كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية
الدراسات العليا

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة فى الآثار الإسلامية
فى موضوع

"دراسة أثرية فنية لمجموعة جديدة من الزجاج الأيوبى والمملوكى بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة "

تحت اشراف

أ.د رأفت محمد النبراوى — **مشرفا**
استاذ الآثار الإسلامية المتفرغ
عميد كلية الآثار سابقا
جامعة القاهرة

أ .د فايزة عبد الخالق الوكيل — **مشرفا مشاركا**
استاذ الآثار الإسلامية
كلية الآثار - جامعة القاهرة

أ . د على أحمد الطايش — **مشرفا مشاركا**
استاذ الآثار الإسلامية
كلية الآثار - جامعة القاهرة

اعداد
علاء الدين محمود محمود محمد

١٤٣٧ هـ / ٢٠١٥ م

ملخص الرسالة

تختص هذه الرسالة بدراسة مجموعة فنية جديدة من الزجاج الأيوبى والمملوكى محفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة ، وقد جاءت هذه الرسالة فى مجلد واحد ،اشتمل على قسمين حيث تناول القسم الأول المقدمة والتمهيد والمتن ، الذى انقسم بدوره الى بابين اثنين ، جاء الباب الأول تحت عنوان الدراسة الوصفية ، وقسمت هذه الدراسة الوصفية الى فصلين ، الفصل الأول جاء تحت عنوان الدراسة الوصفية للتحف الزجاجية فى العصر الأيوبى ، وتناولت فيها الدراسة وصفا لمائة وأربع عشرة قطعة ، وخلصت الدراسة فى هذا الفصل الى عذة سمات تميز هذا العصر ، منها الطبق النجمى المكون من ستة أطراف ، أو كندات ، وقد تعرضت الدراسة لهذه السمة من خلال جزء من قطعة من الزجاج عليها بالمينا جزء من طبق نجمى ، نسب للعصر الأيوبى للسبب المذكور سابقا ، وخلاف هذه السمة تعرضت الدراسة لحصر بعض سمات الرسوم الأدمية فى العصر الأيوبى ، والتى كان منها صغر حجم الرسوم الأيوبية ،والوجوه التى تأخذ شكل أقرب الى الإستدارة ، أو القمرية ،الى جانب دقة التفاصيل الخلقية ، والتى تمثلت فى العيون الضيقة ،والحواجب الدقيقة المنفصلة ، الى جانب استخدام الخطوط الرفيعة فى رسم الأنف والفم ، كما تعرضت الدراسة فى هذا العصر أيضا لإلقاء الضوء على الرسوم الحيوانية فى العصر الأيوبى ، والتى تميزت بالإستطالة والإنسيابية ، ومن ثم يبدو عليها الحركة والرشاقة كما تميزت تلك الفترة التاريخية بوجود عبارات دعائية شائعة ، يمكن أن نؤرخ من خلالها التحفة ونسبتها الى العصر الأيوبى ، من هذه العبارات " العزالدائم،والأقبال ، العمر السالم ، الجد الصاعد ، الجد الشامل ،....." هذا الى جانب سمات أخرى يمكن أن تلحظ من خلال الدراسة . أما عن الفصل الثانى فهو دراسة وصفية للتحف الزجاجية فى العصر المملوكى ، وقد تعرض الباحث فى هذا الفصل لوصف نحو مائتين وأربع وثلاثين تحفة زجاجية ، ترجع بدورها الى هذا العصر ، وخلصت الدراسة الوصفية الى عدة سمات ، تميز هذا العصر ، منها الطبق النجمى ذو الثمانية أطراف ،أو كندات وسمة أخرى أصطلح على تسميتها الباحثون بإسم " الرنوك " كما تعرضت الدراسة فى هذا الفصل لإبراز سمة ثالثة تتعلق بالرسوم الأدمية ، والتى تميزت فى الغالب بالأحجام الكبيرة ، والعيون اللوزية والحواجب المقوسة المنفصلة ، و الأنف الطويلة المدببة التى تنتهى بما يشبه رأس الخطاف ، الى جانب العمامة الكبيرة المتعددة الطيات ، كما أبرزت الدراسة فى هذا الفصل سمة رابعة تعلقت بالرسوم الحيوانية فى تلك الفترة والتى تميزت بدورها بالجمود والضخامة ، ومن أبرز السمات التى يمكن أن تميز هذه الفترة من التاريخ ، الخط الثلث المميز بتخانات حروفه ، هذا الى جانب سمات أخرى يمكن أن تلحظ من خلال قطع الدراسة فى هذا العصر . أما عن الباب الثانى فقد جاء تحت عنوان الدراسة التحليليةالمقارنة والذى قسم بدوره الى ثلاثة فصول ، الفصل الأول ناقش فيه الباحث نحو ثلاثة عشر مصطلحا كالأمفورا ،والقنينة والكأس ، والكوب ،والمزهرية ،.....وذلك من حيث الشكل والوظيفة ، أما عن الفصل الثانى فقد جاء تحت عنوان الأساليب الصناعية والزخرفية على القطع موضوع الدراسة ،و تناول فيه الباحث الحديث عن ألوان الزجاج و أساليب التشكيل والزخرفة ، الى جانب القاء الضوء على أفران الزجاج و الصناع ومراكز الصناعة ، كما تناول الباحث فى الفصل الثالث والأخير الزخارف على القطع موضوع الدراسة ، والتى تنوعت من حيث ا لزخارف النباتية ، والهندسية ورسوم العمائر ، والكتابات ، ورسوم الكائنات حية ، الى جانب الأشكال الخرافية كما لم ينس الباحث فى هذا الفصل الحديث عن الرنوك . ثم أتبع الباحث ذلك بخاتمة تضمنت بدورها أهم نتائج الدراسة ، الى جانب توصية كان لزاما على الباحث أن يوصى بها حتى تكتمل الفائدة وبعد الخاتمة والتوصية ،قائمة بالمصادر والمراجع . أماعن القسم الثانى فقد أشتمل بدوره على اللوحات والكتالوج

الكلمات الدالة على الرسالة

- العصر الأيوبى
- العصر المملوكى
- أمفورا
- زهرية
- سلطانية
- شطرنج
- طبق
- غويشة
- قارورة
- قمقم

المحتويات **الصفحة**

شكر وتقدير

المقدمة **أ - ط**

التمهييد **١ - ٩**

الباب الأول :الدراسة الوصفية **١٠**

الفصل الأول : الدراسة الوصفية للتحف الزجاجية فى العصر الأيوبى **١١ - ٦٨**

الفصل الثانى : الدراسة الوصفية للتحف الزجاجية فى العصر المملوكى **٦٩ - ١٨٨**

الباب الثانى : الدراسة التحليلية **١٨٩**

الفصل الأول : أشكال ووظائف القطع الزجاجية **١٩٠ -٢٠٨**

الفصل الثنى : الأساليب الصناعية والزخرفية على القطع موضوع الدراسة **٢٠٩ - ٢٢٠**

الفصل الثالث : الزخارف على التحف الزجاجية موضوع الرسالة **٢٢١ - ٣١٨**

نتائج البحث **٣١٩**

توصية **٣٢٠**

المصادر والمراجع **٣٢١ - ٣٣٤**

ثبت باللوحات والأشكال **٣٣٥ - ٣٦٢**

المقدمة

أجمع علماء الزجاج ، على أنه مادة تنتج من خلط الرمل أو الحجر الجيرى وكربونات الصودا أو كربونات البوتاسيوم ، مع إضافة بعض الأكاسيد ، ثم صهرها فى فرن درجة حرارته من ١٣٥٠ درجة إلى ١٥٠٠ درجة مئوية ، فتتحول هذه الخلطة، إلى سائل فى درجة الحرارة العالية، وكلما انخفضت درجة حرارته زادت لزوجته ، إلى حد يجعل الزجاج جسمًا جامدًا . ومن الجدير بالذكر أن كثافة الزجاج تزداد كلما زاد أكسيد الرصاص فى الخلطة.

ومن صفات الزجاج أنه جسم شفاف لا لون له، يقبل الصقل ، نقى خالص إلى درجة قصوى من النعومة والنظافة ، كما أنه فى الغالب سهل الكسر .

اختلف فى أصل نشأته ، فقد زعم بعض العلماء أنه كان مستعملاً عند قدماء العبرانيين ، بل نسب بعضهم اختراعه إلى الفينيقيين ، وقيل إن الفينقيين تلقنوا صناعته ـ الزجاج ـ من المصريين ، ومن ثم يمكن القول بشيء من اليقين بأن قدماء المصريين هم أول من وضع أسس صناعة الزجاج، وبلغوا بها درجة من الإتقان لم يسبقهم أحد ، وليس من المبالغة فى شيء ، أن يقال إن المصريين هم أول من علَّم العالم هذه الصناعة .

والزجاج نوعان إما أن يكون بسيطًا أو مركبًا ، ويتميز الزجاج الإسلامى بأنه من النوع الأول ـ البسيط ـ وكما ذكر سابقًا بأن الزجاج يتكون من مواد ثلاث أساسية، على رأسها أكسيد السليكا (الرمل) الذى يدخل فى تركيب الزجاج بنسبة كبيرة، تصل فى الزجاج الإسلامى إلى ٦٨% والمادتين الثانية والثالثة، وهما الصودا والبوتاسيوم ، يدخلان معًا فى تركيب الزجاج الإسلامى بنسبة تصل إلى ٢٦% ، وذلك بخلاف زجاج ما قبل العصر الإسلامى.

ولكونى أمين بقسم الزجاج بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة ، فقد وقع اختيارى بتوفيق من الله عز وجل ، على دراسة مجموعة جديدة من الزجاج ، والتى ترجع بدورها إلى العصرين الأيوبى والمملوكى ولعل من أهم الأسباب التى دفعتنى إلى اختيار هذا الموضوع ، هو كون هذه المجموعة ، مجموعة جديدة لم تنشر من قبل ، هذا إلى جانب إثبات أن الصفة الحربية التى ألصقت بالدولة الأيوبية ، لم تمنعها من ممارسة الفن ، وإنتاج أفضل ما عندها من أدوات للمأكل والمشرب ، بل وأدوات تخدم المجال الطبى فى تلك الفترة ، كما أن هذا الإنتاج لم يخرج بندرة للمجتمع ، وإنما خرج بكثرة ، أثبتت أن المجتمع الأيوبى على الرغم من الصراع الدائر مع الصليبيين ، لم يفقده ذاته ، ولم يلغ فكره فى إنتاج ما يخدم مجتمعه فى الجانبين الاجتماعى ، والعلمى، وحتى الجانب الاقتصادى ، بل وإنتاج ما يأخذ بـ الألباب من تحف فنية، غاية فى الجمال ويمكن أن ينطبق هذا الكلام على دولة المماليك البحرية ، لأنه من المعروف تاريخيًّا أن الصراع الدائر مع الصليبيين فى مصر وبلاد الشام ، لم ينته بخروج الأيوبيين من مسرح الأحداث ، وإنما استمر هذا الصراع حتى فترة السلطان الأشرف خليل بن قلاوون ، والذى تمكن بفضل الله من إخراج أولئك الصليبيين من آخر معقل لهم ، فى بلاد الشام، ألا وهو " عكا "؛ وذلك فى ١٩ جمادى الأولى ٦٩٠ هـ / مايو ١٢٩١ م، ومن الأسباب الأخرى هو أن مجموعة الدراسة تعد مجموعة جديدة ، كان لها من النتائج الكثير ، من بينها التعرف على ألعاب جديدة كان لها بالغ الأثر على الجسم والنفس فى المجتمعين الأيوبى والمملوكى، وأيضًا فقد أبرزت هذه النتائج، التبادل الحضارى مع شعوب وسط أسيا وغيرهم من شعوب الغرب، هذا إلى جانب الكثير من النتائج الأخرى ، والتى جمعت معًا فى آخر الدراسة على أية حال فإن هناك بعض الدراسات التى أجريت حول هذا الموضوع ، والغالب أن هذه الدراسات بشقيها العربى والأجنبي كانت من الأهمية بمكان للباحث.

ويمكن الوقوف على أهم هذه الدراسات ، وتناولها حسب الترتيب الزمنى، وذلك من الأقدم إلى الأحدث

أولاً: الدراسات العربية

ـ "المشكاوات الزجاجية فى العصر المملوكى "دراسة قدمت لنيل درجة الماجستير من كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، سنة ١٩٧١ م، وقد قدمت هذه الدراسة من الباحثة مايسة محمود داود، وركزت فيها الباحثة على الزخارف النباتية ، والهندسية والكتابية ، ثم ذكرت أن الزخارف الآدمية والحيوانية لم تلعب دورًا كبيرًا على المشكاوات فى العصر المملوكى ، وأرجعت ذلك إلى أن معظم ما وصلها ، من مشكاوات كانت من النوع الخاص ، الذى تعلق بإضاءة المساجد والخانقاوات والأربطة والأضرحة، وقد التزم الفنان فى تزيينها بالزخارف النباتية والهندسية والكتابية إلى جانب الرنوك ، ولم يستخدم الزخارف الأدمية والحيوانية ، فهى لا تتناسب وتعليقها فى هذه العمائر الدينية ، والناظر للدراسة الجديدة يرى أنها قد تنوعت من جيث أشكال قطعها ووظائفها والتى بلغ عددها أكثر من ثلثمائة وأربعين قطعة ، من بينها قطع ، ظهرت عليها رسوم أدمية وحيوانية ، كما

جاء على قطع أخرى موضوعات تصويرية كاملة ، كالتنزه واالفروسية، والصيد وغيرها من الموضوعات، ومن ثم تبرز أهمية هذه الدراسة ، فى كونها تعد إضافة، لما كتب فى " دراسة المشكاوات ".

ـ :" النوافذ وأساليب تغطيتها فى عمائر سلاطين المماليك بمدينة القاهرة ، دراسة معمارية وفنية " دراسة قدمت لنيل درجة الدكتوراة من كلية الآثار، جامعة القاهرة سنة ١٩٨٠ م، وقد قدمت هذه الدراسة من الباحثة مايسة محمود داود، وركزت فيها الباحثة على الرنوك، والزخارف النباتية ، أما عن الدراسة الجديدة فمن خلال تنوع وتعدد قطعها ، والتى بدورها ضمت العديد من الزخارف الى جانب المناظر التصويرية ، و تكرار الرنك الوظيفى فى شطب واحد لهذا يمكن الوقوف على أهمية الدراسة الجديدة

ـ " الفنون الإسلامية فى العصر الأيوبى " الجزء الثانى، نشرت هذه الدراسة بالقاهرة سنة ٢٠٠٠م، و قام بها الدكتور عبد العزيز صلاح سالم ، ويمكن القول بأن هذه الدراسة لم تكن خاصة بفن الزجاج ، بل ضمت فنونًا أخرى، غير فن الزجاج ، وعلى أية حال فإن هذه الدراسة قد تعرضت لقطع قليلة فى هذا العصر، منها قنينة الناصر يوسف صلاح الدين بحلب والمحفوظة بدورها بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة ، وقنينة ثانية محفوظة بالقسم الإسلامى بمتحف برلين، ويمكن أن تضيف الدراسة الجديدة الكثير، وخاصةً إذا ما عرفنا أن الدراسة الجديدة كلها خاصة بفن الزجاج؛ حيث ضمت فى العصر الأيوبى فقط ما يزيد على مائة قطعة اشتملت على العديد من الزخارف النباتية والهندسية الى جانب زخارف الكائنات الحية والزخارف الكتابية ،والنى من خلالها يمكن ملاحظة الفرق بين الدراستين .

ـ " الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصرين الأيوبى والمملوكى"، وقد نشرت هذه الدراسة بالقاهرة سنة ٢٠٠٠ م، وهذه الدراسة قام بها السيد الدكتور جمال عبد الرحيم، وهذه الدراسة لم تكن خاصة بالزجاج وفقط ، بل تناولت إلى جانبه الفنون التطبيقية الأخرى ، وترجع أهمية الدراسة الجديدة إلى أنها دراسة تخص الزجاج؛ وذلك من خلال مجموعة جديدة لم تنشر من قبل

ـ " الفنون الزخرفية الإسلامية فى العصر الأيوبى"، وقد نشرت هذه الدراسة بالإسكندرية، و قام بها السيد الدكتور عبد الناصر ياسين، وتعد هذه الدراسة كسابقتيها ـ الدراسة الثالثة والرابعة ـ فى كونها تعرضت إلى فنون تطبيقية أخرى بما فيها فن الزجاج ، ومن ثم فإن الدراسة الجديدة سوف تضيف الكثير، وخاصةً إذا ما عرفنا أن الدراسة الجديدة فى هذا العصر تضم أكثر من مائة قطعة.

ـ " الفنون الإسلامية فى العصرين الأيوبى والمملوكى " ونشرت هذه الدراسة، بالقاهرة ٢٠٠٣م، وقام بها الأستاذ الدكتور أحمد عبد الرازق ، وترجع أهمية هذه الدراسة فى أنها نشرت نحو اثنتين وثلاثين قطعة من الزجاج، ما بين جرة وكأس وقارورة ومشكاة، عليها زخارف نباتية وهندسية ورسوم لكائنات حية ورنوك مصورة، وغيرها.

ويمكن القول بأن ما نشره الأستاذ الدكتور أحمد عبد الرازق، من أهم ما كتب من الدراسات العربية، وكانت بحق من الدراسات التى أفادت الباحث كثيرًا، وترجع أهمية الدراسة الجديدة، فى أنها أضافت الكثير، وخاصةً فيما يتعلق برسوم عناصر العمارة الدينية المتعلقة بالمساجد، والحربية المتعلقة بالقلاع، والاجتماعية المتعلقة ببقايا القصور، وغيرها من أنواع العمائر، بل إن هذه الدراسة أضافت إلى دراسة الأستاذ الدكتور أحمد عبد الرازق موضوعات تصويرية مسيحية، لم يتعرض لها فى دراسته.

ثانيا : الدراسات الأجنبية:

وقد أفاد الباحث، من هذه الدراسات كثيرًا، ولعل أهمها ما كتبه :

Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band-

11 ,Berlin ,1929 ,by Carl Johan Lamm تعد هذه الدراسة من أقدم ما كتب فى فن الزجاج الإسلامى بل وتعد من، أهم الدراسات التى قامت بعمل دراسة اجمالية من مجلدين، اتبع صاحبها منهج وصفى تقليدى ، بسيط إلا أنها كانت وبلا شك واحدة من الدراسات الغربية التى أفادت الباحث، فيما نشر من قطع فنية.

ولم تكن هذه الدراسة الوحيدة لـ Carl Johan Lamm– ، عن الزجاج الإسلامى بل كانت له دراسة أسبق صدرت فى برلين سنة ١٩٢٨ ، عن " زجاج سامراء " .

Gilded and enameled glass from the middle east, British Museum,London,1998

-

وتعد هذه الدراسة من أهم الدراسات الأجنبية ، والتى كانت بحق، من أهم المراجع التى اعتمدت عليها الدراسة الجديدة التى قام بها الباحث، وقد نشرت هذه الدراسة فى لندن ١٩٩٨ م . فى أبريل سنة ١٩٩٥ م؛ حيث

أخذ المتحف البريطانى ـ بلندن ـ على عاتقه إقامة مؤتمر دولى كبير عن" الزجاج المذهب والمموه بالمينا فى الشرق الأوسط "، وقد ركز هذا المؤتمر على مادة الزجاج من حيث تحليلها والأساليب الفنية التى استخدمت فى الزخرفة كـأسلوب المينا والتذهيب، فى مصر وسوريا أثناء الفترة الممتدة من القرن الثالث عشر الميلادى، حتى الخامس عشر الميلادى ، إلى جانب أنه ـ أي المؤتمر ـ قد ركز على مدى تأثير أساليب الزخرفة السابقة على الغرب الأوربى، وخاصةً الزجاج الفنيسى، وقد خرج هذا المؤتمر فى كتاب بطبعته الأولى فى سنة ١٩٩٨ م ، وقام بنشره المتحف البريطانى، وقد شاركت فى هذه الدراسة نخبة من المتخصصين، من أماكن شتى فى العالم ، كان من بينهم الأستاذ المرحوم عبد الرؤوف على يوسف، رحمه الله.

ـ منهج الدراسة، فقد اتبع الباحث فى دراسته المنهج الاستنباطى، القائم على الوصف والتحليل المقارن؛ وذلك للوصول إلى الخصائص الفنية، لقطع الدراسة فى العصرين الأيوبى والمملوكى .

وقد واجهت الباحث فى دراسته عدة صعوبات، أولها اختيار المجموعة الجديدة التى يقوم الباحث بدراستها، والتى قد كلفت الباحث الجهد، والوقت فى الرجوع إلى كثير من المراجع، ليس فقط ذلك، بل إلى الرجوع إلى أقدم المراجع التى تحدثت عن فن الزجاج بوجه عام، وفترات الدراسة بوجه خاص ، وقد وفق الباحث فى الرجوع إلى عدد كبير من المراجع ، بل وأقدمها، حتى يتأكد من كون قطعة الدراسة نشرت ، من قبل أم لا ، وهذا من قبيل الأمانة العلمية . ومن الصعوبات الأخرى التى واجهت الباحث ، أن معظم قطع الدراسة لم تكن كاملة ، ومن ثم لم تكن موضوعاتها كاملة مما أجهد الباحث فى تخيل شكلها وفى عنونة أو تسمية موضوعها الزخرفى ، فضلا عن تأريخها . وثمة صعوبة ثالثة واجهت الباحث؛ وهى متعلقة ببعض القطع الكاملة، الغفل من الزخرفة ، حيث كانت الصعوبة فى تأريخ تلك القطع ، والذى استطاع الباحث بفضل الله تعالى وعونه ، بعد مقارنتها بقطع أخرى فى الشكل ، أن يؤرخها ، وهذه محاولة من الباحث ، ربما يكون الباحث فيها مخطئا ، أو مصيبا .

وقد اعتمدت الدراسة على العديد من المصادر والمراجع ، والتى كان لها أكبر الاثر فى انجاز هذه الدراسة بعد الله ، ثم اشراف أساتذتى عليها ، وهى على النحو التالى :

أولا : القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة

ثانيا : مجموعة الدراسة ، وهى بدورها مجموعة تنشر لأول مرة

ثالثا : المصادر العربية

رابعا : المراجع العربية الحديثة

خامسا : المراجع الأجنبية

وفيما يتعلق بالقرآن الكريم ،فقد استفادت ، منه الدراسة فى التدليل على بعض المصطلحات الأثرية، ،كـا لكوب والكأس ، وغيرها من المصطلحات ، كما استفادت منه الدراسة أيضًا فى الناحية الفقهية ، الخاصة بموضوع الصيد بالجوارح ، أو الكواسب سواء أكانت هذه الجوارح من الطير ، أو من الحيوانات.وهكذا السنة ، فقد استفادت منها الدراسة فى التأكيد على بعض أنواع الرياضة كالفروسية والجرى ، والمصارعة ، فى كونها من السنة ، كما استفادت الدراسة من السنة أيضًا فى بعض النواحى الفقهية، حول الحل والحرمة فى رياضة الصيد بالجوارح.

أما عن مجموعة الدراسة ، فقد وصل عدد القطع التى اشتملت عليها الدراسة نحو ثلثمائة وتسع وأربعين قطعة ، معظمها لم ينشر من قبل ، وزعت على النحو التالى : مائة وخمس عشر قطعة أرجعت، إلى العصر الأيوبى ، ومائتين وأربع وثلاثين قطعة ، أرجعت إلى العصر المملوكى .

وتعد المصادرالعربية ، إحد ى هذه الركائز التى اعتمدت عليها الدراسة ، فقد أفادت الدراسة منها إفادة كبيرة ، وخاصة فى التفسير، و الحديث والتاريخ ، كما كان لهذه المصادر دور فى التراجم ، إلى غير ذلك من المعارف التى تضمنتها الدراسة ، وأول نوعية هذه المصادر المصادر الخاصة بتفسير القرآن الكريم ، وقد أفادت الدراسة من كتاب،"الجامع لأحكام القرءان "، للمفسر الكبير الأمام القرطبى (عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى القرطبى الأندلسى ت٦٧١ هـ/ ١٢٧٢ م)، واستفادت الدراسة من هذا الكتاب فى تفسير وسبب نزول أية الصيد من سورة المائدة، كما استفادت الدراسة من نوعية أخرى من المصادر، ألا وهى المصادر التاريخية، والتى يمكن بيانها كالتالى:

ـ كتاب الفتح القسى فى الفتح القدسى لعماد الدين الكاتب الأصفهانى (أبى عبدالله محمد بن صفى الدين محمد بن حامد ت٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م) ويعد صاحب هذا الكتاب ، من أبرز كتاب ومؤرخى عهد صلاح الدين؛ لأنه عاصرالسلطان صلاح الدين، وتوفى بعده بنحو ثمان سنوات

وقد استفادت الدراسة، من هذا الكتاب، فى الحديث عن أولاد صلاح الدين الأيوبى، ومن ملك منهم البلاد من بعده.

ـ كتاب الكامل فى التاريخ لابن الأثير (أبى الحسن عز الدين على بن أبى الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى ت ٦٣٠ هـ / ١٢٢٣ م)، ويعد صاحب هذا الكتاب من الذين عاصروا معظم أحداث دولة بنى أيوب ، وخاصة الفترات التى أتت بعد صلاح الدين ، وقد استفادت الدراسة ، من كتاب الكامل هذا فى الحديث عن حياة صلاح الدين، وكيف عاش زهدا.

ـ كتاب الروضتين فى أخبار الدولتين لأبى شامة (شهاب الدين أبى محمد عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسى الشافعى ت ٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م)، وهو واحد من أهم المصادر التى استفادت منه الدراسة ، فى معرفة كيف انتهت الدولة الفاطمية، بانتهاء حكم العاضد، وبالخطبة لبنى العباس للخليفة المستضيء من فوق منابر القاهرة ،على لسان أبى عبدالله محمد بن المحسن بن الحسين البعلبكى.

ـ كتاب مفرج الكروب فى أخبار بنى أيوب لابن واصل (جمال الدين محمد بن سالم بن واصل ، المتوفى ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م) ، وقد استفادت منه الدراسة، فى معرفة من ملك من أولاد صلاح الدين، فى اليمن وبعلبك ، والشوبك وغيرها.

ـ كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزى (تقى الدين أحمد بن على بن عبد القادربن محمد المقريزى ت ٨٤٥ هـ / ١١٤١) ومعروف أن هذا المؤرخ قد عاصرسنوات عديدة من دولة المماليك البرجية ، وله أكثر من كتاب ، واستفادت الدراسة من كتاب السلوك هذا، فى ترجمة للسلطان بيبرس ، ومن كتب المقريزى الأخرى، والتى استفادت منها الدراسة.

ـ كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، وقد استفادت منه الدراسة فى الحديث عن الأسواق التجارية، فى الفترة التى عاصرها المقريزى كنشأة سوق البندقانيين .

ـ كتاب عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان للعينى (بدر الدين محمود العينى المتوفى سنة ٨٥٥ هـ/١٤٥١ م) حيث استفادت الدراسة من هذا الكتاب بعض المعلومات عن أشهر قلاع بلاد الشام ـ قلعة دمشق ـ ومن وكل ببنائها من الأمراء؛ وذلك فى منتصف القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى.

كما استفادت الدراسة ، من بعض المصادرالأخرى ، التى اتصفت بصفة الموسوعية ، وهى المصادر التى لم تعن بفن واحد فقط فى الكتابة ، من هذه المصادر

ـ كتاب صبح الأعشى فى صناعة الانشا للقلقشندى (أبى العباس أحمد بن على ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) وهو كتاب موسوعى ضخم من مجلدات عدة ، يمثل سجلا لنواحى الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وغيرها ، كما يعد هذا الكتاب من الكتب الغنيه بالمعارف العديدة عن فن الكتابة، وأنواع خطوطها ، وقد استفادت منه الدراسة فى معرفة أحد أنواع الخطوط ، وهو خط الثلث أو قلم الثلث ، نسبته، وقطة قلمه ، إلى جانب أنواعه .

ومن المصادر الأخرى الموسوعية كتاب

ـ نهاية الأرب فى فنون الأدب للنويرى (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب المتوفى ٧٣٤ هـ/١٢٢٣ م) ومؤلف هذا الكتاب يعد من المؤلفين القلائل ، الذين عاصروا سنوات عديدة من دولة المماليك البحرية ، وقد استفادت الدراسة من هذا الكتاب ، فى الحديث عن معظم الحيوانات التى شملتها الدراسة ، وهكذا الطير بأنواعه.

أما عن أهم المراجع العربية الحديثة التى استفادت منها الدراسة،فهى عديدة ،ومتنوعة ،وبيانها كالتالى:

ـ كتاب مصر فى عصرى المماليك والعثمانيين للدكتور عبد العزيز عبد الدايم ، رحمه الله ، وقد أفادت الدراسة من هذا الكتاب فى معرفة عمر دولة المماليك البرجية ، وعدد سلاطينها .

ـ كتاب فى تاريخ الأيوبيين والمماليك للدكتور أ حمد مختار العبادى ، وقد أفادت الدراسة من هذا الكتاب فى معرفة الاسباب التى أدت إلى تسمية المماليك البحرية ، بهذا الاسم ، وهل كما قيل أنهم نسبة إلى أنهم سكنوا الروضة أما أن هناك أسبابا أخرى .

ـ كتاب الأيوبيون والمماليك للدكنور سعيد عبد الفتاح عاشور، وقد استفادت الدراسة من هذا الكتاب فى معرفة المجهودات التى قام بها الناصر صلاح الدين فى توحيد الجبهة الإسلامية ، إلى جانب أحداث أخرى تخص الدولة المملوكية

ـ كتاب تاريخ مصر الإسلامية للدكتور جمال الدين الشيال

وقد أفادت منه الدراسة كثيرا، من ذلك الخطوات التى اتخذها السلطان صلاح الدين فى تحويل مذهب المصريين، من المذهب الشيعى إلى المذهب السنى ، حيث أنشأ المدارس لتدريس المذهب الشافعى، و كذلك عين القضاة ..

ـ كتاب الأيوبيون للسيد الباز العرينى، وقد استفادت الدراسة منه فى معرفة بعض المعلومات البسيطة عن المبانى التى أنشئت فى مدينة القاهرة فى العصر الأيوبى .

أما عن المراجع الأجنبية ، فقد تعددت وتنوعت، وبيان بعضها كالتالى :

Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten

by Carl Johan Lamm وترجع أهمية هذا الكتاب ، فى كونه أحد أقدم المراجع التى تحدثت عن الزجاج ، وقد طبع هذا الكتاب فى برلين ١٩٢٩ م وهو يعد دراسة شاملة لكثير من القطع الزجاجية فى عصور إسلامية مختلفة ، بما فيها عصرى الدراسة ، ومن ثم كان هذا المرجع من أهم المراجع التى اعتمدت عليها الدراسة، ومن المراجع الأخرى التى استفادت منها الدراسة ، كتاب.

Mamluk Paintaing,Warminster Englan ,1978 by Duncan Haldane.

وقد استفادت الدراسة من هذا الكتاب ، فى التعرف على أشكال الكؤوس، والقوارير؛ وذلك من خلال تصاوير المخطوطات العربية الإسلامية

كما استفادت الدراسة من كتاب

The coinage of the Ayyubids , Royal numistic Society,London 1980 ,by Paul Balog

و قد استفادت منه الدراسة فى تأريخ القطع الأثرية ، التى اشتملت على بدايات الأشكال الهندسية المعقدة ، والتى ظهرت بدورها على الفلوس النحاسية الأيوبية ، كما استفادت الدراسة من بحث

Manners and Customs at the Mamluk court, the art of the Mamluks , Muqarnas ,vol (2) , Yale university 1984,by Stowasser K, ، وقد استفادت الدراسة من هذا البحث ،فى التعرف على بعض أنواع الرياضات التى عرفها الأيوبيون والمماليك ،كرياضة الفروسية ، وأحد أنواع رياضة المصارعة .

كما استفادت الدراسة أيضًا من كتاب

Oggetti decorati di influsso Islamico nella vetraria muranese ,;tecnica eforma.Atti del primo simposio internayional sull, Arte venegiana el ,Arte Islamica , Venzia 9 12 Dicembre 1986 ,by S. Carboni ، وقد استفادت الدراسة من هذا الكتاب ـ أثر الفن الإسلامى على الغرب فى مورانو ـ فى معرفة أسلوب المينا ، من الناحية العلمية ، إلى جانب معرفة متى ظهر هذا الاسلوب الزخرفى عند المسلمين أو متى أستحدموه فى زخرفة أوانيهم ؟

كما استفادت الدراسة من كتاب

,Islamic Metalwork, British museum, 1993 by Rachel ward

وقد استفادت الدراسة من هذا الكتاب ، فى تأريخ بعض القطع التى قام الباحث بدراستها

ومن الابحاث العلمية الاخرى التى استفادت منها الدراسة

,Blue and other coloured translucent glass,British Museum,London,1998 ,by Julian Henderson

ويعد هذا البحث واحدا من الابحاث ، التى شاركت فى اخراج " كتاب الزجاج المذهب والمموه بالمينا من الشرق الاقصى ـطبعة المتحف البريطانى ، لندن ١٩٩٨ م ـ ، وقد استفادت الدراسة من هذا البحث من خلال تحليل قطع مشابهة لقطع الدراسة ، تبين من خلالها ،وجود أكسيد الكوبالت والذى ، كان استخدامها موجودا على استحياء فيما قبل الإسلام ، ويعتبر العصر الأيوبى ، العصر الذى أقبل على استخدامه

ومن الابحاث الاخرى ، و التى استفادت منها الدراسة ، فى تأريخ بعض قطع الدراسة ، بحث

"The Cavour Vase and gilt and enameled Mamluk coloured glass,British Museum,London,1998 ,by Martine S .Newby

ويعد كتاب

Lorient de Saladin , l art des Ayyobides , paris , 2002 ,by Institute du Monde Arabe

من أهم الكتب التى ساعدت الباحث كثيرا فى مقارنة القطع الفنية.
ومن المراجع الاخرى التى ساعدت الباحث فى المقارنة كتاب
,Islamic decorative designs of Egypt ,Miho Museum ,2003,by Mustuo Kawatoko
ومن المراجع الأخرى التى ساعدت الباحث فى المقارنة ، والتأريخ، كتاب
Master piecesfrom the department of Islamic art in the Metropolitan museum of Art,the Metropolitan Museum of Art ,NewYork,2011,by Marayam Dekhtair ,Priscilla ,P.souck ,Sheila Canby and Naviana Haidar
والآن أنتقل إلى نقطة أخرى ، ألا وهى اقسام الدراسة ، فقد قمت بفضل الله تعالى بتقسيم الدراسة إلى مقدمة وتمهيد ، وبابين اثنين
اما عن المقدمة ، فقد أوضح فيها الباحث، تعريف بموضوع الدراسة ، والصعوبات التى قابلته، كما تعرض الباحث فى المقدمة إلى تحليل المصادر والمراجع التى اعتمدت عليها الدراسة .
وتناول الباحث بعد المقدمة ، تمهيدا للدراسة ، اقتصر فيه على التعريف بعصرى الدراسة ، وهما العصر الأيوبى والعصر المملوكى ، وفى هذا التمهيد بين الباحث نشأة الدولة الأيوبية فى مصر، كما بين الخطوات التى قام بها السلطان الناصر صلاح الدين ـ أول سلاطين الأيوبيين ـ فى توحيد الجبهة الإسلامية ضد الصليبيين ، كما تناول الباحث الصراعات إلى حدثت بعد وفاة هذا السلطان ،على الملك والتى أدت بدورها إلى شق صف الوحدة ،وتحدث الباحث أيضا فى هذا التمهيد عن نهاية الأيوبيين ، كما تناول الباحث الحديث عن نشأة الدولة المملوكية فى مصر وبلاد الشام ، وأوضح نقطة فى غاية الاهمية وهى تسمية المماليك البحرية بهذا الاسم ،ثم تعرض الباحث للحديث عن المماليك البرجية ،فبين عدد سلاطينها ، ومن أين أتوا، وختم الباحث هذا التمهيد بالحديث عن الأسباب التى أدت إلى سقوط دولة المماليك فى مصر وبلاد الشام
أما عن الباب الأول فى الدراسة ، فهو بعنوان الدراسة الوصفية ، وينقسم هذا الباب إلى فصلين
الفصل الأول :الدراسة الوصفية للتحف الزجاجية فى العصر الأيوبى
وتعرض فيه الباحث لوصف مائة وخمس عشرقطعة فنية ، معظمها لم ينشر من قبل
الفصل الثانى :الدراسة الوصفية للتحف الزجاجية فى العصر المملوكى
تناول فيه الباحث وصفا لمائتين وأربع وثلاثين قطعة ، معظمها لم ينشر من قبل .
أما عن الباب الثانى ، فهو بعنوان الدراسة التحليلية والمقارنة ، وينقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول :
الفصل الأول : أشكال ووظائف القطع الزجاجية
وفيه تناول الباحث نحو ثلاثة عشر مصطلحا فنيا ، كالأمفورا ، الزهرية ، السلطانية ، الشطرنج ، الطبق ، الغطاء ، الغويشة وغيرها من المصطلحات ، طبقا للترتيب الأبجدى ، من حيث الوظيفة و الشكل ، وعلى الرغم من وجود قطع عديدة ، فى حالة غير كاملة ، فقد حاول الباحث مجتهدًا بفضل الله فى تخيل شكلها ، مقارنة بقطع أخرى ، كل ذلك مبينا بالرسم ،كما خرج الباحث بعدة نتائج هامة فى هذا الفصل ، منها أن صور المخطوطات ، تساعد الباحثين كثيرا فى معرفة أشكال القطع الأثرية ، ومن ثم يمكن للباحث أن يتخيل شكل القطعة المكسورة غير الكاملة.
الفصل الثانى : الأساليب الصناعية والزخرفية على القطع موضوع الدراسة .
وفى هذا الفصل تحدث الباحث عن ألوان الزجاج فى العصرين الأيوبى والمملوكى، والطرق التى استخدمت فى تشكيل الأوانى الزجاجية،هذا إلى جانب الأساليب التى استخدمها الفنان فى تنفيذ الزخارف على هذه الأوانى ، ثم ختم الباحث هذا الفصل بالحديث عن صناع الزجاج ومراكز الصناعة فى مصر وبلاد الشام فى عصرى الدراسة
الفصل الثالث : الزخارف على التحف الزجاجية موضوع الرسالة
تنوعت الزخارف التى وجدت على قطع الدراسة على النحو التالى :
أولا : الزخارف النباتية
ظهرت هذه الزخارف على قطع الدراسة قريبة من الطبيعة ،وقد ساعد على ذلك استخدام الألوان التى تتناسب وعناصر الزخرفة النباتية من أشجار وأوراق وزهور ، ومثلما أظهرت الدراسة قرب هذه الزخارف من الطبيعة ،أبرزتها أيضا وهى مجردة ، وقد أصابها التحوير بحيث كادت أن تفقد شخصيتها كوحدة نباتية ..
ثانيا : الزخارف الهندسية

تناولت الدراسة الكثير من أنواع هذه الزخارف قبل عصرى الدراسة كالأشرطة الضيقة والمتسعة والدوائر الصغيرة ، والكبيرة والأشكال القلبيه واللوزية ، وشبه المستطيلة ، وأشكال المربعات ، والزجزاج ، وأشكال المعينات والمتشابكات أو المتداخلات ، وأشكال النجوم ، والأشكال المسدسة ، والمفصصة والدقماق ، وغيرها أما ما انفرد به عصرى الدراسة من زخارف هندسية كالأطباق النجمية ، والتى ظهرت فى العصر الأيوبى ، ثم ازداد شيوعها فى العصر المملوكى وما بعده ، كما انفرد أيضًا عصرى الدراسة من رسوم هندسية تمثلت فى رسوم معمارية دينية ، وحربية ومدنية وخيرية .

ثالثا : الزخارف الكتابية

وقد تعرض الباحث لأنواع عديدة من هذه الزخارف، وردت على قطع الدراسة ، كالخط الكوفى ، ببعض أشكاله المجدول ، و الهندسى ، إلى جانب خطى النسخ ، والثلث

وقد نوع الفنان فى موضوعات الكتابة، التى وردت على قطع الدراسة ، فرأينا موضوعات تاريخية ، دينية ، وأدبية ، وغيرها .

رابعا : زخارف الكائنات الحية وانقسمت إلى :

- رسوم أدمية

وقد تناول الباحث ،هذه الرسوم من خلال موضوعات تصويرية متنوعة ،فقد ظهرت هذه الرسوم فى رياضة الفروسية ،والصيد ، والجرى ، والمصارعة ،كما ظهرت فى موضوعات ترفيهيه ، كالطرب ، والتنزه فى الحدائق العامة ، وظهرت أيضا هذه الرسوم فى موضوعات مسيحيية .

- رسوم حيوانية

أوضحت الدراسة العديد من أنواع هذه الرسوم كالأسود ، الفهود ، الذئاب ، الكلاب ، الفيلة الجاموس ، الغزلان ، الارانب ، الماعز ، الخيل، الحمير ، الجمال ، كما تناولت الدراسة بعض أنواع الطيور كالبط والاوز ، والطاوس ، والديك الرومى ، إلى جانب أنواع من الطير الجارح كالنسر ، والباز ، وغير الجارح كالحمام والعصافير ، والبلشون ، وابو قردان ، وأظهر هذا التنوع فى أشكال الحيوانات والطيور ، تنوعا فى الموضوعات الفنية كالصيد ، والانقضاض والعدو

وقد تميزت الرسوم الحيوانية فى العصر الأيوبى بالرشاقة والحيوية ، وهذا خلاف الرسوم الحيوانية فى العصر المملوكى ،والتى تميزت ، بالقوة، والضخامة ، وعنف المظهر .

- رسوم كائنات بحرية

تناولت الدراسة أنواعا من هذه الكائنات كالأسماك ، والتى تنوعت بأشكالها فكان منها الأسماك الصغيرة ، ومنها الحيتان ، و سرطان البحر، الذى يعد بدوره من رسوم الكائنات البحرية النادرة التى جاءت على الفنون التطبيقية عامة .

خامسا : الرسوم الخرافية

تعرضت الدراسة لأنواع عديدة من هذه الرسوم فى العصرين الأيوبى والمملوكى.وفى الغالب فقد تميزت هذه الرسوم بالصفة المركبة ، بحيث نرى الرأس تارة على هيئة رأس قط متوحش ، فاتحا فاه ، أو بهيئة قط هادئة ، ، وجسم أسد ، وجناح عقاب ، وتارة نرى الرأس ، رأس أدمى بعمامة ، مكونة من عدة طيات وجسم وحوافر حيوان .

ورأينا اشكالا أخرى لهذه الرسوم ، كالنسر ذو الرأسين كما كشفت لنا الدراسة عن أشكال أخرى متمثلة فى روؤس أدمية ، أو روؤس حيوانية - فهود ، كلاب - تخرج من أفرع نباتية .

سادسا : الرنوك

تعتبر الرنوك ، خاتمة الدراسة التحليلية ، وقد تناول الباحث أنواع الرنوك المتعارف عليها عند المتخصصين ، وهى الرنوك الشخصية ،كالببر ، والنسر ، والزنبق ، والوردة السداسية ، إلى جانب رنوك الوظائف التى شغلت فى العصر المملوكى ،وغير هذين النوعين من الرنوك فقد تناول الباحث الرنوك الكتابية .

أما فيما يتعلق بالخاتمة فقد أشتملت على أهم النتائج ، التى توصل اليها الباحث من خلال الدراسة ، ثم الكتالوج - القسم الثانى - الذى ضم قطع الدراسة التى بلغت نحوثلثمائة وتسع وأربعين قطعة فنية ، بمثابة ثلثمائة وخمس وتسعين لوحة ، وزعت على النحو التالى : مائة واربع عشرة قطعة للعصر الأيوبى ، بمثابة (١٣١لوحة) ، وحوالى مائتين وأربع وثلاثين قطعة للعصر المملوكى بمثابة (٢٦٤ لوحة) ، فضلا عن مائتين وأربعة عشر شكلا

وفى الختام يطيب لى أن أتقدم بالشكر والاعتراف بالجميل لكل من ساهم فى إخراج هذه الدراسة ، فالشكر أولا لله رب العالمين على أن وفقنى ، ويسر لى كل أمر عسير ، ثم أتوجه بالشكر إلى أساتذتى الكرام ، المشرفين على هذه الدراسة ، ويأتى على رأسهم أستاذى الدكتور / رأفت محمد النبراوى ، العميد الأسبق لكلية الآثار ، جامعة القاهرة ،فجزاه الله خير الجزاء ، ومتعه بالصحة والعافيه ، على مابذله من مجهود كبيرمن توجيهات ومراجعة لتكتمل هذه الدراسة على خير ان شاء الله ، ثم أتوجه بالشكر إلى أستاذتى الدكتورة فايزة محمود عبد الخالق الوكيل ، متعها الله بالصحة والعافية ،على ما بذلته معى من مراجعة لهذه الدراسة فجزاه الله خيرا ،كما أتوجه بالشكرأيضًا إلى أستاذى الدكتور/ على الطايش ، على مساعدته اياى ، وبذل النصيحة فجزاه الله عما قام به و متعه بالصحة والعافيه ،ولا أنسى أن أتوجه بالشكر إلى الأستاذ الدكتور / محمود ابراهيم حسين ، والأستاذ الدكتور حسام الين فاروق النحاس على قبولهما مناقشة هذه الرسالة ، فجزهما الله خير الجزاء ، ومتعهما بالصحة والعافية ، كما لا أنسى أن أتوجه بالشكر الى الدكتور/ محمد عبد الرحمن فهمى ، على ما قدمه لى من مساعدة فى هذه الدراسة ، والاستاذ مصطفى خالد مدير عام متحف الفن الإسلامى بالقاهرة ، وزملائى أمناء المتحف وأخص منهم الاستاذ عبد الحميد عبد السلام ، زميلى بقسم الزجاج ،والاستاذ / حسام موسى ، والأستاذ أحمد الجوهرى ،كما لا أنسى الأستاذة / أسماء رشدى ، الأستاذة / منى معوض الزملاء بقسم الترميم وأيضا الأستاذة / Sheila Canby رئيس القسم الإسلامى بمتحف المتروبليتان بالولايات المتحدة الآمريكية ، و القائمين على مكتبات المتحف الإسلامى ، مكتبة كلية الاثار ،جامعة القاهرة ، المكتبة المركزية ـ الفرع القديم والحديث ـ ،بجامعة القاهرة ، مكتبة المعهد الفرنسى بالمنيرة

وبعد ، فهذا جهد بسيط أسأل الله عزوجل أن يجعله فى ميزان حسنات أمى رحمها الله ، ثم فى ميزان حسنات أبى حفظه الله ، وأن ينفع به فانه سبحانه وتعالى قريب مجيب ، والحمد لله فى الاولى والآخرة، والصلاة والسلام على خير النبيين سيدنا محمد ، صلى الله عليه وسلم ، معلم الناس الخير.

تمهيد

الأيوبيـــون والمماليـك

ودخلت سنة سبع وستين وخمسمائة ، وأقيمت الخطبة فى الجمعة الأولى منها بمصر لبنى العباس ، وفى الجمعة الثانية، خطب لهم بالقاهرة ، وانقطع ذكر خلفاء مصر ، وتوفى العاضد يوم عاشوراء، بالقصر ، وذكر أن الذى خطب بمصر، لبنى العباس هو أبو عبدالله محمد بن المحسن بن الحسين بن أبى المضا البعلبكى [١] وكان الدعاء للخليفة العباسى المستضيئ بنور الله ، علامة على سقوط العاضد أخر خلفاء الفاطميين ، بل وانتهاء أخر خيط فى حياة الدولة الفاطمية ، التى حكمت مصر قرابة قرنين من الزمان كانت مصر خلالها امبراطورية مستقلة ، ذات حضارة مجيدة مزدهرة. ونجح صلاح الدين فى أن يحول مذهب البلاد أنذاك من المذهب الشيعى الى المذهب السنى، وذلك من خلال المدرسة الناصرية ، التى أنشأها بالفسطاط لتدريس المذهب الشافعى ، وأيضا بتعيين صدر الدين عبد الملك بن درباس الشافعى ، قاضيا للقضاة فى سائر الديار المصرية [٢] كماأسقط عن أهلها المكوس والضرائب ، ثم تجردت همته الى الفرنج، وغزوهم واسترداد ما قد استولوا عليه من بلاد الإسلام بالشام [٣] فقام بتوحيد الجبهة الإسلامية ضد الصليبيين ففى سنة٥٧٠هـ/ ١١٧٤م خرج على رأس جيش كبير ،بعد أن استخلف فى مصر أخاه العادل ، فوصل دمشق فى جمادى أول ٥٧٠ هـ / نوفمبر ١١٧٤ م ، وقد أعلن صلاح الدين عند خروجه الى الشام أنه لم يستهدف تحقيق أطماع ، ومكاسب شخصية ، وإنما يسعى لإعادة بناء الوحدة الإسلامية ، ولذا صرح " انا لا نؤثر للإسلام وأهله إلا ما جمع شملهم ، وألف كلمتهم " فاستقبل فى دمشق استقبالا طيبا [٤]، ودخلها دون عناء ، ثم استولى على حماة ، وبعدها اتجه إلى حلب فاستعصت عليه، ثم اتجه إلى حمص ، فاستولى عليها ، ثم قصد حلب ، وتقابل فى الطريق عند قرون حماة بجيوش البيت الأتابكى وانتصر عليها ، وعقد الصلح بين الطرفين ، وكانت من أهم شروط هذا الصلح أن تترك حلب وما حولها للملك الصالح اسماعيل ، وأن تكون الأجزاء الواقعة جنوب حلب ملكا لصلاح الدين وعند مدينة حماة وصلته رسل الخليفة ، ومعهم التشريفات ، وتوقيع من الخليفة بتولية صلاح الدين السلطنة على مصر وبلاد الشام [٥]

وتعد الموصل من المدن المنيعة لأنها كانت تمتلك جيشا أكبر من أى قوة محلية أخرى ، وهذا ما جعلها تصمد أمام ضربات صلاح الدين ، اضافة الى متانة أسوارها [٦] ومن ثم وقفت فى وجه صلاح الدين ، ولم تستسلم له كغيرها من المدن التى دخلها ، فكانت مدينة منيعة حصينة ، فرفع صلاح الدين الحصار عنها قليلا ثم أتجه الى المدن المحيطة بها ،فاستولى عليها الواحدة بعد الأخرى ، فاستولى على مدينة سنجار امد ، وتل خالد ، وعينتاب ، وتوج انتصارته بتملك حلب ، وبقيت الموصل وحدها ،فاتجه اليها وحاصرها مابين سنتين ٥٨١ ـ ٥٨٢ هـ / ١١٨٥ ـ ١١٨٦ م ، الى أن اعترف عز الدين مسعود بصلاح الدين ، فخطب له على المنابر ،وضرب باسمه السكة ، وبهذا تحقق الحلم الذى كان يعمل على تحقيقه عماد الدين زنكى ، ومن بعده ابنه نور الدين محمود ،فى توحيد البلاد الإسلامية ، لتكون جبهة اسلامية واحدة ضد العدو الوافد عبر البحار من أوربا [٧] وقد اتسعت دولة صلاح الدين فى ذلك الحين ، حتى أصبحت تمتد من بلاد النوبة ، واليمن جنوبا الى بلاد الأرمن شمالا ومن برقة غربا الى الموصل ، وبلاد الجزيرة شرقا . وتعد حطين ٥٨٣ هـ / ١١٨٧م من أكبر المواقع التى خاضها صلاح الدين الأيوبى ، ضد الصليبيين والذى كان من أهم نتائجها استرداد بيت المقدس ، فى رجب ٥٨٣ هـ/ سبتمبر ١١٨٧ م [٨] وأقام صلاح الدين فى القد س يبنى ويعمر ويصلح وينشيئ المدارس والمستشفيات ، ثم اتجه الى الشمال يتفقد احوال رعاياه ، وعاد إلى دمشق ، فقضى بها شهورا للإستجمام ، ولكن ما لبث أن مرض بالحمى ، وبلغ الكتاب أجله ، وارتفعت روحه الى بارئها[٩] فى صفرسنة

---

[١] ـ المقدسى (شهاب الدين أبى محمد عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم الشافعى) ، الروضتين فى أخبار الدولتين ، ج١ ، وادى النيل بمصر القاهرة ، ١٢٨٧ هـ ، ص ١٩٣

[٢] ـ جمال الدين الشيال ، تاريخ مصر الاسلامية ، الجزء الثانى ،دار المعارف ، القاهرة ٢٠٠٧ م ، ص ٢٣

[٣] ـ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى ، حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية ، الطبعة الاولى ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٨ م ، ج٢ ، ص ١٧

[٤] ـ سعيد عبد الفتاح عاشور ، الايوبيون والمماليك فى مصر والشام ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٩٦ م ، ص ٤٢

[٥] ـ جمال الشيال ، تاريخ مصر الاسلامية ، ص ـ ٣٩

[٦] ـ ومما يذكر أن السلطان صلاح الدي انتصر فى أول الامر على قائدها عز الدين زلفندار فى معركة تل السلطان على طريق حماه فى شوال ٥٧١ هـ / ١١٧١ م محسن محمد حسين ، الجيش الايوبى فى عهد صلاح الدين ، تركيبه . تنظيمه . أسلحته . بحريته . وابرز المعارك التى خاضها ، دار ئارس للطباعة والنشر ، اردبيل كوردستان ، العراق ، ٢٠٠٢م ، ص ص ٧٠ ـ ٧١

[٧] ـ جمال الشيال ، تاريخ مصر الاسلامية ، ج٢ ، ص ص ٤٦ ـ ٤٧

[٨] ـ جمال الشيال ، تاريخ مصر الاسلامية ، ج٢ ، ص ٥١ ، ٥٤ ، ٥٨

[٩] ـ جمال الشيال ، تاريخ مصر الاسلامية ، ج٢ ص ٧٣

تسع وثمانين وخمسمائة ، ولم يخلف فى خزائنه غير دينار واحد ، وأربعين درهما [١] وقيل أنه قد مات عن نحو سبع وخمسين سنه بعد أن ملك مصر نحو أربع وعشرين سنة ، وملك الشام نحو تسع عشرة سنه [٢] فحزن عليه المسلمون حزنا شديدا ، لأنه الذى قادهم نحو النصر ، ورد اعتبارهم وأيقظ فيهم روح العزة والكرامة ، والبطولة ، وكان لهم المثل الأعلى بتقواه وشجاعته ، ونبله ومرؤته [٣] وخلف صلاح الدين رحمه الله سبعة عشر ولدا ذكرا ، وابنة صغيرة ، وأبقى له مأثر ، ومحاسن كثيرة ، وتولى من بعده مصر وجميع أعمالها الملك العزيزعماد الدين أبو الفتح عثمان[٤] كما أستقر فى الملك بدمشق وبلادها المنسوبة اليها اليها ولده الملك الافضل نور الدين على ، وبحلب وبلادها الملك غياث الدين غازى ، وباليمن عمهم الملك العزيز سيف الدين طغتكين بن أيوب ، وبالكرك والشوبك والبلاد الشرقية الملك العادل سيف الدين أبى بكر بن أيوب وبحماة وسلمية ، والمعرة ومنبج وقلعة نجم ناصر الدين محمد بن الملك المظفر تقى الدين ، وبحمص والرحبة وتدمر الملك أسد الدين شيركوه بن محمد بن شيركوه وبعلبك وأعمالها الملك مجد الدين بهرام شاه بن أيوب [٥]

غير أن عوامل المنافسة ، لم تثبت أن نشبت، بين أبناء صلاح الدين ، فاستغل العادل أخو صلاح الدين ذلك الأمر لصالحه ، ولم تمض سنوات قليلة ، واستطاع الملك العادل فيها ، أن يبعد الملك عن بيت صلاح الدين ، فيما عدا الملك غازى ، صاحب حلب ، كما استطاع العادل أن يجعل الحكم من بعده وراثيا ، لأبنائه ، فتولى ابنه الملك الكامل محمد ،ملك مصر ، وابنه عيسى ملك دمشق ، والأشرف ملك الجزيرة ، بل لقد ظل الملك ، فى مصر خاصة ، فى سلالة العادل حتى نهاية الدولة [٦] وعرف عن هذا الملك ـ العادل ـ أنه كان من الذين تفاوضوا مع الصليبيين من قبل ، وعقدت على يده أول هدنة بين ملوك أوربا وصلاح الدين ، كما عرف عنه أيضا ادراكه لأهمية التجارة فى السياسة ، وهذا ما يمكن أن يلحظ فيما فعله مع جمهورية البندقية من عقد اتفاقية تجارية فى ٦٠٥ هـ / ١٢٠٨ م ، كما أسرع بعقد هدنة معها فى ٦٠٧ هـ / ١٢١٠ م كنوع من الاغراء المادى ضد أى حملة صليبية تنوى الوصول الى مصر [٧] والراجح أن الملك الكامل محمد اتخذ نفس سياسة العادل مع المسيحيين ، فتوطدت علاقته مع الامبراطور فردريك الثانى ، قائد الحملة السادسة على مصر ، وكان كلا الرجلان الملك الكامل محمد ، وفردريك الثانى ، تغلب على كل منهما شخصية الحاكم المثقف الإدارى ، الذى يعنى بالإصلاح ، ونشر العلم وحرية الفكر ، وانشاء المدارس والمعاهد ، أكثر من عنايته بالحروب ، وكان كل منهما لا يلجأ الى السيف، اذا استطاع أن يحل مشكلاته بالسياسة ، والطرق السلمية ، الا ان سياسته هذه تعدت سياسة والده ، بل بولغ فيها ، لدرجة أن لجأ اليه الملك فردريك الى الإستعطاف والتذلل ، بأن ينعم عليه السلطان الكامل بقبضته على القدس ، والزيارة ، فيكون ذلك صدقة منه ، الا أن هذا جعل الأمير سيف الدين بن زكرى ، أن يشير على الملك الكامل بالإتحاد مع أخيه الأشرف وابن أخيه الناصر داود بالقتال ، إما لنا وإما علينا ، ولا يقال عن السلطان أنه أعطى الفرنج القدس ، مما جعل الملك الكامل يخشى أن يؤدى ذلك الى ثورة عارمة ضده تطيح بملكه ، هذا فى الوقت نفسه قيام الإمبراطور فردريك بتحصين يافا ، مما جعل الملك الكامل، يخشى اتفاق الإمبراطور وبقية الجموع الصليبية بالشام ، والقيام بعمل حربى ضده ، الى جانب الحروب الداخلية التى أنهكت الملك الكامل ، ومن ثم أثر الملك الكامل عقد معاهدة مع الفرنج ، فوقع الملك اتفاقية يافا مع الإمبراطور، فردريك الثانى فى ٢٨ ربيع الاول سنة ٦٢٦ هـ / ١٨فبرايرسنة ١٢٢٩ وبمقتضاها تقرر الصلح ، بين الطرفين لمدة عشر سنوات، وأن يأخذ الصليبيون بيت المقدس، وبيت لحم ، والناصرة فضلا عن تبنين ، وصيدا بأكملها ، وبخصوص بيت المقدس اشترط الصلح

---

[١] ـ ابن الاثير (أبى الحسن على بن أبى الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى ت ٦٣٠ هـ / ١٢٢٣ م) ، الكامل فى التاريخ ، المجلد العاشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الرابعة ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م ، ص ص ٢٢٤ ـ ٢٢٥

[٢] ـ محمد فريد أبو حديد ، صلاح الدين الايوبى وعصره ، سلسلة المعارف العامة ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧ م ، ص ١٨٩

[٣] ـ جمال الشيال ، تاريخ مصر الاسلامية ، ج٢ ص ٧٣

[٤] عماد الدين الكاتب الاصفهانى (أبى عبدالله محمد بن محمد ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م)الفتح القسى فى الفتح القدسى ، مطبعة الموسوعات ، مصر ، ذى الحجة ١٣٢١ هـ ، ص ص ٣٢٧ ـ ٣٢٨

[٥] ـ ابن واصل (جمال الدين محمد بن سالم ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م) ، مفرج الكروب فى أخبار بنى أيوب ، تحقيق جمال الدين الشيال ، ج٣ ، دار القلم القاهرة ، د. ت ، ص ص ٣ ، ٤

[٦] ـ جمال الشيال ، تاريخ مصر الاسلامية ، ج٢ ص ٧٧

[٧] ـ عبد المنعم ماجد ، الدولة الايوبية فى تاريخ مصر الاسلامية ، التاريخ السياسى ٥٦٧ ـ ٦٤٨ هـ / ١١٧١ ـ ١٢٥٠ م ، دار الفكر العربى ، القاهرة ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م ، ص ١٢٣

على أن تبقى مدينة بيت المقدس على ما هى عليه من الخراب ، ولا يجدد سورها وأن تكون قرى القدس للمسلمين لا حكم فيها للفرنج وأن الحرم بما حواه من الصخرة والمسجد الأقصى، يكون بأيدى المسلمين لايدخله الفرنج الا للزيارة فقط [١] ومما قيل فى أسباب هذه المعاهدة أن الملك الكامل ، قد ضاق بمؤمرات البيت الأيوبى ضده فعمل على تأمين مصر وحماية ممتلكاته بالشام ، بأن عقد مثل هذه المعاهدة [٢]أو هذا الإتفاق ، والذى كان أغرب ما فيه،هو تنازل المسلمين عن بيت المقدس للفرنج ، الذى أثارالسخط على الملك الكامل محمد ،واشتد الإنكار ، وكثرت الشناعات عليه فى سائر الأقطار [٣] وحضر الائمة والمؤذنون من القدس القدس الى مخيمه ـ الكامل ـوأذنوا على بابه فى غير وقت الأذان ،فعظم على أهل الإسلام هذا البلاء [٤] وأعلن الناصر داود الحداد ، كما صار الملك الكامل يعلن بأنه لم يعط الفرنج الا الكنائس والبيوت الخربة، وأن المسلمين مازالول سادة الإقليم ، ومازالت تجرى الشعائر الدينية فيه [٥] وخلف الملك الكامل محمد ،ابنه الملك الملك العادل الثانى (٦٣٥ ـ ٦٣٧ هـ / ١٢٣٨ ـ ١٢٤٠ م) الا أنه كان طفلا غرا ليس له صفات أبيه ، وقد تمكن أخيه الصالح نجم الدين أيوب من خلعه ٦٣٧ هـ/ ١٢٤٠ م ، واستطاع الصالح أن يستعيد بيت المقدس ٦٤١ هـ / ١٢٤٤ م بمعاونة الخوارزميين [٦]كما استطاع اعادة الوحدة السياسية الى السلطنة الايوبية فى مصر مصر والشام [٧] والواقع أن ذيول الأيوبيين لم تنتهى نهائيا من بلاد الشام الا فى عهد ركن الدين بيبرس سنة٦٦١ هـ/ ١٢٦٢ م فى عهد الدولة المملوكية [٨] وبعد اطلالة سريعة على هذه الدولة ـ الأيوبية ـ يمكن القول بأن هذه الدولة كانت دولة حربية فى المقام الاول ، وذلك لإستمرارية الصراع الدائرمع الصليبيين فى تلك الفترة ، ومن ثم كانت التحصينات ببناء الأسوار والقلاع فى مصر وبلاد الشام ، فى مقدمة اهتمامات سلاطين هذه الدولة يؤكد ذلك ما كان من صلاح الدين حين وجه الأمر الى أميره " قراقوش الأسدى " ببناء سورا للقاهرة ـ تحصينا لها ـ فى سنة ٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م ، كما قام أيضا ببناء " قلعة الجبل" ٥٧٢ هـ / ١١٧٦ م ، وخلاف السور وقلعة الجبل فقد قام بانشاء قلاع أخرى، على ثغور مصر والشام لصد أى هجوم مضاد من قبل العدو [٩] واستمرت هذه التحصينات تأخذ بعقول خلفاءه من بعده ، يؤكد ذلك ما حدث من اصلاحات عديدة أجريت، على قلعة " حلب " فى سنة٥٧٩ ، ٥٨٢ هـ [١٠] وانشاء " قلعة السلط " زمن الملك عيسى ٥٩٤ هـ / ١١٩٨ م ،" وقلعة الأزرق" زمن الملك الناصر داود ٦٣٤ هـ / ١٢٣٦ م [١١] وعلى الرغم من أن هذه الدولة كانت حربية ، لم يمنعها هذا من الإتصال الحضارى مع أعدائها والذى كان له أثره على الفنون [١٢] والدراسة ابرزت هذا الأثر بجلاء . كما عرفت القاهرة فى العصر الأيوبى بدورها الضخمة ، ومنازلها الرحيبة ، وأسواقها الممتدة وكان غالب مبانيها هذه من الأجر وجوامعها ومدارسها وبيوت روؤسائها مبنية من الحجر المنحوت ، ومفروشة بالرخام ، وغالب سقوفها من أخشاب النخيل، والقصب المحكم الصنعة ومال أهلها الى تعلية مساكنهم ، فارتفعت بعض الدور الى طابقين ، وأربع طبقات ، وفى كل طبقة مساكن كاملة ، بمابنيها ومرافقها [١٣] أما عن دولة المماليك ، فقد انقسمت هذه الدول الى قسمين ، المماليك البحرية ، الذين كانوا من بلاد القفجاق والقوقاز ، وذلك بعكس دولة المماليك البرجية ،والذى كان معظم عناصرها من الجراكسة [١٤] وعلى أية حال فقد أجمع معظم المؤرخين السابقين والمحدثين على أن السلطان الصالح نجم الدين أيوب هو أول من رتب المماليك البحرية ، واول من سماهم بذلك نسبة الى بحر

---

[١] ـ عبد العزيز عبد الدايم ، بيت المقدس فى العصر الايوبى ٥٦٧ ـ ٦٤٨ هـ / ١١٧١ ـ ١٢٥٠ م ، مع دراسة تمهيدية لمكانتها فى العصر الاسلامى ، دار الثقافة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٩ م ، ص ص ١٥٤ ـ ١٥٦

[٢] ـ السيد الباز العرينى ، المماليك ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٧ م ، ص٣٨

[٣] ـ حمدى عبد المنعم محمد حسين ، دراسات فى تاريخ الايوبيين والمماليك ، دار المعرفة الجامعية ، اسكندرية ٢٠٠٠ م ، ص ص ١٩ ـ ١٢٠

[٤] ـ أسمت غنيم ، الدولة الايوبية والصليبيون ، دار المعرفة الجامعية ، اسكندرية ١٩٩٠ م ، ص ٩٥

[٥] ـ السيد الباز العرينى ، الشرق الادنى فى العصور الوسطى ، الايوبيون ، دار النهضة العربية ، بيروت ، د ت ، ص ١٢٧

[٦] ـ جمال الشيال ، تاريخ مصر الاسلامية ، ج٢ ، ص ص ٩٣ ،٩٥

[٧] ـ حمدى عبد المنعم محمد ، دراسات فى تاريخ الايوبيين والمماليك ، ص ١٢٤

[٨] ـ جمال الشيال ، تاريخ مصر الاسلامية ، ج٢ ص ١١٦

[٩] ـ محمد عبد الرحمن فهمى ، أثار مصر الاسلامية عبر العصور ، الاقصر ٢٠٠٨ ـ ٢٠٠٩ م ، ص ص ١٨٩ ، ١٩٤ ـ ١٩٥

[١٠] ـ طارق محمد جلال الدين عبد الحميد ، التحصينات الحربية خلال العصر المملوكى فى شمال سورية ٦٥٨ ـ ٩٢٢ هـ / ١٢٦٠ ـ ١٥١٦ م ، دراسة أثرية معمارية تحليلية مقارنة ، رسالة دكتوارة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ٢٠١١ م ، ص ص ٣٥٤ ، ٣٥٧

[١١] ـ مخمود ابراهيم ، حصن عجلون مع قلعة الجبل بالقاهرة ، دراسة مقارنة ، الابهار فى العمارة والفنون ، ص ١٠٥

[١٢] ـ محمد عبد الرحمن فهمى ، أثار مصر الاسلامية عبر العصور ، ص ١٨٥

[١٣] ـ السيد الباز العرينى ، الايوبيون ، ص ٢١٢

[١٤] ـ قاسم عبده قاسم ، عصر سلاطين المماليك ، دار الشروق ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م ، ص ٧

النيل ، الذى أحاط بثكناتهم فى جزيرة الروضة[1] ومن بين الذين ذكروا ذلك ـ سبب التسمية ـ الأستاذ الدكتور سعيد عاشور[2] غير أن هذا الرأى لا يستند على أساس صحيح لعدة أسباب منها أن المؤرخين المعاصرين للصالح أيوب أمثال ابن واصل وأبو شامة لم يشيروا الى بحر النيل كأصل لكلمة بحرية ، وهذه النسبة أوردها بعض المؤرخين المتأخرين أمثال المقريزى و أبى المحاسن ، ومن الاسباب الأخرى أن الفاطميين كان لهم طائفة من الجند تعرف بالغز البحرية ، كذلك كان للسلطان العادل الاول جد الصالح فرقة من المماليك أسماها البحرية العادلية ، وهذا يدل على أن الملك الصالح لم يكن أول من اخترع هذا اللفظ ، كما أطلق المؤرخون المعاصرون على بعض الفرق المسيحيية العسكرية التى جاءت من أوربا الى الشام أثناء الحروب الصليبية اسم الفرنج الغرب البحرية ، اذن فلفظ بحرية، لم يكن جديدا، على مصر ، حينما أنشأ الملك الصالح أيوب، فرقته البحرية ، بل كان لفظا عاما أطلق على المسلمين والمسيحيين سواء ، كما أستخدم فى مصر وفى خارج مصر قبل عهد الصالح أيوب [3] وتعد شجر الدر أولى سلاطين المماليك ، وكان التقليد المتبع أن السلطان لا تصبح ولايته شرعية ، الا اذا اعترف به الخليفة العباسى ،وأرسل اليه التقليد بذلك ، وخطاب الخليفة العباسى المستعصم[4] الذى استنكر فيه تولية شجر الدر يحمل ضمنيا ،عدم موافقته على توليتها ، ولذلك أسرع امراء المماليك فولوا أحدهم وهو الأمير عز الدين أيبك[5] السلطنة ، ولقب بالملك المعز، المعز، وبعد مقتل المعز ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م ، تولى ابنه نور الدين على بن أيبك ، ولقب بالمنصور فى ربيع الأول سنة ٦٥٥ هـ / مارس ١٢٥٧ م ، غير أنه لم يل السلطنة الا نحو ثلاث سنوات ثم عزله سيف الدين قطز ، الذى لم يقدر له أن يشهد الزينات العظيمة التى أقامتها القاهرة لإستقباله بعد موقعة عين جالوت ، وإنما شهدها السلطان الجديد ، ركن الدين بيبرس البندقدارى[6] الذى حلف له الناس على اختلاف طبقاتهم فى ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م ، حيث استقر بيبرس فى القلعة ، وجلس فى ايوان ملكه[7] بعد أن قال له الأمير أقطاى ،أنه لا تتم السلطنة إلا بدخولك القلعة[8]ويعتبرعهد بركة خان (٦٥٤ ـ ٦٦٦ هـ / ١٢٥٦ ـ ١٢٦٧ م)بداية علاقة طيبة ومهادنة ، كما دخل فى حلف مع بيبرس[9] وتحولت هذه المهادنة الى صداقة وود مع المغول ، وذلك بعد أن أسلم بركة خان بن جوجى ملك القبيلة الذهبية ، أو مغول القفجاق ، وقد تبودلت الرسائل والسفارات بين الملكيين ، بل ظلت تتبادل هذه الرسائل والسفارات بين سلاطين المماليك البحرية وخانات القبيلة الذهبية أمدا طويلا ، وقد بلغ عدد السفارات المتبادلة بين الدولتين نحو أربعين سفارة ، منها تسعة فى عهد بيبرس ومن هذه السفارات ، السفارة الخامسة وهى من بيبرس الى بركة خان فى سنة ٦٦١ هـ / ١٢٦٢ م ، وكان على رأسها فارس الدين أقوش ، والشريف عماد الدين عبد الرحيم ، وحملت هذه السفارة الكثير من الهدايا من المستطرفات الخاصة بالديار المصرية ، منها مصحف ، ذكر أنه مصحف عثمان بغلاف أطلس أحمر مزركش ، وكرسى مصحف من العاج والأبنوس ، وسجادات وقناديل ، وألبسة وثياب من صنع الأسكندرية وسبوف ورماح ولجم وسروج وكان من نتائج هذه الصداقة وهذا التحالف أن لجأ الى مصر عدد كبير من القبيلة الذهبية الفارين من هولاكو فأكرمهم بيبرس ، فاعتنقوا الإسلام ، وكونوا فرقة خاصة عرفت باسم الفرقة الوافدية ، وكانت الغالبية العظمى من أفراد هذه الفرقة من المغول ، وقد أتى العدد الأكبر منهم الى مصر فى عهد السلطانيين بيبرس ، والعادل كتبغا المغولى الأصل [10] وبعد بيبرس ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م بايع القضاه والأمراء الملك السعيد بركة خان سلطانا ، ودعى له على المنابر فى مصر والشام الا أنه عزل ١٢٧٩ م لسلوكه غيرالسوى ، ثم عين سلامش الإبن الثانى لبيبرس ، ولم يحكم سوى مائتى يوم ، ثم عزل ،

---

[1] ـ أحمد مختار العبادى ، فى تاريخ الايوبيين والمماليك ، دار النهضة العربية ١٩٩٥ م ، ص ٨٠

[2] ـ سعيد عاشور ، الايوبيون والمماليك ، ص ١٧٧

[3] ـ ـ أحمد مختار العبادى ، فى تاريخ الايوبيين والمماليك ، ص ص ٨٠ ، ٨١

[4] ـ " ان كانت الرجال قد عدمت عندكم فأعلمونا ، حتى نسير لكم رجلا " انظر المقريزى ، السلوك ، ج١ ، ص ٣٦٨

[5] ـ يبدأ تاريخ المماليك السياسى فى مصر منذ سنة ٦٤٨ هـ / ١٢٥٠ م باعتلاء أول سلاطين المماليك عرش البلاد ، واستمر أيبك فى السلطنة حتى سنة ٦٥٥ هـ ، وقضى فترة حكمه فى القضاء على المناوئين لحكم البلاد أنظر على ابراهيم حسن ، اراء فى دولةالمماليك البحرية ، مجلة كليةالاداب ، مج ٧ ، جامعة فؤاد الاول١٩٤٤ م ، ص ٧١ ، وانظر أيضا ابراهيم أحمد العدوى ، مصر الاسلامية ، درع العروبة ورباط الاسلام ، وزارة الثقافة ، هيئة الاثار المصرية ، ١٩٩٢ ، ص١٥٢

[6] جمال الشيال ، تاريخ مصر الاسلامية ، ج٢ ،ص ص ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٦

[7] ـ سعيد عاشور ، الايوبيون والمماليك ، ص ٢٠٢

[8] ـ فايد حماد عاشور ، العلاقات السياسية بين المماليك والمغول فى الدولة المملوكية الاولى ، دار المعارف ، د.ت ، ص ٦٣

[9] ـ محمد جمال سرور ، دولة بنى قلاوون فى مصر ، الحالة السياسية والاقتصادية فى عهدها بوجه خاص ، دار الفكر العربى ، ص ٢١٧

[10] ـ جمال الشيال ، تاريخ مصر الاسلامية ، ج٢ ،ـ ص ص ١٣٩ ، ١٤١ ،١٤٣

وعين الأمير قلاوون [1] فى شهر رجب عام ٦٧٨ هـ / نوفمبر ١٢٧٩ م ، وحلف له الأمراء ، وتلقب بالمنصور [2] وتولى السلطنة من بعده ابنه الأشرف خليل، الذى وقع عليه عبء تخليص البلاد ،مما تبقى فيها فيها من الفرنج وكانت عكا تمثل الموقع الحربى ،الخطير الباقى لهم،فأعد السلطان الأشرف، العدة لفتحها وحاصرها ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م ، وفى ١٧ جمادى الأول من نفس السنة، تمكن المسلمون من دخول عكا ، وأمر السلطان الأشرف ، بهدم أسوارها ، ثم سلمت صور، من بعدها فى ١٩ جمادى الاولى ٦٩٠ هـ / مايو ١٢٩١ م ، ثم تلتها صيدا ، ثم فتحت بيروت [3] وبعد الأشرف خليل كانت السلطنة الأولى للناصر محمد بن قلاوون، والتى أستمرت سنة واحدة أى من سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م الى سنة ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م ، ثم اغتصب الملك منه، العادل زين الدين كتبغا ، فالمنصور حسام الدين لاجين ، واستمرت فترة الإغتصاب هذه أربع سنوات ، أى من سنة ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م الى سنة ٦٩٨ هـ/ ١٢٩٨ م ،و ظل الناصر خلال سنتين منها أشبه بسجين فى القلعة ، حتى أرسله لاجين الى الكرك [4]، ولكن كل ما تخلل ، عهد كل من كتبغا ولاجين من حوادث وفتن ، كان من العوامل، التى هيأت للناصر، سبل العودة الى الحكم فى السلطنة ، والذى امتد من سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م ـ الى سنة ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م ، غير أن رحيله عن حاضرة ملكه سنة ٧٠٨ هـ / ١٣٠٨ م ، مكن بيبرس الجاشنكير من اغتصاب العرش لنفسه ، الا أن هذا لم يصرف الناس عن الناصر، الى أن تهيأت أسباب العودة الى مصر، ليبدأ سلطنته الثالثه فى سنة ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م وظل فيها حتى سنة ٧٤١ هـ/ ١٣٤٠ م [5] واستمر الناصر محمد ،على الصداقة التقليدية مع دولة مغول القفجاق ، حيث ازدادت العلاقة بسبب المصاهرة بينه وبين احدى بنات البيت الجنكيز خانى [6] كما خطبت وده الدول المسيحية المسيحية فأرسلت السفارات من البابا ، ومن ملك فرنسا ، وملك القسطنطنية ، وامبراطور الحبشةومعظم هذه السفارات انما جاءت بهدف أن يحسن الملك الناصر معاملته مع رعاياهم المقيميين فى دولته ، وكان لشخصية الناصر وأبيه وطول المدة التى حكم فيها أثر قوى ، فى تعلق أمراء المماليك بالأسرة ، ولهذا أجمعوا بعد وفاة الناصر على ابقاء السلطنة فى أبنائه ، فقد ولى الحكم بعده اثنا عشر سلطانا من أولاده وأحفاده ، ثمانية منهم من أولاده حكموا نحو عشرين سنة ، وأربعة من أحفاده حكموا عشرين سنة أخرى ، وقد ولى هؤلاء الأبناء والأحفاد أطفالا صغارا ، فلم يكن لهم من الامر شيئا ، ومن ثم كانت أمور الدولة كلها فى أيدى الأمراء [7] ومن أهم الأحداث التى تعرضت لها البلاد فى عهد أولاده الوباء الأسود (٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م) فى عهد السلطنة الأولى للناصر حسن ، الذى أتى على الحرث والنسل ، وأصاب اقتصاديات مصر فى الصميم ، كما تعرضت مصر، فى عهد أحد أحفاده ، وهو الأشرف شعبان لغزوة خارجية من بطرس لوزنيان على الاسكندرية ، فى المحرم ٧٦٧ هـ / اكتوبر ١٣٦٥ م ولم تخرج هذه الغزوة ، أو الحملة الا بعد أن خربت المدينة ،تخريبا كاملا ، وسلبتها كل ما فيها من غال وثمين [8] ويذكر أحد المختصين [9] "أنه قد يكون من العبث أن نذكر قائمة مستوفاة تتضمن بيانا بجميع التحف الفنية التى أخذها الصليبيون من المدينة ، أو أن نحصى المنازل التى نهبت أو أن نعدد المدارس ، والقصور والمساجد التى أحترقت ودمرت " .وأحس المماليك بضرورة تحصينها ، والعناية بها ، فكان أول عمل قام به الأشرف شعبان ، فى هذا السبيل ، هو تحويل الاسكندرية الى نيابة ، يقوم بشؤونها نائب للسلطنة [10] وصارت كنيابة طرابلس ،ينفرد بها

---

[1] ـ جمال الشيال ، تاريخ مصر الاسلامية ، ج٢، ص ص ١٦٢ ، ١٦٣

[2] ـ ـ فايد حماد عاشور ، العلاقات السياسية بين المماليك والمغول فى الدولة المملوكية الاولى ،ص ١١٣

[3] ـ وفاء محمد عامر ، جهود المماليك الحربية ضد الصليبيين ، اسكندرية ، ١٩٩١م ، ص ص ٣٧ ، ٣٨

[4] ـ احدى ، وأهم نيابات الشام منذ دخولها فى فلك دولة المماليك فى عهد بيبرس ، واتخذت هذه الاهمية ، لموقعها الاسترتجى الهام بين الشام والحجاز ومصر ، وكان لا يتولاها ـ الكرك ـ الا أتابك العساكر أو من فى مرتبتة ، وكانت هذه النيابه كبيرة ، ضمت أربع ولايات ، هى زنجر ، ومعان والشوبك ، وبر الكرك أنظر السيد عبد العزيز سالم ، طرابلس الشام فى التاريخ الاسلامى ، مؤسسة شباب الجامعة ، اسكندرية ، د . ت ، ص ٣٠٤

[5] ـ على ابراهيم حسن ، اراء فى دولةالمماليك البحرية ، ص ص ٧٢ ـ ٧٣

[6] ـ محمد جمال سرور ، دولة بنى قلاوون ، ص ٢٢٠

[7] ـ جمال الشيال ، ، تاريخ مصر الاسلامية ، ج٢، ص ص ١٨٨ ، ١٩١

[8] ـ جمال الشيال ، تاريخ مصر الاسلامية ، ج٢ ،ص ص ١٩٤ ، ١٩٦

[9] ـ جوزيف نسيم يوسف ، دراسات فى تاريخ العلاقات بينالشرق والغرب فى العصور الوسطى ، اسكندرية ١٩٨٨ م ، ص ٢٢٨

[10] ـ السيد عبد الزيز سالم ، تاريخ الاسكندرية وحضارتها فى العصر الاسلامى ، اسكندرية ، ١٩٨٢ م ، ص ٣٥٤

نائب عن السلطان، بل هو صورةمصغرة من السلطان نفسه [1] والراجح أن الاسكندرية ما تحولت من ولاية يحكمها والى ، إلى نيابة يحكمها نائب ، ما كان إلا بسبب الأهمية التجارية لهذه المدينة [2]

وبعزل أمير حاجى من السلطنة ، انتهى بيت قلاوون ، كما انتهت الدولة المملوكية الأولى ،وبقيام السلطان برقوق فى الحكم سنة ٧٨٤ هـ / ١٣٨٢ م ،بدأت دولة المماليك الثانية ، أو دولة الجراكسة (البرجية) [3]وقد بلغت هذه الدولة من العمر ١٣٤ سنة من ٧٨٤ ـ ٩٢٣ هـ / ١٣٨٢ ـ ١٥١٧ م ، وبلغ عدد سلاطينها ثلاث وعشرون سلطانا ، منهم تسعة سلاطين حكموا مائة وثلاث سنوات ، وارتبط بهم تاريخ هذه الدولة الثانية ، وهم برقوق ، شيخ ، برسباى جقمق ، اينال ، خشقدم ، قايتباى ، قانصوه الغورى ، و طومان باى الاخير، وتميزت دولة المماليك الثانية أو البرجية بأن سلاطينها كانوا جميعا جراكسة الجنس ، ما عدا اثنين يرجعان إلى أصل يونانى ، هما خشقدم (٨٦٥ ـ ٨٧٢ هـ/١٤٦١ ـ ١٤٦٧ م) وتمربغا (٨٧٢ هـ / ١٤٦٨ م)[4]

وبعد مقتل قانصوه الغورى (٩٢٢ هـ / ١٥١٧ م) أختير طومان باى للسلطنة فى مصر والشام ، وبه انتهت سلطنة المماليك ، لتظل مصر والشام بضعة قرون تحت السيادة العثمانية [5] هذا ويمكن ادراك عدة أمور رئيسة ،تخص دولة المماليك بقسميها البحرى والجركسى ، منها ،أن هؤلاء المماليك كانوا من عناصر مختلفة من الأتراك والمغول والصقالبة والأسبان والألمان والجراكسة وغيرهم ، الا أن غالبيتهم فى عصر دولة المماليك الأولى ـ البحرية ـ كانوا من بلاد القفجاق والقوقاز ، على حين كان معظم عناصرهم فى الدولة الثانية من الجراكسة [6]وأيضا من الأمور التى يمكن ادراكها ، وتخص هذه الدولة ، تلك المحاولات المستمرة من قبل السلاطين، لجعل الحكم وراثى ، الا أن هذه المحاولات ، لم تحظ بالموافقة الإجماعية من الأمراء ، ومن الأمثلة على ذلك ، ما بدا من مقاومة الأمراء لحكم ابن أيبك ، ولحكم السعيد بن بيبرس واضطرار الناصر قلاوون الى التخلى عن السلطنة لبعض الأمراء الأقوياء ، أما فى عصر الجراكسة فقد أهمل هذا المبدأ ـ الوراثة ـ نهائيا مع المحافظة على مهزلة ، تولية ابن السلطان المتوفى مدة قصيرة جدا [7] وعندى أن هذا المبدأ ـ الوراثة ـ كان معمولا به ، فى عصر دولة المماليك الاولى ، وخاصة بيت قلاوون ،والدليل على ذلك أن بيت قلاوون ظل الحكم فيه مائة وثلاث سنين ، قبض فيها قلاوون وابناه الاشرف خليل، والناصر محمد على زمام الامور بأنفسهم ، بينما حكم الباقون من ذرية قلاوون، حكما صوريا [8]

ومن الأمور الأخرى أيضا ،انتهاء مملكة الفرنج فى الشرق الإسلامى ، وذلك فى عصرالأشرف خليل قلاوون فى أواخر القرن السابع الهجرى / اواخر القرن الثالث عشر الميلادى ،وانتقال بقاياهم ـ الفرنج ـ الى قبرص ورودس ومالطة [9] كما يمكن ادراك ، أن هذه الدولة قد اتصف بعض سلاطينها بالتقوى والورع ، وحب البحث فى فى المسائل العلمية ،والدينية ،فعرف عن قايتباى، اشتغاله بالعلم ومطالعة الكتب ، واعتاد الغورى، عقد المجالس العلمية ، أو الدينية مرة ، أو مرتين ، أو ثلاث كل اسبوع ، كما شغف كثير، من السلاطين بالغناء ، كذلك شغف كثير منهم ـ السلاطين ـ بلعب الشطرنج مع المقربين اليهم من الأمراء والعلماء والأدباء، بل لقد حرص بعضهم ، اذا خرج فى أسفاره ، أن تحمل معه كمية ضخمة من العاج، برسم خرط الشطرنج ، كما اشتهر عن سلاطين المماليك، وأمرائهم بولعهم الشديد بالرياضة ،على اختلاف أنواعها ، ومن ثم أقاموا الميادين الفسيحة ، مثل ميدان القبق ، الذى أنشأه بيبرس خارج القاهرة ، وميدان سرياقوس ،الذى أنشأه الناصر محمد سنة ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م وشغف كذلك سلاطين الدولة المملوكية، بسرحات الصيد ، والتى كان من أهمها سرياقوس و شبرا و البحيرة

---

[1] ـ محمد عبد الغنى الاشقر ، نائب السلطنة المملوكية فى مصر |(٦٤٨ـ ٩٢٣ هـ / ١٢٥٠ ـ ١٥١٧ م)الهيئة المصرية العامةللكتاب ، تاريخ المصريين ١٥٨، ١٩٩٩ م ، ص ص ٧٢ ـ ٧٤

[2] ـميرفت عثمان حسن ، الازمات الاقتصادية ، وتأثيرها على النواحى المالية والحضارية بمصر فى العصرين الايوبىى والمملوكى البحرى ، فى ضوء الاثار الاسلامية ، دراسة أثرية حضارية ، مخطوط رسالة دكتوراة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م ، ص ١٢٤

[3] ـ والراجح أن السلطان المنصور قلاوون هو الذى يرجع اليه الفضل فى تكوين هذه الدولة ذلك أنه كان مغرما بشراء العديد من المماليك ، الذين انتقى منهم قلاوون نحو ثلاثة ألاف وسبعمائة من الجركس والاص ، وأسكنهم أبراج القلعة ، وسماهم البرجية ، وأعتنى بتربيتهم واعدادهم ، وكان برقوق أول سلاطين المماليك البرجية من أفراد هذه الطائفة أنظر محمد حمزة اسماعيل الحداد ، صفحات من تاريخ مصر ، السلطان المنصور قلاوون ،تاريخ ، أحوال مصر فى عهده ، منشاته المعمارية ، مدبولى ، القاهرة ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م ، ص ٩

[4] ـ عبد العزيز عبد الدايم ، مصر فى عصرى المماليك والعثمانيين ، دار نهضة الشرق ، ص ص ١١٧ ـ ١١٨

[5] ـ ـ عبد العزيز عبد الدايم ، مصر فى عصرى المماليك والعثمانيين ، ص ص ١٧٨ ، ١٨٣

[6] ـ قاسم عبده قاسم ، عصر سلاطين المماليك ، ص ٧ ، وانظر أيضا Ventia Porter , Islamic Tiles , British museum , p 92

[7] ـ السيد الباز العرينى ، المماليك ، ص ٢٦١

[8] ـ على ابراهيم حسن ، اراء فى دولةالمماليك البحرية ، ص ٧٥

[9] ـ وفاء محمد عامر ، جهود المماليك الحربية ضد الصليبيين ، ص ٣٨

والعباسية والغربية والوجه القبلى [1] كما عرفت هذه الدولة بعلمائها المحدثين الكبار كـ الضياء عزالد ين بن عساكر عساكر وعتيق السلمانى (ق ٧ ـ ٨ هـ / ١٣ـ ١٤ م)[2] والقاسم بن عساكر ، والشيخ صلاح الدين العلائى بن جماعة(ق ٨ هـ / ١٤ م)[3] وعرفت بفقهائها أمثال القاضى تاج الدين أبو الأنفاق أبو بكر على بن أحمد ،وهو أحد من ولى قضاء القدس الشريف ، وقد توفى فى رمضان سنة تسع وستين وسبعمائة [4] ومحمود القزوينى ، وهو من من أهل القرن الثامن ، وعمل قاضى القضاة بالشام ، وكان عالما بالتركية ، حتى أنه ألف بها [5]كما عرفت هذه الدولة بشعرائها الادباء كـ الشهاب الاعرج السعدى (ق ٨هـ / ١٤ م) وهو الذى رثى أم الاشرف شعبان [6]والى جانب علم الشرع واللغة والأداب ، عرفت هذه الدولة بأطبائها البارعين ، أمثال الطبيب شمس الدين بن صغير ، الذى عرف ببراعته فى علاج ألام المفاصل ، ومن براعته أنه أرسل الى السلطان العثمانى بايزيد ٧٩٣ هـ / ١٣٩٢ م لعلاجه [7] وتعد العلاقات الخارجية لدولة المماليك ، وبلاد الغرب ذات أثر كبير ، على كثير من مناحى الحياه ، بما فيها الناحية الفنية ، حيث أن هذه العلاقات أسفرت، عن تبادل السفارات بين الطرفين ، والراجح أن معظم هذه السفارات ، كانت ولابد محملة بالهدايا ، التى كان من بينها الأقمشة والتى من أشهر أنواعها الجوخ والاطلس ، ويمكن التدليل على ذلك ، من خلال السفارات التى كانت بين الإمبراطور أندرونيكوس والسلطان المنصور قلاوون ،فورد أن المنصور قلاوون أرسل هدية تشتمل على حمل من الحرير الأطلسى ، وأربعة أحمال من البسط ، فحازت قبول الإمبراطور ، وغمر الرسل بالعطايا ، كما أرسلت سفارة أخرى من قبل امبراطور بيزنطة بهدية للناصر محمد ، محملة على اثنين وأربعين جملا ، ومن بين محتوياتها أقمشةمن الجوخ والاطلس ، وكذلك عنى يوحنا الخامس، بتنمية العلاقات السياسية والتجارية مع مصر ، ومن ثم قدمت رسله سنة ٧٨٧ هـ / ١٣٨٦ ، محملة بالهدايا،وطلبت من السلطان أن يكون للبيزنطيين، قنصل بالاسكندرية ،أسوة بالبنادقة فأجاب طلبهم [8]ومثلما توطدت علاقاتهم مع الغرب ، توطدت علاقاتهم مع أخرين كمغول فارس [9] كل ذلك كان له أثره الكبير على جميع نواحى الحياه ، فى عصرى الدراسة .ويمكن أن يستشف من خلال هذه العلاقات الخارجية مع دولة المماليك ، الأثر الواضح على مجال الفنون ، وقد أوضحت قطع الدراسة هذا الأثر تماما . وعرف عن سلاطين هذه الدولة بقسميها ، حبهم الشديد للبناء ، وبذل الاموال فى هذا السبيل ، وخاصة العمارة الدينية من مساجد ومدارس ،والذى عرف معظمها التخطيط ، ذو الأربعة ايوانات حول الصحن الاوسط المكشوف ، ويعتبر ايوان القبلة أعمقها ، ومن أمثلة هذه المدارس ، مدرسة أم السلطان شعبان ٧٧٠ هـ / ١٣٦٨ م [10] وخانقاوات كـ خانقاة القصاعين فى دمشق ، والتى تم تشييدها فى سنة تسع وأربعين وسبعمائة [11] وأربطة كرباط زوجة السلطان اينال ٨٦٠ هـ / ١٤٥٥ م ، ومثل هذه الربط كانت أشبه بالمؤسسات الإصلاحية التهذ يبية[12] كما وجدنا نوعا أخر من العمارة ، وهى العمارة الخيرية ، المتمثلة فى الحمامات والأسبلة والبيمارستانات ، فيذكر أن سور باى احدى سرارى السلطان جقمق بنت حماما بالقرب من قناطر السبع ، كما أمرت بانشاء سبيل ببولاق [13] وفى سنة ٦٨٣ هـ /١٢٨٤ م أنشأ قلاوون بيمارستانا على غرار بيمارستان نور الدين بدمشق ، لأنه قد أعجب به ،عندما عولج به أيام بيبرس ، وقرر بناء مثله فى مصر اذا أصبح سلطانا ، وقد تام بناء هذا البيمارستان بالفعل ، وزود بكثير من العقاقير لعلاج المرضى ، كما خصص له فراشين من الرجال والنساء لخدمة المرضى ، وجعل فيه أقسام خاصة

---

[1] ـ سعيد عبد الفتاح عاشور ، المجتمع المصرى فى عصر سلاطين المماليك ، دار النهضة العربية ١٩٩٢ م ، ص ٧٦ ـ ٧٨

[2] ـ ابن العماد الحنبلى (أبى الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبلى ت ١٠٨٩ م)شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، ، بيروت ، . ت ، ج٦

[3] ـ ابن شهبة (تقى الدين أبى بكر بن أحمد بن شهبة الاسدى الدمشقى (٧٧٩ ـ ٨٥١ هـ / ١٣٧٧ ـ ١٤٨٨ م) ، تاريخ ابن قاضى شهبة ، تحقيق عدنان درويش ، دمشق ١٩٧٧ م ، ج ٣ ، ص ٢٥٤

[4] ـ أبو اليمن مجير الدين الحنبلى ، الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، المطبعة الوهبية ، ١٢٨٣ هـ ، ج٢ ، ص ٤٦٩

[5] ـ حسين مجيب المصرى ، صلات بين العرب والفرس والترك ، دراسة تاريخية أدبية ، القاهرة ، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧١ م ، ص ٣٤١

[6] ـ ابن حجر العسقلانى (شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلانى ت ٨٥٢ هـ) الدرر الكامنه فى أعيان المائة الثامنة ، دار الكتب الحديثة ، د .ت ، ج ٢ ص ص ٧ ، ٨

[7] ـ سمير يحى ، تاريخ الطب والصيدلة ، ص ١٩٦

[8] ـ محمد جمال سرور ، دولة بنى قلاوون ، ص ص ٢٥٩ ـ ٢٦٠ ، ٢٦٢

[9] ـ فايد حماد عاشور ، العلاقات السياسية بين المماليك والمغول ، ص ص ٢١٥ ـ ٢١٦

[10] ـ محمد حمزة ، العلاقة بين النص التأسيسى والوظيفة ، والتخطيط المعمارى للمدرسة فى العصر المملوكى ، تاريخ المدارس فى مصر لاسلامية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٢ م ، ص ٢٨١

[11] ـ عبد القادر بن محمد النعيمى الدمشقى ت ٩٧٢ هـ، الدارس فى تاريخ المدارس ، دمشق ، ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١ م ، ج٢ ، ص ١٦٨

[12] ـ دولت عبد الله عبد الكريم ، الخوانق فى مصر فى العصرين الايوبى والمملوكى ، رسالة دكتوراة ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ١٩٧٣ م ، ص ٢٥

[13] ـ ابن اياس (محمد بن أحمد بن اياس الحنفى ت ٩٣٠ هـ) بدائع الزهور فى وقائع الدهور ، تحقيق محمد مصطفى ، الهيئة العامة للكتاب ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م ، ج٢ ، ص ٢٦٣

بالرجال وأخرى خاصة بالنساء [1] كما أوجد المماليك أنواعا أخرى من العمارة الإقتصادية كالوكالات والرباع والأسواق وغيرها ، والعمارة الصناعية كالأفران والعمارة الحربية كالقلاع والحصون [2] كماعرف عنهم ـ المماليك ـ أنهم اهتموا بتوسيع الطرقات والشوارع والأزقة بمدينة القاهرة فأصدر القاضى فتح الدين السوهاجى فى عهد السلطان قايتباى ، حكما بهدم ماأنشئ فى الشوارع والأسواق، بغير طريق شرعى من أبنية ورباع وحوانيت وسقائف ومصاطب وغيرها [3]ومن خلال دراسة هذه الدولة يمكن ، القول أيضا بأن بدايات القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى تعد انتكاسة حقيقية فى الناحية الحضارية فى بلاد الشام ، والسبب فى ذلك ، يرجع الى اجتياح تيمورلنك لبلاد الشام ، واستيلائه على مرعش وعنتاب وحلب وحمص وبعلبك، ودمشق والتى كان على اثرها ، أن أمر تيمور بالقبض على من فى دمشق ، من أرباب الصنائع والحرف من النساجين، والخياطين، والحجارين والبياطرة والخيمية والنقاشين والقواسين والبازدارية وترحليهم الى سمرقند [4]

ومثلما كانت بدايات القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى انتكاسة حضارية للدولة المملوكية كانت أخريات القرن التاسع ، وبدايات القرن العاشر الهجرى تماثل ما حدث فى بدايات القرن التاسع ،حيث ضعفت أهمية مصر التجارية ، بسبب اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح ٩٠٤هـ / ١٤٩٨م، مما ترتب عليها تدهور اقتصاد مصر، بل واهتزت قوتها السياسية ، وسقطت فى أيدى الأتراك العثمانيين [5]، وقد سجل أحد المؤرخين الذى عاصر هذه الأحداث الخطيرة ،فى سنة ٩٢٠ هـ / ١٥١٥ م ، واصفا ما انتاب الاسكندرية من محن فكتب يقول " ان ثغر الاسكندرية يومئذ فى غاية الخراب ، ولم يكن به ـ بالثغر ـ أحد من أعيان التجار لا من المسلمين ولا من الفرنج ....."[6] بل قيل أنه قد وصل أمر، هذا الخراب الى القضاء على أكثر من خمسين حرفة وصناعة فى مصر والقاهرة ، وذلك بعد القضاء على طومان باى أخر سلاطين المماليك [7]ومن ثم يمكن القول أن بدايات القرن التاسع الهجرى تشابهت مع نهاياته . وعلى اثر هذ ه الهزه سقطت دول المماليك فى مصر والشام .

---

[1] ـ سمير يحى ، تاريخ الطب والصيدلة ، ص ١٥٧

[2] ـ محمد عبد الرحمن فهمى ، أثار مصر الاسلامية عبر العصور ،ص ص ٢٦٥ ، ٢٦٧

[3] ـ أبى حامد المقدسى الشافعى ، الفوائد النفيسة الباهرة فى بيان حكم شوارع القاهرة فى مذاهب الأئمة الأربعة الزاهرة ، تحقيق أمال العمرى ، هيئة الاثار المصرية ، ١٩٨٨ م ، ص ٤

[4] ـ ـ عبد العزيز عبد الدايم ، مصر فى عصرى المماليك والعثمانيين ، ص ص ١٢٧ ، ١٢٨

[5] ـ يذكر التاريخ أن العلاقات بين الدولتين المملوكية والعثمانية لم تكن سيئة فى أول الامر ، بل كانت هناك علاقات صداقة وود ، بل وتبادل سلاطين كلا الدولتين الهدايا ،مثلما حدثبين فرج بن برقوق ، و محمد بن بايزيد فى أوائل القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى وزاد من أواصر الصداقة ظهور خصم لهما ، وهو تيمورلنك انظر حكيم أمين عبد السيد ، قيام دولة المماليك الثانية ١٣٨٢ ـ ١٤١٢ م ، رسالة دكتوراة ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٦٠ ، ص ص ٢٠١ ، ٢٠٥ كما ساد الود فى عهد برسباى ، والسلطان مراد الثانى ، وأيضا فى عهد جقمق ، ومحمد الثانى ، وأستمرت هذه الصداقة حتى عهد قايتباى ، وختى وفاة محمد الفاتح ١٤٨١ م انظر سمير يحيى الجمال ، تاريخ الطب والصيدلة المصرية ، تاريخ المصريين ، الجزء الرابع ، فى العصر الاسلامى والحديث ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٩ م ، ص ص ١٩٧ ، ١٩٨

[6] ـ عمر كمال توفيق ، مجتمع الاسكندرية عبر العصور ، الاسكندرية ، ١٩٧٣ م ، ص ص ٣٠٤ ـ ٣٠٥

[7] ـ عاصم رزق ، مراكز الصناعة ، ص ٦٤

الباب الاول : الدراسة الوصفية

الفصل الاول :الدراسة الوصفية للتحف الزجاجية فى العصر الأيوبى

الفصل الثانى :الدراسة الوصفية للتحف الزجاجية فى العصر المملوكى

الفصل الأول :الدراسة الوصفية للتحف الزجاجية فى العصر الأيوبى

اللوحة: (١)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل ٦٣٨٦/٢
المقاسا ت:أقصى طول ٤سم ، عرض :٢ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج سميك ،يشبه المستطيل،غير منتظم الأضلاع ،عليه بمينا الألوان الأزرق والأبيض والأصفر والبنى ،رسم لبعض أجزاء الطبق النجمى ،والتى تتمثل فى الكندات حيث نفذها الفنان بمينا ذات لون أزرق بارزة بعض الشيئ ، والى جانب الكندات والمخموس نلحظ نجمة سداسية الرؤوس نفذت بمينا ذات لون أبيض
التأريخ:
من الصعب تأ ريخ هذا الجزء وذلك لفقد أجزاء كثيرة من الطبق ،وخاصة الكندات أو الأطراف التى تحيط بالطبق والتى من خلالها يعرف العصر الذى صنعت فيه ، بمعنى أنه اذا وصل عدد أطرافه ستة عرف أنه صنع فى ا لعصرالأيوبى ، واذا زاد على سته ، عرف على أنه صنع فى العصر المملوكى ،وعلى أية حال فان القطعة ربما ترجع الى العصر الأيوبى لأن الناظر بدقة الى كندات أو أطراف الشكل النجمى يلحظ أنه مكون من ستة أطراف ومن المعروف ان الطبق النجمى المتكامل او البسيط ، المكون من ستة اطراف ، عرف فى العصر الايوبى ، فيعتبر الطبق النجمى فى منبر المسجد الاقصى ٥٦٤ هـ/ ١١٦٩ م ، أقدم مثل للاطباق النجمية الحقيقية المكتملة [١] ومن الأدلة الأخرى التى تؤكد ذلك أيضا كرسى أومنضدة مستطيلة الشكل من الخزف يزخرفها طبق نجمى من ستة أطراف، والمنضدة تنسب الى سوريا ، وترجع الى العصر الأيوبى [٢]

اللوحة:(٢)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:١٧ /٦٠٧٦
المقاسا ت:اقصى طول :٤ سم ، اقصى عرض : ٥سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لأول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الأضلاع ،عليه بالخط الثلث كتابة بمينا الألوان الأصفر والبنى تبقى منها " .... خان المسعـ(ودى) "وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لحروف الكتابة باللون البنى و ملئت ساحات هذه الحروف باللون الأصفر ،كما نفذ الفنان هذه الكتابة داخل شريط، حدد من أعلى وأسفل باطار مزدوج ، نفذ بمينا ذات لون بنى
التأريخ :
يرجح نسبة هذا الجزء الى العصرالأيوبى ، ولعله يرجع الى فترة حكم الملك الأيوبى المسعود صلاح الدين يوسف بن الكامل ، الذى حكم باليمن(٦١٢ ـ ٦٢٦ هـ/ ١٢١٥ ـ ١٢٢٨ م) ومن الجدير بالذكر أن لقب المسعود تلقب به أكثر من ملك من ملوك بنى أرتق ،الأول وهو الملك المسعود قطب الدين سقمان بن محمد والذى حكم ما بين (٥٨٠ ـ٥٩٧ هـ/١١٨٥ ـ١٢٠٠ م) وقد حكم فى حصن"كيفا "و "امد" والثانى وهو الملك المسعود ركن الدين محمد بن مودود ،وقد حكم فى حصن " كيفا " و"امد "٦٢٩ هـ/١٢٣١ م [٣]

---

[١] ـ عبد الناصر ياسين ، الفنون الزخرفية فى العصر الايوبى ، ص ص ١٠٨ ـ ١٠٩ ، وانظر أيضا مرفت عياش ، زخارف العمائر المملوكية بمدينة القدس، دراسة أثرية فنية ، رسالة دكتوارة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ١٤٢٨ هـ ـ ٢٠٠٧ م ، ص ٢٥٣

[٢] ـ عبد الخالق الشيخة ، الخزف الايوبى فى العصر الاسلامى فى مصر وبلاد الشام ، لوحة ٦٤١ ، وللمزيد أنظر الدراسة التحليلية ، الفصل الثالث ، الزخارف الهندسية ، ص ٢٢٩

[٣] عبد العزيز صلاح ،الفنون الاسلامية فى العصر الايوبى ،ج١ ،ص١٨٩ ،حاشية (١)

رقم اللوحة : (٣)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٤٣١٢/٨
المقا سات :اقصى طول٤سم ،اقصى عرض٤/٥سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مره
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزءمن قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه بمينا الألوان الأبيض والأحمر والأصفر والأزرق مثلت بدورها موضوع طرب ، يتمثل فى رجل يمسك بعود ، جالسا على ركبتيه أسفل بائكة ، فى أحد البيوت أو القصور ،لم يتبقى من البائكة إلا عمود ذو بدن أسطوانى ، له تاج يشبه قاعدة المثلث يخرج منه جزء من عقد مقوس نفذ بمينا ذات لون أحمر ،و يلاحظ على الجانب الأيمن للأدمى ، وجود بقية عمود اخر نفذ بمينا ذات لون أزرق ، ومن الرسم يتضح أن الأدمى يغطى رأسه عمامة من طيات بسيطة ،نحو أربع طيات نفذت باللونين الأحمر والأزرق ، وقد نفذ موضوع الطرب هذا داخل شريط زخرفى حدد من أعلى وأسفل باطار مزدوج ، نفذ بمينا ذات لون أحمر .
التأريخ :
يرجح نسبة هذا الجزء إلى العصر الأيوبى ،وذلك لمقارنته بقطع أخرى ، يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة [١] ترجع بدورها إلى العصر الأيوبى ، والتى تظهر من خلالها سمات عديدة منها الحجم الصغير ،والملامح الدقيقة الذى يمثل به الأدمى ،بحيث يبدو صغيرا ،اذا ما قورن بالرسوم الأدمية المملوكية وأيضا استخدام الخطوط الرفيعة ، إلى جانب الوجوه التى تأخذ شكلا أقرب إلى الإستدارة ،أو الوجوه القمريه،والعيون الضيقة والحواجب الدقيقة المنفصلة[٢]

اللوحة:(٤ ـ ٥)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٥٦٣٣
المقاسا ت ا قصى ارتفاع٥/٥
قطر القاعدة ٣سم،قطر الفوهة ١/٥
مكان الحفظ: متحف الفن الإسلامى ـ القاهرة
النشر:تدرس لاول مرة [٣]
حالة القطعة:كاملة
الوصف:
قنينة من الزجاج صغيرة ، ذات لون قرمزى ، ورقبة اسطوانية قصيرة ،وفوهة متسعة بعض الشيئ وبدن يميل الى الشكل الكمثرى ، وقاعدة ليست بارزة عن سمت البدن ، أما عن أسلوب زخرفة هذه القنينة فقد زخرفت بأداه تشبه المشط ،حيث تمشيط الخيوط الزجاجية ، أو سحبها بواسطة هذه الأداة ، التى من خلالها زخرف زجاج القنينة ، وهو ساخن باللون الأبيض المعتم ،وقد تمثلت الزخرفة فى فرع نباتى ينبثق من على جانبيه أوراق نباتية ، كما زخرفت القنينة من أعلى البدن حتى أسفل الفوهة باشكال شبه دوائر، بنفس الاسلوب الزخرفى السابق
التأريخ :
تعد هذه القنينة من التحف الزجاجية ، التى تعكس الاساليب القديمة فى زخرفة الزجاج ، ويرجح ارجاع هذه القنينة إلى العصر الأيوبى ، وذلك مقارنة بسلطانية محفوظة فى متحف الأشموليان فى أكسفورد ،يزينها مجموعة من الخطوط البيضاء المتعاقبة تنسب الى بلاد الشام فى الفترة التاريخية السابقة الذكر ، فضلا عما يحتفظ به متحف الزجاج فى نيويورك من سبع قطع ، عثر عليها فى حماة صنعت من زجاج معتم باذنجانى اللون أرجعها ا.د / أحمد عبد الرازق الى العصر الأيوبى [٤]

---

[١] ـأ رقام سجل : ٨ / ٦٩٥٦ ، ٣ / ٤٣١٢
[٢] ـ منى محمد بدر ، أثر الحضارة السلجوقية فى دول شرق العالم الاسلامى على الحضارتين الايوبية والمملوكية بمصر ، ج٣ ، زهراء الشرق ٢٠٠٣ م ، ص ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤
[٣] Lamm, Carl, Johan Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 , Tafel ,31
[٤] ـاحمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى العصرين الايوبىوالمملوكى ،ص.٢٤٤

اللوحة:(٦)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل :٥٦٣٦
المقاسا ت طول الرقبة ٣/٥سم ، قطر الفوهة ١.٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: كاملة
الوصف:
مكحلة من الزجاج الأزرق القاتم ، لها رقبة اسطوانية قصيرة ، وفوهة دائرية صغيرة ، وبدن يميل إلى الشكل المخروطى ،والواضح أن المكحلة ليست لها قاعدة مستديرة ، ترتكز عليها ،أما عن أسلوب الزخرفة فقد زخرفت المكحلة ، من خلال تمشيط خيوط زجاجية بيضاء ، أو سحبها بواسطة أداة تشبه المشط والتى تعد من خصائص التحف الزجاجية الأيوبية [١] وقد زخرفت المكحلة بخيوط زجاجية باللون الأبيض عن طريق الة المشط هذه ، والزجاج ساخن ، حيث شكلت بدورها زخارف زجزاجية متصلة ، بداير البدن تتسع هذه الزخارف الزجزاجية ، كلما صعدنا الى أعلى البدن ، وتضيق فى أسفله ،كما كرر الفنان نفس هذا العنصر الزخرفى على الرقبة
التأريخ :
يرجح نسبة المكحلة الى العصر الايوبى ، القرنين السادس والسابع للهجرة / الثانى عشر والثالث عشر للميلاد ، وذلك مقارنة بمكحلة (شكل ١) تشبهها يحتفظ بها متحف اللوفر بباريس ، ترجع بدورها الى العصر الأيوبى الى نفس الفترة التاريخية السابقة [٢]
اللوحة:(٧ـ ٨)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل :١٦٦٥
المقاسا ت :قطر القاعدة ٣ سم
ارتفاع الرقبة :٤ سم
قطر الفوهة : ٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مره
حالة القطعة: جيدة
الوصف:
قنينة من الزجاج المضلع ذات لون أصفر ، لها بدن كروى ، ورقبة اسطوانية الشكل وفوهة متسعة دائرية والواضح أن أسلوب الزخرفة جاء نتيجة القالب ، وذلك حيث التضليع الممتد من القاعدة حتى الفوهة
التأريخ :
لعل هذة القطعة بشكلها وأسلوب صناعتها القديم ، مما حافظ عليه الصانع فى العصر الايوبى، ويحتفظ المتحف الوطنى بدمشق بقطعة ـ اناء ـ من زجاج ضارب للصفرة ، عطل من الزخرفة ، عثر عليها فى حفائر مدينة حماة ضمن مجموعة كبيرة من التحف الزجاجية الأيوبية ،أرجعها ا.د / أحمد عبد الرازق الى العصر الايوبى [٣]

---

[١] ـاحمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى العصرين الايوبىوالمملوكى ،ص.٢٤٤
[2]- Institute du monde Arabe , L orient de Saladin L Arte des Ayyobides ،pl 188
[٣] ـ ـاحمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى العصرين الايوبىوالمملوكى ،ص.٢٤٤

اللوحة:(٩ ـ ١٠)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل ٥٦٦٥
المقاسا ت:قطر القاعدة ٥/٥ سم ،
ارتفاع : ٢/٥سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تدرس لاول مره[١]
حالة القطعة: مكسورة وتحتاج الى ترميم

الوصف:
سلطانية من الزجاج الأزرق القاتم ، صغيرة الحجم وعميقة ،لها قاعدة مستديرة ، وبدن كروى عليها من الخارج زخرفة بالتمشيط ـوالزجاج ساخن ـ بخيوط زجاجية بيضاء معتمة ، تمثل أشكال دوائر نفذت من القاعدة حتى الحافة ،والسلطانية من الداخل خالية من الزخرفة، والواضح أن جزء من الزخرفة فاقد
التأريخ :
يرجح ارجاع هذه السلطانية الى بلاد الشام فى العصر الأيوبى وذلك بالمقارنة بسلطانية شبيهة فى الشكل والزخرفة ، محفوظة فى متحف الأشموليان فى اكسفورد نسبها ا.د / أحمد عبد الرازق الى العصر الأيوبى فى نفس الفترة التاريخية السابقة [٢]

اللوحة:(١١)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل ٦٣٧٦/١٦
المقاسا ت:٢×٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تدرس لاول مرة[٣]
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج سميك، عليه بمينا الألوان الأحمر والبنى والأصفر، رسم أدمى لم يتبقى منه إلا الجزء الأسفل ،حيث يلحظ من خلال هذا الرسم نوعية الجلسة التى يجلسها هذا الشخص، والراجح من هذا الجلسة ـ الشرقية ـ أنها منعت ظهور القدمين من تحت الرداء، مما أخفى معرفة نوعية لباس القدمين وفى الغالب أن موضوع هذه الجلسة يأتى فى موضوعات مثل الشراب، وقد نفذالفنان هذة الجلسة داخل شكل دائرى مكرر، غير مكتمل ، بمينا ذات لون بنى
التأريخ:
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر الأيوبى وذلك مقارنة مع قطعة اخرى من الخزف الأيوبى نسبها د. عبدالخالق الشيخة الى القرن السادس أو السابع الهجرى / الثانى عشر أو الثالث عشر الميلادى [٤]

---

[١] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 , Tafel ,31
[٢] ـاحمد عبد الرازق،الفنون الاسلامية فى العصرين الايوبى والمملوكى ،ص ٢٤٤
[٣] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 ,Tafel,131
[٤] ـعبد الخالق الشيخة الخزف الاسلامى فى العصر الاسلامى فى مصر وبلاد الشام فى ضوء مجموعة جديدة ، دراسة اثرية مقارنة ،رسالة دكتوراة ، كلية الاثار، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٦ م ، ص ٥٨٣

اللوحة:(١٢)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل :٥٦٤٧
المقاسا ت:قطر القاعدة ٢/٥ سم
ارتفاع:٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:[١]
حالة القطعة: جيدة
الوصف:
قطعة من الزجاج الأزرق القاتم ، تمثل قطعة من الشطرنج هرمية الشكل، ذات قاعدة مستديرة ، عليها بخيوط زجاجية باللون الأبيض بالتمشيط والزجاج ساخن، زخرفة تشبه سنابل القمح، على أرضية زرقاء اللون

التأريخ :
يرجح ارجاع قطعة الشطرنج الى العصر الأيوبى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى ، وذلك لشيوع زخرفة سنابل القمح هذه على الكثير من القطع الزجاجية فى العصر الايوبى ، من ذلك قمقم من الزجاج الأزرق القاتم ،يحتفظ به متحف كورننج للزجاج بنيويورك ، عليه زخارف تشبه سنابل القمح بالتمشيط [٢]

اللوحة:(١٣ ـ ١٤)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل :٥٦٤٠
المقاسا ت:قطر القاعدة:٣ سم
ارتفاع:٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تدرس لاول مرة [٣]
حالة القطعة: جيدة
الوصف:
قطعة شطرنج من الزجاج المائل للخضرة ، اسطوانية الشكل، بقاعدة مستديرة ، مشقوقة من أعلى ،مشط البدن من أعلى الى أسفل بخيوط زجاجية بيضاء معتمة ،وزعت على البدن على هيئة اقواس متتابعة فى صفوف منتظمة
التأريخ :
لعل من أهم ميزات الزجاج الخام ، الذى زخرف بالمينا فى العصر الأيوبى، الميل إلى الإخضرار، كما تذكر المرحومة ا.د سعاد ماهر [٤]وتعد هذه القطعة من القطع التى تعكس لنا الاساليب القديمة فى زخرفة الزجاج ، وذلك من خلال خيوط زجاجية بيضاء معتمة ، وزعت على بدن التحفة من أعلى الى أسفل ،من خلال ضغطها على سطح التحفة ، والزجاج ساخن عن طريق تمشيط الخيوط أو سحبها بواسطة أداة تشبه المشط ، والتى تعد من خصائص التحف الزجاجية الأيوبية ، لذا يرجح ارجاع القطعة محل الدراسة إلى العصر الأيوبى

---

[١] ـ أبو الحمد فرغلى ، اثار فنية من لعبة الشطرنج ، المؤرخ المصرى ، العدد السادس ، ١٩٩١ م ، لوحة ٧

[٢] Institute du monde Arabe- ، L orient de Saladin , p 188 .pl 192

[٣] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 ,Tafel,31 (,12)

[٤] سعاد ماهر ،الفنون الاسلامية ،الهيئة العامة للكتاب ،١٩٨٦ ،ص١٦٣

اللوحة:(١٥)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل :١٧٤٣٨
المقاسا ت:قطر القاعدة:٢×١ سم
ارتفاع:٦ سم ، قطر الفوهة :١ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى- القاهرة
النشر:تنسر لاول مرة
حالة القطعة: جيدة
الوصف:
قنينة من الزجاج السميك ،المائل إلى الإخضرار،برقبة متعرجة وبدن شبه مستطيل ينتهى بقاعدة ملتصقة به ، وقد مشط البدن من أعلى الى أسفل بخيوط زجاجية ،ذات لون عسلى ،على هيئة اقواس تتسع من أسفل وتضيق كلما صعدنا الى أعلى
التأريخ :
لعل من اهم مميزات الزجاج الخام ، الذى زخرف بالمينا فى العصر الأيوبى، الميل إلى الإخضرار، كما تقول المرحومة ا.د سعاد ماهر [١]كما تعد هذه القطعة من القطع التى تعكس لنا الاساليب القديمة فى زخرفة الزجاج ، وذلك من خلال الخيوط الزجاجية ،التى وزعت على بدن التحفة من أعلى الى أسفل ، بضعطها على سطح التحفة ، والزجاج ساخن ،حيث يتم تمشيطها ـ الخيوط ـأو سحبها بواسطة أداة تشبه المشط ، والتى تعد من خصائص التحف الزجاجية الأيوبية ، لذا يرجح ارجاع هذه القنينة الى العصر الأيوبى

اللوحة:(١٦)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٥ /٦٠٨١
المقاسا ت :٥ ×٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج سميك غير مستوية الشكل ،الواضح أنه من الحافة ،عليه بمينا الألوان البنى والأزرق السماوى والأبيض شريط محدد من أعلى وأسفل باللونين البنى والأبيض ،يتضمن ـ الشريط ـ بدوره كتابة بالخط الثلث تبقى منها "العز الدايم و ..... "على أرضية من المينا ذات اللون الأزرق
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء إلى العصر الأيوبى ق ٧ هـ /١٣ م وذلك لكثرة ورود هذه العبارة على الفنون الأيوبية ،منها مبخره من المعدن أرجعها د . عبدالعزيز صلاح [٢] والتى تنسب بدورها للملك العادل ق(٧هـ - ١٣م) على بدنها الاسطوانى كتابه بالخط الثلث تتمثل فى عباره دعائيه تقرأ " العز الدائم / الجد الصاعد / الاقبال الزائد "كما يتضمن غطاء هذه المبخره (عباره دعائيه) " العمر السالم / الاقبال / العز الدائم

[١] سعاد ماهر ،الفنون الاسلامية ،الهيئة العامة للكتاب ،١٩٨٦ ،ص١٦٣
[٢] - عبد العزيز صلاح ، الفنون الاسلاميه فى العصر الايوبى ، التحف المعدنية ، ج١ ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٩، ص ١٤١ – ١٤٣ .

اللوحة:(١٧)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:١٣ /٦٣٧٦
المقاسا ت:٢ ×٢ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج ، غير منتظم الشكل ، عليه بمينا الألوان الأحمر والأبيض والبنى ، رسم أمير تبقى منه رأسه وجزء من عمامته ، الى جانب جزئه العلوى ، المتمثل فى منطقة الصدر ،ويتميز رسم الأدمى بوجه يقترب من الإستدارة ، والعيون اللوزية التى تعلوها حواجب مقوسة منفصلة عن بعضها البعض،و الانف المستقيمة التى تنتهى بما يشبه رأس الخطاف وعبر الفنان عن الفم بشرطة صغيرة ،كل ذلك نفذه الفنان باللون البنى ، ويتضح من الرسم جزء من العمامة يعلو الرأس وقد نفذها الفنان بمينا بارزة ذات لون أزرق كما يظهرمن الرسم ، رقبة قصيرة حددت باللون البنى ، تتصل مباشرة بمنطقة الصدر ، والتى يغطيها رداء تبقى منه جزء بسيط ، نفذ بمينا بارزة ذات لون أحمر .
التأريخ :
لعل استخدام الخطوط الرفيعة ،والوجوه التى تأخذ شكلا أقرب الى الإستدارة ،او الوجوه القمريه، والحواجب الدقيقة المنفصلة من سمات الرسوم الأدمية الأيوبية ، كما ترى د. منى بدر رحمها الله [١] ومن خلال مقارنة هذه السمات مع الجزء موضوع الدراسة ، يرجح نسبته الى العصر الأيوبى فى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى .

اللوحة: (١٨)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٧ /٦٣٨٦
المقاسا ت:اقصى طول : ٧سم ، اقصى عرض : ٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تدرس لاول مرة [٢]
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة من زجاج سميك ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأصفر والبنى بدرجاته والأخضر والأزرق ، زهرة مركبة اومعقدة ،رسمت بشكل مجرد ،يعلوها مباشرة شكل نجمى مكون من ستة رؤوس كما يوجد اسفل الزهرة المركبة شكل هندسى متشابك ،ربما يشكل معينات صغيرة نفذت جميعها باللون البنى ومن خلال الرسم نلاحظ زخرفة لأوراق نباتية ،تبقى منها ورقة رمحية حددت من الخارج باللون البنى ومن الداخل باللون الأصفر ،كما يلحظ أيضا نصف ورقة رمحية نفذت بمينا ذات لون أزرق
التأريخ :
بمقارنة الزخرفة الهندسية المتشابكة على الفلوس النحاسية للملك العادل سيف الدين ابو بكر بن ايوب ضرب دمشق [٣] والتى ترجع الى أواخر القرن السادس وأوائل القرن السابع الهجرى / أواخر القرن الثانى عشر وأوئل الثالث عشر الميلادى والجزء موضوع الدراسة يرجح نسبته الى الفترة التاريخية سابقة الذكر

---

[١] ـ منى محمد بدر ، أثر الحضارة السلجوقية فى دول شرق العالم الاسلامى على الحضارتين الايوبية والمملوكية بمصر ، ج٣ ، زهراء الشرق ٢٠٠٣ م ، ص ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤
[٢] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 ,Tafel,126
[٣] Balog , The coinage of the Ayyubids , Royal numistic societs,London 1980.P.136

اللوحة:(١٩)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٨ /٦٩٥٦
المقاسا ت:اقصى طول : ١٠سم ، اقصى عرض :٥ /٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تدرس لاول مرة [١]
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج سميك ،غير منتظم الشكل، عليه بمينا الألوان الأصفر الذهبى والأزرق والبنى موضوع زخرفى ،يمثل نزهة نيلية وذلك من خلال مركب وجزء من مجداف ، وشراع ،على متنه شخص يتميز بملامح عرفت فى العصر الايوبى ،حيث الملامح الدقيقة وجه مدور أو قمرى ،غلبت عليه سمة التخطيط أوالتجريد سواء أكان ذلك فى العين أوالحاجب ،وقد نفذ الفنان ذلك باللون البنى ،كما يلخظ من الرسم أن الفنان أغفل الرقبة أو رسمها قصيرة ،ويبدو أن الفنان قد لف عليها بما يشبه الملحفة والتى نفذها باللون البنى ،أما عن جزء المركب المتبقى ،فيلاحظ فيه أنه من المؤخرة ،وقد زخرفها الفنان من الخارج ، بأوراق نباتية ملتفة ،نفذها بالمينا ذات لون بنى على أرضية من اللون الأصفر ،كما يلحظ من الرسم ايضا جزء صغير من أعلى الشراع ،الى جانب المجداف الذى يظهر من الخلف وقد نفذه الفنان باللون البنى ،وفى اعلى القطعة يلاحظ جزء متبقى من نسر تمثل فى المؤخرة ،وجزء من الجناح الايمن ،وقد حدد الفنان خطوطه الخارجية باللون البنى ، وملئ ساحته باللون الأصفر ،ويمكن ان نرى الرمزية واضحة هنا فى هذه القطعة، يؤكد ذلك المركب الذى رمز به الفنان الى النهر حتى وان لم نجد ماءا يعبر به عن النهر وأيضا وجود النسر الذى ينشر جناحيه فى السماء فقد رمز به الى السماء حتى وان لم نجد ما يعبر عن السماء
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر الأيوبى ، وذلك مقارنة بقطعة من الخزف المرسوم تحت الطلاء (شكل ٢)يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة، ترجع بدورها الى العصر الأيوبى [٢]

اللوحة:(٢٠)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:١٨ /٦٠٧٦
المقاسا ت:اقصى طول :٥ /٤سم
اقصى عرض : ٣/سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأحمر والأخضر والأصفر ، عبارة دعائية ،شاعت فى العصر الايوبى ،تبقى منها "العمر الس(الم) "وقد نفذ الفنان أحرف هذه الكتابة باللونين الأحمر والأصفر ، فحددها ـ الكتابة ـ من الخارج باللون الأحمر ،وملئ ساحاتها باللون الأصفر ويتبين من خلال السمات الفنية لنوعية الكتابة أن الفنان استخدم خط الثلث فى كتابة هذه العبارة .
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء إلى العصر الأيوبى نظرا لتكرار هذه العبارة الدعائيةعلى الفنون الأيوبية ،كما يرى ذلك د .عبد العزيز صلاح[٣]

---

[١] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 ,Tafel,167
[٢] رقم سجل ٢٥ /٥٣٧٩
[٣] عبد العزيز صلاح ،الفنون الاسلامية فى العصر الايوبى ،التحف المعدنية ، ج١القاهرة ١٩٩١ م ، ص١٥٥

اللوحة: (٢١)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:١٢ /٦٣٧٦
المقاسا ت:اقصى طول :٢ سم
اقصى عرض : ١سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأحمر والأصفر،رسم يمثل وجه أدمى، يغطى رأسه كلوته ، فقدت المينا التى نفذت بها ،والواضح من الرسم ان الوجه تميز بالاستدارة ، كما تميزت ملامحه بعيون لوزية يعلوها حواجب مقوسة متصلة ،وأنف مستقيمة تنتهى من أسفل بشكل خطاف ،وفم عبر عنه الفنان بخطين صغيرين ،الى جانب ان الوجه نفسه تميز بأنه مكتنز،وكل هذه السمات تميزت بها الوجوه الايوبية ،وكما هو واضح من الرسم ان الفنان قد نفذ هذه الملامح بالمينا ذات اللون الأحمر ،وملئ ساحة الوجه باللون الأصفر
التأريخ :
يمكن نسبة هذا الجزء الى العصر الأيوبى وذلك للسمات الفنية التى تحملها القطعة ،وهى التى دخلت مصر فى العصر الايوبى بتاثير من السلاجقة الاتراك كما تذكرذلك المرحومة د. منى بدر [١]
اللوحة:(٢٢)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٢٣ /٨٥١١
المقاسا ت:اقصى طول : ٢سم
اقصى عرض : ١/٥
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه باللونيين البنى والذهبى رسم يوضح رأس كلب سلوقى اوسلاقى وجزء بسيط من الرقبة ،ومثله الفنان وهو يقضم فرع نباتى ،وقد اصاب الفنان فى رسم هذا الجزء ،حيث الرأس الصغير ،والأنف والفم الطويل الى جانب بقية الاذن االمسترخاة ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لهذا الجزء المتبقى من الكلب بالمينا ذات اللون البنى ،كما ملئ ساحته باللون الاصفر
التأريخ:
يرجح نسبة هذا الجزء الى العصر الأيوبى، نهاية القرن السادس ،واوائل القرن السابع الهجرى /الثانى عشر ،الثالث عشر الميلادى ولعل ذلك يرجع الى ما تميزت به الرسوم الحيوانية فى العصر الأيوبى من حركة ورشاقة ،وعلى الرغم من وجود جزء بسيط من هذا الحيوان الا أن الاستطالة فى الفك ، ووجود مايشبه الفرع النباتى داخل هذا الفك يشعر بالحركة ،والتى تعد سمة من سمات الرسوم الحيوانية فى الفن الايوبى .

[١] منى بدر ،اثر الحضارة السلجوقية ،ص٣١ ،٣٢

اللوحة (٢٣)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل :٦٣٧٦/٤
المقاسا ت : ٤/٥ ×٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تدرس لاول مرة[١]
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان البنى والأحمر والأصفر الذهبى والأخضر والأبيض رسم يوضح سباقا بين أميرين ،كلاهما يحاول أن يسبق الأخر، ويعرف ذلك من خلال حركات الأيدى،وشكل الجسم ،ويتميز الرسم بالوجوه المدورة والتى تتميز بدورها بملامح دقيقة للوجه حيث العيون الضيقة و الحواجب الدقيقة المنفصلة ، كما يتميز الرسم بوجود عمامة من طيات ثلاثة بالمينا ذات اللون الأبيض ـ تعلو رأس كل أمير يتدلى من خلفها شريط ، ينتهى بطرف مدبب نظرا لفقد جزء من القطعة، فان وصف العمامة يتفق وامير واحد فقط ، كما يتضح من الرسم ان احد الشابين يتمنطق بحزام نفذه الفنان باللون الأزرق ، وذلك على قميص مشقوق من الامام ،و محدد من الجانبين باللون الأحمر، أما ا لشاب الأخر فملامح الرسم فقدت نظرا لفقد جزء من القطعة
التأريخ:
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر الايوبى ، وذلك للسمات التى وردت على القطعة، والتى تعد من سمات الرسوم الأدمية فى العصر الأيوبى ، يؤكد ذلك قطع الزجاج[٢] يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة والتى ترجع بدورها الى العصر الأيوبى .

اللوحة(٢٤)
المادة الخام: زجاج
رقم ١السجل:٦٣٧٦/٥
المقاسا ت:أقصى طول ٢ /٣سم ، عرض : ٤سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،غير منتظم الشكل،عليه بمينا الألوان الأحمر والبنى والأزرق الى جانب اللون الأبيض جزء من شريط زخرفى ،الراجح من الرسم أن الشريط كان محددا من أعلى وأسفل باطار مزدوج ، نفذه الفنان بمينا الالوان الأحمر والأصفر الذهبى ،ولكن المتبقى من الشريط الجزء العلوى والذى تضمن شخص يرقص ،فقد منه جزء كبير ،والواضح من الرسم ان الادمى بوجه مسحوب من اسفل وعيون مستطيلة ،بحواجب مقوسة ،وأنف وفم عبر عنهما الفنان بوضع (ـ)،كما فى الرسوم الأدمية الايوبية كما يغطى الرأس عمامة من طيات بسيطة نفذها الفنان بمينا بارزة ذات لون احمر وابيض ،ومن الرسم يتضح ايضا ان الفنان أغفل الرقبة ،ومن ثم كانت الرأس متصلة بالبدن مباشرة وايضا هذه الملاحظة كانت سمة فى الرسوم الأيوبية ،ولم ينسى الفنان ان يبين رداء هذا الشخص الذى يرقص ،حيث تميز هذا الرداء بفتحة جيب مقوسة نفذها الفنان باللون الأصفر ، ويقسم هذا الرداء الى قسمين من خلال شريط رأسى او طولى ،كل قسم زخرف باشكال مجردة بسيطة ،الى جانب ذلك لم ينسى الفنان الأشرطة التى تزين الأكمام الضيقة ،وقد نفذها الفنان بمينا ذات لون أبيض
التأريخ :
يرجح نسبةهذا الجزء الى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى ، نظرا لاستخدام الخطوط الرفيعة ،والوجوه التى تأخذ شكلا أقرب الى الاستدارة ،او الوجوه القمريه، والحواجب الدقيقة المنفصلة[٣] والتى تعد من سمات الرسوم الأدمية فى العصر الأيوبى ،وأيضا بمقارنة جزء الدراسة هذا بقطعة أخرى من الخزف المرسوم تحت الطلاء[٤] ، يحتفظ بها متحف الفن الأسلامى بالقاهرة ،ترجع الى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى .

---

[١] - Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 ,Tafel

[٢] ـ أرقام سجل : ١٢ / ٦٣٧٦ ، ١٣ / ٦٣٧٦ ، ٨ / ٦٩٥٦

[٣] ـ منى محمد بدر ، أثر الحضارة السلجوقية فى دول شرق العالم الاسلامى على الحضارتين الايوبية والمملوكية بمصر ، ج٣ ، زهراء الشرق ٢٠٠٣ م ، ص ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤

[٤] ـ رقم سجل : ٦١٤١

اللوحة(٢٥)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل٨٥١١/٣٢
المقاسا ت:أقصى طول ٣سم
عرض: ٢سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ، عليه باللونين الأخضروالبنى جزء من شريط كتابى بعرض القطعة حدد من أعلى وأسفل باطار ضيق باللونيين الأخضر والبنى ،وتبقى من هذا الكتابة جزء من عبارة دعائية "الد(ا)يم والاقبال "وقد نفذها الفنان باللون البنى الغامق على أرصية الزجاج الأصلى وهو اللون الأبيض الشفاف ،اسفل هذا الشريط الكتابى ،صفان من حبات المينا المتراصة بطريقة افقيية ،ومن الرسم يتضح بروز المينا بعض الشيئ
التأريخ :
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر الأيوبى لكثرة ورود العبارة الدعائية السابقة على الفنون الايوبية ،ومن أمثلة ذلك الحوامل الخزفية المتعددة الاضلاع او المسماة بالكراسى وقد تميزت هذه الحوامل بوجود العبارة الدعائية "الاقبال لصاحبه"[١]،ويمكن تكملة العبارة الدعائية بالمقارنة بالة فلكية ترجع الى صناعة دمشق ،اواخر العصر الايوبى ،بكتابة تقرأ "العز الدايم والاقبال ....."[٢]الا ان هذا لا يعنى ان الماليك لم يستخدموا هذه العبارة ،بل استخدموها كما هى بل اضافوا عليها ،ومما يؤكد ذلك سلطانية من الفخار المطلى من عمل شرف الابوانى ،عليها العبارةالدعائية السابقة ،وقطعة اخرى من الفخار المطلى ترجع الى نفس الفترة عليها العبارة الدعائية"العز الدايم والإقبال الشامل "وكلا القطعتين يحتفظ بهما المتحف الإسلامى بالقاهرة [٣]ولكن بالمقارنة وجد أن خط الثلث على التحف المملوكية اكثر اتقانا مما وجد على التحف الأيوبية .

اللوحة(٢٦)
المادة الخام : زجاج
رقم السجل: ٢٢٤٧٧
المقاسات:ارتفاع الرقبة : ٤سم ،
ارتفاع البدن:٥ سم
قطر الرقبة :٢ سم ،
قطر القاعدة: ٢سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : فاقد منها جزء من البدن ،وبها كسر وترميم
الوصف:
قارورة من الزجاج الضارب للصفرة ،ذات رقبة اسطوانية طويلة ،تنتهى بفوهة لها شفة بارزة عن سمت الرقبة ،وللقارورة بدن كروى يلتصق بالقاعدة مباشرة ،والراجح ان القارورة زخرفت بأشكال دوائر من خلال خيوط زجاجية بيضاء معتمة ،زال معظمها
التأريخ :
من المعروف ان حفائر مدينة حماة اخرجت مجموعة كبيرة من التحف الزجاجية الايوبية ،كان من ضمنها قطع زجاج ضاربة للصفرة [٤]هذا الى جانب الأسلوب الزخرفى والذى يعد واحد من الأساليب الزخرفية التى استخدمها الفنان فى العصر الأيوبى ،لذا يرجح ارجاع هذه القارورة الى العصر الايوبى.

---

[١] ـعبد الخالق الشيخة ،الخزف الايوبى ،ص٦٤٨ ،٦٤٩
[٢] ـعبد العزيز صلاح ،الفنون الاسلامية ،ج١ ،ص ٢٠٨
[٣] رقم سجل ٥٩٢٨ ،٢٧٦٧
[٤] احمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية ،ص ٢٤٤

اللوحة(٢٧)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٢٢٤٧٨
المقاسات:طول الرقبة: ٤سم
قطرالفوهة :٢ سم
ارتفاع البدن: ٥ /٦ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء،فاقد من البدن جزء كبير ،كمخ كثيف
الوصف:
جزء من قارورة من الزجاج السميك ،الضارب للصفرة ،ضغط على بدنها أشكال دوائر بخيوط زجاجية زالت كلها ولم يتبقى منها الا اثر هذه الحيوط ،والراجح أن هذه الخيوط الزجاجية قد ضغطت بداير البدن كما يتضح أسفل هذه الزخرفة السابقة ،رسم كائن خرافى له رأسى طائروجسم جمل نفذه الفنان بمينا ذات لون أزرق ، داخل شكل دائرى
التأريخ :
من المعروف ان حفائر مدينة حماة اخرجت مجموعة كبيرة من التحف الزجاجية الأيوبية ،كان من ضمنها قطع زجاج ضاربة للصفرة [١]هذا الى جانب اسلوب التمشيط ،وذلك بسحب او ضغط الخيوط على بدن التحفة ،لذا يمكن ارجاع جزء القارورة هذه إلى العصر الأيوبى
اللوحة(٢٨)
المادة الخام : زجاج
رقم السجل: ٢٢٤٨٦
المقاسات: ارتفاع البدن: ٥ سم
قطرالقاعدة :٣ سم ،
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزءفاقد من البدن
الوصف:
سلطانية من الزجاج ، المائل الى الإخضرار فاقد منها جزء من البدن الدائرى ،الذى يرتكز على قاعدة مستديرة ،مرتفعة شيئا ما ،ويزخرفه ـ البدن ـ من الخارج ، شريطان احدهما متسع والأخر ضيق نفذهما الفنان بالمينا ذات اللون البنى ، الى جانب زخرفة مجردة على البدن من أسفل نفذت أيضا بمينا ذات لون بنى
التأريخ:
يرجح نسبة هذه السلطانية الى العصر الأيوبى ، وذلك لأن الأيوبيين عرفوا صناعة السلاطين وغيرها من أوانى الزجاج الأخضر كما يذكر ذلك ا.د أحمد عبد الرازق [٢]

---

[١] احمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية ،ص ٢٤٤
[٢] ـاحمد عبد الرازق ، الفنون الاسلامية ، ص٢٤٤

اللوحة(٢٩)
المادة الخام زجاج
رقم السجل: ١٣٢٧١
المقاسات: ارتفاع الرقبة: ٢سم،
قطر الرقبة :٥ / سم
قطرالقاعدة :٢ سم ،
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزءفاقد من البدن و القاعدة
الوصف:
قمقم من الزجاج الأبيض السميك ،برقبة قصيرة ،غليظة ،وفوهته صغيرة دائرية الشكل ،وللقمقم بدن كروى ،به تجويف دائرى نافذ ،ويعد هذا التجويف زخرفة من القالب،ويرتكز البدن بدوره على قاعدة قصيرة فاقد منها جزء
التأريخ :
من الصعوبة بمكان أن تؤرخ قطعة بدون الزخارف ،وربما الشكل فى هذه الحالة يغنى بعض الشيئ فيمكن القول أن الأيوبيين عرفوا مثل هذه النوعية من القماقم وخاصة المفرغة منها [١] ويدلل على ذلك قمقم من الزجاج الأخضر ، به تجويف فى أسفل البدن ، الذى يرتكز مباشرة على قاعدة مرتفعةبعض الشيئ ، كما يتميز هذا القمقم برقبة رشيقة تنتهى من أعلى بفتحة ضيقة لزوم الاستعمال ، وهذا القمقم يرجح أنه يرجع الى سوريا ق (٦ ـ ٧ هـ / ١٢ ـ ١٣ م) [٢] لذا يرجح ارجاع القمقم الى العصر الايوبى ، الفترة التاريخية السابقة
اللوحة(٣٠)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ١٤٣٨٦
المقاسات:ارتفاع الرقبة ٥ /٤سم ،
ارتفاع البدن:٥ /٩ سم
قطر الفوهة :٥ /١ سم ،
قطر القاعدة: ٥ /٢سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة :
الوصف :
قنينة صغيرة من الزجاج الأبيض الشفاف ،لها رقبة اسطوانية الشكل ،وفوهة دائرية عليها بالإضافة خيوط من الزجاج الأخضر ،اما البدن فهو اسطوانى الشكل يزخرفه من اعلى خيوط زجاجية بالاضافة اسفل هذه الخيوط ،زخرفة بالمينا ذات اللون الأخضر تمثل ما يشبه الأقواس المتتابعة ،والملاحظ هنا أن الفنان استخدم فى الزخرفة الخيوط الزجاجية الخضراء ،والمينا ذات اللون الأخضر وكأن الفنان أراد ان يحدث تماثلا بين اللونين على الرغم من اختلاف مادة صنعهما
النأريخ :
لعل هذه القنينة من التحف الزجاجية التى تعكس أحد الاساليب القديمة ، فى زخرفة الزجاج ، والتى تتمثل فى الخيوط المضافة على رقبة القنينة ، لذا يمكن ارجاع قطعة الدراسة الى العصر الايوبى .

---

[١] احمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية ،ص٢٤٥ ،لوحة ١٩٢
[٢] Sheila Canby , the scented world, incense burners and perfume containers from Spain to Central Asia, Art of Asia - " the islamic galleries at the Met , vol 42 , No 5 , Hong Kong , september October , 2012 , p 126 , pl 15

اللوحة(٣١ - ٣٢)
المادة الخام : زجاج
رقم السجل: ٢٣٦٢٠
المقاسات: ارتفاع من القاعدة الى الفوهة : ٥ /١٢سم
،قطر القاعدة :٥ / ١٠سم
قطرالفوهة :١٣ سم ،
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزءفاقد من البدن ،والفوهة
الوصف:
مزهرية من الزجاج الأزرق ،لها فوهة كبيرة متسعة ،قمعية الشكل ،ومكسورة ،ترتكز بدورها على بدن قمعى ،رأسه الى اعلى ،وقاعدته الى أسفل ،وهى مستديرة الشكل ،والمزهرية غفل تماما من الزخرفة
التأريخ :
يرجح نسبة هذه المزهرية الى العصر الأيوبى ،فى القرنين السادس والسابع الهجرى / الثانى عشر والثالث عشر الميلادى ، نظرا لان الصناع الأيوبيين عرفوا الزجاج الأزرق ،والتى اثبتت التحاليل ان فى هذه الفترة التاريخية ،وما بعدها أن المسلمين اضافوا اكسيد الزنك مع اكسيد الكوبالت ،ليخرجوا بهذا اللون ،والحقيقة ان اكسيد الزنك هذا قد ظهر بندرة فى عصور ما قبل الاسلام [١] ومن ثم فان الأيوبيين لهم السبق فى استخدام اكسيد الزنك عن غيرهم ممن سبقهم ،والراجح ان المزهريات فى العصر المملوكى كانت أجمل من حيث الشكل ،و من حيث الزخرفة[٢]

اللوحة(٣٣)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٢٤٢٤٢
المقاسات: ارتفاع :٨ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تدرس لاول مرة [٣]
حالة القطعة : فاقد منه اجزاء من اعلى
الوصف :
اناء من الزجاج البنفسجى ،على شكل حذاء ،له رأس من زجاج مغاير ،رفيعة من الأمام تنتهى بشكل رأس عكازأو خطاف ،ومن الخلف بشكل نصف دائرة ،ويبدأ الاناء من أسفل بشكل ضيق ،ثم يتسع كلما صعدنا الى أعلى ،كما ينتهى الاناء من أعلى بعروة أو مقبض نفذ بالاضافة ،والاناء كما هو واضح غفل تماما من الزخرفة ، ولعل مغايرة لون الزجاج فى القطعة ، الى جانب الاضافة ، تعد لونا من ألون الزخرفة
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الإناء الى العصر الأيوبى نظرا لما تذكره الأستاذة الدكتورة سعاد ماهر[٤] رحمها الله " من ان اهم مميزات الزجاج الخام الذى زخرف بالمينا الميل الى الإخضرار أو الإصفرارأو اللون البنفسجى وهى من الألوان التى شاعت فى العصر الأيوبى "

---

[١] Julian Henderson ,Blue and other coloured translucent glass .gilded and enameled glass ,p 117
[٢] J. M . Rogers ,European inventories as a source for the distribution of Mamluk enameled glass , gilded and enameled glass , p 73 , fig 17.2 , 17.3
[٣] ـفهمى عبد العليم ،روائع مختارة من كنوز الفسطاط حفائر ١٩٦٦ ـ١٩٦٩ ،دراسات وبحوث فى الاثار والحضارة الاسلامية ،المجلس الأعلى للأثار ،القاهرة ،٢٠٠٠ ،ج١ ،ص ٣٩٣ ،ش (٤٧)
[٤] ـ سعاد ماهر ، الفنون الاسلامية ، ص ١٦٣

اللوحة(٣٤ ـ ٣٥)

المادة الخام:زجاج

رقم السجل: ٥٦٣٩/١

المقاسات:قطر: ٥ /٢سم

ارتفاع :٥ سم

مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة

النشر: يدرس لاول مرة [١]

حالة القطعة : جيدة

الوصف :

حجر شطرنج من الزجاج المائل الى الإخضرار،ببدن اسطوانى ،ينتهى من أعلى برأس حيوان ،يزخرف البدن أشكال أقواس متناسقة ومتتابعة ،وذلك بداير البدن باسلوب التمشيط باللون الأبيض

التأريخ :

يرجح ارجاع القطعة الى العصر الأيوبى ،وذلك بالمقارنة مع مكحلة ،يحتفظ بها متحف اللوفر بباريس ترجع الى الفترة التاريخية السابقة عليها باسلوب التمشيط باللون الأبيض زخارف أقواس متتابعة ومتنا سقة بداير البدن [٢]

اللوحة(٣٦)

المادة الخام: زجاج

رقم السجل: ٢ /٦٩٩٥

المقاسات: طول: ٥سم

عرض :٨ سم

مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة

النشر: تنشر لاول مرة

حالة القطعة : جزء

الوصف :

جزء من بدن سلطانية من الزجاج الأبيض السميك ،عليه من الخارج بالمينا البارزة البيضاء المعتمة أشكال متعرجة متصلة ببعضها البعض ،نتج من خلالها أشكال شبه هندسية ،كبيرة وصغيرة ،بدون زخرفة

التأريخ :

يرجح نسبة هذا الجزء موضوع الدراسة ، الى العصر الأيوبى فى القرن السادس ،السابع الهجرى /الثانى الثالث عشر الميلادى وذلك لأن الأشكال الهندسية التى شكلت على ظهر السلطانية ،أشكال بسيطة اذا ما قورنت بالأشكال الهندسية التى اعتاد الفنان المملوكى ،أن يمثلها على تحفه الفنية ،والتى تميزت بالتشابك والتعقيد ،يؤكد ذلك أمثلة عديدة من التحف ،يحتفظ بها المتحف الاسلامى بالقاهرة [٣]

---

[١] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11,tafel ,31

[2] Institute du monde Arabe, Saladin , fig 188

[٣] ـ أرقام سجل : ١٣٩ ، ٧٥٩٤ ، ٤٤٩ ، ٤٦٧٣ ، ١٦٢٤١ ، ٢٠٩٧

اللوحة(٣٧)

المادة الخام: زجاج

رقم السجل: ٦٩٩٥/٣

المقاسات: طول: ٥ / ٤سم

عرض :١٠ سم

مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة

النشر:تدرس لاول مرة [١]

حالة القطعة : جزء

الوصف :

جزء من بدن سلطانية صغيرة من الزجاج الأبيض ، عليه من الخارج بالمينا الألوان الأزرق والأبيض مثلت بدورها أشكال متعرجة رسمت بطريقة رأسية نفذت بالالوان الابيض والكمونى ، ،حصرت فيما بينها أشكال أخرى متعرجة ،نفذت بدورها بمينا ذات لون أزرق

التأريخ :

يرجح نسبة هذا الجزء ، الى العصر الايوبى وذلك لأن الأشكال الهندسية التى شكلت على ظهرالسلطانية ، تتميزبالبساطة اذا ما قورنت بالأشكال الهندسية المملوكية المعقدة ،والأكثر تشابكا .

اللوحة(٣٨)

المادة الخام: زجاج

رقم السجل: ٦٣٦٩/٥

المقاسات:ارتفاع :٥ /٤

مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة

النشر: تنشر لاول مرة

حالة القطعة :حيوان بحرى ،فاقد منه اجزاء

الوصف :

قطعة من الزجاج الأزرق ،مشكلة على هيئة حيوان بحرى يرتكز على رجلين من زجاج أبيض مخالف يزحرفه من الظهر والبطن بالتمشيط ،ما يشبه سنابل القمح باللون الأبيض

التأريخ :

يرجح ارجاع القطعة إلى العصر الأيوبى فى القرنين السادس والسابع الهجرى / الثانى عشر والثالث عشر الميلادى وذلك بالمقارنة مع قنينة من نفس نوعية الزجاج ،بنفس اسلوب الزخرفة الى جانب العنصر الزخرفى ،وهومايشبه سنابل القمح ،والقطعة محفوظة بمتحف كورنينج بامريكا[٢]

---

[١] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11,tafel ,33

[٢] Institute du monde Arabe , Saladin ,p 186 ,fig 192

اللوحة(٣٩)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٩٩٠/٢٧
المقاسات: قطر :٤ سم ، ارتفاع :٢سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
قاعدة اناء من الزجاج الأخضر السميك ،لعلها جزء من سلطانية صغيرة ،عليها بالتذهيب ـ الذى تطاير منه بعضه ـرسم نجمة سداسية ،بداخل روؤسها أوراق نباتية مدببة نفذت أيضا بالتذهيب ،كما يظهر جليا بين رأسين من روؤس النجمة فرعين نباتين ينتهى كل فرع بورقة نباتية مدببة ،نفذت بدورها بالتذهيب ايضا والواضح أن هذين الفرعين رسمهما الفنان بين روؤس النجمة الست ،ونظرا لتطاير التذهيب أو فقد بعضه والتى ضاعت معها معالم هذه الافرع الا فى الرأسين العلويين للنجمة
التأريخ :
يرجح ارجاع قاعدة الاناء هذه الى العصر الأيوبى ،القرن السادس ،السابع الهجرى /الثانى عشر والثالث عشر الميلادى ، لوجود الشكل النجمى على تابوت الامام الشافعى ٥٧٤ هـ/١١٧٨ م ،وكذلك ظهوره على الدراهم الايوبية [١] فى حلب فى القرنين السادس والسابع للهجرة / الثانى عشر والثالث عشر للميلاد ،حيث جاءت هذه النجوم ، وهى تملىء رؤوسها ، حبيبات متماسة[٢] الى جانب ظهوره أيضا على الخزف السورى [٣]

اللوحة(٤٠)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٨٢٣٥/٢
المقاسات:طول :٥ /٦ سم ، عرض:٦ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه بمينا الألوان الأزرق والأبيض والبنى تشكل بدورها شريط حدد من أعلى وأسفل باطار ضيق ، نفذ باللون الاحمر ،كما نصف هذا الاطارمن أعلى واسفل بصف من حبيبات المينا البارزة نوعا ما ،ونفذها الفنان بمينا ذات لون أبيض معتم ،يزخرف هذا الشريط شكل بخارية على الطراز الأيوبى ،فقد جزئها العلوى ،وجزء من بدنها اللوزى ،وتنتهى هذه البخارية من اسفل بشكل مجدول ،ينتهى بدوره بطرف مدبب نفذ بمينا ذات لون بنى ، و الذى نفذ به غالب البخارية ،وخاصة الخطوط الخارجية لها ،وعلى الراجح أن الجزء العلوى المفقود هو نفسه الجزء السفلى المتمثل فى الشكل المجدول الذى ينتهى بطرف مدبب ،كما يتضح من الرسم جزء من عبارة دعائية بالخط الثلث ، كثر ورودها على القطع الفنية التطبيقية الأيوبية تقرأ "الجد ..... الدا(يم) " وجدت الكلمة الاولى وهى "الجد "على يمين البخارية ،كما وجدت الكلمة الثانية وهى " الدا(يم)" على يسارها ، ولعل هذه القطعة تبرز الشكل الذى كانت عليه البخارية قبل العصر المملوكى ، والذى تميز بشكل خاص على الفنون التطبيقية وحتى جلود الكتاب فى الفترة المملوكية
التأريخ :
يرجح نسبة هذا الجزء ، الى العصر الأيوبى فى القرنين السادس والسابع للهجرة / الثانى عشر والثالث عشر للميلاد ، وذلك لما ذكر فى الوصف سابقا

---

[١] ـعبد الروؤف على يوسف ،دراسة فى الفخار المصرى ،قورايرالنفط ،مجلة دراسات اثارية اسلامية،مجلد اول ،القاهرة ،١٩٧٨ ،ص١٧
[٢] - Institute du monde Arabe, Saladin ,p 43 ,fig27 ,28
[٣] - Okane , the treasures of Islamic Art in the museums of cairo ,the American university ,Cairo ,p149,fig 133

اللوحة(٤١)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٣٧٨/٥
المقاسات:طول :٥ /٤ سم
عرض:٥ /٢ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة من زجاج أبيض سميك ،عليه بمينا الألوان البنى الى جانب التذهيب ، شريط زخرفى بعرض القطعة حدد من أعلى وأسفل باطار ضيق نفذ بمينا ذات لون بنى ،ويتضمن الشريط بدوره موضوع صيد أو انقضاض كلب سلوقى على ارنب ،ولم يتبقى من الكلب الا مقدمته المتمثلة فى الرأس والفم المفتوح ، ولعل الفنان قد أصاب فى رسمه للكلب والأرنب ،حيث ظهرت الانسيابية والرشاقة ، كل ذلك نفذ بالتذهيب على أرضية من الزحارف النباتية البسيطة .
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر الأيوبى فى القرنين السادس والسابع للهجرة / الثانى عشر والثالث عشر للميلاد ،وذلك لما سبق ذكره فى الوصف
اللوحة(٤٢ ـ ٤٣)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٣٩٤٨/٨٦
المقاسات:قطر القاعدة :٢ سم
ارتفاع: ٥سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تدرس لاول مرة [١]
حالة القطعة : فقدان فى الرقبة
الوصف :
قنينة من الزجاج الأخضر ،صغيرة ،برقبة اسطوانية فاقد منها اجزاء ،وبدن يميل الى الشكل الكروى وقاعدة مستديرة ،والراجح من شكل القطعة ،أنها صنعت لناحية جمالية وفقط ،وليست للإستعمال ،والدليل على ذلك صغر حجم القنينة ،الى جانب شكل المقبضين الملصقين بالبدن ،وبشكلهما هذا يدلل على أنهما قد فقدا وظيفتهما ،والواضح أن المقبضين من نفس لون الزجاج ،وشكلا بطريقة الاضافة ،أما عن الزخرفة فقد استخدم الفنان بطش من المينا البيضاء والحمراء والصفراء وذلك على الرقبة ،وبنفس الوان المينا زخرف البدن بأشكال مجردة
التأريخ :
لعل هذه القنينة من التحف الزجاجية التى تعكس الاساليب القديمة ، كما بين فى الوصف ، لذا يرجح ارجاع هذه القنينة الى العصر الايوبى فى القرنين السادس والسابع للهجرة / الثانى عشر والثالث عشر للميلاد .

[١] - Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11,tafel,

اللوحة(٤٤)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٩ /٦٩٩٥
المقاسات:قطر القاعدة:٥ سم ،ارتفاع الجدار:٥ /٢ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : فاقد منها اجزاء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أزرق قاتم ، الراجح أنها تمثل جزء من سلطانية ،تبقى منها القاعدة المستديرة والتى احيطت بشكل مفصص ،مما يمكن للسلطانية الاستقرار عند وضعها على المائدة ،وللسلطانية جوانب قصيرة فقد معظمها ،وقد زخرفها الفنان بأشرطة غير منتظمة ،ومتناسقة الألوان والتى تتمثل فى الاخضر والأصفر .
التأريخ :

يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر الأيوبى فى القرنين السادس والسابع للهجرة / الثانى عشر والثالث عشر للميلاد ،وذلك للون الزجاج الأزرق القاتم الذى شاع فى تلك الفترة
اللوحة(٤٥)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٢١ /٦٩٩٥
المقاسات:قطر الفوهة :٦ سم
،ارتفاع :٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من حافة وجدار بدن من الزجاج الأزرق ،لعلها تمثل كوب ،والواضح من القطعة أن لها حافة بارزة عن سمك الجدار الذى زخرفه الفنان باشكال متشابكة ومتقاطعة مثلت بدورها رووس مثلثات ومعينات بشكل بسيط ، غير متشابك ، ولا معقد ، وقد نفذ الفنان هذه الأشكال الهندسية البسيطة ،بالمينا البيضاء المعتمة ،كما يلحظ أيضا من الرسم وجود حبات من المينا البيضاء أسفل الحافة . .
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر الأيوبى فى القرنين السادس والسابع للهجرة / الثانى عشر والثالث عشر للميلاد . وذلك لشيوع اللون الأزرق فى العصر الأيوبى [١] الفترة ،والذى صنعت منه السلطانيات والقنانى وغيرها .

[١] ـ أرقام سجل : ٩ / ٦٩٩٥ ، ١٨ / ٦٩٩٥

اللوحة(٤٦)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ١٨ /٦٩٩٥
المقاسات:قطر الفوهة :٧ سم
ارتفاع :٥ /٣ سم
قطرالقاعدة: ٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من سلطانية من الزجاج الأزرق ، يتمثل فى قاعدة مستديرة ،وجزء من البدن يرتكز عليها مباشرة والقطعة غفل من الزحرفة من الداخل والخارج
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر الأيوبى فى القرنين السادس والسابع للهجرة / الثانى عشر والثالث عشر للميلاد . وذلك للون الزجاج الأزرق الذى شاع فى تلك الفترة .
اللوحة(٤٧)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٩٩٦/٢٤
المقاسات: ،ارتفاع :٥ /٣ سم
قطرالقاعدة: ٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من سلطانية من الزجاج العسلى اللون ،عبارة عن قاعدة مفصصة ،وجزء من البدن ،يظهرفيه التضليع من الخارج
التأريخ :
لعل شيوع لون الزجاج العسلى ، واستعماله بكثرة فى العصر الأيوبى .[١] الى جانب بساطة القطعة موضوع الدراسة ،يرجح نسبتها الى العصر الأيوبى

[١] Institute du monde Arabe, Saladin , p 184,185 , fig 185 ,186 وانظر أيضا احمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية ،ص ٢٤٢

اللوحة(٤٨)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٤٣١٢
المقاسات:طول: ٤سم
:عرض: ٥ /٢سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :

جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأسود والأزرق والأصفر منظر يمثل فارس على جواده فقد منه جزء كبير ،والواضح من الرسم أن الفارس يمسك بسيف له نصل مستقيم حاد ،بيده اليسرى ،واليد اليمنى تتحرك مع حركة الفرس ،والواضح من الرسم أن الفارس يرتدى رداءا ،له فتحة جيب منفرجة من أعلى حددت بمينا بارزة باللون البنى ،كما يتميز الرداء بأنه ضيق من أعلى ومتسع فيما بعد الوسط ،حتى يسهل على الفارس أن يمتطى صهوة الجواد ، و من مميزات الرداء أيضا أنه يصل فى الطول حتى الساقين ،وقد حدده الفنان بمينا ذات لون بنى ،ويبدو من الرسم أن الرداء يخلو من الزحرفة الا فى جزء من احدى نهاياته ،وقد نفذت هذه الزخرفة على شكل خطوط بسيطة بمينا ذات لون بنى ويظهر من الرسم أيضا أن الفارس يضع قدمه اليمنى فى ركابها ،ولم يراع الفنان النسب التشريحية فى الرجل اليمنى فى الطول أو القصر بالمقارنة مع الجسم كله ، وقد استخدم الفنان اللون الاسود فى زخرفة رقبة الفرس ،و اللون الاحمر فى تنفيذ جزء من خطام وزينة الفرس على صدره
التأريخ :
يمكن ارجاع هذا الجزء الى العصر الأيوبى ، وذلك لتميز اداة القتال المتمثلة فى السيف ذو النصل المستقيم ،والتى تشبه بدورها السيوف الإموية والعباسية ،وهو بذلك يخالف السيف المملوكى المقوس . [١]

اللوحة(٤٩ ـ ٥٠)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ١ /٨٣٠١
المقاسات:قطر القاعدة :١ سم ،
ارتفاع البدن: ٥ /١سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : فاقد منه اجزاء
الوصف :
اناء صغير من الزجاج الأخضر السميك ، لعله من الأنية التى استخدمت لحفظ الدهانات ،ويتميز هذا الإناء بقاعدة مستديرة ،وبدن صغير متسع نوعا ما ،فاقد منه اجزاء ،مشط بدنه من الخارج بخيوط زجاجيةبيضاء معتمة ،وأخرى حمراء على هيئة أفرع واوراق نباتية صاعدة ونازلة ،وزعت على البدن كله
التأريخ :

يرجح أن تنسب هذه القطعة الى العصر الأيوبى فى القرنين السادس والسابع للهجرة /الثانى عشر والثالث للميلاد ،وربما يرجع السبب الى أن الزجاج المائل الى الاخضرار ،من الوان الزجاج التى شاعت فى العصر الايوبى كما تذكر ا.د سعاد ماهر [٢]هذا الى جانب الأسلوب الزخرفى الذى شاع بكثرة على أوانى الزجاج الأيوبى

---

[١] اونصال يوجل ،ترجمة تحسين عمر طه ، السيوف الاسلامية ، الكويت ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م ، ص ٣٧ ـ ٣٨
[٢] سعاد ماهر ،الفنون الاسلامية ،١٦٣

اللوحة(٥١ ـ ٥٢)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٢٣٤٤/١
المقاسات:قطرالقاعدة :٥ /٤ سم
قطرالبدن : ٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من اناء من الزجاج الأخضرالسميك لعله سلطانية ،يتمثل فى قاعدة مستديرة وبارزة عن سمت الجدار وقد زخرف الفنان هذا الجزء من الخارج ،بالوان من المينا الحمراء والصفراء والبيضاء المعتمة ، مثلت بدورها اشكال دوائر .
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر الأيوبى فى القرنين السادس والسابع للهجرة /الثانى عشر والثالث للميلاد،وربما يرجع السبب فى ذلك الى أن الزجاج المائل الى الاخضرار ،من الوان الزجاج التى شاعت فى العصر الأيوبى [١]

اللوحة(٥٣ ـ ٥٤)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل:٥ /١٤١٠٩
المقاسات: ،قطر القاعدة:٣ سم
،قطر البدن :٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : فاقد منه اجزاء
الوصف :
جزء من طبق ـ صغير ـ زجاج أخضر سميك ،مشط من الخارج بخيوط زجاجية صفراء وزرقاء ، والزجاج ساخن أو ربما تم سحب هذه الخيوط على البدن ،والقاعدة عن طريق اداة تشبه المشط ،والتى شكلت بدورها زخرفة خطوط متموجة .
التأريخ :
يرجح نسبة هذا الجزء الى العصر الأيوبى فى القرن السادس ،السابع الهجرى /الثانى عشر ،الثالث عشر الميلادى ،وذلك لما يذكر أن من أهم مميزات الزجاج الخام ،الذى زخرف بالمينا الميل الى الإخضرارأو الإصفرار أو اللون البنفسجى وهى من الألوان التى شاعت فى العصر الأيوبى [٢]

---

[١] سعاد ماهر ،الفنون الاسلامية ،١٦٣
[٢] سعاد ماهر ،الفنون الاسلامية ،ص ١٦٣

اللوحة (٥٥)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل٢٣ /٧٢١٤
المقاسات: ،الطول : ٨سم ،عرض :٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ، نفذ عليه بمينا الألوان الأحمر والأصفر شريط كتابى ،حدد من أعلى واسفل باطار ضيق ،نفذ بمينا ذات لون أحمر ،وملئت ساحة هذا الإطار بالتذهيب ،ومما تجدر اليه الإشارة ،وجود شكل زجزاجى فوق الاطار العلوى مباشرة ،نفذ بالتذهيب ،ويتضمن الشريط بدوره كتابة بالثلث الرفيع نصها " (الـ)عادل المجاهد " نفذ ت بالتذهيب ،على أرضية الزجاج الأبيض
الـتأريخ :
من المعروف ان لقب المجاهد عرف قبل الدولة الأيوبية ،وعرفه الايوبيون وقد تلقب به صلاح الدين ،وايضا الصالح نجم الدين ايوب [١] ومثلما عرفه الأيوبيون عرفه كبار العسكريين فى العصر المملوكى ،وظل هذا اللقب مستخدما حتى العصر العثمانى [٢] والراجح هنا ارجاع هذا الجزء الى العصر الأيوبى فى القرنين السادس ،السابع الهجرى /الثانى عشروالثالث عشر الميلاد .

اللوحة(٥٦)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل:٤ /٢٠٠٢٢
المقاسات: ،قطرالرقبة:٢ سم
ارتفاع:٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
رقبة قارورة من الزجاج العسلى ،اسطوانية الشكل ،ذات فوهة متسعة بعض الشيئ ،مزودة من اسفل بمقبضين بالإضافة من نفس نوعية الزجاج العسلى ،يزخرفها من أعلى عدة دوائر حول الفوهة والرقبة ،تم انزالها أو اضافتها والزجاج سخن وذلك بخيوط زجاجية لبنية اللون
التأريخ :
يرجح ارجاع هذه الرقبة الى العصر الأيوبى ،وهى من التحف الزجاجية التى صنعت وفق التقاليد القديمة والحديثة [٣] والمتمثلة فى طريقة الإضافة حيث تم تزويد الرقبة من أسفل بمقبضين من نفس نوعية ولون الزجاج ،وأيضا تمثلت فى اسلوب الزخرفة التى نفذت على القطعة بالإضافة ،والتى تعد بدورها احدى طرق الزخرفة القديمة التى حافظت على استمرارها حتى بعد العصر الفاطمى

---
[١] حسن الباشا ،الالقاب ،ص٤٥١ ـ٤٥٢
[٢] مايسة داود ،الكتابات العربية ،ص٢٠٣
[٣] ـ احمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية ،ص ٢٤٣

اللوحة(٥٧)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل:١٥ /١٤٩٧١
المقاسات: ،قطرالقاعدة:٢ سم
ارتفاع البدن:٧ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: لاول مرة
حالة القطعة :كامل
الوصف :
مكيال من الزجاج الأخضر، له بدن كمثرى ، ورقبة اسطوانية قصيرة ،زود بمقبض شكل بالإضافه يبدأ من منتصف البدن ،وينتهى حتى أعلى الرأس والرقبة الاسطوانية القصيرة ،وللمكيال فوهة ممتدة ،تنتهى برأس مدببة ،وقد زخرف الفنان المكيال بخيوط زجاجية بيضاء معتمة ، مشط بها البدن من أعلى ألى أسفل على هيئة أقواس ،وزعت على البدن فى صفوف منتظمة ومتتابعة
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا المكيال الى العصر الأيوبى ،وذلك لما يذكر أن من أهم مميزات الزجاج الخام ،الذى زخرف بالمينا الميل الى الإخضرارأو الإصفرار او اللون البنفسجى وهى من الألوان التى شاعت فى العصر الأيوبى [١]
اللوحة(٥٨)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل:٢٣٦٧٨
المقاسات: ،قطر:٣ ملى
طو ل البدن:٥ /٧ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة :فاقد من البدن اجزاء
الوصف :
مرود من الزجاج الأزرق ،له رأس مدبب ،وبدن اسطوانى ، والمرود يشبه القلم الرصاص ،وهو خالى تماما من الزخرفة
التأريخ :
يمكن ارجاع هذا المرود الى العصر الأيوبى وذلك لشيوع لون الزجاج الأزرق فى تلك الفترة ،والذى صنعت منه السلطانيات [٢]، والاكواب[٣] وغيرها

---

[١] سعاد ماهر ،الفنون الاسلامية ،ص ١٦٣
[٢] رقم سجل ١٨ /٩٩٩٥ قيد الدراسة
[٣] رقم سجل ٢١ /٩٩٩٥ قيد الدراسة

اللوحة(٥٩)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل:١٦٦٩
المقاسات: ،قطر القاعدة :٥ / سم
،قطر الفوهة :١ سم
ارتفاع البدن:٨ سم ،
ارتفاع الرقبة : ٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : فاقد من القاعدة جزء
الوصف :
مكحلة من الزجاج المائل الى الإصفرار ،برقبة اسطوانية الشكل ،وفوهة متسعة مستديرة ،وبدن كمثرى مضلع ،وهى خالية من الزخرفة .
التأريخ
يرجح ارجاع هذه المكحلة الى العصر الأيوبى ، القرن السادس ،السابع الهجرى /الثانى عشر الثالث عشر الميلادى ،وذلك لما يذكر أن من أهم مميزات الزجاج الخام ،الذى زخرف بالمينا فى العصر الأيوبى الميل الى الإصفرار[١]

اللوحة(٦٠)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل :٢ /٩٠٦٥
المقاسات: ،قطر :١سم
،طول الرقبة :٢ سم
ارتفاع البدن:٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : فاقد من القاعدة جزء
الوصف :
مكحلة من الزجاج الأزرق ، برقبة اسطوانية الشكل ،وفوهة متسعة مستديرة ،وبدن كمثرى مضلع والمكحلة خالية من الزخرفة .
التأريخ :
يمكن نسبة هذه المكحلة الى العصر الأيوبى ، وربما يرجع ذلك للون الزجاج الذى شاع فى تلك الفترة والذى صنعت منه السلطانيات [٢]، والأكواب[٣] ومراود المكاحل الزجاجية [٤] وغيرها

---

[١] سعاد ماهر ،الفنون الاسلامية ،ص ١٦٣
[٢] رقم سجل ١٨ /٩٩٩٥ قيد الدراسة
[٣] رقم سجل ٢١ /٩٩٩٥ قيد الدراسة
[٤] رقم سجل ٢٣٦٧٨قيد الدراسة

اللوحة(٦١)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل٢ /٢٣٦٨٦
المقاسات: ،الطول : ٣سم
عرض :٥ /٢ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه بمينا الألوان الأحمر والبنى والأصفر ،تمثل بدورها شبه وجه أدمى ، فى وضع جانبى ، بعين لوزية ،يعلوها حاجب مستقيم ،وأنف صغيرة ،كما يخرج من الجبهة ما يشبه الخرطوم الصغير ،وقد نفذت هذه الملامح بمينا ذات لون بنى ،كما يتضح من الرسم أن الرأس يعلوها غطاء يشبه الشربوش نفذ بمينا بارزة ذات لون أحمر ،وعلى الراجح أن هذا الشكل يذكر بما يسمى خيال الظل
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر الأيوبى ،وسبب ذلك ربما يرجع الى أن لعبة خيال الظل هذه شاعت فى العصر الأيوبى ،ومما يروى فى ذلك أن صلاح الدين نفسه قد شاهد هذه اللعبة مع القاضى الفاضل [١]

اللوحة(٦٢)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل١ /٦٩٩٥
المقاسات: ،الطول : ٥ / ١٣سم ،
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : فاقد منها جزء كبير
الوصف :
جزء من أمفورة من الزجاج المائل الى الإخضرار الشفاف ،ينتهى من أسفل بشكل مسحوب ،مشط البدن من أعلى الى أسفل بخيوط زجاجية بيضاء معتمة ،وزعت على البدن على هيئة اقواس متتابعة ،فى صفوف منتظمة
التأريخ :
يرجح ارجاع جزء الأمفورة الى العصر الأيوبى ،وذلك لما يذكر أن من أهم مميزات الزجاج الخام ،الذى زخرف بالمينا فى العصر الأيوبى الميل الى الاخضرار [٢]

---

[١] ـ عبد الناصر ياسين ،الفنون الزخرفية الاسلامية بمصر فى العصر الايوبى ،الاسكندرية ،ص ٢٨
[٢] ـسعاد ماهر ،الفنون الاسلامية ،ص ١٦٣

اللوحة(٦٣)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل:٢ /٢٠٠٢١
المقاسات: قطر :١ سم
ارتفاع الرقبة : ٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
رقبة قارورة من الزجاج الأخضر ،وجزء بسيط من البدن ،مشطت الرقبة بخيوط زجاجية بيضاء ،شكلت بدورها أشكال شبه زجزاجية ،لها روؤس مدببة
التأريخ :
يرجح ارجاع رقبة القارورة الى العصر الأيوبى ، القرن السادس ،السابع الهجرى /الثانى عشر ،الثالث عشر الميلادى وذلك بالمقارنة مع قنينة كاملة [١]من نفس نوع الزجاج واللون واسلوب الزحرفة ،بل أيضا تتشابه معها فى العنصر الزخرفى ،وهى ترجع أيضا الى الفترة التاريخية السابقة
اللوحة(٦٤)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل:١٩٧٨٥
المقاسات: طول :٥سم
عرض: ٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تدرس لاول مرة [٢]
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من غطاء سلطانية ، من الزجاج الأخضر ،له مقبض ينتهى من أعلى بشكل رمانى ،وقد زخرف الفنان الشكل الرمانى ،وما أسفله بخيوط زجاجية ، على هيئة اشكال زجزاجية ،باللونين اللبنى والأخضر تم سحبها ـ هذه الخيوط ـ على البدن عن طريق اداة تشبه المشط
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الغطاء الى العصر الأيوبى فى القرن السادس ،السابع الهجرى /الثانى عشر ،الثالث عشر الميلادى ،وذلك لما تذكره أ.د سعاد ماهر أن من أهم مميزات الزجاج الخام ،الذى زخرف بالمينا الميل الى الإخضرارأوالإصفرارأواللون البنفسجى وهى من الألوان التى شاعت فى العصر الأيوبى[٣]

[١] M ustuo Kawatoko ,Islamic decorative designs of Egypt ,Miho museum ,2003,p41 ,pl 40
[٢] 1Carl Johan Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11,tafel ,32

[٣] سعاد ماهر ،الفنون الاسلامية ،ص ١٦٣

اللوحة(٦٥)
المادة الخام : زجاج
رقم السجل:٤٤٥٧
المقاسات: ،قطر القاعدة : ٣ سم ،
قطر الفوهة :١ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من اناء من الزجاج الأزرق ،صغير الحجم ،له فوهة مستديرة نوعا ما ،دهنت باللون الأخضر وبدن كروى مشط بخيوط زجاجية بيضاء شكلت بدورها أشكال خطوط غير مستقيمة ،ومتقطعة .
التأريخ :
يرجح أن جزء الإناء هذا يرجع الى العصرالأيوبى ،فى القرنين السادس ،السابع الهجرى /الثانى عشر، الثالث عشر الميلادى،وذلك للون الزجاج الأزرق الذى شاع فى تلك الفترة ،والذى صنعت منه السلطانيات [١] والأكواب[٢] ومراود المكاحل[٣] وغيرها

اللوحة(٦٦)
المادة الخام : زجاج
رقم السجل:١٩٧٧٢/١٣
المقاسات: : ارتفاع البدن: ٥ /٣سم
طول الرقبة :٥ /١ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
بقية قمقم من الزجاج الأزرق القاتم ،عبارة عن رقبة ،وجزء من البدن ،مشطت الرقبة والبدن بخيوط زجاجية بيضاء معتمة ، تم سحب هذه الخيوط على البدن عن طريق اداة تشبه المشط ،والتى شكلت بدورها اشكال شبه مستديرة ،تتخللها دوائر صغيرة ،و ما يشبه روؤس اسهم مدببة
التأريخ :
يمكن نسبة بقية القمقم موضوع الدراسة الى العصر الأيوبى ،فى القرنين السادس ،السابع الهجرى /الثانى عشر، الثالث عشر الميلادى، و ذلك للون الزجاج القاتم الذى شاع فى تلك الفترة ،والذى صنعت منه أوانى متعددة كالسلطانيات [٤] والأكواب[٥] وغيرها

---

[١] رقم سجل ١٨ /٩٩٩٥ قيد الدراسة
[٢] رقم سجل ٢١ /٩٩٩٥ قيد الدراسة
[٣] رقم سجل ٢٣٦٧٨قيد الدراسة
[٤] رقم سجل ١٨ /٩٩٩٥ قيد الدراسة
[٥] رقم سجل ٢١ /٩٩٩٥ قيد الدراسة

اللوحة(٦٧)
المادة الخام : زجاج
رقم السجل:١ /١٩٧٧٢
المقاسات: : ،قطر الرقبة : ١سم ،
ارتفاع الرقبة :٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء

الوصف :
رقبة قارورة من الزجاج الأخضر ،اسطوانية الشكل ،مشطت الرقبة بخيوط زجاجية بيضاء معتمة ، والزجاج ساخن ،والتى شكلت بدورها اشكال زجزاجية من أعلى الى أسفل .
التأريخ :
يرجح ارجاع رقبة القارورة هذه الى العصر الأيوبى ، القرن السادس ،السابع الهجرى /الثانى عشر ،الثالث عشر الميلادى ،وذلك بالمقارنة مع قنينة كاملة ترجع الى العصر الأيوبى ، صنعت من نفس نوع الزجاج ـ الأخضر كما تتشابه معها فى الاسلوب والعنصرالزخرفى [١]هذا الى جانب ما تذكره أ. د المرحومة سعاد ماهر من أن اللون الأصفر او اللون البنفسجى من الألوان التى شاعت فى العصر الأيوبى [٢]

اللوحة(٦٨ ـ ٦٩)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل:١ /٢٠٠١٧
المقاسات: : ،قطر : ٥ /١سم ،
ارتفاع: ٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة :فاقد منها اجزاء

الوصف :
بقية قنينة من الزجاج الأخضر ،تتمثل فى جزء من بدن اسطوانى ،يرتكز بدوره على قاعدة ذات أربع أرجل من نفس لون الزجاج ،مشط البدن بخيوط زجاجية بيضاء معتمة ، ،والتى تم سحبها ـ هذه الخيوط ـ على البدن عن طريق اداة تشبه المشط ،حيث شكلت بدورها أشكال أقواس من أعلى الى أسفل
التأريخ :
يرجح ارجاع القطعة موضوع الدراسة الى القرن السادس ،السابع الهجرى /الثانى عشر ،الثالث عشر الميلادى ،وذلك لما يذكر أن من أهم مميزات الزجاج الخام ،الذى زخرف بالمينا الميل الى الإخضرارأو الإصفرار او اللون البنفسجى وهى من الألوان التى شاعت فى العصر االأيوبى [٣]

---

[١] M ustuo Kawatoko ,Islamic decorative designs of Egypt ,Miho museum ,2003,p41 ,pl 40
[٢] سعاد ماهر ،الفنون الاسلامية ،ص ١٦٣
[٣] سعاد ماهر ،الفنون الاسلامية ،ص ١٦٣

اللوحة(٧٠)
المادة الخام : زجاج
رقم السجل:١٤ /١٩٧٧١
المقاسات: : ،قطرالرقبة من اسفل : ١سم
،قطر الرقبة من أعلى : ٥ /سم ،
ارتفاع الرقبة :٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة :فاقد منها اجزاء

الوصف :
رقبة قمقم من الزجاج الأزرق القاتم ،تنتهى بفوهة ضيقة لزوم الاستعمال ،ويمنطق الرقبة اشكال دوائر بخيوط زجاجية بيضاء معتمة ،كما تنتهى الرقبة من أسفل بشكل عروتين من نفس لون الزجاج شكلتا بالاضافة
التأريخ :
يرجح نسبة رقبة القمقم هذه الى العصر الأيوبى ،فى القرنين السادس ،السابع الهجرى /الثانى عشر، الثالث عشر الميلادى، و يرجع ذلك للون الزجاج القاتم الذى شاع فى تلك الفترة ،والذى صنعت منه العديد من الأوانى كالسلطانيات [١] والأكواب[٢] وغيرها

اللوحة(٧١)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل:٢٠٠٠٨
المقاسات: : ،قطرالقاعدة : ٥ /سم
ارتفاع البدن: ٥ سم ،
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة :فاقد منها اجزاء
الوصف :
بدن أمفوره من الزجاج المائل الى الإخضرار ،ينتهى بقاعدة مسحوبة من اسفل ،وقد مشط البدن بخيوط زجاجية بيضاء معتمة ، ربما تم سحبها ـ هذه الخيوط ـ على البدن عن طريق اداة تشبه المشط ،والتى شكلت بدورها اشكال أقواس من أعلى الى أسفل ،وزعت على البدن فى صفوف منتظمة
التأريخ :
يرجح ارجاع بدن هذه الأنفورة الى القرن السادس ،السابع الهجرى /الثانى عشر ،الثالث عشرالميلادى ،وذلك لما يذكر أن من أهم مميزات الزجاج الخام ،الذى زخرف بالمينا الميل الى الإخضرارأو الإصفرار او اللون البنفسجى وهى من الألوان التى شاعت فى العصر الأيوبى [٣]

---
[١] رقم سجل ١٨ /٩٩٩٥ قيد الدراسة
[٢] رقم سجل ٢١ /٩٩٩٥ قيد الدراسة
[٣] سعاد ماهر ،الفنون الاسلامية ،ص ١٦٣

اللوحة(٧٢)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل:٢ /٩٠٣٧
المقاسات :قطرالفوهة : ٢سم
ارتفاع: ٥ /٣ سم ،
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة :فاقد منها اجزاء
الوصف :
جزء من رقبة قارورة من الزجاج المائل الى الإصفرار ،بفوهة متسعة ،يزخرفها أشكال دوائر من خيوط زجاجية بيضاء كما تم سحب خيوط زجاجية أخرى بيضاء ،معتمة على الرقبة بأداة تشبه المشط شكلت بدورها خطوط غير مستقيمة
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء ـ موضوع الدراسة ـ الى العصر الأيوبى ،وذلك لما يذكر أن من أهم مميزات الزجاج الخام ،الذى زخرف بالمينا الميل الى الإصفرار أو اللون البنفسجى وهى من الألوان التى شاعت فى العصر الأيوبى [١]
اللوحة (٧٣)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل:٥٦١٣
المقاسات: قطر :٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة :كامل
الوصف :
غويشة من الزجاج الأخضر ،على ظهرها زخرفة بمينا الألوان الأحمر والأصفر والبنفسجى ،تتمثل فى أفرع نباتية ،يفصل بينها اشكال شبه هندسية .
التأريخ :
يرجح ارجاع هذه الغويشة الى العصر الأيوبى ،وذلك لما يذكر أن من أهم مميزات الزجاج الخام ،الذى زخرف بالمينا الميل الى الإخضرارأو الإصفرار او اللون البنفسجى وهى من الألوان التى شاعت فى العصر الأيوبى [٢]

---

[١] سعاد ماهر ،الفنون الاسلامية ،ص ١٦٣
[٢] سعاد ماهر ،الفنون الاسلامية ،ص ١٦٣

اللوحة(٧٤)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل:٤٦٨٦
المقاسات: قطر :٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة :كامل

الوصف :
غويشة من الزجاج ذات لون عسلى ،على ظهرها بمينا ذات لون أصفر زخرفة تتمثل فى اشكال مقوسة متداخلة ،وأشكال مفصصة .
التأريخ :
يمكن ارجاع هذه الغويشة الى العصر الأيوبى ،وذلك كما تذكر أ.د سعاد ماهر أن من أهم مميزات الزجاج الخام ،الذى زخرف بالمينا فى العصر الأيوبى الميل الإصفرار[١]

اللوحة(٧٥ ـ ٧٦)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل: ٢٣٣٠٣
المقاسات: ،قطرالرقبة:١ سم
ارتفاع الرقبة ٥سم
ارتفاع البدن :٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : فاقد منها اجزاء ،وبها ترميم
الوصف :
قنينة من الزجاج العسلى ،ببدن كروى ورقبة اسطوانية الشكل ،ذات فوهة متسعة بعض الشيئ ،لها حافة بارزة عن السطح الخارجى للرقبة ،والتى كان يزخرفها اثار خيوط زجاجية تدور من أعلى الى أسفل مع الرقبة ،تم اضافتها والزجاج ساخن
التأريخ :
يمكن نسبة هذه القنينة الى العصر الأيوبى ،والتى تعتبر من القطع الزجاجية التى صنعت وفق التقاليد القديمة والحديثة [٢] منها اسلوب الزخرفة الذى نفذ على القطعة كما بين فى الوصف ،والذى يعد بدوره أحد طرق الزخرفة القديمة ،والذى استمر حتى بعد العصر الفاطمى

---

[١] ـسعاد ماهر ،الفنون الاسلامية ،ص ١٦٣
[٢] ـ احمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية ،ص ٢٤٣

اللوحه (٧٧)
الماده الخام : زجاج
مكان الحفظ : متحف الفن الاسلامى – القاهره
رقم السجل : ٣٧٤٢
المقاسات : ارتفاع جدار البدن ٦سم
قطر القاعده : ٩ سم
قطر الفوهه : ١٣ سم
النشر : تنشر لاول مره .
حالة القطعه : جيده
الوصف :
سلطانيه من الزجاج السميك ، ذو لون باذنجانى ،وبدن منبعج ، له فوهة كبيرة متسعة ،يرتكز ـ البدن ـ بدوره على قاعدة مستديرة ،مشط البدن بخيوط زجاجية بيضاء ،تم سحبها والزجاج ساخن على هيئة خطوط شبه منتظمه ، وذلك بداير البدن.
التأريخ :
نظراً لوجود تشابه كبير بين السلطانيه موضوع الدراسه واخرى يحتفظ بها متحف الاشموليان باكسفورد بانجلترا نفذت زخارفها بنفس الأسلوب ـ التمشيط ـ والتى تنسب الى العصر الأيوبى ، صناعة بلاد الشام فى القرنين السادس والسابع الهجرى / الثانى عشر والثالث عشر الميلادى [1] ، لذا يمكن ارجاع السلطانيه موضوع الدراسه الى نفس الفتره التاريخية لسلطانية متحف الأشموليان .
اللوحة(٧٨)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل: ٢٨٩٤١
المقاسات:قطر القاعدة : ٤سم ،قطر الفوهة : ٥ / سم
ارتفاع : ٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : فاقد منه اجزاء
الوصف :
بقية قمقم من الزجاج الأخضر اللون، برقبة اسطوانية تنتهى من أعلى بفتحة ضيقة لزوم الاستعمال، تلتصق الرقبة بدورها بجزء من بدن كروى ،مشط بخيوط زجاجية بيضاء معتمة ،نفذت على هيئة أوراق نباتية متموجة ،وزعت على البدن بشكل جميل ،تحصر فيما بينها زحارف الأرابيسك ،والتى نفذت بالتذهيب
التأريخ :
يرجح نسبة هذا القمقم الى العصر الأيوبى فى القرنين السادس ،السابع الهجرى /الثانى عشر ، الثالث عشر الميلادى .

[1] د. احمد عبد الرازق ، الفنون الاسلاميه فى العصرين الايوبى والمملوكى ، ص ٢٤٤ ، لوحه ١٨٩ .

اللوحة(٧٩)
المادة الخام: زجاج
رقم ١لسجل:٤ /٥٨٧٠
المقاسا ت:أقصى طول ٤سم
عرض : ٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة من زجاج سميك ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأحمر والأزرق والفستقى ، شكلت بدورها زخرفة الدقماق ،والتى جاء معظمها يسير فى اتجاه واحد .
التأريخ:
يرجح نسبة هذا الجزء الى العصر الأيوبى فى القرنين السادس ،السابع الهجرى /الثانى عشر ، الثالث عشر الميلادى وخاصة اذا ما قارنا شكل هذه الزخرفة على التحف المملوكية والتى جاءمعظمها مخالف عما وجد على جزء الدراسة هذا، حيث وجدنا الجزء العلوى من زخرفة الدقماق جاء بزاوية منفرجة ، على معظم التحف المملوكية [١].

اللوحة(٨٠)
المادة الخام: زجاج
رقم سجل : ٦٩٥٧/٤١
المقاسا ت:أقصى طول :٥ سم
عرض :٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ، غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان البنى والأصفر الذهبى والأزرق الفاتح اشكال دوائر متداخلة ،غير مكتملة ،نفذت بشكل هندسى دقيق ،ومن الرسم يتبين ان الفنان زخرف الدائرة الاولى بالخط الكوفى وقد نفذه الفنان على القطعة باللون الاصفر الذهبى، على ارضية من المينا ذات لون أزرق فاتح ،و يمكن قراءة ما تبقى منه ـ الخط ـ ،وهى كلمة " ،،....الكمال ..." اما قوام زخرفة الجزء المتبقى من الدائرة الثانية ،زخرفة ارابيسك مكونة من أفرع نباتية متاشبكة مع شكل هندسى يقترب من المثلث ،و يلاحظ أن هذه الأفرع النباتية تنتهى بورقة ثلاثية الفصوص ،وقد نفذ الفنان هذه الزخرفة باللونين البنى والأصفر ،على أرضية الزجاج الاصلى .
التأريخ :
يرجح نسبة هذا الجزء الى العصر الأيوبى القرن السادس ،السابع الهجرى /الثانى عشر ،الثالث عشرالميلادى ،وذلك لنوعية الخط الهندسى التى لم تعرف الانتشار فيما قبل القرن السادس الهجرى /الثانى عشر الميلادى [٢]

---

[١] انظر مثلا عمود طعام من المعدن ،يحتفظ به متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ،تحت رقم سجل ٧٥٩٤
[٢] ـ مايسة داود ،الكتابات العربية ،ص٥٥

اللوحة:(٨١)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٢٤ /٦٢٧٤
المقاسا ت: قطر : ١سم
ارتفاع :٥ /٤
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:قطعة كاملة(حالة جيدة)
الوصف :
قنينة من الزجاج الأزرق السميك ،صغيرة الحجم ،لها رقبة اسطوانية ،وبدن كمثرى يلتصق بدوره بقاعدة مستديرة ،وقد زخرف الفنان القنينة بمينا بارزة ذات لون أخضر ،فزخرفت الرقبة من أعلى وأسفل بأشرطة تدور مع الرقبة ، أما وسط الرقبة فزخرف بشكل زجزاجى ،كما زخرف البدن بما يشبه الأفرع النباتية ينبثق منها أوراق .
التأريخ:
يمكن ارجاع نسبة هذه القنينة الى العصر الأيوبى فى القرنين السادس والسابع الهجرى /الثانى عشر والثالث عشر الهجرى وذلك بالمقارنة بقطعتين من الزجاج يحتفظ بهما متحف كورنينج للزجاج بنيويورك يرجعان الى نفس الفترة التاريخية السابقة [١]

رقم اللوحة:(٨٢)
المادة الخام : زجاج
رقم السجل:٤٢١٩
المقاسات ا قصى طول ٥سم
اقصى عرض٧سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مره
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ، عليه بمينا الألوان الأحمر والأبيض والبنى والأصفر الذهبى ،حيوان خرافى ، أو جريفون [٢] له وجه قط هادئى ، بعيون لوزيةـاحداهما مطموسة ـ يعلوهما حاجبان مقوسان ، ويخرج من أعلى الرأس أذنان قصيرتان ، الى جانب ذلك يتميز الوجه أيضا بأنف صغيرة ، وهكذا الفم ، ولهذا الكائن الخرافى جناح طائر، نفذ بمينا ذات لون أبيض ، وجسم حيوان ، لعله فهد أو نمر ، وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لهذا الحيوان باللون البنى ، وملئ ساحته باللون الأصفرالذهبى ، والواضح من الرسم أن الموضوع الزخرفى ، قد نفذ داخل شريط يمتد بعرض القطعة ،كما يلحظ من الرسم أن احد أجنحة هذا الحيوان الخرافى فاقدة ، وجزء كبير من البدن والمؤخرة ، نظرا لفقد جزء كبير من القطعة
التأريخ :
الجريفون أحد تأثيرات الشرق الأقصى على المسلمين ،ويعتبر العصر الفاطمى من أزهى العصور التى وجدت فيه هذه النوعية من رسوم الكائنات الخرافية [٣]،ولعل السمات الفنية التى تميز به هذا الكائن الخرافى من الملامح الدقيقة فى الوجه ،واغفال الرقبة ،ربما توحى بأن تكون هذه القطعة أقرب الى العصر الأيوبى .

---

[١] Saladin pl 192, 195

[٢] ـ الجريفون ، أو الجريفين ترجم هذا الاسم الى العربية على أنه العقاب ، الذى يتكون من جسم أسد ، ورأس وجناحى عقاب ، وظهر وهو يغطيه الريش ، وله مخالب وأظافر كبيرة ، انظر حسين مصطفى رمضان ، سيمرغ العنقاء فى الفن الاسلامى ، مجلة كلية الاثار ، العدد السادس ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص ٢٤٩ ، وأيانا كان يظهر بوجه قط متوحش ، فاتحا فاه ، يتدلى منه فرع نباتى ، وأحيان أخرى كان يظهر بوجه قط هادئة ، انظر حسناء عبد السلام العوادلى ، مناظر الكائنات الخرافية على الفنون التطبيقية ، فى ايران فىالعصر السلجوقى ، ودلالاتها الرمزية ، دراسة أثرية فنية مقارنة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٢٩ هـ ـ ٢٠٠٨ م ، ص ٣٥٧

[٣] انظر الدراسة التحليلية ، الفصل الثالث ، الزخارف ، رسوم الكائنات الحية ، ص ٢٥٨

اللوحة:(٨٣ ـ ٨٤)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل :١٥٠٠٢
المقاسا ت :قطر القاعدة ٥سم
،قطر الفوهة ٨سم،ارتفاع ١٧سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جيدة
الوصف:
كأس من زجاج شفاف يميل الى اللون الأخضر،له بدن اسطوانى ينتهى بقاعدة مستديرة ،وللكأس رقبة مخروطية ، وفوهة دائرية متسعة ،وزخرف البدن بمينا متعددة الألوان كالأزرق والأخضر والبنى والأصفر الذهبى مثلت بدورها شريطا يدور مع البدن من أعلى ، تضمن زخرفة فرع نباتى تخرج منه أوراق نفذت باللون الأخضر على أرضية بلون أزرق فاتح ، كما يلحظ على باقى البدن زخارف بسيطة مجردة نفذت بمينا ذات لون بنى
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الكأس الى العصر الأيوبى ،القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى نظرا لأن العنصر الزخرفى الذى وجد على قطعة الدراسة هذه ، يتشابه تماما مع العنصر الزخرفى على جزء من قارورة من الزجاج يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى ، والتى ترجع الى نفس الفترة التاريخية[١]

اللوحة:(٨٥)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل ١٦٥١٩
المقاسا ت : طول ٤سم
عرض ٢/٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف،عليه بالمينا باللونين الأحمر والبنى ،رسم أدمى بصورةمجردة، تتسم بالوجه الدائرى المسحوب من أسفل ، وعيون دائرية يعلوها حواجب مستقيمة ،وعبر عن الفم والانف بخطين صغيرين ، أحدهما يعلو الاخر،وأحاط الفنان الوجه بهالة مزدوجة ، ومن مظاهر التجريد أيضا الرقبة المستطيلة ، والمتصله بجسم هلامى ، مكون من خطوط غير منتظمة ، نفذت بمينا ذات لون أحمر وردى ، والراجح أن مثل هذه الرسوم تصنف على انها من رسوم الموضوعات المسيحية، نظرا لأشكال الهالات التى تحيط بالرأس ، الى جانب سحنة الوجوه ، مع التجريد الواضح سواء أكان ذلك فى الوجه أو البدن .
التأريخ :
بمقارنة العنصر الزخرفى الموجود على القطعة محل الدراسة مع رسومات قارورة من الزجاج تنسب الى بلاد الشام الى العصر الأيوبى فى القرن السابع الهجرى /الثالث العشر الميلادى [٢] لذا يمكن نسبة هذا الجزء االى نفس الفترة التاريخية السابقة

---

[١] ـرقم سجل ٢١٤٨/٢
[٢] -Institute du monde Arabe, L orient de Saladin , L Arte des Ayyobides, paris 2002, P 29 وانظر ايضا احمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية ،لوحة ١٩٩

اللوحة:(٨٦)
المادة الخام : زجاج
رقم السجل : ٦٣٧٦/٣
المقاسا ت : ٣ ×٢ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك، عليه بمينا الألوان الأحمر والأزرق السماوى والأصفر الذهبى، شريط بعرض القطعة باطار مزدوج حدد من أعلى وأسفل ، باللون الأحمر ، ويتضمن هذا الشريط رسم لامرأتين فى وضع الوقوف، ورأسيهما فى وضع مائل، ويتضح من الرسم أن الوجه أقرب الى الاستدارة منه الى الاستطالة ،و يتميز ـ الوجه ـ بالعيون الدائرية ،والأنف المستقيمة التى تنتهى بما يشبه رأس العكاز ، وعبر الفنان عن الفم بنقطة صغيرة ، كما يتضح من الرسم وجود هالة خول رأس احدى امرأة ولعل سحنة الوجه الى جانب الهالة التى تحيط به ، تدلل على أن الموضوع الزخرفى يمثل جزء من موضوع مسيحى .
التأريخ :
يرجح نسبة هذا الجزء محل الدراسة الى العصر الأيوبى فى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى لمقارنةهذه الرسوم برسوم مسيحية مشابهة وردت على زجاجة نسبها أ.د أحمد عبد الرازق الى نفس الفترة التاريخية السابقة [١]ربما يشير ذلك الى العلاقات الطيبة التى نشأت بين السلطان الكامل وبين الإمبراطور فردريك الثانى واستمرار هذه العلاقات الى ايام السلطان الصالح نجم الدين ايوب

اللوحة:(٨٧)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل ٤٣١٢/٧
المقاسا ت طول ٣ سم
عرض ٥ /٢ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج غير منتظم الشكل، عليه بمينا الألوان الأحمر ، والتذهيب رسم لشكل مفصص تبقى منه جزء، نفذه الفنان بالتذهيب بشكل بارز، أسفل هذا الشكل مباشرة أحد موظفى البلاط ،والذى لم يتبقى منه الا الرأس وما يعلوها من غطاء ، ويتميز وجه موظف البلاط هذا بانه اقرب الى الاستدارة ، منه الى الاستطالة ، وعيون لوزيه ، يعلوها حواجب مقوسة تكاد تتصل ببعضها البعض ،وأنف مستقيمة تنتهى من أسفل بشكل خطاف ،ونفذت هذه الملامح بمينا ذات لون أحمر
التأريخ:
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر الأيوبى ـ سوريا ـ فى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى ، وذلك مقارنة مع اغطية الروؤس لبعض موظفى البلاط فى العصر الأيوبى على شمعدان من المعدن، ينسب الى سوريا، نفس الفترة التاريخية السابقة[٢]

---

[١] احمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية ،ص ص ٢٥١ ،٢٥٢ لوحة ١٩٩
[٢] Ward , Rachel, Islamic metalwork , British museum 1993 ,p 109 ,fig 86

اللوحة(٨٨)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل : ٦٩٦٠/٢
المقاسا ت: طول ٣ سم
عرض ٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة من زجاج أبيض سميك، عليه بمينا الألوان الأزرق والأحمروالأخضر والأبيض، رسم لكائنين خرافيين،يتكون كل كائن من رأس أدمى ، وجسم هلامى ، ويظهر من ملامح الوجه العيون الدائرية يعلوها حواجب مقوسة، والأنف المستقيمة، كل ذلك رسمه الفنان بشكل كاريكاتورى، كما أحاط الفنان الوجه بهالة مزدوجة ، ونفذها باللون البنى، أما الجسم الهلامى فقد نفذ فى الكائن الخرافى الأول بمينا بارزة ذات لون أزرق، و الثانى فقد نفذ باللونين الأبيض والأخضر على أرضية باللون االأصفر
التأريخ:
يرجح نسبة هذا الجزء الى سوريا أواخر العصر الأيوبى ، القرن السابع الهجرى أو منتصفه /الثالث عشر الميلادى ،العصر الأيوبى ،نظرا لوجود تشابه كبير لهذه الاجسام الهلامية التى وردت على الجزء ـ موضوع الدراسة ـ برسوم مشابهة وردت على زجاجة نسبها أ.د أحمد عبد الرازق الى نفس الفترة التاريخية السابقة [١].
اللوحة:(٨٩)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٧٠٩٢/١
المقاسا ت:اقصى طول : ٥ /٤ سم
اقصى عرض :٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليها باللونين البنى والأزرق جزء من رسم أدمى معمم بعمامة من ثمانية طيات ،غير مكتملة الشكل ،نفذها الفنان بمينا ذات لون أزرق ،ومن خلال الرسم يتضح أن الأدمى يتميز بوجه قمرى ، حدد باللون البنى ،و عيون تكاد تكون لوزية ،كما عبر عن الانف بشكل مقوس صغير ،واكتفى بوضع نقطة صغيرة معبرا بها عن الفم واستخدم فى تنفيذ هذه الملامح مينا ذات لون بنى ، كما يتصل بالوجه رقبة ،رسمت بشكل كاريكاتورى ،أسفل الرقبة مباشرة فتحة جيب ، رسمها الفنان بشكل مقوس ،ونفذها الفنان بمينا ذات لون بنى
التأريخ :
نظرا للسمات الفنية التى يوصف بها الرسم الأدمى ، على الجزء موضوع الدراسة ، من حيث الوجه القمرى ،والخد المكتنز ،الى جانب الملامح الدقيقة التى يكاد بعضها يفقد ماهيته ،و الرقبة القصيرة ،كل هذه الملامح تمثل سمات السحنة التركية ،التى دخلت مصر فى العصر الأيوبى بتاثير من السلاجقة الأتراك [٢] لذا يمكن ارجاع قطعة الدراسة الى العصر الأيوبى فى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى

---

[١] احمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية ،ص ص ٢٥١ ،٢٥٢ لوحة ١٩٩
[٢] ـ منى بدر ، اثر الحضارة السلجوقية فى دول شرق العالم الاسلامى ،ص٣١ ،٣٢ وانظر ايضا عبد الخالق الشيخة،الخزف الايوبى ،ص٥٨١

اللوحة:(٩٠)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٢٨ /٦٢٧٥
المقاسا ت:اقصى طول : ٥/٥ سم
اقصى عرض :٢ /٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف غير منتظم الشكل ،عليه باللونين الأزرق ،والأصفر رسوم تجريدية حدد الفنان الخطوط الخارجية لها باللون الأصفر ،على أرضية باللون الأزرق ،ومن هذه الرسوم رأس أدمى رسمت باسلوب تخطيطى أو تجريدى ، حدد ملامحها أيضا باللون الأصفر ، على أرضية من مينا ذات لون أزرق
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر الأيوبى ،القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى وذلك لاستخدام نفس هذا الأسلوب على جزء من قطعة من الزجاج يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة،والتى ترجع بدورها الى نفس الفترة التاريخية السابقة [١]
اللوحة:(٩١)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل:١ /٦٠٨٢
المقاسا ت:اقصى طول : ٧سم
اقصى عرض : ٤سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه بمينا الألوان الأزرق والأبيض والأحمر الى جانب الاصفر، رسم ربما لواحد من المسيحيين ،وهو فى وضع الوقوف ،بعد فيه الفنان عن الواقعيه وخاصة البدن حيث اغفل الفنان ،الاطراف السفلية ،أما العلوية فقد عبر عنها بشيئ من التجريد ،ويظهر من الرسم ان الوجه قمرى ،والعيون لوزية ، يعلوها حواجب مقوسة منفصلة ، الى جانب الانف المستقيمة التى تنتهى بشكل خطا ف ،وفتحة فم صغيرة ،ويبدو ان الرأس كان يحيط بها هالة ،قد تبقى منها جزء بسيط ،كما يتضح من الرسم ايضا ان الرداء ـ عباءةزخرفت بخطوط رأسية بارزة باللونين الأحمر والأبيض
التأريخ:
يمكن ارجاع هذا الجزء الى العصر الأيوبى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى نظرالوجود تشابه بين العنصر الزخرفى الوارد على قطعة الدراسة وزمزمية من المعدن ،عليها رسوم
مسيحية بالسمات السابق ذكرها فى الوصف ، وهذه الزمزميه ترجع الى سوريا ١٢٣٠ ـ١٢٤٠ م[٢]

---

[١] رقم سجل ١٥٠٠٨/٦

[٢] Institute du monde Arabe , L orient de Saladin , L Arte des Ayyobides, P,29

اللوحة:(٩٢)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٢٢ /٦٩٩٣
المقاسا ت:اقصى طول : ٤سم
اقصى عرض : ٣/سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأبيض ،والأخضر والأصفر زخرفة بارزة ،تمثل شكل مفصص غير مكتمل ، نفذ باللون الأصفر و حدد من الخارج باللون الأخضر وتضمن ـ الشكل المفصص ـ بدوره زخرفة نباتية لأفرع ملتفة ـ ارابيسك ـ يتخللها أشكال لوزية نفذت على أرضية من مينا ذات لون ابيض معتم
التأريخ :
يرجح نسبة هذا الجزء الى العصر الأيوبى ق (٧هـ/١٣ م)، وذلك بمقارنته مع قطعة من المعدن ،يحتفظ بها المتحف البريطانى ،ترجع الى مصر أو سوريا فى نفس الفترة التاريخية السابقة [١]
اللوحة:(٩٣)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:١٣ /٦٢٧٥
المقاسا ت:اقصى طول : ٥سم
اقصى عرض : ٦سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه بمينا الألوان الأزرق والأصفر والبنى رسم كائن خرافى له وجه ادمى ، وجسم خرافى ينتهى بنصف ورقة نباتية مدببة الشكل ، تبقى منه شقه الأيمن والذى يتمثل فى جزء من الوجه ، حيث تظهر منه العين اليمنى اللوزية ، الى جانب جزء من هاله يحيط بالرأس ، ثم جزء الجسم الخرافى والذى ينتهى بدوره بنصف ورقة نباتية مدببة، ويجاورهذا الكائن الخرافى ،بقية شكل مفصص،مكون من ثلاثة فصوص بارزة ،حددت الخطوط الخارجية له باللون البنى وملئت ساحته بالمينا البارزة ذات اللون البنى الفاتح ،ويضم هذا الشكل المفصص ، بدوره زخرفة أرابيسك ،كونت من أفرع نباتية متشابكة نفذها الفنان باللون البنى على أرضية من مينا ذات لون أزرق .
التأريخ :
نظرا للسمات الفنية التى يوصف بها رسم الكائن الخرافى ، وبالتحديد فى الجزء العلوى منه حيث بقية الوجه القمرى ،والخد المكتنز وهذا ما يمثل بعض سمات السحنة التركية ،التى دخلت مصر فى العصر الأيوبى بتاثير من السلاجقة الاتراك [٢] لذا يمكن ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر الأيوبى .

---

[١] Institute du monde Arabe , L orient de Saladin , L Arte des Ayyobides, P, 210 ,fig222-

[٢] ـ منى بدر ، اثر الحضارة السلجوقية فى دول شرق العالم الاسلامى ،ص٣١ ،٣٢ وانظر ايضا عبد الخالق الشيخة،الخزف الايوبى ،ص٥٨١

اللوحة(٩٤)
المادة الخام: زجاج
رقم ١لسجل٨٥١١/١٦
المقاسا ت:أقصى طول ٦سم ، عرض: ٤سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان البنى والأصفر والأزرق زخارف شبه هندسية ، نفذت باللون البني ،أسفل هذه الزخرفة مباشرة جزء من شريط يتضمن زخرفة نباتية مجردة نفذت باللون الأصفر على أرضية من المينا ذات اللون الأزرق ،أسفل هذا الشريط رسم الفنان سمكة حوت بطريقة تجريدية ،أظهرت معها مكونات الحوت من الرأس والزعانف والذيل ،ونفذ ذالك الفنان باللون الأصفر على أرضية الزجاج الأبيض الشفاف
التأريخ :
من السمات الفنية للعصر الأيوبى ،التجريد بطريقة لم تخفى مكونات العنصر، الذى يراد تجريده سواء أكان هذا عنصر حيوانى ام طير ام غير ذالك ،وهناك امثلة عديدة تؤكد هذه السمة ،من ذالك قطعة من الخزف دقيق الصنع ،يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ،رسم تحت طلاءها الشفاف غزال جرد فى اطرافه ،حيث مثلها الفنان على هيئة افرع نباتية،وهكذا الاذنان الطويلتان ،ومثال اخر يمثل سلطانية من الخزف من النوع السابق يحتفظ به القسم الاسلامى بمتحف اللوفر بباريس تنسب الى شمال سوريا ،وترجع الى اواخر العصرالايوبى[١] رسم الفنان تحت طلاءها الشفاف سمكة جرد فيها رأسها و ذيلها بحيث كادت ان تخرج عن كونها سمكة، وبالمقارنة يمكن ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر االأيوبى ق(٧ هـ/١٣)
اللوحة(٩٥)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل٨٥٢١/٢٢
المقاسا ت:أقصى طول٢/٥ سم ، عرض: ٢سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه بمينا الألوان الأبيض والبنفسجى والأحمر الى جانب اللون الأصفر شرفة أو بلكونة ينظر منها ادمى ،الا أنه للاسف الشديد فقد ذهب من هذا الادمي جزئه العلوى المتمثل فى الوجه ،ولم يتبقى منه ، الا ما هو أسفل الوجه،حيث جزء من الرقبة ،والجزء العلوي من البدن ، ومن الرسم يتضح أن الشخص يقف بوجه جانبي ، ومن ثم يظهر الجانب الايمن منه ، المتمثل في الكتف الأيمن بما فى ذلك الذراع واليد ،كما أن الشرفة أخفت بدورها الجزء الاسفل من البدن ،أما بالنسبة للشرفة فقد رسمها الفنان مستطيلة الشكل على سمت الجدار ،برز درابزينها من أعلى بمينا بارزة ذات لون ابيض كما زخرف جدار الشرفة من الخارج بصفوف أفقية و رأسية من المينا البارزة المختلفة الألوان ،من الأحمر والأزرق والأصفر ، ومن الرسم يتضح أيضا جزء من جدار بسيط على يمين الناظر من الشرفة ، حدد الفنان أحجاره بمينا ذات لون أحمر
التأريخ :
يمكن ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر الأيوبى منتصف القرن السابع الهجرى / منتصف القرن الثالث عشر الميلادى ، على الرغم من شكل الوجه وملامحه المفقودة ،والتى من شأنها تقوم بدور كبير فى تأريخ القطع الفنية ، الا أنه يمكن التعويل على رقبة الأدمى المطموسة ،و التي كان من شأن الفنان في العصر الأيوبى العمل على اغفالها ويمكن مقارنة ذلك بالعديد من القطع الأيوبية التى تؤكد ذلك ، منها قطعة من الخزف دقيق الصنع[٢]، يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، عليها شابين على ظهر مركب ، وقد طمست رقبتهما تماما .

---

[١] Institute du monde Arabe , L orient de Saladin ,pp 159,163,pl 144,151

[٢] Institute du monde Arabe , L orient de Saladin , L Arte des Ayyobides-,p 104,fig119

اللوحة(٩٦)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل :٦٠٦٩/٧
المقاسا ت:أقصى طول٧ سم ،عرض: ٤سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،لعله من رقبة قارورة يزخرفها جزء من شريط محدد من أعلى وأسفل باطار ضيق ، نفذه الفنان بمينا ذات لون بنى ،وملئ ساحته باللون الاصفر الذهبى ،ويتضمن هذا الشريط بدوره رسم لكائن خرافى مركب من وجه ادمى ،وجسم حيوان ،أما بالنسبة للوجه الادمى فيتميز بالاستدارة وعيون شبه دائرية ،يعلوهما حاجبان ،كما لم ينسى الفنان أن يزين الرأس بعمامة من طيات بسيطة ،والرقبة بما يشبه الكوفية وقد نفذها الفنان باللونين البنفسجى واللون الابيض ،اما الجسم فلعله جسم اسد ، يؤكد ذلك الرجلين الاماميتين ،ونظرا لضياع حزء كبير من المينا فقد تعذر بقية الوصف
التأريخ :
يرجح ارجاع الجزء الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ،فى العصر الأيوبي وذلك لما وجد من هذه النوعية من الكائنات الخرافية ،او الكائنات المركبة فى الفنون الايوبية، ومن الادلة التى تؤكد ذلك كأس من المعدن ـ النحاس ـ يزخرفه كائن خرافى ،وهذا الكأس يرجع الى فترة الاشرف موسى فى دمشق ٦٢٦ ـ ٦٣٥ هـ/١٢٢٨ ـ١٢٣٧ م[١]

اللوحة(٩٧|)
المادة الخام: زجاج
رقم ١السجل:٢ /١٤٨٢٤
المقاسا ت:طول: ٥ سم ، عرض: ٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأحمر والأخضر والأصفر الذهبى اكثر من موضوع زخرفى ،فيرى فى أعلى القطعة موضوع انقضاض يمثله كلب سلوقى ينقض على أرنب برى ، وقد نفذ الفنان هذا الموضوع داخل جزء من شريط حدد من أعلى وأسفل باطار عريض نفذ باللون الأحمر وملئت ساحة هذا الاطار باللون الأصفر الذهبى ،والواضح من الرسم أن موضوع الانقضاض هذا يظهرفيه الكلب السلوقى بفكه الحاد ورقبته واذنه الطويلة ،وهو يكاد يلحق بالأرنب من مؤخرته ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لكلا الحيوانيين باللون الأحمر ،وملئ ساحتهما باللون الأصفر أما عن الموضوع الثانى فيوجد أسفل الشريط الزخرفى سالف الذكر ، حيث يتمثل فى نسر ناشر جناحيه وهو يلتفت الى اليمين ،والملفت للنظر فى هذا النسر أن ذيله ينتهى بشكل خرافى ملفوف ،واستخدم الفنان فى تحديد الخطوط الخارجية لهذا الطائر الجارح اللون الأحمر ،ويرى اسفل منظر النسر هذا الموضوع الثالث المتمثل فى زهرة الاقحوان المكونة من حوالى ستة عشرة فص ،حدد الفنان خطوطها الخارجية باللون الأحمر ، وملئ فصوصها باللون الأصفر ،وشكل صرتها أو مركزها باللون الأخضر ،يعلوها مباشرة كتابة شعرية بالخط الثلث تقرأ " ....ما يحل العمر لك محمـ ....." وحدد الفنان الخطوط الخارجية لهذه الكتابة باللون الأحمر ،كما ملئ ساحتها باللون الأصفر.
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ،العصر الأيوبى نظرا للرسوم الحيوانية التى جاءت بانسيابية ،ورشاقة ، وتعتبر هذه من سمات الفنون الأيوبية ،التى تخص الرسوم الحيوانية ، وهناك أمثلة تؤكد ذلك ،على سبيل المثال طبق كبير من الخزف (ق ٧ هـ / ١٣ م)ينسب لتل منيس ـ سوريا ـ عليه بالبريق المعدنى منظر انقضاض لحيوان مفترس لعله نمر ينقض على غزال[٢]

---

[١] ـعبد العزيز صلاح ، الفنون الاسلامية ،التحف المعدنية ،ج١ ،ص١٦٩

[٢], Institute du monde Arabe , L orient de Saladin , L Arte des Ayyobides p 172, fig 166

اللوحة(٩٨)
المادة الخام: زجاج
رقم ١لسجل:٢٩١٩٨
المقاسا ت:طول:٧ /٥ سم ، قطر ٥ /٤سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج ، الراجح انها تمثل الجزء العلوى من كأس ،والذى يشتمل على جزء من الحافة والبدن ،يزخرف هذا الجزء من الخارج موضوع شراب حدد من اعلى باطارمزدوج ضيق ، نفذه الفنان باللون البنى ،اسفله مباشرة بقية موضوع الشراب المتمثل فى امير فى وضع الوقوف وهو ممسك بكأس من الشراب، نفذه الفنان بمينا ذات لون احمر ،والواضح من الرسم ان الأمير تميز بوجه مستدير ،وعينين مستديرتين كل واحدة منهما مطموسة ،يعلوهما حاجبان بشكل مقوس ومنفصل ،وقد عبر الفنان عن الانف بشكل مقوس صغير ،والراجح من هذه الملامح انها تتقارب مع ملامح الوجوه الايوبية ،ولم يترك الفنان الرأس دون زينة ،حيث ترى على الرأس عمامة من طيات بسيطة نفذها الفنان باللونين الازرق والابيض بل زادكما أحاط الرأس بهالة مستديرة نفذت باللون البنى،و يتضح من الرسم ايضاأن الأميريغطى رقبته وصدره بشال نفذ ـ الشال ـ بمينا الألوان الأحمر والأصفر والأزرق والأبيض ،كما يتضح من الرسم ان الامير يرتدى فرجية مفتوحة ، من اسفل الى أعلى ،زخرفها الفنان باشكال الدقماق وذلك باللون البنى ،الى جانب شريطين على الكتف نفذهما باللونين الاحمر والاصفر، ومما يجب ان يذكر هنا أن الفنان أن يبرز العلاقة بين وظيفةالقطعة والموضوع الذى زينت به .
التأريخ :
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ،العصر الأيوبى وذلك للتفاصيل الدقيقة التى ظهرت فى ملامح الوجه ،والتى شاعت بدورها فى رسوم الوجوه الأيوبية .

اللوحة(٩٩ ـ ١٠٠)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ١٢٤٢٥
المقاسات: طول٦ سم ، عرض:٧ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،ربما يمثل جزء من حافة وبدن كأس ،ويزخرف هذا الجزء من اعلى شريط كتابى ، بالخط الثلث ، نفذ باللون الاصفر ،على ارضية من المينا زرقاء اللون ،يقرأ من هذا النقش " .....السالم ..... المرابط المثاغر " ومما يلحظ من الرسم ان الشريط الكتابى ، حدد من اعلى واسفل باطارضيق ، نفذ باللون البنى ،اسفل هذا الشريط الكتابى مباشرة جزء من موضوع شراب يمثله أمير فى يده اليمنى كأس الشراب ، وقد رسم الأمير وهو في وضع جانبى بعين لوزيه ،يعلوها حاجب مقوس ،الى جانب انف مدببة ، كما يلحظ من الرسم أيضا أن الأمير تعلو رأسه كلوتة نفذها الفنان باللون الاخضر .
التأريخ :
الراجح ان كلمة السالم من العبارات الدعائية التى تكرر ورودها على الفنون الايوبية ،ومما يؤكد ذلك مبخرة من النحاس ثبت على غطائها عبارات دعائية منها "العمر السالم ،الاقبال ،العز الدايم" كما عرف الايوبيون القابا كالمثاغر ،والتى عدت بدورها من الالقاب التى ارتبطت بالجهاد ضد الصليبيين،ومما يؤكد ذلك طست من النحاس باسم الملك الصالح نجم الدين ايوب ٦٣٧ـ٦٤٧هـ/١٢٣٩ـ١٢٤٩م[١] لذايرجح ارجاع جزء الدراسة هذا إلى العصر االأيوبى ق(٧ هـ/١٣م)

[١] عبد العزيز صلاح ،الفنون الاسلامية ،التحف المعدنية ،ص ص ١٤١ ، ١٥٦

اللوحة (١٠١ ـ ١٠٢)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ١٣٢٤٢
المقاسات: طول٣ سم
عرض:٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تدرس لاول مرة [١]
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة من الزجاج ،عليه بمينا الألوان الاصفر والبنى رسم كلب سلوقى ،وكأنه فى حالة عدو وقد رسمه الفنان برأس وانف طويلة ،و هكذا الرقبة ،وبدن ممتد ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية للكلب ، بمينا ذات لون بنى،وملئت ساحة البدن باللون الاصفر الذهبى ،ورسمه الفنان على ارضية من الزخارف النباتية الملتفة او زخارف الارابيسك والمتمثلة فى الافرع النباتية الملتفة والتى تخرج منها اوراق ،وقد حدد الفنان الافرع والاوراق باللون البنى ،وملئ ساحة هذه الافرع والاوراق باللون الاصفر ،ويلحظ من الرسم ان جزء من مقدمة الكلب فاقد ،فضلا عن المؤخرة كلها فاقدة وهى المتمثلة فى الذيل والرجلين الخلفيتين
التأريخ :
يرجح نسبة هذا الجزء الى العصر الأيوبى ، القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى ، وذلك للسمات الفنية التى تميزت بها الرسوم الحيوانية فى تلك الفترة من رشاقة واستطالة فى البدن .

اللوحة(١٠٣)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ١٥٠٠٨/١
المقاسات: طول٥ سم
عرض:٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أزرق سميك ،عليه بمينا الألوان الأصفر وا لتركوازى رسم صلبان وذلك فى الجزء العلوى من القطعة ، اسفل هذه الصلبان اشكال أقواس متتالية ، زخرف داخلها برسوم دوائر صغيرة باللون الأصفر .
التأريخ :
قد يشير جزء الدراسة هذا الى علاقات البر بين المسلمين والمسيحيين ،والتى قد لوحظت فى العصر الايوبى ،وخاصة ايام السلطان الكامل ،واستمرار هذه العلاقات الى أيام الصالح نجم الدين ايوب [٢] لذا يرجح ارجاع جزء الدراسة الى العصر الأيوبى ، القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى

---

[١] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 ,Tafel ,134
[٢] احمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية ،ص ٢٥٢

اللوحة(١٠٤)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ١ /١٤٨٦١
المقاسات: طول: ٣سم
عرض:٤/٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة من زجاج سميك ،عليه بالتذهيب ،ومينا الألوان الأخضر والأبيض والبنى رسم مبنى مكون من برجين غير كاملين ،بقبتين ذات قطاع نصف دائرى ،نفذت الاولى بمينا ذات لون أخضر ،والثانية بمينا ذات لون أبيض معتم الا أن معظم القبتين فاقد ، ويوجد على يسار هذا المبنى ،رسم ادمى بسحنة مسيحية ،لم يبتبقى منه الا الوجه الذى رسمه الفنان بشكل كاريكاتورى ،وقد رسمه الفنان بمينا بنية اللون كما رسم الفنان حول الرأس هالة مستديرة ـ فاقد جزء منها ـ ،نفذت بمينا ذات لون بنى أيضا ،واستحدم الفنان التذهيب فى ملئ ساحة الوجه الأدمى .
التأريح :
قد يشير جزء الدراسة هذا الى علاقة البر بين المسلمين والمسيحيين ، فى العصر الايوبى وخاصة أيام السلطان الكامل ،واستمرار هذه العلاقات الى أيام الصالح نجم الدين ايوب [١] لذا يمكن ارجاع قطعة الدراسة الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى

اللوحة(١٠٥)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ١٤٨٢٣/١
المقاسات:قطر: ٥ / ٣سم
ارتفاع :٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة :جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل،عليه بمينا الالوان البنى والابيض والازرق جزء من عبارة دعائية ،تم تداولها فى العصر الايوبى وهى " (الـ)سالم و (ا)لجـ(د) " وربما كانت العبارة الدعائية كالتالى " العمر السالم والجد الصاعد " وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية للحروف بمينا ذات لون بنى وملئ ساحات هذه الحروف بالتذهيب ،أسفل هذه العبارة الدعائية مباشرة منظر يمثل جزء من موضوع نزهة خلوية يمثله أميرة تمرح وبيدها معزة صغيرة ، فاقدة الرأس والرقبة ،وقد رسم الفنان الأميرة بوجه اقرب الى الاستطالة من الاستدارة ،وعيون لوزية يعلوها حواجب مقوسة تكاد تكون متصلة ،وانف وفم كلاهما رسم بشكل مقوس أيضا ،ونفذت هذه الملامح بمينا ذات لون بنى ،ولم ينسى الفنان ان يظهر الأميرة حيث يعلو رأسها التاج الثلاثى والذى نفذه الفنان بمينا ذات لون أزرق ، أما عن رداء الاميرة فقد رسمه الفنان بشكل تخطيطى ،نفذه باللون البنى .
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ،العصر الأيوبى وذلك لما سبق ذكره فى الوصف

[١] احمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية ،ص ٢٥٢

اللوحة(١٠٦)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٣٧٦/١٧
المقاسات: طول: ٥ /٢سم
عرض :٥ /٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ، عليه بمينا الألوان الأحمر والأبيض والأخضر والأصفر رسوم ادمية بسحن مسيحية ،واجسام هلامية مجردة ،داخل شريط عريض محدد باطار مزدوج نفذ بمينا ذات لون بنى وتوزيع هذه الرسوم الادمية كالتالى :الواضح من الرسم أن الرسوم الادمية تبقى منهم نحو خمسة اشخاص بوجوه بعضها دائرى ،والبعض الاخر مسحوب ،والراجح أن هذه الرسوم تقترب من الاشكال الكاريكاتورية وجاءت الاشخاص مصطفة ،بروؤس بعضها فى وضع متمايل ،الى جانب أنها احيطت بهالات ذات شكل دائرى ،وذلك على غرار الرسوم المسيحية على التحف الفنية الايوبية .
التأريخ :
قد تشير هذه القطعة ومثيلاتها الى علاقة البر ،والقسط من قبل المسلمين للمسيحيين فى العصر الأيوبى . فلا تنسى العلاقات الطيبة التى نشأت بين السلطان الكامل وبين الامبراطور فردريك الثانى ،والهدايا المتبادلة بينهما ،واستمرار هذه العلاقات الى ايام الصالح نجم الدين ايوب[1] ويمكن ارجاع هذه القطعة الى العصر الأيوبي فى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى، وذلك لما سبق ذكره فى الوصف

اللوحة(١٠٧)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٣٧٦/٦
المقاسات: طول: ٥ /٢سم
عرض :٥ /٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،عليه بمينا الألوان الأحمر والبنى والأبيض والأصفر جزء من شريط زخرفى حددمن اعلى باطار مزدوج، نفذ باللون البنى ،تضمن بدوره شاب يرقص ،وبيده اليسرى المنثنية كأس نفذ بمينا بارزة ذات لون احمر ،والواضح من الرسم أن جزء من الشاب مفقود والذى يتمثل فى الجزء الاسفل ،كما يتضح من الرسم ايضا أن الشاب تغطى رأسه عمامة مكونة من طيات بسيطة ، نفذت باللون اللبنى ،وتميزت ملامح الادمى بوجه يميل الى الاستدارة ،وعيون مطموسة ،يعلوها حاجبان احدهما مقوس ، والاخر مستقيم ،وكلاهما منفصل عن الاخر ،كما عبر الفنان عن الانف والفم بشكل مقوس صغير ،ويتصل الوجه مباشرة بالجسم ،ومن ثم يتضح أن الفنان قد تغافل أو تغاضى عن الرقبة ،والراجح أنها من السمات التى تميزت بها الرسوم االأدمية الأيوبية ،والظاهر أن الشاب يرتدى قميصا ، زخرف بزخارف بسيطة تمثلت فى اشكال مقوسة أوملتفة ،نفذت بمينا ذات لون بنى ،كما زخرف القميص بأشرطة مستعرضة على الأكمام ،نفذت باللون البنى ، ومن مكملات الرداء ، كما هو ملاحظ من الرسم أن الادمى يلبس حزام رفيع على الوسط ، نفذ باللون اللبنى
التأريخ :
من خلال السمات التى ذكرت فى الوصف سابقا، يمكن ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر الأيوبى فى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى

[1] ـاحمد عبد الرازق ،الفنونالاسلامية ،ص ٢٥٢

اللوحة(١٠٨)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٣٧٦/٧
المقاسات: طول: ٥ /٤سم ،عرض :٢ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض ،غير منتظم الشكل،يعلوه الكمخ ،عليه بمينا الألوان البني والأزرق والأبيض ،الى جانب التذهيب ، شريطان احدهما اوسع من الاخر ،وقد رسمهما الفنان بعرض القطعة احدهما فوق الأخر ، حدد كل شريط من أعلى وأسفل باطار ضيق ، نفذ باللون البنى ،أما من حيث الزخرفة فقد تضمن الشريط العلوى رسم لذئب يعدو ، ولعل الفنان فى رسمه للذئب أصاب ،حيث استطاع أن يبرز السمات الخلقية لهذ الذئب من فم طويل ورفيع ،وجسم ممتد راعي فيه الفنان الي حد ما النسب التشريحية ،الى جانب الذيل الذى يبدأ رفيعا ثم ينتهى بشكل غليظ ،أسفل هذا الشريط مباشرة شريط أخر أوسع ،تضمن بدوره رسم كائن خرافى برأس أدمى ، يظهر من ملامحه السمات الخلقية للرسوم الأدمية في العصر الايوبى ومنها صغر حجم الرسم الأدمي ،دقة ملامح الوجه جيث الوجه المستدير ،والعيون الضيقة ،الى جانب التعبير عن الأنف والفم بشكل شرطة صغيرة والراجح هنا أن الفنان لم يبرز الجسم الطبيعي لهذا الأدمي ،فعلي الرغم من بهتان الالوان الا أنه يرجح لدى أن الجسم ربما يكون جسم حيوان ،والدليل على ذلك أن الشريط عرضه لا يسع بالفعل رسم الجسم الطبيعي للانسان ،فضلا على ان هناك قطعة من الزجاج قيد الدراسة[١] تكاد تقترب فى الشكل والمساحة ،والزخرفة من هذه القطعة ،حيث تضمنت رسم كائن خرافى برأس ادمى وجسم أسد ،ومن ثم فاني ارجح أن الرسم على هذه القطعة هو رسم كائن خرافى ،وليس أدمى
التأريخ :
يرجح ارجاع القطعة موضوع الدراسة الى العصر الأيوبى فى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى وذلك لما سبق ذكره فى الوصف

اللوحة(١٠٩)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٣٩١/ ١
المقاسات: طول: ٥ سم ، عرض :٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ،عليه جزء من شريط كتابى بالخط الثلث ،حدد من اعلى واسفل باطار نفذ باللون الاخضر ،تضمن ـ الشريط ـ بدوره بعض الالقاب الجهادية ضد الصليبيين تقرأ " (المرا)بط المثاغر المؤيد المـ ...." وقد نفذت هذه الكتابة بمينا ذات لون اصفر على ارضية الزجاج الابيض
التأريخ :
من المعروف أن لقب المرابط ، قد شاع عند الايوبيين والمماليك ،نظرا للحرب الجهادية ضد الصليبيين، كما كان لقب المثاغر من القاب السلاجقة والايوبيين والمماليك[٢] كما عرف الأيوبيون لقب المؤيد ويشهد على ذلك طست من البرنز باسم الصالح نجم الدين ايوب[٣] ونفس هذا اللقب ورد علي مقلمة من النحاس تنسب الى السلطان الملك المنصور محمد المتوفي ٧٦٤ هـ/١٣٦٣ م[٤] وكما نرى فان هذه الالقاب وجدت فى العصرين الايوبى والمملوكى ،ومن ثم فانه من الصعب تأريخ مثل هذه القطعة الا انه يمكن الترجيح وارجاع هذا الجزء موضوع الدراسة الى العصر الأيوبى ق(٧ هـ/١٣ م)وذلك اذا ما قارنا بين شكل هذه الحروف على القطع الفنية التى تنسب الى العصر الايوبى ،فسوف نجد أن مثل هذه الحروف اقل تخانة منها فى المملوكى ،كما أنها اقل اتقانا وجمالا، إلى جانب أن الفنان المملوكى كان يحاول ابراز مثل هذه الكتابات فى ابهى صورها من الإعتناء بها عن طريق تحديدها من الخارج بلون ، ومن الداخل بلون اخر

---

[١] رقم سجل ٦٠٦٩/ ٧
[٢] مايسة ،داود ،الكتابات العربية ،ص ٢٠٢ ـ ٢٠٣
[٣] ـعبد العزيز صلاح ،الفنون الاسلامية ، ج١ ،ص ١٥٦
[٤] ـمعرض الفن الاسلامى ، ص١٢١ ـ١٢٢

اللوحة(١١٠)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٠٧١/٣
المقاسات: طول: ٢سم
عرض :٤/٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تدرس لاول مرة [١]
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه بمينا الالوان الازرق والبنى والاحمرالى جانب التذهيب، جزء من شريط مقوس ،حدد من اعلى باطار مزدوج بمينا ذات لون بنى ،ملئت ساحته بالتذهيب ،وتضمن بدوره جزء من منظر كلاب صيد ، وهى تمشى الهوينى ،تبقى من هذا الموضوع مؤخرة كلب سلوقى حددت الخطوط الخارجية لها بمينا ذات لون بنى كما ملئت ساحة البدن بالتذهيب ، ومن الرسم تتضح مقدمة كلب اخر حدد الفنان خطوطها الخارجية بمينا ذات لون بنى ، وقد نفذ الفنان رسومه الحيوانية هذه ، على أرضية من زخارف الارابيسك المتمثلة فى الفروع النباتية الملتفة باوراقها .
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر الأيوبى فى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ،العصر الايوبى نظرا للرسوم الحيوانية التى جاءت بانسيابية ،ورشاقة ،الى جانب امتداد فى شكل البدن وتعتبر هذه من سمات الفنون الأيوبية .

اللوحة(١١١)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٨١٢١/١
المقاسات: طول: ٢سم
عرض :٥ /٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه بمينا الألوان البنى والأزرق والأحمر والأبيض الى جانب التذهيب ، جزء من موضوع صيد بالباز،نفذ على أرضية من زخارف الارابيسك ،تبقى منه الجزء العلوى وهو عبارة عن أمير ،بوجه مستدير ،وعيون ضيقة يعلوها حواجب مقوسة ،وانف كذلك ،وفم عبر عنه الفنان بشرطة صغيرة ،كل ذلك نفذه الفنان بمينا ذات لون بنى ،ويتضح من الرسم أن الأمير تغطى رأسه عمامة من خمس طيات بسيطة ،نفذت بمينا ذات لون أزرق ، تطاير معظمه ومن الملاحظ أن طيات العمامة غير متقنة ،كما يلاحظ من الرسم أن الفنان تغاضى عن الرقبة ،ولعل هذه سمة من سمات الرسوم الادمية فى العصر الأيوبى ،واهم ما يؤكد موضوع الرسم هو أن الامير يحمل طائر الباز على يده اليمنى المنثنية ،وأما عن رداء الامير فقد ضاع معظمه نظرا لفقد جزء كبير من القطعة ،وعلى أية حال فقد تبقى منه الجزء العلوى المفتوح من اعلى وقد حدده الفنان باللون الاحمر ،كما تبقى من هذا الرداء شريط على العضد الايمن حدد بمينا ذت لون أحمر ،ويرجح أن الامير كان يتمنطق بحزام رفيع ،الى جانب أنه كان يمتطى صهوة جواد ،وذلك بالمقارنة مع قطعة اخرى من الزجاج ،يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة [٢] تكاد نكون متشابهة معها تماما.
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء على الوجه الارجح الى اواخر العصر الأيوبى ق (٧ هـ/١٣ م) وذلك لصغر الرسم الآدمى ،ودقةالملامح الخلقية حيث العين والانف والفم ،هذا الى جانب التغاضى عن الرقبة ،كل ذلك ربما يرجع جزء الدراسة هذا الى الفترة التاريخية السابقة الذكر

---

[١] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11,tafel ,134
[٢] -رقم سجل ٨١١٦

اللوحة(١١٢)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٤٣١٦
المقاسات: طول: ٣سم
عرض٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تدرس لاول مرة [١]
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،عليه بمينا الألوان الأزرق والبنى والأصفر جزء من شريط كتابى حدد من أعلى وأسفل باطارضيق نفذ بمينا ذات لون بنى ،تضمن جزء الشريط بدوره كتابة بالخط الثلث قرئت[٢] " النجمى دام سعـ(د)ه " حددت حروفها باللون البنى ،وملئت ساحتها باللون الاصفر الذهبى ،على ارضية من المينا الزرقاء ،ويلحظ على الكتابة قليل من التشكيل كما يتضح ذلك فى حرف "الدال "
التأريخ :
الواضح أن الكتابة تبدأبكلمة النجمى ،وهونسبة الى نجم الدين وهو من القاب الاضافة أو الالقاب المركبة وقد اطلق على جماعة من الايوبين والمماليك [٣]فهو لقب نسبة الى نجم الدين ايوب والد صلاح الدين ،كما أن نجم الدين هذا لقب اتصف به الملك الصالح ايوب ،ولقب به ايضا الوزراء كالوزير نجم الدين بن المجاور احد وزراء الملك عثمان بن السلطان صلاح الدين ايوب [٤] ويذكر أن عمر بن دعماش بن يوسف الحميدى وجد اسمه هذا بنسبته الى لصالح نجم الدين ايوب على لوحة تأسيسية مثبتة على المدخل الشمالى لمسجد عجلون بالاردن ٦٤٥ هـ/١٢٤٧ م ،وهو من اقدم المساجد الايوبية فى الاردن [٥] من خلال ما سبق يرجح أن نسبة جزء الدراسة هذا للعصر الايوبى ق(٧ هـ/١٣ م)وربما يؤكد هذا الترجيح أن بعض حروف هذه العبارة الدعائية تتميز بأنها رفيعة وهذه سمة من سمات الخط الثلث الأيوبى .

اللوحة(١١٣)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٢٣١٦
المقاسات:ارتفاع ٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : حالة جيدة
الوصف :
سدادة من الزجاج الأزرق لها ما يشبه رأس القلة من أعلى ،وهكذا من اسفل ،بينهما بدن منتفخ ،وقد مشطت هذه السدادة بخيوط زجاجية بيضاءمعتمة ،وذلك على هيئة اشكال زجزاجية وزعت من اسفل حتى رأس السدادة فى صفوف متباعدة وغير متناسقة
التأريخ :
لعل السدادة هذه و بزجاجها الازرق القاتم ،مع اسلوب زخرفتها ،تتشابه و قنينة ،محفوظة بمتحف كورننج للزجاج بنيويورك ،ترجع الى العصر الأيوبى ،ق (٧ هـ/١٣ م) [٦] لذايرجح ارجاع هذه السدادة الى الفترة التاريخية السابقة

---

[١] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11,tafel 138
[٢] ـالسجل العام ،المتحف الاسلامى
[٣] ـحسن الباشا ،الالقاب ،ص ٥٣١
[٤] ـصلاح سيور ،الامشاط ،ص ١٨
[٥] ـأيمن خلف ،النقوش الكتابية ،ص ٧٧
[٦] Institute du monde Arabe, L orient de Saladin , L Arte des Ayyobides-p 186 , fig 192

اللوحة(١١٤)
المادة الخام: الزجاج
رقم السجل: ٦٩٩٣/٩
المقاسات:طول: ٥ / ٦سم ، عرض: ٥ /٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه بمينا الألوان جزء من شريط كتابى ،حدد من أعلى واسفل باطار ضيق ،نفذ باللون البنى ،وتبقى من الكتابة لقبى " (المجـ)اهد المرا(بط)" وقد حددت احرف هذه الكلمات بمينا ذات لون بنى و ملئت ساحاتها باللون الاصفرالبرتقالى ،اسفل هذا الشريط مباشرة زخرفة تشبه شكل البخارية ببدن كروى ،غير أنها تنتهى من جهة واحدة ـ الجهة العلوية ـ بشكل يشبه الورفة الثلاثية ، أما الجهة السفلية فتتصل ببدن البخارية بشكل سهم رأسه الى أعلى ،وقد حدد الفنان شكل البخارية من أعلى واسفل ،وايضا بدنها بمينا ذات لون بنى ،أما داخل بدن البخارية فزخرفه الفنان بأشكال متشابكة ومتداخلة نفذت بدورها بمينا ذات لون اخضر وازرق
التأريخ :
من المعروف أن لقب المجاهد عرف قبل الدولة الايوبية ،وعرفه الايوبيون وقد تلقب به صلاح الدين وأيضا الصالح نجم الدين ايوب [١] ومثلما عرفه الايوبيون عرفه كبار العسكريين فى العصر المملوكى ،وظل هذا اللقب مستخدما حتي العصر العثمانى [٢] كما شاع لقب المرابط عند الايوبيين والمماليك نظرا للحرب الجهادية ضد الصليبيين[٣] كما احتوى جزء الدراسة على شكل للبخارية ،لم يرى تماما فى العصر المملوكى ولعله بهذا الشكل عرف فى العصر الأيوبى ، ومن ثم يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر الأيوبى ق (٧ هـ/ ١٣ م)

اللوحة(١١٥)
المادة الخام: الزجاج
رقم السجل: ٦٣٧٥/٣
المقاسات:طول: ٥سم ، عرض: ٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأزرق والأصفر والأحمر الى جانب التذهيب، رسم يمثل أدمى لعله أمير، لم يتبقى منه الا الوجه والجزء العلوى من البدن، وقد تميز الوجه بسمات الرسوم الأدمية الأيوبية ،حيث الاستدارة ،العيون الدقيقة ، و أنف مقوسة وفم هكذا ،وقد نفذ الفنان هذه الملامح بمينا ذات لون احمر ،ويعلو رأس الادمى هذا عمامة من عدة طيات نفذها الفنان بمينا بارزة ،باللونين الأحمر والأزرق بالتبادل ،كما يحيط بالرأس هالة نفذها الفنان بمينا ذات لون أحمر ،أما عن الجزء العلوى من البدن فيغطيه جزء من رداء له فتحة جيب مقوسة نفذت بمينا بارزة ذات لون اصفر ،وقسم الرداء الى اقسام شبه مربعة ،قسمت بدورها الى اربعة اقسام متساوية ،يتصل بها اشكال متقاطعة ،كل ذلك نفذ بمينا ذات لون احمر وملئت ساحات هذه الاقسام الهندسية بالتذهيب ،ومن الرسم يتضح أيضا وجود بقية رسم نسرناشر جناحيه ،تتمثل فى الجناح الايسر وجزء من مؤخرة النسر ،وقد رسمه الفنان بمينا ذات لون احمر
التأريخ :
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر الأيوبى ق (٧ هـ/١٣ م)وذلك لما سبق ذكره فى الوصف

---

[١] حسن الباشا ،الالقاب ،ص٤٥١ ـ٤٥٢
[٢] مايسة داود ،الكتابات العربية ،ص٢٠٣
[٣] مايسة ،داود ،الكتابات العربية ،ص ٢٠٣

اللوحة(١١٦)
المادة الخام: الزجاج
رقم السجل: ٤٣١٢/٤
المقاسات:طول:٥ /٣ سم
:عرض: ٤سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأزرق والبنفسجى والأصفر ، رسم لاحد رجال البلاط الأيوبى ،تبقى منه الرأس والجزء العلوى من البدن ـ الصدر ـ ،وقد تميز الوجه بالكبر وهو أقرب الى الاستدارة منه الى الاستطالة ،كما تميزت ملامحه بعيون لوزية ، تعلوها حواجب مقوسة منفصلة الى جانب أنف مستقيمة ،وفم عبر عنه الفنان بشكل مجرد على هيئة مستقيمة ،وقد نفذت هذه الملامح بمينا ذات لون بنى ،ويتضح من الرسم أن الرأس يعلوها غطاء يشبه القبعة ،الجزء الامامى منه مرتفع قليلا عن الجزء الخلفى ،وقد حددت الخطوط الخارجية لهذا الغطاء بمينا ذات لون نحاسى ،وملئت ساحته بمينا ذات لون سمنى ،كما يحيط بالرأس والغطاء هالة دائرية ،نفذت باللون البنى ،ونظرا لفقد جزء كبير من القطعة تعذر معرفة الرداء الذى يرتديه هذا الامير
التأريخ :
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر الأيوبى ق (٧ هـ /١٣ م) وذلك لوجود نفس غطاء الرأس على واحد من الشماعد التى تنسب الى سوريا فى الفترة التاريخية المشار اليها انفا ،حيث يتميز هذا الشمعدان بوجود شريط من الزحرفة يمثل وظائف بعض رجال البلاط فى العصر الأيوبى ،على رأس احدهم غطاء يشبه غطاء قطعة الدراسة [١]

اللوحة(١١٧)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل: ١٢٤٢٦/٦
المقاسات:طول: ٤سم
عرض: ٦سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أزرق ،تمثل جزء من حافة وجداربدن ،والراجح أنه من سلطانية ، وقد زخرف جدار البدن بشريط كتابى ،حدد من أعلى وأسفل باطار ضيق،عليه بقية من تذهيب ،وتضمن الشريط بدوره بقية عبارة دعائية بالخط الثلث الرفيع تقرأ "..عز الاسلام والمسلمين ،وقال القراءن " ونفذت العبارة بالتذهيب ، على أرضية الزجاج الازرق
التأريخ :
ربما تتشابه عبارة "عزالاسلام والمسلمين " مع عبارات أخرى كعضد الاسلام والمسلمين ،ركن الاسلام والمسلمين ،وكلاهما وجدا على صنية وشمعدان نسبا الى بدر الدين لؤلؤ ٦٣١ ـ٦٥٧ هـ/١٢٣٣ ـ١٢٥٩ م [٢]
ومن ثم يرجح ارجاع الجزء موضوع الدراسة الى العصر الأيوبى ق (٧هـ/ ١٣ م)

---

[١] - Ward , Rachel , Islamic metalwork , fig 86
[٢] عبد العزيز صلاح ،الفنون الاسلامية ،التحف المعدنية ،ج١ ،ص١١٤ ـ١١٦

اللوحة(١١٨)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل: ١٢٤٢٦/١
المقاسات:طول:٩ سم
عرض:٥ /٧ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف سميك ،عليه بمينا الألوان البنى رسم لدائراتين متداخلتين ،كلاهما حدد باللون البنى ،تضمنت الدائرة الثانية ،وهى الصغرى ،شكل مفصص ،حددت فصوصه من الداخل والخارج باللون البنى ،وما بينهما باللون الاخضر ،وتضمن هذا الشكل فى منتصفه عنصر زخرفى منتفخ من الوسط، ينتهى من الطرفين من أعلى وأسفل بفرعين نباتين ،يخرج منهما فى الطرفين أفرع ملتفة تنتهى بأنصاف أوراق ،أما عن الشكل المنتفخ فيضم بدوره ورقة ثلاثية الفصوص، يخرج من الفص الثالث لها ـ الفص الأعلى ـ فرعان نباتيان ملتفان ،كل فرع ينتهى بشكل ورقة ثلاثية .
التأريخ :
يرجح ارجاع الجزء محل الدراسة الى العصر الأيوبى ، القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى وذلك بالمقارنة مع صينية من المعدن[١] ترجع الى سوريا ، حوالى ١٢٣٠ ـ ١٢٥٠ م ، محفوظة بمتحف الهرميتاج عليها زخرفة تكاد تكون متشابهة مع زخرفة الأفرع الملتفة التى وجدت على جزء الدراسة
اللوحة(١١٩)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل٦٩٥٧/٣٤
المقاسات: ،الطول : ٤سم ،
عرض : ٥سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج -أبيض سميك،عليه بمينا الالوان جزء من شريط كتابى بالخط النسخ الرفيع الركيك نفذ باللون الاحمر ،ونصها كالتالى " المؤيد المؤيد المظفر المنصور عز الدين والدنيا " ونفذت هذه الكتابة داخل جزء من شريط ،حدد من أعلى واسفل باطار ضيق بالمينا ذات اللون الاحمر
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر الأيوبى ق (٧ هـ/١٣ م)لما كان من الفنان الايوبى من استخدام هذا الخط الرفيع على فنونه ،الى جانب أن هذه الالقاب ظهرت على الفنون الايوبية كما فى طست الصالح نجم الدين ايوب ٦٣٧ ـ٦٤٧هـ/١٢٣٩ ـ١٢٤٩ م [٢]

---

[١] - Institute du monde Arabe, L orient de Saladin , L Arte des Ayyobides-,p 115 , pl 98
[٢] ـعبد العزيز صلاح ،الفنون الاسلامية ،التحف المعدنية ،ص ١٥٦

اللوحة(١٢٠)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل٤٤ /٢٠٠٣٥
المقاسات: ،الطول : ٤سم
عرض :٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج سميك ،عليه بمينا الألوان الأصفر والأخضر والأحمر الطوبى ،جزء من شريط مقوس حدد من أعلى واسفل بمينا ذات لون أحمر طوبى ،تضمن بدوره جزء عبارة دعائية تقرأ "العـ(مـ)ر السالم " والتى نفذت بكثرة على الفنون الايوبية ،وقد حددت حروف هذه العبارة من الخارج بمينا ذات لون أحمر طوبى ،كما ملئت ساحات الحروف بمينا ذات لون أصفر
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر الأيوبى ق (٧ هـ/١٣ م) وذلك بالمقارنة مع مبخرة من النحاس زخرف غطائها عبارات دعائية منها "العمر السالم ،الاقبال ،العز الدايم" ترجع الى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى [١]

اللوحة(١٢١)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل: ٤٣١٢/٣
المقاسات: طول :٣ سم ،
عرض: ٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: [٢]
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه بمينا الألوان الأحمر والأصفر الذهبى واللون التركوازى منظر طرب يمثل امرأة تضرب على دف ـ نفذ بمينا بارزة ذات لون أبيض معتم ـوهى فى وضع الجلوس الراجح أنها تجلس على شيئ مرتفع بعض الشيئ ،لم يستطع الفنان ابرازه فى صورة جيدة ،ومثلت الفتاة بحجم صغيرة ،وملامح دقيقة ،حيث الوجه المسحوب ،والعيون الضيقة ،والحواجب المقوسة المنفصلة ،والفم الذى عبر عنه الفنان على شكل نقطة صغيرة ،كل ذلك نفذ بمينا ذات لون أحمر ،و يلاحظ من الرسم أن الفنان تغاضى عن الرقبة و القدم ،أما عن الثياب فيلاحظ أن الرأس يغطيها ما يشبه الطرحة التى تنزل حتى الظهر ،الى جانب العصابة التى تتطاير من أعلى الرأس ، و ترتدى ثوبا طويلا يتميز من أسفل بخطوط طولية مقلمة ،نفذها الفنان بمينا الوان بارزة تتمثل فى اللون الأزرق والأبيض والأحمر كما يتميز أيضا بوجود أشرطة نفذت على العضد بالمينا ذات اللون الاخضر ،فضلا عن ذلك فقد أحاط الفنان هذا الموضوع بكتابة بالخط الثلث الرفيع الركيك قرئ بعضها بصعوبة وهى على النحو التالى " السلطان الملك العادل العالم ....."
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء موضوع الدراسة الى العصر الأيوبى فى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى وذلك لما تميزت به الرسوم الأدمية الأيوبية من الأحجام الصغيرة ، والملامح الدقيقة ، الى جانب أن الفنان كان يتغاضى كثيرا عن اظهار الرقبة .

---

[١] ـ عبد العزيز صلاح ، الفنون الاسلامية ، التحف المعدنية ، ص ١٤١
[٢] معرض الفن الاسلامى ،لوحة (٢٩ أ)

اللوحة(١٢٢)
المادة الخام : زجاج
رقم السجل: ٤٣١١
المقاسات: طول :٥ /٥ سم ،عرض: ٥ /٤سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: [١]
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أزرق سميك ،عليه بالمينا الألوان الأحمر والأزرق والأبيض المعتم ، موضوع طرب ،داخل شكل مستدير، عبارة عن شخص يرقص ،بوجه ممتلئ ،وملامح دقيقة ، يقوم بحركات بهلونية بسيطة ،وعلى الرغم من أن الفنان قد تغافل الايدى وهى احدى الأدوات التى تظهر موضوع الطرب هذا ،الا أن الفنان استعاض عن ذلك بحركة الجسم ،وحركة الرجلين ، ،ومن الرسم يتضح أن الشخص ، يرتدى ثوبا يشبه القباء، الجزء العلوى منه يتميز بأنه ضيق ،ويمتد من منطقة الصدر، من فتحة الجيب ،والتى جاءت على شكل منفرج، ثم يمتد الجزء العلوى من الثوب بعد منطقة الصدر الى منطقة البطن وهو ضيق ،أما الجزء السفلى من الثوب، فيمتد من منطقة البطن حتى ما بعد الساقين ،وهذا الجزء يتميز بالاتساع ،كما يتميز بأنه مزخرف بخطوط رأسية أو طولية ،نفذت بمينا بارزة باللونين الأزرق والأحمر ،و يتضح من الرسم أيضا أن الشخص يرتدى فى القدم حذاء ،يغطي القدم حتى الكعبين ،وقد نفذه الفنان بمينا ذات لون بنى، وخارج الشكل الدائرى ،يلاحظ رسوم أفرع نباتية ملتفة ،بانصاف اوراق، نفذت هذه الزخرفة بدورها بمينا بارزة باللونين الأصفر والأحمر
التأريخ :
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر الأيوبى فى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى نظرا للسمات الفنية للرسوم الأدمية الأيوبية ،والتى تمثلت فى الحجم الصغير والملامح الدقيقة الى جانب تغافل الرقبة والايدى.

اللوحة(١٢٣)
المادة الخام: زجاج
رقم سجل : ١٤٤٦١
المقاسا ت:أقصى طول ٥ /٦سم ، عرض :٥ / ٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج سميك ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأحمر والأزرق الفاتح والأبيض منظر لاحد رجال البلاط فى العصر الأيوبى فى وضع الوقوف ، وهو يضع يده اليمنى على صدره ، والى جواره عصاه ، أو مقمعته ،ويتضح من الرسم ان جزءا كبيرا من الأمير فاقد والجزء المتبقى يتمثل فى الجزء العلوى حتى منتصف البطن ،وقد مثل الفنان الأمير بوجه قمرى وعيون لوزية يعلوها حواجب مقوسة منفصلة وأنف مقوسة صغيرة الى جانب فم صغير، ومن الرسم يتضح أيضا أن الرأس تتصل بالبدن من خلال رقبة قصيرة ،كما لم ينسى الفنان أن يعبر عن الزى الملائم لهذا الأمير ، حيث ارتداءه عباءة مشقوقة من أعلى الى أسفل ،والتى زخرفت بأشكال مجردة لخطوط رأسية ،الى جانب أشكال مقوسة، كما لم ينسى الفنان غطاء الرأس الذى يشبه الكلوتة والتى زينت من الامام بما يشبه فص من اللؤلؤ.
كما يعلو منظر رجل البلاط هذا ، جزء من شريط كتابى مقوس ،الراجح انه حدد من اعلى واسفل باطار مزدوج من مينا ذات لون احمر،يتضمن ـ هذا الشريط ـ بدوره ، جزء من عبارة دعائية تمثلت فى كلمة "(ال)شامل "بالخط الثلث ،نفذت بمينا ذات لون بنى ، على أرضية نفذت بمينا ذات لون أزرق فاتح
النأريخ :
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر الأيوبى ق(٧ هـ/١٣ م)وذلك لتكرر ورود كلمة "الشامل " فى سياق عبارات دعائية على الفنون الايوبية ،ومما يؤكد ذلك شمعدان من المعدن يرجع الى سوريا فى الفترة التاريخية السابقة ،يزخرفه شريط كتابى يتضمن عبارة دعائية يمكن ان يقرأمنها " والشامل والجد الصاعد ،....."[٢]

---

[١] معرض الفن الاسلامى ،لوحة(٢٩ ب)
[٢] Ward , Rachel ., Islamic metalwork , p109 ,pl 86

اللوحه (١٢٤ ـ ١٢٦)
الماده الخام : زجاج
مكان الحفظ : متحف الفن الاسلامى – القاهره
رقم السجل : ٢/ ٢١٤٨
المقاسات :ارتفاع الرقبه : ١٦ سم
قطر الفوهه : ٤.٥ سم ، ارتفاع البدن : ٨ سم
النشر: لوحات (١٢٦) :تدرس [١] لاول مره . ،لوحات (١٢٤ ـ ١٢٥) تنشر لاول مرة
حالة القطعه : بها كسر فى البدن ونقصان .
الوصف :
جزء من بدن ورقبه قاروره من الزجاج الأبيض الشفاف ، عليه بالمينا الألوان الأحمر الوردى الأبيض المعتم ،الأزرق التركوازى ، شريط عريض بدايرالبدن ، نفذ باللون الاحمرالوردى على ارضيه بيضاء معتمة ،و تضمن ـ الشريط ـ بدوره عباره دعائيه بالخط الثلث ، انتشرت على الفنون التطبيقيه للايوبيين [٢] ، يمكن قراءتها على النحو التالى " العز والدن [٣] ..... السالم والجد والشامل (مل)"
ويتصل بالبدن مباشرة رقبه طويله ، تبدأ متسعه ، ويستضق قطرها كلما صعدنا الى أعلى حتى نصل الى حلقه دائريه مضافه بعدها فوهه متسعه ، وقد زخرف الفنان الرقبه بشريط عريض ، يتضمن كتابه بالخط الثلث ،تقرأ " العز السالم وال .....) وذلك باللون الاحمر على ارضيه بالمينا البيضاء المعتمة ، كما حدد الفنان الشريط من اعلى واسفل باللون الازرق ،و زخرف الفنان الرقبه من أعلى عند الفوهه بشريط اخر عريض ، تضمن بدوره فرع نباتى نفذ باللون الازرق ، على ارضيه باللون الأبيض المعتم .
التأريخ :
نظراً لتشابه الزخارف وخاصة الكتابات " العبارات الدعائيه "الواردة هنا ،مع العديد من القطع الفنيه الأيوبيه ، ومنها مبخره من المعدن تنسب للملك العادل ق(٧هـ ـ ١٣ م) على بدنها الاسطوانى كتابه بالثلث (عباره دعائيه تقرأ " العز الدائم / الجد الصاعد / الاقبال الزائد " كما يتضمن غطاء هذه المبخره الشريط العلوى لها كتابه (عباره دعائيه) " العمر السالم / الاقبال / العز الدائم "[٤]
لذا يرجح ارجاع الجزء موضوع الدراسة الى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى
رقم اللوحه (١٢٧)
الماده الخام : زجاج
مكان الحفظ : متحف الفن الاسلامى – القاهره
رقم السجل : ١/ ٦٠٧٠
المقاسات : طول ٩ سم ، عرض ٥ سم
النشر : تنشر لاول مره .
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعه زجاج أبيض شفاف ، غير منتظم الشكل، عليه بمينا الألوان البنى والأزرق والأبيض اكثر من موضوع زخرفى :
الموضوع الأول :
عباره دعائيه بالخط الثلث ،نفذت باللون الاصفر على ارضية زرقاء اللون ، داخل شريط مقوس ،حدد من أعلى وأسفل بمينا ذات لون بنى ، تقرأ " ..... السالم والجد الصاعد "
الموضوع الثانى :
زخرفة ارابيسك ،عباره عن اوراق واغصان ملتفه ، نفذت باللونين البنى والأبيض ،على أرضية الزجاج الابيض
التأريخ :
بمقارنة هذه الكتابات مع كتابات ابريق من النحاس الاصفر، يرجع الى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى ، والتى توجد على قاعدته عبارة دعائية " العز الدائم والعمر السالم والدهر الشامل والاقبال ..... والجد الصاعد و.....و..... والدوله)[٥] لذا يرجح ارجاع الجزء موضوع الدراسة الى العصر الأيوبى

---

[١] Lamm, Mittelterliche glaser und steinschnittarbeiten aus dem nahen osten ,band 11 , tafel ,100
[٢] د. عبد العزيز صلاح سالم . الفنون الاسلاميه ، ج١ ، التحف المعدنيه ،مركزالكتاب ١٩٩٩ ،ص ١٩٢ – ١٩٣
[٣] لعله يقصد الدنا جمع دنيا ، مجمع اللغه العربيه ، المعجم الوجيز ، وزارة التربيه والتعليم ١٤١٠ هـ ـ ١٩٩١ م ، ص٢٣٥
[٤] عبد العزيز صلاح ، الفنون الاسلاميه ، ص ١٤١ – ١٤٣ .
[٥] عبد العزيز صلاح الفنون الاسلاميه ، ج١ ، التحف المعدنيه ، ص ١٩٢ ، ١٩٦

اللوحه (١٢٨)
الماده الخام : زجاج
مكان الحفظ : متحف الفن الاسلامى – القاهره
رقم السجل : ١/ ١٥٦٨٢
المقاسات : طول ٨.٥ سم
عرض ٣سم
النشر : تنشر لاول مره .
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعه زجاج أبيض ، عليه بمينا الألوان الأحمر والأصفر، موضوع من الموضوعات المسيحيه، التى وجدت على بعض التحف التطبيقيه فى العصر الايوبى وخاصة على المعادن ،والموضوع يمثل رسم ادمى فى وضع متمايل، عارى الرأس ، والواضح من الرسم أن الفنان رسم الادمى بشكل مجرد ،بداية من الرأس الذى يأخذ من أعلى شكل دائرى غير كامل ، وتميز الوجه بعينين تقتربان من الشكل الدائرى ،وأنف تنتهى من أعلى وأسفل بما يشبه نهاية الخطاف ،كما عبر عن فتحة الفم بشكل مقوس ،كل ذلك نفذه الفنان بمينا ذات لون أصفر ،وكما سبق القول أن الفنان استخدم التجريد فى رسمه للادمى ،فمن سمات هذا التجريد غير ما لوحظ فى الوجه ،فقد تغافل الفنان الرقبة ،الاطراف العلوية ،الاطراف السفلية ،الى جانب أنه عبر عن الرداء الذى يرتديه هذا الادمى بشكل مجرد أيضا ،حيث رمز الى هذا الرداء بخطوط رأسية ،نفذت بمينا بارزة ذات لون أحمر
التأريخ :
نظراً لتشابه الموضوع الزخرفى مع رقبة قاروره من الزجاج (شكل ٣) تنسب الى سوريا فى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى [١] لذا يرجح ارجاع القطعه موضوع الدراسه الى العصر الأيوبى فى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى .

اللوحه (١٢٩)
الماده الخام :زجاج
مكان الحفظ : متحف الفن الاسلامى – القاهره
رقم السجل : ٢/ ١٩٣٧٢
المقاسات : قطر الفوهه ١ سم
ارتفاع الرقبه ٤سم
النشر : تنشر لاول مره .
حالة القطعة : جزء
الوصف :
رقبه قمقم من الزجاج الأبيض ، تبدا من اعلى بفتحه ضيقه – موضع الاستعمال – وتنتهى من اسفل بعروتين على يمين ويسار الرقبه ، كل عروه نفذت بالاضافة والزجاج ما زال ساخناً ، وقد جاءت كل واحده منها على شكل مقوس . اما الزخرفه فقد استخدم الفنان اسلوب التمشيط ، حيث قام الفنان بسحب خطوط زجزاجيه زرقاء داكنة على ثلاث مستويات على الرقبه بواسطه اله تشبه المشط ،على هيئة خطوط رأسية من أعلى ،ومن الوسط ومن أسفل على هيئة رووس مدببة
التأريخ :
نظرا لتشابه اسلوب الزخرفى مع قطعه اخرى (رقبه قمقم) محفوظه بدار الاثار الإسلاميه بمتحف الكويت [٢] ترجع الى العصر الأيوبى فى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى لذا يرجح ارجاع القطعه موضوع الدراسه الى الفترة التاريخية السابقة .

---

[١] Institute du monde Arabe , Lorient de saladin , l art des Ayyobides , paris , 2002, p 29
وانظر ايضا د. احمد عبد الرازق ، الفنون الاسلاميه فى العصرين الايوبى والمملوكى ، القاهره ٢٠٠٣ و لوحه ١٩٩
[٢] د. احمد عبد الرازق ، الفنون الاسلاميه فى العصرين الايوبى والمملوكى ، ص ٢٦٢ ،لوحة ٢١٤ .

اللوحة:(١٣٠)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل٢٣ /:٦٢٧٥
المقاسا ت:طول :٤ سم ، عرض:٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تدرس لاول مرة [١]
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،غيرمنتظم الشكل ،عليه باللونين البنى والأبيض ،بقية رسم أدمى داخل حنيةمحراب ،ربما تمثل عقد مفصص ،تبقى منه جزء بسيط من العقد يرتكذ بدوره على عمود ،رسم بطريقة مجردة ،ونفذ باللون البنى وملئت ساحته بحبات من المينا ذات اللون الأبيض المعتم ،والواضح من الرسم ان الفنان استخدم التجريد فى رسمه للادمى ،وحتى العنصر المعمارى ،وعلى الرغم من هذا التجريد الا ان الفنان اوضح ملامح هذا الادمى ،حيث ترى الراس اقرب الى الاستدارة منها الى الاستطالة ،العين رسمت بشكل دقيق ،يعلوها مباشرة حواجب متصلة ،مقوسة ،انف مستقيمة تنتهى برأ س خطاف ،الى جانب الرقبة القصيرة المتصلة بالبدن مباشرة ،وتعد هذه السمات اقرب الى سمات الرسوم الادمية فى العصر الايوبى .
التأريخ :
ربما يوحى هذا الرسم بأن موضوعه دينى مسيحي ،وخاصة اذا ما عرفنا أن كثيرا من الموضوعات المسيحية رسمت شخصياتها داخل حنايا او محاريب ،ومما يؤكد ذلك قطعة من المعدن لعلها مبخرة بمتحف كليفلاند ، ترجع بدورها الى العصر الأيوبى ، يزخرف بدنها رسوم لأشخاص مسيحيية داخل حنايا أو بواطن عقود [٢]زمزمية من المعدن ترجع الى العصر الأيوبى ،صناعة سوريا محفوظة بـ , freer Gallery of Art [٣] Smithsonian collections, WashingtonD.C
ومن ثم يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر الأيوبى (ق ٧ هـ ـ١٣ م)
اللوحة (١٣١)
المادة الخام : زجاج
رقم السجل: ٦٣٧١
المقاسات: طول :٢ سم ،عرض: ٥ /١سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان االأحمر والأسود والأبيض المعتم جزء من رسم فارس على رأسه خوذه ،حددت الحطوط الخارجية لهذا الخوذة باللون الاسود ،كما رسم الفنان الفارس وهو فى وضع جانبى
التأريخ :
يعد رسم الخوذه ،من أدوات القتال التى ظهرت على النقود الأيوبية ،يؤكد ذلك درهم يحتفظ به متحف استانبول بتركيا والدرهم ينسب الى صلاح الدين الايوبى ٥٧٨ هـ ،على وجه هذا الدرهم صورة نصفية لصلاح الدين الايوبي ،فى وضع المواجهة ،وهو ينظر الى الامام ،وتقى رأسه خوذة حربية [4] ويحتفظ متحف اللوفر بباريس بورقة ،نفذ عليها بالحبروالألوان المائية، رسم لأحد المعارك الحربية في القرن السادس الهجرى /الثانى عشر الميلادى يظهر من خلال الرسم أحد الجنود تعلو رأسه خوذة [5] كما ظهرت أيضا أمثال هذه الخوذات على رأس مجسم من الخزف ، يمثل أحد فرسان الرقة ، وهو يمتطى صهوةجواده والقطعةترجع بدوره الى العصر الأيوبى ، في القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى [6]
لذا يرجح ارجاع هذا الجزء ،الى العصر الأيوبى ق (٧ هـ / ـ ١٣ م).

---

[١] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 ,Tafel,91

[٢] - Ranee A .katzenstein and Glenn D.lowry ,Christian themes in therteenth –century islamic metalwork , Muqarnas.an annual on islamic art and architecture , volume 1 ,Yale university 1983 ,p99 ,pl 12

[٣] I nstitute du monde Arabe, L orient de Saladin , L Arte des Ayyobides,p 27

[٤] ـ دعاء السيد حامد أحمد ،صور الكائنات الحية على النقود الاسلامية ودلالاتها حتى نهاية القرن السادس الهجرى ، دراسة اثرية فنية ، مخطوط رسالة ماجستير ،كلية الاثار، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧ م ، ص ٥٥ ،٥٦

[٥] متحف اللوفر والمتحف الوطنى بالرياض ، روائع من مجموعة الفنون الاسلامية بمتحف اللوفر ، الرياض ٢٠٠٦ ،ص٣٦ ،لوحة ٣٧

[٦] - Institute du monde Arabe, L orient de Saladin , L Arte des Ayyobides-,p 57 , pl 53

الفصل الثانى :الدراسة الوصفية للتحف الزجاجية فى العصر المملوكى

رقم اللوحة : (١٣٢)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٦٩٥٨/١
المقاسات طول:٧ سم ،
عرض : ٤/٥سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر : تنشر لاول مرة
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أرجوانى اللون ، الراجح أنه من البدن،وقد زخرفه الفنان بفرع نباتى حدد ت أوراقه بالمينا ذات اللون الذهبى ، وملئت ساحاتها باللون البنفسجى ،وإلى جانب الفرع النباتى نلحظ أيضا زخرفة لمؤخرة حيوان وجزء من البدن لعله الببرأو الفهد ،حددت الخطوط الخارجية له باللون الأصفر ،كما نفذ البدن والأطراف الخلفية والذيل بالمينا ذات اللون الابيض المعتم ،على أرضية الزجاج الارجوانى اللون
التاريخ :
يرجح الى ارجاع هذا الجزء محل الدراسة للقرن السايع الهجرى /الثالث عشر الميلادى نظرا لوجود زخرفة الببر التى سادت فى تلك الفترة، والشعار الذى نسب فى الغالب الى السلطان بيبرس . هذا الى جانب شيوع الزجاج الأرجوانى فى اوائل العصر المملوكى [١]

اللوحة: (١٣٣)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:١ /٦٣٧٤
المقاسا ت:اقصى طول : ٣/٥سم
اقصى عرض : ٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه بمينا الألوان ،الأزرق الأبيض والأصفر والأخضر، شريط مقوس، رسم بعرض القطعة ،ونفذ باللون البنى ،وتضمن ـ الشريط ـ بدوره زخرفة لرنك الببر داخل شكل بيضاوى ،نفذ باللون الاصفر ،ورسم الببر هنا يختلف عما وجد على بعض قطع الدراسة[٢]من حيث أن ملامحه تكاد لا تماثل بقية القطع الاخرى ،وقد رسمه الفنان وهو ينظر الى الامام ،وذيله مرفوع ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية للببر باللون الاصفر وملئت ساحته باللون الابيض المعتم ،كل ذلك على ارضية باللون الاخضر ،الى جانب هذا الرنك مباشرة يلاحظ أحرف من الكتابة بخط الثلث المملوكى ،مكونة من "الـ "وهناك حرف اخر لعله حرف "الكاف" وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لهذه الحروف باللون الاحمر وملئ ساحتها باللون الاصفر ،كل ذلك على ارضية نفذها الفنان باللون الازرق السماوى
التأريخ :
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ،وذلك لان زخرفة الببر هذه وجدت كرنك على الفنون المملوكية ،وخاصة عصر السلطان بيبرس وذلك فى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى .

[١] ـاحمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى االعصرين الايوبى والمملوكى ،ص ٢٥٣
[٢] ـانظر الدراسة التحليلية ،الرنوك ،ص ٣٠١

اللوحة (١٣٤)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ١٤٨٢٥/٧
المقاسات: طول: ٥سم
عرض:٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء صغير من قطعة زجاج سميك ، عليه بمينا الألوان الأحمر والأصفر والأبيض رنك الببر فى شكل دائرى غير كامل ،رسمه الفنان وهو يتجه ناحية اليمين ،وهو رافع ذيله ، داخل شكل دائرى غير مكتمل ونفذه ـ الببر ـ الفنان بمينا بارزة باللون الأبيض ،على أرضية من المينا ذات لون أحمر ، كما نفذ الاطار أو الشكل الدائرى باللون الأصفر ،والواضح من الرسم ان الرجلين الاماميتين معظمهما فاقد ، كما يتضح من الرسم أيضا أن الفنان أحاط الرنك من الخارج بحبات لؤلؤ متناثرة من المينا ذات اللون الأبيض
التأريخ :
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر المملوكى ،وربما ترجع الى عصر بيبرس ق(٧ هـ/١٣ م) الذى جعل شعاره أو شارته صورة اسد[١]

اللوحة((١٣٥ ـ ١٣٦)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ١٤٨٢٩/٢
المقاسات: طول: ٣سم
عرض:٧ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،تمثل بدورها جزء من جدار سلطانية ،و جزء من القاعدة ،ترتكز على رجل تشبه ارجل الضفدع ،يزخرف هذا الجدار فى وسطه رنك الببر داخل شكل دائرى غير مكتمل حدد بالمينا ذات اللون الأحمر،ويملئ الرنك كله شكل الببر وهو يتجه ناحية الامام ،وهورافع ذيله ،وقد نفذه الفنان بالمينا ذات اللون الأبيض المعتم ،على أرضية من المينا ذات اللون الأصفر .
التأريخ :
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ،او فترة السلطان بيبرس ٦٥٨ ـ٦٦٧ هـ/١٢٦٠ ـ١٢٧٧ م

[١] سعاد ماهر ،مساجد مصر ،ج٣ ،ص١٨

اللوحة: (١٣٧)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٣ /٦٣٧٤
المقاسا ت:اقصى طول : ٥سم
اقصى عرض : ٥ / ١سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه بمينا الألوان الأحمر ،والأبيض ،والأخضر، جزء من شريط زخرفى حدد من أعلى وأسفل ،بخط مزدوج نفذه الفنان باللون الأحمر ،زخرفت ساحته بحبيبات من مينا بارزة ذات لون أبيض ،ويتضمن هذا الجزء من الشريط ،زخرفة لرنك الببر ، والذى تبقى منه الجزء الخلفى ،المتمثل فى الرجلين ،وذيله المرفوع غلى ظهره ،وقد نفذه الفنان باللون الأبيض على أرضية من المينا ذات اللون الأخضر
التأريخ:
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ،وذلك لان زخرفة الببر هذه وجدت كرنك على الفنون المملوكية ،وخاصة عصر السلطان بيبرس.

اللوحة (١٣٨)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٣/٤٣١٥
المقاسات: طول: ٥سم
عرض :٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان البنى والأزرق والأخضر والذهبى ، زخرفة رنك الببر باطارشبه دائرى ،ورسم الببر وهويتجه ناحية اليمين ،رافعا ذيله على ظهره كالعادة ،وقد نفذ الفنان الخطوط الخارجية للببر بالاضافة الى العينين باللون الذهبى،كما ملئت ساحة البدن بمينا ذات لون أبيض معتم ،كل ذلك على ارضية بمينا ذات لون أخضر ،و يلى رنك الببر مباشرة جزء من كلمة ـ الراجح أنها ـ " الملك " وقد حدد الفنان الحطوط الخارجية لهذه الحروف باللون البنى
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء من الدراسة الى العصر المملوكى البحرى ،وخاصة القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ،وذلك لوجود رنك الببر الذى نسب فى الغالب الى السلطان بيبرس ،أو من الممكن ان تنسب هذه القطعة لفترة القرن الثامن الهجرى /الرابع عشر الميلادى ،بل ربما فترة الناصر محمد بن قلاوون وذلك لوجود تشابه بين حرف " الكاف " الذى ينتهى برأس خطاف على قطعة اخرى قيد الدراسة تنسب الى فترة الناصر محمد [١]

[١] رقم سجل ١٣ /٦٠٧٠

اللوحة: (١٣٩)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:١٧ /٦٤٩٦
المقاسا ت: طول٥ /٤ سم
عرض ٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف :
جزء من غطاء سلطانية من الزجاج السميك ،تبقى منه مأخذ الغطاء مع جزء صغير من البدن ،أما عن المأخذ فهو مكون من بدن كروى،وقمة كمثرية الشكل ،يلحظ على أحد طرفيها زخرفة بالاضافة ، نفذت والزجاج ساخن ،وعلى الراجح ان الطرف الاخر كان يزخرف بنفس الزخرفة التى من شأنها تقوى التحكم فى المأخذ ،اما عن الجزء الأخر وهو الجزء الصغير من بدن الغطاء ، فيزخرفه فى نهايته رنك الببر الذى نفذ باللون الأصفر على ارضية من المينا ذات اللون الازرق ،ويتميز هذا الببر بأن ذيله ينتهى بشكل شمس مشعة او وردة مجردة مكونة من اثنى عشرة بتلة .
التأريخ:
يرجح نسبة هذا الجزء من الغطاء الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى وربما لعصر بيبرس البندقدارى الذى جعل شعاره او شارته صورة اسد[١]

اللوحة(١٤٠)
المادة الخام : زجاج
رقم السجل: ٦٣٧٢
المقاسات: طول:٥/ ٣ سم
عرض : ٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض مضلع ،عليه بالمينا ذات اللون الأخضر رسم الببر ،وهو يلتفت أو ينظر الى الخلف ،رافعا ذيله على ظهره يكاد يصل الى رأسه ،ورافعا احدى رجليه وهى الرجل اليمنى ،ومن الجدير بالذكر هنا أن الفنان أحاط الببر بعبارة دعائية بالخط الثلث تقرأ "عز لمولانا السلطان الملك ...." وذلك بعكس ما كان يلاحظ فى كثير من القطع التى وجد عليها شكل الببر ،حيث كان يحيط به فى الغالب الشكل الدائرى ،وربما عبر الفنان هنا بهذه الكتابة التى أحاط بها الببر بشكل الدائرة .
التأريخ :
يرجح نسبة جزء الدراسة هذا الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ،وذلك لان زخرفة الببر هذه وجدت كرنك ، على الفنون المملوكية ،وخاصة عصر السلطان بيبرس.

[١] سعاد ماهر ،مساجد مصر ،ج٣ ،ص١٨

لوحه (١٤١ ـ ١٤٣)
الماده الخام : زجاج
مكان الحفظ : متحف الفن الاسلامى – القاهره
رقم السجل : ١٤٧٧١
المقاسات : ارتفاع الرقبه ٤ سم
قطر الفوهه سم
النشر : تنشر لاول مره .
حالة القطعه : كامل
الوصف :
قمقم من الزجاج الأبيض ، السميك ، له بدن كروى ، ورقبه اسطوانيه قصيره ، تنتهى بفوهه ضيقه لزوم الاستعمال – وقد زخرف الفنان البدن بمينا الالوان الأبيض والبنفسجى والأصفر برنك الببر المنسوب الى بيبرس البنداقدارى وذلك داخل شكل دائرى على الوجهين ، الا ان هناك اختلاف كبير بين شكل الببر على الوجهين وذلك فى النسب التشريحيه، وأيضا فى الألوان ، حيث راعى الفنان بعض النسب التشريحيه فى الوجه الامامى ، وهذا بخلاف الظهر الذى جاء فيه الببرمرسوما بشكل مجرد بخطوط توضحه وذلك باللون الأبيض داخل شكل دائرى باللون البنفسجى ، كما لم ينسى الفنان العنصر المعمارى فى زخرفته،لهذا القمقم ، فقد زخرف الفنان احد كتفى القمقم ببائكه مكونه من ثلاثه أعمده ، الاول والثالث باللون الأحمر والأوسط باللون الأبيض يرتكز عليهم عقدان نصف دائريين .
التأريخ :
نظرا لوجود تشابه كبير بين قطعه الدراسه وقمقم من الزجاج المموه بالمينا برنك الببر المحفوظ بأحد متاحف نيويورك ،(شكل ٥) وهو يرجع الى مصر او بلاد الشام القرن ٧ هـ / ١٣ م [١] لذا يرجح ارجاع القمقم موضوع الدراسه الى مصرأ وبلاد الشام القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى .

اللوحة (١٤٤)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل:١ /٢٠٠٢٧
المقاسات:قطرالقاعدة : ٢سم ،
ارتفاع البدن: ٥ /٢سم
،ارتفاع الرقبة :٥ /١ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة :فاقد منها اجزاء
الوصف :
قمقم من الزجاج الأبيض الشفاف ،برقبة اسطوانية تنتهى بفوهة ضيقة لزوم الاستعمال ،وبدن كروى الشكل تلتصق به مباشرة قاعدة مستديرة ،والقمقم خالى من الزخرفة تماما الا أن الواضح فى شكل هذا القمقم أن الفنان المملوكى قد قام بعمل مثل هذه القماقم ،وخاصة فى عصر بيبرس البندقدارى ق |(٧ هـ/١٣ م) والدليل على ذلك ما تحويه الدراسة من قمقم[٢] بنفس الشكل الا أن الرقبة بها فقد ،والبدن مزين برنك الببر وقمقم اخر[٣] يحتفظ به متحف كورننج بنيويورك بامريكا ،عليه ايضا رنك الببر
التأريخ :
من خلال ما سبق يرجح ارجاع القمقم موضوع الدراسة الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى

---

[١] ـ Atil ,Renaissance of Islam ,p 128 ,pl 46
وأنظر أيضا أحمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلاميه ، القاهره ٢٠٠٦ م ، ص ٢٣١ ، لوحه (١) .
[٢] رقم السجل ١٤٧٧١
[٣] ـاحمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى العصرين الايوبى والمملوكى ،ص ٢٦٢ ،لوحة ٢١٤

اللوحة (١٤٥)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ١٢٩٦٧
المقاسات:ارتفاع البدن :٥ /٣ سم
قطر الفوهة :٧ /سم ،ارتفاع الرقبة :٢ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : كامل وبه كمخ
الوصف:
قمقم من الزجاج الابيض السميك ،له بدن كروى ،ورقبة اسطوانية الشكل قصيرة تستدق من اعلى وتنتهى بفوهة دائرية صغيرة ،والقمقم غفل من الزخرفة
التأريخ :
من الصعوبة بمكان ان تؤرخ قطعة ما وهى خالية من الزخرفة ،الا أنه يمكن التأريخ من خلال الشكل بمعنى أنه يمكن مقارنة قطعة بمثيلاتها وذلك من خلال شكلها وبالتالى يرجح نسبة هذه القطعة التى تخلو من الزخرفة الى نفس فترة القطعة التى على شكلها ولكنها تزيد عنها فى الزخرفة ،وبمقارنة القطعة موضوع الدراسة مع قطعة اخرى من الزجاج [١] ـ قمقم ـ يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى ، ترجع الى القرن (٧ هـ/١٣ م)نظرا لوجود زخرفة الببر على هذا القمقم ،ووجه الشبه هنا الشكل فقط وكأنهما صنعا فى قالب واحد

رقم اللوحة : (١٤٦)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٤٣١٥/٢
المقا سا ت ا قصى طول : ٥سم
اقصى عرض : ٤سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة من زجاج أبيض ،غير منتظم الشكل، عليه بمينا الألوان الأزرق والأبيض والأحمر والأصفر و الأرجوانى ، شريط زخرفى مستطيل الشكل ، فقد معظمه ، حدده الفنان من أعلى وأسفل باللون الأحمر، ويتضمن هذا الشريط بدوره رنك الببر أوالفهد الذى نفذه الفنان باللون الأصفر ، كما حدد خطوطه الخارجية بمينا ذات لون أبيض معتم ، ويلحظ أن الفنان قد رسم الفهد وهو فى حالة المشى رويدا ،حيث رسمه الفنان وهو يرفع رجله اليمنى الأمامية الى أعلى ،كما يرفع ذيله على ظهره ،يكاد يصل الى رأسه، وقد نفذ الفنان الببر على أرضية ذات لون ارجوانى ، كما يلحظ أيضا على أحد جانبى الرنك ثلاثة أحرف بالخط الثلث وهى(لمر)ولعه كان يقصد لقب المرابط وقد نفذها الفنان باللون الأحمر والأصفر، وأسفل هذا الشريط المستطيل السابق مباشرة يوجد رسم حوت غير كامل

التأريخ:
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشرالميلادى نظرا لوجود رنك الببر، الذى يعد واحد من الاشعرة الشخصية، التى اتصف بها أحد سلاطين المماليك البحريه، وهو بيبرس البندقدارى

[١] رقم سجل ١٤٧٧١

رقم اللوحة: (١٤٧ ـ ١٤٨))
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٦٩٥٨/١٢
المقاسات: طول : ٤سم
عرض : ٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تدرس لاول مرة [١]
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ، غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأحمر والأخضر والأبيض رنك الهدف ،وهو عبارة عن شكل مثلث صغير ، تنتهى قمته بشكل هلال كبير ،يحوى بداخله هلالا أصغر، يضم هذا الهلال الصغير بين شقيه دائره صغيرة ،وقد لعبت المينا دورا كبيرا فى تشكيل هذا الرنك ، فيلاحظ ان المينا ذات اللون الاحمر قد حددت المثلث والهلال الكبير ، وملئت ساحتهما باللون الابيض اما الهلال الاصغر نفذه الفنان بمينا ذات لون أخضر ، وأما الدائرة الصغيرة فقد نفذت بمينا ذات لون أ بيض ، كما
التاريخ :
من المعروف أن رنك الهدف يرمز الى لعبة القبق ، وهى من اللعبات التى عرفها المماليك عن طريق شعوب وسط اسيا ، ويعتقد ان اول ذكر لهذه اللعبة ، كان فى عصر بيبرس ٦٦١هـ/١٢٦٣م [٢] لذا يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى القرن (٧هـ/١٣م)

اللوحة: (١٤٩)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل ٦٣٧٦/١٤
المقاسا ت: طول : ٤سم ،
عرض :٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تدرس لاول مرة[٣]
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ، غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأخضر والبنى والأزرق السماوى رسم لشخصين،الجزء العلوى منهما فاقد ، الراجح انهما يرتديان قباء تترى، لم يتبقى منه الا الجزء الاسفل فقط ،وقد نفذه الفنان باللون البنى وكلا الشخصين يتمنطق بحزام،أحداهما بحزام اخضر اللون، والاخر بحزام أزرق سماوى ، أسفل هذا الشكل مباشرة، شريط مستطيل،محددمن أعلى وأسفل باطار مزدوج باللون البنى ، يتضمن ـ هذا الشريط ـ بدوره زخرفة فرع نباتى ،حدد من الخارج باللون البنى على أرضية نفذت بمينا ذات لون أزرق سماوى
التأريخ :
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى لوجود القباء التترى الذى يعتبر من العناصر الوافدة من ايران الى مصر منذ عهد بيبرس[٤]

---

[١] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Tafel ,102 (1)
[٢] ـ حسام عويس عبد الفتاح طنطاوى :التاثيرات المعمارية والفنيةالمتبادلة بين مصر وايران فى الفترة من اوائل القرن ٧هـ/١٣م حتى اوائل القرن ١٠هـ/١٦م رسالة دكتوراة كلية الاداب قسم الاثار عين شمس ٢٠١٠م ص١١٩-١٢٠
[٣] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten , ,Tafel, 112,15
[٤] حسام طنطاوى،التأثيرات المتبادلة،ص١٢٥

اللوحة (١٥٠)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٨ /٦٩٥٨
المقاسات: طول: ٣ سم ،عرض :٥ /٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض ،عليه بمينا الالوان الأبيض والأحمر والأصفر رنك البوق ،وهو رنك مكون بدوره من شكل دائرى نفذ بمينا بارزة ذات لون أبيض معتم ،قسم الى ثلاثة شطوب ،احتلتها أشعرة البوق الثلاثة،الأعلى والأسفل حدد من الخارج بالتذهيب ومن الداخل باللون الأحمر ،على أرضية من المينا ذات اللون الأبيض ،أما عن الشطب الأوسط فاحتله أيضا شعار البوق ولكن بشكل أكبر ، والذى حدد من الخارج بالتذهيب ،ومن الداخل بمينا ذات لون أبيض معتم ،على أرضية من المينا ذات لون أحمر
التأريخ :
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى أوائل العصر المملوكي ق(٧ هـ/١٣ م)وذلك بمقارنته بقطعة اخرى ترجع الى أوائل العصر المملوكى ، من الفخار المطلى[١] (شكل ٦) يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة عليها بقية سطر كتابة باسم "العلمى سنجر " ورنك به ثلاثة ابواق

اللوحة(١٥١)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٩٩٣/٣
المقاسات:ارتفاع الرقبة : ٤سم ،ارتفاع البدن :٢ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تدرس لاول مرة[٢]
حالة القطعة : مكسورة
الوصف :
جزء من قارورة من الزجاج ،يتمثل فى جزء من الرقبة ـالراجح انه اسطوانى ـ ،وجزء بسيط من البدن يزخرف جزء الرقبة من اسفل جزء من شريط كتابى بداير الرقبة حدد من أعلى وأسفل باطار مزدوج نفذ باللون الأحمر ،وملئت ساحة هذاالاطاربالتذهيب، ويتضمن هذا الشريط بدوره كتابة بالخط الثلث المملوكى تقرأ "السلطان الملك العالم " ونفذت الكتابة بالتذهيب على أرضية من المبنا الزرقاء اللون ،أعلى هذا الشريط مباشرة كتابة بالخط الثلث على نحو أكبرعما بأسفلها ،وتقرأ "العالم " حدد الفنان حروف هذه الكلمة بالمينا ذات اللون الأحمر، وملئ ساحات هذه الحروف بالتذهيب ،كل ذلك على أرضية باللون الازرق ويزخرف البدن جزء من مبنى يعلوه قبتان ذات قطاع نصف دائرى ،نفذ الفنان احدى القبتين بمينا ذات لون أبيض معتم ،ونفذ الثانية وهى الخارجية بمينا ذات لون أحمر ،كما يظهر من الرسم وخاصة على حافة المبنى من اعلى ما يشبه العلم وهو يرفرف ،وقد نفذ الفنان الخطوط الخارجية لهذا العلم بمينا ذات لون أحمر وملئ ساحته بالتذهيب ،الى جوار هذا المبنى يلحظ جزء من رنك وظيفى ، يعبر عن صاحب النفير وقد رمز له بالبوق ، الذى يحتل الشطب العلوى من الرنك ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لهذا البوق باللون الاصفر ،وملئ ساحته بمينا ذات لون أحمر على أرضية من المينا ذات الون الأبيض المعتم ،والواضح من الرسم ان هذا الشطب هو الوحيد الكامل المتبقى من الرنك
التأريخ :
نظرا لفقد جزء كبير من الرنك ،والذى يمكن التعويل عليه كثيرا فى تأريخ القطعة الفنية ،ولكن يمكن الترجيح أن الشطبين الثانى والثالث احتويا على نفس الرمز ،وهو البوق ،ومن ثم يصبح هذا الرنك ذو رمز واحد وهو رمز البوق ،واذا صدق هذا الترجيح فيمكن ارجاع جزء الدراسة هذا الى اوائل العصر المملوكى ق(٧ هـ/١٣ م)وذلك بمقارنته ،بقطعة اخرى ، ترجع الى نفس الفترة التاريخية السابقة ، وهى من الفخار المطلى[٣] ،يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ،عليها رنك البوق ،ولكن مع بقية كتابة بالخط الثلث المملوكى باسم "العلمي سنجر " وبالبحث عن هذا الاسم تبين أنه الأمير علم الدين سنجر وهو أحد الذين ولاهم المظفر قطز دمشق ،لما انتصر على التتار[٤]

---

[١] ـ رقم سجل ١٦٣٢٨
[٢] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 ,tafel ,126
[٣] ـ رقم سجل ١٦٣٢٨
[٤] ـالعينى(بدر الدين محمود العينى ت ٨٥٥ هـ/١٤٥١ م) ، عقد الجمان فى تاريخ اهل الزمان ،تحقيق محمد محمد أمين،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٤٠٧ هـ/١٩٧٨ م ،ص ٢٦٥

اللوحة(١٥٢)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل٤ /٨٣٠٧
المقاسات: ،قطر : ٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :

جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه من الخارج بمينا الألوان الأحمر والأبيض والأخضر شارة أورمز البوق ،فى شطوب الرنك الثلاثة ،المتبقى منهم اثنان ،الأوسط والثالث ،كلاهما فد شغل هذا الرمز البوق الاوسط نفذ بمينا ذات لون احمر،كما حددت الخطوط الخارجية له بمينا ذات لون أخضر ،كما جعلت أرضيته بمينا ذات لون أبيض معتم ،أما البوق الأخير ،فقد نفذ بمينا ذات لون أبيض معتم ،وحددت الخطوط الخارجية له بمينا ذات لون أخضر ،وجعلت أرضيته بمينا ذات لون أحمر
التأريخ :

نظرا لفقد جزء من الرنك ، حيث تبين أن هناك شطب واحد فقط مفقود ،أما الشطبان الاخران احتويا على رمز واحد وهو البوق ،والراجح أن الثالث كان يحوى بالفعل هذا الرمز ،ومن ثم يصبح هذا الرنك ذو رمز واحد وهو رمز البوق ،واذا صدق هذا الترجيح فيمكن ارجاع جزء الدراسة هذا الى اوائل العصر المملوكى ق(٧ هـ/١٣ م)وذلك بمقارنته ،بقطعة اخرى ، ترجع الى نفس الفترة التاريخية السابقة ، وهى من الفخار المطلى[١] ،يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ،عليها رنك البوق ،فى ثلاثة شطوب ،فضلا عن بقية كتابة بالخط الثلث المملوكى باسم "العلمى سنجر ".

[١] - رقم سجل ١٦٣٢٨

رقم اللوحة: (١٥٣)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٤١٨٤/١
المقاسات طول : ٩ سم
، عرض : ٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ، مضلع ،عليه بمينا الألوان الأحمر والأصفر رسم طائر يشبه الحمام حددالفنان خطوطه الخارجية باللون الأحمر، وملئ ساحة البدن باللون الأصفر ، أسفل هذا الرسم مباشرة طائر أخر يشبه البلشون ، له رقبة طويله ورجلان قصيرتان و منقار طويل مدبب ، فقد جزء منه وقد رسم الفنان الطائروهو يرفع جناحيه فى وضع الوقوف استعدادا للطيران ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجيه للطائر والريش باللون الأحمر ،كما ملئ ساحة البدن باللون الأصفر ، ويتضح من الرسم ، وجود شكل هندسى متشابك ،الا أنه غير مكتمل ،وقد تكرر هذا الشكل بكثرة على الفنون المملوكية ،كما تنتهى القطعة من اسفل برسم جديلة مزدوجة ،حددت خطوطها باللون الاحمر ،وملئت ساحتها باللون الاصفر الذهبى
التأريخ :
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصرالمملوكى ،القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى نظرا لتكرار الشكل الهندسى الوارد ، على الفنون التطبيقية فى العصر المملوكى ،ومما يؤكد ذلك شباك قلة[١] يحتفظ به متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ،وقنينة من الزجاج[٢] يحتفظ بها متحف كورننج بأمريكا ،عليهما نفس زخرفة الشكل الهند سى السابق ،ويرجعان بدورهما الى الفترة التاريخية السابقة

اللوحة (١٥٤)
المادة الخام:رقبة قمقم زجاج
رقم السجل: ١٩٧٣٩
المقاسات:قطر الفوهة :٥ / سم ،ارتفاع الرقبة: ٦سم
قطرالرقبة من اسفل : ١سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
رقبة قمقم اسطوانية الشكل ، من الزجاج الأرجوانى ،بفوهة ضيقة لزوم الاستعمال ،وتنتهى الرقبة من اسفل بعروتين غير كاملتين ،نفذتا بالاضافة ،الى جانب ذلك فقام الفنان بزخرفة الرقبة ، وذلك من خلال سحب خيوط زجاجيه بيضاء ، أحدثت لونا من الجمال مع اللون الزجاج الأصلى للرقبة ، وهو اللون الأرجوانى
التأريخ :
يرجح ارجاع رقبة القمقم هذه الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ، العصر المملوكى ربما لان نوعية هذا الزجاج ـ الارجوانى ـ قد شاعت فى اوائل العصر المملوكى [٣]

---

[١] ـرقم سجل ٢٤ /٣٨٥٦

[٢] ..,Journal of glass studies , vol 1x , corning glass centre ,N .Y 1976 ,the cover of journal

[٣] ـاحمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى االعصرين الايوبى والمملوكى ،ص ٢٥٣

اللوحة (١٥٥)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٧١٦٧
المقاسات:ارتفاع البدن :٥ /٦ سم
قطر الفوهة :١ سم ،قطر القاعدة: ١سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : فاقدة الرقبة
الوصف:

مكحلة من الزجاج الأرجوانى ،السميك ،فاقدة الرقبة ،لها بدن اسطوانى ،مسحوب من أسفل ،على بدنها زخرفة بالتمشيط ،تبدأمن أعلى بأشكال أقواس متتالية ،وتستمر هكذا الى ان تصل الى ما بعد منتصف البدن ثم تنتهى بشريطين بداير البدن من أسفل .
التأريخ :

يرجح نسبة هذه القطعة الى القرن (٧ هـ/١٣ م) العصر المملوكى ،وذلك بالمقارنة بمكحلة شبيهة ترجع الى فترة القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى ،وهى محفوظة بمتحف كورننينج بنيويورك ،مشطت بخيوط زجاجية بيضاء معتمة على هيئة اقواس متتالية وزعت على بدن المكحلة بغير انتظام [١]

اللوحة (١٥٦)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ١١ /٨٢٨٥
المقاسات:ارتفاع البدن : ٦ سم
قطر القاعدة: ١سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : فاقدة الرقبة
الوصف:
مكحلة من الزجاج الأرجوانى ،السميك ،فاقدة الرقبة ،لها بدن اسطوانى ،مسحوب من اسفل ،على بدنها زخرفة بالتمشيط ،تبدأمن أعلى بأشكال أقواس متتابعة ،وتستمر هكذا الى أن تصل الى الثلث الأخير من البدن ،وتتغير الزخرفة الى اشكال دوائر غير منتظمة
التأريخ :
يمكن نسبة هذه القطعة الى القرن (٧ هـ/١٣ م) العصر المملوكى ،وذلك بالمقارنة بمكحلة شبيهة ترجع الى فترة القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى ، وهى محفوظة بمتحف كورننينج بنيويورك [٢]

[١] ـاحمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية ،ص٢٥٣ ،لوحة ٢٠١
[٢] ـاحمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية ،ص٢٥٣ ،لوحة ٢٠١

اللوحة (١٥٧)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل: ٥٦٣٩/٢
المقاسات:قطر: ٥ /٢سم
ارتفاع :٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تدرس لاول مرة [١]
حالة القطعة : جيدة
الوصف :

قطعة شطرنج من الزجاج الأرجوانى ،ببدن اسطوانى ،ينتهى من اعلى ببروز،يزخرف البدن اشكال أقواس متناسقة ومتتابعة رتبت فى صفوف رأسية ،وذلك بداير البدن باسلوب التمشيط باللون الابيض ويلاحظ فى اسفل القطعة ،ان جزء من البدن مكشوط
التأريخ :
يرجح ارجاع القطعة موضوع الدراسة الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ، العصر المملوكى ربما لان نوعية هذا الزجاج ـ الأرجوانى ـ قد شاعت فى اوائل العصر المملوكى [٢]

اللوحة (١٥٨)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل: ٥٦٤١
المقاسات:قطر: ٢سم
ارتفاع :٥ / ٢ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تدرس لاول مرة [٣]
حالة القطعة : كشط بالبدن
الوصف :
حجر شطرنج من الزجاج الأرجوانى ،ببدن اسطوانى ،ينتهى من اعلى ببروز،يزخرف البدن اشكال فستونات متناسقة ومتتابعة رتبت فى صفوف رأسية ،وذلك بداير البدن باسلوب التمشيط باللون الابيض ويلاحظ فى اسفل القطعة ،ان جزءا من البدن مكشوط
التأريخ :
يرجح ارجاع هذه القطعة الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ، العصر المملوكى وذلك لان نوعية هذا الزجاج ـ الأرجوانى ـ قد شاعت فى اوائل العصر المملوكى [٤]

---

[١] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11,tafel ,31
[٢] ـاحمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى االعصرين الايوبى والمملوكى ،ص ٢٥٣
[٣] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11,tafel ,31
[٤] ـاحمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى االعصرين الايوبى والمملوكى ،ص ٢٥٣

اللوحة (١٥٩)
المادة الخام: زجاج
رقم ١السجل:٦٩٧٢
المقاسا ت:طول: ٥ / ٤سم
عرض: ٥/ ١سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : فاقد جزء
الوصف:

طائر صغير من الزجاج الأرجوانى ،فاقد من مؤخرته جزء ،له رقبة قصيرة ،ومنقار ابيض صغير ،وعينان واسعتان نفذهما الفنان بالمينا ذات اللون الابيض المعتم ،يزينان بدورهما بحدقتين دائرتين نفذهما الفنان بالمينا ذات اللون الأحمر الوردى ،كما زين الفنان البدن من أعلى بالريش من خلال مينا ذات لون أبيض الأبيض باسلوب التمشيط والزجاج ساخن

التأريخ :
يرجح ارجاع هذه القطعة الى العصر المملوكى ق(٧هـ/١٣م) ربما لان نوعية هذا الزجاج قد شاعت فى اوائل العصر المملوكى [١]

[١] ـاحمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى االعصرين الايوبى والمملوكى ،ص ٢٥٣

اللوحة(١٦٠)
المادة الخام: زجاج
رقم ١السجل١/٨٥٥١
المقاسا ت:أقصى طول١١/٥ سم
عرض: ١٠سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:

جزء من قطعة زجاج سميك أرجوانى اللون ،زخرفه الفنان بأشكال دوائربااللون الأبيض وتبدأ هذه الدوائر ضيقة ، ثم تتسع ، كلما تعددت ، وذلك باسلوب التمشيط ، والزجاج ساخن
التأريخ :
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر المملوكى ق(٧هـ/١٣ م)ربما لان نوعية هذا الزجاج قد شاعت فى اوائل العصر المملوكى [١]

اللوحة: (١٦١ ـ ١٦٢))
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:١٥٥٤٠
المقاسا ت:قطر البدن :٣ سم
قطر الفوهة:١ سم
طول الرقبة:٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:مرممة
الوصف:

قنينة عطر من الزجاج الأبيض المعتم اللون ،برقبة اسطوانية الشكل وبدن كمثرى وقاعدة مستطيلة والغالب ان مثل هذه القنانى تشبه اشكال الأمفورات ،وقد زخرف الفنان هذه القنينة باسلوب التمشيط والزجاج ساخن ،وتمثلت الزخرفة فيما يشبه شكل زجزاجى على الرقبة ،اما البدن حتى القاعدة من اسفل فتمثلت الزخرفة فى أشكال اقواس فى صفوف منتظمة وذلك باللون الأخضر
التأريخ:

يرجح ارجاع القطعة موضوع الدراسة الى العصر المملوكى ق(٧ هـ/١٣)وذلك بالمقارنة مع قنينة اخرى من نفس مادة الصنع ،ونفس اسلوب الزخرفة،وهى محفوظة بمتحف كورنينج فى نيويورك ،ترجع الى نفس الفترة التاريخية [٢]

---

[١] ـاحمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى االعصرين الايوبى والمملوكى ،ص ٢٥٣
[٢] ـاحمد عبد الرازق،الفنون الاسلامية،ص ٢٥٣ ،لوحة ٢٠١

رقم اللوحة: (١٦٣)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:١٦/ ٦٩٨٨
المقاسات:٤×٢/٥سم
مكان الحفظ:متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أرجوانى اللون ،غير منتظم الشكل، عليه بمينا الألوان الأبيض والأصفر والبنفسجى كونت بدورها أشكال لأفرع نباتيه باوراق صاعده تشبه بدورها اغصان الزيتون وقد نفذ الفنان هذه الأوراق تارة باللون الأبيض وتارة اخرى باللون البنفسجى وجاءت هذه الاغصان على ارضية من لفائف نباتيه مجرده وذلك باللون الذهبى .
التاريخ :
يمكن ارجاع جزء الدراسة هذا الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ، العصر المملوكى وذلك لان نوعية هذا الزجاج ـ الأرجوانى ـ قد شاعت فى اوائل العصر المملوكى [١]

رقم اللوحة: (١٦٤ ـ ١٦٥)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٨١٩٢/٢
المقاسات : طول : ٦ سم ،
عرض : ٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أزرق فاتح ، يرجح انه من الحافة والبدن ،كما يرجح انه من كأس، نظرا لقطر الحافة الصغير، وقد استخدم الفنان لزخرفة هذا الجزء الوانا متعددة من المينا ، فمن خلال الوان المينا الأحمر والأصفر والأبيض والبنفسجى ، شكل الفنان زخرفة تبقى منها شكل مفصص ، متصل بشكل اخر مدبب ،ومن الرسم يتضح ان الشكل المفصص يضم بين فصوصه زخرفة نباتية مجردة ، ويظهر على الجانب الايسر للقطعة شكل لزهرة كررت أكثر من مرة فوجدناها مرة عند وسط الحافة من أعلى ، ومرة أخرى رسمت عند الجانب الأيمن من القطعة ، ومرة ثالثة رسمت عند الجانب الأيسر ، الا أن جزءا من هذه الزهرة مفقود ، وقد رسمت فى المرات الثلاثة وهى معكوسة ، يخرج برعمها من بين ورقتين، شكلهما الفنان بالمينا ذات اللون الأبيض المعتم تارة ، وتارة أخرى نفذهما الفنان بمينا ذات لون بنفسجى
التاريخ :
يرجح أن هذا الجزء يرجع الى العصر المملوكى ،ق (٧ هـ/ ١٣ م) وذلك لتشابه عنصر الزهرة التى يتفتق برعمها من بين ورقتين مع نفس زخرفة قمقم عطرمحفوظ بمتحف فكتوريا والبرت بلندن والقمقم من الزجاج الارجوانى اللون ،و يرجع بدوره الى اواخر القرن السابع الهجرى/ الثالث عشر الميلادى[٢]

---

[١] ـاحمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى االعصرين الايوبى والمملوكى ،ص ٢٥٣
[٢] Martine S .Newby "The Cavour Vase and gilt and enameled Mamluk coloured glass " p.38.fig (10.1)

رقم اللوحة: (١٦٦)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٠٧٣/٣
المقاسات : طول : ٣/٥ سم
عرض : ٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أزرق فاتح ، غير منتظم ، عليه بمينا الألوان الأحمر والأصفر والأبيض ، زهرة يخرج برعمها من بين ورقتين ، وقد مثل الفنان البرعم باللون الأحمر ، والورقتين باللون الأبيض المعتم ، وحددت الخطوط الخارجية للورقتين باللون الأصفر ،كما جاءت هذه الزهرة على أرضية من زخارف الاراربيسك ،والتى نفذت بدورها باللون الأصفر ، وربما يكون هذا الجزء مكملا لجزء أخر قيد الدراسة[١] بنفس لون الزجاج ، ونفس العنصر الزخرفى
التأريخ :
يرجح نسبة هذا الجزء من الدراسة الى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى نظرا لوجود تشابه كبير بين هذه الزهرة واخرى على ظهر قمقم عطر من الزجاج الارجوانى اللون ،محفوظ بمتحف فكتوريا والبرت بلندن ، يرجع الى ق(٧هـ/١٣م)[٢]

رقم اللوحة: (١٦٧)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٠٧٣/٢
المقاسات : طول : ٤سم
عرض : ٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أرجوانى اللون ،غير منتظم الشكل ، عليه بمينا الالوان الأبيض والأحمر والبنفسجى والأصفر شكل زخرفى شاع فى العصر المملوكى ، وهو عبارة عن زهرة يتفتق برعمها من بين ورقتين ، وقد رسم الفنان هذه الزهرة على أرضية من زخرفة قليلة من الاربيسك ، وذلك باللون الأصفر
التأريخ :
الراجح أن عنصر الزهرة التى يخرج برعمها من بين ورقتين ، قد شاع على مادة الزجاج فى العصر المملوكى [٣] لذا يرجح ارجاع هذه القطعة الى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى
ويمكن ان ندلل على ذلك أيضا بوجود زجاجة عطر يحتفظ بها متحف فكتوريا والبرت بلندن، تكررت عليها هذه الزهرة عدة مرات اثنتين أعلى البدن ،والثالثة بالقرب من قاعدة الزجاجة [٤]

---

[١] ـ رقم سجل : ٢ / ٨١٩٢

[2] Martine S .Newby "The Cavour Vase and gilt and enameled Mamluk coloured glass " p.38.fig (10.1)

[٣] ، أرقام سجل : ٢ / ٨١٩٢ ، ٣ / ٦٠٧٣

[4] Martine S .Newby "The Cavour Vase and gilt and enameled Mamluk coloured glass " p.38.fig (10.! ,10 . 2)

اللوحة:(١٦٨)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل ١٤٨٣٠/٧
المقاسا ت: طول : ٤ سم ،
عرض : ٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مره
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أرجوانى اللون، يمثل جزء من طبق او سلطانية، عليه بالمينا الألوان الأخضر والبنى من الداخل زخرفة متعرجة ، وذلك على الحافة، ويوجدأسفل هذا الشكل مباشرة زخرفة ارابيسك ، مكونة من أفرع نباتية تنتهى بنصف ورقة مدببة ، كما يزخرف الجزء المتبقى من القاعدة بقية دائرتين متداخلتين
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ، القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ، العصر المملوكى وذلك لان نوعية هذا الزجاج ـ الأرجوانى ـ قد شاعت فى اوائل العصر المملوكى [١] .

اللوحة: (١٦٩)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل ٦٣٨٤/٤
المقاسا ت : طول : ٥ سم ،
عرض : ٢سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تدرس لاول مرة[٢]
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ، عليه بمينا متعددة الألوان منها الأصفر والأحمر أفرع نباتية ينتهى كل فرع بورقة ثلاثية الفصوص ، حددالفنان خطوطها الخارجية باللون الأحمر وملئ ساحاتها باللون الأصفر ،وتخرج من بين هذه الأفرع ، زهرة تتفتح فى بدايتها ، حيث يرى برعمها يخرج من بين ورقتين بطريقة متقنة ، وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية باللون الأحمر ،وملئ ساحتها باللون الاصفرالذهبى ،كما يلحظ من الرسم أعلى هذه الزهرة نفس الافرع النباتية التى تنتهى بورقة ثلاثية
التأريخ :
عرف الفنان المملوكى الزهرة المتفتحة فى بدايتها ،مثلما عرف المركبة ،يؤكد ذلك قمقم عطر من الزجاج الأرجوانى ق (٧ هـ / ١٣ م)[٣]،يزخرفه فى أعلى البدن ،وأسفله زهرة تخرج من بين ورقتين ،أو زهرة فى طورها الاول ، لذا يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر المملوكى ق (٧ هـ / ١٣ م)

---

[١] ـاحمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى االعصرين الايوبى والمملوكى ،ص ٢٥٣
[٢] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 ,tafel 93
[٣] Martine S .Newby "The Cavour Vase and gilt and enameled Mamluk coloured glass " p.38.fig (10.1)

اللوحة (١٧٠)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل ٩٩٤٥
المقاسا ت :طول البدن :٣ سم
ارتفاع الر قبة :٢ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة من زجاج أرجوانى اللون ، على هيئة بطة فقد من بدنها جزء من الخلف ، وكذا الأرجل، وللبطة عين بحدقة ذات لون ابيض معتم ، وعدسة باللون البنى، ومنقارصغير ،واستخدم الفنان اسلوب التمشيط لاحداث زخرفة الريش ، وذلك بمينا ذات لون تركوازى .
التأريخ:
يرجح ارجاع الجزء موضوع الدراسة الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ، العصر المملوكى وذلك لان نوعية هذا الزجاج ـ الأرجوانى ـ قد شاعت فى اوائل العصر المملوكى [١]

اللوحة: (١٧١)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٣ /٦٠٧٨
المقاسا ت طول :٥ سم
عرض : ٢ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،غير منتظم الشكل ،عليه بالتذهيب و بمينا الألوان الأصفر والأحمر والأبيض والأخضر الى جانب اللون الأزرق شريط مستطيل محدد من أعلى وأسفل باللون البنى ،يتضمن بدوره واجهة احد القلاع ، والمتمثلة فى الواجهة الرئيسية، والتى تتميز ببرجين عن اليمين والشمال يكتنفان مدخلا كبيرا،ويغطى كل برج قبة ذات قطاع نصف دائرى ،نفذت احداهما باللون الأصفر،والاخرى نفذها باللون الأبيض ،وقد اصاب الفنان فى ابراز البعد الثالث حيث الممرات الداخلية ، والسلالم المؤدية الى الطوابق العليا ،الى جانب هذا فلم ينسى الفنان ابراز المداخل الفرعية فى كلا البرجين ، والتى جاءت على أشكال حنايا المحاريب ، حيث يلحظ فى أحد البرجين اثنتين ،نفذهما الفنان بمينا بارزة نوعا ما ، باللونين الأزرق والأصفر ، أما البرج الاخر فلم يتبقى من مداخله ، الا مدخل واحد فقط ، وقد نفذه الفنان بمينا بارزة ذات لون أبيض معتم،الى جانب هذا فيؤخذ على الفنان انه لم يراع التنظيم الدقيق للاحجار التى بنيت بها هذه القلعة
التأريخ :
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى بلاد الشام فى القرن السابع الهجرى/الثالث عشر الميلادى ، العصر المملوكى ، وذلك بالمقارنة مع قطعة اخرى تتضمنها الدراسة ترجع الى نفس الفترة[٢]

---

[١] ـاحمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى االعصرين الايوبى والمملوكى ،ص ٢٥٣
[٢] رقم السجل:٤ /٦٠٧٥

اللوحة: (١٧٢)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:١ /٦٣٨٦
المقاسا ت:اقصى طول :٥ سم
اقصى عرض :٦ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تدرس لاول مرة [١]
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان البنى والأبيض والأصفر والأزرق، شريط ضيق بعرض القطعة ،وهو غفل من الزخرفة حدد من أعلى وأسفل باللون البنى ،وملئت ساحته بالبارز باللون الاصفر ،اسفل هذا الشريط مباشرة صف من حبيبات مينا بارزة ، نفذت باللون الأبيض كمايتضح من الرسم أيضا عدة مناطق مفصصة ـ أسفل صف الحبيبات ـ تضمنت بدورها ورقة ثلاثية نفذت بالمينا ذات اللون الأبيض على أرضية زرقاء اللون ،وقد حدد التفصيص لهذا المناطق المفصصة من الخارج بالبارز وذلك باللون الأصفر ،وحدد من الداخل باللون البنى
التأريخ :
يمكن نسبة هذا الجزء الى العصر المملوكى ، فى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى ، ولعل ذلك يرجع الى مقارنة عنصر الزخرفة النباتيةعلى جزء الدراسة ، ومشط من الخشب ، يحتفظ به متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ،يرجع الى العصر المملوكى فى فترة القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى [٢]

اللوحة: (١٧٣)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٣٤ /٦٩٩٣
المقاسا ت:اقصى طول :٥ /٣ سم
اقصى عرض : ٣/سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،عليه بمينا الألوان الأزرق والأصفر والأحمر ،رسم لبعض أجزاء الطبق النجمى ،والتى تتمثل فى الكندة ،والترس الا انهما غير مكتملان ،وكما هو واضح من الرسم ان الفنان قد حدد الخطوط الخارجية لاضلاع مفردات الطبق بالمينا ذات اللون الاحمر وملئ ساحة هذه الاضلاع باللون الاصفر ،كما يلاحظ من الرسم أيضا ان هذه المفردات تضم بداخلها حبات من المينا البارزة ،والتى نفذت بدورها باللون الأزرق
التأريخ :
على الرغم من عدم اكتمال شكل الكندات على جزء الدراسة هذا ، الا أنه بشيئ من التدقيق ، يمكن ملاحظة أربع ، ثلاثة تكاد تكون مكتملة ، وجزء من الكندة الرابعة على امتداد الشكل المتقاطع ، ومن ثم يمكن الإطمئنان الى أن هذا الشكل كان مكونا من ثمانى كندات ،الذى عرف فى العصر المملوكى [٣] حيث ومن خلال ماسبق يمكن ارجاع الجزء موضوع الدراسة الى العصر المملوكى ق (٧ هـ / ١٣ م)

---

[١] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 ,Tafel,112
[٢] ـ رقم سجل : ١ / ٣٩٥٧
[٣] نعمت ابو بكر ،منبر تاتار المحفوظ بالمتحف الاسلامى بالقاهرة ،مجلة دراسات اثارية ،ص ١٤٣

لوحه (١٧٤)
الماده الخام :زجاج
مكان الحفظ : متحف الفن الاسلامى – القاهره
رقم السجل :٥ / ٦٠٦٩
المقاسات : طول ٨ / ٥ سم ،عرض. : ٥ سم
النشر : تنشر لاول مره.
حالة القطعه : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج سميك ،عليه بمينا الألوان البنى والأصفر والأزرق السماوى جزء من منظر صيد، يؤكده أمير ممسك بقوس أو يشده بقوة ليصطاد ،والواضح من الرسم ان موضوع الصيد هذا يمثله أمير تبقى منه جزء من الوجه مسحوب من اسفل ،وعينان تقتربان من الشكل اللوزى ،يعلوهما حاجبان غير متصلين بشكل مقوس ،اسفل العينين انف لم تتضح ملامحها ،اسفلها مباشرة فم مفتوح عبر عنه الفنان بشكل بسيط وذلك من خلال شرطتين صغيرتين فوق بعض ، وقد نفذ الفنان هذه الملامح بمينا ذات لون بنى كما يتضح من الرسم أيضا أن الرأس يعلوها عمامة ، لم يتبقى منها الا جزء مكون من ثلاث طيات ،نفذها الفنان باللون الأزرق السماوى .
التأريخ:
يرجح ارجاع الجزء الى العصر المملوكى ق(٧ هـ/١٣ م)وهذا اذا ما قارنا الرسوم الادمية فى العصر المملوكى بما سبقه فى العصر الايوبى نلاحظ ان الرسوم فى العصر المملوكى جاءت بأحجام كبيرة سواء أكان ذلك فى ملامح الوجه،وذلك بعكس الرسوم الادمية فى العصر الايوبى والتى جاءت فى معظمها صغيرة ودقيقة

اللوحة: (١٧٥)
المادة الخام: قمقم زجاج
رقم السجل:١٣ /٦٠٧٦
المقاسا ت: ارتفاع البدن :٢ /٢ سم ،قطر الفوهة:١ سم
ارتفاع البدن :٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:فاقد منه جزء من البدن
الوصف:
بقية قمقم من الزجاج السميك ،برقبة اسطوانية قصيرة ،وفوهة مستديرة صغيرة لزوم الاستخدام ،وبدن غير كامل ،عليه بمينا الألوان الأصفر ،الأزرق السماوى ،والبنى ،مثلت هذه الالوان بدورها زخرفة متشابهة على ظهر،ووجه البدن ،وهى عبارة عن زهرة مدببة مكونة من ثلاثة فصوص ،حدد الفنان الخطوط الخارجية لها بالمينا ذات اللون البنى ،كما نفذ فصوصها من الداخل بالأصفر والأزرق السماوى ،ومن الرسم يتضح أن هذه الزهرة يخرج من جانبيها فرعان نباتيان ،كل فرع ينتهى بنصف ورقة نباتية مدببة الشكل ،حدد كل فرع باللون البنى وهكذا نصف الورقة ،ومن الرسم يتضح ايضا ان احد فرعى الزهرة غير موجود وذلك على وجه القمقم ، كما يتضح من القطعة ،أن القمقم كان مزخرفا بشريط من الكتابة بالخط الثلث ، فقد معظمها ، ولم يتبقى منها الا أثر لحروف قليلة
التأريخ:
يرجح ارجاع القطعة الى العصر المملوكى ، فى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى وذلك لأثر الكتابة التى نفذت بالخط الثلث المملوكى .

اللوحة (١٧٦)
المادة الخام: زجاج
رقم ١لسجل:١ /٦٠٧١
المقاسا ت:أقصى طول ٥سم
عرض: ٥ /٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تدرس لاول مرة[١]
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج لعلها من البدن ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأزرق السماوى ،والبنى والأصفر ،منظر عدو لحيوان لعله غزال ،ينقص من جزئه العلوى المتمثل فى الرأس والرقبة ،وأيضا جزء من المؤخرة ،ولم يتبقى منه الا منطقة الصدر ،الى جانب البطن مع الاطراف الامامية ،وقد نفذ الفنان رسمه للغزال باللونيين البنى والاصفر ،حيث حدد الفنان الخطوط الخارجية للغزال مع بعض الشعر على الصدر والبطن باللون البنى ،وملئ ساحة البدن باللون الأصفر ،وجاء رسم الغزال على أرضية من زخارف الأرابيسك المكون من فروع واوراق نباتية ملتفة ومتشابكة ،نفذت باللون البنى وملئت ساحتها ايضا باللون الأصفر،ومن الرسم يتضح أن الغزال وزخارف الارابيسك جاءت على ارضية نفذت بمينا ذات لون أزرق فاتح .
التأريخ:
من خلال الوصف السابق ، يتضح أن الفنان عبر عن رسمه للغزال بشيئ من الجمود ، الى جانب عدم مراعاة النسب التشريحية لهذا الحيوان ، وهذا بعكس الرسوم الحيوانية فى العصر الأيوبى ، ومن ثم يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق(٧ هـ/١٣ م)

اللوحة (١٧٧)
المادة الخام: زجاج
رقم ١لسجل٨٥١١/٢٤
المقاسا ت:أقصى طول٣ سم
عرض:٢/٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة من زجاج أبيض سميك ،غيرمنتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان البنى والأصفر جزء من شريط زخرفى ،حدد من أعلى وأسفل باطار ضيق ملئت ساحته باللون الأصفر ،الى جانب اللون البنى وتضمن الشريط بدوره رسم لذئبين ،حددت الخطوط الخارجية لهما بمينا ذات لون بنى ،وملئت ساحة البدن باللون الأصفر ،ومن الرسم يتضح ان احد الذئبين فى هيئة كاملة ،والأخر فقدت مؤخرته ،و استطاع الفنان أن يبرز أهم سمة لهذا الحيوان ،وهى الذيل الغليظ .
التأريخ :
من خلال الدراسة يمكن القول أن عدم مراعاة النسب التشريحية تكرر فى كثير من القطع الفنية التى تنسب الى الفترة المملوكية ،لذا يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى

[١] Carl Johan Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 ,Tafel ,134

اللوحة(١٧٨)
المادة الخام: زجاج
رقم ١لسجل٦٠٧٦/١٢
المقاسا ت:قطر:٥ /٣ سم ،ارتفاع : ٥ /٤سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تدرس لاول مرة [١]
حالة القطعة : قنينة غير كاملة
الوصف:
بدن قمقم او قنينة غير كامل ـ ناقص الرقبة ـ ،يكاد يقترب من الشكل الكروى ،وهو من الزجاج الابيض الشفاف ،يزخرف هذا البدن من أسفل شريط بداير البدن ،والشريط محدد بدوره من أعلى وأسفل باطار ضيق نفذ باللون الاحمر ،والشريط يتضمن شبه كتابة ،كرر الفنان اشكالها بداير الشريط ،ويلحظ من بين هذه الزخرفة حرفى (ا) ،(ل) ،وقد كرر الفنان هذين الحرفين ،بداير الشريط وحاول أن يوهم الناظر لهذه القطعة بأنها تزخرف بكتابات يمكن ان تقرأ "العالم "مكررة ،الا ان الواقع يظهر أنها شبه كتابة فقط ،وقد نفذ الفنان هذه الزخرفة باللون الأصفر ،كما يزخرف البدن من أعلى أوراق نباتية وزهور مجردة لم يتبقى منها الا ما ينبئ على انها زهور وهى فصوص أو أجزاء من فصوص لوزية الشكل ،وقد نفذ الفنان هذه الزخرفة النباتية المجردة بالوان متعددة من المينا كالأحمر والأبيض والبنى الى جانب اللون الأصفر
التأريخ :
يرجح ارجاع بدن القنينة أو القمقم موضوع الدراسة الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ،او العصر المملوكى وذلك لما وجد من أن الفنان المملوكي حاول بالفعل أن يخدع الناظر بأن هذه الاحرف تشكل القابا كالعالم [٢] او الناصر [٣] على قطعتين من الزجاج يحتفظ بهما متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ،وهذا بعكس ما فعله الفنان الايوبى على قطعه الفنية حيث اكتفى بتكرار حرفين اثنين فقط [٤]،او جعل بين هذين الحرفين حرفا اخر مغايرا فى اللغة كأن يضع حرف يشبه حرف (s)فى اللغة الانجليزية [٥]

اللوحة (١٧٩)
المادة الخام: زجاج
رقم ١لسجل: ٦٣٧٧/١
المقاسا ت:طول: ٣ سم ،عرض: ٥/ ٦سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،غير منتظم الشكل،عليه بمينا الألوان البنى والأحمر والأخضر والبنفسجي الى جانب اللون الأبيض ، جزء من جامه رسمها الفنان على شكل دائرى ،حددت باللون البني من الخارج،وتضمن هذا الجزء بدوره رسم أمير- ربما كان على صهوة جواد ـ ،تبقى منه الجزء العلوى المتمثل فى الرأس ومنطقة الصدر ،اما عن الرأس فتتميز بوجه مستدير ،مسحوب من اسفل ،وملامحه تظهر عينين عبر عنهما الفنان بشرطتين فوق بعض ،يعلوهما حاجبان ،رسم كل حاجب بشكل مستقيم ،كما يظهر من الرسم ان كلا الحاجبين منفصل ،وعبر عن الانف بخط مستقيم يفصل بين الحاجبين من اعلى ويمتد لاسفل الى قرب الفم الذى عبر عنه الفنان بشكل قوس صغير،كما لم ينسى الفنان ان يزين الرأس بعمامة بيضاء من طيات ست ،نفذت جميعها بالمينا البارزة ذات اللون الأبيض ،وزاد الفنان من زينة الرأس بأن احاطها بهالة مستديرة الشكل ،اختلفت عن مثيلاتها فى كونها هالة مزدوجة الشكل الى جانب انه يخرج من جانبها الايسر شريط قصير ،ومن خلال الرسم يتضح أن الرأس تتصل بالصدر من خلال الرقبة التى اظهرها الفنان بصورة واضحة ،وذلك بعكس ما كان فى الرسوم الأدمية الأيوبية ،والتى كان يتغاضى عنها فى الغالب ،وان رسمها الفنان لم يظهرها بالقدر المناسب ،كما يلحظ من الرسم ايضا ان الامير يرتدى رداءا فتحة جيبه مقوسة نفذها الفنان بمينا ذات لون احمر ،وعلى الكتف الأيمن والايسر شريط مستعرض حدد من اعلى واسفل باللون البنى وملئت ساحة الشريط باللون الأخضر ،كما يظهر من الرسم أن الأمير رافعا يده اليمنى وكأنه ممسكا بشيئ ما وجاء الرسم السابق كله على أرضية من المينا ذات اللون الأزرق السماوى .
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق(٧ هـ/١٣ م)وذلك لما تم ذكره فى الوصف سابقا

---

[١] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 ,Tafel,171

[٢] ـ رقم سجل ١٢ /٦٠٧٦

[٣] ـرقم سجل ١٥٧٢٢

[٤] - Saladin , p164 ,pl 154

[٥] ـعبد الخالق الشيخة ،الخزف الايوبى ،ص ٦٧٤ ،لوحة ٣٢٢

اللوحة: (١٨٠)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٩٦٠/١٤
المقاسات: طول: ٣سم ،عرض : ٣/٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأحمر والأصفر والأزرق ،رسم أدمى بسحنة مسيحية ،رأسه فى وضع مائل وكأنه فى حالة تفكير ،ويتضح من الرسم أن الأدمى عارى الرأس يحيط بها جزء من هالة ،أما عن السمات الخلقية لهذا الادمى فيتميز الوجه بالاستطالة ،عينان تكاد تكون لوزية ،يعلوهما حاجبان مقوسان منفصلان عن بعضهما ،وأنف مقوسة ،وهكذا الفم ،كل ذلك نفذه الفنان بمينا ذات لون بني ، ،كما يتضح من الرسم ان الأدمى يرتدى عباءة ـ فاقد جزء منها ـ رسمت بشكل مجرد، مؤلف من خطوط غيرمنتظمة ، نفذت بمينا بارزة ذات لون أحمر .
التأريخ :
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ،العصر المملوكى البحرى ويؤكد ذلك سمات القطعة نفسها حيث مثل الادمى بحجم كبير بما فى ذلك ملامح الوجه ،وهذا بعكس الرسوم الادمية فى العصر الأيوبى الذى التزم فيها الفنان بصغر الحجم مع دقة ملامح الوجه ،كما أن هذا الموضوع الزخرفى يبرهن على امتداد علاقات البر بين المسلمين وغيرهم من أهل الكتاب فى العصر المملوكى[١] والتاريخ يذكرعقد هدنة مدتها عشر سنوات بين الملكة ايزبيلا ملكة بيروت ،وبيبرس ١٦٦٧ هـ/١٢٦٨ م بل ومما يؤكد استمرار العلاقة وجود التجار المسيحيين فى فترة القرن الثالث عشر الميلادى[٢] فى منطقة بيت المقدس ،وخاصة التجار الفنسيين وذلك فيما قبل العشرين سنة الأخيرة من القرن الثالث عشر

اللوحة (١٨١)
المادة الخام:.زجاج
رقم السجل: ٥٦٢٤
المقاسات:قطر الفوهة :٥ /٢ سم ،ارتفاع البدن :٥ /١١ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : مكسورة من اسفل
الوصف :
رقبة قارورة من الزجاج الأبيض الشفاف ،بفوهة دائرية متسعة ،يزخرفها شريط دائرى محدد من أعلى وأسفل بمينا ذات لون أحمر ،تضمن ـ الشريط ـ بدوره كتابة ـعبارة دعائية ـ بالخط الثلث المملوكى تقرأ" عز لمولانا السلطان " نفذت بالتذهيب على أرضية من المينا الزرقاء ،أسفل هذه الكتابة مباشرة حلقة من الزجاج الابيض تفصل بين الجزء العلوى للرقبة والجزء الأسفل ،وتبرز هذه الحلقة عن سمت جدار الرقبة والواضح أن جزءا كبيرا من الرقبة غفل من الزخرفة الا عند نهايتها من أسفل ،حيث تزخرفها اشكال ورود من أربع فصوص نفذت الخطوط الخارجية لها بمينا ذات لون أحمر ،وملئت ساحات فصوصها بالتذهيب ،ومثلت هذه الورود بداير الرقبة ،كما يلحظ من الرسم ،وجود فاصل بين كل وردة واخرى على شكل دائرة نفذت بمينا ذات لون أحمر ،كما ملئت ساحتها بالتذهيب
التأريخ :
يرجح ارجاع رقبة القارورة الى بواكير العصر المملوكى ،وذلك بالمقارنة مع قارورة اخرى ترجع الي العصر المملوكى ، محفوظة بمتحف Royal Ontario Museum ,Tronto[٣] تتشابه رقبتها مع رقبة قارورة قطعة الدراسة من حيث العبارة الدعائية والتى جاءت بالقرب من فوهة الرقبة ،فضلا عن التشابه فى الشكل الذى يكاد يكون واحد .

---

[١] حسين مؤنس ،أطلس تاريخ الاسلام ،الزهراء للاعلام العربى ،١٤٠٧ هـ/١٩٨٢ م ،ص ٢٧١
[٢] Carboni , Gregorio,s Tale ,of enameled glass production in Venice ,gilded and enameled glass from the Middle East , p 103
[٣] Hardie,Mamluk glass from China ? Gilded and enameled glass,p 58 ,fig 20 .1

اللوحة (١٨٢)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل: ٢٣٤٤/١
المقاسات:قطرالقاعدة :٥ /٢ سم
ارتفاع البدن : ٥ /٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
قطعة مجسمة ببدن ذات قطاع مقوس ،أو يأخذ شكل حنية محراب ،لعلها حجر شطرنج ،غطائه الخارجى من الزجاج الارجوانى اللون ،مشط هذا الغطاء بحيوط زجاجية بيضاء معتمة ،على هيئةأشكال مقوسة متتابعة
التأريخ :
يمكن ارجاع القطعة الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ، العصر المملوكى وذلك لان نوعية هذا الزجاج ـ الأرجوانى ـ قد شاعت فى اوائل العصر المملوكى [١]

اللوحة: (١٨٣)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل١ /٧١٢٤
المقاسات:قطر : ١سم
ارتفاع: ٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :

جزء من قطعة زجاج أرجوانى ،تمثل مقدمة حيوان ،مكونة من الراس والاذن والفم الى جانب الرقبة ولعلها تمثل شكل كلب ،وقد مشطت الرقبة بخيوط زجاجية بيضاء معتمة على هيئة فرع نباتى بأوراق .
التأريخ :

يرجح ارجاع هذا الجزء الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى، العصر المملوكى وذلك لان نوعية هذا الزجاج ـ الأرجوانى ـ قد شاعت فى اوائل العصر المملوكى.

[١] ـاحمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى االعصرين الايوبى والمملوكى ،ص ٢٥٣

اللوحة (١٨٤ ـ ١٨٥)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل:٨٨٦٨
المقاسات: ،قطر القاعدة:٣ سم
اقصى ارتفاع :٥ /٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : فاقد منه اجزاء
الوصف :
كوب من الزجاج الأبيض الشفاف ،ينقصه جزء كبير من البدن الإسطوانى ،وللكوب قاعدة مستديرة وزخرف البدن من أسفله من الخارج باشكال شرافات نباتية ،أوعرايس متشابكة الايدى ،وذلك بداير البدن بالمينا ذات اللون الأحمرا لطوبى كما زخرف البدن من أعلى بشكل وردة كبيرة مفصصة من الخارج ،نفذت فصوصه بمينا ذات لون بنى باهت ،ومن الداخل بالمينا ذات الالوان الأحمر والأصفر
التأريخ :
يرجح ارجاع الكوب الى فترة ما بعد منتصف القرن السابع الهجرى /ما بعد منتصف القرن الثالث عشر الميلادى ،لوجود تشابه كبير بين العرايس المتشابكة على قطعة الدراسة هذه وطاس من الزجاج ترجع الى نفس الفترة التاريخية السابقة ،وهى محفوظة بدورها بمتحف المتروبلتان بامريكا[١]

اللوحة (١٨٦)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل٦٣٧٩/٣
المقاسات: ،الطول : ٤سم ،عرض : ٢سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل عليه بمينا الألوان الأحمر والأصفر رسم لطائر ابى قردان ذو المنقار الحاد ،والرقبة الطويلة والسيقان الرفيعة ،ومن الرسم يتضح أن الفنان قد حدد الخطوط الخارجية لهذا الطائر باللون الأحمر،وملئ ساحته باللون الأصفر ، كما مثل أبو قردان وهو ينظر الى الارض ،وكأن الفنان أراد أن يبرز مهمة هذا الطائر ،وهى تنقية الارض من الهوام والحشرات
التأريخ :
يرجح ارجاع الجزء موضوع الدراسة الى فترة القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ،العصر المملوكى البحرى ،وذلك مقارنة بالطائر الموجود على زجاجة سمش الدين الطنبغا ق(٧ هـ /١٣ م) ،والذى يحتفظ بها المتحف الاسلامى بالقاهرة [٢]

[١]- Marayam Dekhtair ,Priscilla ,P.souck ,Sheila Canby and Naviana Haidar ,Master piecesfrom the department of Islamic art in the Metropolitan museum of Art,the Metropolitan museum of Art ,NewYork,2011,p 161,pl 110

[٢] رقم سجل :١٨٠٣٨

اللوحة (١٨٧ ـ ١٩١)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل:٤٨ /٦٩٥٧
المقاسات: ،قطر القاعدة:٣ سم
اقصى ارتفاع ٤سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : فاقد منه اجزاء
الوصف :

جزء من كوب من الزجاج الأبيض الشفاف ،له قاعدة مستديرة بارزة ،يزخرف البدن من أسفله ،جزء من شريط كتابة بالخط الثلث المملوكى ،حدد هذا الشريط من أعلى وأسفل باطار ضيق بمينا ذات لون احمر وتضمن الشريط بدوره كتابة نصها " يا طلعة القمر المنير الزاهر يا قامة القصر الذهبى الباقى "وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية للكتابة باللون الأحمر ،وملئ ساحاتها بالتذهيب
التأريخ :

يرجح ارجاع كوب الزجاج هذا الى العصر المملوكى ق (٧ هـ/١٣ م) وذلك بمقارنة العبارة الأدبية، الواردة على الكوب ، وما يشبهها على طاس من الزجاج يحتفظ به متحف المتروبلتان بأمريكا ،يرجع الى فترة القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى، ونص العبارة " يا طلعة القمر المنير الزاهر يا قامة الغصن الناضر "[١]

اللوحة (١٩٢)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل٨٢٩٠/١
المقاسات: ،الطول : ٥سم ،عرض : ٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :

جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه بمينا الألوان الأحمر والأصفر زخرفة لطائرالحمام ،وهو ناشر جناحيه ،محلقا فى جو السماء ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لهذا الطائر باللون الأحمر ،كما ملئ ساحة البدن باللون الاصفر
التأريخ :

يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى فى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى

---

[١] Marayam Dekhtair ,Priscilla ,P.souck ,Sheila Canby and Naviana Haidar ,Master piecesfrom the department of Islamic art in the Metropolitan museum of Art,the Metropolitan museum of Art ,NewYork,2011,p 161,pl 110

اللوحة(١٩٣)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل٦٣٨٣/٧
المقاسات: ،الطول : ٨سم ،
عرض : ٤سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه باللون الأصفر كتابة بالخط الثلث يقرأمنها " المظفر .....سلطان " اسفلها مباشرة شكل هندسى اكثر تشابكا وتعقيدا ،نفذت الخطوط الخارجية لهذه الزخرفة الهندسية باللون الاحمر ،وملئت ساحتها باللون الاصفر ،اسفل هذا الشكل الهندسى مباشرة ،كتابة اخرى بالثلث لم يتبقى منها الا أحرف قليلة وكلمة واحدة وهى " السلطان "
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ،وذلك لشيوع لقب المظفر هذا فى عصر المماليك ،،والذى صارمن الالقاب السلطانية[١] الى جانب وجود الشكل الهندسى الذى ظهر بكثرة على الفنون المملوكية من ذلك شباك قلة[٢]يحتفظ به المتحف الاسلامى بالقاهرة ، وقنينة من الزجاج[٣] يحتفظ بها متحف كورننج بأمريكا ،عليها بالتذهيب الشكل الهندسى السابق ذكره ،وترجع هذه القنينة الى سوريا، القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الم
اللوحة(١٩٤ ـ ١٩٥)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل:١ /٦٣٨٢
المقاسات: ،قطر القاعدة:٥ سم
ارتفاع البدن :٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : فاقد منه اجزاء
الوصف :
جزء من كوب من الزجاج الأبيض السميك ،يتمثل فى القاعدة المستديرة وجزء من البدن ،يزخرفه بمينا الألوان الأحمر والاصفر طائرمن طيور الماء وهو البلشون ،أومايعرف بمالك الحزين ،وقد نفذ الفنان الخطوط الخارجية لهذا الطائر بمينا ذات لون أحمر ،وملئ بدنه الممتلئ باللون الاصفر ،ويتضح من الرسم أن الطائر منقاره الطويل مفقود ،و تميزهذا الطائر برقبته الطويلة ،وسيقانه الرفيعة ،وجسمه الممتلئ بعض الشيئ ،وقد نفذه الفنان على أرضية الزجاج ذات اللون الابيض
التأريخ :

يرجح ارجاع هذا الجزء الى فترة القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى العصر المملوكى البحرى ،وذلك مقارنة برسوم زجاجة سمش الدين الطنبغا[٤] ق (٧ هـ /١٣ م) سمش الدين
الطنبغا[٥]ق (٧ هـ /١٣ م) ،والذى يحتفظ بها المتحف الاسلامى بالقاهرة ،حيث نفذ عليها هذا الطائر وهو يقع فريسة لاحد الطيور الجارحة

---

[١] حسن الباشا ،الالقاب ،ص ٥٢٣
[٢] رقم سجل ٢٤ /٣٨٥٦
[٣] ,,Journal of glass studies , vol 1x , corning glass centre ,N .Y 1976 ,the cover of journal
[٤] رقم سجل ١٨٠٣٨
[٥] رقم سجل ١٨٠٣٨

اللوحة (١٩٦)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل١ /٨٣٠٧
المقاسات: ،الطول : ٥سم ،عرض :٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل عليه بالمينا الألوان الأحمر والأصفر رسم للطائر ابى قردان ذو المنقار الحاد ،والرقبة الطويلة والسيقان الرفيعة ،ومن الرسم يتضح أن الفنان قد حدد الخطوط الخارجية لهذا الطائر باللون الاحمر،وملئ ساحته باللون الاصفر الذهبى ،كما يتضح ايضا أن الفنان رسمه وهو ينظر الى الارض ،وكأن الفنان أراد أن يبرز مهمة هذا الطائر ،وهى تنقية الارض من الهوام والحشرات ،وتتشابه هذه القطعة مع قطعة اخرى من الزجاج قيد الدراسة [١]،الا أنها تزيد عنها فى كونها ،أن هذا الطائر جاء بحجم أكبر فقط
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى فترة القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى العصر المملوكى البحرى ،وذلك مقارنة برسوم زجاجة سمش الدين الطنبغا[٢] ق (٧ هـ /١٣ م) سمش الدين
الطنبغا[٣]ق (٧ هـ /١٣ م) ،والذى يحتفظ بها المتحف الاسلامى بالقاهرة ،حيث نفذ عليها هذا الطائر وهو يقع فريسة لاحد الطيور الجارحة

اللوحة (١٩٧)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل:٢٣٣٨١
المقاسات: ،قطرالفوهة :١ سم
ارتفاع الرقبة:٢ سم ،طول ضلع البدن :٥ /٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : عليها كمخ
الوصف :
قنينة من الزجاج الأزرق الفاتح ،ذات بدن مستطيل ،ورقبة قصيرة مكونة من انتفاخين ،وفوهة مستديرة وقد مشط البدن بخيوط زجاجية بيضاء ،وزعت على البدن بانتظام على هيئة زخارف لعلها تمثل سنابل القمح ،أوفى الغالب فرع نباتى تتدلى من على الجانبين اوراقه

التأريخ :
الواضح أن قطعة الدراسة تميزت باللون الازرق الفاتح والذى تميز به فى الغالب الزجاج المملوكى ،وعلى الارجح يمكن ارجاع القطعة الى نهاية القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى،وذلك مقارنة بمزهرية Cavour ،والتى صنعت من زجاج أزرق سميك [٤]

---

[١] ـرقم سجل ٣ /٦٣٧٩
[٢] رقم سجل ١٨٠٣٨
[٣] رقم سجل ١٨٠٣٨
[٤] - Martine S.Newby The C avour Vase and gilt and enameled Mamluk coloured glass "Gilded and enameled glass from the middle east "p35.fig 1o.5

اللوحة: (١٩٨)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل:٢٤٨٩
المقاسات: ،قطرالقاعدة:١ سم ،قطر الفوهة :١ سم
ارتفاع البدن:٩ سم ،ارتفاع الرقبة :٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة :فاقد جزء من القاعدة
الوصف :

مكحلة من الزجاج الأزرق الفاتح ،لها رقبة اسطوانية قصيرة ،وفوهة متسعة نوعا ما ،وبدن قمعى الشكل والمكحلة خالية تماما من الزخرفة
التأريخ :

الواضح أن قطعة الدراسة تميزت باللون الأزرق الفاتح والذى تميز به فى الغالب الزجاج المملوكى ،وعلى الارجح يمكن ارجاع القطعة الى نهاية القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى،وذلك مقارنة بمزهرية Cavour ،والتى صنعت من زجاج أزرق سميك [١]

اللوحة(١٩٩)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل:٥٦٣٤
المقاسات: ،طول ضلع القاعدة :٥ / سم
،قطر الفوهة :١ سم
طو ل البدن:٨ سم
،ارتفاع الرقبة : ٥ /٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : كاملة
الوصف :

أنفورة من الزجاج الارجوانى ،لها رقبة اسطوانية طويلة ،وفوهة مستديرة ،وبدن كمثرى ينتهى بدوره بقاعدة مربعة ،مشط البدن من أعلى الى أسفل بخيوط زجاجية بيضاء معتمة ،وزعت على البدن على هيئة اقواس متتابعة أو اشكال فستونات ،فى صفوف منتظمة
التأريخ :

يرجح ارجاع القطعة الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ، العصر المملوكى وذلك لان نوعية هذا الزجاج ـ الأرجوانى ـ قد شاعت فى اوائل العصر المملوكى [٢]

---

[١] Martine S.Newby The C avour Vase and gilt and enameled Mamluk coloured glass "Gilded and enameled - glass from the middle east "p35.fig 1o.5

[٢] ـاحمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى االعصرين الايوبى والمملوكى ،ص ٢٥٣

اللوحة: (٢٠٠)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل٢ /٢٠٠٣٤
المقاسات: ،الطول : ٣سم
عرض :٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
قطعة من الزجاج الأرجوانى ،مقوسة الشكل ،لعلها من البدن ،عليها بمينا الالوان زهرة من ثلاثة فصوص ،الفصان الجانبين نفذا بمينا ذات لون احمر وردى ،ونفذ الفص الثالث باللون التركوازى بعدما حددت الخطوط الخارجة له بميناذات لون بنى
التأريخ :

الواضح أن جزء الدراسة تميز باللون الأرجوانى والذى تميز به فى الغالب الزجاج المملوكى ،ومن ثم يرجح ارجاع القطعة الى نهاية القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى،وذلك مقارنة بزجاجة عطر (شكل ٧)يحتفظ بها متحف فكتوريا والبرت بلندن ترجع الى نفس الفترة التاريخية السابقة[١]

اللوحة (٢٠١ ـ ٢٠٢)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل:٧ /١٤٩٧٤
المقاسات: قطر : ٤/٥ سم)
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :

قاع سلطانية من الزجاج الأرجوانى الشفاف ، مستدير الشكل ، ،مشط من الخارج بخيوط زجاجية باللون الأبيض ،شكلت بدورها اشكال شبه زجزاجية .
التأريخ :

يرجح نسبة قاع السلطانية موضوع الدراسة الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ، العصر المملوكى وذلك لان نوعية هذا الزجاج ـ الأرجوانى ـ قد شاعت فى اوائل العصر المملوكى [٢]

---

[١] Martine S.Newby The C avour Vase and gilt and enameled Mamluk coloured glass "Gilded and enameled glass - from the middle east "p38.fig 1o,1

[٢] ـاحمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى االعصرين الايوبى والمملوكى ،ص ٢٥٣

اللوحة (٢٠٣)
المادة الخام : زجاج
رقم السجل:٩ /١٩٧٧٢
المقاسات: قطر الرقبة : ٣سم ،
ارتفاع الرقبة :٢ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :

رقبة قارورة من الزجاج الأزرق الفاتح ،اسطوانية الشكل ،لها حافة بارزة عن سمت الرقبة ،مشطت بخيوط زجاجية بيضاء معتمة ، والزجاج ساخن ،أو ربما تم سحب هذه الخيوط على الرقبة عن طريق اداة تشبه المشط ،والتى شكلت بدورها أشكال اقواس متتابعة ،أو اشكال فستونات متتابعة فى صفوف منتظمة .
التأريخ :

الواضح أن قطعة الدراسة تميزت باللون الأزرق الفاتح والذى تميز به فى الغالب الزجاج المملوكى ومن ثم يرجح ارجاع هذه القطعة الى نهاية القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى،وذلك مقارنة بمزهرية Cavour ،والتى صنعت من زجاج أزرق سميك [١]

اللوحة: (٢٠٤ ـ ٢٠٥))
المادة الخام :زجاج
رقم السجل:١١ /٢٠٠١٦
المقاسات :قطر : ٥ /١سم ،
ارتفاع:٥ /٢ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة :فاقد منها اجزاء
الوصف :
بقية سلطانية من الزجاج الأرجوانى ،عبارة عن جزء من البدن ،وجزء من قاعدة مستديرة ،مشط البدن بخيوط زجاجيةحمراء ،وتركوازية،والزجاج ساخن ،أو ربما تم سحب هذه الخيوط على البدن عن طريق اداة تشبه المشط ،والتى شكلت بدورها أشكال تشبه سنابل القمح ، والتى وزعت على البدن بطريقة منتظمة
التأريخ :
لعل هذه القطعة ترجع الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ، العصر المملوكى وذلك لان نوعية هذا الزجاج ـ الأرجوانى ـ قد شاعت فى اوائل العصر المملوكى [٢]

---

[١] Martine S.Newby The C avour Vase and gilt and enameled Mamluk coloured glass "Gilded and enameled glass - from the middle east "p35.fig 1o.5

[٢] ـاحمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى االعصرين الايوبى والمملوكى ،ص ٢٥٣

اللوحة: (٢٠٦)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل:٤٦٨٥
المقاسات: قطر :٥ / ٧ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة :كامل
الوصف :
غويشة من الزجاج ذات لون أرجوانى ،تم سحب خيوط زجاجية بيضاء معتمة على الغويشة بأداة تشبه المشط على هيئة جديلة .
التأريخ :
على الأرجح ارجاع هذه القطعة الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ، العصر المملوكى وذلك لان نوعية هذا الزجاج ـ الارجوانى ـ قد شاعت فى اوائل العصر المملوكى [١]

اللوحة: (٢٠٧)
المادة الخام زجاج
رقم السجل:٤٣٠٤
المقاسات: قطر :٥ / ٤ سم
،اقصى ارتفاع :٥ /٥سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تدرس لاول مرة [٢]
حالة القطعة :جزء
الوصف :

جزء رأسى من اناء زجاجى ،لعله كوب ،ذات لون ارجوانى ،حزم من أعلى البدن عند الفوهة بخيوط زجاجية بيضاء معتمة ،مضافة ،أما عن وسط الاناء فزخرف بما يشبه الحبات المتراصة بمينا ذات لون أبيض معتم وذلك فى صفوف متتابعة بطريقة التنقيط
التأريخ :

لعل جزء الإناء هذا يرجع الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى، العصر المملوكى وذلك لان نوعية هذا الزجاج ـ الأرجوانى ـ قد شاعت فى اوائل العصر المملوكى[٣]

---

[١] ـاحمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى االعصرين الايوبى والمملوكى ،ص ٢٥٣
[٢] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 ,tafel 31
[٣] ـاحمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى االعصرين الايوبى والمملوكى ،ص ٢٥٣

لوحه : (٢٠٨)
الماده الخام : زجاج
مكان الحفظ : متحف الفن الاسلامى – القاهره
رقم السجل : ٦٩٦/٦
المقاسات : طول ٥ سم ،عرض : ٣ سم
النشر : تنشر لاول مره .
حالة القطعة :جزء
الوصف :
جزء من قطعه زجاج أبيض شفاف ، غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان البنى ، الأزرق ، الأسمر زخرفة تمثل آدمى عارى الرأس ، وهو فى وضع جانبى ، شعره أسود ينسدل على رقبته ، عيناه لوزيتان ، انفه طوليه ، فمه صغير ، وبالجمله فقد تميز الوجه بانه مسحوب ، ولونه قمحى . وقد برزت الوجوه المصريه بالعيون اللوزيه الواسعه فى انتاج المصورين ([1]) ويذكر أيضا أنه لما قص السلطان محمد بن قلاوون شعره ، كان سلاطين المغول يتركون شعورهم ([2])
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى مصر فى العصر المملوكى نظرا لوجود التاثيرات السابقه حيث الشعور الطويله ، واللون القمحى، والذى يعتبر من التاثير المغولى على المصريين .
اللوحة (٢٠٩)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل٦٠٧٦/٦
المقاسات: ،الطول : ٧سم ،عرض : ٦سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،عليه بمينا اللونين الأصفر و الأحمر جزء من شريط بعرض القطعة ،يتضمن بدوره كتابة بالخط الثلث المملوكى ،نصها "عز(لـ)مولانا السلطان الملك العالم " ومن الرسم يتضح أن فى اسفل القطعة جزء من حوت ،حددت خطوطه الخارجيةبمينا ذات لون احمر،كما ملئت ساحته باللون الاصفر الذهبى
التأريخ :
من المعروف أن عبارة "عز لمولانا السلطان " من العبارات الدعائية الخاصة بالسلطان ،وقد أرخت هذه العبارة للفترة الايوبية والمملوكية على حد سواء ،فوردت على طست من المعدن باسم السلطان الصالح نجم الدين أيوب ٦٣٧ ـ٦٤٧ هـ/١٢٣٩ ـ١٢٤٩ م [3] ومثلما سجلها الفنان على التحف الايوبية ،سجلها أيضا على التحف المملوكية ،فقد سجلها الفنان على قاع اناء من الفخار المطلى ،محفوظ بالمتحف الاسلامى بالقاهرة سجلت عليه عبارة "عز لمولانا " داخل رنك مقسم الى شطوب ثلاثة ،وقد سجلت هذه العبارة فى الشطب الاوسط [4] كماسجلت على نقش تذكارى بمناسبة انتصار المماليك على التتار ،واسترداد قلعة دمشق فى عهد بيبرس ٦٥٩ هـ/ ١٢٦١ م [5] ،ومع سمات الخط الثلث المملوكى التى تظهر جليا فى الكتابة الى جانب قرينة اخرى وهى رسوم الحيتان يرجح ارجاع الجزء موضوع الدراسة الى العصر المملوكى ق (٧ ـ٨ هـ/ ١٣ ـ١٤ م)

---

[1] د. محمود ابراهيم حسين ، موسوعة الفنانين المسلمين ، ج١ ، المصورون المسلمون ، القاهره ١٩٨٩ ص ١٢٥
[2] د. محمود ابراهيم حسين ، المدخل فى دراسة التصوير الاسلامى ، القاهره ، ص ٩٣ .
[3] ـعبد العزيز صلاح ،الفنون الاسلامية ،التحف المعدنية ،ص ١٥٦
[4] رقم السجل ٤ /٦٣٩٦
[5] ـدعاء السيد حامد ،العبارات الدعائية على العمائر وشواهد القبور فى شرق العالم الاسلامى خلا القرنين السابع والثامن الهجريين ،الثالث عشر والرابع عشر الميلادى ،دراسة فنية اثرية مقارنة ،رسالة دكتوراة ،جامعة القاهرة ،كليةالاثار ،١٤٣٢ هـ/٢٠١١ م ،ص ١٣٤

اللوحة: (٢١٠)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:١ /٢٢٥٩٢
المقاسات: طول٨سم ،عرض:٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء ،وكمخ كثيف
الوصف:
جزء من قطعة زجاج سمييك ،عليه كمخ كثيف ،اثر على لون الزجاج الاصلى ،وعلى الوان المينا المستخدمة فى زخرفة هذه القطعة ،فاصبح هناك زوال وبهتان لهذه الالوان ،اما عن زخرفة القطعة ،فيزخرفها من اعلى جزء من شريط كتابة محدد من اعلى واسفل باطار مزدوج نفذ باللون البنى الذى لا يرى له إلا أثر بسيط ،يتضمن هذا الشريط بدوره بقية كتابة من كلمة واحدة تقرأ " ...الفقير ..." وذلك بالخط الثلث الجميل ،كما نفذت بمينا بارزة ذات لون بنفسجى ،والواضح من القطعة ان هذه الكتابة نفذت على ارضية من زخرفة نباتية ملتفة بمينا ذات لون أحمر وأصفر .
التأريخ :
يعد لقب الفقير من الألقاب التى اطلقت على الأيوبيين والمماليك على السواء ،فاطلق على نور الدين لما اشتهر عنه من تقوى وصلاح ،كما اطلق ايضا على صلاح الدين[١] كما اطلق ايضا هذا اللقب على امراء المماليك ، منهم عزالدين ايبك العلائى ٦٥٩ هـ وهو احد امراء بيبرس وقد ورد ذكر هذا اللقب على نقش فى متحف قلعة عجلون بالاردن [٢] ومثلما ورد على العمائر المملوكية ورد ايضا على الفنون المملوكية من ذلك قطعة من الفخار المطلى باللون الاصفر والبنى شكلت بدورها كتابة بالخط الثلث داخل دائرة تقرأ "موسى الفقير "،والقطعة يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة[٣] وبالمقارنة بين شكل الخط ،وما سبق ذكره نجد ان الفنان المملوكى التزم بتخانة الحروف وهذا بعكس الفنان الايوبى الذى التزم فى الغالب بأن جعل حروفه رفيعه ،لذا يمكن ارجاع القطعة موضوع الدراسة الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م)

اللوحة (٢١١)
المادة الخام: زجاج
رقم ١لسجل٨٥١١/٢
المقاسا ت:أقصى طول٢ سم ،عرض: ٥سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،من الحافة والبدن،عليه بمينا اللونين الأحمر والأصفر اشكال شرافات نباتية ثلاثية الفصوص ،ينتهى الفص الثالث بشكل مدبب ،رسمها الفنان فى وضع معكوس ،وهى تخرج من بين انصاف قباب او اشكال مقوسة ،نفذت جميعها باللونيين الأحمر والاصفر ،حيث حدد الفنان خطوطها الخارجية باللون الأحمر وملئ ساحاتها باللون الأصفر
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ،وذلك لوجود عنصر الشرافة النباتية ،والذى استخدم فى تتويج العمائر الاسلامية فى تلك الفترة التاريخية[٤]

---

[١] ـحسن الباشا ،الالقاب ،ص٤٢٢
[٢] ـايمن الشواهين ،النقوش الكتابية ،ص ٤٣
[٣] ـرقم السجل ١٤٤٤٧
[٤] ايمان احمد مرجان ،تطور عنصر الشرافات غلى العمائر الاسلامية ،ص ١٨ ،٥٨

لوحة: (٢١٢)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٦ /١٤٩٧٨
المقاسا ت: طول : ٦ سم ، عرض : ٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أزرق سميك ،غير منتظم الشكل عليه بمينا الألوان الأزرق والأبيض والأصفر الى جانب اللون الأحمر شريط مستطيل ، حدد من أعلى وأسفل بخط مزدوج نفذ باللون الأصفر ،ويتضمن هذا الشريط بدوره كتابة بالخط الثلث المملوكى تبقى منها لقبى "المثاغر المؤيد "ونفذت الكتابة بمينا بارزة ذات لون أبيض على أرضية من الأرابيسك بلون أصفر ،ويعلو الشريط الكتابى زخرفة عبارة عن خطوط متقاطعة شكلت بدورها زخارف منها شكل نصف دائرى نفذ باللونيين الأحمر والأصفر ،زخرف من الداخل بورقة ثلاثية نفذها الفنان باللونين الأزرق والأصفر ،كما يلحظ على يمين ويسار الشكل النصف الدائرى نصف ورقة نباتية نفذها الفنان بمينا بارزة ذات لون أبيض على أرضية من زخارف الارابيسك باللون الاصفر ،ومثلما وجدت زخارف أعلى الشريط الكتابى ،وجدت أيضا زخارف أخرى أسفله تمثلت فى زخرفة شرفة نباتية مكررة رسمها الفنان بشكل معكوس باللون الأصفر على أرضية الزجاج ذات اللون الأزرق
التأريخ :
من المعروف أن لقبى المثاغر والمؤيد من الألقاب التى عرفها الأيوبيون والمماليك ،وهى من الألقاب التى ارتبطت بالجهاد ضد الصليبيين، يؤكد ذلك طست من النحاس باسم الملك الصالح نجم الدين ايوب ٦٣٧ـ٦٤٧ هـ/١٢٣٩ ـ١٢٤٩ م[١] و مقلمة من النحاس تنسب الى السلطان الملك المنصور محمد ٧٦٤ هـ/١٢٦٣ م[٢] ونظرا لوجود عنصر الشرافة النباتية ،والذى استخدم فى تتويج العمائر الاسلامية فى العصر المملوكى القرن السابع الهجرى /الثالث عشرالميلادى [٣] لذا يرجح ارجاع هذا الجزء موضوع الدراسة الى انفس الفترة التاريخية السابقة .

اللوحة: (٢١٣)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل٦٤٩٦/١٩
المقاسا ت:أقصى طول :١٢ سم ،عرض :٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف :
جزء من قطعة من زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأصفر والبنى والأخضر رسوم تبدأ من أسفل بشكل ، يشبه الجديلة عبارة عن ثلاثة خطوط افقية ،فوق بعض مجدولة بدورها بطريقة بسيطة ، وغير معقدة نفذت بمينا ذات لون بنى ،يعلو هذه الجديلة سمكة حوت ، حدد الفنان الخطوط الخارجية لها بمينا ذات لون أخضر،كما يعلو سمكة الحوت شرافات على هيئة ورقة ثلاثية ،نفذت باللون الأصفر ، كما يوجد أعلى الشرافات السابقة شريط زخرفى حدد من أعلى وأسفل بمينا بارزة باللون الأصفر النحاسى ، ود تضمن هذا الشريط بدوره زخرفة لأربعة صفوف من المينا البارزة نفذت بلون الشريط
التأريخ :
يرجح ارجاع الجزء الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ،وذلك لوجود عنصر الشرافة النباتية ،والذى استخدم فى تتويج العمائر الاسلامية فى تلك الفترة التاريخية[٤]

---

[١] عبد العزيز صلاح ،الفنون الاسلامية ،التحف المعدنية ،ص ١٥٦
[٢] معرض الفن الاسلامى ،ص ١٢١ ،١٢٢
[٣] ايمان احمد مرجان ،تطور عنصر الشرافات غلى العمائر الاسلامية ،ص ١٨ ،٥٨
[٤] ايمان احمد مرجان ،تطور عنصر الشرافات غلى العمائر الاسلامية ،ص ١٨ ،٥٨

رقم اللوحة: (٢١٤)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:١/ ٦٠٩٠
المقاسات: طول : ٤ سم
عرض : ٣سم
مكان الحفظ:متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:[١]
حالة القطعة:جزء
الوصف
جزء من قطعة زجاج غير منتظم الشكل، عليه بمينا الألوان الأحمر والتذهيب ، منظر انقضاض، عبارة عن نمرأوفهد يعلو ظهر غزال، اسفل هذا المنظر مباشرة شريط من شرافات على شكل ورقة ثلاثيه، منفذه باللون الأحمر،ومن الرسم يلاحظ أن الوان المينا والتذهيب قد تلاشت ،ولم يتبقى منها الا أثار طفيفة
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ، القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ،وذلك لوجود عنصر الشرافة النباتية ،والذى استخدم فى تتويج العمائر الاسلامية فى تلك الفترة التاريخية[٢]

اللوحة(٢١٥)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل :٦٣٧٦/١
المقاسا ت :طول : ٨ سم ، عرض ٦سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تدرس لاول مرة [٣]
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من كأس من الزجاج الأبيض الشفاف ، عبارة عن جزء من الحافة والبدن عليه بمينا الالوان الأصفر الذهبى والأحمر والأزرق السماوى ،رسوم زخرفية متنوعة ، فيرى عند الحافة ورقة نباتية ثلاثية الفصوص مكررة ـ شرفة نباتية ـ رسمت بشكل معكوس ،وحددت خطوطها الخارجية باللون الأحمر، وملئت ساحاتها باللون الاصفر الذهبى ، أسفل هذه الزخرفة مباشرة جزء من مؤخرة حوت ، أسفله رسم أدمى معمم فى وضع الجلوس، داخل شريط بعرض جدار البدن ،ومن الرسم يتبين أن ملامح وجه الأدمى غير دقيقة حيث نرى العيون مطموسة وهكذا الأنف والفم ، ويرتدى ـ الأدمى ـ ثوبا فضفاضا مشقوقا من الامام ، لعله عباءة ، وينتهى البدن برسم أرنب ، لم يتبقى منه الا مقدمته المتمثلة فى الرأس والأذنين وجزء من البدن، وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية للارنب باللون الاحمر، وملئ ساحة البدن باللون الاصفر
التأريخ:
يرجح ارجاع جزء الكأس هذا محل الدراسة الى العصر المملوكى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى نظرا لوجودعنصر الشرافة النباتية الذى حل محل الشرفات المسننة فى تتويج العمائر فى مصر منذ منتصف القرن ٧ هـ/١٣ م [٤]

---

[١] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 ,Berlin ,1929 ,Tafel .151 ,(1)
وانظر أيضا ،سومة عبد المنعم ابراهيم :مناظر الصيد والقنص على التحف التطبيقية وفى تصاوير المخطوطات من العصر الفاطمى حتى نهاية العصر المملوكى دراسة اثرية فنية ، مخطوط رسالة ماجستير ،كلية الاثار ،جامعة القاهرة ، ١٤١٣ ـ ١٩٩٢م ،ص ١٠١،لوحة (٩٦)

[٢] ـايمان احمد ماهر مرجان ،تطور عنصر الشرافات على العمائر الاسلامية فى مصر منذ بداية العصر الاسلامى وحتى نهاية العصر العثمانى،دراسةاثرية فنية ، مخطوط رسالة ماجستير ،كلية الاثار،جامعة القاهرة،١٤٢٨ هـ /٢٠٠٧ م،ص١٨ ،٥٨

[٣] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 ,Berlin ,1929 ,Tafel , 165 (5)

[٤] ـايمان احمد ماهر مرجان ،تطور عنصر الشرافات على العمائر الاسلامية فى مصر منذ بداية العصر الاسلامى وحتى نهاية العصر العثمانى،دراسةاثرية فنية ،رسالة ماجستير ،كلية الاثار،جامعة القاهرة،١٤٢٨ هـ /٢٠٠٧ م،ص١٨ ،٥٨

اللوحة: (٢١٦)
المادة الخام: زجاج
رقم ١لسجل٨٥١١/٣٧
المقاسا ت:أقصى طول٥ سم ،عرض: ٤سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج سميك ،عليه بمينا الألوان الأصفر والأخضروالأبيض والبنى الى جانب اللون الأحمروالأزرق شريط زخرفى محدد من أعلى وأسفل باطار ضيق نفذه الفنان بالمينا ذات اللون البنى،يحصر هذا الشريط بدوره رياضة ربما تكون احد العاب القوى ،يمثلها لاعبان ـ أحدهما جزء كبير منه فاقد ـ يرتكزأحدهما على أصابع قدميه ،بركبتين منثنيتين ، وكأنه يقوم بحركة ،تشبه حركات اليوجا فى العصر الحديث ،وقد رسم الفنان الادمى وهو يرتدى عمامة من خمس طيات نفذت باللون الأصفر ، والواضح من الرسم ان هذا اللاعب يرتدى الزى الرياضى لهذه اللعبة ،وقد ميزه الفنان بشريط ابيض يمتد من الكتف الأيسر الى حقوه الأيمن و زنار رفيع يتطمنق به، نفذ باللون الأزرق ،اما ملامح الوجه فتكاد تكون مختفية أومتلاشية ،ولم يتبقى من الوجه الا الشكل الخارجى ، والذى تميز بالاستدارة وقد نفذ بمينا ذات لون بنى كما وينتهى جزء الدراسة هذا برسم عدة شرافات ـ العرايس ـ ، لم يتبقى منها الا واحدة نفذت باللونين البنى والأصفر
التأريخ:
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى وذلك لوجود عنصر الشرافة النباتية ،والذى استخدم فى تتويج العمائر الاسلامية فى تلك الفترة التاريخية[١]

اللوحة (٢١٧)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل١٤٩٧٨/١٥
المقاسا ت:أقصى طول٤ سم ،عرض:٦ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج سميك أبيض ،غير منتظم الشكل عليها بمينا الألوان الأزرق والأحمر والأصفر والأسود جزء من شريط زخرفى ،محدد من أعلى وأسفل باللون البنى ،يتضمن بدوره حيوانات تعدو ،تمثل فهود ،تبقى منها فهدان اثنان على أرضية من زخارف الأرابيسك ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لهذين الفهدين باللون البنى ،وملئ ساحة البدن باللون الأصفر ، كما يعلو الشريط السابق مباشرة زخرفة لشرافات نباتية معكوسة ـ عرائس متشابكة ـ نفذها الفنان بالألوان الأزرق والأحمر والأصفر الذهبى
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ،القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى وذلك لوجود عنصر الشرافة النباتية ،والذى استخدم فى تتويج العمائر الاسلامية فى تلك الفترة التاريخية[٢]

---

[١] ايمان احمد مرجان ،تطور عنصر الشرافات غلى العمائر الاسلامية ،ص ١٨ ،٥٨
[٢] ايمان احمد مرجان ،تطور عنصر الشرافات غلى العمائر الاسلامية ،ص ١٨ ،٥٨

اللوحة: (٢١٨)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٠٧٤/٧
المقاسات: طول: ٤سم ،عرض : ٦سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة من زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل عليه بمينا الألوان الأحمر والبنى والأصفر والأزرق والأبيض غزال يعدو ،حددت الخطوط الخارجية له باللون البنى ، الى جانب استخدام التذهيب فى الرقبة والرأس والواضح ،أن الفنان لم يصب فى تمثيله للغزال ،يتضح ذلك من عدم مراعاة النسب التشريحية بين الرقبة والبدن ،الى جانب الأرجل الذى لم يوفق أيضا فى ابرازها ،ويوجد اسفل الغزال رسم لعدة ورود مجردة ، متصلة ببعضها ، نفذت بمينا متعددة الألوان ، على أرضية الزجاج الأبيض الشفاف شريط زخرفى رسم باللون الازرق ،اسفل هذه الورود مباشرة عدة شرافات المعروفة بشرافات العرايس ،والتى رسمت بشكل مجرد ،ونفذت باللون البنى
التأريح :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ،القرن السابع الهجرى /الثالث عشر لوجود عنصر الشرافة النباتية ،والذى استخدم فى تتويج العمائر الاسلامية فى تلك الفترة التاريخية[١]

رقم اللوحة : (٢١٩)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٤٣٠٩
المقاسات: طول : ٩/٥ سم ،عرض : ٨سم
مكان الحفظ:متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج مثلث الشكل ،عليه بمينا الألوان الوردى والبنفسجى والاسود والاصفر الذهبى زخارف متنوعة فى ثلاثة اشرطه ،مقوسه ومتتاليه، محدده جميعها من أعلى ومن أسفل باللون الوردى ، ويعلو هذه الاشرطه ، زخرفة ارابيسك باللون الوردى على ارصية باللون الازرق الفاتح ، والمحدده بدورها بشكل مفصص ،أما عن الاشرطه الثلاثه فيزخرف الاول من اعلى كتابة بالخط الكوفى الهندسى ـ المربع ،ـ الذى راعى فيه الفنان بأن تؤلف بعض حروفه اشكال زوايا قائمة ،وبعضها اشكال شبه مربعة ،وقد نفذ الفنان هذه الكتابة بمينا ذات لون اسود ، يقرا منها " الا " ثم فصل بين الكتابة بشكل لوردة سداسية الفصوص ، نفذت بمينا بارزة ذات اللون الوردى على أرضية بالمينا البيضاء ،أما عن الشريط الثانى فقد زخرف بكتابة بالخط الثلث تقرا "السلطان الملك العالم العالم العال ... "وجاءت هذه الكتابة باللون الاصفر الذهبى على أرضية باللون البنفسجى، أما عن الشريط الثالث والأخير فيزخرفه كتابة بالخط الكوفى الهندسى أيضا ، نفذت باللون الاسود ، وينصف هذه الكتابة وردة سداسية الفصوص ، نفذت بمينا ذات لون وردى ، وقد جاءت الكتابة، والوردة السداسية على أرضية بمينا ذات لون ابيض معتم
التاريخ:

من بين الزهور التى استخدمها الفنان المملوكى ،زهرة تسمى بالمرجريت ،او اللؤلؤ مكونة من خمسة فصوص ،واحيانا كانت تمثل من ستة فصوص ،وقد استخدمت هذه الزهرة على التحف المملوكية ،وخاصة فترة الناصر محمد بن قلاوون[٢] ،بل أصبحت شعارا لاسرة بنى قلاوون [٣] لذا يرجح ارجاع جزء الدراسة هذ ا الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م)

---

[١] ايمان احمد مرجان ،تطور عنصر الشرافات غلى العمائر الاسلامية ،ص ١٨ ،٥٨
[٢] ربيع خليفة ،الفنون الزخرفية اليمنية فى العصر الاسلامى ، الدار المصرية اللبنانية ،١٤١٢ هـ/١٩٩٢ م ،ص ٢١٨ ـ ٢٢٠
[٣] احمد عبد الرازق ،الرنوك الاسلامية ،٢٠٠٦ ،ص ٤٨

اللوحة: (٢٢٠)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:١٤٩٧٨/٩
المقاسا ت طول :٥ سم
، عرض : ٨ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأزرق والأحمر والأخضر ، ثلاثة اشرطة ، الأعلى منها يتضمن شبه كتابة نفذت باللون الأصفر على أرضية باللون الأزرق ،وينتهى هذا الشريط عند أحد طرفيه بوردة سداسية البتلات لم يتبقى منها الا اربع فقط، نفذها الفنان بمينا بارزة ذات لون أحمر وردى ،أما الشريط الاوسط فيزخرفه أيضا شبه كتابة نفذت باللون الأخضر على أرضية باللون الأبيض المعتم ،ويزخرف الشريط الثالث كتابة ركيكة مكررة نفذها الفنان باللون الأصفر تقرأ "السلطان الملك السلطان الـ " والواضح من الرسم ان الفواصل التى تفصل بين كل شريط وأخر،نفذت بمينا بارزة باللون البنى ،ولعل هذا الجزء تكملة لجزء أخر ، قيد الدراسة [١]
التأريخ
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ،القرن السابع والثامن الهجرى /الثالث عشر والرابع عشر الميلادى ،أوفترة الناصر محمد بن قلاوون والتى يميزها شكل الوردة السداسية البتلات بل ميزت أسرة بنى قلاوون

اللوحة: (٢٢١)
المادة الخام : جزء
رقم السجل: ١٢ /٦٦٣٢
المقاسات: طول :٩ سم ،
عرض: ٥ /٥سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة من زجاج مائل الى الصفرة ،شفاف عليه بمينا الألوان الأبيض والأزرق والبنى رنك الوردة ذات الست بتلات ،والتى نفذت فصوصها بالمينا ذات اللون البنى على أرضية باللون الأبيض المعتم ويلحظ على جانبى الرنك كتابة ، فيزخرف يسار الرنك كتابة لم يتبقى منها الا لقب ـ ربما ـ "(المـ)ؤيد ا " وأما الجانب الأيمن للرنك كتابة اخرى تبقى منها " عز لمو (لانا) " وذلك بالخط الثلث ،وقد نفذت الكتابة باللون البنى على أرضية باللون الأزرق
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ،فترة الناصر محمد بن قلاوون ق (٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م لوجود هذه الوردة التى استخدمت على التحف المملوكية الا أنها لم ترق الى مستوى أن تكون (رنك)[٢]

---

[١] ـرقم سجل ٤٣٠٩
[٢] ربيع خليفة ،الفنون الزخرفية اليمنية ،ص ٢١٨ ـ٢٢٠

اللوحة(٢٢٢)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل٢٨٩٣٩
المقاسات:طول: ٣سم
:عرض: ٥سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامـالقاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أزرق شفاف ،الراجح أنها من حافة اناء ،عليها بمينا الألوان الأصفر والأحمر وردة من ست بتلات ،ثلاث نفذت بمينا ذات لون أصفر ،والثلاث الأخريات نفذت بمينا ذات لون أحمر ،كما استغل الفنان لون الزجاج الاصلى ليكون أرضية لهذه الوردة
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ،فترة الناصر محمد بن قلاوون ق (٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م) لوجود هذه الوردة التى استخدمت على التحف المملوكية الا أنها لم ترق الى مستوى أن تكون (رنك)[١]

اللوحة (٢٢٣ ـ ٢٢٤)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل:٣ /٧٢١٥
المقاسات: ،الطول : ١٠سم ،عرض : ٤سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :

جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،عليه بمينا الألوان الوردى والأبيض والتركوازى ،شريطان من الزخرفة ، الأول تضمن بما يشبه زخرفة المقص ،وقد نفذه الفنان باللون الأحمر الوردى على أرضية من صفوف من المينا تركوازية اللون ، أما عن الشريط الثانى فقد حدد بدوره باللون الأحمر الوردى ، وزخرف بوردة لها محور دائرى تدور حوله ست بتلات نفذت بلون تركوازى .
التأريخ :

يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ،فترة الناصر محمد بن قلاوون ق (٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م)، لوجود هذه الوردة التى استخدمت على التحف المملوكية الا أنها لم ترق الى مستوى أن تكون (رنك)[٢]

---

[١] ربيع خليفة ،الفنون الزخرفية اليمنية ،ص ٢١٨ ـ٢٢٠
[٢] ربيع خليفة ،الفنون الزخرفية اليمنية ،ص ٢١٨ ـ٢٢٠

اللوحة(٢٢٥)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل :٤٣١٠
المقاسا ت: طول : ٥ سم
عرض : ٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:

جزء من قطعة زجاج أبيض ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأبيض والأزرق والأصفر والأسود، ثلاثة أشرطة ،الشريط الأول يزخرفه وردة من ست بتلات بمينا بارزة ذات لون أحمر وردى ، والى جانب هذه الوردة نجد زخرفة أخرى لبعض أحرف كتابة كوفية ، وقد نفذت زخرفة كلا من الوردة والأحرف على أرضية من مينا تركوازية اللون ، والراجح أن هذا الشريط تكرر بزخرفته على الشريط الثالث ، أما عن الشريط الأوسط فيزخرفه كتابة بالخط الثلث المملوكى تبقى منها " المرا.(بط)...السلطان المجا(هد) "وقد نفذ الفنان هذه الكتابة باللون الاصفر على أرضية باللون الازرق
التأريخ :

يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ، القرنين السابع والثامن الهجرى /الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين ، أو فترة الناصر محمد بن قلاوون والذى يميزها شكل الوردةالسداسية البتلات بل ميزت اسرة بنى قلاوون ،حيث أصبحت شعارا لهم [١]

اللوحة (٢٢٦)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل: ٣ /١٢٤٤٠
المقاسات:طول:٣ سم
:عرض:٥ /٢سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة من زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ،عليه بالمينا رنك الوردة ذات الست بتلات ، نفذت فصوصها باللون الأصفر على أرضية باللون الأحمر داخل شكل دائرى .
التأريخ :
من بين الزهور التى عرفها الفنان المملوكى ،زهرة تسمى بالمرجريت ،أو اللؤلؤ المكونة من خمسة فصوص ،وأحيانا كانت تمثل من ستة فصوص ،وقد استخدمت هذه الزهرة على التحف المملوكية ،وخاصة فترة الناصر محمد بن قلاوون[٢] وهناك رأى يقول أن هذه الزهرة كانت شعارا لاسرة بنى قلاوون [٣] لذا يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م)

---

[١] احمد عبد الرازق ،الرنوك الاسلامية ،ص ٤٨
[٢] ربيع خليفة ،الفنون الزخرفية اليمنية فى العصر الاسلامى ،ص ٢١٨ ـ ٢٢٠
[٣] احمد عبد الرازق ،الرنوك ،ص ٤٨

اللوحة: (٢٢٧)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل :٦٣٨٨
المقاسا ت :طول : ٤ سم ، عرض : ٢سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر :تدرس لاول مرة[١]
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض غير منتظم الشكل، عليه بميناالألوان الأزرق والأحمر والأصفر ، شريط من الكتابة بخط الثلث المملوكى تبقى منه "ال)سيفى سيف الد(ين)"وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية للحروف باللون الأحمر، وملئ ساحاتها باللون الاصفر على أرضية باللون الأزرق
التأريخ:
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ، الى القرنيين السابع الثامن الهجرى /الثالث عشر الرابع عشر الميلاديين ، وذلك لما تلاحظ تاريخيا ،أن ممن تلقبوا بهذا اللقب النسيى فى هذين العصرين من الامراء، بكتمر الجوكندارالذى عاصر المنصور سيف الذين قلاوون ، وابنه الناصر محمد [٢] ومنهم سيف الدين كستاى، الذى تولى نيابة طرابلس ٧١٥ ـ٧١٦هـ ،وسيف الدين تغرى برمش ممن عاصروا حكم برقوق[٣]

لوحه ((٢٢٨)
الماده الخام : زجاج
مكان الحفظ : متحف الفن الاسلامى – القاهره
رقم السجل : ١٧٥٢٢
المقاسات : ارتفاع الرقبه ٩ سم
اقصى ارتفاع البدن ٨.٥ سم
النشر : تنشر لاول مره .
حالة القطعه : البدن به نقص
الوصف :
جزء من بدن، ورقبه قمقم من الزجاج الأبيض ، وقد زخرف الفنان البدن بمينا الألوان البنى والأصفر باكثر من موضوع زخرفى
الموضوع الاول :
نوعين من رسوم الكائنات الحيه وهما الطير والطيور ففى اقصى اليسار من البدن رسم الفنان طائرا مجردا وهو يحلق فى السماء وذلك باللون البنى ، الى جانب انه رسم ما يشبه البط بجانب الطائر ، كما مثل نفس الزخرفه فى اقصى يمين البدن ، وفصل بينهما بشكل جديله .
الموضوع الثانى : يتمثل فى الشريط الكتابى ،الذى نفذ بالخط الثلث المملوكى،ويمكن قراءته على النحو التالى :" المجاهد المرابط المثاغر " كما لم ينسى الفنان الرنك الكتابى الذى فصل به بين لقبى المرابط والمثاغر وصدر شطبه الاوسط شبه كتابه وكأنها " الناصر ال " اما بالنسبه للجزء الثانى للقمقم وهو المتمثل فى الرقبة فهى غفل تماما من الزخرفه
التاريخ :
جدير بالذكر ان هذه الصيغه المختصره للرنوك الكتابيه " الناصر ال " وردت على التحف المملوكيه ، كما وجدت طريقها ايضا الى العمله الخاصه بالسلطان الناصر محمد بن قلاوون واحفاده، حيث نجد عبارة " الملك الناصر " تشغل الشطب الاوسط للرنك على بعض الفلوس النحاسيه ، من ضرب دمشق وحلب [٤] لذا يرجح ارجاع القطعه موضوع الدراسه، الى اواخر القرنيين السابع ،الثامن الهجريين / أواخر االقرنيين الثالث عشر ، الرابع عشر الميلاديي

---

[١] - Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 , ,Tafel

[٢] حسن الباشا ،الالقاب ،ص ١١٢

[٣] ـا لسيد عبد العزيز سالم ،طرابلس الشام ،مجلية كلية الاداب ،اسكندرية،مج١٦ ،١٩٩٢ ،ص٨٤ ،٨٥

[٤] د. احمد عبد الرازق : الرنوك الاسلاميه ،ص١٨٨ ،١٨٩ .

اللوحة: ٢٢٩ ـ ٢٣٠))
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:١٥٥٤١
المقاسا ت:قطر ٨ سم
ارتفاع ١٢ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:القمقم كامل الا الجزء العلوى وهو جزء الاستخدام ،الى جانب كمخ كثيف
الوصف:
قمقم من الزجاج السميك الأبيض ،برقبة اسطوانية، وبدن كروى ،تنوعت الزخرفة من أعلى البدن حيث نلحظ اشكال أقواس الانها رسمت بطريقة مجردة ، نفذها الفنان بمينا ذات لون بنى ،اما البدن فقوام زخرفته من المنتصف ، شريط رسم بداير البدن له اطار مزدوج ، حدد من أعلى وأسفل باللون البنى ـ الباهت ـ ويتضمن هذا الشريط بدوره فى أربع اماكن وذلك بداير البدن ،رنك النسر وهو ناشر جناحيه، وقد نفذت الخطوط الخارجية له باللون البنى على أرضية باللون الأزرق السماوى ،كما يتضح من الرسم أنه يوجد أعلى الشريط الزخرفى مباشرة ، أشكال لوزية فى اماكن متفرقة بالبدن، نفذت باللون البنى الفاتح .
التأريخ :
يرجح ارجاع القمقم موضوع الدراسة الى القرن السابع ،الثامن الهجريين /الثالث عشر ،الرابع عشر الميلاديين اوعصر الناصر محمد بن قلاوون ،حيث اظهرت الدراسات الحديثة أن رمز النسر اعتبر شعاراشخصيا للناصر محمد بن قلاوون [١]

اللوحة (٢٣١)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ١٢٦٢٤/١
المقاسات: طول٤ سم
عرض:٥ /٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،يبدو أنه من الحافة ،عليه شريط حدد باطار مزدوج من أعلى نفذ باللون الأحمر ،تضمن بدوره رنك النسر وهو ينظر جهة اليمين ،وهو يملئ ساحة الرنك كله ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لهذا الطائر باللون الأصفر ،ومن الداخل باللون الأخضر ، على أرضية من المينا ذات اللون الأبيض ، ويكتنف الرنك من الجانبين زخرفة بالمينا الزرقاء،الراجح أنها كانت تتضمن كتابة ،ولعل دليل ذلك وجود حرف " الألف "
التأريخ :
يرجح ارجاع القطعة موضوع الدراسة الى القرن السابع ،الثامن الهجريين /الثالث عشر ،الرابع عشر الميلاديين أوعصر الناصر محمد بن قلاوون .

[١] ـ احمد عبد الرازق ،الرنوك الاسلامية ،ص ٨١

اللوحة (٢٣٢)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ١٤٨٢٥/١٠
المقاسات: طول: ٥ /٣سم
عرض:١٢ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أخضر عبارة عن جزء من حافة وبدن سلطانية ،زالت المينا ، التى زخرف بها ولم يتبقى الا أثر هذه الزخرفة والمتمثلة فى رنك النسر الدائرى ،والذى تميز كما هو المعتاد بنشر جناحيه ،كما أنه يلتفت جهة اليسار ،وعلى يمين ويسار الرنك نلاحظ وجود بقايا أحرف بالخط الثلث ،لا تكون بدورها كلمة مقروءة
التأريخ :

يرجح ارجاع الجزء موضوع الدراسة الى العصر المملوكى ،وذلك لان بقايا هذه الحروف تتميز بسما ت الخط الثلث المملوكى من حيث تخانة هذه الحروف ،الى جانب الشكل الجمالى لهذه الحروف، فضلا على وجود رنك النسر .

لوحه (٢٣٣)
الماده الخام : زجاج
مكان الحفظ : متحف الفن الاسلامى – القاهره
رقم السجل : ٦٩٥٨/٤
المقاسات : ارتفاع ٣.٥ سم
قطر الرقبه ١ سم
النشر : تنشر لاول مره .

الوصف :
رقبه قمقم من الزجاج الأبيض الشفاف ،عليها بمينا الألوان الأبيض المعتم ، الأصفر ، الأحمر زخرفة لنسر ناشر جناحيه (رنك النسر) رأسه ملتفته الى الشمال وقد حدد الفنان الخطوط الخارجيه، للنسر باللون الأحمر الا الرجلين، فقد حددهما باللون الأصفر
التأريخ :
يرجح ارجاع هذه القطعه الى القرن ٧-٨ هـ / ١٣-١٤ م فتره الناصر محمد بن قلاوون بدليل أن النسر نقش على عملة هذا السلطان فى وضع المواجهه ، ناشرا جناحيه ، وملتفتا الى اليمين او الى اليسار ، وظهر ايضا على فاتحة مخطوط يحمل اسم الناصر محمد، محفوظ فى المتحف الاسيوى فى لينجراد ٧٠٢ هـ / ١٣٠٣ م كما وجد على مبخره من النحاس محفوظه حاليا ضمن مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهره ، تنسب على الأرجح الى نفس السلطان [١]

[١] د. احمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلاميه ، ص ٨١ -٨٣

اللوحة: (٢٣٤)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ١٥٠٠٨/٥
المقاسات: طول: ٦سم ،عرض٩سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،يزحرفه بالمينا الألوان الأصفر ، والبنى والزهرى ، مناظر تصويرية مختلفة ،تبدأمن أعلى بشريط مستطيل ،حدد من أسفل باطار ضيق نفذ باللون الأحضر ،وملئت ساحته باللون الاصفر ، والموضوع الزخرفى لهذا الشريط ، مقعد تبقى من بائكته عقدان ، احداهما كامل وهو في أقصى يسارالشريط ، وهو عبارة عن عقد نصف دائرى ،يتدلى من وسطه شكل مشكاة ، رسمت بطريقة مجردة للغاية ، والعقد محمول بدوره على عمودين ،رسما أيضا بشكل مجرد ،أما العقد الأخر المتبقى من البائكة ، زال شكله ، ولم يتبقي منه الا ساحته ، الذى نلحظ فيها شخص جالس متربع ، فاقد جزئه العلوى المتمثل فى منطقة الرأس والرقبة ، يوجد أسفل هذا الشريط مباشرة صورة نصفية لشخص عارى الرأس، تميزت ملامح وجهه بعيون دائرية ، تعلوها حواجب مقوسة ،نفذت بمينا ذات لون أخضر ، الى جوار الصورة النصفية للادمى ، وجود شكل لوزى مقلوب ،يتضمن بدوره صورة نسر ناشر جناحيه ، ينظر الى اليسار ،الا أنه رسم بطريقة مجردة
التأريخ :
على الرغم من أن الفنان أخفق فى رسمه للمشكاه كما عرفت فى العصر المملوكي ،والتى تميزت بالبدن المنتفخ الذى يرتكز على قاعدة مستديرةأو كأسية ،والاذان الاربع ،والرقبة القمعية ،الى جانب الزخارف الى تعتبر من السمات التى ميزت المشكاوات المملوكية ،وخاصة الكتابات ، الا أن الرسم الادمى أقرب الى المملوكى منه للأيوبى ، هذا الى جانب الشكل اللوزى المقلوب الذى يتضمن بدوره رنك النسر ، وهو من الرنوك التى عبرت عن شخصية الناصر محمد بن قلاوون ، لذا يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق (٧ ـ ٨ هـ / ١٣ ـ ١٤ م)

اللوحة (٢٣٥)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٠٧٨/١
المقاسات: طول: ٧سم ،عرض : ٥ /٥سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تدرس لاول مرة[١]
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض ،لعله من البدن ،عليه بمينا الألوان الأحمر والأصفر والأزرق الى جانب اللون البني رسم يمثل شكل مئذنة. فاقدة الجزء العلوى ـ مكونة من أكثر من طابق ، قلل الفنان الارتفاع فى الطابق الأدنى ، وزاد فى الطابقيين العلويين ، كما تتميز ـ المئذنة ـ بوجود شرفتين ـ احداهما تبرز عن سمت البدن ـ استخدم الفنان فى تحديد الشرفة الأولى اللون الأزرق، وفى تحديد الشرفة الثانية اللون الاصفر،ويظهر على جانبى المئذنة أفرع نباتية يخرج منها اوراق نفذها الفنان باللون الاخضر ،ومن الموضوعات الزخرفية التى تزين الجزء موضوع الدراسة جزء من شريط كتابى بالخط الثلث تبقى منه جزء من كلمة "السلـ(طا)ن " نفذت باللون البنى على أرضية من المينا ذات اللون الأزرق ،كما يوجد على يمين هذه الكلمة مباشرة جزء من رنك النسر
التأريخ :
على الرغم من أن نهاية المئذنة غير محدد ،أهو مبخرة أم قبة والذى كان من الممكن تأريخ هذا الجزء فهنا بعض الشك فهل هذه المئذنة انتهجت نهج المئذنة ذات المبخرة الأيوبية ،أم القبة المستديرة المملوكية، الا أن ذلك تعذر نظرا لفقد الجزء العلوى من المئذنة ،وعلى الرغم من ذلك فان وجود كلمة السلطان بتخانة حروفها بهذا الشكل ،وجدناه فى العصر المملوكى ،والى جانب رنك النسر يرجح ارجاع جزء الدراسة الى ق(٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤)

[١] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11,tafel 130

اللوحة (٢٣٦)
المادة الخام: زجاج
رقم ١السجل٦٠٧٤/١
المقاسا ت:أقصى طول ٥ /٦سم
عرض: ٧سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء ،والقطعة مرممة
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،عليه باللونيين البنى والأصفر جزء من شريط زخرفى ،تتضمن بدوره طيور محلقة باجنحتها ،وقد رسمها الفنان بطريقة مجردة أو بطريقة تخطيطية ، وقد نفذها الفنان بمينا ذات لون بنى ، على أرضية من الزخارف البسيطة ،نفذت أيضا باللون البنى
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق (٧ـ ٨ هـ / ١٣ ـ ١٤ م)وذلك بالمقارنة مع قمقم من الزجاج غير كامل ، يحتفظ به متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، يرجع الى فترة الناصر محمد بن قلاوون [١] يزخرف بدنه رسوم طيور مجردة ، رسمت بطريقة تخطيطية .

اللوحة (٢٣٧ ـ ٢٣٨)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٠٧٠/١٣
المقاسات:قطر: ٣سم
ارتفاع :١٠ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : مكسورة
الوصف :

رقبة قارورة من الزجاج الأبيض السميك ،اسطوانية الشكل،مكسورة قرب فوهتها من جانب واحد،يزخرف هذه الرقبة من أعلى الى أسفل ثلاثة أشرطة بداير الرقبة ،أوسطها أعرضها ،أما عن الشريط الاول فالراجح انه كان يتضمن كتابة الا أنها تلاشت ، ولم يتبقى الا اثر تحديد الشريط بالمينا ذات اللون الأحمر ،أما عن الشريط الاوسط وهو الأعرض والاكثر اتساعا ،ويتضمن هذا الشريط بدوره كتابة بالخط الثلث المملوكى تقرأ"الملك العالم الناصـ(ر) " وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية للحروف بمينا ذات لون احمر ،كما ملئى ساحات هذه الحروف باللون الأصفر ،أما عن الشريط الثالث والأخير فيزخرفه شكل جديلة نفذت باللون الأصفر على أرضية باللون الأحمر
التأريخ :

يرجح ارجاع هذه الرقبة الى القرنين السابع ،الثامن الهجرى /الثالث عشر ،الرابع عشر الميلادى ،بل وربما فترة الناصر محمد بن قلاوون وذلك لمقارنة هذه القطعة بقطعة اخرى[٢] ترجع الى فترة الناصر محمد وذلك من حيث شكل أحرف الكتابة وخاصة فى حرف "الكاف " الذى ينتهى من أعلى بشكل رأس خطاف والذى يتقاطع بدوره مع احرف الكلمات السابقة

---

[١] رقم سجل ١٥٧٢٢
[٢] رقم سجل ٤٣٠٩

اللوحة: (٢٣٩)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل :٤٣١٧
المقاسا ت :٤ ×٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأحمر والأصفر ،شريط زخرفى حددمن أعلى وأسفل، باللون الاحمر، ويتضمن بدوره كتابة بالخط الثلث المملوكى تبقى منها " (ال)سلطان الملك العالم العادل المجـ (ا هد) "وقد نفذ الفنان حروف هذه الكتابة باللون الأصفر على أرضية باللون الاحمر واسفل هذا الشريط مباشرة ، رسم نسر ،تبقى منه جزء من الرأس والمنقار،على أرضية نفذت بالمينا ذات اللون الازرق السماوى
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى القرن السابع ،الثامن الهجريين / الثالث عشر ،الرابع عشر الميلاديين وذلك مقارنة بقطعة من الزجاج ، يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، ترجع بدورها الى الفترة التاريخية السابقة معظم الالقاب السابقة [١] ، هذا فضلا على وجود جزء من النسر ،والتى اظهرت الدراسات الحديثة ان رمز النسر هذا اعتبر شعاراشخصيا للناصر محمد بن قلاوون [٢] هذا الى جانب لقب " المجاهد " الذى عرف عنه أنه من الالقاب الباعثة على الجهاد ضد الصليبيين ،فمثلما اطلق على بعض سلاطين بنى أيوب مثل صلاح الدين الأيوبى والصالح نجم الدين ايوب [٣] اطلق أيضا على سلاطين ،وصغار الامراء وكبار العسكريين فى العصر المملوكى[٤]

اللوحة (٢٤٠)
المادة الخام: زجاج
رقم ١السجل:٩ /١٤٨٢٥
المقاسا ت:طول: ٤سم
عرض:٥ /٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أزرق ، عليه بمينا ذات اللون الأبيض رسم لنسر ناشر جناحيه ،يلتفت الى اليمين ، كما يظهر على يساره جزء من كلمة مولانا يتمثل فى حرفين اثنين "نا" وقد نفذها الفنان باللون الأبيض ،والواضح من الرسم ان الفنان استخدم ارضية لون الزجاج الازرق أرضية للزخرفة
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى القرن السابع ،الثامن الهجريين /الثالث عشر ،الرابع عشر الميلاديين أوعصر الناصر محمد بن قلاوون ،حيث اظهرت الدراسات الحديثة ان رمز النسر اعتبر شعارشخصى للناصر محمد بن قلاوون [٥]

---

[١] رقم سجل ٤٣٠٩
[٢] ـ احمد عبد الرازق ،الرنوك الاسلامية ،ص ٨١
[٣] حسن الباشا ،الالقاب الاسلامية فى التاريخ والوثائق والاثار ،القاهرة ،ص٤٥١ ـ٤٥٢
[٤] مايسة داود ،الكتابات العربية، ص ٢٠٣
[٥] ـ احمد عبد الرازق ،الرنوك الاسلامية ،ص ٨١

اللوحة (٢٤١)
المادة لخام: زجاج
رقم السجل : ٦٩٦٢/٢
المقاسا ت طول :٧ سم ،عرض : ٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأصفر والأبيض والبنى الى جانب اللون الفستقى جزء من شريط ـ محدد من أعلى وأسفل باللون البنى الغامق ـ يتضمن كتابة كوفية غير مقروءة نفذت بمينا ذات لون فستقى على أرضية باللون الأبيض المعتم ،أسفل شريط الكتابة مباشرة نسر ناشر جناحيه جددت خطوطه الخارجية، باللون البنى بما فى ذلك الريش،وقد ملئ الفنان ساحة البدن باللون الاصفر
التأريخ :
من المعروف أن الخط الكوفى الهندسى أصبح ظاهرة فى العصر المملوكى ،ومما يؤكد هذا أكثر من قطعة من الزجاج ، يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، عليها كتابة كوفية ، من النوع الهندسى ، تنسب الى العصر المملوكى [١] الى جانب أشكال النسور بهذه الهيئة ربما يرجح ذلك نسبة هذا الجزء الى العصر المملوكى ق (٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م)

اللوحة (٢٤٢)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل٤/:٦٣٧٩
المقاسا ت:طول : ٤/٥ سم ،عرض:٦ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض ،عليه بمينا الألوان الأصفر والبنى والأحمر نسر فى وضع الوقوف وهو ينشر جناحيه ،وكأنه فى وضع الاستعداد للطيران ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية للنسر بما فى ذلك الرأس باللون البنى والأحمر ،وملئ ساحة البدن باللون الأصفر ،أسفل هذا الطائر مباشرة يوجد شريط كتابى بداير القطعة بالخط الثلث ،الا أنه للاسف قد محيت الكتابة ولم يتبقى منها الا اثر احرف بسيطة من الصعب ان تكون منها كلمات ،ومن هذه الاحرف "... الرا ٠٠٠٠ المجا (هد) "
التأريخ:
على الرغم من أن هذا الجزء يشتمل على لقب "المجاهد"الا أنه من الصعب التأريخ ،لانه من المعروف أن لقب المجاهد هذا وجد فى العصرين الأيوبى والمملوكى ،حيث اعتبر من الالقاب الباعثة على الجهاد ضد الصليبيين ،فقد أطلق على صلاح الدين الايوبى ،كما أطلق على الصالح نجم الدين ايوب [٢]و أطلق على سلاطين ،وصغار الامراء وكبار العسكريين فى العصر المملوكى[٣]ولكن على الرغم من ذلك يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى لوجود تشابه بين رسم النسر على هذه القطعة مع وجوده على قطعة أخرى من الزجاج يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ترجع الى العصر المملوكى ق (٧ ـ ٨هـ / ١٣ ـ ١٤ م) [٤]

---

[١] ـارقام سجل ٤٣٠٩ ،٤٣١٠ ،٨/ ٦٩٦٢ ،٢٤/ ٧٢١٤
[٢] حسن الباشا ،الالقاب الاسلامية فى النارخ والوثائق والاثار ،القاهرة ،ص٤٥١ ـ٤٥٢
[٣] مايسة داود ،الكتابات العربية، ص ٢٠٣
[٤] رقم سجل ٦٣٧٩/٥

اللوحة(٢٤٣)
المادة الخام : زجاج
رقم السجل٦٣٧٩/٩
المقاسات: ،الطول : ٥ /١سم ،عرض : ٢سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض ،غير منتظم الشكل ،عليه باللونيين الأحمر والأصفر نسر يرفع جناحيه محلقا فى السماء ،وقد نفذ الفنان الخطوط الخارجيةللنسر بالمينا ذات اللون الأحمر ،وملئ ساحة البدن باللون الأصفر .
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ، فى القرنين السابع ، الثامن الهجريين / الثالث عشر، الرابع عشر الميلاديين ،وذلك مقارنة بقطعة من الزجاج [١]، يحتفظ بها المتحف الاسلامى بالقاهرة ، عليها نفس هذا الطائر ، وهو يحلق فى السماء ، وترجع هذا القطعة بدورها الى الفترة التاريخية السابقة

اللوحة (٢٤٤)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٣٧٩/٧
المقاسات: طول: ٢سم
عرض : ٥ /٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،عليه بالمينا ذات اللون البنى ،والتذهيب رسم نسر على فرع شجرة وهو ناشر جناحيه ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لهذا النسر بمينا ذات لون بنى ،وملئ ساحته بالتذهيب يعلو هذا النسر مباشرة جزء من زخرفة ارابيسك نفذت باللون البنى
التأريخ :
الراجح أن جزء الدراسة هذا ينسب الى نهاية القرن السابع الهجرى / نهاية القرن الثالث عشر الميلادى وذلك لمقارنة العنصر الزخرفى الذى يعلو النسر مباشرة ،والمتمثل فى الزخرفة النباتية الملتفة ،والتى وجد ما يشبهها على مزهرية Cavour والتى ترجع الى الفترة التاريخية السابقة [٢]وخاصة على شريط بعرض المزهرية فى أعلى البدن .

---

[١] ـ رقم سجل : ٢ / ٦٩٦٢
[٢] - Martine S.Newby The C avour Vase and gilt and enameled Mamluk coloured glass "Gilded and enameled glass from the middle east "p38.fig 1o,24

اللوحة: (٢٤٥)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٧ /٦٣٧٧
المقاسا ت طول : ٤ سم ، عرض : ٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة من الزجاج أبيض سميك ، عليه بمبنا الألوان البنى والأصفر والأزرق شريط مقوس محدد من أعلى وأسفل بخط مزدوج نفذ باللون البنى والذى قد تأكل بعضه ،ويتضمن الشريط بدوره منظر عدو عبارة عن رسوم فهود ،تبقى منها نحو أربعة تمشى بتؤدة ،تفتح فمها ،وكأنها انهكت من الجرى أوالعدو تتشابه جميعها فى الرأس والذيل ،وتختلف فى كونها ذات أجسام طويلة ،وقد حدد الفنان الخطوط االخارجية لهذه الفهود باللون البنى وملئ ساحة البدن باللون الأصفر ، على أرضية باللون الأزرق ،أسفل هذا الشريط مباشرة رسم نسر ناشر جناحيه ،حددت خطوطه باللون البنى .
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق (٧ ـ٨ هـ /١٣ ـ١٤ م) وذلك للاختلاف بين سمات رسوم الحيوانات فى عصرى الدراسة ، والتى أرجح أنها ـ مناظر الفهود ـ أقرب الى سمات الحيوانات فى العصر المملوكى[١] من العصر الايوبى ،هذا الى جانب مناظر العدو، التى انتشرت على الفنون المملوكية ، والمتحف الاسلامى بالقاهرة يحتفظ بأكثر من قطعة تدلل على ذلك ، ترجع الى القرنيين السابع ، الثامن الهجريين / الثالث عشر ، الرابع عشر الميلاديين [٢]

[١] ـ انظر الدراسة التحليلية ، الفصل الثالث ، رسوم الحيوانات ، ص ٢٧٧
[٢] ـ أرقام سجل ، ٣١ ، ٨٧٠١

اللوحة (٢٤٦)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٦٠٦٩/١
المقاسا ت:اقصى طول : ٥ /٧ سم ،اقصى عرض :٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تدرس لاول مرة "اللوحة غير واضحة تماما "[١]
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعةزجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ،الواضح أنها تمثل جزء من البدن ومن القاع عليه بمينا الألوان الأصفر والأحمر والأخضر الى جانب اللون الأزرق،عدة موضوعات زخرفية ، الأول عبارة عن موضوع عدو أو انقضاض على فريسة ،على الرغم من أن القطعة لم تشر الا الى عنصر زخرفى واحد ،ألا وهو الفهد فى حالة سباق ،وقد اصاب الفنان فى رسمه للببر أو الفهد ،وهو يعبر عن هذا الموضوع وقد نفذ الفنان الخطوط الخارجية للفهد باللون الأخضر ،وملئ ساحة البدن باللون الأصفر الذى ضاع و بهت أسفل موضوع الانقضاض مباشرة ،نرى نسرا قد ضاع جزء كبير منه ،ولم يتبقى منه الا منقاره الذى استخدمه فى تنظيف بدنه ،كما يتضح من الرسم موضوعا زخرفيا ثالثا ،وهو زخرفة لمنشأة معمارية حربية تمثل احدى القلاع ،ويؤكد ذلك احدى واجهات هذه القلعة ،والتى تتكون من ابراج ثلاثة الأول وهو جهة اليمين فى الرسم ،وقد سقف بقبة ذات قطاع نصف دائرى ،اما الثانى والثالث فقد سقفا بسقف مسطح ،ومن الرسم يتضح عدة مداخل جاءت على شكل حنايا ركنية ذات قطاع نصف دائرى ،كما يتضح من الرسم أيضا وجود سمة من السمات التى تميزالأبراج وهى المزاغل ،والت تظهر فى الجزء العلوى لأحد الأبراج الثلاثة وقد أصاب الفنان فى اظهار البعد الثا لث فى تللك المنشأة ،يظهر ذلك من رسمه للسلالم والممرات الداخلية التى تؤدى الى الطوابق العليا للبرج ،كما أصاب الفنان فى تنظيمه للأحجار التى بنيت بها الأبراج ،ونرى فى اقصى الشمال للقطعة ،رسم ادمى معمم ،بوجه قمرى وملامح دقيقة حيث العيون الدائرية ،والحواجب المقوسة المنفصلة ،والأنف الصغيرة ،والفم التى عبر عنها الفنان بنقطة ورسمه الفنان وهو جالس على مؤخرته ،على سور يتقدم واجهة القلعة .
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى فى القرنين السابع والثامن الهجرى /الثالث عشر والرابع عشر الميلادى .

[١] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 ,Tafel,165

اللوحة: (٢٤٧)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٣٧٩/٨
المقاسات: طول: ٢سم ،عرض : ٤سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،عليه باللونيين البنى والأصفر طائر صغير،ناشر جناحيه ،يوجد الى جواره جزء من زخرفة نباتية مجردة ،وقد استخدم الفنان اللون البنى فى تحديد الخطوط الخارجية للطائر كما استخدم اللون الأصفر فى ساحة الرقبة والجزء العلوى من الجناحين
التأريخ :
بمقارنة هذا العنصر الزخرفى ،الذى ورد على هذا الجزء مع جزء من قمقم ، يحتفظ به متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، عليه نفس العنصر الزخرفى ، ويرجع بدوره الى العصر المملوكى، القرنين السابع ، الثامن الهجريين / الثالث عشر ، الرابع عشر الميلاديين [١] لذ يرجح ارجاع هذا الجزء الى نفس الفترة التاريخية السابقة .

اللوحة (٢٤٨)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ١ /١٣٠٢٧
المقاسات:طول :٥ /٧ سم ،عرض:٦ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأبيض والأصفر والأحمر، موضوعان زخرفيان ،الأول ـ الأعلى ـ يمثل قناطر مياه من ثلاثة فتحات مدببة الشكل نفذت بمينا ذات لون أزرق ،شكلت أحجارها بأحجام مختلفة ،ونفذت بمينا ذات لون أحمر ،وملئت ساحات هذه الأحجار بالتذهيب أما عن الموضوع الثانى وهو أسفل قنطرة المياه وهو عبارة عن جزء من بائكة تبقى منها عمودان على غير هيئة كاملة ،الأول تاجه على شكل قاعدة مثلث ،وضلعى رأس المثلث لم يتقابلا ،وانتهيا بانتفاخ بسيط خرج عن سمت البدن الاسطوانى ،ونفذ الفنان هذا العمود بمينا ذات لون أصفر ،أما العمود الثانى لم يتبقى منه الا جزء من بدنه الاسطوانى ،ونفذه الفنان بمينا ذات لون أخضر ،بين العمود الأول والثانى شكل قدر كبير ببدن كمثرى، نفذ على جزئين ، الأول ـ العلوى ـ حددت خطوطه الخارجية بمينا بارزة ذات لون أحمر والجزء السفلى منه نفذ بمينا ذات لون ابيض معتم ،ويلاحظ أن للقدر رقبة اسطوانية ،تبدأ من أسفل بشكل منتفخ يخرج عن سمت جدار الرقبة ،ثم الجزء الاوسط من الرقبة وهو اسطوانى الشكل ،ثم ينتهى هذا الجزء بفوهة متسعة، يخرج من وسطها رأس ادمى الراجح أنه رأس امرأة ،والفوهة بهذا الشكل تشبه فوهات الكوؤس الزجاجية المملوكية ، وللقدر مقبضان كبيران يبدأن من أعلى عند فوهة القدر وينتهيان من أسفل أعلى البدن
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى القرن السابع ،الثامن الهجريين / الثالث عشر ،الرابع عشر الميلاديين أو فترة الناصر محمد بن قلاوون ،وذلك بمقارنة عنصر القدر الذى ورد على جزء الدراسة ، ووجوده على قطعة من الزجاج ،يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، وترجع بدورها الى الفترة التاريخية السابقة [٢]

---
[١] ـرقم سجل ١٥٧٢٢
[٢] ـرقم سجل ٢ /٤٣١٢

اللوحة : (٢٤٩)
المادة الخام: زجاج
رقم ٦٠٦٦/٤
المقاسا ت:أقصى طول ٧سم
عرض :٥ / ٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ، غير منتظم الشكل ،عليه بمينا ذات اللونيين الأخضروالأصفر رسم لزهرة نباتية مجردة لعلها الزنبق أو الزهرة الكأسية ،وذلك فى أماكن متفرقة ،وهى بذلك لا تعنى الا زخرفة نباتية وفقط ، وليست رنكا
التأريخ :
من المعروف ان زهرة اللوتس اتخذها بعض افراد من بيت قلاوون كشعار لهم[١] لذا يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق(٧ ـ ٨ هـ)(١٣ ـ١٤ م)

اللوحة :(٢٥٠)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل٢٠ /٧٢١٤
المقاسات: ،الطول : ٦سم ،عرض :٥ /٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه بالتذهيب رهرة الزنبق ،الكأسية ،الذى يبدو أن بعضه فقد ،كما يظهر أعلى القطعة حروف اربعةالمر ـ من لقب "المرا(بط)"نفذت بمينا ذات لون أزرق سماوى
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء ،الى القرن السابع ،الثامن الهجرى /الثالث عشر ،الرابع عشر الميلادى ، يؤكد ذلك أن شعار الزنبق هذا اتخذ كشعار شخصيا لأسرة بنى قلاوون ،حيث ورد على نقود الناصر ،الاشرف شعبان ،كما يلحظ ذلك على مشكاة عملت برسم رباط الوزير محمود بن شيروبن ٧٤٨ هـ/١٣٤٧ م[٢]

---

[١] احمد عبد الرازق،الرنوك الاسلامية ،ص٨٩،٨٧
[٢] احمد عبد الرازق ،الرنوك الاسلامية ،ص ٨٨

اللوحة: (٢٥١)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ١٠ /١٤٩٧٨
المقاسا ت: طول : ٣ سم ،عرض : ٢سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر :تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج غير منتظم الشكل ،وهو صغير جدا ،عليه بمينا الألوان الأحمر والأخضر والأبيض المعتم ،رنك زهرة الزنبق أوالزهرة الكأسية ذات ثلاثة فصوص، حددت خطوطها الخارجية بأحد درجات اللون الأخضر ،و ملئت فصوصها الثلاثة باللون الأحمر ،وقد جاءت الزهرة الكأسية على أرضية بالمينا ذات اللون الأبيض .
التأريخ :
تعد زهرة الزنبق من الرنوك الشخصية التى مثلت بكثرة على التحف والعمائر المملوكية ،بل وتعد اسرة بنى قلاوون ممن أخذوا هذا الشعار،الاان ذلك لا يعنى ان غيرهم لم يتخذوها كشعارلهم ،بل ان غيرهم اتخذوه شعارا لهم امثال الوزير محمود بن على بن شيروبن ٧٤٨ هـ/١٣٤٧ م[١] لذا يرجح ارجاع هذا الجزء الى القرنين السابع والثامن الهجريين /الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين

اللوحة: (٢٥٢)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٣٧٣
المقاسات: طول: ٥ /٣سم ،عرض :٦ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تدرس لاول مرة[٢]
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض ،الراجح أنه من بدن قمقم أو قنينة ،عليه من الخارج بالمينا الألوان الأحمر والأصفر والبنى والأخضر والأزرق الى جانب التذهيب ، شريط يدور مع البدن ،حدد باطار مزدوج نفذ باللون الاحمر،وتضمن رنك الجمدار ـ البقجة ـ والذى كرره الفنان فى نفس الشريط ، وهو،مقسم الى ثلاثة شطوب الأعلى والأسفل نفذ بمينا ذات لون أصفر ،وهما بدون اية رموز ،أما الشطب الاوسط فقد نفذ باللون الاخضر ،وقد احتل بدوره رمز أو شعار البقجة ،وهي عبارة عن شكل معين حددت أضلاعه باللون الاصفر ،وملئ داخله بمينا ذات لون ابيض معتم ،وجاء الرنك بدوره مكررا ،بحيث حصرا ـالرنكان ـ فيما بينهما كتابة بالخط الثلث المملوكي تقرأ" السلطان " على أرضية من مينا ذات لون أزرق ، وحددت حروف هذه الكلمة من الخارج باللون البنى ،كما ملئت ساحات هذه الحروف باللون الأصفر ،أعلى هذا الشريط مباشرة فرعان نباتيان انتهى احدهما بورقة لوزية ،أما الفرع الاخر ففقدت الورقة اللوزية ،وحدد الفنان الفرعين والورقة اللوزية بمينا ذات لون بنى ،وملئت ساحةالفرع والورقة بالتذهيب ،كما يوجد الى جانب هذين الفرعين رنك زهرة الزنبق داخل شكل شبه هندسى ،باطار مزدوج حدد باللون البنى ، حيث نفذت زهرة الزنبق الكأسية بأوراقها الثلاثة بمينا ذات لون أحمر،على أرضية بمينا ذات لون ابيض معتم
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق(٧ ـ ٨ هـ/١٤ ـ ١٥ م) وذلك لشيوع ظاهرة الرنوك على القطع الفنية المملوكية، بالاضافة الى أن شعار الزنبق هذا اتخذ كشعار شخصيا لأسرة بنى قلاوون ،حيث ورد على نقود الناصر ،الاشرف شعبان ،ومثلما اتخذه السلاطين شعارا لهم اتخذه ايضا الوزراء ،كما يلحظ ذلك من مشكاة عملت برسم رباط الوزير محمود بن شيروبن ٧٤٨ هـ/١٣٤٧ م[٣]

[١] ـاحمد عبد الرازق،الرنوك الاسلامية ،ص ص٨٧ ،٨٨
[٢] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11,tafel 130

[٣] احمد عبد الرازق ،الرنوك الاسلامية ،ص ٨٨

لوحه : (٢٥٣)
الماده الخام : زجاج
مكان الحفظ : متحف الفن الاسلامى – القاهره
رقم السجل : ١٦/ ١٤٩٧٨
المقاسات : ارتفاع الرقبه ٣ سم
اقصى عرض للبدن ٥ سم
النشر : تنشر لاول مره .
حالة القطعه : البدن به نقص .
الوصف :
بقايا قمقم من الزجاج الابيض ، من بدن ورقبه ، وقد زخرف الفنان البدن بمينا الألوان الأصفر ، الأحمر الأبيض ، شكلت بدورها رنك الكاس الذى حدد الفنان اطاره باللون الأصفر، كما حدد الخطوط الخارجيه للكاس باللون الأحمر ، على أرضيه باللون الأبيض ، كما يلحظ على جانبى الرنك أحرف كتابيه تقرا " الف"، لام " وذلك على يمين ويسار الرنك
التاريخ :
يعتبر الكاس من الرنوك الوظيفيه التى كثرت على فنون وعمائر المماليك ، ويعتبر كتبغا المنصورى الذى تولى السلطنه فيما بين ٦٩٤-٦٩٦هـ / ١٢٩٤ – ١٢٩٦ م والذى تلقب بالعادل زين الدين ، واحدا من الذين منحواهذه الشارة [١] والكأس ايضا اتخذه رنكًا أحد سقاة الناصر محمد بن قلاوون [٢] لذا يرجح ارجاع هذه القطعه الى ق (٧ -٨ هـ /١٣-١٤ م)

اللوحة: (٢٥٤)
المادة الخام: زجاج
رقم ١السجل٨٥١١/٢٧
المقاسا ت:أقصى طول٣ سم
عرض: ٢ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج غير منتظم الشكل ،عليه بمينا اللونيين الأحمر الطوبى ،والأبيض أحد أشعرة البلاط فى العصر المملوكى ، الكأس وقد نفذه الفنان بمينا بارزة ذات لون أبيض على أرضية من المينا ذات اللون الأحمر،ومن الرسم يتضح أن الكأس يتكون من بدن وعمود ،قاعدة مثلثة الشكل ،و الكأس يملئ الرنك كله دون تقسيمه الى شطوب
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ، نظرا لأنه قد أستقرالأمر على أن الرنوك أو الأشعرة ،تؤرخ للعصر المملوكى ولم يعرف شكل هذه الرنوك فيما قبل هذا العصر .

---

[١] د . احمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلاميه ، ص ٩٧
[٢] د. احمد عبد الرازق ، الرنوك على عصر سلاطين المماليك ، المجله التاريخيه المصريه ، المجلد الحادى والعشرون ١٩٧٤ ، ص ١٠٠

اللوحة(: (٢٥٥)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل: ١٢٤٤٠/٦
المقاسات:طول:٤ سم
عرض:٥ /٤سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ، عليه بالمينا رسم جزء من شريط زخرفى ، تضمن بداخله رنك الكأس ،الذى نفذه الفنان بمينا ذات لون أحمر ،وقد احتل الشطب الأوسط من الرنك ،وكلا من الشطب الأعلى والأسفل خاليان تماما من أية رموز ،والواضح من الرسم أن الشطب الثالث مفقود .
التأريخ :
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر المملوكى ،فترة القرن الثامن الهجرى/الرابع عشر الميلادى وذلك لتشابه رنكه واالكأس الموجود على ابريق طبطق أو طوقطاى الذى يرجع الى الفترة التاريخية السابقة الذكر [١]

اللوحة (٢٥٦)
المادة الخام: زجاج
رقم ١السجل٨٥١١/٢٨
المقاسا ت:أقصى طول ٥ سم
عرض: ٢سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:

جزء من قطعة زجاج أبيض ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأزرق والأصفر والأحمر الى جانب اللون الأخضر واحد من رموز أو اشعرة البلاط فى العصر المملوكى ألا وهو الكأس والذى يمثل بدوره شعار الساقى ،وقد مثله الفنان وهو يحتل الشطب الأسفل من الرنك ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية له باللون الأخضر وملئ ساحته باللون الأحمر على أرضية من المينا ذات اللون الأصفر ،ومن الرسم يتضح ان جزءا كبير ا فاقد من الرنك ،لذالك تعذر وصف الرنك بشيئ من الدقة ،وقد حدد الرنك،بشريط ضيق من أسفل ،ملئت ساحته بصف من حبيبات المينا المتراصة البارزة ذات اللون الأصفر،وبالجملة فان الرنك والشريط الضيق ،رسمهما الفنان على أرضية من المينا ذات اللون الأزرق
التأريخ:
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ، نظرا لانه قد أستقرالأمر على أن هذه الرنوك ،تؤرخ للعصر المملوكى ولم يعرف شكل هذه الرنوك فيما قبل هذا العصر .

---

[١] Okane ,the treasures of the Islamic art , p 108 ,fig 92

اللوحة: (٢٥٧)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل: ١٢٤٤٠/٢
المقاسات:طول: ٥ /٣سم :عرض: ٤سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج سميك ، عليه بالمينا جزء من شريط زخرفى ،تضمن بدوره رنك السلحدار ،ورمزه السيف الذى يقسم شطوب الرنك الثلاثة الى قسمين ،وقد جاء السيف مستقيما ،مقبضه الى أسفل يحتل الشطب الأسفل ،ونصله الى أعلى يحتل بدوره الشطبين الأوسط والأعلى ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية للسيف بمينا ذات لون احمر ،والراجح أن الفنان ترك لون الزجاج ليكون ارضية للشطب الاسفل والاعلى ،أما الاوسط فقد نفذ الفنان أرضيته بمينا ذات لون أصفر .
التأريح :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق (٧ هـ/ ١٣ م)، نظرا لان موضوع القطعة وهو الرنك الوظيفى ،وشعاره السيف ،و الراجح أن هذا الشعار ،وغيره من الرنوك ،استقر الامر على أنها تؤرخ للعصر المملوكى ولم يعرف شكل هذه الرنوك فيما قبل هذا العصر

اللوحة: (٢٥٨)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل :٨٢١٨
المقاسا ت: طول : ٣/٥ سم ،
عرض : ٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:

جزء من قطعة زجاج شفاف تميل الى اللون الأخضر، عليه بمينا الألوان الأزرق الفاتح والأبيض والأخضر الزيتونى والأحمر، رنك السلحدار وقد مثله الفنان على شكل دائرة مقسمه بدورها الى ثلاثة شطوف ،الأول والثالث خاليان تماما من الرموز، وكلاهما ذو أرضية من المينا ذات لون أبيض معتم ، أما الشطب الأوسط فيزخرفه شعار السلحدار ،المتمثل فى السيف والذى جاء مستقيما بمقبض ووقاية ونصل ، والسيف فاقد منه جزء من الامام ، وقد نفذه الفنان بالمينا ذات اللون الابيض المعتم ، على ارضية من المينا ذات اللون الأحمر .
التأريخ :

يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ،وذلك لوجود رنك السلحدار ،والذى أستقر على أنه أحد الأشعرة ،أو الشارات التى لم تعرف فيما قبل العصر المملوكى بهذه الهيئة .

اللوحة: (٢٥٩)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٨٢٢٦
المقاسا ت:طول :٤ سم
عرض:٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مره
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج سميك ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأزرق والبنى والأبيض، رنك السلحدار باطار شبه دائرى يحيط به ،وهو ـ الرنك ـ مكون من ثلاثة شطوب ، الأسفل غير موجود أما الأوسط فيضم بدوره شعار السلحدار، وهو السيف ،وقد نفذه الفنان بمينا بارزة ذات لون أزرق على أرضية من المينا بيضاء معتمة ،أما الشطب الأعلى فهو خالى تماما من أية شعارات ،ونفذه الفنان باللون البنى
التأريخ :

الراجح أن جزء الدراسة هذا ينسب الى العصر المملوكى ،لان الرنوك بهذه الهيئة لم تعرف الا فى العصر المملوكى .

اللوحة: (٢٦٠)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٧٢٨١/٣
المقاسات:قطر:٥ سم ،ارتفاع البدن: ٥ /٤سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من حافة ،وبدن كأس من الزجاج الأبيض السميك ،عليه بمينا الألوان البنى والأصفر والأخضر جزء من شريط بداير البدن ،حدد من أعلى وأسفل باطار ضيق نفذ بالمينا ذات اللون البنى ،وتركت ساحة الاطارين فارغة ،وتضمن الشريط بدوره رنك مقسم الى ثلاثة شطوب افقية بدون ابرموز أوشعارات ،نفذ الشطب الاول والثالث بمينا ذات لون أخضر ،و الأوسط بمينا ذات لون أبيض .
التأريخ :
الواضح من القطعة انها تحتوى على رنك البريد ،وهذا الشعار قد وجد بهذا الشكل منقوشا على بعض العمائر المملوكية ،منهم سيف الدين سلار الناصرى ٧١٠ هـ/١٣١٠ م ،الذى عثر على رنكه منقوشا ضمن نص تذكارى خاص بانشاء مأذنه فى شهر رمضان ٧٠٢ هـ/ ١٣٠٢ م ،ووجد أيضا فى كتابة أثرية باسم علاء الدين البريدى ،عثر عليها فى سبيل البريدى بدمشق ،وجدير بالذكر أن المصادر قد أشارت الى هذين الإسمين ،بأنهما قد شغلا وظيفة البريد [1] لذا يمكن ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق (٨ هـ/ ١٤ م)

[1] ـ احمد عبد الرازق ،الرنوك الاسلامية ،ص ١١٠ ـ١١٢

اللوحة: (٢٦١)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل: ١٢٤٢٦/٣
المقاسات:طول:٥ سم
عرض:٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،عليه بالمينا الألوان الأحمر والأبيض والأزرق جزء من شريط زخرفى ،تضمن بدوره جزء من لقب " المرا (بط) " ثم رنك البريد ،الذى قسم بدوره الى ثلاثة شطوب افقية خالية تماما من الرموز ،نفذ الشطب الأعلى والأسفل بمينا ذات لون أبيض معتم ،والأوسط نفذ بمينا ذات لون أحمر على أرضية من مينا ذات لون أزرق
التأريخ :
الواضح أن موضوع الزخرفة على جزء الدراسة ، رنك البريد ،وهذا الشعار قد وجد بهذا الشكل منقوشا على بعض العمائر المملوكية ،منهم سيف الدين سلار الناصرى ٧١٠ هـ/١٣١٠ م ،الذى عثر على رنكه منقوشا ضمن نص تذكارى خاص بانشاء مأذنه فى شهر رمضان ٧٠٢ هـ/ ١٣٠٢ م ،ووجد ايضا فى كتابة أثرية باسم علاء الدين البريدى ،عثر عليها فسبيل البريدى بدمشق ،وجدير بالذكر أن المصادر قد أشارت الى هذين الاسمين ،بأنهما قد شغلا وظيفة البريد [١] لذا يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق (٨ هـ/ ١٤ م)

اللوحة: (٢٦٢)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل: ١٢٤٤٠/١
المقاسات:طول:٥ /٢سم
عرض: ٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،عليه بالمينا ،جزء من شريط زخرفى تضمن بدوره رنك البريد المقسم بدوره الى ثلاثة شطوب ،خالية تماما من الرموز ،أوأية شعارات ،وقد نفذ الشطب الأعلى بمينا ذات لون أبيض معتم ،أما الشطب الأوسط فنفذ بمينا ذات لون أحمر ،كما حدد الفنان الشريط من أسفل بحبات من المينا البيضاء ، كما يظهر على يمين الرنك بقايا كلمة " (السلـ)طان "بالخط الثلث المملوكى
التأريخ :
الواضح أن موضوع الزخرفة على هذا الجزء ، رنك البريد ،وهذا الشعار قد وجد بهذا الشكل منقوشا على بعض العمائر المملوكية ،منهم سيف الدين سلار الناصرى ٧١٠ هـ/١٣١٠ م ،الذى عثر على رنكه منقوشا ضمن نص تذكارى خاص بانشاء مأذنه فى شهر رمضان ٧٠٢ هـ/ ١٣٠٢ م ،ووجد ايضا فى كتابة أثرية باسم علاء الدين البريدى ،عثر عليها فى سبيل البريدى بدمشق ،وجدير بالذكر أن المصادر قد أشارت الى هذين الإسمين ،بأنهما قد شغلا وظيفة البريد [٢] لذا يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق (٨ هـ/ ١٤ م)

---

[١] ـ احمد عبد الرازق ،الرنوك الاسلامية ،ص ١١٠ ـ١١٢
[٢] ـ احمد عبد الرازق ،الرنوك الاسلامية ،ص ١١٠ ـ١١٢

اللوحه :(٢٦٣ ـ ٢٦٤)
الماده الخام : زجاج
مكان الحفظ : متحف الفن الاسلامى – القاهره
رقم السجل : ٣٥٧١
المقاسات : اقصى طول ٩.٥ سم / قطر القاعده ٢ سم
النشر : تدرس لاول مره [١].
حالة القطعه : به كسر من اعلى
الوصف :
كأس من الزجاج ، غير مكتمل من أعلى ، له بدن اسطوانى ، وقاعده دائريه ملتصقه بالبدن مباشره ، وتتركز زخارفه فى ثلاثة موضوعات متباينه بزخارف المينا المتباينه الازرق والابيض المعتم والأحمربدرجاته وذلك فى ثلاثة اقسام .
القسم الاول: تتركز زخارفه فى كتابة بالخط الثلث باللون ، نفذت باللون البنفسجى تقرا " عز لمولانا السلطان "وتحصر هذه الكتابه فيما بينها شكلا لرنك البريد [٢] والمقسم بدوره الى ثلاثة شطوب ، خاليه من أى شعارات ،ونفذ شطبيه الأسفل والأعلى باللون الابيض ، أما الشطب الأوسط نفذ باللون الاحمر .
القسم الثانى : وهو القسم الاوسط وتتركز زخارفه فى شريط من المينا الحمراء بداير البدن الاسطوانى مملوء بحبيبات متراصه، بجانب بعضها ، تكون بدورها عدة صفوف منتظمه الا فى نهايتها من أسفل
القسم الثالث : وتتركز زخارفه فى عباره دعائيه با لخط الثلث لم يتبق منها الا كلمة " عز " ونفذت باللون الأزرق .
التاريخ :
نظرا للعثور على كتابة اثريه باسم علاء الدين البريدى بدمشق ، توضح الرنك السابق وهو المقسم الى ثلاثة اقسام خاليه من الزخرفه ، الى جانب صنيه من النحاس تحمل اسم بكتمر الحسامى الجمقدار المتوفى ٧٢٤هـ / ١٣٢٤ م ، كذلك ظهر على الشمعدان الذى صنع برسم ابنه جمال الدين ابراهيم ، ومشكاه من الزجاج المموه بالمينا باسم ارنون الناصرى ٧٣١ هـ / ١٣٣١ م [٣] لذا يرجح ارجاع الكأس الى القرن ٨ هـ / ١٤ م .
اللوحة (٢٦٥)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٢٧٥/٣٠
المقاسات:طول :٥ سم ،عرض:٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه بالمينا شكل معين ،أو شكل بقجة بداخلها رنك الأمير أخور (الهلال)أو حدوة الفرس ،وقد حدد الفنان شكل المعين أو البقجة بالمينا ذات اللون البنى ،كما نفذ رنك الامير اخور بمينا ذات لون أحمر طماطمى ،والواضح من الرسم أن الفنان استخدم لون الزجاج الاصلى وهو اللون الابيض كأرضية للرنك
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ،نظرا لأن الموضوع الزخرفى ،على جزء الدراسة هذا الرنك الوظيفى ،وشعاره حدوة الفرس ،وعلى الراجح أن هذه الشعار ،وغيره من الرنوك قد استقر الأمر على أنها تؤرخ للعصر المملوكى ، ولم يعرف شكل هذه الرنوك فيما قبل هذا العص

---

[١] Lamm, Mittelterliche glaser und steinschnittarbeiten aus dem nahen osten ,band 11 , tafel ,102
[٢] د. احمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلاميه ، ص ١١٠
[٣] المرجع نفسه ، ص ١١٠ – ١١١ .

اللوحة :٠ (٢٦٦)
المادة الخام : زجاج
رقم السجل٨٤٤٥
المقاسات: ،الطول : ٧سم ،عرض : ٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة من زجاج سميك ،عليه بالمينا الألوان الأحمر والأصفر والبنفسجى والأبيض جزء من شريط زخرفى ، حدد من أعلى باطر ضيقة نفذت بالمينا ذات اللون الأحمر والأصفر ،زخرف أوسعها بزخرفة متكسرة ، نفذت بالوان من المينا الأحمر والأخضر والأبيض ،كما تضمن هذا الجزء ، أحد ألقاب الفروع وهو لقب " (ا)لعالم " بالخط الثلث المملوكى ،نفذت الخطوط الخارجية للحروف بمينا ذات لون أحمر ،وملئت ساحتها بمينا ذات لون أزرق سماوى ،كما يتضح من الرسم أيضا أن لقب "العالم " قد نفذ على أرضية من الزخارف المجردة ، بمينا ذات لون أبيض معتم ،وهذه الزخارف تشبه الى حد كبير ،ما وجد على قطعة زجاج اخرى من الزجاج ، يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة [١] سجل عليها رنك امير اخور ،والتى ترجع بدوره الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م)
التأريخ :
كما ذكر فى الوصف ، أن هذا الجزء يرجح ارجاعه الى العصر المملوكى فى القرن السابع ، الثامن الهجريين / الثالث عشر ، الرابع عشر الميلاديين

اللوحة (٢٦٧)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل: ١٢٤٤٠/٤
المقاسات:طول: ٤سم ،عرض: ٥ /٢سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ،يزخرفه رنك الأمير أخور،الذى يحتل الشطب الأعلى والأسفل ،وقد نفذ بدوره بمينا ذات لون أحمر ،على أرضية الزجاج ذات اللون الابيض،أما عن الشطب الاوسط فهو خالى تماما من أية رموز ،وقد نفذ بمينا ذات لون أحمر،كما يوجد أعلى الرنك مباشرة حبات من المينا ذات اللون التركوازى ،وزعت فى صفوف منتظمة .
التأريخ :
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ/ ١٣ ـ١٤م)،وذلك لما اعتقده بعض الباحثين أن هذه الرنك كان بمثابة أحد الرموز السلطانية ،الخاصة بأسرة قلاوون ،كما رأى فيه البعض الاخر أنه مجردعنصر زخرفى [٢] .

---

[١] ـرقم سجل ١ /١٤٨٢٥
[٢] احمد عبد الرازق ،الرنوك الاسلامية ،ص ١١٣ ـ١١٥

اللوحة: (٢٦٨)
المادة الخام: زجاج
رقم ١السجل:٥ /١٤٨٢٥
المقاسا ت:طول: ٥سم ،عرض:٥ /٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،عليه بمينا الألوان الأخضر ،الأصفر ،الأبيض ،الى جانب اللون الأحمر، جزء من شريط زخرفى ، يتضمن كتابة بالخط الثلث المملوكى تبقى منها "الملك العالمـ" وكما هو واضح من الرسم أن الشريط ،حدد من أعلي وأسفل باطار ضيق نفذه الفنان باللون البنى ،وتضمن هذا الشريط بدوره لقب من القاب الاصول المتمثل فى "الملك "،ثم لقب من الالقاب المفردة المتمثل فى لقب "العالم " ومن ثم فقد راعى الفنان الترتيب المكاني لهذين اللقبين حيث بدأبالفعل بلقب الاصل ثم اللقب المفرد ويتضح من الرسم أن رنك البقجة يسبق لقب "الملك " باطاره الخارجى وهو على شكل لوزى مقلوب والذى حدد من الداخل بمينا ذات لون أخضر ،ويتكون الرنك بدوره من ثلاثة شطوب الأعلي والأسفل خاليان تماما من أية شعارات ،وقد ملئ الفنان ساحتهما بمينا ذات لون أبيض ،ويحتل الشطب الثانى أو الأوسط رمز البقجة وهى على شكل معين نفذ بدوره باللون الأصفر وحدد جوانبه باللون الأخضر .
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الي العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ)(١٣ ـ١٤ م) وذلك لوجود تشابه كبير فى أحرف الكتابة وخاصة حرف الكاف الذى ينتهى برأس خطاف ،وذلك على أكثر من قطع اخرى من الزجاج قيد الدراسة[١] أرخت بنفس الفترة ويعضد هذا الرأى وجود رنك البقجة وهو أحد أشعرة وظائف رجال البلاط فى العصر المملوكى

اللوحة (٢٦٩)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٥٦٢٣
المقاسات:طول :٥ /٨ سم ،عرض:٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ، لعله جزء من سلطانية ،عليه بمينا الألوان الأبيض والأحمر والأخضر الى جانب التذهيب رسم رنك مركب بشكل لوزى أو قلبى مقلوب مكون من ثلاثة شطوب ،الشطب العلوى وهو الشطب الاكبر فى المساحة ،ويحتله شعار النسر ،وهو ينظر ناحية اليمين ،وقد نفذه الفنان بمينا ذات لون أزرق ،كما ملئ ساحة البدن بالتذهيب ،وجاء الرسم على أرضية من المينا البيضاء المعتمة ،أما عن الشطب الأوسط وهو أصغر فى المساحة عن الشطب العلوى ،ويحتل هذا الشطب بدوره شعار البقجة ،وقد نفذه الفنان بالتذهيب على أرضية من المينا ذات اللون الأحمر ،والواضح من الرسم أن الشطب الأسفل جزء منه فاقد ونظرا لصغر مساحته ،يرجح بأن هذا الشطب لم يكن يحتل أية رموز ،أو أية شعارات ،وعلى الرغم من ذلك فقد نفذ الفنان أرضيته بمينا ذات لون أبيض معتم ،وكما هو واضح من الرسم أن الفنان زخرف حول الرنك بأفرع وأوراق نباتية تبقى منها بعضها ،نفذها الفنان بمينا الألوان الأحمر والأزرق والأبيض على أرضية مذهبة
التأريخ :

يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكي ق(٧ هـ ـ ٨ / ١٣ ـ ١٤ م) ،لما يحويه من رنك ، ذو شعارين ، فمن المعروف أن الرنوك المركبة بدأت بعلامتين منذ بيبرس ٦٥٨ ـ٦٦٧ هـ/١٢٦٠ ـ١٢٧٧ م ،وكذلك عرف سلاطين المماليك البحرية رنوكا مركبة تتألف من ثلاث علامات تشير الى بعض وظائف بلاط هذا العصر ،وقد ازدهرت هذه النوعية من الرنوك زمن الناصر محمد بن قلاوون[٢]

---

[١] رقم سجل ٣ /٦٩٥٩ ،وهناك قطعة اخرى قيد الدراسة برقم سجل ٤ /٦٣٩٣،وقطعة ثالثة برقم سجل ٣ /٥٨٧٠
[٢] احمد عبد الرازق ،الرنوك الاسلامية ،ص ص ١٥٥ ،١٥٩

اللوحة: (٢٧٠)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ١٤٨٢٩/١
المقاسات: طول: ٤سم
عرض:٥ /٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غيرمنتظم الشكل ،عليه زخرفة بالمينا الألوان الأبيض والأحمر والأزرق رنك البقجة مكررا فى الشطب الأوسط ،وقد نفذ الفنان شكلى البقجة بمينا ذات اللون الأبيض المعتم ،على أرضية من المينا ذات اللون الأحمر ،كما يلحظ من الرسم أن الشطب الأعلى والأسفل خاليان تماما من الرموز ،وقد نفذ الفنان أرضيتهما باللون الأبيض المعتم ،ومن الملاحظ من الرسم ان جزء من الرنك مفقود ،وهو الجزء الايسر ،كما يوجد على يمين الرنك بقية احرف كتابة بالخط الثلث المملوكى تقرأ "لمر العـ " ولعل "لمر"جزء من لقب " المرابط " ولعل "العـ" جزء من لقب "العالم " لذا ربما كانت الكتابة هكذا "المرابط العالم "وقذد حدد الفنان احرف الكتابة باللون الاحمر
التأريخ:
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى فى القرنين السابع ،الثامن الهجريين / الثالث عشر ، الرابع عشر الميلاديين . وذلك لما استقر عليه من أن الرنوك ، تؤرخ للعصر المملوكى

اللوحه (٢٧١)
الماده الخام : زجاج
مكان الحفظ : متحف الفن الاسلامى – القاهره
رقم السجل : ٦ / ٤٣١٥
المقاسات : طول ٦ سم ،عرض ٦سم
النشر : تنشر لاول مره .
الوصف :
جزء من قطعه زجاج أبيض – من البدن – كروي الشكل ، عليه بمينا الألوان الأزرق والأحمر والبنفسجى أكثر من موضوع زخرفى
الموضوع الأول : رنك مركب مكون من زهره الزئبق، نفذ باللون الأحمر الطوبى ، يأتى على يسارها من أعلى ، سيف نصله وحده نفذا بمينا ذات لون أحمر .
الموضوع الثانى : شكل لطائر مجرد ، غير واضح الملامح ،وهو يحلق فى السماء ، وقد مثله الفنان باللون الأحمر .
التأريخ :
يرجح ارجاع هذه القطعه الى (ق٧ ـ ٨ هـ - ١٣ـ ١٤ م) م نظرا لأن الرنك المركب ذو الشارتين ، يعتبر أول ظهور له فى عهد بيبرس ٦٥٨ – ٦٧٦هـ /١٢٦٠-١٢٧٧م رغم زعم البعض أنه يرجع الى عهد برقوق ٧٨٥هـ /١٢٨٣ م [١] .

[١] د. احمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلاميه ، ص ١٥٥

اللوحة: (٢٧٢)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ١٤٨٢٥/٨
المقاسات: طول: ٥س ،عرض:٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج سميك ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأصفر والأحمر والأبيض والأزرق والأصفر رنك وظيفى مركب ،لم يتبقى منه الا جزءان من شطبيه ،الشطب الأعلى ، الراجح أنه كان مزخف بالنسر تبقى منه الجناح الأيمن ،وقد نفذه الفنان بمينا بارزة ذات لون أبيض ،على أرضية من مينا ذات لون أزرق سماوى ،أسفل هذا الجزء من الشطب ،جزء أخر من الشطب الثانى يزخرفه شعار الأمير اخور ،وقد نفذه الفنان بمينا ذات لون أحمر على أرضية من المينا ذات اللون الأصفر داخل شكل دائرى غير مكتمل ،كما يلحظ من الرسم أيضا أن الرنك محاط بشكل دائرى اخر حدد باللون البنى تبقى منه جزء تضمن بدوره كتابة بالخط الثلث المملوكى تقرأ" .....الس(لـ)طان الملك " نفذت باللون الأصفر على أرضية من المينا ذات اللون الأحمر
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق(٧ ـ ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م) لما تميز به هذا الجزء من رنك مركب فمن المعروف أن الرنوك المركبة بدأت بعلامتين منذ بيبرس ٦٥٨ ـ٦٦٧ هـ/١٢٦٠ ـ١٢٧٧ وكذلك عرف سلاطين المماليك البحرية رنوكا مركبة تتألف من ثلاث علامات تشير الى بعض وظائف بلاط هذا العصر وقد ازدهرت هذه النوعية من الرنوك زمن الناصر محمد بن قلاوون [١] ومن ثم يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى الفترة التاريخية السابقة

اللوحة (٢٧٣)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل : ٨٥١١/١٢
المقاسا ت:أقصى طول٣ سم ،عرض: ٧سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،الراجح أنه يمثل جزء من كأس أو كوب عليه بمينا الألوان الأحمر والأصفر أشكال شرافات مدببة جاءت فى وضع معكوس،كما رسمها الفنان على هيئة ورقة ثلاثية ،ومثل هذه الشرافات انتشرت على الفنون التطبيقية فى العصر المملوكى، ولعلها بدأت من عصر المماليك البحرية [٢] وقد رسمها الفنان وهى تخرج من بين أوراق نباتية ملتفة أو ما تسمى بزخرفة الأرابيسك ،أسفل هذه الشرافات طائر ناشر جناحيه لعله نسر ، قريب الشبه بالطائر الموجود على قطعة قيد الدراسة [٣] ترجع الى القرنين السابع ، الثامن الهجريين / الثالث عشر ، الرابع عشرالميلاديين ، وقد حددت الخطوط الخارجية للطائر بمينا ذات لون أحمر ،وملئت ساحة البدن باللون الأصفر
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق (٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م) وذلك لما سبق ذكره فى الوصف

---

[١] احمد عبد الرازق ،الرنوك الاسلامية ،ص ١٥٥ ،١٥٩
[٢] ـ ايمان احمد مرجان ،تطور عنصر الشرافات على العمائر الاسلامية ،ص١٨
[٣] ـ رقم سجل ٦ / ٤٣١٥

اللوحة (٢٧٤)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ١٣٠٢٧/٢
المقاسات:طول :٥ /٦ سم ،عرض:٥ /٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأحمر والأبيض والأصفر رنك وظيفى مركب من شعار السلحدار وهما سيفان فى أعلى الرنك يتقبلان أو يلتقيان بمقبضيهما ،وقد رسم الفنان كلا السيفان باستقامة فى الحد والمقبض ،كما نفذهما بمينا بارزة نوعا ما ذات لون أحمر ،وحدد الخطوط الخارجية لهذين السيفين باللون الاصفر ،يوجد أسفل هذين السيفين مباشرة ،شكل لزهرة الزنبق الكأسية المكونة من ثلاثة فصوص نفذت بدورها بمينا ذات لون أحمر ،وحددت الخطوط الخارجية للزهرة باللون الأصفر،وقد جاءت هذه الرموز بدورها على أرضية من المينا ذات اللون الأبيض المعتم
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق(٧ ـ ٨ هـ/١٣ـ ١٤ م) لما تميز به هذا الجزء من رنك مركب ، فمن المعروف ان الرنوك المركبة بدأت بعلامتين منذ بيبرس ٦٥٨ ـ٦٦٧ هـ/١٢٦٠ ـ١٢٧٧ م ،وكذلك عرف سلاطين المماليك البحرية رنوكا مركبة تتألف من ثلاث علامات تشير الى بعض وظائف بلاط هذا العصر،وقد ازدهرت هذه النوعية من الرنوك زمن الناصر محمد بن قلاوون[١]

اللوحة(٢٧٥ ـ ٢٧٦)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل: ١٢٦٦٠
المقاسات:قطر القاعدة : ٥ /٤ سم ،ارتفاع : ١١سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : فاقد من اجزاء ومرمم
الوصف :
كوب من الزجاج الأبيض الشفاف، ببدن أسطوانى ،وقاعدة مستديرة بارزة عن سمت جدار البدن ،تميز هذا الكوب عند وسطه برسم رنك مركب ، داخل شكل لوزى مقلوب ، مكون من عدة شعارات وزعت داخل الرنك ،بدون شطوب ،فنلاحظ من أعلى سيفين متقابلى الرأس ،اسفل هذا الشعار مباشرة وردة سداسية البتلات ،أسفلها كأس ،وقد نفذ الشعار الأول والثانى بمينا ذات لون أخضر ،أما الشعا ر الثالث فقد نفذ بمينا ذات لون أحمر ، وفى موضع اخر من الكوب كرر هذا الرنك ،بنفس الشكل ،ونفذت أرضية الرنك باللون البنى ،كما زخرف البدن فى موضع اخر من الكأس بأحد الطيور لعله ديك رومى ،والذى كرر مرة اخرى فى اسفل القطعة ،الا أنه رسم بطريقة مجردة ونفذ بمينا ذات لون أخضر ،ويلاحظ أعلى الكوب جزء من شريط كتابى بالخط الثلث لعلها عبارة " (عـ)ز (لـ)مولا(نا) " نفذت بمينا ذات لون أخضر
التأريخ :
على الرغم من أن عبارة "عز لمولانا السلطان " عبارة دعائية كثرت على التحف التطبيقية ،والنقوش التذكارية ،وقد ارخت هذه العبارة للفترة الأيوبية والمملوكية على حد سواء ،فوجدت على طست باسم الصالح نجم الدين ايوب ٦٣٧ ـ٦٤٧ هـ/١٢٣٩ ١٢٤٩ م [٢]ومثلما وردت على التحف الأيوبية ،وردت ايضا على التحف المملوكية من ذلك قطعة من الفخار المطلى[٣] ،يحتفظ به متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ،تزين هذه القطعة بثلاثة شطوب ،الأوسط يملؤه عبارة "عز لمولانا ". الا أنه يرجح نسبة هذا الكوب ، موضوع الدراسة ، الى العصر المملوكي ق(٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م) لوجود الرنك المركب ، لأنه من المعروف أن ان الرنوك المركبة ، بدأت بعلامتين منذ بيبرس ٦٥٨ ـ٦٦٧ هـ/١٢٦٠ ـ١٢٧٧ م ،وكذلك عرف سلاطين المماليك البحرية رنوكا مركبة ، تتألف من ثلاث علامات تشير الى بعض وظائف بلاط هذا العصر ،وقد ازدهرت هذه النوعية من الرنوك زمن الناصر محمد بن قلاوون [4]

---

[١] احمد عبد الرازق ،الرنوك الاسلامية ،ص ١٥٥ ،١٥٩
[٢] عبد العزيز صلاح ،الفنون الاسلامية ،التحف المعدنية ،ج١،ص١٥٦
[٣] رقم سجل ٤ /٦٣٩٦
[٤] احمد عبد الرازق ،الرنوك الاسلامية ،ص ١٥٥ ،١٥٩

اللوحة: (٢٧٧|)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٧ /٦٣٧٨
المقاسا ت:طول :٥ سم ،عرض:٥ /٨سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مره
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض ،غير منتظم الشكل ، غلب علي زخرفتها المينا ذات اللون البنى ، فقد زخرف الفنان الجزء العلوى من هذا الجزء برسوم تشبه العرائس المتامسكة الأيدى ،والتى وجدناها بصورة واضحة ،على فنون العصر المملوكى البحرى ، يوجد اسفل زخرفة العرائس هذه منظر انقضاض ، عبارة عن كلب صيد يطارد ظبى ،وقد أصاب الفنان فى ابراز الظبى وخاصة فى الجزء الأمامى المتمثل فى الرأس والرقبة وجزء من البدن ،الا أنه لم يستطع التعبير عن الجزء الخلفى للظبى كما لم يستطع الفنان التعبير عن كلب الصيد ،ورسمه بصورة مجردة .
التأريخ :
هناك اوجه شبه كبيرة بين زخرفة العرائس المتامسكة الأيدى ، الموجودة على الجزء موضوع الدراسة وقمقم من الزجاج الأبيض المحفوظ بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة ،والقمقم باسم البابا بدر الدين محمد ،احد امراء الناصر محمد بن قلاوون على قوص ١٢٩٣ ـ١٣٤١ م [١]،لذا يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى نفس الفترة السابقة الذكر ق (٧ ـ ٨ هـ/ ١٣ ـ ١٤ م)

اللوحة (٢٧٨)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٢ /٤٣٢٢
المقاسات:طول :٨ سم ،عرض:٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الإسلامى ـ القاهرة
النشر: تدرس لأول مرة [٢]
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأزرق السماوى ،الأزرق الفاتح ،الأبيض ،الأحمر الطوبى جزء من شريط كتابى ،حدد من أعلى وأسفل بخط مزدوج نفذ باللون الأحمر الطوبى ،يتضمن بدوره بعض الالقاب ونصها كالتالى "الملك العالم العادل ا " وقد حدد الفنان حروف هذه الكلمات باللون الأحمر ،وملئت ساحاتها بالتذهيب ،يعلو هذا الشريط أدمى ، لم يتبقى منه الا الجزء الأسفل وقد رسم وهو فى وضع الجلوس ،حيث يجلس متربعا ،كما يتضح من الرسم أنه يتمنطق بحزام نفذ بمينا ذات لون أحمر ،كما نرى أسفل هذا الشريط الكتابى مجلس شراب ،يتكون من شخصين أحدهما يجثو على ركبتيه ،على رأسه عمامة من خمس طيات نفذت باللون الازرق السماوى ،كما يرتدى رداء ا واسعا فضفاضا ،يحزمه من الوسط حزام نفذ باللون الاحمر ،يحمل كأسا فى يده اليمنى ، واليد اليسرى يضعها على فخذه الايسر ،أما الشخص الثانى يجلس متربعا ،على رأسه عمامة أو منديلا ،ولعلها تشبه العمامة التى يطلق عليها المنديل السلارى ،والذى ينسب الى سلار التترى ،نائب السلطنة فى عصر الناصر محمد بن قلاوون [٣] كما يتضح من الرسم أن هذا الشخص يرتدى عباءة فضفاضة ،وقد رسمه الفنان وهو يرفع يده اليسرى ،وكأنه يتناول من زميله كأس الشراب
التأريخ :
يرجح ارجاع الجزء هذا ـ موضوع الدراسة ـ الى فترة القرن الثامن الهجرى/ الرابع عشر الميلادى ،أو فترة الناصر محمد بن قلاوون ،وذلك لما ذكر سابقا فى الوصف

---

[١] Abd El Rauf Ali Yousif Syro Egyptian glass pottery and wooden vessels Gilded and enameled glass p 23 ,fig(6 5)
[٢] - Lamm, Mittelterliche glaser und steinschnittarbeiten aus dem nahen osten ,band 11 , tafel 165
[٣] حسام طنطاوى ،التأثيرات المتبادلة ،ص ١٢٧

اللوحة (٢٧٩)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ١ /٦٠٧٥
المقاسات:اتساع الفوهة : ١١سم،ارتفاع :٥ /٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تدرس لاول مرة [١]
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أ بيض سميك ،ربما يمثل الجزء العلوى من كأس ،على حافته دهان بالتذهيب فقد بعضه ،عليه بالمينا زخرفه لطائرين من الطيور المهاجرة ،أو ما عرف بطائر البلشون ، أحدهما غير كامل والطائر الأخر فهو بهيئة كاملة ،ذو منقار طويل مدبب نفذ بمينا ذات لون أحمر ،ورقبة وأرجل طويلة ،وقد نفذ الفنان الخطوط الخارجية لهذا الطائر بمينا ذات لون بنى ،بل نفذ سيقانه كلها بهذه المينا ،كما نفذ البدن بمينا ذات لون أصفر ،والواضح من الرسم أن الفنان رسم الطائرين وهما فى حالة استعداد للطيران ،على فرع ،أوغصن شجرة نفذه الفنان بمينا ذات لون بنى .
التأريخ:
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م)وربما فترة الناصر محمد بن قلاوون حيث يروى أن السلطان الناصر كان شغوفا بصيدها [٢]

اللوحة(٢٨٠ ـ٢٨١)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٨٣٠١/٢
المقاسات:قطر: ٥ /١سم
ارتفاع :٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : مكسورة ،وفاقد منها اجزاء
الوصف :
جزء من رقبة قارورة من الزجاج السميك ،اسطوانى الشكل ،عليه بالتمشيط زخرفة عبارة عن أشرطة طولية ،تمتد باستقامة لأعلى ،وتنحرف من أسفل ،وذلك بالألوان الأحمر والأبيض المعتم والأزرق بدرجاته كما يمنطق هذا الجزء حلقة دائرية غير مكتملة من الزجاج الابيض ،نفذت بالاضافة .
التأريخ :
الراجح أن اسلوب التمشيط الذى وجد على الزجاج الايوبى اكتفى الفنان فيه باستخدام لون واحد فقط وفى الغالب كان الأبيض المعتم ،على لون الزجاج الأصلى [٣] أما على جزء الرقبة هذه فقد تعددت الألوان ، ولعل هذا يعكس تفوق الفنان المملوكى بسحبه أكثر من لون على القطعة بأسلوب التمشيط ، وربما لهذا السبب يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر المملوكى فى القرنيين السابع ، الثامن الهجريين / الثالث عشر ، الرابع عشر الميلاديين .

[١] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11,tafel 126
[٢] ـعبد عبد المنعم ،السرحات السلطانية ،ص ١٣٢
[٣] Saladin , fig 187 ,192

لوحه ((٢٨٢)
الماده الخام : زجاج
مكان الحفظ : متحف الفن الاسلامى – القاهره
رقم السجل : ١٣/ ٦٠٧٧
المقاسات : ارتفاع ٨ سم ،قطر ٣.٨ سم
النشر : تنشر لاول مره .
حالة القطعه : قطعه غير كامله
الوصف :
جزء من رقبه قاروره من الزجاج الأبيض السميك ،عليها بمينا الألوان البنى الباهت ، الأزرق ، الأحمر ، الأصفر ، الأخضر أشكال مفصصه ، مزدوجه متصله ببعضها البعض ، وذلك ضمن شريط عريض بداير الرقبه ، وقد زخرف الفنان بواطن هذه الاشكال المفصصة ، بزخاف نباتية مجرده، غير واضحة المعالم باللون البنى .
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء من الدراسة الى العصر المملوكى القرن السابع ،الثامن الهجرى /الثالث عشر الميلادى الرابع عشر الميلادى ،وذلك لوجود هذه الاشكال المفصصة على ظهر زمزمية الحج ،المحفوظة بالمتحف البريطانى بلندن ،والتى ترجع الفترة التاريخية السابقة [١]
لوحه (٢٨٣)
الماده الخام : زجاج
مكان الحفظ : متحف الفن الاسلامى – القاهره
رقم السجل : ٤/ ٦٠٧٧
المقاسات : اقصى طول ٣. ٥ سم
عرض : ٧ سم
النشر : تنشر لاول مره .
حالة القطعه : جزء من الحافه والبدن ، الى جانب تطاير جزء كبير من المينا
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض ،غير منتظم الشكل، لعله من سلطانيه ،عليه بمينا الألوان الأحمر الغامق والذهبى تمثل بدورها اشكال لخمسة اذرع تنتهى من أعلى بشكل دائره غير مكتمله وذلك باللون الأحمر ، تحصر هذه الأذرع فيما بينها وذلك من أعلى، أشكال اهلة [٢] باللون الأحمر رسمها الفنان على ارضيه باللون الذهبى ، والواضح من الرسم ان الاذرع الخمسه تكاد تصل برؤسها الى الحافه ، والاذرع والاهله بهذه الصوره يتضح فيها صفة التماثل والتكرار مما يضفى على القطعه جمالا ويزيدها وضوحا .
التاريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء من الدراسة الى العصر المملوكى القرن السابع ،الثامن الهجرى /الثالث عشر الميلادى الرابع عشر الميلادى ،وذلك لوجود هذه الاذرع على ظهر زمزمية الحج (شكل ٨) ،المحفوظة بالمتحف البريطانى بلندن ،والتى ترجع الفترة التاريخية السابقة [٣]

---

[١] Rachel Ward ,glass and brass:parallels and puzzeles ,p 30 , fig 9.6
[٢] الاهله عنصر زخرفى ظهر على العديد من قطع الدراسه وسوف تتناول الدراسه هذا العنصر باستفاضه فى الدراسه التحليليه .
[٣] Rachel Ward ,glass and brass:parallels and puzzeles ,p 30 , fig 9.6

لوحه (٢٨٤)
الماده الخام : زجاج
مكان الحفظ : متحف الفن الاسلامى – القاهره
رقم السجل : ١٤/ ٦٠٧٧
المقاسات : طول ٧ سم ، عرض ٣.٥ سم
النشر : تنشر لاول مره .
حالة القطعه : قطعه غير كامله
الوصف :
جزء من قطعه زجاج أبيض شفاف ، ربما يشكل الجزء العلوى من رقبة قارورة ، يزخرفه بالمينا الالوان الاصفر الباهت ، والزيتونى والأحمر والأزرق والأبيض شريط زخرفى ، يتضمن شكلا لوردة سداسية مركبة بشكل بسيط ، حيث وزعت أوراقها المقوسة حول مركز واحد .
التأريخ:
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر المملوكى ق (٧ ـ ٨ هـ/ ١٣ ـ ١٤ م) لأن فى تلك الفترة وجدت انواع عديدة من الورود أو الازهار المركبة الهندسية بسيطة التكوين ،والتى وزعت اوراقها فى محيطين ،أو حلقتين حول مركز الوردة [١]

رقم اللوحه (٢٨٥)
الماده الخام : زجاج
مكان الحفظ : متحف الفن الاسلامى – القاهره
رقم السجل : ٦٥١٥
المقاسات : طول ٤ سم
عرض ٤سم
النشر : تنشر لاول مره .
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعه زجاج عليه بمينا الألوان الأصفر والأحمر والأخضر والأبيض رنك مركب داخل مساحه شبه مستطيله ، وهى غير مقسمه الى شطوب كما هو المعتاد ، وتتمثل شارتها الثلاثه من أعلى نسر باسط جناحيه باللون الأصفر ، ثم وريده سداسيه البتلات باللون الأحمر ، ثم الجزء الأسفل من الرنك حمار مقصوص الذنب يحمل فوق ظهره غطاء لعله بقجه باللون الاخضر ، كل هذه الشارات قد جمعها الفنان على أرضيه باللون الابيض المعتم
التاريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى القرنين السابع ، الثامن الهجريين / الثالث عشر ، الرابع عشر الميلاديين نظرا لوجود الرنك المركب المشار اليه على جزء الدراسه ، حيث يذكر أن اول ظهور للرنك المركب ظهر فى عصر بيبرس البندقدارى ٧هـ - ١٣ م ، وراى آخر ارجعه الى عصر برقوق ق (٨هـ - ١٤ م) [٢]

---

[١] عبد الناصر ياسين ،الزهرة المتفتحة الاوراق على ضوء زخارف لفنون التطبيقية فى العصر المملوكى ، ص١٧٣
[٢] د. احمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلاميه ، ص ٥٥ .

لوحه (٢٨٦)
الماده الخام : زجاج
مكان الحفظ : متحف الفن الاسلامى – القاهره
رقم السجل : ١٣/ ١٤٩٧٨
المقاسات : قطر القاعده ٦سم
النشر : تنشر لاول مره .
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعه من الزجاج تمثل قاعده اناء صغير، يزخرفها بمينا الالوان الأصفر ، البنفسجى ، الأحمر شكل طبق نجمى من ثمانى كندات أوأطراف ، وترس فى الوسط ، ويزخرف كل كنده ورقه ثلاثيه الفصوص باللون البنفسجى
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء من الدراسة الى العصر المملوكى القرنين (٧-٨ هـ / ١٣ – ١٤ م) الى العصر المملوكى وذلك لوجود زخرفة الطبق النجمى ذو الثمانى كندات ، ومعروف أن الطبق النجمى ذو الست اطراف أو كندات ظهر فى ٥٦٤ هـ فى منبر الخليل بالقدس [١] ومن ثم فهو بذلك يعتبر اقدم الاطباق النجميه فى تلك الفتره ، ثم ظهرت فى العصر المملوكى الأطباق النجميه ثمانية الكندات وخير ما يدلل على ذلك قطعتان من الرخام الملون والملبس بالصدف وهما محفوظتان بالمتحف الاسلامى بالقاهره [٢] ثم زادت تلك الكندات فى نفس العصر، ووصلت الى اثنى عشر كنده كما يدلل على ذلك باب خشبى [٣] محفوظ ايضا بمتحف الفن الاسلامى بالقاهره و الى ان صار له ست عشر رأسا على الأخشاب فى العصر المملوكى [٤]

لوحه (٢٨٧)
الماده الخام : زجاج
مكان الحفظ : متحف الفن الاسلامى – القاهره
رقم السجل : ١/ ٤٣١٤
المقاسات : اقصى طول ٩سم ، اقصى عرض ٤ سم
النشر تدرس لاول مره [٥].
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعه زجاج أبيض شفاف ، عليه بمينا الألوان البنى والأصفر الذهبى والأسود أرنب باذنيين طويلتين فى حاله عدو ، ويظهر ذلك من خلال الرجلين الاماميتين للأرنب، وهما تعلوان على سطح الارض ومما تجدر الاشاره اليه أن رسم الأرنب جاء بشكل كبير ،وعدم مراعاة النسب التشريحية ، ولعل هذه سمة من سمات الرسوم الحيوانية فى العصر المملوكى ، كما تلحظ رسم جديلة أسفل الأرنب مباشرة حددها الفنان باللون البنى .
التاريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق (٧ -٨ هـ / ١٣ – ١٤ م) نظرا لوجود تشابه كبير بين القطعه موضوع الدراسه وزخارف قطعتين اخريين من الفخار المطلى [٦] محفوظتان بمتحف الفن الاسلامى بالقاهره يرجعان الى نفس الفترة التار

---

[١] د. عبد الناصر ياسين ، الفنون الزخرفيه فى العصر الايوبى بمصر ، ص ١٠٩
[٢] ارقام سجل ٥٤/١ ، ٥٤/٢
[٣] رقم سجل ٤٢٩٦
[٤] د. احمد عبد الرازق ، الفنون الاسلاميه فى العصرين الايوبى والمملوكى ، ص ٨٣
[٥، ٥] Carl Johan Lamm, Mittelterliche glaser und steinschnittarbeiten aus dem nahen osten ,band 11 , tafel ,112

[٦] ارقام سجل ٥٣٢٧/٢ ، ١/ ٥٣١٤ انظر
Cleves stead , Decorative animals in moslem Ceamies ,Cairo ,1935 , pl 154

لوحه : (٢٨٨ ـ ٢٨٩)
الماده الخام : زجاج
مكان الحفظ : متحف الفن الاسلامى – القاهره
رقم السجل : ٣٥٧٢
المقاسات : قطر الفوهه ٣ سم ، ارتفاع الرقبه ٤ سم
النشر : تنشر لاول مره .
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من رقبه قاروره من الزجاج ، اسطوانيه الشكل ، تنتهى من أسفل بشكل حلقى ، ومن أعلى بفوهه متسعه شيئا ما ، يزخرف هذا الجزء كلب فاتح فمه فى وضع استرخاء وسط الحشائش ، وقد حدد الفنان ذلك كله بمينا ذات لون بنى ،كما عبر الفنان عن حالة الاسترخاء هذه بفتحه الفم عند الكلب وكأنه كان فى حالة سباق أوعدو ، ومن الممكن ان نلحظ حالة الاسترخاء أيضا فى بسط الأطراف الأماميه ، والتى زادت من التعبير عن الحاله التى عليها الكلب
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء ، للعصر المملوكى ق (٧ – ٨ هـ / ١٣ – ١٤ م) ، وذلك لمقارنته بزخارف محفوره من حيوانات تعدو على لوح سلسبيل من الرخام ،يرجع الى الفترة التاريخية السابقة ، واللوح محفوظ بمتحف الفن الاسلامى بالقاهره [١]

رقم اللوحة (٢٩٠)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل٦٩٨٨/١
المقاسات طول:٣ سم ،عرض : ٢/٥سم
مكان الحفظ:متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تدرس لاول مرة [٢]
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزءمن قطعة زجاج أزرق ، عليه با للون الأصفرالذهبى شكل دائره فقدـ معظمها ـ يتضمن بدوره رسما لجمل بسنام واحد على أرضية الزجاج ذات اللون الأزرق
التأريخ :
لعل الجزء محل الدراسة يتشابه من حيث موضوع الزخرفة مع قطعة من الخزف باللون الازرق على الابيض ترجع الى العصر المملوكى ق (٧ ـ ٨ هـ / ١٣ ـ ١٤ م)[٣] كما عرف عن الزجاج المملوكى أنه تميز باللون الازرق الفاتح [٤] ومن ثم يرجح ارجاع هذا الجزء الى القرن السابع ،الثامن الهجرى / الثالث عشر الرابع عشر

---

[١] رقم سجل ٨٧٠١ .
[٢] Carl Johan Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 ,Berlin ,1929 ,Tafel 143 (10)
[٣] Cleves Stead , Decorative animals in Moslem ceramic ,Cairo,1935 ,p169 ,fig1-
[٤] Martine S.Newby The C avour Vase and gilt and enameled Mamluk coloured glass "Gilded and enameled glass - from the middle east "p38.fig 1o,24

رقم اللوحة: (٢٩١)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٦٩٨٨/١٢
المقاسات طول:٦ سم
عرض : ٤سم
مكان الحفظ:متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر :تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أرجوانى اللون الارجوانى ،عليه بمينا الالوان الاحمر والابيض والبنفسجى والاصفر الذهبى ورده من ثلاثة فصوص متكررة ومتماسة، شكل هذا التكرار والتماس اشكال سداسية تضمنت بداخلها ورده سداسية ، نفذت باللون الاصفر الذهبى
التأريخ:
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى نظرا لوجود تشابه كبير من حيث الزخرفة ـ مع زجاجة عطرمحفوظة بمتحف Bologna Museo Civico di Arte Medievale (شكل ٩)
ترجع الى ق(٧-٨هـ/١٣-١٤م)[١] و لان نوعية هذا الزجاج ـ الارجوانى ـ قد شاعت فى اوائل العصر المملوكى [٢] لذايرجح ارجاع الجزء موضوع الدراسة الى الفترة التاريخية السابقة

رقم اللوحة: (٢٩٢)
لمادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٠٧٣/٤
المقاسات:٤/٥×٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر : تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف
جزء من قطعة من زجاج أرجوانى اللون ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأحمر والأبيض والبنفسجى والأصفر ، وردة من ثلاثة فصوص ،تكررت على ظهر القطعة، شكلت من خلال هذا التكرار اشكال سداسيه ، على أرضية الزجاج الارجوانى اللون
التاريخ
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق(٧-٨هـ/١٣-١٤م) وذلك لمقارنة هذه القطعة بقطعة اخرى محفوظه بمتحف Bologna Museo Civico di Arte Medievale ترجع بدورها الى الفترة التاريخية سابقة الذكر [٣]

---

[١] Martine S.Newby The C avour Vase and gilt and enameled Mamluk coloured glass "Gilded and enameled glass from the middle east "p.38.fig 1o.5) وانظر أيضا Jiovanni Cuuratola, Islam " visual encyclopedia of Art " florance ,Italy ,2009 , fig 287

[٢] ـاحمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى االعصرين الايوبى والمملوكى ،ص ٢٥٣

[٣] Martine S .Newby , The Cavour vase and gilt and Mamluk coloured glass "Gilded and enameled"fig.10 .5) enameled

رقم اللوحة: (٢٩٣)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٩٦١/٢
المقاسات: طول : ٣ سم ، عرض : ٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أزرق فاتح ،غير منتظم الشكل ، عليه بمينا الالوان الأصفر، والأبيض شريط كتابى بالخط الثلث ، تبقى منه عبارة "..... عمل برسم ....." وقد حدد الفنان الخطوط الخارجيه للحروف باللون الأصفر ، ونفذت الكتابة بالمينا ذات اللون الأبيض المعتم ،وجاء لون الزجاج الأزرق أرضية لهذه الكتابة
التاريخ :
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر المملوكى نظرا لشيوع عبارة "مما عمل برسم " فى هذا العصر[١] الا أنه من الصعب نسبته الى قرن بعينه ،وعلى أية حال يرجح ارجاعه الى أواخر القرن السابع منتصف الثامن الهجريين/أواخر الثالث عشر ،منتصف الرابع عشر الميلاديين،وذلك بالمقارنة مع مزهرية من الزجاج ذات لون أزرق فاتح[٢] ،ترجع بدورها الى الفترة التاريخية السابقة

رقم اللوحة (٢٩٤ ـ٢٩٥)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٩٦١/٦
المقاسات: قطر الفوهة : ١/٢ سم ،ارتفاع : ٣/٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:
رقبة قارورة من الزجاج الأزرق الفاتح ،اسطوانية الشكل ،عليها شريط زخرفى بداير الرقبة محدد من أعلى وأسفل باطار مزدوج باللون الاصفر الباهت ،يتضمن كتابة بالخط الثلث المملوكى تقرا"عز لمولانا السلطان الملك " نفذت باللون الأصفر على أرضية الزجاج زرقاء اللون
التأريخ :
من الالوان التى شاعت فى العصر المملوكى اللون الأزرق، هذا الى جانب العبارة الدعائية ، عبارة "عز لمولانا السلطان الملك " فمن المعروف أن عبارة "عز لمولانا السلطان " عبارة دعائية كثرت على التحف التطبيقية ،والنقوش التذكارية ،وقد ارخت هذه العبارة للفترة الأيوبية والمملوكية على حد سواء ،فوجدت على طست باسم الصالح نجم الدين ايوب ٦٣٧ ـ٦٤٧ هـ/١٢٣٩ ١٢٤٩ م [٣] ومثلما وردت على التحف الأيوبية وردت ايضا على التحف المملوكية من ذلك قطعة من الفخار المطلى[٤] ،يحتفظ به متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ،تزين هذه القطعة بثلاثة شطوب ،الأوسط يملؤه عبارة "عز لمولانا "ونظرا لشيوع اللون الازرق فى العصر المملوكى لذا يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر المملوكى ق (٧ ـ ٨ هـ/ ١٣ ـ١٤ م)

---

[١] علاء الدين محمود محمود ،القطع الفنية التطبيقية للمرأة فى مصر وبلاد الشام فى العصر المملوكى ،دراسة اثرية فنية ، مخطوط رسالة ماجستير،كلية الاثار ،جامعة القاهرة ١٤٣٢ هـ/٢٠١١ م ،ص ١٧٢

[٢] Martine S.Newby The C avour Vase and gilt and enameled Mamluk coloured glass "Gilded and enameled glass from the middle east "p.35.fig 1o.24

[٣] عبد العزيز صلاح ،الفنون الاسلامية ،التحف المعدنية ،ج١،ص١٥٦

[٤] رقم سجل ٤ /٦٣٩٦

رقم اللوحة: (٢٩٦)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٣٧٥/١ ٦٣٧٥/٢
المقاسات :١ / ٦٣٧٥ أقصى طول :٨سم ،اقصى عرض : ٣سم
٢/ ٦٣٧٥اقصى طول : ٥سم ،اقصى عرض :٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامي القاهرة
النشر:تدرس لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج مرممة ، عليه بمينا الألوان الأزرق والأحمر والبنفسجي والأبيض والأصفر موضوع شراب أو نزهة خلوية وتبدا زخرفة القطعة من أعلى بشريط كتابى بالخط الثلث تبقى منه "السلـ)طان الملك ال " على ارضية بالمينا ذات اللون الازرق يوجد أسفل هذا الشريط مباشرة موضوع شراب وهو عبارة عن أمير يحمل فى يده سيفا ، يظهر منه جزء من النصل وجزء من الوقاية ،وللامير وجه مسحوب ،عيون لوزيه، يعلوها حواجب مقوسة ، وأنف مقوسة، ويتضح من الرسم أن الأمير يغطى رأسه عمامة ، من ست طيات ، نفذت باللون البنفسجى ،ويرتدى الأمير رداءا له فتحة جيب مقوسة يمتد من وسطها خط أصفر يقسم الرداء الى قسمين ، زخرف كل قسم بأشكال شبه هندسيه ، زخرف كل شكل من هذه الأشكال بنحو ثلاث حبات من المينا ذات اللون الأبيض المعتم ،وعلى الجانب الايمن من جزء الدراسة هذا ،يوجد طبق فاكهة ، ولعل وجود مثل هذا الطبق يؤكد الموضوع الزخرفى ، وهو موضوع الشراب
التأريخ :
تعتبر أطباق الفاكهة المعلقة فى الهواء ، من التأثيرات السلجوقية على المماليك ،والتى ظهرت جليا بحسب اسلوب المدرسة المملوكية فى العصر البحرى ،لذا يرجح ارجاع هذه الجزء من الدراسة الى العصر المملوكي البحرى ق(٧ ـ ٨هـ/١٣ ـ ١٤ م) نظرا لوجود اطباق الفاكهة أو ما يشبهها ، والتى صورت بحسب اسلوب المدرسة المملوكية فى العصر البحرى[٢]

رقم اللوحة:(٢٩٧ ـ ٢٩٨)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٩٩٣/٢
المقا سا ت ا قصى طول : ٩سم ،اقصى عرض :٤/٥
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،لعله من سلطانية ،عليه بالمينا الألوان الأحمر والأصفر والأزرق جزء من شريط كتابى يقرأ "ا(لمجـ)اهد المرابط"وحددالفنان الشريط من أعلى بخط مزدوج بمينا ذات لون أحمر وأصفر ،كما نفذ الخطوط الخارجية للكتابة بمينا ذات لون أحمر ،وملئ ساحة هذه الحروف باللون الاصفر الذهبى،كما جاءت الكتابة على أرضية من المينا ذات اللون الأزرق
التأريخ :
على الرغم من أن جزء الدراسة يشتمل على لقب "المجاهد"الا أنه من الصعب تأريخ القطعة بشيئ من الدقة لانه من المعروف أن لقب المجاهد ،من الألقاب الباعثة على الجهاد ضد الصليبيين ،فقد اطلق على صلاح الدين الايوبى ،كما اطلق على الصالح نجم الدين ايوب[٣]كما اطلق على سلاطين ،وصغار الامراء وكبار العسكريين فى العصر المملوكى[٤] كما أن لقب "المرابط " شاع فى العصرين الايوبى والمملوكى الذين قاموا بأمر الجهاد ضد الصليبيين ،ثم أصبح هذا اللقب يشير الى جانب المدلول الحربى الى مدلول دينى صوفى ،لأنه اصبح يطلق على المكان الذى ينزل فيه المتصوفة من غير اهل البلاد ،فيسمى رباطا ،ومما تجدر الاشارة اليه أن هذا اللقب استخدمه السلاطين والملوك وكبار العسكريين فى العصر المملوكى [٥] ولعل تخانة الحروف ترجح ارجاع هذا الجزء من الدراسة للعصر المملوكى ق (٧ ـ ٨ هـ / ١٣ ـ ١٤ م)

---

[١] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 ,Berlin ,1929 ,Tafel ,130

[٢] ـربيع خليفة :الفنون الزخرفية فى العصر العثمانى،ص١٣٢

[٣] حسن الباشا ،الالقاب الاسلامية فى التاريخ والوثائق والاثار ،القاهرة ،ص٤٥١ ـ٤٥٢

[٤] مايسة داود ،الكتابات العربية على الاثار الاسلامية من القرن الاول حتى أواخر القرن الثانى عشر للهجرة (٧ ـ ١٨ م) القاهرة ، ١٩٩١ ، ص ٢٠٣

[٥] ـمايسة محمود داود ،الكتابات العربية على الاثار الاسلامية ، ،ص ٢٠٣

اللوحة:(٢٩٩)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل :٣٩٥٧/٨
المقاسا ت: طول : ٣/٥سم ،
عرض : ٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مره
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل، عليه بمينا الألوان الأخضر والأصفر، جزء من شريط كتابى بالخط الثلث المملوكى، تبقى منه القاب "(المؤ)يد المظفر المـ" .
التأريخ :
ومما تجدر اليه الاشارة أن هذه الالقاب ظهرت على الفنون الايوبية كما فى طست الصالح نجم الدين ايوب ٦٣٧ ـ٦٤٧هـ/١٢٣٩ ـ١٢٤٩ م [١] وظهرت أيضا هذه الالقاب فى فنون المماليك كما فى مقلمة المنصور محمد المتوفى ٧٦٤ هـ/١٣٦٣م [٢] الا أنه يرجح أن جزء الدراسة هذا يرجع الى العصر المملوكى ق (٧ ـ٨ هـ/١٣ـ١٤ م) لما كان من الفنان المملوكى من استخدام هذا الخط الثلث الجميل ، بسماته الفنية والتى تميزت حروفه بالتنوع فى تخانات الحروف ، بحيث تنتهى بجزء رفيع ، كما تبدأ طوالع حروفه بسنة ينثنى طرفها الى أسفل [٣]

اللوحة (٣٠٠)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل ٦٩٥٨/٢
المقاسا ت : طول : ٥سم ،
عرض : ٢/٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأزرق والأحمرالطوبى والأصفر رسم لنسر ذى رأسين، اليمنى فاقد منها جزء ،وأيضا الجناح الايمن فاقد منه جزء كبير.
التأريخ :
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر المملوكى ق (٧ ـ ٨ هـ/ ١٣ ـ ١٤ م)، حيث انتشر هذا الكائن الخرافى على معظم التحف التطبيقية فى هذا العصر، وذلك بتأثير من السلاجقة[٤] وهذا لا يعنى انه ـالنسر ذو الرأسين ـلم يستخدم قبل العصر المملوكى بل استخدم فى العصر الايوبى ولكن بطريقة زخرفية [٥]

---

[١] ـعبد العزيز صلاح ،الفنون الاسلامية ،التحف المعدنية ،ص ١٥٦
[٢] ـمعرض الفن الاسلامى ،ص١٢١ ـ١٢٢
[٣] ـ مايسة محمود داود ،الكتابات العربية على الاثار الاسلامية ، ص ٥٩
[٤] ـمنى بدر محمد بهجت ،اثر الحضارة السلجوقيةفى دول شرقالعالم الاسلامى على الحضارتينالايوبية والمملوكية بمصر ،ج٣،الفنون الزخرفية ،زهراء الشرق ،١٤٢٣/٢٠٠٣ هـ،ص١٦٦
[٥] ـعبد الخالق الشيخة الخزف الاسلامى فى العصر الاسلامى فى مصر وبلاد الشام فى ضوء مجموعة جديدة ، دراسة اثرية مقارنة ،رسالة دكتوراة ، كلية الاثار، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٦ م ١٣٠،لوحة ٣٠٢

اللوحة: (٣٠١)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل ٦٠٩٠/٢
المقاسا ت :طول : ٥ سم
عرض : ٢سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تدرس لاول مرة[١]
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة من زجاج أبيض، غير منتظم الشكل، عليه بمينا الألوان الأزرق السماوى والأصفر والبنى شريط من الزخرفة ، حدد من أعلى و أسفل بحبيبات من المينا المتراصة باللون الأبيض ، والشريط يتضمن بدوره رسما لحيوانين احداهما ـوهو فى المقدمةـ لعله فيل، ولم يتبقى منه الا مؤخرته والثانى لعله أحد انواع الجاموس ولم يتبقى منه الاالرأس، وجزء من الرقبة .
التأريخ :
الراجح أن الفنان المملوكى عرف رسوم الفيلة من واقع البيئة المصرية ،ومما يؤكد ذلك ما عرف عن الغورى أنه اذا ركب ،كانت تسير فى ركابه الخيول والهجن والأفيال والطبل والزمر [٢] ويحتفظ متحف الفن الاسلامى بالقاهرة بجزء من اناء من الفخار المطلى يرجع الى ق(٧ ـ ٨ هـ/ ١٣ ـ١٤ م) يزخرفه جزء من رسم فيل ،يعلوه زخرفة نباتية بسيطة [٣]،لذا يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى الفترة التاريخية السابقة .

اللوحة (٣٠٢)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل ٦٣٨٤/٥
المقاسا ت: طول : ٢ سم ،عرض : ٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ، عليه بمينا الألوان الأصفر الذهبى والأزرق السماوى والأحمر، رسم لزهرة متراكبة الأوراق لها أكثر من محيط ،وقد حددت الخطوط الخارجية للزهرة الأولى باللون الأحمر ، وكذلك الزهرة الثانية ، أما الزهرة الثالثة فنفذت باللون الأزرق ، وملئت ساحات الزهور الثلاثة باللون الأصفرالذهبى .
التأريخ:
يرجح ارجاع الجزء محل الدراسة الى العصر المملوكى ق (٧ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م) وذلك لشيوع عنصر الزهرة المركبة فى هذا العصر، حيث أن معظم هذه الازهار جاءت فصوصها واضحة ومرتبة [٤] وعلى الرغم من عدم الاعتناء بالزهرة موضوع الدراسة الا اننا وجدنا مثل ذلك على بعض القطع المملوكية وخاصة على الزجاج وقد تناولت قطع الدراسة بعضها [٥]

---

[١] - Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 ,Berlin ,1929 ,Tafel ,

[٢] عبد اللطيف ابراهيم ،دراسة اثرية فى وثائق الغورى ،مخطوط رسالة دكتوارة ،كلية الاداب ،جامعة القاهرة ١٣٧٦ هـ/ ١٩٥٦ م ، ص٢٣

[٣] رقم سجل ٦١٩٢

[٤] ـعبد الناصر ياسين ،الزهرة المتفتحة متراكبة الاوراق على ضوء زحارف الفنون التطبيقية فى مصر و الشام العصور ،مج ١٩،ج٢ ،١٦٣ـ٢١٠(٢٠٠٩)،ص ١٧١،اللوحة ١

[٥] ا رقام سجل ٥٦٢٢ ،٢٦٨٤/١

اللوحة: (٣٠٣)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل ٦٩٥٨/٣
المقاسا ت: طول : عرض : ٢ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ، غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأحمر والأزرق السماوى والأصفر الذهبى ،اكثر من موضوع زخرفى ، الأول عبارة عن بقية كتابة كوفية مورقة داخل شكل دائرى غير مكتمل، وقد نفذ الفنان أحرف هذه الكتابة باللون الأصفر الذهبى على أرضية باللون الأحمر، يلى هذا الشريط الكتابى مباشرة شكل دائرى أخر ، يتضمن زخرفة نسر مزدوج الرأسين ، غير كامل ،ويتضح من الرسم ان النسريتميز بمنقار حاد و اذنين طويلتين وذلك لكل رأس ، ونفذ الفنان الخطوط الخارجية لهذا النسر باللون البنى، وملئ ساحة البدن باللون الاصفر الذهبى ،على أرضية باللون الأزرق السماوى
التأريخ :
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م) وذلك با لمقارنة مع قطعة من الفخار المطلى يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، ترجع الى العصر المملوكى ، عليها زخرفة نسر ذو رأسين[١]

اللوحة: (٣٠٤)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل ٤٣١٢/٥
المقاسا ت : طول : ٦ سم ،عرض : ٤سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل، عليه بمينا الألوان البنى والأزرق السماوى والأصفر الذهبى، أمير فى وضع استجمام أوفى حالة سكون، ومما يؤكد هذا الموضوع التصويرى وضع اليد اليسرى للامير تحت خده الأيسر ،نظرات الأمير التى توحى بالتفكير العميق ،الى جانب الجو الشاعرى الذى يجلس فيه الأمير، و المتمثل فى الحديقة، .ويتضح من الرسم ان للامير وجه يميل الى الاستدارة وعيون لوزية، يعلوها حواجب مقوسة، وأنف مستقيمة ، و فتحة فم صغيرة، وقد نفذ الفنان ملامح الوجه هذه بالمينا ذات اللون البنى، و يعلو الراس عمامة كبيرة من طيات متعددة ، منفذة باللون الأزرق السماوى بشكل بارز، .كما يتضح من الرسم أيضا أن الوجه يتصل مباشرةبرقبة قصيرة، تتصل بدورها بجزء علوى من البدن يتمثل فى الكتف الأيسر والساعد المنثنى مع كف اليد التى ظهرت اصابعها الخمسة مطبقة، والتى ساعدت الامير فى وضعها تحت خده الايسر
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق (٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م) وخاصة اذا ما قارنا هذا الرسم برسوم وردت على قطع تنتمى للعصر الايوبى، والذى تميزت رسومه الادمية، بصغر الحجم الى جانب ملامح الوجه الدقيقة، فى أحيان كثيرة، وفى بعض الاحيان تكون مطموسة غير واضحة، ومن خلال الحجم الكبيرللأشخاص ، والملامح الواضحة على جزء الدراسة لذا يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى الفترة التاريخية السابقة .

[١] ـرقم سجل ٣ /٨٥٩٦

اللوحة: (٣٠٥)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٢٣ /١٤٩٧٨
المقاسا ت: طول : ٦/٥ سم ،عرض : ٦سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء،ملصق ومرمم
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض ،غير منتظم الشكل ،ملصق ومرمم، عليه بمينا الألوان المختلفة الأخضر والأحمر والأزرق، رسم طاووس مفقود الرأس والرقبة ، و للطاووس بدن طويل نفذه الفنان باللون الأحمر ورجلان نفذهما باللون الأسود، أسفل هذا الرسم مباشرة، شريط عريض ،غفل تماما من الزخرفة نفذباللون البنى ، أسفل هذا الشريط ،زخرفة مفصصة حدد الخط الخارجى لها باللون البنى، والداخلى لها باللون الازرق
التأريخ :
الراجح أن رسوم الطواوييس فى العصرالايوبى تميزت فى أغلب الاحيان بالدقة والجمال والعناية بالتفاصيل والنسب التشريحية بحيث جاءت قريبة من الطبيعة[١] وذلك بخلاف الفنان المملوكى الذى فى كثير من الاحيان تغاضى عن العناية بالنسب التشريحية لرسوم هذه الطيور فى كثير من الأحيان ،لذا يرجح ارجاع الجزء محل الدراسة الى العصر المملوكى (ق ٧ ـ ٨ هـ / ١٣ ـ ١٤ م)

اللوحة (٣٠٦)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٨ /٦٩٦٠
المقاسا ت طول :٤ سم ، عرض : ٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،عليه بمينا الألوان الأبيض والأحمر والأزرق والأخضر، رسم ادمى ـ أمير ـ لم يتبقى منه الا الجزء العلوى فقط ،المتمثل فى الرأس وجزء من المنكبين، والواضح من الرسم أن الفنان تغاضى عن الرقبة ،وتميز الامير بعمامة مكونة من ست طيات نفذ الفنان طياتها بأوضاع مختلفة بالوان من المينا الأبيض والأحمر والأصفر ،كماتميز الوجه بأنه قمرى بعيون دائرية وحواجب مقوسة وأنف مستقيمة و فم مقوس صغير، وقد نفذ الفنان ذلك كله باللون البنى ،كما يتضح من الرسم وجود طبق من الفاكهة يشبه شارات الكوؤس المعروفة عند المماليك وقد نفذ الفنان ذلك بمينا الألوان الأخضر والأصفر
التأريخ :
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر المملوكى ، القرنين السابع والثامن الهجريين /الثالث عشر والرابع عشرالميلاديين نظرا لوجود تشابه بين موضوع الرسم الذى يحويه جزء الدراسة ـمجالس الشراب والطعام ـالذى ظهر جليا بحسب المدرسة المملوكية البحرية[٢]

---

[١] ـعبد الخالق الشيخة ،الخزف الايوبى ،ص ٦٠٣
[٢] ـربيع حامد خليفة ،الفنون الإسلامية فى العصر العثمانى ،ص ١٣٢

اللوحة: (٣٠٧)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٤ /٦٠٧٥
المقاسا ت : طول : ٤ سم ،
عرض : ٥ /٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج غير منتظم الشكل عليه بمينا الألوان الأحمر والأزرق السماوى والأبيض والأصفر الذهبى رسم لاحد الابراج ، والذى تبقى من مبناه ـ شبه مستطيل ـ ، وجزء من تغطيته ، المتمثل فى نصف قبة ، والتى نفذها الفنان بمينا ذات لون أحمر،كما حدد أحجار[١] المبنى بنفس لون المينا ، بشكل منظم ودقيق و يتضح من الرسم جزء من طائر كبير أبيض وهو ناشر جناحيه وهوفى حالة طيران لعله طائر البشروش،وقد رسم على أرضية من المينا ذات اللون الأزرق السماوى ، وقد حاول الفنان ان يربط بين الطائر فى حالة طيرانه وجو السماء الذى يطير فيه ،حيث اصاب الفنان فى ان يستخدم اللون الازرق السماوى معبرا بذلك عن جو السماء الصافي
التأريخ :
يرجح ارجاع جزء الراسة هذا الى مصر ،العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م)،وذلك لان طائر البلشون ،يعتبر من الطيور المهاجرة ،والتى كثر وجودها فى القليوبية ،وممن شغفوا بصيد هذه النوعية من الطيور الناصر محمد بن قلاوون[٢]

اللوحة:(٣٠٨)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٧ /٦٠٧٥
المقاسا ت طول :٥ سم ،
عرض : ٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج شفاف ،عليه بمينا الألوان الأحمر والأبيض شريط حدد من أعلى وأسفل باللون الأحمر، يتضمن بدوره رسما لواحدة من البط الطائر نفذت بالمينا ذات اللون الأحمر
التأريخ :
من الجدير بالذكر ان معظم ما يرى فى الفنون الاسلامية من رسوم طيور تسبح فى الفضاء انما أحدثته الصين على الفنون الاسلامية [٣] واعتبرت رسوم الطيور هذه من الرسوم المحببة عند الفنان المملوكى ،فقذ نوع فى رسومها فرسمها تارة بين غصون الأشجار،والنخيل ،وتارة اخرى رسمها محلقة فى الهواء [٤] لذا يرجح ارجاع الجزء موضوع الدراسة الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م)

---

[١] ـ اختلفت المواد المستخدمة فى بناء هذه الابراج ، وذلك باختلاف كل من البيئة ، والعصر الزمنى ، فعلى حين كانت الابراج الفاطمية من الدبش المغلف بالحجر ، كانتالابراج المملوكية من الحجر المنحوت المهذب ، انظر عاصم محمد رزق ، معجم مصطلحات العمارةوالفنونالاسلامية ، مكتبة مدبولى ٢٠٠٠ ، ص ٣٤
[٢] عبد العال عبد المنعم الشامى ،السرحات السلطانية اماكن الترويح والصيد والفروسية فى مصر زمن الايوبيين والمماليك٥٦٧ ـ٩٢٣ هـ ،الكويت ١٩٩٤ ،ص ١٣٢
[٣] ـزكى حسن ،الصين وفنون الاسلام ،القاهرة ،١٩٤١،ص ٤١
[٤] ـعلاء الدين محمود ،الفنون التطبيقية للمرأة ،ص١٦٠

اللوحة: (٣٠٩)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل١٤ /٦٠٧٤
المقاسا ت:اقصى طول :٧ سم
اقصى عرض :٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأصفر والأحمر والتركوازى سمكة حوت ينقص من مؤخرته جزء صغير،نفذه الفنان بمينا ذات لون أصفر ،أسفل هذا الحوت مباشرة جزء من شريط ضيق حدد من أعلى بمينا ذات لون أحمر ، يتضمن بدوره زخرفة لحبات اللؤلؤ ربما كانت جزء من صف منتظم ،نفذه الفنان باللون التركوازى

التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى القرن السابع ،الثامن الهجريين /الثالث عشر الرابع عشر الميلاديين نظرا لرسوم الحيتان، التى وردت بكثرة فى الفن المملوكى وهذا بعكس العصر الايوبى ،حيث ظهرت فيه رسوم الاسماك .

اللوحة: (٣١٠)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:١ /٩٦٩٤
المقاسا ت:اقصى طول :٩ سم
اقصى عرض : ٥ / ٩سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :

جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ،عليه بالمينا ذات اللون الأخضر رسوم نباتية من أعلى وأسفل ،تمثل من أعلى ورقة ثلاثية الفصوص كررت ثلاث مرات ،أما من أسفل فتتمثل الزخرفة فى شكل وردة مكونة من أربعة عشر بتلة ،أصاب الفنان فى ترتيب بتلاتها ،وحصرت الرسوم النباتية بدورها شريطا من الكتابة ،بالخط الثلث المتشابك ، يمكن قراءة كلمة "(ا) لعلا " وكما هو واضح من الرسم ، أن الفنان قد نفذ الزخرفة النباتية والكتابة من خلال اللون الاخضر
التأريخ :

يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى القرن السابع ،الثامن الهجريين /الثالث عشر الرابع عشر الميلاديين ، وذلك لتحقق بعض سمات الخط الثلث فى العصر المملوكى ، والذى يظهر منها تخانات الحروف وانتهاء طوالع الحروف بسنة صغيرة

اللوحة: (٣١١)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٢ /٦٩٩٤
المقاسا ت:اقصى طول :٥ /٧ سم
اقصى عرض : ٥ /٥سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:

جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ،عليها بالمينا ذات اللون الاخضر جزء من شريط من الكتابة ،بالخط الثلث المتشابك تصعب قراءته الا من كلمة "(ا) لعلا " وأسفل هذا الشريط مباشرة زخرفة نباتية بسيطة ، وكما هو واضح من الرسم أن الفنان قد نفذ الزخرفة النباتية والكتابة من خلال اللون الأخضر ،ومما تجدر اليه الاشارة أن هذا الجزء ربما يكون مكملا لجزء أخر قيد الدراسة[١]
التأريخ :

يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى فى القرنين السابع ،الثامن الهجريين /الثالث عشر الرابع عشر الميلاديين

اللوحة: (٣١٢)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٨ /٦٠٦٩
المقاسا ت:اقصى طول : ٧سم
اقصى عرض : ٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه بمينا الألوان الأزرق والأصفروالبنى الى جانب اللون الأخضر جزء من موضوع شراب فى حديقة ،وعلى الرغم من كون الموضوع غير مكتمل ،الا أنه يمكن أن يفهم من خلال الرسم ،حيث نستطيع أن نرى الجلسة الشرقية أو التربيعة التى يجلسها الأدمى ،والذى لا يبقى منه للأسف الا شقه الأيمن المتمثل فى منطقة الصدر والبطن الى جانب الجزء السفلى المتمثل أيضا فى جلسة التربيعة أو الجلسة الشرقية ،والتى يظهر من خلالها احد ى القدمين بغطاء لعله مشاية ،رسمها الفنان على شكل مثلث ،مدببة من أعلى ،نفذها الفنان بمينا ذات لون أزرق ،ويبدو من الرسم أن الفنان زخرف الرداء الذى يرتديه الأدمى بأشرطة طولية ، تتخللها زخرفة زجزاجية ،تمتد بطول الشريط ،وقد نفذ الفنان هذه الزخرفة باللون البنى ،وملئ ساحتها باللون الأصفر الذهبى ،أسفل هذا الموضوع الزخرفى مباشرة، يوجد جزء من شريط زخرفى حدد من أعلى بخط مزدوج نفذ باللون البنى ،وتضمن كتابة تبقى منها كلمة "السلطان " بالخط الثلث المملوكى
التأريخ :
ومما تجدر به الاشارة أن مثل هذه الموضوعات نفذت على الخزف الايوبى ،والتى من خلالها اهمل الفنان الأقدام بحيث لم تظهر أسفل الملابس ،التى انسدلت على الأرض بوضوح وذلك اثناء الجلوس[٢] ،اما فى العصر المملوكى فاستطاع الفنان ان يظهر الاقدام بصورة واضحة كما هو واضح فى القطعة موضوع الدراسة ، ومن ثم يرجح ارجاع الجزء موضوع الدراسة الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ)(١٣ ـ١٤ م)

---

[١] رقم سجل ١ /٩٦٩٤
[٢] عبد الخالق الشيخة ،الخزف الايوبى ،ص ٥٨٣

لوحه: (٣١٣)
الماده الخام : زجاج
مكان الحفظ : متحف الفن الاسلامى – القاهره
رقم السجل :١٣ / ٦٠٦٩
المقاسات : طول ٤ سم
عرض.٥ /٣ سم
النشر : تنشر لاول مره .
حالة القطعه : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه بمينا الألوان البنى والأزرق لعبة رياضية ـتشبه لعبة الكاراتية أو ربما أحد أنواع رياضة المصارعة ـ والواضح من الرسم أن اللعبة مكون من لاعبين ،أحدهما جالس على ركبتيه ،بوجه مستدير يقترب من الوجوه الأسيوية وخاصة شعوب وسط اسيا،وقد مثله الفنان وهو جاثى على ركبتيه ،يمد ذراعه الأيسر فى استقامة ، يرتدى بد لة اللعب وهى من جزئين الجزء الأول وهوالجزء العلوى ، على شكل صد يرى ،تبقى منه جانبه الأيسر ،أما الجزء الأسفل فلم يستطع الفنان ابراز ما كان تبانا أوسروالا[1]الا أن هناك زخرفة تتمثل فى شكل دائرتين على الفخذين مما يوحى بأن هذا الجزء ربما يكون سروالا يغطى الفخذين ،ولم يكن تبانا ،ويتضح من الرسم أيضا الحزام الذى يتمنطق به اللاعب ،وقد نفذه الفنان باللون الأزرق السماوى ،أما اللاعب اللأخر فقد رسمه الفنان وهو يجلس جلسة مربعة أو شرقية، ورسمه الفنان وهو يرفع يده اليمنى وكأنه يحي الجمهور .
التأريخ :
من الراجح أن هناك اكثر من لعبة عرفها المماليك عن طريق شعوب وسط اسيا منها لعبة القبق [2]،ونظرا لان الرسوم الادميةالذى يحملها الجزء موضوع الدراسة ذات وجوه اسيوية، وربما تكون هذه من اللعبات التى عرفها المماليك مع لعبة القبق فى نفس الفترة التاريخية ،لذا فمن الراجح أن يرجع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م)

اللوحة: (٣١٤)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:١٢ /٦٠٦٧
المقاسا ت:اقصى طول : ٥سم ، اقصى عرض :٥ /٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه بمينا الألوان الأصفر والبنى والأزرق ،جزء من شريط زخرفى حدد من أعلى وأسفل باللون البنى ،ويتضمن ، كتابة بالخط الثلث المملوكى ،تبقى منها لقب "العالم "والذى نفذ باللون الازرق البارز ، على أرضية باللون الأصفر ،وأسفل هذا الشريط مباشرة توجد زخرفة حوت تبقى منه الجزء الأمامى ،المتمثل فى الرأس المدببة ، والعين الدائرية،الى جانب جزء من البدن بزعنفتين ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لهذا الحوت باللون البنى ،وملئ ساحةالبدن باللون الأصفر
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق (٧ ـ٨ هـ/ ١٣ ـ١٤ م) ،وذلك لشيوع ظاهرة رسوم الحيتان فى العصر المملوكى .

---

(١)السروال لفظة معربة من الكلمة الفارسية "شلوار " ، وكانت مستعملة منذ العهود الاسلامية الاولى ، انظر رينهارت دوزى ،ترجمة أكرم فاضل ، المعجم المفصل بأسماء العرب ،بغداد ، د.ت ، مج ٩ ، ج ٢ وهو نوع من الثياب استخدم لستر العورة عوضا عن الازار ،ويثبت على الجسم برباط يسمى التكة ،وله طرفان ،خصص كل طرف لساق ،واختلفت سيقان السراويل فى الطول ،فبعضها يصل الى اخمس القدم ،وبعضها لا يتجاوز منتصف الفخذين ومنها اصغر من ذلك ويسمى التبابين او الدقارير انظر عبد الخالق الشيخة،الخزف الايوبى ،ص٦٩٣، ٦٩٤

(2)[٢]حسام طنطاوى ،التأثيرات المتبادلة ،ص١٢١،١١٩

اللوحة: (٣١٥)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:١١ /٦٠٧٦
المقاسا ت:اقصى طول : ٥ /٦ سم
اقصى عرض : ٧ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه بمينا الألوان الأصفر والبنى جزء من شريط مقوس ،حدد من أعلى وأسفل بخط مزدوج باللون البنى ،تضمن كتابة بالخط الثلث المملوكى تبقى منها لقبى "(ا)لملك العادل الـ " حددت الخطوط الخارجية للحروف باللون البنى ،كما ملئت ساحات هذه الحروف باللون الأصفر الذى زال معظمه، أسفل هذا الشريط الكتابى مباشرة حوت بأربع زعانف ،وحدد الفنان الخطوط الخارجية له باللون البنى على أرضية الزجاج الابيض الشفاف
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق (٧ ـ٨ هـ / ١٣ ـ ١٤ م) ،وذلك لشيوع ظاهرة الحيتان فى العصر المملوكى ، الى جانب الخط الثلث .

اللوحة: (٣١٦)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٦ /٦٠٧٤
المقاسا ت:اقصى طول : ٧سم
اقصى عرض : ٤سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :

جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأزرق السماوى والأصفر والبنى جزء من شريط ، حدد من أسفل بخط مزدوج باللون البنى ،والراجح أن الجزء العلوى كان هكذا ويتضمن ـ الشريط ـ رسم حيوان من ذوات الاربع ـ فقدت منه رجل خلفية، رسمه الفنان داخل دائرة ومن و حدد الفنان الخطوط الخارجية لهذا الحيوان باللون البنى ،وملئ ساحة البدن باللون الأصفر على أرضية باللون الأزرق السماوى ، أسفل هذا الشريط مباشرة نسر ناشر جناحيه ،رسم بطريقة مجردة ،وحددت الخطوط الخارجية له باللون البنى ،كما ملئت ساحة البدن باللون الأصفر
التأريخ :

بالمقارنة بأكثر من قطعة من الزجاج[١] ،يحتفظ بها متحف الفن الأسلامى بالقاهرة ، ترجع الى العصر المملوكى ،يزخرفها نسر رسم بصورة مجردة مثل الذى وجد على الجزء موضوع الدراسة ،لذا يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ)(١٣ ـ١٤ م)

[١] ـ ا رقام سجل ١ /٦٠٦٩، ١٢ /٨٥١١، ٣ /١٨٤٢٩

اللوحة:(٣١٧)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:١ /٢٦٨٤
المقاسا ت: ارتفاع ٥ / ١٠سم
اقصى :قطر ٤سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :

جزء من رقبة قارورة من الزجاج السميك ،اسطوانية الشكل ،عليها بمينا الألوان البنى والأصفروالأحمر والأبيض رسوم نباتية متنوعة فى أجزاء مختلفة من الرقبة ، حيث يزخرف الجزء العلوى شكل جديلة رسمت مزدوجة ،نفذها الفنان بمينا ذات لون بنى ،أسفل هذه الجديلة مباشرة شريط يدور مع الرقبة ، حد د من أعلى وأسفل باللون البنى ،ويضم بدوره زهور مركبة ،رسمت بطريقة مجردة منها زهرة من أربع بتلات نفذها الفنان بالألوان الأبيض والأصفر وذلك بالبارز ،ثم ركبت عليها زهرة أخرى من أربع بتلات بالوان مختلفة من المينا البارزة ،ومن الرسم يتبين أن أسفل هذا الشريط السابق ،رسم الفنان جديلة اخرى ولكن بصورة مفردة،وتكونت من خطوط متشابكة مجدولة مع بعضها البعض، نفذها الفنان باللون البنى الذى يكاد تلاشى معظمه

التأريخ:

يرجح ارجاع الجزء محل الدراسة الى العصر المملوكى ق (٧ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م) وذلك لشيوع عنصر الزهرة المركبة فى هذا العصر ، الا أن معظم هذه الأزهار جاءت فصوصها واضحة ومرتبة [١]

اللوحة: (٣١٨)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٨٢١٩
المقاسا ت:طول ٥ / ٦سم
اقصى عرض ٧ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج سميك ،عليه بمينا الألوان البنى والأزرق السماوى والأبيض رسم لزخرفة نباتية ملتفة على أرضية من المينا ذات اللون الأزرق ، داخل شكل شبه هندسى فقد منه جزء ـ حدد بالوان مختلفة من المينا ،فقد حدد الاطار الخارجى باللون الأبيض والاطار الداخلى باللون البنى ،وأسفل هذا الزخرفة النباتية مباشرة ،جزء من شريط كتابى ،تضمن كتابة بالخط الثلث تقرأ "الملك العالم العا (لم) " نفذت على أرضية من المينا ذات اللون الأزرق

التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ)(١٣ ـ١٤ م) وذلك لوجود تشابه كبير فى احرف الكتابة وخاصة حرف الكاف فى كلمة "الملك "الذى ينتهى برأس خطاف ،وذلك على اكثر من قطعة من الزجاج قيد الدراسة[١] أرخت بنفس الفترة

---

[١] ـعبد الناصر ياسين ،الزهرة المتفتحة متراكبة الاوراق على ضوء زحارف الفنون التطبيقية فى مصر و الشام العصور ،مج ١٩،ج٢ ،١٦٣ـ٢١٠(٢٠٠٩)،ص ١٧١،اللوحة ١

اللوحة: (٣١٩)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٣١ /٦٢٧٤
المقاسا ت: قطر : ٢سم
ارتفاع :٥ /٤
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:قطعة كاملة(حالة جيدة)
الوصف:

حجر شطرنج ، من الزجاج الأرجوانى ، اسطوانى الشكل ،عليه بالمينا الصفراء البارزة ،من أعلى زهرة من ثمانية فصوص ،نجح الفنان فى جعل قرص الحجر المحفور ،مركزا للزهرة او المحور الذى تدور حوله فصوص الزهرة الثمانية ،كما زخرف الفنان بقية البدن بنفس المينا باشكال مجردة ،تقترب تارة من الشكل الدائرى وتارة اخرى من الشكل الزجزاجى

التاريخ :
يرجح ارجاع هذه القطعة الى العصر المملوكى ،ق(٧ ـ٨ هـ)(١٣ ـ١٤ م)وذلك لشيوع اللون الأرجوانى فى تلك الفترة ،والذى صنعت منه الكؤوس والسلطانيات ،وغيرها [٢]

اللوحة: (٣٢٠)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:١٣ /٢٦١٠
المقاسا ت: طول :٥ /٣ سم
عرض:٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مره
حالة القطعة:جزء
الوصف:

جزء من قطعة زجاج غيرمنتظم الشكل ،عليه بالمينا الألوان البنى ،الأصفر ،الأزرق رسم جزء من جديلة معقدة ،حددت خطوطها الخارجية باللون البنى ،وملئت ساحات هذه الجديلة باللون الأصفر الدى تلاشى معظمه،ونتج عن ذلك ان ظهرت مادة القطعة الزجاجية ذات اللون الأبيض ،وقد نفذ الفنان هذه الجديلة على أرضية من المينا ذات اللون الأزرق
التأريخ :

يرجح نسبة هذا الجزء الى العصر المملوكى ق (٧ ـ ٨ هـ/ ١٣ ـ ١٤ م) ،وذلك لما عرف عن هذا العصر من أن رسومه الهندسية والنباتية تميزت بالتشابك ،أو التعقيد ،مما يصعب على الرائى معرفة بداية أو نهاية العنصر الزخرفى ،ومما تجدر اليه الاشارة أن هذه السمة وضحت جليا على قطع الدراسة

---

[١] رقم سجل ٣ /٦٩٥٩، ٤ /٦٣٩٣
[٢] ـ احمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى العصرين الأيوبى والمملوكى،ص٢٥٣ ،لوحة ٢٠٠

اللوحة: (٣٢١)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٤ /٦٣٩٣
المقاسا ت:طول :٥ سم
عرض:٥ /٣
مكان الحفظ : متحف الفن الاسلامى ،القاهرة
النشر : تنشر لاول مرة
حالة القطعة :جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ، عليه بالمينا الألوان الأبيض الأحمر ،الأصفر صفوف من حبات المينا المتراصة بالبارز ،ونفذ الفنان هذه الصفوف،بمينا ذات لون أبيض ،ومن خلال هذه الصفوف نستطيع رؤيتها بأشكال عدة فتارة ترى هذه الصفوف متقاطعة ،وتراها تكون اشكال مثلثات ،وقد انتظمت هذه الحبيبات فى نحو اثنى عشر صفا،أسفل هذه الحبيبات المتراصة مباشرة جزء من شريط كتابى ،حدد من أعلى وأسفل باللون الأحمر ،تضمن بدوره بقايا أحرف لكلمة" الملك"،الى جانب حرفين أخرين ،وقد نفذ الفنان الخطوط الخارجية للحروف من الخارج باللون الأحمر ،وملئ ساحات هذه الحروف باللون الأصفر ومن طوالع الهامات للأحرف ،يتبين أن الفنان استخدم خط الثلث
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ)(١٣ ـ١٤ م) وذلك لوجود تشابه كبير فى أحرف الكتابة وخاصة حرف الكاف الذى ينتهى برأس خطاف ،وذلك مقارنة بقطعة أخرى من الزجاج قيد الدراسة[١] أرخت بنفس الفترة

اللوحة: (٣٢٢)
المادة الخام: زجاج
رقم ١السجل:٥٦٢٦
المقاسا ت:أقصى طول ٥ سم
عرض :٥ / ٤سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تدرس لاول مرة [٢]
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأزرق والأخضر والأصفر الى جانب الأحمر رسم أمير ،لم يتبقى منه الا الرأس وجزء من منطقة الصدر ،وقد مثل الفنان وجه الأمير أقرب الى الاستدارة ،مسحوب من أسفل ، عيون لوزية ،يعلوها حواجب مقوسة منفصلة ،أنف تمتد باستقامة وتنتهى من أسفل بشكل مقوس ،كما عبرالفنان عن الفم بشكل مقوس صغير، وتتصل الرأس بمنطقة الصدر عن طريق رقبة قصيرة ،أما عن منطقة الصدر هذه لم يتبقى منها الا الجزء العلوى الذى زخرفه الفنان بأشكال أشرطة طوليةأو رأسية ،نفذها الفنان بالوان من المينا الأصفر والأحمر والأبيض ،حيث أحدث الفنان تباينا ملحوظا بهذه الألوان ، مما أضفى على الرداء جمالا ،كما لم ينسى الفنان غطاء الرأس المتمثل فى العمامة المتعددة الطيات ،والتى تبلغ نحو ثمانية طيات ،نفذها الفنان بمينا بارزة ذات لون أزرق ،ومن مظاهر التكريم لهذا الأمير احاطة رأسه بهالة مستديرة.
التأريخ:
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤م) وذلك للسمات الفنية التى تميزت بها الوجوه المملوكية ،حيث الوجه الكبير المستدير ،العيون اللوزية ،والحواجب المقوسة المنفصلة ،والانف التى تمتد باستطالة وتنتهى بتقوس ملحوظ ،هذا الى جانب العمامة الكبيرة المتعددة الطيات

---

[١] رقم سجل ٣ /٦٩٥٩
[٢] Carl Johan Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 ,Tafel ,126

اللوحة: (٣٢٣)
المادة الخام: زجاج
رقم ١السجل:١٠ /٦٠٨٦
المقاسا ت:أقصى طول ٥سم
عرض : ٥سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:

جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،لعله من بدن مشكاة ،عليها بمينا الألوان الأصفر ،الأزرق السماوى الأحمر ،الأبيض،البنى زهرة اللوتس المملوكية ، بأوراقها المتفتحة ،وقد رسمها الفنان على أرضية من الزخارف النباتية،المكونة من أفرع وأوراق ثلاثية وأنصاف أوراق ،نفذها الفنان باللون البنى
التأريخ:

يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق (٧ ـ ٨ هـ /١٣ ـ ١٤ م) وذلك لوجود عنصر زهرة اللوتس الذى انتشر بصورة واسعة فى العصر المملوكى بشقيه البحرى والجركسى

اللوحة: (٣٢٤)
المادة الخام: زجاج
رقم ١السجل:٨ /٦٩٦٢
المقاسا ت:أقصى طول ٧سم
عرض : ٢سم ،
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج سميك ـ من الحافة والبدن ـ عليه بمينا الألوان البنى والأخضر الزرعى والأزرق الفاتح الى جانب اللون الأحمر ، موضوع كتابى ،نفذه الفنان بالخطين الثلث والكوفى المجدول ،وقد جاءت الكتابات على الحافة والبدن ،أما الكتابات التى تعلو الحافة فتمثل فى الغالب عبارة دعائية ، تقرأ على النحو التالى ".....و(ا)لعز المسلم الملك العالم الـ "ولعل الفنان يقصد العز لهذا الملك المسلم العالم ،وقد نفذ الفنان هذا العبارة الدعائية بالخط الثلث باللون الأصفر على أرضية من اللون الأخضر الزرعى .
أما عن الكتابه التى تعلو البدن ،فهى كتابة بالخط الكوفى المجدول ، يصعب قراءتها ،وعلى اية حال فقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لحروف هذه الكتابة باللون الأحمر ،وملئ ساحاتها باللون الاصفر الذهبى ، على أرضية من المينا ذات اللون الأزرق الفاتح
التأريخ:
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ)(١٣ ـ١٤ م) وذلك لوجود تشابه كبير فى أحرف الكتابة وخاصة حرف الكاف الذى ينتهى برأس خطاف ،وذلك مقارنة بقطعة اخرى من الزجاج قيد الدراسة[١] أرخت بنفس الفترة

[١] رقم سجل ٣ /٦٩٥٩ ،وهناك قطعة اخرى قيد الدراسة برقم سجل ٤ /٦٣٩٣،وقطعة ثالثة برقم سجل ٣ /٥٨٧٠

اللوحة: (٣٢٥)
المادة الخام: زجاج
رقم ١لسجل٨٥١١/١٣
المقاسا ت:أقصى طول ٤سم
عرض: ٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزءمن قطعة زجاج أبيض سميك ـ من الحافة والبدن ـ عليه بمينا الألوان البنى والأصفر الذهبى رسم لحوتين كبيرين ـ لم يراع فيهما الفنان النسب التشريحية ـ أحدهما فى هيئة كاملة ،والأخر لم يتبقى منه الا المؤخرة والتى تتمثل فىالزعنفتين والزيل وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية للحوت باللون البنى ،وملئ ساحة البدن باللون الاصفر
التأريخ:
من المعروف أن رسوم الحيتان وردت بكثرة على التحف المملوكية ،وهذا لا يمنع وجودها على التحف الايوبية [١]حيث حاول الفنان مراعاة النسب التشريحية فيها ،وهذا بعكس وجودها على التحف المملوكية ،لذا يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى .

اللوحة: (٣٢٦)
المادة الخام: زجاج
رقم ١لسجل٧٢١٥/١٣
المقاسا ت:أقصى طول ٣سم
عرض: ٢سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان البنى والأزرق الفاتح والأصفر الذهبى رسم لأحد أنواع الكائنات البحرية ،سرطان البحر أو ما يسمى بـ(الكابوريا)،ومثل هذه النوعية من الكائنات البحرية نادرة الوجود على التحف التطبيقية ،والواضح من الرسم أن الفنان قد رسم هذا الكائن البحرى داخل شكل دائرى حدد باللونيين البنى والأصفر ،و لم يتبق من هذا الكائن الا جزء من البدن لا يمكن من خلاله تحديد شكله ،وعلى اية حال فربما يكون شكله اقرب الى الاستطالة منه الى الدائرى ،الى جانب أنه تبق منه كلابان أماميان مع بعض الأرجل ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لهذا الحيوان باللون البنى كما ملئ ساحة البدن باللون الاصفر الذهبى ،كل ذلك على ارضية من المينا ذات اللون الازرق الفاتح
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ،القرنيين السابع ، الثامن الهجريين /الثالث عشر، الرابع عشر الميلاديين ،وذلك حسبما ورد فى تصاوير المخطوطات ،حيث ظهر فى مخطوطة المواليد لابى معشر البلخى،والذى يرجع الى ق(٧ هـ/١٣ م)،وهو محفوظ بالمكتبة الأهلية بباريس ،وقد ظهر هذا الكائن وهو يأخذ شكل دائرى ،وله كلابان فى المقدمة ،وتظهر خلفهما ثلاثة ازواج من الارجل وايضا ظهر فى مخطوطة البلهان ق (٨ هـ / ١٤ م) بنفس الشكل [٢]

---

[١] ـ ومما يؤكد ذلك كأس من الزجاج يرجع الى مصر او سوريا ق(٦ ـ٧ هـ/١٢ ـ١٣ م)يحتفظ به المتحف البريطانى بلندن ،عليه رسوم حيتان بالمينا انظر Saladin ,p192,pl 205

[٢] ـميادة ابراهيمم عطية ،احكام النجوم ورموزها الفنية فى التصوير الاسلامى ،كلية الاثار ،جامعة القاهرة ١٤٣١ هـ/٢٠١٠ م ،ص٢٦

اللوحة(٣٢٧)
المادة الخام: زجاج
رقم ١لسجل٥/٦٠٧٥
المقاسا ت: طول٦ سم
قطر الفوهة٥ /٢سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:

رقبة قارورة من الزجاج المائل الى الاصفرار، قمعيةالشكل عليها بمينا الألوان الأحمر والوردى والبنفسجى رسوم طائر لعله البشروش ،بمنقاره ورقبته الطويلة ،وأجنحته التى ترفرف ،وذلك على أوجه الرقبة والراجح ان الفنان رسم هذا الطائر غير مكتمل وخاصة فى المؤخرة ،على الرغم من ان الفنان كان يمتلك مساحة على القطعة تمكنه من تصويره لهذا الطائر كاملا .
التأريخ :

يرجح ارجاع رقبة القارورة هذه الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ/١٣ ١٤ م)حيث كانت من الطيور المحببة لدى الفنان المملوكى ، مثلها فى ذلك مثل البط الطائر ، حيث صورها بكثرة على قطعه الفنية .
اللوحة (٣٢٨)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل٨/٦٣٨٠
المقاسا ت: طول٥ /٤ سم
عرض:٥ /٢سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:

جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،عليه بمينا الألوان البنى والأصفر أشكال متعددة لحيتان منها فى هيئة كاملة ،والبعض الاخر به فقد ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لهذه الحيتان بالمينا ذات اللون البنى ،وملئ ساحة أبدان هذه الحيتان باللون الأصفر ،وجاءت هذه الحيتان فى أوضاع مختلفة اثنان منهم وكأنهما فى حالة سباق ،أحدهما قد سبق الأخر ،واثنان أخران يسيران بصوره عكسية للحوتين السابقين ،ومن ثم فقد نجح الفنان فى ابراز صورة هذه الحيتان وهى تحت الماء

التأريخ:

من المعروف أن رسوم الحيتان وردت بكثرة على التحف المملوكية ، ولم يراع الفنان فيها النسب التشريحية ، وذلك بعكس الفنان الايوبى ، فى غالب رسومه الحيوانية ،لذايرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق (٧ ـ ٨ هـ / ١٣ ـ، ١٤ م)

اللوحة: (٣٢٩)
المادة الخام: زجاج
رقم ١السجل٢٨١٤/١٥
المقاسا ت:أقصى طول٤ سم
عرض: ٦سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف:

جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه بمينا الألوان الأحمر والأصفر أشكال شرافات مدببة ، متصلة ببعضها البعض من أسفل ،نفذ الفنان الخطوط الخارجية لهذا الشرافات بمينا ذات لون احمر ،وملئ ساحاتها باللون الأصفر ،أسفل هذه الشرافات مباشرة أشكال حيتان معظمها فاقد منها أجزاء ،حيث ترى مقدمة حوت بزعنفتين ،ومؤخرة أخر تتمثل فى الذيل ،وحوت ثالث يكاد يكون كامل ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لهذه الحيتان بمينا ذات لون أحمر ،وملئ ساحة أبدانها باللون الأصفر الذهبى
التأريخ :

يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ،وذلك لظاهرة رسوم الحيتان على الفنون المملوكية ،والتى لم يراع الفنان المملوكى فى رسمها النسب التشريحية .
اللوحة: (٣٣٠)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:١٠ /٢٢٥٦٨
المقاسات: طول ٢ سم
عرض: ٤/٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف:

جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه بمينا الألوان الأبيض والبنى والأصفر رسم طائر لعله البلشون[١] بمنقار طويل ،نفذه الفنان بمينا ذات لون بنى ،ورقبة طويلة نوعا ما ،وقد نفذه الفنان، وهو فى حالة طيران وقد حددت الخطوط الخارجية للطائر باللون الأصفر ،والواضح من الرسم أن الطائر فاقد منه الجناح الايسر وجزء من البدن ،والمؤخرة
التأريخ :

يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى مصر ،العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م)،وذلك لان طائر البلشون، يعتبر من الطيور المهاجرة، والتى كثر وجودها فى القليوبية، وممن شغفوا بصيد هذه النوعية من الطيور الناصر محمد بن قلاوون[٢]

[١] انظر الدراسة التحليلية ، الفصل الثالث ، رسوم الطيور ،ص ٢٨٨
[٢] عبد العال عبد المنعم الشامى ،السرحات السلطانية اماكن الترويح والصيد والفروسية فى مصر زمن الايوبيين والمماليك٥٦٧ ـ٩٢٣ هـ ،الكويت ١٩٩٤ ،ص ١٣٢

اللوحة:(٣٣١)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٢ /١٢٦٣٤
المقاسات: طول٥ سم ، عرض:٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،عليه بمينا الألوان البني والأصفر رنك كتابى أو شبه كتابى داخل اطار لوزى مقلوب ،قسم بدوره الى ثلاثة شطوب الأعلي والأسفل فارغان تماما من الكتابة ،اما الشطب الأوسط يتخلله كتابة والراجح انها شبه كتابة ،حيث حاول الفنان ان يوهم الناظر الي القطعة ان عليها لقب " العالم "مكرر الا انه بالتدقيق ،فهو ليس كلمة " العالم "وانما شبه كتابة وقد نفذ الرنك ،وشبه الكتابة بمينا ذات لون بنى ،كما نفذ الرنك على أرضية من الزخارف النباتية المجردة ،وذلك باللون الأصفر
التأريخ :
بالمقارنة من خلال قطعة من الزجاج يحتفظ بها متحف الفن الاسلامي بالقاهرة [١] ارجعت الى القرن القرنين السابع ، الثامن الهجريين / الثالث عشر الرابع عشر الميلاديين، تتشابه تماما مع الجزء موضوع الدراسة من حيث وجود مثل هذا الرنك ،حتى وصل التشابه الى شكل الاطار الخارجى لهذا الرنك والمتمثل في الشكل اللوزى ،بل ان التشابه وصل الى اللون نفسه الذى نفذ به الرنك وظهر وجه الاختلاف فى شبه الكتابة ،ومن ثم يرجح ارجاع هذا الجزء الى الفترة التاريخية السابقة .

اللوحة:(٣٣٢)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٢/٧١٠٠
المقاسات: ارتفاع ٢سم ، عرض الحافة:٢ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من حافة جدار وبدن طبق يبدو أنه بعمق بسيط ، وهو من الزجاج الأبيض الشفاف ،زخرف الفنان الحافة بكتابة بالخط الثلث الرفيع باللون الأصفر ،على أرضية من المينا ذات اللون الأحمر تقرأ"المجاهد المرابط العالم المجاهـ(د) " ،ومما يلفت النظر في الكتابة أن الفنان لم يلتزم بشكل واحد لحرف "الهاء "كما في كلمة أو لقب "المجاهد " حيث جاءت في الكلمة الأولى مفتوحة وفى الأخيرة مغلقة ،وربما يعنى هذا التنوع أو المغايرة فى شكل الحرف الميل الي اتقان الزخرفة ،وابرازها في اجمل صورة
أما باطن الطبق فعليه زخرفة تمثل فرعين نباتين نفذا بالمينا ذات اللون البنى ،ينتهى كل فرع بدوره بنصف ورقة نباتية مدببة ،حددت من الخارج باللون البنى ،وملئت ساحته باللون الأصفر
التأريخ :
من المعروف أن لقب المجاهد [٢] ،عرف قبل الدولة الايوبية ،وعرفه الايوبيون وقد تلقب به صلاح الدين ،وأيضا الصالح نجم الدين ايوب [٣] ومثلما عرفه الايوبيون عرفه كبار العسكريين فى العصر المملوكى ،وظل هذا اللقب مستخدما حتى العصر العثمانى [٤] كما شاع لقب المرابط عند الايوبيين والمماليك نظرا للحرب الجهادية ضد الصليبيين[٥] الا أن الجزء موضوع الدراسة احتوى على عنصر زخرفى غير الكتابات ،وهو نصف الورقة المدببة ،والتى تتشابه تماما مع قطعة من الزجاج ،يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة [٦] عبارة عن جزء من كأس بزخارف أنصاف اوراق مدببة ،يرجع الى العصر المملوكى ، ومن ثم يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى نفس العصر .

---

[١] رقم سجل ١٥٧٢٢
[٢] حسن الباشا ،الالقاب ،ص٤٥١ ـ٤٥٢
[٣] مايسة داود ،الكتابات العربية ،ص٢٠٣
[٤] مايسة ،داود ،الكتابات العربية ،ص ٢٠٣
[٥] رقم سجل ٦٠٨٥

اللوحة: (٣٣٣)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٢ /١٥٠٠٨
المقاسات: طول٦ سم ، عرض:٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان البنى والأحمر والأزرق ،أحد رجال الدين المسيحى ،وقد رسمه الفنان بطريقة تجريدية ،بعد فيها تماما عن مراعاة النسب التشريحية ،او رسمه بشكل كاريكاتورى أفقد الفنان فيه الشكل الطبيعى لهذا الانسان ،ويظهر من الرسم أن الوجه بيضاوى العيون شبه دائرية ، وحواجب مقوسة معكوسة أو مقلوبة ،وحول الرأس هالة ،كما يظهر من الرسم ان الفنان لم يتغافل الرقبة ،ومثلما التزم الفنان بالتجريد فى الوجه ،التزم به فى البدن ،ومن الرسم يتضح أن الشكل الأدمى يعلوه ،شريط كتابى ،لم يتبقى منها الا لقب السلطان ،بالخط الثلث ،نفذها الفنان على أرضية من المينا ذات اللون الأحمر
التأريخ :
قد يشير الموضوع الزخرفى لجزء الدراسة هذا الى علاقة البر بين المسلمين والمسيحيين ،كما تشير السمات الفنية للموضوع الزخرفى من الرسم الكاريكاتورى للوجه ،انه اختلف عما كان على القطع الايوبية الى جانب اثبات الرقبة التى تغافل عنها الفنان الأيوبى فى رسومه الأدمية ، لذا يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م)

اللوحة: (٣٣٤)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ١٥٠٠٨/٤
المقاسات: طول: ٧ سم ، عرض:٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأحمر والبنى والأصفر الذهبى والأزرق بائكة لم يتبقى منها الا عمودان ،أحداهما ينتهى من أعلى بشكل رومانى ،وبدن اسطوانى ،وقاعدة دائرية ،وقد نفذه الفنان باللون الأصفر ،أما العمود الثانى فتبقى منه جزء من البدن الاسطوانى ،والقاعدة المستديرة ،والواضح أنهما ـ اى العمودين ـ يحصران فيما بينهما شخص يغطى رأسه كلوتة نفذت باللون الأزرق ـ،فاقد منها جزء ،بوجه مستدير ،عيون تكاد تكون مطموسة ،تعلوها حواجب مستقيمة ،كما عبر الفنان عن الفم بنقطة صغيرة ،كل ذلك نفذه الفنان باللون البنى ،كما يظهر من الرسم وكأن هذا الشخص يضع كوفية حول رقبتة ،نفذها الفنان باللون الأصفر البرتقالى ،والواضح من الرسم أن هذا الادمى يرفع يديه وكأنه يصفق بهما ،كما يتضح من الرسم أن الأدمى فى وضع الوقوف ،وهو يرتدى جبة واسعة الكمين ومشقوقة من الامام ،وزخرفها الفنان بخطوط طولية ،اوجدت مساحات ضيقة زخرفها الفنان بخطوط قصيرة عرضية ،كل ذلك نفذه الفنان بمينا ذات لون بنى ،أسفل هذه البائكة نسر فقد معظمه ،كما يظهر فى اقصى القطعة من أسفل مقدمة فرس تتمثل فى الرأس والرقبة والرجلين الاماميتين ،ويبدو أنه فى حالة عدو وقد نفذه الفنان باللون الأصفر
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى الفترة الاولى من العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ)(١٣ ـ١٤ م)،وذلك بالمقارنة بين الرسوم الادمية الايوبية ،والرسوم الادمية المملوكية ،حيث مراعاة النسب التشريحية فى البدن بحيث حاول الفنان أن يبرز الجسم بشكل أكبر عما كان فى العصر الايوبى والذى ظهر بحجم اصغر ،ودقيق الى جانب أن الفنان لم يتغافل الرقبة ،بل اثبتها والمتابع للرسوم الادمية الايوبية فى كثير منها ، يرى أن الفنان كان يتغافلها .

اللوحة: (٣٣٥)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٢ /١٤٨٧١
المقاسات: طول: ٣سم
عرض:٥ /٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج ابيض شفاف ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأحمر والبنى والأصفر الذهبى شريط زخرفى ،حدد من أعلى وأسفل باطار ضيق ،نفذ باللون البنى والأصفر ،وتضمن جزء من عبارة دعائية بالخط الثلث ،لم يتبقى منها الا " المسلم العالم الـ " نفذها الفنان باللون الأصفر الذهبى ،على أرضية من المينا ذات اللون الأحمر
التأريخ :
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر المملوكى ، القرنيين السابع ،الثامن الهجريين /الثالث عشر الرابع عشر الميلاديين ،وذلك بالمقارنة مع قطعة [1]اخرى من الزجاج يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ،أرجعت الى العصر المملوكى ، تتشابه وجزء الدراسة ،وذلك من حيث نوعية الخط وشكل الحرف
.

اللوحة(٣٣٦)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ١ /١٥٠٠٨
المقاسات: طول: ٥سم
عرض:٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ، عليه بمينا الألوان الأحمر والأصفر والبنى والأزرق جزء من موضوع زخرفى يمثله أحد رجال البلاط المملوكى فى وضع الوقوف ينظر الى جهة اليسار ،والواضح من الرسم ان وجهه اقرب الى الاستطالة من الاستدارة وتميز هذا الوجه بعيون لوزية جميلة ،تعلوها حواجب مقوسة منفصلة ،وأنف مستقيمة تنتهى من أسفل بما يشبه العكاز ،كما عبر الفنان عن الفم بشرطتين صغيرتين أحدهما فوق الأخرى ،وقد نفذ الفنان هذه الملامح باللون البنى ، كما يتضح من الرسم أن رأس هذا الأدمى يعلوها عمامة كبيرة متعددة الطيات ـ فاقد منها جزء ـ ،نفذت بمينا ذات لون أزرق ،كما يحيط بالرأس هالة مستديرة مزدوجة ـ فاقد منها جزء كبير ـ ويرتدى رجل البلاط هذا رداء له فتحة جيب مقوسة نفذت بالمينا البارزة ذات اللون الأحمر ،وبقية الرداء كأنه قطعة واحدة مقسمة الى ، خطوط طولية ،نفذت بمينا الألوان الأحمر والأصفر ،ويلحظ من الرسم أن هذا الرجل يضع يده اليمنى على صدره وكأنه قابضا على أله حاده .
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى القرن السابع ،الثامن الهجريين /الثالث عشر الرابع عشر الميلاديين وذلك للسمات الخلقية التى ذكرت سابقا فى الوصف وهى مما تميزت به الرسوم الادمية فى العصر المملوكى ،والتى تمثلت فى الوجه الذى يميل الى الاستطالة و العيون اللوزية ،والانف المستقيمة التى تنتهى بما يشبه العكاز ،الى جانب شكل العمامة الكبيرة التى تحيط بالرأس

---

[1] رقم سجل ٣ /١٥٠٠٨

اللوحة((٣٣٧ ـ ٣٣٨)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ١ /٧٠١٧
المقاسات: ارتفاع : ٧ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : كاملة ،فى حالة جيدة
الوصف :
ثقل أو خرزة من الزجاج السميك،الازرق اللون بشكل بيضاوى ،يزخرف هذه الخرزة من أعلى وأسفل بما يشبه قشرة الثمرة التى من شأنها تساعد فى المحافظة على الثمرة من العطب ،وقد شكل الفنان هذه القشرة من رؤوس مدببة تمتد على البدن ،وقد نفذ الفنان الخطوط الخارجية لهذه الرؤوس ،بمينا ذات اللون الابيض المعتم ،ومن الداخل بمينا ذات لون أحمر ،وتم وصل رؤوس القشرة من أعلى وأسفل من خلال خطوط طولية بمينا ذات لون أزرق وذلك بداير البدن
التأريخ :
يرجح ارجاع هذه القطعة الى القرن السابع ،الثامن الهجريين/ ،الثالث عشر الميلادى، الرابع عشر الميلاديين ،وذلك لوجود تشابه فى شكل قطعة الدراسة هذه ،والذى مثله الفنان على قطعة اخرى من الزجاج الابيض ، يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، عليها مايشبه شكل هذه الثمرة ، والتى أرجعت بدورها الى الفترة التاريخية السابقة [١]

اللوحة ٣٣٩ ـ ٣٤٠)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٥٢٦٠
المقاسات:قطر: ٤ ٠ سم ، ارتفاع :١١ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تدرس لاول مرة [٢]
حالة القطعة : جزء ،وفقد فى الرقبة من اسفل
الوصف :
رقبة قارورة من الزجاج الأبيض اسطونية الشكل ،عليها بمينا الألوان الأحمر والأصفر والأسود والأبيض والأزرق رسوم طيور ناشرة أجنحتها ،أو الأوز الطائر ،الى جانب كتا بة كوفية هندسية من النوع الكابولى وزعت هذه الزخارف على النحو التالى ، زخرفت الفوهة بنحو ثلاثة اشرطة دائرية، يتشابه الأول والثالث فى المساحةوالزخرفة ،جيث زخرف كلاهما برسم جديلة نفذت باللون الأصفر على أرضية من مينا ذات لون أحمر، أما الشريط الأوسط وهو الأعرض ،والمغاير فى الزحرفة ،حيث تضمن كتابة بالخط الكوفى الهندسى من النوع الكابولى نفذت باللون الأصفر على أرضية من مينا ذات لون أخضر ،يمكن قراءة احدى كلماتها " .....السلطان " كما يلاحظ بروز حلقة دائرية عن سمت جدار الرقبة ، صنعت من نفس نوعية الزجاج التى صنعت منه الرقبة ،اسفل هذه الحلقة مباشرة وزعت رسوم اوز ناشرة اجنحتها بالوان من المينا فقد نفذت الأوزة الأولى من أعلى باللون الأحمر والثانية باللون الأسمر والثالثة نفذت باللون الأبيض والرابعة باللون الأزرق ،ويتضح من الرسم أن الفنان استخدم التذهيب فى زخرفة الأرجل
التأريخ :
من الجدير بالذكر أن معظم ما يرى فى الفنون الاسلامية من رسوم طيور تسبح فى الفضاء انما احدثته الصين على الفنون الاسلامية [٣] واعتبرت رسوم الطيور هذه من الرسوم المحببة عند الفنان المملوكى ،فقد نوع فى رسومها فرسمها تارة بين غصون الاشجار،والنخيل ،وتارة اخرى رسمها محلقة فى الهواء [٤] لذا يرجح ارجاع القطعة موضوع الدراسة الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م)

---

[١] ـرقم سجل ١ /٢٢٥٨٤
[٢] Carl Johan Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11,tafel ,130
[٣] ـزكى حسن ،الصين وفنون الاسلام ،القاهرة ،١٩٤١،ص ٤١
[٤] ـعلاء الدين محمود ،الفنون التطبيقية للمرأة ،ص١٦٠

اللوحة : ٠ (٣٤١)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٣ /٦٣٧٧
المقاسات: طول: ٢سم
عرض :٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: [١]
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،عليه بمينا الألوان الأحمر والأزرق والبنى ،الى جانب التذهيب جزء من دائرتين متداخلتين ،حددتا بمينا ذات لون أبيض ،زخرفت الصغرى منهما بمنظر انقضاض ،عبارة عن انقضاض صقرعلى أوزة ،وقد مثل الفنان الصقر وهو ناشر جناحيه ،وهو جاثم على ظهر أوزة ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لكلا الطائرين باللون البنى ، وملئ ساحة كل بدن بالتذهيب ،كما جاء الرسم على أرضية من المينا ذات اللون الأزرق
التأريخ :
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر المملوكى ،القرن السابع ،الثامن الهجريين /الثالث عشر ،الرابع عشر الميلاديين ، ربما يرجع ذلك الى سمة الجمود ، وعدم الرشاقة ،وكبر الحجم ،التى تميزت بها رسوم الحيوانات فى تلك الفترة

اللوحة: (٣٤٢)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٠٧١/٢
المقاسات: طول: ٥ /٣سم
عرض :٤/٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تدرس لاول مرة [٢]
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض ،عليه بالمينا الألوان جزء من شريط يتضمن بقية من رسم غزال ،لم يراع فى رسمه النسب التشريحية ، وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية للغزال باللون البنى وملئ ساحة بدنه بالتذهيب ،وقد جاء رسم الغزال على أرضية من رسوم الارابيسك ـالافرع النباتية الملتفة بالاوراق ـ ،وقد حدد الفنان رسوم الأرابيسك هذه باللون البنى على أرضية بمينا ذات لون أزرق
التأريخ :
الراجح أن السمات الفنية التى اتبعت فى رسم الغزال أقرب الى أن تنسب الى العصر المملوكى من أن تنسب الى العصر الايوبى ،والذى جاءت رسومه الحيوانية بانسيابية ،ورشاقة ،الى جانب امتداد فى شكل البدن وتعتبر هذه من سمات الفنون الايوبية ، وهذا بعكس الرسوم الحيوانية المملوكية حيث الجمود وعدم مراعاة النسب التشريحية ،لذا يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م)

---

[١] - Carl Johan Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11,tafe42 ، وانظر أيضا سومة عبد المنعم ، الصيد والقنص ، لوحة ٩٧

[٢] 1Carl Johan Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11,tafel ,134

اللوحة: (٣٤٣)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٠٧٤/١٣
المقاسات: طول: ٤سم
عرض : ٥ /٤سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه بالمينا ذات اللون الأحمر ،والتذهيب رسوم حيتان ،تبقى منها واحد كامل ،ومقدمة حوت ثانى ،ومؤخرة ثالث ،وقد رسمها الفنان وهى تسبح بطريقة متتابعة تارة ومتدابرة تارة أخرى ،و حدد الفنان الخطوط الخارجية لهذه الحيتان بمينا ذات لون أحمر ،وملئ ساحتها بالتذهيب .

التأريخ :

يمكن ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ،وذلك لظاهرة رسوم الحيتان على الفنون التطبيقية فى العصر المملوكى ،والتى لم يراع فى رسمها النسب التشريحية

اللوحة: (٣٤٤)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٠٩٠/٣
المقاسات: طول: ٤سم
عرض : ٢سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :

جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه بمينا الألوان الأصفر والأزرق أوزتان ،كل واحدة منهما ناشرة جناحيها ،والواضح من الرسم أن الأوزة الأولى ،فاقدة المنقار وقد رسمها الفنان بمينا ذات لون أزرق و حد د الخطوط الخارجية لها باللون الأصفر الذهبى ،أما الأوزة الثانية فتبقى منها جزء من جناحها الأيمن والرقبة والرأس والمنقار ، وقد رسمها الفنان بمينا ذات لون أصفر .
التأريخ :

رسوم الأوزعلى هذا الجزء من الدراسة ،تتشابه تماما مع رقبة قارورة من الزجاج قيد الدراسة[1] نسبت الى ق(٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م) ونظرا لأن رسوم الطيور هذه من الرسوم المحببة عند الفنان المملوكى والتى نوع فى رسومها فرسمها تارة بين غصون الاشجار،والنخيل ،وتارة اخرى رسمها محلقة فى الهواء [2] لذا يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م)

---

[1] ـرقم سجل ٥٢٦٠
[2] ـعلاء الدين محمود ،الفنون التطبيقية للمرأة ،ص١٦٠

اللوحة: (٣٤٥)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٢ /٦٠٧٥
المقاسات: طول:٥ / ٣سم
عرض:٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ، عليه رسم أوزة ناشرة الجناحين بمينا ذات لون أحمر، والواضح من الرسم أن الأوزة فاقد منها جزء من الرأس والمنقار ،ويؤخذ على الفنان أنه لم يراع فى تعبيره عن النسب التشريحية ،وهذا يلحظ جيدا فى الرقبة الطويلة بشكل ملفت للنظر ،وقد نفذ الفنان رسمه للأوزة على أرضية الزجاج الاصلى ،ومما تجدر به الاشارة أن الفنان كان يستخدم الزجاج الاصلى ، تارة كأرضية ،وتارة أخرى كان يغطى الزجاج الأصلى بلون مناسب من المينا ،ليكون أرضية لرسومه ،ويلحظ ذلك جليا على بعض قطع الدراسة [١]

التأريخ :
من الجدير بالذكر ان معظم ما يرى فى الفنون الاسلامية من رسوم طيور تسبح فى الفضاء انما أحدثته الصين على الفنون الاسلامية [٢] وبالمقارنة مع رقبة قارورة[٣]ـ قيد الدراسة ـ برسوم أوز ناشرة أجنحتها ، نسبت بدورها الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م) لذا يرجح ارجاع هذا الجزء الى نفس الفترة التاريخية

اللوحة (٣٤٦)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٠٧٥/٦
المقاسات: طول: ٣سم
عرض:٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ، عليه بمينا الألوان الأبيض والبنى رسم واحدة من البط الطائر ناشرة جناحيها ،ومحلقة فى السماء ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لهذه البطة بمينا ذات لون بنى ،وملئ ساحة البدن بمينا ذات لون أبيض معتم ،ويتضح من الرسم أن الفنان استخدم التجريد فى رسمه لأرجل البطة ، كما اعتبر الفنان الزجاج الاصلى ذو اللون الابيض أرضية لهذه البطة
التأريخ :
من الجدير بالذكر أن معظم ما يرى فى الفنون الاسلامية من رسوم طيور تسبح فى الفضاء انما أحدثته الصين على الفنون الاسلامية [٤] واعتبرت رسوم الطيور هذه من الرسوم المحببة عند الفنان المملوكى ،فقذ نوع فى رسومها فرسمها تارة بين غصون الاشجار،والنخيل ،وتارة اخرى رسمها محلقة فى الهواء [٥] لذا يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م)

---

[١] ـارقام سجل ٥ /٦٠٧٥ ، ٧ /٦٠٧٥ ،٥٢٦٠
[٢] ـزكى حسن ،الصين وفنون الاسلام ،القاهرة ،١٩٤١،ص ٤١
[٣] ـ رقم سجل ٥٢٦٠
[٤] ـزكى حسن ،الصين وفنون الاسلام ،القاهرة ،١٩٤١،ص ٤١
[٥] ـعلاء الدين محمود ،الفنون التطبيقية للمرأة ،ص١٦٠

اللوحة: (٣٤٧)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٣٥٦٢
المقاسات:طول :٥ سم
عرض:٥ /٧ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء

الوصف :
جزء من قطعة زجاج أزرق سميك ،عليه بمينا الالوان والتذهيب الذى تطاير معظمه ، جزء من شريط كتابى يقرأ "(الـ)مجاهد المرابط " على أرضية من زخرفة الأرابيسك ،التى نفذها الفنان بالتذهيب
التأريخ :
من المعروف ان لقب المجاهد عرف قبل الدولة الأيوبية ،وعرفه الأيوبيون وقد تلقب به صلاح الدين ،وأيضا الصالح نجم الدين ايوب[١] ومثلما عرفه الأيوبيون عرفه كبار العسكريين فى العصر المملوكى ،وظل هذا اللقب مستخدما حتي العصر العثمانى [٢] كما شاع لقب المرابط عند الايوبيين والمماليك نظرا للحرب الجهادية ضد الصليبيين[٣] الا ان الجزء موضوع الدراسة صنع من زجاج أزرق فاتح والذى تميز به فى الغالب الزجاج المملوكى ،لذا يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى نهاية القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى،وذلك مقارنة بمزهرية Cavour ،والتى صنعت من زجاج ازرق سميك .

اللوحة((٣٤٨)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٩٨٨/٢
المقاسات:طول :٥ /٦ سم
عرض:٥ /٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أزرق ،غير منتظم الشكل ، عليه بمينا الألوان الأبيض والأخضر والبنفسجى والبنى، الى جانب التذهيب عدة أشرطة طولية ،تبقى منها شريطان وجزء من شريط ثالث بحبات من مينا بارزة خضراء اللون ، أما عن الشريط الأول فهو مكون بدوره من اطارين ضيقين يحصران فيما بينهما مساحة طولية متسعة نوعا ما ،زخرفت بدورها بأشكال دوائر نفذت بمينا ذات لون أزرق ،ضمت بداخلها اشكال ورود ـ اثنان ـ رباعية البتلات نفذت بمينا بيضاء معتمة ،بارزة نوعا ما ، والواضح من الرسم أن الشريط الاول والثالث يحصران فيما بينهما شريط أعرض من الشريطين الجانبيين، ضم بداخله شكل زهرة مركبة يحيط بها اوراق رمحية وأخرى مسننة ، نفذت بالتذهيب ، على أرضية الزجاج الاصلى ، الأزرق اللون
التأريخ :
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر المملوكى ق (٧ ـ ٨ هـ / ١٣ ـ ١٤ م) ، وربما يرجع ذلك لوجود عنصر الأوراق المسننة والتى أستخدمها الفنان المسلم بكثرة فى الفنون الاسلامية ،حيث نشاهدها بكثرة على المعادن والمنسوجات المملوكية [٤]

---

[١] حسن الباشا ،الالقاب ،ص٤٥١ ـ٤٥٢
[٢] مايسة داود ،الكتابات العربية ،ص٢٠٣
[٣] مايسة ،داود ،الكتابات العربية ،ص ٢٠٣
[٤] ـ حسن نور ، السجاد المملوكى ، ص ٣٧٧

اللوحة: (٣٤٩ ـ ٣٥٠)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل: ٤٣ /٣٩٥٧
المقاسات:قطر:٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء ،وفقد فى الرقبة من اسفل
الوصف :
جزء من رقبة قارورة من الزجاج الأبيض الشفاف ،لها فوهة دائرية متسعة ،عليها كتابة ـ عبارة دعائية ـ بالمينا البيضاء المعتمة على أرضية من مينا حمراء تقرأ "عز لمولانا السلطان الملك " كتبت بالخط الثلث والواضح من القطعة ان هناك فاصل بين الفوهة والرقبة تمثل فى حلقة دائرية اضيفت والزجاج ساخن ، تبرز بدورها عن سمت الرقبة الاسطوانية
التأريخ:
من المعروف أن عبارة "عز لمولانا السلطان " عبارة دعائية كثرت على التحف التطبيقية ،والنقوش التذكارية ،وقد ارخت هذه العبارة للفترة الأيوبية والمملوكية على حد سواء ،فوجدت على طست باسم الصالح نجم الدين ايوب ٦٣٧ ـ٦٤٧ هـ/١٢٣٩ ١٢٤٩ م [١] ومثلما وردت على التحف الأيوبية، وردت ايضا على التحف المملوكية من ذلك قطعة من الفخار المطلى[٢]، يحتفظ به متحف الفن الاسلامى بالقاهرة، تزين هذه القطعة بثلاثة شطوب، الأوسط يملؤه عبارة "عز لمولانا"، والراجح أن كتابات هذه الرقبة أقرب الشبه من كتابات قمقم الزجاج المحفوظ بمتحف فكتوريا وألبرت،والذى يرجع بدوره الى نهايات القرن السابع الهجرى، الثالث عشر الميلادى[٣] لذا فيمكن ارجاع قطعة الدراسة هذه الى نفس فترة القمقم السابق

اللوحة: (٣٥١)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل: ٥٦٣٨
المقاسات:قطر الرقبة :٤ سم
قطر الفوهة :٥ /١ سم ،ارتفاع البدن :١٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : فاقد جزء من اسفل البدن
الوصف :
مكحلة من الزجاج الازرق السميك الفاتح ،ذات رقبة اسطوانية الشكل ،وفوهة دائرية تتناسب ووضع المرود ،وللمكحلة بدن كمثرى ،مسحوب من أسفل ،والواضح أن المكحلة خالية تماما من الزحرفة ،ومن ثم يتبين أنها عملت من أجل العامة
التأريخ :
من خلال القطع الفنية المحفوظة بمتاحف العالم والمجموعات الخاصة، لوحظ أن الفنان المملوكى عرف الوانا عديدة من الزجاج كان من بينها اللون الأزرق الفاتح ،وهناك أمثلة عديدة تدلل على ذلك من ذلك المزهرية التى عرفت بمزهرية Cavour[٤] ذات اللون الازرق ،والتى تعد من اجمل المزهريات التى ترجع الى نهاية القرن الثالث عشر ،وحتى منتصف القرن الرابع عشر الميلادى ،لذايرجح الترجيح نسبة هذه القطعة الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م)

---

[١] عبد العزيز صلاح ،الفنون الاسلامية ،التحف المعدنية ،ج١،ص١٥٦
[٢] رقم سجل ٤ /٦٣٩٦
[٣] - Martine S.Newby The C avour Vase and gilt and enameled Mamluk coloured glass "Gilded and enameled glass from the middle east east, British museum ,1998 "p38.fig 1o,1
[٤] Martine S.Newby The C avour Vase and gilt and enameled Mamluk coloured glass p35 ,fig 10 .1

اللوحة: (٣٥٢)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل: ٢٦٨٤/٩١
المقاسات:طول:٦ سم
عرض:٥ /٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان البنى والأصفر والأزرق بقية رسم غزال ،تمثلت فى الرأس والرقبة وجزء من البدن مع الأطراف الأمامية ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية للغزال بمينا ذات لون بنى ،كما ملئ ساحة البدن باللون الأصفر ، على أرضية من الزحارف النباتية الملتفة المعروفة بالأرابيسك ،والمكونة من أفرع نباتية ملتفة ،تنتهى بأوراق ،وقد نفذ الفنان زخرفة الأرابيسك هذه بمينا ذات لون بنى ،و جاء الموضوع الزخرفى كله على أرضية من مينا ذات لون أزرق فاتح ،والواضح من الرسم أن الفنان لم يوفق فى التعبير عن رسمه للعزال ، الى جانب سمة الجمود التى لوحظت فى رسوم الحيوان فى تلك الفترة .
التأريخ :
الراجح أن السمات الفنية التى اتبعت فى رسم الغزال اقرب الى أن تنسب الى العصر المملوكى من أن تنسب الى العصر الايوبى الميلادى ،والذى جاءت رسومه الحيوانية بانسيابية ،ورشاقة ،الى جانب امتداد فى شكل البدن ، وهذا بعكس ما وجد فى الرسوم الحيوانية فى العصر المملوكية حيث الجمود وعدم مراعاة النسب التشريحية ،لذا يمكن ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م)

اللوحة: (٣٥٣)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل: ٦٤٩٦/١٥
المقاسات:طول: ٣ سم
:عرض: ٢سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ، غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان التركوازى ،والأبيض المعتم طائر ناشر جناحيه لعله أوزة ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لها باللون الأصفر ،وملئ ساحة البدن والرأس والجناحين بمينا ذات لون تركوازى .
التأريخ :
من الجدير بالذكر أن معظم ما يرى فى الفنون الاسلامية من رسوم طيور تسبح فى الفضاء انما أحدثته الصين على الفنون الاسلامية [١] واعتبرت رسوم الطيور هذه من الرسوم المحببة عند الفنان المملوكى ،فقد نوع فى رسومها فرسمها تارة بين غصون الاشجار،والنخيل ،وتارة اخرى رسمها محلقة فى الهواء [٢] لذا يمكن ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م)

[١] ـزكى حسن ،الصين وفنون الاسلام ،القاهرة ،١٩٤١،ص ٤١
[٢] ـعلاء الدين محمود ،الفنون التطبيقية للمرأة ،ص١٦٠

اللوحة: (٣٥٤)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل: ١ /٩٣٥٩
المقاسات:طول: ٦سم
عرض: ٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ،عليه بالمينا الألوان الأحمر والأزرق رسم لدائرتين متداخلتين نفذت بمينا ذات لون أحمر ،تضمنت الدائرة الثانية وهى الصغرى رسم شجرة تنتهى بفرعين يحملان شكلا أشبه ما يكون بطاقية مثلثة ،أقرب ما تكون بطاقية شجرة السرو ،وقد نفذت الشجرة بجذعها وساقها وبقية مكوناتها بمينا ذات لون أحمر ،على أرضية من الارابيسك ،مكونة من أفرع واوراق وانصاف اوراق نفذت بنفس المينا ،وملئت ساحات هذه الافرع والاوراق وأنصافها بالتذهيب ،كل ذلك على أرضية من مينا ذات لون ازرق .
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق (٧ ـ٨ هـ/ ١٣ ـ١٤ م)وذلك بالمقارنة بما يشبه هذا العنصر الزخرفى المتمثل فى طاقية شجرة السرو على زمزمية الحج المحفوظة بالمتحف البريطانى بلندن ، والتى ترجع بدورها الى العصر المملوكى [١]

اللوحة (٣٥٥ ـ ٣٥٧)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل:١٢٤٢٤
المقاسات:قطرالفوهة : ٢سم ،
قطر البدن :٨ سم
ارتفاع: ٢سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : فاقد منه ا جزاء
الوصف :
غطاء سلطانية من الزجاج الابيض السميك ،ينقصه جزء من أعلى ،وأيضا من الجوانب ،و الغطاء مقسم الى جزئين أو مستويين ،الجزء العلوى يميل الى الشكل الاسطوانى ،والراجح أنه مقبض الغطاء الرئيسى ،أما عن المستوى الثانى أو الجزء الثانى فهو بدن الغطاء ذو شكل دائرى ،و من الشكل يتضح أن الفنان زين الغطاء بثلاثة مقابض فرعية بالاضافة من نفس نوعية زجاج الغطاء ،وتبدأهذه المقابض من أعلى الغطاء حتى أسفله ،كما زخرف الفنان الجزء العلوى بزخرفة نباتية منها أوراق ثلاثية الفصوص ،وذلك بالمينا ذات الألوان الأحمر والأبيض والأصفر ،أما عن الجزء الأخر فقد زخرفه الفنان بكتابة بالخط الثلث الجميل تقرأ فى جانب منه "السلطان الملك " وفى جانب اخر تقرأ "السلطان السلطان "
التأريخ :
يرجح ارجاع هذه القطعة الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ)(١٣ ـ١٤ م) وذلك لوجود تشابه كبير فى احرف الكتابة وخاصة حرف الكاف الذى ينتهى برأس خطاف ،والمتشابكة مع اللام،وذلك على قطعة اخرى من الزجاج قيد الدراسة[٢] أرخت بنفس الفترة

---

[١] Rachel Ward , glass and brass:paralles and puzzles , p 30 , pl 17.4
[٢] رقم سجل ٣ /٦٩٥٩ ،وهناك قطعة اخرى قيد الدراسة برقم سجل ٤ /٦٣٩٣،وقطعة ثالثة برقم سجل ٣ /٥٨٧٠

اللوحة(٣٥٨ ـ ٣٥٩)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل١ /٢٢٤٨٧
المقاسات:طول: ٨سم
:عرض: ٥ /٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض ،عليه بالميناالألوان الأيض والأحمر والأزرق رسوم لطيوربرقاب طويلة واجسام كبيرة ، ناشرة أجنحتها ،تبقى منها اثنتان احداهما نفذت بالمينا البيضاء المعتمة ،والثانية نفذت بالمينا ذات اللون الأحمر ،وهناك اوزة ثالثة تبقى منها المؤخرة ،وقد نفذت بالمينا ذات اللون الأزرق ،والواضح من الرسم أن الفنان لم يراع النسب التشريحية لهذه الطيور
التأريخ :
من الجدير بالذكر ان معظم ما يرى فى الفنون الاسلامية من رسوم طيور تسبح فى الفضاء انما أحدثته الصين على الفنون الاسلامية [١] وبالمقارنة مع رقبة قارورة[٢] يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة برسوم أوز ناشرة أجنحتها ، نسبت بدورها الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م) لذا يرجح ارجاع هذا الجزء الى نفس الفترة التاريخية

اللوحة(٣٦٠)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل:٢٢٥٩٠
المقاسات:طول: ٤سم
:عرض: ٥ /٢سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :

جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ، عليه بالمينا ذات اللون الأحمر الطوبى ،والتذهيب شكل هندسى معقد ومتشابك وفى نفس الوقت مجدول ،اتخذ الفنان من شكل النجمة ذات الستة رؤوس نقطة ارتكاز له بحيث ركب حوله شكل نجمى أخر من أربعة رؤوس ولكن بخطوط مزدوجة ،ثم ركب حوله شكل نجمى اخر من اربعة رؤوس، انتهى ـ الشكل ـ بدوره بأربعة فصوص متشابكة ومجدولة ،تكاد تكون هذه الاربعة فصوص متعامدة ، ونفذت هذه الزخرفة بالمينا ذات اللون البنى، وملئت ساحتها بالتذهيب

التأريخ :

الراجح أن هذه الزخرفة المتشابكةوالمعقدة والمجدولة بطريقةيصعب ادراكها تعد من أهم الزحارف التى برع فى انتاجها الفنان المملوكى ،لذا يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق(٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م)

---

[١] ـزكى حسن ،الصين وفنون الاسلام ،القاهرة ،١٩٤١،ص ٤١
[٢] ـرقم سجل ٥٢٦٠

اللوحة : (٣٦١)
المادة الخام : زجاج
رقم السجل:٤١ /٦٩٩٣
المقاسات: ،قطر:٥ /٤ سم ،ارتفاع :٥ /١ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : فاقد منه اجزاء
الوصف :
جزء من طبق زجاج أبيض سميك ،يزخرف حافته فى الطرف زهرة متراكبة الأوراق نفذت بالوان من المينا الأحمر والأصفر والأبيض ،والى جانب هذة الزهرة المتراكبة ،أوراق ثلاثية الفصوص نفذت بطريقة تخطيطية بالمينا ذات اللون الأحمر ،أما عن باطن الطبق ،فيزخرفه دوائر متداخلة غير مكتملة ،حددت بالمينا ذات اللون الأحمر والأصفر ،وزخرفت الدائرة الداخلية ،أو الصغرى بطاووس يقف على فرع شجرة ،وهو يزهو بنفسه ،وبريشه الجميل الطويل الذى نفذ باللون الأحمر ،وملى بين الريش بالتذهيب ،وحدد الفنان الخطوط الخارجية للطاووس بالمينا ذات اللون الأحمر ،ويتضح من الرسم أن الطاووس فاقد الرأس ،وقد نفذ بدوره على أرضية من زخارف الأرابيسك ،المكونة من أفرع نباتية ملتفة ،واوراق نفذت الخطوط الخارجية لها باللون الأحمر ،وملئت ساحات هذه الأفرع والأوراق بالتذهيب
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى القرن السابع ،الثامن الهجرى /الثالث عشر الرابع عشر الميلادى ،وذلك ربما لوجود مثل هذة الزهرة المتراكبة الاوراق ،والتى اشبهها بزهرة اللوتس الاسلامية ،التى شاعت فى الفترة المملوكية [١]

اللوحة (٣٦٢)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل:٦ /٦٣٧٩
المقاسات: ،الطول : ٧سم ،عرض : ٤سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض ،عليه بمينا الألوان الأحمر والأصفر الذهبى زخرفة لواحدة من البط الطائر، نفذ الفنان خطوطها الخارجية للمنقار،الرقبة ،الجناحين ،الرجلين باللون الأحمر ،وملئ ساحة البدن بالتذهيب ،ومن الرسم يتضح وجود جديلة مزدوجة ،نفذت بمينا ذات لون أحمر ،كما يظهر فيها بعض التذهيب
التأريخ :
يعد عنصر البط الطائر من العناصر الزخرفية التى انتشرت ،واستخدمت على المعادن فى بلاد الموصل، وذلك لكثرة المستنقعات بها ،وقد انتشر هذا العنصر على الفنون المملوكية ،وخاصة فى فترة قلاوون [٢]،لذا يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ، القرن السابع، الثامن الهجرى /الثالث عشر الرابع عشر الميلادى

---

[١] ـ علاء الدين محمود ،القطع الفنية التطبيقية للمرأة ،ص ١٤٨ ـ١٤٩ ، ش ١٨
[٢] ـ منى بدر ،اثر الفن السلجوقى على الحضارة والفن ،فى العصرين الايوبى والمملوكى ، ،ص ص ٦١٩ ،٦٢١

اللوحة: (٣٦٣)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل:٥ /٦٣٧٩
المقاسات: ،الطول : ٥ /٢سم ،عرض : ٥سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :

جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،غير منتظم ،عليه بمينا الألوان الأحمر الطوبى، والأصفر الذهبى رسم نسر يهيئ نفسه للطيران ،حيث يستعد بجناحيه للصعود الى أعلى، ونظره مصوب الى السماء ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية و الداخلية بالمينا ذات اللون الأحمر ، وملئ ساحة البدن باللون الأصفر ،ويتضح من الرسم ،وجود جزء من سمكة حوت فى أعلى جزء الدراسة ، متمثلة فى الرأس والتى نفذت بدورها باللون الأحمر
التأريخ :

يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ،القرن السابع ،الثامن الهجريين /الثالث عشر الرابع عشر الميلاديين نظرا لتميز العصر المملوكى بكثرة رسوم هذه الحيتان ، على منتجاته الفنية وهذا بعكس العصر الايوبى ،حيث ظهرت فيه رسوم الاسماك بكثرة ،فضلا عن شكل النسر الذى وجد مقاربا لهذا الشكل على الفنون المملوكية

اللوحة: (٣٦٤)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل٥/٦٣٨٠
المقاسات: ،الطول : ٧سم ،
عرض : ٤سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :

جزء من قطعة زجاج أبيض ،سميك ،عليه بالمينا الحمراء رسم حوت كبير ،الى جانبه زخرفة شبه هندسية نفذت أيضا بالمينا ذات اللون الأحمر ،ويتضح من الرسم أن الفنان استخدم لون الزجاج ،وهو اللون الابيض ،كأرضية للعناصر الزخرفية السابقة
التأريخ :

يرجح ارجاع هذا الجزء موضوع الدراسة الى العصر المملوكى ، القرن السابع ،الثامن الهجريين /الثالث عشر الرابع عشر الميلاديين ، نظرا لوجود زخرفة الحوت ،والذى وجد بكثرة فى الفن المملوكى وهذا بعكس العصر الايوبى، حيث ظهرت فيه رسوم الاسماك بكثرة

اللوحة: (٣٦٥)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل٦٠٨٣/١
المقاسات:، الطول: ٧سم
عرض : ٨سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،مثلث الشكل ،عليه بمينا الألوان الأزرق والأصفر الذهبى والبنى والأخضر زهرة اللوتس متراكبة الأوراق، نفذ الفنان محورها أومركزها بالمينا ذات اللون الأزرق الفاتح وحولها الأوراق المتراكبة باللون الأصفروالأحمر ،وقد رسم الفنان هذه الزهرة داخل دائرة .
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى القرن السابع ،الثامن الهجرى /الثالث عشر الرابع عشر الميلادى ،وذلك لوجود زهرة اللوتس الاسلامية ،التى شاعت فى الفترة المملوكية [١]

اللوحة: (٣٦٦ ـ ٣٦٧)
المادة الخام :زجاج
رقم السجل:٣٨٨٤
المقاسات: ،الطول : ١٨سم
عرض :٦ سم)
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك،عليه بمينا الألوان الأسود والأصفر والأحمر الطوبى والتركوازى اكثر من منظر ،المنظر الأول يمثل موضوع انقضاض ذئب على ارنب من مؤخرته ،كما يتقدم هذا المنظر ،ويتأخر عنه زهرة متراكبة الأوراق ،نفذت أوراقها بالألوان الأحمر الطوبى والأصفر والتركوازى ،الا أن الزهرة التى تتقدم منظر الانقضاض فقد منها بعض اوراقها ،ويتضح من الرسم ـ أسفل منظر الانقضاض والزهرتين المتراكبتين ـ وجود أوراق عنب خماسية الفصوص ،مع عناقيد العنب ،تطاير معظم الوانها ،ولم يتبقى الا قليل من اللون التركوازى .
التأريخ :
من خلال عنصر الزهرة المتراكبة يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر المملوكى فترة القرن السابع ،الثامن الهجريين / الثالث عشر، الرابع عشر الميلاديين ، والتى انتشرت بدورها على الفنون المملوكية .

[١] ـ علاء الدين محمود ،القطع الفنية التطبيقية للمرأة ،ص ١٤٨ ـ١٤٩ ، ش ١٨

اللوحة: (٣٦٨)
المادة الخام : زجاج
رقم السجل:٢٠٨٨٤
المقاسات: : ارتفاع البدن : ٤سم
ارتفاع الرقبة: ٥ /٤سم ،
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة :كامل
الوصف :

قمقم من الزجاج الابيض السميك ، ببدن كروى الشكل ،و رقبة اسطوانية تنتهى من أعلى بفتحة ضيقة لزوم الاستعمال ،كما تنتهى من أسفل بعروتين من نفس لون الزجاج ،ونفذتا بالإضافة ، والقمقم خالى من الزخرفة .
التأريخ :

يرجح ارجاع هذا القمقم الى العصر المملوكى فى القرنين السابع ، والثامن للهجرة / الثالث عشر ، الرابع عشر للميلاد . وذلك مقارنة بقمقم يشبهه تماما ، من حيث الشكل ، بالإضافة الى أنه غفل من الزخرفة ، نسب بدوره الى العصر المملوكى [1]

اللوحة:(٣٦٩)
المادة الخام : زجاج
رقم السجل:٤٣٠٨
المقاسات: طول :١٣سم ،
عرض :٨ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة :جزء

الوصف :

جزء من قطعة زجاج ابيض سميك ،عليه بمينا الألوان الأزرق والأصفر والأحمر والأخضر والبنى زخرفة ميمية ،شكلها الفنان بطريقة زخرفية جميلة ،حدد الخطوط الخارجية لها بمينا ذات لون بنى ،ومن الداخل بمينا ذات لون أزرق ،وتتميز هذه القطعة بوجود منظر انقضاض أو افتراس يتمثل فى فهد ينقض على ظبى ،وقد حددت الخطوط الخارجية لكلا الحيوانين باللون البنى ،كما ملئ بدن كلا الحيوانين بالتذهيب وجاء هذا المنظر على ارضية من المينا ذات لون ازرق فاتح ،كما رسم هذا المنظر داخل دائرتين متداخلتين ،والواضح أن الفنان ابتعد فى تنفيذه لمنظر الانقضاض هذا عن الواقعية ،وكان اقرب الى التجريد فى تنفيذه من الواقعية ، ولعل هذه من سمات الفنان المملوكى

التأريخ :

يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى القرن السابع ،الثامن الهجرى / الثالث عشر ،الرابع عشر الميلادى ،وذلك لما ذكر سابقا فى الوصف

-1- Atil (E) , Renaissance of Islam , Art of the Mamluk ,Washington D.C 1981,p 141

اللوحة: (٣٧٠)
المادة الخام : زجاج
رقم السجل:٤٣٠٧
المقاسات: طول :١١ سم
عرض :١٠ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة :جزء
الوصف :

جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،عليه بالمينا الألوان الأزرق الفاتح والأصفر الذهبى والبنى أشكا ل دوائرمتداخلة ـ غير مكتملة ـ يزخرفها منظر انقضاض ـ جزء منه فاقد ـ كالذى وجد على قطعة الدراسة السابقة[١] ويحصر فيما بين هذه الدوائر السابقة رسم طاووس ـ رأسه مفقودة ـ بريشه الجميل ، وذيله الطويل ، والملاحظ من الرسم أن الفنان لم يراع فيه النسب التشريحية ،وقد حددت الخطوط الخارجية للطاووس باللون البنى ،كما ملئ بدنه باللون الأصفر الذهبى ،كما يلحظ أسفل هذا المنظر السابق مباشرة رسم غزال يعدو ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لهذ الغزال باللون البنى .
التأريخ :

يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق (٧ ـ ٨ هـ /١٣ ـ ١٤ م) ربما لعدم مراعاة النسب التشريحية وهذا على عكس الرسوم الحيوانية فى الفترة الايوبية ، والتى تميزت بالانسيابية والرشاقة ، والاستطالة فى البدن
اللوحة: (٣٧١)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٢٦ /٨٥١١
المقاسا ت:اقصى طول :٥ /٤ سم
اقصى عرض : ٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تدرس لاول مرة [٢]
حالة القطعة: جزء
الوصف :

جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه بمينا الألوان البنى والأزرق والتركوازى جزء من شريط زخرفى حدد من أعلى وأسفل بحبات من مينا بارزة ذات لون تركوازى ،يتضمن شكل حنيتين ،نفذ الفنان الاطار الخارجى والداخلى لهما باللون البنى ،وملئ بينهما بحبات من مينا بارزة ذات لون تركوازى وزخرف الفنان باطن كل حنية بأوزة رافعة جناحها ،وكما يبدو من الرسم ان احدى الأوزتين تظهر كاملة ،وقد نفذ الفنان كلتا الأوزتين بمينا ذات لون بنى ، على أرضية من مينا ذات لون أزرق
التأريخ :
الراجح أن جزء الدراسة هذا يمكن نسبته الى العصر المملوكى الاول ق (٧ ـ ٨ هـ/ ١٣ ـ١٤ م)وخاصة اذا ما قارنا رسوم هذه الاوزة بمثيلاتها فى العصر الايوبى ،فتميزت رسوم مثل هذه الاوزات بالرشاقة والانسيابية ،وعدم الجمود ،كما تميزت بطول الرقبة ،والمنقار الحاد ،ومن الامثلة التى توضح ذلك ،قطعة من الخزف ـ يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ـ وهى من النوع المرسوم تحت الطلاء [٣]

---

[١] رقم السجل ٤٣٠٨
[٢] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 ,Tafel,132
[٣] رقم سجل ١٠ /٣٩٠٢ وانظر نفس القطعة 164 Saladin , p 170, pl

اللوحة:(٣٧٢)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٢٤٩٧/٢
المقاسا ت:اقصى طول :٧ سم ، اقصى عرض :٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تدرس لاول مرة[١]
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ، غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان ،الأخضر والأحمر والأزرق موضوع زراعة عبارة عن مجرى مائى نفذ بمينا ذات لون أزرق ،على ضفته زرع أخضر ،ومزارع يقوم بمهام الزراعة ،والملاحظ أن الفنان لم يوفق فى تمثيل المياه كما ينبغى .ويعلو ضفة المجرى العشب الاخضر الذى ينتهى بفرع نباتى ممند الى أعلى ،تتدلى منه ،اوراقه على يمينه،و يساره ، وجاءت الأوراق الخضراء والعشب بمينا بارزة ،وكأن الفنان بهذ التجسيم ،يريد أن يبرز الحياة الزراعية كما فى الواقع ،والواضح من الرسم أن الجزء العلوى من المزارع ،مفقود ولم يتبقى منه الا البدن المزخرف بصدرية مقسومة الى نصفين عند الوسط ،كما يظهر وهو يشد على وسطه حزام حدد من أعلى وأسفل باللون الأحمر ،ويتضح من الرسم أيضا أنه يرتدى سروالا قصيرا يصل حتى الركبة ،وقد نفذه الفنان بمينا ذات لون احمر ،ويلحظ المزارع وهو يخوض فى المياه بقدمين حافيتين ،فقدت منهما واحدة
لكسر القطعة
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء موضوع الدراسة الى العصر المملوكى ، وذلك لما تميزت به الرسوم الأدمية من أحجام كبيرة ، بعكس الرسوم الادمية الايوبية ، والتى كان فى مجملها رسوم صغيرة ، ودقيقة

اللوحة(٣٧٣)
المادة الخام: زجاج
رقم ١السجل:١ /١٤٨٢٥
المقاسا ت:طول: ٥سم ، عرض: ٨سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج يميل الى الإصفرار ،لعله الجزء العلوى من كأس أو كوب ،زخرفه الفنان بمينا من الألوان الأحمر ،الأبيض،الأزرق جزء من شريط يتضمن حدوة الفرس ، والتى تمثل شعار الأمير أخور وقد نفذ الفنان هذا الشعار بمينا ذات لون أحمرعلى أرضية بيضاء ،والرنك غير مقسم الى شطوب ،ويتضح من الرسم على يمين ويسار الرنك بقايا لأحرف كتابه ،فتبقى على يمين الرنك حرف (ع)فربما بقية كلمة "عز الى جانب حرفى " ل م "واللذان يمثلان كلمة "لمولانا " كما يتبين على يساره حرفى "لا "وهذان الحرفان انتهت بهما الكلمة والتى ربما تكون " (العـ)لا " وقد نفذ الفنان هذا الرنك والكتابة على أرضيةمن زخارف مجردة نفذت بالمينا البيضاء ،واسفل هذا الشريط مباشرة حبات لؤلؤ متناثره منفذة باللونين الأزرق والأبيض
التأريخ :
يرجح ارجاع الجزء محل الدراسة الى العصر المملوكى ق (٨ هـ/١٤) وذلك لوجود تشابه كبير بين زخارف هذه القطعة وزخارف كأس من الزجاج مموه بالمينا يحتفظ به المتحف البريطانى بلندن يرجع الى ما بين ١٣٣٠ ـ١٣٥٠ م [٢] عليه نفس الزخارف المجردة التى نفذت كأرضية حول الشعار ،بل نفذت بنفس لون المينا البيضاء ،الى جانب نفس حبات اللؤلؤ والتى نفذت ايضا بنفس الوان المينا وهما اللونان الأزرق السماوى والأبيض .

---

[١] Carl Johan Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 ,Tafel,126
[٢] Rachel Ward , Glass and brass ; paralles and puzzles ,p 34 , fig 9.12

رقم اللوحة: (٣٧٤)
لمادة الخام: زجاج
رقم السجل:٦٩٥٨/٦
المقاسات طول:٣ سم ،
عرض : ٣/٥سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر :تدرس لاول مرة[١]
حالة القطعة : جزء
الوصف :

جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف غير منتظم الشكل، عليه بمينا الألوان الأحمر والبنى والأصفر والبنفسجى ،شريط من الزخرفة حدد من أعلى باللون الأحمر و من أسفل باللون البنى ، يتضمن رنك السلحدار، والذى نفذ على أرضية من المينا البيضاء المعتمة ، وقد رمز اليه بسيف مستقيم ،وحددت وقايته ومقبضه ونصله باللون الأصفر الذهبى من الخارج وباللون البنفسجى من الداخل ،وللرنك شكل خارجى من ثلاثة أطرالأول والثا لث نفذا باللون الأصفر الذهبى والأوسط نفذ باللون الأحمر، وبالجملة فان شكل الرنك يميل الى الاستطالة ، وعلى جانبى الرنك توجد بقايا كتابة بالخط الثلث احداهما مفقودة، وعلى الجانب الاخر يتبقى جزء من عبارة"مما عمل بر(سم) " و أسفل هذا الشريط مباشرة، رسم نسر ناشر جناحيه، وهو فى حالة استعداد للطيران،والواضح من الرسم ،أن النسر مفقود جزء من مؤخرته، وقد حدد الفنان الخطوط الخارجيه للنسر باللون البنى ،كما ملئ ساحته باللون الاصفر الذهبى ، على أرضية الزجاج الابيض الشفاف
التاريخ :
لعل ظاهرة الرنوك التى أرخت للعصر المملوكى ، تؤرخ للجزء موضوع الدراسة ، الى جانب جانب عبارة "مما عمل برسم " من العبارات التى شاعت على التحف التطبيقيه فى العصر المملوكى[٢] ومن ثم يرجح جزء الدراسة هذا الى العصر المملوكى

اللوحة:(٣٧٥)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٣ /٦٣٨٦
المقاسا ت: قطر:٥ /١ سم
ارتفاع :٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من رقبة زجاج سميك ، اسطوانية الشكل ،عليها بمينا الألوان الأزرق،والأصفر ،والأبيض رسم فروع نباتية ملتفة تنتهى برأس ورقبة حيوان لعله كلب ،وقد نفذ الفنان هذه الزخرفة ،بمينا الألوان الأزرق والأصفر ،حيث حدد الخطوط الخارجية للرأس والرقبة والأذن باللون الأخضر على أرضية باللون الأزرق .
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ،لأنه على الراجح أن رسوم روؤس الحيوانات
قد شاعت على الفنون التطبيقية فى العصر المملوكى ،يؤكد ذلك قطعة من نسيج الكتان يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ،عليها رسوم روؤس طيور ،وحيوانات [٣]

---

[١] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 ,Berlin ,1929 ,Tafel ,134)
[٢] ـعلاء الدين محمود محمود ،القطع الفنية التطبيقية للمرأة فى مصر وبلاد الشام فى العصر المملوكى ،دراسة اثرية فنية ، مخطوط رسالة ماجستير،كلية الاثار ،جامعة القاهرة ١٤٣٢ هـ/٢٠١١ م ،ص ١٧٢
[٣] ـ رقم سجل ١٤٤٧٢ ،وانظر ايضا علاء الدين محمود محمود،القطع الفنية التطبيقية للمرأة فى مصر وبلاد الشام ،دراسة اثرية فنية ،مخطوط رسالة ماجستير ،كلية الاثا ر ،جامعة القاهرة ١٤٣٢ هـ/٢٠١١ م ،لوحة ٦١

اللوحة:(٣٧٦)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٣٦ /٦٢٧٥
المقاسا ت:اقصى طول :٣ سم
اقصى عرض :٥ /٢سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تدرس لاول مرة [١]
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أزرق ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأزرق والأحمر والأصفر بالبارز رسم للجزء العلوى من حيوان ـ لعله غزال يمسك بفمه فرع نباتى ، والواضح من الرسم أن رقبة هذا الغزاال تخرج من فرع نباتى والراجح أن هذه الرؤية الفنية لاقت ترحيبا من قبل الفنانين فى العصر المملوكى ، حيث شاعت مثل هذه الرسوم على الفنون المملوكية ،يؤكد ذلك قطعة من نسيج الكتان [٢]يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، وأكثر من قطعة من الزجاج يحتفظ بها نفس المتحف السابق [٣]
التأريخ:
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ،وذلك للدليل السابق ذكره فى الوصف
اللوحة:(٣٧٧)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٨ /٦٣٧٨
المقاسا ت:طول :٧ سم
عرض:٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تدرس لاول مرة [٤]
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،غير منتظم الشكل عليه بمينا الألوان البنى ،والأصفر الذهبى رسم لأفرع نباتية تنتهى برؤوس حيوانات ،لعلها فهود أو نمور ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لهذه الرؤوس والأفرع النباتية باللون البنى ،وملئ ساحاتها باللون الأصفر الذهبى .
التأريخ:
تعتبر ظاهرة رؤوس الحيوانات من الرسوم التى شاعت على الفنون التطبيقية فى العصر المملوكى ، يؤكد ذلك قطعة نسيج الكتان عليها رسوم رؤوس حيوانات بالطبع ،والقطعة يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة [٥] ،لذا يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى .

---

[١] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 ,Tafel,112
[٢] رقم سجل ١٤٤٧٢
[٣] ـ أرقام سجل ، ٨ / ٦٣٧٨ ، ٣ / ٦٣٨٦
[٤] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 ,Tafel,159
[٥] Atil (E) , Renaissance of Islam , Art of the Mamluk ,Washington D.C 1981 ,pl 120 وانظر ايضا علاء الدين محمود ،القطع الفنية التطبيقية للمرأة ،لوحة (٦١)

اللوحة(٣٧٨)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:١٥ /٦٠٨٦
المقاسا ت:اقصى طول : ٤/٥ سم ، اقصى عرض : ٢ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج سميك ،عليه بمينا الألوان الأزرق،والأحمر،والأبيض اشكال هندسية ،تمثل نجوم سداسية ،نفذها الفنان بالأحمر والأبيض،الى جانب أشكال مسدسة متداخلة نفذها الفنان باللون الأزرق واللون السماوى ،ومن الرسم يتضح ان هناك زخرفة تحيط بالاشكال المسدسة ،تشبه الى حد كبير زخرفة وردت على المنابر فى العصر المملوكى ،الا وهى زخرفة المقص
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى القرن الثامن الهجرى /الرابع عشر الميلادى ،نظرا لوجود زخرفة المقص التى ظهرت على جلسة منبر ارغون شاه الاسماعيلي ٧٤٨ هـ/١٣٤٧ م،ومنبر منجك اليوسفى ٧٥٠ ـ٧٥١ هـ/١٣٥٠ م[١] الى جانب الاشكال النجمية والمسدسة والتى وجدناها فى نفس الفترة
فى باطن غطاء صندوق خوند بركة المحفوظ بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة[٢]

اللوحة:(٣٧٩)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٣/٦٩٥٩
المقاسا ت:اقصى طول : ٨/٥سم ، اقصى عرض :٢ /٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشرتدرس لاول مرة[٣]
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج سميك ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأحمر والأصفر والأبيض والأزرق اكثر من موضوع زخرفي ،الأول يمثل موضوع طرب ويلحظ ذلك جليا من خلال الدف ،وقارورة شراب وطبق فاكهة ،ويمكن تناول هذا الموضوع بشى من التفصيل على النحو التالى : ان موضوع الطرب هذا قد اخذ مساحة كبيرة من القطعة وكأن الفنان يريد ان يشير الى أن هذا الموضوع هو الموضوع الرئيسي فى القطعة ،ويبدأ موضوع الطرب هذا بالضرب على الد ف الذى رسمه الفنان على شكل دائرة يتخللها حلقات من المعدن نفذها الفنان باللون الاصفر ،ويرى من خلال الرسم يد تضرب على الدف ،مقابل هذا المنظر مباشرة نرى ايد ى تصفق، نفذها الفنان باللون البنى ، اسفل هذا المنظر مباشرة قارورة شراب ذات رقبة طويلة ممشوقة ،تنتهى بفوهة دائرية الشكل ،لها بدن مخروطي تفذها الفنان بمينا ذات لون أحمر ،بجانب هذه القارورة نلحظ طبق من الفاكهة ذو قاعدة مثلثة الشكل ،نفذها الفنان باللون الأصفر ،أما عن الموضوع الزخرفي الثانى :فهو عبارة عن جزء من شريط كتابي حدد من أعلي باطار نفذه الفنان باللون البنى ،يتضمن كلمة "الملك "وذلك بخط الثلث ،وقد نفذا الفنان الخطوط الخارجية لحروف الكلمة باللون الأحمر ،كما ملئ ساحات هذه الحروف باللون الابيض المعتم، على أرضية بمينا ذات لون أزرق
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ، القرن الثامن الهجرى /الرابع عشر الميلادى العصر المملوكى البحرى ،نظرا لان موضوع الشراب هذا مثل على تصويرة من مخطوط مقامات الحريرى المؤرخ بـ٧٣٨ هـ/١٢٣٧ م [٤] الى جانب ان طبق الفاكهة في هذه القطعة رسم بحسب اسلوب المدرسة المملوكية فى العصر البحرى ، وهويعتبر من التاثيرات السلجوقية على المماليك[٥]

---

[١] نعمت محمد ابو بكر ،منبر جامع الست تاتار الموجود بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة ،مجلة دراسات اثارية اسلامية ، المجلد الاول ، هيئة الاثار المصرية ،القاهرة ١٩٧٨،ص١٤٦
[٢] علاء الدين محمود ،القطع الفنية التطبيقية للمرأة ،لوحة (٥)
[٣] Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 ,Tafel,126
[٤] حسن الباشا ،التصوير الاسلامى فى العصور الوسطى ،القاهرة ١٩٧٨ ،ص١٦٩ ،ش١٨
[٥] ربيع حامد خليفة ،الفنون الإسلامية فى العصر العثمانى ،ص١٣٢

اللوحة:(٣٨٠)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٦ /٦٩٥٩
المقاسا ت:اقصى طول : ٥ /٥ سم
اقصى عرض :٥ /٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان ، الأزرق والأحمر والأصفر موضوع طرب رسمه الفنان داخل شكل دائرى ،مزدوج ،حدد باللون الأحمر ،وملئت ساحته باللون الأصفر والواضح من الرسم أن الشكل الدائرى فقد معظمه ،ومن ثم فقد ضاع معه جزء من الرسم ،أما عن الموضوع فيظهر من الرسم ادمى ـ فقدت رأسه ـ ممسكا بناى ينفخ فيه ،وهو فى وضع الجلوس ،حيث يجلس متربعا وقد ترتب على هذه الجلسة اخفاء القدمين ولباسهما ،ويتضح من الرسم أيضا ان الرداء زخرف عند فتحة الصدر بشريط امتد من فتحة الصدر الى منطقة البطن ،وقد نفذه الفنان باللون الأصفر ،كما زخرف الرداء بأشكال دوائر صغيرة نفذها باللون الأحمر ، كما زخرف العضد بشريط ، يمتد بعرض العضد نفذ باللون الأحمر ،وكما نفذ موضوع الطرب هذا على أرضية بمينا ذات لون أزرق ،أسفل هذا الموضوع مباشرة يوجد جزء من شريط كتابى يتضمن بقية كلمة بخط الثلث المملوكى "الـ لـ " والراجح أنها كلمة " السلطان " وقد نفذ الفنان هذه الأحرف باللون الأصفر،على أرضية باللون الأحمر ،ومن الملاحظ ان هذه الحروف عليها بعض حركات التشكيل .
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ،القرن الثامن الهجرى /الرابع عشر الميلادى وذلك لوجود علامات التشكيل على القطعة ،وبالمقارنة بحشوة من الخشب مستطيلة الشكل ،عليها تاريخ بـ ٧٦٤ هـ،وقد راعى الفنان وضع حركات التشكيل على حروف كتابة هذه الحشوة ،والقطعة محفوظة بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة [١]

اللوحة: (٣٨١)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٦٠ /٣٩٤٨
المقاسا ت:قطر: ٥ /٢ سم
ارتفاع :٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مره
حالة القطعة:جزء
الوصف:
جزء من رقبة قارورة من الزجاج السميك،يزخرفه رسوم أرابيسك تتكون من أفرع نباتية ملتفة،تنتهى بورقة ثلاثية الفصوص ،وحدد الفنان الخطوط الخارجية للفروع النباتية ،وأوراقها باللون الأحمر ،وملئ ساحاتها باللون الأصفر الذهبى ،كل ذلك على ارضية باللون الأزرق الزهرى
التأريخ:
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق (٨ هـ/ ١٤ م) وذلك لتشابه زخرفة الأرابيسك الموجودة على قطعة الدراسة ،وزخرفة زمزمية الحج ،المحفوظة بالمتحف البريطانى بلندن، والتى ترجع الى نفس الفترة التاريخيةالسابقة [٢]

---

[١] ـ رقم سجل ١٤٦٠٩ وانظر ايضا علاء الدين محمود ،القطع الفنية التطبيقية للمرأة ،ص٥٩،لوحة (٢)

[٢] Rachel Ward , glass and brass : paralles and puzzles , gilded and enameled glass from the middle east , p 33 , fig 17.4

اللوحة: (٣٨٢)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٥ /٦٩٥٩
لمقاسا ت:طول :٥ /٤ سم
عرض:٣ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة:جزء
الوصف :

جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،غير منتظم الشكل ،عليه بمينا الألوان الأصفر والأحمر والأزرق والأسود تمثل موضوع فروسية، يتمثل فى فارس يمتطى صهواة جواده ،وقد وفق الفنان فى ابراز ملامح الفرس بدءا من الوجه ومافيه من منخرين ـ احداهما فاقدة ـ ،وعين سوداء والشدقان، وهما شق الفم الى حد اللجام ،والناصية وما يعلوها من شعر ،كما أصاب الفنان فى ابراز العنق والشعر النازل عليها والصدر وما اتصل به من البطن ،والقوائم المتحركة ،ومما تجدر به الاشارة ان مؤخرة الجواد بالرجلين الخلفيتين فاقدة، أما الفارس فلم يتبقى منه الا منطقة الصدر وماأسفلها ،بما فى ذلك الجانب الأيمن والقد م الموضوعة فى الركاب ،كما وفق الفنان فى ابراز أداة القتال وهى السيف ،فى القبضة اليمنى للفارس وقد رسمه الفنان بنصل مستقيم نفذه بمينا بارزة ذات لون أزرق ،وهكذا نفذ المقبض ،أما المسماران المتعارضان فى القائم فنفذهما باللون الأصفر ،والى جانب السيف وجدنا جعبة السهام الموجودة على الجانب الايمن للفارس ، والتى فقد منها جزء ،وعلى الرغم من ذلك فقد نلحظ سهم أو سهمين بداخلها ،ومن خلال الرسم يتبين أن الفارس يرتدى قميصا مفتوحا من الامام حتى يسهل على الفارس ركوب الفرس بسرعة .
التأريخ :

يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكي ق (٨ هـ/ ١٤) وذلك للرسوم الكبيرة سواء أكان ذلك للرسوم الادمية أو الرسوم الحيوانية المتمثلة فى الفرس ،وهذا بعكس الرسوم الايوبية على الاطلاق والتى جاءت بأحجام صغيرة.والغالب أن الفنان قد حاكى ماجاء فى تصاوير المخطوطات من رسوم الفروسية فى القرن الثامن الهجرى /ا لرابع عشر الميلادى[١]

اللوحة(٣٨٣)
المادة الخام: زجاج
رقم ١السجل:٢ /١٤٨٢٤
المقاسا ت:طول: ٥ /٢ سم
عرض: ٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،عليه بمينا الألوان الأحمر والأصفر الذهبى أشرطة متقاطعة وذلك من خلال اطر ضيقة ،حددت من أعلى وأسفل باللون الأحمر ،تبقى من هذه الاشرطة شريط واحد تضمن بدوره رسم أسد ،وكأنه فى حالة عرض للقوة البدنية وقد رسمه الفنان وهو يرفع ذيله ،وقد صور الفنان نهاية هذا الذيل على شكل فم حيوان يقضم ظهر الأسد ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية له باللون الأحمر وملئ ساحة البدن باللون الأصفر الذهبى
التأريخ :
يرجح ارجاع الجزء موضوع الدراسة الى العصر المملوكى ق(٨ هـ/١٤ م)وذلك لوجود تشابه كبير بين رسم وجه الأسد هنا وعلى قطعة نسيج ترجع الى نفس الفترة التاريخية ،يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة [٢] ولعل ما يلفت الانتباه أيضا التأثر بالفن الصينى فى تلك الفترة[٣] فى الرسوم الخرافية والتى تلحظ جليا فى نهاية الذيل حيث صور الفنان نهاية الذيل على شكل رأس حيوان خرافى يقضم بفمه ظهر الأسد، ومن التأثيرات الصينية التى تلحظ على جزء الدراسة قلة استخدام الالوان ،وتحديد الرسوم باللون الاحمر[٤]

---

[١] Smith G .Rex , medieval muslim horsemanship ,Afourteenth century Arabic cavalery manual , British libarary ,London 1979 ,pl 17
[٢] رقم سجل ١٤٤٧٢
[٣] عائشة التهامى ،النسيج فى العالم الاسلامى منذ القرن ٨ ـ١١ هـ/١٤ ـ١٧ م ،دراسة اثرية فنية ،دار الوفاء ،٢٠٠٣ ،ص٢٧٤
[٤] مايسة داود ،المشكاوات الزجاجية ،ص ٣٧٧

اللوحة(٣٨٤)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٢٢٥٧٨
المقاسات: طول المقبض ٥ سم ،طول القطعة ٧ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء يعلوه كمخ
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،الراجح أنه من الجزء العلوى لرقبة مزهرية ،عليها بالاضافة ،من زجاج ابيض سميك ،شكل زجزاج بالبارز ، والى جانب الاضافة ، فقد زخرف الفنان هذا الجزء بأشرطة ضيقة تارة ، ومتسعة تارة أخرى ،بمينا ذات لون بنى .
التأريخ :
بمقارنة هذا الجزء بمزهرية من الزجاج المموه Apt (Vaucluse) , Basilique de Sainte –Anne وترجع الى العصر المملوكى ، القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى وهى غير معروفة الاقليم ، التى صنعت فيه [١] ومن ثم يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق (٨ هـ/١٤ م) .

اللوحة(٣٨٥)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٥٦٢٢
المقاسات: طول: ٧سم
عرض:٨/٥ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: [٢]
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج أبيض سميك ،عليه بالتذهيب والمينا المتعددة الألوان الأحمر والأخضر والأصفر والأزرق والبنى اكثر من موضوع زخرفي ،الأول يمثل نحو ثلاثة أشكال مفصصة ،فاقد معظمها ، يزخرف الشكل الأول وهو الأكبر زهرة اللوتس الاسلامية ببتلاتها المتعددة، والتي نفذت بالألوان الأحمر والأخضر والأزرق والأصفر،وقد رسمها الفنان وسط مجموعة من الأوراق النباتية نفذت بمينا ذات لون بنى أسفل زهرة اللوتس مزهرية بدنها وكأنه طبق عميق ،يخرج منها أفرع نباتية بأوراق ثلاثية ،نفذت بدورها باللون البنى ،الى جوار هذا الشكل المفصص ،شكل مفصص أخر أصغر ،حددت فصوصه كما حدد ت فصوص الشكل السابق ،وذلك باللون البنى ،تضمن هذا الشكل بدوره افرع نباتية ملتفة تنتهى بدورها بأ شكال لوزية نفذت بالألوان الأحمر والبنفسجى والأصفر ،أما عن الشكل الثالث المفصص والأخير والواضح أنه أصغر هذه الاشكال ،يزخرفه جزء من زهرة اللوتس الاسلامية الى جوارها فرع نباتى يخرج منه أوراق نفذت جميعها باللون البنى ،أسفل هذه الاشكال الثلاثة المفصصة ، منظر صيد ،تبقى منه جزء من مقدمة فرس وجزء من قنا (رمح) أطلقت فى فم أسد ، وربما كان الموضوع يصور فارسا ، وهو على فرسه ، قد ألقى قناة فى فم أسد ،أسفل منظر الصيد هذا جزء من شريط عريض ،حدد من أعلى باطار مزدوج نفذ باللون البنى ،وتضمن ـ هذا الشريط ـ مزهرية ببدن قمعى الشكل ،يخرج من هذه المزهرية أفرع نباتية تنتهى باوراق خماسية الفصوص ،وكأنه اوراق عنب ،نفذت باللون البنى ،وملئت فصوصها بالتذهيب ،الى جانب هذه المزهرية يلاحظ جزء من رنك كتابى نفذ بالخط الثلث تبقى منه عبارة "عز لمولانا السلطان الملـ(ك) " حددت كلمات هذه العبارة باللون البنى ،وملئت ساحات أحرفها بالتذهيب ،كل ذلك على أرضية من الأفرع النباتية والأوراق
التأريخ :
يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر المملوكى ، ربما فترة المماليك البحرية لما وجد من تشابه وهذا الرنك الكتابى " عز لمولانا السلطان الملك " فوجد ت على كرسى الناصر محمد بن قلاوون وهى محاطة بشكل دائرى ،كما وجدت نفس العبارة على قمقم الناصر حسن ،والتى احيطت بدورها بشكل مفصص ،وهاتان التحفتان يحتفظ بهما متحف الفن الاسلامى بالقاهرة [٣]

---

[١] Rogers J .M , European inventories as a source for the distribution of Mamluk enameled glass ,p 72 ,fig 17.2
[٢] ـ سومة عبدالمنعم ، مناظر الصيد والقنص على التحف التطبيقية ، وفى تصاوير المخطوطات حتى نهاية العصر المملوكى ، دراسة أثرية فنية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٢ م ، لوحة ٩٤
[٣] - O ,kane , The treasure of Islamic Art , pl 108, 137

اللوحة(٣٨٦)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٦٠٨٥
المقاسات:طول :٥ /٤ سم
عرض:٧ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تدرس لاول مرة [١]
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من كأس زجاج أبيض شفاف ،عليه بالتذهيب ، والمينا المتعددة الألوان ، الأبيض ، الأحمر الطوبى ، الأزرق بدرجاته ، والأصفرزهرة من ثلاثة فصوص ،تنتهى بشكل مدبب ،حدد ت فصوصها من الداخل بمينا الالوان الأصفر والأبيض والأزرق ،يخرج من هذه الزهرة فرعان نباتيان ملتفان ،وينتهى كل فرع بدوره بنصف ورقة مدببة ،والواضح من الرسم أن الفرعين السابقين يخرج منهما فرعان اخران ينتهى كل فرع منهما بما انتهى به الفرعان السابقان، حيث انتهيا بنصف ورقة مدببة ،ونفذت هذه الزهرة والفروع النباتية على أرضية من زخرفة أرابيسك بسيطة نفذت بمينا ذات لون أزرق باهت
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ق (٨ هـ/١٤) وذلك لوجود تشابه كبير بين زخارف هذه القطعة وزخارف كأس من الزجاج المموه بالمينا يحتفظ به المتحف البريطانى بلندن ارجع الى ما بين ١٣٣٠ ـ١٣٥٠ م [٢] عليه نفس زخارف الأرابيسك البسيطة ،الى جانب وجود قطعة اخرى[٣] تضمها الدراسة .

اللوحة(٣٨٧)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٢٤ / ٧٢١٣
المقاسات:قطر القاعدة :٥ سم
ارتفاع الجدار: ٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من كوب زجاج أبيض ، يمثل قاعدة ،وجزء من جدار البدن والواضح أن القاعدة مستديرة ،والجدار على شكل اسطوانى ،وقد زخرف الفنان الجدار من أسفل بكتابة بالخط الكوفى المجدول والتى يمكن قراءة بعض حروفها كالتالى "المهـ ..."وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لهذه الكلمة بمينا ذات لون أحمر ،كما ملئ ساحة الحروف بالتذهيب ،وجاءت الكتابة على ارضية خالية من الزخارف ،بل استخدم الفنان لون الزجاج الاصلى وهو اللون الابيض ليكون أرضية لهذه الكتابة
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى ،وربما فترة القرن الثامن الهجرى /الرابع عشر الميلادى ،وذلك مقارنة مع الاشرطة الكتابية المجدولة التى تزخرف بعض مشكاوات السلطان حسن [٤]

Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band11,tafel 1 19
[٢] Rachel Ward , Glass and brass ; paralles and puzzles ,p 34 , fig 9.12
[٣] ـرقم سجل ١ /١٤٨٢٥
[٤] ـ مايسة داود ،الكتابات الاثرية ،ص ٥٥

اللوحة(٣٨٨)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل: ٩٦٥٧/٥٠
المقاسات:طول:٧سم
:عرض:٦سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :
جزء من قطعه زجاج أبيض سميك ، عليه بالمينا باللون البنى جزء من خرطوش كتابى بالخط الثلث ،حدد من أعلى وأسفل باطار ضيق ، نفذ باللون البنى ، وملئت ساحته بالتذهيب ، أما عن النص الكتابى فقد تبقى منه عبارة"عـ(م)ل (ب)رسم مولانا السلطان " وقد حدد الفنان الخطوط الخارجيه لأحرف هذه العباره باللون البنى ، كما ملىء ساحتها بالتذهيب
التأريخ:
الراجح أن عبارة " مما عمل برسم " وردت على كثير من التحف المملوكيه وقد جاءت هذه العباره فى اكثر من صيغه، تارة ياتى وراءها لقب من القاب الاصول وتارة أخرى ياتى وراءها الاسم مباشرة[١] لذا يرجح ارجاع جزء الدراسة هذا الى العصر المملوكى ،وخاصة فترة القرن الثامن الهجرى /الرابع عشر الميلادى ،وذلك لكثرة ورودها على القطع الفنية ،من مختلف المواد ، فى تلك الفترة [٢]

اللوحة:(٣٨٩)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٦٣٧٧/٦
المقاسا ت :١ × ٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف ،عليه بمينا الألوان الأصفر والأزرق والبنى رسم أرنب لم يتبقى منه الا جزء يظهر منه الراس، و الاذنان الطويلتان، الى جانب جزء من رقبة غليظة للارنب ، وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية للجزء المتبقى من الارنب بمينا ذات لون بنى ،وملئ ساحة البدن باللون الأصفر على أرضية باللون الأزرق
التأريخ :
الراجح أن رسوم الارانب فى العصرين الايوبى والمملوكى ،حدث بينهما تفاوت فى السمات الفنية وخاصة العصر الايوبى الذى تميزت رسوم الأرانب فيه بالانسيابية والرشاقة واستطالة فى البدن وطول الاذنين ،وصغر الرأس ،ونحافة البدن [٣] وهذا بعكس السمات الفنية لرسوم الأرانب فى العصر المملوكى ،حيث الضخامة والجمود، لذا يرجح ارجاع الجزء موضوع الدراسة الى العصر المملوكى

---

[١] ـعلاء الدين محمود ،القطعه الفنيه التطبيقيه للمرأه ،ص١٧٢
[٢] Okane , the treasures of Islamic art , fig 93 , 142 -
[٣] Okane , the treasures of Islamic Art in the museums of cairo ,the American university ,Cairo ,p 99,fig 87

اللوحة(٣٩٠)
المادة الخام:زجاج
رقم السجل:٢ /٢٣٦٧٧
المقاسات: ،قطر:١ سم
طو ل البدن:٥ /١٠ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة :فاقد من البدن اجزاء
الوصف :
قضيب من الزجاج الملون ،الراجح أنه شكل من خليط من مصهور من الزجاج الأزرق القاتم ،والبنفسجى وفى الغالب أن مثل هذه القضبان كان يشكل منها مراود المكاحل ،والدليل على ذلك أنه قد تم العثور على مثل هذا القضيب من الزجاج الملون فى حفائر الطور [١]وقد شكل على هيئة مرود ،والى جواره مكحلة من الزجاج وقد ارجعا الى القرن الرابع عشر ،الخامس عشر الميلادى
التأريخ :
يرجح ارجاع هذه القطعة الى القرن الثامن ،التاسع الهجرى /الرابع عشر ،الخامس عشر الميلادى وذلك لما ذكر فى الوصف سابقا

اللوحة(٣٩١)
المادة الخام : زجاج
رقم السجل:٢ /١٥٦٨٢
المقاسات: : ،قطرالفوهة : ٤سم ،ارتفاع: ٤سم ،
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة :فاقد منها اجزاء
الوصف :

رقبة مزهرية من الزجاج الأبيض الشفاف ،بفوهة متسعة ،لها حافة تبرز عن سمت الرقبة الاسطوانية زخرفت الرقبة بأشكال دوائر من المينا ذات اللون البنى الباهت ،تضمنت بدورها زخارف مجردة ،كما زودت الرقبة من منتصفها بعروتين من نفس نوع الزجاج ،نفذتا بالاضافة
التأريخ :

يرجح ارجاع هذه الرقبة الى القرن الثامن الهجرى /الرابع عشر الميلادى وذلك بالمقارنة مع مزهرية كاملة تحتفظ بها مجموعة الصباح [٢]بمتحف الكويت الوطنى ،ترجع الى منتصف القرن الثامن الهجرى، منتصف القرن الرابع عشر الميلادى ، كما يحتفظ متحف المتروبليتان بأمريكا بمزهرية اخرى[٣] يتشابه الجزء العلوى منهما ،وهو المتمثل فى الرقبة التى تتشابه بدورها مع قطعة الدراسة

---

1 Mutsuo Kawatoko and Yoko shindo ,Mishkah (Egyptian Journal of Islamic Archaeology)Cairo 2009,p 100,pl 29 ,glazed pottery and glass unearthed in Raya , Al Tur

٢ ,ا Marlin Jenkins ، الفن الاسلامى فى المتحف الوطنى بالكويت ،مجموعة الصباح ،Sotheby ،١٩٨٣،لوحة (٨٨)

٣ J. M . Rogers ,European inventories as a source for the distribution of Mamluk enameled glass , gilded and enameled glass , p 73 , fig 17.3

اللوحة(٣٩٢)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل:٢٩١٩٩
المقاسات: طول ٧ سم
عرض:٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف:
جزء من قطعة زجاج سميك ،عليه بمينا الألوان الأزرق والأصفر الذهبى والأحمرالى جانب اللون الأبيض جزء من موضوع صيد او الذهاب فى رحلة صيد ،يمثله أمير على صهوة جواد ـ ربما كان يحمل بازا على يده اليمنى ـ ومن خلال الرسم يتضح أن جزءا كبيرا فاقدا ولوجود الطائر بالقرب من رأس الامير، الى جانب الزى الذى يرتديه لكان من الصعب معرفة موضوع الرسم ألا وهو الصيد او الذهاب فى رحلة صيد ،وعلى الرغم من ضياع جزء كبير من الرسم الا أن الرسم يظهر القائم على رحلة الصيد هذه وهو الامير وقد صوره الفنان وهو ينظر الى الخلف ،وهو بوجه يقترب من الاستطالة عن الاستدارة ،ومن ملامحه العيون اللوزية ،تعلوها حواجب مقوسة منفصلة ،وأنف طويلة مدببة أو بشكل رأس خطاف ،وفم عبر عنه الفنان بشرطة صغيرة ،كل ذلك نفذه الفنان بمينا ذات لون أحمروملئ ساحة الوجه باللون الأصفر الذهبى ،ولم ينسى الفنان أن يعمم الرأس بعمامة كبيرة عرفها المماليك ايام برقوق[1]
والذى لم يتبقى منها الا ثمانية طيات أو انتفاخات نفذت بمينا بارزة ذات لون أبيض معتم ،كما يتضح من الرسم ان الأمير يرتدى قميصا أزرق اللون زينه الفنان بحبات من اللؤلؤ البارزة فى مناطق شبه هندسية وذلك على مستوى القميص كله ،وقد نفذت حبات اللؤلؤ باللونين الأبيض والأحمر ،كما نفذت المناطق شبه الهندسية باللون الأزرق ،ويتضح من الرسم أيضا أن الأمير يمتطى جوادا لم يتبقى منه الا الرأس بخطامه والرقبة ،وقد نفذ الفنان خطام الجواد باللون الاصفر ،والرأس و الرقبة باللون الاحمر،ومما يوضح رحلة الصيد هذه وجود هذا الطائر الذى يظهر أحد جناحيه وهو الجناح الأيمن ،وقد نفذ الفنان هذا الجزء المتبقى من الطائر بمينا ذات لون أزرق سماوى
التأريخ :
يتضح من الوصف أنه يرجح ارجاع هذا الجزء الى ق (٨ ـ٩ هـ/١٤ ـ١٥ م) العصر المملوكى

اللوحة(٣٩٣)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ١٤٨٢٩/٣
المقاسات: طول: ٥سم
عرض:٤ سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشر لاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :

جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف غير منتظم الشكل ،عليه باللون الأصفر الذهبى، على أرضية من المينا ذات اللون الازرق نقش كتابى يقرأ " قانى باى الظ(ا هرى) "والى جانب هذا النقش الكتابى يلحظ جزء من رنك وظيفى مركب، أحد شطوبه يحتوى على جزء من مقدمة البربر التى تتمثل فى الرجلين ،وقد نفذ هذا الجزء بمينا ذات لون أبيض معتم ،على أرضية بمينا ذات لون أرجوانى ،أسفل هذا الشطب، شطب اخر يحتوى على جزء من زهرة الزنبق ،حددت الخطوط الخارجية لها باللون الأحمر،وملئت ساحتها باللون الأبيض على أرضية من المينا ذات اللون الارجوانى ،كما يلاحظ اسفل هذا الرنك مباشرة جزء من مقدمة نسر وهو ينظر الى أعلى تتمثل فى الرأس والرقبة وجزء من الجناح الايسر ،وقد نفذها الفنان باللون الأحمر وملئ ساحتها باللون الأصفر الذهبى
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى ق(٨ ـ٩ هـ/١٤ ـ١٥ م) وذلك لان صاحب هذه القطعة وهو قانى باى المحمدى الظاهرى الذى كان من مماليك برقوق واعيان خاصكيته ثم تأمر فى دولة الناصر فرج امرة مائة وتقدمة الف، ثم صار فى دولة المؤيد شيح رأس نوبة النوب ثم أمير أخور كبير[2]

---

[1] ـ ماير ،الملابس المملوكية ، ص٥١ ـ٥٤
[2] ابن تغرى بردى . جمال الدين ابى المحاسن يوسف الاتابكى ،النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ،تحقيق . جمال محمد محرز ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٣٩١ هـ ـ ١٩٧١ م، ج١٤ ،ص ١٣٥

رقم اللوحة:(٣٩٤)
المادة الخام: زجاج
رقم السجل: ٥٦٢٧
المقاسات : طول : ٥ سم
عرض : ٣سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر:تنشر لاول مرة
حالة القطعة: جزء
الوصف :
جزء من قطعة زجاج غير منتظم الشكل ، عليها بمينا الألوان الأزرق والأبيض والبنى والأصفر الذهبى أمير فى بستان ، والمنظر العام يبين أنه فى حالة استجمام أو فى حالة تفكير، ولعل الجو الذى فيه الأمير يدعو الى ذلك ، ويتضح من الرسم أن الأمير يغطى رأسه عمامة ذات طيات متعددة تنتهى بدورها بطرفين ، وقد نفذ الفنان هذه العمامة بالمينا ذات اللون الأبيض المعتم ،ويتميز الأمير بوجه مسحوب، وعيون لوزية يعلوها حواجب مقوسة وأنف مستقيمة ، تنتهى من أسفل براس خطاف ،وعبر الفنان عن الفم بـ شرطة (ـ)صغيرة ، كما يتضح من الرسم أيضا ان الجزء العلوى للأمير يظهر واضحا لدرجة أننا نستطيع أن نلحظ الكتفين والذراعين ، بل ونستطيع ان نلحظ منطقة الصدر ،ويرتدى الأمير رداءا مفتوحا ،عند الصدر من الامام ،تزينه زخارف بسيطه ، عبارة عن أقواس بسيطة متتابعه
التأريخ :
يرجح ارجاع هذا الجزء الى العصر المملوكى الجركسى ق (٨ ـ٩ هـ/١٤ ـ١٥ م) وذلك لما ذكره ماير من ان العمامة الجركسية كانت عمامة كبيرة ، تنتهى بطرفين من الوراء[١] وهذا مما يلحظ جيدا من خلال الرسم

اللوحة(٣٩٥)
المادة الخام : زجاج
رقم السجل:٥ /٢٠٠٣٣
المقاسات: قطرالقاعدة :١ سم
ارتفاع البدن: ٥ /٦سم
مكان الحفظ: متحف الفن الاسلامى ـ القاهرة
النشر: تنشرلاول مرة
حالة القطعة : جزء
الوصف :

كأس من الزجاج الأبيض السميك ،بقاعدة مستديرة ،وبدن اسطوانى،كلما صعدنا الى أعلى اتسع البدن عليه بمينا الألوان باللون البنى أشكال معينات ،تحصر فيما بينها اشكال دوائر ،وذلك فى أسفل البدن ،وعلى الجانب الأخر من البدن من أعلى توجد زخرفة لسمكة حوت ،نفذ بالمينا الأحمر الوردى
التأريخ :

يرجح ارجاع هذا الكأس الى العصر المملوكى القرن التاسع الهجرى /الخامس عشرالميلادى ،وذلك لوجود تشابه كبيرة بين زخارف هذا الكأس وطست من النحاس الاصفر،يحتفظ به متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ،يزخرف حافةهذا الطست اشكال معينات ،يفصل بين كل معين واخر شكل دائرة، ومن المعروف أن هذا الطست يرجع الى احدى زوجتى قايتباى[٢]

---

[١] ـماير ، ترجمة صالح الشيتى ، :الملابس المملوكية ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٩٧٢ ،ص ٥١
[٢] ـعلاء الدين محمود ،التحف التطبيقية للمرأة ،ص ٨٦ ،لوحة ٤٢

الباب الثانى : الدراسة التحليلية

الفصل الأول : أشكال ووظائف القطع الزجاجية

الفصل الثانى: الأساليب الصناعية والزخرفية على القطع موضوع الدراسة

الفصل الثالث : الزخارف على التحف الزجاجية موضوع الرسالة

الفصل الاول: أشكال ووظائف القطع الزجاجية

الواضح من خلال الدراسة الوصفية ،أنها أشتملت على مجموعة من القطع الفنية ، مختلفة الأشكال ومتعددة الوظائف. استخدمها المجتمع فى العصرين الايوبى والمملوكى ، فى جوانب عدة ،كالجانب الاقتصادى ، والجانب الاجتماعى ، كما أوضحت هذه القطع مدى الثراء الفنى الذى كانت عليه ، وذلك من حيث أسلوب الصنعة و الزخرفة ، بل ان هذه القطع أوضحت جانبا فى غاية الأهمية ،ألا وهو الجانب العلمى والمتمثل فى علم الكمياء ، الذى ظهر جليا فى استخدام الأكاسيد المعدنية ، التى كون منها الفنان ألوان عديدة استخدمها فى الزخرفة ،بل ان مادة الزجاج نفسها عند تكوينها ، تحتاج الى خليط من الاكاسيد ، كالاكاسيد الحامضية ، وثانى أكسيد السيليكون ، واكسيد الفوسفور الى جانب أكاسيد أخرى ، عرفت بالاكاسيد القاعدية، مثل أكسيد الصوديوم ، والبوتاسيوم ، والكالسيوم وغيرها من الاكاسيد [١]

ومن خلال الدراسة الوصفية أيضا ،تبين أن هناك العديد من القطع الزجاجية ، جاء كاملا ، كبعض القماقم والقنانى ، والقوارير، والمكاحل ،وأدوات الشطرنج ، وغيرها ومن هذه القطع ما جاء غير كاملا،وهذا ما تطلب من الباحث مجهودا ، فى معرفة شكل القطعة ، ثم وظيفتها ،وسوف يلحظ هذا جليا عند الحديث عن هذه القطع فى هذا الفصل ، المخصص لها

وقد جاءت هذه القطع مختلفة فى الشكل، والوظيفة ، وسوف تتناول الدراسة بمشيئة الله تعالى ، قطع كالقماقم والقنينات والقوارير ،والتى تميزت برقابها الطويلة ،الرشيقة ، اختلفت فى نهاياتها ،فانتهت رقبة القمقم ،بفتحة صغيرة ضيقة ، أما القوارير والقنانى ، فانتهت بفوهات متسعة ،وذلك لزوم الاستعمال ،هكذا كما جاءت هذه القطع السالفة الذكر ،بأبدان فى الغالب منتفخة أو كروية ، أما عن الوظيفة ، فاستخدمت القماقم فى العطور والقنينات ،فى الدهانات والادوية ،كمااستخدمت القوارير فى الشراب.و تتناول الدراسة ، قطعا أخرى كالمكاحل والمراود وجاءت هذه المكاحل فى الغالب بشكل واحد تميزت بأنها ذات رقاب اسطوانية ،قصيرة ، وفوهات متسعة ، الا أنها ـ المكاحل ـ تميزت بأبدان كمثرية الشكل ، كما جاءت مرواد هذه المكاحل بشكل قضيب طويل ، له نهاية مدببة ، وحوت الدراسة أيضا مجموعة ثالثة من القطع ، كالاكواب ،والكوؤس ،والتى تشابهت فى الشكل والوظيفة الى حد كبير ،الى جانب ذلك فقد أشتملت الدراسة أيضا على نوعية رابعة من القطع لها شكل تميز بعنق ضيقة ذات عروتين ، وبدن مسحوب من أسفل وأستخدمت مثل هذه الاوانى لحفظ السوائل ، كما تميزت هذه الدراسة باشتمالها على أدوات للمطبخ كالأطباق والسلطانيات ، وادوات للزينة ،كالسوار ـ غويشة ـ وأدوات اخرى للشطرنج.

وقد تنوعت طرق صناعة هذه القطع ،فكان منها الصب فى القالب، الى جانب استخدام الاضافة ،ومثلما تنوعت طرق الصناعة ، تنوعت أساليب الزخرفة سواء كان ذلك بالمينا ، أو التذهيب ،أو التمشيط ، وكل ذلك سوف يتم تناوله بشيئ من التفصيل فى الفصل اللاحق . ويمكن تناول هذه القطع من حيث الشكل والوظيفة ، طبقا للترتيب الابجدى للحروف العربية على النحو التالى :

(١) أمفورا

تعرف الأمفورا فى المعجم [٢] على أنها قارورة ، ضيقة العنق ذات عروتين ، كان الاغريق والرومان يضعون فيها الماء والزيت ، وخلاف ذلك من السوائل . وظهرت الأمفورا فى تصاويرالمخطوطات ، على أنها أنية كبيرة استخدمت فى حفظ الادوية [٣] وبالجملة فقد استخدمت الامفورا فى حفظ العديد من السوائل، وعن تاريخ هذا الاناء ،فالراجح أنه يرجع الى العصر الرومانى ،وما بعده ، فوجدنا مثل هذه الامفورات عند الاقباط ، وقد وجدت أمثلة لهذه الامفورات فى المتاحف ترجع الى هذه الفترة التاريخية السابقة ، أما عن المواد التى صنعت منها هذه الأمفورات ، فقد صنع معظمها من الفخار ، والزجاج بندرة ،ويدلل على ذلك أمفورا من الزجاج المائل الى الاخضرار ، يحتفظ بها متحف محمود خليل وحرمه بالجيزة ، ترجع هذه

---

[١] ـ انظر الفصل الثانى من الدراسة ، الزجاج ، أساليب الصناعة ، والزخرفة

[٢] ـ محمد كمال صدقى ، معجم المصطلحات الاثرية ،انجليزى ، عربى ، الرياض ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م ، ص ٣٢

[٣] ـ يوضح ذلك أحدى تصاوير مخطوط ديسقوريدس أو كتاب خواص الاشجار ، المنسوخة على يد عبدالله بن الفضل ، بغداد أو شمال الجزيرة ، رجب ٦٢١ هـ / يونيو ، يوليو ١٢٢٤ م انظر ، Dekhtair Marayam,Priscilla ,.souck, ,P Canby,Sheila and Haidar Naviana ,Master pieces from the department of Islamic Art in the Metropolitan museum of Art,the Metropolitan museum of Art ,NewYork,2011,p94,pl 55

القطعة بدورها الى الفترة الرومانية ، استخدم فيها الفنان عدة أساليب زخرفية كالاضافة ،والحز [١] واستمرت هذه النوعية من الاوانى فى العصر الاسلامى ،والدليل على ذلك أمفورا [٢] من الزجاج الضارب للزرقة ، تتميز ببدن مسحوب من أسفل ، وعنق اسطوانية ، تنتهى بفوهة متسعة نوعا ما ، كما تتميز بعروتين نفذتا بالاضافة من نفس نوع زجاج الامفورا ،و يمكن ارجاع هذه الأمفورا الى القرون الأولى للهجرة ،وذلك لان الأمفورا خاليةمن الزخرفة ، والشكل يبدو بسيطا ، الى جانب اسلوب الاضافة بالنسبة للعروتين ، وهو أسلوب قديم ، وقد أشتملت قطع الدراسة على أمفورتين ـ غير مكتملتين ـ صنعتا من الزجاج الضارب للاخضرار [٣] ، وبفضل الله فقد تمكن الباحث ، من تخيل الجزء الباقى لهما ، كما تمكن الباحث أيضا من نسبة هاتين الامفورتين الى العصر الايوبى ق (٦ ـ ٧ هـ / ١٢ ـ ١٣ م)(لوحتا رقما ٦٢ ، ٧١) وأمفورا ثالثة أرجعت الى العصر المملوكى (لوحتا رقما ١٦١ ، ١٦٢)،زخرف بدن كل واحدة من هذه الامفورات بالتمشيط والزجاج ساخن اشكال أقواس ، نفذت بمينا ذات لون ابيض معتم، وذلك فى صفوف منتظمة ،(شكلا رقما ١٠ ، ١١)

(٢) زهرية :

الزهرية فى اللغة ، وعاء من الخزف ونحوه ، يوضع فيه الزهر للزينة [٤] وهى من الأدوات التى أقبلت النساء على اقتنائها ، وكذلك لتزين به بما فيه من زهور متنوعة فى الألوان والأصناف أماكن كثيرة من منزلها . ومما يذكر أن المصور فى العصر المملوكى قد ضمن بعض تصاويره رسم هذا الإناء [٥] وقد تنوعت أحجام هذه الزهريات ، فأظهرت لنا المتاحف العالمية ، زهريات ذات حجم صغير، صنع بعضها من المعدن ،تميزت بفوهات متسعة ، ذات شفة منفرجة للخارج [٦] والى جانب الزهريات ذات الحجم الصغير وجدنا زهريات ذات حجم متوسط ، بدنها منتفخ يرتكز على قاعدة مستديرة ، مرتفعة نوعا ما ،كما تميزت برقاب اسطوانية ، تنتهى بفوهة متسعة ، ذات شفة منفرجة للخارج[٧] كما وجدنا زهريات بحجم أكبر، صنع بعضها من الزجاج ، تميزت برقبة اسطوانية قصيرة تنتهى بدورها بفوهة متسعة ،كماتميزت ببدن ضخم يميل الى الشكل الكمثرى [٨] .وقد احتوت قطع الدراسة على أكثرمن زهرية منها واحدة من الزجاج الازرق [٩](لوحتا رقم ٣١ ، ٣٢ شكل رقم ١٢ ،لها فوهة كبيرة متسعة ،قمعية الشكل ،ومكسورة ،ترتكز بدورها على بدن قمعى ،رأسه الى اعلى ،وقاعدته الى اسفل ،وهى مستديرة الشكل ،والمزهرية غفل تماما من الزخرفة ، ويرجح ارجاع هذه الزهرية الى العصر الايوبى ،نظرا لأن الصناع الأيوبيين عرفوا الزجاج الأزرق ،والتى اثبتت التحاليل أن فى هذه الفترة التاريخية ،وما بعدها أن المسلمين اضافوا اكسيد الزنك مع اكسيد الكوبالت ،ليخرجوا بهذا اللون ،والحقيقة ان اكسيد الزنك هذا قد ظهر بندرة فى عصور ما قبل الاسلام [١٠] ومن ثم فان الايوبيين لهم السبق فى استخدام اكسيد الزنك عن غيرهم ممن سبقهم ،والراجح ان المزهريات فى العصر المملوكى كانت اجمل من حيث الشكل ،وايضا من حيث الزخرفة[١١] ، كما أمدتنا الدراسة ببقية زهرية[١٢] ، وفق الباحث فى تخيل الجزء الباقى منها والقطعة عبارة عن رقبة مزهرية من الزجاج الابيض الشفاف ،بفوهة متسعة ،لها حافة تبرز عن سمت الرقبة الاسطوانية ، وزخرفت الرقبة بأشكال دوائر من المينا ذات اللون البنى الباهت ،تضمنت بدورها زخارف مجردة ،كما زودت الرقبة من منتصفها بعروتين من نفس نوع الزجاج ،نفذتا بالاضافة،و الراجح أن هذه القطعة ترجع الى القرن الثامن الهجرى /الرابع عشر الميلادى وذلك بالمقارنة مع مزهرية أخرى من الزجاج، كاملة

---

[١] ـ محمد عبد الرحمن فهمى ، من روائع القطع الزجاجية بمتحف محمد محمود خليل وحرمه بالجيزة ، دراسات وبحوث فى الاثار والحضارة الاسلامية ، الكتاب الثانى التذكارى ، الفنون ، مجلة كلية الاداب ، جامعة جنوب الوادى ، اسكندرية ، ٢٠٠٨ م ، ص ٢٦٩

[٢] ـ رقم سجل : ٢٠٨٨٣

[٣] ـ أرقام سجل : ١ / ٦٩٩٥ ، ٢٠٠٠٨

[٤] ـ مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م ، ص ٢٩٤

[٥] ـ فايزة الوكيل ، الشور ، جهاز العروس ، ص ٢٢٣

[٦] ـ انظر زهريتين من المعدن ، يرجعان الى العصر المملوكى ، يحتفظ بهما متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، أرقام سجل : ٢ / ٢٤٠٨٠ ، ١٥٠٦٩

[٧] ـ انظر زهرية من المعدن ، متوسطة الحجم ، يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، برقم سجل : ١٥١٢٥، وانظر نفس الزهرية Okane ,The treasures of Islamic Art in the museums of cairo American university , cairo 2006 , p 152 , pl 135

[٨] -- Martine S.Newby The C avour Vase and gilt and enameled Mamluk coloured glass "Gilded and enameled glass from the middle east "p38.fig 1.24,

[٩] ـ رقم سجل : ٢٣٦٢٠

[١٠] Henderson Julian,Blue and other coloured translucent glass .gilded and enameled glass ,p 117

[١١] . Rogers J. M ,European inventories as a source for the distribution of Mamluk enameled glass , gilded and enameled glass , p 73 , fig 17.2 , 17.3

[١٢] ـ ٢ / ١٥٦٨٢

تحتفظ بها مجموعة الصباح [١] بمتحف الكويت الوطنى ،ترجع الى منتصف القرن الثامن الهجرى /منتصف القرن الرابع عشر الميلادى ، كما يحتفظ متحف المتروبوليتان بأمريكا بمزهرية اخرى ،[٢] يتشابه الجزء العلوى منهما ـ مزهرية مجموعة الصباح ومزهرية المتروبليتان ـ، مع رقبة ا لزهرية محل الدراسة ، كما أمدتنا الدراسة بقطعة من الزجاج الابيض ـ لعلها من رقبة مزهرية ـ ،ترجع بدورها الى العصر المملوكى ، وهى مزخرفة بشكل زجزاجى من نفس نوع الزجاج ، لوحتا رقما ٣٨٤ ،٣٩١ شكل ١٣)

(٣)سلطانية [٣]:

من الاوانى التى استخدمت بكثرة على المائدة ، والتى ارتبطت ، ارتباطا وثيقا بالاحتفالات ،كالاحتفال بشهر رمضان والاعياد ، والاحتفالات بالختان ، واستقبال السفراء [٤] ،وقد تنوعت أشكال هذه السلطانيات ، والمواد الخام التى صنعت منها ، فكان منها سلطانيات خزف ، تميزت بأبدان نصف كرويه ، ترتكزبدورها على قواعد مستديرة ، مرتفعة بعض الشيئ [٥]، كما وجدت نوعية أخرى من السلطانيات ، صنعت من الفخار المطلى ، تميز بدنها بالشكل المخروطى ، وقاعدة مرتفعة عن المثال السابق [٦] كما وجدت نوعية ثالثة من هذه هذه السلطانيات صنعت من المعدن ، الا أن شكلها لم يخرج على المثلين السابقين [٧] وقد اشتملت الدراسة على سلطانيات لم تخرج عن الوصف السابق ،الا فى البدن المنبعج ، والبدن الذى يرتكز على أرجل ،و قد جاءت هذه السلطانيات على هيئة كاملة ،من ذلك سلطانية من الزجاج الازرق القاتم [٨](لوحتا رقما ٩ ، ١٠ صغيرة الحجم وعميقة ، ببدن نصف كروى ،وقاعدة مدمجة فى البدن ، عليها من الخارج زخرفة بالتمشيط والزجاج ساخن باللون الابيض ، تمثل اشكال دوائر ،والراجح عندى أن هذه السلطانية، ترجع الى بلاد الشام فى القرنين السادس ، السابع للهجرة الثانى عشر ،الثالث عشر للميلاد، وذلك بالمقارنة بسلطانية شبيهة بهذه ا لسلطانية فى الشكل ،والزخرفة ، ارجعت الى نفس الفترة التاريخية السابقة، والسلطانية محفوظة بدورها ، فى متحف الاشموليان فى اكسفورد [٩] ،كماحتوت الدراسة على نوعية أخرى من أشكال السلطانيات ،وهى سلطانيه من الزجاج السميك [١٠]،(لوحة رقم ٧٧ ،شكل رقم ١٤) ذو اللون الباذنجانى ،تميزت هذه السلطانية ببدن منبعج ، لها فوهة كبيرة متسعة ،ويرتكز هذا البدن بدوره على قاعدة مستديرة ،مشط بخيوط زجاجية بيضاء ،والزجاج ساخن ،على هيئة خطوط منتظمه ، داخل مجموعات متساويه ، ، تبدا ضيقه من اسفل ثم تتسع كلما صعدنا الى اعلى ، والراجح عندى أن هذه السلطانية ترجع الى نفس الفترة التاريخية التى أرجعت اليها السلطانية السابقة[١١]كما أمدتنا الدراسة بسلطانية من النوع السابق ،من الزجاج الضارب للاخضرار[١٢]،(لوحة رقم ٢٨، شكل رقم ١٥) بحيث يرتكز البدن على قاعدة مستديرة مرتفعة بعض الشيئ يزخرف البدن شريطان احدهما متسع والاخر ضيق ،نفذهما الفنان بالمينا ذات اللون البنى ، والراجح ارجاع هذه السلطانية الى العصر الايوبى ،القرن السادس ،السابع الهجرى /القرن الثانى عشر ،الثالث عشر الميلادى ،وذلك لان الايوبيين عرفوا صناعة السلاطين وغيرها من الانية من الزجاج الاخضر [١٣]وقد وفق الباحث من تخيل الجزء الباقى لها ،كما تعرضت الدراسة لانواع أخرى من السلطانيات ، أختلفت عن السلطانيات السابقة فى كونها ارتكزت على أرجل حيوانية، من ذلك جزء من سلطانية من الزجاج الابيض السميك [١٤] (

---

[١] Marlin Jenkins ,ا ، الفن الاسلامى فى المتحف الوطنى بالكويت ،مجموعة الصباح ،Sotheby ،١٩٨٣،لوحة ٨٨

[٢] Rogers J. M,European inventories as a source for the distribution of Mamluk enameled glass , gilded and enameled glass , p 73 , fig 17.3 .

[٣] ـ السلطانية وعاء من الخزف ونحوه ، يؤكل فيه ، المعجم الوجيز ، ص ٣١٨ ، وهى أكثر اتساعا من الصحن ، وتستعمل حينما يراد تقديم كميات كبيرة من الطعام انظر فايزة عبد الخالق الوكيل ، الشوار وجهاز العروس فى مصر فى عصر سلاطين المماليك ، نهضة الشرق ، القاهرة ٢٠٠١ م ، ص ١٠٧

[٤] ـ سعيد مصيلحى ، أدوات واوانى المطبخ المعدنية فى العصر المملوكى ، دراسة اثرية فنية ، مخطوط رسالة دكتوارة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م ، ص٢٢٣

[٥] Institute du monde Arabe , Lorient de saladin , l art des Ayyobides , paris , 2002, p 51, pl 44-

[٦] Okane ,The treasures of Islamic Art in the museums of cairo ,PL 96

[٧] ـ علاء الدين محمود محمود ، القطع الفنية التطبيقية للمرأة فى مصر وبلاد الشام فى العصر المملوكى ، دراسة اثرية فنية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م ، ص ١١٢ ، لوحة ٤٠

[٨] ـ رقم سجل : ٥٦٦٥

[٩] ـاحمد عبد الرازق،الفنون الاسلامية فى العصرين الايوبى والمملوكى ،ص ٢٤٤

[١٠] ـ رقم سجل ٣٧٤٢

[١١] ـ ٥٦٦٥

[١٢] ـ رقم سجل : ٢٢٤٨٦

[١٣] ـاحمد عبد الرازق ، الفنون الاسلامية ، ص٢٤٤

[١٤] ـ رقم سجل : ٢ / ١٤٨٢٩

لوحتا رقما ١٣٥ ، ١٣٦) تمثل بدورها جزء من جدار سلطانية ،مع جزء من القاعدة ،ترتكز على رجل تشبه
أرجل الضفدع ،يزخرف هذا الجدارمن الوسط رنك الببر، داخل شكل دائرى غير مكتمل حدد بالمينا ذات اللون الاحمر،يملئ الرنك كله شكل الببر وهو يتجه ناحية الامام ،وهورافع ذيله ،وقد نفذه الفنان بالمينا ذات اللون الابيض المعتم ،على ارضية من المينا ذات اللون الاصفر الذى جزء كبير منه ، والراجح ارجاع هذه الجزء من السلطانية الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ،او فترة السلطان بيبرس ٦٥٨ ـ٦٦٧ هـ/١٢٦٠ ـ١٢٧٧ م ، كما اشتملت الدراسة على جزء من جدار سلطانية من الزجاج الابيض [١] (لوحةرقم ٢٨٣ ، شكل رقم ١٦)وقد وفق الباحث فى تخيل الجزء الباقى منها أن هذا الجزء مخروطى الشكل عليه بمينا الالوان الاحمر الغامق والذهبى اشكال لخمسة اذرع ، تنتهى من اعلى بشكل دائره ، غير مكتمله وذلك باللون الاحمر ، تحصر ـ الاذرع ـ فيما بينها وذلك من اعلى، اشكال اهلة [٢] باللون الاحمر وعدد هذه الاهله اربع ،والتى رسمها الفنان على ارضيه باللون الذهبى ، والواضح من الرسم ان الاذرع الخمسه تكاد تصل بروؤسها الى الحافه ، والاذرع والاهله بهذه الصوره يتضح فيها صفة التماثل والتكرار ،والراجح عندى أنه يمكن ارجاع هذه القطعه الى العصر المملوكى القرن السابع ،الثامن الهجرى / الثالث عشر ، الرابع عشر الميلادى، وذلك لوجود هذه الاذرع على ظهر زمزمية الحج ،المحفوظة بالمتحف البريطانى بلندن ،والتى ترجع الفترة التاريخية السابقة [٣] ،الى جانب ذلك الجدار ،فقدزودتنا الدراسة بجدارين أخرين من الزجاج الابيض[٤] يرجح أنهما من بدن سلطانية، كما وفق الباحث فى تخيل جزء كبير من سلطانية من الزجاج الازرق الازرق القاتم [٥] (لوحة رقم ٣٢٤ ، شكل رقم ١٧)ترجع بدورها الى العصر المملوكى ،كما تعرضت الدراسة الى قيعان سلطانيات واجزاء من البدن [٦]،ومن خلال ما سبق يتبين لنا أن سلطانيات العصرين الايوبى والمملوكى معظمها قد أخذ الشكل المستدير ،كماتنوعت ألوانها فكانت بين الابيض ، والاخضر والازرق ، والارجوانى.(لوحات أرقام ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤، ٢٠٥ ، ٢٦٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨)

(٤) شطرنج:

يبدو أن كلمة الشطرنج فارسية معربة ،وقيل أنها مأخوذة من الشطر ،حيث كان لكل لاعب شطر من القطع ، وقيل أنها مأخوذة من التسطير ،لأنه مأخوذ من تسطير الرقعة بيوتا ،وقد عرفت هذه اللعبة باللعبة الملكية [٧] والراجح أن رياضة الشطرنج[٨]، عرفت عند القدماء المصريين[٩] ،حيث رسموا لها رقعة مربعة تتألف من ثمانى خانات، طولا وعرضا ،ورسموا عليها أربعة وستين مربعا بالتساوى وجعلوا فيها ثمانى قطع ومثلها من البيادق ،وطلوها بلونيين من كلا الطرفين ،وأجلسوا الملك والوزير فى القلب ،وأوقفوا فيلين فى الميمنة والميسرة ، وجعلوا الرخين فى الزاويتين ،وصفوا أمامهم صفا من العساكر ، وعلى هذا النحو يستعد المتنافسان من الجانبين للمباراة ،ثم تطورت هذه اللعبة على أيدى الفرس الذين جعلوها قائمة على أصول رياضية ،لا سيما زمن بزرجمهر[١٠] ،الذى أصبحت رقعة الشطرنج فى عهده أربعة وستين مربعا بالتساوى

---

[١] ـ رقم سجل : ٤ / ٦٠٧٧

[٢] الاهله عنصر زخرفى ظهر على العديد من قطع الدراسه انظر الدراسه التحليليه . ص ٢٣٧

[٣] Ward Rachel ,glass and brass:parallels and puzzeles ,p 30 , fig 9.6

[٤] ـ ٢ / ٦٩٩٥ ، ٣ / ٦٩٩٥

[٥] ـ رقم سجل : ١٨ / ٦٩٩٥

[٦] ـ أرقام سجل : ٧٨٨٦ ، ٧ / ١٤٩٧٤ ، ١٠ / ١٤٩٧٤ ، ٢٧ / ٦٩٩٠، ٧ / ١٤٨٣٠

[٧] ـ ـ عبد العزيز صلاح سالم ، الرياضة عبر العصور تاريخها واثارها ، مركز الكتاب للنشر ١٩٩٨، ص١٣٩ ـ ١٤٠

[٨] ـ الشطرنج ، لعبة من ست عشرة قطعة تمثل الملك والوزير والخيالة والقلاع والفيلة والجنود ،وتلعب على رقعة مرسوم عليها أربعة وستون مربعا ،انظر المعجم الوجيز ، ص ٣٤٣ واختلف حول الحرمة والحل فى لعبها عند علماء المسلمين ،فمنهم من أباح ومنهم من حرم ،فمن حرم أبوحنيفة ،ومالك وأحمد ،وقال الشافعى وبعض التابعين يكره ولايحرم ،فقد لعبه جماعة من الصحابة ،ومن لايحصى من التابعين ،وقال ابن قدامة فى " المغنى " : " فأما الشطرنج فهو كالنرد فى التحريم ، الا أن النرد أكد منه فى التحريم ،لورود النص فى تحريمه ،لكن هذا فى معناه فيثبت فيه حكمه قياسا عليه" وروى عن أبى هريرة وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير اباحته ،واحتجوا بأن الاصل الاباحه ولم يرد بتحريمه نص،ولا هى فى معنى المنصوص عليه ،فتبقى الاباحة ،وورد عن الحافظ بن حجر العسقلانى أنه " لم يثبت فى تحريمه حديث صحيح ولا حسن " والذين أباحوه اشترطوا أن لا يشغل عن واجب من واجبات الدين ، أن لا يخالطه قمار ، أن لا يصدر أثناء اللعب ما يخالف شرع الله انظر السيد سابق ، فقه السنة ، مج ٣، ، ص ٣٧٦ ـ ٣٧٧

[٩] ـ وقد أختلف فى أصل هذه اللعبة ،وعلى الارجح أن المصريين القدماء هم أول من لعبوا هذه اللعبة ،وذلك للعثور على رقعة شطرنج فى مقبرة توت عنخ أمون ١٩٣٠ ،انظر عبد العزيز صلاح ،الرياضة عبر العصور ، ص ١٣٨ ،وهناك من يرى أن تأثير هذه اللعبة على المسلمين أنما كان من جهة الحضارة الهندية انظر أحمد عبد الرازق ، الحضارة الاسلامية فى العصور الوسطى ،دار الفكر العربى ،القاهرة ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م ، ص ٣٨

[١٠] ـ أحد وزراء ، وفلاسفة بلاط كسرى أنوشروان العادل (٥٣١ ـ ٥٧٨ م) الساسانى ، ويقال أنه ـ بزرجمهر ـ هو الذى أستطاع كشف طريقة اللعب الصحيحة للشطرنج انظر أبو الحمد فرغلى ، أثارفنية اسلامية من لعبة الشطرنج ، مجلة المؤرخ المصرى ،العدد السادس ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ١٩٩١ م ، ص ١٨١

وطولها ستة عشر مربعا وعرضها أربع مربعات ،كما جعلت أدوات اللعب ست عشر أداة أيضا [١] وقد عرفها المكيون والمدنيون ،كما عرفها الامويون ،ولعبها هارون الرشيد ،واشتهرت زمنه ، ولعبها الفاطميون والايوبيون [٢] فعرف عن صلاح الدين أنه لعبها ، وكان يجتمع مع أصحابه ، فى دمشق للتسلية واللعب [٣] كما كما كانت من اللعبات المفضله عند المماليك [٤]فلعبها رجالهم ونسائهم ،لدرجة أن ارتبطت أدوات هذه اللعبة بجهاز العروس فكانت جزءا أ ساسيا فيه ، وكان بالدكة [٥]الخاصة بهذا الجهاز أوانى مختلفة وقطع شطرنج ، فقد كان كثيرا ما يتحمل السلطان عن أمرائه ،وأميراته ، احضار أدوات الشطرنج بجهاز العروس [٦] وقد تنوعت المواد التى صنعت منها هذه الادوات الى جانب تنوع أشكالها ، فأمدنا المتحف الاسلامى بالقاهرة[٧] ببعض القطع الاسطوانية الشكل ،والتى صنعت من الخشب ، واشتملت قطع الدراسة على أكثر من أداة من أدوات الشطرنج منها قطعة من الزجاج الازرق القاتم [٨] تمثل قطعة من الشطرنج هرمية الشكل، ذات قاعدة دائرية، عليها بالتمشيط والزجاج ساخن، زخرفة تشبه سنابل القمح ،نفذت بمينا ذات لون ابيض ،على ارضية زرقاء اللون ، والراجح أن هذا العنصر الزخرفى ، كان كثير الاستخدام فى العصر الايوبى ، والى جانب اسلوب الزخرفة ،وهو اسلوب التمشيط[٩]والعنصر الزخرفى الذى وجدناه بكثرة فى هذه الفترة[١٠] لذا يرجح ارجاع هذه القطعة الى القرنين السادس، السابع الهجرى/الثانى عشر ،الثالث عشر الميلاديين ، واشتملت الدراسة على قطعة أخرى من الزجاج المائل الى الاخضرار[١١] اسطوانية الشكل، بقاعدة دائرية مشقوق من على، تمثل بدورها قطعة شطرنج ،مشط بدنها من أعلى الى أسفل بخيوط زجاجية بيضاء معتمة ،وزعت على البدن على هيئة اقواس متتابعة أو اشكال فستونات ،فى صفوف منتظمة . والراجح أن من اهم ميزات الزجاج الخام ، الذى زخرف بالمينا فى العصر الايوبى، الميل الى الاخضرار[١٢] كما أمدتنا الدراسه بقطعة ثالثة من الزحاج الارجوانى [١٣] تمثل حجر شطرنج اسطوانى الشكل ،عليه بالمينا الصفراء البارزة ،من اعلى ، زهرة ثمانية الفصوص ،حيث اصاب الفنان بدرجة كبيرة فى تكوينه لشكل هذه الزهرة ،كما نجح الفنان فى جعله لقرص الحجر المحفور ،مركزا للزهرة ، او المحور الذى تدور حوله فصوص الزهرة الثمانية ،كما زخرف الفنان بقية البدن بنفس المينا باشكال مجردة ،تقترب تارة من الشكل الدائرى وتارة اخرى من الشكل الزجزاجى . وزودتنا الدراسة بقطعة رابعة[١٤] تمثل حجر شطرنج من الزجاج الأرجوانى ،ببدن اسطوانى ،ينتهى من اعلى ببروز ، على هيئة رأس حيوان ،يزخرف البدن اشكال فستونات متناسقة ومتتابعة رتبت فى صفوف رأسية ،وذلك بداير البدن باسلوب التمشيط باللون الابيض .، وتضمنت الدراسة قطعة خامسة [١٥]، كسوتها الخارجية من الزجاج ، وجاءت بدورها على شكل مقوس ،زخرفت هذه الكسوة ، أيضا بالتمشيط ،(لوحات أرقام ١٢، ١٣ ، ١٤ ،٣٤ ، ٣٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٨٢ ،٣١٩، شكل رقم ١٨)

---

[١] ـ أحمد عبد الرازق ، دراسات فى الحضارة الاسلامية ، مج١ ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٥ ، ص ١٢٤ ، ١٢٥

[٢] ـ عبد العزيز صلاح ،الرياضة عبر العصور ، ص ١٣٩ ـ ١٤٠

[٣] ـ عبد الناصر ياسين ، الفنون الزخرفية الاسلامية بمصر فى العصر الايوبى، دار الوفاء ، الاسكندرية ، ص ٢٩

[٤] ـ مايسة داود ، الكتابات العربية على الاثار الاسلامية من القرن الاول حتى اواخر القرن الثانى عشر للهجرة (٧ ـ ١٨ م) ، النهضة المصرية ، ١٩٩١ م ، ص ١٩٠

[٥] ـ الدكة عبارة عن شيئ يشبه السرير ،يعمل من خشب مطعم بالعاج والابنوس أ و من خشب مدهون ، انظر فايزة محمودعبد الخالق الوكيل ،جهاز العروس فى مصر فى عصر سلاطين المماليك ،مخطوط رسالةدكتوارة ، كلية الاثار، جامعة القاهرة ١٩٨٨ ، ص ٤٥ ، وقد اختلفت قيمة هذه الدكة ،باختلاف المادة التى صنعت منها هذه الدكة ،فمثلا الدكة التى صنعت من النحاس الاصفر المكفت بالفضة ، زيادة على مائتى دينار ذهبا انظر أمل مختار الشهاوى ،أوانى الشرب الفخارية والخزفية والمعدنية فى العصر المملوكى والعثمانى ،فى ضوء مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ،رسالة دكتوارة ،كلية الاثار،جامعة القاهرة ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م ، ص ١٦٣

[٦] ـ علاء الدين محمود محمود ، القطع الفنية التطبيقية للمرأة فى مصر وبلاد الشام فى العصر المملوكى ، دراسة أثرية فنية ، رسالة ماجستير ، كلية الاثار ،جامعة القاهرة ، ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م ، ص ٢٤ ، ٢٥

[٧] ـ أرقام سجل : ١ ـ ٨ / ١٨٩٥٢

[٨] ـ رقم سجل ٥٦٤٧

[٩] احمد عبد الرازق،االفنون الاسلامية ،ص٢٤٣

[١٠] Institute du monde arabe , L orient de Saladin p 188 .pl 192

[١١] ـ رقم سجل :٥٦٤٠ وانظر Lamm Carl Johan, Mittelterliche glaser und steinschnittarbeiten aus dem nahen osten ,band 11 , tafel ,31

[١٢] سعاد ماهر ،الفنون الاسلامية ،الهيئة العامة للكتاب ،١٩٨٦ ،ص١٦٣

[١٣] ـ رقم سجل ٣١ / ٦٢٤٧

[١٤] ـ ٢ / ٥٦٣٩ وانظر أيضا Lamm, Mittelterliche glaser und steinschnittarbeiten aus dem nahen osten ,band 11 , tafel ,31

[١٥] ـ رقم سجل ٢٣٤٤١

(٥) طبق[١] :

من الاوانى التى استخدمت على المائدة ، وارتبطت بالاحتفالات فى رمضان والاعياد والختان واستقبال السفراء [٢]وقد تنوعت اشكال وأحجام هذه الاطباق الى جانب تنوع المواد الخام ، فصنعت من الخزف ، بشكل بشكل مسطح صغير وكبير.
كما ظهرت له ـ الطبق ـ أنواع ذات عمق بسيط [٣] ومثلما صنع الطبق من الخزف وصنع أيضا من المعدن [٤]

والمتحف الاسلامى بالقاهرة [٥] يحتوى على مجموعة من هذه الاطباق مختلفة الاشكال والاحجام ، الى جانب جانب أنها ـ أى الاطباق ـ ترجع الى عصور مختلفة .كما صنع الطبق من حجر العقيق ، ومن الخشب ، وقد أستخدمت الأطباق من الخشب فى عصر المماليك ، ومنها أطباق صغيرة لوضع الفنجان عليها [٦] كما صنعت صنعت الأطباق من الزجاج وقد أكدت الدراسة ذلك ، منها قطعة من الزجاج الاخصر السميك[٧] ، تتمثل فى قاعدة مستديرة ،وجزء من البدن ، الراجح أنها تمثل طبق صغير وغير عميق مشط البدن والقاعدة من الخارج بخيوط زجاجية صفراء وزرقاء والزجاج ساخن ،أو ربما تم سحب هذه الخيوط على البدن ،والقاعدة ،وذلك عن طريق اداة تشبه المشط ،والتى شكلت بدورها زخرفة غير واضحة المعالم الافى خطوط متموجة ،ربما مثلت أفرع نباتية أوغيرها .
كما أوضحت الدراسة هذا الإناء من خلال مجموعة أخرى وهم على وجه الدقة ثلاث قطع فى حالة غير كاملة ، وفق الباحث فى تخيل الاجزاء الباقية لاثنين منها، الاولى وهى من الزجاج الأبيض السميك[٨]، الراجح الراجح أنها جزء من طبق مسطح ،عليها بمينا الالوان الاسود والاصفر والاحمر الطوبى والتركوازى ،اكثر من منظر ،المنظر الاول وهو الذى يتصدر الصورة يمثل منظر انقضاض ،يوضحه ذئب ينقض على ارنب من مؤخرته ،كما يتقدم هذا المنظر ،ويتأخر عنه زهرة متراكبة الاوراق ،نفذت اوراقها بالالوان الاحمر الطوبى والاصفر البرتقالى والتركوازى ،الا أن الزهرة التى تتقدم منظر الانقضاض فقد منها بعض اوراقها ،اسفل منظر الانقضاض والزهرتين المتراكبتين ،اوراق عنب خماسية الفصوص ،مع عناقيد العنب ،تطاير معظم
الوانها ،ولم يتبقى الا قليل من اللون التركوازى ، والراجح عندى من خلال عنصر الزهرة المتراكبة أنه يمكن ارجاع هذا الجزء من الطبق ، الى العصر المملوكى ،فترة القرنين السابع ،الثامن الهجريين / الثالث عشر، الرابع عشر الميلاديين ، أما عن الطبق الثانى ، تمثله قطعة من الزجاج الابيض الشفاف [٩] من حافة الجدار والبدن ، وزخرف الفنان الحافة بكتابة بالخط الثلث الرفيع باللون الاصفر ،على ارضية من المينا ذات اللون الأحمر تقرأ"المجاهد المرابط العالم المجاهـ(د) " اما باطن الطبق فعليه زخرفة تمثل فرعين نباتين نفذا باللون البنى ،ينتهى كل فرع بدوره بنصف ورقة نباتية مدببة ،حددت من الخارج باللون البنى ،وملئت ساحته باللون الاصفر، والقطعة الثالثة ،وهى من الزجاج الابيض [١٠] تمثل أيضا جزء من طبق سميك يزخرف حافته
فى الطرف زهرة متراكبة الاوراق ،نفذت بالوان من المينا الاحمر والاصفر والابيض ،والى جانب هذة الزهرة المتراكبة الاوراق ،اوراق ثلاثية الفصوص نفذت بطريقة تخطيطية بالمينا ذات اللون الاحمر ،وقد نفذ الفنان زخارف حافة الطبق داخل شكل دائرة غير مكتملة نفذت يمينا ذات لون احمر ،أما عن باطن الطبق

---

[١] ـ الاناء يؤكل فيه (ج) أطباق ، المعجم الوجيز ، ص ٣٨٦
[٢] ـ ـ سعيد مصيلحى ، أدوات واوانى المطبخ المعدنية فى العصر المملوكى ،ص ٢٢٣
[٣] ـ -Institute du monde Arabe , Lorient de saladin , l art des Ayyobides, pl 149 ,169 ,182
[٤] ـ سعيد مصيلحى ، أدوات واوانى المطبخ المعدنية فى العصر، لوحات ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٧
[٥] ـ ارقام سجل ـ على سبيل المثال ـ ٣١٦٩ ، ٢٥٧٩ ، ٣٦٣٥
[٦] ـ [٦] ـ فايزة عبد الخالق الوكيل ،جهاز العروس فى مصر فى عصر سلاطين المماليك ،مخطوط رسالةدكتوارة ، كلية الاثار، جامعة القاهرة ١٤٠٩ هـ /١٩٨٨م ، ص ٩٠
[٧] ـ رقم سجل ٥ / ١٤١٠٩
[٨] ـ رقم سجل : ٣٨٨٤
[٩] ـ رقم سجل : ٢ / ٧١٠٠
[١٠] ـ رقم سجل : ٤١ / ٦٩٩٣

،فيزخرفه دوائر متداخلة غير مكتملة ،حددت بالمينا ذات اللونين الأحمر والأصفر ،وزخرفت الدائرة الداخلية أو الصغرى بطاووس يقف على فرع شجرة ،وهو يزهو بنفسه ،وبريشه الذى نفذ باللون الأحمر (لوحات أرقام ١٥٣ ،١٥٤، ٣٣٢، ٣٦١ ، ٣٦٦ ،٣٦٧)

(٦) غطاء[١] :

من انواع القطع التى ضمتها الدراسة ، أغطية الاوانى ،والدارس لهذه النوعية من الاغطية يرى أن شكلها وحجمها ، بل والمادة التى صنعت منها هذه الاغطية ، قد تنوعت واختلفت ، فكان منها ما صنع من المعدن ، والتى جاء بعضها لا ينفك عن بدن الاناء[٢] ، كما يحتفظ المتحف الاسلامى بالقاهرة ، بنوعية أخرى ، صنعت صنعت من الفخار بشقيه ، المطلى[٣] ، وغير المطلى ، وفى الغالب أتى شكلها ـ الاغطية ـ دائرى ، يبرز من وسطها ، ما يشبه الخرزة ، حتى يسهل حمل الغطاء [٤] ، وقد اشتملت الدراسة على أكثر من غطاء ، جاء ت مختلفة ، فى الشكل والحجم ،والتاريخ كما جاء بعضها ناقص ، وغطاء واحد فقط كامل ، والذى يرجح أنه يعود الى العصر الايوبى ، وهو عبارة عن سدادة من الزجاج الازرق[٥] مشطت هذه السدادة بخيوط زجاجية بيضاءمعتمة ،وذلك على هيئة اشكال زجزاجية وزعت من أسفل حتى رأسها ـ السدادة ـ فى صفوف متباعدة وغير متناسقة (شكل رقم ١٩)

كما جاء بعض هذه الاغطية ناقص يؤكد ذلك غطاء سلطانية[٦]فاقد منه اجزاء ،وهو من الزجاج الأخضر، له مقبض من أعلى على شكل رومانة ،اسفله دائرة ،اسفلها البدن ،وزخرف الشكل الرومانى (شكل٢٠) وما اسفله بخيوط زجاجية مشط بها ،والشكل الذى اسفله ، وذلك على هيئة اشكال زجزاجية ،أما بدن الغطاء فقد استخدمت فى زخرفة بدنه خيوط زجاجية لبنية ،والزجاج ساخن ،والتى شكلت بدورها مع البدن اشكال دوائر غير مكتملة ،وذلك نظرا لفقد اجزاء من هذا الغطاء ،والراجح عندى أن هذا الغطاء ، يرجع الى العصر الايوبى القرنين السادس ،السابع الهجرى /الثانى عشر ،الثالث عشر الميلاديين ،وذلك لما يذكر أن من أهم مميزات الزجاج الخام ،الذى زخرف بالمينا الميل الى الاخضرارأو الاصفرار او اللون البنفسجى وهى من الالوان التى شاعت فى العصر الايوبى[٧]، وأمدتنا الدراسة بجزء أ خر من الأغطية ، وهو من الزجاج السميك[٨] ، يتبقى منه مأخذ الغطاء مع جزء صغير من البدن ،اما عن المأخذ فهو على شكل القلة او البرمق ،مكون بدوره من بدن كروى،وقمة كمثرية الشكل ،يلحظ على احد طرفيها زخرفة بالاضافة، وعلى الراجح ان الطرف الاخر كان يزخرف بنفس الزخرفة التى من شأنها تقوى التحكم فى المأخذ، أما عن الجزء الاخر فقد زخرف من نهايته برنك الببر الذى نفذ باللون الأصفر على ارضية من المينا ذات اللون الأزرق ، والراجح عندى ارجاع هذا الغطاء الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى، وربما لعهد السلطان بيبرس البندقدارى الذى جعل شعاره او شارته صورة اسد[٩]، ومن الأغطية غير الكاملة أيضا ، غطاء سلطانية[١٠] ثالث ، وفق الباحث فى استكماله ، والغطاء من الزجاج الأبيض السميك ،ينقصه جزء من أعلى وايضا من الجوانب ،وهو مقسم الى مستويين ، العلوى يميل الى الشكل الاسطوانى ،بارتفاع قليل ينقصه جزء ،والراجح أنه مقبض الغطاء الرئيسى ،أما عن المستوى الثانى أو الجزء الثانى فهو بدن الغطاء ذو الشكل الدائرى ،ويتضح من الشكل أن الفنان زين الغطاء بثلاثة مقابض فرعية بالاضافة ، وذلك من نفس نوعية الزجاج ،وتبدأهذه المقابض من أعلى الغطاء حتى أسفله ،كما زخرف الفنان الجزء العلوى بزخرفة نباتية ،وذلك بالمينا ذات الالوان الاحمر والابيض والاصفر ،أما عن الجزء الاخر فقد زخرفه الفنان بكتابة بالخط الثلث الجميل تقرأ فى جانب منه "السلطان الملك " وفى جانب اخر تقرأ "السلطان السلطان"يرجح

---

[١] ، الغطاء ، ما يجعل فوق الشيئ فيواريه ، ويستره ، ومنه غطاء المائدة المعجم البوجيز ، ص ٣٣٢

[٢] ـ سعيد مصيلحى ، أدوات واوانى المطبخ المعدنية فى العصرالمملوكى ، ص ٢١١ ، لوحة ٨٢

[٣] ـ أرقام سجل : ١٧٧٠، ٧٨٨٣

[٤] ـ أمل مختار الشهاوى ، أوانى الشرب الفخارية والخزفية والمعدنية فى العصرين المملوكى والعثمانى ، فى ضوء مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، مخطوط رسالة دكتوراة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ص ٣٣٢ ، لوحات ١٨٠ ، ٨٠ ب

[٥] ـ رقم سجل : ٢٣١٦

[٦] ـ رقم سجل ١٩٧٨٥

[٧] سعاد ماهر ،الفنون الاسلامية ،ص ١٦٣

[٨] ـ رقم سجل : ١٧ / ٦٤٩٦

[٩] سعاد ماهر ،مساجد مصر ،ج٣ ،ص١٨

[١٠] ـ رقم سجل : ١٢٤٢٤

ارجاع مثل هذا الغطاء الى العصر المملوكى(ق٧ ـ٨ هـ/١٣ ـ١٤ م) (لوحات أرقام ٦٤ ، ١١٣ ، ١٣٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧)

(٧) غويشة :

من أدوات الزينة ، التى تزينت بها المرأة . وهى عبارة عن حلقات من أسلاك أوشرائط مختلفة المقطع ومزخرفة بنقوش ورسوم متنوعة ، أقبلت عليها كثير من النساء الشعبيات ، وغيرهن من المدن والريف ، وهى كثيرة الأشكال ، ومنها الغوايش الزجاجية التى كانت بثابة أساور نساء عامة الشعب [١] وقد أشتملت الدراسة على أكثر من غويشة من الزجاج ، تباينت ألوانها تارة بين الاخضر ، وتارة أخرى أنها صنعت من الزجاج ذات اللون العسلى ،ومرة ثالثة من اللون الارجوانى

الغويشة الأولى من الزجاج الأخضر[٢] ،على ظهرها زخرفة تتمثل فى أفرع نباتية ،يفصل بينها اشكال شبه هندسية ،نفذت بمينا الالوان الاحمر والاصفر والبنفسجى ، ويرجح ارجاع هذه الغويشة الى العصر الأيوبى القرنين السادس ،السابع الهجرى /الثانى عشر ،الثالث عشر الميلاديين والغويشة الثانية من زجاج ذو لون عسلى [٣]على ظهرها زخرفة تمثل أشكال مقوسة ، متداخلة ،مفصصة ، نفذت الزخرفة بمينا ذات لون اصفر و يرجح ارجاع هذه الغويشة الى العصر الأيوبى نفس الفترة التاريخية السابقة ، والغويشة الثالثة من زجاج ذو لون أرجوانى [٤] ،تم سحب خيوط زجاجية بيضاء معتمة على بدنها بأداة تشبه المشط ،على هيئة جديلة ،وذلك بداير البدن ،وجاءت هذه الجديلة بين لونين الزيتونى والبنى ، ويرجح ارجاع هذه الغويشة الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ، العصر المملوكى وذلك لان نوعية هذا الزجاج ـ الارجوانى ـ قد شاعت فى اوائل العصر المملوكى [٥] (لوحتا رقما ٧٣، ٧٤ ، شكل رقم ٢١)

(٨) قارورة[٦] :

يشير أحد المعاجم [٧] بأن القنينة هى القارورة، وكلاهما وعاء من زجاج يجعل فيه الشراب .ومن استخداماتها أيضا أنها كانت احدى أدوات الصيادلة منذ القرن الاول ، والثانى الميلادى [٨]وفى الغالب فقد ارتبطت القارورة بالكوؤس والاكواب ، فى تصاوير المخطوطات الاسلامية ، وابرزت هذه التصاوير اشكال هذه القوارير وما تميزت به من رشاقة ، واتقان ، بل ان مثل هذه القوارير ميزت مدارس التصوير الاسلامى فنلاحظ أن مدارس التصوير الايرانى تميزت عن المدرسة العربية ، فى أشكال قواريرها ، فكانت أكثر اتقانا ، وجمالا [٩] ، وقد اشتملت قطع الدراسة على أجزاء من قوارير ، تمثلت فى رقاب ، واجزاء منها، مع جزء من البدن ، وفق الباحث فى استكمال بعضها ، ومن أمثلة ذلك جزء من بدن ورقبه قاروره من الزجاج الابيض الشفاف [١٠] ـ قارورة مستكملة ـ المزخرف بالمينا الالوان الاحمر الوردى ،الابيض المعتم ،الازرق التركوازى ،على البدن والرقبه ، فبالنسبه للبدن الكروى والذى قد تهشم جزء منه فقد زخرف بشريط عريض من المينا الالوان ، وذلك بدايربدن باللون الاحمرالوردى والذى تضمن بدوره عباره دعائيه بالخط الثلث ، انتشرت على الفنون التطبيقيه للايوبيين [١١] ويتصل بالبدن مباشرة رقبة طويله ، تبدأ متسعه ، ويستضق قطرها كلما صعدنا الى أعلى حتى نصل الى حلقه دائريه مضافه بعدها فوهه متسعه عريض ، وزخرفت الرقبه من اعلى بشريط اخر عريض ، تضمن بدوره فرع نباتى باللون الازرق ، على ارضيه باللون الابيض المعتم ،و نظراً لتشابه الزخارف وخاصة " العبارات الدعائيه "الواردة على القارورة، مع

---

[١] ـ فايزة الوكيل ، الشوار ،جهاز العروس فى مصر فى عصر سلاطين المماليك ، دار الوفاء ،٢٠٠١ م ، ص ص ٢٤٦ ، ٢٤٨

[٢] ـ رقم سجل ، ٥٦١٣

[٣] ، رقم سجل : ٤٦٨٦

[٤] ـ رقم سجل : ٤٦٨٥

[٥] ـاحمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى االعصرين الايوبى والمملوكى ،ص ٢٥٣

[٦] ـ القارورة واحدة القوارير من الزجاج والعرب تسمى المرأة القارورة ابن منظور ، لسان العرب، ج ٥ ، ص ٣٥٨١ ، والقارورة وعاء من الزجاج تحفظ فيه السوائل (ج) قوارير ، وفى الخبر " رفقا بالقوارير " المعجم الوجيز ، ص ٤٩٦

[٧] ـ المعجم الوجيز ، ص ٥١٨

[٨] ـ [٨] ـ بشير زهدى ، لمحة عن الزجاج القديم وروائعه فى المتحف الوطنى بدمشق ، الحوليات الاثرية السورية ، مج ١٠ ، دمشق ١٩٦٠ ، ص ١٢٦

[٩] ـ محمود ابراهيم حسين ، الاثاث فى تصاوير المخطوطات الاسلامية ، محمود ابراهيم ، فى العمارة ،والفنون الاسلامية ،ج١ ، القاهرة ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م ، ص ٥٩

[١٠] ـ رقم سجل : ٢ / ٢١٤٨

١٠. عبد العزيز صلاح سالم . الفنون الاسلاميه ، ج١ ، التحف المعدنيه ،مركزالكتاب ١٩٩٩ ،ص ١٩٢ – ١٩٣

العديد من القطع الفنيه الايوبية[1] ويرجح ارجاع هذه القارورة الى العصر الايوبى، ومن القوارير التى وفق الباحث فى استكمالها أيضا رقبة قارورة من الزجاج الابيض[2] اسطونية الشكل ،عليها بمينا الالوان الاحمر والاصفر والاسود والابيض والازرق رسوم طيور ناشرة اجنحتها، أو البط الطائر ،الى جانب كتابة كوفية هندسية من النوع الكابولى ، ويرجح أن هذه الرقبة ترجع الى العصر المملوكى ، لما تتميز بها هذه الرقبة من رسوم طيور تسبح فى السماء ، ومن الجدير بالذكر أن معظم ما يرى فى الفنون الاسلامية من رسوم طيور تسبح فى الفضاء انما احدثته الصين على الفنون الاسلامية [3] وقد اعتبرت رسوم الطيور هذه من الرسوم المحببة لدى الفنان المملوكى ،فقذ نوع فى رسومها فرسمها تارة على غصون الاشجار،والنخيل ،وتارة اخرى رسمها محلقة فى الهواء [4]

وأشتملت الدراسة على رقبة قارورة أخرى من الزجاج الابيض الشفاف [5]، تميزت بفوهة دائرية متسعة متسعة ،يزخرفها شريط يتضمن كتابة ـ عبارة دعائية ـ بالخط الثلث المملوكى تقرأ" عز لمولانا السلطان " نفذت بالتذهيب على ارضية من المينا الازرق ،اسفل هذه الكتابة مباشرة حلقة من الزجاج الابيض تفصل بين الجزء العلوى للرقبة والجزء الاسفل ،وتبرز هذه الحلقة عن سمت جدار الرقبة ، ويرجح ارجاع هذه الرقبة

الى بوكير العصر المملوكى ق (٧ هـ / ١٣ م) كما أشتملت الدراسة على جزء من قارورة[6] يتمثل فى جزء من الرقبة ـالراجح انه اسطوانى ـ ،وجزء بسيط من البدن ،يزخرف جزء الرقبة شريط كتابى حدد من اعلى واسفل باطار مزدوج نفذ باللون الاحمر ،وملئت ساحة هذا الاطاربالتذهيب ، ويتضمن هذا الشريط بدوره كتابة بالثلث المملوكى تقرأ "السلطان الملك العالم " ونفذت الكتابة بالتذهيب على ارضية من المبنا الزرقاء اللون ،اعلى هذا الشريط مباشرة كتابة بالثلث على نحو اكبرعما باسفلها ،وتقرأ "العالم " كما يزخرف البدن جزء من مبنى يعلوه قبتان ذات قطاع نصف دائرى ،نفذ الفنان احدى القبتين بمينا ذات لون ابيض معتم ،ونفذ الثانية وهى الخارجية بمينا ذات لون احمر ،كما يظهر من الرسم وخاصة على حافة المبنى من اعلى ما يشبه العلم وهو يرفرف ،وقد نفذ الفنان الخطوط الخارجية لهذا العلم بمينا ذات لون احمر وملئ ساحته بالتذهيب ،الى جوار هذا المبنى يلحظ جزء من رنك وظيفى ، يعبر عن صاحب النفير وقد رمز له بالبوق ، والراجح عندى ارجاع هذا الجزء من القارورة الى العصر المملوكى ،كما أثرتنا الدراسة بأمثلة أخرى ، أختلفت فى نوعية زجاجها ، وفى شكلها ، وفى زحارفها [7] ، الى جانب وجود القارورة فى الواقع كقطعة أثرية ،فقدت وجدت ـ القارورة ـ أيضا مرسومة على قطعة من الزجاج قيد الدراسة [8]، ترجع الى الى العصر المملوكى البحرى (لوحات أرقام ٢٦ ، ٢٧ ، ٥٦ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٩٦ ، ١٢٣ ـ ١٢٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٧٥ ، ٣٨١، أشكال أرقام ٢٢ أ ، ٢٢ب، ٢٣،٢٤ ، ٢٥)

(٩) قمقم[9] :

ومن خلال ما تقدم من تعريف فى الحاشية ، أن من استخدامات القماقم ، أن تكون رشاشة لماء الورد ، أو الروائح العطرية ، والدليل على ذلك ، أن القمقم ينتهى من أعلى برأس ضيقة للغاية ، من شأنها أن تسمح بمرور العطر ، قطرة ، قطرة . وقيل أيضا حتى تحافظ على العطر من الإنسكاب [10] وعندى أن قماقم الدراسة اقتصرت على هذه الوظيفة . وقد اهتم المسلمون بهذه الانية ، والماده العطرية ، التى تشغل هذه الانية ، منذ فجر الاسلام ،حيث قاموا بزراعة الياسمين فى دمياط والورد فى الفيوم ،وزاد الاقبال على الروائح العطرية

---

[1] ـعبد العزيز صلاح ، الفنون الاسلاميه ، ص ١٤١ – ١٤٣ .
[2] ـ رقم سجل : ٥٢٦٠
[3] ـزكى حسن ،الصين وفنون الاسلام ،القاهرة ،١٩٤١،ص ٤١
[4] ـعلاء الدين محمود ،الفنون التطبيقية للمرأة ،ص١٦٠
[5] ـ رقم سجل : ٥٦٢٤
[6] ـ رقم سجل : ٣ / ٦٩٩٣
[7] ، أرقام سجل : ١٣ / ٦٠٧٠ ، ١٤ / ٦٠٧٠ ، ٧ / ٦٠٦٩ ، ٤٣ / ٣٩٥٧، ٢ / ٨٣٠١
[8] ـ رقم سجل : ٣ / ٦٩٥٩
[9] ـ القمقم ضرب من الاوانى ، وهو ما يستقى به من نحاس ، وقال أبو عبيدة : القمقم بالرمية ، وقيل أنه ما يسخن فيه الماء من نحاس ، وغيره ، وهو ضيق الرأس (ج) قماقم ، ابن منظور ، لسان العرب ، دار المعارف ، ج٥ ، ص٣٧٤٤ ،ويعنى الجرة ، ويسمى المحمم ، وقنينة يجعل فيها ماء الزهر ، ويرش منها على الضيف وغيره ، معرب كمكم بالفارسية انظر فايزة الوكيل ، الشوار ، جهاز العروس ، ص ٢٠٤ ، حاشية (٢)
[10] ـ فايزة الوكيل ، الشوار ، جهاز العروس ، ص ٢٠٤

فى عصر العباسيين، وانعكس اهتمام الخلفاء ورجال البلاط والحاشية ، وخاصة الشعب على الصناعة والفنون ، فكان لابد من القيام على صناعة العطور ومستلزماتها [١] وقد تنوعت المواد الخام التى صنعت منها هذه القماقم ، فصنعت من نحاس وفضة ، وخزف ومعظمها ذات رقاب ممشوقة ، طويلة ، حتى يتسنى رش العطر الى مسافات بعيدة ، وأحيانا تنتهى فوها ت هذه القماقم بأشكال روؤس حيوانات أو طيور [٢] وتناولت الدراسة مجموعة من هذه هذه القماقم ،بعضها فى هيئة غير كاملة ، ومعظمها ـالقماقم ـ بهيئة كاملة ، صنع بعضها من زجاج سميك ، والبعض الاخر صنع من زجاج رقيق شفاف ، كما تميزت هذه القماقم بزخارف، نفذت بالمينا المتعددة الالوان ، الى جانب التذهيب ، كما جاء بعض هذه القماقم غفل تماما من الزخرفة ، ومما يؤكد ذلك بقية قمقم صنع من الزجاج الاخضر اللون[٣] ،له رقبة اسطوانية تنتهى من أعلى بفتحة ضيقة لزوم الاستعمال عليها ـ الرقبة ـدهان بالتذهيب فى منطقتين ،كما يتبقى من القمقم جزء من البدن الكروى الذى مشط بخيوط زجاجية بيضاء معتمة ،نفذت على هيئة اوراق نباتية متموجة ،وزعت على بدن القمقم ، بشكل جميل ،تحصر فيما بينها بزحارف ارابيسك بسيطة ، نفذت بالتذهيب ، ويرجح نسبة هذا القمقم الى العصر الايوبى ق (٦ ـ٧ هـ/١٢ ـ١٣ م) وربما يرجع السبب فى ذلك الى أن الزجاج المائل الى الاخضرار ،من الوان الزجاج التى شاعت فى العصر الايوبى[٤] ومن الامثلة الاخرى، رقبه قمقم من الزجاج الابيض [٥] تبدا من اعلى بفتحه ضيقه – موضع الاستعمال – وتنتهى من اسفل بعروتين على يمين ويسار الرقبه ، كل عروه نفذت بالاضافة والزجاج ما زال ساخناً ، وقد جاءت كل واحده منها على شكل مقوس . اما الزخرفه فقد استخدم الفنان اسلوب التمشيط حيث قام الفنان بسحب خطوط زجزاجيه زرقاء داكنة على ثلاث مستويات على الرقبه بواسطه اله تشبه المشط ،على هيئة خطوط رأسية من أعلى ،ومن الوسط ومن أسفل على هيئة روؤس مدببة ، والراجح نسبة هذه الرقبة أيضا الى العصر الايوبى ، ومن القماقم غير الكاملة أيضا رقبة قمقم اسطوانية الشكل ، من الزجاج الارجوانى[٦] ،بفوهة ضيقة لزوم الاستعماال وتنتهى الرقبة من اسفل بعروتين غير كاملتين ،وهما بالاضافة ،وزخرف الفنان هذه الرقبة باسلوب التمشيط باللون الابيض ،وجاءت الزخرفة على هيئة مدببة من أعلى وتنتهى بانفراج من أسفل،و يمكن ارجاع هذه الرقبة الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ، العصر المملوكى ربما لان نوعية هذا الزجاج ـ الارجوانى ـ قد شاعت فى اوائل العصر المملوكى [٧] الى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ، العصر المملوكى ربما لان نوعية هذا الزجاج ـ الارجوانى ـ قد شاعت فى اوائل العصر المملوكى [٨]

و أوضحت الدراسة قماقم ذات هيئة كاملة ، منها قمقم من الزجاج الابيض، السميك[٩] له بدن كروى ورقبه اسطوانية قصيره ، تنتهى بفوهه ضيقه لزوم الاستعمال – وقد زخرف الفنان البدن بمينا الألوان الأبيض والأصفر الذهبى برنك الببر المنسوب الى السلطان بيبرس البنداقدارى وذلك داخل شكل دائرى على الوجهين ، الا ان هناك اختلاف كبير بين شكل الببر على الوجهين وذلك فى النسب التشريحيه، وايضا فى الالوان ، حيث راعى الفنان بعض النسب التشريحيه فى الوجه الامامى ، وهذا بخلاف الظهر الذى جاء فيه الببرمرسوما بشكل مجرد بخطوط توضحه او توضح شكله وذلك باللون الابيض داخل شكل دائرى باللون البنفسجى ، كما لم ينسى الفنان العنصر المعمارى فى زخرفته،لهذا القمقم ، فقد زخرف الفنان احد كتفى القمقم ببائكه مكونه من ثلاثه اعمده ، الاول والثالث باللون الاحمر والاوسط باللون الابيض يرتكز عليهم عقدان دائريين والراجح لدى نسبة هذا القمقم الى العصر المملوكى .

كما بينت الدراسة نوعية أخرى من قماقم خالية من الزخرفة ،وفق الباحث فى تأريخها عن طريق الشكل ،من أمثلة ذلك قمقم من الزجاج الابيض الشفاف [١٠]،برقبة اسطوانية تنتهى بفوهة ضيقة لزوم الاستعمال ،وبدن كروى الشكل تلتصق به مباشرة قاعدة مستديرة ،والقمقم خالى من الزخرفة تماما الا أن الواضح فى شكل

---

[١] ـ أحمد ممدوح حمدى ، معدات التجميل بمتحف الفن الاسلامى ، القاهرة ، ١٩٥٩ م ، ص ص ٨٧ ، ٨٨

[٢] ـ أحمد حمدى ، معدات التجميل ، ص ٩٨

[٣] ـ رقم سجل : ٢٨٩٤١

[٤] ـسعاد ماهر ،الفنون الاسلامية ،١٦٣

[٥] ـ رقم سجل : ٢ / ١٩٣٧٢

[٦] ـ رقم سجل : ١٩٧٣٩

[٧] ـاحمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى االعصرين الايوبى والمملوكى ،ص ٢٥٣

[٨] ـاحمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى االعصرين الايوبى والمملوكى ،ص ٢٥٣

[٩] ـرقم سجل : ١٤٧٧١

[١٠] ـ ١ / ٢٠٠٢٧

هذا القمقم أن الفنان المملوكى قد قام بعمل مثل هذه القماقم ،وخاصة فى عصر السلطان بيبرس البندقدارى ق (٧ هـ/١٣ كما أثرتنا الدراسة بمجموعة من هذه القماقم واجزاء منها وذلك خلاف ما ذكر سابقا [١]
(لوحات أرقام ، ٢٩ ، ٦٦ ، ١٤١ ـ ١٤٣ ، ١٤٤، ١٤٥ ،١٥٤، ٢٢٨، ٢٢٩ ـ ٢٣٠ ، ٢٣٣)
(أشكال أرقام ٢٦ ، ٢٧ ،٢٨ أ ،٢٨ ب ، ٢٩ ، ٣٠ ،٣١ ،٣٢)

(١٠) قنينة[٢] :

يذكر أحد الباحثين [٣]أن القنينة قد استخدمت فى حفظ الدهن ، ويؤكد ذلك بقوله ـ نقلا عن عبد اللطيف البغدادى ـ : " فكان اذا شرخ شجر البلسان سال الدهن ، فيجمع فى قنانى زجاج ، ولا يزال كذلك حتى ينتهى جناه ....." كما يضيف الاستاذ أحمد ممدوح حمدى [٤] رحمه الله وظيفة أخرى لهذه القنينة ، فيقول : " ان هناك نوع من القنانى من النوع المبطط ، يوضع بين طيات العمامة ، أوحزام الوسط دون أن ينسكب ما بداخله من عطر " . كما ان هناك وظيفة أخرى يضيفها باحث أخر[٥] وهى أن القنينة استخدمت لحفظ الادوية وكانت قنينات العطر من أهم الأشياء التى تقبل على شرائها العروس ، لأن بها تكتمل زينتها ، والعطور على اختلاف أنواعها أطياب ذكية الرائحة استعملها الإنسان قديما ، وحديثا فى تنظيف البشرة ، وصقلها وتطهيرها واكسابها نعومة وطراوة ، كما استخدمت فى تقوية جذور الشعر [٦]

والمتحف الاسلامى يحتفظ بقنانى ،صنعت من زجاج سميك ، وشفاف ، وبللور ، وكان منها ذات بدن كروى ، بدون قاعدة أو بقاعدة ، برقبة طويلة ،أو قصيرة ، بحامل أو بغير حامل ،كما شكلت على هيئات مختلفة ، منها هيئة حيوان ، كالحصان[٧] أو الجمل [٨]

وقد أوضحت الدراسة مجموعة من القنانى ، الصعيرة ، والكبيرة ، وأيضا أجزاء منها . يؤكد ذلك ،قنينة من الزجاج االسميك ،المائل الى الاخضرار[٩]، مبططة الشكل ،برقبة متعرجة وبدن شبه مستطيل ينتهى بقاعدة ملتصقة به وليست بارزةعنه ،مشط بدنها من أعلى الى أسفل بخيوط زجاجية ،ذات لون عسلى ،على هيئة اقواس تتسع من اسفل وتضيق كلما صعدنا الى اعلى ، ويمكن ارجاع هذه القطعة الى القرنين السادس اوالسابع الهجريين /الثانى عشر او الثالث عشر الميلاديين ، كما أمدتنا الدراسة بنوعية أخرى من القنانى ، تميزت بالرقبة الاسطوانية ، والبدن الكروى أو الكمثرى ، من ذلك قنينة من الزجاج العسلى[١٠] ، برقبة اسطوانية الشكل ،ذات فوهة متسعة بعض الشيئ ،لها حافة بارزة عن سمت الرقبة ،كماتتميز هذه القنينة ،بأن بدنها كروى ،يزخرف الرقبة اثار خيوط زجاجية تدور من أعلى الى أسفل مع الرقبة ،تم انزالها أو اضافتها والزجاج سخن .ويرجح هذه القنينة الى العصر الايوبى وتعتبر هذه القطعة من التحف الزجاجية ، التى صنعت وفق التقاليد القديمة والحديثة [١١]

كما بينت الدراسة نوعية ثالثة من القنانى ، تميزت بوجود أرجل ترتكز عليها ، مثال ذلك بقية قنينة من الزجاج الاخضر[١٢]، تتمثل فى جزء من بدن اسطوانى ،يرتكز بدوره على قاعدة ذات اربع ارجل من نفس لون الزجاج ،ومشط البدن بخيوط زجاجية، بيضاء معتمة ، ،والزجاج ساخن ،أو ربما تم سحب هذه الخيوط على البدن عن طريق اداة تشبه المشط ،والتى شكلت بدورها اشكال فستونات ويرجح نسبة هذه القنينة الى العصر الأيوبى .

---

[١] ـ أرقام سجل : ١٣ / ٦٠٧٦ ، ١ / ١٩٧٥٠ ، ١٣٢٧١ ، ١٩٣٧٢ ، ١٥٧٢٢ ، ٢٠٨٨٤ ، ١٥٧٢٢ ، ١٥٥٤١ ، ١٦ / ١٤٩٧٨ ، ١٤ / ١٩٧٧١، ٩٠٨٢

[٢] ـ القنينة : القارورة / وهى الوعاء من الزجاج يجعل فيه الشراب (ج) قنانى وقنان ، المعجم الوجيز ، ص ٥١٨ ، ومنها قنينة الدواء ، انظر أديب اللجمى ، وأخرون ، المحيط معجم للغة العربية ، بيروت ١٩٩٤ ، مج ٣ ، ص ١٠٠٧

[٣] ـ السيد طه أبو سديرة ، الحرف والصناعات فى مصر الاسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمى ٢٠ ـ ٥٦٧ هـ / ٦٤١ ـ ١١٧١ م ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩١ م ، ص ٢٣٩

[٤] ـ ـ أحمد حمدى ، معدات التجميل، ص ٩٨

[٥] ـ عبد الرحيم خلف عبد الرحيم ، الادوات الجراحية والاوانى الطبية فى العصر الاسلامى من القرن الاول الى القرن التاسع الهجرى ، دراسة اثرية حضارية ، رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٩ م ، ص ٦٨ ، ٦٩

[٦] ـ فايزة الوكيل ، الشوار ، جهاز العروس ، ص ١٩٨

[٧] ـ ارقام سجل : ٥ / ١٤٩٧١ ، ١٩ / ١٤٩٧١ ، ١٤٣٤

[٨] - Dekhtair Marayam,Priscilla ,.souck ,Canb,Sheila and Haidar Naviana ,Master pieces from the department of IslamicArt in the MetropolitanMuseum of Art ,p 37pl B,

[٩] ـ رقم سجل : ١٧٤٣٨

[١٠] ـ رقم سجل : ٢٣٣٠٣

[١١] ـ احمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية ،ص ٢٤٣

[١٢] ـ رقم سجل : ١ / ٢٠٠١٧

وهناك نوع رابع من هذه القنانى صنع من الزجاج الأزرق السميك [١] ،تميز بصغر الحجم ،له رقبة اسطوانية اسطوانية وبدن كمثرى يلتصق بدوره بقاعدة دائرية الشكل ،وقد زخرف الفنان مثل هذا النوع من القنانى بالمينا البارزة ذات ذات لون أخضر باشكال لافرع نباتية باوراق صاعدة ونازلة ويرجح ارجاع هذه القنينة الى القرنين السادس والسابع الهجرى /الثانى عشر والثالث عشر الهجرى .

وأيضا نموذج خامس تمثل فى قنينة ، من الزجاج الابيض المعتم اللون[٢]برقبة اسطوانية الشكل وبدن كمثرى وقاعدة مستطيلة ،والغالب ان مثل هذه القنانى تشبه اشكال الامفورات ،وقد زخرف الفنان هذه القنينة باسلوب التمشيط ،والزجاج ساخن ،وتمثلت الزخرفة فيما يشبه شكل زجزاجى على الرقبة ،اما البدن حتى القاعدة من اسفل فتمثلت الزخرفة فى اشكال اقواس او فستونات متتابعة فى صفوف منتظمة وذلك باللون الاخضر، ويمكن ارجاع مثل هذه القنينة الى العصر المملوكى ق (٧هـ/١٣م) وذلك بالمقارنة مع قنينة اخرى من نفس مادة الصنع ،ونفس اسلوب الزخرفة،وهى محفوظة بمتحف كورنينج فى نيويورك ترجع الى نفس الفترة التاريخية [٣]

وهناك نموذج سادس من القنانى ، ناقص ، ذات بدن مستطيل،بينته الدراسة أيضا يؤكد ذلك، قنينة من الزجاج الارجوانى[٤] ،ببدن مستطيل ،فاقدة الرقبة ، تم سحب خيوط زجاجية بيضاء معتمة على البدن بأداة تشبه المشط على هيئةفستونات من أعلى و خطوط غير مستقيمة بداير البدن من أسفل ،يمكن ارجاع هذه القنينة إلى السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ، العصر المملوكى وذلك لان نوعية هذا الزجاج ـ الارجوانى ـ قد شاعت فى اوائل العصر المملوكى [٥] ، كما أثرتنا الدراسة بنمازج أخرى كاملة من القنانى تتشابه فى الشكل مع القنانى السابقة ، الا أن بعضها أصغر فى الحجم [٦] (لوحات أرقام ٤، ٧، ٨، ١٥، ٣٠، ٣٠، ٤٢، ٤٣، ٦٨، ٦٩ ، ٧٥ ، ٧٦،٨١ ،١٦١،١٦٢ ، ١٧٨ ، ١٩٧ ، ٢٥٢)
(شكلا رقما ٣٣ ،٣٤)

(11) :كأس [7]

الكأس لفظة وردت فى القرأن الكريم ، أكثر من مرة كما فى قوله تعالى چ **يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْساً لاَّ لَغْوٌ فِيهَا وَلاَ تَأْثِيمٌ**چ [٨] وقوله تعالى چ **وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْساً كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلاً**چ [٩]، وقوله تعالى چ **وَكَأْساً دِهَاقاً**چ [١٠] .ويتشابه الكأس مع مع القدح ، فكلاهما اناء يشرب فيه ، ولا يقال قدح الا اذا كان فارغا ، فاذا كان فيه شراب قيل له كأس [١١] كما يتشابه الكأس مع الكوب ، أو الكوبة فى أن كلاهما ليس له عروة ، أواذن ، كما أن الكأس له حافة متسعة، ومنفرجة [١٢]، والراجح أن هذا الشكل ، هو الذى صور فى المخطوطات العربية [١٣] وهذا بعكس الكوب الذى ينتهى بفوهة مستديرة ، والراجح أن بدن الكأس أكبر، وأكثر اتساعا من بدن الكوب .وقد اختلفت المواد الخام التي صنعت منها الكاسات، فمنها ما صنع من الخزف ومنها ما صنع أيضا من الفخار المطلى [١٤]وغيره

---

[١] ـ رقم سجل : ٢٤ / ٦٢٧٤
[٢] ـ رقم سجل ١٥٥٤٠
[٣] ـ احمد عبد الرازق،الفنون الاسلامية ،ص ٢٥٣ ،لوحة ٢٠١
[٤] ـ رقم سجل : ١١ / ٨٢٨٥
[٥] ـ احمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى االعصرين الايوبى والمملوكى ،ص ٢٥٣
[٦] ـ أرقام سجل : ١٤٣٨٦ ، ١٦٦٥ ، ٥٦٣٣
[٧] ـ الكأس : الزجاجة مادام فيه الشراب، وقال أبوحاتم : الكأس الشراب بعينه ، وهو قول الاصمعى ، وقيل لا تسمى الكأس كأسا الاوفيها الشراب، والجمع كئوس، وكئاس، ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، ج٥، ص ٣٨٠٢ ، وقيل اذا لم يكن الشراب فيه ، فهو قدح ، (ج) كاسات، انظر السيد محمد مرتضى، الحسينى الزبيدى، تاج العروس من جواهر القاموس، الكويت، ١٣٩٦ هـ/ ١٩٧٦ م ، ج ١٦ ، ص ٢٢٣ ، ٢٢٤ والكأس مؤنث ، وهو اناء يشرب فيه ، ويسمى هكذا ما دام فيه الشراب ، انظر أديب اللخمى ، البشر بن سلامة ، شحادة الخورى ، عبد اللطيف عبيد ، نبيلة الرزاز ، المحيط ، معجم الغة العربية ، بيروت ، ١٩٩٤ م ، مج ٣ ، ص ١٠١٣ ،
[٨] ـ الطور ، اية (٢٣)
[٩] ـ الانسان ، اية (١٧)
[١٠] ـ النبأ ، اية (٣٤)
[١١] ـ فايزة عبد الخالق الوكيل ،جهاز العروس فى مصر فى عصر سلاطين المماليك ،مخطوط رسالةدكتوارة ، كلية الاثار، جامعة القاهرة ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٨ ، ص ٩٥
[١٢] - Hugh , the palmer cup and related glasses exported to Europe in the middle ages , fig (13 .1 ,13 .4), pl (13 .5)t
[١٣] - Haldane, Duncan Mamluk Paintaing , Warminster England , 1978, pl 14
[١٤] ـ أمل مختار الشهاوى ،أوانى الشرب الفخارية والخزفية والمعدنية فى العصر المملوكى والعثمانى ،فى ضوء مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ،رسالة دكتوارة ،كلية الاثار،جامعة القاهرة ١٤٢٨ هـ/ ٢٠٠٧ مـ ، ص ١٤٢ ، ١٤٣ ، لوحات ٧٨ ، ٨٧ ، ٨٨

ولعل أفضل هذه المواد التى صنعت منها هذه الكاسات، مادة الزجاج، وذلك لما تتميز به مادة الزجاج من الشفافية [١] التى تمكن من يشرب من هذه الكوؤس رؤية الماء بصورة، واضحة، ومن ثم يمكن التأكد من سلامته. واستطاع باحث [٢]أن يثبت خمسة طرز، وذلك من حيث الشكل والزخرفة، لهذه الكوؤس فى العصرين الأيوبى والمملوكى ، وقد تميز كل من الطراز الأول والثانى بالإتساع التدريجى، الذى يبدأ من القاعدة ، وينتهى عند الحافة ، أما عن زخرفة هذين الطرازين ، فقد أقتصرا على العبارة الدعائية الشائعة " عز لمولانا السلطان " والتى أرخت بدورها للعصر الأيوبى ، والعصر المملوكى الأول الى جانب أننا كنا نرى زخرفة نباتية ، وهندسية ، فى جوانب الحافة ، وأحيانا كنا نرى هذه التوليفة من الزخارف ، معقدة ، والتى رأيناها بسيطة فى الطراز الاول ، بعكس أنها كانت شائعة فى الطراز الثانى ، أما عن الطراز الثالث ، والذى يقع تاريخيا بين ١٢٥٠ ـ ١٣١٠ هـ ، وقد تميز هذا الطراز بتنوع كبير فى الحجم والزخرفة ، كما تراوح ارتفاع الكأس من ١١ سم ـ ٣١ سم ، وتميز هذالطراز أيضا بأن كوؤسه كانت عمودية ، حيث سهلت من التمكن من مسكها ، وكانت هذه الكوؤس تستقر على قاعدة حلقية الشكل ، أوسع من البدن ، والراجح أن مثل هذه الكوؤس استخدم فى الإحتفالات ، أما من حيث الزخرفة فقد تميز هذا الطراز بأنواع زخارف لمناظر البلاط ، والصيد ، ولعبة البولو ، أما عن الطراز الرابع يبدوا أن أشكال كوؤسه تشابهت تماما مع اشكال الطراز الثالث ، كما اقتربت تماما من مقاسات كوؤس الطراز الثالث الا أنها لم تزد فى الارتفاع عن ٥ / ٢٠ سم ،كما تميزت كوؤس هذا الطراز بأنها كانت أكثر رشاقة من الطراز السابق ،بل وتميزهذا الطراز بوجود نتوءات بارزة ، مما ساعد على التحكم فى مسك هذه الكوؤس ، أما عن زخرفة هذا الطراز ، تبدو متنوعة حيث أشتملت على زخارف هندسية بسيطة ، وأيضا زخرفة نباتية ، الى جانب زخرفة الأسماك السابحة ، المحددة باللون الأحمر البسيط ، الى جانب أن كوؤس هذا الطراز زينت بمناظر البلاط أيضا ، ومن المحتمل أن الفترة الزمنية لهذا الطراز تقع تقريبا بين ١٢٥٠هـ ـ ١٣١٠ م ،ومن المحتمل أن هذا الطراز أستمر الى فترة السلطان حسن ١٣٥٤ ـ ١٣٦١ م ، وحتى فترة السلطان شعبان الثانى ١٣٦٣ ـ ١٣٧٦م، لذا فان كوؤس هذا الطراز تؤرخ بين الفترتين ١٢٩٩ ـ ١٣٧٦م، والأغلبية تنحصر فيما بين ١٣١٠ ـ ١٣٦٠م أما عن الطراز الخامس والأخير ، فتميز بزجاجه السميك ، وارتفاعه القليل ، والقليل من كوؤس هذا الطراز زاد ارتفاعه عن ١٣ سم، و استحدام المينا فى هذا الطراز كان أقل مما استحدم فى الطراز السابق ، أما عن زخارف هذا الطراز فقد قل فيها عنصر الكتابات ، وقد جاءت الرنوك على غير اهتمام بها ،و استخدم اللون الأحمر فى تحديد العنصر الزخرفى ، كما استخدمت المينا الزرقاء السميكة خلف الكتابات والرنوك ، والراجح أنه من الصعوبة بمكان أن نقبل من أى باحث تأريخ ، أو الفترة الزمنية لهذا الطراز فيما بعد ١٣٨٠ م ، أى بعد حكم السلطان شعبان الثانى ، ومن ثم يتبين أن الفترة التاريخية لهذه الطرز الخمسة تبدأ من أواخر الفترة الايوبية يعنى هذا حوالى ١٢٢٥ م الى نهاية حكم شعبان الثانى ١٣٧٩م
إلا أنه يمكن الرد على ذلك بأن الكوؤس الزجاجية من حيث الشكل تتبع طرازين اثنين فقط ، الطراز الأول تميز بقاعدة مستديرة صغيرة ، يخرج منها البدن ضيقا ، ثم يتسع شيئا فشيئا ،حتى يصل الى أكبر اتساع له عند الحافة [٣] وأما الطراز الثانى فقد تميز بقاعدة مستديرة أيضا تبرز عن البدن الذى يخرج منها على شكل اسطوانى ، ينتهى برقبة متسعة ، تنتهى بدورها بحافة أكثر اتساعا [٤] أما من حيث الزخرفة فقد وجدنا مثلا مناظر البلاط ،التى أرجعها الباحث الى الطراز الثالث فيمكن لنا أن نراها فى أواخر العصر الأيوبى ، أى قبل ما ذكر الباحث [٥]

, وقد أوضحت الدراسة مجموعة من هذه الكاسات ، منها الكامل ـ كأس واحد فقط ـ ومنها الناقص ، والذى قام الباحث بتكملة بعضها ، يؤكد ذلك من الدراسة ، كأس كامل من الزجاج يميل الى اللون الأخضر[٦]، وهو شفاف ،له بدن اسطوانى ينتهى بقاعدة مستديرة ،وللكأس رقبة مخروطية ، وفوهة دائرية

---

[١] ـ المعجم الوجيز ، ص ٢٨٦

[٢] - Kenesson Summer,S,Islamic enameled beakers :a new chronology P.P46 ,48.

[٣] Tait , the palmer cup and related glasses exported to Europe in the middle ages , fig (13 .1 ,13 .4), pl (13 .5)

[٤] -- Kenesson Summer,S,Islamic enameled beakers :a new chronology), pl (12.1,12.2,12.3,12.4).

[٥] Tait ,op.cit,p 55,Pl 13.5

[٦] ـ رقم سجل : ١٥٠٠٢

متسعة وجاءت الوان المينا الازرق والاخضر والبنى والاصفر الذهبى ،تمثل شريطا بداير البدن محدد من اعلى ومن اسفل بخط مزدوج ، ويتضمن الشريط بدوره زخرفة نباتية ، تمثل فرع نباتى يخرج منه اوراق وذلك باللون الأخضر على أرضية باللون الأزرق الفاتح ،والراجح ارجاع هذا الكأس الى العصر الأيوبى ق(٧هـ/١٣م) ,و أمدتنا الدراسة بقطعة من الزجاج الابيض الشفاف [١]،تتمثل فى جزء من حافة وبدن كأس ،والواضح ان جزء البدن مسلوب من اسفل ،ويزخرف هذا الجزء من اعلى شريط كتابى بالخط الثلث نفذ باللون الاصفر ،على ارضية من المينا زرقاء اللون ،يقرأ من هذا النقش " .....السالم ..... المرابط المثاغر " ومما يلحظ من الرسم ان الشريط الكتابى حدد من اعلى واسفل باطارضيق نفذ باللون البنى اسفل هذا الشريط الكتابى مباشرة جزء من موضوع شراب يمثله رجل فى وضع جانبى بعين لوزيه ،يعلوها حاجب مقوس كما يتميز هذا الرجل بانف مدببة ،ويلحظ من الرسم ان الرجل تعلو رأسه كلوتة نفذها الفنان باللون الاخضر الى جانب هالة تحيط بها ايضا ،وقد رسمه الفنان وهو ممسك بيده اليمنى كأس شراب ،نفذه بالمينا ذات اللون البنى ، والراجح عندى أنه يمكن ارجاع مثل هذه القطعة الى العصر الايوبى ق(٧ هـ/١٣ م)

وقد وفق الباحث فى تخيل الأجزاء الناقصة من بعض هذه الكوؤس ، ومما يؤكد ذلك من الدراسة، كأس من الزجاج الأبيض السميك [٢]،بقاعدة مستديرة ،وبدن اسطوانى،كلما صعدنا الى أعلى اتسع البدن،عليه بمينا الالوان باللون البنى اشكال معينات ،تحصر فيما بينها اشكال دوائر ،وذلك فى أسفل البدن،وعلى الجانب الأخر من البدن من اعلى توجد زخرفة للحوت ،نفذ بالمينا الوردى ، والراجح عندى ارجاع هذا الكأس الى العصر المملوكى القرنين التاسع ،العاشر الهجرى / الخامس عشر ،السادس عشر الميلادى وذلك لوجود تشابه كبير بين زخارف هذا الكأس وطست من النحاس الاصفر،يحتفظ به متحف الفن الاسلامى بالقاهرة يزخرف حافتة- الطست - اشكال معينات ،يفصل بين كل معين واخر شكل دائرة ،ومن المعروف أن هذا الطست يرجع الى احدى زوجتى قايتباى [٣]

وكأس أخر من الزجاج [٤]، غير مكتمل من أعلى ، ذو بدن اسطوانى ، وقاعده دائريه ملتصقه بالبدن مباشره مباشره وتتركز زخارف الكأس فى ثلاثة موضوعات متباينه بزخارف المينا المتباينه الازرق والابيض المعتم والاحمربدرجاته وذلك فى ثلاثة اقسام . القسم الاول من اسفل تتركز زخارفه فى كتابة بالخط الثلث باللون البنفسجى تقرا " عز لمولانا السلطان " وتحصر هذه الكتابه فيما بينها شكلا لرنك البريد [٥] والمقسم بدوره الى ثلاثة شطوب ، خاليه من الزخرفه ،والوانه من اعلى واسفل اللون الابيض والشطب الاوسط باللون الاحمر .

القسم الثانى : وهو القسم الاوسط وتتركز زخارفه فى شريط من المينا الحمراء بداير البدن الاسطوانى مملوء بحبيبات متراصه، بجانب بعضها البعض ، تكون بدورها عدة صفوف منتظمه الا فى نهايتها من اسفل

القسم الثالث : وتتركز زخارفه فى عباره دعائيه با لخط الثلث لم يتبق منها الا كلمة " عز " وهو باللون .

الازرق ،ونظرا للعثور على كتابة اثريه باسم علاء الدين البريدى بدمشق ، توضح الرنك السابق، الى جانب صنيه من النحاس تحمل اسم بكتمر الحسامى الجمقدار المتوفى سنة ٧٢٤هـ / ١٣٢٤ م كذلك ظهرهذا الرنك على الشمعدان الذى صنع برسم ابنه جمال الدين ابراهيم ، وأيضا مشكاه من الزجاج المموه بالمينا باسم ارنون الناصرى ٧٣١ هـ / ١٣٣١ م [٦] لذا يمكن ارجاع هذا الكأس الى القرن ٨ هـ / ١٤ م . كما وفق الباحث الباحث فى تخيل الجزء الباقى من كأس ، تمثله قطعة من الزجاج، تميل الى الاصفرار ،وهى مقوسة الشكل ،تمثل جزء من الحافة والبدن ،ولعلها الجزء العلوى من كأس او كوب[٧] ،زخرفه الفنان بمينا من الالوان الاحمر الابيض،الازرق تمثل جزء من شريط محدد من اعلى واسفل باطار ضيق ، بمينا ذات لون احمر ويتضمن هذا الشريط بدوره حدوة الفرس والتى تمثل شعار الامير اخور ،ونفذ الفنان هذا الشعار بمينا ذات لون احمر على ارضية بيضاء ، داخل رنك بشكل دائرى ،غير مقسم الى شطوب ،ويتضح من الرسم على

---

[١] - رقم سجل : ١٢٤٢٥

[٢] - رقم سجل : ٢ / ٢٠٠٢١

[٣] - وقد تزوج قايتباى بفاطمة وأصلباى انظر زا مباور معجم الانساب ، ص ١٦٤ و أنظر أيضا علاء الدين محمود ،التحف التطبيقية للمرأة ،ص ٨٦ ،لوحة ٤٢

[٤] - رقم سجل : ٣٥٧١

[٥] د. احمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلاميه ، ص ١١٠

[٦] المرجع نفسه ، ص ١١٠ – ١١١ .

[٧] - ١ /١٤٨٢٥

يمين ويسار الرنك بقايا لاحرف كتابات ،فتبقى على يمين الرنك حرف (ع) ربما الحرف الاول من كلمة "عز "الى جانب حرفى " ل م "واللذان يمثلان جزء من كلمة "لمولانا " كما يتبين على يساره حرف "لا " والذى ربما يكون " (العـ)لا " وقد نفذ الفنان هذا الرنك والكتابة على ارضيةمن زخارف مجردة نفذت بالمينا البيضاء ، ويمكن ارجاع هذه القطعة الى القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى ، العصر المملوكى وذلك لوجود تشابه كبير بين زخارف هذا الجزء وزخارف كأس من الزجاج ،مموه بالمينا يحتفظ به المتحف البريطانى بلندن يرجع الى ما بين ١٣٣٠ ـ١٣٥٠ م[١] كما وفق الباحث فى استكمال قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،تمثل جزء من الحافة المدهونة بالتذهيب، وجزء من الجدار ،وعلى الراجح فان هذه القطعة تمثل جزءا من كأس[٢] زجاجية زخرفت بالتذهيب، إلى جانب الوان المينا الابيض ،الاحمر الطوبى ،الازرق بدرجاته والاصفر ،كونت بدورها زهرة من ثلاثة فصوص، تنتهى بشكل مدبب، نفذ خارجها بالتذهيب، وفصوصها الداخلية بمينا الالوان الاصفر والابيض والازرق، يخرج من هذه الزهرة فرعان نباتيان ملتفان نفذ كل فرع منهما بالتذهيب ،وينتهى كل فرع بدوره بنصف ورقة مدببة نفذ خارجها بالتذهيب ،والواضح من الرسم أن الفرعين السابقين يخرج منهما فرعان اخران ينتهى كل فرع منهما بما انتهى به الفرعان السابقان ،حيث انتهيا بنصف ورقة مدببة ، وجاءت هذه الزهرة والفروع النباتية على ارضية من زخرفة ارابيسك بسيطة نفذت بمينا ذات لون ازرق باهت ، والراجح ارجاع هذا الجزء الى الفترة التاريخية ـ العصر المملوكى ـ الذى نسب اليه الجزء السابق من الكأس الزجاجية [٣]وتناولت الدراسة مجموعة أخرى من أجزاء هذه الكاسات[٤] تباينت زخارفها بين رنوك وزخارف نباتية وشبه هندسية .(لوحات أرقام ٨٣ ، ٨٤، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٦٤،١٦٥ ، ٢١٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ،٢٦٤ أشكال أرقام ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ،٣٩، ٤٠)

(١٢) كوب [٥]:

وردت لفظة الكوب فى القرءان الكريم بالجمع فى أكثر من موضع [٦] وعلى الراجح أن الاكواب تنوعت المواد الخام لها ، فوجدنا أنها ،صنعت من المعدن ، حيث يحتفظ المتحف الاسلامى بالقاهرة بكوب من البرنز ، اسطوانى ذو قاعدة مسطحة ، وأجناب قائمة ، وينسب هذا الكوب الى السيفى برقوق ٨٧٣ ـ ٩٠١ هـ / ١٤٦٨ ـ ١٤٩٦ م [٧]

وتعد مادة الزجاج من أفضل المواد التى صنعت منها الاكواب ، وذلك لشفافيتها [٨]وقد تناولت الدراسة مجموعة من هذه الاكواب ـ وفق الباحث فى استكمال واحد منها [٩]ـ يؤكد ذلك جزء من حافة وجدار بدن من الزجاج الازرق القاتم ،لعلها تمثل كوب[١٠] ،والواضح من القطعة أن لها حافة من البدن بارزة عن سمك الجدار الذى زخرفه الفنان باشكال متشابكة ومتقاطعة مثلت بدورها روؤس مثلثات ومعينات ،كل ذلك بالمينا البيضاء المعتمة، كما يلحظ ايضا من الرسم وجود حبات من المينا البيضاء اسفل حافة الكوب مباشرة، ويلحظ أن هذه الحبات متباعدة عن بعضها البعض، والراجح ارجاع هذا الجزء الى العصر الايوبى ق(٦ـ٧هـ/١٢ ـ١٣ م).وجزء أخر من اناء زجاجى ،لعله كوب [١١]،ذو لون ارجوانى ،حزم من أعلى عند الفوهة بخيوط زجاجية بيضاء معتمة ،مضافة ،أما عن وسط الاناء فزخرف بما يشبه الحبات المتراصة بالمينا ذات اللون الابيض المعتم ،وذلك فى صفوف متتابعة بطريقة التنقيط ، وعندى أنه يمكن ارجاع هذا القطعة الى العصر المملوكى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادى ، وذلك لان نوعية هذا الزجاج ـ الارجوانى ـ قد شاعت فى اوائل العصر المملوكى[١٢]

---

[١] Ward Rachel , Glass and brass ; paralles and puzzles ,p 34 , fig 9.12

[٢] ـ رقم سجل : ٦٠٨٥

[٣] ـ رقم سجل : ١ / ١٤٨٢٥

[٤] ـ أرقام سجل : ١ / ١٢٦٢٤ ، ٢ / ٨١٩٢ ، ٣ / ٧٢٨١

[٥] ـ الكوب : الكوز المستدير الذى لا عروة له انظر ابن منظور ، لسان العرب ، ج ٥ ، ص٣٩٥٠ أو هو قدح من الزجاج ونحوه مستدير الرأس ، وهو من أنية الشراب (ج) أكواب ، وهو أيضا الكوبة انظر المعجم الوجيز ، ص ٥٤٤

[٦] ـ الانسان ، أية (١٥) ، الزخرف ، أية (٧١)

[٧] ـ ـ سعيد مصيلحى ، أدوات واوانى المطبخ المعدنية فى العصرالمملوكى ، ص ٢١٠ ، لوحة ٨١

[٨] ـ ـ المعجم الوجيز ، ص ٢٨٦

[٩] ـ ٤٨ / ٦٩٥٧

[١٠] ـ رقم سجل : ٢١ / ٦٩٩٥

[١١] ـ رقم سجل : ٤٣٠٤

[١٢] ـ احمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى االعصرين الايوبى والمملوكى ،ص ٢٥٣

وهناك قطعة ثانية من الزجاج الأبيض[1] الشفاف، مقوسة الشكل ،لعلها من بدن كوب ،عليها بالمينا الألوان الأبيض ،الأحمر ،الأصفر تمثل من اعلى صفوف من حبات المينا المتراصة بالبارز،ونفذ الفنان هذه الصفوف،بمينا ذات لون ابيض ،ومن خلال القطعة نستطيع رؤية هذه الصفوف باشكال عدة ،فتارة ترى هذه الصفوف متقاطعة ،وتراها تكون اشكال مثلثات ،وقد انتظمت هذه الحبيبات فى نحو اثنى عشر صفا،اسفل هذه الحبيبات المتراصة مباشرة جزء من شريط كتابى بداير القطعة ،محددمن اعلى واسفل باللون الأحمر ،تضمن بدوره بقايا احرف تكونت كلمة" الملك"،الى جانب حرفين اخرين ،وقد نفذ الفنان الحروف من الخارج باللون الأحمر ،وملئ ساحات هذه الحروف باللون الأصفر ،ومن طوالع الهامات للاحرف ،يتبين ان الفنان استخدم الخط الثلث ، كما أشتملت الدراسة على قطعة ثالثة من الزجاج
الأبيض تمثل قاعدة كوب[2] ،وجزء من جدار البدن والواضح من القطعة أن الفنان رسم القاعدة على شكل دائرة ،والجدار على شكل اسطوانى ،وقد زخرف الفنان هذا الجدار من اسفل بكتابة بالخط الكوفى المجدول والتى يمكن قراءة بعض حروفها كالتالى "المهـ ..."وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لهذه الكلمة بمينا ذات لون احمر ،كما ملئ ساحة الحروف بالتذهيب ،وجاءت الكتابة على ارضية خالية من الزخارف ،بل استخدم الفنان لون الزجاج الاصلى وهو اللون الابيض ليكون ارضية لهذه الكتابة .

وهناك قطعة رابعة ، تكاد تكون كاملة وهى من الزجاج الابيض الشفاف[3] ، تمثل بدورها كوبا ،له قاعدة مستديرة بارزة عن سمت جدار البدن الاسطوانى ،تميز هذا الكوب عند وسطه برسم رنك مركب من عدة شعارات أورموز وزعت داخل الرنك ،بدون شطوب ،أما عن شكل الرنك فقد تميز بشكل لوزى مقلوب ،وزعت بداخله الشعارات من أعلى بسيفين متقابلى الرأس ،اسفل هذا الشعار مباشرة رسم لوردة سداسية ،اسفلها رسم كأس ،وقد نفذ الشعار الاول وهو السيفان ،والشعار الثانى وهو الوردة السداسية بمينا ذات لون اخضر ،أما الشعا ر الثالث وهو الكأس فقد نفذ بمينا ذات لون احمر ، وفى موضع اخر من الكوب كرر هذا الرنك ،بنفس الشكل وهو الشكل اللوزى المقلوب ،وجاءت أرضية الرنك بنية اللون ،كما نفذ كل شعار من الأشعرة باللون الاخضر القاتم ،كما زخرف البدن فى موضع اخر من الكأس بأحد الطيور لعله ديك رومى ،والذى كرر مرة اخرى فى اسفل القطعة ،الا أنه رسم بطريقة مجردة ونفذ بمينا ذات لون اخضر باهت ،كما يتبين من الرسم أيضا أن الكوب زخرف من أعلى بجزء من شريط كتابى بالخط الثلث لعلها عبارة " (عـ)ز (لـ)مولا(نا) " نفذ بمينا ذات لون اخضر . وقطعة خامسة تتمثل فى كوب من الزجاج الابيض الشفاف[4]،ينقصه جزء كبير من البدن الاسطوانى ،وللكوب قاعدة مستديرة ،وزخرف البدن من اسفله من الخارج باشكال شرافات نباتية ،أوعرايس متشابكة الايدى ،وذلك بداير البدن بالمينا ذات اللون الاحمرالطوبى ، كما زخرف البدن من أعلى بشكل وردة كبيرة مفصصة من الخارج نفذت فصوصها بمينا ذات لون بنى باهت ،ومن الداخل بالمينا ذات الالوان الاحمر والاصفر الراجح عندى أن الكوب يرجع الى فترة ما بعد منتصف القرن السابع الهجرى /ما بعد منتصف القرن الثالث عشر الميلادى ،لوجود تشابه كبير بين العرايس المتشابكة على هذا الكوب وطاس من الزجاج ترجع الى نفس الفترة التاريخية السابقة ،وهى محفوظة بدورها بمتحف المتروبلتان بامريكا[5]

كما وفق الباحث فى تخيل الجزء الباقى لكوبة من هذه الكوبات ، وهى عبارة عن جزء من كوب من الزجاج الابيض الشفاف[6]،له قاعدة مستديرة بارزة ،يزخرف البدن فى اسفله ،أعلى القاعدة مباشرة ،جزء من من شريط كتابة بالخط الثلث المملوكى ،حدد هذا الشريط من أعلى واسفل باطار ضيق بمينا ذات لون احمر ،وتضمن الشريط بدوره كتابة نصها " يا طلعة القمر المنير الزاهر يا قامة القصر الذهبى الباقى "وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية للكتابة باللون الاحمر ،وملئ ساحاتها بالتذهيب ،يمكن ارجاع هذا الجزء من الكوب

---

[1] - رقم سجل : ٤ / ٦٣٩٦

[2] - ٢٤ / ٧٢١٣

[3] - رقم سجل : ١٢٦٦٠

[4] ، رقم سجل : ٨٨٦٨

[5] - Dekhtair ,Priscilla,.souck , Canby and Haidar ,Master piecesfrom the department of Islamic Art in the Metropolitan Museum of Art,p 161,pl 110

[6] - رقم سجل : ٤٨ / ٦٩٥٧

الى العصر المملوكى ق (٧ هـ/١٣ م) وذلك لوجود تشابه كبير مع العبارة الادبية الواردة على هذا الكوب،وطاس من الزجاج يحتفظ به متحف المتروبلتان بأمريكا ،عليها عبارة تشبه العبارة السابقة ونصها " يا طلعة القمر المنير الزاهر يا قامة الغصن الناضر "[١](لوحات أرقام ٤٥ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،١٨٩ ، ١٩٠ ،١٩١ ، ٢٠٧ ، ٢٧٥ ،٢٧٦ ، ٣٨٧ ،شكلا رقما ٤١ ، ٤٢)

(١٣) مكحلة [٢]:

عرف المصريون القدماء تزيين أعينهم بالكحل ، فقد صورت مشاهد لعملية التزيين بالكحل ، على المقابر ، ظهرت فيها المكاحل والمراود ، وكانت المكاحل أنذاك تصنع من الألباستر والخشب ، وفى العصر القبطى كانت المكاحل من أهم أدوات الزينة وكانت تصنع من العظم أو العاج أو الخشب أو الزجاج لحفظ الكحل الأسود الذى انتشر استعماله بكثرة فى هذا العصر ، ومما شجع على كثرة استخدام الكحل الإعتقاد السائد بأن له خواص شافية لأمراض العيون . وعند ظهور الإسلام أقر النبى عليه الصلاة والسلام التكحل ، بل وحض المسلمين على استعماله [٣]

والمكحلة واحدة من الادوات التى استخدمها الرجال والنساء على حد سواء فى التطبيب ، والزينة وقد تنوعت المواد الخام التى صنعت منها المكاحل ، فصنعت من المعدن[٤] والعاج،[٥] والخشب[٦]، وصنعت المكاحل المكاحل أيضا من الزجاج ،وفى الغالب أن أشكال هذه المكاحل تكاد تكون كلها متشابهه، من حيث البدن المخروطى، أو القمعى، أو الكمثرى، والرقبة الاسطوانية القصيرة ، وأيضا تميز بعضها بوجود زخرفة ممشطة ، والبعض الاخر خال من الزخرفة ، وكان لابد للمكحلة من مرود [٧] يغمس فيها ، ليستخرج منها الكحل [٨] وقد تكون المكحلة من العاج ومرودها من الخشب ،أو العكس ، وقد تكون المكحلة من البللور الصخرى ، ويغمس فيها مرود من الزجاج [٩] وقد اشتملت الدراسة على مجموعة من هذه المكاحل ، منها مكحلة من الزجاج الازرق القاتم[١٠] ، لها رقبة اسطوانية قصيرة ، وفوهة دائرية صغيرة ، وبدن يميل الى الشكل المخروطى والواضح ان المكحلة ليست لها قاعدة مستقيمة ترتكز عليها ،وزخرفت المكحلة باللون الابيض عن طريق الة تشبه المشط والزجاج ساخن حيث شكلت زخارف زجزاجية وذلك من اسفل البدن حتى اسفل الفوهة ، والراجح عندى ارجاع هذه المكحلة الى العصر الايوبى ق (٦ -٧ هـ/١٢ -١٣ م) وذلك ربما للون الزجاج القاتم الذى شاع فى تلك الفترة ،والذى صنعت منه السلطانيات[١١]، والاكواب[١٢] ومراود المكاحل الزجاجية [١٣] وغيرها كما أمدتنا الدراسة بمكحلة أخرى من الزجاج المائل الى الاصفرار[١٤]، لها رقبة اسطوانية الشكل بفوهة متسعة مستديرة ،وبدن كمثرى ، مضلع، ويمكن ارجاع هذه المكحلة الى العصر الأيوبى

---

[١] Marayam Dekhtair ,Priscilla ,P.souck ,Sheila Canby and Naviana Haidar ,Master piecesfrom the department of Islamic art in the Metropolitan museum of Art, ,p 161,pl 110

[٢] ـ كحلت العين ـ كحلا : اسودت أجفانها خلقة ، ويقال رجل أكحل ،وأمرأة كحلاء ، واكتحلت المرأة : وضعت الكحل فى عينيها ، والكحل كل ما وضع فى العين يستشفى به مما ليس بسائل كالاثمد ونحوه ، والمكحل : المرود ، والمكحلة : الوعاء الذى فيه الكحل (ج) مكاحل ، انظر المعجم الوجيز ، ص ٥٢٩

[٣] ـ فايزة الوكيل ، الشوار ، جهاز العروس ، ص ص ١٨٨ ، ١٩٠

[٤] - Okane ,The treasures of Islamic Art in the museums of Cairo ,PL 202

[٥] ـ [٥] ـ علاء الدين محمود ،القطع الفنية التطبيقية للمرأة ،لوحة٢١

[٦] ـيحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، تحت رقم سجل ٧ / ٤٨٦٨

[٧] ـ وقد اختلفت المادة الخام الذى صنع منها المرود الذى يغمس فيها ، فقد يكون من العاج ، او من الخشب ، أو البللور أو المعدن أو الزجاج ، وفى الغالب فان هذه المرواد كانت تبل بالماء قبل غمسها فى المكحلة انظر أحمد عبد الرازق ، المرأة فى مصر المملوكية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٩، ص ١٦٤.

[٨] ـ للكحل مصدران ،يستخرج منهما الملخيت ، وهو عبارة عن خام أخضر من خامات النحاس، والجالينا ، وهو خامأشهب قاتم من خامات الرصاص ، كما يتم استخلاص الكحل أيضا باحراق نوع من الكندر ، أو قشر اللوز انظر امتثال محمود مرعى ، أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب فى العصر المملوكى ، دراسات اثرية ، مج ٤ ، القاهرة ١٩٩١ ، ص ٤٢

[٩] ـ فايزة الوكيل ، الشوار ، جهاز العروس ، ص ١٩٢

[١٠] ـ رقم سجل : ٥٦٣٦

[١١] رقم سجل ١٨ /٩٩٩٥ قيد الدراسة

[١٢] رقم سجل ٢١ /٩٩٩٥ قيد الدراسة

[١٣] رقم سجل ٢٣٦٧٨قيد الدراسة

[١٤] ـ رقم سجل : ١٦٦٩

و مكحلة أخرى من الزجاج الازرق السميك الفاتح [١] ،ذات رقبة اسطوانية الشكل ،وفوهة دائرية تتناسب ووضع المرود، وللمكحلة بدن كمثرى ،مسحوب من اسفل ،والواضح أن المكحلة خالية تماما من الزحرفة، ومن ثم يتبين أنها عملت من أجل العامة ، كما أثرتنا قطع الدراسة بمجموعة أخرى من المكاحل ، بعضها فاقد الرأس ، والبعض الاخر كامل [٢] كما بينت الدراسة نوعية المراود التى تساعد على التكحل يؤكد ذلك مرود من الزجاج [٣] الازرق القاتم له رأس مدبب وبدن اسطوانى والمرود بهذه الهيئة ،يشبه القلم الرصاص ،والمرود خالى تماما من الزخرفة والراجح أن هذا المرود يرجع الى العصر الايوبى .

كماتناولت الدراسة قضيب من الزجاج الملون [٤]، الراجح أنه شكل من خليط مصهور من الزجاج الأزرق القاتم ،والبنفسجى ،وفى الغالب أن مثل هذه القضبان كان يشكل منها مراود الزجاج ،والدليل على ذلك أنه قد تم العثور على مثل هذا القضيب من الزجاج الملون فى حفائر الطور [٥]، وقد شكل على هيئة مرود والى جواره مكحلة من الزجاج ،وقد ارجعا ـ المكحلة والمرود ـ الى القرن الرابع عشر ،الخامس عشر الميلادى (لوحات أرقام ، ٦ ، ٥٨ ، ٥٩، ٦٠ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،١٩٨، ٣٥١ ، ٣٩٠)

(أشكال أرقام ٤٣ ، ٤٤ ،٤٥)

---

[١] ـ رقم سجل : ٢٣٧٥

[٢] ـ أرقام سجل : ٥٦٣٨ ، ٢ / ٩٠٦٥ ، ٧١٦٧ ، ١١ / ٨٢٨٥ ، ٢٤٨٩

[٣] ـ رقم سجل : ٢٣٦٧٨

[٤] ـ رقم سجل : ٢ / ٢٣٦٧٧

1 Kawatoko Mutsuo and shindo Yoko ,Mishkah (Egyptian Journal of Islamic Archaeology)Cairo 2009,p 100,pl 29 ,glazed pottery and glass unearthed in Raya , Al Tur

الـفـصل الـثـانـى : الأساليب الصناعية والزخرفية على القطع موضوع الدراسة

أولا : ألوان الزجاج فى العصرين الايوبى والمملوكى

ثانيا:أفران الزجاج

ثالثا : أساليب التشكيل والزخرفة

رابعا: صناع الزجاج و مراكز الصناعة

أولا : ألوان الزجاج فى العصرين الايوبى والمملوكى

قبل الحديث عن اساليب الصناعة والزخرفة لابد ، من الوقوف على نقطة أولية ، ألا وهى ألوان الزجاج فى هذين العصرين ، لأنه كما هو معروف أن تشكيل وزخرفة الزجاج ، لم تقتصر على مادة زجاجية ذات لون واحد ، بل تعددت ألوان هذه المادة ، وحتى نستطيع معرفة ذلك ، لأبد من القاء الضوء على هذه النقطة

أ : ألوان الزجاج فى العصر الايوبى :

لا يصح للباحث أن يعتمد على ألوان الزجاج ، وفقط فى تأريخ القطعة الزجاجية الا اذا كانت معها قرائن أخرى تدعمها وتقويها ، والباحث هنا يتناول هذه الالوان من حيث شيوعها فى العصرين الأيوبى والمملوكى وفقط ، وذلك أيضا من خلال كتابات المتخصصين الى جانب القطع الاثرية التى تؤكد أوتنفى ما قاله المختصون ، ومن هذه الاقوال ما ذكرته الاستاذة الدكتورة سعاد ماهر[١] رحمها الله : " ان من أهم مميزات الزجاج الخام الذى زخرف بالمينا الميل الى الاخضرار أو الاصفرار أو اللون البنفسجى وهى من الالوان التى شاعت فى العصر الايوبى " .والراجح أن اللون الاخضر من الالوان التى أستخدمت كمادة ملونة منذ الاسرة (٢٦) وقد أستخد م على المنسوجات ، كما يعتبر أخضر الملاكيت من أكثر الالوان الخضراء استخداما منذعصور ما قبل الاسرات والعصور التاريخية ، والملاكيت هذا مادة ملونة طبيعية عبارة عن كربونات النحاس القاعدية ، ويتواجد معدن الملاكيت فى الطبيعة ضمن ترسيبات النحاس ، كما يتواجد بنسب مختلفة مع الازوريت [٢]ومما يؤكد هذا الكلام السابق من قطع فنية ، صنجة من الزجاج الاخضر ، يحتفظ بها المتحف البريطانى بلندن ، ترجع الى مصر العصر الايوبى (٥٧٦ ـ ٦٢٢ هـ / ١١٨٠ ـ ١٢٢٥ م) [٣] كما يعتبر اللون الاصفر من الالوان التى شاعت فى العصر الايوبى ، ومن المعروف أن اللون الاصفر يحتوى على حامض الانتيمون ، والرصاص ، وهو من الالوان التى عرفت منذ عصر الاسرة الثامنة عشر والتاسعة عشر [٤] ويؤكد ذلك من القطع الفنية اناء صنع من زجاج ضارب للصفرة ، عطل من الزخرفة ، عثر عليه فى حفائر حماه ضمن مجموعة كبيرة من التحف الزجاجية الايوبية، وهو يشبه الاوانى الخزفية ، وهو على هيئة جرة لها بدن كروى ، وقاعدة مستديرة ، منخفضة ورقبة قصيرة ، ومقبض يبدأ من نهاية الرقبة ، ويمتد الى منتصف البدن [٥] ومن الالوان الاخرى التى شاعت فى العصر الايوبى، اللون البنفسجى يؤكد ذلك من القطع الفنية صنجة من الزجاج يحتفظ بها المتحف البريطانى بلندن ذو لون بنفسجىفاتح باسم المستضيئ بالله ترجع الى سنة ٥٦٦ ـ ٥٧٥ هـ / ١١٧١ ـ ١١٨٠ م ، وهناك صنجة أخرى يحتفظ بها نفس المتحف السابق من نفس اللون الا أنه يميل الى الغامق ، تحمل اسم الخليفة المستضيئ بالله أيضا [٦] كما شاع اللون الباذنجانى، الباذنجانى، والازرق الداكن فى العصر الايوبى ، ولا شك فى أن اللون الباذنجانى ، أو اللون الاسود كان يصنع عن قصد فى مصر فى العصور المتأخرة ،الا أنه يكاد يكون نتج من استعمال مواد غير نقية كانت تحتوى على نسبة كبيرة من مركبات الحديد ، أما اللون الازرق فهو عند المصرى القديم ثلاث درجات مختلفة اللون الازرق الداكن الذى يحاكى اللازورد والازرق الفاتح الذى يحاكى الفيروز والازرق المائل الى الخضرة [٧]ويعتبر أزرق الازوريت أقدم لون أزرق فى التاريخ ، تعرف عليه من خلال محارة وجدت فى ميدوم يرجع تاريخها الى الاسرة الرابعة ، والمادة الملونة الزرقاء تستخرج من حجر اللازورد [٨] الذى كان من خصائصه اذا جمع الى الذهب ،ازداد كل واحد منهما حسنا فى أعين الناظرين ، ومن ثم فقد أستخدم كخلفية للكتابات المذهبة [٩]ومما تجدر به الاشارة أن التحاليل أثبتت أن مكونات الزجاج الازرق فى العصر الايوبى وما بعده ، أكسيد الكوبلت كما هو متعارف عليه ، الا أن الملفت للنظر أن أكسيد الكوبلت قد صاحب

---

[١] ـ سعاد ماهر ، الفنون الاسلامية ، الهيئة العامة للكتاب ١٩٨٦ م ، ص ١٦٣

[٢] ـ ايمان بدوى سالم ، الاصباغ الطبيعية والماد الملونة القديمة المستخدمة على أسطح الكتابة الورقية والنسخية ، دراسة تطبيقية لقياس التغير اللونى والعلاج والصيانة على نمازج مختارة للبحث ، رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٣١ هـ/ ٢٠١٠ م ، ص ١٠١ ، ١٠٢

[٣] - institute du monde Arabe L orient de Saladin L Arte des Ayyobides,p44, fig31, -

[٤] ـ ـ محمد عبد الرحمن فهمى ، رفعت موسى ، محاضرات فى الفنون الاسلامية عبر العصور ،ص ١٣٨

[٥] ـ ـ أحمد عبد الرازق ، الفنون الاسلامية فى العصرين الايوبى والمملوكى ، ص ٢٤٣ ، ٢٤٤

[٦] - institute du monde Arabe L orient de Saladin L Arte des Ayyobides,p44, fig29 ,30, -

[٧] ـ الفريد لوكاس ، المواد والصناعات ، ص ٣٠٨ ، ٣١٠ ـ ٣١١

[٨] ـ ايمان بدوى ، الاصباغ الطبيعية ، ص ٩٨ ـ ١٠٠

[٩] ـ محمد محمد الكحلاوى ، أثار مصر الاسلامية فى كتابات الرحالة المغاربة والاندلسيين ، القاهرة ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م ، ص ١٦٧ حاشية (٢)

معه أكسيد الزنك الذى ظهر بندرة فيما قبل الاسلام ، وأيضا على الزجاج فى فترة القرن التاسع عشر [١]وقد صنعت من اللون الباذنجانى والازرق الداكن فى العصر الايوبى الكوؤس والجرار والقماقم والمكاحل والقنينات ، وطعمت هذه الاوانى بخيوط متجانسة الالوان ضغطت على سطح الاناء اما عن طريق تقليبه على لوح رخام ،وهو ما زال ساخنا ، أو عن طريق تمشيط الخيوط أو سحبها بواسطة أداة تشبه المشط والتى تعد من خصائص التحف الزجاجية الايوبية [٢]

ب: ألوان الزجاج فى العصر المملوكى

من خلال القطع الفنية المحفوظة بمتاحف العالم ، والمجموعات الخاصة تبين أن المماليك عرفوا ألوانا من الزجاج من ذلك اللون الازرق الفاتح ، ومما يؤكد ذلك من القطع الفنية مزهرية عرفت بمزهرية Cavour[٣] والتى ترجع بدورها الى نهاية القرن الثالث عشر الميلادى ، الرابع عشر الميلادى

ومثال أخر يسوقه لنا الاستاذالدكتور أحمد عبد الرازق[٤] ، وهو يمثل قنينة عطرأو مكحلة من الزجاج الازرق الفاتح ، وقد مشطت بخيوط زجاجية بيضاء معتمة جاءت على هيئة أقواس متلاحقة ، وزعت على بدن التحفة بغير انتظام .

الى جانب اللون الأزرق الفاتح ، فعرف المماليك أيضا اللون الأرجوانى ، وهو يعد من الألوان الشائعة فى العصر المملوكى ، وقد صنعت من هذه النوعية الأوانى الزجاجية من كوؤس وسلطانيات وغيرها وأهم ما يدلل على ذلك كأس من الزجاج الارجوانى ، نصف شفاف ، يحتفظ به متحف طليطلة ، له بدن اسطوانى مضلع، وفوهة متسعة ،وبالمتحف نفسه سلطانية من اللون الارجوانى ، مزينة بخطوط حلزونية بيضاء معتمة[٥] ومن القطع الاخرى التى صنعت من نفس لون الزجاج الارجوانى زجاجة عطر ببدن يميل الى الشكل الشكل الاسطوانى زخرف بكتابة بالخط الثلث الى جانب أشكال ورود ،و يرتكز البدن بدوره على قاعدة مستديرة ، وللزجاجة رقبة قصيرة [٦]هذا الى جانب اللون الابيض ،والتى صنعت منه جل المشكاوات الى جانب العديد من القماقم

ثانيا- أفران الزجاج

ولايمكن بأى حال من الاحوال أن يتم الحديث عن طرق الصناعة ، وأساليب الزخرفة ، دون أن يكون هناك مجالا للحديث عن الأفران،وأقصد بها أفران الزجاج ، الذى من خلالها يكتمل شكل القطعة ، وأيضا زخرفتها ، وتعد أفران الزجاج من الاهمية بمكان ، لاخراج القطعة الى النور ، والاستفادة بها ، فى المجتمع الذى صنعت من أجله هذه القطعة . يعد الفرن الذى أكتشفه بترى ١٨٩١ م بمنطقة تل العمارنة من أقدم الافران على الاطلاق حيث يعود تاريخه الى سنه ١٣٧٠ ق م ، ويتميز تخطيطه بالشكل المربع الغير منتظم ، له باب فى الجهة الشمالية ، مرتفع عن الارض ، بارتفاع مناسب لتهوية الفرن ، حيث يسمح بدخول الرياح للفرن مما يساعد على اشعال الوقود ، ويقابل هذا الباب باب أخر ، فى الجهة الجنوبيه ، وهو مخصص لاخراج نواتج الاحتراق من داخل الفرن ، وقد أستخدم فى بناء هذا الفرن لبنات الطوب المجفف ، بحرارة الشمس ، كما استخدم الفحم النباتى كوقود أساسى للفرن [٧]،والراجح أن المصريين القدماء عرفوا مثل مثل هذه الافران منذ عصر الملك أمنحتب الثالث ، أحد ملوك الاسرة الثامنة عشرة فى طيبة [٨] ومثلما عرف المصريون القدماء هذه الافران ، عرف الرومان أشكالا أخرى لهذه الافران ، منها ما كان على شكل

---

[١] - Henderson Julian " Blue and other coloured translucent glass decorated with enamels possible evidence for trade in cobalt blue colourants " gilded and enameled glass , p 117

[٢] - أحمد عبد الرازق ، الفنون الاسلامية فى العصرين الايوبى والمملوكى ، ص ٢٤٣ ، ٢٤٤

[٣] - وهى مزهرية كانت طرف أحد الغربيين ويدعى Michel Amari ثم ذهبت الى واحد من الكونتات الغربيين وهو الكونت Cavour فى ٣٠ مايو ١٨٦١ م ، وبعد وفاته مررت على ورثته ، ثم عرضت فى فلورنسا ١٨٧٨ م ثم أصبحت جزءا من مجموعة خاصة لاحد ملوك ايطاليا انظر - Martine S.Newby The C avour Vase and gilt and enameled Mamluk coloured glass "Gilded and enameled glass from the middle east "p36.fig 10.24

[٤] - - أحمد عبد الرازق ، الفنون الاسلامية فى العصرين الايوبى والمملوكى ، ص ٢٥٣ ، لوحة (٢٠١)

[٥] - أحمد عبد الرازق ، الفنون الاسلامية فى العصرين الايوبى والمملوكى ، ص ٢٥٣ ، لوحة (٢٠٠)

[٦] - - Martine S.Newby The C avour Vase and gilt and enameled Mamluk coloured glass "Gilded and enameled glass from the middle east "p38.fig 10.٥

[٧] - - رمضان عوض رمضان عبدالله ، دراسة علاج وصيانة الاثار الزجاجية المزخرفة بالمينا والمموهة بالذهب ، ص ١٢

[٨] - محمد عبد الرحمن فهمى ، رفعت موسى ، محاضرات فى الفنون الاسلامية عبر العصور ، ص ١٢٦

بيضاوى، ومنها ما كان على شكل مستدير يشبه خلايا النحل [١]، كما عرفت مصر الاسلاميه فى الفيوم والاشمونيين، والشيخ عبادة، والاسكندريه مثل هذه المسابك والافران [٢]وتعد حفائر كوم الدكة أكبر دليل على على ذلك حيث تم العثور على كميات كبيرة من الزجاج المموه بالذهب على غرار المشكاوات المملوكية [٣]كما [٣]كما وجدت مثل هذه المعامل أو المسابك الخاصة بالزجاج على جانبى الخليج فى العصر المملوكى ، واستمرت فى العصر العثمانى [٤] ويأتى على رأس هذه المناطق فى تصنيع الزجاج فى مصر الاسلامية ، منطقة الفسطاط ، حيث عثر على مثال لهذه الافران ، وهو بدوره يتألف من مكان للنار ، مسقوف يبلغ قطره ٢٠ و ٦ م ، ويبدوأنه كان مزودا بفتحتين أو أكثر للنار، ويفتح الفرن على مكان دائرى مسقوف ، يصطلح عليه أهل الصنعة على تسميته بالجيب ، وهو خاص بتكييف المشكاوات ، بعد الانتهاء من تشكيلها ، ويبلغ قطره حوالى ٢ م ، وقد يزود الفرن بأكثر من جيب طبقا لعدد عيونه ، وجدير بالذكر أن فرن الزجاج العادى يختلف عن فرن الزجاج الخاص بزخرفة المينا والتذهيب ، فى أنه يلحق به عددة جيوب للتكييف ، متصلة ببعضها البعض، خاصة بعملية التلوين بالميناوالتمويه بالذهب تصل الى ثلاثة جيوب [٥] ومن الجدير بالذكر أن أن المخطوطات الاسلامية ، قد ألمحت الى صناعة الزجاج من خلال تصاويرها ، ويبدو أن ذلك كان قليلا، وعلى الرغم من قلة هذه التصاوير ، الا أنها أى التصاوير قد أظهرت تفصيلات هذه الصناعة، وذلك من فرن، وأدوات مع الاستخدام، يؤكد ذلك تصويرة مزدوجة من مخطوطة سور نامه ، والتى ترجع الى سنة ٩٩١ هـ / ١٥٨٢ م ، وقد خصص المصور الجانب الأيمن من التصويرة لعرض المنتجات الزجاجية ، من أوانى زجاجية مختلفة الاشكال والأحجام ، أما الجانب الأيسر من التصويرة ، فقد خصصه المصور لابرازفرن التصنيع ، الى جانب بعض أدوات هذه التصنيع[٦]

ثالثا : أساليب الصناعة والزخرفة :

الزجاج[٧] من المواد التى تتعدد خاماته ، وتتنوع ، ومن أول مواده الرمل والذى يعد المادة الاولية التى تدخل فى الخلطة الزجاجية ، بأكبر كمية ، ومعروف أن الرمل يوجد فى الصحارى وبجوار البحار ، ويوجد اما متحجرا أو متفتتا ، وغالبا ما يكون مختلطا ببعض الشوائب أو الاكاسيد . والرمال توجد على درجات ثلاث من النقاء ، الابيض والاصفر والاحمر [٨]

ويعد الرمل واحدا من الاكاسيد الحامضية ، واسمه العلمى (ثانى أكسيد السيلكون) وخلاف الرمل ،توجد مكونات أخرى للزجاج منها ما يعرف بالاكاسيد القاعدية مثل أكسيد الصوديوم ، والبوتاسيوم ، وأكسيد الكالسيوم وأكسيد الرصاص والبوتاسيوم وأكسيد الالومنيوم ، والمنجنيز ، والى جانب الاكاسيد الحامضية ، والقاعدية ، هناك عوامل صهر كنترات الصوديوم والبوتاسيوم ، واكسيد الماغنسيوم ، وغير عوامل الصهر ، هناك عوامل مختزلة كالكربون وأكسيد القصدير وغيرهما وخلاف ما سبق فان هناك عومل أخرى تستخدم فى تكوين الخلطة الزجاجية [٩]

والراجح أن نسب هذه الاكاسيد تتفاوت عند تركيب الخلطة الزجاجية [١٠] ومثلما أختلفت هذه النسب فى الخلطة الواحدة ، فانها تختلف أيضا من حيث الفترات الزمنية ، وأعنى القديم والحديث ، فان نسب هذه المواد فى كليهما مختلفة ، اذ أن الزجاج الحد يث يحتوى على نسبة أكبر من السيلكا ومن أكسيد الكالسيوم ، وعلى

---

[١] ـ رمضان عوض رمضان عبدالله ، دراسة علاج وصيانة الاثار الزجاجية المزخرفة بالمينا والمموهة بالذهب ، ص ١٣

[٢] ـ زكى محمد حسن ، كنوز الفاطميين ، ص ١٨١

[٣] ـ عاصم رزق ، مراكذ الصناعة ،فى مصر الاسلامية من الفتح العربى حتى مجيئ الحملة الفرنسية ، ، (الالف كتاب) ٦٨ ، ، الهيئة المصريةالعامة للكتاب ، ١٩٨٩ م ،ص ١٠٧

[٤] ـ أمل حسين ، الخليج المصرى منذ العصر الفاطمى حتى نهاية العصر العثمانى ، ص ٤١٧ ، ٤١٨

[٥] ـ مايسة داود ، المشكاوات الزجاجية ، ص ٢٠٥ ، ٢٠٦

[٦] ـ وليد على محمد محمود، فئات الصناع والعمال فى تصاوير المخطوطات الاسلامية من القرن السابع الهجرى وحتى القرن الثانى عشر الهجرى ق (١٣ ـ ١٨ م) دراسة أثرية حضارية مقارنة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الاثار، جامعة القاهرة ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م ، ص ٢٩١

[٧] ـ الزجاج يطلق على الجسم الشفاف الصلب ، الرنان ، وهو لا لون له ، يقبل الصقل ، وهو نقى خالص الى درجة قصوى من النعومة والنظافة ، وهو فى الغالب سريع الانكسار ، لا يقبل التطرق ، يؤلف من السيلكا مع احدى القلويات ، واذا انكسر ظهرت له زوايا حادة ، والزجاج لا تؤثر فيه الحوامض كالهيدروفلوريك ، كما يصعب حزه بسائر الاجسام مهما اشتدت صلابتها الا الماس فانه يقطعه بل يحز سطحه ، ويزعم البعض أنه كان مستعملا عند قدماء العبرانيين ، وقد نسب بلينوس اختراعه الى الفينقيين بل قيل ان الفينقيين قد تلقوا صناعته من المصريين القدماء نبغت فى صيدا وصور ويذكر فى هذا الصدد أن أقدم ما وجد من أثار الزجاج اناء من الزجاج الشفاف الاخضر اللون باسم الملك سرجون الاشورى ٧١٩ ق. م انظر بطرس الناسك ، دائرة المعارف ، ج٩ ، بيروت ١٨٨٧ م ، ص ص ١٧٨ ـ ١٧٩

[٨] ـ دائرة معارف الشعب ، مطابع الشعب ، ١٩٥٩ م ، ص ٤٢١

[٩] ـ رؤف نحاس ، صناعة الزجاج ، القاهرة ، ١٩٦٨ ، ص ١٦٤

[١٠] ـ مايسة محمود داود ، المشكاوات الزجاجية فى العصر المملوكى ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، ، ص ١٩٣

نسبة أقل من أكاسيد الحديد والالومنيوم ، كما أنه لا يحتوى عادة على أكسيد المنجنيز أو أكسيد الماغنسيوم ، ونرى ارتفاع نسبة أكاسيد الحديد والالومنيوم ، الى جانب ارتفاع نسبة القلويات ارتفاعا كبيرا بالزجاج المصرى القديم ، كما نرى درجة الحرارة اللازمة لانصهار الزجاج القديم أقل بكثير عن درجة انصهار الزجاج الحديث ، وانخفاض درجة حرارة الانصهار هذه هام جدا اذ أنه ييسر كثيرا صنع الزجاج ، ولكنه فى نفس الوقت يؤثر تأثيرا عكسيا على جودة خواص الزجاج الناتج ، اذ أن هذا الزجاج يكون أقل مقاومة للتأثيرات الجوية ، وخصوصا الرطوبة التى تعمل على تحلله [١] فضلا عن أن انخفاض الحرارة يؤدى الى زيادة لزوجته أى الزجاج [٢]

ـ أساليب الصناعة أو التشكيل :

لعل نسب خامات الزجاج ، لها دور كبير فى طرق تشكيل الزجاج ، حيث يذكر الاستاذ رؤف نحاس [٣] أن الطريقة اليدوية المستخدمة لعمل الاوانى الزجاجية يناسبها تركيب الزجاج المحتوى ، على نسبة مرتفعة من الجير ، ونسبة منخفضة من الصودا .

وتعتبر طريقة القالب من أهم الطرق فى تشكيل الزجاج ، وقد عرفت منذ القدم ، فقد ابتكر المصريون القدماء منذ حوالى ١٥٠٠ ق. م ، ومنذ عهد الدولة الحديثة طريقة لصناعة الاوانى الزجاجية أو تشكيلها ، وذلك بعمل قالب للشكل المطلوب من الطين أو الرمل ، يثبتون به قضيبا من المعدن ليمسكوه منه ، ثم يدلى فى مصهور ، ويلف بسرعة حتى يتغلف القالب تماما بطبقة متساوية من الزجاج المصهور ، وفى النهاية يفتت القالب بعد ذلك بألة صغيرة مدببة [٤] ولا يشترط تثبيت قضيبا من المعدن ، بل بغيره ،فى النموزج المطلوب عمل مثله ، وبعد تفتيت القالب، ينصرف الزجاجون لعمل أو لوضع القواعد لهذه الاوانى الزجاجية وتهذيبها بواسطة الملاقط ويبدو أن صناع الزجاج فى شرق حوض البحر الابيض المتوسط ، قد مارسوا فى صناعة الزجاج القديمة طريقة الصب فى قالب منذ الالف الاول قبل الميلاد ، وذلك قبل ازدهار هذه الطريقة فى مصر ، والتى أدخل فيها صناع الزجاج المصريون تعديلات هامة ، على اثرها أصبح القالب مكونا من عدة قطع ، كل ذلك حدث فى النصف الثانى من الالف الاول قبل الميلاد [٥]

وقد تنوعت طرق الصب فى القالب فى العصر الرومانى ووصل عددها الى ثلا ث طرق ، الطريقة الاولى تمثلت فى صب المصهور الزجاجى فى قالب مفتوح ، غالبا ما كان يصنع من الطفلة ، وهو مكون من قطعة واحدة ، يصب فيه مصهور الزجاج ليأخذ شكل القالب من الداخل ، وبعد ما يبرد يكسر القالب الطفلى من حول الشكل الزجاجى ، والطريقة الثانية : تمثلت فى صب بودرة الزجاج فى قالب مغلق ، يتم عمله من جزئين ، يشكلان من الخشب ويحصران بينهما فراغا، يمثل سمك الشكل المطلوب انتاجه ، ثم ترفع درجة حرارة القالب الى الدرجة التى تسمح بانصهار بودرة الزجاج ، ثم يترك القالب ليبرد ، ثم يفصل الجزئين للحصول على الشكل الزجاجى المطلوب [٦] أما عن الطريقة الثالثة للقالب ، فهى طريقة الشمع المفقود وفيها يتم عمل النموذج للشكل المطلوب من الشمع مع توضيح كل التفاصيل المطلوبة ، ثم يكسى هذا النموذج الشمعى بعد ذلك بطبقة من الطفلة ـ قالب طفلى ـ مع عمل بعض الثقوب العليا والسفلية به لصب مصهور الزجاج، واخراج الهواء، ويسخن هذا القالب عند ٥٠٠ درجة مئوية ، حتى ينصهر الشمع ، ويسيل من الثقوب السفلية، ويفقد للأبد، ومن هنا جاءت تسمية هذه الطريقة ، بطريقة الشمع المفقود ، كما يتحول القالب الطفلى الخارجى بالحرارة الى قالب فخارى أكثر تماسكا ، ثم تسد الثقوب السفلية بالقالب الفخارى ، وبعدها يصب من الفتحة العلوية بودرة الزجاج الناعم ، ويعاد تسخين القالب حتى ينصهر الزجاج ، ويأخذ شكل القالب من الداخل وبعد التبريد يحطم القالب الفخارى للحصول على القطعة الزجاجية [٧]

---

[١] ـ الفريد لوكاس ، ترجمة زكى اسكندر ، محمد زكريا غنيم ، المواد والصناعات عند قدماء المصريين ، القاهرة ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م ، ص ٣٠٥

[٢] ـ محمد زينهم ، فن الزجاج ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٥ ، ص ٢١١

[٣] ، رؤف نحاس ، صناعة الزجاج ، ص ٢١٤

[٤] ـ مايسة محمود داود ، المشكاوات الزجاجية فى العصر المملوكى ، ص ٢١٦ ـ ٢١٨

[٥] ـ بشير زهدى ، لمحة عن الزجاج القديم وروائعه فى المتحف الوطنى بدمشق ، الحوليات الاثرية السورية ، مج ١٠ ، دمشق ١٩٦٠ ، ص ص ١١٤ ، ١١٩

[٦] ـ رمضان عوض رمضان عبدالله ، دراسة علاج وصيانة الاثار الزجاجية المزخرفة بالمينا والمموهة بالذهب ، تطبيقا على مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٩ م ، ص ١٧ ، ١٨

[٧] ـ مرفت عبد الهادى عبد اللطيف ، الزجاج التركى العثمانى من خلال مجموعات متاحف القاهرة ، دراسة أثرية فنية ، رسالة دكتوراة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م ، ص ٨٢

ـ طريقة النفخ :

يرى الاستاذ " موران جان " أن هذا الاختراع يعود الى عهد قواد أسكندر دايدوجس " ، أو فى بداية تأسيس الامبراطورية الرومانية ، وهذا ما ذهب اليه العالمان ميشيل فاندرهافن " وريمون شامبون " اللذان يحددان تاريخ ابتكار استعمال الاسطوانة فى نفخ الزجاج فى منتصف القرن الاول قبل الميلاد ، أى فى أواخر العصر الهلنستى ، وبداية العصر الرومانى ، ويعتقد الاستاذ موران جان " أن الفضل فى ظهور هذا الاكتشاف يعود الى صناع الزجاج السوريين ويرى " روستو فتزف " أن سوريا وفقت الى معرفة النفخ فى الزجاج ، واتقان هذه العملية ، وجدير بالذكر أن طريقة النفخ هذه تنقسم الى :(أ) نفخ الكتلة الزجاجية فى قالب ، وقد استخدموا لذلك قوالب أستعملت من الخشب ، كما أستعملوا قوالب مؤلفة من عدة قطع كانت تساعدهم على الحصول على زخارف كثيرة تغطى سطح الاوانى حتى قمتها (ب) : الزجاج المنفوخ فى الهواء بواسطة اسطوانة وقد نجح الزجاجون منذ بداية القرن الاول الميلادى من خلال هذا الطريقة الجديدة فى ابداع أوانى زجاجية جميلة ، تتألف من عدة انتفاخات ، يعلو بعضها بعضا ، ويرى الدكتور " حتى " أن هذا الابتكار لم يكن مصريا ، اذ لم يكن شائعا بقدر انتشاره فى المدن الفينيقية [١] وقد ظلت هاتان الطريقتان مستخدمتين جنبا الى جنب ، على مر العصور [٢] وقد استخدم المسلمون طريقة النفخ فى القالب لصنع أوانيهم الزجاجية ،وأستطاعوا أن ينتجوا أوانى أكثر انتظاما من خلال هذه الطريقة [٣]الا أن طريقة النفخ فى القالب أفضل بكثير من الزجاج المنفوخ فى الهواء ، بحيث أن الاولى تحقق للتحفة جمالا وسمكا أكثر، خلاف النفخ فى الهواء، الى جانب أن النفخ فى القالب يقلل من حدوث أى التواءات، أو تشويه، كما أنها ـ طريقة النفخ فى القالب ـ تعطى أشكالا مركبة ذات أبعاد مختلفة [٤] وقد تنوعت المواد الخام لهذه القوالب، فصنعت من الفخار ، ، أو من المعدن، أو من الخشب [٥]ومرة أخرى من حجر الجلخ[٦]

ـ أساليب الزخرفة :

تنوعت وتعددت طرق أو أساليب الزخرفة على الزجاج منذ القديم ، والراجح أن زخرفة الزجاج كانت تتم اما أثناء عملية صنع الزجاج نفسه ، أو بعد أن ينجز ، ويكون الاناء كاملا فتضاف اليه الزخارف ، وهو لا يزال حارا ثم يعاد تسخين الاناء ، كى يتم الالتصاق بين المادة المضافة وبين الزجاج الاصلى [٧] وقد تكون الزخرفة بالقطع ، بواسطة العجلة ، أو الاضافة ، وتكون هذه الاضافة خيوط من الزجاج تثبت على جدار الاناء ، وقد تضغط هذه الخيوط ، وقد تلصق على الجدار [٨] وقد تكون هذه الزخرفة بالبريق المعدنى [٩] والزخرفة باسلاك زجاجية سائلة ، يسحبها الفنان على سطح الاناء حتى تلتصق به بعد تبريده [١٠]

واستمرت صناعة الزجاج فى العصرين الايوبى والمملوكى تتبع نفس التقاليد الصناعية والزخرفية ، التى عرفت فى العصر الفاطمى من صبغ بالالوان المختلفة ، أو النفخ الحر ، أو النفخ فى القالب ، أو الاضافة بخيوط زجاجية من نفس لون الزجاج ، أو بلون مخالف لبدن الاناء بحيث تبدو بشكل بارز ، حول عنق الاناء وقد تكون الاضافة بخيوط عجائن ، زجاجية ملونة ،معتمة يتم ضغطها ، وهى ساخنة فى سطح الاناء ، بحيث تصير مساوية له ، وهو ما عرف باسلوب التمشيط ، الى جانب أسلوب أخر ابتكره الايوبيون ، وهو ما عرف باسلوب المينا المتعددة الالوان ، والتى حلت فيما بعد محل البريق المعدنى [١١] ويمكن تناول هذه الاساليب بشيئ من التفصيل على النحو التالى :

---

[١] ـ بشير زهدى ، لمحة عن الزجاج القديم وروائعه فى المتحف الوطنى بدمشق ، ص ١٢٢ ـ ١٢٤ ، ١٢٧

[٢] ـ مايسة محمود داود ، المشكاوات الزجاجية فى العصر المملوكى ، ص ٢١٧

[٣] ـ هناء عبد الخالق ، الزجاج الاسلامى فى مخازن ومتاحف الاثار فى العراق ،مع دراسة أولية للزجاج ، مخطوط رسالة ماجستير ، بغداد ١٩٦٩ م ، ص ٣

[٤] ـ مرفت عبد الهادى عبد اللطيف ، الزجاج التركى العثمانى ، ص ٨٨

[٥] ـ على أحمد الطايش، الفنون الزخرفية الاسلامية المبكرة فى العصرين الاموى والعباسى ، زهراء الشرق ، القاهرة ،٢٠٠٣ م ، ص ٤٧

[٦] ـ وليد محمد محمود ، فئات الصناع والعمال فى تصاوير المخطوطات الاسلامية من القرن السابع الهجرى ، وحتى الثانى عشر الهجرى ، ق (١٣ ـ ١٨ م) مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م ، ص ٧٤٨

[٧] ـ هناء عبد الخالق ، الزجاج الاسلامى فى مخازن ومتاحف الاثار فى العراق ، ص ٣٨

[٨] ـ محمد عبد العزيز مرزوق ، الفنون الزخرفية الاسلامية فى مصر قبل الفاطميين ، القاهرة ،١٩٧٤ م ، ص١١٨ ، ١١٩

[٩] ـ حسن الباشا ، المشكاة ، القاهرة ، تاريخها ، فنونها ، أثارها ، ص ٥٩٢

[١٠] ـ أحمد عطية الله ، القاموس الاسلامى ، مج ٣ ، القاهرة ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م ، ص ص ٣٤ ، ٣٥

[١١] ـ أحمد عبد الرازق ، الفنون الاسلامية فى العصرين الايوبى والمملوكى ، ص ٢٤٣

أ: أسلوب النفخ الحر، والنفخ فى القالب :

ومثلما يعد النفخ فى القالب أسلوب صناعى ، فى الوقت نفسه يعد هذا القالب أسلوب زخرفى ، لأن القالب نفسه مزخرف ، قبل أن توضع فيه العجينة الزجاجية ، وعند وضع الكتلة الزجاجية فى القالب ، تؤخذ بالانبوب ، وينفخ فيه فى قلب القالب ، ومن ثم تأخذ العجينة شكل القالب بزخارفه [١] وأكدت الدراسة فى العصرين الايوبى والمملوكى على هذه النوعية من الاساليب الزخرفية ، وأخرج لنا الفنان قطعا فنية مزخرفة بالقالب ، وقطعا أخرى غفل من الزخرفة (لوحات أرقام ٥٩ ،٦٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٩٨ ،٣٥١)....

ب: طريقة التنقيط

تعتبر هذه الطريقة ، واحدة من الطرق التى أستخدمت منذ القرن الاول الميلادى ، واستمرت هذه الطريقة فى الفن الاسلامى ، فعرفت فى عصور عديدة ،كالعصر الفاطمى ، والايوبى والمملوكى ، وامتدت حتى العصر العثمانى ، ولكن فى نطاق ضيق [٢] وتتم زخرفة الاناء بالتنقيط ، ثم يعاد تسخين الاناء ، بحيث تلتصق بجدران الاناء [٣] ويعتبر الملقاط الوسيلة التى يستخدمها الفنان فى تنفيذ هذا الاسلوب [٤] وقد أمدتنا الدراسة بالعديد من القطع القطع الفنية فى العصرين الايوبى ، والمملوكى (لوحات أرقام ٤٢، ٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥١)

ج : طريقة الزخرفة بالاضافة :

وتكون هذه الاضافة اما بخيوط زجاجية من نفس لون الاناء ، أو بلون مخالف للاناء ، وتوضع بحيث تبدو بشكل بارز [٥] وقد تكون هذه الاضافة مقبض ، أو حلقة أوغير ذلك من حليات [٦] ولا يتأتى ذلك الا وأن يكون يكون الزجاج ساخن [٧] و من القطع الفنية التى تؤكد هذا الاسلوب

(لوحات أرقام ٣٠ ، ٣٣ ، ٥٦ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٢٨٠ ،٢٨٢، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ،٣٦٨ ، ٣٨٤ ، ٣٩١)

د: طريقة التمشيط :

والراجح أن هذه الطريقة قد ظهرت فى مصر القديمة، فكان اذا ما أراد الفنان، زخرفة الاناء بهذه الطريقة، كان يقوم بلف بعض عيدان الزجاج المختلفة الالوان، حول السطح الخارجى ، والزجاج لين ، فاذا ما شدت هذه العيدان قليلا الى أعلى وأسفل، حدث التموج[٨] وعند لف هذه العيدان ، أو الخيوط الزجاجية حول حول الاناء، يدار الاناء مع تمشيط هذه الخيوط ، باستخدام مجموعة من الامشاط ، ثم يقوم الصانع بعد ذلك بصقل وتلميع الاناء على سطح حجر من الاحجار الصلدة ، مثل البازلت ، أو الشست وذلك للوصول الى سطح ناعم أملس، ويعرف هذا النوع من الزجاج باسم الزجاج ذو الخيوط المموجة ، والذى يرجح أنه ظهر ، وارتقى فى عصر الاسرة الثامنة عشر بالدولة الحديثة [٩] وأيضا قد طبق ـ هذا الاسلوب ـ فى الدولة الرومانية، واستخدموا له ألة تشبه المشط[١٠] وأحد المراجع الحديثة [١١] يذكر أن هذه النوعية من الزجاج تنتج بطرق مختلفة ، ففى بعضها تستخدم نسب بسيطة من الفضة ، والبيزموت ، وتضاف الى خلطة الزجاج الملون ، ثم يعرض هذا الزجاج الى لهب مدخن يختزل الفضة ، الى حد ما بما يعطى الزجاج لون مموج جميل ، وبالتحكم فى كمية الاكسجين التى يحتوى عليها ، يمكن تكوين طبقة لامعة ذات الوان مختلفة جميلة جذابة . وشاعت فى مصر الاسلامية زخرفة الاوانى الزجاجية بهذه الطريقة ، ومما يؤكد ذلك اناء اسطوانى الشكل ينسب الى القرن الثالث الهجرى / التاسع الميلادى ، صنع من زجاج أخضر داكن ، نفذ بالنفخ فى القالب ، يزينه خطوط بيضاء معتمة مضغوطة على سطح الاناء ، اما عن طريق تقليب

---

[١] ـ محمد عبد الرحمن فهمى ، من روائع القطع الزجاجية بمتحف محمد محمود خليل وحرمه بالجيزة ، دراسات وبحوث فى الاثار والحضارة الاسلامية ، الكتاب الثانى ، الفنون ، اسكندرية ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٦٢

[٢] ـ ـ محمد عبد الرحمن فهمى ، من روائع القطع الزجاجية بمتحف محمد محمود خليل وحرمه بالجيزه ، ص ٢٦٤

[٣] ـ هناء عبد الخالق ، الزجاج الاسلامى فى مخازن ومتاحف الاثار فى العراق ، ص ٤٤

[٤] ـ أحمد عطية الله ، القاموس الاسلامى ، مج ٣ ،ص ٣٤

[٥] ـ أحمد عبد الرازق ، الفنون الاسلامية فى العصرين الايوبى والمملوكى ، ص ٢٤٣

[٦] ـ ـ ـ محمد عبد الرحمن فهمى ، من روائع القطع الزجاجية بمتحف محمد محمود خليل وحرمه بالجيزه ، ص ٢٦٤

[٧] - institute du monde Arabe L orient de Saladin L Arte des Ayyobides,p 187, fig 193,

[٨] ـ الفريد لوكاس ، المواد والصناعات ، ص ص ٣١٤ ، ٣١٥ وأنظر أيضا , Centre Franceais de culture et de cooperation Ambassade de france en Repullique Arabe de Egypte , parfums , comtiques dans le Egypte anciene , le Caire , Paris 2002 , p `152

[٩] ـ ـ رمضان عوض رمضان عبدالله ، دراسة علاج وصيانة الاثار الزجاجية المزخرفة بالمينا والمموهة بالذهب ، تطبيقا على مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، ص ٢٥

[١٠] - The king Faisl Center for research and islamic studies, Riyadh,Saudi Arabia,An exhibition of Islamic Art at the Islamic Art gallery, Westerham press , Kent England , 1405 AH,1985 AD, P 165

[١١] ـ فؤاد سعودى ، صناعة الزجاج قديما وحديثا ، القاهرة ، د .ت ، ص ١٣٣

الاناء على الرخام ، وهو مازال ساخنا، أو عن طريق تمشيط الخيوط الزجاجية ، وسحبها بواسطة أداة تشبه المشط [١]

وأشتملت الدراسة على مجموعة كبيرة من القطع الفنية الكاملة ، وغير الكاملة تؤكد شيوع هذا الاسلوب الزخرفى فى العصرين الايوبى والمملوكى (لوحات أرقام ٤، ٥، ٦ ،١٢، ١٣ ، ١٤ ،٤٩،٥٣، ٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥)

هـ : طريقة المينا [٢] :

الراجح أن هذا الفن قد ظهر عند اليونان فى القرن الخامس ق.م ويحتمل أن الأشكال التى وجدت فى معابد أولمبيا فى تلك الفترة، والتى منها أستار مذهبه عليها بالمينا زخارف لورود باللون الابيض والازرق، الا ان أمثلة ذلك قليلة، وعلى ما يبدو أن الاهتمام بهذا الفن قد تضاءل فيما بين القرنين السادس والتاسع الميلاديين كل ذلك دليل يؤكد ظهور هذا الفن عندهم [٣] ومن الامم الاخرى التى ظهر عندهم هذا الفن القدماء المصريون، يشهد على ذلك اناء الملك تحتمس الثالث الذى يرجع الى القرن الخامس عشر ق.م، والذى يرجع بدوره الى الاسرة (١٨)، ويعتبر هذا الاناء المحفوظ بالمتحف البريطانى أقدم قطعة زجاجية ، زخرفت باسلوب المينا، والتى تعتبر محاولة بدائية، حيث كان المصرى القديم يقوم بزخرفة السطح الزجاجى، بخيوط زجاجية مختلفة الالوان ، وكانوا يضعونها بطريقة رش مسحوق الزجاج الملون على السطح، ثم يسخن الاناء فتتكون طبقة زجاجية شبيهة باسلوب الطلاء ، أو المينا [٤] كما ظهر هذا الاسلوب عند الرومان، ويشهد على ذلك فازة يحتفظ بها المتحف البريطانى بلندن ، عليها نقوش بالمينا [٥] ويرى استيفانو كاربونى أن المسلمين عرفوا هذه الطريقة فيما بين القرنين الثامن والتاسع الميلاديين، كما يرى أن الرواد والاساتذة العظام فى هذا المجال هم المسلمون [٦] ويذكر أن أهل العراق هم الذين أول من استعملوا هذا الاسلوب على الاوانى الخزفية لكى يكسبها بريق الذهب ، لتصبح بديلا عن الاوانى الذهبية ، ومن العراق انتقلت هذه الطريقة الى مصر فى العصر الفاطمى [٧] وهناك من يرى أن هذه الطريقة قد حلت محل البريق المعدنى [٨] وقد انتشرت هذه الطريقة الطريقة فى بلاد الشام فى أواخر القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى [٩] واستطاع الأثريون أن يتوصلوا الى ثلاثة مدن حذقت هذه الصنعة فى بلاد الشام ، كان أقدمها الرقة ، وثانيها حلب ، وثالثها دمشق [١٠] والحق أن دمشق وحلب كان لهما الفضل الاكبر فى اتقان أساليب المينا [١١] وبلغت هذه الصنعة أوجها برعاية الايوبيين والمماليك ، وذلك فيما بين القرنيين السادس والتاسع الهجريين [١٢] الا أنها استمرت بعد ذلك فى ايران الى ما بعد القرن الثانى عشر للهجرة / الثامن عشر الميلادى [١٣] كما عرف الغرب هذه الصنعة بتأثير من المسلمين وخاصة على الزجاج الفنيسى وذلك فى القرنين الخامس عشر ، والسادس عشر الميلادى [١٤] والسبب فى انحسار هذه الصنعة فى بلاد الشام فى القرن التاسع الهجرى (الغزو التيمورى) الذى نهب مدينة دمشق سنة ١٤٠٠ م على يد تيمورلنك ، الذى قيل عنه أنه اصطحب معه أغلب صناع الزجاج

---

[١] ـ أحمد عبد الرازق ، الفنون الاسلامية حتى نهاية العصر الفاطمى ، ص ٢٢٠

[٢] ـ المينا لفظه فارسية تعنى نوع من الالوان ، التى تزين بها الاطباق الذهبية والفضية ، ويعرف الشخص الذى يقوم بهذه الزخرفة بالمينا كار أنظر عبد النعيم محمد حسنين ، قاموس الفارسية ، فارسى ـ عربى ، دار الكتاب المصرى ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٧ م ، ص ٧١٢ ، كما تعنى هذه اللفظة ـ المينا ـ اللون الازرق السماوى أنظر عبد الوهاب علوب ، فرهنك زبان فارسى واعد ، قاموس فارسى ـ عربى ، القاهرة ١٩٩٦ م ، ص ٣٨٧

[٣] - Remenih Martine , enamelling , step by step . guish nash U.S.A , P109 , 110

[٤] ـ رمضان عوض رمضان عبدالله ، دراسة علاج وصيانة الاثار الزجاجية المزخرفة بالمينا والمموهة بالذهب ،ص ٢٦ ، ٣٢

[٥] ـ محمد زينهم ، فن الزجاج ، ص ٢٢

[٦] - Carboni, oggetti decorati di influsso islamico nella vetraria muranese ,;tecnica eforma.Atti del primo simposio . internayional sull, Arte venegiana el ,Arte islamica , venzia 9 12 Dicembre 1986 ,p 147

[٧] ـ سمية حسن ابراهيم ، روائع زجاج بوهميا فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، سلسلة دراسات من الشرق الاوسط ، (١٠٧) حلوان ١٩٩٢م ،ص١٢

[٨] ـ عبد الناصر ياسين ، الفنون الزخرفية بمصر فى العصر الايوبى ، اسكندرية ، ص ١٩٢

[٩] ـ منى بدر ، أثر الفن السلجوقى على الايوبيين والمماليك ، ص ٥٥٠

[١٠] ـ أبو الفرج العش ، المتحف الوطنى بدمشق ، ص ٣٠٣

[١١] - The corning museum of glass , p 133

[١٢] ـ ـ سمية حسن ابراهيم ، روائع زجاج بوهميا فى متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، ص ١٢ وأنظر أيضا Wenzel Marian , towards an assessment of Ayyobid glass style,p 99

[١٣] ـ أبو الحمد فرغلى ، الفنون الزخرفية ، ص ٢١٦

[١٤] ، Aguide to the glass collection,art in the glass,the Toledo museum of Art1969 ,p36

الشاميين الى سمرقند [١]. ومما تقدم يتبين لنا أن هذا الاسلوب بلغ أوجه فى العصرين الايوبى والمملوكى ، وقد وقد أكدت لنا الدراسة ذلك من خلال قطعها الفنية ، (لوحات أرقام ١ ، ٣ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ١٣٢ ، ١٣٣، ١٣٤ ، ١٣٥،١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠) .....

وقد اتفق على تعريف المينا من الناحية التكنولوجية بأنها مادة زجاجية ، مسحوقة شفافة ، أو معتمة تتركب أساسا من سليكات الصوديوم والرصاص ، وفى الغالب تكون ملونة بألوان مختلفة [٢] الى جانب أنها تخلط بمواد لاصقة ثم يدهن بها السطح الزجاجى [٣] ويمكن تناول هذه الجزئية ـ المينا من الناحية التكنولوجية ـ بشيئ من التفصيل على النحو التالى: من المعروف أن المينا مادة زجاجية لينة نتيجة اتحاد أ ـ مواد تزجيجية: وأهمها السليكا التى يتم الحصول عليها من رمال الكوارتز، أو الفلنت، ب ـ مساعدات صهر : مثل حامض البوريك، أو البوراكس، ومركبات الرصاص والزنك، وأكثرهااستعمالا أكسيد الرصاص الاحمر وكربونات الصوديوم والبوتاسيوم

جـ ـ عوامل قلوية: ومن أهمها مركبات الصوديوم

د ـ مواد ملونة: وقد استخدمت أكاسيد عديدة للحصول على ألوان مختلفة بالمينا أ همها أكا سيد الحديد ، والنحاس والكوبلت والانتيمون والمنجنيز

هـ ـ مواد معتمة: وتستخدم هذه المواد لمحو شفافية المينا وأشهر هذه المواد أكسيد الانتيمون والقصدير والرصاص[٤] وفى هذا الصدد يذكر استيفانو كاربونى أنه لا يمكن تعريف المينا على أنها زجاج شفاف [٥]

وتنقسم المينا الى عدة أنواع طبقا لاعتبارات ثلاثة : أولا درجة الحرارة : والمينا فى الزجاج الاسلامى أو الفنيسى (البندقى) تنصهر بطريقة تامة داخل فرن درجة حرارته ما بين ٤٨٠ ـ ٦٠٠ درجة مئوية [٦]

ثانيا حجم الحبيبات: تقسم المينا حسب حجم حبيباتها الى نوعين ، مينا ناعمة يمكن الحصول عليها من خلال منخل دقيق الفتحات، ومينا خشنة كبيرة الحبيبات ، يمكن الحصول عليها من خلال منخل واسع الفتحات

ثالثا درجات الاعتمام : وتنقسم المينا طبقا لهذا الاعتبار الى ثلاثة أنواع ، أ ـ مينا معتمه : لا تسمح بمرور الضوء خلالها ومن ثم فهى تحجب لون السطح الذى خلفها ، ب ـ مينا شفافة : يمر خلالها الضوء ، ج ـ مينا لؤلؤية : وتظهر ما بين النوعين السابقين ، وهى نصف شفافة ، ذات تأثير يشبه تأثير اللؤلؤ [٧]

وحتى تخرج المينا للضوء ، ويستخدمها الفنان فى الزخرفة لابد أن تمر بعدة مراحل ، أو عمليات

أولا عملية الصحن : وفيها يتم صحن المركبات الاساسيه للمينا ، بحيث تكون هذه المركبات منفصلة ، ثم تخلط معا ، ويعاد صحنها مرة أخرى للوصول الى مسحوق ناعم ، وتتم هذه العملية فى أهوان من العقيق

ثانيا عملية النخل والتنقية : وتتم هذه العملية من خلال مناخل مختلفة الاحجام ، والمقاسات والتى يتم من خلالها استبعاد الاجسام الغريبة ، وكذلك الحبيبات الكبيرة

ثالثا عملية الصهر : وتتم من خلال وضع مسحوق المينا فى بوتقة من الفخار ، ثم يتم ادخالها الفرن للصهر

رابعا عملية السحق: وفيها يتم صب المصهور المينا فى وعاء به ماء ، ثم تهشم ، وتتحول الى كسر دقيقة ، ثم تطحن، ويعاد صهرها وصبها فى الماء ثانية، مما يؤدى الى جعل زجاج المينا سهل التزجيج.

خامسا عملية التجفيف : وتأتى بعد عملية السحق ، حيث يتم تعريض المينا بعد تجفيفها للهواء ، وحرارة الشمس ، أو تسخينها فى وعاء على نار هادئة ، وبطيئة ، مع تقليبها باستمرارلحمايتها من الاحتراق

سادسا عملية الحفظ والتخزين : وتعد هذه العملية الاخيرة قبل الاستخدام ، بحيث يتم حفظ المينا داخل عبوات محكمة الغلق ، غير منفذة للرطوبة والغبارو الملوثات الخارجية [٨]

---

[١] - Pavaiss., P une lampe sepulcaire en verre emaille , paris 1931 , p 3وأنظر أيضا أحمد عبد الرازق ، الفنون الاسلامية فى العصرين الايوبى والمملوكى ، ص ٢٥٤

[٢] ـ رمضان عوض رمضان عبدالله ، دراسة علاج وصيانة الاثار الزجاجية المزخرفة بالمينا والمموهة بالذهب ، ص ٣٠

[٣] ـ ـ فؤاد سعودى ، صناعة الزجاج قديما وحديثا ، ص ١٣٣

[٤] ـ ـ رمضان عوض رمضان عبدالله ، دراسة علاج وصيانة الاثار الزجاجية المزخرفة بالمينا والمموهة بالذهب ، ص ٣٥ ، ٣٧

[٥]. Carboni , oggetti decorati di influsso islamico nella vetraria muranese ,p 148

[٦] -Ibid , p 147

[٧] ـ ـ رمضان عوض رمضان عبدالله ، دراسة علاج وصيانة الاثار الزجاجية المزخرفة بالمينا والمموهة بالذهب ، ص ٣٩ ، ٤٠

[٨] ـ رمضان عوض رمضان عبدالله ، دراسة علاج وصيانة الاثار الزجاجية المزخرفة بالمينا والمموهة بالذهب ، ص ٤٢ ، ٤٣

و ـ طريقة التذهيب [1]:

من المعروف أن المصريين قد عرفوا التذهيب من قبل أن يكون محلولا ، وذلك فى القرن الرابع ق. م حيث ثبت أنهم كانوا يمارسونه فى صنع الزجاج الفسيفسائى [2]وابتكر الرومان طريقة نثر حبيبات الذهب المسحوق فى مصهور الزجاج ، على الاوانى الزجاجية ، وهى ما تزال ساخنة [3]كما عرفه ـ التذهيب ـ البيزنطيون قبل أن يكون محلولا ، وذلك باستخدام رقائق الذهب على أنية الزجاج [4]وقد عرفت هذه الطريقة فى العصر الاسلامى منذ فترة مبكرة للاسلام ، واستدل على ذلك بجزء من زجاجة ترجع الى القرن التاسع الميلادى ، وقد عثر عليه فى حفائر سامرا ء ،وربما تنسب الى العراق ، أو ايران ، ويعتبر هذا الجزء من الامثلة القليلة المبكرة التى تثبت أسلوب التذهيب على الزجاج فى الفترة التاريخية السابقة الذكر ، الا أنه للاسف ،فان الرسم الذى على القطعة يبدو فى حالة سيئه [5]ويرى الاستاذ الدكتور محمد عبد العزيز مرزوق[6] مرزوق[6] رحمه الله أن طريقة التذهيب عرفت لاول مرة فى مصر الاسلامية فى العصر الفاطمى ، ودلل على ذلك بما ذكره المقريزى فى خططه ، الى ما كانت تحويه خزائن الخلفاء الفاطميين من الاوانى الزجاجية المموهة بالذهب . الا أن هناك رأى ثالث يذكر أن التذهيب عرف فى عهد عبد العزيز بن مروان ٦٥ هـ / ٦٨٥م، حيث انفرد الصناع العرب من نقوش ورسوم مذهبة تزين القناديل[7]

كما يذكر الاستاذ محمد أبو الفرج العش، أن السيدة علية بنت الخليفة المهدى العباسى ق (٢هـ/ ٨م) كانت تكتب الشعر بالذهب على الاكواب الزجاجية [8]، ويعتبر العصر الفاطمى من العصور التى كثر فيها استخدام التذهيب ، فيذكر أن الاميرة عبدة بنت المعز لدين الله الفاطمى ١٠٥٠ م ، وجد بين تحفها نحو ألفين قنينة مذهبة[9] وشاعت هذه الطريقة فى العصرين الايوبى والمملوكى، الا أنها جاءت على نمطين ، النمط الاول وهو التذهيب على الساخن، والنمط الثانى تذهيب على البارد، أما التذهيب على الساخن ، فقد شاع استخدامه فى القرنيين الثانى عشر، والثالث عشر الميلادى ، حيث أستخدم أكسيد الذهب مع اضافة مادة قلوية فى صورة بورات الصوديوم (البوراكس) بالاضافة الى مادة الغراء أو الصمغ ، وذلك للعمل على تثبيتهما على سطح الاناء الزجاجى، ثم يتم دخول الاناء فى الفرن فى درجة حرارة مناسبة ، وذلك لتسوية الخليط ، بحيث تنصهرالمادة القلوية، فتكون طبقة زجاجية ، تعمل على لصق الذهب ، مع زجاج الاناء ، وهذا النوع من التذهيب أكثر ثباتا، ولا يزول بسهولة من على جسم الاناء [10] ومما تجدر به الاشارة أن هذا النمط من التذهيب أستمر فى العصر العثمانى [11]أما النمط الثانى ، وهو المتمثل فى التذهيب على البارد ، وهو يتمثل فى اضافة محلول الذهب كطلاء على الاماكن المراد زخرفتها ، دون خلق طبقة تزجيج وسيطة ، ودون ادخال الاناء الفرن وفى مثل هذه الحالة يستخدم محلول ثالث كلوريد الذهب ، وحامض الستريك ، الذى يختزل المحلول الى معدن الذهب ، فى صورة حبيبات دقيقة جدا ، من المعدن ، وتضاف مادة لاصقة كالفراء أو الصمغ أو عسل النحل أو وسيط ذيتى الى المحلول لتثبيته على سطح الاناء الزجاجى ، أثناء الزحرفة ، بحيث يستخدم الفنان فرش ناعمة دقيقة ، للزخرفة فى الاماكن المحددة ، على جسم التحفة الزجاجية ، ومثل هذا التذهيب يكون معرضا للزوال على مر الزمن ، وتتساقط الزخارف المذهبة بعد جفافها بسهولة ، اذا تعرضت لظروف جوية غير مناسبة ، ويعتقد أن هذا النمط من التذهيب شاع فى اواخر القرن ١٤ ـ ١٥ م ، وبالفحص الميكروبيولوجى ، باستخدام الميكروسكوب تبين أن هناك فطر من نوع الاسبرجلليس ، يتميز

---

[1] ـ التذهيب أو ماء الذهب ، كما يسمى أحيانا فى الكتابة ، وفى الزخرفة وهو عبارة عن محلول مكون من برادة الذهب والماء والصمغ وعصير الليمون أنظر محمد عبد العزيز مرزوق ، الفن الاسلامى ، ص ١٦٤

[2] ـ بشير زهدى ، لمحة عن الزجاج القديم وروائعه فى المتحف الوطنى بدمشق ، ص ١٢١

[3] ـ رمضان عوض رمضان عبدالله ، دراسة علاج وصيانة الاثار الزجاجية المزخرفة بالمينا والمموهة بالذهب ، ص ٤٨

[4] ـ أبو الفرج العش ، المتحف الوطنى بدمشق ، ص ٣٠١

[5] ـ Kroger ,Jens " painting on glass from the Mamluk period " gilded and enameled glass , pp 9 , 10

[6] ـ محمد عبد العزيز مرزوق ، الفن الاسلامى ، ص ١٣٢

[7] ـ رؤف نحاس ، صناعة الزجاج ، ص ٤٩

[8] ـ أبو الفرج العش ، المتحف الوطنى بدمشق ، ص ٣٠١ ـ ٣٠٢

[9] ـ رؤف نحاس ، صناعة الزجاج ، ص ٤٩

[10] ـ رمضان عوض رمضان عبدالله ، دراسة علاج وصيانة الاثار الزجاجية المزخرفة بالمينا والمموهة بالذهب ، ص ٥٠ ، وأنظر أيضا سلوى جاد الكريم ، الزجاج الاثرى المموه بالذهب ، فنونه ، عوامل ومظاهر تلفه ، صيانته ، ترميمه فى ضوء مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، مجلة كلية الاداب ، جامعة حلوان ، العد الخامس ، ١٩٩٩ م ، ص ٥٨٣

[11] ـ منى بدر ، التأثيرات السلجوقية على الايوبيين والمماليك ، حاشية (٣) ص ص ١٠٧ ، ١٠٨

بانتاج جراثيم لها ضرر على زخارف التذهيب، الى جانب أن له القدرة على اتلاف المواد اللاصقة وخواصها على القطع الزجاجية[1]

وقد أكدت الدراسة على أن هذا الاسلوب قد انتشر فى العصرين الايوبى والمملوكى (لوحات أرقام ٨٠،٥٥ ،٨٢، ١٧٥ ، ٢١٥ ، ٢٣٩، ٣٤١)....

رابعا:صناع الزجاج و مراكز الصناعة

ـ صناع الزجاج

وصلنا من القرون الأولى فى العصر الإسلامى توقيعات قليلة لبعض الزجاجين ،نفذ معظمها بالخط الكوفى ، على أشكال مختلفة من الأوانى الزجاجية ،بعضها فى حالة كاملة ، والبعض الأخر غير كامل ، منها دورق من الزجاج السميك عليه توقيع " عمل أحمد بن هنيدا "، ودورق أخر عليه توقيع " عمل نصير بن أحمد بن هيثم " كما ورد توقيع زجاج ثالث على قطعة من الزجاج باسم " عباس بن نصير " يرجح أنها ترجع الى العصر الفاطمى [2]وقد ورث الزجاجون المصريون والسوريون فى العصر الأيوبى والمملوكى التقاليد الفنية السابقة عليهم وساروا بها نحو الكمال [3] وقد ظهر اهتمام سلاطين الأيوبيين بالزجاجيين ،وذلك على مستوى مصر ودمشق ، حيث دارت بينهم منافسات لإنتاج أفضل أنواع الزجاج ، كما ظهر هذا الإهتمام فى العصر المملوكى ومن مظاهر ذلك اعتناء السلطان بيبرس بهؤلاء الزجاجيين ، وتقريبهم منه [4] ولم يقتصر الأمر على الإهتمام بالصناع المحليين بل تعدى ذلك الى استجلاب مهرة من الصناع من بلدان غير عربية ، وهذا ما قام به بالفعل السلطان الناصر محمد بن قلاوون من استجلاب نوعيات مختلفة من الصناع من وسط أسيا [5] ونظرا لنبوغ هذه النوعية من الصناع ـ الزجاجيين ـ وخاصة السوريين حدث انتقال بعض صناع الزجاج السوريين للعمل فى بعض المراكز الفنية السلجوقية فى الأناضول فى القرن السابع الهجرى /الثالث عشر الميلادىونتيجة ذلك أن تم اكتشاف أعداد كبيرة من الأوانى الزجاجية فىحفائر " صمصات " كان معظمها من الكوؤس والأقداح المزخرفة بالمينا ، على بعضها كتابات بالخط الثلث يقرأ منها " .....السلطان الملك العالم العادل ....." [6] وفى أوائل القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى تدهورت صناعة الزجاج بسبب استيلاء تيمورلنك على دمشق حيث أمر بترحيل كثير من الصناع الى سمرقند فى اسيا الوسطى ، حيث انشئت مصانع للزجاج عمل فيها أولئك الصناع [7]وعلى الرغم من هذا التقدم فى هذه الصناعة وانتاج هذا الكم الكم الوفير من التحف الزجاجية فى العصرين الأيوبى والمملوكى الإ أنها ـ التحف ـ تخلو من وجود توقيع صناع الإ فيما ندر ، من ذلك مشكاة من الزجاج المزخرف بالمينا يحتفظ بها متحف الفن الإسلامى بالقاهرة [8]على قاعدتها توقيع لأحد صناع الزجاج وهو " على بن محمد أمكى " أو الرمكى نسبة الى مدينة " رمكة " بالشام والذى يذكر أن بيبرس قد منحها اقطاعا لإثنين من مماليكه وهما " جمال الدين موسى بن يغمور " و "علم الدين سنجر الحلبى العزازى " ومن الجدير بالذكر أن هذه المشكاة صنعت من أجل أن تعلق فى مسجد الأمير " الماس الحاجب " ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م ، ومما يذكر أيضا أن " على بن محمد " هذا قد صنع مشكاة أخرى لمسجد قوصون الساقى فى نفس السنةأنفة الذكر [9]

---

[1] ـ رمضان عوض رمضان عبدالله ، دراسة علاج وصيانة الاثار الزجاجية المزخرفة بالمينا والمموهة بالذهب ، ص ٥١ ، ٢٢١ ، ٢٢٢

[2] ـ عبد الرؤوف على يوسف ، دراسة فى الزجاج المصرى ، أبحاث الندوة الدولية لتاريخ القاهرة ،مارس ـ ابريل ١٩٦٩ م ، مطبعة دار الكتب ١٩٧١ م ، ص ٣ ، ٦ ،٧

[3] ـ حسن الباشا ،المشكاة ، القاهرة تاريخها ،فنونها ، أثارها ، ص ٥٩٢

[4] ـ رؤف نحاس ، صناعة الزجاج ، ص ص ٥٠ ـ ٥١

[5] ـ منى بدر ، أثر الحضارة السلجوقية على الأيوبيين والمماليك ، ج١ ، الحضارة ، ص ١٧٢

[6] ـ ربيع حامد خليفة ، الفنون الإسلامية فى العصر العثمانى ، ص ص ٣٣٤ ، ٣٣٥

[7] ـ مرفت عبد الهادى ، الزجاج التركى ، ص ١٨

[8] ـ رقم سجل : ٣١٥٤

[9] ـ وزارة الثقافة ، معرض الفن الإسلامى فى مصر ، ص ص ٢٥١ ـ ٢٥٢

ـ مركز الصناعة :

أ ـ فى مصر الاسلامية :

تعددت مراكز صناعة الزجاج فى مصر الاسلامية ، حيث الفيوم والاشمونيين والشيخ عبادة ويأتى على رأس هذه المراكز الفسطاط ، والتى ذاعت شهرتها فى العصور الاولى للاسلام ، وقد نقل الرحالة من تاريخها ما يشهد على هذه الصناعة ، وخير شاهد على ذلك كلام الرحالة ناصر خسرو عندما مر بها ٤٨١ هـ / ١٠٨٨ م وذكر ما بها من مسابك لصناعة الزجاج ، وما تقوم بصناعته من قوارير كالزبرجد فى الصفاء والنظافة ، حيث كانت تباع بالوزن وقد أستمرت شهرة الفسطاط بعد الفاطميين ، حيث الايوبيين والمماليك خلال الفترة من القرن السابع حتى العاشرالهجرى / الثالث عشر حتى السادس عشر الميلادى ١٦ م) وللأمانة يجب أن يذكر أن الزجاج الذى وجد فى أطلال الفسطاط أو غيرها من المدن ليس كله من منتجات الصناعة، فإن بعضه وارد من سوريه [١] ويأتى بعد الفسطاط فى الاهمية ، والتى أخذت شهرتها منذ العصر الرومانى ، مدينة الاسكندرية ، والتى يرجع لزجاجيها الفضل فى معرفة طريقة الحفر على الزجاج حيث أنهم أول من مارس طريقة الزخرفة بالحفر على الزجاج ببعض الالات اليدوية البسيطة [٢] وقد حافظت الاسكندرية على تقاليدها فى مجال صناعة الزجاج طوال العصور الاسلامية ، فكانت تصنع فيها الاوانى المختلفة ،والقوارير، والاختام ، ونحوها حتى غدت المدينة من بين أهم مراكز الصناعة فى تلك العصور [٣] بل كانت من أكبر أسواق العالم لبيع المنتجات الزجاجية المزركشة فى العصر الايوبى [٤] وأستمرت هذه المدينة فى تفوقها فى صناعة الزجاج خلال العصر المملوكى حيث تشهد على ذلك الحفائر الاثرية بكوم الدكة ، والتى كشفت عن كميات كبيرة من القطع الزجاجية،بزخارف مذهبة ، على غرار ما كان متبعا فى مشكاوات واوانى العصر المملوكى [٥]

ب ـ مراكز الصناعة فى بلاد الشام :

ازدهرت صناعة الزجاج فى بلاد الشام قبل الاسلام ،والتى كان لها أكبر الاثر فيما حولها من بلاد حتى أعتبر الدكتور فيليب حتى شمال سورية، المركز الذى أوصل فن الطلاء الزجاجى الى مصر فى أول عصر الاسرات [٦] وكان من أشهرمراكزها أيضا قبل الاسلام صيدا وصوروانطاكيا ، واستمرت هذه الصناعة فى العهود العربية الاسلامية ، ونشأت مراكز هامة أخرى كالرقة وحلب ودمشق ، وتعتبر الرقة أقدم هذه المراكز ، وثانيها حلب ، وثالثها دمشق [٧] ومما يذكر أن دمشق أخذت شهرة كبيرة فى الفترة الايوبية حيث نافستها أكبرمراكز الزجاج فى مصر ، ألا وهى الاسكندرية [٨] والراجح أن حماه كانت أحدى هذه المراكز الصناعية أيضا، وخاصة فى العصر الايوبى وذلك للعثور على قطع زجاجية عديدة فى حفائرها ـ حماه ـ، كلها ترجع الى العصر الايوبى [٩] كما أن حلب قد ذاع صيتها فى انتاج الاوانى الزجاجية، فى العصر المملوكى ، فكان سوق الزجاج فيها وجهة التجار والاثرياء [١٠]

---

[١] ـ زكى محمد حسن ، كنوز الفاطميين ، ص ١٨١
[٢] ـ محمد زينهم ، فن الزجاج ، ص٢٢
[٣] ـ عاصم رزق ، مراكذ الصناعة ، ص ٢٢
[٤] ـ رؤف نحاس ، صناعة الزجاج ، ص٥٠
[٥] ـ عاصم رزق ، مراكذ الصناعة ، ص ١٠٧
[٦] ـ بشير زهدى ، لمحة عن الزجاج القديم وروائعه فى المتحف الوطنى بدمشق ، ص ١٣١
[٧] ـ أبو الفرج العش ، المتحف الوطنى بدمشق ، ص ٣٠١ ـ ٣٠٣
[٨] ـ رؤف نحاس ، صناعة الزجاج ، ص٥٠
[٩] ـ أحمد عبد الرازق ، الفنون الاسلامية فى العصرين الايوبى والمملوكى ، ص ٢٤٣
[١٠] ـ زكى محمد حسن ، كنوز الفاطميين ، ص ١٧٨

الفصل الثالث : الزخارف على التحف الزجاجية موضوع الرسالة

أولا : الزخارف النباتية

ثانيا : الزخارف الهندسية

ثالثا : الزخارف المعمارية

رابعا :الزخارف الكتابية

خامسا : زخارف الكائنات الحية والخرافية

أ ـ الرسوم الادمية

ب ـ الرسوم الحيوانية

ج ـ رسوم الطيور

د ـ رسوم الطير

هـ ـ الأسما ك

و ـ سرطان البحر

سادسا : الرنوك

أولا :الزخارف النباتية :

تعد واحدة من الزخارف ، التى مثلها الفنان على العمائر، والفنون منذ فترات بعيدة من الزمن ، وكلما مر عصر تلو الاخر ، كلما استطاع الفنان أن يتقن هذه الزخرفة ، حتى ولو أختلفت المادة الخام الذى يمثل الفنان عليها هذه الزخرفة ، وقد فرع الفنان من هذه الزخارف عدة عناصر ، واهتم الفنان بكل عنصر من هذه العناصر ، حتى لدرجة أنه أى الفنان يقتصر على هذا العنصر فى زخرفة قطعة ما ، ولا يزيد عليه ، هذا وان دل فانما يدل على أن الفنان يريد أن يلفت النظرالى قيمة هذا العنصر، بمفرده عن غيره من العناصر النباتية الاخرى ، وقد استخدم الفنان الزخرفة النباتية من قبل الاسلام ، وفى ظله بغرض أن يضفى على قطعته الجمال ، الذى يعد واحدا من الاغراض ، التى من أجلها صنعت القطعة الفنية ، ومن ثم فقد أجتهد الفنان فى اتقان هذه الزخارف واخراجها بشكل جمالى يلفت الانظار ، بل ويشغل الالباب .

ومن خلال القطع الزجاجية ـ موضوع الدراسة ـ فى العصرين الايوبى والمملوكى ، تبين لنا أن الفنان تناول الزخرفة النباتية بشيئ من الاتقان والتنوع ،ساعده على ذلك استخدام المينا بألوانها المتعددة ، التى تتناسب والطبيعة ، كأن يستخدم اللون الاخضر مع الاوراق التى تخرج من على يمين ويسار الفرع النباتى ، مما زادها قربا من الطبيعة ، بل رأيناه يقترب أكثر من الطبيعة فى تحديد التفصيص لبتلات الزهرة مثلا .كما تناول الفنان الزخارف النباتية بشيئ من التحوير و التجريد بحيث كاد العنصر النباتى ، يفقد شخصيته كوحدة نباتية .

ومما يلفت اليه النظر أن الموضوع الزخرفى على بعض القطع الزجاجية قد قسم الى عدة أقسام ،أو موضوعات تصويرية ، مما أتاح الفرصة للعنصر النباتى فى الظهور ،كما لا يخفى على الدارس أن الموضوعات التصويرية ساعدت على ابراز الزخارف النباتية ، وخاصة اذا كانت هذه الموضوعات التصويرية ، تتعرض لمناظر صيد ،أو زراعة ،أو تنزه فى حدائق عامة ، ومعروف أن هذه الموضوعات لاينفك عنها العنصر النباتى ، مما جعل الفنان يهتم بهذا العنصر ، لابراز الموضوع التصويرى فى أبهى صورة له. وبعد هذه المقدمة ،يمكن القول أن العنصر النباتى قد برز بقوة على قطع الدراسة ، ويمكن تصنيفها الى ما يلى:

أولا : زخارف الأرابيسك

ثانيا : الأوراق وتنوعها

ثالثا : الزهور والورود

رابعا : رسوم الأشجار والثمار

خامسا : زخارف نباتية أخرى

أولا : زخارف الأرابيسك

يفهم مما كتبه الاستاذ الدكتور مرزوق[١] رحمه الله عن هذه الزخرفة ، أن الفنان لم يبتكر وحدات نباتية جديدة ، بل رسم الازهار والاشجار والاوراق والسيقان ، وحورها تحويرا كادت أن تفقد شخصيتها كوحدات نباتية ، الا أن هذا فى نفس الوقت ،ان دل فانما يدل على سعة خيال مبدعها ، وصفاء قريحته .

ومن الجدير بالذكر أن لفظة " أرابيسك " كلمة أطلقها الاوربيون على هذه الزخرفة ، وتعد لفظة التوريق أنسب الكلمات التى تعبر عن هذه الزخرفة أصدق تعبير ، وأن الاسبان هم الذين يعبرون بهذه اللفظه عن زخرفة الارابيسك [٢] ويرى أحد الغربيين أن هذه الزخرفة اشتقت فى الاصل من أوراق وأغصان العنب العنب المتشابكة والملتفة بصورة تكاد تكون أقرب للواقع [٣] أو هى زخارف كونت من فروع نباتية وجذوع منثنية ومتشابكة ومتتابعة ، وقد بدأ ظهور زخارف الارابيسك منذ القرن الثالث الهجرى / التاسع الميلادى ، حيث ترى على التحف والزخارف الجصية التى كانت تغطى الجدران فى مدينة سامراء بالعراق .[٤]

ويذكر الدكتور مرزوق ، أن هرتسفلد يعتقد أن زخرفة الارابيسك أو التوريق قد ولدت فى مصر فى مسجد أحمد بن طولون [٥] ويرى ديماند أن هذه الزخرفة لم يكتمل تطورها الا فى القرن الحادى عشر

---

[١] ـ محمد عبد العزيز مرزوق ، مكانة الفن الاسلامى بين الفنون ، مجلة كلية الاداب ، مج ١٩ ، ج١ ، القاهرة ١٩٥٧ م ، ص ١٢٣

[٢] ـ محمد عبد العزيز مرزوق ، الفن الاسلامى ،تاريخه ، خصائصه ، بغداد ١٩٦٥ م ، ص ١٨٣

[٣] - Titus Burchardt, Art of Islam , language and meaning , world of Islam festival trust , 1976 , p 56

[٤] ـ زكى محمد حسن ، الفنون الاسلامية ، دار الرائد العربى ، لبنان ، ١٤٠١هـ / ١٩٨١ م ، ص ٣٥ ، ٣٦ وأظر أيضا هذا المعنى للارابيسك فوزى سالم ، الرسم الزخرفى ، طنطا ، ١٩٨٨ م ، ص ٥٩

[٥] ـ محمد عبد العزيز مرزوق ، الفنون الزخرفية فى مصر قبل عصر الفاطميين ، الانجلو المصرية ، ١٩٧٤ م ، ص ١٥٩

الميلادى[1] كما بلغت هذه الزخرفة ، غاية عظمتها فى العالم الاسلامى ، فى القرن الثالث عشر الميلادى[2] كما لم يقف انتشار هذه الزخرفة عند حدود الدول الاسلامية وفقط ، بل انتقلت الى العالم الغربى الى ألمانيا على يد هانز هولباين المتوفى ٩٥٠ هـ / ١٥٤٣ م وانتقلت أيضا الى ايطاليا على يد الرسام فرانشسيسكوبلاغريتو ، المتوفى ٩٦٠ هـ / ١٥٥٢ م [3]ونقلا عن أحد الباحثين المحدثين ،قوله " أنه على الرغم من تعدد أشكال هذه الزخرفة، والتى وصل عددها فى قصر الحمراء الى ستمائة وأربعين شكلا، ورغم تنوع مسمياتها من رقش عربى الى توريق وتوشيح ومورسك وأرابيسك ، فان التسمية الاخيرة ـ أرابيسك ـ هى التسمية الشائعة الى الان فى جميع لغات العالم [4]الا أننى قبل أن أترك هذه الوحدة الزخرفية، أذكر رأيا أخيرا أثير حول رمزية هذه الوحدة الزخرفية [5] وأرى أن الفنان كان ينظر من وراء هذه الزخرفة الى ابراز الجمال ومدى التفوق والاتقان فى رسم هذه العناصر النباتية وتشابكها، وابرازها فى أبهى صورة لها، حتى وان جرد ت عن أصلها أو حقيقتها ، فكان الفنان يرمى من وراء ذلك ، إلى لفت النظر الى موهبته كفنان مبدع، إلى جانب محاولة لفت الفكر الى البحث عن معرفة وبداية هذه الزخرفة .

ورأينا هذه الزخرفة ـالارابيسك ـ دون أن يشاركها عنصر زخرفى أخر يؤكد ذلك قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف [6]،وجاءت رسوم الارابيسك هذه المكونة بدورها من أفرع وأوراق ملتفة ، متصدرة القطعة ومرسومة ومرسومة داخل دائرة ،نفذت بمينا ذات لون أحمر على لون الزجاج الابيض الشفاف وجاءت مشاركة للزخارف النباتية ، بل أرضية لهذه الزخارف ،(لوحات أرقام ٩٢ ، ١١٨،١٦٩ ، ٣٥٤ ، ٣٨١ ،شكل رقم ٤٦) كما جاءت رسوم الارابيسك أرضية للزخارف الحيوانية ، على قطع من الزجاج الابيض بعضها سميك [7](لوحات أرقام ٤١ ١٠١ ، ١٠٢ ،١٠٨ ، ١١٠، ١٧٦، أشكال أرقام ٤٧ ، ٤٨، ٤٩، ٥٠) وقلما نجدها أرضية للزخارف الكتابية ، أو مشاركة لها [8](لوحات أرقام ١٣٧ ، ٢١٢ ، ٢٦٦،شكلا رقما ،٥١، ٥٢) وجاءت رسوم الارابيسك أرضية للرسوم الادمية فى العصرين الايوبى والمملوكى [9](لوحات أرقام ٣ ،١٩ ، ، ٢٣ ،١٠٨ ، ١١١، ١٢٢ ، ٣٢٢ ، شكل رقم ٥٣) وشاركت زخرفة الارابيسك الكائن الخرافى فى ابراز الموضوع الزخرفى [10](لوحةرقم ٩٣) كما جاءت هذه الزخرفة كعنصر مشارك يحيط بأشكال الرنوك [11] (لوحتا رقما ٢٦٠ ، ٢٦٩ ، شكل رقم ٥٤)

ثانيا : الأوراق وتنوعها

بينت الدراسة بعض زخارف الأوراق النباتية ، كا الورقة الثلاثية ، و الخماسية ، والورقة الرمحية ، أما عن الورقة الثلاثية الفصوص ، فتعد هذه الورقة من أهم العناصر النباتية الزخرفية التى ميزت طراز سامراء وتميزت بأنها ذات فصوص ثلاثة [12] وقد نفذها الفنان على الخامات المستخدمة فى مجالات الفنون التطبيقية من أحجار ، وأخشاب ، ومعادن وغيرها من الفنون التطبيقية ، ومن أهم الأمثلة التى توضح ذلك ، تنفيذها على شاهد قبر حجرى ،يحتفظ به متحف الفن الاسلامى بالقاهرة [13] يرجع بدوره الى القرن الثالث الهجرى / التاسع الميلادى ، وقد نفذت هذه الورقة أعلى الشاهد ، وهى تزين الاطار العلوى له كما نفذها الفنان على الاخشاب الفاطمية

---

[1] ـ م. س . ديماند ، الفنون الاسلامية ، ترجمة أحمد عيسى ، القاهرة ١٩٥٤ م ، ص ٩١

[2] ـ زكى محمد حسن ، الفنون الاسلامية ، ص ٣٦

[3] ـ عاصم رزق ، معجم مصطلحات العمارة و الفنون الاسلامية ، القاهرة ٢٠٠٠ م ، ص ١٤

[4] ـ حسن محمد نور عبد النور ، السجاد المملوكى ، دراسة أثرية فنية فى ضوء مجموعة الفن والصناعة والتى يبلغ عددها ١٥٩ سجادة ، مخطوط رسالة دكتوراه ،كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤١٢هـ/ ١٩٩١ م ، ص ٣٧٦

[5] ـ من الكلام الذى أثير حول هذه الزخرفة فى كونها هل تحمل دلاله رمزية ، أم لا ؟ فيرى البعض أنها مجرد زخرفة ، لا تحمل دلالات رمزيه ، وان مبعثها الرغبة فى تغطية السطوح والمساحات ،وفزعا أو نفورا من الفراغ ، ويرى البعض الاخر أن هذه الزخرفة ترتبط بالعقيدة الاسلامية ، وفسروها تفسيرا ميتافيزيقيا ، مؤكدين أن فكرتها الاساسية ، السعى اللانهائى نحو الارتفاع الى ما وراء الاشكال ، أو أن هذه الزخرفة تحمل معنى صوفيا رمزيا للتبتل والعبادة انظر عبد الناصر ياسين ، الرمزية الدينية ، ص ٦٤ ، ٦٥

[6] ـ رقم سجل ١ / ١٢٤٢٦ ، ٦٠ / ٣٩٤٨ ، ٣ / ٦٠٧٣ ، ١ /٩٣٥٩

[7] ـ أرقام سجل ٥ / ٦٣٧٨ ، ٧ / ٦٣٧٦ ، ١٣٢٤٢ ١ / ٦٠٧١ ، ٢ / ٦٠٧١ ، ٣ / ٦٠٧١ ، ١ / ٦٩٥٨ ، ١٢ / ٨٥١١ ، ٣ / ٦٣٨٦

[8] ، رقم سجل : ١ / ٦٠٧٠ ، ٨٤٤٥ ، ٣٥٦٢ ، ٦ / ١٤٩٧٨

[9] ـ أرقام سجل : ٤ / ٦٣٧٦ ، ٨ / ٤٣١٢ ، ٨ / ٦٩٥٦ ، ١ / ٨١٢١ ، ٤٣١١ ، ٥٦٢٦

[10] ـ رقم سجل ١٣ / ٦٢٧٥

[11] ـ أقام سجل : ٥٦٢٣ ، ٣ / ٧٢٨١

[12] ـ فريد شافعى ، زخارف وطرز سامراء، مجلة كلية الاداب ، مج ١٣ ، جزء ٢ ، ديسمبر ١٩٥١ ، ص ٢ـ ٣

[13] ـ رقم سجل : ٣٣٧٧

من ذلك حشوة من الخشب مستطيله عليها بالحفر البارز شكل هذه الورقة الثلاثية [١] ونفذت هذه الورقة أيضا على المعادن ، وأهم ما يوضح ذلك حلية من البرنز ، الارجح أنها كانت جزء من غلاف واقى لصندوق ، يرجع الى العصر الفاطمى ، ويزين هذه الحلية من الداخل بالتفريغ شكل لورقة ثلاثية الفصوص [٢] وأستمر ظهورهذا الورقة بعد ذلك على أنها زخرفة بسيطة ، ومن الزخارف التى تميز بها الفن الاسلامى فوجدناها أيضاعلى حافة طست من المعدن، يحتفظ به متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ،يرجع بدوره الى عصر قايتباى (٨٧٢ ـ ٩٠١ هـ / ١٤٦٧ ـ ١٤٩٥ م) [٣] ومماتجدر اليه الاشارة أن هذه الورقة، مثلما ظهرت على الفنون التطبيقية ، ظهرت أيضا على المسكوكات فورد ت على النقود الذهبية للسلطان أحمد بن اينال (٨٦٥ هـ/ ١٤٦١ م)، حيث كانت تعلو اسم السلطان مباشرة [٤] . وقد ظهرت هذه الورقة الثلاثية ،على قطع الدراسة الدراسة فى العصرين الايوبى والمملوكى ، بشكل كاد الفنان أن يقترب بها من الواقع ، وفى بعض الأحيين ، رسمت بطريقة تخطيطية تجريدية ، بل وتنوعت فصوص هذه الورقة فمنها ما جاء منتفخا ، ومنها ما جاء مدببا [٥]، ولعبت الوان المينا ،دورا كبيرا فى ابرازهذه الورقة فى أبهى صورها ، ومن أمثلة ذلك قطعة من الزجاج الابيض الشفاف عليه ورقة ثلاثية داخل مناطق مفصصة ، نفذت بدورها بمينا بيضاء معتمة على أرضية زرقاء [٦] كما ظهرت على قطعة أخرى من الزجاج الابيض الشفاف أيضا ،ونتجت من خلال زخارف زخارف الارابيسك التى تنتهى بعض أفرعها المتشابكة بالورقة الثلاثية الفصوص نفذت بدورها بمينا ذات لون بنى على أرضية الزجاج الابيض [٧]وجاءت على قطعة ثالثة بشكل شرافة[٨]، نفذ الفص الثالث منها بشكل بشكل مدبب ، ورسمت الورقة كلها بوضع معكوس[٩] ونفذت هذه الورقة على قطعة رابعة من الزجاج السميك ـ مقبض غطاء ـ بالوان من المينا المتعددة الألوان الأصفر، والأحمر ،والأبيض المعتم بشكل يكاد يقترب من الطبيعة ، وقد نفذت بدورها على أرضية من زخارف الارابيسك باللون الاصفر الذهبى[١٠] كما ظهرت على قطع أخرى بشكل تخطيطى تجريدى أحداهما على جزء من طبق [١١] والاخرى على مقبض لغطاء سلطانية[١٢] وكلاهما من الزجاج الابيض السميك،(لوحات أرقام ١١٤ ،١٢٧، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،٢١٥، ٢١٧ ،٢٧٣، ٢٨٦ ،٢٩٢ ، ٣٢٣ ، ٣٦٦ ، ٣٨١ أشكال أرقام ٥١ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩، ٦٠، ٦١)

ـ: الأوراق الخماسية الفصوص أو أوراق العنب

ارتبطت الورقة الخماسية الفصوص بعناقيد العنب، وقد نفذها الفنان المسلم منذ العصر الاموى(٤١ ـ ١٣٢ هـ / م) يشهد على ذلك حشوة من العاج[١٣] ، مستطيلة الشكل ، يحتفظ بها المتحف الاسلامى بالقاهرة ، عليها بالحفر البارز مزهرية يخرج منها أفرع نباتية ،ملتفة تنتهى بدورها بأوراق خماسية الفصوص ، كما وجدت هذه الورقة على الخزف، فى العصر الفاطمى، حيث مثلت على طبق من الخزف ، يحتفظ به نفس المتحف السابق، عليه رسم أرنب، يتدلى من فمه فرع نباتى ، ينتهى بورقة خماسية ، نفذت بالبريق المعدنى[١٤] و شاعت هذه الورقة على الخشب الفاطمى ، يشهد على ذلك ما يحتفظ به المتحف السابق من

---

[١] ـ زكى محمد حسن ، أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الاسلامية ، بغداد ١٩٦٥ م ، ص ١١٢ ، ش ٣٤٥

[٢] ـ وزارة الثقافة ، معرض الفن الاسلامى فى مصر ، ص ٨٢

[٣] ـ رقم سجل : ١٥٠٨٦

[٤] ـ رأفت محمد النبراوى ، السكة الاسلامية فى مصر ، دولة المماليك الجراكسة ، القاهرة ١٩٩٣ ه ، ص ٩٨

[٥] ـ أرقام سجل : ١ / ٦٠٧٠ ، ١/ ١٢٤٢٦ ، ٩ / ٦٩٩٣ ، ٤/ ٦٣٨٤ ، ، ٢ / ٨٥١١ ، ٦ / ١٤٩٧٨ ، ١ / ٦٣٧٦ ، ٥ / ١٤٩٧٨ ، ١٢ / ٨٥١١ ، ١٣/ ١٤٩٧٨ ، ٤ / ٦٠٧٣ ، ١٠ / ٦٠٨٦ ، ٣٨٨٤ ، ٦٠ / ٣٩٤٨

[٦] ـ رقم سجل : ١ / ٦٣٨٦

[٧] ـ رقم سجل : ٤١ / ٦٩٥٧

[٨] ـ استعملت الشرافات لتتويج العمائر قبل الاسلام فى العمائر الساسانية ، والرومانية ، كما استعملت علىالعمائر الاسلامية ، وأول ما استعملت فوق قصر الحير الغربى ، ومن الجدير بالذكر أن العامه يطلقون على هذه الشرافات تسمية العرائس ، لانها فى بعض الاحيان تشبه الاشكال الادمية التجريدية ، متلاصقة الايدى ، والارجل أنظر يحيى وزيرى ، موسوعة عناصر العمارة الاسلامية ، ج٢ ، مدبولى ٢٠٠٧ م ، ص ١٢٧، ومن الجدير بالذكر أن اشرافة النباتية حلت محل اشرافات المسننة فى تتويج العمائر فى مصر منذ منتصف القرن السابع الهجرى / منتصف الثالث عشر الميلادى ، أنظر ايمان أحمد ماهر ، تطور عنصر الشرافات على العمائر الاسلامية فى مصر منذ بداية العصر الاسلامى وحتى نهاية العصر العثمانى ، دراسة أثرية فنية ، رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م ، ص ١٨ ، ٥٨

[٩] ـ رقم سجل : ٢ / ٨٥١١

[١٠] ـ رقم سجل : ١٢٤٢٤

[١١] ـ رقم سجل : ٤١ / ٦٩٩٣

[١٢] ـ رقم سجل : ٢٢٤٨٤

[١٣] ـ رقم سجل : ١٢٦٣١

[١٤] ـ رقم سجل : ١٥٩٦٠

المحاريب المتنقلة ، منها محراب السيدة رقية ق (٦ هـ/ ١٢م) [١] ، ومحراب السيدة نفيسة ق (٦ هـ / ١٢ م) [٢] كما ظهرت على تركيبة [٣] الامام الحسين ق (٦ هـ / ١٢ م) وهذه التركيبة يحتفظ بها أيضا المتحف الاسلامى بالقاهرة ، كما ظهرت على الرخام فى العصر الايوبى ، ويشهد على ذلك قطعة من الرخام [٤] يحتفظ يحتفظ بها نفس المتحف السابق ، عليها بالبارز ورقة خماسية الفصوص ،وقد أمدتنا الدراسة بأكثر من قطعة ترجع الى العصر المملوكى، الاولى من الزجاج الابيض السميك [٥] نفذ ت عليها الورقة الخماسية ، بمينا ذات لون بنى، على أرضية الزجاج الابيض و الثانية تمثل جزء من طبق [٦] من الزجاج السميك ،نفذ ت عليه أوراق أوراق
خماسية الفصوص ، حددت فصوصها باللون التركوازى ، (لوحتا رقما ٣٦٦ ، ٣٨٥ ، شكل رقم ٦٢)

ـ الورقة الرمحية [٧] :

عرفت هذه الورقة على الفنون التطبيقية ، منذ العصور الاسلامية الاولى ، ومن الشواهد التى تدلل على ذلك، حشوة من الخشب ، يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، مثلت عليها زخارف متنوعة ، منها الورقة الرمحية، والحشوة ترجع الى القرن الثانى الهجرى / الثامن الميلادى [٨] كما ظهرت على الخزف الفاطمى ، وما يدلل على ذلك ، طبق من الخزف ذى البريق المعدنى [٩] ، يحتفظ به المتحف السابق، تكررت عليه رسوم هذه الورقة الرمحية ، كما ظهرت على الخزف المرسوم تحت الطلاء ، فى العصر الايوبى ، ومما يدلل على ذلك من أمثلة ، طبق من الخزف برسوم تحت الطلاء ، تتمثل في رسوم كريكاتوريه تمثل سيدتين ، على اليساروااليمين ، منهما زخارف نباتية ، تمثل أوراق رمحية [١٠] وقد أشتملت الدراسة على قطع ، مثلت عليها هذه الورقة الرمحية ، ومن الشواهد التى تدلل على ذلك ، قطعة من الزجاج الأبيض السميك ، عليها بالمينا الالوان رسم لزهرة مركبة ، أسفلها شكل لورقة رمحية حددت من الخارج يمينا ذات لون بنى ، ومن الداخل يمينا ذات لون أ صفر [١١] وقطعة أخرى من الزجاج الأزرق الفاتح ، عليها بالتذهيب ، زهره ، يحيط بها أوراق رمحية وأخرى مسننة [١٢] كما ظهرت هذه اورقة ـ الرمحية ـ على قطعة ثالثة ، عبارة عن جزء من طبق غير عميق [١٣] (لوحتا رقما ٣٣٢ ،٣٤٨شكلا رقما ٦٣ ، ٦٤)

ـ أوراق نباتية أخرى :

وخلاف ماسبق من أوراق نباتية ، كالورقة الثلاثية ، والخماسية ، والورقة الرمحية ،فقد رأينا أوراق نباتية أخرى، كأوراق الزروع ، التى تنمو على حواف قنوات المياه [١٤]، واراق الحدائق [١٥]، واوارق الاشجار [١٦] ، والاوراق المسننة [١٧] ، وأوراق الاغصان الملتفة [١٨] وأوراق الثمار [١٩] فضلا عن أوراق أخرى تشبه سنابل القمح [٢٠] ، وأوراق أخرى تشبه أوراق غصن الزيتون [٢١] ، ومن الجدير بالذكر أن ألاوراق التى تشبه أوراق غصن الزيتون ، شاعت بكثرة ، على القطع الزجاجية فى عصرى الدراسة ، وقد رسم الفنان هذه الاوراق تارة وهى صاعدة ، وتارة أخرى وهى نازلة ،وقد راعى الفنان فى تنفيذها ألوان عدة من المينا ،

---

[١] ـ رقم سجل : ٤٤٦
[٢] ـ رقم سجل : ٤٢١
[٣] ـ رقم سجل : ١٥٠٢٥
[٤] ـ رقم سجل : ١٣٤٨٨
[٥] ـ رقم سجل : ٥٦٢٢
[٦] ـ رقم سجل : ٣٨٨٤
[٧] ـ الورقة الرمحية أو برعم القصب أو برعم الحلفا أو بردى محور عن الطبيعة ، واعتقد البعض بأن شوكة اليهود هى الورقة الرمحية ، والتى ترجع أصولها قبل الاسلام ، ثم أستخدمها الفنان المسلم بكثرة فى الفنون الاسلامية ،والتى نشاهدها بكثرة على المعادن والمنسوجات المملوكية ، أنظر حسن نور ، السجاد المملوكى ، ص ٣٧٧
[٨] ـ رقم سجل : ٩٥١٨
[٩] ـ رقم سجل ١٤٤٦٨
[١٠] ـ institute du monde Arabe L orient de Saladin L Arte des Ayyobides,p102, fig76,
[١١] ـ رقم سجل ، ٧ / ٦٣٨٦
[١٢] ـ رقم سجل :٢ /٦٩٨٨
[١٣] ـ رقم سجل : ٢ / ٧١٠٠
[١٤] ـ رقم سجل : ٥ / ٦٩٥٩ ، ٢ / ٢٤٩٧
[١٥] ـ رقم سجل : ٨ / ٦٠٦٩
[١٦] ـ رقم سجل : ١ / ٦٠٧٨
[١٧] ـ رقم سجل : ٧ / ٦٣٨٦
[١٨] ـ رقم سجل : ٦٠٨٥
[١٩] ـ رقم سجل : ٣٨٨٤
[٢٠] ـ رقم سجل : ٥ / ٦٣٦٩ ، ٢٣٣٨١ ، ١ / ٧١٢٤
[٢١] ـ رقم سجل : ٢٤ / ٦٢٧٤

كما لعبت المينا ذات اللون الاخضر ،دورا كبيرا فى ابراز أوراق المزروعات والحدائق والاشجار ، أما الاوراق المسننة فقد ظهرت على قطعة من الزجاج ذات لون أزرق ،(لوحات أرقام ٣٨ ، ٨١، ٣١٢ ، ٣٦٦ ، ٣٧٢ ، ٣٨٢ ، ٣٨٦ ، أشكال أرقام ١٨ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٦)

ثالثا : الزهور والورود

تناولت الدراسة مجموعة الزهور النباتية ، البسيطة ، والمركبة ، وقد رسم الفنان بالمينا الالوان على قطع الزجاج الزهور ذات الثلاث بتلات ، أو ما تسمى بالزهرة الكأسية ، وخلاف هذه الزهرة رأينا الدراسة قد أشتملت على نوعية أخرى من الزهور ، ألا وهى زهرة اللوتس ، التى تعددت أشكالها وتنوعت ، والى جانب الزهور، فقد أكدت الدراسة على نوعية أخرى وهى الورود ، والذى نوع الفنان فى أشكالها ، وعدد فى شحماتها ، والتى بذأت من ثلاث شحمات ، وأربع ، وست ، وثماني ، حتى وصل عدد الشحمات الى نحو خمسة عشر شحمة

وتعتبر هذه الزهور والورود من النوع الذى يطلق عليه البسيط ، ثم تناولت الدراسة نوعية ثالثة ، وهى الزهور المركبة

ولنبدأ بالزهرة البسيطة ، وهى تتفتح[١] ، فقد نجح الفنان فى رسمه لهذه الزهرة على قطعة من الزجاج الازرق [٢] والارجوانى [٣]، حيث تبدو ـ الزهرة ـ وهى تخرج من بين ورقتين ، كانتا غلافها الخارجى ، (لوحات أرقام ١٦٤ ، ١٦٦ ،١٦٧ ، ٢٠٠ ، شكل رقم ٦٧) ومن الزهورالبسيطة الاخرى ، التى وردت بكثرة على الفنون التطبيقية المملوكية، زهرة اللوتس [٤]، أو الزنبق .والتى ظهرت على قطع الدراسة بأشكال مختلفة ، منها زهرة بشحمات ثلاثة منفصلة[٥]، بقاعدة مثلثة الشكل [٦] ،ومن الجدير بالذكر أن هذه الزهرة جاءت بهذا الشكل السابق ، وهى تمثل رنك شخصى [٧]، أختلف فى دلالاتها ، كما جاءت هذه الزهرة على احدى قطع الدراسة [٨]، بفصوصها الثلاثة غير المنفصلة ، ينتهى فصها الاوسط بشكل مدبب . وجاءت هذه الزهرة على قطعة ، صنعت من الزجاج [٩]الابيض الشفاف بشكل مجرد ، تكاد تكون فصوصها ، أو شحماتها شحماتها الثلاثة غير واضحة وظهرت زهرة اللوتس بأوراق مركبة من عدة بتلات أو فصوص ، لهذه الاوراق محور واحد تدور حوله [١٠]

---

[١] ـ الزهرة قبل أن تتفتح ، تمر بأكثر من مرحلة ، الاولى مرحلة البرعوم ، ثم مرحلة التفتح الجزئى ، والازهار المتفتحة بوجه عام ، نفذت على الفنون على شاكلتين ، الاولى أزهار متفتحة نسقت أوراقها فى محيط واحد ، حلقى حول مركز الزهرة ، ومن ثم تعد هذه الزهرة بسيطة المظهر ، والشاكلة الثانية ، أزهار منفتحة ذات أوراق متراكبة ، نسقت فى أكثر من محيط حلقى ، حول مركز الزهرة بحيث تظهر أوراق المحيط الثانى فيما بين أوراق المحيط الاول ، أو فوقها ، وتظهر أوراق المحيط الثالث فيما بين أوراق المحيط الثانى ، أو فوقها ، ومن ثم يمكن القول بأن هذه الزهرة مركبة ، لتراكب أوراقها أنظر عبد الناصر ياسين، الزهرة المتفتحة متراكبة الاوراق على ضوء زخارف الفنون التطبيقية المملوكية فى مصر وبلاد الشام ، العصور ، مج١٩ ، ج٢ ، دار المريخ ، لندن ، ٢٠٠٩ـ ٢٠١٠ م ، ص ١٦٦ ، ١٦٧

[٢] ـ أرقام سجل : ٣ /٦٠٧٣ ، ٢ / ٨١٩٢

[٣] ـ أرقام سجل : ٢ / ٦٠٧٣ ، ٢ / ٢٠٠٢٤

[٤] ـ اللوتس زهرة عرفت ، منذ العصر الفرعونى ، وقد وزعت بتلاتها بطريقة زخرفية ، فى صفوف وراء بعضها البعض أنظر فريد شافعى ، العمارة العربية فى مصر الاسلامية فى عصر الولاة ، المجلد الاول ٢١ ـ ٣٥٨ هـ / ٦٣٩ ـ ٩٦٩ م ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧٠ م ، ص ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، كما رسمت على شكل زهرة متفتحة ، تخرج أوراقها بشكل جاف ، يميل الى الاستقامة أنظر مايسة داود ، المشكاوات الزجاجية فى العصر المملوكى ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٧١ م ، ص ٣٨٠ ، ومثلما عرفت عند المصريين ، عرفت عند السوريين ، والنود ، ومنها الى الصين ، حيث ذاع صيتها فى فنونهم أ نظر سهام محمد المهدى سليم ، تجليد الكتب فى مصر فى العصر المملوكى ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ،١٩٧٤ م ، ص ١١٦ ، وقد ظهرت اللوتس بشكلها الصينى عند المسلمين فى فترة المنصور قلاوون ١٢٨٠ م ، أنظر

Giza, Islamic metalwork of the eighth to the fifteenth century in the Keir collection , London 1976 , p 151

=وقد وجدت هذة الزهرة بكثرة على المعادن المملوكية ، الى جانب عناصر زخرفية أخرى ، أتت من الشرق الاقصى أنظر Bear , metalwork in medival Islamic art , New york , 1983, p 151

وذلك نتيجة العلاقات التجارية ، وعلاقات أخرى مع الصينيين ، والتى ظهرت فى النصف الثانى من القرن الثالث عشر الميلادى أنظر , Bear Islamic ornament , Edinburgh university press 1998 , p 20

وتعتبر اللوتس من أكثر العناصر الزخرفية النباتية انتشارا فى الاندلس بل هى زخرفة يمكن العثور عليها فى حوض البحر المتوسط ، سواء الشرقى أو الغربى أنظر باسيليو بابون مالدونادو ، ترجمة على ابراهيم منوفى ، مراجعة محمد حمزة الحداد ، الفن الاسلامى فى الاندلس ، الزخرفة النباتية ، المجلس الاعلى للثقافة ، ٢٠٠٢ م ، ص ص ٦١ والراجح أن ظهور هذه الزهرة فى الفن الاسلامى فى القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى ، وكان ذلك على خزف الرقة ، ثم ظهرت بعد ذلك فى قاشان ، وسلطانباد ، ثم ظهرت بعد ذلك على الخزف المملوكى أنظر عائشة عبد العزيز التهامى ، النسيج فى العالم الاسلامى منذ القرن ٨ ـ ١١ هـ / ١٤ ـ ١٧ م ، دراسة أثرية فنية ، دار الوفاء ، ٢٠٠٣ م ، ص ٢٨٩

[٥] ـ الزهرةالكأسية تتألف من ثلاثة فصوص منفصلة ، تنبثق من خط أفقى ، وقاعدة مخروطية الشكل ، وهى بهذا الشكل من الرنوك التى أختلف فى دلالاتها انظر عاطف عبد الدايم عبد الحى ن الكتابات على العمائر الاسلامية بغزة وقطاعها ، دراسة أثرية فنية مقارنة مع مثيلتها بمصر ، مخطوط رسالة دكتوارة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢ م ، ص ٦٩٢ ، ٦٩٣

[٦] ـ أرقام سجل : ٦٣٧٣ ، ٦ / ٤٣١٥ ، ٢ / ١٣٢٧

[٧] ـ سوف يتم تناول هذا الرنك بمشيئة الله فى موضعه وهو الرنوك

[٨] ـ ٢٠ / ٧٢١٤

[٩] ـ ٤ / ٦٠٦٦

[١٠] ـ أرقام سجل : ٥٦٢٢ ، ١ / ٦٠٨٣ ، ٤١ / ٦٩٩٣ ، ١ / ٦٠٨٣

كما جاءت بشكل أخر على قطعة [١] حيث نفذت الزهرة بمينا متعددة الألوان ،وقد ظهر متاعها الذى يخرج يخرج من منتصفها ، يحيط به من الجانبين السداه ، تحميهما من أسفل الأوراق (لوحات أرقام ٢٤٩ ٢٥٠، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٣٢٣ ،٣٦١ ، ٣٦٥ ، أشكال أرقام ٦٨ ، ٦٩ أ ، ب، ٧٠ ،٧١ ، ٧٢)

الى جانب زهرة اللوتس ، أو الزنبق ، وجدنا الورود التى وصفت ، بتعدد فصوصها من ثلاث فصوص الى أن وصلت الى خمسة عشر فصا ، وبداية بالوردة التى كونت من ثلاثة فصوص ، فهى وردة من ثلاثة شحمات ، جعل لها مركز تدور حوله ، وقد ظهرت هذه النوعية على أحدى قطع الدراسة بشيئ من التكرار [٢] بحيث شكل هذا التكرار أشكالا سداسية ، ويتضح ذلك جليا من خلال قطعة من الزجاج الارجوانى [٣]، نفذت نفذت عليه الوردة الثلاثية الفصوص بشى من التكرار (لوحتا رقما ٢٩١ ، ٢٩٢)، والى جانب الوردة الثلاثية ، وجدت الوردة الرباعية وهى من الورود التى نفذت على الفنون الاسلامية منذ فترة مبكرة ، منذ القرن الثالث الهجرى / التاسع الميلادى ، حيث ظهرت ضمن حشوات منبر سيدى عقبة بالقيروان [٤]وأستمر ظهورها على الفنون التطبيقية واهم ما يدلل على ذلك من أمثلة قطعة من النسيج المطبوعة [٥]، ترجع الى العصر المملوكى ،والقطعة يحتفظ بها المتحف الاسلامى بالقاهرة ، كما ظهرت على سوار من الفضة يحتفظ به نفس المتحف السابق[٦]، يرجع الى نفس الفترة التاريخية ، وخلاف هذه الفنون فقد ظهرت على الزجاج ، وبالاخص على رقبة قارورة[٧]، نفذت عليها بدايرها عدة ورود رباعية الفصوص، نفذ ت الخطوط الخارجية لها بمينا ذات لون أحمر، كما ملئت فصوص هذه الورود بالتذهيب (لوحة رقم ١٨١)

والى جانب الوردة ثلاثية الفصوص، والرباعية، ظهرت أيضا على قطع الدراسة الوردة سداسية الفصوص، والراجح أن هذه الوردة قد ظهرت على الفنون التطبيقية منذ فترة مبكرة فى الاسلام، فقد ظهرت على حشوة مستطيلة من الخشب[٨] ، يحتفظ بها المتحف الاسلامى بالقاهرة ، والحشوة ترجع الى القرن الثانى الهجرى /الثامن الميلادى، كما ظهرت على بقية طبق من الخزف ذى البريق المعدنى ، يرجع الى القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى[٩] ، واستمر ظهور هذا الوردة فى العصور التالية ، كما أعتبرت تلك الوريدة الوريدة من الزخارف النباتية التى أكثر منها السلاجقة فى زخرفة معادنهم [١٠]واستمر ظهور هذه الوردة بعد ذلك فظهرت على مكحلة من العاج، يرجع تاريخها الى العصر المملوكى ، والمكحلة يحتفظ بها المتحف الاسلامى بالقاهرة [١١]كما ظهرت على مشط من الخشب ، يرجع الى نفس الفترة التاريخية السابقة [١٢]كما ظهرت على سلطانية من النحاس المطلى بالقصدير ، يحتفظ بها متحف فكتوريا والبرت بلندن ، والسلطانية ترجع الى القرن ٩ هـ / ١٥م [١٣]ومثلما ظهرت على المعادن ، والاخشاب والعاج ، فى العصر المملوكى ، ظهرت أيضا على القطع الزجاجية ، فى نفس الفترة ، وقد ظهرت بأشكال متنوعة ، منها مثلا أنها ظهرت بشكل أقرب الى الهندسى منه الى الطبيعى[١٤]كما ظهرت قريبة من الطبيعة [١٥]، ولعلها زهرة المرجريت [١٦] ومثلما ظهرت مفردة فى رنك شخصى ، ظهرت أيضا مركبة مع رموز أخرى ، فقد ظهرت على قطعة صغيرة من الزجاج ، نفذ عليها هذه

---

[١] ـ رقم سجل : ١٠ / ٦٠٨٦

[٢] ـ التكرار هو اعادة الشيئ مرة بعد أخرى ، ونتيجة للعناصر المكررة الوحدات النتشرة ، ينتج عنها مماثلة ، وهى تعنى اتحاد الاشياء فى النوع ، أى فى تمام الماهية ،فاذا قيل هما متماثلان ، أو مثلان أو مماثلان كان المعنى أنهما متفقان فى تمام الماهية ، ويتضح من ذلك تماثلا أن كل تكرار يتضمن تماثلا أنظر مصطفى عبد الرحيم محمد ، ظاهرة التكرار فى الفنون الاسلامية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٩٩٧ م ، ص ٤٧

[٣] ، رقم سجل : ١٢ / ٦٩٨٨

[٤] ـ زكى محمد حسن ، أطلس الفنون الزخرفية ، ص ٩٢ ، ش ٢٨٥

[٥] ـ رقم سجل : ٨٢٠٤

[٦] ، ٧٤٨٢

[٧] ـ رقم سجل : ٥٦٢٤

[٨] ـ ١١٥٩٦

[٩] ـ معرض الفن الاسلامى ، ص ١٥١

[١٠] ـ منى بدر ، اثر الفن السلجوقى على الايوبيين والمماليك ، مخطوطرسالةدكتوارة ، ص ٦٢١

[١١] ـ رقم سجل : ٤٠٥٠

[١٢] ـ صلاح سيور ، الامشاط فى مصر الاسلامية ، لوحة رقم (٣٣)

[١٣] ـ علاء الدين محمود ، القطع الفنية التطبيقية للمرأة ، لوحة (٤٠)

[١٤] ـ رقم سجل : ١٤ / ٦٠٧٧

[١٥] ـ أرقام سجل : ٤٣٠٩، ٤٣١٠ ، ٩ / ١٤٩٧٨ ، ٣ / ١٥٠٠٨ ، ٩ / ١٤٩٧٨ ، ٢٨٩٣٩ ، ٣ / ٧٢١٥

[١٦] ـ يرى الاستاذ الدكتور ربيع خليفة ، رحمه الله أن زهرة المرجريت أو اللؤلؤ المعروفة بأنها زهرة ذات خمسة فصوص ، كانت تمث فى بعض الاحيان من ستة فصوص ، وقد أستخدمت هذه الزهرة على التحف المملوكية ، وخاصة فترة الناصر محمد بن قلاوون ، الا أنها لم ترق أن تكون شعارا أوشارة (رنك)، وقد تبنتها دولة بنى رسول فى اليمن ، واستخدمت على تحفهم بخمس بتلات ، كما ظهرت على التحف الت صنعت فى القاهرة وأرسلت كهدايا الى سلاطين بنى رسول فى اليمن ، وخاصة بعد فترة احياء الخلافة العباسية فى فى عهد بيبرس ، فأصبح لبيبرس موجب التصرف فى حكم البلاد وكان من بينها اليمن ، انظر ربيع حامد خليفة ، الفنون الزخرفية اليمنية فى العصر الاسلامى ، ص ٢١٨ ـ ٢٢٠ ، وأنظر أيضا مصطفى عبد الله شيحة ، الاتصال الحضارى بين مصر واليمن فى عصرى الدولة الصليبية ودولة بنى رسول ـ التواصل الحضارى بين أقطار العالم العربى من خلال الشواهد الاثرية ، جمعية الاثريين العرب ، القاهرة ١٩٩٩ م ، ص ٧١٦ ، ٧١٧ ، كما يرى الاستاذ الدكتور أحمد عبد الرازق أن هذه الوردة ـ السداسية ـ كانت شعارا لاسرة بنى قلاوون ، أنظر أحمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ٤٨

الوردة بمينا ذات لون أخضر ، مع رمزين أخرين وهما السيف والكأس ، كل ذلك داخل شكل لوزى مقلوب [١] ،(لوحات أرقام ٢١٩ ، ٢٢٠ ،٢٢١ ،٢٢٣ ، ٢٢٤ شكلا رقما ٥٧ ،٧٣)

كما تناولت الدراسة ورودا أخرى ، ترجع بدورها الى العصرالمملوكى ،وقد وصلت عدد شحماتها الى أكثر من ست شحمات [٢](لوحات أرقام ١٨٤،١٨٥ ،٣١٠ ، شكل رقم ٧٤) بل وصل الى نحو خمس عشر شحمة ، أو بتلة ، أو فص ، من هذه الزهور زهرة الاقحوان [٣]وأهم ما يدلل على ذلك قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، والتى ترجع بدورها الى العصر الايوبى ، حاول الفنان أن يحاكى الطبيعةفى بتلاتها ، حيث نفذها باللون الاصفر الذهبى [٤] ، (لوحة رقم٩٧ ، شكل رقم ٧٥)

الى جانب هذه الزهور والورود البيسيطة ، أكدت الدراسة على نوعية أخرى من الزهور المركبة [٥]والتى [٥]والتى تبدو فى شكلها الأول بسيطة، تدور فصوصها حول محور واحد ، ثم بعد ذلك نرى فصوصا أخرى متراكبة فوق الفصوص الأولى، وهكذا ، وقد ظهر هذا الشكل على أكثر من قطعة ، أحداها من الزجاج الابيض السميك[٦] ، والاخرى من الزجاج الأبيض الشفاف [٧]وثالثة من الزجاج الأبيض الشفاف أيضا [٨](لوحات أرقام ١٨ ، ٣٠٢ ، ٣٦٠ ،شكلا رقما ٧٦ ، ٧٧)

رابعا : الأشجار والثمار

من الثمار التى ظهرت على قطع الدراسة ، العنب[٩] ، وقد ظهر فى أشكاله المتعارف عليها ، وهى العناقيد المتدلية من الاغصان ، وقد ظهرت هذه الثمار على أكثر من قطعة[١٠]

وخلاف العنب ظهرت نوعيات أخرى من الثمار ، الا أنه لم يعرف كنهها ، نظرا لان الفنان ، جعلها فى أطباق [١١]، أكملت منظرا تصويريا ، نفذ باسلوب المدرسة العربية ـ المدرسة المملوكية البحرية ـ والتى تأثرت بدورها بأسلوب المدرسة السلجوقية فى التصوير [١٢]أو لأنه لم يجانبه الصواب فى التعبير عنها بما يتفق وثمار الطبيعة [١٣] ،(لوحات أرقام ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٦٦ ،٣٦٧ ، ٣٨٥)

أما عن الأشجار، فقد ظهرت أحدى أنواع الأشجارالصنوبرية ،والتى تشبه الى حد كبيرشجرة الارز [١٤]اللبنانية ، حيث نفذت هذه النوعية من الأشجار ، على قطعة واحدة صنعت من الزجاج الأبيض الشفاف [١٥] عليها شجرة الارز ، بشكل محور

(لوحةرقم ٣٥٤ ، شكل رقم ٤٦)

---

[١] ، ١٢٦٦٠

[٢] ـ أرقام سجل : ٨٨٦٨ ، ١ / ٩٦٩٤

[٣] ـ الاقحوان ، نبت زهره أصفر ، أو أبيض ، ورقه كأسنان المنشار ، ومنه البابونج ، وكثر فى الادب العربى تشبيه الاسنان بالبيض منه ، (ج) أقاحى ، وأقاح . وأسمه عند فلاحى البساتين فى مصر (حوان) المعجم الوجيز ، ص ٢١

[٤] ـ رقم سجل : ١ / ١٤٨٢٤

[٥] ـ هى زهور أوراقها متراكبة نسقت أوراقها فى أكثر من محيط ، حلق حول مركز الزهرة ، بحيث تظهر أوراق المحيط الثانى فيما بين أوراق المحيط الاول أو فوقها ، وتظهر أوراق المحيط الثالث فيما بين أوراق المحيط الثانى أو فوقها وهكذا ، أنظر عبد الناصر ياسين ، الزهرة ، ص ١٦٦ ، ١٦٧

[٦] ـ ٧ / ٦٣٨٦

[٧] ـ ٥ / ٦٣٨٤

[٨] ـ ٢٢٥٩٠

[٩] ـ أستخدمت عناقيد العنب فى فنون ما قبل الاسلام كأحد الرموز المسيحية والقبطية ، حيث كان العنب من المميزات الرئيسية فى فنونها ، وقد مثلت عناقيد العنب فى الاربطة البرنزية ، التى فوق العوارض الخشبية ، للمثمن الاوسط فى قبة الصخرة ٧٢ هـ / ٦٩١ م ، وهى تعد من أقدم النمازج التى ظهر عليها عنصر العنب فى العصر الاسلامى ، أنظر حستى عبد الشافى محمد حسين ، مقتنيات الامير يوسف كمال الفنية المحفوظة فى متاحف القاهرة والاسكندرية فضوء مجموعات جديدة لم تنشر من قبل دراسة أثرية فنية ، رسالة دكتوارة كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م ، ص ١٦٨

[١٠] ـأ رقام سجل : ٣٨٨٤، ٥٦٢٢

[١١] ـ رقم سجل : ٨ / ٦٩٦٠

[١٢] ـ ربيع خليفة ، الفنون الإسلامية فى العصر العثمانى ، ص ١٣٢

[١٣] ـ رقم سجل : ١ / ٧٠١٧

[١٤] ـ الارز شجر عظيم صلب من الفصيلة الصنوبرية ، دائم الخضرة ، تصنع منه السفن ، وأشهر أنواعه ارز لبنان ،أنظر المعجم الوجيز ، ص ١٢

[١٥] ـ رقم سجل : ١ / ٩٣٥٩

ثانيا : الزخارف الهندسية

عرفت الفنون التى سبقت الاسلام ،ضروبا كثيرة من الرسوم الهندسية ، الا أن هذه الرسوم لم يكن لها شأن قوى ، حيث كانت تستخدم فى الغالب كاطارات لغيرها من الزخارف ، ومما لا شك فيه ، أن الزخارف الهندسية البسيطة كالجدائل المزدوجة والدوائر،والخطوط المنكسرة والمتشابكة ، وغيرها من الاشكال الهندسية فقد عرفت كلها قبل الاسلام ، ولكن الزخارف الاسلامية ، ولا سيما التراكيب الهندسية ذات الاشكال النجمية المتعددة الاضلاع ، والتى شاع استخدامها على التحف الخشبية، والنحاسية وفى الصفحات الاولى المذهبة من المصاحف ، والسقوف ، وقد أتقن المسلمون هذا النوع من الزخرفة ، وانصرفوا الى الابتكار والتعقيد فيه ، حتى قيل أنها لم تقم على أساس الموهبة ، وانما قامت على أساس علم وافر بالهندسة ، والمشاهد أن الزخارف الهندسية كانت أكثر ذيوعا فى مصر وبلاد الشام عن سائر البلاد الاسلامية [١] حتى لقد قيل أنها ترجع الى الفن المصرى القديم ، رغم أن الحلقة مفقودة بين كلا الفنيين ، أو ربما تأثرت بالرسوم الهندسية التى حذقها فريق من صناع الفسيفساء عند البيزنطيين [٢]

وأشتملت الدراسة فى العصرين الأيوبى والمملوكى ،على عدد من القطع ، أبرز الفنان من خلالها تنوعا كبيرا فى الزخارف الهندسية ، منها ما كان له صلة بالعصور التى قبل عصرى الدراسة كالأشرطة الضيقة والمتسعة ، والتى نفذت على قطع الدراسة بأشكال مختلفة منها المستعرضة ، ومنها المقوسة ، الى جانب هذه الاشرطة ، وجدنا أشكال الدوائر الصغيرة ، والكبيرة والاشكال القلبيه واللوزية ، وشبه المستطيلة ، وأشكال المربعات ، والزجزاج ، واشكال المعينات والمتشابكات أو المتداخلات ، وأشكال النجوم ، والاشكال المسدسة والمفصصة ، والدقماق ، والاشكال الاشعاعية ، أما ما انفرد به عصرى الدراسة من زخارف هندسية الاطباق النجمية ، والتى أول ما ظهرت فى العصر الايوبى ، ثم ازداد شيوعها فى العصر المملوكى وما بعده كما انفرد أيضا عصرى الدراسة من رسوم هندسية تمثلت فى رسوم معمارية دينية ، تمثلت فى المئذنة وحربية تمثلت فى أشكال القلاع والأبراج ، ووسائل تغطيتها ، كما تمثلت العمارة الحربية أيضا فى المزاغل ، وعمارة مدنية تمثلت فى ابراز المقعد والشرفة ،كما انفرد عصرى الدراسة بابراز أحد أنواع العمارة الخيرية والتى تمثلت فى قناطر المياه ، والتى مثلت على شكل عقود مدببة أو مقوسة

وبعد هذا العرض السريع لعناصر الزخرفة الهندسية ،فيما قبل وبعد عصرى الدراسة ،وحتى يزداد الامر وضوحا يمكن تصنيفها الى ما يلى :

- الزخارف الهندسية البسيطة :

وأعنى بها الزخارف التى شاعت قبل الاسلام ، وعرفها الفنان منذ القدم ثم أستمرت بعد الاسلام حيث نفذت على الفنون التطبيقية من خزف ومعادن ونسيج ، وغيرها ، وأنواع هذه الزخارف تعد كثيرة ومتنوعة فى أشكالها كالزخارف المتكسرة والمتعرجة ، والزجزاجية ،وزخارف الهالات ورسوم الدوائر المفردة ، والمتماسة والمتداخلة ، الى جانب حبات اللؤلؤ ، ، والفستونات ، والزخارف الاشعاعية ، والزخارف اللوزية والقلبية ، والاشرطة الضيقة والمتسعة ، الى جانب الزخارف المفصصة وزخرفة البخارية ، والاشكال المسدسة والنجمية وأشكال المعينات ، ويمكن تناول هذه الزخارف بشيئ من التفصيل على النحو التالى :

(أ) الزخارف الزجزاجية المتعرجة والمتكسرة :

تعد الزخارف المتعرجة من العناصر الزخرفية ، التى شاع تمثيلها على منتجات الفنون القبطية ، فقد نفذت على الفحار، وتميزت هذه الزخارف فى هذة الفترة ـ القبطية ـ بالتنوع فى أشكالها ، فتبدو أحيانا كموج البحر المتصل ، كما بدت فى هيئة زوايا حادة [٣] كما استمرت هذه الزخرفة فى العصر الاسلامى ، وهناك رأى يرجع أصل هذه النوعية من الزخارف المتكسرة الى الصينيين ، ومن خلالهم أخذ المسلمون عنهم هذه النوعية من الزخرفة [٤] الا أن الراجح ،أن المسلمين أخذوها عن الاقباط ، وليس الصينيين . وظهرت

---

[١] ـ زكى محمد حسن ، فنون الاسلام ، لبنان ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م ، ص ص ٢٤٨ ـ ٢٤٩ ، وانظر أيضا حسن محمد نور عبد النور ،السجاد المملوكى ، دراسة أثرية فنية فى ضوء مجموعة متحف الفن والصناعة بفيينا ، والتى يبلغ عددها ١٥٩ سجادة ، مخطوط رسالة دكتوراة، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م ، ص ٣٤٣

[٢] ـ عبد العزيز صلاح ، الفنون الاسلامية ، التحف المعدنية ، ج١ ، القاهرة ١٩٩٩ م ، ص ٢٤٣

[٣] ـ عبد الناصر ياسين ، تحف فخارية مكتشفة من حفائر منطقة الدير الابيض بسوهاج ، مجلة مشكاة ، المجلد الرابع ، المجلس الاعلى للاثار ، ٢٠٠٩ م ، ص ١٩٤

[٤] ـ زكى محمد حسن ،الصين وفنون الاسلام ، القاهرة ، ١٩٤١ م ، ص ٤٩

بوضوح فى العصرين الأيوبى والمملوكى ،وربما تأثر الفنان الأيوبى بهذه النوعية من الزخرفة من قبل الفنانيين الموصليين ، والدليل على ذلك أمثلة بتوقيع أحد فنانى الموصل ، الذى نفذها بأكثر من شكل منها المتموج المتصل كما يلحظ ذلك من خلال شريط بداير بدن شمعدان داود بن سلامة الموصلى ـ الصانع ـ والشمعدان محفوظ بمتحف الفنون الزخرفية بباريس ، كما جاءت ـ هذه الزخارف المتعرجة أوالمتكسرة ـ فى هذا العصر بشكل أخر يشبه الحرف اللاتينى (z) الا أنها معكوسة ، ومتصلة فى نفس الوقت ، ومما يؤكد ذلك زخرفةهذا العنصر داخل شريطين على بدن شمعدان ، محفوظ بمجموعة ناصر خليلى [١] . كما لاحظناها ، أى هذه النوعية من الزخارف بهذا الشكل فى العصر المملوكى أيضا ، أو بالشكل المتكسر داخل أوانى الفخار المطلى ، تحيط بالرنوك [٢] وهناك رأى يذكر أن المماليك قد تأثروا بهذه الزخرفة من خلال الفنانيين الموصليين [٣] الا أنه يرجح لدى أن المماليك تأثروا بالايوبيين لانهم كانوا أقرب فى الزمان والمكان .

وقد ظهرت هذه النوعية من الزخرفة على قطع عديدة من الدراسة ، بأشكال متنوعه ، فظهرت متموجةتارة ومتعرجة ـ زجزاجية ـ تارة أخرى ، ومتكسرة مرة ثالثة ، وزخرفت هذة النوعية أوانى منها قيعان و أبدان وأغطية سلطانيات ، وقطع صغيرة من الاوانى لم يتعرف علي شكلها ، وتنوعت مينا الالوان لهذه الزخارف فكان منها الاخضر والازرق والاحمر والابيض [٤](لوحات أرقام ٦، ٣٧ ، ٦٧ ، ٢٦٦ ، ٣١٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩١)

(ب) رسوم الهالات :

الهالة من الرسوم البيزنطية ذات الرمزية [٥]وهى من العلامات التى أكثر من استعمالها الأقباط ،حيث يعد أقدم ظهور للهالة حول رأس قديس ظهر على قطعة حجر جيرى ، ترجع الى القرن ٣ ـ ٤ م [٦] والتى أخذوها عن الفن الساسانى ، ولم ترسم الهالة فقط حول روؤس أهل الدين والابطال ، بل رسمت كذلك حول روؤس المحاربين البسطاء والنساء ، كما رسمت حول روؤس الحيوانات [٧]والظاهر أن مهد هذه الهالة هو القارة الاسيوية ، فقد عرفها الفن البوذى والاغريقى ، فى جندرا ، على الحدود الشمالية للهند فى نهاية العصر الهلنستى ، وتعد الصور المائية التى اكتشفت فى قصيرة عمرة، والمنسوب الى الوليد بن عبد الملك ٨٦ ـ ٩٦ هـ ـ / ٧٠٥ ـ ٧١٥ م من أقدم الصور التى حوت هذه الهالات فى العصر الاسلامى ، حيث رسم الخليفة وحول رأسه هالة ، وفوقه مظلة ، يحملها عمودان حلزونيان [٨]كما يحتفظ متحف الفن الاسلامى بالقاهرة بتصويرة بالفريسكو على الجص داخل احدى حنايا الحمام الفاطمى ، تمثل شاب يمسك بيده كأس شراب ويحيط برأسه هالة مستديرة [٩] ومثلما وجدت رسوم الهالات على الجص ، وجدت على أنواع أخرى من الفنون التطبيقية فقد وجدت على المعادن الايوبية ، يؤكد ذلك ابريق من النحاس الاصفر، ينسب الى أواخر العصر الايوبى٦٤٤ هـ / ١٢٤٦ م ، يزخرف احدى جاماته رسم صياد تحيط برأسه هالة [١٠] كما وجدت الهالة أيضا حول روؤس الأشخاص ،على الخزف الايوبى [١١]وتناولت الدراسة هذه النوعية من الزخرفة حيث جاءت ـ الهالة ـ مفردة ، أو مزدوجة ، كما رسمت هذه الهالات ـ على قطع قليلة ـ يخرج من أحد جوانبها ما يشبه العصابة الطائرة ، أو انتفاخ بسيط ، وجاءت هذه الهالات ، وهى تحيط بروؤس الرسوم الادميه ، سواء كانوا رجالا أونساءا ،مسلميين أو مسيحيين، كما جاءت نحيط بروؤس الكائنات الخرافية ،

---

[١] - Institute du Monde Arabe , Lorient de saladin , l art des Ayyobides, pl 99, p.P 116,200

[٢] - Okane ,The treasures of Islamic Art in the museums of cairo p 145 , pl 128

[٣] ـ نهى أبو بكر أحمد فرغلى ، الدوى والمحابر فى مصر منذ عصر المماليك ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٢٥ هـ / ١٩٩٥ م ، ص ٢٢٨

[٤] ـ ارقام سجل :٥٦٣٦ ، ٣ / ٦٩٩٥ ، ٧/ ١٤٩٧٤ ، ٧ / ١٤٨٣٠ ، ٨٤٤٥ ، ٨ / ٦٠٦٩ ، ٢٢٥٧٨ ، ٢ / ١٥٦٨٢

[٥] ـ انظر محمد باقر الحسينى ، العملة الاسلامية فى العهد الاتابكى ، مخطوط رسالة ماجستير، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، ١٣٨٤ هـ/١٩٦٥ م ، ص ٢٤٢

[٦] ـ رهام سعيد السيد اسماعيل بكر ، الهالة فى التصوير الإسلامى ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الأثار ، جامعة القاهرة ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٧ م ، ص ٨

[٧] ـ سعاد ماهر ، الفن القبطى ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م ، ص ١٥

[٨] ـ انظر سعاد ماهر ، الفنون الاسلامية ، الهيئةالمصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦ ، ص ٢٢٧

[٩] ـ رقم سجل : ١٢٨٨٠

[١٠] ـ عبد العزيز صلاح ، الفنون الاسلامية ، التحف المعدنية ، ج١، ص ٩٦

[١١] ـ عبد الخالق الشيخة ، الخزف الايوبى فى العصر الاسلامى ،فى مصر وبلاد الشام ،فى ضوء مجموعة جديدة ،دراسة أثرية مقارنة ، مخطوط رسالة دكتوراة ، كلية الاثار، جامعةالقاهرة ٢٠٠٦ م ،ص ص ٥٨٢ ـ ٥٨٣

وأمدتنا قطع الدراسة بأشكال عديدة لرسوم هذه الهالات [1] لوحا ت (لوحات أرقام ٨٧ ،٨٨،٩٣، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩، ١٠٠ ، ١٠٤ ،١٠٦، ١١٦ ، ٢٩٦ ، ٣٢٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦أشكال أرقام ٧٨، ٧٩،٨٠ ، ٨١، ٨٢ ، ٨٣،٨٤ ، ٨٥)

(ج) رسوم الدوائر وحبات اللؤلؤ :

تعد رسوم الدوائر من الرسوم البسيطة، التى كان لها شأن يذكر قبل الاسلام [2] ،وعرفها المسلمون منذ فترة فترة مبكرة فى الاسلام ، ونوعوا في رسمها فتارة ترسم متماسة [3]، وتارة أخرى رسمت منفردة ، ومرة ثالثة رسمت متداخلة ،يؤكد ذلك ما يحتفظ به المتحف الاسلامى بالقاهرة من قطع فنية منها الواح من الخشب ، ترجع الى العصر الاموى ، يزخرفها أشكال دوائر متداخلة بالحفر البارز [4]كما رسمها الفنان المسلم المسلم فى القرون الاولى، بشكل شبه دائرى ، تحوى بداخلها رسوم لكائنات حية ـ، طيور وحيوانات ـ، ومما يدلل على ذلك ما يحتفظ به المتحف السابق من قطع فنية ، منها قطعة من نسيج [5] زخرفت بطريقة القباطى ، برسوم اشكال شبه دائرية تضم بداخلها رسوم طيور، ربما تكون رسوم بط ، رسمت بطريقة بدائية ، والقطعة ترجع الى(ق ٢ ـ ٣ هـ / ٨ ـ ٩ م) ،ومنها قارورة من الزجاج [6] ترجع الى نفس الفترة التاريخية (ق ٢ ـ ٣ هـ / ٨ ـ ٩ م) ومثلما وجدت هذه الزخرفة على الخشب ، والنسيج ،والزجاج ، وجدناها أيضا على العاج ، يؤكد ذلك علبة من العاج [7] من العصر الفاطمى ، يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، زخرف غطاؤها بأشكال دوائر متداخلة بالحفر، كما رأينا هذه الدوائر المتداخلة تمام الوضوح فى العصر الايوبى، من خلال النقود المعدنية ، منها دنانير صلاح الدين الايوبى(٥٦٧ ـ ٥٨٩ هـ / ١١٧١ ـ ١١٩٣ م) المحفوظة بمتحف دمشق الوطنى [8]كما وجدناها أيضا تزخرف أنواعا من الفنون التطبيقية ، من ذلك صينية من المعدن، محفوظة بمتحف الهرميتاج ، زخرف منتصفها بأشكال دوائر متداخلة ، تضم بدورها زخرفة نباتية ملتفة ، كما وجدنا أشكال هذه الدوائر، يزخرف بدن مزهرية كبيرة من الخزف ، محفوظة بدورها بـ

copenhagne ,the [9]david collection مجموعة ديفيد كوبنهاجن

كما وجدت هذه النوعية من الزخرفة، على الفنون التطبيقية فى العصر المملوكى ، وهناك أمثلة كثيرة يحتفظ بها المتحف الاسلامى بالقاهرة ، تدلل على ذلك ، منها كرسى الناصر محمد بن قلاوون [10] وهو أى الكرسى مصنوع من النحاس المكفت بالفضة ، وتظهر عليه هذه الدوائر المتداخلة المزخرفة بدورها بأشكال ورود ،و كتابات .

وجاءت هذه النوعية من الزخرفة على قطع الدراسة مكتملة تارة ، وغير مكتملة تارة أخرى ، واستخدمت هذه الدوائر كعنصر لا غنى عنه للرنوك ، حيث كان الشكل الخارجى لها ، كما ضمت هذه الدوائر، زخارف أخرى ، تنوعت بين زخارف نباتية تمثلت فى رسوم ، الارابيسك ، ورسوم أشجار، الى جانب أنها أى الدوائر ضمت رسو م أدمية، تنوعت موضوعاتها، ما بين موضوع صيد بالباز أو موضوعات صيد أخرى ، وموضوع طرب،والى جانب ما ذكر،فقد ضمت هذه الدوائرعنصر الكتابات [11] (لوحات أرقام٨٠ ، ١١١ ، ١١٨، ٣٤١ ، ٣٥٤ ، ٣٧٠ ، ٣٨٥ أشكال أرقام ٤٦ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩

---

[1] ـ أرقام سجل : ٧ / ٤٣١٢ ، ١/ ٦٠٨٢ ، ١٣ / ٦٢٧٥ ، ٢ / ٦٩٦٠ ، ٧ / ٦٠٦٩ ، ٢٩١٩٨ ، ١٢٤٢٥ ، ١ / ١٤٨٦١ ،١٧ / ٦٣٧٦ ،٤/ ٤٣١٢ ، ١ / ٦٣٧٥ ، ٥٦٢٦ ، ١ / ١٥٠٠٨ ، ٢ / ١٥٠٠٨

[2] ـ ـ زكى محمد حسن ،الصين وفنون الاسلام ، ص ٢٤٨

[3] ـ عزة عبد المعطى ، الزخرفة على التحف الفنية فى مصر الاسلامية حتى نهاية القرن الرابع الهجرى /: العاشر الميلادى ، مخطوط رسالة دكتوراة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢ ـ ٢٠٠٣ م ، ص ١٣٩

[4] ـ رقم السجل : ١١٥٩٤، ٤٦٢٥ ، ٤٦٢٦

[5] ـ رقم السجل : ١٠٨٤٦

[6] ـ ٨٢٧٨

[7] ـ رقم سجل : ١٢٦٣٣

[8] - Institute du Monde Arabe , Lorient de Saladin , l art des Ayyobides, p 36 , pl 8, 9, 10

[9] - Lorient de saladin ,p p 115, 163 ,figs ,98, 151

[10] ـ رقم سجل : ١٣٩

[11] ـ أرقام سجل : ٤١ / ٦٩٥٧ ، ٢٤ / ٦٢٧٤ ، ١٥٠٠٢ ، ١ / ٨١٢١ ، ١/ ١٢٤٢٦ ، ٤٣١١ ، ٢ / ٢١٤٨ ، ١ / ٦٠٧٠ ، ٣ / ٧٢٨١ ، ٥٦٢٢ ، ١ / ١٢٤٤٠ ، ٣ / ١٢٤٢٦ ، ٣٥٧١ ، ٣ / ٦٣٧٧ ، ١ / ٩٣٥٩ ، ٤٣٠٧

أما عن حبات اللؤلؤ المتراصة ،فهى زخرفة بسيطة، عبارة عن أشكال دوائر صغيرة متراصة بجانب بعضها البعض ، نفذها الفنان المسلم منذ فترة مبكرة من الاسلام منذ العصر الاموى ، فوجدناها على ابريق مروان بن محمد ، المحفوظ بالمتحف الاسلامى بالقاهرة [١] كما وجدناها على كثير من الفنون التطبيقية، والتى والتى يحتفظ بها نفس المتحف السابق ، منها قطعة من نسيج القباطى ، ترجع الى القرن الثانى الهجرى / الثامن الميلادى يزخرفها اطار على شكل دائرى غير مكتمل ، يضم هذا الاطار بدوره أشكال لحبات اللؤلؤ الساسانية [٢] كما وجدنا هذه الحبات تزخرف حشوة من الخشب[٣] مستطيلة الشكل ترجع الى نفس الفترة التاريخية السابقة ، كما وجدناها تزخرف أحدى حنايا الحمام الفاطمى ق (٥ هـ / ١١ م) ، والتى نفذت بالفريسكو على الجص [٤] كما وجدناها على شمعدان، من المعدن ينسب الى سوريا ، يرجع الى ٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م ، حيث ظهرت عليه بارزة تحددعشرة عقود من أعلى وأسفل ، وذلك ضمن شريطين من الزخرفة [٥] وظهرت على الدراهم الايوبية ، كدراهم الظاهر غازى بحلب (٥٨٩ ـ ٦١٣ هـ)[٦]الملك العادل (٥٩٦ ـ ٦١٥ هـ / ١١٩٩ ـ ١٢١٨ م) ودراهم الملك الصالح أيوب (٦٣٧ ـ ٦٤٧ هـ / ١٢٣٩ ـ ١٢٤٩ م) المحفوظة بدورها فى المتحف الوطنى بدمشق [٧] ومن قبل هذه الدراهم فقد وجدت على الفلوس النحاسية لبدر لبدر الدين لؤلؤ المضروبة بالموصل ، فى ظل حكام بنى أيوب [٨] كما استمرت زخرفة هذه الحبات فى العصر العصر المملوكى فوجدناها على ظهر دينار ضرب دمشق باسم السلطان برقوق ٧٩٠ هـ ، وتمثلت الزخرفة فى بقايا دائرة من حبيبات ، تحيط بدورها بكتابة بالخط النسخ من خمسة أسطر[٩] واشتملت الدراسة فى العصرين الايوبى والمملوكى ،على قطع تظهر هذه الحبات ، وهى تحدد عناصر كتابية ، أو نباتية ، أو رنوك ، أو كونت بدورها صفوف أفقية ورأسية بعيدة عن كونها ، تحدد عناصر زخرفية أخرى [١٠] (لوحات أرقام ٢٥ ، ٤٠ ،٩٢ ، ٩٥ ،٢٦٧ ، ٣٠٩، ٣٤٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ أشكال أرقام ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢، ٩٣)

(د) الزخارف الإشعاعية و الأقواس:

من الزخارف البسيطة ، التى أوجدها الفنان المسلم على منتجاته الفنية ، الزخارف الاشعاعية والفستونات أو الزخارف ذات الاقواس المتتابعة ، والراجح أن الزخارف الاشعاعية ظهرت على المنتجات الفنية التطبيقية ، التى صنعت قبل الاسلام ، من ذلك صينية من البرونز ، بزخارف محفورة ، مشعة ،والصينية ترجع بدورها الى العصر الساسانى ، وهى محفوظة بمتحف برلين [١١]وقد أوجد الفنان المسلم الزخرفة الاشعاعية منذ فترة مبكرة من الاسلام ، يؤكد ذلك ما يحتفظ به المتحف الاسلامى من قطع فنية ، مثل ابريق مروان بن محمد ،حيث ظهرت على البدن [١٢] كما ظهرت ـ الزخرفة الاشعاعية ـ على قاع الكأس الزجاجية للأميرعبد الصمد بن على والى مصر سنة ١٥٥ هـ / ٧٧٢ م [١٣] ويحتفظ المتحف الاسلامى بالقاهرة بأكثر من قطعة عليها هذه الزخرفة منها طبق من الخزف ، المعروف بخزف الفيوم [١٤] كما ظهرت على المحاريب الايوبية الجصية داخل طاقية المحراب ، الا أنها جاءت غير مكتملة، كما جاءت تزخرف أحد أشرطة ابريق من المعدن، عليه توقيع شجاع الموصلى ٦٢٩ هـ / ١٢٣٢ م [١٥]وتوجد نفس الزخرفة على كرسى الناصر محمد بن قلاوون، المحفوظ بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة، على شكل دائرة تخرج منها زخارف اشعاعية ،

---

[١] ـ رقم سجل : ٩٢٨١
[٢] ـ رقم سجل : ١٤٧٠٢
[٣] ـ رقم سجل : ١٥٤٦٨
[٤] ـ رقم سجل : ١٢٨٨٠
[٥] ـ عبد العزيز صلاح ، الفنون الاسلامية ، التحف المعدنية ، ج١، ص ٢١٥
[٦] ـ رأفت مخحمد النبراوى ، النقود الصليبية فى الشام ومصر ، القاهرة ، ١٩٩٦ م ، ص ٥١
[٧] ـ Lorient de saladin ,p41,pl 23 ,24,
[٨] ـ محمد عبد الله يونس ، نقود الموصل فى العصر الاسلامى ، دراسة أثرية فنية ، رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م ، ص ص ٢٤٤ ، ٢٦٢
[٩] ـ رأفت النبراوى ، اضافات جديدة فى ألقاب ومسكوكات برقوق ، مجلة دراسات أثارية اسلامية ، المجلد الثالث ، القاهرة ١٩٨٢ م ، ص ٦٩
[١٠] ـ أرقام سجل : ٢٣ / ٨٥٢٣ ، ٢ / ٨٢٣٥ ، ١٣ / ١٩٧٧٢ ، ٢٢ / ٦٩٩٣ ، ٢٢ / ٨٥١١ ، ٢٨ / ٨٥١١ ، ٨٢٢٦ ، ١ / ١٢٤٤٠ ، ٣٥٧١ ، ٤ / ١٢٤٤٠ ، ١٤ / ٦٠٧٤ ، ٤ / ٦٣٩٣ ٢ / ٦٩٨٨ ، ٢٦ / ٨٥١١ ، ١ / ١٤٨٢٥
[١١] ـ زكى حسن ، أطلس الفنون ، ص ١٤٦ ، ش ٤٣٨ ، ٤٣٩
[١٢] ـ رقم سجل : ٩٢٨١
[١٣] ـ محمد عبد الرحمن فهمى ، رفعت موسى ، محاضرات فى الفنون الاسلامية ، ص ١٣٩
[١٤] ـ رقم سجل : ١٠٠٣٨
[١٥] ـ Institute du monde Arabe , Lorient de saladin , l art des Ayyobides, p 32 ,146 , pl 1, 122

كونت من خلال أحرف كتابية [١] وقد اشتملت الدراسة على أكثر من قطعة الأولى من الزجاج الأبيض الشفاف ـ جدار سلطانية ـ يزخرفها أذرع تنتهى بشكل دائرى غير مكتمل [٢]أ والقطعة الثانية الراجح أنها غطاء سلطانية[٣] من الزجاج الابيض السميك تبقى منه المأخذ وجزء من البدن زين برنك البير ، الذى كعادته رافعا ذيله ، الذى ـ الذيل ـ انتهى بشكل مشع ، وذلك بالتذهيب ، أما عن القطعة الثالثة وهى من الزجاج الارجوانى اللون [٤] (لوحتا رقما ١٦٠ ٢٨٣ شكل رقم ١٦) . أما عن زخارف الفستونات ، فعرفت بشكلها هذا الذى وجد ، على قطع الدراسة قبل الاسلام ، والراجح أن هذا العنصر الزخرفى ظهر فى العصر الرومانى ، يؤكد ذلك اناء من الزجاج ، عثر عليه فى كوم اوشيم عليه زخارف فستونات [٥] والراجح أن هذا العنصر انتقل الى العصر الاسلامى من العصور السابقة عليه ، وانتشر على الاوانى الخزفية ، كما شاع هذا العنصر على أوانى الخزف المعروف بتل مينيس فى سوريا [٦] واشتملت الدراسة فى عصريها الأيوبى والمملوكى ، على قطع من الزجاج الشفاف والسميك عليها زخارف هذه الاقواس أو ما عرف بالفستونات وقد جاءت هذه الزخرفة فى شكل متتابع ، أو فى صفوف متراصة أفقية ، ورأسية [٧](لوحات أرقام ١٣ ،١٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨، ١٦١ ،١٦٢، ١٨٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٣)

(هـ) زخارف الأشرطة ،والزخارف اللوزية والقلبية :

تعد الأشرطة من الزخارف البسيطة ، التى نفذها الفنان ، على منتجاته بسهولة قبل، وبعد الاسلام والتى نوع الفنان،فيها فتارة نفذها ضيقة ،لا تحوى شيئا ، وتارة أخرى نفذها متسعة ، تحوى بدورها زخارف متنوعة

وأوضحت الدراسة قطعا عليها أشرطة زخرفية متنوعة ، فجاءت ضيقة ، والتى كانت فى الغالب تحدد رسوم لمناظر تصويرية متعددة ، منها رسوم العمائر ، رسوم الصيد والانقضاض ، والرسوم الادميةالتى شكلت بدورها موضوعات كالطرب والشراب ، كما حددت هذه الاشرطة رسوم كائنات خرافية ، ورسوم رياضة ، الى جانب الرسوم الحيوانية ورسوم الطير ، كما جاءت هذه الاشرطة متسعة ضمت زسوما لزهور وأشكال هندسية مجردة ، الى جانب أشكال الرنوك والكتابات [٨] (لوحات أرقام ٢، ٣ ،٢٥،٤١ ، ٥٥ ، ٧٤ ، ٨٢ ،٨٦، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٣ ، ١٣٣ ، ١٣٤، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨، ١٧٥ ١٧٧ أشكال ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩)

أما عن الزخارف القلبية واللوزية، فقد عرفها الفنان ، منذ القرن الثانى الهجرى / الثامن الميلادى ، يؤكد ذلك طبق من الخزف ، ذى الزخارف المحفورة تحت الدهان ، والمرقشة بالالوان المختلفة ،بزخارف لوزية نباتية ،والطبق يرجع بدوره الى العصر العباسى (ق ٢هـ / ٨ م) [٩] كما شاعت الزخارف اللوزية، على التحف التطبيقية، الفاطمية، من ذلك قدر من الخزف ذى البريق المعدنى ، يزخرفه من وسطه شريط ، يضم بدوره زخارف لأوراق لوزية [١٠] كما نفذها الفنان الأيوبى على منتجاته ، يؤكد ذلك قدر من الخزف بزخارف لوزية، متداخلة ، مرسومة تحت الدهان،والقدر يرجع الى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى [١١] ومثلما وجدنا مثل هذا العنصر على المنتجات الفنية فى العصر الأيوبى وما قبله ، وجدناه أيضا على منتجات العصر المملوكى ،منها طست محفوظ بالمتحف الاسلامى بالقاهرة، يزخرف بدنه من الخارج بشريط ، يتضمن بدوره فى الوسط ،شكل لوزى بداخله رنك النسر،وهو يتجه ناحية اليسار وهو يرتكزعلى كأس [١٢]كما وجد نفس هذا الشكل، على بدن مزهرية ، يتضمن بدوره رنك النسر وهو يتجه الى اليمين ،

---

[١] ـ رقم سجل : ١٣٩
[٢] ـ رقم سجل : ٤ / ٦٠٧٧
[٣] ـ رقم سجل ١٧ / ٦٤٩٦
[٤] ـ رقم سجل ١ / ٨٥٥١
[٥] ـ نعمت اسماعيل علام ، فنون الشرق الاوسط فى الفترات الهلنستية ـ المسيحية ـ الساسانية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٠ م ، ص ٤٣، ش ٣٤
[٦] ـ ـ عبد الخالق الشيخة ، الخزف الايوبى فى العصر الاسلامى ،فى مصر وبلاد الشام ، ص ٥٠٠
[٧] ـ أرقام سجل : ٥٦٤٠ ، ٢ / ٥٦٣٩ ، ٥٦٤١ ، ١٥٥٤٠ ، ١ / ٨٨٨٠ ، ٥٦٣٤ ، ٩ / ١٩٧٧٢
[٨] ـ أرقام سجل : ٢٥ / ٦٩٧٥ ، ١٧ / ٦٠٧٦ ، ٨ / ٤٣١٢ ، ٢٣ / ٨٥١١ ، ٥ / ٦٣٧٨ ، ٢٣ / ٧٢١٤ ، ٦ / ٦٩٦ ، ٦/ ٦٠٧٦ ، ٦ / ١٤٩٧٨ ، ١ / ٦٣٧٦ ، ٣٧ / ٨٥١١ ، ٤٣٠٩ ، ٤٣١٠ ، ٦٣٨٨ ، ١٥٧٢٢ ، ١ / ٦٠٧٤
[٩] ـ زكى محمد حسن ، أطلس الفنون ، ص ٢ ، ش ٤
[١٠] ـ زكى محمد حسن ، أطلس الفنون ، ص ١٢ ، ش ٣٩
[١١] ـ زكى محمد حسن ، أطلس الفنون ، ص ٢٧ ، ش ٩٢
[١٢] ـ رقم سجل : ١٥٠٣٨

والمزهرية يحتفظ بها نفس المتحف السابق [١] واشتملت الدراسة بعصريها الايوبى والمملوكى على قطع تزخرفها الأشكال اللوزية ،التى جاءت فى معظمها فى شكل معكوس ، والى جانب الاشكال اللوزية ، وتناولت الدراسة أيضا نوعية أخرى من الزخارف ، ألا وهى الزخارف القلبية ، التى جاءت لتضم ، أو لتحوى بداخلها رنوكا وظيفية بسيطة ، أو رنوكا مركبة ، الى جانب أنها حوت أيضا رنوكا شبه كتابيه ، أو حتى رنوكا شخصية [٢] (لوحات أرقام ٩٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٤ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٣٣١ أشكال أرقام ٩١ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠١)

(و)الأشكال المفصصة ، وشكل البخارية :

الراجح أن الزخارف المفصصة عرفت ، منذ فترة مبكرة عند الفنان المسلم ، فقد رسمها الفنان لتكون عنصرا زخرفيا ، يضم بداخله عناصر، زخرفية أخرى ، يدلل على ذلك صحن من الخزف يرجع الى القرنين الثانى ، الثالث الهجريين / الثامن ، التاسع الميلاديين ـ يحتفظ به المتحف الاسلامى بالقاهرة ، يزخرفه من الداخل شكل مفصص كامل ، يضم بداخله شكل نجمة سداسية [٣] كما يحتفظ المتحف السابق بحشوة من الخشب ، ترجع الى القرن الثالث الهجرى / التاسع الميلادى يزخرفها بالبارز، اكثر من شكل مفصص غير مكتمل ، يضم بدوره زخرفة نباتية [٤] كما عرفت هذه النوعية من الزخارف ، طريقها الى التحف الفنية التطبيقية فى العصر الفاطمى ، يؤكد ذلك صحن من الخزف ، يحتفظ به المتحف الاسلامى بالقاهرة ، يزخرفه من الداخل شكل مفصص، من ثمانية فصوص ، يضم هذا الشكل فى وسطه وردة من أربع بتلات ، الى جانب زخرفة نباتية مجردة تملأ كل فص من الفصوص الثمانية [٥] كما عرفت هذه النوعية من الزخارف المفصصة ،طريقها الى تحف العصر الايوبى ، وأهم ما يؤكد ذلك شمعدان من المعدن ، يحتفظ به المتحف الاسلامى بالقاهرة ، يزخرف بدن هذا الشمعدان، ثلاثة أشرطة ، الشريط الاوسط ، يزخرفه عند الوسط جامة مفصصة من اثنى عشر فصا ، تضم هذه الجامة بدوره منظر صيد بالقوس [٦] وأيضا شهدنا هذه النوعية من الزخارف على التحف الفنية التطبيقية فى العصر المملوكى ، منها قمقم من المعدن[٧] ، يحتفظ به المتحف الاسلامى بالقاهرة ، يزخرف بدنه ـ القمقم ـ أشكال مفصصة متداخلة يزخرف الشكل الداخلى عبارة " عز لمولانا السلطان الملك الناصر ناصر الدنيا والدين " وجاءت هذه الزخارف على قطع الدراسة بشكل كامل تارة،وغير كامل تارة أخرى ، وضمت هذه الأشكال زخارف نباتية مجردة ،وزخارف نباتية توافق الطبيعة كزهرة اللوتس [٨](لوحات أرقام ٨٧ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١١٨ ، ٢٨٢ ، ٣٨٥ ، اشكال أرقام ٥٦ ، ٥٨)

أما عن زخرفة البخارية [٩]الراجح أن هذه النوعية من الزخارف شاع انتشارها فى العصر المملوكى بالشكل الذى سبق تعريفه فى الحاشية ، يؤكد ذلك ما يحتفظ به المتحف الاسلامى بالقاهرة من تحف تطبيقية منها طست من النحاس المكفت بالفضة ، يزخرف بدنه شكل بخارية ، ذات بدن مستدير ، ينتهى من أعلى وأسفل بشكل ورقة ثلاثية ، كما يحتفظ نفس المتحف ، بلوح من الرخام ، يزخرفه شكل البخارية ببدن منتفخ ينتهى من أعلى وأسفل بحلية على شكل ورقة ثلاثية [١٠] الا أن هذا لايعنى عدم وجودها فى العصر الايوبى فقد أشتملت الدراسة على قطعتن من الزجاج الأبيض الشفاف [١١]، الراجح أنهما يرجعان الى العصر الايوبى يزخرف الاولى شكل بخارية على الطراز الأيوبى ،فقد جزئها العلوى ،وجزء من بدنها اللوزى ،وتنتهى هذه البخارية من أسفل بشكل مجدول ،ينتهى بدوره بطرف مدبب نفذ بمينا ذات اللون البنى، الذى نفذ به غالب

---

[١] ـ رقم سجل :١٥١٢٥

[٢] ـ أرقام سجل : ٢٢ / ٦٩٩٣ ، ٥٦٢٣ ، ١٥٧٢٢ ، ١٢٦٦٠ ، ٢ / ١٢٦٢٤ ، ٥ / ١٥٠٠٨

[٣] ـ زكى محمد حسن ، أطلس الفنون ، ص ٣ ، ش ٩

[٤] ـ رقم سجل : ٢٤٦٢

[٥] ـ زكى محمد حسن ، أطلس الفنون ، ص ١٥ ، ش ٥٢

[٦] ـ رقم سجل : ١٥١٢١

[٧] ـ رقم سجل : ١٥١١١

[٨] ـ أرقام سجل : ٧ / ٤٣١٢ ، ٢٢ / ٦٩٩٣ ، ١٣ / ٦٢٧٥ ، ١٣ / ٦٠٧٧ ، ٥٦٢٢

[٩] ـ البخارية عنصر من الزخارف الذى وجد بكثرة على جلود المصاحف فى العصر المملوكى ، والعثمانى انظر James David , Qurans and bindings from the Chester Beatty liberary , a facsimile exhibition world of Islam festival trust 1980 , p p 128 , 129,131 132 , 134 و يقصد بها أهل الصنعة ، أنها وحدة زخرفية ذات شكل دائرى غالبا تتصل بها من أعلى وأسفل حليتان متشا بهتان كل واحدة عبارة عن ورقة نباتية ثلاثية ، وقد تعمل هذه البخارية على الحوائط ، وتتكون مادتها من الحجر المدقوق ، أو الجص أو تعمل على ضلف الابواب المصفحة فى العمائر الاثرية ، وتكون مادتها من النحاس أو الحديد ، ويغلب على الظن أن هذه التسمية مأخوذة من النسبة الى بخارى الايرانية ، أو حى بخارى بالعراق ، انظر عاصم رزق ، معجم مصطلحات الفنون والعمارة الاسلامية ، ص ٣٣

[١٠] ـ أرقام سجل : ١٥٠٣٨ ، ٢٧٨٥

[١١] ـ أرقا م سجل : ٢ / ٨٢٣٥ ، ٩ / ٦٩٩٣

البخارية ،وخاصة الخطوط الخارجية لها وعلى الراجح أن الجزء العلوى المفقود ،هو نفسه الجزء السفلى، المتمثل فى الشكل المجدول ،الذى ينتهى بطرف مدبب ، أما عن القطعة الثانية فيزخرفها أيضا شكل بخارية الا أن الفنان قد نهى طرفا واحدا منها بشكل يشبه الورقة الثلاثية (لوحتا رقما ٤٠ ، ١١٤ شكلا رقما ٥٥ ، ٩٠)

(ز)الأشكال النجمية، والمسدسة، وأشكال المعينات :

الراجح أن الفنان المسلم قد نفذ الاشكال النجمية، على منتجاته الفنية، منذ فترة مبكرة فى العصر الاسلامى، يؤكد ذلك حشوة من الخشب ، يحتفظ بها متحف المتروبوليتان بنيويورك ترجع الى القرنيين الثانى ،الثالث الهجريين / الثامن ، التاسع الميلاديين يزخرفها بالحفر البارز، شكل نجمى سداسى [١] كما ظهرت نفس النجمة على الخزف ، يؤكد ذلك طبق من الخزف ذى الطلاء الزبدى ، عليه زخارف منقوشة باللونيين الازرق والاخضر ، من بينها شكل النجمة السداسية الروؤس [٢]كما ظهرت أيضا هذه النجوم فى العصر الفاطمى ، فقد ظهرت على الخزف ذى البريق المعدنى، والاخشاب ترجع الى القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى ، واستمرت ـ النجوم ـ فى العصر الايوبى ، حيث وجدت على تابوت الامام الشافعى ٥٧٤ هـ / ١١٧٨ م، وكذلك وجدناها على الدراهم الايوبية [٣]واستمرت رسوم هذه الاشكال النجمية والمسدسة والمسدسة فيما بعد العصر الايوبى، وتعد الاشكال السداسية من أهم الزخارف ،التى انتقلت الى المماليك ، بتأثير من السلاجقة ، وقد جاءت هذه الاشكال عندهم مكررة ،ومتجاورة تشبه خلايا النحل ، وقد تكون الاشكال السداسية ملتصقة، أو متباعدة، وعموما فان الاشكال السداسية انتشرت على مختلف الفنون التطبيقية، عند السلاجقة، واستمرت فى تشكيلات زخرفية متعددة فى تداخل ،وتماس ،أو تكرار، أو بالاندماج مع أشكال أخرى ، ولغلبة هذا الشكل عند السلاجقة وجدنا كثير من بلاطات القاشانى تشكل سداسية الاضلاع، والراجح أن زخرفة الشكل السداسى، انتشرت فى زخارف الخزف المملوكى ، بتأثير من السلاجقة [٤] وقد أمدتنا الدراسة فى عصريها الايوبى والمملوكى بما يؤكد هذه الاشكال النجمية ،وأهم ما يدلل على ذلك ،أكثر من قطعة من الزجاج ، مثلت فى معظمها مفردات الطبق النجمى[٥]سواء أكان هذا الطبق كاملا ، أما ناقصا [٦] لوحات (لوحات أرقام ١ ، ٣٩ ، ١٧٣ ، ٢٨٦ ، ٣٦٠، ٣٧٨)

أما عن أشكال المعينات فهى من الاشكال الهندسية، التى عرفها الفنان المسلم، منذ فترة مبكرة فى الاسلام يدلل على ذلك ما يحتفظ به المتحف الاسلامى بالقاهرة من قطع فنية، منها حشوة من الخشب يزخرفها بالحفر البارز، شكل معين ، يضم بداخله أشكال دوائر متداخلة ، والحشوة ترجع الى العصر الاموى [٧]الى جانب ذلك ذلك فقد وجدت بلاطات قاشانى ،بأشكال معينات ، زخرف بها جامع القيروان ترجع القرن الثالث الهجرى / التاسع الميلادى[٨] كما ظهرت أشكال المعينات هذه على الخشب الفاطمى ، كما فى باب الحاكم بأمر الله ـ باب الجامع الازهر ـ الذى يرجع الى أوائل القرن الخامس / الحادى عشر الميلادى [٩] واستمرت أشكال المعينات،

فيما بعد العصرالفاطمى فوجدت هذه الأشكال على حشوة من تابوت خشبى عليها كتابة باسم أم الكامل ، والحشوة ترجع بدورها الى العصر الأيوبى ، ويحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة [١٠] كما وجدت مثل هذه الزخرفة فى العصر المملوكى ، على شمعدان من المعدن يحتفظ به متحف الفن الاسلامى بالقاهرة[١١] وقد اشتملت قطع الدراسة على أكثر من قطعة زخرفت بأشكال معينات، جاء بعضها صغيرا ، والبعض الاخر كبيرا[١٢] (لوحات أرقام ٤٥ ،٢٥٢، ٢٦٥ شكل رقم ١٠٢)

---

[١] ـ زكى حسن ، أطلس الفنون ، ص ١٠ ، ش ٩

[٢] ـ زكى حسن ، أطلس الفنون ، ص ٨٩ ، ش ٢٧٦

[٣] ـ عبد الروؤف على يوسف ، دراسة فى الفخار المصرى (قوارير النفط)، مجلة دراسات أثارية اسلامية ، مجلد أول ، القاهرة ١٩٧٨ م ، ص ١٧

[٤] ـ منى بدر ، أثر الفن السلجوقى على الحضارة والفن فى العصرين الايوبى والمملوكى ، ص ٥٧٣

[٥] ـ رقم سجل : ١٥ / ٦٠٨٦

[٦] ـ أرقام سجل : ٢ / ٦٣٨٦ ، ٢٧ / ٦٩٩٠ ، ٣٤ / ٦٩٩٣ ، ١٣ / ١٤٩٧٨ ، ٢٢٥٩٠

[٧] ـ رقم سجل : ٤٦٢٥

[٨] ـ ـ زكى حسن ، أطلس الفنون ، ص ٩ ، ش٣٠

[٩] ـ ـ زكى حسن ، أطلس الفنون ، ص ٣٣٤، ش١٠٨

[١٠] ـ رقم سجل : ٢١٢٩

[١١] ـ رقم سجل : ١٥٠٨٠

[١٢] ـ أرقام سجل : ٢١ / ٦٩٩٥ ، ٦٣٧٦ ، ٣٠ / ٦٢٧٥

(ح) زخرفة الهلال:

الهلال لفظة وردت فى القراءن [١] والراجح أن رسوم الاهلة استخدمت، قبل الاسلام فى ايران والهند من باب الشعوذة ، حيث أستخدمت كطلاسم ، وجدت فوق البوابات [٢]وانتقلت رسوم الاهلة ،على النقود فى بداية العصر الاسلامى ، كما يتضح ذلك من خلال نقود ايليا بفلسطين [٣] ووجدنا زخرفة الهلال على فسيفساء قبة الصخرة ، كما ظهرت على شواهد القبور المصرية، التى ترجع الى القرن الثالث الهجرى / التاسع الميلادى وكذلك على الفنون التطبيقية،التى ترجع الى العصر الفاطمى [٤]منها قرط من الذهب على هيئة هلال ،والقرط يحتفظ به المتحف الاسلامى بالقاهرة [٥]ووجدنا رسوم هذه الاهلة فى العصر الايوبى ،على عتب الشباك الجنوبى، فى الواجهة الجنوبية الشرقية للجامع الموجود بقلعة الجندى ٥٨٢ هـ / ١١٨٦ م [٦] وقد أمدتنا الدراسة بعدة قطع ، ترجع الى العصر المملوكى ، حيث استخدم هذا العنصر ـ الهلال ـ على وجهين ، الوجه الاول أنه استخدم كرمز، أو شعار رمز به الى وظيفةا لأمير أخور ، و أشتملت الدراسة على أكثر من قطعة تؤكد ذلك ،والتى مثلت بدورها شعار الامير أخور المتمثل فى شكل الهلال ، والذى نفذ أما داخل داخل معين [٧] أو داخل دائرة [٨] (لوحتا رقما ٢٦٥،٢٧٣ شكلا رقما ١٠٣ ، ١٠٤)أما الوجه الأخر فقد استخدم الهلال كعنصر زخرفى ،كما جاء على قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف يفصل بين ، أذرع ممتدة على القطعة [٩] (لوحة رقم ٢٨٣شكل رقم ١٠٥)ومما تجدر اليه الاشارة أن زخرفة الهلال قد لعبت دورا كبيرا ضمن زخارف الفنون فى العصر العثمانى ، حيث أن الهلال أتخذ رمزا وشعارا لدولتهم [١٠]

ـ الزخارف المتداخلة أو المتشابكة :

اتجه المسلمون الى الابتكار، والتعقيد فى الزخرفة الهندسية ،بعد ما رسخت أقدامهم ،وذلك لم يأت الا بعد فترة من الزمن ، ولأهمية هذه الزخارف المتشابكة أو المعقدة، فقد أعتنى بها كثير من المتخصصين ، وقاموا بتحليلها الى أبسط أشكالها ، وأسفرت دراستهم، عن أن براعة المسلمين فى هذه الزخارف ، لم يكن أساسها الشعور، والموهبة الطبيعية فحسب ، بل كانت تقوم على علم وافر من الهندسة [١١]وتناولت الدراسة بدايات هذا التعقيد، سواء أكان ذلك على أشكال مربعات أو معينات ،أو شبه هندسية كل ذلك نتيجة تقاطع خطوط مع بعضها البعض[١٢](لوحات أرقام ٤٥، ٣٦٤ ،٣٧٠، ٣٨٣ ، شكلا رقما ١٠٦،١٠٧)

وفى أواخر القرن السادس ، أوائل السابع الهجرى / أواخر الثانى عشر ، أوائل القرن الثالث عشر الميلادى وجدنا أمثلة من الفلوس النحاسية للملك العادل سيف الدين أبى بكر بن أيوب ، من ضرب دمشق ، نفذت عليها زخارف هندسية معقدة ، أكدت أن تلك الفترة فى بلاد الشام حظيت بتطور هائل ، فى رسم هذه الزخارف المتشابكة [١٣]وفيما بين النصف الثانى من القرنين السابع والثامن الهجريين / منتصف القرن الثالث عشر ، الرابع عشر الميلاديين أصبحت الأشكال المتشابكة ، واحدة من التصميمات الهندسية ، المحببة لدى صناع المعادن، فى مصر وسوريا[١٤] إلا أن هذه الحقيقة لم تكن عند صناع المعادن وفقط ، بل وجدناها عند صناع الفخار ، والمتحف الاسلامى يحتفظ بشباك قلة من الفخار غير المطلى ، يزخرفه وحدة من الزخارف

---

[١] ـ أية (٨٩) سورة البقرة

[٢] ـ عربى محمد أحمد ، الحياة الفكرية فى العصر الايوبى ، رسالة دكتوراة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ص ٦٨

[٣] ـ محمد باقر الحسينى ، نقود السلاجقة ، رسالة دكتوارة ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، ١٣٨٨ هـ ـ ١٩٦٨ م ، ص ٢٣٦

[٤] ـ عبد الناصر ياسين ، الرمزية الدينية ، ص ٤٨

[٥] ، رقم سجل : ١٥٦٤٥

[٦] ـ محمود محمد ادريس ، العمائر الدينية فى محافظة جنوب سيناء حتى نهاية العصر الايوبى (٢٠ ـ ٦٤٨ هـ / ٦٤١ ـ ١٢٥٠ م) رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م ، ص ١٨٧

[٧] ـ رقم سجل : ٣٠ / ٦٢٥٧

[٨] ـ رقم سجل:٣٠ / ٦٢٧٥ ، ٤ / ١٢٤٤٠ ، ٧ / ١٤٧٢٥ ، ١ / ١٤٨٢٥

[٩] ـ رقم سجل : ٤ / ٦٠٧٧

[١٠] ـ حسنى عبد الشافى محمد حسن ، مقتنيات الامير يوسف كمال الفنية المحفوظة فى متاحف القاهرة والاسكندرية فى ضوء مجموعات جديدة لم تنشر من قبل ، دراسة أثرية فنية ، رسالة دكتوراة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢ م ، ص ١٥٨

[١١] ـ زكى حسن ، فنون الاسلام ، ص ص ٢٤٨ ، ٢٤٩

[١٢] ـ أرقام سجل : ، ٢١ / ٦٩٩٥ ، ٣ / ٦٣٧٥ ، ٥ / ٦٣٨٠ ، ٤٣٠٧ ، ، ٢ / ١٤٨٢٤

[١٣] - Balog , Paul The coinge of the Ayyubidds ,Royal numistic societs, london , 1980 ,p 136

[١٤] - Bear (E) Islamic ornament , Edinburgh , 1998 , p 47

الهندسية غاية فى التعقيد [1] كما وجدنا هذه الوحدة على الزجاج ، والتى بدأت بسيطة ، ثم أصبحت متشابكة أو معقدة[2] (لوحات أرقام ١٨ ،٨٠، ١٩٣)

ومن المرجح أن هذه الوحدة الهندسية المعقدة ، ظهرت فى ايران متزامنة، مع مصر وسوريا ، بل ربما تكون أسبق منهما ، والدليل على ذلك سلطانية من الخزف ترجع الى أواخر القرن السادس ، اوائل القرن السابع الهجرى / أواخر القرن الثانى عشر، أوائل القرن الثالث عشر الميلادى [3]

وخلاف الوحدة الهندسية السابقة ، وجدنا أيضا زخرفة هندسية أخرى معقدة ـ على قطع الدراسة ـ أتخذت محورا لها ، أو نقطة ارتكاز الشكل النجمى ذو الست روؤس ، وركبت حولها أشكال نجمية أخرى معقدة [4] (لوحة رقم ٣٦٠)

ومن الزخارف الهندسية المعقدة ، أو المتشابكة ما عرف بالطبق النجمى[5] ، وكما يذكر الاستاذ الدكتور فريد فريد شافعى رحمه الله ،أن هذه النوعية من الزخارف بدأت بشائرها ،فى القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى [6]

و يمكن عن طريق شبكة من المحاور المختلفة ، وتعديل بعض مسارات بعض خطوطها ، والتى توحى بعشرات الاشكال الهندسية ، يمكن أن ينتقى منها ما يشاء من هيئات متنوعة ، كما يمكن من خلال هذه الشبكة، بناء بعض الاشكال الهندسية ،كالاطباق النجمية السداسية والثمانية ، وغيرها من الاشكال [7] والراجح والراجح أن بداية الطبق النجمى ظهر فى واجهة محراب السيدة رقية ، الذى يتألف من حشوات مجمعة سداسية الشكل ، تحصر بينها حشوة على شكل نجمة ذات ستة أطراف ، وبهذا الشكل يبدو أن الطبق النجمى ناقصا ولكن يعتبر الطبق النجمى فى منبر المسجد الاقصى ٥٦٤ هـ / ١١٦٩ م ، هو أقدم مثل للاطباق النجمية الحقيقية المكتملة [8] ومن ثم فيعتبر الطبق النجمى الكامل مكونا من ستة أطراف فى العصر الايوبى، ومن الأدلة التى تؤكد ذلك أيضا كرسى أومنضدة مستطيلة الشكل من الخزف يزخرفها طبق نجمى من ستة أطراف، والمنضدة تنسب الى سوريا فى العصر الايوبى [9] ثم زادت أطراف أو كندات الطبق النجمى فى العصر المملوكى فوصلت الى ثمانية كندات ، ومما يؤكد ذلك منبر الست تاتار القرن الثمن الهجرى / الرابع عشر الميلادى ،المحفوظ بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة [10] كما وصلت عدد كنداته الى اثنى عشر كندة فى نفس العصر ، كما فى منبر أصلباى ق (١٠ هـ / ١٦ م) [11] ولم يقتصر رسم الطبق النجمى على الفنون

التطبيقية وحسب ، بل وجدنا ه يزين جلود المصاحف مثل مصحف خوند بركة ق (٨ هـ ـ ١٤ م) ووصلت عدد كنداته نحو اثنى عشر كندة [12]وأشتملت الدراسة على أكثر من قطعة ،مشتملة على مكونات الطبق النجمى[13] لوحات (لوحات أرقام ٢، ١٧٣، ٣٧٨ ، شكلا رقما ١٠٨ ،١٠٩)، وقاعدة اناء من الزجاج[14] عليها بمينا الالوان رسم للطبق النجمى، كاملا مكونا ، من ثمانية كندات ،ومن ثم يمكن ارجاعه الى العصر المملوكى(لوحة رقم ٢٨٦ شكل رقم ٦٠)

---

[1] ـ رقم سجل : ٦٤ / ٣٨٥٦

[2] ـ أرقام سجل : ٧ / ٦٣٨٦ ، ٤١ / ٦٩٥٧ ، ٧ / ٦٣٨٣

[3] - Kawatoko(M Miho museum , exhibition Islamic decorative designs of Egypt,miho museum, 2003 , p 27 -

[4] ـ رقم سجل : ٢٢٥٩٠

[5] ـ الطبق النجمى شكل هندسى يتألف عادة من ترس فى الوسط ، تحيط به وحدات زخرفية كثيرة ومتنوعة كاللوزة ، الكندة ، ، بيت غراب ، النرجسة ، التاسومة ، السقط ، غطاء السقط انظر عاصم رزق ، معجم مصطلحات العمارة والفنون الاسلامية ، ص ١٨٠

[6] ـ فريد شافعى، العمارة العربية فى مصر الاسلامية، عصر الولاه،٢١ ـ ٣٥٨ هـ/ ٦٣٩ ـ ٩٦٩م، مج ١، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٠م، ص٢١٩

[7] ـ عصام عرفة ، الاسس البنائية لتشكيل الواحدات الزخرفيةالاسلامية والجدارية بمصر، مجلة كلية الاثار، العدد السادس، القاهرة، ١٩٩٥، ص ٣٥٣

[8] ـ عبد الناصر ياسين ، الفنون الزخرفية فى العصر الايوبى ، ص ص ١٠٨ ـ ١٠٩ ، وانظر أيضا مرفت عياش ، زخارف العمائر المملوكية بمدينة القدس، دراسة أثرية فنية ، رسالة دكتوارة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ١٤٢٨ هـ ـ ٢٠٠٧ م ، ص ٢٥٣

[9] ـ عبد الخالق الشيخة ، الخزف الايوبى فى العصر الاسلامى فى مصر وبلاد الشام ، لوحة ٦٤١

[10] ـ نعمت أبو بكر ، منبر جامع الست تاتار بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، مجلة دراسات أثارية اسلامية ، مج ١ ، القاهرة ١٩٧٨ م ، ص ١٤٣

[11] ـ علاء الدين محمود ، القطع الفنية التطبيقية للمرأة فى مصر وبلاد الشام ، ص ٦٦

[12] ـ يمنى محمد أحمد مرتضى ، زخرفة المصحف الشريف فى العصر المملوكى ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م ، ص ص ٨١ ـ ٨٢

[13] ـ ٢ / ٦٣٨٦ ، ٣٤ / ٦٩٩٣ ، ١٥ / ٦٠٨٦

[14] ـ رقم سجل : ١٣ / ١٤٩٧٨

ومن الزخارف الهندسية الاخرى المتداخلة، اشكال الدقماق ، وهى زخرفة متكررة تشبه الحرف اللأتينى (Y)وتاتى معدولة تارة ، ومقلوبة مرة أخرى ، أو الاثنان معا [١]ومن الثابت أن هذا العنصر الزخرفى أستخدم عند الامم القديمة كالبابليين، كأحد الرموز العددية[٢]ومن المؤكد أنه استخدم عند المسلمين كعنصر زخرفى وحسب و يعد محراب الخليفة المستنصر بالله الفاطمى ق (٥ هـ ـ ١١ م) بالمسجد الطولونى ، من أقدم القطع الفنية التى تزخرفها اشكال الدقماق هذه، وربما تكون فكرة هذا الشكل ـ الدقماق ـ جاءت من الأشكال السداسية الملتصقة ببعضها البعض [3]وقد شاع انتشارشكل الدقماق، على التحف الايوبية ، وهناك أمثلة تؤكد ذلك ، من هذه الامثلة،شمعدان من المعدن يحتفظ به المتحف الاسلامى بالقاهرة،عليها أشكال لزخرفة الدقماق المتداخلة أو المتشابكة [٤]وأيضا وجدنا مثل هذه الزخرفة، أكثر انتشارا على التحف المملوكية المملوكية يؤكد ذلك عامود طعام من النحاس، محفوظ بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة [٥]ومثلما شاعت هذه الزخرفة على التحف المنقولة، فى مصر وبلاد الشام ، شاعت أيضا على العمائر الثابتة ،فى الاناضول [٦]ومثلما شاعت هذه الزخرفة على الفنون التطبيقية والعمائر ، عرفت أيضا على المخطوطات ، حيث ظهرت هذه الزخرفة فى احدى تصاوير مخطوطة،مقامات الحريرى ،ق(٧ هـ / ١٣ م) وهى تزين ثلاث مشكاوات تتدلى من وسط عقود ثلاثة [٧] وقد أشتملت الدراسة على قطعة واحدة من الزجاج السميك [٨]عليها بمينا الألوان الألوان أشكال لزخرفة الدقماق متداخلة ،لوحة (لوحة رقم ٧٩ شكلا رقما ١١٠ ،١١١)

ثالثا ـ: الزخارف المعمارية

يقصد بها تلك الزخارف المستمدة من أشكال عناصر معمارية، والتى نفذت على الفنون التطبيقية، والعمائر، لتؤدى غرضا زخرفيا بحتا، ومن ثم فهى تختلف عن عناصر معمارية ، كان الهدف الاساسى منها، انشائيا، الى جانب دورها الزخرفى[٩]

ولم تكن مادة الزجاج بدعا من المواد الاخرى ،لتنفذ عليها الزخارف المعمارية من الشكل البسيط ،الذى تمثل عندى فى العقد[١٠] الذى عرفت منه العمارة الاسلامية أنواعا كثيرة، لدرجة أن تميزكل أقليم من أقاليم الدولة الإسلامية بعقد يميزه، عن الاقليم الاخر[١١] وقد أمدتنا الفنون الاسلامية ، على اختلاف موادها، من رسوم لهذه العقود ، منذ العصور الاولى فى الاسلام ، فيحتفظ المتحف الاسلامى بالقاهرة بقطع من المعدن والخشب والنسيج، ترجع الى العصرين الاموى والعباسى ، تتضح فيهارسوم هذه العقود[١٢] واتضحت رسوم هذه العقود أيضا فى العصر الفاطمى كما فى المحاريب الفاطمية ، التى يحتفظ بها المتحف السابق[١٣] كما ازدادت رسوم هذا العنصر البسيط بجلاء فى العصرين الايوبى والمملوكى ، حيث يحتفظ متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، بحنية محراب ذات شكل نصف دائرى يتدلى منها مشكاة ،مرسومة على الحجر ـ شاهد قبر ـ [١٤] يرجع بدوره الى الفترة الايوبية ، كما أمدتنا النقود النحاسيةللسلطان الكامل بهذا العنصر البسيط فوجدنا على الوجه والظهر لنقود الملك الكامل محمد ،شكل رباعى يتكون من عدة عقود متصلة[١٥] ويحتفظ نفس المتحف السابق بصندوق وكرسى من الخشب[١٦] ، يرجعان الى القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر

---

[١] - Boargoin , J Arabic geometrical pattern and design , New york , 1973 ,pl 7.

[٢] ـ سعيد مغاورى ، بحوث ودراسات فى البرديات العربية ، الرقم الحسابى العربى فى نصوص بردية عربية مؤرخة بعام ٢٦٠ هـ ـ ٨٤٠ م ، مشروع المائة كتاب (٥٦) المجلس الاعلى للاثار ، وزارة الثقافة ، ٢٠٠٩ م ، لوحة (٢)

[٣] ـ علاء الدين محمود ، القطع الفنية التطبيقية للمرأة فى مصر وبلاد الشام ، ص ١٥٥ ، ش ٢١ ، ٢٥

[٤] ـ رقم سجل : ١٥١٢١

[٥] ـ ٣٩٥٣

[٦] ـ ربيع حامد خليفة ، الفنون الزخرفية اليمينيةفى العصر الاسلامى ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩٢ ، ص ٣٢ ، ٤٧

[٧] ـ عبد الناصر محمد حسن ياسين ، الفنون الزخرفية الاسلامية بمصر فى العصر الايوبى ، دار الوفاء ، اسكندرية ،د.ت ، ص١٩٤

[٨] ـ رقم سجل :٤ / ٥٨٧٠

[٩] ـ عبد الناصر محمد حسن ياسين ، الفنون الزخرفية الاسلامية بمصر فى العصر الايوبى ، ص ٣٩٥

[١٠] ـ العقد فى المصطلح الاثرى ، وحدة معمارية بنائية ، ذات هيئة مقوسة أيا كان نوعها ، وقد أتخذت هذه الوحدة أشكالا عديدة ، تنوعت من نوعين أساسين هما العقد النصف الدائرى ، والعقد المدبب، ويتكون العقد عادة من عدة أحجار تسمى الواحدةمنها صنجة ، وتتوسط هذه الحجار صنجة رئيسيه ، علوية تعرف بالمفتاح ، ويرجع البعض أن نشأة العقود كانت فى فارس ، وبلاد مابين النهرين ، وأن مادتها الاولى كانت من الطين والاجر ، انظر عاصم محمد رزق ، معجم مصطلحات العمارة والفنون الاسلامية ، مدبولى ، ٢٠٠٠ م ، ص ١٩٠

[١١] ـ عبد السلام أحمد نظيف ، دراسات فى العمارة الاسلامية ، الهيئة المصرية العامةللكتاب ١٩٨٩ م ، ص ٤٥

[١٢] ـ أرقام سجل : ٩٢٨١ ، ٩٥١٨ ، ١٣٢٢٥

[١٣] ـ أرقام سجل : ٤٢١ ، ٤٤٦ ، ١٥٥٢ ، ١٤٩٨٠

[١٤] ـ ٥١

[١٥] ـ رأفت النبراوى ، النقود الاسلامية ، ص ١١٤

[١٦] ـ رقم سجل : ٤٥٢ ، ٤٤٩

الميلادى ، فيزخرف باطن الصندوق أشكال عقود نصف دائرية ، محمولة على أعمدة ، كونت بدورها شكلا للبائكة ،كما يزخرف الكرسى من أعلى وأسفل نفس أشكال العقود السابقة .

وكانت فنون الكتاب الأرض الخصبة لهذا العنصر المعمارى وذلك منذ العصور الاولى فى الاسلام[١] ، بل لكل العناصر المعمارية ، التى عرفها المعمار المسلم ، وليس ذلك فقط ،بل نفذت عليها العمائر وذلك منذ العصر الايوبى [٢]

وليس من شك فى أن الزجاج كان مثله، مثل بقية الفنون التطبيقية، فى كونه أستخدم كمرأة للعصروذلك فى تسجيل، الاحداث الحياتية فى المجتمع ، وذلك من خلال رسوم ، تجسد الحالة الدينية ، والمدنية وحتى الحربية ، سواء أكان ذلك فى العصر الايوبي، أو فى العصرالمملوكى .

وقد أمدتنا الدراسة فى العصرين الأيوبى والمملوكى ،بقطع من الزجاج أظهرت الكثير من الزخارف المعمارية، التى تخص العمائر الدينية كالمئذنة ، والعمائر الحربية كالابراج ، والعمائر المدنية كالمقاعد ، والعمائر الخيرية كقنطرة المياه ،ويمكن تناول هذه الزخارف المعمارية بشيئ من التفصيل على النحو التالى :

(أ) : الزخارف المعمارية الدينية :

الزخارف المعمارية الدينية ، كل ما يخص المسجد من مكونات كالقبة ، والمئذنة ، وغير ذلك، كما تعتبر اشكال الحنايا ، و المحاريب من العناصر أو الزخارف المعمارية الدينية ، فقذ أمدتنا الدراسة بقطعة من الزجاج الابيض السميك [٣] (لوحة رقم ١٣٠)غير مستوية الشكل ،عليها بمينا الالوان البنى والابيض ،بقية رسم ادمى داخل حنيةمحراب ـ عقد مفصص ـ ،تبقى منه جزء بسيط ،يرتكذ بدوره على عمود ،رسم بطريقة مجردة ،ونفذ باللون البنى وملئت ساحته بحبات من المينا ذات اللون الأبيض المعتم ،والواضح من الرسم ان الفنان استخدم التجريد فى رسمه للادمى ،وحتى العنصر المعمارى . ويرجح ارجاع هذه القطعة الى العصر الأيوبى.

الى جانب جزء أخر من قطعة من الزجاج الأبيض[٤] مقوسة(لوحة رقم ٢٣٥ ،شكل رقم ١١٢) ، عليه بمينا الألوان الأحمر والأصفر والأزرق ،و البنى رسم جزء من مئذنة ، فاقدة الجزء العلوى ويتضح من الرسم أن المئذنة مكونة من أكثر من طابق ، حيث قصر الفنان من الطابق الاول ، وزاد من الطابقين العلويين ، كما يتضح من الرسم وجود شرفتين ـ احداهما تبرز عن سمت البدن ـ،والثانية تبرز عن البدن ، ولعلها تكون شكل مثمن . وقد استخدم الفنان مينا ذات لون بنى فى تحديد أحجار البدن ،ومينا ذات لون أزرق فى تننفيذ الشرفة الاولى، كما استخدم فى تنفيذ أحجارالشرفة الثانية ، مينا ذات لون أصفر ويبدو أن الفنان استخدم بما يسمى بأحجار القرميد[٥] فى تزيين المئذنة ،ليضفى على المئذنة جمالا ، وكأنها فى الواقع والراجح أن الجزء العلوى من المئذنة،كان ينتهى بشكل مبخرة ، وذلك جريا على النهج الايوبى ، الا أننى أرجح أن الجزء العلوى كان ينتهى بقبة مستديرة ، وهو التطور الذى لحق بالمأذن المملوكية ، والذى بدأ بمئذنة سلار وسنجر الجاولى ٧٠٣ هـ ـ ١٣٠٣ م ، حيث زاد المعمار من ارتفاع الطابقين العلويين ، وقصر من الطابق الادنى ، وهكذا أمكن القول بوجود مئذنة طرازها مربع ، مثمن ، مستدير[٦] ويرجح ارجاع هذه القطعة الى العصر المملوكى .

ومما تجدر اليه الاشارة، أن رسوم العمارة الدينية كانت واضحة ، على أحد أفرع الفنون التطبيقية ـالخزف ـ فيما بعد العصر المملوكى ، ، بل مثلت ، وكأنها تمثل على فنون الكتاب ، ومما يؤكد ذلك ما يحتفظ به متحف

---

[١] ـ قصاصة من الورقة عليها بالحبر رسوم أدمية أسفل عقود نصف دائرية ترجع الى القرن الرابع ، الخامس الهجرى / العاشر ، الحادى عشر الميلادى ، انظر زكى محمد حسن ، أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الاسلامية، بغداد ١٩٥٥ م ، ص ٢٩٠ ، شكل ٨٥١

[٢] ـ قصاصة من الورق عليها بالحبر رسم لمعركة حربية ، يظهر من بين رسومها ابراج لقلاع ، وترجع هذه القصاصة الى القرن الخامس ، السادس الهجرى / الحادى عشر ، الثانى عشر الميلادى ، انظر زكى حسن ، أطلس الفنون ، ص ٢٩١ ، شكل ٨٥٣ وقد أشارت المصادر الادبية والتاريخية الى مخطوطات مزوقة بتصاوير حربية متنوعة فى عصر الايوبيين انظر أبو الحمد محمود فرغلى ، تصاوير المخطوطات فى عصر الايوبيين ، دراسة أثرية فنية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م ، ص ١٨٨

[٣] ـ ٢٣ / ٦٢٧٥

[٤] ـ رقم سجل : ١ / ٦٠٧٨

[٥] ـ القرميد : نوع من الاجر أو الفخار ، انظر محمد كمال صدقى ، معجم المصطلحات الاثرية ، انجليزى ـ عربى ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م ، ص ٣٨٢ ، مشوى تبنى به البرك ،والابار ، وقد استعمل فى فى بلاد النهرين ، كما ساعدت خفة وزنه فى بناء العقود ، وقد استعمل فى العمارة الاسلامية فى ايران والعراق ومصر ، كما استعملت حجارته فى تركيب أشكال تتزيينية ، أو كتابية فى الجدران والواجهات والمأذن ، انظر ممدوح رمضان أحمد ، رسوم العمائر ، والتحف التطبيقية فى صور المخطوطات فى العصرين الايوبى والمملوكى ، ص ٣٥ ، حاشية (٢)

[٦] ـ ثروت عكاشة ، القيم الجمالية فى العمارة الاسلامية ، دار الشروق ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م ، ص ١٢٨

الفن الاسلامى بالقاهرة ، من بلاطتين من الخزف ، احداهما[1] مثل عليها المسجد الحرام ، والبلاطه بدورها ترجع الى القرن الحادى عشر الهجرى / السابع عشر الميلادى ، والبلاطة الثانية [2]مثل عليها المسجد النبوى ترجع بدورها الى القرن الثانى عشر الهجرى / الثامن عشر الميلادى

(ب) : الزخارف المعمارية المدنية

المقصود بالزخارف المعمارية المدنية ، هى العناصر المعمارية التى وجدت فى القصور ، والدور والمنازل من شرفات وبائكات ومقاعد[3] وغيرها من العناصر الاخرى ، وقد أمدتنا الدراسة بأكثر من قطعة ظهرت فيها بعض العناصر السابقة ، القطعة الأولى من الزجاج الابيض الشفاف [4]،ترجع الى العصر الأيوبى (لوحة رقم ٩٥) أظهرت عنصرا من العناصر المعمارية، والذى عرف فى المنشأت المد نية ، ألا وهو الشرفة [5] ويتضح من القطعة التى معنا ، شرفة او بلكونة ـ قصر أو منزل ـ ينظر منها ادمى ، وهو فى فى وضع جانبى ،و بالنسبة للشرفة فقد رسمها الفنان مستطيلة الشكل على سمت الجدار، دون بروز ، كالعديد من الشرف ، التى من سماتها البروز عن سمت الجدار ، ومن ثم فربما تكون أقرب للنافذة عن كونها شرفة ، وقد استطاع الفنان فى ابراز درابزينها من أعلى ، والذى نفذه الفنان بمينا بارزة ذات لون أبيض معتم ، كما زخرفها من الخارج بصفوف أفقية و رأسية، نفذها بالمينا البارزة المختلفة الالوان ، الاحمر والازرق والاصفر ، ومن الرسم يتضح ايضا جزء من جدار بسيط على يمين الناظر من الشرفة ، حدد الفنان أحجاره بمينا ذات لون أحمر ، وملئ ساحات هذه الاحجار باللون الاصفر الذهبى .

القطعة الثانية من الزجاج الابيض السميك [6] لوحة (٢٣٤) ترجع بدورها الى العصر المملوكى ،يزحرفها بالمينا الالوان الاصفر ، والبنى والزهرى ، مناظر تصويرية مختلفة ،تبدأمن اعلى بشريط مستطيل ،حدد من اسفل باطار ضيق نفذ باللون الاحضر ،وملئت ساحته باللون الاصفر ، وموضوع هذا الشريط يمثل على الارجح مقعد ،تبقى من بائكته عقدان ، احداهما كامل وهو فى أقصى يسارالشريط ، وهو عبارة عن عقد نصف دائرى ،يتدلى من وسطه شكل مشكاة[7] ، رسمت بطريقة مجردة شكله ـ نتيجة لفقدان فى القطعة للغاية والعقد محمول بدوره على عمودين ،رسما بشكل مجرد ،أما العقد الاخر المتبقى من البائكة ،فقد زال شكله ولم يتبقى منه الا ساحته ، حيث نلحظ فيها شخص جالس متربع ، فاقد جزئه العلوى، المتمثل فى منطقة الرأس والرقبة .

---

[1] ـ رقم سجل : ٣٢٥١

[2] ـ رقم سجل : ٣٥٥٦

[3] ـ شكلت المقاعد فى العمارة الاسلامية عامة، ومصر خاصة جزءا هاما من مكونات الداروالمنزل والقصر ، وغيرها من العمائر السكنية ، لانها كانت تخصص لجلوس الزائرين من الرجال فى فصل الصيف ، ولذلك أعتاد المعمار على أن يجعلها مشرفة على فناء الدار أو المنزل أو القصر باتجاه الشمال عادة ، والمقعد عبارة عن بائكة ذات عقود مختلفة ترتكز على أعمدة رخامية ، ذات قواعد وتيجان مختلفة / ومن سماته أن يكون الضلع الغربى منه مفتوحا لاستقبال الهواء ، وأرضية المقعد تفرش غالبا بالبلاطات الحجرية ، ويسقف المقعد ببراطيم خشبية ، وقد ورد مصطلح مقعد فى وثائق العصر المملوكى ، منها مقعد بارز محمول على أكتاف بالحجر ، مقعد بدرابزين خشب مطل على الطرق ، مقعد يعلو طبلخانة مطل على الحوش ، ومقعد بواجهة ثلاث قناطر عقدا بالحجر الاحمر والابيض على عمودين رخام انظر عاصم رزق ، معجم مصطلحات العمارة والفنون الاسلامية ، ص ٢٩٨

[4] ـ رقم سجل : ٢٢ / ٨٥١١

[5] ـ الشرفة : أعلى الشيئ من البناء : ما يوضع فى أعلاه يحلى به ، وبناء خارج من البيت يستشرف منه على ما حوله . (ج) شرف . انظر المعجم الوجيز ، ص ٣٤١

[6] ـ رقم سجل : ٥ / ١٥٠٠٨

[7] ـ يعتبر شكل المشكاه المحفورة على واجهة الحامع الاقمر ق (٦ هـ / ١٢ م) وثيقة ، أو مثل من أقدم الامثلة التى يمكن القول من خلالها أن المشكاوات قد مرت بتطور فى الشكل الى أن وصلت الى الشكل الاكثر رشاقة المتعارف عليه ، انظر امال العمرى ، دراسة على تحفتين جديدتين من الزجاج بمتحفى الفنون الجميلة ببوسطن ، وبروكلين بالولايات المتحدة الامريكية ، مجلة دراسات اثارية اسلامية ، مج ٣ ، القاهرة ١٩٨٨ م ، ص ٣ ـ ٥ وقد ارتبطت ،المشكاة بالعقد ، بحيث وجدناها فى كثير من الفنون الزحرفية تتدلى من باطن عقد ، ومما يؤكد ذلك رسم بائكة على الورق ، مكونة من ثلاثة عقود يتدلى من باطن كل عقد شكل لمشكاة برقبة مثلثة الشكل قاعدته لاعلى ، ورأسه لاسفل متصل ببدن كروى الشكل يرتكز بدوره على قاعدة مثلثة الشكل رأسه لاعلى وقاعدته لاسفل ،انظر Institut du monde arabe , Tresors fatimides du caire ,exposition , du 28 avril au 30 aout 1998 , paris 1998 ,p 153 , fig 96 ومثلما استخدمت المشكاة فى تزيين العمائر، وفنون الكتاب ، استخدمت أيضا فى تزيين الفنون التطبيقية ، حيث وصلنا كسر من سلطانية من الخزف ذى البريق المعدنى ، مرسوم عليها أشكال بائكات يتدلى من منتصف كل عقد منها شكل مشكاة ، كما زينت شواهد القبور الايوبية، وبعض المشربيات الخشبية المملوكية ، انظر عبد الناصر ياسين ، الرمزية الدينية فى الزخرفة الاسلامية (دراسة فى ميتافيزيقا الفن الاسلامى) مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م . ص ص ١١٧ ، ١١٨، وانظر أيضا عبد الخالق الشيخة ، الخزف الايوبى فى العصر الاسلامى فى مصر وبلاد الشام ،فى ضوء مجموعة جديدة ،دراسة أثرية مقارنة ،رسالة دكتوراة ،كلية الاثار ،جامعة القاهرة ٢٠٠٦ م ، ص ٤٨٣، وعلى الرغم من العصر المملوكى كان العصر الذى ظهرت فيه المشكاة أروع ما تكون ، الا أنها جاءت بشكل محور على العتب الذى يعلو باب كتلة المدخل للواجهة الرئيسية لمدرسة جوهر اللالا ٨٣٣ هـ / ١٤٣٠ م ، أحمد الزيات ، أمال العمرى ، مدرسة جوهر اللالا بالقلعة ٨٣٣ هـ / ١٤٣٠ م ، المجلس الاعلى للاثار، ٢٠٠٧ م . ص ١١

القطعة الثالثة من الزجاج الأبيض السميك [1]لوحة (٣٣٤)ترجع الى العصر المملوكى عليها بمينا الالوان الاحمر والبنى والاصفر الذهبى والبرتقالى والازرق مثلت بدورها بائكة لم يتبقى منها الا عمودان احداهما وهو الاكبر ،والذى ينتهى من اعلى بشكل رومانى ،وبدن اسطوانى ،وقاعدة دائرية ،وقد نفذه الفنان باللون الاصفر ،اما العمود الثانى فتبقى منه جزء من البدن الاسطوانى ،والقاعدة المستديرة والواضح انهما اى العمودين يحصران فيما بينهما شخص يغطى رأسه كلوتة. القطعة الرابعة من الزجاج الابيض الشفاف [2] (لوحة رقم ٣٧١ ،شكل رقم ٩٢) ترجع الى العصر المملوكى ،عليها بمينا الالوان البنى والازرق والفستقى جزء من شريط ، نفذ بمينا ذات لون بنى ،كما زاد الفنان تحديد هذا الشريط من اعلى واسفل ايضا بحبات من المينا البارزة ذات اللون الفستقى ،ويتضمن هذا الشريط بدوره حنيتين متصلتين ،نفذ الفنان الاطار الخارجى والداخلى لهما باللون البنى ،وملئ بينهما بحبات من المينا البارزة ذات اللون الفستقى وزخرف الفنان باطن كل حنية بأوزة ،كل أوزة رافعة جناحها ،وكما يبدو من الرسم ان احدى الأوزتين تظهر كاملة ،وقد نفذ الفنان كلتا الأوزتين بمينا ذات لون بنى ،كل ذلك على ارضية من مينا ذات لون ازرق

وتعتبر أشكال الحنايا المكررة نموذجا للزخارف المعمارية المدنية ، والدينية أما من حيث أن هذه الحنايا الصغيرة المكررة ، أو المحاريب الصغيرة ـ دون زخارف كائنات حية ـ أستخدمت كزخارف معمارية دينية فلدينا من هذه الحنايا نمازج فنية من العصر المملوكى بمصر ، فقد نحتت ضمن زخارف المحراب فى المدرسة الطيبرسية ٧٠٩ هـ ، واستخدمت أيضا فى محراب المدرسة الاقبغاوية ٧٤٠ هـ [3] أما عن كون هذه هذه الحنايا المكررة ،أحد الزخارف المعمارية المدنية ،فالراجح أن هذه الحنايا المكررة برسوم الكائنات الحية ، لايمكن أن تكون وظيفتها الا زخرفة جدران القصور والدور ، وهناك أدلة على ذلك منها حنية من الجص زخرفت ، بنقوش بألوان مائية ، والحنية تنسب الى نيسابور ـ ايران ـ فى القرن الثامن أو التاسع ، والحنية محفوظة بمتحف المتروبوليتان بنيويورك ، كما كشفت أطلال مدينة سامراء ق (٣ هـ / ٩ م) عن نقوش بالالوان المائية كانت على جدران أحد قصور هذه المدينة ، عبارة عن رسوم طيور من بينها رسوم البط [4] ، كما يحتفظ المتحف الاسلامى بالقاهرة بحنايا من الجص ، كانت جزءا من الحمام الفاطمى ق (٥ هـ / ١١ م)، نفذ داخل احداها [5]بالالوان المائية شكل حنية تتضمن بدورها شكل طائرين وهذا مما يؤكد فكرة تزيين أو زخرفة جدران القصور أو الدور أو حتى المنازل والحمامات برسوم الحنايا ، ورسوم الكائنات الحية ، وقد تبين ذلك من خلال الامثلة السابقة ، بما لا يدع مجالا للشك فى أن الحنايا استخدمت أيضا فى زحرفة العمائر المدنية بشتى أنواعها

ـ : العمارة الحربية :

وهى التى تتمثل فى القلعة أو القليعة أو البرج أو الحصن [6] وبالنظر الى هذه المنشأة الحربية ، نجد أن تخطيطها فى الغالب كان من النوع البسيط ، وليس المعقد ، حيث يعتمد تخطيطها على بناء الاسوار ، وارتفاع المبنى ، واشتماله على بعض العناصر التى تحقق أهداف الحمايةوالدفاع ،كالمزاغل [7] وقد اشتملت الدراسة على قطع ، مثلت عليها العمارة الحربية فى العصرين الايوبى [8]

---

[1] ـ رقم سجل : ٤ / ١٥٠٠٨

[2] ـ رقم سجل : ٢٦ / ٥٨١١

[3] ـ منى بدر ، التأثيرات السلجوقية على الايوبيين والمماليك ، ص ص ١٤٣ ـ ١٤٥

[4] ـ زكى حسن ، أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الاسلامية ، أشكال (٨١٠ ، ٨١١)

[5] ـ رقم سجل : ١٢٨٨١

[6] ـ هذه الاسماء عرفت عند المؤرخين المسلمين ، فقد عرفت قلعة صلاح الدين بجزيرة فرعون ،باسم قلعة أيلة ، نسبة الى مدينة أيلة على الجانب الشرقى لخليج العقبة ، كما أطلق عليها قليعة ، برج ، حصن أيلة ، انظر سامى صالح عبد المالك ، التحصينات الحربية الباقية بشبه جزيرة سيناء من العصر الايوبى ، دراسة أثرية معمارية ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م ، ص ص ٢٢٩ ، ٢٣٠

[7] ـ انظر ممدوح رمضان أحمد ، رسوم العمائر ، والتحف التطبيقية فى صور المخطوطات فى العصرين الايوبى والمملوكى ، ص ٨٩

[8] ـ تعد قلعةصلاح الدين من أضخم القلاع التى شيدت فى القرون الوسطى ، وقد أمر ببنائها السلطان صلاح الدين أشهر من عرفهم التاريخ الاسلامى ابان الحروب الصليبية ، حيث أقام على عمارتها وزيره الامير بهاء الدين قراقوش الاسدى ، فشرع فى بنائها عام ٥٧٢ هـ / ١١٧٦ م ، ويذكر أن الجزء الاكبر من القلعة تم فى عام ٥٧٩ هـ / ١١٨٣ م انظر عبد الرحمن زكى ، قلعة صلاح الدين الايوبى وما حولها من الاثار ، الهيئة المصرية العامة ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م ، ص ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ويرجع اهتمام السلاطين والامراء بالعمارة الحربية فى العصر الايوبى ، لاكثر من عامل منها ما كان للصليبيين معاقل وجيوش فى القدس والساحل الشامى ، مما حفز الايوبيين الى تحصين بلادهم وتجديد أسوار مدنها وقلاعها ، بل وانشاء قلاع لدرء= هجوم الاعداء . أحمد فكرى ، مساجد القاهرة ومدارسها ، ج٢ ، العصر الايوبى ، دار المعارف ، ص ٢٢ولم تكن قلعة القاهرة أول الاعمال التحصنية الحربية لصلاح الدين ، فقد سبقتها أعمال أخرى ، ربما كان اهمها سور القاهرة ٥٦٦ هـ ، انظر عبد الرحمن فهمى ، قلعة الجبل ، القاهرة ، تاريخها فنونها أثارها ، الاهرام ، ١٩٧٠ ، ص ٤٧٩ ، وكانت عمارة هذه القلعة ضمن مجموعة تحصينات ، وتدابير عسكرية اتخذها الايوبيون ، لتأمين مدن

والمملوكى [1] تمثلت فى واجهات قلاع، وابراج ، القطعة الأولى من الزجاج الابيض السميك [2] (لوحة رقم ١٠٤ ،شكل رقم ١١٣) ترجع الى العصر الأيوبى ، عليها بالتذهيب ،ومينا الألوان الأخضر والأبيض والبنى رسم مبنى ، مكون من برجين غير كاملين ـنظرا لفقد جزء كبير من القطعة ـوالواضح انه يغطى كلا البرجين قبتان ذات قطاع نصف دائرى ،نفذت الاولى بمينا ذات لون اخضر ،والثانية بمينا ذات لون ابيض معتم ، الا ان معظم القبتين فاقد ، ويوجد على يسار هذا المبنى ،رسم ادمى بسحنة مسيحية ،لم يبتبقى منه، الا الوجه الذى رسمه الفنان ،بشكل كاريكاتورى ،وقد نفذه بالمينا ذات اللون البنى ،كما رسم الفنان ،حول الرأس هالة مستديرة [3] ـفاقد جزء منها ـ،نفذت بالمينا ذات اللون البنى ،الى جانب هذا فان الفنان استحدم التذهيب فى ساحة الوجه ، وقد تشير هذه القطعة ومثيلاتها الى علاقة البر بين المسلمين والمسيحيين [4] .

القطعة الثانية من الزجاج ترجع الى العصر المملوكى ، تمثل جزء من قارورة [5] لوحة (لوحة رقم ١٥١ شكل رقم ١١٤) عبارة عن جزء من الرقبة ـالراجح انه اسطوانى ـ ،وجزء بسيط من البدن ،زخرف جزء الرقبة من اسفل بشريط كتابى بداير الرقبة، حدد من اعلى واسفل، باطار مزدوج نفذ باللون الاحمر ،وملئت ساحة هذا الاطاربالتذهيب ، ويتضمن هذا الشريط بدوره كتابة بالثلث المملوكى تبقى منها عبارة "السلطان الملك العالم " ونفذت الكتابة بدورها بالتذهيب ،على ارضية من المبنا الزرقاء اللون ،أعلى هذا الشريط مباشرة ، كتابة بالثلث على نحو اكبر، عما باسفلها ،وتقرأ "العالم " حدد الفنان حروف هذه الكلمة بالمينا ذات اللون الاحمر، وملئ ساحات هذه الحروف بالتذهيب ،كل ذلك على ارضية باللون الازرق أيضا وزخرف البدن بجزء من مبنى ـ قلعة ـ يعلوه قبتان ذات قطاع نصف دائرى ،نفذ الفنان احدى القبتين بمينا ذات لون ابيض معتم ،ونفذ الثانية وهى الخارجية بمينا ذات لون احمر .القطعة الثالثة من الزجاج [6] ترجع الى العصر المملوكى لوحة (لوحة رقم ٣٠٧ شكل رقم ١١٥) عليها بمينا الألوان الأحمر والأزرق

=مصر الثلاث المختلفة فى الفسطاط ، والقطائع والقاهرة ، انظر محمد الكحلاوى ، أثار مصر الاسلامية فى كتابات الرحالة المغاربة والاندلسيين ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م ، ص ١٥٠ ، ولم تكن مصر وحدها التى اهتم بها الايوبيون من حيث التحصينات ، بل كانت بلاد الشام أخذت نفس الاهتمام ، فقد اهتم صلاح الدين بانشاء القلاع الحربية فيها ، فكان من بينها قلعة الربض فى حصن عجلون ، فى شمال الاردن على يد قائده عز الدين اسامة ، انظر مخمود ابراهيم حسين ، حصن عجلون مع قلعة الجبل بالقاهرة دراسة مقارنة ، الابهار فى العمارة والفنون الاسلامية ، ج١ ، القاهرة ، ١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٩ م ، ص ص ١٠٦ ، ١٠٧

[1] ـ ومثلما كان للايوبيين تحصيناتهم الحربية ، كان للمماليك مثل هذه التحصينات ، فقد قام المماليك فى مدينة رشيد ببناء فنار وقلعتين ، أما الفنار فيرجع الى عهد بيبرس وكان لمراقبة السفن الافرنجية ٦٥٨ هـ / ١٢٦١ م ، وأما القلعة الاولى فترجع الى الامير صلاح الدين عرام ٧٦٧ ـ ٧٨٢ هـ / ١٣٦٥ ـ ١٣٨٠ م ، أما القلعةالثانية فقد أنشأها قايتباى ٨٧٦ هـ / ١٤٧٢ م ، انظر محمود أحمد محمود درؤيش ، الاستحكامات الحربية لمدينة رشيد ، فى العصر المملوكى وعصر محمد على ، رسالة دكتوراة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩١ م ، ص ٤٦

[2] ـ رقم سجل :١ / ١٤٨٦١

[3] ـ الهالة من الرسوم البيزنطية ذات الرمزية ، انظر محمد باقر الحسينى ، العملة الاسلامية فى العهد الاتابكى ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، ص ٢٤٢، وهى من العلامات التى أكثر من استعمالها الاقباط ، والتى أخذوها من الفن الساسانى ، ولم ترسم الهالة فقط حول روؤس أهل الدين والابطال بل كذلك حول روؤس المحاربين البسطاء والنساء ، وحتى رسمت حول روؤس الحيوانات ، انظر سعاد ماهر ، الفن القبطى ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م ، ص ١٥ ، والظاهر أن مهد هذه الهالة هو القارة الاسيوية ، فقد عرفها الفن البوذى والاغريقى ، فى جندرا ، على الحدود الشمالية للهند فى نهاية العصر الهلنستى ، وتعد الصور المائية التى كشفت فى قصيرة عمرة والمنسوب الى الوليد بن عبد الملك ٨٦ ـ ٩٦ ه ـ / ٧٠٥ ـ ٧١٥ م ، من أقدم الصور التى حوت هذه الهالات ، حيث رسم الخليفة ، وحول رأسه هالة ، انظر سعاد ماهر ، الفنون الاسلامية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦ ، ص ٢٢٧

[4] ـ يبدوا أن العلاقة بين الايوبيين نمت بشكل أكثر ودا فى بداية عصر صلاح الدين (٥٦٧ ـ ٥٨٩ هـ / ١١٧١ ـ ١١٩٣ م) ، فمما يذكر أن صلاح الدين قد قربهم ، واستخدمهم فى ديوانه فى أحوال دولته ، وأنعم عليهم فعادوا الى ارفع مما كانوا ، وعلت كلماتهم عند سلطانهم ، فتنجزوا التواقيع منه بحرمة بيعهم ، وما تشعث من كنائسهم ، انظر محمد غيطاس ، أثر الوئام الاجتماعى بين الاقباط والمسلمين على الفن القبطى ، مجلة دراسات اثارية اسلامية ، المجلد الرابع ، القاهرة ١٩٩١ م ، ص ١٥٤لدرجة أن حدث بين المسيحيين اليونانيين الارثوذكس المقيميين بالقدس وصلاح الدين اتصالات سرية ، أبدوا خلالها استعدادهم لفتح أبواب المدينة لصلاح الدين ، ورحبوا بعودة الحكم الاسلامى لما هو معروف عنه من تسامح ، انظر عبد العزيز عبد الدايم ، علاقة الايوبيين بالروم البيزنطيين ، مجلة دراسات اثارية اسلامية ، المجلد الرابع ، القاهرة ١٩٩١ م ، ص ١٣٨ ولم يكن التسامح وقفا على مسيحي بيت المقدس وفقط بل تعدى الى أكثر من ذلك بكثير ، لدرجة أنه وصل الى الغرب المسيحيى ، وليس أدل على ذلك من أن تجار بيزا وجنوة فى القرن الثانى عشر الميلادى كان لهم الحق بعد دخول الاسكندرية التنقل داخل مصر ، بل كانوا يملكون مقرا لهم فى البلاد ، كما أصدر الملك العادل تصريحا للبيزيين بالاستمرار فى التنقل داخل مصر ، ولكن فى أوقات السلم فقط ، انظر صلاح البحيرى ، المخابرات الاسلامية فى مواجهة الصليبيين ، الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، القاهرة ١٩٨٨٢ م ، ص ٢٢ ، ٢٣، بل وصلت العلاقات الى أن يتبادل الملك والامبراطور الهدايا والسفارات ، وهذا ما حدث بالفعل بين الملك الكامل والامبراطور فردريك ، انظر عبد الناصر ياسين ، الفنون الزخرفية فى العصر الايوبى ، ص ٣٥١، بل ذكر أن الملك الكامل كان أكثر الحكام كرما ورحمة بالمسيحيين انظر عبد الخالق الشيخة ، الخزف الايوبىفى مصر وبلاد الشام ،فى ضوء مجموعة جديدة ،دراسة أثرية مقارنة ، مخطوط رسالة دكتوراة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ٢٠٠٦ م ، ص ٥٧٩

[5] ـ رقم سجل : ٣ / ٦٩٩٣

[6] ـ رقم سجل : ٤ / ٦٠٧٥

السماوى والأبيض والأصفر الذهبى ، رسم لأحد الابراج ، والذى تبقى من مبناه ، جزء شبه مستطيل ، وجزء من تغطيته ، المتمثل فى نصف قبة ، والتى نفذها الفنان بمينا ذات لون أحمر،كما حدد أحجار[1] المبنى بنفس لون المينا ، بشكل منظم ودقيق ،كما يتضح من الرسم ايضا ،جزء من طائر كبير ابيض ،وهو ناشر جناحيه .

القطعة الرابعة ، من الزجاج الابيض السميك[2] ترجع الى العصر المملوكى (لوحة رقم ١٧١)،غير مستوية الشكل عليها بالتذهيب و بمينا الألوان الأصفر والأحمر والأبيض والأخضر، الى جانب اللون الأزرق شريط مستطيل ، محدد من اعلى واسفل باللون البنى ،يتضمن بدوره واجهة احد القلاع ، والمتمثلة فى الواجهة الرئيسية، والتى تتميز ببرجين عن اليمين والشمال يكتنفان، بدورهما مدخلا كبيرا،يغطى كل برج قبة ذات قطاع نصف دائرى ،نفذ احداهما باللون الاصفرالبرتقالى ،والاخرى نفذها باللون الابيض ،وقد اصاب الفنان فى ابرازه للبعد الثالث ، حيث الممرات الداخلية ، والسلالم المؤدية الى الطوابق العليا ،الى جانب هذا فلم ينسى الفنان ، ابرازالمداخل الفرعية الاخرى، فى كلا البرجين ، والتى جاءت على شكل حنايا المحاريب وأمدتنا الدراسة بقطعة خامسة من الزجاج[3] الابيض ترجع أيضا الى العصر المملوكى ، لوحة (لوحة رقم ٢٤٦)الشفاف ،غير مستوية ،يتضح من شكلها انها تعبر عن جزء من البدن ،وجزء من القاع عليهااكثر من موضوع زخرفى ،بمينا الالوان الاصفر والاحمر والاخضر، أبرزها زخرفة لمنشأة معمارية حربية ،تمثل احدى واجهات قلعة ،والتى تتكون من ابراج ثلاثة ،الاول وهو جهة اليمين فى الرسم ،وقد سقف بقبة ذات قطاع نصف دائرى ،اما الثانى والثالث فقد سقفا بسقف مسطح ،ومن الرسم يتضح عدة مداخل جاءت على شكل حنايا ركنية ذات قطاع نصف دائرى ،كما يتضح من الرسم ايضا وجود سمة من السمات التى تميزالابراج الا وهى المزاغل ،وقد نفذها الفنان فى الجزء العلوى لاحد الابراج الثلاثة ،وقد اصاب الفنان فى اظهار البعد الثا لث للوحة الفنية ،الا وهو رسمه للسلالم والممرات الداخلية التى تؤدى الى الطوابق العليا للبرج ،كما اصاب الفنان فى تنظيمه للاحجار التى بنيت من خلالها الأبراج .

---

[1] ـ اختلفت المواد المستخدمة فى بناء هذه الابراج ، وذلك باختلاف كل من البيئة ، والعصر الزمنى ، فعلى حين كانت الابراج الفاطمية من الدبش المغلف بالحجر ، كانت الابراج المملوكية من الحجر المنحوت المهذب ، انظر عاصم محمد رزق ، معجم مصطلحات العمارةوالفنون الاسلامية ، مكتبة مدبولى ٢٠٠٠ ، ص ٣٤

[2] ـ رقم سجل : ٣ / ٦٠٧٨

[3] ـ ١ / ٦٠٦٩

- : العمارة الخيرية :

والمقصود بهذه العمائر ، هو ما استنفع به الناس فى حياتهم ، وأخرتهم ، وخير ما يستنفع به الناس هو اجراء الماء ، أو حفر بئر لله عز وجل . وكانت قناطر المياه[١] وسيلة من الوسائل التى تساعد على نقل المياه ، من مكان الى أخر . وجدير بالذكر أن هذه القناطر كانت تعرف بالمجرى ، وذلك مثلما عرفت قناطر مياه ابن طولون بمجرى الامام [٢] ومن خلال صور الرحالة نتعرف على أشكال هذه القناطر فنجد أن بنائها الخارجى كان من الاحجار المشذبة ، وأنها كانت ذات عقود مدببة من الحجر ، تعرف هذه العقود أو الفتحات باسم العيون ، وقد يختلف عددها باتساع المجرى المائى ، فمنها قناطر ذات عين واحدة ، أو عينين اثنين ، أو أكثر من ذلك [٣] وقد أشتملت الدراسة على قطعة واحدة من الزجاج الابيض الشفاف [٤] ترجع الى العصر المملوكى ،(لوحة ٢٤٨ شكل رقم ١١٦) ،عليها بمينا الألوان الأبيض والأصفر والأحمر ،الى جانب التذهيب موضوعان زخرفيان، الاول والراجح يمثل بدوره قناطر مياه ،من ثلاثة فتحات أو عيون ، ذات عقود مدببة الشكل نفذت بمينا ذات لون ازرق ،وشكلت احجارها باحجام مختلفة ،ونفذت بدورها بمينا ذات لون احمر وملئت ساحات احجارها بالتذهيب ،أما عن الموضوع الثانى وهو اسفل قنطرة المياه وهو عبارة عن جزء من بائكة .

---

[١] - عرفت قناطر المياه فى اللاتنية باسم " Aqueduct" وهو مصطلح لاتينى من كلمتين aqueبمعنى ماء و duct بمعنى قناه أو مجرى مائى ومن المحتمل أن يكون أقدم قناة مائية عرفت فى الشرق الاوسط فى مدينة " ماب " القديمة التى تقع على البحر الميت ، وموقعها الان فى الاردن ، ومن أمثلة هذه القنوات فى مصر قناطر أحمد بن طولون وقد أنشأها لرفع المياه فى المنطقة الجنوبية التى تقع بين البساتين والقرافة اللكبرى ، وأيضا سور مجرى العيون الذى أمر صلاح الدين بتوصيل المياه الى القلعةعن طريق سور يحيط بالعواصم الاسلامية ، وقد اهتم السلاطين من بعد صلاح الدين بهذه الفكرة وهى توصيل المياه الى القلعة ، وكان من بينهم السلطان الكامل بن العادل ٦٣٥ هـ / ١٢٤٥ م ، واستمر هذا الاهتمام فى العصر المملوكى ، وكان من بين السلاطين الذين اهتموا بهذه الفكرة الناصر محمد بن قلاوون ، الذى قام بتوصيل مياه النيل الى القلعة عبر دواليب بعضها أعلى بعض ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م ، انظر مديحة رشاد حسنى محمود ، قناطر المياه فى مصر من العصر الطولونى الى عصر محمد على باشا ، دراسة اثرية معمارية ، رسالة ماجستير ، كلية الاثار جامعة القاهرة ٢٠٠٤ م ، ص ص ٣ ، ٤٦ ، ٨٥ولم يتم انشاء هذه القناطر الا فى فترة التحاريق ، وفيها يتم القيام بعمل حواجز بعرض الخليج ، وبعد ذلك تبدأ مرحلة وضع الاساس ، وقد تستخدم فيه قوائم خشبية كخوازيق ، تدق رأسيا فى تربة بطن الخليج ، حتى تصل الى طبقة صلبة وتوضع عوارض خشبية متراصة افقيا ، ثم تدعم بدعامات يطلق عليها اسم البغال ، وذلك لتقام عليها العقود ، انظر أمل حسين على نافع ، الخليج المصرى منذ العصر الفاطمى وحتى نهاية العصر العثمانى ٣٥٨ هـ - ١٢٢٠ م / ٩٦٩ هـ - ١٨٠٥ م ، رسالة ماجستير ، كليةالاثار ، جامعة القاهرة ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م ، ص ٢٥

[٢] - فريد شافعى ، العمارة العربية فى مصر الاسلامية ، عصر الولاه ،٢١ -٣٥٨ هـ / ٦٣٩ - ٩٦٩ م ، مج ١ ، الهيئة المصريةالعامة للكتاب ، ١٩٧٠ م ، ص ٥٠١ ، ش ٣٢٥

[٣] - أمل حسين ، الخليج المصرى ، ص ٢٤

[٤] - رقم سجل : ١ / ١٣٠٢٧

رابعا الزخارف الكتابية

عرفت الكتابة العربية فى صورتها الاولى ، على أنها خليط بين الحروف اللينة ، والجافة ، ولم تأخذ الطابع والاسلوب المميز ، الا منذ أواخر القرن الثانى الهجرى / الثامن الميلادى ، حيث بدأت تتخذ طابع الشكل الجاف ذى الزوايا الذى أصطلح على تسميته بالخط الكوفى والذى ظل مستخدما طوال قرون عديدة ، فى كتابة المصاحف وعلى العمائر والفنون التطبيقية والمخطوطات ، وعلى شواهد القبور ، بينما أستخدمت الاحرف اللينة ، للمراسلات اليومية لسهولتها ، وسرعة تنفيذها ، فلما أتسعت رقعة الدولة الاسلامية ، انتشرت تبعا لذلك الكتابة العربية فى البلاد المفتوحة ، التى أقبل أهلها على تعلمها ، وبذلك حظيت الكتابة العربية باهتمام المسلمين فى البلاد الاسلامية [١]

وكان للقرأن الكريم أثره فى دفع المسلمين للاهتمام بالكتابة ، وما يؤكد ذلك من أيات ، قول الله عز وجل فى سورة البقرة " يأيها الذين أمنوا اذا تداينتم بدين الى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم بالعدل ....."[٢] وهى أية تسمى بأية الدين ، وقد تكررفيها صراحة بعض مشتقات الكتابة ، (فاكتبوه ، وليكتب ، كاتب ، تكتبوه ، تكتبوها) كل ذلك ان دل فانما يدل على أهمية الكتابة للحفاظ على الحق ، أن لا يضيع ، وفى نفس الوقت دعوة لتعلم الكتابة ، وتعلم الكتابة لابد وأن يترتب عليه الاهتمام بالكتابه ، من حيث جودة الخط ، وابتكار أنواع جديدة منه .

وبناءا على ما تقدم ، فقد اتسع مدلول الكتابة العربية ، فأصبحت الكتابة لا تعنى فقط الحروف العربية ، بل صارت تعنى أيضا النصوص العربية ، من قرأنية ، ودعائية ، وتذكارية مدونة على العمائر الاسلامية المختلفة ، والفنون التطبيقية والمخطوطات ، وشواهد القبور وأصبحت كلمة كتابات عربية ، مرادفة لكلمة نصوص عربية ، ونتيجة للتجويد الذى حدث فى الكتابة العربية ، ظهرت لنا أنواع عديدة من الخطوط [٣] وقد نفذ من هذه الخطوط على قطع الدراسة ، عدة خطوط كالكوفى ، ببعض أشكاله ، والنسخ ، والثلث

وقد نوع الفنان [٤]بين موضوعات هذه الكتابات ، وبين أشكالها ، فرأينا موضوعات تتحدث عن العبارات الدعائية ، واخرى سياسية ، وثالثة تاريخية ، ورابعة دينية ، وخامسة تسجيلية ، وسادسة شعرية ، الى جانب أن بعض القطع حملت بعض أحرف الكتابات داخل أشكال رنوك ، أوهمت الناظر أن هذه ـ الأحرف الكتابية ـ ما هى الا رنوك كتابية ، الا أن الحقيقة أنها بعض أحرف ، استخدمها الفنان للزخرفة، ويمكن تناول هذا المجمل بشيئ من التفصيل من خلال هذين العنصرين

أولا : نوع الكتابة وشكلها

ثانيا : موضوعات هذه الكتابة ومضامينها

أولا : نوع الكتابة وشكلها ، وأقصد نوع الخط ، والاشكال التى ظهرت بها نوعية هذا الخط على التخف الزجاجية ـ قيد الدراسة ـ وكما سبق أن الفنان أستخدم نحو ثلاثة أنواع للخطوط ، وردت على تحف الدراسة الكوفى ببعض أشكاله ، والنسخ ، والثلث .

فظهر الخط الكوفى ،وبعض أشكاله كالمجدول ، الذى بالغ الفنان فى زخرفته بشكل يصعب فيه تمييز الحرف ، أو العنصر الخطى البحت ، من العنصر الزخرفى ، والراجح أن هذا النوع قد شاع فى القرن الخامس ، فى شرقى الخلافة وغربيها فى وقت واحد تقريبا [٥]وبمعنى أخر، فقد يربط الفنان بين حروف الكلمة الواحدة،أو الكلمتين ليصل الى تأليف شكل هندسى ، أو قد تتعانق هامات حروفه ، بل وقد يزداد التعقيد حتى يصبح من العسير ، التمييز للعناصر الزخرفية بعضها من بعض [٦] وترى الدكتورة مايسة داود أن الخط الكوفى فقد منزلته ، وصدارته منذ القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى فى كونه كان خطا رسميا فأصبح خطا زخرفيا يظهر على التحف الفنية .[٧]ومن أقدم القطع الفنية التى وجد عليها شكل الخط الكوفى

---

[١] ـ مايسة داود ، الكتابات العربية على الاثار الاسلامية من القرن الاول حتى أواخر القرن الثانى عشر للهجرة (٧ ـ ١٨ م) النهضة المصرية ، ١٩٩١ م ، ص ٥١

[٢] ـ سورة البقرة ، أية ٢٨٢

[٣] ـ ـ مايسة داود ، الكتابات العربية على الاثار الاسلامية ، ص ٥١

[٤] ـ سوف نرى أن الذى كتب على القطع الزجاجية فنان وليس خطاطا ، فتارة يخطئ فى التشكيل ، وتارة ينسى كلمة ، فضلا عن شكل الحروف ، التى وردت على القطع لا توحى تماما بأن هذا خطاط على علم بأصول هذا الفن وقواعده

[٥] ـ محمد عبد العزيز محمود ،تطور الخط فى مصر فى عصرى الايوبيين والمماليك ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٧٤ م ، ص ٤٦

[٦] ـ زكى حسن ، فنون الاسلام ، ص ٢٤١

[٧] ـ ـ مايسة داود ، الكتابات العربية على الاثار الاسلامية ، ص ص٥٤ ، ٥٥

المجدول ، سطل من النحاس المكفت بالفضة ، محفوظ بمتحف الهرميتاج ، والسطل يرجع الى منتصف القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى ، وهومنسوب الى هراة ، وعليه توقيع صانعه محمد بن عبد الواحد [١] كما تعد قبة الامام الشافعى (٦٠٨ هـ / ١٢١١ م) مثلا ونموذجا أخر لهذا الخط على العمائر [٢]، كما وجدت كتابات الخط الكوفى المجدول على الفنون التطبيقية الايوبية ، من ذلك ابريق من النحاس الاصفر ق (٧ هـ / ١٣ م) ، ومقلمة من النحاس الاصفر ، محفوظة بمتحف اللوفر ، ترجع الى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى [٣] كما ظهر على ابريق من النحاس ،بكتابة تقرأ " اليمن " والابريق يرجع الى القرن الثامن الهجرى ، الرابع عشر الميلادى[٤] ،وظهر أيضا على طست من النحاس ، بكلمة تقرأ " خوند خوند " والطست يرجع الى القرن التاسع الهجرى/ الخامس عشر الميلادى [٥] وقد ظهرت هذه النوعية من الخط ، على أكثر من قطعة من الدراسة ، منها قطعة من الزجاج السميك[٦](لوحة رقم ٣٢٤) تمثل جزءا من الحافة والبدن ، لعلها من بدن سلطانية ، أوطبق عميق ،وقد زخرفت بدورها بكتابات كوفية مجدولة متشابكة الهامات ، يصعب قراءتها ، وقد حددت الخطوط الخارجية لهذه الحروف بمينا ذات لون أحمر ، وملئت ساحات هذه الحروف بالتذهيب ، كل ذلك جاء على أرضية من المينا ذات اللون الازرق الفاتح ، كما ظهرت هذه النوعية من الخط الكوفى المجدول على قطعة أخرى من الزجاج الابيض[٧] (لوحةرقم ٣٨٧) تمثل قاعدة كوب ، وجزء من الجدار ، وقد زخرف الفنان الجدار من أسفل بكتابة كوفية مجدولة ، يمكن أن يقرأ منها عدة حروف متتالية " المهـ....."، وحددت هذه الحروف من الخارج باللون الاحمر ، كما ملئت ساحاتها بالتذهيب ، كل ذلك على أرضية الزجاج الابيض . والى جانب الخط الكوفى المجدول ، وجدنا شكلا أخر من هذا الخط ، ألا وهو الكوفى الهندسى ، ومن المعروف أن الكوفى الهندسى تعددت أشكاله ،والتى أتسمت فى الغالب بالخطوط الشديدة الاستقامة ، من خلالها تؤلف أشكال زوايا قائمة ، أو تؤلف شكلا معماريا يشبه الكابولى ، ويرى أن هذه النوعية من الخط ،لم تنتشر على الاثار الاسلامية ، فيما قبل القرن السادس الهجرى ، الثانى عشر الميلادى [٨] وهناك رأى أخر يرى أن هذه النوعية من الخط الكوفى ، قد ظهرت فى ايران ، وربما يكون أساسه الزخرفة بالطوب المختلف ، فى أوضاع أفقية ورأسية من خلالها تتألف أشكال هندسية [٩]وظهرت هذه النوعية من الخط على احدى قطع الدراسة ، وهى من الزجاج الابيض الشفاف [١٠]، نفذ عليها نوعية هذا الخط الكوفى الكابولى باللون الاصفر الذهبى ، على أرضية من المينا ذات اللون الازرق الفاتح ، وعلى الرغم من صعوبة كلماتها ، يمكن قراءة أحداها ، وهى كلمة " .....الكمال ..."(لوحة رقم ٨٠ ، شكل رقم ١١٧)، كما أمدتنا الدراسة بقطعة ثانية ، تتمثل فى رقبة قارورة [١١] عليها بالمينا الالوان ، قرب الفوهة كتابة بالخط الكوفى الهندسى ، يمكن أن يقرأ منها كلمة " السلطان "(لوحة رقم ٣٤٠) كما أمدتنا الدراسة بقطعة ثالثة من الزجاج الابيض[١٢](لوحة رقم ٢٤١) يزخرفها من أعلى شريط كتابى ، يتضمن بدوره كتابة بالخط الكوفى الهندسى ، يصعب قراءتها

الى جانب الخط الكوفى ،فقد أوجد الفنان نوعية أخرى من الخطوط ، ألا وهى الخط النسخ ، والذى يرجع الاصل فى تسميته ، الى أن المصاحف أصبحت تنسخ به، منذ أوائل القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى ، وقد سمى أيضا هذا الخط بالمنسوب ، ومن المعروف أن الخطاط ابن مقلة ،هو الذى وضع معايير وضوابط هذا الخط ، منذ أواخر القرن الثالث الهجرى ، التاسع الميلادى ، كما يرجع الفضل ، فى تطوير هذا الخط ،الى سلسلة من الخطاطين الافذاذ ،يأتى فى مقدمتهم ابن مقلة ، وأيضا ابن البواب المتوفى ٤١٣ هـ / ١٠٢٢ م ، وقد نال خط النسخ، اهتماما كبيرا من التجويد، فى عصر الاتابكة ٥٤٥ هـ / ١١٤٩ م ، وازدهر

---

[١] - Ward , Rachel Islamic Metalwork , British museum 1993 ,p 74 ,pl 54

[٢] - السيد سعيد زكى ، الكتابات على العمارة والفنون الزخرفيةفى العصر الايوبى بمصر دراسة أثرية فنية ، رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م ، ص ١٠٢

[٣] - عبد العزيز صلاح سالم . الفنون الاسلاميه ، ج١ ، التحف المعدنيه ،مركزالكتاب ١٩٩٩ ،ص ١٧٨ ، ٢٢٣

[٤] - Ward ,op.cit, ,pl 89

[٥] - علاء الدين محمود ، القطع الفنية التطبيقية للمرأة ، لوحة (٤٨)

[٦] - رقم سجل : ٨ / ٦٩٦٢

[٧] - رقم سجل : ٢٤ / ٧٢٣١

[٨] - مايسة داود ، الكتابات العربية على الاثار الاسلامية ،ص ٥٥

[٩] - عبد العزيز صلاح سالم . الفنون الاسلاميه ، ج١ ، التحف المعدنيه ، ،ص ٢٣٢ ، ٢٣٣

[١٠] - رقم سجل : ٤١ / ٦٩٥٧

[١١] - رقم سجل : ٥٢٦٠

[١٢] - رقم سجل : ٢ / ٦٩٦٢

هذا الخط وتطور فى القرن السابع الهجرى /القرن الثالث عشر الميلادى على يد ياقوت المستعصمى المتوفى ببغداد سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م ، وعرف عن مزايا هذا الخط ، أن حروفه تكتب باستدارة ، دون استرسال ، أوامتداد ، كما أنها- حروف النسخ - تميزت بأنها أقل سمكا ، وجمالا وأيسر فى التنفيذ من حروف خط الثلث ، كما أن نسب حروفه، أقل من نسب حروف خط الثلث [١] والراجح أن أستعمال الخط النسخ، على على الفنون التطبيقية، بدأ منذ أواخر العصر الفاطمى ، كما تشهد بذلك المنسوجات ، التى تمثل النوع الرابع من منسوجات العصر الفاطمى [٢]وأيضا فقد ظهرعلى سطل من النحاس، ينسب الى هراة ، ويرجع الى منتصف القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى [٣] وقد حل الخط النسخ ، محل الخط الكوفى فى العصر الايوبى ، فوجدناه منفذا ،على الفنون التطبيقية والعمارة ، حتى أعتبر - الخط النسخ - أهم ظاهرة من ظواهرالتطورالزخرفى ،فى هذا العصر [٤]ومما يدلل على نوعية هذا الخط ،على الفنون التطبيقية فى تلك الفترة ، مبخرة من النحاس ، صنعت بدمشق ٦٢٨ - ٦٣٨ هـ / ١٢٣٠ - ١٢٣٤٠ م على بدنها شريط من الكتابة النسخية يقرأ " العزالمقيم الدائم، العمر الطويل السالم " [٥]وقد تناول الفنان هذه النوعية من الخط على قطع الدراسة يؤكد ذلك قطعة من الزجاج الابيض[٦](لوحة رقم ٩٩) تمثل جزء من الحافة والبدن ترجع الى العصر الايوبى عليها بالمينا شريط من الكتابة النسخية يقرأ منها " السالم .....المرابط المثاغر " ، كما جاءت هذه النوعية من هذا الخط على قطعة أخرى من الزجاج الابيض السميك [٧] (لوحة رقم ١١٩) عليها من أعلى جزء من شريط كتابى بالمينا يقرأ " المؤيد المظفر المنصور..... " والراجح أن هذه الالقاب ، قد عرفت فى تلك الفترة ،والى جانب الخط الكوفى ، والنسخ ، وجدنا نوعية ثالثة من هذه الخطوط ، ألا وهى الخط الثلث أو قلم الثلث ، والذى ذكر فى نسبته، أنه ثلث مساحة الطومار ، حيث أن عرض الطومار أربع وعشرون شعرة من شعر البرزون ، وعرض الثلث ثمان شعرات ، وقطة هذا القلم محرفة لأنه يحتاج الى تشعيرات ، لا تأتى الا بحرف القلم ، وهو الى التقوير أميل منه الى البسط ، والثلث على نوعين ، احداهما الثقيل ، وهو المقدر مساحته بثمان شعرات [٨]ويرى أحد الباحثين[٩] أن خط الثلث أنما هو خط تزيينى ، أستخدم أستخدم منذ نهاية القرن الثالث الهجرى ، وحتى الوقت الحاضر .

وللخط الثلث سمات عدة منها أنه خط لين ، وقطة قلمه مائلة مشطوفة ، تساعد على تحقيق تخانات الحروف ، وتغييرها ، بحيث يبدأ الحرف ، وينتهى بشكل رفيع ، مما يضيف عليها نوعا من الجمال والتنغيم كما أن نسب حروفه أكبر وأكثر سمكا من خط النسخ [١٠]ولعل الفضل فى تجويد هذه النوعية من الخط ، يرجع يرجع الى الاتابكة ، وقد انتقل عنهم من الشام أو العراق الى مصر [١١]ولعل مئذنة الجامع الكبير بحلب ، من النماذج المبكرة لظهور هذه النوعية من الخط [١٢] ومن الامثلة الاخرى التى تدلل على ذلك ، قاع اناء من الخزف من النوع المرسوم تحت الطلاء ، عليه كتابة بالخط الثلث تقرأ " العز ا..... "على أرضية من الزخارف النباتية ، ويلاحظ فى الكتابة أن الفنان قد راعى ،سمات الخط الثلث من حيث التنوع فى تخانات الحروف ، الى جانب الاستدارة والاسترسا ل ،أما فى العصر المملوكى فقد صار خط الثلث محتلا الصدارة على الفنون الزخرفية والعمائر ، وأمثلة ذلك مقلمة من النحاس[١٣] يحتفظ بها المتحف الاسلامى بالقاهرة ،

---

[١] - مايسة داود ، الكتابات العربية على الاثار الاسلامية ،ص٥٧ - ٥٩

[٢] - عبد العزيز صلاح سالم . الفنون الاسلاميه ، ج١ ، التحف المعدنيه ، ،ص ٢٣٤

[٣] Ward Rachel,Islamic Metalwork , pl 54

[٤] - السيد سعيد زكى ، الكتابات على العمارة والفنون الزخرفيةفى العصر الايوبى ، ص ٢٢

[٥] - عبد العزيز صلاح ، الفنون الاسلامية ، ج١ ، التحف المعدنية ، ص ٢٠٨ ، ٢٠٩

[٦] - رقم سجل : ١٢٤٢٥

[٧] - رقم سجل : ٣٤/ ٦٩٥٧

[٨] - القلقشندى (أبى العباس أحمد بن على ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) صبح الاعشى فى صناعة الانشا، ج٣، وزارة الثقافة والارشاد القومى، د .ت .ص ٨٥

[٩] - يوسف ذنون ، خط الثلث ومراجع الفن الاسلامى (مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول ، الفنون الاسلامية ، المبادىء والاشكال والمضامين المشتركة ، أعمال الندوة العالمية المنعقدة فى استانبول ، ابريل - نيسان ١٩٨٣ م ، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٨٩م ، ص ١٠٨

[١٠] - مايسة داود ، الكتابات العربية على الاثار الاسلامية ،ص٥٩

[١١] - عبد الخالق الشيخة ، الخزف الايوبى فى العصر الاسلامى ،فى مصر وبلاد الشام ،فى ضوء مجموعة جديدة ،دراسة أثرية مقارنة ، مخطوط رسالة دكتوراة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ٢٠٠٦ م ، ص ٦٦١

[١٢] - أيمن خلف الشواهين ، القوش الكتابية على العمائر فى الاردن من العصر الايوبى الى العصر العثمانى ، رسالةدكتوارة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٢ ، ص ١٢٢

[١٣] - رقم سجل : ٤٤٦١

عليها كتابات بالثلث تقرأ " عز لمولانا السلطان الملك العالم العابد العادل ....." وسلطانية من الفخار[1] يحتفظ بها نفس المتحف السابق ، عليها كتابة بالثلث تقرأ " مما عمل برسم الدار المعمورة " ، كما لعب خط الثلث فى تلك الفترة ،دوراكبيرا وهاما كخط تذكارى رسمى على العمائر ، فقد أثرتنا العمائر فى هذه الفترة بأمثلة عديدة للكتابات القرأنية والتذكارية بالخط الثلث ، ومن أجمل الامثلة ، التى تدلل على ذلك ، واجهة خانقاة السلطان المملوكى بيبرس الجاشنكير(٧٠٩ هـ / ١٣١٠ م) ومسجد الأشرف برسباى بالخانكة(٨٤٠ هـ / ١٤٣٧ م)[2] ، وقد أثرتنا قطع الدراسة فى العصرين الايوبى والمملوكى بأمثلة عديدة تدلل على هذه النوعية النوعية من الخط ، منها أجزاء من قطع عرفت بعباراتها الدعائية التى شاعت فى العصر الايوبى كـ " العز الدايم و [3] " (لوحة رقم١٦)"والاقبال..... [4]" (لوحة رقم ٢٥) " ...العز والدن ...."[5](لوحة رقم ١٢٤)) ومن القطع التى زخرفت بكتابات ، بالخط الثلث فى العصر المملوكى بقية كوب من الزجاج الابيض السميك [6]، بكتابة بالخط الثلث تقرأ " يا طلعة القمر المنير ....."(لوحات أرقام ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩) كما أمدتنا وقطعة أخرى عبارة عن بقية قمقم من الزجاج الابيض [7]، يزخرف بدنه شريط من كتابة بالخط الثلث تقرأ " المجاهد المرابط ..."(لوحةرقم ٢٢٨) وجزء من قطعة ثالثة من الزجاج الابيض الشفاف[8] عليها كتابة بالخط الثلث باسم " قانى باى الظاهرى "(لوحة رقم ٣٩٣ شكل رقم ١١٨)

ثانيا :موضوعات الكتابة ومضامينها

أكدت الدراسة اختلاف مضامين الكتابات ، التى تحملها القطع الزجاجية ، فى العصرين الايوبى والمملوكى فكان من هذه الكتابات ما تعرض لابراز الناحية السياسية ، وهذا يلحظ من خلال قطع كثيرة منها ما أبرز اسم ألامير صراحة كـ قانى باى الظاهرى ـ الذى عاصر فترتين من التاريخ ، فترة السلطان برقوق، والمؤيد شيخ ، وقد لعب هذا الامير دورا سياسيا بارزا ، وخاصة فى فترة المؤيد شيخ ، كما ابرزت قطع الدراسة ناحية أخرى من نواحى الحياة التى عاشها المجتمعان الايوبى والمملوكى ،وهى الناحية الاقتصادية، كأن وجدنا أحد أماكن التجارة على قطعة فريدة من الزجاج ، وفى نفس الوقت ،وجدنا صاحب هذا المكان التجارى ، المنسوب اليه هذه المنشأة التجارية ، كما أفادت الكتابات التى وردت على قطع الدراسة بحقيقة أخرى ، أو ناحية أخرى كالناحية الدينية حيث نجد ذلك جليا على بعض القطع ، والتى تمثلت فى الالقاب الدينية كـ "المجاهد ، والمرابط " ومن الحقائق الأخرى التى أبرزتها قطع الدراسة الناحية الادبية ، والتى تمثلت فى بعض أجزاء من أبيات من الشعر ، أو القليل من النثر ، كأن يسجل على أحدى القطع " يا طلعة القمر المنير ....يا قامة القصر الذهبى " كما كشفت لنا كتابات الدراسة ، عن الكثير من العبارات الدعائية ، التى كان بعضها سمة لعصر بعينه ، أومن الافضل القول بأن هذه العبارات، قد شاعت فى عصر بعينه ، كـ " العز الدايم ، العمر السالم ، الشامل ، الاقبال ،....." وهى عبارات شاعت فى الغالب فى العصر الايوبى ، وتنوعت هذه العبارات فمنها ما كان دعوات للاسلام والمسلمين ، كـ طلب " العز للاسلام والمسلمين " ، ومنها ما خصص للسلطان كـ " عز لمولانا السلطان الملك " ، كما كشفت لنا الدراسة فى موضوع الكتابات هذا ، عن قدرة الفنان على الاكتفاء ببعض الاحرف الكتابية ، للدلالة على كلمة معينة ، على الرغم من عدم اكتمال أحرف هذه الكلمة ، كـ لقب "الناصر" ، وحتى يوهم الناظر ، اما أن يضعها ـ هذه الكلمة ـ داخل شكل من أشكال الرنوك ، أو يكمل هذه الكلمة بشكل زخرفى يقترب من الاحرف المتبقية .

وهذا ما أجمل من مضامين الكتابات ، التى وردت على قطع الدراسة ، الا أن هذا الاجمال يحتاج الى شيئ من التفصيل على النحو التالى :

أولا : الكتابات ذات الطابع أو المضمون التاريخى

وأقصد بها الكتابات التى تحمل تاريخا ، أو تحمل أسم أمير ،أو سلطان أمكن من خلال ترجمة لهذا الامير أو غيره أن نعرف تاريخ هذه القطعة ، على الوجه الأرجح ، وقد أكدت الدراسة هذه الحقيقة التاريخية ، من

---

[1] ـ رقم سجل : ١٥٦٧٩

[2] ـ ـ مايسة داود ، الكتابات العربية على الاثار الاسلامية ،ص١٦٦ ـ ١٦٨

[3] ـ رقم سجل : ٥ / ٦٠٨١

[4] ـ رقم سجل : ٢٣ / ٨٥١١

[5] ـ رقم سجل : ٢ / ٢١٤٨

[6] ـ رقم سجل : ٤٨ / ٦٩٥٧

[7] ـ رقم سجل : ١٥٧٢٢

[8] ـ رقم سجل : ٣ / ١٤٨٢٩

أمثلة ذلك جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف [١] ، عليها كتابات بالخط الثلث ، ولكن لم تذكر التاريخ الا أنها ذكرت اسم أمير ،وهو " قانى باى الظاهرى "[٢] أمكن من خلال ترجمة له ، معرفة تاريخ القطعة ، والتى تقع بين اواخر القرن الثامن ، وأوائل القرن التاسع الهجرى / الرابع عشر ، وأوائل الخامس عشر الميلادى ، ومن القطع التى لم تحمل تاريخا ، ولا أسماء امراء ، الا أنها أيضا عبرت عن الطابع التاريخى ، وذلك من خلال القاب الفروع ، والتى من أنواعها ألقاب النسبة ، وهى التى تميز بأن أخرها ياء النسبة ، والتى يراد بها النسب الى السلطان [٣]ومن الراجح أن هذه الالقاب تقرب ،القطعة من عصر تاريخى ما ، ومن ثم فهى توضح حقيقة تاريخية ، ومن الامثلة التى تتعلق بهذه النقطة ، والتى نلحظها من خلال قطع الدراسة ، لقب " النجمى " وقد ورد هذا اللقب على أحدى أجزاء من قطع الدراسة [٤]، تحمل كتابة تجمع بين خطى الثلث والنسخ تقرأ " النجمى دام سعده " [٥] (لوحةرقم ١١٢ شكل رقم ١١٩) والواضح من هذا اللقب أنه نسبة الى نجم الدين ، وهو من الالقاب التى ، أطلقت على جماعة من الايوبيين والمماليك [٦] فقد أطلق على نجم الدين أيوب ، والد صلاح الدين ، كما تسمى به أحد أمراء صلاح الدين أيوب ،وهو نجم الدين بن المجاور ، الذى كان من أعماله حمام " المصبغة " بالقفاصين ، بالقرب من رأس حارة الديلم [٧] كما ألصقت هذه النسبة بأحد أمراء الصالح نجم الدين أيوب ، وهو الامير عمر بن دعماش بن يوسف الحميدى ، والذى وجد أسمه على لوحة تأسيسية مثبتة على المدخل الشمالى ، لمسجد عجلون بالاردن ٦٤٥ هـ / ١٢٤٧ م ، والذى يعد من أقدم المساجد الايوبية فى الاردن [٨] وقد أرجع الباحث هذه القطعة الى العصر الايوبى ، وذلك لسمات الخط الذى على الارجح أن تقترب من العصر الايوبى عن المملوكى بأنه رفيع ـ حروفه ـ عن المملوكى الذى تميز بالتخانة ،فضلا عما سبق من كلام حول ياء النسبة فى لفظة " النجمى " ومن خلال ماسبق فقد أظهرت لنا هذه القطعة ، الفترة التاريخية التى صنعت فيها هذه القطعة ، الا وهى الفترة الايوبية .

كما أمدتنا الدراسة بجزء من قطعة أخرى[٩] عليها كتابة بالخط النسخ تقرأ "السيفى سيف الد (ين) " أو " السيفى سيف الد(نيا والدين)[١٠] "(لوحة رقم ٢٢٧ شكل رقم ١٢٠) و بتحليل هذه الكتابة تبين التالى :أ ـ أن سيف الدين هذا من الالقاب المضافة للدين ، وأن غالب ألقاب الترك من الجند ، التلقيب بسيف الدين لما فيه من مناسبة لحالهم ، وانتسابهم الى القوه والشدة [١١] ب ـ اذا أردنا ياء النسبة على سيف الدين ، يحذف المضاف اليه ، ويدخل على المضاف " ال " وتلحق به ياء النسبة فتصير "السيفى "[١٢] . وممن أخذوا هذه النسبة من الامراء بكتمر الجوكندار ، الذى عاصر المنصور سيف الدين قلاوون ، وابنه الناصر محمد [١٣]وأيضا سيف الدين أسندمر كرجى المنصورى ، والذى فوضت اليه نيابة السلطنة فى طرابلس ، واستمر بها الى سنة تسع وسبعمائة [١٤]والراجح أن هذا الجزء ينسب الى أواخر القرن السابع ، الثامن الهجرى /القرن الثالث عشر، الرابع عشر الميلادى ، نسبة الى سيف الدين قلاوون فى القرن السابع ، أو ربما أحد أفراد أسرته .ومن ثم

---

[١] ـ رقم سجل : ٣ / ١٤٨٢٩

[٢] ، وهو قانى باى المحمدى الظاهرى نائب الشام ، كان أصله من مماليك الملك الظاهر برقوق ، وأعيان خاصكيته ،ثم تأمر فى الدولة الناصرية (فرج) امرة مئة ، وتقدمة ألف ثم صار فى دولة الملك المؤيد شيخ رأس نوبة النواب ،ثم أمير أخور كبير ، وسكن باب السلسة وعمر مدرسة برأس سويقة منعم من الصليبة ، ثم ولى نيابة دمشق الى أن أشيع عنه الخروج عن الطاعة ، وطلبه المؤيد شيخ الى القاهرة ليستقر بها أتابكا ، وولى عوضه نيابة دمشق ، الطنبغا العثمانى ، فلما بغ قانى باى ذلك ، خرج عن الطاعة فخرج اليه الملك المؤيد ، وقتله بحلب ، وكان ذلك فى العشر الاوسط من شعبان ٨١٨ هـ أنظر ابن تغرى بردى (جمال الدين أبى المحاسن يوسف) النجوم الزهرة فى ملوك مصر والقاهرة ،تحقيق جمال محمد محرز ، فهيم محمد شلتوت ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩١ هـ ـ ١٩٧١ م ، ج ١٤ ، ص ١٣٥

[٣] ـ القلقشندى ، صبح الاعشى فى صناعة الانشا ، ج٥ ، ص٥٠٣

[٤] ـ رقم سجل : ٤٣١٦

[٥] ـ سجل المتحف الاسلامى

[٦] ـ حسن الباشا ، الالقاب ، ص ٥٣١

[٧] ـ صلاح سيور ، الامشاط ، ص ١١٨

[٨] ـ أيمن خلف الشواهين ، القوش الكتابية على العمائر فى الاردن من العصر الايوبى الى العصر العثمانى ، ص ٧٧

[٩] ـ رقم السجل : ٦٣٨٨

[١٠] ـ سيف الدنيا والدين من الالقاب الى عرفت قبل العصر الايوبى والمملوكى ، فقد تلقب به مؤنس الخادم (ق ٤ هـ / ١٠ م) ، كما تطلقب به أيضا بدر الجمالى فى الدولةالفاطمية ، كما عرفه الايوبيون ، فتلقب به العادل أبو بكر بن الملك الكامل ، كما عرفه المماليك فتلقب به قطز ٦٥٧ ـ ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ ـ ١٢٦٠ م ، كما تلقب به المنصور قلاوون ٦٧٨ ـ ٦٨٩ هـ / ١٢٧٩ ـ ١٢٩٠ م ، وأيضا تلقب به السلطان أبو بكر محمد بن قلاوون ، حيث ورد على نقوده ٧٤١ ـ ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ ـ ١٣٤٢ م ، . كما ورد هذا اللقب على دواة باسم السلطان السابق أنظر نها أبو بكر ، الدوى والمحابر ، رسالة ماجستير ، ص ٦٣ ـ ٦٤

[١١] ، القلقشندى ، صبح الاعشى ، ج٥ ، ص ٤٨٨

[١٢] ـ ، القلقشندى ، صبح الاعشى ، ج٥ ، ص ٥٠٤

[١٣] ـ حسن الباشا ، الالقاب ، ص١١٢

[١٤] ـ السيد عبد العزيز سالم، طرابلس الشام ، مجلة كلية الاداب ، أسكندرية ، مج ١٦ ، ١٩٩٢ م ، ص ٩٣

يمكن القول بأن لقب النسبة هذا من الممكن أن يؤرخ للقطعة الاثرية ، أو يعطينا الفترة التاريخية ، التى صنعت فيها هذه القطعة ، وذلك على الوجه الارجح .

ثانيا : كتابات ذات مدلول أقتصادى :

كما أمدتنا الدراسة بقطعة فريدة ذات مدلول أقتصادى ، بينت كتاباتها أنها تعالج الحياة التجارية ، التى كانت أحدى عوامل النجاح على مرار العصور الاسلامية ، وبدون هذه الحركة التجارية ، تصاب البلاد بالخمول والكسل . فقد أمدتنا الدراسة بجزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف [١]عليها كتابة تقرأ " خان المسعـ(ود) " (لوحة رقم ٢ شكل رقم ١٢١)ـ كما يمكن لباحث اخر أن يرى أن هذه العبارة تحمل مدلولا تاريخيا ـ وعلى الرغم من قلة عدد كلمات الكتابة ، الا أنها أعطتنا مدلولات غاية فى الاهمية ، وأول هذه المدلولات اللفظة الفارسية المتمثلة فى كلمة " خان [٢]" والتى لها صلة مباشرة بالحركة التجارية التى كانت قائمة بالبلاد فى تلك الفترة ، وثانى هذه المدلولات كلمة " المسعـ(ود) " [٣] الذى من خلالها تبين صاحب هذا هذا الخان ، وهو الملك المسعود ، كما يتبين من خلال هذا الاسم الفترة التاريخية التى أقيم ، أوشيد فيها هذا البناء التجارى ، والراجح ومن خلال ما ذكرفى الهامش أن القطعة يمكن ارجاعها الى الفترة الايوبية (ق ٦ ـ ٧ هـ / ١٢ ـ ١٣ م) .

ثالثا : كتابات ذات مدلول سياسى :

أوضحت الدراسة هذا المدلول ببعض أجزاء من القطع ، وذلك من خلال الكلمات التى وردت مع هذه الكتابات ك "السلطان " ، أو" الملك " ،أو " برسم " وعبارات توحى بهذا المدلول كـ " مما عمل برسم " " مماعمل برسم مولانا السلطان " " برسم الأمير الكبير " والواضح من هذه المفردات والعبارات أنها توحى بالسلطة ،والتملك ، واصدار الأوامر وغيرها ، وكل هذه الامور لها علاقة بالجانب السياسى [٤] وقد أمدتنا الدراسة ببعض أجزاء من القطع ، التى تبرز هذه الحقيقة أو هذا الجانب ، من ذلك جزء من قطعة من الزجاج [٥]لوحة رقم ٢٧٢) غير مستوية الشكل ، عليها بمينا الالوان بالخط الثلث كتابة داخل شكل دائرى غير غير مكتمل تقرأ " السلطان الملك "يمكن ارجاعها ـ القطعة ـ الى فترة القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى ، نظرا لوجود جزء من رنك كتابى مركب مع هذه الكتابة ، وعلي أية حال فبتحليل هذه الكتابة نرى أ : كلمة " السلطان " هذه لفظة وردت فى القراءن أكثر من مرة [٦] وجاءت بمعنى القوة أو الحجة والبرهان،وهى توحى بنفس المعنى فى اللغة [٧]

وقد عرف لقب " سلطان " عند السلاجقة فى الشرق [٨]ويذكر الاستاذ الدكتورأحمد عبدالرازق [٩] أن لقب " " السلطان " اختص به الوزراء دون غيرهم من رجال الدولة ، واول من دعى به الوزير ، جعفر بن يحيى ، أيام الرشيد . ويرى أحد الباحثين أنه على الرغم من كثرة الالقاب ، التى اتخذها الايوبيون على النقوش والتحف المختلفة ، وكذلك بعض النقود ، الا أنهم لم يتخذوا لقب " سلطان " ، ولقب " سلطان " الذى أطلق على صلاح الدين، لم يعرف الا فى المصادر فقط [١٠]الا أن هناك بعض التحف الايوبية ،أثبتت هذا اللقب على سطحها الخارجى ، من ذلك طست ، وصينية من المعدن باسم السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب (

---

[١] ـ رقم سجل : ١٧ / ٦٠٧٦

[٢] ـ خان كلمة فارسية الاصل بمعنى منزل ، أو نزل مفروش للطعام والشراب والنوم ، يقصده المسافرون من التجار والحجاج والرحالة ، وغيرهم للاقامة المؤقتة ، نظير أجر معلوم ، والخان بمعنى حانوت كبير للتجارة ، مثل خان الخليلى ، وفى المصطلح الاثرى المعمارى ، الخان عبارة عن نزل للاستراحة على طريق القوافل المختلفة بين المدن ، وازدهر بناء هذه الخانات فى العصر الاسلامى خلال القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى ، فى سوريا ، ايران ، الاناضول ، ومن أمثلة هذه الخانات خان العسل فى سوريا ، ويونس فى فلسطين ، ومن الجدير بالذكر أن كلمة خان قد حلت محل الكلمات الدالة عاى أبنية المسافرين ، داخل المدن فى ٦١٠ هـ / ١٢١٣ م أنظر عاصم رزق ، معجم المصطلحات ، ص ص ٩٢ ، ٩٣

[٣] ـ المسعود هذا لعله الملك المسعود صلاح الدين يوسف بن الملك الكامل ، الذى حكم باليمن ٦١٢ ـ ٦٢٦ هـ / ١٢١٥ ـ ١٢٢٨ م ، وطل بها حتى استيلاء بنى رسول على اليمن ، أو لعله أحد حكام بنى أرتق تحت حكم الايوبيين ، وهو المسعود قطب الدين سقمان الثانى بن محمد ، والذى حكم حصن " كيفا وأمد " ٥٨١ ـ ٥٩٧ هـ / ١١٨٥ ـ ١٢٠٠م ، أو هو الملك المسعود ركن الدين محمد بن مودود وهو من الذين حكموا حصن " كيفا وأمد " ٦٢٩ هـ / ١٢٣١ م ، وقد عزله الملك الكامل محمد الثانى بن المظفر غازى صاحب ميافارقين فى نفس العام أنظر عبد العزيز صلاح ، الفنون الاسلامية ، التحف المعدنية ، ص ١٨٩ ، حاشية (١)

[٤] ـ سوف يأتى الكلام عن ذلك بشئ من التفصيل فى هذا الفصل

[٥] ـ رقم السجل : ٧ / ١٤٧٢٥

[٦] ـ سورة ابراهيم اية (٢٢) ، كما وردت فى سورة النمل (٢١)

[٧] ـ سلطه أطلق له السلطان والقدرة ، والتمكين والحكم ، والقوة ،والقهر ،والحجة والبرهان ، والسلطان هو الملك أو الوالى (ج) سلاطين انظر المعجم الوجيز ، ص ص ،١٧ ، ٣١٨

[٨] ـ منى بدر ، أثر الحضارة السلجوقية ، الجزء الاول ، ص ص ٧٩ ، ٨٠

[٩] ـ أحمد عبد الرازق ، الحضارة الاسلاميسة فى العصور ، القاهرة ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م ، ص ٥٩

[١٠] ـمحمد عبد الودود ، الكتابات ، رسالة ماجستير ، ص ص ٣٢ ، ٣٣

٦٣٧ ـ ٦٤٧ هـ / ١٢٣٩ ـ ١٢٤٩ م) [١] كما أثبتت النقوش الكتابية على العمائر فى تلك الفترة ـ الايوبية ـ هذا اللقب ، من ذلك لوحة تأسيسية على المدخل الشمالى، لمسجد عجلون(٦٤٥ هـ / ١٢٤٧ م) ، وهويعد من أقدم المساجد الايوبية فى الاردن ، بل فى بلاد الشام ، وقد ورد هذا اللبقب مرتين على هذه اللوحة التأسيسية ، كما ورد نفس اللقب ، على نقش أخر على البرج الشرقى لقلعة عجلون ، فى فترة حكم صلاح الدين يوسف بن محمد حاكم حلب ، ودمشق ،و بعد وفاة نجم الدين أيوب(٦٤٨ـ ٦٥٩ هـ / ١٢٥٠ ـ ١٢٦٠ م) [٢] ب : أما عن اللقب الاخر الذى ورد على القطعة وهو " الملك " فمن معانيه ، أنه اسم من أسماء الله الحسنى ، وقد أشار القراءن الى ذلك فى أكثر من أية [٣]وهو أى الملك ، لقب تلقب به الذين حكموا البلاد منذ فترات موغلة فى التاريخ ، وقد أشار القراءن أيضا الى ذلك اللقب بالافراد ، والجمع [٤]ويعد لقب " الملك " لقب من ألقاب الاصول ، ويعتبر نقش معبد صرواح ، الذى ينسب الى ملك سبأ، من أقدم النقوش التى تحمل هذا اللقب ، كما ورد هذا اللقب فى نقش النمارة ، الذى ينسب الى حاكم الحيرة امرؤ القيس بن عمرو ٣٢٨ م ، ولم يستخدم هذا اللقب فى صدر الاسلام ، أو العصر الاموى ، وقد بدأ استخدام هذا اللقب منذ العصر العباسى ، وذلك عندما نجح بعض الولاة فى تكوين امارات مستقلة عن كيان الخلافة العباسية ، مثل السامانيون ، والبويهيون والذى كان يلقب امراؤهم بلقب " ملك " [٥]وعرف هذا اللقب فى العصر الفاطمى ، فقد لقب به رضوان بن ولخشى (٥٣٠ هـ / ١١٣٥ م) ثم صار علما على من جاء بعده من الوزراء، مثل الصالح طلائع بن رزيق الذى لقب بالملك المنصور ، كما لقب ابنه رزيك بالملك العادل ، وعرف هذا اللقب فى العصر الايوبى ، فقد لقب به صلاح الدين الايوبى ، حيث لقب بالملك الناصر [٦] واستمر هذا اللقب فى العصر المملوكى ، كما أستخدم أيضا فى العصر العثمانى ، فظهر فى نقوش السلطان مراد بن سليم فى نقوش تجديد قلعة العقبة ٩٩٦ هـ / ١٥٨٧ م [٧]وقد أمدتنا الدراسة ببعض القطع التى تؤيد ذلك[٨] (لوحات أرقام ١٢١ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨ ،٣١٥، ٣١٥، ٣١٨، ٣٢١ ، ٣٧٩ ، أشكال أرقام ٩٨ ، ١٢٢ ، ١٢٣)

ومن العبارات الاخرى التى أوضحتها الدراسة ، والتى أبرزت الناحية السياسية عبارة " مما عمل بر(سم) " والواضح أن هذه العبارة مرت بمراحل منذ العصر الفاطمى ، حتى وصلت الى هذه الصيغة ، فبدأت بأحد المحاريب الفاطمية الخشبية ، الذى يرجع الى القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى ، والذى يحتفظ به متحف الفن الاسلامى بالقاهرة[٩] عليه عبارة " برسم المحراب المبارك "والراجح أن هذه الكلمة " برسم " تعد الخطوة الاولى ،ثم تأتى الخطوة الثانية لبيان من الذى أمر بهذا الرسم ، فوردت على شباك قلة من الفخار ، يرجع الى العصر المملوكى عليه كتابة تقرأ" برسم مليحة " [١٠]و من الممكن أن يأتى بعد كلمة برسم ، لقب من ألقاب الاصول أو الفروع ثم يأتى الاسم مباشرة ، كما يلحظ ذلك من خلال سلطانية من النحاس ، ترجع الى القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى ، عليها كتابة تقرأ " مما عمل برسم الست فاطمة بنت سودون " [١١] و من الممكن أن يأتى اللقب دون الاسم ، ويلحظ ذلك جيدا من خلال ، طست من النحاس[١٢] يحتفظ به المتحف الاسلامى بالقاهرة يرجع الى القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى عليه كتابة تقرأ " مما عمل برسم الستر الرفيع ذات الحجاب المنيع خوند الكبرى جهت المقام الشريف أبو النصر قايتباى " ، ويمكن أن يأتى المكان الذى من أجله صنعت هذه القطعة الفنية ،ومن الامثلة التى توضح ذلك ، مشكاة من الزجاج[١٣] ترجع الى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى ،يحتفظ بها المتحف الاسلامى بالقاهرة عليها كتابة توضح أن هذه المشكاة ، صنعت من أجل أن توضع فى القبر ، فجاءت الكتابة تعبر عن ذلك " برسم التربة المباركة " والراجح أن عبارة " مماعمل برسم ...." وردت على معظم الفنون

---

[١] ـ عبد العزيز صلاح ، الفنون الاسلامية ، التحف المعدنية ، ص١٦٢ ـ ١٦٣، ١٦٥ ـ ١٦٦

[٢] ـ أيمن خلف الشواهين ، النقوش الكتابية على العمائر فى الاردن من العصر الايوبى الى العصر العثمانى ، ص ص ٤١ ـ ٤٢ ، ٧٧

[٣] ـ الحشر ، أية (٢٣) ، الجمعة ، أية (١)

[٤] ـ يوسف ، أية (٤٣) ، (٥٤) ، النمل ، أية (٣٤)

[٥] ـ ـ مايسة داود ، الكتابات العربية على الاثار الاسلامية ،ص ص ، ١٩٨ ، ٢٠٠

[٦] ـ ـ أحمد عبد الرازق ، الحضارة الاسلاميسة فى العصور ، ص ٦٠

[٧] ـ ـ أيمن خلف الشواهين ، النقوش الكتابية على العمائر فى الاردن من العصر الايوبى الى العصر العثمانى ، ص ٢٩٥

[٨] ـ أرقام سجل : ٣ / ٤٣١٢ ، ٣ / ٦٩٩٣ ، ٤٣٠٩ ، ٤٣١٧ ، ٥ / ١٤٨٢٥ ، ٢ / ٤٣١٢ ، ١١ / ٦٠٧٦ ، ٨٢١٩ ، ٤ / ٦٣٩٣ ، ٣ / ٦٩٥٩

[٩] ـ رقم سجل : ٤٢٢

[١٠] ـ علاء الدين محمود ، القطع الفنية التطبيقية للمرأة ، لوحة (٢٥)

[١١] ـ ـ علاء الدين محمود ، القطع الفنية التطبيقية للمرأة ، لوحات (٤٠ ـ ٤١)

[١٢] ـ رقم سجل : ١٥٠٨٦

[١٣] ـ رقم سجل : ٢٦٤

التطبيقية ،كما وردت على العمائرعبارة تقترب من معنى " مما عمل برسم " ، حيث وردت عبارة " أمر بانشاء ....." [١]وكأن " أمر " دللت على كلمة " رسم "، كما يبدو من كلمة رسم فى اللغة [٢]الملمح السياسى ، السياسى ، المتمثل فى الامر الذى يصدر من السلطان ، أو من فى الحكم ،وقد أمدتنا الدراسة بأجزاء من قطع [٣](لوحات أرقام ٢٩٣ ، ٣٠٤،٣٨٨ أشكال أرقام ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦) تحمل عبارة " عمل برسم " أو " " مما عمل برسم " أو " عمل برسم مولانا السلطان " والراجح أن العبارات الثلاثة السابقة متشابهة ، الا العبارة الاخيرة والتى جاءت تزخرف شكل مستطيل ، وقد نفذت حروف العبارة ، بمينا ذات لون بنى ، حيث حددت الحروف من الخارج باللون البنى ، وملئت ساحات الحروف باللون الأصفر، وبتحليل كتاباتها نرى أن لقب مولى[٤]لاينفصل عن السلطان سواء أكان هذا يتعلق ، بأمر من السلطان ، كما فى القطعة التى بصددها الباحث ، أو كانت عبارة دعائية متعلقة بالسلطان [٥] الا أن عبارة " مماعمل برسم مولانا السلطان " تلفت النظرالى أن لقب " مولانا " هل كان متعلقا بالسلطان فقط ، أم كان لغيره أيضا ؟ ، الراجح أن هذا اللقب قد لازم السلطان ، فمنذ عصر صلاح الدين صار لقب " مولانا " من أهم ألقاب السلاطين والملوك ، كما أوصى باستعماله فى الدساتير ، كعلم على السلطان ، ولكن هذا لم يمنع أن يستعمل ، مع غير السلاطين من كبار الامراء ، كما رأيناه على ابريق من النحاس باسم الامير شهاب الدين بن طغريل ٦٢٩ هـ / ١٢٣٢ م [٦]كما يحتفظ متحف الفن الاسلامى بقطعة من الزجاج الابيض الشفاف [٧] عليها كتابه بالخط الثلث تقرأ " برسم برسم الامير[٨] الكبير (رى) " والواضح أن هذه العبارة ، قد أكملت صيغ عبارة " مما عمل برسم " وتتمة القول

أن هذه العبارة ، بألقاب الاصول ، أو القاب الوظائف ، أو الفروع ، أوضحت لنا حقيقة سياسية ، نتجت عن أمر صدر من أعلى الى من هو أدنى ، وذلك لعمل تحفة ما .

رابعا : كتابات ذات مدلول دينى :

وقد أشتملت الدراسة على قطع ، سجلت عليها القاب، حملت فى معانيها التدين ، والتذلل الى الله ، وطلب التأييد والنصر على الاعداء ، منه سبحانه وتعالى ، ومن هذه الالقاب " المجاهد ، المرابط ، المؤيد ، المثاغر ، الفقير ، المظفر ، المسلم ، المنصور ،....." منها جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك [٩] (لوحةرقم ٣٢٤ شكل رقم ٩٦)عليه كتابة بالخط الثلث تقرأ " الملك المسلم العالم " وهناك جزء أخر من قطعة مشابهة ، وهو من الزجاج الشفاف [١٠]لوحةرقم ٣٣٥)عليه كتابة بالخط الثلث تقرأ " المسلم العالم المـ(رابط) " (شكل رقم ٩٩) والواضح من هذه الالقاب ، أنها القاب تدلل على الاتصال بالله ، والتسليم له ، سبحانه وتعالى ، والراجح أن لقب المسلم هذا من الالقاب القليلة الورود على القطع الفنية ، وربما يرجع ذلك الى أن الالقاب الاخرى ، التى كانت ترد على القطع الفنية ،والتى كانت تدلل بدورها على الاسلام ، أو ربما لان الكثرة الكاثرة كانت مسلمة ، فلا حاجة الى دليل هنا ، ولكن لماذا وردت ؟ الراجح عندى أنها ظهرت فى وقت ، كان المسلمون فى أمس الحاجة الى الاسلام الحق ، والمسلم الحقيقى ، وخاصة عندما أحدق بهم الخطر الصليبى ، ومن ثم احتاج المسلمون الى الرجوع الى دينهم الحق ، لذا ظهر هذا اللقب على بعض

---

[١] - Wiet , Objects en cuivre , l,organization Egyptienne du livre , 1984 , p. 90

[٢] - رسمت له كذا فارتسمه اذا امتثله ابن منظور ، لسان العرب ، مج ٣ ، ص ١٦٤٧ ، أو أمره به ، كتب مرسوما ، والمرسوم ما يصدر عن رئيس الدولة كتابة فى شأن من الشئون المعجم الوجيز ، ص ص ٢٦٣ ، ٢٦٤

[٣] - ٢ / ٦٩٦١ ، ٦ / ٦٩٥٨ ، ٥٠ / ٩٦٥٧

[٤] - المولى ، كل من ولى أمر ، أو قام به ، وهو السيد ، العبد ، التابع ، المعجم الوجيز ، ص ٦٨٢

[٥] - سوف يأتى الحديث عنها بمشيئة الله تعالى فى هذا الفصل

[٦] - عبد العزيز صلاح ، الفنون الاسلامية ، التحف المعدنية ص ص ١٩٣ ، ١٩٥

[٧] - رقم سجل : ٩ / ٦٣٩١

[٨] - الامير لقب من ألقاب الوظائف ، وأيضا يعد من الالقاب الفخرية ، ويرجع استعمال هذا اللقب فى الاسلام الى عصر الرسول (ص) كاسم لوظيفة ، بمعنى الولاية على الحكم ، أو رئاسة الجيش ، وقد وردت أحاديث نبوية بهذا المعنى ، منها قوله (ص) لعبد الرحمن بن سمرة : " يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان أوتيتها عن مسألة ، وكلت اليها ، وان أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها " ، وقد أستعمل هذا اللقب دالا على الوظيفة ، فاطلق على عبد العزيز بن مروان فى نقش بتاريخ ٦٩ هـ على احدى القناطر بالفسطاط ، كما أطلق على " قرة بن شريك " على بعض أعيرة الموازين ، وأطلق على " أحمد بن طولون " أنظر حسن الباشا ، الالقاب الاسلامية فى التاريخ والوثائق ، ص ص ١٧٩ ، ١٨٠ ، كما أستعمل هذا اللقب ، كلقب فخرى لاولياء العهد ، وفى عهد الدولة الفاطمية ، كما ظل مستخدما لأفراد الاسرة الايوبية فلقب به " توران شاه " ، كما أطلق على كبار رجال الدولة فى العصر المملوكى أنظر ، مايسة داود ، الكتابات العربية ، ص ص ١٩٨ ، ١٩٩ ، منهم " عز الدين أيدمر الظاهرى ، فى عصر بيبرس ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م أنظر أيمن خلف الشواهين ، النقوش الكتابية على العمائر فى الاردن من العصر الايوبى الى العصر العثمانى ، ص ٢٧٢

[٩] - رقم سجل ٨ / ٦٩٦٢

[١٠] - رقم سجل : ٢ / ١٤٨٧١

أجزاء هذه القطع الفنية [1] ولنفس السبب ـ الخطر الصليبى ـ شاعت القاب كـ " المجاهد ، المثاغر ، المرابط " وقد أشتملت الدراسة على بعض أجزاء من القطع الفنية[2] (لوحات أرقام ٩٩ ،١٠٠ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ٢٩٧ ، ٣٣٢ ٣٤٧ ،أشكال أرقام ١٢٧ ،١٢٨ ، ١٢٩) ، تدلل على شيوع هذه الألقاب ، وكان لزاما على الباحث أن يقوم باتباع نفس المنهج ـ فى دراسة هذه الالقاب ـ الا وهو المنهج التحليلى، الذى من شأنه، يزيد البحث ثراءا ، وبتحليل هذه الالقاب ، نرى أن لقب المجاهد ومشتقات هذه الكلمة ، وردت فى القراءن[3] كما ظهر ظهر هذا اللقب فى نص انشاء بتاريخ ٤٤٢ هـ على جسر توران بدمشق ، واعتبر هذا اللقب باعثا على روح الجهاد ضد الصليبيين ، فقد أطلق هذا اللقب على عدد من الشخصيات الاسلامة ، التى كان لها دور كبير فى خدمة الاسلام ، وتوحيد جبهة المسلمين واسترداد ما سلب من مقدساته ، فأطلق هذا اللقب على نور الدين ، وصلاح الدين ، كما أطلق على الصالح نجم الدين أيوب ، تسجيلا لدوره فى الجهاد ، ضد لويس التاسع ، وانتصاره عليهم [4]وفى عصر المماليك أطلق لقب " المجاهد " على السلاطين ، ثم أصبح يطلق على صغار الامراء ، وقد ظل هذا اللقب مستخدما حتى أوائل العصر العثمانى القرن العاشر الهجرى / السادس عشر الميلادى [5] أما لقب " المرابط "فيعنى فى اللغة [6] ملازمة الثغر .وقد ورد فى القراءن الكريم ، احدى مشتقات هذه اللفظة ، بصيغة الامر ، حيث يقول الله عز وجل " يا أيها الذين أمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون " [7] ولعل أقدم نقش ظهر فيه هذا اللقب ، هو نص انشاء بتاريخ ٤٤٢ هـ / ١١٤٨ م على جسر تورا بدمشق ، كما أطلق هذا اللقب على طغكتين فى نص مدرسة ، قرب باب البريد بدمشق ٥٢٤ هـ / ١١٣٠ م [8] ،كما شاع هذا اللقب ، فى العصرين الايوبى والمملوكى ، حيث أن هذين العصرين شهدا الحرب الجهادية ، ضد الصليبيين ، واذا كان هذا اللقب يشير الى مدلول، حربى دينى ، فهو أيضا يشير الى مدلول تصوفى دينى ، لأنه أصبح يطلق على المكان الذى ينزل فيه المتصوفة ، من غير أهل البلاد فيسمى رباطا[9]كما أمدتنا الدراسة ببعض أجزاء من القطع، تحمل ألقابا دينية ، كالمثاغر[10] وقد ورد هذا اللقب على جزء من قطعة من الزجاج الأزرق [11] (لوحة رقم ٢١٢ شكل رقم ٥٢) والى جانب هذه الألقاب السابقة وجدنا ألقابا أخرى تبرز هذه الحقيقة الدينية ، كالمؤيد ، المظفر ، المنصور ، وكلها ألقاب ارتبطت بالتدين ، وطلب التأييد ، والنصرة والظفر على الأعداء من قبل الله عزوجل ، والتى ظهرت على أجزاء من القطع فى العصرين الايوبى [12](لوحتا رقما ١٠٩ ،١١٩، شكل رقم ١٠٠) و المملوكى [13] (لوحتا رقما ٢١٢ ٢٢١) فأول ما يقابلنا من ألقاب على هذه الأجزاء لقب " المؤيد " والمؤيد فى اللغة من الفعل ، أيد ، أى قوى [14]والقراءن لفت النظر الى هذه اللفظه فى قوله سبحانه وتعالى " والله يؤيد بنصره من يشاء " [15] والمؤيد من الالقاب الملكية ، التى وجدت فى نقوش ديار بكر ، فقد أطلق على أحمد بن مروان ، فى نقش بديار بكر ٤٢٦ هـ / ١٠٣٤ م ، كما وجد فى نقش بالجامع الاموى بدمشق ٤٧٥ هـ / ١٠٨٢ م[16] وثانى هذه الالقاب ، لقب المظفر وهوالذى لا يحاول أمرا الا ظفر به [17] والقرءان قد لفت النظرأيضا الى هذه الكلمة فى قوله سبحانه وتعالى " وهو الذى كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم

---

[1] ـ أرقام سجل : ٣ / ١٥٠٠٨ ، ٨ / ٦٩٦٢

[2] ـ أرقام سجل : ١٢٤٢٥ ، ١ / ٦٣٩١ ، ٩ / ٦٩٩٣ ، ٢ / ٦٩٩٣ ، ٢ / ٧١٠٠ ، ٣٥٦٢

[3] ـ سورة التوبة ، أية (٢٠) ، (١٧٣) سورة الحج ، أية (٧٨) ، سورة العنكبوت ، أية (٦) ، سورة محمد ، أية (٣١)

[4] ـ ـ حسن الباشا ، الالقاب ، ص ص ٤٥١ ، ٤٥٢

[5] ـ ـ مايسة داود ، الكتابات العربية على الاثار الاسلامية ،ص٢٠٣

[6] ـ المعجم الوجيز ، ص ٢٥٢

[7] ـ ال عمران ، أيه (٢٠٠)

[8] ـ حسن الباشا ، الالقاب ، ص٤٦٦

[9] ـ مايسة داود ، الكتابات العربية، ص ص ، ٢٠٢

[10] ـ المدافع الذى يقف على حماية الثغر بالمدن الساحلية ، لمجاهدة أعداء الدين ، وقد عرفت أهمية الثغور منذ العصر الاموى ، وقد بعثت المثاغرة من جديد كأحد مظاهرالنهضة السنية ، التى بدأها السلاجقة وازدهرت على يد صلاح الدين الايوبى ، وتحتم على المسلمين المرابطة فى الثغورلصد تيار الصليبيين ، وكان من أثار احياء المثاغرة ، ظهور الالقاب المتعلقة بها كا لمثاغر ، وكان هذا اللقب من ألقاب السلاجقة والايوبيين والمماليك ، وكان يضاف للقب المثاغر ياء النسبة لكبار العسكريين فيقال " المثاغرى " مايسة داود ، الكتابات العربية ، ص ص ٢٠٢ ، ٢٠٣

[11] ـ ٦ / ١٤٩٧٨

[12] ـ أرقام سجل :١ / ٦٣٩١ ، ٣٤ / ٦٩٥٧ ،

[13] ـ أرقام سجل :٦ / ١٤٩٧٨ ، ١٢ / ٦٦٣٢

[14] ـ المعجم الوجيز ، ص ٣١

[15] ـ سورة ال عمران جزء من ، أية (١٣)

[16] ـ حسن الباشا ، الالقاب ، ص ٥٢٣

[17] ـ يقال : أظفره بعدوه ، وعليه : مكنه منه وغلبه عليه ، المعجم الوجيز ، ص ٤٠٠

عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا " [1]وقد عرف هذا اللقب فى انحاء العالم الاسلامى ، على مدى العصور ، فأطلق على " مؤنس الخادم " المتوفى ٣٢١ هـ / ٩٣٣ م ، وأطلق على " أنوشتكين الدزيرى " فى بداية حكمه للشام ، كما كان ضمن الألقاب التى نعت به بدر الجمالى عند وصوله الى دمشق ، وفى عصر السلاجقة أطلق لقب " المظفر على الاعداء " على السلطان " سنجر بن أبى الفتح " ٥١٢ هـ/ ١١١٨ م ، وشاع استعمال هذا اللقب فى عصر المماليك ، وصار من الالقاب السلطانية ، كما أستعمل أيضا مضافا الى ياء النسبة " المظفرى " لكبار العسكريين [2] ويأتى لقبا المظفر ، والمنصور وكأنهما نتيجة لتأييد الله للسلطان والذين معه . كما أمدتنا الدراسة بجزء من قطعة من الزجاج السميك [3](لوحةرقم ٢١٠شكل رقم ١٣٠) تحمل لقبا يضاف الى الألقاب السابقة ، اوهو لقب " الفقير " وهو أيضا من الألقاب التى تعد ذات مدلول دينى ، لأنها تعنى الفقر ، والتذلل الى الله عز وجل ، ومن معانى اللغة ، ما أكد ذلك ، حيث أن الواحد من أولئك الفقراء ، يسمى بالدرويش [4] والفقير يدخل فى ألقاب التواضع والتذلل الى الله تعالى ، وقد كثر وروده فى النصوص الجنائزية ، فقد أطلق على " نور الدين " لما أشتهر عنه من تقوى وصلاح، كما أطلق هذا اللقب على " صلاح الدين" فى كتاب له الى صاحب المغرب [5]

وقد ورد هذا اللقب على الفنون التطبيقية والعمائر ، فقد ورد على حافة صينية من المعدن ، تنسب الى " بدر الدين لؤلؤ " ٦٣١ ـ ٦٥٧ هـ / ١٢٣٣ ـ ١٢٥٩ م [6] كما ورد على حشوة من الخشب ، مؤرخة بـ ٧٩٣ هـ [7]ويحتفظ متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، بقطعة من الفخار المطلى [8]عليها كتابة من الداخل تقرأ " موسى موسى الفقير " والى جانب الفنون التطبيقية فقد ظهر هذا اللقب على العمائر الدينية من ذلك نقش كتابى " .....الفقير الى الله تعالى عز الدين أيبك سنة أربع وثلاثين وستماية " على قلعة الازرق ، فى الاردن ، كما ورد نفس اللقب وقد لقب به " عمر بن دعماش بن يوسف " على لوحة تأسيسية مثبتة ، على المدخل الشمالى لمسجد عجلون (٦٤٥ هـ / ١٢٤٧ م) كما ورد هذ اللقب على نقش محفوظ متحف قلعة عجلون ، وقد تلقب به أحد أمراء " بيبرس " ويدعى " عز الدين أيبك بن العلائى " ٦٥٩ هـ /١٢٦٢ [9]

خامسا : كتابات ذات مدلول أدبى :

كما أوضحت الدراسة جانبا من جوانب المجتمع المملوكى ، وهو الجانب الادبى ، وكيف أبرزه الفنان من خلال بعض أبيات الشعر ، تحت عنوان الغزل ، واتضح ذلك من خلال بقية كوب زجاجى[10] (لوحات أرقام ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩) صنع من الزجاج الابيض الشفاف ، عليه كتابة بالخط الثلث " ياطلعة القمر المنير الزاهر ياقامة القصر الذهبى (... ..) " وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لهذه الكتابة ، بمينا ذات لون أحمر ، كما ملئ ساحات الحروف باللون الاصفر ، والراجح أن هذه العبارة الادبية السابقة، كانت شائعة فى العصر المملوكى من أدلة ذلك طاس من الزجاج الابيض الشفاف[11] ، يرجع الى أواخر القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى ، عليه كتابة أدبية شبيهه بكتابة الكوب ، موضوع الدراسة ، ونصها " يا طلعة القمر المنير الزاهر ..... ياقامة الغصن الناضر " ، كما سجل بعض هذه العبارة الادبية ، على شمعدان من المعدن كان محفوظا بمتحف الفن الاسلامى سابقا ، والان مخفوظ بمتحف السويس [12] والشمعدان يرجع الى نفس الفترة المملوكية ،يزخرفه رنك الدوادار، فضلا عن جزء من العبارة الادبية السابقة الذكر " ياطلعة القمر المنير " والراجح أن الجانب الأدبى، لم يكن جديدا على الفنون المملوكية ، بل ان ذلك الجانب

---

[1] ـ سورة الفتح ، أية (٢٤)
[2] ـ حسن الباشا ، الالقاب ، ص ص ، ٤٧٣ ـ ٤٧٤
[3] ـ رقم سجل : ١ / ٢٢٥٩٢
[4] ـ المعجم الوجيز ، ص ٤٧٨
[5] ـ حسن الباشا ، الالقاب ، ص ٤٢٢
[6] ـ عبد العزيز صلاح ، الفنون الاسلامية ، التحف المعدنية ، ص ص ، ١١٨ ، ١٢١
[7] ـ ـ علاء الدين محمود ، القطع الفنية التطبيقية للمرأة ، لوحة (٧)
[8] ـ رقم سجل : ١٤٤٤٧
[9] ـ ـ أيمن خلف الشواهين ، النقوش الكتابية على العمائر فى الاردن من العصر الايوبى الى العصر العثمانى ، ص ٤٣ ، ٦٩ ـ ٧٠ ، ٧٧
[10] ـ ٤٨ / ٦٩٥٧
[11] - Marayam Dekhtair ,Priscilla ,P.souck ,Sheila Canby and Naviana Haidar ,Master piecesfrom the department of Islamic art in the Metropolitan museum of Art,the Metropolitan museum of Art ,NewYork,2011,p 161,pl 110
[12] ـ رقم سجل : ٩٠٧٨

قد ظهر منذ القرنيين الثانى ، الثالث الهجريين / الثامن ، التاسع الميلاديين ، حيث ذكر أن " علية بنت المهدى " كانت تكتب الشعر بالذهب على أكواب الزجاج [١]

سادسا : العبارات الدعائية :

كما أوضحت الدراسة مضامين أخرى، لبعض الكتابات التى سجلت ، على قطع الزجاج ، وجاءت هذه الكتابات ، لتعبر عن بعض الادعية ، التى شاعت فى العصرين الايوبى والمملوكى ، وقد قمت بتقسيم هذه العبارات الى قسمين ، القسم الاول وهو فيما يخص الاسلام ، وطلب العزة له ، وللمسلمين ، والقسم الثانى وهو فيما يخص السلطان ، بطلب العز الدائم ، العمر السالم ، الى غير ذلك من الادعية التى سوف تتبين فيما بعد

أ: العبارات الدعائية للاسلام :

وقد أشتملت الدراسة على جزء من قطعة من الزجاج الأزرق ، عليه بالخط الثلث الرفيع ، كتابة بالتذهيب تبقى منها " .....عز الاسلام والمسلمين وقال القراءن "[٢] (لوحة رقم ١١٧ شكل رقم ١٣١) والراجح أن هذه العبارة تحتمل أكثر من معنى ، المعنى الاول يحتمل أن تكون كلمة " عز " هذة عائدة على السلطان ، كما وجدنا مايشبه ذلك على صينية تنسب لـ " بدر الدين لؤلؤ "ترجع الى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى ،سجل عليها كتابات للسلطان مثل " عضد الاسلام والمسلمين " [٣] وهذا ما أرجحه ، أو المعنى الثانى وهو طلب العز للاسلام والمسلمين

ب: العبارات الدعائية التى تخص السلطان :

كما بينت قطع الدراسة ، العديد من العبارات الدعائية للسلطان ، من ذلك عبارة " عز لمولانا السلطان الملك " وقد جاءت هذه العبارة الدعائية متكررة على العديد من قطع الدراسة [٤] لوحات أرقام ١٨١، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠) والراجح أن هذه العبارة الدعائية ، أرخت للفترة الايوبية ، والمملوكية على حد سواء ، وهناك من الأدلة التى تؤكد ذلك ، سواء أكانت على الفنون التطبيقية أو غيرها ، فقد ظهرت هذه العبارة " عز لمولانا السلطان " على طست من البرنز ، باسم الصالح نجم الدين أيوب(٦٣٧ ـ ٦٤٧ هـ / ١٢٣٩ ـ ١٢٤٩ م) [٥] كما وردت هذه العبارة على قاع اناء من الفخار المطلى ،يحتفظ به متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، والقاع بدوره يرجع الى العصر المملوكى[٦] ووردت هذه العبارة على غير الفنون التطبيقية ،فقد ظهرت على نقش تذكارى ، تخليدا لذكرى انتصار المماليك على التتار ، واسترداد قلعة دمشق ، فى عهد " بيبرس " والعبارة مسجلة بخط الثلث ، من خلال فصوص الفسيفساء الزجاجية الذهبية اللون ، والنقش يرجع الى ٦٥٩ هـ / ١٢٦١ م [٧] الى جانب هذه العبارة الدعائية ، كشفت لنا الدراسة عن عبارات أخرى كـ " الاقبال" " العز الدايم " " العمر السالم " " الجد الصاعد " " العز والدن ، الشامل " والراجح أن هذه العبارات كلها مرتبطة ببعضها البعض ، أقصد أنها من الممكن ، أن تأتى معا ، أومتفرقة ، وأهم ما يدلل على ذلك من القطع الفنية ، مبخرة من المعدن ، تنسب الى الملك العادل القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى ، على بدنها الاسطوانى عبارةدعائية " العز الدائم ، الجد الصاعد ، الاقبال الزائد " كما يتضمن الغطاء عبارة دعائية أخرى " العمر السالم ، الاقبال ، العز الدائم"، كما ظهرت مثل هذه العبارات على ابريق من النحاس، يرجع الى نفس الفترة التاريخية للمبخرة ، على هذا الابريق عبارة دعائية تقرأ " العز الدائم ، العمر السالم، الدهر الشامل ، الاقبال ....." [٨] والواضح أن هذه العبارات الدعائية أتت مجتمعة على قطعة واحدة ، كما أنها أيضا أتت على قطع مفردة ، من ذلك ، حلية من النحاس ، مشكلة على هئية وعل ، تنسب الى سلاجقة الاناضول ، عليها عبارة " العز الدائم " بالخط الثلث[٩] ، كما ظهرت ذات

---

[١] ـ محمد أبو الفرج العش ، عدنان الجندى ، بشير زهدى ، المتحف الوطنى بدمشق ، دليل مختصر ، دمشق ١٩٦٩ م ، ص ٣٠٢

[٢] ـ رقم سجل : ٦ / ١٢٤٢٦

[٣] ـ ـ عبد العزيز صلاح ، الفنون الاسلامية ، التحف المعدنية ،ج ١ ، ص ص ، ١١٤ ، ١١٦

[٤] ـ أرقام سجل : ، ٥٦٢٤ ، ٥٦٢٢ ، ٦ / ٦٩٦١ ، ٤٣ / ٣٩٥٧

[٥] ـ ـ عبد العزيز صلاح ، الفنون الاسلامية ، التحف المعدنية ،ج ١ ، ص١٥٦

[٦] ـ رقم سجل : ٤ / ٦٣٩٦

[٧] ـ دعاء السيد أحمد ، العبارات الدعائية على العمائر وشواهد القبور فى شرق العالم الاسلامى خلال القرنين السابع والثامن الهجريين ، الثالث ، الرابع عشر الملاديين ، دراسة فنية أثرية مقارنة ، رسالة دكتوارة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٣٢ هـ/ ٢٠١١ م ، ص ١٣٤

[٨] ـ عبد العزيز صلاح ، الفنون الاسلامية ، التحف المعدنية ،ج ، ص ص ، ١٤١ ـ ١٤٣ ، ١٩٣ ـ ١٩٦

[٩] ـ ربيع خليفة ، الفنون الإسلامية فى العصر العثمانى ، ص ص ١٣١ ـ ١٣٢

العبارة على قطعة من الفخار تنسب الى سوريا أو العراق القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى " العز الدائم والاقبال الشامل " [١]

وقدأشتملت الدراسة على العديد من القطع ، والتى ، تحمل العبارات الدعائية السابقة الذكر ، يدلل على ذلك قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، تمثل بقية قارورة [٢](لوحات أرقام ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ شكلا رقما ١٣٢ ،١٣٣) عليها كتابة بالخط الثلث تقرأ " العز الدائم ، العز والدنا ، الجد الشامل "و أمدتنا الدراسة بجزء من قطعة أخرى من الزجاج الأبيض الشفاف[٣](لوحة رقم ٢٥)، عليه كتابة تقرأ " الد(ا)يم)يم والاقبال " وجزء ثالث من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف [٤]،(لوحة رقم ١٢٧ شكل رقم ١٣٤) عليه كتابة تقرأ " .....السالم والجد الصاعد " وجزء رابع من قطعة من الزجاج الأبيض [٥] (لوحة رقم ١٦ ،شكل رقم ١٣٥)عليها عبارة " العز الدايم " الى جانب جزء خامس من قطعة من الزجاج الأبيض [٦] (لوحة (لوحة رقم ٢٠)عليها عبارة " العمر السالم " .

ـ وهناك حقيقة أخيرة ، أوضحتها الدراسة والمتمثلة فى بعض الحروف ، والتى استطاع الفنان من خلالها أن يوهم الناظر أنها تكون كلمة لها معنى ، الا أن الحقيقة ، أن الفنان أستطاع بقدرته الفنية ، أن يخدع الناظر الى هذه الحروف ، ويرى أنها كلمة ذات دلالة ، ولكى يزاد الأمر وضوحا ، فان الدراسة قد اشتملت على أكثر من قطعة ،توضح ذلك ، القطعة الاولى ، عبارة عن جزء من قمقم [٧] (لوحة رقم ٢٢٨ شكل رقم ١٣٦)زخرفه الفنان بما يشبه الرنك الكتابى ، ورسمه الفنان على شكل قلب ، كما قسمه الى ثلاثة أقسام ، وكأنه بالفعل رنك كتابى ، ثم جعل فى شطبه الاوسط عدة أحرف ـ الحروف الاربعة الاولى ـ من كلمة الناصر ، وحاول أن يوهم الناظر الى أن الكلمة التى فى الشطب الاوسط هى لقب " الناصر " الا أن الحقيقة ، تبين أنها الاحرف الأربعة من كلمة الناصر . ويؤكد هذه الحقيقة أيضا جزء من قطعة أخرى من الزجاج الابيض [٨](لوحة رقم ٣٣١ شكل رقم ١٠١)،نفذ الفنان عليها ما يشبه الرنك الكتابى ، وقد جعل الفنان اطاره الخارجى على شكل لوزى معكوس ، وقسمه الى ثلاثة أقسام أو شطوب ، وملئ الشطب الاوسط بشبه كتابة مكررة ، وكأنها لقب " العالم " الا أن الحقيقة هى خداع بصرى.

---

[١] - Sauvaget , Jean poteries syro mespotamienes du xIv siecle., Institute francaise , Damas , Paris 1932 , pp 16 , 17

[٢] ـ ٢ / ٢١٤٨

[٣] ـ ٣٢ / ٨٥١١

[٤] ـ ١ / ٦٠٧٠

[٥] ـ رقم سجل : ٥ / ٦٠٨١

[٦] ـ رقم سجل : ١٨ / ٦٠٧٦

[٧] ـ ١٥٧٢٢

[٨] ـ ٢ / ١٢٦٢٤

خامسا ـ رسوم الكائنات الحية والخرافية ـ

أولا : رسوم الكائنات الحية

أ ـ الرسوم الادمية

ب ـ الرسوم الحيوانية

ثانيا : الرسوم الخرافية

أولا : رسوم الكائنات الحية

أ ـ الرسوم الادمية

تناولت الدراسة ، الرسوم الادمية من خلال موضوعات متنوعة، منها الرياضية كالفروسية، والصيد والسباق(الجرى أو العدو) والمصارعة ، ومنها موضوعات ترفيهيه ، كالطرب ، والتنزه فى الحدائق العامة وفى المراكب النيليه، وأيضا منها موضوعات مسيحيية، الى جانب موضوع الزراعة، والذى سوف يلاحظ فى هذه الموضوعات، أن الرسوم الادمية فيها، كانت المحور الرئيسي، الذى يدور حوله موضوع المنظر التصويرى، هذا الى جانب محاور فرعية أخرى، أكملت المنظرالتصويرى، فمثلا نرى موضوع تصويرى، يتحدث عن رحلة الصيد ،فالمحور الرئيسى فى القطعة ، والذى يدور حوله موضوع القطعة ، هو فارس يمتطى صهوة جواد، وهو ذاهب فى رحلة صيد، الا أن الموضوع لا يكتمل بهذا الادمى ، وهو يمتطى فرسه فلابد من محاور فرعية أخرى ، وضرورية تكمل الموضوع ، كأن ترى هذا الفارس على يده اليسرى ، طائر الباز ، أو أن ترى فى يد هذا الامير أو الفارس ، قنا يصوبها الى فم أسد ،وكأن ترى نوعيات أخرى من الطيور، تحلق فى السماء فوق رأس هذا الامير ، كل هذا يثبت ويدلل على أن موضوع القطعة ، هو موضوع صيد أو ربما ترى موضوع القطعة لايحتاج ، الا الى رسوم أدمية فقط لا يشاركها فيها عناصر زخرفية اخرى، وهذا وجد على أحدى موضوعات الرياضة البدنية، ألا وهو موضوع السباق، أو أحد رياضات ألعاب القوى، بلغة العصر الحديث ،كما وجد أيضا على بعض الموضوعات المسيحيية.

وهذا يعد اجمال يحتاج الى تفصيل، ويمكن تناول هذه الرسوم الادمية من خلال الموضوعات التالية: أولا الموضوعات الرياضية، والتى يمكن تناولها من خلال

أ ـ الفروسية
ب ـ الصيد
ج ـ السباق
دـ المصارعة
هـ ـ القبق
و ـ الرياضة الذهنية

ثانيا : الترفيه ، ويمكن تناول هذا الموضوع من خلال

أ ـ التنزه فى الحدائق العامه
ب ـ التنزه فى المراكب النيلييية
ج ـ الطرب

ثالثا : موضوعات أخرى كا لزراعة

رابعا : الموضوعات المسيحيية

أولا : الموضوعات الرياضية

الرياضة البدنية وأعنى بها كل ما يساعد البدن، على المحافظة عليه، وكل ما يعمل على تقويته، فجاءت أنواع عديدة من الرياضات تعمل على ذلك، واول أقسام هذه الرياضة، رياضة الفروسية. والفروسية من الرياضات التى كان الغرض منها، الاعداد البدنى للفارس والفرس لخوض المعارك. ومن المؤكد أن هذه النوعية من الرياضات قد ظهرت فى مصر القديمة ، وعلى الرغم من أن المصرى القديم لم يعرف فى لغته كلمة تعنى " رياضة بدنية "إلا أنه كان مدركا لأهمية هذه الرياضة ، حتى يمكن أن يؤدى دوره بنجاح فى مجتمعه ، وها هو الأمير جحوتى ختب يصف نفسه بأنه " رجل رياضى " أو " الرجل الرياضى "[1] فرأينا الملك أمينوفيس الثانى ممن اعتنوا بفن ركوب الخيل [2] ومما يؤكد ذلك العثور على لوحة فنية ،ترجع الى عصر الملك رمسيس الثانى فى الاقصر ،تصور فارسا يمتطى صهوة جواد ، كما يذكر لنا التاريخ أن الملك

---

[1] ـ عبد الحليم نور الدين ، أثار وحضارة مصر القديمة ، الجزء الأول ، القاهرة ٢٠٠٧ م ، ص ٣١١

[2] - Touny .A.D ,Weng Steffen ,Sport in Ancient Egypt ,German ,1969,PP40 -41

امنحتب الثانى كان من أول الملوك الذين شغفوا بتلك الرياضة[1] .وقد استمرت هذه الرياضة فى عصور ما قبل الاسلام، يدلل على ذلك ما أشاراليه القراءن الكريم[2] من بعض الاشارات، حيث كان نبى الله سليمان عليه السلام رجلا محبا للخيل، استحدمها فى أغراض كثيرة منها الفروسية. وظلت تمارس هذه الرياضة حتى جاء الاسلام ،فكان لهذا الدين الدور الاكبر للاهتمام بهذه الرياضة، فقد ورد عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قوله : "ان الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة : صانعه يحتسب فى صنعته الخير، والرامى به، ومنبله، وارموا واركبوا وأن ترموا أحب الي من أن تركبوا ،ليس من اللهو الا ثلاث : تأديب الرجل فرسه ،وملاعبته أهله ،ورميه بقوسه أو نبله"[3] لذا فقد اهتم المسلمون بهذه الرياضة ،وقد تباين هذا الاهتمام من عصر الى عصر،فكان للايوبيين اهتمام شديد بالفارس والفرس ،فقد خرج من بينهم صلاح الدين، الذى عرف بحبه الشديد للفروسية ،وركوب الخيل منذ الصغر [4] ولكى يصبح للايوبيين جيشا متكاملا من حيث تنظماته ووحداته ،ولكى يحقق أهدافه ،كان لابد من ادارة عسكرية تقوم بالسهر على شئونه الادارية ،فعمدوا الى ما يسمى بديوان الجيش ووضعوا على رأسه رئيسا لقبوه بـناظر الجيش ،وقد اختص هذا الديوان بادارة كل صغيرة وكبيرة فى الجيش ، من دفع الراتب ، واستعراض الفرسان ، والتفتيش على ملابسهم ، وكل ما يتعلق بحالتهم الصحية [5] وتعد الفرقة الأسدية ـ أسد الدين شيركوه ـ ، والفرقة الصلاحية ـ خواص صلاح الدين ـ والاكراد والاتراك ، وغيرهم من القبائل العربية التى كانت تقطن مصر والشام ، كالاشراف الجعفريون ، والطلحيون والقرشيون وغيرهم ، من مكونات الجيش الايوبى ، الذى وصل حجمه ـ الجيش الايوبى ـ فى مستهل سنة ٥٦٧ هـ / ١١٧١ م ، أو ناهز أربعة عشر ألف فارس [6]واستمر الاهتمام بالفرس والفارس فى ظل الدولة المملوكية .ومن مظاهر ذلك قيام سلاطنيهم باقتناء الخيول والاهتمام بها على أكمل وجه ، كما فعل الناصر محمد بن قلاوون ، أو كما عرف عنه ، أنه قد شغف بها ، فرتب لها ديوانا ينزل فيه كل فرس ، فيقيد اسمه ، واسم صاحبه ، ونسب الفرس ، والتاريخ الذى أحضر فيه ، فاذا حملت فرس من خيول السلطان ، أحيط علما بذلك ، وأخذ يترقب الوقت الذى تلد فيه ، ويذكر أن الناصركان يصرف المبالغ الطائلة فى أثمان الخيول ، كما يذكر أنه ـ الناصرمحمد ـ قد مات عن أربعة ألاف فرس [7]

ومن مظاهر الاهتمام أيضا بناء الاصطبلات الصحية ،وتقديم الغذاء المفيد ،والعناية بالعلاج الناجع ،ومثلما اعتنت بالفرس ،اعتنت أيضا بالفارس ، فاهتمت الدولة المملوكية بتربية الفارس منذ التحاقه صبيا بالجيش فعملت على تحفيظه القراءن الكريم ،وتلقيه علوم الدين الحنيف على أيدى علماء صادقين ،كما قامت على تدريبه على فنون الفروسية ،منذ نشأته حتى يتألف مع الجواد ،حتى يصبح يجيد الركوب اجادة تامة ،كما عملت على تعليمه استخدامه الرمح والسيف والقوس [8]، ولم تكن الفروسية ركوب الخيل وحسب ،وانما كانت كانت رياضة ،ينظم لها سباق يحضره اناس كثيرون ، فقد ورد عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : " لا سبق الا فى خف ، أو حافر، أو نصل " [9] ، وعن ابن عمر قال : " سابق النبى صلى الله عليه وسلم بالخيل بالخيل التى قد ضمرت [10] من الحفياء ـ مكان خارج المدينة المنورة ـ أمدها ثنية الوداع ،وسابق بين الخيل التى لم تضمر من الثنية الى مسجد بنى زريق ،وكان ابن عمر فيمن سابق " [11] وكان بيبرس يأمر العربان بالسباق بالخيل ،عند عودته من الاسكندرية الى بلدة تروجة بلدة بمركز أبو المطامير ،محافظة البحيرة ـ فيجتمع من عربها الف فارس ،كما يجتمع لها جملة من خيل العساكر وكان مدها من المرقب الى التل [12] كما

---

[2] ـ عبد العزيز صلاح سالم ، الرياضة عبر العصور تاريخها واثارها ، مركز الكتاب للنشر ١٩٩٨،ص ٢١

[3] ـ القراءن الكريم ،سورة (ص) ،اية (٣١ ـ٣٢) ومما يروى فى ذلك أن سليمان بن داوود ورث عن أبيه الف فرس ،انظر القرطبى .عبد الله محمد بن أحمد الانصارى ،الجامع لاحكام القراءن ،دار الكتب المصرية ،١٣٦٥ هـ/١٩٤٦م ،ج ١٥ ،ص ١٩٣

[4] ـ أبو بكر جابر الجزائرى ، منهاج المسلم ، دار الكتب السلفية ، القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م ، ص ٣٢٧

[5] ـ احمد بيلى ،حياة صلاح الدين الايوبى ،مطبعة السعادة ،١٩٢٣ م،ص ٤٣

[6] ـ صلاح الدين البحيرى ،ديوان الجيش فى الدولة الايوبية ،الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ،القاهرة ،١٩٧٨ ،ص ص١٧١ ـ١٧٢

[7] ـ محسن محمد حسين ، الجيش الايوبى فى عهد صلاح الدين ، تركيبه . تنظيمه . أسلحته . بحريته . وابرز المعارك التى خاضها ، دار ئارس للطباعة والنشر ، اردبيل كوردستان ، العراق ، ٢٠٠٢ م ، ص ص ٦٢ ـ ٦٣ ، ٦٦

[8] ـ أحمد رمضان محمد ، المجتمع الاسلامى فى بلاد الشام فى عصر الحروب الصليبية ، القاهرة ، ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م ، ص ٢٩٦

[9] ـ عبد الرحمن زكى ،الخيل فما لسلم والحرب عند العرب ،الدارة ،العدد الاول ،السنة الرابعة ١٣٩٨ هـ/١٩٧٨ م ،ص ص ١٠٤ ،١٠٥

[10] ـ ـ أبو بكر الجزائرى ، منهاج المسلم ، ص ٣٣٧

[11] ـ ضمر الفرس للسباق ونحوه : ربطه وعلفه وسقاه كثيرا مدة ،وركضه فى الميدان حتى يخف ويدق ،ومدة التضمير عند العرب أربعون يوما ،انظر مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ،١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م، ص ٣٨٢

[12] ـ السيد سابق ، فقه السنة ، مج ٣، دار التراث ، القاهرة ،د .ت ،ص ٣٧٢ وللمزيد عن هذه النقطة انظر نفس المرجع ص ص ٣٧٣ ، ٣٧٤

[13] ـعبد العال عبد المنعم محمد الشامى ،السرحات السلطانية ،أماكن الترويح والصيد والفروسية فى مصر زمن الايوبيين والمماليك ٥٦٧ ـ ٩٢٣ هـ، الكويت ١٩٩٤ ،ص ٦٩

أنشأ لها ـ هذه اللعبة ـ الناصر محمد ميدانا عظيما على النيل ، عرف بالميدان الناصرى وموقعه الان حى جاردن سيتى بالقاهرة [١] وكانت هذه اللعبة ـسباق الفرسان ـ من اللعبات المفضلة عند المماليك [٢]ومثلما كانت الفروسية ركوبا للخيل، وسباقات فى الميادين التى أعدت لها ،كانت أيضا رميا بالقوس ومطاعنة بالرماح [٣] وقد بلغ من حب السلاطين وولعهم بهذه الرياضة ، وان اختلفوا فى خروجهم لممارسة هذه الرياضة الحربية ، بأن يقيموا احتفالا رسميا، عرف باسم "موكب ركوب الميادين" ينزلون فيه بالملابس الفاخرة، والاسلحة المزركشة ، والخيول المزدانة بفاخر الثياب[٤] ونظرا لاهمية هذا الموضوع ـ الفروسية ـ عند المماليك فقد ألف فيه الكثير، من المخطوطات ،والتى بحثت فى أقسامها العديد من الموضوعات مثل الرمى بالسهم استعمال السيف والترس ،وغيرها ، ويعتبر المخطوط المعروف بنهاية السؤل والامنية فى تعليم أعمال الفروسية، وهو من تأليف محمد بن اسماعيل الحنفى الاقصراى، وكتبه فى الربع الاخير من القرن الرابع عشر الميلادى، من أهم مخطوطات هذا العصر، الى جانب هذا المخطوط، وجدت مخطوطات اخرى تحتفظ بها دور الكتب العالمية من بينها دار الكتب المصرية، ومجموعة قسم المخطوطات بجامعة الدول العربية ، كما وجدت بعض الاوراق من مخطوطات اخرى ضمتها المجموعات الفنية ،والمتاحف العالمية ،منها ثلاث ورقات باعها أحد تجار الاثار سنة ١٩٥٥ ـ١٩٥٦ م لمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة[٥]. وتتمة القول فأن الفروسية لم تكن حكرا على المماليك وفقط ،بل تعلمها فئات الشعب[٦].

وتعد المعادن من أكثر الفنون التطبيقية ،التى مثلت عليها الكثير من انواع الفروسية ،وخاصة فى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى ،ويؤكد ذلك ابريق من النحاس الاصفر ،يحمل توقيع شجاع بن منعة الموصلى القرن السابع الهجرى ،يزخرف احدى جاماته ـ الابريق ـ منظرللمبارزة ،يتمثل فى شخصين أحدهما يمتطى صهوة جواده ،ويمسك بالسيف والدرع ، بينما الاخر على الارض ، ويمسك كذلك بالسيف والدرع[٧] وقد أكدت الدراسة على موضوع الفروسية هذا ،من خلال أجزاء من قطع الزجاج ، الأول الأول [٨] (لوحة رقم ١٣١ شكل رقم ١٣٧) عبارة عن جزء من قطعة زجاج أبيض سميك، عليه بمينا الألوان الألوان الأبيض المعتم، الأسود، الأحمر رسم فارس ـ لعله على جواد ـ فى وضع جانبى ، يعلو رأسه خوذة[٩] خوذة[٩] ـ بيضة ـ باللون الأبيض المعتم ،حددت الخطوط الخارجية لها باللون الأسود،.ونفس هذا اللون ـ الاسود ـ حدد الخطوط الخارجية للجزء المتبقى من القميص الذى يرتديه الفارس، كما ملئت ساحة القميص ، بمينا ذات لون أحمر ، وقد دللت القطعة بعناصرها الثلاثة الفرس والفارس والخوذة ،على أحدى ضروب الفروسية ، فلعلها ترشد الى ركوب الخيل للتدريب ، أو لعلها ترشد الى ركوب الخيل للسباق فى الميدان ،أ و لعلها أيضا ترشد الى الاحتفال بهذه الرياضة بالنزول الى الميدان بأفخر الثياب ، والاسلحة المزركشة ، والخيول المزدانة ، والراجح أن رسم الخوذة هذه مثلما ظهر على الفنون التطبيقية ، كما سبق ذكره ، فقد ظهر أيضا على النقود من ذلك درهم يحتفظ به متحف استانبول بتركيا ،والدرهم ينسب الى صلاح الدين الايوبى سنة ٥٧٨ هـ على وجه هذا الدرهم صورة نصفية لصلاح الدين الايوبي ،فى وضع المواجهة ،وهو

---

[١] ـ جمال الدين الشيال ، تاريخ مصر الاسلامية ، ج ٢ ،الطبعة الثانية ، دار المعارف ، القاهرة ٢٠٠٧ م ، ص ١٨٦

[٢] - Stowasser K . manners and customs at the Mamluk court, the Art of the Mamluks , Muqarnas ,vol (2) , Yale university 1984 , p 19

١١ـ عبد العزيز صلاح سالم ، الرياضة عبر العصور ، ،ص ٨٣

[٤] ـ أحمد رمضان محمد ، المجتمع الاسلامى فى بلاد الشام ، ص ٢٩٦

[٥] ـ محمد مصطفى ،مخطوط مصور فى تعليم فنون القتال والفروسية من اواخر عصر المماليك الجراكسة ،مجلة المجمع العلمى المصرى ،مجلد ٥١، ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ ،ص ٤ ،٧

[٦] ـ صلاح بهنسى ،الرياضات والالعاب فى العصر المملوكى ،الفن المملوكى عظمة وسحر السلاطين ،متحف بلا حدود ،الدار المصرية اللبنانية ،الطبعة الاولى ،٢٠٠٧ م ،ص ٩٢

[٧] ـ عبد العزيز صلاح سالم ، الفنون الاسلامية فى العصر الايوبي ، التحف المعدنية ، ج ١ ، مركز الكتاب للنشر ،الطبعة الاولى ١٩٩٩ م، ص ص ٨٥، ٨٦

[٨] ـ رقم سجل ٦٣٧١

[٩] ـ تعتبر الخوذة سلاحا هاما لوقاية رأس المحارب ،من ضربات العدو المباغتة بالاسلحة المختلفة ، انظر أبو الحمد محمود فرغلى ، الفنون الزخرفية الاسلامية فى عصر الصفويين بايران ، القاهرة ١٤١٠ هـ ـ ١٩٩٠ م ،ص ١٩٨ . والخوذة من الدروع ،وهى على نوعين أولهما البيضة ،وهى تقى الرأس فيما عدا الرقبة والاذنيين ،والثانية المغفر وهى المزودة بشملة الزرد تلبس تحت الخوذة ،بحيث تغطى الرقبة والاذنيين ، انظرعبد الخالق الشيخة ، الخزف الايوبى فى العصر الاسلامى ،فى مصر وبلاد الشام ،فى ضوء مجموعة جديدة ،دراسة أثرية مقارنة ، مخطوط رسالة دكتوراة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ٢٠٠٦ م ، ص ٧٢١ .

ينظر الى الامام ،وعلى خوذة حربية [١] كما ظهرت رسوم الخوذ على فنون الكتاب ، فيحتفظ متحف اللوفر بباريس بورقة ،نفذ عليها بالحبروالالوان المائية رسم لاحد المعارك الحربية فى القرن السادس الهجرى /الثانى عشر الميلادى ، يظهر من خلال الرسم أحد الجنود تعلو رأسه خوذة [٢]..و أمدتنا الدراسة بجزء أخر من قطعة من الزجاج الابيض السميك [٣] (لوحة رقم ٤٨)يرجع الى العصر الأيوبى عليه بمينا الألوان الأسود الأسود والأزرق والأصفر منظر، يمثل فارس على جواده فقد منه جزء كبير ،والواضح من الرسم أن الفارس يمسك بيده اليسرى سيفا له نصل مستقيم حاد ، مدبب الطرف ،لم يوفق الفنان فى ابراز مقبض السيف ،أو القائم الذى يمسك منه [٤] ،ويتضح من الرسم أن اليد اليمنى للفارس تتحرك ، مع حركة الفرس الأدهم [٥] بزينته التى تبدأ من أعلى ، حيث خطام الرأس ، ومن أسفل حيث زينة بسيطة على الصدر[٦]،والواضح من الرسم أن الفارس يرتدى قميصا ،له فتحة جيب منفرجة من أعلى حددت بمينا بارزة باللون البنى ،كما يتميز هذا القميص بأنه ضيق من أعلى ، ومتسع فيما بعد الوسط ،حتى يسهل على الفارس أن يمتطى صهوة جواده ، الفنان ، ويتضح من الرسم أيضا ، أن الفارس يتمنطق بحزام رفيع[٧] فى وسطه ،نفذ بمينا زرقاء سماوى.

كما يؤكد هذا الموضوع الزخرفى ، جزء ثالث من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف [٨] (لوحة رقم ٣٨٢) ٣٨٢) - يرجع الى العصر المملوكى - عليه بمينا الألوان الأصفر والأسود والأحمروالأزرق ،موضوع فروسية ،يمثله فارس على صهوة جواد ،ممسكا بيده اليمنى سيفا[٩] نصله يميل الى التقويس وقد نفذه بمينا

---

[١] - دعاء السيد حامد أحمد ،صور الكائنات الحية على النقود الاسلامية ودلالاتها حتى نهاية القرن السادس الهجرى ، دراسة اثرية فنية ، مخطوط رسالة ماجستير ،كلية الاثار، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧ م ، ص ٥٥ ،٥٦

[٢] متحف اللوفر والمتحف الوطنى بالرياض ، روائع من مجموعة الفنون الاسلامية بمتحف اللوفر ، الرياض ٢٠٠٦ ،ص٣٦ ،لوحة ٣٧

[٣] ، رقم سجل : ٤٣١٢

[٤] - للسيف أجزاء أهمها المقبض ،أو القائم الذى يمسك منه السيف ،عند الاستعمال ،و السفن وهى الجلدة المحببة ، التى تلبسها القوائم ، الكلبان وهما المسماران المتعارضان فى القائم ، والنصل وهو حديدة السيف ،والشفرة وهى حده .انظر عبد الخالق الشيخة ، الخزف الايوبى فى العصر الاسلامى ،ص ٧١

[٥] - وعن ألوانها - الخيل - فيذكر النويرى أن من ألوانها الدهم ، وهو الاسود وأيضا الشقر والاشقر أشد حمرة من الورد ، ومنها الصفر وهى أنواع منها الاصفر الفاقع ، ومنها الابرش وهو الذى يكون فى شعره نكت تخالف سائر لونه ، ومنها الابلق وهو ما يكون نصف لونه أو ما قارب النصف أبيض والنصف الاخر أسود أو أحمر ، انظر النويرى ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ت ٧٣٤ هـ ، نهاية الارب فى فنون الادب ، دار الكتب ، والوثائق القومية ،القاهرة ، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٧ م ، ج ١٠ ، ص ص ٦ ، ٨ ، ١٠ - ١١

[٦] - الراجح أن الاهتمام بالخيل كما سبق أن بين ، كان فى أشياء كثيرة يحتاجها الفرس ، من لباس ، فكان للفرس سرج ، وهو أهم أدوات الركوب ، لدرجة أن الفاطميين عمدوا الى تسمية خزانة بهذا الاسم ، وهى خزانة السروج ، وأوقفوها على هذه السروج ، الى جانب اللجم ، التى كانت من متطلبات الفرس أيضا انظر زكى محمد حسن ، كنوز الفاطميين ، القاهرة ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧ م ، ص ٦٠ كما وصل الاهتمام بهذه العدد الخاصة بالفرس ، أن جعل لها سوق يسمى باللجميين ، تباع فيه أدوات اللجم وغيرها من لوازم الدواب الجلدية ، كما وجد به عدد كبير من صناع السروج ولوازمها أنظر قاسم عبده قاسم ، أسواق مصر فى عصر سلاطين المماليك ، القاهرة ١٩٧٨ م

[٧] - الحزام ، وحزام العسكر يسمى منطقة ،واطلق عليه فيما بعد حياصة ،والتى كانت تصنع من معدن ثمين ،وبعض هذه الحياصات كان يرصع بالاحجار الكريمة ،وكان من حق السلطان منح هذه الاحزمة للامراء ،انظر ماير ، ترجمة صالح الشيتى ،تقديم عبد الرحمن فهمى ، الملابس المملوكية الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٢ ،ص ٤٧ - ٥٠ ، والحياصة عند دوزى حزام من الفضة أو الذهب ، ولا يمكن أن تكون من الجلد أو القماش ، وكان لها سوق يسمى بسوق الحوائصيين أنظرريتهارت دوزى ،ترجمة أكرم فاضل ، المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب ، مجلد٩ ، ج ٢، بغداد د .ت ، ص ٣٠ كما أطلق على حزام العسكر أيضا كمر ، فكان الفرسان يتمنطقون به فى وسطهم ، أثناء التدريبات العسكرية انظر مصطفى نجيب ، تنظيم الجيش المملوكى فى عهد السلطان الغورى ٩٠٦ - ٩٢٢ هـ / ١٥٠١ - ١٥١٦ م ، مطبعة حسان ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م وقد عرفت الحياصة بهذا الاسم عند أهل العراق ،كما عرف الحزام باسم الزنار ،وكان يصنع من الجلد ،انظر عبد الخالق الشيخة ، الخزف الايوبى فى العصر الاسلامى ، ص ٦٩٤ .

[٨] - رقم سجل ٥ / ٦٩٥٩

[٩] - مما لاشك فيه أن الهند كانت من أهم البلاد التى عرفت الحديد ،واستخدمته فى صناعة السلاح الجيد ،وروى عنها - الهند - التاريخ أنه لا توجد أمة أبصر بأنواع السيوف منها انظر عبد الرحمن زكى ، السيف فى صدر الاسلام ،صحيفة المعهد المصرى للدراسات الاسلامية فى مدريد ،وزارة المعارف العمومية ،مصر ،العدد ١ ، ٢ ،د.ت ،ص ١٥٥ ،١٥٦ ، وعرف السيف عند العرب كأداة أساسية للدفاع عن النفس والقتال ،وقد حملت هذ ه الاداة اسماءا كثيرة ،منها الحسام ،الصمصام ،المهند ،الصارم ،وصنع السيف العربى من الحديد ،فيقال له الانيث ،أو من الفولاذ ،أو من الحديد ورأسه من الفولاذ ويقال له المذكر ، انظر عفيف بهنسى ، صناعة السيوف الدمشقية ، الكتاب الذهبى ، مجلة كلية الاثار ، القاهرة ١٩٧٨ ،ص ٧١
وزاد العربى من اهتمامه بالسيف ،لما عرفه من قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم " من تقلد سيفا فى سبيل الله ،قابله الله عز وجل بوشاح الكرامة "انظر عبد الرحمن حميد ،صلاح العبيدى ، احمد قاسم ، الفنون الزخرفية الاسلامية ، بغداد ١٩٨٢ ، ص ١٧٤ .وعلى أية حال فقد مر السيف الاسلامى بتغيرات هامة فى شكله ، وذلك بين القرنين السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى ،التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى ،فنراه يتحول من شكله المستقيم ذى الحدين ،الى الشكل المقوس ذى الحد الواحد ، والراجح أن سيوف القرن السادس الهجرى ،وهى فترة العصر الايوبى تميزت بأنها ذات نصال مستقيمة ،وذات حدين ،وغير مدببة الطرف ،وهى بذلك تشبه السيوف الاموية والعباسية ،أما فى فترة أواخر القرن السابع الهجرى ،الثالث عشر الميلادى ،أو فترة العصر المملوكى فقد تميزت سيوف هذه الفترة بالتقويس والحد الواحد ،والذى ظهر شكله فى المنمات الاسلامية ،وأقدم النماذج على ذلك سيف حسام الدين لاجين ٦٩٦ - ٦٩٨ هـ / ١٢٩٧ - ١٢٩٩ م انظر اونصال يوجل ،ترجمة تحسين عمر طه اوغلى ، السيوف الاسلامية وصناعها، ص ٣٥ ،٣٧ ، ٣٨ وعلى الراجح أن السيوف كانت تنسب الى صانعها أو المواضع التى صنعت فيها ، فيقال مثلا السيوف الهندوانية نسبة الى الهند، والمشرفية نسبة الى المشارف بالشام ،واليمنية نسبة الى اليمن ،والنجادية نسبة الى نجد اتظر أحمد عبد الرازق ، الحضارة الاسلامية فى العصور الوسطى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م ،ص ١٩١. ومما يجب أن يذكر هنا ونحن بصدد الحديث عن السيوف ،أن دراسة حديثة

بارزة ذات لون ازرق ، أما المسماران المتعارضان فى القائم فنفذهما باللون الأصفر ،كما يلحظ على الجانب الأيمن للفارس ، جعبة من السهام [١] والتى فقد منها جزء، و على الرغم من ذلك فقد نلحظ سهما أو سهمين داخل الجعبة التى نفذها الفنان بمينا ذات لون أسود ، ويلحظ من الرسم أيضا، أن الفارس يلبس فى قدميه حذاءا [٢] أسمر اللون ،كما يرتدى قميصا مفتوحا من الامام ،ليسهل على الفارس الحركة وركوب الفرس ، الى جانب ذلك فان هذا القميص تميز بكمين واسعين ،الا أنهما قصيران ،يصلان الى ما فوق مرفق الذراع ، ،وقد وفق الفنان ، فى ابراز ملامح الفرس بدءا من الوجه، ومافيه من المنخرين ـ احداهما فاقدة ـ ،وعين خيفاء او سوداء والشدقان، وهما شق الفم الى حد اللجام ،والناصية وما يعلوها من شعر ،كما اصاب الفنان فى ابراز العنق ، والشعر النازل عليها ،والصدر وما اتصل به من البطن ،والقوائم المتحركة ،ومما تجدر به الاشارة ، أن يذكر ان مؤخرة الجواد بالرجلين الخلفيتين فاقدة ،اما الفارس فلم يتبقى منه الامنطقة الصدر، ومااسفلها ،بما فى ذلك الجانب الايمن والقدم الموضوعة فى الركاب ،و الراجح عندى أن هذه القطعة ترجع الى العصر المملوكى ،ق (٨ هـ/ ١٤) وذلك للرسوم الكبيرة سواء أكان ذلك للرسوم الادمية ، أو الرسوم الحيوانية المتمثلة فى الفرس ،وهذا بعكس الرسوم الايوبية على الاطلاق ،والتى جاءت بأحجام صغيرة . والغالب أن الفنان قد حاكى ، ما جاء فى تصاوير المخطوطات ، من رسوم الفروسية فى القرن الثامن الهجرى /ا الرابع عشر الميلادى [٣]

ب ـ رياضة الصيد :

ومن الرياضات الاخرى ، التى تناولتها الدراسة ،رياضة الصيد [٤] ،فجاءت أكثر من قطعة توضح موضوعات هذه الرياضة ،فكان منها الصيد بالباز [٥] وبالكلب ، وبالفهد ،و بالقنا [٦]

أفادت بأن السيوف المشرفية أقطع سيوف العالم القديم أنذاك ، أنظر أحمد هلال أحمد حسين ، السيف العربى فى العالم الاسلامى منذ فجر الاسلام وحتى =الغزو المغولى ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م مع مقارنة بما عاصره من سيوف غير عربية ،دراسة اثرية حضارية مقارنة ،مخطوط رسالة ماجستير ،كلية الاثار، جامعة القاهرة ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م ،ص ٣٢٠

[١] ـ السهم : أداة من أدوات القتال ،والصيد ـ تصنع عادة من خشب مقوى ،بطول ذراع تقريبا ،ويعمل فى أحد طرفيه حزوزا ،وفى الطرف الثانى يثبت نصل من حديد مدبب الشكل ،له سنتان انظر عبد الرحمن حميد واخرون ، الفنون الزخرفية ، ص ١٧٧ ، وللسهم ريش ،يقال له القذذ ،وأحسن الريش ،ريش النسر الابلق ثم يليه العقاب ،ويذكر أن السهم الذى بأربع ريشات أجود ،وهو بطيئ السير ،واما السهم الذى بثلاثة ريشات فانه أحد وأسرع ،وهناك نشاب بست ريشات ،ثلاث كباروثلاث صغار انظر عبد الناصر ياسين ، الاسلحة الهجو مية فى العصر الاسلامى ،بالتطبيق على زخارف الفنون التطبيقية والعمائر ،مجلة كلية الاداب ، سوهاج ،العدد ٢٤ ،اكتوبر ٢٠٠١ ،ص ١٣٨

[٢] ـ الحذاء كما يذكر المقريزى أن هناك سوقا كانت بجوار سوق البندقانيين ،تباع فيها الاحذية ،والتى تسمى بسوق الاخفافين ،أنشأه يونس النوروزى ،دوادار السلطان برقوق فى سنة بضع وثمانين وسبعمائة ،انظر المقريزى (تقى الدين أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م)،المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار، بيروت ،د.ت ، ج٢ ،ص ١٠٥ ،وانظر أيضا على باشا مبارك ،الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة ومدنها القديمة والشهيرة ،ج٣ ،دار الكتب ١٩٦٩ ،ص ١٦١ ، كما تذكر الاستاذة الدكتورة أمال العمرى أن موضع هذه السوق فى القاهرة الحالية فى المنطقة الواقعة خلف بيمارستان قلاوون ،أمال العمرى ، المنشات التجارية فى القاهرة فى العصر المملوكى ،مخطوط رسالة دكتوارة ، كلية الاداب ،جامعة القاهرة ،١٩٧٤ هـ، ص٧٥ ،

[٣] .Rex Smith , G Medieval muslim horsemanship ,Afourteenth century Arabic cavalery manual , British libarary ,London 1979 ,pl 17

[٤] ـ عرف الصيد على اطلاقه عند العرب ،قبل الاسلام بدافع الطعام ،وعرف عند غيرهم من الفرس كرياضة ملكية ،انظر أحمد عطية الله ،القاموس الاسلامى ،المجلد الرابع ،القاهرة ،ربيع الثانى ١٣٩٦ هـ /١٩٧٦ م ،ص٣٧٣ ،ويعتبر الصيد من أهم وسائل التسلية والرياضة المفضلة عند الشعوب الشرقية ،وكانت مناظر الصيد من الموضوعات التى سجلها المصور أوالنقاش المصرى القديم أو الاشورى أو الفارسى فى سجلاته التذكارية ،وكانت العرب من الشعوب التى أولعت بالصيد فى الجاهلية ،وبعد الاسلام فى عصور بنى أمية ،وبنى العباس وغيرهم ، اانظر عبدالعزيز سالم ، صور من المجتمع الاندلسى فى عصر الخلافة الاموية ،وعصر دويلاتالطوائف من خلال النقوش المحفورة فى علب العاج ،مجلة كلية الاثار العدد الذهبى ،جامعة القاهرة ١٩٧٨ ، ص ١٢٧ ،ومن أشهر من تولوا هذه الوظيفة فى العصر المملوكى ،الامير حسين بن أبى بكر بن اسماعيل بن حيدر بك الرومى ،أحد أمراء الناصر محمد بن قلاوون ،انظر أمل حسين ،الخليج المصرى منذ العصر الفاطمى حتى نهاية العصر العثمانى ٣٥٨ ـ ١٢٢٠ هـ / ٩٦٩ ـ ١٨٠٥ م ،مخطوط رسالة ماجستير ،كلية الاثار ،جامعة القاهرة ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م ، ص ٢٢٢،ونتيجة لذلك اعتبر الصيد عند المماليك من الرياضات المفضلة ،ومظهر من مظاهر الابهة ،وجرت العادة أن يخرج السلاطين للصيد فى فصل الربيع ،انظر صلاح بهنسى ، الرياضات والالعاب فى العصر المملوكى ، الفن المملوكى ، ص ٩٣

[٥] ـ يعتبر البازى من أحر أصناف جوارح الطير ،لانه قليل الصبر على العطش ،ومأواه مساقط الشجر الملتفة ،والظل الظليل ،وهو لا يتخذ وكرا الا فى شجرة لها شوك ، ،وصفة الجيد منه ،المحمود فى فعله أن يكون قليل الريش ،أحمر العينين ،حادهما ،وان تكونا مقبلتين على منسره ،وحجاجاهما ـ العظم المستدير حول العين ـ ،ولا يكون وضعهما فى جنبى رأسه ،كوضع عينى الحمام ،ومن صفاته أن يكون واسع الاشداق ،طويل العنق ، عريض الصدر ، بعيد ما بين النكبين ،فخذاه طويلتان ، ذراعاه قصيراتان غليظتان ،أصابعه متفرقة ، مخلبه أسود ،طويل المنسر ،وأما عن أفخر ألوانه الابيض ،ثم الاشهب ،انظر النويرى (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ت ٧٣٤ هـ)، نهاية الارب فى فنون الادب ،دار الكتب المصرية ، د. ت ، ج ١٠ ، ص ١٨٦ ـ ١٨٨،و البازى مشهور بجمال منظره ، وجرأته فى الانقضاض على الفريسة ، التى لا تفلت منه بأى حال من الاحوال ، انظر مصطفى الشكعة ، من أدب الصيد والقنص عند العرب ، كلية الاداب ، عين شمس ، مج ٦ ، ١٩٦١ م ، ص ٨

[٦] ـالقنا القصب المسدودمن الداخل ،يركب فى رأسه نصل من حديد ،ويطعن به ،وهو بذلك الرمح ، كما أنه ـ الرمح ـ يصنع من المران ،والذى سار فيما بعد اسما من أسمائه ، انظر عبد العزيز حميد واخرون ،الفنون الزخرفية ،ص ٧٦ ، والقنا فى اللغة الرمح الاجوف ، ومفردها قناة انظر المعجم الوجيز ،ص ٥١٨ ،والقناة الطويلة تسمى المطرح ،وما ليس بالطويله تسمى المطرد ،وهذا النوع الذى يستعمل فى الصيد ،ويقتل الوحوش انظر سومة عبد المنعم ،مناظر الصيد ،ص ١٣٣

والقوس [١] ، ومن القطع التى تؤكد موضوع الصيد بالباز، جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف [٢] (لوحة رقم ١١١شكل رقم ٨٦) ترجع الى العصر الأيوبى ،عليه بمينا الألوان الأزرق والبنى والأصفر الذهبى رسم لدائرتين متداخلتين ،حددهما الفنان بمينا ذات لون أحمر ورسم الفنان بداخل الدائرة الثانية أميرا يحمل بازا [٣] على يده اليمنى ،والراجح أنه ـ الأمير ـ على صهوة جواده ،ونظرا لفقد جزء من القطعة فقد معها جزء كبير من الرسم ،ولا اشتراط هنا فى حمل الباز، على اليد اليمنى [٤] ومن خلال الرسم يتبين أن رسم الأمير، جاء بحجم صغير،كما جاءت ملامحه ، دقيقة جدا حيث العيون الصغيرة ،يعلوها مباشرة حواجب مقوسة منفصلة ،كما يتضح من الرسم أيضا أن الفنان تغافل عن ابراز الرقبة ،والراجح أن هذه السمات قد تميزت به الرسوم الادمية الايوبية ، كما لم ينسى الفنان أن يضفى صفة الامير ـ كونه أميرا ـ على الرسم وذلك من خلال طائر الباز ،فلا يصيد بالبازإلا أمير ،ولا يحمله إلا أمير،وأيضا يمكن التعرف على الامير من خلال عمامته [٥] المتعددة الطيات ،ويتشابه مع هذ القطعة ،قطعة أخرى من الزجاج الابيض الشفاف الشفاف [٦] يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ،أظهرت ـ هذه القطعة ـ الموضوع السابق بجلاء ،والمتمثل فى أمير على صهوة جواده وهو حاملا للباز . وأمدتنا الدراسة بجزء من قطعة ثالثة، من الزجاج الابيض الشفاف [٧] (لوحة رقم ٣٩٢ شكل رقم ١٣٨) ترجع بدورها الى العصر المملوكى ،عليه برسوم المينا المينا الألوان الابيض المعتم ،الاحمر ،الاصفر الذهبى ،الازرق منظر صيد بالباز، أو الذهاب الى الصيد ،والموضوع ،يمثله امير على صهوة جواد ، وقد صوره الفنان ، وهو ينظر الى الخلف ، بوجه يقترب من الاستطالة ، عن الاستدارة ،ومن ملامحه تتضح العيون اللوزية تعلوها حواجب مقوسة منفصلة ،وانف طويلة مدببة او تنتهى بشكل رأس خطاف ،وفم عبر عنه الفنان بشرطة صغيرة ،كل ذلك نفذه الفنان بمينا ذات لون احمر وملئ ساحة الوجه باللون الاصفر الذهبى ، كما يمكن أن نلحظ سمه فى الوجه ، حيث تميز بأنه ممتلئ ،ولم ينسى الفنان ، ان يعمم الرأس بعمامة كبيرة ـ تبقى منها ثمانية طيات ـ عرفها المماليك ايام برقوق [٨] نفذت بمينا بارزة ، ذات لون ابيض معتم ،كما يتضح من الرسم ،ان الامير يرتدى قميصا ازرق اللون ، زينه الفنان بحبات من اللؤلؤ البارزة ، فى مناطق شبه هندسية ، ومما يوضح رحلة الصيد هذه ، وجود هذا الطائر، وهو يرفرف بالقرب من رأس الأمير وقد نفذه الفنان بمينا ذات لون ازرق سماوى .

---

[١] ـ القوس عود لين يحنى طرفاه كالهلال ،يثبت فيه وتر ،ترمى به السهام ،وكانت العرب تتخذ القوس من شجر الشوحط وغيره ،أما الوتر فهو الذى يصل بين طرفى القوس ،ويصنع من خيوط مفتولة من عصب البعير انظر عبد العزيز حميد واخرون ،الفنون الزخرفية ،ص١٧٧ ، أما السهام فكانت تتخذ بدورها من نفس مادة القسى ،وذلك بعد تشذيبها وتصليتها بالنار حتى تلين ،وكان يشترط أن تكون خفيفة حادة الرأس ، انظر أحمد عبد الرازق ، الحضارة الاسلامية ، ص١٩٥ ، وعند رمى السهم يجب ذكر اسم الله ، لما ورد عنه (ص) قوله : " اذا رميت بسهمك فاذكر الله ،فان وجدته قد قتل فكل الا أن تجده قد وقع فى ماء ،فانك لا تدرى الماء قتله أوسهمك " انظر ـ السيد سابق ، فقه السنة ، مج ٣، ص ٢٧٣

[٢] ـ رقم سجل : ١ /٨١٢١

[٣] ـ الراجح أن البيازرة اختطت لهم حارة باسمهم ،فى العصر الفاطمى ،وذلك فى الايام الامرية خارج باب القنطرة على شاطئ الخليج ،وأختطت لهم بسبب أن زمام البيازرة ،شكا ضيق دار الطيور ،وسأل أن يفسح للبيازرة فى عمارة حارة على شاطئ الخليج ، انظر المقريزى (أحمد بن على بن عبد القادر) الخططالمقريزية ،المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ،المجلد الثانى ،لبنان ،ص ٤٣٢ ، والصيد بالباز والجوارح يعرف بالبيزرة ،وهى لفظة مشتقة من كلمة بازيار ،أى حامل الباز انظر عبدالعزيز سالم ، صور من المجتمع الاندلسى فى عصر الخلافة الاموية، ص ١٢٧ ، وهى لفظة فارسية ،اختصت بكل شيئ عن الطير فى صحته ،ومرضه انظر عبد العزيز صلاح ،الفنون الاسلامية فى العصر الايوبى ،ج٢ ،التحف المعدنية ،ص٢٦٠ حاشية (٥)

[٤] ـ ، والراجح أن حمل الباز على اليد اليسرى فى الغالب وجد فى العصر الفاطمى انظر Canby , The royal hunt in Islamic art ,a symbol of power or an enduring image , p 108 , "Regime change in the ancient near east and Egypt from sargon of Agade to Saddam Hussien , edited by Harrief Craw ford , The british acadmy by oxford 2007,

[٥] ـ العمامه بكسر العين غطاء للرأس ،والجمع عمائم ،ويقال فى اللغة عم ،وعمم (بضم العين)رأسه أى لفت عليه العمامة ،وقيل ان العمائم تيجان العرب ،وهى مما استعمله العرب فى الجاهلية ،وكانت على شكل لفافة عريضة من نسيج الصوف أو الكتان أو الحرير أو القطن ،تختلف طولا كما تختلف لونا ،كما أنها تختلف فى اسلوب وضعها على الرأس ،ويذكر أن الرسول صلى الله عليه وسلم كانت له عمامة تسمى السحاب انظر أحمد عطية ، القاموس الاسلامى مج ٥ ، القاهرة ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩ م ، ص ٥٠٦ ـ ٥٠٨ ، ،وعرف للعمامة أسماء عدة منها ، الزوقلة وهى العمامة المرخى طرفها من ناحية الرأس ،والقفداء ،وهى التى تلف على الرأس ولا يسدل منها شيئ على الظهر ،أو يمر منها جزء تحت الذقن ،بل تعقد فى القفا ،دون أن يرسل لها عذبة (طرف)وايضا من أسمائها الكوارة ،وهى التى يزاد فى عدد طياتها ،أو تكويرها على الرأس انظر عبد الخالق الشيخة ، الخزف الايوبى ، ص ٦٨٢

[٦] ـ رقم سجل ٨١١٦

[٧] ـ رقم سجل : ٢٩١٩٩

[٨] ـ ماير ،الملابس المملوكية ، ص ص ٥١ ـ٥٤

.ولم يكن الطير وحده ،أداة من أدوات الصيد ،كماأشتملت الدراسة على أداة أخرى للصيد ،وهى الكلاب السلوقية [١]

وقد تحدث القرءان[٢] عن الصيد بالجوارح ،وأنقل هنا ما ذكره القرطبى[٣] فى تفسيره لسبب نزول أية الصيد هذه ،فيذكر رحمه الله أن الاية نزلت بسبب عدى بن حاتم ،وزيد بن مهلهل وهو زيد الخيل الذى سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير قالا : يا رسول الله انا قوم نصيد بالكلاب والبزاة ،وان الكلاب تأخذ البقر والحمر والظباء ،فمنه ما ندرك زكاته،ومنه ما تقتله فلا ندرك زكاته ،وقد حرم الله الميتة فماذا يحل لنا ؟ فنزلت الاية ،وما علمتم أى صيد ما علمتم والاكل من الجوارح أى الكواسب من الكلاب وسباع الطير وروى ابن عمر فيما حكى ابن المنذر عنه أنه قال : وأما ما يصطاد به من البزاة وغيرها من الطير فما أدركت ذكاته ،فزكه فهو لك حلال ،والا فلا تطعم . ومما سبق ذكره ، تتضح الحكمة من استخدام هذه الكلاب فى القنص والصيد ،ومن خلال أجزاء من الزجاج ، يمكن تأكيد هذه الأداه ، من ذلك جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف [٤] (لوحة رقم ٤١ شكل رقم ٩٥) يرجع الى العصر الأيوبى عليه بمينا الألوان البنى والأصفر الذهبى شريط بعرض القطعة ،يتضمن بدوره كلب سلوقى لم يتبقى منه الا الرقبة والفك الطويل ،وقد مثله الفنان وهو ينقض على أرنب من مؤخرته،والارنب فى حالة فزع ورعب . ومما يؤكد وجود هذه الأداه على قطع الدراسة جزء من قطعة زجاج أبيض سميك [٥](لوحة رقم ٢٧٧) يرجع الى العصر المملوكى ،عليه بمينا ذات لون بنى ،نفذ بها منظر انقضاض من كلب سلوقى ،على أرنب ،وقد حددت الخطوط الخارجية لهذين الحيوانين بالمينا ذات اللون البنى الباهت،على ارضية الزجاج الابيض ،الا أن الرسوم الحيوانية جاءت بعيدة عن الاتقان . ومن أدوات الصيد الأخرى والتى استخدمت فى الصيد ، الفهود [٦] . فيذكر أن أول من اشتغل بالصيد بعد قيام الدولة الأموية ، يزيد بن معاوية ،وكان صاحب جوارح ،والتى منها الفهود ،الا أنه اتخذها للهو وليس للرياضة، وبقيام هذه الهواية ،تطورت وسائل الصيد ،وأهم مظهر لهذا التطور ، اقتناء هذه الفهود ،وتدريبها ، وأصبح القائمون على تدريب هذه الفهود ،جماعة يسمون بالفهادين [٧] وقد أمدتنا الدراسة بأجزاء من قطع زجاج تعرضت لموضوع الصيد بالفهد ، منها جزء من قطعة زجاج أبيض سميك [٨](لوحة رقم ٣٦٩ شكل رقم ٨٨)ترجع الى العصر المملوكى ،عليه بمينا الألوان الأزرق والأصفر والأحمر والأحمر والأخضر والبنى زخرفة ميمية[٩] ،شكلها الفنان بطريقة زخرفية جميلة ،حدد الخطوط الخارجية لها بمينا ذات لون بنى ،ومن الداخل بمينا ذات لون أزرق ،وتتميز هذه القطعة بوجود منظر انقضاض أو افتراس يتمثل فى فهد ينقض على ظبى[١٠] ،وقد حددت الخطوط الخارجية لكلا الحيوانين ، باللون البنى كما ملئ بدن ،

---

[١] ـ اما أن تكون هذه الكلاب منسوبة الى أرض سلوق باليمن ،أو الى سلقية فى بلاد الروم ،وتمتاز هذه الكلاب عن غيرها بأنها اجود شما ،أرهف حسا ،أطول مناخر ،وقد يكون طول مناخرها سببا فى شمها العجيب ،ويذكر أن أول من أتخذ هذه الكلاب للصيد "دارا " أحد ملوك الفرس انظر سومة عبد المنعم ،مناظر الصيد والقنص ، ص١٩٢

[٢] ـ المائدة ،أية (٤)

[٣] ـ القرطبى ، الجامع لاحكام القرءان ، دار الكتب المصرية ، ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م ،ج٦ ، ص ٦٥ ـ ٦٧ ،وللمزيد حول تفسير هذه الاية انظر نفس المصدر ،ص ٦٨ ـ ٧٢

[٤] ـ رقم سجل : ٥ / ٦٣٧٨

[٥] ـ رقم سجل ٧ / ٦٣٧٨

[٦] ـ الفهد ،هو الببر ،والسبع الهندى ،ويقال حبشى ،وهو فى صورة أسد كبير ،وهو أزب ـ كثير الشعر ـ ملمع بصفرة وسواد انظر النويرى نهاية الارب فى فنون الادب ، ، مج ٩ ، ص ٢٤٢ ، وللفهد صفات منها ، مزاجه كمزاج النمر ، يحسن الى من يحسن اليه ، نومه مشابه لنوم الكلب ،كما يضرب به المثل فى كثرة النوم ، ،ومن خلقه الغضب ، ومن شأن الفهد اذا ذهب به الى الصيد ،أن يحمل على دأبة أو أن يردف خلف صاحبه ،وقيل عنه لا يأكل الا اللحم الطيب ولا يتناول الخبيث . وهناك طريقتان للصيد بالفهود ، الاولى : وهناك طريقتان للصيد بالفهود ، الاولى : وتسمى بصيد المكابرة ، ويقصد بها المواجهة ،وطريقة الصيد أن يواجه الفهد الظبى ، وجها لوجه ، أما الطريقة الثانية : فتسمى بصيد المزائبة، وهى أقلها تعبا وكدا للفهد ، وفيها تكون الظباء ،سائرة فى سرب ،فيأتى من خلفها انظر ـ سومة عبد المنعم ، مناظر الصيد والقنص ، ص ١٦٥ ، ١٦٧ ،١٦٨

[٧] ـ أحمد عطية الله ، القاموس الاسلامى ، القاهرة ، ، مج ٤ ، ص ٢٧٣

[٨] ـ رقم سجل : ٤٣٠٨

[٩] ـ لعلها الزخرفة التى تعرف بالجفت ، وهى فى المصطلح الأثرى المعمارى زخرفة تحيط بحجور المداخل ، وفتحات الأبواب والنوافذ ، والعقود والأعتاب ، كما تحيط بالوحدات الزخرفية النباتية ، والهندسية وغيرها ، وتتكون من خطين متوازين يتشابكان على أبعاد منتظمة فى ميمات ذات أشكال دائرية أو غيرها ، والراجح أن هذه الزخرفة انتشرت فى العمارة المملوكية انظر عاصم رزق ، معجم المصطلحات ، ص ص ٦٦ ، ٦٧ وأنظر أيضا ولفرد جوزيف دوللى ، ترجمة محمود أحمد ، العمارة العربية بمصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، سلسلة فنون ٢٠٠٦ م ، ص ص ، ٣٠ ، ٣٣

[١٠] ـ الظباء أنواع ،باختلاف مواضعها وألوانها ، فصنف منها يسمى " الارام " وهى ظباء بيض الاجسام ،خالصة البياض ،وهى أكثر الظباء شحما ولحما، لذا تدعى ضأن الظباء ، وصنف يسمى "الادم " وهى ظباء كحل العيون ،بيض البطون ،سمر الظهور ،طوال القوائم ،وهى ظباء الحجاز ،ومساكنها الجبال ،والشعب ،وهناك صنف ثالث يسمى " العفر " وهى ظباء ،حمر الاجسام ،أوبيضاء تعلوها حمرة ، وهى من ألئم الظباء طبعا

كلا الحيوانين بالتذهيب[1] وجاء هذا المنظر ، على أرضية من المينا ذات لون أزرق فاتح ،كما رسم هذا المنظر ـالافتراس ـ داخل دائرتين متداخلتين ،والواضح أن الفنان ابتعد فى تنفيذه لمنظر الانقضاض هذا ، عن الواقعية ،وكان اقرب الى التجريد فى تنفيذه من الواقعية . كما يؤكد هذا الأداة أيضا جزء أخر من قطعة زجاج أبيض سميك [2] (لوحة رقم ٣٧٠) يرجع بدوره الى العصر المملوكى ،عليه بالمينا الألوان الأزرق الفاتح والأصفر الذهبى والبنى أشكال دوائرمتداخلة ،كلها غير مكتملة ،نظرا لفقد جزء كبير من القطعة ،أدى الى ضياع جزء كبير من الموضوع الزخرفى ،ويزخرف هذه الدوائر منظر الانقضاض ـ جزء منه فاقد ـالذى وجد على قطعة الدراسة السابقة[3] يمثله فهد ينقض على ظبى ، رسمه الفنان فى الدائرة الاخيرة أو الصغرى ، وقد نفذ الفنان كلا الحيوانين ، بمينا ذات لون بنى ، كما ملئ ساحة كلا الحيوانيين باللون الاصفر الذهبى ، وقد جاء هذان الحيوانين ، على أرضية بمينا ذات لون أزرق ، ويحصر فيما بين هذه الدوائر السابقة ، رسم طاووس بريشه الجميل ، وذيله الطويل ، والملاحظ من الرسم أن الفنان لم يراع فيه ، النسب التشريحية .ويعد القوس والسهم من الأدوات التى استخدمت فى الصيد أيضا ، يؤكد ذلك من الدراسة جزء من قطعة زجاج أبيض سميك [4](لوحة رقم ١٧٤) يرجع بدوره الى العصر المملوكى ، عليه بمينا الألوان البنى والأصفر والأزرق السماوى ، أمير يصطاد بالقوس أو النبل ، لم يتبقى منه الا جزء من الرأس يعلوه جزء من عمامة كبيرة ،نفذت بمينا ذات لون أزرق سماوى ،والأمير ذو وجه مسحوب من أسفل، وعيون لوزيه، يعلوها حواجب مقوسة منفصلة ، وأنف وفم أكبر،مما كان معهودا فى الرسوم الادمية المملوكية ،كما تبقى من الرسم اليد اليسرى ،التى تمسك بقبضتها القوس من وسطه بقوة ، حتى يستطع أو يتمكن الرامى من السهم. ومن ألادوات الأخرى للصيد ، القناة ،أو الرمح ،أو المطرد الذى يقتل الوحوش ،فقد أمدتنا الدراسة بجزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك [5] (لوحة رقم ٣٨٥ ،شكل ٦٢) يرجع الى العصر المملوكى ،عليه بالمينا الألوان الأبيض المعتم ، الأحمر الأصفر الذهبى ، موضوع الصيد بالقناة ،أو الرمح ،أو المطرد ،وذلك من خلال صياد ماهر على صهوة جواده ،الا أنه للاسف الشديد،ونظرا لفقد جزء كبير من القطعة ،فقد الفارس أو الصياد ،وجواده ،ولم يتبقى من الجواد ،الا الرجلان الاماميتان نفذ الفنان حافرهما باللون الأصفر ،ونفذت الرجل من أعلى بمينا ذات لون أحمر ،وأبيض معتم ، كما تبقت القناة وهى مرسلة داخل فم الاسد ،وهو فى حالة فزع واستسلام وقد نجح الفنان ، فى التعبير عن هذا الموضوع ،محاولة منه ،فى مراعاة النسب التشريحية للاسد .

ج ـ رياضة الجرى :

الراجح أن الرياضة عامة ، عرفتها الشعوب القديمة ،ومن بين أنواع هذه الريا ضات ،رياضة الجرى ومما يؤكد ذلك ما وجد من رسوم هذه اللعبة على جدران مقبرة "بتاح حتب " بسقارة والتى ترجع ،الى الاسرة الخامسة (٢٤٧٠ ـ ٢٣٢٠ ق.م) ،كما عرفت هذه الرياضة عند اليونان والرومان ،كما كان للاسلام، وتعاليمه الواضحة، من خلال القراءن والسنة المطهرة ، أكبر الاثر فى أن تتبؤا الرياضة مكانة كبيرة، عند المسلمين، والراجح أن رياضة الجرى، قد عرفت فى العصور الاسلامية ، لانها تعد من الرياضات الفردية، فقد ثبت أن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، قد مارس أنواعا عديدة ، من الرياضة ،منها رياضة الجرى[6] فعن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت: "سابقت النبى صلى الله عليه وسلم فسابقته ،فلما حملت اللحم، سابقته فسبقنى قلت : هذه بتلك"[7] ومن ثم فقد عرفت هذه النوعية من الرياضات ، فى العصور الاسلامية المختلفة ، كما حدثت بذلك كتب التاريخ ، فعرف المماليك الجرى لمسافات طويلة ،و أشتهرعن السلطان بيبرس معرفته لتلك الرياضة ، وغيرها من اللعبات [8] وربما تعد هذه الرياضة ، من اللعبات النادرة

وأصغرهم جسما ،وأصعبهن عدوا ،وأخفها حركة ووثبا ، والظباء تعيش جماعات ، ويقال لجماعات الظباء " الامعوز " انظر سومة عبد المنعم ، مناظر الصيد والقنص ، ص ١٧٧

[1] ـ التذهيب أو ماء الذهب ، كما يسمى أحيانا فى الكتابة ، وفى الزخرفة وهو عبارة عن محلول مكون من برادة الذهب والماء والصمغ وعصير الليمون أنظر محمد عبد العزيز مرزوق ، الفنون الزخرفية الاسلامية فى مصر قبل الفاطميين ، الانجلو المصرية ، ١٩٧٤ م ، ص ١٦٤

[2] ـ رقم سجل : ٤٣٠٧

[3] رقم السجل ٤٣٠٨

[4] ـ رقم سجل ٥ / ٦٠٦٩

[5] ـ رقم سجل ٥٦٢٢ ، انظر سومة عبد المنعم ، مناظر الصيد والقنص ، لوحة ٩٤

[6] ـ عبد العزيز صلاح ،الرياضة عبر العصور ، ص ٤٥

[7] ـ السيد سابق ، فقه السنة ، مج ٣، ، ص ٣٧٢

[8] ـ أحمد رمضان أحمد ، المجتمع الاسلامى فى بلاد الشام فى عصر الحروب الصليبية ، ص ٢٩٦

الورود على الفنون التطبيقية ، فى العصور الاسلامية ، فقلما نجدها على الفنون التطبيقية ،فقد أمدتنا الدراسة بجزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف [١] (لوحة رقم ٢٣ شكل١٣٩) يرجع الى العصر الأيوبى ،عليه بمينا الألوان الأخضر والأزرق والأحمر والأبيض المعتم ، سباق بين أميرين اثنين ،كلا منهما يحاول أن يسبق الأخر،أو يتقدم على غيره و وقد أصاب الفنان فى رسمه للأميرين وذلك فى بيان حركات الأيدى والبدن

د ـ رياضة المصارعة :

رياضة المصارعة من الرياضات ، التى عرفها المصرى القديم ، منذ عصر الاسرة الخامسة (٢٤٧٠ ـ ٢٣٢٠ ق . م) وتعتبر مقبرة باكت ببنى حسن ، من المقابر التى ظهرت ، عليها رسوم المصارعة واستمرت رياضة المصارعة ، بعد ذلك ،فعرفها اليونان والرومان ،الذين عقدوا لها دورات اولمبيا ،أما فى العصر البيزنطى ،وخصوصا العصر القبطى ،فقد انصرف الناس عنها ،نظرا لما فعله الرومان مع المسحيين الاوائل ،بحيث كانوا يلقونهم لمصارعة الوحوش الكاسرة ، كما عرف المسلمون هذه الرياضة ،ومارسها الرسول صلى الله عليه وسلم [٢] وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم أنه صارع ركانة بن زيد ، فغلبه [٣] وقد مثل مثل الفنان ، أكثر من نوع من هذه الرياضة ، على الفنون التطبيقية ،ومما يؤكد ذلك طبق من الخزف ذى البريق المعدنى[٤] يحتفظ به متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، عليه منظر مصارعة ، كما وجد نفس المنظر على المعادن الايوبية ،يؤكد ذلك طست الملك العادل ابى بكر ،حيث نفذ الفنان، على احدى جامات هذا الطست منظر المصارعة [٥] كما كانت هذه الرياضة ، من اللعبات المفضلة عند المماليك [٦] الا أنها كانت وقفا وقفا ، على الامراء ،ولم يقدم على لعبها السلاطين ،لما تتطلبه هذه الرياضة من أوضاع لا تليق بالسلطان [٧] [٧] وقد أمدتنا الدراسة بجزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف [٨] (لوحة رقم ٣١٣ شكل رقم ١٤٠)يرجع ١٤٠)يرجع بدوره الى العصر المملوكى ، عليه بمينا الألوان البنى والأزرق منظر رياضى ،داخل شريط ، حدد من أعلى وأسفل باطار مزدوج ،نفذ بمينا ذات لون بنى يتضمن هذا الشريط بدوره ، أحدى أنواع المصارعة ، تمثلت فى لاعبين ، كلاهما فى وضع الجلوس ،أحدهما جاثى على ركبتيه ، بوجه مستدير ،وعيون ضيقة ، تميل الى الوجوه الاسيوية ، وقد مثله الفنان ،وهو يمد ذراعه الايسر فى وضع مستقيم ،أما اللاعب الاخر ، فنفذه الفنان وهو يجلس الجلسة الشرقية ، وهو يرفع يده اليمنى ، كما يرتدى كلا اللاعبان ، زى ـ بدلة اللعب ـ مكون من جزئين ،الجزء العلوى ،يشبه الصديرى ، لم يظهر منه الا جزء واحد فقط ، نفذ باللون البنى مع زخرفة بسيطة ،تتمثل فى دائرتين صغيرتين ،نفذتا أيضا بمينا ذات لون بنى ،أما الجزء الثانى من الزى ، فلعله سروالا ، بزخرفة بسيطة ، نفذت باللون البنى ، كما يلحظ من الرسم أن أحد اللاعبين ، يتمنطق بحزام رفيع ، نفذ بمينا ذات لون أزرق سماوى .

هـ ـ لعبة القبق[٩] :

---

[١] ـ رقم سجل ٤ / ٦٣٧٦

[٢] ـ عبد العزيز صلاح ، الرياضة عبر العصور ،ص ١٧ ، ١٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٦

[٣] ـ ـ أبو بكر الجزائرى ، منهاج المسلم ، ص٣٣٨

[٤] ـ رقم سجل ١٩٦٨٩

[٥] ـ عبد العزيز صلاح ، الفنون الاسلامية ، التحف المعدنية ،ج ١ ، ص ٢٥٩

[٦] - Stowasser , Karl, Manners and Customs at the Mamluk court , Muqarnas , vol 2 , yale university , 1984 , p 19

والراجح أن المصارعة انتقل حبها المصر فى عصر المماليك ،عن طريق المغول ، فيذكر التاريخ أن جنكيز خان كان يأمر قادة الجند وامراء الجيش أن يدربوا اولادهم ،على المصارعة ، وأثناء حملاتهم كانوا يصحبون معهم طائفة من هؤلاء المصارعين ، بل كانا يستقدمون مهرة المصارعين من الاقاليم الاخرى ،وقد انتقل حب هذه الرياضة الى مصر ،فكانت المصارعة من الرياضات التى مارسها المماليك ،وعرفت عندهم بفن الصراع ،ويذكر أن الامير أقوش الافرم نائب الشام ،والامير جاركس الظاهرى ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م ،وجانم الاشرفى المعروف بالبهلوان ٨٦٢ هـ / ١٤٥٧ م ،كانوا من الذين أجادوا هذا الفن انظر حسام طنطاوى ، التأثيرات المعمارية والفنية المتبادلة ،ص ص ١٢١ ،١٢٢

[٧] ـ صلاح بهنسى ،الرياضات والالعاب فى العصر المملوكى ، ص٩٣

[٨] ـ رقم سجل ١٣ / ٦٠٦٩

[٩] ـالقبق احدى أنواع رياضات الرمى ،الذى يجب فيها على الرامى أن يتخير موقع وقوفه ، فيستدبر الشمس ، والريح ،كما يجب عليه أن يحمل على قدمه قدمه اليمنى ، ويخفف عن اليسرى ،والقبق أو القباق اسم تركى للقرعة التى يصنعونها ،أو يضعون فيها طيرا ،يرمونها بالنشاب وهم على ظهور الخيل ، أوبمعنى أخر فهى أى اللعبة عبارة عن طوق يوضع رأسيا على بعد قصير من قرص من الخشب ، ويثبت الجميع فى قمة عمود من الخشب ،يبلغ ارتفاعه ،حوالى عشرين مترا ،وكان المتبارون يمرون بسرعة فوق خيولهم ،ويرشقون بسهامهم بحيث تخترق الطوق ،وتثبت فى الارض القرص ،وفى بعض الحالات كان المرمى الذى يستعمل في القبق ،على شكل كرة منقوشة بالذهب الدقيق ،حبس فى داخلها حمامة ،وكان الرمى الذى يصبها وينجح فى ذلك ،وفى اطلاق الحمامة يستولى على الذهب المصنوعة منه الكرة انظر عبد العزيز صلاح ،الرياضة عبر العصور ، ص ص٨٦ ،٨٧ ، وتحتفظ المكتبة الاهلية بباريس بمخطوطة ترجع الى سنة ٨٧٥ هـ / ١٤٧١ م ، تتضمن أحدى تصاويرها رسما لفارسين يحاول كلا منهما تصويب سهم نحو هدف فوق صار طويل انظر صلاح بهنسى ، الالعاب فى العصر المملوكى ، ص ص٩٢ ، ٩٣ ، وأول ذكر لهذه اللعبة كان فى عصر بيبرس ٦٦١ ـ

أعتبرت هذه اللعبة ، من صور التدريب الحربى، فى العصر المملوكى [1] واتقان ركوب الخيل،وحبس رووسها باللجم ،والتدريب على الفر والكر ، حتى يتعودها الفارس [2] وأتخذ لهذه اللعبة رنكا سمى بالهدف ، والذى عد بدوره ، من الرنوك الغامضة ، وذلك لأن التحف المنقوش عليها هذا الرنك ،تخلو من وجود اللقب الوظيفى ،الخاص بصاحب هذا الرنك ،الا أن أحد الباحثين يذكر، أن هذا الرنك يمثل ، رمزا سلطانيا ، استنادا الى أنه نقش على بعض التحف ، التى تتضمن بعض الالقاب المضافة الى لفظة الدين ، مثل شهاب الدين ،الذى وجد منقوشا على زبدية ،يحنفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، برسم شهاب الدين أحمد بن فرجى الملكى الناصرى ، الاأن هذا الرأى يجانبه الصواب ، لأنه قد وجد هذا الرنك منقوشا ، على مشكاة يحتفظ بها المتحف السابق الذكر ،صنعت برسم الماس الناصرى ،الذى عمل فى بداية حياته جاشنكيرا فى بلاط الناصر محمد بن قلاوون ،كما شغل وظيفة الحجابة الكبرى ٧١٧ هـ ،كما أن هناك رأى أخر، يذكر أن هذا الرنك كان بمثابة منحة أو هدية من السلطان للامير، الذى يجيد التصويب ، ويحرز الهدف ،تميزا له على غيره من الامراء [3]،بل كان ينعم عليه السلطان بفرس ، وأما اذا كان من المماليك، فكان ينعم عليه السلطان بخلعة [4]ورأى ثالث يرجحه ـ الهدف ـ على أنه يرمز الى شعار المشرف ، على لعبة القبق فى البلاط المملوكى [5] وقد أمدتنا الدراسة ،بجزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف [6](لوحتا رقما ١٤٧ ، ١٤٨)يرجع الى العصر المملوكى ، عليه بمينا الألوان الأحمر والأبيض المعتم ،والأخضر رنك الهدف ،وهو عبارة عن شكل مثلث صغير ، تنتهى قمته بشكل هلال كبير ،يحوى بداخله هلالا أصغر ، يضم هذا الهلال الصغير ، بين شقيه كرة صغيرة ، وقد لعبت المينا ، دورا كبيرا فى تشكيل هذا الرنك ، فيلاحظ أن المينا ذات اللون الأحمر، قد حددت الخطوط الخارجية للمثلث ،والهلال الكبير، وملئت ساحتيهما باللون الابيض المعتم أما الهلال الاصغر، فنفذ بالمينا ذات اللون الاخضر ، وقد نفذت الكرة الصغيرة بمينا ذات لون ابيض معتم .

و: الرياضة الذهنية:

مثلما اهتم المسلمون ببناء البدن ،وذلك عن طريق أنواع عديدة من الرياضات ،أهتم المسلمون أيضا ببناء وتنمية العقل ،وذلك عن طريق الرياضة الذهنية ،والتى تمثلت فى رياضة الشطرنج [7] ، ويبدو أن هذه اللعبة ، عرفت عند القدماء المصريين[8] ،حيث رسموا لها رقعة مربعة تتألف من ثمانى خانات طولا وعرضا ورسموا عليها أربعة وستين مربعا بالتساوى ،وجعلوا فيها ثمانى قطع ، ومثلها من البيادق ،وطلوها بلونيين من كلا الطرفين ،وأجلسوا الملك والوزير فى القلب ،وأوقفوا فيلين فى الميمنة والميسرة ، وجعلوا الرخين فى الزاويتين ،وصفوا أمامهم صفا من العساكر ، وعلى هذا النحو يستعد المتنافسان من الجانبين للمباراة ،ثم

١٢٦٣ م ،حين أمر حاشيته أن يستعدوا لتنظيم هذه اللعبة ،ومن ثم فقد أقام لها ميدانا خارج باب النصر عرف بميدان القبق ، والراجح أن هذه اللعبه كانت معروفة فى الاصل لدى شعوب وسط أسيا ، ومنهم المغول ،و التيموريين ، وربما يرجع ذلك الى أن القبق اسم لأحد الجبال فى وسط أسيا ، ومن ثم نسبت اللعبة اليهم ،وقد أخذها عنهم المماليك انظر حسام طنطاوى ، التأثيرات المعمارية و الفنية المتبادلة ، ص ١١٩ ،١٢١

[1] ـ عبد العال عبد المنعم ، السراحات السلطانية ، ص ١٥١

[2] ـ حسام طنطاوى ، التأثيرات المعمارية والفنية المتبادلة ، ص ١١٩

[3] ـ أحمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ص ١٢٠ ـ ١٢١

[4] ـ أحمد رمضان ، المجتمع الاسلامى فى بلاد الشام ، ص ٢٩٣

[5] ـ أحمد عبد الرازق ،الرنوك الاسلامية ، ص ١٢٠ ، ١٢٢

[6] ـ رقم سجل ١٢ / ٢٩٥٨ وانظر أيضا Lamm, Mittelterliche glaser und steinschnittarbeiten aus dem nahen osten ,band 11 , tafel ,102

[7] ـ الشطرنج ، لعبة من ست عشرة قطعة ،وتلعب على رقعة مرسوم عليها أربعة وستون مربعا ،انظر المعجم الوجيز ، ص ٣٤٣ واختلف حول الحرمة والحل فى لعبها عند علماء المسلمين ،فمنهم من أباح ومنهم من حرم ،فمن حرم أبوحنيفة ،ومالك وأحمد ،وقال الشافعى وبعض التابعين يكره ولايحرم ،فقد لعبه جماعة من الصحابة ،ومن لايحصى من التابعين ،وقال ابن قدامة فى " المغنى " : " فأما الشطرنج فهو كالنرد فى التحريم ، الا أن النرد أكد منه فى التحريم ،لورود النص فى تحريمه ،لكن هذا فى معناه فيثبت فيه حكمه قياسا عليه" وروى عن أبى هريرة وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير اباحته ،واحتجوا بأن الاصل الاباحه ولم يرد بتحريمه نص،ولا هى فى معنى المنصوص عليه ،فتبقى الاباحة ،وورد عن الحافظ بن حجر العسقلانى أنه " لم يثبت فى تحريمه حديث صحيح ولا حسن " والذين أباحوه اشترطوا أن لا يشغل عن واجب من واجبات الدين ، أن لا يخالطه قمار ، أن لا يصدر أثناء اللعب ما يخالف شرع الله انظر السيد سابق ، فقه السنة ، مج ٣، ، ص ٣٧٦ ـ ٣٧٧

[8] ـ وقد أختلف فى أصل هذه اللعبة ،بعض الاراء تنسبها الى المصريين القدماء ، ودليلهم فى ذلك المنظر المنقوش على مصطبة مرروكا ، الذى يلعب الشطرنج مع زوجته ، ومن الراجح أن كلمة شطرنج عرفت الاسم السنسكريتى " شاتورانجا " عند الهنود القدماء ، ثم انتقلت من الهند الى ايران فى حوالى القرن السادس بعد الميلاد ، وأصبح يطلق علها لدى الايرانيين " شاتارانجا " انظر أبو الحمد محمود فرغلى ، اثار فنية اسلامية من لعبة الشطرنج ، مجلة المؤرخ المصرى ، العدد السادس ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٩١ م ، ص ١٨٠ والتحقيق أن أول من لعب هذه اللعبة هم المصريون القدماء ،وذلك للعثور على رقعة شطرنج فى مقبرة توت عنخ أمون ١٩٣٠ ،انظر عبد العزيز صلاح ،الرياضة عبر العصور ، ص ١٣٨ و هناك من يرى أن تأثير هذه اللعبة على المسلمين أنما كان من جهة الحضارة الهندية انظر أحمد عبد الرازق ، الحضارة الاسلامية فى العصور الوسطى ،دار الفكر العربى ،القاهرة ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م ، ص ٣٨

تطورت هذه اللعبة على أيدى الفرس الذين جعلوها ،قائمة على أصول رياضية ،لا سيما زمن بزرجمهر الذى أ صبحت رقعة الشطرنج فى عهده أربعة وستين مربعا بالتساوى ،وطولها ستة عشر مربعا ،وعرضها أربع مربعات ،كما جعل أدوات اللعب ست عشر أداة أيضا [١] ويبدو أن كلمة الشطرنج فارسية معربة ،وقيل أنها مأخوذة من الشطر ،حيث كان لكل لاعب شطر من القطع ، وقيل أنها مأخوذة من التسطير ،لأنه مأخوذ من تسطير الرقعة بيوتا ،وعرفت الشطرنج باللعبة الملكية ،ومن الثابت أن المسلمين عرفوها بعد فتحهم ايران ، وذلك بعد موقعة نهاوند [٢] فعرفها المكيون والمدنيون ،كما عرفها الامويون ،ولعبها هارون الرشيد ،واشتهرت زمنه ، ولعبها الفاطميون ،والايوبيون [٣] فعرف عن صلاح الدين أنه لعبها ، وكان يجتمع مع أصحابه ،وهو فى دمشق للتسلية واللعب [٤] كما لعبها المماليك ،رجالهم ونسائهم ،لدرجة أن ارتبطت أدوات هذه اللعبة بجهاز العروس ، فكانت جزءا أ ساسيا فيه ، وكان بالدكة [٥]الخاصة بهذا الجهاز أوانى مختلفة ، وقطع شطرنج ، فقد كان كثيرا ما يتحمل السلطان عن أمرائه ،وأميراته ، احضار أدوات الشطرنج بجهاز العروس [٦] وقد أمدتنا الدراسة بأكثر من قطعة [٧] من أدوات لعبة الشطرنج منها قطعة من الزجاج الأزرق القاتم [٨]،(لوحة رقم ١٢ شكل ١٨) ترجع الى العصر الأيوبى ، تمثل قطعة هرمية الشكل، ذات قاعدة دائرية، عليها بالتمشيط والزجاج ساخن، زخرفة تشبه سنابل القمح، بالمينا ذات اللون الابيض ،على ارضية زرقاء اللون .

ومن أدوات الشطرنج أيضا قطعة أخرى من الزجاج المائل الى الاخضرار [٩] (لوحتارقما ١٣ ، ١٤) ترجع الى العصر الأيوبى ،اسطوانية الشكل، بقاعدة دائرية ، ببدن مشقوق من أعلى، مشط البدن من أعلى الى أسفل بخيوط زجاجية بيضاء معتمة ،وزعت على البدن على هيئة اقواس متتابعة أو اشكال فستونات ،فى صفوف منتظمة . وقطعة ثالثة [١٠](لوحة رقم ١٥٧) من الزجاج الأرجوانى ، ترجع الى العصر المملوكى ،ببدن اسطوانى ،ينتهى من اعلى ببروز ، على هيئة رأس حيوان ،يزخرف بدن هذا الحجراشكال فستونات متناسقة، ومتتابعة رتبت فى صفوف رأسية ،وذلك بداير البدن باسلوب التمشيط باللون الأبيض .

وقطعة رابعة من الزحاج الارجوانى [١١](لوحة رقم ٣١٩) ترجع الى العصر المملوكى أيضا ، عليها بالمينا الصفراء البارزة ،من أعلى ،زخرفة لعلها تمثل زهرة من ثمانية فصوص ،حيث أصاب الفنان بدرجة كبيرة فى تكوينه لشكل هذه الزهرة ،كما نجح الفنان فى جعله من قرص الحجر المحفور ،مركزا لهذه الزهرة او المحور الذى تدور حوله فصوص الزهرة الثمانية .

ثانيا : الموضوعات الترفيهيه :

من الموضوعات التى راعى الفنان تمثيلها ، فى العصرين الايوبى والمملوكى ، الموضوعات الترفيهيه ، والتى ظهرت بجلاء على قطع الدراسة ، ويمكن تقسيم هذه الموضوعات الترفيهية الى

أ : الترفيه والتنزه فى الحدائق العامه ،والخاصة

ب : الترفيه والتنزه فى المراكب النيلية

ج : الطرب

---

[١] ـ أحمد عبد الرازق ، دراسات فى الحضارة الاسلامية ، مج١ ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٥ ، ص ص ١٢٤ ، ١٢٥

[٢] ـ أبو الحمد فرغلى ، ، أثار فنية اسلامية من لعبة الشطرنج ، ص ١٨٢

[٣] ـ عبد العزيز صلاح ،الرياضة عبر العصور ، ص ١٣٩ ـ ١٤٠

[٤] ـ عبد الناصر ياسين ، الفنون الزخرفية الاسلامية بمصر فى العصر الايوبى، دار الوفاء ، الاسكندرية ،د .ت ، ص ٢٩

[٥] ـ الدكة عبارة عن شيئ يشبه السرير ،يعمل من خشب مطعم بالعاج والابنوس أ و من خشب مدهون ، انظر فايزة عبد الخالق الوكيل ،جهاز العروس فى مصر فى عصر سلاطين المماليك ،مخطوط رسالةدكتوارة ، كلية الاثار، جامعة القاهرة ١٩٨٨ ، ص ٤٥ ، وقد اختلفت قيمة هذه الكة ،باختلاف المادة التى صنعت منها هذه الدكة ،فمثلا الدكة التى صنعت من النحاس الاصفر المكفت بالفضة ، زيادة على مائتى دينار ذهبا انظر أمل مختار الشهاوى ،أوانى الشرب الفخارية والخزفية والمعدنية فى العصر المملوكى والعثمانى ،فى ضوء مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ،رسالة دكتوارة ،كلية الاثار،جامعة القاهرة ١٤٢٨ هـ/ ٢٠٠٧ م ، ص ١٦٣

[٦] ـ علاء الدين محمود محمود ، القطع الفنية التطبيقية للمرأة فى مصر وبلاد الشام فى العصر المملوكى ، دراسة أثرية فنية ، رسالة ماجستير ، كلية الاثار ،جامعة القاهرة ، ١٤٣٢ هـ/ ٢٠١١ م ، ص ٢٤ ، ٢٥

[٧] ـ أرقام سجل : ٥٦٤٧ ، ٥٦٤٠ ، ٢ / ٥٦٣٩ ، ٥٦٤١ ، ١/ ٨٨٨٠ ، ٣١ / ٦٢٧٤

[٨] ـ رقم سجل ٥٦٤٧ ، انظر أيضا أبو الحمد فرغلى ، أثار فنية من لعبة الشطرنج ، شكل رقم (٧)

[٩] ـ رقم سجل :٥٦٤٠ وانظر Lamm, Mittelterliche glaser und steinschnittarbeiten aus dem nahen osten ,band 11 , tafel 31,

[١٠] ـ ٢ / ٥٦٣٩ وانظر أيضا Lamm, Mittelterliche glaser und steinschnittarbeiten aus dem nahen osten ,band 11 , tafel 31,

[١١] ـ رقم سجل ٣١ / ٦٢٤٧

أما عن الترفيه والتنزه فى الحدائق العامه ، أو النزهة الخلوية ، فمن الراجح أن موضوعا كهذا لا يكتمل الا من خلال ،الطعام والشراب ، وبهذا الصورة لموضوع التنزه ، المكون من الحديقة ، والطعام والشراب ، والتى لم تكن شائعة بهذه المكونات ، فيما قبل العصرين الايوبى والمملوكى ، أما موضوع الشراب ، فقد تناوله الفنان فيما قبل عصرى الدراسة ، على العديد من الفنون التطبيقية ، منها رسم بالفرسكو ، يمثل شاب يمسك بيده كأس شراب،داخل حنية محراب ،وهذه الحنية تمثل بدورها أحد أجزاء حمام أبو السعود الفاطمى [١] [١] أما عن عصرى الدراسة ، فقد أجتمعت المكونات الثلاثة السابقة ،من الجلوس فى الحديقة ،والشراب والطعام والملاحظ أن الفنان المسلم قد مثل بيئته خير تمثيل ، وكان الدافع له ، والمصدر الذى أستقى منه معلوماته عن هذه الحدائق ، البيئة التى عاشها هذا الفنان ، ويذكر أحد المتخصصيين [٢] أن الخلفاء والحكام كانت لهم مجالس تعقد فى البساتين ، والمتنزهات ، وأفنية القصور ، تدار فيها كوؤس الخمر[٣] ، التى حلت محل ماء الورد . الا أننى أرى أنه ليس من الصواب ، اذا رأينا منظرا أو مجلسا لشراب ، نحكم على الفور بأن هذا المجلس، تدار فيه كوؤس الخمر ، وأرى أن كثيرا من الفنانين قد مثلوا هذه المجالس ، وهم يعلمون جيدا ، أن فنهم ، وسيلة من الوسائل البنائة ، التى تخدم الدعوة الاسلامية ، كما يعلمون مدى أثر فنهم هذا على مجتمعهم بالسلب ، أو الايجاب ، ولأضرب مثلا يوضح أن الفن وسيلة بناءة ، وتخدم الدعوة الاسلامية ، وخاصة فى هذا الموضوع ،من المعروف أن المتحف البريطانى بلندن ، يحتفظ بكأس ، يرجع الى العصر الايوبى ، وهو مصنوع من زجاج شفاف ، أضيفت اليه قاعدة مذهبة ، يتوسطها كرة بللورية مفصصة ، قوام زخرفته نقوش ذهبية ، يتخللها ، مينا متعددة الالوان ، تتألف من شريط علوى من الكتابات النسخية ، تشتمل بدورها على بيتا من شعر الخمريات ، الذى شاع فيما بين القرنين الثانى والثالث للهجرة ، الثامن والتاسع الميلادى ، نصه " يقولون تب[٤] والكأس فى كف أغيد[٥] ، وصوت (المثانى) المثالث عالى [٦] أمن بالله من من خاف [٧] الواضح من خلال معانى الكتابة الشعرية ،التى وردت على الكأس ، أن الفنان يحارب رذيلة ، وكبيرة من أكبر الكبائر فى المجتمع ، ومن هنا نفهم أن الفن ، يمكن أن يكون وسيلة بناءة ، تخدم الدعوة الاسلامية . وعن موضوع التنزه فقد أمدتنا الدراسة بأجزاء من قطع[٨] ، توضح هذا الموضوع الزخرفى ، الجزء الأول من قطعة من الزجاح [٩](لوحة رقم ١٠٥ شكل١٤١)الأبيض الشفاف ،يرجع الى العصرالأيوبى العصرالأيوبى

عليه بمينا الالوان البنى والأبيض والأزرق تمثل من اعلى القطعة جزء من عبارة دعائية ،تم تداولها فى العصر الايوبى وهى " (الـ)سالم و (ا)لجـ(د) " وربما كانت العبارة الدعائية كالتالى " العمر السالم والجد الصاعد " وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية، للحروف بمينا ذات لون بنى ، وملئ ساحات هذه الحروف بالتذهيب ،كما نلحظ اسفل هذه العبارة الدعائية مباشرة ، منظر يمثل جزءا من موضوع نزهة خلوية ، يتضح من خلال اميرة وهى تمرح وبيدها معزة صغيرة ،وقد رسم الفنان الاميرة ، بوجه اقرب الى الاستطالة ، من الاستدارة ،وعيون لوزية يعلوها حواجب مقوسة، تكاد تكون متصلة ،وانف وفم كلاهما رسم بشكل مقوس ونفذت هذه الملامح بمينا ذات لون بنى ،ولم ينسى الفنان ان يظهر هذه الاميرة ،وهى يعلو رأسها التاج الثلاثى[١٠] والذى نفذه الفنان بمينا ذات لون ازرق ،اما عن الرداء التى ترتديه الاميرة ، فقد رسمه الفنان بشكل تخطيطى ،نفذه باللون البنى ،ويتضح من الرسم ان الاميرة تمسك بين يديها بمعزة صغيرة ،فاقدة الرأس والرقبة ،وقد نفذ الفنان تلك المعزة بالمينا ذات اللون الابيض المعتم .والجزء الثانى من قطعة من الزجاج

---

[١] ـ رقم سجل : ١٢٨٨٠

[٢] ـ عبد العزيز صلاح ، الفنون الاسلامية ، التحف المعدنية ، ج ١ ، ص ٢٦٤ ، حاشية (١)

[٣] ـ الخمر كل مسكر من الشراب ، (ج) خمور المعجم الوجيز ، ص ٢١١ ، وهى احدى الكبائر التى أشار اليها القرءان الكريم ، تصريحا ، وتلميحا انظر أية (٢١٩) البقرة ،أية (٩٠) ، (٩١) المائدة

[٤] ـ تب الشيئ تبا ، وتبانا انقطع ، و ـ فلان : خسر وهلك ، يقال فى الدعاء : تبت يده ، وتبا له . و ـ : ضعف وشاخ المعجم الوجيز ، ص ٧١

[٥] ـ غيد ـ غيدا : تمايل وتثنى فى لين ونعومة . فهو أغيد (ج) غيد ، الاغيد من الناس : المتثنى فى نعومة ا لمعجم الوجيز ، ص ٤٥٨

[٦] ـ احمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى العصرين الأيوبى والمملوكى، ص ٢٤٩

[٧] - Tait , the palmer cup and related glasses exported to Europe in the middle ages , fig (13 .1 ,13 .4), pl (13 .5)

[٨] ـ أرقام سجل : ١٦ / ٦٣٧٦ ، ١ / ١٤٣٢٨ ، ٧ / ٦٣٧٦ ، ١ ، ٢ / ٦٣٧٥ ، ٨ / ٦٠٦٩ ،

[٩] رقم سجل : ١ /١٤٨٢٣

[١٠] ـ عرف الساسانيون التاج الثلاثى ، كما ظهر تأثيره على العالم الاسلامى فيما بعد أنظر أبو الحمد محمود فرغلى ، تصاوير المخطوطات فى مصر فى عصر الايوبيين ، دراسة أثرية فنية ، رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١، ص ١٨٤ ، ومن الجدير بالذكر أن التاج لم يظهر كشعيرة من شعائر الملوكية الا فى عهد العباسيين ، الذين أخذوا بالتقاليد الفارسية فى هذا الشأن أنظر رجب عبد الجواد ابراهيم ، المعجم العربى لاسماء الملابس ، الافاق العربية ، ١٤٢٣ هـ ، ص ٨٧

[1]مرممة(لوحة رقم ٢٩٦شكل ١٤٢)يرجع الى العصر المملوكى ،عليه بمينا الألوان الأزرق والأحمر والبنفسجى والأبيض والأصفرالذهبى ،مثلت بدورها ،موضوع شراب أو نزهة خلوية ،وتبدأ زخرفة القطعة من اعلى
بشريط كتابى بالخط الثلث على أرضية بالمينا الزرقاء ،اسفل هذا الشريط مباشرة موضوع الشراب وهو عبارة عن أمير- فى حديقة - يتميز بوجه مسحوب من اسفل وعيون لوزيه، يعلوها حواجب مقوسة وانف مقوسة، ويتضح من الرسم ان الامير يغطى رأسه عمامة ، من ست طيات ، نفذها الفنان باللون البنفسجى و يلحظ فى الجانب الايمن من القطعة طبق فاكهة، ولعل وجود مثل هذا الطبق يؤكد موضوع القطعة، وهو موضوع النزهة الخلوية ، المكونة من الحديقة، وطبق الفاكهة . والجزء الثالث من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف[2] (لوحة رقم ٣٠٦ ، شكل رقم ١٤٣)يرجع الى العصرالمملوكى ،عليه بمينا الألوان الأزرق والأصفروالبنى الى جانب اللون الأخضر ، موضوع نزهة فى حديقة ،وعلى الرغم من كون الموضوع غير مكتمل ،الا أنه يمكن أن يفهم من خلال الرسم ،حيث نستطيع ان نرى الجلسة الشرقية[3] او التربيعة التى يجلسها الادمى ،والذى لا يبقى منه للأسف الا شقه الأيمن المتمثل فى منطقة الصدر والبطن الى جانب الجزء السفلى المتمثل ايضا فى جلسة التربيعة او الجلسة الشرقية ،والتى يظهر من خلالها احد ى القدمين بغطاء لعله مشاية ،رسمها الفنان على شكل مثلث ،مدببة من اعلى ،نفذها الفنان بمينا ذات لون ازرق ويبدو من الرسم ان الفنان زخرف الرداء الذى يرتديه الادمى باشرطة طولية تتخللها زخرفة زجزاجية تمتد بطول الشريط ،وقد نفذ الفنان هذه الزخرفة باللون البنى ،وملئ ساحة هذه الزخرفة باللون الاصفر الذهبى ومما يظهر ان الموضوع مثل فى حديقة وجود فرع نباتى ، خلف الادمى مثلت أوراقه بمينا ذات لون أخضر وهناك أمثلة أخرى ، من قطع الدراسة تبين هذه النوعية من موضوعات الطعام حيث مثل أمير ، أمامه طبق من الفاكهة ،دون أى اشارة من قريب أوبعيد ، يبين مكان هذا المنظر [4]وأيضا اشتملت الدراسة على قطع مثل مثل عليها امراء وفى أيديهم كوؤس الشراب(شكل رقم ٧٨) ، أيضا دون أية اشارة الى مكان هذا المنظر[5]
أما عن التنزه فى الحدائق الخاصة ، والتى أقصد بها ، حدائق القصور ، أو بساتينها ، فقد أعتبرت القصور بأفنيتها الواسعة ، و شرافاتها المطلة ، على حدائقها المجلية للنظر ، والمروحة للانفس ،بابا من أبواب التنزه مثلما أعتبرت الحدائق العامة ، احد أبواب التنزه ، فى العصرين الايوبى والمملوكى ومن قبل هذين العصرين ، فقد شهدت مجتمعات كثيرة، كالمجتمع الطولونى ، مثل هذه المتنزهات [6]كما انتشرت البساتين وأشجار الفاكهة فى البلاد فى عصرى الدراسة ، فانتشر نخيل البلح فى الوجه القبلى بشكل خاص أما سائر أنواع الفاكهة كالعنب والتين والرمان والخوخ والمشمش والموز، فقد انتشرت زراعتها بشكل خاص فى منخفض الفيوم ، بالاضافة الى أشجار الزيتون [7] وعند باب اللوق ، أنشأ السلطان الناصر بستانا عظيما أحضر له سائر أصناف الزراعة ، كما أستقدم له من بلاد الشام الخولة ، والمطعمين الذين يحذقون فن تطعيم الاشجار ، وفى هذا الشأن يذكر أن المصريين قد تعلموا فن تطعيم الاشجار منذ انشاء هذا البستان [8] وبلغ الاهتمام مداه بهذه البساتين العامة ، لدرجة أن أوقف عليها - جعل لها وقفا - فيذكر أن الست طنشق ابنة الأمير عبدالله المظفرية ، أشترت أراضى كثيرة ، من قرية بيت صفاف فى منطقة القدس ، وأشترطت لنفسها النظر

---

[1] - رقم سجل : ١ / ٦٣٧٥ ، ٢ / ٦٣٧٥
[2] - رقم سجل : ٨ / ٦٠٩٠
[3] - جلسة الارجل المتقاطعة ، ووضع اليد اليسرى على الفخذ الايسر من التأثيرات الساسانية ، ومثل هذه الجلسة ظهرت على النقود السلجوقية ، انظر محمد باقر الحسينى ، نقود السلاجقة ، ص ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ويعتبر مثل هذا الموضوع التصويرى ، مثل موضوع الصيد ، والذى تأثر به الفنان المسلم من الفن السسانى أنظر محمود ابراهيم حسين ، موسوعة الفنانيين المسلمين ، ج١ ، المصورون المسلمون ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٨٩ م ، ص ١١٨ ويعتبر العصر الفاطمى من العصور السباقة فى الاخذ بهذا المنظر التصويرى ، انظر منى بدر ، التأثيرات السلجوقية ،على الايوبيين والمماليك ، ص ١٧ ، ومثلما عرفها الفاطميون عرفها الايوبيون ، فقد هذه الجلسة على النقود النحاسية ، التى ضربت بالموصل باسم صلاح الدين ٥٨٥ هـ أنظر محمد يونس نقود الموصل فى العصر الاسلامى ، رسالة ماجستير ، كلية الاثار القاهرة ٢٠٠٥ م ، ص ٢٠٩ كما ظهرت على الخزف الايوبى ، والتى من خلالها أهمل الفنان الاقدام بحيث لا تظهر أسفل الملابس التى انسدلت على الارض بوضوح أثناء الجلوس ، أنظر عبد الخالق الشيخة ، الخزف الايوبى ، ص ٥٨٣
[4] - ٨ / ٦٠٦٩
[5] ، رقم سجل : ٢٩١٩٨ ، ١٢٤٢٥ ، ٢ / ٤٣١٢
[6] - استانلى لينبول ، سيرة القاهرة ، القاهرة ١٩٥٠ ، ص ٨٣
[7] - مجدى عبد الرشيد بحر ، القرية فى المصرية فى عصر سلاطين المماليك ٦٤٨ - ٩٢٣ هـ / ١٢٥٠ - ١٥١٧ م ، تاريخ المصريين (١٧٠)،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٩ م ، ص ١٨٤
[8] - محمد عبد العزيز مرزوق ، الناصر محمد بن قلاوون ، وزارة الثقافة والارشاد القومى ، د.ت ، ص ٣١٠

ثم لعتقائها ، وأوصت بأن يصرف الناظر الشرعى من ريع هذا الوقف على تطوير المزارع[1] وقد أمدتنا الدرسة بأجزاء من القطع ، تدلل على ذلك ، منها جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف[2] (لوحة رقم ٩٥) يرجع الى العصر الأيوبى ،عليه بمينا الالوان الابيض والبنفسجى والاحمر الى جانب اللون الاصفر شرفة او بلكونة ينظر منها ادمى ،فاقد الرأس ، وهو يقف بوجه جانبى ، ومن ثم يظهر الجانب الأيمن من الأدمى، المتمثل فى الكتف الأيمن بما فى ذلك الذراع واليد ،كمأن الشرفة اخفت بدورها ، الجزء الاسفل من البدن ،اما بالنسبة للشرفة فقد رسمها الفنان ، مستطيلة الشكل ،برزت على سمت الجدار بمينا بارزة ذات لون أبيض ،كما زخرفها من الخارج بصفوف أفقية و رأسية من المينا البارزة المختلفة الألوان من الأحمر والأزرق والأصفر ، ومن الرسم يتضح أيضا جزء من جدار بسيط على يمين الناظر من الشرفة حدد الفنان أحجاره، بمينا ذات لون أحمر . ويؤكد ذلك الموضوع الزخرفى أيضا جزء من قطعة أخرى من الزجاج[3] (لوحة رقم ٣٩٤ ، شكل رقم ١٤٤) يرجع بدوره الى العصر المملوكى عليه بمينا الألوان الأزرق والأبيض والبنى والأصفر الذهبى امير فى بستان ، يبدو على وجهه التفكير، ويتضح من الرسم ان الامير يغطى راسه عمامة ذات طيات متعددة تنتهى بدورها بطرفين ، وقد نفذ الفنان هذه العمامة بالمينا ذات اللون الابيض المعتم ، ولعلها تتفق مع ما ذكره ماير من أن العمامة الجركسية كانت عمامة كبيرة تنتهى بطرفين من الوراء[4] . ومن الأجزاء الأخرى التى تؤكد هذا الموضوع جزء من قطعة ثالثة من الزجاج الأبيض الشفاف[5] (لوحة رقم ٣٠٤) يرجع بدورها الى العصر المملوكى ، عليه بمينا الألوان البنى والأزرق السماوى والأصفر الذهبى، أمير فى وضع استجمام ،يؤكد ذلك الجو الشاعرى الذى يجلس فيه هذا الأمير ، المتمثل فى الحديقة .

ب : التنزه والترفيه بالمراكب النيلية :

من المؤكد أن رسوم المراكب، وجدت قبل العصرين الأيوبى والمملوكى ، فيذكر أن الفسطاط منذ القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى كانت أكثر أرزاقا ، وأرخص أسعارا من القاهرة ، لغرب النيل من الفسطاط ، فالمراكب التى تصل بالخيرات، تحط هناك . وفى موضع أخر يذكر أن الفسطاط ، كثيرة العمارة بالمراكب ، وأصناف الارزاق ، بل وتعجب المؤرخون ، الذين زاروها من كثرة المراكب الراسية ، والسائرة فيها[6] ومثل هذه المراكب النيلية، كانت تنشأ بدار الصناعة ، فى زمن الوزير المأمون البطائحى ، للخليفة الامر بأحكام الله الفاطمى[7] وظل ميناء الفسطاط هذا ميناء العاصمة المصرية، حتى بدايات القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى وغير الفسطاط ، وجدنا ميناءا أخر بدأ يظهر فى سنة ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م ، الا وهو ميناء " بولاق " ليكون ميناءا للقاهرة ، بدلا من الفسطاط ، الا أنه لم يكتسب أهمية، تذكر فى الحياه الاقتصادية، قبل نهاية القرن[8] وأهم ما يدلل على ذلك من قطع فنية ،طبق من الخزف ذى البريق المعدنى ، يحتفظ به متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، والطبق ذو طلاء زجاجى أبيض اللون ، يزينه زخارف بالبريق المعدنى ، تتمثل فى مركب كبير ، يظهر على جانبيه أربعة عشر مجدافا ، فضلا عن خطاطيف المرساة، فى مقدمة المركب ، ومؤخرتها ، كما يلحظ من الرسم ، أن المركب له شراع مثلث الشكل ، كما يرى على المقدمة والمؤخرة سار ، تعلوه ثلاث رايات ، وفى أسفل المركب ، يرى ثلاث سمكات ، ذات عيون جاحظة[9] والراجح أن هذه المعلومة التاريخية ، والاستدلال عليه ، لا يدلل على التنزه ، بل يدلل بدوره على التجارة ، الا أن هذا فى نفس الوقت ، يدلل على وجود المراكب الصغيرة التى أستحدمت فى التنزه فى مياه البحر ، وليس أدل على ذلك من أن زوجة المعز أقامت مناظر، للنزهة على النيل ، عرفت باسم منازل

---

[1] ـ جلال أسعد ناصر ، العمارة المملوكية الجركسية فى بيت المقدس ، ٧٨٤ هـ / ٩٢٢ هـ / ١٣٨٢ ـ ١٥١٧ م ، مخطوط رسالة دكتوراة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م ، ص ١٩٤

[2] ـ رقم سجل : ٢٢ / ٥٨١١

[3] ـ ٥٦٢٧

[4] ـ ماير ، ترجمة صالح الشيتى ، :الملابس المملوكية ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٩٧٢ ،ص ٥١

[5] ـ رقم سجل : ٥ / ٤٣١٢

[6] ـ السيد عبد العزيز سالم ، أحمد مختار العبادى ، تاريخ البحرية الاسلامية فى حوض البحر الابيض المتوسط (البحرية الاسلامية)فى مصر والشام ، ج١ ، موسسة شباب الجامعة ، اسكندرية ، ص ص ١٦٢ ، ١٦٣

[7] ـ ابن المأمون (الامير جمال الدين أبوعلى موسى بن المأمون البطائحى ت ٥٨٨ هـ) نصوص من أخبار مصر ، تحقيق أيمن فؤاد سيد ، المعهد العلمى الفرنسى للأثار الشرقية ، القاهرة ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م ، ص ١٠١

[8] ـ قاسم عبده قاسم ، عصر سلاطين المماليك ، دار الشروق ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م ، ص ٣٧

[9] ـ معرض الفن الاسلامى ، ص ١٤٣

العز [1] وقد وجدت مراكب التنزه هذه، فيما قبل عصرى الدراسة ، منها ما رسم بشكل بدائى ، من ذلك شباك قلة ،يحتفظ به متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، عليه رسم مركب بشكل بدائى [2] كما يحتفظ نفس المتحف السابق ، بطبق من الخزف ذى لبريق المعدنى [3]، برسم مركب ، أسفله سمكات تسبح ، وظهرت هذه النوعية من مراكب التنزه بشكل واضح ، فى العصر الايوبى على الخزف ، ومما يؤكد ذلك قاع اناء من الخزف [4]، يحتفظ به متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، والقاع مطلى بلون بنى ضارب الى الحمرة وبالازرق والاسود ، تحت طبقة زجاجية شفافة عديمةاللون ، تتمثل زخرفته ، فى رسم قارب صغيريحمل شخصين ، له عدة مجاديف ، وشراع مثلث الشكل ، تزخرفه مربعات صغيرة تشبه لوحة الشطرنج . وقد أمدتنا الدراسة بجزء من قطعة واحدة من الزجاج الأبيض السميك [5](لوحة رقم ١٩ ، شكل رقم ٥٣) يرجع الى العصر الأيوبى عليه بمينا الألوان الأصفر الذهبى والأزرق والبنى موضوع زخرفى ،يمثل نزهة نيلية وذلك من خلال مركب بجزء من مجداف وشراع ، على متنه شخص ، بملامح دقيقة .

ج ـ الطرب

من الموضوعات الترفيهيه ، التى تناولتها الدراسة ، موضوع الطرب ، والذى يلحظ من خلال الدف والناى ومصاحبة هذه الادوات بالرقص والشراب ، ويعد هذا الموضوع التصويرى من الموضوعات التى شاعت قبيل العصرين الأيوبى والمملوكى على الفنون التطبيقية ، منها أحد ألواح قلاوون،المحفوظة با لمتحف الاسلامى بالقاهرة [6] ودمية صغيرة من المعدن [7] ، على هيئة أمرأة ، عرفت بالطبالة ، يرجعان الى العصر الفاطمى ، وهى محفوظة بالمتحف السابق ، وقد أمدتنا الدراسة بأجزاء من قطع من الزجاج [8] ، تؤكد تؤكد هذا الموضوع ،والذى تميز تارة بالرقص ، وتارة أخرى بالضرب على الدف ، أو النفخ فى الناى ، وغير ذلك من مناظر تميزه ،منها جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف [9] (لوحة ١٣١)يرجع بدوره الى العصر الأيوبى ،عليه بمينا الألوان الأحمر، والأصفر الذهبى ، واللون التركوازى منظر طرب، يمثل امرأة تضرب على الدف ،وهى فى وضع الجلوس ، على شيئ مرتفع بعض الشيئ ، وهى بملامح دقيقة عرفتها الرسوم الادمية فى العصر الايوبى ،أما عن الثياب فيلاحظ أن الرأس يغطيها ما يشبه الطرحة ، التى تنزل حتى الظهر ،كما يلاحظ أيضا شكل العصابة [10] التى تتطاير من أعلى الرأس ،وترتدى الفتاه ثوب طويل يتميز من أسفل بخطوط طولية مقلمة ،وأبرز الفنان نوعية الموضوع من خلال الدف الذى نفذ بمينا بارزة ذات لون أبيض معتم .و جزء أخر من قطعة ثانية ، من الزجاج الأبيض السميك [11](لوحة رقم ٢٤ شكلا رقما ١٤٦ ،١٤٧)يرجع أيضا الى العصر الأيوبى ،عليه بمينا الألوان الأحمر والبنى والأزرق، الى جانب اللون الأبيض، جزء من شريط زخرفى ،الراجح من الرسم انه اى الشريط كان محددا من اعلى ، واسفل بخط مزدوج ، نفذه الفنان بميناالالوان الاحمر والاصفر الذهبى ،ولكن المتبقى من الشريط الجزء العلوى ،والذى تضمن بدوره موضوع طرب يتمثل فى شخص يرقص ،فقد منه جزء كبير .كما يؤكد هذا الموضوع الزخرفى ، جزء من قطعة ثالثة من الزجاج الأزرق السميك [12] (لوحة رقم ١٢٢) يرجع الى العصر الأيوبى عليه بالمينا الألوان الأحمر والأزرق والأبيض المعتم ، تمثل موضوع طرب ،داخل شكل مستدير بالمينا ذات اللون الاحمر ،ويتمثل هذا الموضوع فى فتاه تتميز بوجه ممتلئ ،وملامح دقيقة ، تقوم بحركات بهلونية

---

[1] ـ عبد الرؤوف على يوسف ، سيدة الملك (القاهرة ، تاريخها ، فنونها ، أثارها) الاهرام ، ١٩٧٨ ، ص ١٨٣

[2] ـ ١ / ٢٠٤٣٢

[3] ـ رقم سجل :

[4] ـ رقم سجل : ٢٥ / ٥٣٧٩ ، وانظر أيضا معرض الفن الاسلامى ، ص ١٨٠

[5] ـ رقم سجل : ٨ / ٦٩٥٦

[6] ـ رقم سجل : ٤٠٦٣

[7] ـ رقم سجل : ٦٩٨٣

[8] ـ أرقام سجل : ٨ / ٤٣١٢ ، ٥ / ٦٣٧٦ ، ٦ / ٦٣٧٦ ،٣ / ٤٣١٢ ، ٤٣١١ ، ٣٧ / ٨٥١١ ، ٤ / ١٥٠٠٨ ، ٣ / ٦٩٥٩ ، ٦ / ٦٩٥٦

[9] ـ ٣ / ٤٣١٢

[10] ـ العصابة طرحة من الحرير ، مربعة الشكل لها حاشية حمراء أو صفراء ، وهى تطوى بصورة منحرفة ، ثم تلف على الرأس وتتدلى من الخلف عقدة وحيدة ، وقد تزيق بالحلى واللؤلؤ أنظر محمد عيسى صالحية ، وثائق الحرم القدس الشريف المملوكية ، كلية الاداب جامعة الكويت ، الرسالة ٢٦ ، الحولية السادسة ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ص ٢٤ والعصابة فى اللغة ، كل ما يشد على الرأس من منديل ونحوه (ج) عصائب ، المعجم الوجيز ، ص ٤٢٠ وأنظر أيضا أحمد محمد عيسى ، واركان هنر اسلامى (مصطلحات الفن الاسلامى) مصور ـ فارسى ـ عربى ـ انكليسى ، ترجمة محمد رضا ارجمند ، مرجان موسوى ، كتابخانة بزرك ، ايت الله العظمى ، ١٩٩٨ م ، ص ١١٦

[11] ـ ٥ / ٦٣٧٦

[12] ـ رقم سجل : ٤٣١١

بسيطة . وأمدتنا الدراسة بجزء رابع من قطعة من الزجاج السميك [1] (لوحة رقم ٣٧٩ ، شكلا رقما ١٤٨ أ ، ١٤٨ ب) يرجع الى العصر المملوكى ،عليه بمينا الألوان موضوع طرب ويلحظ ذلك جليا من خلال الدف ،وقارورة شراب وطبق فاكهة ،ويمكن تناول هذا الموضوع بشى من التفصيل على النحو التالى : يبدأ موضوع الطرب هذا بالضرب على الد ف[2] الذى رسمه الفنان على شكل دائرة يتخللها حلقات من المعدن نفذها الفنان باللون الاصفر ،ويرى من خلال الرسم يد تضرب على الدف ،مقابل هذا المنظر مباشرة نرى ايد ى تصفق، نفذها الفنان باللون البنى ،وزخرف داخلها باشكال دوائر صغيرة، نفذها بذات اللون السابق ،اسفل هذا المنظر مباشرة قارورة شراب ذات رقبة طويلة ممشوقة ،تنتهى بفوهة دائرية الشكل ،لها بدن مخروطى تفذها الفنان بمينا ذات لون احمر ،بجانب هذه القارورة نلحظ طبق من الفاكهة ذو قاعدة مثلثة الشكل نفذها الفنان باللون الاصفر . كما يظهر هذا الموضوع الزخرفى من خلال جزء خامس من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف[3] (لوحة رقم ٣٨٠) يرجع أيضا الى العصر المملوكى ، عليه بمينا الالوان ، الازرق والاحمر والاصفر والتى مثلت بدورها موضوع طرب ، يتمثل فى أدمى ـ فقدت رأسه ـ ممسك بناى[4] ينفخ فيه ،وهو فى وضع الجلوس حيث يجلس متربعا ،وقد ترتب على هذه الجلسة اخفاء القدمين ولباسهما ومما يجب لفت النظر اليه ، أن الشراب يعد أحد فروع الطرب، ومثلما كان الشراب فرعا من فروع الطرب ، كان الشراب فى نفس الوقت، فرعا من فروع أو مكونات التنزه فى الحدائق العامة ، والنزهه الخلوية ، وقد أمدتنا الدراسة بأكثر من قطعة للشراب ، منها جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف [5](لوحتا رقما ٩٩ ، ١٠٠ ، شكل رقم ٧٨) يرجع الى العصر الأيوبى ،ويزخرف هذا الجزء من اعلى شريط كتابى بالخط الثلث نفذ باللون الاصفر ،على ارضية من المينا زرقاء اللون ،يقرأ من هذا النقش " .....السالم ..... المرابط المثاغر " ومما يلحظ من الرسم أن الشريط الكتابى حدد من اعلى واسفل، باطارضيق نفذ باللون البنى ،اسفل هذا الشريط الكتابى مباشرة جزء من موضوع شراب، يمثله رجل فى وضع جانبى بعين لوزيه ،يعلوها حاجب مقوس ،الى جانب انف مدببة ،ويلحظ من الرسم ،أن الرجل تعلو رأسه كلوتة[6] نفذها الفنان باللون الاخضر ،الى جانب هالة تحيط بها ايضا ،وقد رسمه الفنان وهو ممسك بيده اليمنى كأس نفذ بالمينا ذات اللون البنى .

ثالثا موضوع الزراعة :

يرجح أن أولى المناظر الزراعية ظهورا، كان على العمارة ، وكان ذلك فى قصر الحير الغربى فى تدمر الذى شيده هشام بن عبد الملك (١٠٥ ـ ١٢٥ هـ / ٧٢٣ ـ ٧٤٢ م) ويظهر ذلك جليا من خلال صورة بالفرسكو على الجص ، وتمثل فلاح يسوق مواشيه [7]وتعد المخطوطات واحدة من أهم المواد الفنية ، التى أبرزت هذه الموضوع الزخرفى ، فيعد مخطوط الترياق لجالينوس ٥٩٥ هـ من أول المخطوطات ، التى تعرضت لموضوع الزراعة هذا ، حيث يظهر على واحدة من تصاويره الفنية منظر لـ اثنين من الفلاحين ، يمسكان محراثا يدويا ، ويقومان بحرث الارض ، وبجوراهما شخص يقوم بحصد الزرع ،

---

[1] ـ ٣ / ٦٩٥٩

[2] ـ الدف ألة طرب ، ينقر عليها (ج) دفوف المعجم الوجيز ، ص ٢٣٠ ، والدف يرجع تاريخه الى مصر القديمة ، حيث ظهر منقوشا على معابد مصر العليا ، أعلى الاعمدة فى جزيرة فيلة ، وعرفت هذه الدفوف باسم " سر " ولها أشكال وأحجام مختلفة ، وقد أستعملتها النساء فقط ، وكان منها ـ الدفوف ـ المستدير ذو الاطار الخشبى ، وله وجهان من الرق يضرب عليهما بعصا خشبية ، وكان هذا النوع كثير الاستعمال، وكان يحمل حلقات صغيرة بدلا من الصفائح النحاسية ، وهو ما يعرف باسم " المزهر " ، وأستخدمت الدفوف خاصة لمصاحبة المداحين والشعراء والمغنيين انظر عبد الخالق الشيخة ، الخزف الايوبى ، ص ص ، ٧٢٧ ، ٧٢٨

[3] ـ ٦ / ٦٩٥٩

[4] ـ الناى ، ألة طرب على شكل أنبوبة بجانبها ثقوب ، ولها مفاتيح لتغيير الصوت تطرب بالنفخ ، وتحريك الاصابع على الثقوب ، بايقاع منظم المعجم الوجيز ، ص ٥٩٨

[5] ـ رقم سجل : ١٢٤٢٥

[6] ـ الكلوتة أخف من الشربوش العادى ، ولكنها لا تقل عنه مكانة من الناحية الرسمية ولما كانت العمامة وحدها رمزا لأرباب القلم ، كانت الكلوتة رمزا للاستقراطية العسكرية ، وكان السلطان يرتدى كلوتة صفراء ، وهى خاصة بالامراء العسكريين ، وكذلك كان لونها فى العصر المملوكى الى أن جاء اصلاح خليل قلاوون اتخذت اللون الاحمر ، ثم أتخذت كلا اللونين معا ، وبعد اصلاح خليل قلاوون أصبحت معترفا بها كلباس رأس للأمير ، وفى عصر يلبغا الخاصكى نائب السلطان الاشرف شعبان ، صارت الكلوتة اكبر حجما ، وسميت فى ذلك الحين " طرفانية " ، وفى عصر برقوق جعل حجمها أكبر ، وقرب نهاية حكم الجراكسة ،تغير شكل الكلوتة ، كما لو كان لها طرفان أنظر ماير ، الملابس المملوكية ، ص ص ٥١ ـ ٥٤ ويعد سوق الشرابشيين من الاسواق التى كانت تباع فيها مثل هذه الكلوتات أنظر منى بدر ، أثر الحضارة السلجوقية ، ص ١١٢ ومما يذكر أن الصوف الملطى الاحمر ، كان يصنع منه غالب هذه الكلوتة ابراهيم ماضى ، زى أمراء المماليك ، ص ، ص ١٢٢ ـ ١٢٣

[7] ـ ريتشارد أتنجهاوزن ، ترجمة عيسى سليمان ، سليم طه التكريتى ، فن التصوير عند العرب ، بغداد ١٩٧٤ م ، ص ٣٤ ، لوحة ٣٧ وانظرأيضا حسن الباشا ، التصوير الاسلامى فى العصور الوسطى ، القاهرة ، ١٩٧٨ م ، ص ص ٦١ ـ ٦٢ ، وأنظر أيضا أبو الحمد محمود فرغلى ، التصوير الاسلامى ، نشأته ، وموقف الاسلام منه ، وأصوله ومدارسه ، الدار اللبنانية ١٤١١ هـ ـ ١٩٩١ م ، ص ٦١

وهناك قسم أخر، من التصويرة يصور بعض مناظر لفلاحين ، وحيوانات تقوم بعملية الحرث والزرع[1] والراجح أن ظهور هذا الموضوع على الفنون التطبيقية، لم يشع الا فى الفترة الايوبية ، ومن أمثلة التحف التطبيقية التى تؤكد ذلك ، ابريق من المعدن يرجع الى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى على أحدى جاماته ، فلاح يمسك بمحراث يدوى ، يجره اثنان من الحيوانات [2] وتحدثت كتب التاريخ فى العصر المملوكى عن العد يد من المحاصيل التى كانت تزرع فى تلك الفترة كاللوبيا والسمسم ، و زرع المماليك الارز بكثرة فى منخفض الفيوم ، وشمال الدلتا ، وزرعت كثير من الخضروات فى فترة الصيف كالقلقاس ، والباذنجان والبامية ، والجزر والخس والكرنب والفجل الذى كان يزرع طوال السنة [3]وقد أمدتنا الدراسة بأجزاء من قطع من الزجاج[4]تبين هذا الموضوع ، والذى تأرجح بين رسوم الحدائق ، والمياه ،أو قنوات المياه المياه التى تقوم على جانبيها الزروع الخضراء ، ولم يرى الا منظر واحد ، وهو فلاح أو مزراع يخوض فى مجرى مائى ، ومما يدلل على ذلك جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف[5] (لوحة رقم ٣٧٢، شكل رقم١٤٩) يرجع الى العصر المملوكى ،عليه بمينا الالوان ،الأخضر والأحمر والأزرق جزء من موضوع زراعة ،يتضح من مجرى مائى ،على ضفته زرع اخضر ،ومزارع يقوم بمهامه . ومثلما تعد الخضرة أو الزرع أو المياه رموزا، يمكن من خلالها معرفة الموضوع التصويرى ، فان هناك رموزا أخرى تعبر عن هذا الموضوع ، كـ طائر أبى قردان ، والمعروف حتى عصرنا هذا ، بأنه صديق للفلاح ، وقد أكدت الدراسة ذلك من خلال جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف [6]،(لوحة رقم ١٨٦ ، شكل ١٥٠) يرجع الى العصر المملوكى ، عليه بالمينا الألوان الأحمر والأصفر الذهبى، رسم لطائر أبى قردان ذو المنقار الحاد والرقبة الطويلة والسيقان الرفيعة ،ومن الرسم يتضح أن الفنان قد حدد الخطوط الخارجية، لهذا الطائر باللون الاحمر،وملئ ساحته باللون الاصفر الذهبى ،كما يتضح ايضا أن الفنان مثل هذا الطائر، وهو ينظر الى الارض ،وكأن الفنان أراد أن يبرز مهمة هذا الطائر ،وهى تنقية الارض من الهوام والحشرات .

رابعا : الموضوعات المسيحيّة

الراجح أن الموضوعات المسيحية، التى وردت على قطع الدراسة، لم يكن بالإمكان تحديد نوعيتها ، نظرا لفقد أجزاء كبيرة من القطعة برسومها، الا أنه يمكن القول ، بأنها موضوعات كنائسية ، حفلت برسوم النساء والرجال ، التى تارة ما تأتى منفردة ، ومرة أخرى تأتى مجتمعة حول رؤوسهم أو رؤوسهن الهالات وجاءت الوجوه تارة مجردة ، بل الأشخاص ، وتارة أخرى جاءت ـ الوجوه ـ كاريكاتورية ، وخلاف رسوم النساء والرجال ، وجدت رسوم الصلبان [7] والراجح عندى أن عاملى البر والقسط [8] كانا من الأسباب التى أدت الى ظهور الرسوم المسيحية ـالتى لا تتنافى مع العقيدة الإسلامية ـ على الفنون التطبيقية ،والتى ظهر لها أماكن صناعية، متعددة فى دمشق ، وحلب ، وأمد والموصل [9] والراجح أن مثل هذه المدن كانت مركزا للعلاقات بين المسلميين والمسيحيين ، فى شرق بحر الروم ، ومن هذا المكان استطاع الإسلام ، أن يؤثر فى المسيحية الغربية [10] ولعله أيضا من خلال عاملى البر والقسط أستخدم المسيحيون فى دواوين الدولة ، والتى

---

[1] ـ عبد العزيز صلاح ، الفنون الاسلامية ، التحف المعدنية ، ج١ ، ص ص ٢٧١ ، ٢٧٢

[2] ـ ـ عبد العزيز صلاح ، الفنون الاسلامية ، التحف المعدنية، ص ٢٧١

[3] ـ مجدى عبد الرشيد بحر ، القرية فى المصرية فى عصر سلاطين المماليك ٦٤٨ ـ ٩٢٣ هـ / ١٢٥٠ ـ ١٥١٧ م ، تاريخ المصريين (١٧٠)، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٩ م ، ص ١٨٣

[4] ـ أرقام سجل : ١٤ / ٦٣٧٦ ، ١ / ٨٣٠٧

[5] ـ رقم سجل : ٢ / ٢٤٩٧

[6] ـ رقم سجل : ٣ / ٦٣٧٩

[7] ـ الصليب : كل ما كان على شكل خطين متقاطعين من خشب أو معدن أو غير ذلك ، وهو عند النصارى الخشبة التى يقولون أنه صلب عليها المسيح عليه السلام انظر المعجم الوجيز ، ص ٣٦٨ ، وهو اعتقاد باطل حيث أن الله عز وجل نجى رسوله عيسى من شر اليهود الخبثاء ، فلم يقتل ولم يصلب ، وانما صلبوا شخصا غيره ظنوه عيسى ، وهو الذى ألقى الله الشبه عليه فقتلوه وهم يحسبونه عيسى ،وهذا هو الاعتقاد الحق الذى يتفق مع العقل والنقل انظر محمد على الصابونى ، صفوة التفاسير ، المجلد الاول ، بيروت ١٤٠٢هـ / ١٩٨١ م ، ص ٣١٩ ، والصلبان التى وردت فى الدراسة تعد من النوع الصريح ، وهو أحد أنواع الصلبان التى عرفها الاقباط ، فعرف الاقباط نوعا أخر أطلق عليه الصليب المعكوف ، وهو الذى حورت أطرافه خوفا من اضطهاد الرومان انظر محمد عبد الرحمن فهمى ، العمارة والفنون القبطية فى مصر ، ص ص ١٨١ ـ ١٨٢ ، ومن أشكال الصليب الأخرى ما كان على شكل حرف T الأفرنجية وهو بذلك يشتمل على ثلاثة أضلاع ،ونوع ثالث يسمى بالصليب العشرى ،الذى على شكل رقم عشرة باللاتينية X وهناك نوع رابع يسمى بالصليب اللاتينى ، وهو عبارة عن عمودين من الخشب متعامدان ، الساق السفلى أطول قليلا من الأذرع الثلاثة أنظر فايزة عبد الخالق الوكيل ، دراسة لزخرفة الصليب على قطع من النسيج القبطى التى لم يسبق دراستها ، مجلة كلية الاثار ، العدد الثالث عشر ، جامعة القاهرة ٢٠٠٨ ص ص ٥١, ٥٣

[8] ـ سورة الممتحنة ، أية (٨)

[9] ـ عبد العزيز صلاح ، الفنون الاسلامية ، التحف المعدنية ، ج١ ، ص٢٨٨

[10] ـ تراث الاسلام ، ج١ ، ص ١٠٤

من خلالها تنجزوا التواقيع بحرمة بيعهم ، وما تشعث من كنائسهم [١] كما كان لعامل المصالحة، أو الإتفاقيات بين الطرفين، المسلم والمسيحى ، أثر فعال فى انتاج التحف الفنية ، وعلى سبيل المثال الإتفاق الذى حدث بين صلاح الدين الايوبى ، وريتشارد فى شعبان ٥٨٨ هـ / ١١٩٢ م ، والذى كان من أثاره ، أن يكون للمسيحيين حرية التوجه الى القدس لزيارة الاماكن المقدسة [٢]وربما كان للعامل التجارى أثر فى وجود مثل هذه الرسوم فكان لتجار ايطاليا ، وخاصة تجار امالفى ، وكذلك تجار بيزا وجنوه معاملات فى بلاد المسلمين ، فى العصر الايوبى فى القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى[٣] كما كان للسياسة دورها فى ظهور هذه الرسوم الرسوم والتى كان من نتائجها ، أن استمرت علاقات الود بين الجانبين ، فى العصر المملوكى ، ومما يؤكد ذلك ، ما قام به الامبراطور اندرونيكوس ،من الالتزام بسياسة أبيه ميخائيل الثامن ، فى التماس الود من سلطان مصر ، فأرسل الى الملك المنصور قلاوون ، هدية تشتمل على حمل من الحرير الاطلسى ، وأربعة أحمال من البسط فحازت قبول السلطان، وغمر الرسل بالعطايا ، كما تبودلت السفارات بين الناصر محمد بن قلاوون وبين امبراطور بيزنطة، وكان رسل الامبراطور أندرونيكوس الثانى ،يغدون من حين لأخر الى القاهرة مزودين بهداياه، ومؤيدين حرصه على توثيق عرى الصداقة بين البلدين ، كذلك كان الصفاء سائدا بين مصر والدولة البيزنطية ، فى عهد يوحنا الخامس (٧٤٢ ـ ٧٩٤ هـ /١٣٤١ ـ ١٣٩١ م) كما عنى يوحنا الخامس امبراطور الدولة البيزنطية ، بتنمية العلاقات السياسية والتجارية مع مصر ، فقدمت رسله سنة ٧٨٧هـ / ١٣٨٦ م) مزودة بالهدايا ، وطلبت من السلطان ، أن يكون للبيزنطيين قنصل بالاسكندرية أسوة بالبنادقة ، فأجاب طلبهم كذلك تبودلت الرسل والهدايا بين مصر وبعض الامارات المسيحية بأسبانيا كقشتالة ، وأرجونة ، وكانت سفارات بين مصر وأرجونة (٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م) فى عهد الناصر، على أن يسهل الناصر، لحجاج أرجونة زيارة بيت المقدس ، كما أرسل جيم الثانى ملك أرجونة الى الملك الناصر ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م) يطلب منه التكفل بتأمين الحجاج المسيحيين ، تأمين تجار ورعايا أرجونة، المقيمين بالاسكندرية ، كما استمرت أواصر الصداقة مع أرجونة ، بعد وفاة ملكها جيم الثانى ، حيث صار الفونسو ، على سياسة سلفه فى المحافظة على علاقات الصداقة مع مصر [٤]وأيضا فى القرن الثامن الهجرى ، وخاصة فى عصر الصالح اسماعيل (٧٤٤ هـ / ١٣٤٤ م) كما جرت اتفاقيات جديدة بين البندقية ومصر ، والتى ابرمت عام ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م) (٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م) وبمقتضى الاتفاقية الأخيرة، سمح سلطان مصر لقنصل البندقية، بشراء بضائع محددة الثمن [٥]ونتيجة هذا التسامح والاتفاقيات ، وجدنا كثيرا من التحف التطبيقية ، عليها مناظر مسيحيية ويعد العصر الفاطمى ،من العصور التى ظهرت عليها مثل هذا المناظر ، وأهم ما يدلل على ذلك فيما أنتجه الفنان ليقتنيه مسيحيو بيت المقدس ، وغيرهم من المسيحيين ، طبق من الخزف ذى البريق المعدنى برسم أحد القساوسة فى يده مبخرة ، على شكل مشكاة [٦]ومما لا شك فيه أن الحروب الصليبيه، كانت لها انعكاساتها على الحياة الفنية فى العصر الايوبى ، فعلى الرغم مما أحدثته الحروب من دمار وخراب ، لم يمنع هذا من ظهور المناظر المسيحيية ، حيث جاءت نتيجة عقد المعاهدات، وابرام الاتفاقيات ، والتى كان من أثرها انتعاش الاسواق بالتحف النادرة ، والمنتجات الاخرى الواردة من الشرق، والتى كانت موضع تقدير عند الاوربيين . وقد ظهرت مناظر المسيحيين فى أوضاع مختلفة، على التحف المعدنية ، ومما يدلل على ذلك صينية من المعدن للملك الصالح نجم الدين أيوب ، وقد جاءت رسومها ، داخل عقود مفصصة ، عددها اثنى عشر عقدا ، كل عقد أسفله اثنان من المسيحيين ، يرتدون المسوح الدينى بعضهم يمسك بالعصا ، والاخر يمسك بمبخرة [٧] ويشير الاستاذ الدكتور أحمد عبد الرازق الى ندرة هذه المناظر على مادة الزجاج ، اذا ما قورنت بالمعادن فى تلك الفترة [٨]

---

[١] ـ محمد غيطاس ، أثر الوئام الاجتماعى بين الاقباط والمسلمين على الفن القبطى ، مجلة دراسات أثارية اسلامية ، مج ٤ ، القاهرة ، ١٩٩١ م ، ص ١٥٤

[٢] ـ عبد العزيز عبد الدايم ، علاقة الايوبيين بالروم البيزنطيين ،مجلة دراسات أثارية اسلامية ، مج ٤ ، القاهرة ، ١٩٩١ م ، ص ١٤١

[٣] ـ صلاح الدين البحيرى ، المخابرات الاسلامية فى مواجهة الصليبيين ، الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، القاهرة ١٩٨٢ ، ص ص ٢٢ ، ٢٣

[٤] ـ محمد جمال الدين سرور ، دولة بنى قلاوون فى مصر ، الحالة السياسية والاقتصادية فى عهدها بوجه خاص ، دار الفكر العربى ، د . ت ، ص ص ٢٥٩ ـ ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ـ ٢٦٦ ، ٢٧٥

[٥] ـ عمر كمال توفيق ، الجاليات الاوربيةفى الاسكندرية فى العصور الوسطى ، كلية الاداب ، جامعة الاسكندرية ١٩٧٣ ،ص ٢٩٣ وأنظر أيضا جوزيف نسيم ، دراسات فى تاريخ العلاقات بين الشرق والغرب ، ص ص ١٠٠ ـ ١٠٢

[٦] ـ محمد غيطاس ، أثر الوئام الاجتماعى بين الاقباط والمسلمين على الفن القبطى ، مجلة دراسات أثارية اسلامية ، مج ٤ ، ص ١٥٨

[٧] ـ عبد العزيز صلاح ، الفنون الاسلامية ، التحف المعدنية ، ج١ ، ص ص ٢٧٨ ، ٢٨٥

[٨] ـ ـ احمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية فى العصرين الأيوبى والمملوكى، ص ٢٥٢

وقد أمدتنا الدراسة بالعديد من أجزاء من القطع الفنية[1] التى تدلل على هذه الموضوعات ، منها جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف [2] (لوحة رقم ٨٥ شكل ٧٩) يرجع الى العصرالأيوبى عليه بالميناالألوان بالميناالألوان الأحمر الوردى والبنى ،رسم ادمى بصورةمجردة، الا أن هذه الصورة أظهرت، صفة الادمية من حيث ابراز الوجه ، الدائرى المسحوب من اسفل ، والعيون دائرية ، يعلوها حواجب مستقيمة ، وكذلك الفم والانف نفذهما من خلال خطين مستقيمين صغيرين أحدهما يعلو الاخر، وكما هو واضح من الرسم ، ان الرأس او الوجه يحيط به هالة مزدوجة ،ومن الرسم يتضح أن الوجه يتصل برقبة ، ذات استطالة ، والتى تتصل بدورها بجسم هلامى،كون من خطوط غير منتظمة ، نفذت بمينا ذات لون أحمر وردى، ، و مثل هذه الرسوم تصنف ،على أنها من رسوم الموضوعات المسيحية، نظرا لأشكال الهالات التى تحيط بالرأس ، الى جانب سحنة الوجوه . ويوضح هذا الموضوع الزخرفى أيضا جزء أخر من قطعة من الزجاج ،الأبيض السميك[3](لوحة رقم ١٠٦) يرجع الى العصر الأيوبى ،عليه بمينا الالوان رسوم ادمية، بسحن مسيحية وأجسام هلامية مجردة ،داخل شريط محدد باطار مزدوج نفذ بمينا ذات لون بنى ،وتوزيع هذه الرسوم الادمية كالتالى :الواضح من الرسم أن الرسوم الادمية ، تبقى منهم نحو خمسة اشخاص ،بوجوه بعضها دائرى والبعض الأخر مسحوب من اسفل ،والراجح ان هذه الرسوم، تقترب من الأشكال الكاريكاتورية ،وجاءت الاشخاص مصطفة ،برؤوس بعضها فى وضع متمايل، الى جانب أنها احيطت بالهالات ، ذات الشكل الدائرى ،وذلك على غرار الرسوم المسيحية على التحف الفنية الايوبية . و أوضحت الدراسة أيضا هذا الموضوع من خلال جزء من قطعة ثالثة من الزجاج الأبيض السميك[4] (لوحة رقم ٨٦) يرجع بدوره الى العصر الأيوبى ،عليه بمينا الالوان رسم امرأتين فى وضع الوقوف، ورأسيهما فى وضع مائل، حول احداهما هالة .

ومن هذه الأجزاء جزء من قطعة رابعة من الزجاج الأبيض الشفاف[5](لوحة رقم ٩١) يرجع الى الفترة التاريخية السابقة ،عليه بمينا الالوان ، رسم ربما لأحد المسيحيين ،وهو فى وضع الوقوف بعد فيه الفنان عن الواقع، وخاصة البدن حيث اغفل الفنان ،الأطراف السفلية ،أما العلوية فقد عبر عنها بشيئ من التجريد ويظهر من الرسم ان الوجه قمرى ،والعيون لوزية ، يعلوها حواجب مقوسة منفصلة ، الى جانب الانف المستقيمة التى تنتهى بشكل خطاف ،وفتحة فم صغيرة ،ويبدو ان الرأس كان يحيط بها هالة ،قد تبقى منها جزء بسيط ،والتى كانت احدى السمات التى تميز بها الفن المسيحى . وأمدتنا الدراسة بجزء من قطعة خامسة من الزجاج الازرق السميك [6]،(لوحة رقم ١٠٣) يرجع الى نفس الفترة التاريخية السابقة ،عليه بمينا بمينا الألوان ، رسوم صلبان وذلك فى الجزء العلوى من القطعة . وجزء من قطعة سادسة من الزجاج الابيض[7](لوحة رقم ١٢٨)، مقوسة الشكل ، عليها بمينا الالوان الاحمر والاصفر، موضوع من الموضوعات المسيحيه، التى وجدت على بعض التحف التطبيقيه فى العصر الايوبى وخاصة على المعادن ،والموضوع يمثل رسم ادمى فى وضع متمايل، عارى الرأس ، والواضح من الرسم أن الفنان رسم الادمى بشكل مجرد ،بداية من الرأس الذى يأخذ من أعلى شكل دائرى غير كامل ، وتميز هذا الوجه بعينين تقتربان من الشكل الدائرى ،وأنف تنتهى من أعلى وأسفل بما يشبه نهاية الخطاف ،كما عبر عن فتحة الفم بشكل مقوس ،كل ذلك نفذه الفنان بمينا ذات لون أصفر برتقالى ،وكما سبق القول أن الفنان استخدم التجريد فى رسمه للادمى فمن مظاهر هذا التجريد غير ما لوحظ فى الوجه ،الاطراف العلوية ،والاطراف السفلية ،الى جانب أنه عبر عن الرداء ـ العباءة ـ ، الذى يرتديه ..

وأثرتنا الدراسة بجزء من قطعة سابعة من الزجاج الأبيض الشفاف[8] (لوحة رقم ٣٣٣،شكل رقم ٨٢) يرجع الى العصر المملوكى ، عليه بمينا الالوان ،احد رجال الدين المسيحى ، رسمه الفنان، بطريقة تجريدية

---

[1] ـ أرقام سجل : ١٦٥١٩ ، ٣ / ٦٣٧٦ ، ١ / ٦٠٨٢ ، ٦ / ١٥٠٠٨ ، ١ / ١٤٨٦١ ، ١٧ / ٦٣٧٦ ، ١ / ١٥٦٨٢ ، ٢٣ / ٦٢٧٥ ، ١٤ / ٦٩٦٠ ، ٢ / ١٥٠٠٨

[2] ـ ١٦٥١٩

[3] ـ ١٧ / ٦٣٧٦

[4] ـ ٣ / ٦٣٧٦

[5] ـ ١ / ٦٠٨٢

[6] ـ ١ / ١٥٠٠٨

[7] ـ ١ / ١٥٦٨٢

[8] ـ ٢ / ١٥٠٠٨

بعد فيها تماما عن مراعاة النسب التشريحية ،او رسمه بشكل كاريكاتورى، أفقد الفنان فيه الشكل الطبيعى لهذا الأدمى .

- ومن خلال ما تقدم من عرض لقطع الزجاج التى ظهرت عليها موضوعات مسيحية فى العصرين الأيوبى والمملوكى ، يمكن القول أنها ليست بقليلة ، كما ذكر من قبل[1]

ب ـ الرسوم الحيوانية :

الرسوم الحيوانية احدى الرسوم ، التى تناولتها يد الفنان المسلم ، منذ القرون الاولى فى الاسلام الا أنه قد تلاحظ عليها بعدها عن الطبيعة ، ويجد الناظر صعوبة ، فى تحديد نوعية الحيوان المرسوم ، يؤكد ذلك من التحف التطبيقية ، حشوة من الخشب[2] ترجع الى القرن الأول الهجرى / السابع الميلادى ، يحتفظ بها المتحف الاسلامى بالقاهرة ، عليها بالبارز رسم لحيوانين متقابلين ، لعلهما أسدان ، والراجح أن الرسوم الحيوانية فى الزخارف الاسلامية فى القرون الاولى ، تأثرت بالساسانيين ، وذلك من ناحية القوة ، وعنف المظهر ، والتماثل والتوازن ، الى جانب التقابل فى رسوم تلك الحيوانات [3] وقد أخذت الرسوم الحيوانية ، تقترب من الطبيعة شيئا فشيئا ، منذ بداية العصر الفاطمى ، وكان ذلك بخطوات بطيئة متئدة ، ولم يكتمل نضوجها الا فى النصف الثانى من القرن الخامس الهجرى / الحادى عشر الميلادى وبلغت الذروة فى العصر الايوبى [4]

وقد تناولت قطع الدراسة فى العصرين الايوبى والمملوكى ، العديد من الرسوم الحيوانية ، بأنواعها المختلفة كالأسود ، الفهود ، الذئاب ، الكلاب ، الفيلة ، الجاموس ، الغزلان ، الارانب ، الماعز ، الخيل ، الحمير ، الجمال ، وبعض الطيور بأنواع متعددة كالبط ،والاوز ، والطاوس ، والديك الرومى ، وأنواعا من الطير الجارح كالنسر ، والباز ، وغير الجارح كالحمام والعصافير ، والبلشون ، وابو قردان ، وأظهر هذا التنوع فى أشكال الحيوانات والطيور ، تنوعا فى الموضوعات الفنية كالصيد ،أو القنص ، أو الافتراس أو الانقضاض والعدو .

والراجح أن الرسوم الحيوانية فى العصر الايوبى ، تميزت عن الرسوم الحيوانية فى العصر المملوكى بالرشاقة والحيوية ، وذلك عن طريق استخدام الخطوط الرفيعة ،ذات المنحنيات الكثيرة ، التى تعبر بصورة أكثر واقعية، عن شكل الحيوان ، وحركته ، مما اضفى نوعا من الاستطالة فى رسم الجسم ، بعد أن كان يميل الى الاكتناز فى العصر الفاطمى ،وهى بذلك أى رسوم الحيوانات فى العصر الايوبى ، تأخذ بعض السمات الفنية من رسوم الحيوانات على القطع السلجوقية ، والتى تميزت باستطالة فى الجسم والفم والرشاقة فى الحركة [5] أما عن الرسوم الحيوانية فى العصر المملوكى ، والتى يمكن من خلال قطع الدراسة ، أن نعرف بعض سماتها كالقوة ، والضخامة ، وعنف المظهر [6]كما لم ينسى الفنان أن يظهر رسومه الحيوانية ، فى أبهى صورها ، وذلك من خلال رسوم الارابيسك ،التى جاءت أرضية لهذه الرسوم الحيوانية ، مما جعلها ـ الرسوم الحيوانية ـ تخرج فى أجمل صورة ، وما تم سرده هو على سبيل الاجمال ، ويمكن تناول هذا الاجمال بشيئ من التفصيل، من خلال نوعية الحيوان ، حيث الحيوانات الضارية كالاسود ، والفهود ، والكلاب ، والذئاب ، و الحيوانات الاليفة كالفيلة ، والجاموس ،والجمال ، والجياد ، وغيرها ، ويمكن تناول ذلك على النحو التالى :

أولا ـ الحيوانات الضارية

١ـ الأسود :

الاسد لفظة ،تحدث عنها القرءان بالقسورة [7]والقسور، والقسورة فى اللغة [1]بمعنى الاسد ، ومن أشهر أسماء هذا الحيوان الاسد ، الشبل ، الحفص ، الهزبر ، الغضنفر ، الهمام [2]ويعتبر تمثيل الاسود على الفنون

---

[1] ـ احمد عبد الرازق ،الفنون الاسلامية ،ص ٢٥٢

[2] ـ ٤٦٣٠

[3] ـ عبد الواحد سعدى الرمضانى ، مسكوكات بنى أرتق ذات الصور ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ١٩٧٢ م ، ص ص ١٢٦ ، ١٢٧

[4] ـ عزة عبد المعطى ، الزخرفة على التحف الفنية فى مصر الاسلامية ، ص ٣٢٢

[5] ـ منى بدر ، التأثيرات السلجوقية ،على الايوبين والمماليك ، ص ص ٤١ ، ٤٢ ، وانظر أيضا عبد الخالق الشيخة ، الخزف الايوبى ، ص ٥٩٧

[6] ـ رقم سجل : ٥٦٢٢

[7] ـ سورة المدثر ، أية (٥١)

التطبيقية من أحب الرسوم الحيوانية، لدى الفنان الايرانى [٣]وعند المصرى القديم الذى رمزبه الى الملك ،كما عرفت هذه النوعية، من الحيوانات الضاريةعند البيزنطيين والاقباط [٤]وعرفوه المسلمون على منتجاتهم الفنية ويرجع البعض أن من أهم أسباب رسم الحيوان عامة فى الفنون الاسلامية ، كراهية الفراغ ، أو الفزع منه ، الى جانب الرغبة فى تغطية سطح القطعة ، والمساحات الخالية به ، وبغيره من الزخارف[٥]ومن المؤكد أن رسوم الاسود على المنتجات الفنية الاسلامية ، مثلت بأيدى فنانيين مسلمين منذ القرن الاول للهجرة /القرن السابع الميلادى ، يؤكد ذلك حشوة من الخشب [٦]، يحتفظ بها المتحف الاسلامى ، بالقاهرة عليها بالبارز رسم لاسدين متقابلين .كما عرف المسلمون ، رمزية هذا الحيوان ، حيث رمزوا بها الى القوة ، كما اختارغياث الدين كيخسرو(٦٣٤ ـ ٦٤٤ هـ / ١٢٣٦ ـ ١٢٤٦م) صورة الاسد رمزا لشخصيته [٧] ، ومن الناحية الفنية ظهرت رسوم الاسود منذ القرن الاول الهجرى / السابع الميلادى ، لم يراع فيها النسب التشريحية ، كما يلحظ جيدا فى حشوة الخشب ، أنفة الذكر [٨] والتى أستمرت فى الرسوم الحيوانية عامة ، حتى العصر الفاطمى ولم يكتمل نضوج هذه الرسوم الحيوانية،الا فى النصف الثانى من القرن الخامس الهجرى / القرن الحادى عشر الميلادى [٩] ويحتفظ متحف الفن الاسلامى ، أيضا ببعض القطع الفنية التطبيقية الأخرى ، مثل عليها هذا الحيوان ، منها قطعة من الخزف [١٠] عليها صورة أسد يفترس غزالا ، وأخرى من الحرير [١١] ، مثل عليها نفس الموضوع السابق ، وظهرت هذه النوعية من الجيوان على المعادن [١٢] ومثلما نفذت على الفنون التطبيقية ، نفذت أيضا على العملة ، فنقشت على نقود السلاجقة[١٣] ، كما نقشت على نقود الايوبيين[١٤] وأمدتنا الدراسة بأجزاء من القطع الزجاجية [١٥]تبين نوعية هذا الحيوان، مع الموضوع التى تكونه ، وأول هذه الموضوعات، موضوع الانقضاض[١٦] ، ويؤكد ذلك جزء من قطعة من الزجاج[١٧]لوحة (٢١٤) يرجع الى العصر المملوكى ، عليه بالمينا الألوان منظر انقضاض، يمثل نمرأوفهد أو أسد، يعلو ظهر غزال . كما جاء الأسد يعبر عن موضوع أخر ، وهو الاصطياد أو القنص ، وفى هذه الحاله يظهر الأسد على أنه المطلوب صيده المطلوب صيده يؤكد ذلك جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك[١٨] (لوحة رقم ٣٨٥) عليه بالتذهيب والمينا المتعددة، تمثل أكثر من موضوع زخرفى ، منها جزء من منظر صيد ،تبقى منه جزء من مقدمة فرس يعدو و جزء من قنا، اطلقت فى فم اسد ،حدد الفنان الخطوط الخارجية له باللون البنى ،وملئ ساحته بالتذهيب .وأمدتنا الدراسة بصوره أخرى للأسد ، يوضحها جزء من قطعة ثالثة من الزجاج الابيض السميك [١٩](لوحة رقم ٣٨٣) عليه بمينا الالوان اشرطة متقاطعة ، وذلك من خلال اطر ضيقة ،حددت من اعلى واسفل باللون الاحمر ،تبقى من هذه الاشرطة، شريط واحد تضمن بدوره، رسم اسد وهو يمشى الهوينى ،وكأنه فى حالة عرض للقوة البدنية وقد رسمه الفنان، وهو يرفع ذيله ،وقد صور الفنان نهاية هذا الذيل، على شكل فم حيوان يقضم ظهر الاسد ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية للاسد باللون الاحمر وملئ

---

[١] ـ المعجم الوجيز ، ص ٥٠١

[٢] ـ النويرى ، نهاية الارب فى فنون الادب ، ج٩ ، ص ٢٢٦

[٣] ـ زكى حسن ، الفنون الايرانية ، ص ٣١٠

[٤] ـ عزة عبد المعطى ، الزخرفة على التحف الفنية فى مصر الاسلامية، ص ٢١٧

[٥] ـ أحمد عبد الرازق ، الفنون الاسلامية حتى نهاية العصر الفاطمى ، ٢٠٠٦ م ، ص ٤١

[٦] ـ رقم سجل : ٤٦٣٠

[٧] ربيع حامد خليفة ، تأثيرات متبادلة فى مجال صناعة التحف المعدنية ، دراسات أثارية اسلامية ، مج ٤ ، القاهرة ١٩٩١ ، ص ٥٩

[٨] ـ رقم سجل : ٤٦٣٠

[٩] ـ عبد المعطى ، الزخرفة على التحف الفنية فى مصر الاسلامية، ص ٣٢٢

[١٠] ـ رقم سجل : ٥٣٣٢

[١١] ـ رقم سجل : ٥٨٧٢

[١٢] ـ رقم سجل : ٢٤٠٧٨

[١٣] ـ محمد باقر الحسينى ، نقود السلاجقة ، ص ٢٣٩

[١٤] ـ رأفت النبراوى ، النقود الاسلامية ، ص ١١١

[١٥] ـ ١ / ٦٠٦٩ ، ٢ / ١٤٨٢٤ ، ٥٦٢٢

[١٦] ـ الانقضاض يعد موضوع الانقضاض من الموضوعات التى تأثر بها الفن الاسلامى ، عن طريق الفنون الايرانية ، اذ أصبحنا نشاهد مناظر الانقضاض هذه التى ستمدها الفن الاسلامى من رسوم المعادن الساسانية ،انظر مايسة داود ، المشكاوات الزجاجية فى العصر المملوكى ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ١٩٧١ م ، ص ٤٠٢ ، وقد تعددت أشكال الحيوانات المنقضة ، والتى كان منها الاسود ، والكلاب ، وغيرها من الطيور الجارحة ، ومما يؤكد ذلك قدر من الخزف (ق ٥ هـ ـ ١١ م) ، عليه منظر لكلب ينقض على أرنب انظر معرض الفن الاسلامى ، ص ١٥٣

[١٧] ـ رقم سجل : ١ / ٦٠٩٠

[١٨] ـ رقم سجل : ٥٦٢٢

[١٩] ـ رقم سجل : ٢ / ١٤٨٢٤

ساحة البدن باللون الاصفر الذهبى ،ولعل ما يلفت الانتباه هنا، التأثر بالفن الصينى فى تلك الفترة[1] فى الرسوم الخرافية والتى تلحظ جليا فى نهاية الذيل، حيث صور الفنان، نهاية الذيل على شكل رأس حيوان خرافى ، يقضم بفمه ظهر الاسد ،ومن التأثيرات الصينية التى تلحظ ايضا، قلة استخدام الالوان ،وتحديد الرسوم باللون الاحمر[2]

٢ـ الببر[3] (الفهد) أو السبع :

الببر هو السبع الهندى ، ويقال أنه حبشى ، وهو فى صورة أسد كبير ، أزب ـ كثير الشعر ـ ملمع بصفرة وسواد [4] ويذكر أن أول، من اشتغل بالصيد ،بعد قيام الدولة الاموية ، يزيد بن معاوية ،وكان صاحب جوارح ،منها الفهود، الا أنه اتخذها للهو ، وليس للرياضة ،وبقيام هذه الهواية ،تطورت وسائل الصيد ،واهم مظهر لهذا التطور، اقتناء هذه الفهود ،وتدريبها ، وأصبح القائمين على تدريب هذه الفهود ،جماعة يسمون بالفهادين[5]، وذكر عن صفات الفهد، عدة صفات منها ، مزاجه كمزاج النمر ، يحسن الى من يحسن اليه ، نومه مشابه لنوم الكلب ،كما يضرب به المثل فى كثرة النوم ، ومن خلقه الغضب ، ومن شأن الفهد ، اذا ذهب به الى الصيد ،أن يحمل على دأبة، أو أن يردف خلف صاحبه ،وقيل عنه لا يأكل الا اللحم الطيب،ولا يتناول الخبيث . وهناك طريقتان للصيد بالفهود الاولى : وتسمى بصيد المكابرة ، ويقصد بها المواجهة، وطريقة الصيد أن يواجه الفهد الظبى ، وجها لوجه ،وبهذه الطريقة، يحدث تعب شديد للفهد ، أما الطريقة الثانية : فتسمى بصيد المزائبة ،وهى أقلها تعبا للفهد ، وفيها تكون الظباء ،سائرة فى سرب ،فيأتى من خلفها الفهد، ويكون فى أثرها [6] والراجح أن المسلمين رسموا، هذا الحيوان بكثرة ،على منتجاتهم الفنية ، وعمائرهم، فى العصرين الايوبى والمملوكى ، ويعتبر الملك المظفر شهاب الدين غازى بن الملك العادل أبى بكر، حاكم الرها (٦١٧ ـ ٦١٨ هـ / ١٢٢١ ـ ١٢٢٢ م) أول من أتخذ السبع رنكا له ، حيث ظهر على باب حران فى مدينة الرها ، كما وجد منحوتا ،على قلعة وقنطرة بيرة جيك ، ببلاد ما وراء النهرين . ومنشأتـ بيبرس تكاد تنفرد، بشكل السبع فى الزخرفة ، ولعل السبب فى ذلك ، هو اعتزاز بيبرس باسمه[7] الذى يعنى بالعربية "السيد الفهد " [8] كما رأينا أمثلة هذا السبع، ممثلة على العملة ، و يلحظ ذلك على درهمين ـ احداهما احداهما أصغر من الاخر ، مقصوص الاطراف ـ من الفضة باسم بيبرس ، يحتفظ بهما متحف الفن الاسلامى بالقاهرة [9] وقد أكدت الدراسةعلى هذه النوعية ، من الحيوان حيث صور على القطعة رنكا [10]، وأكتفى بنموذج ، أو أثنين فقط ، النموذج الأول عبارة عن جزء من قطعة من الزجاج الابيض[11](لوحة رقم ١٤٦)عليه بمينا الالوان رنك الببر اوالفهد الذى نفذه الفنان، باللون الاصفر ، و حدد خطوطه الخارجية ، بمينا ذات اللون الابيض المعتم ،وقد رسمه الفنان وهو يرفع رجله اليمنى الامامية الى اعلى ،و يرفع ذيله الى اعلى ،يكاد يصل الى رأسه .

والنموذج الأخر يتمثل فى جزء من قطعة من الزجاج الابيض [12](لوحة رقم ١٣٣ شكل ١٥١)الشفاف عليه بمينا الالوان زخرفة لرنك الببر داخل شكل بيضاوى ،نفذ باللون الاصفر،وقد تضمن هذاالشكل البيضاوى ، بدوره رسما للببر، او الفهد بصورة اختلفت فى رسمه على بعض قطع قيد الدراسة من حيث ان ملامحه تكاد لا تماثل،رسمه على بقية القطع الاخرى وقد رسمه الفنان وهو ينظر الى الامام ،وذيله مرفوع ،وجزء من مؤخرته مع الرجل اليمنى مفقودة . كما أوضحت الدراسة الببر على أنه زخرفة وليس رنكا يؤكد ذلك جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك [13](لوحة رقم ٣٧٧ ، شكل ١٥٢) عليها بمينا الألوان رسم لأفرع نباتية ، تنتهى برؤوس حيوانات ،لعلها فهود او نمور وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية

---

[1] عائشة التهامى ،النسيج فى العالم الاسلامى منذ القرن ٨ ـ١١ هـ/١٤ ـ١٧ م ،دراسة اثرية فنية ،دار الوفاء ،٢٠٠٣ ،ص٢٧٤

[2] مايسة داود ،المشكاوات الزجاجية ،ص ٣٧٧

[3] ـ حيوان ثدى من اللواحم ، من الفصيلة السنورية ، وهو حيوان مفترس كبير الحجم ، ويسمى فى مصر النمر ، (ج) ببور المعجم الوجيز ، ص ٣٤

[4] ـ النويرى ، نهاية الارب ، ص ٢٤٢

[5] ـ أحمد عطية الله ، القاموس الاسلامى ، القاهرة ، ، مج ٤ ، ص ٢٧٣

[6] ـ سومة عبد المنعم ، مناظر الصيد والقنص ، ص ١٦٥ ، ١٦٧ ،١٦٨

[7] ـ منى بدر ، اثر الحضارة السلجوقية ، ج ٢ ، زهراء الشرق ٢٠٠٢ م ، ص ص ١٥٧ ، ١٥٨

[8] ـ المتحف الوطنى بالرياض ، روائع من مجموعة الفنون الاسلامية متحف اللوفر ، ص ٥٠

[9] ـ أرقام سجل : ١ / ٥٩٤٨ ، ٢ / ٥٩٤٨

[10] ـ خصص للرنوك فصلا كاملا فى هذه الدراسة

[11] ـ رقم سجل : ٢ / ٤٣١٥

[12] ـ رقم سجل : ١ / ٦٣٧٤

[13] ـ رقم سجل : ٨ / ٦٣٧٨

لهذه الرؤوس والأفرع النباتية، باللون البنى ،وملئ ساحاتها باللون الأصفر الذهبى، المتطاير ، وتعتبر ظاهرة رؤوس الحيوانات من الرسوم التى شاعت فى العصر المملوكى يؤكد ذلك قطعة نسيج من الكتان عليها رسوم رؤوس حيوانات بالطبع ،والقطعة يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة [١] كما يؤكد رسوم البير على أنها زخرفة ، جزء من قطعة أخرى من الزجاج الابيض، السميك [٢](لوحة رقم ٢٤٥) عليه بمبنا الالوان الالوان منظر عدو يتمثل فى رسوم فهود ،تبقى منها نحو اربعة فهود تمشى بتؤدة ،تفتح فمها ،وكأنها انهكت من الجرى أوالعدو ،تتشابه جميعها فى الرأس والذيل ،وتختلف فى كونها ذات اجسام طويلة ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية باللون البنى ، وملئ ساحة البدن باللون الاصفر ،كل ذلك على ارضية باللون الازرق ، كما أثرتنا الدراسة بجزء أخر من قطعة من الزجاج الابيض السميك[٣] (لوحة رقم ٢١٧ ، شكل١٥٣) عليها بمينا الالوان بقية فهود تعدو .

٣ـ الكلاب والذئاب :

الكلب والذئب من الحيوانات ، التى ورد ذكرها فى القرءان الكريم ، فقد ذكر الكلب، فى أكثر من موضع [٤] [٤] كما ذكر الذئب أيضا فى أكثر من موضع فى القرءان [٥] والكلب من الجوارح ، التى أستخدمت فى الصيد الصيد ، وقد تحدث القراءن[٦] عن الصيد بالجوارح ،وأنقل هنا ما ذكره القرطبى رحمه الله[٧] فى تفسيره فى سبب نزول أية الصيد هذه ،فيذكر رحمه الله أن الاية نزلت بسبب عدى بن حاتم وزيد بن مهلهل وهو زيد الخيل الذى سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، زيد الخير قالا : يا رسول الله انا قوم نصيد بالكلاب والبزاة ،وان الكلاب تأخذ البقر والحمر والظباء ،فمنه ما ندرك زكاته،ومنه ما تقتله فلا ندرك زكاته ،وقد حرم الله الميتة فماذا يحل لنا ؟ فنزلت الاية "وما علمتم ....."أى صيد ما علمتم ، والاكل من الجوارح، أى الكواسب من الكلاب وسباع الطير.

والكلب من الحيوانات التى مثلها الفنان المسلم ، على منتجاته الفنية المختلفة ، ويظهر أن الفنان قد رسم هذا الحيوان، بصورة جيدة فى العصر الفاطمى ، يؤكد ذلك طبق من الخزف عليه بالبريق المعدنى حمالا ، وقد رفع ركبته اليسرى ، وكأنه يجرى ، وأمامه كلب يعدو ، وهو يلتفت الى صاحبه فى وفاء واخلاص [٨]

ويعتبر الكلب السلوقى ، أو السلاقى أحد أنواع كلاب الصيد [٩]وهذه النوعية اما منسوبة الى أرض سلوق باليمن ، أو الى سلقية ببلاد الروم ، وتمتاز هذه النوعية من الكلاب ،عن غيرها، بأنها أقوى شما ،وأرهف حسا ، وأطول منخار ، وقد يكون طول منخارها، سببا فى شمها القوى [١٠]،كما تميزت بقدرتها على تمييز العنز، من التيس فى القطيع كله ، فتقصد التيوس ، ولا يجوز عليها الثعالب ، ويذكر فى وصفها كالقوس فى شكلها ، تنفذ كالسهم للقنص [١١] ويذكر أن أول من أتخذ هذه الكلاب للصيد هو " دارا " أحد ملوك الفرس وهناك نوعية أخرى من هذه الكلاب ، واسمها الكلاب " الزعارية " وهى المنسوبة ، بدورها الى الزعور ، وهو موضع ببلاد الروم ، والمشهور عند العرب من هذه الكلاب ، السلوقية [١٢] والراجح أن الفاطميين قد أتوا، بهذه النوعية من الكلاب السلوقية من البيئة الفاطمية ،الموجودة بالمغرب [١٣]ويذكر النويرى سمات عديدة من الناحية الخلقية لهذا الحيوان، منها الطول ما بين اليدين، والرجلين، قصر الظهر، وصغر الرأس وطول

---

[١] Atil (E) , Renaissance of Islam , Art of the Mamluk ,Washington D.C 1981 ,pl 120

[٢] ـ رقم سجل : ٧ / ٦٣٧٧

[٣] ـ رقم سجل : ١٥ / ١٤٩٧٨

[٤] ـ سورة الاعراف ، أية (١٧٦) ، سورة الكهف ، أية (١٨)

[٥] ـ سورة يوسف ، أية (١٣) ، (١٧)

٦ ـ المائدة ،أية (٤)

[٧] ـ القرطبى (عبد الله محمد بن أحمد الانصارى القرطبى) ، الجامع لاحكام القراءن ،ج٦ ،القاهرة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م ، ص ٦٥ ـ ٦٧ ،وللمزيد حول تفسير هذه الاية انظر نفس المصدر ،ص ٦٨ ـ ٧٢

[٨] ـ محمد مصطفى ، تصاوير قاهرية ، مجلة فكر وفن ، عدد ٣٠ ، ١٩٧٧م ، ص ٣٤

[٩] ـ بطرس البستانى ، دائرة المعارف ، مج ٩ ، بيروت ١٩٨٧ م ، ص ٧٠٧

[١٠] ـ سومه عبد المنعم ، مناظر الصيد والقنص على التحف التطبيقية ، وفى تصالوير المخطوطالت من العصر الفاطمى ، حتى نهاية العصر المملوكى ، دراسة اثرية فنية ، رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م ، ص ١٧٢

[١١] ـ عبد العزيز سالم ، صور من المجتمع الاندلسى فى عصر الخلافة الاموية ، وعصر دويلاتالطوائف من خلال النقوش المحفورة على علب العاج ، مجلية كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، العدد الذهبى ١٩٧٨ م ، ص ١٢٩

[١٢] ـ سومه عبد المنعم ، مناظر الصيد والقنص على التحف التطبيقية ، وفى تصالوير المخطوطالت من العصر الفاطمى ، حتى نهاية العصر المملوكى ، ص ١٧٢

[١٣] ـ ثريا محمود عبد الرسول ، العناصر الحيوانية توثيق ، وتوصيف ، الهيئة اللمصرية العامة للكتاب ١٩٩٨ م ، ص ٣٩

العنق، استرخاء الاذنيين، وبعد ما بينهما، زرق العينيين، نتوء الجبهة، كما يذكر أن الوانه الاسود والابيض[١] والراجح أن قطع الدراسة قد أمدتنا بأكثر من نو ع لهذه الكلاب [٢] وجاءت هذه الكلاب ، تمثل موضوعات، متفرقة أشهرها على الاطلاق ، موضوع الصيد ، يؤكد ذلك جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك[٣].(لوحة رقم ٤١ ، شكل ٩٥) عليه بمينا الألوان الى جانب التذهيب موضوع صيد أو انقضاض كلب سلوقى على أرنب ،ولم يتبقى من الكلب الا الرأس والفم المفتوح، الذى كاد أن يلتهم الفريسة ،التى تصارع الموت وتحاول أن تفلت من بين أسنانه الا أنها تفشل تماما ، ولعل الفنان قد أصاب فى رسمه للكلب والأرنب ،حيث ظهرت الانسيابية والرشاقة .كما يؤكد هذه النوعية من الحيوانات أيضا جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفا ف [٤] |(لوحة رقم ٩٧ ، شكل ١٥٤) ،عليه بمينا الألوان موضوع انقضاض يمثله كلب سلوقى وارنب برى ، وقد نفذ الفنان الكلب بفكه الحاد ورقبته واذنه الطويلة ،وهو يكاد يلحق بالارنب من مؤخرته .ومن الموضوعات الأخرى التى ظهرت فيها ، أو كونتها مثل هذه النوعية من الكلاب ، موضوع العدو ، أو مثلها الفنان وهى تمشى الهوينى ، وقد أوضحت الدراسة ذلك من خلال جزء من قطعه من الزجاج مقوسة الشكل [٥](لوحتا رقما ١٠١ ، ١٠٢)، عليه بمينا الألوان كلب سلوقى وكأنه فى حالة عدو ،وقد رسمه الفنان برأس وانف طويلة ،وأيضا رقبة طويلة ،وبدن ممتد .

و كما ظهرت الكلاب كأداة من أدوات الصيد ، وهى تعدو ، ظهرت فى صورة ثالثة وهى تمشى الهوينى يوضح ذلك جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف [٦](لوحة رقم ١١٠ ، شكل ٥٠)،عليه بمينا الألوان الى جانب التذهيب جزء من منظر كلاب صيد وهى تمشى الهوينى ،تبقى من هذا الموضوع مؤخرة كلب سلوقى ، ومقدمة كلب اخر تمثلت فى الرأس والفم الطويل ، على أرضية من زخارف الارابيسك ، المتمثلة فى الفروع النباتية، الملتفة باوراقها ، والتى حددت بالمينا ، ذات اللون البنى وملئت ساحتها بالتذهيب .

وأظهرت الدراسة أيضا ـ الكلب ـ فى أوضاع أخرى، منها حالة الاسترخاء، التى كانت ناجمة عن الجرى وراء الفريسة ، يؤكد ذلك ، جزء من رقبة قاروره من الزجاج [٧]،(لوحتا رقما ٢٨٨ ، ٢٨٩ ،شكل رقم ١٥٥) اسطوانيه الشكل ، تنتهى من اسفل بشكل حلقى ، ومن اعلى بفوهه متسعه شيئا ما ، يزخرف هذا الجزء كلب فاتح فمه فى وضع استرخاء وسط الحشائش . كما أثرتنا الدراسة بأجزاء أخرى من القطع الفنية عبرت بدورها عن نوعية أخرى من الكلاب ، الا وهى الكلاب الأهلية ، التى ربما تربى للحراسة ، يؤكد ذلك جزء من قطعة من الزجاج الارجوانى[٨] (لوحة رقم ١٨٣) ، شكلت ، على هيئة كلب أهلى ، تبقى منه الرأ س س والرقبة .وجزء أخر من قطعة من الزجاج الأبيض [٩] (لوحة رقم ٣٧٥، شكل رقم ١٥٦) عليه بالمينا الألوان فرع نباتى ينتهى برأس ورقبة كلب أهلى ، نفذ بدوره على أرضية بالمينا ذات اللون الازرق .

أما عن الذئب فهو حيوان، تعددت أسمائه، منها نهشل ، أويس ، أشبه ، كساب ، العسعاس ، القساس ، ومن صفاته أنه ينام باحدى عينيه ، ويفتح الأخرى ، فاذا أكتفت النائمة ، وأخذت حقها من النوم ، فتحها ونام بالثانية ، كما عرف عنه أن حاسة الشم لديه قوية [١٠]ومثلما وجدنا الكلاب تنقض ، وتفترس ، وجدنا الذئاب كذلك ، يوضح ذلك جزء من قطعة من الزجاج الأبيض[١١] (لوحة رقم ١٠٨، شكل رقم ١٥٧) عليه بمينا الألوان الى جانب التذهيب ، ذئب يعدو ولعل الفنان فى رسمه للذئب اصاب ،حيث استطاع أن يبرز السمات الخلقية لهذ الذئب من فم طويل ورفيع ،وجسم ممتد راعى فيه الفنان الى حد ما النسب التشريحية ،الى جانب الذيل الذى، يبدأ رفيعا ثم ينتهى بشكل غليظ .

---

[١] ـ النويرى ، نهاية الارب ،ج٩ ، ص ٢٦٠
[٢] ـ أرقام سجل : ٢٣ / ٨٥١١ ، ٥ / ٦٣٧٨ ، ٢ / ١٤٨٢٤ ، ٣ / ٦٠٧١ ، ٧ / ٦٣٧٨ ،٣٥٧٢ ، ١ / ٧١٢٤ ، ٣ / ٦٣٨٦
[٣] ـ رقم سجل : ٥ / ٦٣٧٨
[٤] ـ رقم سجل : ٢ / ١٤٨٢٤
[٥] ـ رقم سجل : ١٣٢٤٢
[٦] ـ رقم سجل : ٣ / ٦٠٧١
[٧] ـ رقم سجل : ٣٥٧٢
[٨] ـ رقم سجل : ١ / ٧١٢٤
[٩] ـ رقم سجل : ٣ / ٦٣٨٦
[١٠] ـ ـ النويرى ، نهاية الارب ،ج٩ ، ص ٢٧٠ ـ ٢٧١
[١١] ـ ٧ / ٦٣٧٦

وأكدت الدراسة هذا الموضوع ـ الانقضاض ـ من خلال جزء من طبق مسطح من الزجاج الأبيض السميك[1](لوحتا رقما ٣٦٦ ، ٣٦٧، شكل رقم ١٥٨) عليه بمينا الألوان ، منظر انقضاض ذئب على ارنب من مؤخرته .

كما أمدتنا الدراسة بجزء من قطعة ثالثة ، من الزجاج الابيض السميك[2] (لوحة رقم ١٧٧) ، الشكل عليها بمينا الألوان جزء من شريط زخرفى ،يتضمن رسم ذئبيين ، أحدهما فى هيئة كاملة ،والأخر فقدت مؤخرته ،وعلى الرغم من عدم مراعاة النسب التشريحية لهذا الحيوان، فان الفنان استطاع ،أن يبرز اهم سمة فى هذا الحيوان الا وهى الذيل الغليظ .

ثانيا : الحيوانات الاليفة :

١ـ الفيل والجاموس المائى :

الفيل من الحيوانات ، التى ورد ذكرها فى القرءان ، بل ان الله جعل سورة كاملة باسمه [3]والفيلة كما يذكر يذكر النويرى [4]، مائية الطباع كالجاموس ، بعضها يسكن الماء ، وبعضها لا يسكنه ، والفيلة صنفان ، فيل ، زندبيل وهو عظيم الفيلة ،والمقدم عليها فى الحرب . وخرطوم الفيل أنفه ، وبه يوصل الطعام والشراب الى فيه ، وبه يقاتل وبه يصيح ، والفيل يشب الى ستين سنة ، ويعمر مائتى سنة، وعرفت مصر الفيلة ،منذ فترة مبكرة، فيذكر أن أحمد بن طولون، كانت له دار لتربية الفيلة ، وكان الغورى اذا ركب، تسير فى ركابه الخيل والهجن والافيال والطبل والزمر [5]والراجح أن الفيلة اذا قورنت بالحيوانات الاخرى ، تعد قليلة ، وهذه الندرة الندرة أنما ترجع الى طبيعة مصر الجغرافية المنبسطة الخالية من الغابات الكثيفة، والاحراش العالية ، ومستنقعات المياه، التى لا تتناسب ووجود الفيلة [6] وقد نفذ الفنان المسلم ،هذه النوعية من الحيوانات ،على الفنون التطبيقية قبل عصرى الدراسة حيث يحتفظ متحف الفن الاسلامى بالقاهرة، بطبق من الخزف ،يرجع الى العصر الفاطمى عليه بالبريق المعدنى رسم فيل ،[7]كما وجدناه ـ الفيل ـ على جزء من اناء خزفى ، يحتفظ يحتفظ به ، نفس المتحف السابق[8]ووجدناه على شباك قلة ، من الفخار الغير مطلى ، فى مجموعة بوفيير Bouvier [9]كما وجدنا رسوم هذه الفيلة فى ايران ، يدلل على ذلك سلطانية من الخزف ، ترجع الى القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى [10] كما ظهرت هذه النوعية من الحيوانات على الفنون التطبيقية فى مصر وبلاد الشام فى العصرين الأيوبى والمملوكى ، يؤكد ذلك ما يحتفظ به المتحف الاسلامى بالقاهرة ، من جزء من اناء من الفخار المطلى[11] ـ يرجع الى العصر المملوكى ـ عليه بقية رسم فيل ، يعلوه زخرفة نباتية ، كما وجدناه ممثلا على ابريق من المعدن، يحتفظ به متحف فكتوريا والبرت ، والابريق يرجع بدوره الى فترة قايتباى ٨٧٢ ـ ٩٠١ هـ /١٤٦٧ ـ ١٤٩٥ م) [12]

ويعتبر تمثيل الجاموس المائى[13] على الفنون التطبيقية من الندرة بمكان ، فوجدناه قد مثل ـ رأسه ـ على جزء من اناء من الخزف ، يحتفظ به متحف الفن الاسلامى بالقاهرة [14]ومثلما نفذ على الخزف فقد نفذ على احدى قطع الدراسة ، وهى عبارة عن جزء من قطعة من الزجاج الابيض[15](،لوحة رقم ٣٠١ ، شكل ١٥٩

---

[1] ـ رقم سجل : ٣٨٨٤

[2] ـ رقم سجل : ٢٤ / ٨٥١١

[3] ـ سورة الفيل ، رقم (١٠٥)

[4] ـ النويرى ، نهاية الارب ،ج٩ ، ص ٣٠٢ ـ ٣٠٣ ، ٣٠٧

[5] ـ عبد اللطيف ابراهيم ، دراسة أثرية فى وثائق الغورى ، مخطوط رسالة دكتوراة ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ١٣٧٦ هـ ـ ١٩٥٦ م ، ص ٢٣

[6] ـعزة عبد المعطى ، الزخرفة على التحف الفنية فى مصر الاسلامية حتى نهاية القرن الرابع الهجرى /: العاشر الميلادى ، ص ٣٢٤

[7] ـ رقم سجل : ١٥٩٥٣

[8] ـ رقم سجل : ٧ / ٦٠٢٢

[9] - Kawatoko ,Islamic decorative designs of Egypt ,Miho museum ,2003,p116 ,pl 278, 279

[10] - Roymond ,Migeon , Islamiche kunst werke keramik gewede teppiche , In farbiger weidergabe auf 100 tafeln, Berlin 1928, pl xv,also ,L,ISLAM dans les collections nationals , Paris 1977, p 107 , pl 185

[11] ـ رقم سجل : ٦١٩٢

[12] ـ علاء الدين محمود ، القطع الفنية التطبيقية للمرأة ، ص ١٥٩ ، لوحة (٥١) ، ش (٢٢)

[13] ـ الاسم الشائع للبيسون الامريكى ، وهو يطلق على تدبيات تشبه الثيران ، تستوطن أسيا وأفريقيا ، يبلغ طول جاموس الماء الاسيوى (بوبل) ، أو الجاموس الهندى عند الكتفين حوالى ١٥٠ سم ، وينشر قرناه الى الخلف مقوسين ، والجاموس الاسيوى هو الجاموس المستأنس بالهند ، والجمهورية العربية المتحدة ، والعراق منذ ما قبل التاريخ أنظر محمد شفيق غربال ، الموسوعة العربية الميسرة ، دار القلم ، مؤسسة فرنكلين للطباعة والنشر ١٩٦٥ ، ص ٦٠٧

[14] ـ رقم سجل : ٥٣١٦

[15] ـ رقم سجل : ٢ / ٦٠٩٠

) عليه بمينا الألوان رسما لحيوانين ، احداهما وهو فى المقدمة لعله فيل، ولم يتبقى منه الامؤخرته والثانى لعله احد انواع الجاموس ولم يتبقى منه ايضا الاالرأس، وجزء من الرقبة .

٢ـ الخيل (الفرس ، الحصان ، الجواد):

الخيل هى جماعة الأفراس ، أو الفرسان [١] وقد ورد ذكر هذه اللفظة فى القرءان ، عدة مرات ، وقد جمعت جمعت
احدى أيات القرءان ، أكثر من وظيفة لهذا الحيوان كالركوب ، والزينة [٢] وكلمة الخيل مؤنثة ، لا واحد لها من لفظها ، أو واحدها خائل ، واستعمل العرب ألفاظا ، كثيرة مرادفة للخيل منها الفرس، وهى لفظة عند العرب، تقع على المذكر والمؤنث ، واستعمل العرب أيضا لفظة حصان ، وذلك لوصف النوع ، وجواد وهو الفرس الجيد وسمى بذلك ، لانه يجود بجريه ، والانثى جواد أيضا ، وأستخدمت العرب أسماءا ،
أخرى كالصواهل والشواهن وهى الخيل النشيطة السريعة [٣] و من الادلة ، التى لا يداحلها شك ، أن الخيل عرفت منذ القديم ، فعرفه المصرى القديم ، وأولها اهتماما كبيرا ، ومما يؤكد ذ لك ، العثور على لوحة فنية ،ترجع الى عصر الملك رمسيس الثانى فى الاقصر ،تصور فارسا يمتطى صهوة جواد ، كما يذكر لنا التاريخ أن الملك امنحتب الثانى كان من أول الملوك الذين شغفواباالخيل [٤] ،وقد أشار القرءان ، الى وجود هذه الحقيقة ـ الخيل ـ فيما قبل الاسلام ،[٥] وأشتهر عن العرب، حفظ أسماء الخيل ، وأنسابها وصفاتها ومعرفة أمراضها وعلاجها ، وقد بلغت دراسة الخيل، عندهم من الرقى ، ما يكاد يجعلها علما مستقلا ، فوضعت فى الخيل بضع رسائل ، تصنف أنواعها وأعضاءها والوانها ، وتبين خصالها المحمودة والمزمومة ، ويذكر أن أول فرس ملكه الرسول صلى الله عليه وسلم ابتاعه بالمدينة من رجل من بنى فزارة ، واسمه " السكب " وقد ابتاعه بعشر أواق ، ومن أفراسه أيضا صلى الله عليه وسلم ،المرتجز " وقد سمى هكذا لحسن صهيله ، ووصل عدد خيله صلى الله عليه وسلم ،نحو تسعة عشر فرسا [٦]،وعن ابن عمر قال : " سابق النبى صلى الله عليه وسلم ،بالخيل التى قد ضمرت [٧] من الحفياء ـ مكان خارج المدينة المنورة ـ أمدها ثنية الوداع ،وسابق بين الخيل التى لم تضمر من الثنية الى مسجد بنى زريق ،وكان ابن عمر فيمن سابق " [٨] كما كان من من أشهر جياد العرب على الاطلاق " زاد الركب " و" داحس " و " الغبراء " لبنى زهير ، و " جلوى " لبنى ثعلبة و " ذو العقال " لبنى رياح [٩] ولقد حبب الرسول الكريم فى اقتناء الخيل ، لما فى حيازتها من الخير الخير ، فورد أن الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم ، قال " الخيل فى نواصيهاالخير الى يوم القيامة " وفى لفظ أخر " معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيامة " [١٠] وكما ورد فى تفسير القرطبى[١١] فى سبب نزول أية الصيد ،فيذكر رحمه الله أن الاية نزلت بسبب عدى بن حاتم ،وزيد بن مهلهل وهو زيد الخيل الذى سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير ، والشاهد ، أن زيد الخيل هذا سماه النبى صلى الله عليه وسلم زيد الخير.

وعن ألوانها فيذكر النويرى أن من ألوانها الدهم ، وهو الأسود وأيضا الشقر والأشقر أشد حمرة من الورد ومنها الصفر، وهى أنواع منها الاصفر الفاقع ، ومنها الابرش وهو الذى يكون فى شعره نكت، تخالف سائر

---

[١] ـ (ج) أخيال ، خيول المعجم الوجيز ، ص ٢١٧
[٢] ـ النحل ، أية (٨)
[٣] ـ فلاح خليل العانى ، الخيل العربية ، دار عمار ، الاردن ٢٠٠٦ م ، ص ص ، ٣٣ ـ ٣٤

٣ـ عبد العزيز صلاح سالم ، الرياضة عبر العصور تاريخها واثارها ، مركز الكتاب للنشر ١٩٩٨،ص ٢١
[٥] ـ القراءن الكريم ،سورة (ص) ،اية (٣١ ـ٣٢) ومما يروى فى ذلك أن سليمان بن داوود ورث عن أبيه الف فرس ،انظر (القرطبى)عبد الله محمد بن أحمد الانصارى القرطبى ،الجامع لاحكام القراءن ،القاهرة ،١٣٦٥ هـ/١٩٤٦ ،ج ١٥ ،ص ١٩٣
[٦] ـ ـ عبد الرحمن زكى ، الخيل فى السلم والحرب عند العرب ، مجلة الدارة ، العد الاول ، السنة الرابعة ، ربيع ثانى ١٣٩٨ هـ / مارس ١٩٧٨ م ، ص ٩٨ ،
[٧] ـ ضمر الفرس للسباق ونحوه : ربطه وعلفه وسقاه كثيرا مدة ،وركضه فى الميدان حتى يخف ويدق ،ومدة التضمير عند العرب أربعون يوما ،انظر مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ،١٤١١ هـ/ ١٩٩٠ م، ص ٣٨٢
[٨] ـ السيد سابق ، فقه السنة ، مج ٣، دار اتلتراث ، القاهرة ،د .ت ،ص ٣٧٢ وللمزيد عن هذه النقطة انظر نفس المرجع ص ٣٧٣ ، ٣٧٤
[٩] ـ عبد الرحمن زكى ، الخيل فى السلم والحرب عند العرب ، مجلة الدارة ، ، ص ٩٩
[١٠] ـ ـ النويرى ، نهاية الارب ،ج٩ ، ص ٣٤٧
[١١] ـ القرطبى (عبد الله محمد بن أحمد الانصارى القرطبى) ، الجامع لاحكام القراءن ،ج٦ ،القاهرة ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م ، ص ٦٥ ـ ٦٧ ،وللمزيد حول تفسير هذه الاية انظر نفس المصدر ،ص ٦٨ ـ ٧٢

لونه ، ومنها الابلق وهو ما يكون نصف لونه، أو ما قارب النصف أبيض والنصف الاخر أسود أو أحمر [١] ونظرا لما تلعبه هذه الخيل، من أدوار كبيرة فى السلم والحرب ، فكان لابد من الاهتمام بها من حيث بناء الاحواض للسقى [٢] ، وشراء الاصطبلات [٣]ومن المؤكد أن رسوم الخيل ، قد ظهرت على الفنون التطبيقية فى العصر الاسلامى، منذ فترة مبكرة ، يدلل على ذلك قطعة من نسيج الصوف والكتان،ترجع الى العصر الاموى ، عليها منظر صيد ، تبقى منه مؤخرة الحصان ، وهو يضع حافره على جسم أسد ، فقدت مقدمته ، والقطعة يحتفظ به متحف الفن الاسلامى بالقاهرة [٤]كما وصلنا أيضا رسوم الخيل على سلطانية من الخزف دى البريق المعدنى ترجع الى القرن الرابه الهجرى / العاشر الميلادى ، تنسب الى ايران ، عليها منظر فارس على جواد ، يحمل بكلتا يديه علما ، أو راية [٥]ومن الراجح أن رسوم الخيل تعد من أكثر العناصر الزخرفية، انتشارا على الفنون التطبيقية فى العصرين الأيوبى والمملوكى ، يؤكد ذلك مزهرية من المعدن باسم الناصر صلاح الدين يوسف ، سوريا ، دمشق أو حلب ترجع الى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى ،على احدى جاماتها منظر صيد يكونه فرسان على صهوات جيادهم [٦] أما عن قطع الدراسة فقد أمدتنا الدراسة بالعديد من القطع[٧] ، والتى أختلفت فى موضوعاتها ،أو مناظرها فتارة نراها جزء من موضوع صيد ، وتارة أخرى للفروسية [٨]الا أننى أكتفى بعرض عدة نماذج فقط ، للتعبير عن هذه المناظر ، أولا منظر الصيد ، فقد وصلنا أكثر من قطع ،والتى تعبر بدورها عن هذا المنظر ، من ذلك جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف[٩](لوحة رقم ١١١) عليه بمينا الالوان الى جانب التذهيب ، جزء من موضوع الصيد بالباز على أرضية من زخارف الارابيسك ، فاقد منها جزء كبير الأ أنه يرجح أن الامير كان يمتطى صهوة جواد ،وذلك بالمقارنة مع قطعة اخرى من الزجاج ،يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة [١٠] تكاد نكون متشابهة معها تماما. وقد أمدتنا الدراسة بجزء أخر من قطعة ثانية من الزجاج السميك [١١](لوحة رقم ٣٩٢ ، شكل رقم ١٣٩)عليه بمينا الالوان ، جزء من موضوع صيد، او الذهاب الى الصيد ،يمثله امير على صهوة جواد ، يرفرف حول رأسه الطير .

ثانيا : منظر الفروسية ، وقد أوضحت الدراسة ذلك ،. من خلال جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك [١٢]،(لوحة رقم ٤٨) عليه بمينا الالوان الأسود والأزرق والأصفر منظر، يمثل فارس على جواده فقد منه جزء كبير ،والواضح من الرسم أن الفارس يمسك بسيف له نصل مستقيم حاد ،بيده اليسرى.

وأمدتنا الدراسة بجزء من قطعة ثانية، من الزجاج الابيض، الشفاف[١٣](لوحة رقم ٣٨٢)غير مستوية الشكل عليه بمينا الالوان ،موضوع فروسية ،يمثله فارس على صهوة جواد ، واضعا قدمه فى الركاب[١٤] . ممسكا بيده اليمنى سيفا نصله يميل الى التقويس ، الى جانب جعبة من السهام .

٣: **الجمال** :الجمل لفظة وردت فى القرءان ، تحت معنى عام ، وهو الانعام [١٥] والأنعام أو النعم فى اللغة ، هى الابل خاصة ، أو الابل والبقر والغنم [١] وهو أى الجمل الكبير من الابل ، ومنه ذو سنامين [٢] كما وردت

---

[١] ـ النويرى ، نهاية الارب، ج ١٠ ، ص ص ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ـ ١١

[٢] ـ أمال العمرى : أحواض سقى الدواب ، دراسات وبحوث فى الاثار والحضارة الاسلامية ، ج١ ، القاهرة ٢٠٠٠ م ، ص ص ، ٥٦ ـ ٥٧

[٣] ـ محمد محمد الششتاوى ، منشأت رعاية الحيوان بالقاهرة فى العصرين المملوكى ، والعثمانى دراسة أثرية حضارية ، مخطوط رسالة دكتوارة ، كلية الاثار، جامعة القاهرة ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠١ م ، ص ٢٤ ، وانظر أيضا ـ علاء الدين محمود ، القطع الفنية التطبيقية للمرأة ، ص ص ، ٤١ ـ ٤٢ ، ٥٠

[٤] ـ رقم سجل : ١٤٧٠٢

[٥] ـ عبد الناصر ياسين ، مناظر الفروسية فى ضوء الخزف الاسلامى ، زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م ، ص ٤٣ ، ش (٤)

[٦] ـ institute du monde Arabe L orient de Saladin L Arte des Ayyobides,p49, fig41

[٧] ـ أرقام سجل : ٤٣١٢ ، ٨١١٦ ، ٦٣٧١ ، ٤ / ١٥٠٠٨ ، ٥٦٢٢ ، ٢٩١٩٩

[٨] ـ تناول الباحث موضوعات ، أومناظر الصيد ، والفروسية بشيئ من التفصيل ، فى مبحث الرسوم الادمية

[٩] ـ ١ / ٨١٢١

[١٠] ـ رقم سجل ٨١١٦

[١١] ـ رقم سجل : ٢٩١٩٩

[١٢] ، رقم سجل : ٤٣١٢

[١٣] ـ رقم سجل ٥ / ٦٩٥٩

[١٤] ـ الراجح أن الاهتمام بالخيل كما سبق أن بين ، كان فى أشياء كثيرة يحتاجها الفرس ، من لباس ، فكان للفرس سرج ، وهو أهم أدوات الركوب ، لدرجة أن الفاطميين عمدوا الى تسمية خزانة بهذا الاسم ، وهى خزانة السروج ، وأوقفوها على هذه السروج ، الى جانب اللجم ، التى كانت من متطلبات الفرس أيضا انظر زكى محمد حسن ، كنوز الفاطميين ، القاهرة ١٣٥٦ هـ/ ١٩٣٧ م ، ص ٦٠ كما وصل الاهتمام بهذه العدد الخاصة بالفرس ، أن تجعل لها ادارة خاصة تسمى الركاب خاناة ، وهى التى تحفظ فيها عدد الخيل من السروج واللجم وغيرها من ممستلزمات الخيل ، كما خصص لها موظف ، يقوم على ادارتها وهو مهتار الركاب خاناه ، كما كان لادوات الخيل أسواق خاصة يتزود منها المماليك بما يحتاجونه من هذه الادوات ، كسوق اللجميين ، وغيره انظر عبد العزيز صلاح ، الرياضة عبر العصور ، ص ص ١٩٢ ـ ١٩٣

[١٥] ـ سورة الانعام ،اية رقم (٦)

لفظا، وأختلفت معنى، حيث أشار القرءان فى جزء من أية ، قوله سبحانه وتعالى **حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ**[٣] ولعل لفظة الجمل هنا تعنى الحبل الغليظ [٤] ويذكر النويرى[٥] صفات عديدة للجمل ، منها كوماء اى طويلة السنام ، وضباء اى شديدة القوة ، ومن الوانه ارمك ان خالطها السواد مع اللون الاحمر، فان كان اسود يخالط سواده بياضه فهو اورق ، فاذا اشتد سواده فهو جون ، فان كان ابيض فهو ادم ، فان خالط بياضه حمرة فهو اصهب فان خالطته شقره فهو اعيس ، فان كان احمر يخالط حمرته سواد فهو اكلف ، ومما يذكر ان الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم كانت له ناقة تسمى القصواء وهى التى هاجر صلى الله عليه وسلم عليها. ومن الطريف ان انثى الجمل تضع صغيرها وهي واقفة ، بعد فترة حمل تدوم ثلاثة عشر شهر[٦] والراجح ان رسوم الجمال قد ظهرت على الفنون التطبيقية منذ فترة مبكرة ، حيث يحتفظ المتروبليتان بنيويورك بقنينة من الزجاج ترجع الى القرنيين الأول ،الثانى الهجريين / السابع ، الثامن الميلاديين ، ذات فوهة دائرية ، ورقبة اسطوانية ، وبدن مفصص يرتكز على سنام جمل [٧]، كما يحتفظ متحف الفن الاسلامى بالقاهرة بقنينة من الزجاج شكلت ، وكأنها ترتكز على اسنمة عدة جمال ، والقنينة ترجع بدورها الى القرنين الثانى ، الثالث الهجريين / الثامن ، التاسع الميلاديين [٨] ، كما وجدنا رسم هذه الجمال على الواح قلاوون، والتى يحتفظ بها نفس المتحف السابق[٩] كما وجدناه على حشوة من العاج ، ترجع الى العصر الفاطمى[١٠] كما يحتفظ نفس المتحف السابق بجزء من اناء خزفى،عليه نفس العنصر الحيوانى[١١] كما ظهرت رسوم الجمال على خزف الرقة، حيث عثر على خزف ذو عجينة صفراء رسمت عليه نقوش، وزخارف متعددة ،معظمها رسوم حيوانات مثل الحصان والجمل[١٢] وظهرت رسوم الجمال فيما يعاصر العصر الايوبى فى الموصل قى العراق، يؤكد ذلك ابريق من المعدن يرجع الى الثلث الاول من القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى حيث نرى على احدى جامات هذا الابريق، رسم لجمل عليه سيدة [١٣] وكان الجمل من بين الحيوانات ،التى رسمت على الخزف الايوبى حيث تميز بالحيوية والحركة والدقة ،كما تنوعت الاوضاع ،التى رسم فيها هذا الجمل[١٤] ، ومثلما ظهرت رسوم الجمال، على الفنون التطبيقية ، ظهرت ايضاً فى تصاوير المخطوطات، ومما يؤكد ذلك مخطوطة مقامات الحريرى، المؤرخة بسنة ٦٣٤ هـ [١٥]

وقد امدتنا الدراسة بجزء من قطعة من الزجاج الازرق المعتم[١٦](لوحة رقم ٢٩٠ ، شكل ١٦٠)، عليه بالمينا رسم لجمل بسنام واحد،داخل شكل دائرى غير مكتمل ، جزءا من مؤخرته ـ الجمل ـ فاقد مع احد ولعل هذه القطعة تتشابه من حيث موضوع الزخرفة ، مع قطعة من الخزف باللون الازرق على الابيض ترجع الى العصر المملوكى[١٧] .

٤ـ الغزال

الغزال هو ولد الظبية [١٨] وهو من الحيوانات،التى واظب العرب على صيدها بغية الطعام [١٩]وتعد رسوم الغزلان ،من اكثر رسوم الحيوانات مع رسوم الخيل ، ظهورا على التحف التطبيقية منذ فترات مبكرة

---

[١] ـ المعجم الوجيز ، ص ٦٢٥

[٢] ـ المعجم الوجيز ، ص ١١٧ ، ١١٨

[٣] ـ الأعراف: آية ٤٠.

[٤] ـ المعجم الوجيز ، ص ١١٨

[٥] ـ ـ النويرى ، نهاية الارب، ج ١٠ ، ص ص ١٠٦ ، ١٠٨، ١١١

[٦] ـ موسوعة عالم الحيوان ، جزء ٩ ، بيروت ، ص

[٧] - Dekhtair ,Priscilla ,.souck , Canby and Haidar ,Master piecesfrom the department of Islamic art in the Metropolitan museum of Art,the Metropolitan museum of Art NewYork,2011,p37,pl B

[٨] ـ رقم سجل ٩٠٨٢

[٩] ـ رقم سجل ٣٤٧١، ٣٤٦٧

[١٠] ـ رقم سجل ٥٠٢٤

[١١] ـ رقم سجل ٦٠٥٢/٤

[١٢] ـ سعاد ماهر – خزف الرقة مجلة كلية الاداب ، جزء ٢ مجلد ١٦ ، ديسمبر ١٩٥٤ ، ص١١٥ ، ش ١٢

[١٣] - Rachel Ward ,glass and brass:parallels and puzzeles ,p 82 , fig 60

[١٤] ـ عبد الخالق الشيخة،الخزف الايوبى ، ص٥٨٩

[١٥] ثروة عكاشة ، فن الواسطى من خلال مقامات الحريرى ، اثر اسلامى مصور دار المعارف ، ظهر الورقة ٢٩٤ ملون

[١٦] ـ ١ / ٦٩٨٨

[١٧] - Stead , Cleves Decorative animals in Moslem ceramic ,Cairo,1935 ,p169 ,fig 1

[١٨] ـ (ج) غزلان ، و الغزالة : مؤنث الغزال ، المعجم الوجيز ، ص ٤٥٠

[١٩] - Hassan , Zaki , M Hunting as practised in Arab countries of the middle age , Cairo , 1937 , p 7

فى العصر الاسلامى ،منها طبق من الخزف [١] يحتفظ به المتحف الاسلامى بالقاهرة ، عليه باسلوب البريق المعدنى رسم غزال، باسلوب واقعى ، كما ظهر على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف[٢] ،بنفس الاسلوب السابق والقطعة يحتفظ بها المتحف السابق ، وترجع بدورها الى العصر الفاطمى ، ومثلما رسمها الفنان على الخزف والزجاج ، نفذها أيضا على الخشب، يؤكد ذلك حشوتين من الخشب [٣]، يحتفظ بهما المتحف الاسلامى بالقاهرة . والتحف المعدنية الايوبية ، سواء أكانت القاهرية ، أو الدمشقية ، كانت غنية برسوم الحيوانات ،والتى كان من بينها الغزلان[٤]كما ازدانت الفنون المملوكية ، برسوم الغزلان باسلوب واقعى ، كما كما شهدناه فى العصر الفاطمى ، يؤكد ذلك سلطانية من الخزف[٥] ، يحتفظ بها المتحف الاسلامى بالقاهرة ، ويشهد على ذلك أيضا طست من المعدن ، يرجع الى فترة قايتباى (٨٧٢ ـ ٩٠١ هـ / ١٤٦٧ ـ ١٤٩٥ م) [٦]، [٦]، ومثلما وردت رسوم الغزلان على الفنون التطبيقية ، وردت على العملة ، وأكثر منها السلاجقة ، بل أكثروا من الحيوانات التى تصطاد [٧] وأمدتنا قطع الدراسة بأكثر من قطعة [٨]، أوضحت أوضاع ، أو مناظر مختلفة لهذا الحيوان ـ الغزال ـ حيث جاء مرة وهو يعدو ، وتارة أخرى ، وهو جزء من منظر صيد ،ومرة ثالثة جاء بشكل خرافى ، حيث انتهت رقبته بفرع نباتى ، ومن القطع التى تؤكد هذه الاوضاع ، أولا : منظر العدو يؤكد ذلك جزء من قطعة من الزجاج [٩] (لوحة رقم ١٧٦ ، شكل ٤٧)عليها بمينا الالوان غزال، فقد
جزئه العلوى المتمثل فى الرأس والرقبة ،وايضا جزء من المؤخرة ،ولم يتبقى منه الا منطقة الصدر الى جانب البطن مع الأطراف الأمامية ،وقد نفذ الفنان رسمه للغزال ،باللونيين البنى والاصفر . كما رسم الفنان الغزال وهو يعدو ، يوضح ذلك جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف[١٠] (لوحة رقم ٢١٨ ، شكل ١٦١) عليه بمينا الألوان غزال يعدو ،نفذ بمينا ذات لون بنى ، الى جانب أنه استخدم التذهيب فى الرقبة والرأس ،والواضح من الرسم ،أن الفنان لم يصب فى تمثيله للغزال .ورسمه الفنان وهو فريسة سهلة للصيد ، يؤكد ذلك جزء من قطعة ثالثة من الزجاج الابيض السميك[١١](،لوحةرقم ٣٧٠،شكلا رقما ٨٨ ، ١٦٢)عليها بالمينا الألوان أشكال دوائرمتداخلة ، يزخرفها منظر لفهد ينقض على غزال .
كما يؤكد هذا المنظر جزء من قطعة من الزجاج [١٢](لوحة رقم٢١٤) عليه بالمينا الالوان الاحمر والتذهيب ، منظر انقضاض، يمثل نمرأوفهد يعلو ظهر غزال .
كما رسمه الفنان بشكل خرافى ، يؤكد ذلك جزء من قطعة من الزجاج السميك [١٣](لوحة رقم ٣٧٦،شكل ١٦٣) رسم عليها الغزال بشكل خرافى ، حيث أبرز الفنان رأسه ورقبته ، وكأنهما يخرجان من فرع نباتى أو ينتهى الفرع النباتى بهما .
٥ـ الحمار :
الحمار حيوان داجن من الفصيلة الخيلية ، يستخدم للحمل والركوب [١٤] وقد وردت لفظة الحمار فى القرءان لتبين وظيفة الركوب [١٥] الحمل [١٦] ومما يذكرأن الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم كان له حمار يسمى يعفور ، أو عفير. و من صفات الحمار ، أن سمعه يوصف بالحده ، واذا نهق أضر بالكلاب ، وقيل أن

---

[١] ـ رقم سجل : ١٥٩٥١
[٢] ـ رقم سجل : ١٤٥١٠
[٣] ـ أرقام سجل : ٣٤٧١ ، ٣٤٦٧
[٤] ـ عبد العزيز صلاح سالم ، التحف المعدنية ، جا ، ص ٢٤٤
[٥] ـ رقم سجل : ٥٧٠٧
[٦] ـ علاء الدين محمود ، القطع الفنية التطبيقية للمرأة ، ص ص ، ١٥٩ ، ١٦٠
[٧] ـ محمد باقر الحسينى ، نقود السلاجقة ، ص ص ، ٢٣٩ ، ٢٤٠
[٨] ـ أرقام سجل : ١ / ٦٠٧١ ، ١ / ٦٠٩٠ ، ٧ / ٦٠٧٤ ، ٧ / ٦٣٧٨ ، ٢ / ٦٠٧١ ، ٩١ / ٢٦٨٤ ، ٤٣٠٨ ، ٤٣٠٩ ، ٣٦ / ٦٢٧٥
[٩] ـ رقم سجل : ١ / ٦٠٧١
[١٠] ـ رقم السجل : ٧ / ٦٠٧٤
[١١] ـ رقم سجل : ٤٣٠٧
[١٢] ـ رقم سجل :١/ ٦٠٩٠
[١٣] ـ رقم سجل : ٣٦ / ٦٢٧٥
[١٤] ـ المعجم الوجيز ، ص ١٧٠
[١٥] ـ النحل ، أية (٨)
[١٦] ـ الجمعة ، أية (٥)

أجود الحمير ، المصرية [١] والراجح أن رسوم الحمير على الفنون التطبيقية كانت قليلة ، فيحتفظ متحف الفن الاسلامى بالقاهرة بقطعة من الخزف ، عليها بالطلاء الاسود المنجنيزى رأس حمار [٢]كما وجدناه قد نفذ على الخزف الأيوبى ،وهو يعدو ،وقد اتضحت فى رسمه الدقة والمهارة فى التعبير عن الحركة [٣] كما لاحظناه ممثلا على احدى جامات ابريق من المعدنيرجع الى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى يرجع الى مصر ، أو بلاد الشام[٤] ويحتفظ المتحف الاسلامى بالقاهرة ، بجزء من سلطانية من الفخار المطلى باللون الاصفر ، يزخرفه من الداخل باللون العسلى، رسم حماربصورة واقعية [٥] ، وقد أمدتنا الدراسة بجزء بجزء من قطعة وحيدة نفذ عليها الحمار ضمن رنك مركب[٦]لوحة رقم ٢٨٥،شكل رقم ١٦٤)– على الرغم الرغم من صغرها فهى ذات قيمه فنيه كبيره –عليها بمينا الألوان ما اصطلح عليه بالرنك المركب ، داخل مساحه شبه مستطيله وهى غير مقسمه الى شطوب، كما هو المعتاد ، وتتمثل شارتها الثلاثه من اعلى نسر باسط جناحيه باللون الاصفر ، ثم وريده سداسيه البتلات باللون الاحمر ، ثم الجزء الاسفل من الرنك حمار مقصوص الذنب، يحمل فوق ظهره غطاء ، لعله بقجه باللون الاخضر ، كل هذه الشارات قد جمعها الفنان على ارضيه باللون الابيض المعتم .

٦ ـ الماعز[٧] :

المعز ما له شعر من الغنم ، ويقال لولد المعز " جفر " ثم " عريض " ، و" عناق " ، والغنم والضأن ، تضع حملها فى خمسة أشهر [٨] والراجح أن الماعز لم ترد على الفنون التطبيقية فيما قبل العصر الايوبى . وأوضحت الدراسة هذا الحيوان من خلال جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف [٩](لوحة رقم ١٠٥ ، شكل ١٤٢) عليه بمينا الالوان نزهة خلوية، تمثل أميرة وهى تمرح ، وبيدها ماعزة صغيرة ،وقد رسم الفنان الاميرة وهى تمسك بين يديها، بمعزة صغيرة ،اختفت مقدمتها المتمثلة فى الرأس والرقبة ،وقد نفذ الفنان تلك المعزة بالمينا ذات اللون الابيض .

٧ ـ الارنب :

أهتم الفنان برسوم الارانب ، فيما قبل الاسلام ، فقد مثلها الفنان فى العصر القبطى [١٠] والارنب يعد من الحيوانات ،التى مثلت فى الفن الاسلامى بصورة غير قليلة ، ومن أمثلة ذلك ، فقد نفذت على النسيج الاموى ، والخزف العباسى ، وكذلك على بعض المسكوكات العباسية ، التى ترجع الى الخليفة المقتدر ، كما ارتبطت الارانب فى التراث الاسلامى والعربى ، بالحظ السعيد ،فقد قيل أنه من صاد أرنبا ، أو أهديت اليه ، أو ابتاعها حصل له رزق [١١]كما نفذ الارانب بكثرة فى العصر الفاطمى ، يؤكد ذلك ما يحتفظ به المتحف الاسلامى بالقاهرة ، من حشوة من العاج نفذ عليها منظر انقضاض من قبل طائر جارح على ارنب [١٢] كما مثلت الارانب بصورة رشيقة فى الحركة ، وانسيابية فى الجسم خلال العصر الايوبى ، يشهد على ذلك ما يحتفظ به المتحف الاسلامى بالقاهرة من تحف تطبيقية ، من ذلك قطعة ، من الخزف تحت الطلاء ، تنسب الى مصر، و سوريا فى القرنين السادس ، السابع الهجريين / الثانى عشر ، الثالث عشر الميلاديين برسوم أرانب تعدو فى حركة دائرية [١٣]ومثلما ظهرت رسوم الارانب فى مصر،وسوريا ،ظهرت أيضا فى ايران .[١٤] وقد أمدتنا الدراسة بعدد من القطع [١٥]، والتى بينت أوضاع مختلفة لهذا الحيوان ، فأظهره الفنان مرة ، فى حالةافتراس من قبل حيوان أخر ، ومرة أخرى فى حالة عدو ، ومرة ثالثة جاء الارنب فى حالة منفردة

---

[١] ـ النويرى ، ج١٠ ، ص

[٢] ـ رقم سجل : ١٧٥٠٥

[٣] ـ عبد الخالق الشيخة ، الخزف الايوبى ، ص ٥٩٣

[٤] ـ عبد العزيز صلاح ، التحف المعدنية ، ج١ ، ص ص، ١٧٨ ، ١٨٢

[٥] ـ رقم سجل : ١ / ٦٠٥٢

[٦] ـ رقم سجل : ٦٥١٥

[٧] ـ الماعز : الواحد من المعز ، والانثى : ماعزة ، (ج) مواعز ، معاز المعجم الوجيز ، ص ٥٨٥

[٨] ـ النويرى ، ج١٠ ، ص ١٢٨

[٩] ـ رقم سجل : ١ / ١٤٨٢٣

[١٠] ـ محمد عبد الرحمن فهمى ، العمارة والفنون القبطية فى مصر ، الاقصر ٢٠٠٦ م ، ص ١٨٣

[١١] ـ عبد الناصر ياسين ، الرمزية الدينية ، ص ٩٩

[١٢] ـ رقم سجل : ٣١٨٠

[١٣] ـ ١ / ٦٩٣٩

[١٤] ـ متحف اللوفر والمتحف الوطنى بالرياض ، روائع من مجموعة الفنون الاسلامية بمتحف اللوفر ، الرياض ٢٠٠٦م ، ص ٧٣

[١٥] ـ أرقام سجل : ٥ / ٦٣٧٨ ، ٢ / ١٤٨٢٤ ، ١ / ٦٣٧٦ ، ١ / ٤٣١٤ ، ٣٨٤٤ ، ٦ / ٦٣٧٧

ومن الامثلة التى تؤكد ذلك جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك[١](لوحة رقم ٤١، شكل ٩٥)،عليه بمينا الألوان موضوع انقضاض كلب سلوقى على أرنب ،ولم يتبقى من الكلب الا مقدمته المتمثلة فى الرأس والفم المفتوح الذى كاد أن يلتهم الفريسة التى تصارع الموت وتحاول أن تفلت من بين اسنانه الا أنها تفشل تماما ،ولعل الفنان اصاب فى رسمه للكلب والأرنب ،حيث ظهرت صور الانسيابية والرشاقة . وجزء أخر من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف [٢]لوحة رقم ٩٧ ،شكل ١٥٥) عليه بمينا الالوان موضوع انقضاض يمثله كلب سلوقى وارنب برى . ويؤكد نفس الموضوع السابق جزء من طبق مسطح من الزجاج الأبيض السميك[٣](،لوحتا رقما ٣٦٦ ، ٣٦٧ ،شكل رقم ١٥٨) عليه بمينا الالوان منظر انقضاض ذئب ينقض على أرنب من مؤخرته .ورسمه الفنان وهو فى حالة عدو يؤكد ذلك جزء من قطعة زجاج أبيض شفاف [٤]،(لوحة رقم ٢١٥ شكل رقم ١٦٥) عليه بمينا الألوان رسم ارنب ،وكأنه فى حالة عدو ،ولم يتبقى منه الا مقدمته حيث الرأس والاذنان وجزء من البدن. ويؤكد نفس الموضوع السابق أيضا جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف [٥] (لوحة رقم ٢٨٧ شكل رقم ١٦٦) عليه بمينا الألوان موضوع أرنب يعدو .

كما رسمه الفنان فى حالة منفردة ،يوضح ذلك جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف [٦]،(لوحة رقم٣٨٩، شكل رقم ١٦٧)عليه بمينا الالوان رسم ارنب لم يتبقى منه الا جزء يظهر منه الراس، التى تميل الى الشكل الدائرى كما يظهر منه ايضا الاذنان الطويلتان، الى جانب جزء من رقبة غليظة .

ثالثا : رسوم الطيور

تناول الفنان المسلم ، فى العصرين الايوبى والمملوكى ، أنواعا عديدة من رسوم الطيور كالبط ، الاوز ، الديك الرومى ، وغيرها من الطيور ، وظهرت هذه الطيور فى أوضاع مختلفة تارة منفردة ، وتارة أخرى قد وقعت فريسة لطائر جارح ، ويمكن تناول هذه الطيور على النحو التالى :

أ ـ البط[٧] والاوز :

تناول الفنان رسوم البط ، بطريقة تجريدية ،منذ القرون الاولى فى الاسلام ، يشهد على ذلك قطعة من نسيج الكتان [٨]يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ،عليها رسوم بط بطريقة تجريدية ، كما يحتفظ نفس المتحف السابق بطبق صغير من الخزف [٩]، عليه رسم بالبريق المعدنى ، يمثل بطه يتدلى من منقارها فرع نباتى ، والطبق يرجع بدوره الى القرن الثانى الهجرى / الثامن الميلادى ، كما شاعت رسوم البط ، على المنتجات الفاطمية ، بشكل واقعى يؤكد ذلك علبة من العاج [١٠] يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، زخرفها الفنان من الداخل برسوم بط بالالوان .كما أظهر لنا خزف الرقة فى العصر الأيوبى رسوم البط الاهلى بشكل واقعى [١١] والراجح أن هذه النوعية من البط ، قد أستمرت فى العصر المملوكى ، وهذا ما أكدته الدراسة ، من خلال جزء من بدن، ورقبه قمقم من الزجاج الابيض [١٢](،لوحة رقم ٢٢٨، شكل رقم ١٦٨) وقد زخرف الفنان البدن بمينا الالوان باكثر من موضوع زخرفى ، منها البط الداجن الذى يربى فى البيوت .

أما عن الاوز [١٣]، فهو طائر مصرى ريفى محبب ، ظهرعلى النسجيات القبطية والاسلامية ، قبل العصر الفاطمى ، ثم كثر على النسيج الفاطمى [١٤]وأستمرت رسوم الاوزفى العصر الايوبى ، يؤكد ذلك ما يحتفظ به المتحف الاسلامى من قيعان أوانى من الخزف ، المرسوم بالازرق والاسود ، تحت الطلاء ،

---

[١] ـ رقم سجل : ٥ / ٦٣٧٨

[٢] ـ ٢ / ١٤٨٢٤

[٣] ـ رقم سجل : ٣٨٨٤

[٤] ـ رقم سجل : ١ / ٦٣٧٦

[٥] ـ رقم سجل : ١ / ٤٣١٤

[٦] ـ رقم سجل : ٦ / ٦٣٧٧

[٧] ـ البط نوع من الاوز ، ج) بط انظر المعجم الوجيز ، ص ٥٥ ، والبط منه أصناف منها الوحشى ، والاهلى ، ومن الوحشى اللقلق ، وهو طائر أعجمى ، طويل العنق ، ومن الاهلى الصينى ، والبط يطير عى وجه الماء ، وليس من طير الماء ، النويرى ، ج ١٠ ، ص ٢١

[٨] ـ رقم سجل : ١٣٢٢٥

[٩] ـ رقم سجل : ١٥٧٩٢

[١٠] ـ رقم سجل : ١٢٦٣٣

[١١] - Porter, Ventia ,Medieval Syrian pottery, Raqqa ware ,Ashmolean museum,Oxford 1981 , p 30 , pl xxi

[١٢] ـ رقم سجل : ١٥٧٢٢

[١٣] ـ الاوز ثلاثة أصناف الاول بطائحى ، وهو الطويل الاسود بزرقة ، وتركى وهو المدور المائل الى البياض ، والضخم الكبير ، وهو من الطيور الاوابد التى لا تبرح الاماكن التى تربى فيها لثقل جسمها أنظر النويرى ، ج١٠ ، ص ٢٣٥

[١٤] ـ ـ ثريا محمود عبد الرسول ، العناصر الحيوانية توثيق ، وتوصيف ، ص ص ٤٥ ، ٤٦

برسوم أوز [1]كما أستمرت رسوم الاوز فى العصر المملوكى ، فقد أمدتنا الدراسة بجزئين من القطع الزجاجية الزجاجية [2]الأول عبارة عن جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك[3](لوحة رقم ٣٤١ ،شكل رقم٨٩) عليه بمينا الالوان طائر جارح جاثم على ظهر أوزة داخل جزء من دائرتين متداخلتين .
والثانى عبارة عن جزء من الزجاج الأبيض الشفاف [4] (لوحة رقم٣٧١ ،شكل رقم ٩٢)عليها بمينا الالوان الالوان حنيتين متصلتين ،نفذ الفنان الاطار الخارجى والداخلى لهما باللون البنى ،وملئ بينهما بحبات من المينا البارزة ذات اللون الفستقى ،وزخرف الفنان باطن كل حنية بأوزة ، رافعة جناحها .

ب ـ الديك الرومى :

من الطيور الداجنة ، التى نفذها المسلم ، على منتجاته الفنية بندرة ، الديك الرومى ، وتمدنا القطع الخزفية[5] بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة، والتى ترجع بدورها الى العصر الفاطمى ، بما يؤكد تنفيذ هذه النوعية من الطيور ، بالبريق المعدنى ، كما استمرت رسوم هذه النوعية فيما بعد العصر الفاطمى ، يؤكد ذلك ما أمدتنا بها الدراسة من كوب من الزجاج الابيض الشفاف [6](،لوحة رقم ٢٧٦) له قاعدة مستديرة بارزة، عن سمت جدار البدن الاسطوانى ،ويتميز هذا الكوب عند وسطه برسم رنك مركب ، من عدة شعارات باللون الاخضر القاتم ،كما زخرف البدن فى موضع اخر من الكأس بأحد الطيور لعله ديك رومى ،والذى كرر مرة اخرى فى اسفل القطعة ،الا أنه رسم بطريقة مجردة ونفذ بمينا ذات لون اخضر.

ج ـ الطاووس :

يعد الطاووس من الطيور، التى عرفت فى ايران،منذ العصر الساسانى [7] واستمرت رسومه فى العصر الاسلامى ، وشاعت فى العصر الفاطمى ، يؤكد ذلك ما يحتفظ به متحف الفن الاسلامى بالقاهرة من حشوات من الخشب [8]،وعلبة من العاج برسوم طواويس [9] كما وجدت رسوم الطاووس فى نفس الفترة ، على خزف خزف الرقة ذو البريق المعدنى [10]وأستمرت رسومها ـ الطواويس فى العصر الايوبى ، يؤكد ذلك سلطانية من الخزف مرسوم عليها بالالوان الازرق والاسود تحت الطلاء ، طاووس يملأ ساحة السلطانية [11] و تعد رسوم الطواويس، من الرسوم التى نفذت بكثرة على الخزف الايوبى ،والتى جاءت فى الغالب قريبة من الطبيعة ، لوحظ فيها الدقة والعناية بنسبها التشريحية [12]وقد أمدتنا الدراسة بما يؤكد استمرارية رسوم هذه النوعية ،من الطيورفى العصر المملوكى ومن أمثلة ذلك جزء من قطعة من الزجاج الابيض[13]لوحة رقم ٣٠٥) ، عليه

بمينا الالوان المختلفة رسم طاووس مفقود الرأس والرقبة ،ويظهر من الرسم أن بدن الطاووس نفذ باللون الاحمر ورجلاه نفذهما باللون الأسود،والواضح من الرسم ان التعبير عن النسب التشريحية بهذا الشكل،قد جاء بشكل بعيد عن الطبيعة .

ويؤكد هذه النوعية من الطيور جزء أخر من طبق من الزجاج الأبيض السميك [14]،(لوحة رقم ٣٦١ شكل رقم ١٦٩) يزخرف وسطه دوائر متداخلة غير مكتملة ،حددت بالمينا ذات اللون الاحمر والاصفر وزخرفت الدائرة الداخلية ،أو الصغرى بطاووس يقف على فرع شجرة ،وهو يزهو بنفسه ،وبريشه الجميل الطويل الذى نفذ باللون الاحمر ،وملى بين الريش بالتذهيب ،كما حددت الخطوط الخارجية للطاووس بالمينا ذات اللون الاحمر ،ويتضح من الرسم أن الطاووس فاقد الرقبة ،وقد نفذ بدوره على ارضية من زخارف

---

[1] ـ أرقام سجل : ١١ / ٥٣٥٤ ، ١٩ / ٥٣٥٤
[2] ـ أرقام سجل : ٣ / ٦٣٧٧ ، ٢٦ / ٨٥١١
[3] ـ رقم سجل : ٣ / ٦٣٧٧
[4] ـ رقم سجل : ٢٦ / ٨٥١١
[5] ـ أرقام سجل : ١٨ / ٥٣٩٨ ، ١٩ / ٥٣١٩
[6] ـ رقم سجل : ١٢٦٦٠
[7] ـ زكى محمد حسن ، تحف جديدة من الخزف ذى البريق المعدنى ، مجلة كلية الاداب ،جامعة فؤاد الاول ، ديسمبر ١٩٥١ م ، ص٢١
[8] ـ أرقام سجل : ١٣٩٧٥ ، ١٣٩٨٠
[9] ـ رقم سجل : ١٥٤٤٣
[10] ـ سعاد ماهر ، خزف الرقة ، مجلة كلية الاداب ج٢ ، مجلد ١٦ ، ديسمبر ١٩٥٤ م ، ص ١١٥
[11] - Porter, Venetia, Medival Syrian pottery ,p 30 , pl xx11
[12] ـ عبد الخالق الشيخة ، الخزف الايوبى ، ص ٦٠٣
[13] ـ رقم سجل : ٢٣ / ١٤٩٧٨
[14] ـ ٤١ / ٦٩٩٣

الارابيسك ،المكونة من افرع نباتية ملتفة ،واوراق نفذت الخطوط الخارجية لها باللون الاحمر،والراجح هنا أن الفنان قد تأثر بالاسلوب الصينى فى أستخدامه للخط الاحمر الرفيع [1] ،وملئت ساحات هذه الافرع والاوراق بالتذهيب ، كما أمدتنا الدراسة بجزء ثالث من قطعة من الزجاج الأبيض السميك[2] (لوحة رقم ٣٧٠)،عليها بالمينا الألوان أشكال دوائرمتداخلة ،كلها غير مكتملة، نظرا لفقد جزء كبير من القطعة ،أدى الى ضياع جزء كبير من الموضوع الزخرفى ،يزخرف هذه الدوائر منظر انقضاض - جزء منه فاقد -ويحصر فيما بين هذه الدوائر السابقة رسم طاووس بريشه الجميل ، وذيله الطويل ، والملاحظ من الرسم أن الفنان لم يراع فيه النسب التشريحية ،وخاصة الارجل ،كما يلاحظ أن رأس الطاووس مفقودة ،وقد حددت الخطوط الخارجية للطاووس باللون البنى ،كما ملئ بدنه باللون الاصفر الذهبى .

[1] - مايسة داوود ، المشكاوات الزجاجية ، ص ٣٩٧
[2] - رقم السجل : ٤٣٠٧

رابعا : رسوم الطير [١]

يمكن تقسيم الطير الذى ورد على قطع الدراسة الى قسمين ، طير جارح ، وأخر غير جارح

القسم الاول : الطير الجارح أو الكاسب [٢]

وقد تناولت الدراسة أكثر من طائر جارح كالباز ، والنسر ، والصقر

أ ـ الباز

من أشهر الطير الجارح، ورودا على القطع الفنية، وهو خمسة أصناف، الزرق، البيدق، الباشق، العفصى البازى [٣] وهو من أحر هذه الاصناف الخمسة مزاجا ، وأفحر ألوانه الابيض ، ثم الاشهب، وأما الاسود الظهر المنقش الصدر بالبياض والسواد فهو يدل على الشدة والصلابة [٤] ويعد المنتجات الخزفية فى العصر الفاطمية من المنتجات الفنية، التى أظهرت لنا هذه النوعية من الطير الجارح ، يؤكد ذلك طبق من الخزف ذى البريق المعدنى [٥] ، يحتفظ به متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، عليه موضوع صيد يمثل ، فارس على صهوة جواد ، وهو يحمل على يده اليسرى ، بازا ، كما وجدنا نفس الموضوع على كأس من النحاس ، ينسب الى الملك الاشرف موسى ٦٢٦ ـ ٦٣٥ هـ / ١٢٢٨ ـ ١٢٣٧ م ، والكأس من صناعة دمشق ، يظهر على احدى جاماته رسم صياد يمتطى صهوة جواد ، ويرافقه على ذراعه الايسر طائر الباز [٦]وقد أكدت قطع الدراسة فى العصرين الايوبى والمملوكى ، على هذه النوعية من الطير ،منها جزء من قطعة من الزجاج

الأبيض الشفاف [٧]لوحة رقم ١١١) عليه بمينا الألوان جزء من موضوع الصيد بالباز ، يتمثل فى أمير يحمل طائر الباز على يده اليمنى ، على أرضية من زخارف الارابيسك ويتشابه هذا الجزء مع جزء أخر من الزجاج، يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة [٨] كما أمدتنا الدراسة بجزء أخر من قطعة من الزجاج السميك[٩] (لوحة رقم ٣٩٢) عليه بمينا الالوان جزء من موضوع رحلة صيد ، أو الذهاب الى الصيد ،يمثله أمير على صهوة جواد ربما كان يحمل بازا على يده اليمنى

ب ـ النسر [١٠]

أمدتنا فنون ما قبل الاسلام برسوم هذه الجارحة ، وهى ناشرة أجنحتها على النسيج الرومانى ، والبيزنطى [١١] وعرفه المسلمون على منتجاتهم الفنية ، وأصبح رسمه ظاهرة، على التحف الفاطمية ، ونوع الفاطميون فى رسمه بين الواقع تارة ، وبين التجريد تارة أخرى ، فقد رسمه الفنان الفاطمى بصورة بعيدة ،عن الواقع على علبة من العاج بالتلوين وهو مستطيل الجسد ، فى وضع انقضاض على بطة [١٢] كما نفذه بصورة واقعية على لوحين من الخشب[١٣] يحتفظ بهما متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، كما يحتفظ نفس المتحف السابق ، بغطاء من البرنز[١٤] ينتهى من أعلى بشكل لنسر ناشر جناحيه ، ورسمه الفنان الأيوبى على منتجاته الفنية ، يوكد ذلك قطعة من

---

[١] ـ الطائر من الحيوان : كل ما يطير فى الهواء بجناحين المعجم الوجيز ، ص ٣٩٩

[٢] ـ الجوارح من الطير ، الواحدة جارحة كالبازى ، وسميت جوارح لانها تجرح لاهلها ، أى تكسب لهم ، ابن منظور (جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن على بن أحمد بن أبى القاسم بن صبقة بن منظور ٦٣٠ هـ ـ ٧١١ هـ / ١٢٣٢ ـ ١٣١١ م) المحققون عبد الله على الكبير ، محمد أحمد حسب الله ، هاشم محمد الشاذلى ، لسان العرب ، دار المعارف ، ج١ من أ ـ ج ، ص ٥٨٧

[٣] ـ الزرق واحد من هذه الاصناف ، وهو أشد جناحا ، وأقوى طيرانا واقداما ، ولا يكون فيه لون أبيض ، ويطلق عليه البعض اسم الزراق ، ويصطاد الجمل ، أما الباشق فهو اسم أعجمى معرب ، ويعرف بهذا الاسم فى العراق ، والحجاز ، وبالشاف فى مصر وسوريا ، وهو طائر حسن الصورة ، أصغر الجوارح حجما ، وهو يصطاد العصافير ، وقد دخلت تربية البزاة والبواشق الى الجزيرة من فارس ، ولا يزال الصيد بالباز والباشق معروفا فى فارس والعراق ، وعند بدو سوريا ، أما عن البيدق ، وهو بازى صغير الحجم لا يصيد الا العصافير ، وما فى حجمها انظر عبد العزيز صلاح ، الرياضة عبر العصور ، ص ص ، ١٧٢ ـ ١٧٣ والعفصى أحد الاصناف الخمسة ، وربما سمى بذلك ، لالتواء منسره ، لان العفصى فى اللغة يعنى التواء فى الانف انظر مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط ، ج٢ ، طبعة ثانية ، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م ، ص ٦٤٣

[٤] ـ النويرى ، ج ١٠ ، ص ١٨٨

[٥] ـ رقم سجل : ١٣٤٧٧

[٦] ـ عبد العزيز صلاح ، الفنون الاسلامية ، التحف المعدنية ، ص ١٦٨

[٧] ـ رقم سجل : ١ / ٨١٢١

[٨] ـ رقم سجل ٨١١٦

[٩] ـ ٢٩١٩٩

[١٠] ـ النسر من الطير الجارح الذى ليس بذى مخلب ، وله أظفار حداد ، وأيضا يوصف النسر بحدة البصر ، حتى قيل أنه يرى الجيفة على مسافة ٤٠٠ فرسخ ، انظر النويرى ، ج ١٠ ، ص ٢٠٦

[١١] ـ ثريا محمود عبد الرسول ، العناصر الحيوانية توثيق ، وتوصيف ، ص ٤٢ ، وانظر أيضا عزة عبد المعطى ، الزخرفة على التحف الفنية فى مصر الاسلامية حتى نهاية القرن الرابع الهجرى /: العاشر الميلادى ، ص ٢١٥

[١٢] ـ معرض الفن الاسلامى ، ص ٢٦٤

[١٣] ـ أرقام سجل : ٤٠٦٣ ، ٣٤٦٩

[١٤] ـ رقم سجل : ١٥٢٠٦

الخزف برسوم أسفل الطلاء ، تبين نسرا غير كامل ، وقد مثل النسر واقفا فى وضع المواجهة ، وقد كتب عليه عبارة " الملك الصالح " ، والتى قد تشير الى الملك الصالح نجم الدين أيوب (٦٣٧ ـ ٦٤٧ هـ / ١٢٤١ ـ ١٢٤٩ م [١]) .ونفذه الفنان المملوكى بواقعية شديدة ، وهو باسط جناحيه فى وضع انقضاض ، يؤكد ذلك طست من النحاس يحتفظ به متحف الفن الاسلامى [٢] وقد أمدتنا الدراسة بأكثر من قطعة [٣]، بينت أوضاع مختلفة لهذا الطائر،بل وأظهرالفنان ، بعض الخرافة فى رسمه ، الى جانب أننا رأيناه قد غلب عليه التجريد ، فى احدى القطع منها جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف [٤](لوحة رقم ٩٧ شكل رقم ١٧٠) مثل عليها النسر ، وقد ظهر فيه شيئ من الخرافة ، وذلك يبدو واضحا فى ذيله . وجزء أخر من قطعة من الزجاج الازرق [٥] (لوحةرقم ٢٤٠ شكل رقم ١٧١) عليها بالمينا البيضاء المعتمة رسم نسر نار ، جناحيه ، وهو ينظر الى اليمين ،وأثرتنا الدراسة بعدة قطع [٦] ،(لوحات رقم ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ،٣٦٣ أشكال أرقام ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥) أظهرت بدورها أوضاع ، مختلفة لهذا الطائر الجارح ، فنلحظه تارة فى وضع الاستعداد للطيران ، ومرة أخرى يرفرف بجناحيه فى حالة طيران ، ومرة ثالثه يلحظ وهو يحلق فى جو السماء ، على ارتفاع كبير ، كما رسمه الفنان وهو يقلب النظر فى السماء ، وأوضحته الدراسة فى صورة مجردة من خلال جزء قطعة من الزجاج الابيض الشفاف [٧] (لوحةرقم ٣١٦) ،عليه بمينا الالوان رسم نسر ناشر جناحيه رسم بطريقة مجردة ،وحدد من الخارج باللون البنى ،كما ملئت ساحة البدن باللون الأصفر .

ج ـ **الصقر** [٨]: من الطير الجارح الذى شاعت رسومه ،على الفنون التطبيقية فى العصر الفاطمى [٩]، واستمرت بعد ذلك، وكان الصقر ممن يصطحب فى مواكب الصيد مع السلاطين ، فيذكر فى هذا الصدد أن السلطان الناصر محمد بن قلاوون ، كان اذا خرج للصيد ، اصطحب معه بعض خاصته ، وكان فى موكبه الصقور والشواهين والبزاة [١٠]

وقد أكدت الدراسة على هذه النوعية من الطير من خلال جزء من قطعة من الزجاج الابيض [١١]عليه بالمينا والتذهيب رسم صقر فى وضع الاستعداد للطيران(لوحةرقم ٢٤٢) وجزء أخر من الزجاج الابيض السميك[١٢](لوحة رقم٣٤١ ، شكل رقم ٦٩) عليها بمينا الالوان جزء من دائرتين متداخلتين يزخرف احدهما صقر جاثم على أوزة .

القسم الثانى : الطير غير الجارح

ومنه البط الطائر، الحمام، العصافير، البلشون، مالك الحزين، وأبو قردان ويمكن تناول هذه الاصناف ، كلا على حدة ، على النحو التالى :

أ ـ البط الطائر

من الجدير بالذكر ان معظم ما يرى فى الفنون الاسلامية، من رسوم طيور تسبح فى الفضاء انما احدثته الصين، على الفنون الاسلامية [١٣] وتعتبر مدينة الرقة من المدن ، التى وجدنا فيها نوعية هذا البط الطائرالناشر، أجنحته فى السماء ، يؤكد ذلك قطعتين من الخزف يرجعان الى القرنين السادس ، السابع

---

[١] ـ عبد الخالق الشيخة ، الخزف الايوبى ، ص ٦٦٣

[٢] ـ علاء الين محمود ، القطع الفنية التطبيقية للمرأة ، ص ١٦١ ، (لوحة ٥٠)

[٣] ـ أرقام سجل : ٨ / ٦٩٥٦ ، ٢ / ١٤٨٢٤ ، ٣ / ٦٣٧٥ ، ١٥٥٤١ ، ١/ ١٢٦٢٤ ، ١ / ١٤٨٢٥ ، ٥ / ١٥٠٠٨ ، ٩ / ١٤٨٢٥ ، ٢ / ٦٩٦٢ ، ٤ / ٦٣٧٩ ، ٩ / ٦٣٧٩ ، ٧ / ٦٣٧٩ ، ٩ / ٦٣٧٧ ، ١٢ / ٨٥١١ ، ٦ / ٦٠٧٤ ٤ / ١٥٠٠٨ ، ٥ / ٦٣٧٩ ، ٦ / ٦٩٥٨ ، ٣ / ١٤٩٢٨

[٤] ـ رقم سجل : ٢ / ١٤٨٢٤

[٥] ـ رقم سجل ٩ / ١٤٨٢٥

[٦] ـ أرقام سجل : ٢ / ٦٩٦٢ ، ٩ / ٦٣٧٩ ، ، ٧ / ٦٣٧٩ ، ٥ / ٦٣٧٩

[٧] ـ ٦ ٦٠٧٤

[٨] ـ من جوارح الطير ، من الفصيلة الصقرية ، (ج) أصقر ، و صقور المعجم الوجيز ، ص ٣٦٧

[٩] ـ معرض الفن الاسلامى ، ص ٦٢

[١٠] ـ عبد العال عبد المنعم محمد الشامى ،السرحات السلطانية ،أماكن الترويح والصيد والفروسية فى مصر زمن الايوبيين والمماليك ٥٦٧ ـ ٩٢٣ هـ، ص ١٥٠

[١١] ـ رقم سجل : ٤ / ٦٣٧٩

[١٢] ـ رقم السجل : ٣ / ٦٣٧٧

[١٣] ـزكى حسن ،الصين وفنون الاسلام ،القاهرة ،١٩٤١،ص ٤١

الهجريين / الثانى عشر ، الثالث عشر الميلاديين برسوم بط ناشر أجنحته [١] واستمرت زخرفة البط الطائر فى العصر الأيوبى ، وازدادت فى العصر المملوكى الذى وافق شكله أمزجة المماليك [٢]

واعتبرت رسوم الطيور هذه، من الرسوم المحببة ،عند الفنان المملوكى ،فقذ نوع فى رسومها فرسمها تارة بين غصون الاشجار،والنخيل ،وتارة اخرى رسمها محلقة فى الهواء [٣] وقد أكدت أجزاء من قطع الدراسة على هذه النوعية من البط الطائر [٤] منها جزء من الزجاج الأبيض السميك [٥](لوحة رقم ٣٠٨ شكل رقم ١٧٦) عليه بالمينا واحدة من البط الطائر ، وجزء أخر من الزجاج الابيض السميك ، يمثل رقبة قارورة [٦](لوحتا رقما ٣٣٩ ،٣٤٠ شكل رقم ١٧٧) عليها بمينا الالوان المتعددة رسوم بط طائر، ناشر أجنحته ، وقد وزعت رسوم البط ، على النحو التالى فقد نفذت الأوزة الأولى من أعلى باللون الأجمر والثانية باللون الأسمر والثالثة نفذت باللون الأبيض والرابعة باللون الأزرق ،ويتضح من الرسم أن الفنان استخدم التذهيب فى زخرفة الأرجل . كما أثرتنا الدراسة بجزء ثالث من الزجاج الابيض [٧]،(لوحة رقم ٣٤٦ شكل رقم١٧٨) عليه بالمينا الألوان البنى ، والأبيض رسم لواحدة من البط الطائر.وجزء رابع من الزجاج الابيض الشفاف [٨]،(لوحة رقم ٣٦٢ شكل رقم ١٧٩)عليه بالمينا ذات اللون البنى واحدة من البط الطائر .وجزء خامس من الزجاج السميك [٩] (لوحة رقم ٣٩٢) عليها أمير فى رحلة صيد، يرفرف حول رأسه البط البط الطائر نفذت بمينا ذات لون أزرق .

ب ـ الحمام والعصافير :

الحمام جنس طير، من الفصيلة الحمامية، وهو أنواع [١٠]منها القطا ، وواحدته قطاة، والقطا نفسه نوعان كدرى، وجونى، والكدرى ألطف من الجونية، ذات صدر أسود، وظهر أغبر أرقط، تعلوه صفرة [١١] أما عن النوع الثانى وهو الجونى ، فهو يتميز بلونه الاسود [١٢] وقد رأينا رسوم الحمام فى الحضارات السابقة عن الاسلام ، كالحضارة الرومانية والبيزنطية ، وقد نفذ فى أوضاع مختلفة ، فقد أظهرها الفنان وقد أمالت رأسها للخلف ، وقد أمسكت بطوق فى منقارها [١٣]كما مثل الحمام على الفنون التطبيقية فى العصر القبطى ، وقد رمز هذا النوع من الطير الى الوداعة والسلام [١٤] ورأينا رسوم الحمام فى العصر الاسلامى ، يؤكد ذلك ، ما يحتفظ به المتحف الاسلامى بالقاهرة ، بأكثر من قطعة ، من ذلك قطعة من الخشب ، ترجع الى القرن الثالث

الهجرى /القرن التاسع الميلادى ، عليها بالحفر البارز رسوم حمام ، ولكن بصورة مجردة [١٥] وأستمرت رسوم الحمام فى العصر الفاطمى ، يؤكد ذلك منديل صنع من الكتان ، يرجع الى العصر الفاطمى القرن الرابع الهجرى / العاشر الميلادى وقد زخرف بشريط عريض به رسوم حمام متتابع ، فى رقبة كل واحدة منها عصابة طائرة ، وبمنقارها فرع نباتى [١٦] كما أستمرت رسوم هذا الطير فى العصر الأيوبى ، يدلل على ذلك ،قطعة من الخزف السميك يحتفظ به المتحف الاسلامى ، عليها بالأسود ، والأزرق ، رسم حمامة على أرضية نباتية [١٧]

---

[١] - Porter , Venetia Medival Syrian pottery ,p 30 , pl xx1

[٢] ـ منى بدر ، أثر الفن السلجوقى على الحضارة فى العصرين الايوبى والمملوكى ، رسالة دكتوراة ، ص ٦٢١

[٣] ـعلاء الدين محمود ،الفنون التطبيقية للمرأة ،ص١٦٠

[٤] ـ أرقام سجل : ٧ / ٦٠٧٥ ، ٦ / ٥٢٦٠ ، ٦ / ٦٠٧٥ ، ٦ / ٦٣٧٩ ، ٢٩١٩٩

[٥] ـ ٧ / ٦٠٧٥

[٦] ـ رقم سجل : ٥٢٦٠

[٧] ـ رقم سجل : ٦ / ٦٠٧٥

[٨] ـ رقم سجل : ٦ / ٦٣٧٩

[٩] ـ رقم سجل : ٢٩١٩٩

[١٠] ـ المعجم الوجيز ، ص ١٧٣

[١١] ـ سومه عبد المنعم ، ، مناظر الصيد والقنص ،على التحف التطبيقية وفى تصاوير المخطوطات ، ص ١٨٠

[١٢] ـ الجونى فى اللغة ، الأسود ، انظر المعجم الوجيز ، ص ١٢٨

[١٣] ـ ثريا محمود عبد الرسول ، العناصر الحيوانية توثيق ، وتوصيف ـ ، ص ٤٨

[١٤] ـ محمد عبد الرحمن فهمى ، العمارة والفنون القبطية فى مصر ، الاقصر ، ٢٠٠٦ م ، ص ١٨٤ ، وانظر أيضا عبد الناصر ياسين ، تحف فخارية مكتشفة عن حفائر منطقة الدير الابيض بسوهاج ، نشر ودراسة ، مجلة مشكاة ، المجلد الرابع ، المجلس الاعلى للاثار ، ٢٠٠٩ م ، ص ١٩٧

[١٥] ـ زكى محمد حسن ، تحف جديدة من الخزف ذى البريق المعدنى ، مجلة كلية الاداب ، ديسمبر ١٩٥١ م ، جامعة فؤاد الاول ، ١٩٥١ م ، ص ١٠٥ ، ش ٢٠

[١٦] ـ معرض الفن الاسلامى ، ص ١٦٧

[١٧] ـ رقم سجل : ١٣ / ٥٣٥٤

وأوضحت قطع الدراسة ،هذه النوعية من الطير ،يؤكد ذلك جزء من قطعة من الزجاج ، الابيض الشفاف [1]،(لوحة رقم ١٥٣) المضلع، عليه بمينا الألوان رسم طائر يشبه الحمام ، حددالفنان خطوطه الخارجية باللون الاحمر، وملئ ساحة البدن باللون الاصفر الذهبى .

ويؤكد ذلك أيضا جزء أخر من قطعة ثانية من الزجاج الابيض الشفاف[2] (لوحة رقم ١٩٢ ،شكل رقم ١٨٠)، عليه بالمينا ال|ألوان زخرفة طائر ،لعله الحمام ،وهو ناشر جناحيه ،محلقا فى جو السماء ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لهذا الطائر باللون الاحمر ،كما ملئ ساحة البدن باللون الاصفر الذهبى .

أما عن العصافير[3] فهى جنس من الطير ، تميز بصغر الحجم ، وجمال الشكل ، وذلك كما بينته قطع الدراسة ، يوضح ذلك جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك [4](لوحة رقم ٢٤٧ شكل رقم١٨١)عليه)عليه بمينا الألوان عصفور صغير ،ناشر جناحيه ،يوجد الى جواره جزء من زخرفة نباتية مجردة ،وقد استخدم الفنان اللون البنى فى تحديد الخطوط الخارجية للطائر ،كما استخدم اللون الاصفر فى ساحة الرقبة .كما يتضح هذا الجنس من الطير أيضا من خلال قمقم من الزجاج الأبيض السميك [5](لوحة رقم ٢٢٨ شكل رقم ١٦٩) زخرف بدنه رسم بطة يعلوها طائر صغير لعله ، أبو فصادة [6]، وقد نفذه الفنان وهويحلق بجناحيه فى السماء بمينا ذات لون بنى . وجزء ثالث من قطعة من الزجاج الابيض السميك [7](،لوحة رقم ٢٣٦) عليها بالمينا ذات اللون البنى عصافير، نفذت داخل شريط بعرض القطعة .وجزء رابع من قطعة من الزجاج الابيض [8](،لوحة رقم ٢٧١) عليه بالمينا ذات اللون الاحمر طائر صغير ، يحلق فى السماء ، وأثرتنا الدراسة بجزء خامس من قطعة من الزجاج الابيض السميك [9](لوحة رقم ٢٧٣)، نفذ عليه بالتذهيب بالتذهيب طائر صغير ، يحلق فى السماء

ج ـ البلشون [10]: ومالك الحزين ،وأبوقردان

يعد البلشون ، من الطير المهاجر ، والذى يكثر وجوده ، فوق الأشجار الملتفة ، والبرك والمستنقعات ، وتعد القليوبية ، من أشهر الاماكن التى يكثر فيها هذا الطير ، كما كان لكلا من الناصر محمد بن قلاوون ، والسلطان قايتباى شغف كبير بصيد هذا الطائر [11] وقد كشفت الدراسة ،عن عدد من القطع[12] ورد عليها هذا الطائر، من أمثلة ذلك جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف المضلع [13](،لوحة رقم ١٥٣،شكل رقم ١٨٢)، عليه بمينا الالوان رسم طائر يشبه الحمام ، حددالفنان خطوطه الخارجية باللون الاحمر، وملئ ساحة البدن باللون الاصفر الذهبى ، اسفل هذا الرسم مباشرة طائر البلشون ، له رقبة طويله ورجلين قصيرتان عن رجلين طائر البشروش وله رقبة طويله ،و منقار طويل مدبب ، فقد جزء منه وقد رسم الفنان الطائر ،وهو يرفع جناحيه فى وضع الوقوف ، استعدادا للطيران ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجيه للطائر والريش ، باللون الاحمر ،كما ملئ ساحة البدن باللون الاصفر الذهبى. وأوضحت الدراسة هذا الطائر من خلال جزء أخر من قطعة ثانية من الزجاج الابيض السميك[14] (لوحة رقم ٢٧٨شكل ١٨٣) زخرفه الفنان برسوم طائرين من الطيور المهاجرة، أو ما عرف باسم البلشون ، أحدهما غير كامل ، أما عن الاول وهو بهيئة كاملة ،ذو منقار طويل مدبب ، نفذ بمينا ذات لون احمر ،ورقبة أو عنق وأرجل طويلة ،وقد نفذ الفنان الخطوط الخارجية ، لهذا الطائر بمينا ذات لون بنى ،بل نفذ سيقانه كلها بهذه المينا ،كما نفذ البدن بمينا تميل الى اللون الأصفر والواضح من الرسم أن الفنان رسم الطائرين ، وهما فى حالة استعداد للطيران ، كما

---

[1] ـ رقم سجل : ١ / ٤١٨٤

[2] ـ رقم سجل : ١ / ٨٢٩٠

[3] ـ العصافير ضروب كثيرة منها العصفور البيونى ، وعصفور الشوك ، وعصفور النوفر انظر النويرى ، ج ١٠ ، ص ٢٤٩

[4] ـ رقم سجل : ٨ / ٦٣٧٩

[5] ـ رقم سجل : ١٥٧٢٢

[6] ـ يسمى الذعرة ، وهو طائر صغير ، لا يرى الا مذعورا ، ويعرف فى مصر بأبى فصادة انظر ، المعجم الوجيز ، ص ٢٤٤

[7] ـ رقم سجل : ١ / ٦٠٧٤

[8] ـ رقم سجل : ٦ / ٤٣١٥

[9] ـ رقم سجل : ٢٢ / ٨٥١١

[10] ـ اسم مصرى قديم ، يطلق على عدد من الطيور الخائضة ، كبيرة الحجم ، تقطن معظم المناطق المعتدلة ، وتكثر بالمناطق الحارة ، طويلة المنقار المدبب ، طويلة العنق ، والرجلين والجناحين انظر محمد شفيق غربال ، الموسوعة العربية الميسرة ، القسم الاول ، ص ٣٩٧

[11] ـ عبد العال عبد المنعم محمد الشامى ،السرحات السلطانية ،أماكن الترويح والصيد والفروسية فى مصر زمن الايوبيين والمماليك ، ص ١٣٢

[12] ـ أرقام سجل : ١ / ٤١٨٤ ، ١ / ٦٣٨٢ ، ١ / ٦٠٧٥ ، ٤ / ٦٠٧٥ ،٥ / ٦٠٧٥ ، ١٠ / ٢٢٥٦٨ ، ١٥ / ٦٤٩٦ ، ١ / ٢٢٤٨٧

[13] ـ رقم سجل : ١ / ٤١٨٤

[14] ـ رقم سجل : ١ / ٦٠٧٥

وأوضحت الدراسة أيضا هذا الطائر ، من خلال جزء من قطعة ثالثة الزجاج[1](لوحةرقم ٣٠٧ شكل رقم ١٨٤)عليه بمينا الالوان رسم لاحد الابراج، والذى تبقى من مبناه جزء شبه مستطيل ، وجزء من تغطيته ، المتمثل فى نصف قبة ، والتى نفذها الفنان بمينا ذات لون أحمر،كما حدد أحجار[2] المبنى بنفس لون المينا ، بشكل منظم ودقيق ،كما يتضح من الرسم أيضا جزء من طائر كبير أبيض ،وهو ناشر جناحيه ،وهوفى حالة طيران لعله طائر البلشون ،كل ذلك جاء على ارضية من المينا ذات اللون الازرق السماوى .

وجزء رابع من قطعة من الزجاج الأبيض السميك [3]لوحة رقم ٣٣٠ شكل ١٨٥) عليه بمينا الالوان رسم طائر البلشون ،بمنقار طويل نفذه الفنان بمينا ذات لون بنى ،ورقبة طويلة نوعا ما ،وقد نفذه الفنان وهو فى حالة طيران ،وقد حددت الخطوط الخارجية للطائر باللون الاصفر .

وجزء خامس من قطعة من الزجاج الابيض[4] (لوحة رقم ٣٥٣ شكل رقم ١٨٦) ، عليه بالمينا الالوان البنى والنفسجى طائر البلشون ، فاقد منه المنقار الطويل المدبب ، وجزء من المؤخرة .كما أمدتنا الدراسة بنوعية أخرى من هذه الطيور ، وهو مالك الحزين ، وعرف عن هذا الطائر أنه ضار بمصائد الاسماك ، ولونه بين الرمادى ،والأبيض ، والأسود [5]كما عرف هذا الطائر عند أهل مصر باسم البلشون [6] وأكدت الدراسة هذه النوعية من هذه الطيور بأكثر من قطعة تدلل على ذلك ، القطعة الاولى عبارة عن جزء من كوب من الزجاج الابيض السميك [7]|(،لوحةرقم ١٩٤شكل رقم ١٨٧)يتمثل فى قاعدة المستديرة وجزء من البدن ،يزخرفه بمينا الالوان الاحمر والاصفر الذهبى طائرمن طيور الماء وهو البلشون ،أومايعرف بمالك الحزين ،وقد نفذ الفنان الخطوط الخارجية لهذا الطائر بمينا ذات لون أحمر ،وملئ بدنه الممتلئ باللون الاصفر الذهبى ،ويتضح من الرسم أن الطائر منقاره الطويل مفقود ،و تميزهذا الطائر برقبته الطويلة وسيقانه الرفيعة ،وجسمه الممتلئ بعض الشيئ ،وقد نفذه الفنان على أرضية الزجاج ذات اللون الابيض .

وجزء أخر من قطعة ثانية من الزجاج الأبيض [8]،(لوحة رقم ١٩٦) عليه بالمينا الالوان هذا الطائر ، والذى حددت خطوطه الخارجية باللون الاحمر ، وملئت ساحة بدنه باللون الاصفر الذهبى ، وقد مثله الفنان وهو ينظر الى الارض ، وكشفت الدراسة عن صنف ثالث من هذا الطير ، وهو المعروف بأبى قردان [9] وهو من الفصيلة البلشونية بمصر [10]والراجح أن هذا الطائر من الطير النادرة الوجود على التحف التطبيقية ، مثله فى ذلك مثل الصنفين السابقين ، والمتحف الاسلامى يحتفظ بقطعة من الخزف دقيق الصنع ، ترجع الى العصر الايوبى ، نفذ عليه طائر أبى قردان [11] وقد أوضحت الدراسة هذا الطائر من خلال جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف [12] (لوحة رقم ١٨٦ شكل رقم١٥١)عليها بالمينا الألوان رسم لطائر أبى قردان ذو المنقار الحاد ،والرقبة الطويلة والسيقان الرفيعة ،ومن الرسم يتضح أن الفنان قد حدد الخطوط الخارجية لهذا الطائر باللون الاحمر،وملئ ساحته باللون الاصفر الذهبى ،كما يتضح ايضا أن الفنان مثله ـ ابو قردان ـ وهو ينظر الى الارض ،وكأن الفنان أراد أن يبرز مهمة هذا الطائر ،وهى تنقية الارض من الهوام والحشرات .

---

[1] ـ رقم سجل : ٤ / ٦٠٧٥

[2] ـ اختلفت المواد المستخدمة فى بناء هذه الابراج ، وذلك باختلاف كل من البيئة ، والعصر الزمنى ، فعلى حين كانت الابراج الفاطمية من الدبش المغلف بالحجر ، كانتالابراج المملوكية من الحجر المنحوت المهذب ، انظر عاصم محمد رزق ، معجم مصطلحات العمارةوالفنونالاسلامية ، مكتبة مدبولى ٢٠٠٠ ، ص ٣٤

[3] ـ رقم السجل : ١٠ / ٢٢٥٦٨

[4] ـ رقم سجل : ١٥ / ٦٤٩٦

[5] ـ محمد شفيق غربال ، الموسوعة العربية الميسرة ، القسم الاول ، ص ٣٩٧

[6] ـ المعجم الوجيز ، ص ٥٩٠

[7] ـ رقم سجل : ١ / ٦٣٨٢

[8] ـ رقم سجل : ١ / ٨٣٠٧

[9] ـ أبو قردان (كردان) طائر أبيض طويل الساقين ، شديد الشبه بكركى صغير ما عدا رأسه ، ومنقاره طويل عريض ، طرفه على شكل المسوط (ملعقة الصيدلى) انظر رينهارت دوزى ، ترجمة محمد سليم النعيمى ، تكملة المعاجم العربية ، ج١ ، وزارة الثقافة ، العراق ١٩٧٨ م ، ص ٧٥

[10] ـ الموسوعة العربية الميسرة ، ص ٣٩٧

[11] ـ رقم سجل : ١٩ / ٥٣٥٣

[12] ـ رقم سجل : ٣ / ٦٣٧٩

ج ـ رسوم الكائنات البحرية :

تنوعت رسوم الكائنات البحرية ، على قطع الدراسة من الأسماك ، والكابوريا ـ سرطان البحر ـ وهى تعد نوعية من الكائنات البحرية ، النادرة الوجود على التحف التطبيقية ، ويمكن تناول الكائنات البحرية من خلال هذين النوعين ، على النحو التالى :

أ ـ الأسماك[١] :

من الكائنات البحرية التى وجدت ،على الفنون التطبيقية، قبل الاسلام ، وهى من الرسوم التى ميزت الفنون القبطية ، حيث استخدمها الفنان القبطى ،على منتجاته الفنية ، وقد نوع الفنان فى رسمها ، وفى توزيعها فى أشكال مختلفة [٢]ويرجع السبب فى شيوعه فى تلك الفترة ـالقبطية ـ لأنها أعتبرت رمزا للسيد للمسيح عليه السلام [٣] وقد مثلها الفنان المسلم ، منذ فترة مبكرة، منذ العصر الاموى ، القرن الاول الهجرى / السابع الميلادى ، يؤكد ذلك لوح من الخشب [٤] يحتفظ به المتحف الاسلامى بالقاهرة ، عليه زخارف أسماك ، فى أوضاع متقابلة ، وشاعت رسوم الأسماك فى العصر الفاطمى ، فى القرنيين الخامس والسادس الهجريين / الحادى عشر، الثانى عشر الميلاديين ، وقد تميزت رسومها بسمات منها ،أنها اذا رسمت أو نفذت ترسم ، أو تنفذ بأشكال متتابعة [٥] أو تلتقى بروؤسها فى نقطة واحدة [٦] ورسمها الفنان الأيوبى بكثرة على تحفه التطبيقية التطبيقية وخاصة على الخزف ، ورغم الجمال الذى تمتعت به الأسماك ، الا أنها قد أصابها التحوير ، والبعد عن الواقع فى رسم الذيل ، حيث جاء على شكل ورقة نخيلية ، وكذلك جاء التعبير على قشور السمك ،على شكل مجموعة من من الخطوط المتقاطعة طوليا وعرضيا ، بشكل شبكى ، كما جاءت رسوم الاسماك فى هذا العصر، فى أشكال مجموعات ، منها ما جاء فى أشكا ل دائرية تلتقى روؤسها فى الوسط [٧] كما رسمها الفنان الفنان المملوكى فى أوضاع مختلفة ،فقد صورها الفنان وهى تسبح فى أوضاع مختلفة ، يؤكد ذلك قدر من الخزف ، يحتفظ به متحف الفن الاسلامى بالقاهرة [٨] كما صورها الفنان المملوكى وهى فريسة ، تلتهم من غيرها ، يؤكد ذلك طست من النحاس [٩]، يحتفظ به المتحف السابق .

وقد أمدتنا قطع الدراسة [١٠]برسوم الأسماك فى العصرين الايوبى والمملوكى ، بما يؤكد أن رسومها أستمرت ،و من أمثلة ذلك جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف [١١] (لوحة رقم ٩٤)،عليه بمينا الالوان جزء من شريط يمثل زخرفة نباتية مجردة ، نفذت باللون الاصفر الذهبى على ارضية من المينا ذات اللون الازرق، اسفل هذا الشريط رسم الفنان حوت بطريقة تجريدية ،اظهرت معها مكونات الحوت من الرأس والزعانف والذيل ،ونفذ ذالك الفنان باللون الاصفر الذهبى على ارضية الزجاج الابيض الشفاف . كما يؤكد هذه الرسوم أيضا جزء من قطعة ثانية من الزجاج الأبيض السميك [١٢]،(لوحة رقم٣٢٥) ،عليه بمينا الالوان رسم لحوتين كبيرين ، احدهما فى هيئة كاملة والاخر لم يتبقى منه الا المؤخرة والتى تتمثل فى الزعنفتين والزيل ، وقد نفذ الفنان الرسم باللون البنى ، حيث حدد الخطوط الخارجية للحوت ،وملئ ساحة البدن باللون الاصفر

جزء من قطعة ثالثة من الزجاج الأبيض السميك[١٣](لوحة رقم ٣٢٨)عليه بمينا الالوان أشكال متعددة لحيتان ، منها فى هيئة كاملة ،والبعض الاخر، به فقد ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لهذه الحيتان، بالمينا ذات اللون البنى ،وملئ ساحة ابدان هذه الحيتان ، باللون الاصفر ،وجاءت هذه الحيتان ، فى اوضاع مختلفة ،

---

[١] ـ من المعروف أن الماء عند الاسماك يقوم ، مقام الهواء ، فالاسماك تستنشق الماء بأصداغها ، كما حاسة السمع والشم عند الاسماك ، أقوى من حاستى السمع والشم عند الانسان ، كما أن للاسماك أضراس لقتل فريستها ، وليس للمضغ أنظر النويرى ، ج١٠ ، ص ٣٠٦

[٢] ـ محمد فهمى ، العمارة والفنون القبطية فى مصر ، ص ص ، ١٧٨ ، ١٨٤

[٣] ـ عبد الناصر ياسين ، تحف فخارية مكتشفة من حفائر منطقة الدير الابيض ، ص ١٩٨

[٤] ـ رقم سجل : ٩٤٩٤

[٥] - Migeon : documents d ,art , Muse du Louvre ,l orient Musulman , Marance , 1920 , p 120

[٦] - Stead , Fantastic fauna , decorative animals in Moslem ceramic Cairo , 1935 , pl 9 , 10

[٧] ـ عبد الخالق الشيخة ، الخزف الايوبى ، ص ص ، ٥٩٩ ، ٦٠٠

[٨] ـ رقم سجل : ٢٤١٨٨

[٩] ـ رقم السجل : ١٥٠٨٦

[١٠] ـ أرقام سجل : ١٦ / ٨٥١١ ، ٢ / ٤٣١٥ ، ١٩ / ٦٤٩٦ ، ١ / ٦٣٧٦ ، ١٤ / ٦٠٧٤ ، ١٢ / ٦٠٧٦ ، ١١ / ٦٠٧٦ ، ١٣ / ٨٥١١ ، ٨ / ٦٣٨٠ ، ١٥ / ٢٨٤٤ ، ١٣ / ٦٠٧٤ ، ٥ / ٦٣٨٠ ، ٥ / ٢٠٠٣٣

[١١] ـ رقم سجل : ١٦ / ٨٥١١

[١٢] ـ رقم سجل : ١٣ /٨٥١١

[١٣] ـ رقم سجل : ٨ / ٦٣٨٠

اثنان منهم ،وكأنهما فى حالة سباق ،احدهما قد سبق الأخر ،واثنان اخران ، يسيران بصوره عكسية، للحوتين السابقين ،ومن ثم فقد نجح الفنان فى ابراز صورة هذه الحيتان ، وهى تحت الماء .وأمدتنا الدراسة بجزء من قطعة رابعة من الزجاج الأبيض الشفاف [١](لوحةرقم ٣٢٩شكل رقم ١٨٨)عليه بمينا الألوان أشكال شرافات مدببة ، أسفلها مباشرة، أشكال حيتان ،معظمها فاقد منها اجزاء ،حيث ترى مقدمة حوت بزعنفتين ،ومؤخرة اخر تتمثل فى الذيل ،وحوت ثالث يكاد يكون كامل ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لهذه الحيتان بمينا ذات لون احمر ،وملئ ساحة ابدانها باللون الاصفر الذهبى . وأثرتنا الدراسة بجزء من قطعة خامسة من الزجاج الأبيض الشفاف [٢]،لوحة رقم ٣٤٣ شكل رقم ١٨٩)عليه بالمينا ذات اللون الاحمر ،والتذهيب رسوم ،حيتان ،تبقى منها حوت كامل ،ومقدمة حوت ثانى ،ومؤخرة ثالث ،وقد رسمها الفنان وهى تسبح بطريقة متتابعة تارة ،ومتدابرة تارة اخرى ،كما حدد الفنان الخطوط الخارجية، بمينا ذات لون احمر وملئ ساحتها بالتذهيب .

بـ ـ سرطان البحر [٣] :

يعد هذا النوع من الكائنات البحرية ، من الرسوم النادرة، التى وجدت على التحف التطبيقية ، ولعل فنون الكتاب من المخطوطات المصورة،هى التى أعطت صورة واضحة، لهذا الكائن البحرى ، فى العصرين الايوبى والمملوكى ، وقد ظهر هذا الكائن بشكل شبه دائرى ، له كلابان فى المقدمة ، ويظهر خلفهما ثلاثة أزواج من الأرجل ، وصور هذا الكائن ، وهو يمسك بكلاليبه هلالا ، وأهم المخطوطات ،التى توضح ذلك مخطوط المواليد ـ المحفوظ بالمكتبة الاهلية بباريس ـ لأبى معشر البلخى ، الذى يرجع الى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى ، كما ظهرت فى مخطوط البلهان ـ المحفوظ بمكتبة أكسفورد ـ الذى يرجع الى القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى ، وقد كشفت الدراسة ، عن قطعة واحدة ، تدلل على ذلك ، وهى عبارة عن جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف [٤]،(لوحة رقم ٣٢٦) ،عليه بمينا الألوان رسم لاحد أنواع الكائنات البحرية ،سرطان البحر ،أو ما يسمى بـ(الكابوريا)،ومثل هذه النوعية من الكائنات البحرية، نادرة الوجود على التحف التطبيقية ،والواضح من الرسم أن الفنان، قد رسم هذا الكائن البحرى ، داخل شكل دائرى ،حدد باللونيين البنى والأصفر ،ونظرا لفقد جزء كبير ،فقد معه جزء من الكائن البحرى ، ومن ثم لم يتبق منه ، الا جزء من البدن ، بحيث لا يمكن من خلاله تحديد شكله ،وعلى اية حال فربما يكون شكله ، اقرب الى الاستطالة منه الى الدائرى ،الى جانب أنه تبق منه كلابان أماميان ، مع بعض الأرجل ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لهذا الحيوان ، باللون البنى ، كما ملئ ساحة البدن باللون الاصفر الذهبى ،كل ذلك على أرضية من المينا ذات اللون الأزرق الفاتح.

ثانيا : الرسوم الخرافية :

تعد الرسوم الخرافية ، من العناصر الزخرفية ، التى نوع الفنان فى أشكالها ،على قطع الدراسة فى العصرين الايوبى والمملوكى. وقد تميزت هذه الرسوم بالصفة المركبة ، بحيث نرى الرأس تارة على هيئة رأس قط متوحش ، فاتحا فاه ، أو بهيئة قط هادئة[٥] وجسم أسد ، وجناح عقاب ، وهذا ما أطلق عليه الجريفون الجريفون [٦] وتارة نرى الرأس ، رأس أدمى بعمامة مكورة ، مكونة من عدة طيات ، وجسم وحوافر حيوان . ورأينا أشكالا أخرى للرسوم الخرافية ، كالنسر ذو الرأسين [٧]كما كشفت لنا الدراسة عن أشكال أخرى متمثلة متمثلة فى روؤس أدمية ، أو روؤس حيوانية ـ فهود ، كلاب ـ تخرج من أفرع نباتية ، وخلاف ماسبق

---

[١] ـ رقم سجل : ١٥ / ٢٨١٤

[٢] ـ رقم سجل : ١٣ / ٦٠٧٤

[٣] ـ حيوان بحرى من القشريات ، انظر المعجم الوجيز ، ص ٣٠٩

[٤] ـ رقم سجل : ١٣ / ٧٢١٥

[٥] ـ حسناء عبد السلام العوادلى ، مناظر الكائنات الخرافية على الفنون التطبيقية فى ايران فى العصر السلجوقى ، ودلالاتها الرمزية دراسة أثرية فنية مقارنة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م ، ص ٣٥٧

[٦] ـ الجريفون ، أو الجريفين ،أو كما ترجم فى العربية بالعقاب ، وهو المكون من جسم أسد ، ورأس وجناحى عقاب، وظهر يغطيه الريش ، ومخالب وأظافر كبيرة أنظر حسين مصطفى حسين رمضان ، سميرغ العنقاء فى الفن الاسلامى ، مجلة كلية الاثار ، العد السادس ، القاهرة ١٩٩٥ م ، ص ٢٤٩

[٧] ـ النسر ذو الرأسين من الرسوم الخرافية التى نفذها الفنان المسلم على منتجاته كزخرفة وحسب ، وهو أى النسر ذو الرأسين ذات أصول حيثية أنظر عبد الواحد سعد الرمضانى ، مسكوكات بنى أرتق ذات الصور ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٢ م ، ص ، ويعتبر السلاجقة أول من استعار من الاشكال الخرافية القديمة رسم النسر ذى الرأسين ، فى الفنون الاسلامية ، وظهر بكثرة منحوتا فى عمائرهم ، وعلى فنونهم ، وقد يقصد بالرأسين الاشارة الى الشرق والغرب ، ويعتقد أن السلاجقة وأتابكتهم أخذوه شارة ، أو شعارا لهم ، فقد عثر على هذا النسر محفورا

أظهرت الدراسة أنواعا أخرى من الرسوم الخرافية ،والتى تمثلت فى رووس أدمية ركبت على أجسام هلامية وتمثلت أيضا فى شبه رأس أدمى من عين واحدة ، وأنف طويلة ، يعلو هذا الرأس ما يشبه القلنسوة ، أو الشربوش ، ومن خلال ما أجمل، حول هذا الكائن، يمكن تناوله بشيئ من التفصيل على النحو التالى :

أ ـ الجريفون :

من المعروف أن المسلمين أخذوا يرسمون هذا الكائن، بتأثير من الشرق الاقصى ، وقد تسربت رسوم هذا الكائن ، وغيرها من الرسوم الى العالم الاسلامى ، الا أن المسلمين لم ينظروا الى ما ترمز اليه هذه الكائنات ، ورسموها ، وطبعوها بالطابع الاسلامى [١] ومن المؤكد أن رسوم هذا الكائن قد ظهرت على التحف التطبيقية، فيما قبل الاسلام ، وخاصة على المعادن ، منها قطعة من الفضة ، يحتفظ بها متحف برلين .كما ظهرت أشباه هذا الكائن، فى العصر الاسلامى ، كما فى الزخارف الحجرية بقصر المشتى [٢] ويعد العصر الفاطمى من أزهى العصور ، التى تناولت الرسوم الخرافية ، يؤكد ذلك ما يحتفظ به المتحف الاسلامى بالقاهرة ، من الفنون التطبيقية المتنوعة ، من خزف [٣]، عاج [٤]، خشب [٥]. كما وجدت رسوم هذا الكائن الخرافى على فنون العصر الايوبى ، يؤكد ذلك كأس من المعدن ، ينسب الى الاشرف موسى ، فى دمشق ٦٢٦ ـ ٦٣٥ هـ / ١٢٢٨ ـ ١٢٣٧ م [٦])

وقد أمدتنا الدراسة بجزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك[٧] (لوحة رقم ٨٢)، عليها بمينا الالوان الاحمر والابيض والبنى والاصفر الذهبى ،حيوان خرافى ، أو جريفون له وجه قط هادئى ، بعيون لوزية احداهما مطموسة ،يعلوهما حاجبان مقوسان ، ويخرج من أعلى الرأس، أذنان قصيرتان ، كما يتميز الوجه أيضا ، بأنف صغيرة ، وهكذا الفم ، ولهذا الكائن جناح طائر، نفذ بمينا ذات لون أبيض ، وجسم حيوان ، لعله فهد او نمر،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية، لهذا الحيوان باللون البنى ، وملئ ساحته باللون الأصفرالذهبى .

ب ـ النسر ذو الرأسين :

يعد النسر ذو الرأسين ، واحد من الأنواع الرسوم الخرافية ، التى نفذها الفنان على منتجاته ، كزخرفة وحسب . والنسر ذو الرأسين يرجع الى أصول حيثية ، و استخدمه الأتابكة على نقودهم زمن عماد الدين زنكى أتابك سنجار ، كما استخدمه الأراتقة ، يؤكد ذلك فلس من النحاس يعود الى الأمير ناصر الدين محمود، الذى حكم فى كيفا ٥٩٧ ـ ٦١٩ هـ / ١٢٠٠ ـ ١٢٢٢ م [٨] ومن المعروف أن هذا الكائن انتشر على الفنون السلجوقية ، ويعتبر هذا الكائن ،من التأثيرات الواضحة، على الايوبيين والمماليك ،يؤكد ذلك حشوة من العاج ، أختلف فى تأريخها ، بين أواخر العصر الفاطمى ، واوائل العصر الايوبى القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى وهى تمثل نسر محور ذى رأسين ، ناشرا جناحيه [٩] كما وجد على قدر كمثرى الشكل من الخزف يرجع الى سوريا فى فترة القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى ، مرسوم باللون الأسود أسفل الطلاء الأزرق الفيروزى الشفاف ، وقد رسم النسر ذو الرأسين ،على هذا القدر بطريقة زخرفية حيث ينتهى ذيله بأشكال مرواح نخيلية[١٠]كماانتشرت رسومه ،على كثيرمن التحف التطبيقية المملوكية [١١]يؤكد ذلك ما يحتفظ به المتحف الاسلامى بالقاهرة من فنون تطبيقية ، حيث نفذ على الرخام[١٢] ، كما نفذ على الفخار

=على قلعة أمد ، وهى من عصر الامير الارتقى محمود بن قرا أرسلان ، ومن الجدير بالذكر أن المماليك اتخذو النسر ذو الرأسين شارة ، وشكلا زخرفيا بتأثير من السلاجقة أنظر منى بدر "، أثر الحضارة السلجوقية ، ص ص ٦٠ ـ ٦١ ، ٦٦

[١] ـ زكى محمد حسن ، الفنون الايرانية فى العصر الاسلامى ، القاهرة ١٩٤٦ م ، ص ٣١١

[٢] ـ حسين رمضان ، سيمرغ العنقاء ، ص ٢٤٩

[٣] ـ أرقام سجل : ١٤٩٣٣ ، ١٤٩٣٧ ، ١٤٩٣٨ ، ١٤٩٣٠

[٤] ـ رقم سجل : ١٣٤٩٧

[٥] ـ رقم سجل : ١٣٤٠٧

[٦] ـ عبد العزيز صلاح ، الفنون الاسلامية ، ص ١٦٩

[٧] ـ رقم سجل : ٤٢١٩

[٨] ـ عبد الواحد سعد الرمضانى ، مسكوكات بنى أرتق ذات الصور، ص ص١٣٠ ، ١٣١

[٩] ـ معرض الفن الاسلامى ، ص ٢٦٤

[١٠] ـ عبد الخالق الشيخة ، الخزف الايوبى ، ص ١٣٠ ، لوحة (٣٠٢)

[١١] ـ منى بدر ، التأثيرات السلجوقية ، ص ١٦٦

[١٢] ـ رقم سجل : ١٢٧٥٢

المطلى [1]وقد أمدتنا الدراسة بأكثرمن جزء من قطعة ، ترجع الى العصر المملوكى ، منها جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف[2] (لوحة رقم ٣٠٠ شكل ١٩٠) ،عليه بمينا الألوان الأزرق والأحمر الطوبى والأصفر الذهبى، رسم لنسر ذى رأسين، الرأس اليمنى ، فاقد منها جزء . وجزء أخر من قطعة ثانية من الزجاج الابيض الشفاف[3]،(لوحة رقم ٣٠٣) عليه بمينا الألوان زخرفة لنسر مزدوج الرأسين ، غير كامل ويتضح من الرسم ، ان النسريتميز بمنقار حاد، واذنين طويلتين لكل رأس، ونفذ الفنان الخطوط الخارجية، لهذا النسر باللون البنى، وملئ ساحة البدن باللون الاصفر الذهبى .

ج ـ الكائن الخرافى ذو الوجه الادمى :

رأينا هذه النوعية من الرسوم الخرافية فى العصر الفاطمى ، يؤكد ذلك قطعة من العاج يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، عليها كائن خرافى تميز بوجه أدمى ذو عيون دائرية ، وحواجب مقوسة ،كما نرى فوق الرأس تاجا ثلاثيا [4]وهذا بعكس ما كشفت عنه الدراسة فبدلا من أن نرى تاجا ثلاثيا فوق الرأس رأينا عمامة ، والراجح من خلال الدراسة أن هذا الكائن الخرافى، مركب من جزئين ، الجزء الاول ، تمثل فى الوجه الادمى ، وما يعلو الرأس من عمامة ،أو ما يحيط بـ الرأس من هالة ، أما الجزء الثانى تمثل فى جسم وأرجل حيوان [5]، أو تمثل فى شكل قدر كبير ، أو تمثل فى شكل هلامى غير معروف كنهه ، الا أنه مكون من خطوط غير مستقيمة ، وملتفة ، وتعد هذه الاشكال السابقة ـ على الراجح ـ من الأشكال التى لم تلحظ على الفنون التطبيقية فيما قبل العصرين الأيوبى والمملوكى ، وقد أمدتنا الدراسة بعدد من القطع التى أكدت هذه النماذج السابقة، أما عن القطع التى أكدت النموذج الاول ـ وجه أدمى ثم جسم حيوان ـ يتمثل فى جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك[6](لوحة رقم ٩٦) ،لعلها من رقبة قارورة يزخرفها جزء من شريط ، محدد محدد من اعلى واسفل باطار ضيق ، نفذه الفنان با لمينا ذات اللون البنى ،وملئ ساحته باللون الاصفر الذهبى ويتضمن هذا الشريط بدوره ، رسم لكائن خرافى مركب ، من وجه ادمى ،وجسم حيوان ،اما بالنسبة للوجه الادمى ، فهو مستدير ،ذو عيون شبه دائرية ،يعلوهما حاجبان ،كما لم ينسى الفنان أن يزين الرأس بعمامة من طيات بسيطة ،والرقبة بما يشبه الكوفية والتى نفذها الفنان باللونين البنفسجى واللون الابيض ،اما الجسم فلعله جسم اسد برجليه الاماميتين ،ونظرا لتلاشى حزء كبير من المينا فقد تعذر بقية الوصف .كما أكد النموذج الثانى ـ وجه أدمى ثم شكل قدر ـ جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف [7] (لوحة رقم ٢٤٨ شكل رقم ١٩١) عليه بمينا الالوان موضوعان زخرفيان ،الاول وهو الاعلى ويمثل بدوره قناطر مياه ،من ثلاثة فتحات مدببة الشكل، نفذت بمينا ذات لون أزرق أما عن الموضوع الثانى وهو اسفل قنطرة المياه وهو عبارة عن جزء من بائكة تبقى منها عمودان حصرا بينهما شكل قدر كبير ،ببدن كمثرى نفذ على جزئين، العلوى بمينا بارزة ذات لون احمر والجزء السفلى منه، نفذ بمينا ذات لون ابيض معتم ،ورقبة اسطوانية ،تبدأ من اسفل بشكل منتفخ يخرج عن سمت جدار الرقبة ،ثم الجزء الاوسط من الرقبة وهو اسطوانى الشكل ،ثم ينتهى هذا الجزء بفوهة متسعة، يخرج من وسطها رأس ادمى الراجح أنه رأس امرأة ،كما أن هذه الفوهة بدورها تشبه فوهات الكوؤس الزجاجية المملوكية ، وللقدر مقبضان كبيران يبدأن من أعلى عند فوهة القدر وينتهيان من اسفل اعلى البدن ،ولعل الفنان قصد بهما الاطراف العلوية للفتاه .أما عن القطع التى أكدت النموذج الثالث ـ وجه أدمى ثم جسم هلامى ـ فمنها جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك[8](،لوحة رقم ٨٨ شكل رقم ٨١) عليه بمينا الألوان رسم لكائنين خرافيين برأسين ادميين، حولهما هالة ، وجسم مجرد، وقد رسم الفنان الرأس الادمى بعيون دائرية وحواجب مقوسة وانوف مستقيمةاما الجسم الهلامى فقد جاء للكائن الخرافى الأول على شكل خطوط متعرجة بمينا بارزة ذات لون ازرق، و الكائن الخرافى الثانى فقد جاء جسمه بشكل مجرد، نفذ بالمينا البيضاء والخضراء. أما عن النموذج الرابع والأخير من هذه النوعية ـ وجه ادمى وجسم

---

[1] ـ رقم سجل : ٣ / ٥١٠٣

[2] ـ رقم سجل : ٢ / ٦٩٥٨

[3] ـ رقم سجل : ٣ / ٦٩٥٨

[4] ـ رقم سجل : ١٣٤٩٧

[5] ـ ومما يجب الاشارة اليه أن الحضارة المصرية القديمة عرفت نوعا شبيها بما سبق ، فعرفت الحضارة المصرية ، هذا الشكل المكون من جزئين ، الجزء الاول من رأس أدمى ، وجسم طائر ، كما ظهر فى الحضارة الفارسية بوجه امرأة ، وجسم طائر أيضا ، وهذا النموزج ، أوالشكل يعد نموزجا للسرينة أو الهاربى الاسلامى ، انظر حسناء العوادلى ، ، مناظر الكائنات الخرافية على الفنون التطبيقية فى ايران فى العصر السلجوقى ، ص ٢٧٠

[6] ـ رقم سجل : ٧ / ٦٠٦٩

[7] ـ رقم سجل : ١ / ١٣٠٢٧

[8] ـ رقم سجل : ٢ / ٦٩٦٠

خرافى ينتهى بنصف ورقة نباتية ـ من الرسوم الخرافية يؤكده جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف[1](لوحة رقم ٩٣)،عليه بمينا الالوان الازرق والاصفر والبنى رسم لكائن خرافى ،له وجه ادمى وجسم خرافى ينتهى بنصف ورقة نباتية مدببة الشكل وعلى الرغم من نقص جزء كبير من الرسم ،الا أنه يمكن معرفة الملامح من خلال الشق الأيمن ، حيث الوجه الادمى ،والذى تبقى منه جزء مقوس،ومن ثم يبدو ان الوجه كان مستديرا ، وعين لوزية ،يعلوها حاجب مقوس متصل بجزء من الأنف مباشرة ،كل ذلك نفذه الفنان باللون البنى ،كما يلحظ من خلال الرسم أيضا جزء من هالة مستديرة كانت تحيط بالوجه ،نفذه الفنان باللون البنى ،يتصل هذا الوجه مباشرة بجسم خرافى حددت نهايته بنصف ورقة نباتية مدببة ،نفذ الفنان الخطوط الخارجية لها باللون البنى ،وملئ ساحتها باللون الاصفر . والراجح أن هذه النوعية من الرسوم أستمرت فيما بعد منتصف القرن السابع الهجرى /القرن الثالث عشر الميلادى [2]

د ـ الكائن الخرافى ذو الوجه شبه الادمى :

وهذا الكائن نوعية أخرى ، من الرسوم الخرافية، التى لم نرها ـ على الراجح ـ من قبل على الفنون التطبيقية ، فيما قبل الاسلام ، وحتى القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى ، ولعل هذه النوعية من بصمات الفنان فى تلك الفترة ، وهوبدوره مكون من عين واحدة ، لوزية الشكل ،وضعت فى مؤخرة الرأس ، يعلوها حاجب مستقيم ، وأنف طويلة ، كما يعلو هذا الرأس مايشبه الشربوش ، وقد أمدتنا الدراسة بجزء من قطعة واحدة من الزجاج الأبيض الشفاف[3](لوحة رقم ٦١ شكل رقم ١٩٢) عليه بمينا الألوان الأحمر والبنى والبنى والأصفر ،تمثل بدورها شبه وجه أدمى ،حيث جاء فى وضع جانبى ،له عين لوزية ،يعلوها حاجب مستقيم وله أنف صغيرة ،كما يخرج من الجبهة ما يشبه الخرطوم الصغير،وقد نفذت هذه الملامح بمينا ذات لون بنى ويتضح من الرسم أن الرأس يعلوها غطاء يشبه الشربوش نفذ بمينا بارزة ذات لون احمر ،وعلى الراجح أن هذا الشكل يذكر بما يسمى خيال الظل .

هـ ـ رووس حيوانات تخرج من أفرع نباتية :

على الراجح أن هذه النوعية ، لم تعرف على الفنون التطبيقية ، الا فى العصرين الأيوبى والمملوكى ، وقد كشفت الدراسة عن هذه النوعية من الرسوم الخرافية ، والتى كونت من رووس حيوانات كالفهد ، والكلب وهى تخرج بدوره من أفرع نباتية ، يوضح ذلك جزء من رقبة ، اسطوانية من الزجاج السميك[4](لوحة رقم رقم ٣٧٥ شكل رقم ١٥٧)عليها بمينا الألوان الأزرق،والأصفر والأبيض رسم فروع نباتية ملتفة تنتهى برأس
ورقبة حيوان لعله كلب ،وقد نفذ الفنان هذه الزخرفة ،بمينا الالوان الازرق والاصفر ،حيث قد حدد الخطوط الخارجية للرأس والرقبة والاذن باللون الأخضر ،وملئ ساحتها باللون الاصفر البرتقالى كل ذلك على ارضية باللون الازرق . كما أمدتنا الدراسة بقطعة ثالثة من الزجاج السميك [5]،(لوحة رقم ٣٧٦ ، شكل رقم ١٦٤) عليها بالمينا رأس غزال ، تخرج رقبته من فرع نباتى .
ويؤكد تلك النوعية أيضا جزء من قطعةأخرى من الزجاج الأبيض السميك [6] (لوحة رقم ٣٥٧شكل رقم ١٦٣) عليها بمينا الألوان البنى ،والأصفر الذهبى رسم لأفرع نباتية تنتهى برؤوس حيوانات ،لعلها فهود أو نمور وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لهذه الرؤوس والأفرع النباتية باللون البنى ،وملئ ساحاتها باللون الأصفر الذهبى ،المتطاير فى بعض القطعة ، وقد أثرتنا الدراسة بجزء من قطعة ثالثة الزجاج الابيض السميك [7] (لوحة رقم٣٨٣ شكل رقم ٩٦) ، تختلف عما سبق ، فى كونها تميزت بوجود حيوان خرافى ، يخرج من ذيل أسد ، عليه بمينا الألوان الأحمر والأصفر الذهبى ، أشرطة متقاطعة وذلك من خلال اطر ضيقة ،حددت من أعلى وأسفل باللون الأحمر ،تبقى من هذه الاشرطة شريط واحد تضمن بدوره رسم اسد وهو يمشى ،وكأنه فى حالة عرض للقوة البدنية ، وقد رسمه الفنان ، وهو يرفع ذيله ،وقد صور الفنان ، نهاية

---

[1] ـ رقم سجل : ١٣ / ٦٢٧٥
[2] ـ Rogers J .m ., The Art of Islam , masterpieces from the Khalili collection , London 2010 , p128 ,pl 154.
[3] رقم السجل : ٢ / ٢٣٨٦
[4] ـ رقم سجل : ٣ / ٦٣٨٦
[5] ـ رقم سجل : ٣٦ / ٦٢٧٥
[6] ـ رقم سجل : ٨ / ٦٣٧٨
[7] ـ رقم سجل : ٢ / ١٤٨٢٤

هذا الذيل ،على شكل فم حيوان خرافى ، يقضم ظهر الاسد ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية للاسد باللون الأحمر وملئ ساحة البدن باللون الاصفر الذهبى .. .

سادسا : الرنوك

تناولت الدراسة أنواع الرنوك [١]المتعارف عليها عند المتخصصيين ، وهى الرنوك الشخصية ، والوظيفية ، الى جانب الرنوك الكتابية ، وبشيئ من التفصيل يمكن تناول هذه الأنواع على هذا النحو :

أولا ـ الرنوك الشخصية :

انحصرت الرنوك الشخصية[٢] ، على قطع الدراسة فى رنوك أربعة وهى : الببر ، النسر ، الزنبق ، الوريده السداسية ، ويمكن تناول هذه الرنوك على النحو التالى :

أ ـ رنك الببر :

وأول هذه الرنوك الشخصية الببر أو السبع [٣] ، ويعتبر الببر من رموز الحيوان التى أختلف فى اسمها ، فتارة يذكر على أنه أسد زاحف ، يرفع ذيله ورجله اليمنى [٤] وتارة يذكر على أنه سبع [٥]ومرة ثالثة يذكر على على أنه الببر أو الفهد [٦] وهو من التأثيرات الوافدة علينا من السلاجقة ، والتى قد شاعت على فنونهم ، وزاد الاقبال عليها عندهم ، لانها كانت تمثل شارات لبعض سلاطينهم ، على أنها تحمل فى مدلولها الشجاعة ، والقوة ، وقد اختلف فى من أول من أتخذ هذا الرنك شارة له ، فقيل هو الملك المظفر شهاب الدين غازى بن الملك العادل أبى بكر حاكم الرها (٦٠٨ ـ ٦١٧ هـ /١٢١١ ـ ١٢٢٢ م) فهو أول من أتخذ السبع رنكا له ، وقد ظهرت صورته ، على باب حران ، فى مدينة الرها ، كما وجد منحوتا أيضا على قلعة وقنطرة " بيرة جنك " ببلاد ما وراء النهر [٧] وروى لنا التاريخ أن بيبرس [٨]جعل رنكه ، وشارته صورة أسد [٩] كما اتخذه الأشرف شعبان ، وبرقوق ، وابنه (ق ٨ ـ ٩ هـ / ١٤ ـ ١٥ م) حيث ورد على نقودهم ، وورد أيضا على نقود المظفر أحمد (٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م) والاشرف برسباى (٨٢٥ هـ ـ٨٤١ هـ / ١٤٢٢ ـ ١٤٣٨ م) ، كما اتخذه الأشرف قايتباى (٨٧٢ ـ ٩٠١ هـ / ١٤٢٢ ـ ١٤٣٨ م) يدلل على ذلك فلس باسمه [١٠] ،كما اتخذ هذا الشعار الامير يشبك الدوادار ، حيث يذكر ابن اياس ، أن الامير يشبك الدوادار لما خرج لقتال سوار فترة

---

[١] ـ الرنك هو شعار من الاشعرة التى كانت تنقش على كل حاجات صاحبها ، انظر عبد المنعم ماجد ، نظم دولة المماليك ، ج٢ ، الانجلو المصرية ، ١٩٦٧ م ، ص ٤٢ ، والرنك ، كلمة فارسية بمعنى اللون ، أو الدهان انظر محمد التونجى ، فرهنك طلائى (المعجم الذهبى ، فارسى ـ عربى) دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٦٩ م ، ص ٢٩٩ ، وقد عربت هذه الكلمة ، وأصبح حرف (الجاف) ينطق (ك) ، انظر مايسة داود ، الكتابات العربية على الاثار الاسلامية ، ص ١٨٥ وعرفت هذه الاشعرة عند المصريين القدماء ، والحيثيين ، والاغريق ، والرومان ، الا أن مدلولها كان يتصل بما يعتقدون ، كما عرف المسلمون الشعارات منذ عصر النبوة ، والتى تمثلت فى الرايات ، فكان البياض شعارا للرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم عندما فتح مكة ، واللون الاسود شعارا لبنى العباس منذ أن لبسه أبو مسلم الخراسانى فى رمضان ١٢٩ هـ / ٧٤٧ م ، الا أنه من الصعب القول بأن الرنوك بمعناها الوظيفى قبل العصر الايوبى ، ثم شاعت بعد ذلك فى العصر المملوكى ، وصار لزاما على العمال والصناع اثباتها على ما يقيمونه من أبتية ، ومنشأت لصاحبها انظر أحمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ص ٥٢ ، ٥٣ ،

[٢] ـ الرنوك الشخصية ، وهى أشعرة الطيور والحيوان ، وأهم المعروف منها النسر والاسد ، وهما من أحسن الامثلة ، و أقدمها أنظر جمال محرز ، الرنوك المملوكية ، ، مجلة المقتطف ٩٨ ، مايو ١٩٤١، ص ٤١٢ ، ورمزت هذه الرنوك الى الشجاعة ، والقوة ، وكانت غالبا ما تخص السلاطين ،أنظر مايسة داود ، الكتابات العربية على الاثار الاسلامية ، ص ١٨٦ ، وغير الطيور والحيوان ، فقد اتخذ من النباتات أشعرة كزهرة اللوتس ، والتى عرفت بدورها أحد الرنوك الشخصية ، حيث مثلت بكثرة على التحف والعمائر المملوكية وأتخذها نور الين زنكى شعارا له ، فقد وجدت على رخام الايوان الجنوبى فى بيمارستانه الذى شيده فى دمشق (٥٤٩ ـ ٥٦٩ هـ / ١١٥٤ ـ ١١٧٣ م) فى البيمارستان أنظر أ حمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ٨٧

[٣] ـ الببر من العلامات الشخصية التى تنسب الى السلطان بيبرس البندقدارى ، انظر محمد مصطفى ، الرنوك فى عصر المماليك ، مجلة الرسالة ، العدد ٤٠٠ ، السنة التاسعة ،القاهرة ، مارس ، ١٩٤١ م ، ص ص ، ٢٦٩ ـ ٢٧٠ ، وقيل أن أول من اتخذه هو شهاب الدين غازى بن الملك العادل أبى بكر حاكم اورفا رنكا له فيما بين ٦٠٨ ـ ٦١٧ هـ / ١٢١١ ـ ١٢٢١ م انظر احمد عبد الرازق ، الرنوك على عصر سلاطين المماليك ، الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، مج ٢١ ، ١٩٧٤ م ، ص ١٠٠

[٤] ـ جمال محرز ، الرنوك المملوكية ، ، ص ٤٦٢ ، وانظر أيضا أحمد تيمور باشا ، التصوير عند العرب ، الشارقة ، ص ٦٩

[٥] ـ محمد مصطفى ، الرنوك فى عصر المماليك ، ص ٢٦٩

[٦] ـ منى بدر ، أثر الحضارة السلجوقية على الايوبيين والمماليك ، الجزء الثانى ، العمارة ، زهراء الشرق ، ٢٠٠٢ م ، ص ١١٩

[٧] ـ منى بدر ،أثر الحضارة السلجوقية على الايوبيين والمماليك ، ص ص ١٥٧ ، ١٥٨

[٨] ـ بيبرس تركى الجنس ، اشتراه الملك الصالح نجم الدين أيوب ، ، تسلم القلعة ليلة الاثنين عشر ذى القعدة سنة ثمان وخمسين وستماية ، واستقر لقبه على الظاهر انظر المقريزى (تقى الدين أحمد المقريزى ت ٨٤٥ هـ) تحقيق محمد عبد القادر عطا ، السلوك لمعرفة دول الملوك ، ج١ ، سنة ٥٦٨ ـ ٦٦١ هـ ، بيروت ، الطبعة الاولى ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م ، ص ٥٢٠ ، وبيبرس بالتركية أمير فهد ، وتوفى فى ٣٠ يونيو ١٢٧٧ م ،٢٨ المحرم ٦٧٦ هـ ، بعد أن جاوز الخمسين من عمره ، وكانت وفاته فى دمشق أنظر سعاد ماهر ، مساجدمصر ، ج٣ ، ص ص ، ١٨ ، ٢٦

[٩] ـ أحمد تيمور باشا ، التصوير عند العرب ، ص ٦٩

[١٠] ـ أحمد عبد الرازق ، الرنوك ، ص ص ٧٩ ـ ٨٠

قايتباى ، صور فى رنكه صورة سبع [١] كما وجد هذا الشعار على فلس باسم الغورى [٢] وأرى أن هذا الرنك قد الصق بيبرس ، لكثرة ماورد من شعاره ، على العمائر والفنون ، ومن أمثلة ما ورد على عمائره التي أنشأها فى مصر، قناطر الخليج ، والتى عرفت باسم قناطر السباع ، حيث نقش رنكه على امتداد جدرانها [٣] وأيضا خارج مصر يؤكد ذلك ورود هذا الرنك على المبانى الحربية فى بلاد الشام ، من ذلك البرج الدائرى فى قلعة الكرك فى الاردن ، وذلك عند تجديد بيبرس لأبراج القلعة ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م [٤] كما ورد هذا الرنك على برج السباع ـ برج الركنة ـ والذى أكتشف حديثا ،وذلك عند انشاء متحف الشرطة وقد أستدل على هذا البرج من الافريز العلوى فيه ، والذى يظهر عليه أشكال سباع متناوبة [٥]،ومثلما ظهر هذا الشعار ،على العمائر ظهر أيضا على الفنون التطبيقية ، يؤكد ذلك ما يحتفظ به المتحف الاسلام بالقاهرة ، من قطع فنية ، منها رنك من الرخام بشعار الببر [٦] قاعدة اناء من الفخار المطلى [٧] كما ورد على الحجر [٨] كما وصلنا قالب من البرنز لدرهم ، على وجه وظهر القالب رنك السبع ، ويعد هذا القالب الوحيد فى العالم الاسلامى [٩]، كما وصلنا أيضا هذا الرنك على نقوده النحاسية [١٠]. والرأى الراجح أن هذا الشعار أنما اتخذ ، أو صور لدلالته على القوة [١١]

وقد أمدتنا الدراسة بالعديد من أجزاء من قطع الزجاج [١٢]، التى أظهرت اختلافات متباينة فى شكل الببر ، وحركاته ، يوضح ذلك جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف [١٣] (لوحة رقم ١٣٣شكل ١٥١)،عليه بمينا الألوان ، زخرفة لرنك الببر داخل شكل بيضاوى ،نفذ باللون الأصفر ،وقد تضمن هذاالشكل البيضاوى بدوره رسما للببر او الفهد بصورة اختلفت فى رسمه على بعض قطع قيد الدراسةمن حيث ان ملامحه تكاد لا تماثل بقية القطع الاخرى ،وقد رسمه الفنان وهو ينظر الى الأمام ،وذيله مرفوع ،وجزء من مؤخرته مع الرجل اليمنى مفقودة ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية للببر باللون الاصفر وملئت ساحته باللون الابيض المعتم .

ويؤكد ذلك أيضا جزء أخر من قطعة ثانية من الزجاج السميك [١٤] (لوحةرقم ١٣٤ شكل رقم ١٩٣) عليه بمينا الألوان رنك الببر ،رسمه الفنان وهو يتجه ناحية اليمين ،وهو رافع ذيله ، داخل شكل دائرى غير مكتمل ونفذه الفنان ـ الببر ـ بمينا بارزة باللون الابيض ،على ارضية من المينا ذات لون احمر

وجزء ثالث من قطعة من الزجاج ، الأبيض الشفاف [١٥](،لوحة رقم ١٣٧شكل رقم ١٩٤)عليه بمينا الالوان زخرفة لرنك الببر ، والذى تبقى منه الجزء الخلفى ،المتمثل فى الرجلين ،وذيله المرفوع غلى ظهره ،وعلى جزء من البدن ،وقد نفذه الفنان باللون الأبيض على أرضية من المينا ذات اللون الأخضر .

وجزء رابع من قطعة من غطاء سلطانية ، من الزجاج السميك [١٦] (لوحة رقم ١٣٩) زخرف بدنه برنك الببر الذى نفذ باللون الأصفر على أرضية من المينا ذات اللون الأزرق ،ويتميز هذا الببر بأن ذيله ينتهى بشكل شمس مشعة او وردة مجردة مكونة من اثنى عشرة بتلة .

وجزء رابع من قطعة من الزجاج الأبيض المضلع [١٧] (|لوحة رقم ١٤٠ شكل رقم ١٩٥)،عليه بالمينا ذات اللون الاخضر رسم الببر ،وهو يلتفت الى الخلف رافعا ذيله على ظهره، يكاد يصل الى رأسه ،ورفعا احدى

---

[١] ـ أحمد تيمور باشا ، التصوير عند العرب ، ص ٧٠

[٢] ـ أحمد عبد الرازق ، الرنوك ، ص ص ، ٧٩ ـ ٨٠

[٣] ـ أحمد عبد الرازق ، تاريخ مصر الاسلاميه فى العصرين الايوبى والمملوكى ، دار الحريرى ، ٢٠٠٧ م ، ص ١١١

[٤] ـ أيمن خلف ، النقوش الكتابية على العمائر فى الاردن ، ص ص ، ٥٤ ، ١٢٥

[٥] ـ ناصر عمر الرباط ، تاريخ القلعة ، المجلس الاعلى للاثار ، ٢٠١٠ م ، ص ١٨

[٦] ـ رقم سجل : ٣٧٩٦

[٧] ـ رقم سجل : ٨ / ٣٨٥٤

[٨] ـ رقمسجل : ٢٩٥١

[٩] ـ سامح عبد الرحمن فهمى ، قالب لضرب درهم اضافة جديدة فى سكة السلطان بيبرس ٦٥٨ ـ ٦٧٦ ه / ١٢٦٠ ـ ١٢٧٧ م ، مجلة كلية الشريعه والدراسات الاسلامية ، مكة المكرمة ـ أم القرى ، العدد الخامس ، السنة الخامسة ١٤٠٠ ـ ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م ، ص ٢٣٦

[١٠] ـ رأفت النبراوى ، النقود الاسلامية ، ص ١٥١

[١١] ـ محمود يوسف خضر ، تاريخ الفنون الدقيقة ، دار السويدى ، الامارات ، ص ١٤٣

[١٢] ـ أرقام سجل : ١ / ٦٩٥٨ ، ١ / ٦٣٧٤ ، ٧ / ١٤٨٢٥ ، ٢ / ١٤٨٢٥ ، ٣ / ٦٣٧٤ ، ٣ / ٤٣١٥ ، ١٧ / ٦٤٩٦ ، ١٤٧٧١ ، ٢ / ٤٣١٥

[١٣] ـ رقم سجل : ١ / ٦٣٧٤

[١٤] ـ رقم سجل : ٧ / ١٤٨٢٥

[١٥] ـ رقم سجل : ٣ / ٦٤٧٣

[١٦] ـ رقم سجل : ١٧ / ٦٤٩٦

[١٧] ـ رقم سجل : ٦٣٧٢

رجليه ،وهى الرجل اليمنى ،وكأنه يرقص ،ومن الجدير بالذكر هنا أن الفنان احاط الببر، بعبارة دعائية بالخط الثلث تقرأ "عز لمولانا السلطان الملك ...." وذلك بعكس ما كان يلاحظ فى كثير من القطع ، التى وجد عليها شكل الببر ،حيث كان يحيط به فى الغالب، الشكل الدائرى ،وربما عبر الفنان، بهذه الكتابة ، التى احاط بها الببر عن الدائرة .

وقطعة خامسة عبارة عن قمقم من الزجاج الأبيض السميك [١]، (لوحتا رقما ١٤١ ، ١٤٢ شكلا رقما ١٩٦ ، ١٩٧)له بدن كروى ، ورقبه اسطوانيه قصيره ، تنتهى بفوهه ضيقه لزوم الاستعمال – وقد زخرف الفنان البدن بمينا الالوان الابيض والبنفسجى والاصفر الذهبى برنك الببر المنسوب الى بيبرس البنداقدارى وذلك داخل شكل دائرى على الوجهين ، الا ان هناك اختلاف كبير بين شكل الببر على الوجهين وذلك فى النسب التشريحيه، وايضا فى الألوان ، حيث راعى الفنان بعض النسب التشريحيه فى الوجه الأمامى ، وهذا بخلاف الظهر، الذى جاء فيه الببرمرسوما بشكل مجرد ، بخطوط توضحه او توضح شكله وذلك باللون الأبيض ، داخل شكل دائرى باللون البنفسجى . .

وأثرتنا الدراسة بجزء سادس من قطعة من الزجاج الابيض [٢](لوحةرقم ١٤٦ شكل رقم ١٩٨) عليه بمينا بمينا الألوان ، شريط زخرفى يتضمن بدوره رنك الببر، أوالفهد الذى نفذه الفنان ، باللون الأصفر ، كما حدد خطوطه الخارجية ، بمينا ذات لون أبيض معتم ، ويلحظ أن الفنان قد رسم الفهد وهو فى حالة المشى رويدا حيث رسمه الفنان وهو يرفع رجله اليمنى الى أعلى ،و أيضا ذيله ،الذى كاد أن يصل الى رأسه ..

---

[١] - رقم السجل : ١٤٧٧١

[٢] - رقم السجل : ٢ / ٤٣١٥

ب ـ رنك النسر :

النسر أحد ،وأهم وأحسن أشعرة الحيوان [1]ومثلما رمز البير للشجاعة والقوة ، رمز النسر لنفس الصفتين ، اللتان كانتا غالبا ما تخص السلاطين [2] والراجح أن موضوع النسر هذا ، قد ظهر على قطع الدراسة بشكلين ، الشكل الاول ، وهو النسر الطبيعى ، والشكل الثانى ، وهو النسر الخرافى ذى الرأسين

أما عن النسر الطبيعى ، فقد دار جدل بين الباحثين حول نسبته ،هل هو كان رمزا للسلطان صلاح الدين ، أم كان شعارا شخصيا للناصر محمد بن قلاوون ؟ وقد أظهرت الدراسات الحديثة أن رمز النسر أعتبر شعارا شخصيا للناصر، محمد بن قلاوون، الذى حكم ثلاث فترات متقطعة الأولى (٦٩٣ ـ ٦٩٤ هـ / ١٢٩٣ ـ ١٢٩٤ م) والثانية (٦٩٨ ـ ٧٠٨ هـ / ١٢٩٩ ـ ١٣٠٩ م) والثالثة (٧٠٩ ـ ٧٤١ هـ / ١٣١٠ ـ١٣٤١ م) بدليل أنه نقش على عملته، فى وضع المواجهة ، باسطا جناحيه، وملتفتا الى اليمين أو الى اليساركما ظهر أيضا ، على فاتحة مخطوط ، يحمل اسم الناصر محمد ، محفوظ فى المتحف الاسيوفى لينجراد يسجل انتصاره على القائد المغولى قطلو شاه (٧٠٢ هـ / ١٣٠٣ م) [3]

والراجح أن رنك النسر لم ينفرد به الناصر محمد فقط ، وانما اتخذه الملك الصالح صالح (٧٥٢ ـ ٧٥٥ هـ / ١٣٥١ ـ ١٣٥٤ م) ، أحد أفراد اسرة الناصر محمد ، حيث وجد على بعض النقود النحاسية له ، وهى من ضرب حلب ، كما وجد ضمن ، مخطوط الحيل الهندسية المحفوظ بمتحف الفنون الجميلة ببوسطن ـ للجزرى [4] وقد انتشر هذا الشكل ـ النسر الطبيعى ـ على الفنون التطبيقية، وغيرها كالعملة ، فى العصرين الايوبى والمملوكى ، فقد أمدتنا قطعة من الخزف المرسوم ، تحت الطلاء برسم هذا الطائر الجارح عليها ، وهذا القطعة بدورها ارجعت الى العصر الايوبى ، ولعل السبب فى ذلك ، أنه وجد على القطعة كتابة باسم الملك الصالح [5] ، كما وجد هذا الرنك على قاعدة اناء من الفخارالمطلى ، ترجع الى العصر المملوكى ، والقطعة بدورها يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة [6] كما وجد على مزهرية من النحاس[7] ترجع الى نفس الفترة التاريخية ، ويحتفظ بها نفس المتحف السابق ، الى جانب ذلك ، فقد نقش على بعض نقود ، الناصر النحاسية [8] وقد أمدتنا الدراسة بهذه التوعية ـ الشكل الاول ـ من الرنوك بعدد من القطع[9] تبين أوضاع أوضاع مختلفة له ، الى جانب الهيئات ، او الحالات التى وجد فيها بسيطة ، أم مركبة ؟وأول هذه القطع ، قمقم من الزجاج السميك الابيض[10] لوحتا رقما ٢٢٩ ، ٢٣٠)،برقبة اسطوانية، وبدن كروى يزخرفه شريط رسم بداير البدن فى أربع اماكن رنك النسر وهو ناشر جناحيه، وقد نفذت الخطوط الخارجية له باللون البنى على أرضية ، من المينا ذات اللون الأزرق السماوى .ويؤكد ذلك أيضا جزء أخر من قطعة من الزجاج الأبيض السميك[11](لوحةرقم ٢٣١)،عليه بمينا الألوان رنك النسر وهو ينظر جهة اليمين ،وهو يملئ ساحة الرنك كله ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لهذا الطائر باللون الاصفر ،ومن الداخل باللون الاخضر ،كل ذلك على ارضية من المينا ذات اللون الابيض ،كما يتضح ان الرنك له اطار دائرى نفذ بدوره باللون الاصفر ، وثالث هذه القطع جزء من حافة وبدن سلطانية من الزجاج الاخضر[12](لوحة رقم ٢٣٢شكل رقم ١٩٩) عليه رنك النسر الدائرى ،وتميز كما هو المعتاد بنشر جناحيه ،كما انه يلتفت جهة اليسار. والقطعة الرابعة عبارة عن رقبة قمقم من الزجاج الابيض الشفاف [13]لوحة رقم ٢٣٣،شكل ٢٠٠

---

[1] ـ جمال محرز ، الرنوك المملوكية ، ، مجلة المقتطف ، ص ٤١٢

[2] ـ مايسة داود ، الكتابات العربية على الاثار الاسلامية ، ص ١٨٦

[3] ـ احمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ص ، ٨١ ، ٨٥

[4] ـ احمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ص ٨٥ ـ٨٦

[5] ـ عبد الخالق الشيخة ، الخزف الايوبى ، ص ٦٦٣ ، الا أننى أرى أن عبارة " الملك الصالح " لا تعنى العصر الايوبى ، وفقط لان " الصالح " لقبا أطلق على السلاطين فى العصرين الايوبى والمملوكى ، فقد عرف عن السلاطين المماليك أنهم قد تلقبوا بهذا الاسم من أمثال هؤلاء السلاطين ، السلطان الصالح اسماعيل ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م ،[5] ـ عمر كمال توفيق ، الجاليات الاوربيةفى الاسكندرية فى العصور الوسطى ، كلية الاداب ، جامعة الاسكندرية ١٩٧٣ ،ص ٢٩٣ ، كما أطلق على السلطان الملك الصالح صالح ، أحد أفراد اسرة الناصر محمد بن قلاوون ٧٥٢ ـ ٧٥٥ هـ / ١٣٥١ ـ ١٣٥٤ م احمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ص ٨٥ ـ٨٦

[6] ـ رقم سجل : ٢ / ٥١٢٠

[7] ـ رقم سجل : ١٥١٢٥

[8] ـ رأفت النبراوى ، النقود الاسلامية ، ص ١٥٣

[9] ـ أرقام سجل : ١٥٥٤٤ ، ١ / ١٢٦٢٤ ، ١٠ / ١٤٨٢٥ ، ٤ / ٦٩٥٨ ، ٥ / ١٥٠٠٨ ، ١ / ٦٠٧٨ ، ٤٣١٧ ، ٥٦٢٣ ، ٨ / ١٤٨٢٥ ، ٦٥١٥

[10] ـ رقم سجل : ١٥٥٤١

[11] ـ رقم سجل : ١ / ١٢٦٢٤

[12] ـ رقم السجل : ١٠ / ١٤٨٢٥

[13] ـ رقم سجل : ٤ / ٦٩٥٨

)،عليها بمينا الألوان نسرناشر جناحيه (رنك النسر) رأسه ملتفته الى الشمال داخل دائره باللون الابيض ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجيه، للنسر باللون الاحمر الا الرجلين، فقد حددهما باللون الاصفر .

والقطعة الخامسة عبارة عن جزء من قطعة خامسة ، من الزجاج الابيض السميك [1](،لوحة رقم ٢٣٤)يزحرفه بالمينا الالوان الاصفر ، والبنى والزهرى ، مناظر تصويرية مختلفة ،منها ، وجود شكل لوزى مقلوب ،يتضمن بدوره صورة نسر ناشر جناحيه ، ينظر الى اليسار ،الا أنه رسم بطريقة مجردة .والقطعة السادسة تختلف بدورها عن القطع السابقة ، حيث أظهرت الحالة الأخرى للرنك النسر ، وهى الحالة المركبة يؤكد ذلك جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف [2](،لوحة رقم ٢٦٦ ، شكل رقم ٢٠١)تمثل جزءا صغير ا من الحافة ،وجزء من الجدار لعلها كانت جزء من سلطانية ،عليها بمينا الالوان رسم رنك مركب بشكل لوزى أو قلبى مقلوب مكون من ثلاثة شطوب ،الشطب العلوى وهو الشطب الاكبر فى المساحة ويحتله شعار النسر ،وهو ينظر ناحية اليمين ،وقد نفذه الفنان بمينا ذات لون ازرق بارزة، نوعا ما ،كما ملئ ساحة البدن بالتذهيب ،وجاء الرسم على ارضية من المينا البيضاء المعتمة ،أما عن الشطب الأوسط وهو اصغر فى المساحة عن الشطب العلوى، ويحتل هذا الشطب بدوره شعار البقجة ،وقد نفذه الفنان بالتذهيب على ارضية من المينا ذات اللون الاحمر، والواضح من الرسم أن الشطب الأسفل جزء منه فاقد . والقطعة السابعة عبارة عن جزء من قطعة من الزجاج السميك[3](لوحة رقم ٢٧٢،شكل رقم ٢٠٢) ،عليه بمينا الالوان رنك وظيفى مركب ،لم يتبقى منه الا جزءين من شطبيه ،الأعلى تبقى من شعاره الجناح الايمن للنسر ،وقد نفذه الفنان بمينا بارزة ذات لون ابيض على أرضية من مينا ذات لون أزرق سماوى ، أما الشطب الثانى يزخرفه شعار الامير اخور ،وقد نفذه الفنان بمينا ذات لون احمر على أرضية من المينا ذات اللون الاصفر البرتقالى والواضح من الرسم ان الرنك داخل شكل دائرى غير مكتمل . وأثرتنا الدراسة بقطعة ثامنة ، تؤكد الحالة الاخرى للرنك النسر ـ الرنك المركب ـ وهى عبارة عن جزء من قطعه من الزجاج[4]–(لوحة رقم ٢٨٥ شكل رقم ١٦٤) عليه بمينا الألوان ما اصطلح عليه بالرنك المركب داخل مساحه شبه مستطيله ، وهى غير مقسمه الى شطوب كما هو المعتاد ، وتتمثل شارتها الثلاثه من أعلى نسر باسط جناحيه باللون الاصفر ، ثم وريده سداسيه البتلات باللون الاحمر ، ثم الجزء الاسفل من الرنك حمار مقصوص الذنب يحمل فوق ظهره غطاء لعله بقجه باللون الاخضر ، كل هذه الشارات قد جمعها الفنان على ارضيه باللون الابيض المعتم . أما عن الشكل الثانى للنسر ، وهو النسر ذو الرأسين ،رنكا أم شكلا زخرفيا ؟ ردا على هذا السؤال يذكر الاستاذ الدكتور أحمد عبد الرازق[5] أن أسن أتيل ترى فيه أنه مجرد عنصر زخرفى فقط ، لا علاقة له برنك برنك النسر على الاطلاق ، ويضيف سيادته أنها ـ أسن أتيل ـ بذلك قد خالفت كلا من ماير ، عبد العزيز مرزوق فى كون هذا الشكل ـ النسر ذو الرأسين ـ رنكا ، والنسر ذو الرأسين يرجع الى أصول حيثية ، وقد استخدمه الاتابكة، على نقودهم ،زمن عماد الدين زنكى أتابك سنجار ، كما استخدمه الاراتقة ، يؤكد ذلك فلس من النحاس، يعود الى الامير ناصر الدين محمود ، الذى حكم فى كيفا (٥٩٧ ـ ٦١٩ هـ / ١٢٠٠ ـ ١٢٢٢ م) [6] ومن المعروف أن هذا الكائن ، انتشر على الفنون السلجوقية ، ويعتبر هذا الكائن من التأثيرات ،الواضحة على الايوبيين والمماليك حيث وجد على قدر كمثرى الشكل من الخزف يرجع الى سوريا فى القرن السادس الهجرى / الثانى عشر الميلادى ، مرسوم باللون الاسود أسفل الطلاء الازرق الفيروزى الشفاف ، وقد رسم النسر ذو الرأسين على هذا القدر بطريقة زخرفية ، حيث ينتهى ذيله بأشكال مرواح نخيلية ، وقد ورد هذا الرسم على القدر ثلاث مرات [7]كما انتشرت رسومه على كثير من التحف التطبيقية المملوكية [8]يؤكد ذلك مبخرة من النحاس ترجع الى القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى ، كروية الشكل ، مكفتة بالفضة باسم وألقاب بدر الدين بيسرى[9] الى جانب ما يحتفظ به متحف الفن الاسلامى

---

[1] ـ رقم سجل : ٥ / ١٥٠٠٨

[2] ـ رقم سجل : ٥٦٢٣

[3] ـ رقم سجل : ٨ / ١٤٨٢٥

[4] ـ رقم سجل : ٦٥١٥

[5] ـ أحمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ٨٣

[6] ـ عبد الواحد سعد الرمضانى ، مسكوكات بنى أرتق ذات الصور، ص ص١٣٠ ، ١٣١

[7] ـ عبد الخالق الشيخة ، الخزف الايوبى ، ص ١٣٠ ، لوحة (٣٠٢)

[8] ـ منى بدر ، التأثيرات السلجوقية ، ص ١٦٦

[9] -- Ward ,Islamic Metalwork , British museum 1993 ,p 110 ,pl 87

بالقاهرة ، من فنون تطبيقية ، وجد عليها هذا الكائن الخرافى [1] وقد أمدتنا الدراسة بأكثر من قطعة ، الاولى عبارة عن جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف[2] (لوحة رقم ٣٠٠ ، شكل رقم ١٩١) عليه بمينا الألوان الأزرق والأحمر الطوبى والأصفر الذهبى رسم لنسر ذى رأسين، الرأس اليمنى فاقد منها جزء . كما أمدتنا الدراسة بجزء من قطعة ثانية من الزجاج الأبيض الشفاف[3]،(لوحةرقم ٢٠٢)،عليه بمينا الألوان الأحمر والأزرق السماوى والأصفر الذهبى ،اكثر من موضوع زخرفى ، منها شكل دائرى مزدوج محدد من الداخل والخارج باللون البنى، ويتضمن هذا الشريط بدوره زخرفة لنسر مزدوج الرأسين ، غير كامل ،ويتضح من الرسم ، ان النسريتميز بمنقار حاد ، واذنين طويلتين لكل رأس، ونفذ الفنان الخطوط الخارجية، لهذا النسر باللون البنى، وملئ ساحة البدن باللون الاصفر الذهبى ، وجعل الفنان كل ذلك ،على ارضية باللون الأزرق السماوى

ج ـ رنك الزنبق [4]:

من الرنوك الشخصية للسلاطين ، التى كثرت على الفنون التطبيقية ، فقد وردت اللوتس أو الزنبق [5] على مشط من الخشب[6] ، يحتفظ به متحف الفن الاسلامى، بالقاهرة ، كما يحتفظ نفس المتحف السابق ، بشباك قلة من الفخار الغفل من الطلاء[7] ،وقاعدة اناء، من الفخار المطلى [8] كما ظهرت على سلطانية من الفخار المطلى المطلى [9]،وقاعدة اناء من الخزف [10] ، ومثقال للوزن من زجاج أزرق كثيف [11]يحتفظ بهم نفس المتحف السابق ومثلما وردت على الخشب ، والفخار الغير مطلى والمطلى ، وردت أيضا على النقود ، فقد وردت على نقود أسرة بنى قلاوون ،الناصر محمد ، الاشرف شعبان [12] ، والراجح أن شعار الزنبق ـ الفرنسيسة [13]ـ لم يكن خاصا بالسلاطين، وفقط ، بل كان يخص الوزراء أيضا ، يؤكد ذلك مشكاة من الزجاج باسم الوزير محمود بن على بن شيروين ، والتى عملت برسم رباطه بالقاهرة ، الذى شيد قبل وفاته فى سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م [14] وقد أمدتنا الدراسة بعدد من القطع [15]، تؤكد ورودها على الزجاج أيضا ، الى جانب أن هذه القطع ،تظهر الحالات التى وردت عليها هذة الزهرة [16] سواء أكانت عنصرا زخرفيا ، أو رنكا شخصيا بسيطا ، أومركبا ، ومن القطع التى تؤكد الرنك البسيط لزهرة الزنبق ،جزء من قطعة من الزجاج[17] (لوحة رقم ٢٥١ ، شكل رقم ٢٠٣) ،عليه بمينا الألوان رنك زهرة الزنبق ـ الزهرة الكأسية ـ ذات الثلاثة فصوص،والتى حددت خطوطها الخارجية بأحد درجات اللون الأخضر ،ثم ملئت فصوصها الثلاثة باللون الأحمر ،و جاءت الزهرة الكأسية على أرضية بالمينا ذات اللون الأبيض . كما أمدتنا الدراسة بهذاالرنك

---

[1] ـ انظر الكائن الخرافى |(النسر ذو الرأسين) ص

[2] ـ رقم السجل : ٢ /٦٩٥٨

[3] ـ رقم سجل : ٣ / ٦٩٨٥ لوحة ١٠٦

[4] ـ أحد الرموز التى عرفت فى الشرق منذ عهد قديم ، كما عرفت عند المسلمين ، واتخذت كشعار لنور الين زنكى ، حيث وجدت على محراب مدرسته التى شيدها فى دمشق بين عامى ٥٤٩ ـ ٥٦٩ هـ / ١١٥٤ ـ ١١٧٣ م ، كما وجدت على المسجد الجامع بحمص أنظر أحمد عبد الرازق ، الرنوك على عصر سلاطين المماليك ، المجلة التاريخية المصرية ، مج ٢١ ، ص ٨٢ والتى تعد من الرنوك الشخصية ، التى مثلت على التحف و العمائر المملوكية ، حيث مثلت بأشكال مختلفة ومتعددة ، من حيث تكوينها ، وشكل وريقاتها ، ونهاياتها العليا ، كما حاول البعض نسبتها الى المنصور قلاوون (٦٧٨ ـ ٦٨٩ هـ / ١٢٧٩ ـ ١٢٩٠ م) استنادا الى قيامه ببعض الاصلاحات فى بيمارستان نور الدين أنظر أ حمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ٨٧ ، وترى أحدى الدراسات أنها من الاشعرة التى لم تعرف دلالاتها انظر عاطف عبد الدايم ، الكتابات على العمائر الاسلامية بغزة وقطاعها ، دراسة أثرية فنية مقارنة مع مثيلاتها بمصر ، رسالة دكتوارة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٣ م ، ص ٦٩٢

[5] ـ أختلفت الاراء بصدد نوع هذه الزهرة فهل هى لوتس ، أما زنبق ؟ فمن العلماء من أطلق عليها اسم لوتس كـ زكى حسن ، ومنهم من أطلق عليها اسم الزنبق كـ أحمد تيمور ، وقيل عن هذه الزهرة ما هى الا اللوتس المصرية القديمة ، التى تعرضت خلال عصر الاسرة الثامنة عشر من عصر الدولة الحديثة لشيئ من التحوير والتجريد ، أكسبها شكلها الحالى ، وجعلها أقرب الى الزنبق منها الى اللوتس ، ومن ثم حدث الخلط انظر أحمد عبد الرازق ، الرنوك على عصر سلاطين المماليك ، ص ١١٠ ، حاشية (٨١)

[6] ـ فايزة الوكيل ، الشوار ، جهاز العروس فى عصر سلاطين المماليك ، ص ٤٧٦ ، لوحة (١٥١)

[7] ـ رقم السجل : ٥٦٢٨

[8] ـ رقم سجل : ٢ / ٥١٣٨

[9] : رقم سجل : ٣٧٤٣

[10] : رقم سجل : ١ / ٦٠٥٣

[11] ـ رقم سجل : ٥٩٧٥

[12] ـ أحمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ٨٨

[13] ـ وقد درج الكتاب على تسمية زهرة اللوتس ،أو الزنبق بالفرنسيسة ، نسبة الى فرنسا ذلك أنهم أعجبوا بها فى أول الامر على العباءة القرمزية ، التى كان يرتديه الملك لويس التاسع ملك فرنسا ، أثناء فترة أسره بالمنصورة انظر أحمد عبد الرازق ، الرنوك على عصر سلاطين المماليك ، ص ٩٦

[14] ـ ـ أحمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ٨٨

[15] أرقام سجل : ١٠ / ١٤٩٧٨ ، ٦٧٧٣ ، ٦ / ٤٣١٥ ، ٢ / ١٣٠٢٧ ، ٣ / ١٤٨٢٩

[16] ـ زهرة الزنبق ظهرت على احدى قطع الدراسة كعنصر زخرفى ، الى جانب كونها كرنك من الرنوك الخاصة

[17] ـ رقم سجل : ١٠ / ١٤٩٧٨

البسيط لهذه الزهرة ، ولكن باطار شبه هندسي ، وذلك من خلال جزء من قطعة من الزجاج الأبيض[1] (لوحة رقم ٢٥٢) عليه من الخارج بالمينا الألوان شريط زخرفى يتضمن بدوره رنك الجمدار بشعاره البقجة وأعلى هذا الشريط مباشرة فرعان نباتيان انتهى أحدهما بورقة لوزية ،أما الفرع الاخر، ففقدت ورقته الى جانب هذين الفرعين رنك زهرة الزنبق ، داخل شكل شبه هندسى ،باطار مزدوج حدد باللون البنى ،كما نفذ الفنان زهرة الزنبق الكأسية ، بأوراقها الثلاثة بمينا ذات لون احمر،على ارضية بمينا ذات لون ابيض معتم ، و أمدتنا الدراسة برنك مركب لهذه الزهرة من خلال جزء من قطعه من الزجاج الأبيض ،[2] (لوحة رقم ٢٧١ ٢٧١ شكل رقم ٢٠٤)عليه بمينا الألوان رنك مركب ، داخل شكل هندسى يميل الى الاستطالة ، مكون من زهره
الزئبق باللون الاحمر الطوبى ، يأتى على يسارها من أعلى سيف ،نصله وحده نفذا بمينا ذات لون أحمر .
ومما يؤكد هذا الرنك المركب أيضا جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف [3] (لوحة رقم ٢٧٤ ، شكل شكل رقم ٢٠٥)عليه بمينا الألوان رنك وظيفى مركب ، من شعار السلحدار، وهما سيفان فى أعلى الرنك يتقبلان أو يلتقيان بمقبضيهما ،أسفل هذين السيفين مباشرة ،شكل لزهرة الزنبق الكأسية المكونة من ثلاثة فصوص نفذت بدورها بمينا ذات لون احمر ،وحددت الخطوط الخارجية لها باللون الاصفر. وأثرتنا الدراسة بجزء من قطعة أخرى من الزجاج الابيض الشفاف [4]،(لوحة رقم ٣٩٣) عليه بمينا الألوان جزء من رنك وظيفى مركب ،أحد شطوبه يحتوى على جزء من مقدمة الببر ،أسفله جزء من زهرة الزنبق ،حددت الخطوط الخارجية لها باللون الاحمر،وملئت ساحتها باللون الأبيض على أرضية من المينا ذات اللون الأرجوانى .وقد أشتملت الدراسةعلى أكثر من قطعة ، تؤكد على أن زهرة الزنبق ، ظهرت على أكثر من قطعة كعنصر زخرفى، وليس رنكا ، يدلل على ذلك جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف[5] (لوحة رقم٢٤٩)، عليها عليها بمينا الألوان رسم لزهرة نباتية مجردة لعلها الزنبق أو الزهرة الكأسية ،وذلك فى أماكن متفرقة من القطعة وهى بذلك لا تعنى الا زخرفة نباتية وفقط .وهناك جزء أخر من قطعة أخرى تشتمل عليها الدراسة ، تؤكد أن هذة الزهرة ، أستخدمت ايضا كعنصر زخرفى ، وهو من الزجاج الأبيض الشفاف [6]،عليه بالتذهيب بالتذهيب رهرة الزنبق الكأسية (لوحة رقم٢٥٠).

د ـ الوريدة السداسية البتلات [7] :

من الرموز التى أتخذتها ، أسرة بنى قلاوون ،شعارا لها ، حيث نقشت هذه الوريده على العديد من التحف المنسوبة ، الى سلاطين هذه الاسرة وأمرائها ، من ذلك قاعدة شمعدان من النحاس ، وزمزمية من الفخار غير المطلى [8] كما يحتفظ متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، بقاعدة اناء من الفخار المطلى ،والتى ترجع بدورها الى القرنيين السابع ، الثامن الهجريين / الثالث عشر ، الرابع عشر الميلاديين عليها هذه الوريدة [9] ومثلما ظهرت هذه الوريدة على بعض الفنون التطبيقية ، ظهرت أيضا على النقود النحاسية للناصر محمد بن

---

[1] ـ رقم سجل : ٦٣٧٦ ، أرى أن هذه القطعة قد حملت رنكين منفصلين ، أحداهما يشير الى شعار سلطانى شخصى ـ اذا سلمنا بذلك ـ لأسرة قلاوون ، الا أنه كما تبين عند الحديث عن هذه الزهرة أنها أتخذت أيضا شعارا من قبل الوزراء ، والقطعة التى معنا تشير الى أحد الامراء ، نظرا للشعار الاخر ، وهو شعار الجمدار ، المتمثل فى رنك البقجة ، لذا أرى اما أن هذه القطعة تبين تنقل أمير من وظيفة الى أخرى ، من وظيفة متولى الحدائق المتمثلة فى رنك الزنبق ، ثم وظيفة الجمدارية المتمثلة فى رنك البقجة ، أو أن هذا الامير الجمدار ، يتخذ شعار سيده معه على القطعة ، ومن ثم فان هذا يعد أمر طبيعى

[2] ـ رقم سجل ،: ٦ / ٤٣١٥

[3] ـ رقم سجل : ٢ / ١٣٠٧٢

[4] ـ رقم سجل : ٣ / ١٤٨٢٩

[5] ـ رقم سجل : ٤ / ٦٠٦٦

[6] ـ ٠رقم السجل : ٢٠ / ٧٢١٤

[7] ـ ـ يرى الاستاذ الدكتور ربيع خليفة ، رحمه الله أن زهرة المرجريت أو اللؤلؤ المعروفة بأنها زهرة ذات خمسة فصوص ، كانت تمثل فى بعض الاحيان من ستة فصوص ، وقد أستخدمت هذه الزهرة على التحف المملوكية ، وخاصة فترة الناصر محمد بن قلاوون ، الا أنها لم ترق أن تكون شعارا أوشارة (رنك)، وقد تبنتها دولة بنى رسول فى اليمن ، واستخدمت على تحفهم بخمس بتلات ، كما ظهرت على التحف التى صنعت فى القاهرة وأرسلت كهدايا الى سلاطين بنى رسول فى اليمن ، وخاصة بعد فترة احياء الخلافة العباسية فى فى عهد بيبرس ، فأصبح لبيبرس موجب التصرف فى حكم البلاد وكان من بينها اليمن ، انظر ربيع حامد خليفة ، الفنون الزخرفية اليمنية فى العصر الاسلامى ، ص ٢١٨ ـ ٢٢٠ ، وأنظر أيضا مصطفى عبد الله شيحة ، الاتصال الحضارى بين مصر واليمن فى عصرى الدولة الصليبية ودولة بنى رسول ـ التواصل الحضارى بين أقطار العالم العربى من خلال الشواهد الاثرية ، جمعية الاثريين العرب ، القاهرة ١٩٩٩ م ، ص ٧١٦ ، ٧١٧ ، كما يرى الاستاذ الدكتور أحمد عبد الرازق أن هذه الوردة ـ السداسية ـ كانت شعارا لاسرة بنى قلاوون ، أنظر أحمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ٤٨

[8] ـ أحمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ٩١

[9] ـ رقم سجل : ٤ / ٥١٢٣

قلاوون ، على مركز الظهر[1] كما ظهرت على نقود ابنه الصالح اسماعيل٧٤٣ ـ ٧٤٦ هـ / ١٣٤٢ـ ١٣٤٥ م كما وجدت على نقود سلاطين المماليك الجراكسة كالناصر فرج بن برقوق ، وقايتباى وابنه الناصر محمد ، مما يؤكد على أنها كانت شعارا عائليا ، أكثر منه شعارا شخصيا [2] وقد أمدتنا الدراسة بأكثر من قطعة [3] بينت بينت هذا الرنك بسيطا ، كما بينته مركبا يؤكد ذلك جزء من قطعة من الزجاج هرمية الشكل [4] (لوحة رقم ٢١٩)

عليه بمينا الألوان ثلاثة أشرطة زخرفية ، يزين اثنين منهما شعار الوردة السداسية ، نفذت احداهما بمينا بارزة ذات لون وردى على أرضية بالمينا البيضاء ،وهكذا نفذت الثانية .وهناك جزء من قطعة أخرى من الزجاج الابيض الشفاف [5](لوحة رقم ٢٢٠) يتشابه مع الجزء السابق ربما يكون مكملا له . وأكدت الدراسة على هذا الرنك من خلال جزء من قطعة من الزجاج المائل الى الصفرة ،شفاف [6] (لوحة رقم٢٢١ شكل رقم ٧٣) عليه شريط بالمينا الألوان شكل الوردة السداسية داخل دائرة ،أو رنك الوردة ذات الست بتلات ،والتى نفذت فصوصها بالمينا ذات اللون البنى على ارضية من اللون الابيض المعتم .

كما أشتملت الدراسة على شكل أخر من الرنوك لهذه الوريدة ، وهو الرنك المركب ، يؤكد ذلك كوب من الزجاج الابيض الشفاف[7] (لوحة رقم ٢٧٥ شكل رقم ١٠٢) له قاعدة مستديرة بارزة عن سمت جدار البدن البدن الاسطوانى ،تميز هذا الكوب عند وسطه برسم رنك مركب ، من عدة شعارات أورموز، وزعت داخل الرنك بدون شطوب ،أما عن شكل الرنك ، فقد تميز بشكل لوزى مقلوب ،وزعت بداخله الشعارات من أعلى بسيفين متقابلى الرأس، أسفل هذا الشعار مباشرة ،رسم لوردة سداسية ،أسفلها رسم كأس ،وقد نفذ الشعار الاول و الثانى بمينا ذات لون اخضر ،أما الشعا ر الثالث وهو الكأس، فقد نفذ بمينا ذات لون احمر ، وفى موضع اخر من الكوب ، كرر هذا الرنك ،بنفس الشكل.

ثانيا الرنوك الوظيفية [8]

ويقصد بها تلك العلامات ، أو الرموز الدالة ،على الوظائف ، التى كان يشغلها بعض امراء المماليك فى البلاط السلطانى ، وهى كثيرة ومتنوعة [9] وقد تناولت الدراسة رموزا عديدة ومتنوعة للساقى ، والسلحدار ، وأمير أخور أخور والجمدار ، الى جانب أشعرة أخرى كالبوق ، البريد ، والقبق ، وكل هذه الرنوك جاءت على شكلين ، الشكل الاول بسيط ، والشكل الثانى مركب ، ويمكن تناول هذه الرنوك بشيئ من التفصيل على النحو التالى :

أ ـ (الكأس) الساقى :

وهو متولى السقاية ، والاشراف على الموائد ، وشعاره الكأس [10]، والذى يعتبر أكثر الرنوك الوظيفية انتشارا ،على التحف المملوكية ، ولعل كثرة هذا الشعار،مرجعه الى كثرة ،عدد السقاة من الخاصكية ، كثرة تفوق غيرهم ، من ذوى الوظائف الاخرى [11] ويجب أن ينبه على أن كل من كان رنكه على هيئة كأس ليس بالضرورة ، أن يكون متولى السقاية ، ومن أمثلة اولئك أحمد بن بكتمر ، محمد بن كتبغا ، حسين بن قوصون، والتى كانت رنوكهم على هيئة كأس ، وكانوا لا يشغلون هذه الوظيفة ، وانما كان أباؤهم الذين كانوا يشغلونها [12] ويعتبر هذا الشعار، من أكثر الاشعرة ورودا على الفنون التطبيقية ، يؤكد ذلك ما يحتفظ

---

[1] ـ رأفت النبراوى ، النقود الاسلامية ، ص ١٥٣

[2] ـ أحمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ص ٩١ ، ٩٢

[3] ـ أرقام سجل : ١٢ / ٦٦٢٣ ، ٣ / ١٢٤٤٠ ، ١٢٦٦٠ ، ٦٥١٥

[4] ـ رقم سجل ، ٤٣٠٩

[5] ـ رقم سجل : ٩ / ١٤٩٧٨

[6] ـ رقم سجل : ١٢ / ٦٦٢٣

[7] ـ رقم سجل : ١٢٦٦٠

[8] ـ الرنك الوظيفى نوعان ، بسيط ، وهو الذى يحتوى على علامة واحدة تشير الى وظيفة الامير ، والنوع الثانى وهو المركب ، والذى كان يشير فى بداية الامر الى الوظائف التى تقلدها الامير ، ثم أصبح الرنك يشير الى جماعة ، أو فرقة عسكرية تنتمى الى سلطان بعينه أنظر مايسة داود ، الكتابات العربية على الاثار الاسلامية ، ص ص ، ١٨٨ ـ ١٩١ ، وعلى أية حال فانه يمكن القول بأن الرنك المركب يرجع الى السلطان الى أيام بيبرس البندقدارى ، وازدهر زمن حكم الناصر محمد بن قلاوون ، ثم تعددت الرموز على أقسام الرنك الثلاثة ، وأصبحت ظاهرة فى عصر المماليك الجراكسة انظر أحمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ١٥٩

[9] ـ أحمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ٩٣

[10] ـ جمال محرز ، الرنوك المملوكية ، المقتطف ، مج ٩٨ ، مايو ١٩٤١ م ، ص ٤٦٥

[11] ـأحمد عبد الرازق ، الرنوك على عصر سلاطين المماليك ، المجلة التاريخية المصرية ، مج ٢١ ، ص ٧١

[12] ـ حسن الباشا ، الفنون الاسلامية ، ج٣ ، ص ٥٧٩

به المتحف الاسلامى ، بالقاهرة من قطع فنية ،فقد جاء هذاالشعار مفردا،على قاعدة اناء من الفخار المطلى [١] كما جاء يحتل الشطب الأوسط على جزء من بائكة من الرخام [٢]

وعلى ابريق وطست الامير طبططق [٣]كما ورد على الحجر [٤]، يملئ الشطب السفلى ، وجاء هذا الشعار مركبا ، على قطعة من النسيج [٥]، يحتفظ بها المتحف السابق ، ومثلما ورد هذا الشعار على الفنون التطبيقية ، ورد أيضا على النقود ، يؤكد ذلك النقود النحاسية للعادل زين الدين كتبغا [٦] وقد أمدتنا الدراسة بأكثر من قطعة [٧]، تؤكد ورود هذا الشعار مفردا ، ومركبا على مادة الزجاج .

فقد ورد مفردا ، على بقايا قمقم من الزجاج الابيض [٨](،لوحة رقم ٢٧٣ ،شكل ٢٠٦) وقد حدد الفنان اطاره باللون الاصفر الذهبى ، وحدد الخطوط الخارجيه له ـ الكأس ـ باللون الاحمر ، ذلك كله على ارضيه باللون الابيض ، كما ورد على جزء من قطعة ثانية من الزجاج[٩] (،لوحة رقم ٢٥٤ ، شكل رقم ٢٠٧)عليها ٢٠٧)عليها بمينا الألوان أحد اشعرة البلاط فى العصر المملوكى ،وهو الكأس وقد نفذه الفنان بمينا بارزة ذات لون ابيض على ارضية من المينا ذات اللون الاحمر. وورد أيضا على جزء من قطعة ثالثة من الزجاج الأبيض الشفاف[١٠] (لوحة رقم ٢٥٥) عليه بمينا الألوان رسم جزء من شريط تضمن بداخله رنك الكأس ،الذى نفذ بمينا ذات لون أحمر ،وقد احتل بدوره الشطب الاوسط من الرنك .أما الشطب الأعلى والأسفل خاليان تماما من أية رموز . و جاء على جزء من قطعة رابعة من الزجاج الأبيض [١١](لوحة رقم ١٠٨ شكل رقم ٢٠٨)،عليه بمينا الالوان أحد رموز البلاط فى العصر المملوكى الا وهو الكأس والذى يمثل بدوره شعار الساقى وقد مثله الفنان وهو يحتل الشطب الأسفل من الرنك ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية للكأس باللون الأخضر وملئ ساحتة باللون الأحمر كل ذالك على أرضية بمينا ذات لون أصفر .

و بقطعة خامسة يتبين الشكل الاخر لشعار الكأس ، وهو الرنك المركب ، وهى عبارة عن كوب من الزجاج الابيض الشفاف[١٢] (لوحة رقم ٢٧٥) ،له قاعدة مستديرة بارزة عن سمت جدار البدن ،تميز هذا الكوب عند وسطه برسم رنك مركب من عدة شعارات أورموز وزعت داخل الرنك ،بدون شطوب أما عن شكل الرنك فقد تميز بشكل لوزى مقلوب ،وزعت بداخله الشعارات من أعلى بسيفين متقابلى الرأس أسفل هذا الشعار مباشرة رسم لوردة سداسية ،اسفلها رسم كأس[١٣] ،وقد نفذ الشعار الاول و الثانى بمينا ذات لون أخضر أما الشعا ر الثالث وهو الكأس فقد نفذ بمينا ذات لون أحمر ، وفى موضع اخر من الكوب كرر هذا الرنك بنفس الشكل .

---

[١] ـ رقم سجل : ٢ / ٥١١٢

[٢] ـ رقم سجل : ١٣٧٥٢

[٣] ـ أرقام سجل : ٢٤٠٨٤ ، ٢٤٠٨٥

[٤] ـ رقم سجل : ١٦٤

[٥] ـ رقم سجل : ١٣٦٩٦

[٦] ـ رأفت النبراوى ، النقود الاسلامية ، ص ١٥٢

[٧] ـ أرقام سجل : ١٦ / ١٤٩٧٨ ، ٢٧ / ٨٥١١ ، ٦ / ١٢٤٤٠ ، ٢٨ / ٨٥١١

[٨] ـ رقم سجل : ١٦ / ١٤٩٧٨

[٩] ـ رقم سجل : ٢٧ / ٨٥١١

[١٠] ـ رقم السجل : ٦ / ١٢٤٤٠

[١١] ـ رقم سجل : ٢٨ / ٨٥١١

[١٢] ـ رقم السجل : ١٢٦٦٠

[١٣] ـ مما تجدر به الاشارة أن مثل هذا الشعار أشير اليه على أنه زهرة الزنبق أنظر محمد غيطاس ، تحف من بلاد النوبة ، ص ٦٢ ، الا أننى أرجح أنه شعار كأس ، وليس زهرة زنبق

ب ـ (السيف) السلحدار [١] :

وهو من الامراء أصحاب الوظائف ، وشعاره السيف [٢] وقد ورد هذا الرنك على التحف التطبيقية المملوكية من ذلك صينية يحتفظ بها المتحف القبطى ، صنعت من الزجاج المموه بالمينا ، كما يحتفظ المتحف الاسلامى بالقاهرة بسوار من الذهب ق(٨ هـ /١٤ م) علي محبسه نفس الرنك السابق [٣]، داخل منطقة دائرية دائرية ، دون شطوب ، كما ورد على قاعدة اناء من الفخار المطلى[٤] ، يحتفظ بها نفس المتحف السابق ، ومثلما ورد على المعادن ، والفخار ، ورد أيضا على الزجاج ، فقد أمدتنا الدراسة بقطع عديدة [٥]، تظهر هذا الشعار بين رنكا بسيطا تارة ، و رنكا مركبا تارة أخرى ، أما عن رنك السلحدار بسيطا ، فيؤكده جزء من قطعة من الزجاج السميك [٦] (لوحة رقم ٢٥٧)عليه بمينا الألوان جزء من شريط زخرفى ،تضمن بدوره رنك السلحدار ،ورمزه السيف الذى يقسم شطوب الرنك الثلاثة الى قسمين ،وقد جاء السيف مستقيما ،مقبضه الى اسفل يحتل الشطب الأسفل ،ونصله الى أعلى يحتل الشطبين الاوسط والاعلى ،وحدد الفنان الخطوط الخارجية للسيف بمينا ذات لون أحمر ،والراجح أن الفنان ترك لون الزجاج ليكون أرضية للشطب الأسفل والأعلى ،أما الأوسط فقد نفذ الفنان أرضيته بمينا ذات لون أصفر برتقالى ، وورد أيضا على جزء من قطعة ثانية من الزجاج الشفاف [٧]تميل الى اللون الأخضر،(لوحة رقم ٢٥٨ ، شكل رقم ٢٠٩)عليه بمينا الألوان رنك السلحدار وقد مثله الفنان ، على شكل دائرة مقسمه ، بدورها الى ثلاثة شطوف ،الاول والثالث خاليان تماما من الرموز، وكلاهما ذو أرضية من المينا البيضاء المعتمة ، أما الشطب الأوسط فيزخرفه شعار السلحدار ،المتمثل فى السيف والذى جاء مستقيما بمقبض ووقاية ونصل ،وقد مثله الفنان بالمينا ذات البيضاء المعتمة على أرضية من المينا الحمراء . ،كما ورد على جزء من قطعة ثالثة من الزجاج السميك [٨]،(لوحة رقم٢٥٩ ، شكل رقم ٢١٠) عليه بمينا الألوان رنك السلحدار باطار شبه دائرى ومن الرسم يتضح ان الرنك مكون من ثلاثة شطوب ،الأسفل غير موجود نظرا لفقد جزء ،أما الشطب الأوسط فيضم بدوره شعار او رمز السلحدار، وهو السيف ،وقد نفذه الفنان بالمينا البارزة ذات اللون الأزرق على أرضية من المينا ذات اللون الأبيض المعتم ،اما الشطب الأعلى فهو خالى تماما من أية شعارات ،ونفذه الفنان باللون البنى

كما أشتملت الدراسةعلى أكثر من قطعة [٩]، بينت شكل ، هذا الشعار وهو مركب ، يؤكد ذلك جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف [١٠]،(لوحة رقم ٢٧٤ شكل رقم ٢٠٦) عليه بمينا الألوان رنك وظيفى مركب من شعار السلحدار وهما سيفان فى أعلى الرنك يتقبلان أو يلتقيان بمقبضيهما ،وقد رسم الفنان كلا السيفين باستقامة فى الحد والمقبض ،كما نفذهما بمينا بارزة نوعا ما ذات لون أحمر ،وحدد الخطوط الخارجية لهذين السيفين باللون الأصفر ،أسفل هذين السيفين مباشرة ،شكل لزهرة الزنبق الكأسية المكونة من ثلاثة فصوص نفذت بدورها بمينا ذات لون أحمر ،وحددت الخطوط الخارجية للزهرة باللون الأصفر،وقد جاءت هذه الرموز بدورها على أرضية من المينا ذات اللون الأبيض المعتم .

---

[١] ـ استعمل العرب قبل الاسلام الكثير من المعادن ، وصنعوا منها العديد من الادوات منها السيوف ، التى صنعوها من الحديد ، وكان الحداد ، عندهم يسمى قينا ، ومن أشهر القيون فى الجاهلية بنو أسد ، وممن صنع الاسياف للمسلمين خباب بن الارت ، وكان للرسول الاعظم أسياف عديدة من أشهرها ذو الفقار ، الذى انتقل بعد وفاته الى على بن أبى طالب ، و دمشق من أشهر المدن فى الاسلام ، والتى عرفت بشهرتها الفائقة فى صناعة السيوف ، وقيل أنه لما فتحها تيمورلنك ١٤٠٠ م ، أخذ منها كل من كان له حرفة كالنساجين والخياطين والسلاحين انظر عبد الرحمن زكى ، السيف فى العالم الاسلامى ، ص ص ، ٣٤ ـ ٣٦ ، وسلاح دار أو سلحدار وظيفة أشتهرت فى الدولة الاسلامية ، وتتألف من لفظين هما سلاح (العربى) ودار (الفارسى) ومعناه ممسك السلاح ، وهو يطلق على كل من يحمل سلاح السلطان ، أو الامير ، ويتولى أمر السلاح خاناه ، وجرت العادة اذا نصب السلحدار أميرا منح رنكا أو شعارا على هيئة سيف ، أو سيفين أوربما جاء على هيئة حربة مستقيمة ، لها عارضة بعد المقبضين أنظر حسن الباشا ، الفنون الاسلامية والوظائف على الاثارالعربية ، ج٢ ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٦ م ، ص ص ٥٩٦ ـ ٥٩٨ ، وقد نقش هذا الرنك تارة يغير منطقة تحيط به تارة ، وكثير من المرات نقش بمناطق تحيط به ، وقد نقش بسيطا، ومركبا مع رموز أخرى أنظر علاء الدين محمود، القطع الفنية التطبيقية للمرأة ، ص ص، ١٦٥،١٦٦

[٢] ـ ـ جمال محرز ، الرنوك المملوكية ، المقتطف ، مج ٩٨ ، ص ص ، ٤٦٤ ، ٤٦٥

[٣] ـ فايزة الوكيل ، جهاز العروس ، ص ص ٤٥١ ، ٤٦٦

[٤] ـ رقم سجل : ٥١٢٨

[٥] ـ أرقام سجل : ٢ / ١٢٤٤٠ ، ٨٢١٨ ، ٨٢٢٦ ، ٦ / ٤٣١٥ ، ٢ / ١٣٠٢٧ ، ١٢٦٦٠ ، ٦/ ٦٩٥٨

[٦] ـ رقم سجل : ٢ / ١٢٤٤٠

[٧] ـ رقم سجل : ٨٢١٨

[٨] ـ رقم سجل : ٨٢٢٦

[٩] ـ أرقام سجل : ٦ / ٤٣١٥ ، ٢ / ١٣٠٢٧ ، ١٢٦٦٠

[١٠] ـ رقم سجل : ٢ / ١٣٠٧٢

ج - (البقجة) الجمدار[1] :

وهو من الامراء أصحاب الوظائف ، وشعاره البقجة [2] وكانت تنقش اما على هيئة مربع ذى أركان مرتفعة ، أو على شكل معين ، وقد يرسم فى الوسط أحيانا ، دائرة صغيرة [3] وقد ورد هذا الشعار على الفنون التطبيقية ، مفردا ومركبا ، فقد ورد مفردا ، يحتل الشطب الأوسط على قاعدة اناء من الفخار المطلى[4] المطلى[4] ، يحتفظ بها المتحف الاسلامى بالقاهرة ، كما ورد هذا الشعار بصحبة أشعرة أخرى - رنك مركب - على قطعة من النسيج[5] ، وطست من النحاس[6] ، يحتفظ بهما نفس المتحف السابق ، ومثلما ورد هذا الشعار الشعار على الفنون التطبيقية ، ورد أيضا على العمارة ، فمن أقدم العمائر التى تحمل رنك البقجة ، نقش من الحجر الجيرى عثر عليه فى قلعة الربض بعجلون ، يحمل اسم ركن الدين منكويرش الجمدار المنصورى ، يشير الى تجديده لعمارة المسجد فى جمادى الاول سنة ٦٨٦ هـ / يونيو ١٢٨٧ م ، كما وجدت البقجة أيضا منقوشة ، فى مدرسة قطلوبغا الذهبى بالقاهرة والتى تنسب الى سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م كما ظهرت البقجة على بعض النقود المملوكية ، حيث نجدها على بعض نقود السلطان الناصر محمد بن قلاوون ، النحاسية من ضرب دمشق والقاهرة فى سنة ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م ، كما نجدها على بعض الدراهم الفضية للسلطان المؤيد شيخ (٨١٥ - ٨٢٤ هـ / ١٤١٢ - ١٤٢١ م) كما وجدناها أيضا على بعض الدراهم الفضية ، والفلوس النحاسية للسلطان جقمق (٨٤٢ - ٨٥٧ هـ / ١٤٣٨ - ١٤٥٣ م [7] وقد أمدتنا الدراسة بهذا الشعار ، مفردا ، ومركبا على أكثر من قطعة [8] من ذلك جزء من قطعة من الزجاج الابيض[9] (لوحة رقم ٢٥٢ ، شكل رقم ٢٠٢)، عليه بالمينا الألوان شريط تضمن رنك الجمدار بشعاره البقجة ،والذى كرره الفنان مرة ثانية فى نفس الشريط ،ويتبين أن هذا الرنك عبارة عن شكل دائرى ،مقسم الى ثلاثة شطوب الأعلى والأسفل نفذ بمينا ذات لون أصفر ،وهما بدون اية رموز ،أما الشطب الأوسط فقد نفذ باللون الاخضر ،وقد احتل بدوره رمز أو شعار البقجة ،وهى عبارة عن شكل معين حددت أضلاعه باللون الأصفر ،وملئ داخله بمينا ذات لون ابيض معتم ..

ويوضح ذلك أيضا جزء من قطعة ثانية من الزجاج الأبيض السميك [10]،(لوحة رقم ٢٦٨ شكل رقم ١٢٢ عليها بمينا الألوان رنك البقجة باطاره الخارجى ، وهو على شكل لوزى مقلوب، والذى حدد من الداخل بمينا ذات لون اخضر ،ويتكون الرنك بدوره من ثلاثة شطوب ، الاعلى والاسفل خاليان تماما ، من اية شعارات ،وقد ملئ الفنان ساحتهما بمينا ذات لون أبيض ،ويحتل الشطب الثانى ،أو الأوسط البقجة وهى على شكل معين نفذ باللون الأصفر، وحددت جوانبه باللون الأخضر ،وجاء هذا الشكل بدوره على ارضية من المينا ذات اللون الأحمر.. كما أشتملت الدراسة على جزء من قطعة فريدة من الزجاج ، وذلك لما تحمله هذه القطعة من شكل البقجة مكررا فى رنك واحد ، الى جانب دلالة هذا التكرار ، أما عن القطعة فهى من الزجاج

---

[1] - لفظة تتألف من مقطعين : جاما أو جامه التركية بمعنى الثوب ، ودار الفارسية بمعنى ممسك ، فيكون المعنى الاجمالى ممسك الثوب أو الوصيف ، الذى يلازم السلطان أو الامير لالباسه ثيابه ، ويشترك أيضا فى حراسته ، ويبدو أن الجمدارية كانوا يختارون من بين صغار المماليك ، وقد عرفت وظيفة الجمدار فى دولة الغزنويين ، ثم انتقلت الى السلاجقة والاتابكة والايوبيين والمماليك ، كما عرفت هذه الوظيفة فى الهند انظر حسن الباشا ،، الفنون الاسلامية والوظائف على الاثارالعربية، ج١ ، ص ص ٣٥٦ - ٣٥٨

[2] - - جمال محرز ، الرنوك المملوكية ، المقتطف ، مج ٩٨ ، ص ٤٦٥ ، والبقجة فى التركية من المصدر بوغمق ، بمعنى أن يخنق ، وهى قطعة من القماش يتلفع بها ، وهى أيضا قطعة من القماش لها أربع زوايا ، توضع فيها الامتعة ، ثم تربط أطرافها انظر أحمد السعيد سليمان ، تأصيل ما ورد من تاريخ الجبرتى من الدخيل ، دار المعارف ، ١٩٧٩ م ، ص ص ٤١ - ٤٢ ، وقد ارتبطت البقجة أيضا بالناطور أو الناطورة الذى يعمل ،أو التى تعمل فى الحمامات وتقوم بدورها على حراسة هذه البقج انظر سعاد محمد حسن حسين ، الحمامات فى مصر الاسلامية ، دراسة أثرية معمارية ، مخطوط رسالة دكتوارة ، مقدم الى كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٩٨٣ م ، ص ٢٩ حيث يقع عليها ، أو عليه أعباء أعمال الحمام من حيث استقبال مرتفقات الحمام ابتداءا من دخولهن ، فتتسلم بدورها الحارسة بقج الملابس ، وتكون طوال الوقت حارسة لها ، انظر عادل محمد زيادة ، الحمامات الباقية بمدينة دمشق خلال العصرين المملوكى والعثمانى ، مخطوط رسالة دكتوارة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م ، ، ص ٧٢ وانظر أيضا منصور محمد عبد الرازق معوض ، الحمامات العامة بمدينة حلب منذ بداية العصر الايوبى وحتى نهاية العصر العثمانى ، دراسة أثرية مقارنة ، رسالة دكتوارة ، كلية الاثار، جامعة القاهرة ، ١٤٣٣ هـ / ٢٠١١ م ، ص ٨٤

[3] - احمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ١٠٤

[4] - رقم سجل : ٨ / ٧٥١٥

[5] - رقم سجل : ١٣٦٩٦

[6] - رقم سجل : ١٥٠٣٩

[7] - أحمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ص ١٠٥ ، ١٠٦

[8] - أرقام سجل : ٦٣٧٣ ، ٣٠ / ٦٢٧٥ ، ٥ / ١٤٨٢٥ ، ٥٦٢٣ ، ١ / ١٤٨٢٩

[9] - رقم سجل : ٦٣٧٦

[10] - رقم سجل : ٥/ ١٤٨٢٥

الأبيض الشفاف[1]،(لوحة رقم ٢٧٠ ، شكل ٢١٢)،عليها زخرفة بالمينا الألوان رنك البقجة مكرر[2] ، وهو وهو يحتل الشطب الأوسط ،وقد نفذ الفنان شكلى البقجة بمينا ذات لون أبيض معتم ،على أرضية من المينا الحمراء كما يلحظ من الرسم ان الشطب الأعلى والأسفل ، خاليان تماما من الرموز ،وقد نفذ الفنان أرضيتهما باللون الأبيض المعتم .

كما أوضحت الدراسة أن هذا الرنك كان مركبا أيضا ، يؤكد ذلك جزء من قطعة رابعة [3]،(لوحة رقم ٢٦٩ ،شكل رقم ٢٠٢) من الزجاج الابيض الشفاف عليه بمينا الألوان رسم رنك مركب بشكل لوزى أو قلبى مقلوب مكون من ثلاثة شطوب ،الشطب العلوى وهو الشطب الأكبر فى المساحة ،ويحتله شعار النسر ،وهو ينظر ناحية اليمين ،وقد نفذه الفنان بمينا ذات لون ازرق بارزة نوعا ما ،أما عن الشطب الأوسط وهو اصغر فى المساحة عن الشطب العلوى ،ويحتل هذا الشطب بدوره شعار البقجة ،وقد نفذه الفنان بالتذهيب على أرضية من المينا ذات اللون الأحمر ،والواضح من الرسم أن الشطب الأسفل ، جزء منه فاقد ،ونظرا لصغر مساحته ،يمكن الترجيح بأن هذا الشطب لم يكن يحتل أية رموز ،أو أية شعارات ،وعلى الرغم من ذلك فقد نفذ الفنان ارضية هذا الشطب بمينا ذات لون أبيض معتم .

د ـ (حدوة الفرس) الأمير أخور [4]:

وقد رمز اليه بشعار ، أو رمز على شكل حدوة الفرس ، أو الهلال وهو من الشعارات ،التى وردت على التحف التطبيقية ، فقد ورد مركبا على قطعة من الفخار المطلى[5] ، يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، ، كما ورد مفردا بسيطا ، على صينية من النحاس برسم على بن هلال الدولة ، المتوفى سنة ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م ، كما ورد هذا الشعار على نقود بعض سلاطين المماليك من أحفاد المنصور قلاوون ، مثل الاشرف شعبان [6]

وقد أشتملت الدراسة على أكثر من قطعة[7] منها ، جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف[8] (لوحة رقم ٢٦٥ ، شكل رقم ١٠٤)،عليه بمينا الألوان شكل معين ،أو شكل بقجة بداخلها رنك الامير اخور (الهلال)أو حدوة الفرس ،وقد حدد الفنان شكل المعين أو البقجة بالمينا ذات اللون البنى ،كما نفذ رنك الأمير أخور بمينا ذات لون أحمر طماطمى ،والواضح من الرسم أن الفنان استخدم لون الزجاج الاصلى وهو اللون الابيض كأرضية للرنك .

كما يؤكد ذلك أيضا جزء من قطعة من الزجاج تميل الى الاصفرار[9] (| لوحة رقم ٣٧٣ ،شكل رقم ١٠٥ ١٠٥) لعلها الجزء العلوى من كأس او كوب ،زخرفه الفنان بمينا من الألوان من شريط محدد من أعلى

---

[1] ـ رقم سجل : ١ / ١٤٨٢٩

[2] ـ والراجح أنه من النادر أن نجد مثل هذا الشعار مكررا ، على الفنون التطبيقية ، فوجد مكررا على رنك مركب بسم تنم المؤيدى الملكى الظاهرى ، منقوشا على شمعدان من النحاس صنع فيما بين سنتين ٨٥١ ـ ٨٦٥ هـ / ١٤٤٧ ـ ١٤٦٠ م على هيئة درع مستدير ، يتضمن بدوره بقجتين فى المنطقة العليا ، وكأس كبير يشتمل على كأسين صغيرين على شطب الرنك الاوسط ، وكأس رابع على أسفل الرنك ، كما وجد مركبا أيضا على صينية من النحاس باسم سودون اليشبكى ، المتوفى ٨٦٨ هـ / ١٤٦٤ م ، يتألف الرنك من دواه فى المنطقة العليا ، وكأس كبير يشتمل على كأسين صغيرين على وسط الرنك ، ثم كأس رابع يتوسط بقجتين ، أسفل الرنك ، كما وجد مركبا على قطعة أخرى ـ لم يوضح ماهيته الاستاذ الدكتور أحمد عبد الرازق ـ باسم تمراز المؤيدى الاشرفى ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م ، ويتألف الرنك من بقجة فى المنطقة العليا ، وكأس كبير يشغل الشطب الاوسط ، ويشتمل على كأسين صغيرين ، وبقجتين فى أسفل الرنك أنظر احمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ص ١٦٥ ، ١٦٦ ومما سبق يتبين أن رنك البقجة فى القطعة موضوع الدراسة ، يعد رنكا مفردا ، أو بسيطا ، على الرغم من تكرار البقجة ، والتكرار لا يعنى رمزين مختلفين ، وانما هو رمز واحد ، الا أن التكرار لابد وأن يكون له معنى ، فربما يعنى هذا التكرار أن هذا الجمدار أخذ رتبة أعلى ، ومن ثم منح الشارة الثانية من قبل السلطان

[3] ـ رقم سجل : ٥٦٢٣

[4] ـ اسم مركب من لفظتين ، لفظة أمير وهى لفظة عربية ، ولفظة أخور الفارسية وتعنى المعلف ، وأطلق هذا الاسم على القائم على أمر الدواب من خيل وبغال وابل ، وغيرها فى الاصطبلات السلطانية فى الدول التركية مثل دولة خوارزمشاه والسلاجقة والمماليك ، وانتقلت وظيفة الامير أخور من الايوبيين الى المماليك ، حيث صار ترتيبها الوظيفة السادسة بين الوظائف العسكرية الكبرى بقصر السلطان المملوكى وصارت تسند عادة الى أمير مقدم ألف ، وكانت مهمة الامير أخور فى دولة المماليك خطيرة فى السلم والحرب ، فعليه أن يكون دائما جاهزا لنقل السلطان فى الليل أو النهار ، واعداد موكب السلطان حسب ما جرت العادة ، وعليه أن ينظر فى جميع الاصطبلات السلطانية ، وخيل البريد ، والركائب المعدة للسفر الطويل ، وبهائم الركوب ، الى جانب ما يعد للمواكب والسباق أنظر حسن الباشا ، الفنون الاسلامية ، ج١ ، ص ص ١٧٤ ـ ١٧٥ ، وكان الامير أخور يتخذ رنك حدوة الفرس انظر أحمد عبد الرازق ،، الرنوك على عصر سلاطين المماليك ، ص ٧١ ، وهو أشبه ما يكون بالهلال ، وقد نقش على هيئة دائرة مفتوحة فى جزئها العلوى ، أو السفلى ، وأعتقد بعض الباحثين أن هذا الرنك كان بمثابة أحد الرموز السلطانية الخاصة بأسرة قلاوون ، كما رأى فيه البعض الاخر أنه مجرد عنصر زخرفى أحمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ص ، ١١٣ ، ١١٥

[5] ـ رقم سجل : ٥١٢٨

[6] ـ أحمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ١١٥

[7] ـ أرقام سجل : ٣٠ / ٦٢٧٥ ، ٤ / ١٢٤٤٠ ، ٨ / ١٤٨٢٥ ، ١/ ١٤٨٢٥ ،

[8] ـ رقم السجل : ٣٠ / ٦٢٧٥

[9] ـ رقم سجل : ١ / ١٤٨٢٥

وأسفل باطار ضيق ، بمينا ذات لون أحمر ويتضمن هذا الشريط بدوره حدوة الفرس والتى تمثل شعار الأمير أخور ،ونفذ الفنان هذا الشعار بمينا ذات لون أحمر على أرضية بيضاء .كما أوضحت الدراسة شكلا أخر لهذا الرنك ، وهو الرنك المركب ، وذلك من خلال جزء من قطعة من الزجاج السميك [1] (لوحة رقم ٢٧٢ ، شكل شكل ٢٠٣) ،عليها بمينا الألوان رنك وظيفى مركب ،لم يتبقى منه الا جزءين من شطبيه ،الأعلى تبقى من شعاره الجناح الأيمن للنسر ،وقد نفذه الفنان بمينا بارزة ذات لون أبيض ،على أرضية من مينا ذات لون أزرق سماوى ،أسفل هذا الجزء من الشطب ،جزء أخر من الشطب الثانى يزخرفه شعار الأمير أخور ،وقد نفذه الفنان بمينا ذات لون أحمر على أرضية من المينا ذات اللون الأصفر والواضح من الرسم أن الرنك داخل شكل دائرى غير مكتمل .

[1] ـ رقم سجل : ٨ / ١٤٨٢٥

هـ - (البوق[1]) المنفر :

شعار ورد بكثرة على التحف المملوكية ، ولعله مجرد اشارة للامرة ، اذ كان من شارات الامرة ، البوق والعلم [2] وقبل أن يكون شارة ، كان أداة لوظيفة ، فقد جاء شكل البوق على قصاصة من الورق - مصر أو سوريا - ترجع الى القرنيين السادس ،السابع الهجريين / الثانى عشر ، الثالث عشر الميلاديين - وهو فى يد أحد الجنود ، حيث يقوم بالنفخ فيه[3] وأمدتنا قطع الفخار بأكثر من قطعة ، تبين هذا الشعار- الرنك - بسيطا يدلل على ذلك ما يحتفظ به متحف الفن الاسلامى من قاعدة اناء من الفخار المطلى [4] الى جانب جزء من جدار من الخزف عليه شعار البوق هذا ،فى الشطوب الثلاثة [5]

وقد أوضحت الدراسة بأكثر من قطعة[6] ظهور هذا الرنك على الزجاج - بسيطا - منها جزء من قطعة من الزجاج الأبيض[7](لوحة رقم ١٥٠) ،عليه بمينا الألوان رنك البوق ،وهو رنك مكون بدوره من شكل دائرى نفذت بمينا بارزة ذات لون أبيض معتم ،قسم الى ثلاثة شطوب احتلتها اشعرة البوق ،الأعلى والأسفل حددا ، من الخارج بالتذهيب ومن الداخل باللون الأحمر ،على أرضية من المينا البيضاء ،أما عن الشطب الأوسط فاحتله أيضا شعار البوق ولكن بشكل أكبر ، والذى حدد من الخارج بالتذهيب ،ومن الداخل بمينا بيضاء معتمة ،على أرضية من المينا الحمراء .

ووضح أيضا هذا الرنك من خلال جزء من قارورة من الزجاج [8] (لوحة رقم ١٥١ ، شكل رقم ١١٥) يزخرفه بمينا الألوان جزء من رنك وظيفى ، يعبر عن صاحب النفير وقد رمز له بالبوق ، الذى يحتل الشطب العلوى من الرنك ،وقد حدد الفنان الخطوط الخارجية لهذا البوق باللون الأصفر وملئ ساحته بمينا حمراء على أرضية من المينا البيضاء المعتمة ،والواضح من الرسم ان هذا الشطب هو الوحيد الكامل المتبقى من الرنك . كما أشتملت الدراسة على جزء من قطعة ثالثة وأخيرة من الزجاج الأبيض الشفاف[9](لوحة رقم ١٥٢ شكل رقم ٢١٣) عليه بمينا الألوان شارة اورمز البوق ،فى شطوب الرنك الثلاثة الثلاثة ،المتبقى منهم اثنان، الأوسط والأخير وكلاهما قد شغله هذا الرمز -البوق - فالأوسط نفذ بمينا حمراء ،كما حددت الخطوط الخارجية له بمينا خضراء ،كما جعلت أرضيته بمينا بيضاء معتمة ،أما البوق الأخير ،فقد نفذ بمينا بيضاء وحددت الخطوط الخارجية له بمينا خضراء ،على أرضية نفذت بمينا حمراء .

---

[1] - يعد من الرموز التى لا ندرى شيئا عن الوظيفة التى كان يرمز اليها ، ولا عن الامير الذى كان يتخذ له هذا الشعار ، رغم اشارة القلقشندى عند حديثه عن الطبلخاناه الى المنفر الذى يضرب بالبوق انظر أحمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ١١٧

[2] - احمد عبد الرازق ، الرنوك على عصر سلاطين المماليك ، ص ص ٧٧ ، ٧٨

[3] - الهيئة العليا للسياحة بالرياض ، روائع من مجموعة الفنون الاسلامية بنتحف اللوفر ، الرياض ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م ، ص ص ، ٣٦ ، ٣٧

[4] - رقم سجل : ٣ / ٥١٣٦

[5] - رقم سجل : ١٦٣٢٨

[6] - أرقام سجل : ٨ / ٦٩٥٨ ، ٣ / ٦٩٩٣ ، ٤ / ٨٣٠٧

[7] - ٨ / ٦٩٥٨

[8] - رقم سجل : ٣ / ٦٩٩٣

[9] - ٤ / ٨٣٠٧

و ـ (الهدف) المشرف على لعبة القبق [١]:

شعار كان ينقش على هيئة ،هدف التصويب ، سواء أكان على شكل قرص مستدير ، أو على هيئة مروحة موضوعة على قاعدة مثلثة ، وفى جزئها العلوى ، يوجد ثقب يتدلى منه سهم متحرك [٢] وقد ورد هذا الشعار على العديد من الفنون التطبيقية ، يؤكد ذلك ما يحتفظ به المتحف الاسلامى بالقاهرة من قطع فنية ، منها قاع اناء من الفخار المطلى [٣] وشباك قلة من الفخار غير المطلى [٤] ، كما ورد أيضا على النقود ، فقد ورد على فلس يحمل اسم السلطان المنصور محمد (٧٦٢ ـ ٧٦٤ هـ / ١٣٦١ ـ ١٣٦٣ م) [٥]

ومثلما ورد على الفنون والعملة ، ورد أيضا على العمارة ، فقد ورد على خانقاة الأمير أيدكين البندقدارى ٦٨٣ هـ / ١٢٨٥ م [٦] وقد أشتملت الدراسة على جزء من قطعة واحدة من الزجاج الأبيض الشفاف[٧] (لوحتا (لوحتا رقما ١٤٧ ، ١٤٨)عليه بمينا الألوان رنك الهدف ،وهو عبارة عن شكل مثلث صغير ، تنتهى قمته بشكل هلال كبير ،يحوى بداخله هلالا أصغر، يضم هذا الهلال الصغير بين شقيه دائره صغيرة ،وقد لعبت المينا دورا كبيرا فى تشكيل هذا الرنك ، فيلاحظ أن المينا الحمراء ، قد حددت المثلث والهلال الكبير ، وملئت ساحتهما بالمينا البيضاء أما الهلال الأصغر، فنفذه الفنان بمينا خضراء ، والدائرة الصغيرة نفذها الفنان بمينا بيضاء كمانفذ أرضية هذا الرنك بمينا حمراء

ز ـ الشطب أو البريدى [٨]:

شكل دائرى مقسم الى ثلاثة شطوف [٩] أفقية تخلو من أية رموز ، ولعل السبب فى هذه التسمية أنه قد عثر على هذا الرنك فى كتابة أثرية، باسم علاء الدين البريدى ، فى سبيل البريدى بدمشق ، كما وجد أيضا على نص تذكارى، لسلار الناصرى ، خاص بانشاء مأذنة فى شهر رمضان سنة ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م ومن الجدير بالذكر أن كلا من سلار الناصرى ، علاء الدين البريدى قد شغلوا وظيفة البريدية بالفعل ، أثناء خدمتهم فى البلاط المملوكى [١٠] وقد ظهر هذا الرنك على الفنون التطبيقية ، من ذلك صينية من النحاس تحمل اسم بكتمر الحسامى ، الجمقدار المتوفى سنة ٧٢٤ هـ / ١٣٢٤ م [١١] كما ظهر على قطعة من الفخار المطلى[١٢] يحتفظ بها متحف الفن الاسلامى بالقاهرة، وظهرأيضا على شباك قلة من الفخار، الغير مطلى محفوظ بمجموعة بوفيير Bouvier[١٣]،الى جانب أنه ظهر على سلطانية من الخزف ، محفوظة Okayama

---

[١] ـ القبق احدى أنواع رياضات الرمى ،الذى يجب فيها على الرامى أن يتخير موقع وقوفه ، فيستدبر الشمس ، والريح ،كما يجب عليه أن يحمل على قدمه اليمنى ، ويخفف عن اليسرى ،والقبق أو القباق اسم تركى للقرعة التى يصنعونها ،أو يضعون فيها طيرا ،يرمونها بالنشاب وهم على ظهور الخيل ، أوبمعنى أخر فهى أى اللعبة عبارة عن طوق يوضع رأسيا على بعد قصير من قرص من الخشب ، ويثبت الجميع فى قمة عمود من الخشب ،يبلغ ارتفاعه ،حوالى عشرين مترا ،وكان المتبارون يمرون بسرعة فوق خيولهم ،ويرشقون بسهامهم بحيث تخترق الطوق ،وتثبت فى الارض القرص ،وفى بعض الحالات كان المرمى الذى يستعمل في القبق ،على شكل كرة منقوشة بالذهب الدقيق ،حبس فى داخلها حمامة ،وكان الرمى الذى يصبها وينجح فى ذلك ،وفى اطلاق الحمامة يستولى على الذهب المصنوعة منه الكرة ، والقبق لعبة من أنواع التسلية مارسها بيبرس ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م ، وقلاوون ٦٧٨ ـ ٦٨٩ هـ / ١٢٧٩ ـ ١٢٩٠ م ، كما مارسها الاشرف خليل قلاوون ٦٨٩ ـ ٦٩٣ هـ / ١٢٩٠ ـ ١٢٩٥ م ، كما كان لهذه اللعبة ميدانا بناه بيبرس عام ٦٦٦ هـ / ١٢٦٧ م ، ولعبة القبق هى أن ينصب صار طويل من خشب يكون فى رأسه قرعة من ذهب أو فضة ، بمثابة هدف ، ويكون فى القرعة طير حمام ، ثم يأتى اللاعبون للمبارة فى رمى الهدف بالنشاب أو السهام ، وهم على ظهور الخيل ، فمن أصاب القرعة وأطار الحمام ، حاز السبق ، أخذ القرعة المعدنية مكأ فاة له انظر أحمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ١٢٢ وتحتفظ المكتبة الاهلية بباريس بمخطوطة ترجع الى سنة ٨٧٥ هـ / ١٤٧١ م ، تتضمن أحدى تصاويرها رسما لفارسين يحاول كلا منهما ، تصويب سهم ، نحو هدف فوق صار طويل انظر صلاح بهنسى ، الالعاب فى العصر المملوكى ، ص ٩٢ ، ٩٣ ، وأول ذكر لهذه اللعبة كان فى عصر بيبرس ٦٦١ ـ ١٢٦٣ م ،حين أمر حاشيته أن يستعدوا لتنظيم هذه اللعبة ، وربما يرجع ذلك الى أن القبق اسم لأحد الجبال فى وسط أسيا ، ومن ثم نسبت اللعبة اليهم ،وقد أخذها عنهم المماليك انظر حسام طنطاوى ، التأثيرات المعمارية و الفنية المتبادلة ، ص ١١٩،١٢١

[٢] ـ احمد عبدالرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ١٢٢

[٣] ـ رقم سجل : ٣ / ٥١٣٢

[٤] ـ رقم سجل : ٤ / ١٦٣٩٧

[٥] ـ احمد عبدالرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ١٢٠

[٦] ـ مرفت محمد عبد الرحيم عياش ، زخارف العمائر المملوكية بمدينة القدس ، دراسة أثرية فنية معمارية ، رسالة دكتوراة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ١٤٢٨ هـ ـ ٢٠٠٧ م ، ص ١٨٧

[٧] ـ رقم السجل : ١٢ / ٦٩٥٨

[٨] ـ البريد لغة هو مسافة معلومة قدرها اثنى عشر ميلا ، أما فى الاصطلاح فهو أن يجعل خيل مضمرات فى عدة أماكن فادا وصل صاحب الخبر المسرع الى مكان منها ، وقد تعب فرسه ركب غيره فرسا مستريحا ، وكذلك يفعل فى المكان الاخر ، حتى يصل بسرعة ، ويذكر أن البريد من النظم القديمة التى وجدت عند كل من الرومان والفرس أنظر أحمد عبد الرازق ، الحضارة الاسلامية فى العصور الوسطى ، ص ٨٦

[٩] ـ ـ جمال محرز ، الرنوك المملوكية ، المقتطف ، مج ٩٨ ـ ص ٤٦٥

[١٠] ـ احمد عبدالرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ص ١١٠ ـ ١١٢

[١١] ـ ـ احمد عبدالرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ١١٠

[١٢] ـ رقم سجل : ٢٧٨٦٠

[١٣] ـ ـ Miho museum , exhibition Islamic decorative designs of Egypt,miho museum, 2003 , p82, pl 149

orient museum [1]، ومثلما ظهر على العمارة والفنون ، ظهر أيضا على بعض النقود النحاسية للمنصور للمنصور لاجين (٦٩٦ ـ ٦٩٨ هـ / ١٢٩٦ ـ ١٢٩٨ م) [2] أما عن قطع الدراسة ، فقد أمدتنا الدراسة بأكثر من قطعة[3]،تؤكد ذلك الرنك ، الاولى عبارة عن جزء من حافة ،وبدن كأس من الزجاج الأبيض [4]السميك (لوحةرقم ٢٦٠ ، شكل ٤٥)عليه بمينا الألوان رنك مقسم الى ثلاثة شطوب افقية بدون اى رموز أوشعارات نفذ الشطب الأول والثالث بمينا خضراء ،ونفذ الأوسط بمينا بيضاء ،وحصر هذا الرنك بدوره بين اشكال متداخلة ومتشابكة ،نفذت بمينا ذات لون بنى . والثانية عبارة عن جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك [5] (لوحةرقم ٢٦١ شكل رقم ٢١٤) ،عليه بالمينا الألوان جزء من شريط ،تضمن بدوره رنك البريد البريد الذى قسم بدوره الى ثلاثة شطوب افقية ،خالية تماما من الرموز ،نفذ الشطب الأعلى والأسفل ، بمينا بيضاء معتمة أوالأوسط نفذ بمينا حمراء ، على أرضية من مينا زرقاء .أما عن الثالثة عبارة عن جزء من قطعة زجاج أبيض سميك[6] (،لوحة رقم ٢٦٢)عليه بمينا الألوان جزء من شريط زخرفى، تضمن بدوره رنك البريد المقسم الى ثلاثة شطوب ،خالية تماما من الرموز ،أوأية شعارات ،وقد نفذ الشطب الأعلى بمينا ذات لون أبيض معتم ،أما الأوسط ، فنفذ بمينا حمراء ،كما حدد الفنان الشريط من أسفل بحبات من المينا البيضاء وأما القطعة الرابعة فهى عبارةعن كأس من الزجاج [7]،(لوحتا رقما ٢٦٣ ،٢٦٤)فاقد جزء من أعلى عليه بمينا الألوان زخرفة لرنك البريد [8] والمقسم بدوره الى ثلاثة شطوب ، خاليه من الزخرفه والوانه والوانه من أعلى وأسفل نفذت بالمينا البيضاء ، والشطب الأوسط نفذ بالمينا الحمراء.

ح ـ البغل[9] البريدى :

يعد رسم البغل من الرموز الغامضة ، التى زينت التحف العربية المملوكية ، والذى يطلق عليه البعض شارة بغل البريدى ، رغم أن رنك البريدى كان يمثل عادة ،على هيئة درع مستدير مقسم الى ثلاث أقسام ، الا أنه يبدو أن رنك البريدى كان بهذه الهيئة فى بادئى الامر ، ثم جاء بعض الأمراء ممن تقلد هذه الوظيفة ، لم يرق لهم هذا الرنك الغفل من الرمز ، فأخذوا من بغل البريد رنكا لهم ليرمز الى وظيفتهم ، لا سيما وأن لفظة برد جمع بريد ، ويقال أنها فارسية معربة وأصلها بالفارسية بريده دم ، أى مقصوص الذنب [10] ويمثل هذا البغل عادة ، سائرا من اليمين فى اتجاه اليسار أو العكس ،حاملا فوق ظهره مايشبه القبة ،أو المظلة أو خرج البريد ، وقد أختلف حول هذا الشعار فهناك من يرى أنه يمثل شعارا سلطانيا ،حيث وجد منقوشا ،على فلس السلطان المنصور محمد (٧٦٢ ـ ٧٦٤ هـ / ١٣٦١ ـ ١٣٦٣ م) على أساس أنه يحمل فوق ظهره مظلة والمظلة كما هو معروف ، من الات الملك ، ورأى أخر يرى أن هذا الشعار يعتقد أنه ربما كان رمزا للحاجب ، نظرا لورود هذا الشعار منقوشا، على بوابة خان العسل بحلب ، الذى أمر بتشييده موسى الناصر، حاجب المملكة الحلبية ، وفرغ منه فى شهر جمادى الاخر سنة ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م ، وهناك رأى ثالث ،عده أنه مجرد عنصر زخرفى ،كان بتأثير من الرموز التى ظهرت على العملات السلجوقية منذ القرن السابع الهجرى / الثالث عشر الميلادى [11] على أية حال فقد ظهر هذا الشعار على التحف التطبيقية ،من ذلك ما يحتفظ به متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، من قاع اناء من الفخار المطلى [12]، يزخرفه البغل البريدى ، حاملا على ظهره خرج البريد ، كما يحتفظ نفس المتحف السابق بقطعة من الخزف [13]عليها نفس الشعار السابق كما أشتملت الدراسة على جزء من قطعة واحدة من الزجاج السميك [14]– على الرغم من صغرها ، إلا

---

[1] - Miho museum , exhibition Islamic decorative designs of Egypt p 144 ,pl 335 ,

[2] ـ احمد عبدالرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ١١٢

[3] ـ أرقام سجل : ٣ / ٧٢٨١ ، ٣ / ١٢٤٢٦ ، ١ / ١٢٤٤٠ ، ٣٥٧١

[4] ـ ٣ / ٧٢٨١

[5] ـ ٣ / ١٢٤٢٦

[6] ـ ١ / ١٢٤٤٠

[7] ـ ٣٥٧١

[8] احمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلاميه ، ص ١١٠

[9] ـ كان من عادة الفرس أنهم أذا أقاموا بغلا فى البريد ، قصوا ذنبه ليكون ذلك على أنه علامة من علامات البريد أنظر أحمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلامية ، ص ١١٢

[10] ـ احمد عبد الرازق ، الرنوك على عصر سلاطين المماليك ،ص ٧٨

[11] ـ احمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلاميه ، ص ص ١١٢ ـ ١١٣

[12] ـ رقم سجل : ١ / ٥٩٣٢

[13] ـ رقم سجل : ١٤٦٩١

[14] ـ رقم سجل : ٦٥١٥

انها ذات قيمه فنيه كبيره – (لوحة رقم ٢٨٥ ، شكل رقم ١٦٥)عليها بمينا الألوان ما اصطلح عليه، بالرنك المركب داخل مساحه شبه مستطيله ، وهى غير مقسمه الى شطوب كما هو المعتاد ، وتتمثل شارتها الثلاثه من أعلى نسر باسط جناحيه نفذ بمينا صفراء ، ثم وريده سداسيه البتلات نفذت بمينا حمراء ، ثم الجزء الأسفل من الرنك حمار مقصوص الذنب ،يحمل فوق ظهره غطاء لعله بقجه نفذت بمينا خضراء ، كل هذه الشارات ،قد جمعها الفنان على أرضيه باللون الأبيض المعتم . .

ثالثا ـ الرنوك الكتابية : (الخراطيش)

ظهر فى أواخر القرن الثالث عشر ، وأوائل القرن الرابع عشر الميلادى نوع أخر من الرنوك عرف" بالخرطوش" اقتصر على السلاطين ، وكان أول ظهوره على المشكاوات ، السلطانيات ، وما شابه ذلك وهو خال من الرسوم ، وليس به الاكتابات فقط ، ومن ضمن هذه الكتابات ،القاب السلاطين ، التى لم تأخذ فى الظهور ،على الخراطيش الا فى وسط القرن الرابع عشر الميلادى ، ويقسم الخرطوش الى ثلاثة أقسام ، الشطفة الوسطى عليها نقوش ، والعليا والسفلى خاليتان ، ويحتمل وجود خراطيش غير مقسمة . أما أشكال الخرطوش فمنها ما هو دائرى ، وعلى شكل الكمثرى ، والمفصص ، ومنها ما هو مربع الشطفة الوسطى ، وتنتهى العليا بقوس ، والسفلى مثلثة الشكل [١] وفى خطوة تالية صارت الكتابات تملئ المنطقة العليا والسفلى من الرنك ، كما هو الحال بالنسبة لرنك السلطان محمد ، المنقوش على واجهة قصر الأمير قوصون ، الذى شيد فى سنة ٧٣٨ هـ / ١٣٣٧ م ، والتى وزعت على النحو التالى " محمد " فى المنطقة العليا من الرنك ، " عز لمولانا السلطان الملك الناصر " على الشطب الاوسط على حين زين أسفل الرنك ، بزخارف نباتية مورقة ، ومثلما وجد الرنك الكتابى على العمارة ، وجدناه على العملة المملوكية بقى أن يذكر أن الأمير دولتباى ، نائب غزة أيام الاشرف برسباى ، عثر له على رنك كتابى وحيد ، أسوة بالرنوك السلطانية [٢] والراجح أن هذه النوعية من الرنوك ظهرت أيضا على الفنون التطبيقية ، يؤكد ذلك ، ما يحتفظ به المتحف الاسلامي من قطع فنية ، كـ صندوق مصحف الغورى يرجع الى القرن العاشر الهجرى / السادس عشر الميلادى[٣] ، المصنوع من الخشب ، المصفح بالنحاس والمكفت بالفضة والذهب ، وقد جاء الرنك الكتابى بشكل مفصص ، دون شطوب . كما ورد هذا الرنك على قمقم من المعدن ،يرجع الى القرن الثامن الهجرى / الرابع عشر الميلادى [٤] بشكل مفصص ، دون تقسيم . ومثلما وجد على المعدن ، وجد أيضا على تحفة خشبية [٥]باسم السلطان قايتباى ترجع الى القرن التاسع الهجرى / الخامس عشر الميلادى ، نفذ بشكل دائرى ، مقسم الى شطوف ، و جاء أيضا منقوشا على الحجر باسم نفس السلطان السابق ـ قايتباى ـ بشكل دائرى مقسم الى ثلاثة شطوب [٦]وعلى أية حال فقد أمدتنا الدراسة بخراطيش كتابية ، وشبه كتابية [٧]، بأشكال دائرية دائرية وأشكال مستطيلة دون شطوب ، الى جانب الأشكال المتفق عليها ، وهى المقسمة الى شطوب ، الا أن معظمها به شبه كتابات فى الشطب الأوسط ، يؤكد ذلك بقية قمقم [٨] (،لوحة رقم ٢٢٨) وقد زين البدن بخرطوش شبه كتابى ، نفذ داخل شكل قلبى مقسم الى ثلاثة شطوب ، ملئ الشطب الأوسط ، بما يشبه لقب " الناصر " ـ خرطوش شبه كتابى ـ الا أنها فى الحقيقة خداع بصرى ،ونفذ هذا الشكل والأحرف الكتابية بمينا ذات لون بنى، كما أكدت الدراسة على هذه الظاهرة ـ رنك شبه كتابى ـ من خلال جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك[٩] (لوحة رقم ٣٣١ ، شكل ١٠١)،عليه بمينا الألوان رسم لرنك كتابى أو شبه كتابى كتابى داخل اطار لوزى مقلوب ،قسم بدوره الى ثلاثة شطوب الأعلى والأسفل فارغان تماما من الكتابة ،أما الشطب الأوسط يتخلله كتابة والراجح انها شبه كتابة ،حيث حاول الفنان أن يوهم الناظر الى أنها كتابة أو ان

---

[١] ـ جمال محرز ، الرنوك المملوكية ، المقتطف ، مج ٩٨ ـ ص ٤٦٣ ، وانظر أيضا أحمد عبد الرازق ، شبابيك القلل الفخارية فى دار الاثار الاسلامية ، الكويت ، ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٨ م ، ص ٣٤

[٢] ـ احمد عبد الرازق ، الرنوك الاسلاميه ، ص ص ، ١٨٧ ، ٢٠٥

[٣] ـ رقم سجل : ١٨٣

[٤] ـ رقم سجل : ١٥١١١

[٥] ـ رقم سجل : ٤٨٢

[٦] ـ رقم سجل : ٦٦٣٤

[٧] ـ أرقام سجل : ١٥٧٢٢ ، ٢ / ١٢٦٢٤ ، ٥٦٢٢ ، ٥٠ / ٩٦٥٧

[٨] ـ رقم سجل : ١٥٧٢٢

[٩] ـ رقم سجل : ٢ / ١٢٦٢٤

لقب " العالم "مكرر الا انه بالتدقيق ،فهو ليس لقب العالم وانما شبه كتابة وقد نفذ الرنك ،وشبه الكتابة بمينا ذات لون بنى ،كما نفذ الرنك على أرضية من الزخارف النباتية المجردة ، وذلك بمينا ذات لون أصفر

وأشتملت الدراسة على قطعة ثالثة من الزجاج الأبيض السميك [١]عليها رنك كتابى ـ داخل شكل دائرى دون شطوب ـ(لوحة رقم ٣٨٥) نفذ بالخط الثلث ، تبقى منه عبارة "عز لمولانا السلطان الملـ(ك) " كما حددت كلماته باللون البنى ،وملئت ساحات أحرفها ، بالتذهيب ،كل ذلك على أرضية من الأفرع النباتية والأوراق . وأكدت الدراسة على هذا الرنك من خلال جزء من قطعه من الزجاج الأبيض السميك[٢]لوحة رقم ٣٨٨ ، شكل رقم ١٢٦) عليه بمينا الألوان جزء من خرطوش كتابى بالخط الثلث حدد من أعلى وأسفل باطار ضيق، نفذ باللون البنى وملئت ساحته بالتذهيب ، أما عن النص الكتابى فقد تبقى منه عبارة"عـ(م)ل (ب)رسم مولانا السلطان " وقد حدد الفنان الخطوط الخارجيه لأحرف هذا الخرطوش الكتابى باللون البنى ، كما ملىء ساحتها بالتذهيب .

---

[١] ـ رقم سجل : ٥٦٢٢

[٢] ـ رقم سجل : ٥٠ / ٩٦٥٧

خاتمة البحث : النتائج

بعد الانتهاء من الدراسة ، يمكن الخروج بعدة نتائج منها :

١ـ أن مجموعة القطع الفنية للدراسة ، تعد جديدة ،ولم يسبق دراستها من قبل ، حيث نشرت الدراسة نحو مائتين وتسعين قطعة لأول مرة ، أرجع الباحث منها نحو تسعين قطعة للعصرالأيوبى،ومائتين للعصرالمملوكى

٢ـ تمكنت الدراسة من الرد على ما قيل بندرة الموضوعات والمناظر الدينية المسيحية ، على التحف الزجاجية الأيوبية ، وذلك من خلال نشر عدد من القطع ، أثبتت هذه الموضوعات ، بل وأكدت على العلاقات الودية التى سادت بين المسيحيين والمسلمين فى تلك الفترة التاريخية

٣ـ ناقشت الدراسة موضوع مناظر الشراب التى رسمها الفنان ، على أنها ليست كلها مجالس تدار فيها كؤوس الخمر كما أن كل كأس شراب ليس بالضرورة ،أن تكون كأسا للخمر، لأن الفنان يعلم حرمة هذا الشراب فى الاسلام. وقد رسم الفنانون هذه المناظر ، وهم يعلمون جيدا ، أن فنهم ، وسيلة من الوسائل البنائة التى تخدم الدعوة الاسلامية .

٤ـ توصلت الدراسة الى أن هناك نوعية من الرسوم الحيوانية ظهرت بندرة على الفنون التطبيقية فى العصور الاسلامية ، ولعل هذا يرجع الى البيئة التى يعيش فيها هذا الحيوان ،ومن ثم قل تناولها على الفنون التطبيقية ، ومن هذه الحيوانات ، حيوان يعرف باسم الجاموس المائى .

٥ـ تمكنت الدراسة من معرفة أنواع جديدة من الطير قلما وجدت على الفنون التطبيقية قبل العصرين الأيوبى والمملوكى كطائر البلشون ، مالك الحزين

٦ـ بينت الدراسة ظهور عناصر معمارية جديدة ، قلما وجدناها من قبل على الفنون التطبيقية ،والتى تمثلت فى المأذن ، والمقاعد ، وقناطر المياه ، ومن ثم فان هذه العناصر تعد تمثيل ، وتجسيد للعمارة الدينية والمدنية ، بل والخيرية فى العصرين الأيوبى والمملوكى

٧ ـ أوضحت الدراسة أن الرياضة تعد معبرا من المعابر التى أتت من خلالها التأثيرات الخارجية ، وليس أدل على ذلك من رياضة القبق ، و المصارعة ، فمن خلالهما ،ظهرت تأثيرات شعوب وسط أسيا على المماليك .

٨ ـ أفادت الدراسة بأن هناك أكثر من لعبة رياضية جديدة ، قلما نجدها منفذه على الفنون التطبيقية ، كرياضة الجرى ، واحدى أنواع رياضة المصارعة

٩ـ أوضحت الدراسة أن لصور المخطوطات ،أثر كبير فى مساعدة الباحث فى معرفة كثير من أشكال القطع الفنية ، ومن ثم كان لها أكبر الأثر فى استكمال كثير من القطع الفنية .

١٠ ـ تمكنت الدراسة من ابراز أوجه الشبه والاختلاف بين اثنين من المصطلحات الفنية ،وهما الكأس والكوب ، والتى بدورها تزيل اللبس بين هذين المصطلحين ، وقد ساعد على ذلك الرجوع الى تصاوير المخطوطات التى ظهرت فيها ، الى جانب الرجوع الى المعاجم اللغوية

١١ـ ظهور موضوعات تصويرية على قطع الدراسة ، بحسب المدرسة العربية فى التصوير.

١٢ ـ تمكنت الدراسة من مناقشة الطرزالخمسة الخاصة بإحدى القطعة الفنية ، ألأ وهى الكأس ، وذلك من حيث الشكل والزخرفة

١٣ ـ ناقشت الدراسة أكثر من أساس أستخدم فى تأريخ القطع الفنية ، فمن المعروف أن هناك العديد من الأسس التى من خلالها يمكن مراعاتها عند التأريخ ، منها الحفائر ، والأسلوب الفنى ، والعنصر الزخرفى

وقد طبق الباحث هذه الأسس عند تأريخها لقطع الدراسة ، وأثبت من خلال واحد من هذه الأسس ، ألا وهو العنصر الزخرفى ، وخاصة العنصر الكتابى ، أن عباراته أمثال " عز لمولانا السلطان " " مما عمل برسم " وغيرها يمكن أن نؤرخ بها ، إلى جانب أن الدراسة تطرقت إلى أساس أخر وهو الشكل ـ شكل القطعة ـ والذى يمكن من خلاله تأريخ القطعة .

توصية :-

ـ توصى الدراسة بالإتجاه إلى الجانب التحليلى العلمى التكنولوجى ، على أن يضمن هذا الجانب التحليلى المحافظة على القطعة شكلا ، ومضمونا ، وذلك لأثر هذا الجانب العلمى فى ابراز معطيات جديدة ، تساعد كثيرا فى معرفة مكونات الأسلوب الفنى ، و تأريخ القطعة الف

ـ القرءان الكريم

أولا :المصادر العربية

١ ـ ابن الاثير (أبى الحسن على بن أبى الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى ت ٦٣٠ هـ / ١٢٢٣م)، الكامل فى التاريخ ، المجلد العاشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الرابعة ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م

٢ ـ ابن العماد الحنبلى (أبى الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبلى ت ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م)شذرات الذهب فى أخبار من ذهب، بيروت، . ت

٣ ـ ابن المأمون (الامير جمال الدين أبوعلى موسى بن المأمون البطائحى ت ٥٨٨ هـ/ ١١٩٢ م) نصوص من أخبار مصر ، تحقيق أيمن فؤاد سيد ، المعهد العلمى الفرنسى للأثار الشرقية ، القاهرة ، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢م

٤ ـ ابن اياس (محمد بن أحمد بن اياس الحنفى ت ٩٣٠ هـ/ ١٥٢٣ م) بدائع الزهور فى وقائع الدهور ، تحقيق محمد مصطفى ، الهيئة العامة للكتاب ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م

٥ ـ ابن تغرى بردى (جمال الدين أبى المحاسن يوسف ت ٨٧٤ هـ / ١٤٦٩ م) النجوم الزهرة فى ملوك مصر والقاهرة ،تحقيق جمال محمد محرز ، فهيم محمد شلتوت ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩١ هـ ـ ١٩٧١ م

٦ـ ابن حجر العسقلانى (شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلانى ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٩ م) الدرر الكامنه فى أعيان المائة الثامنة ، دار الكتب الحديثة ، د . ت

٧ـ ابن شهبة (تقى الدين أبى بكر بن أحمد بن شهبة الاسدى الدمشقى (٧٧٩ ـ ٨٥١ هـ / ١٣٧٧ ـ ١٤٨٨م)، تاريخ ابن قاضى شهبة ، تحقيق عدنان درويش ، دمشق ١٩٧٧ م

٨ـ ابن منظور (جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن على بن أحمد بن أبى القاسم بن صبقة بن منظور ٦٣٠ هـ ـ ٧١١ هـ / ١٢٣٢ ـ ١٣١١ م) المحققون عبد الله على الكبير ، محمد أحمد حسب الله ، هاشم محمد الشاذلى ، لسان العرب ، دار المعارف د.ت

٩ـ ابن واصل (جمال الدين محمد بن سالم ت ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م) ، مفرج الكروب فى أخبار بنى أيوب ، تحقيق جمال الدين الشيال ، ج٣ ، دار القلم ، القاهرة ، د. ت

١٠ـ أبى حامد المقدسى الشافعى ت ٨٨٨ هـ / ١٤٨٣ م ، الفوائد النفيسة الباهرة فى بيان حكم شوارع القاهرة فى مذاهب الأئمة الأربعة الزاهرة، تحقيق أمال العمرى، هيئة الاثار المصرية، ١٩٨٨م

١١ ـ الحنبلى (أبو اليمن مجير الدين الحنبلى ت ٩٢٩هـ / ١٥٢٢ م)، الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل، المطبعة الوهبية، ١٢٨٣ هـ

١٢ـ الدمشقى (عبد القادر بن محمد النعيمى الدمشقى ت ٩٧٢ هـ/ ١٥٦٤ م) الدارس فى تاريخ المدارس ، دمشق ، ١٣٧٠ هـ / ١٩٥١م

١٣ – السيوطى (جلال الدين عبد الرحمن السيوطى ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار احياء الكتب العربية ، الطبعة الاولى ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٨م

١٤ ـ العينى(بدر الدين محمود العينى ت ٨٥٥ هـ/١٤٥١ م) ، عقد الجمان فى تاريخ اهل الزمان ،تحقيق محمد محمد أمين،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٤٠٧ هـ/١٩٧٨ م

١٥ ـ المقدسى (شهاب الدين أبى محمد عبد الرحمن بن اسماعيل بن ابراهيم الشافعى) ، الروضتين فى أخبار الدولتين ،وادى النيل بمصر القاهرة ، ١٢٨٧ هـ

١٧ ، المقريزى (تقى الدين أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد ت ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م)،المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار، بيروت ،د.ت، السلوك لمعرفة دول الملوك،ج١، سنة ٥٦٨ـ٦٦١هـ، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

١٨ـ القرطبى (عبد الله محمد بن أحمد الانصارى القرطبى ت ٦٧١ هـ / ١٢٧٢ م)، الجامع لاحكام القراءن،ج٦،القاهرة ١٣٥٧هـ/١٩٣٨

١٩ـ القلقشندى (أبى العباس أحمد بن على ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) صبح الاعشى فى صناعة الانشا ، وزارة الثقافة والارشاد القومى ، د .ت
٢٠ـ النويرى ،(شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب ت ٧٣٤ هـ / ١٣٣٣ م)، نهاية الارب فى فنون الادب ، دار الكتب ، والوثائق القومية ،القاهرة ، ١٤٢٧ هـ ـ ٢٠٠٧ م
٢١ - عماد الدين الكاتب الاصفهانى (أبى عبدالله محمد بن محمد ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م)الفتح القسى فى الفتح القدسى ، مطبعة الموسوعات ، مصر ، ذى الحجة ١٣٢١ هـ
٢٢ـ على باشا مبارك ت ١٣١١هـ / ١٨٩٣ م ،الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة ومدنها القديمة والشهيرة ،دار الكتب المصرية ، ١٩٦٩م

ثانيا : المراجع العربية

١ ـ ابراهيم أحمد العدوى ، مصر الاسلامية ، درع العروبة ورباط الاسلام ، وزارة الثقافة ، هيئة الاثار المصرية ،القاهرة ١٩٩٢
٢ـ ابراهيم ماضى ،زى امراء المماليك فى مصر والشام ،تاريخ المصريين ٢٨١ ، الهيئة المصريةالعامة للكتاب ،القاهرة ٢٠٠٩ م ،
٣ـ أبو الحمد محمود فرغلى ، الفنون الزخرفية الاسلامية فى عصر الصفويين بايران ، القاهرة ١٤١٠ هـ ـ ١٩٩٠ م ،
ـ ـــــــــــــــ أثارفنية اسلامية من لعبة الشطرنج ، مجلة المؤرخ المصرى ، العدد السادس ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٩١ م
٣ـ أبو بكر جابر الجزائرى ، منهاج المسلم ، دار الكتب السلفية ، القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م
٤ ـ، أحمد الزيات ، أمال العمرى ، مدرسة جوهر اللالا بالقلعة ٨٣٣ هـ / ١٤٣٠ م ، المجلس الاعلى للاثار، ٢٠٠٧ م .
٥ ـ احمد السيد الشوكى ، حسام عويس طنطاوى ، مراجعة أحمد عبد الرازق ،نقود مصر الاسلامية منذ نشأتها الى نهايةالعصر المملوكى ، كلية الاداب ، عين شمس ، ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م
٦ـ احمد بيلى ،حياة صلاح الدين الايوبى ،مطبعة السعادة ،١٩٢٣
٧ ـ أحمد تيمور باشا ، التصوير عند العرب ، الشارقة ، د .ت
٨ـ أحمد رمضان محمد ، المجتمع الاسلامى فى بلاد الشام فى عصر الحروب الصليبية ، القاهرة ، ١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧
٩ـ أحمد عبد الرازق ، دراسات فى الحضارة الاسلامية ، مج١ ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٥م
ـ ـــــــــــــــ الفنون الاسلاميه فى العصرين الايوبى والمملوكى ، القاهره ٢٠٠٣م
ـ ـــــــــــــــ الحضارة الاسلامية فى العصور الوسطى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ١٤٢٥ هـ ـ ٢٠٠٤ م
ـ ـــــــــــــــ الرنوك الاسلامية ، كلية الاداب ، جامعة عين شمس ، الطبعة الثانية ، ٢٠٠٦ م
١٠ ـ أحمد مختار العبادى ، فى تاريخ الايوبيين والمماليك ، دار النهضة العربية ١٩٩٥ م
١١ـ أحمد عطية الله ،القاموس الاسلامى ،المجلد الرابع ،القاهرة ،ربيع الثانى ١٣٩٦ هـ ـ١٩٧٦ م ،
١٢ ـأحمد محمد عيسى ، واركان هنر اسلامى (مصطلحات الفن الاسلامى) مصور ـ فارسى ـ عربى ـ انكليسى ، ترجمة محمد رضا ارجمند ، مرجان موسوى ، كتابخانة بزرك ، ايت الله العظمى ، ١٩٩٨ م
١٣ـ أحمد ممدوح حمدى ، معدات التجميل بمتحف الفن الاسلامى ، القاهرة ، ١٩٥٩ م
١٤ ـ أديب اللخمى ، البشر بن سلامة ، شحادة الخورى ، عبد اللطيف عبيد ، نبيلة الرزاز ، المحيط ، معجم الغة العربية ، بيروت ، ١٩٩٤ م
١٥ ـ أسمت غنيم ، الدولة الايوبية والصليبيون ، دار المعرفة الجامعية ، اسكندرية ١٩٩٠ م .
١٦ ـ امال العمرى ، دراسة على تحفتين جديدتين من الزجاج بمتحفى الفنون الجميلة ببوسطن ، وبروكلين بالولايات المتحدة الامريكية ، مجلة دراسات اثارية اسلامية ، مج ٣ ، القاهرة ١٩٨٨ م
١٧ ـ السيد الباز العرينى ، الشرق الادنى فى العصور الوسطى ، الايوبيون ، دار النهضة العربية ، بيروت ، د .ت

١٨ـ السيد طه أبو سديرة ، الحرف والصناعات فى مصر الاسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمى ٢٠ ـ ٥٦٧ هـ / ٦٤١ ـ١١٧١ م ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩١ م .
١٩ـ السيد سابق ، فقه السنة ، مج ٣، دار اتلتراث ، القاهرة ،د .ت
٢٠ ـ السيد عبد العزيز سالم ، طرابلس الشام ،تاريخها ، وأثارها فى العصر الاسلامى ، مجلة كلية الاداب جامعة الاسكندرية ، مج ١٦ ، اسكندرية ١٩٦٢ م، تاريخ البحرية الاسلامية فى حوض البحر الابيض المتوسط (البحرية الاسلامية)فى مصر والشام ، ج١ ، موسسة شباب الجامعة ، اسكندرية .
٢١ ـ بشير زهدى ، لمحة عن الزجاج القديم وروائعه فى المتحف الوطنى بدمشق ، الحوليات الاثرية السورية ، مج ١٠ ، دمشق ١٩٦٠ ،
٢٢ ـ بطرس الناسك ، دائرة المعارف ، ج٩ ، بيروت ١٨٨٧ م
٢٣ ـ ثروت عكاشة ، القيم الجمالية فى العمارة الاسلامية ، دار الشروق ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م .
٢٤ـ ثريا محمود عبد الرسول ، العناصر الحيوانية توثيق ، وتوصيف ، الهيئة اللمصرية العامة للكتاب ١٩٩٨ م .
٢٥ ـ جمال الدين الشيال ، تاريخ مصر الاسلامية ، ج ٢ ،الطبعة الثانية ، دار المعارف ، القاهرة ٢٠٠٧م
٢٦ ـ جمال محرز ، الرنوك المملوكية ، ، مجلة المقتطف ٩٨ ، مايو ١٩٤١م .
٢٧ـ جوزيف نسيم يوسف ، دراسات فى تاريخ العلاقات بين الشرق والغرب فى العصور الوسطى ، اسكندرية ١٩٨٨ م .
٢٨ ـ حسن الباشا ، الالقاب الاسلامية فى التاريخ والوثائق والاثار ، النهضة المصرية ، ١٩٥٧ م
- ـــــــــــــــ الفنون الاسلامية والوظائف على الاثارالعربية ، ج٢ ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٦ م
- ـــــــــــــــ المشكاة ، القاهرة ، تاريخها ، فنونها ، أثارها ، مؤسسة الاهرام ١٩٧٠
- ـــــــــــــــ التصوير الاسلامى فى العصور الوسطى ،القاهرة ١٩٧٨

٢٩ـ حسين مجيب المصرى ، صلات بين العرب والفرس والترك ، دراسة تاريخية أدبية ، القاهرة ، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧١ م .
٣٠ـ حسين مؤنس ،أطلس تاريخ الاسلام ،الزهراء للاعلام العربى ،١٤٠٧ هـ/١٩٨٢ م .
٣١ ـ حمدى عبد المنعم محمد حسين ، دراسات فى تاريخ الايوبيين والمماليك ، دار المعرفة الجامعية ، اسكندرية ٢٠٠٠ م ،
٣٢ـ رأفت النبراوى ، اضافات جديدة فى ألقاب ومسكوكات برقوق ، مجلة دراسات أثارية اسلامية ، المجلد الثالث ، القاهرة ١٩٨٢م
- ـــــــــــــــ السكة الاسلامية فى مصر ، دولة المماليك الجراكسة ، القاهرة ١٩٩٣ م
- ـــــــــــــــ النقود الصليبية فى الشام ومصر ، القاهرة ، ١٩٩٦ م .
٣٣ ـ ربيع حامد خليفة ، تأثيرات متبادلة فى مجال صناعة التحف المعدنية ، دراسات أثارية اسلامية ، مج ٤ ، القاهرة ١٩٩١ .
- ـــــــــــــــ الفنون الزخرفية اليمينيةفى العصر الاسلامى ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩٢ .
- الفنون الإسلامية فى العصر العثمانى ، زهراء الشرق ، القاهرة ٢٠٠١ م
٣٤ ـ رجب عبد الجواد ابراهيم ، المعجم العربى لاسماء الملابس ، الافاق العربية ، ١٤٢٣ هـ
٣٥ـ رؤف نحاس ، صناعة الزجاج ، القاهرة ، ١٩٦٨
٣٦ ـ زكى محمد حسن ، كنوز الفاطميين ، القاهرة ١٣٥٦ هـ ـ ١٩٣٧،الصين وفنون الاسلام ،القاهرة ،١٩٤١،
- ـــــــــــــــ الفنون الايرانية فى العصر الاسلامى ، القاهرة ١٩٤٦ م .
- ـــــــــــــــ أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الاسلامية، بغداد ١٩٥٥ م .فنون الاسلام ، لبنان ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م

٣٧ـ سامح عبد الرحمن فهمى ، قالب لضرب درهم اضافة جديدة فى سكة السلطان بيبرس ٦٥٨ ـ ٦٧٦ ه / ١٢٦٠ ـ ١٢٧٧ م ، مجلة كلية الشريعه والدراسات الاسلامية ، مكة المكرمة ـ أم القرى ، العدد الخامس ، السنة الخامسة ١٤٠٠ ـ ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
٣٨ـ سعاد ماهر ، خزف الرقة ، مجلة كلية الاداب ج٢ ، مجلد ١٦ ، ديسمبر ١٩٥٤ م
ـ ـــــــــــــــ الفن القبطى ، الهيئة العامة للكتاب ، ١٩٣٧ هـ / ١٩٧٧
ـ ـــــــــــــــ الفنون الاسلامية ،الهيئة العامة للكتاب ،١٩٨٦
ـ ـــــــــــــــ مساجد مصر ،وأولياؤها الصالحون ، المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، القاهرة ١٤٠٩ هـ / ٢٠٠٩ م
٣٩ ـ سعيد عبد الفتاح عاشور ، الايوبيون والمماليك فى مصر والشام ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٩٦م.
٤٠ـ سعيد مغاورى ، بحوث ودراسات فى البرديات العربية ، الرقم الحسابى العربى فى نصوص بردية عربية مؤرخة بعام ٢٦٠ هـ ـ ٨٤٠ م ، مشروع المائة كتاب (٥٦) المجلس الاعلى للاثار ، وزارة الثقافة ، ٢٠٠٩ م
٤١ ـ صلاح البحيرى ، المخابرات الاسلامية فى مواجهة الصليبيين ، الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، القاهرة ١٩٨٨٢ م .
٤٢ـ صلاح بهنسى ،الرياضات والالعاب فى العصر المملوكى ،الفن المملوكى عظمة وسحر السلاطين، متحف بلا حدود ،الدار المصرية اللبنانية ،الطبعة الاولى ،٢٠٠٧ م
٤٣ـ عاصم رزق ، مراكذ الصناعة، فى مصر الاسلامية من الفتح العربى حتى مجيئ الحملة الفرنسية، (الالف كتاب) ٦٨، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٩ م .
ـ ـــــــــــــــ معجم مصطلحات العمارة والفنون الاسلامية ، مدبولى ، ٢٠٠٠ م
٤٤ـ عبد الرحمن حميد ،صلاح العبيدى ، احمد قاسم ، الفنون الزخرفية الاسلامية ، بغداد ١٩٨٢
٤٥ـ عبد الرحمن زكى ،الخيل فنا لسلم والحرب عند العرب ،الدارة ،العدد الاول ،السنة الرابعة ١٣٩٨ هـ ـ١٩٧٨م
ـ ـــــــــــــــالسيف فى صدر الاسلام ،صحيفة المعهد المصرى للدراسات الاسلامية فى مدريد ،وزارة المعارف العمومية ،مصر ،العدد ١ ،٢ ،د.ت ،
٤٦ ـ عبد الرحمن فهمى ، قلعة الجبل ، القاهرة ، تاريخها فنونها أثارها ، الاهرام ، ١٩٧٠
٤٧ ـ عبد الرؤوف على يوسف ، سيدة الملك (القاهرة ، تاريخها ، فنونها ، أثارها) الاهرام ، ١٩٧٨
٤٨ ـ عبد السلام أحمد نظيف ، دراسات فى العمارة الاسلامية ، الهيئة المصرية العامةللكتاب ١٩٨٩ م
٤٩ـعبد العال عبد المنعم محمد الشامى ،السرحات السلطانية ،أماكن الترويح والصيد والفروسية فى مصر زمن الايوبيين والمماليك ٥٦٧ ـ ٩٢٣ هـ، الكويت ١٩٩٤
٥٠ـعبدالعزيز سالم ، صور من المجتمع الاندلسى فى عصر الخلافة الاموية ،وعصر دويلاتالطوائف من خلال النقوش المحفورة فى علب العاج ،مجلة كلية الاثار العدد الذهبى ،جامعة القاهرة ١٩٧٨ م
٥١ـ عبد العزيز صلاح سالم ، الرياضة عبر العصور تاريخها واثارها ، مركز الكتاب للنشر ١٩٩٨
ـ ـــــــــــــــ الفنون الاسلاميه ، ج١ ، التحف المعدنيه ،مركزالكتاب ١٩٩٩ ،
٥٢ـ عبد العزيز عبد الدايم ، بيت المقدس فى العصر الايوبى ٥٦٧ ـ ٦٤٨ هـ / ١١٧١ ـ ١٢٥٠ م ، مع دراسة تمهيدية لمكانتها فى العصر الاسلامى ، دار الثقافة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٩ م .
ـ ـــــــــــــــ علاقة الايوبيين بالروم البيزنطيين ، مجلة دراسات اثارية اسلامية ، المجلد الرابع، القاهرة ١٩٩١م، مصر فى عصرى المماليك والعثمانيين ، دار نهضة الشرق ، ١٩٩٥
٥٣ ـ عبد المنعم ماجد ، نظم دولة المماليك ، ج٢ ، الانجلو المصرية ، ١٩٦٧ م .
٥٤ ـ عبد الناصر ياسين، الفنون الزخرفية الاسلامية بمصر فى العصر الايوبى، دار الوفاء، الاسكندرية، د.ت
ـ ـــــــــــــــ الاسلحة الهجو مية فى العصر الاسلامى ،بالتطبيق على زخارف الفنون التطبيقية والعمائر ،مجلة كلية الاداب ، سوهاج ،العدد ٢٤ ،اكتوبر ٢٠٠١ ،
ـ ـــــــــــــــ مناظر الفروسية فى ضوء الخزف الاسلامى ، زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م

- ـــــــــــــــ الرمزية الدينية فى الزخرفة الاسلامية (دراسة فى ميتافيزيقا الفن الاسلامى) مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠٦ م .
- تحف فخارية مكتشفة من حفائر منطقة الدير الابيض بسوهاج ، مجلة مشكاة ، المجلد الرابع ، المجلس الاعلى للاثار ، ٢٠٠٩ م .
٥٥ ـ عبد النعيم محمد حسنين ، قاموس الفارسية ، فارسى ـ عربى ، دار الكتاب المصرى ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٧ م .
٥٦ـ عفيف بهنسى ، صناعة السيوف الدمشقية ، الكتاب الذهبى ، مجلة كلية الاثار ، القاهرة ١٩٧٨ ،
٥٧ ـ عمر كمال توفيق ، الجاليات الاوربيةفى الاسكندرية فى العصور الوسطى ، كلية الاداب ، جامعة الاسكندرية ١٩٧٣ .
٥٨ ـ عصام عرفة ، الاسس البنائية لتشكيل الواحدات الزخرفيةالاسلامية والجدارية بمصر ، مجلة كلية الاثار ، العدد السادس ، القاهرة ، ١٩٩٥
٥٩ ـ على أحمد الطايش، الفنون الزخرفية الاسلامية المبكرة فى العصرين الاموى والعباسى ، زهراء الشرق ، القاهرة ،٢٠٠٣ م .
٦٠ ـ على ابراهيم حسن ، اراء فى دولةالمماليك البحرية ، مجلة كليةالاداب ، مج ٧ ، جامعة فؤاد الاول١٩٤٤ م .
٦١ ـ فايد حماد عاشور ، العلاقات السياسية بين المماليك والمغول فى الدولة المملوكية الاولى ، دار المعارف، د.ت .
٦٢ـ فايزة عبد الخالق الوكيل ، الشوار وجهاز العروس فى مصر فى عصر سلاطين المماليك ، نهضة الشرق ، القاهرة ٢٠٠١ م
- ـــــــــــــــ دراسة لزخرفة الصليب على قطع من النسيج القبطى التى لم يسبق دراستها ، مجلة كلية الاثار ، العدد الثالث عشر ، جامعة القاهرة ٢٠٠٨
٦٣ـ فريد شافعى ، زخارف وطرز سامراء، مجلة كلية الاداب ، مج ١٣ ، جزء ٢ ، ديسمبر ١٩٥١
- ـــــــــــــــ العمارة العربية فى مصر الاسلامية ، عصر الولاه ،٢١ ـ٣٥٨ هـ / ٦٣٩ ـ ٩٦٩ م ، مج ١ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٠ م
٦٤ـ فلاح خليل العانى ، الخيل العربية ، دار عمار ، الاردن ٢٠٠٦ م .
٦٥ـ فهمى عبد العليم ،روائع مختارة من كنوز الفسطاط حفائر ١٩٦٦ ـ١٩٦٩ ،دراسات وبحوث فى الاثار والحضارة الاسلامية ،المجلس الأعلى للأثار ،القاهرة ،٢٠٠٠ م
٦٦ـ فؤاد سعودى، صناعة الزجاج قديما وحديثا ، القاهرة ، د. ت
٦٧ـ فوزى سالم، الرسم الزخرفى ، طنطا ، ١٩٨٨ م .
٦٨ـ قاسم عبده قاسم ، أسواق مصر فى عصر سلاطين المماليك ، القاهرة ١٩٧٨م
- ـــــــــــــــ عصر سلاطين المماليك ، دار الشروق ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م .
٦٩ ـ مايسة داود ، الكتابات العربية على الاثار الاسلامية من القرن الاول حتى اواخر القرن الثانى عشر للهجرة (٧ ـ ١٨ م) ، النهضة المصرية ، ١٩٩١ م .
٧٠ـ متحف الفن الاسلامى ، القاهرة
٧١ ـ متحف اللوفر والمتحف الوطنى بالرياض ، روائع من مجموعة الفنون الاسلامية بمتحف اللوفر ، الرياض ٢٠٠٦ م
٧٢ ـ مجدى عبد الرشيد بحر ، القرية فى المصرية فى عصر سلاطين المماليك ٦٤٨ ـ ٩٢٣ هـ / ١٢٥٠ ـ ١٥١٧ م ، تاريخ المصريين (١٧٠)،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٩ م .
٧٣ـ محسن محمد حسين ، الجيش الايوبى فى عهد صلاح الدين ، تركيبه . تنظيمه . أسلحته . بحريته . وابرز المعارك التى خاضها ، دار ئارس للطباعة والنشر ، اردبيل كوردستان ، العراق ، ٢٠٠٢ م
٧٤ـ محمد التونجى، فرهنك طلائى (المعجم الذهبى ، فارسى ـ عربى) دار العلم للملايين، بيروت ١٩٦٩م .
٧٥ ـ محمد أبو الفرج العش، عدنان الجندى ، بشير زهدى ، المتحف الوطنى بدمشق، دليل مختصر، دمشق ١٩٦٩م

٧٦ ـمحمد السيد غيطاس ، أثر الوئام الاجتماعى بين الاقباط والمسلمين على الفن القبطى ، مجلة دراسات اثارية اسلامية ، المجلد الرابع ، القاهرة ١٩٩١ م
ـ ـــــــــــــــ تحف اسلامية من بلاد النوبة ، اسكندرية ١٩٩٠ م
٧٧ ـ محمد جمال الدين سرور ، دولة بنى قلاوون فى مصر ، الحالة السياسية والاقتصادية فى عهدها بوجه خاص ، دار الفكر العربى ، د . ت
٧٨ ـ محمد حمزة اسماعيل الحداد ، صفحات من تاريخ مصر ، السلطان المنصور قلاوون ،تاريخ ، أحوال مصر فى عهده ، منشاته المعمارية ، مدبولى ، القاهرة ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م
٧٩ـ محمد زينهم ، فن الزجاج ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٥
٨٠ـ محمد شفيق غربال ، الموسوعة العربية الميسرة ، دار القلم ، مؤسسة فرنكلين للطباعة والنشر ١٩٦٥م
٨١ ـ محمد عبد الرحمن فهمى ، العمارة والفنون القبطية فى مصر ، الاقصر ٢٠٠٦ م .
ـ ـــــــــــــــ من روائع القطع الزجاجية بمتحف محمد محمود خليل وحرمه بالجيزة ، دراسات وبحوث فى الاثار والحضارة الاسلامية ، الكتاب الثانى التذكارى ، الفنون ، مجلة كلية الاداب ، جامعة جنوب الوادى ، اسكندرية ، ٢٠٠٨ م
ـ ـــــــــــــــ أثار مصر الاسلامية عبر العصور ، الاقصر ٢٠٠٨ ـ ٢٠٠٩ م .
٨٢ ـ محمد عبد العزيز مرزوق ، الفنون الزخرفية الاسلامية فى مصر قبل الفاطميين ، الانجلو المصرية ، ١٩٧٤ م
٨٣ـ محمد عبد الغنى الاشقر ، نائب السلطنة المملوكية فى مصر (٦٤٨ـ ٩٢٣ هـ/١٢٥٠ ـ ١٥١٧م)الهيئة المصرية العامة للكتاب ، تاريخ المصريين ١٥٨، ١٩٩٩ م
٨٤ ـ محمد فريد أبو حديد ، صلاح الدين الايوبى وعصره ، سلسلة المعارف العامة ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧ م .
٨٥ ـ محمد محمد الكحلاوى ، أثار مصر الاسلامية فى كتابات الرحالة المغاربة والاندلسيين ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م
٨٦ـ محمد مصطفى ،مخطوط مصور فى تعليم فنون القتال والفروسية من اواخر عصر المماليك الجراكسة ،مجلة المجمع العلمى المصرى ،مجلد ٥١، ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ ،
ـ ـــــــــــــــ تصاوير قاهرية ، مجلة فكر وفن ، عدد ٣٠ ، ١٩٧٧م
٨٧ ـ محمد كمال صدقى ، معجم المصطلحات الاثرية ،انجليزى ، عربى ، الرياض ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م
٨٨ـ محمود ابراهيم حسين ، موسوعة الفنانين المسلمين ، ج١ ، المصورون المسلمون ، القاهره ١٩٨٩
ـ ـــــــــــــــ المدخل فى دراسة التصوير الاسلامى ، القاهره.
٨٩ـ محمود يوسف خضر ، تاريخ الفنون الدقيقة ، دار السويدى ، الامارات ، د .ت
٩٠ـ مصطفى الشكعة ، من أدب الصيد والقنص عند العرب ، كلية الاداب ،، عين شمس ، مج ٦ ، ١٩٦١ م
٩١ـ مصطفى عبد الرحيم محمد ، ظاهرة التكرار فى الفنون الاسلامية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٩٧م
٩٢ـ مصطفى عبد الله شيحة ، الاتصال الحضارى بين مصر واليمن فى عصرى الدولة الصليبية ودولة بنى رسول ـ التواصل الحضارى بين أقطار العالم العربى من خلال الشواهد الاثرية ، جمعية الاثريين العرب ، القاهرة ١٩٩٩ م ،
٩٣ ـ مصطفى نجيب ، تنظيم الجيش المملوكى فى عهد السلطان الغورى ٩٠٦ ـ ٩٢٢ هـ / ١٥٠١ ـ ١٥١٦م، مطبعة حسان ، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م
٩٤ ـ موسوعة عالم الحيوان ، جزء ٩ ، بيروت ، د . ت
٩٥ ـ منى محمد بدر ، أثر الحضارة السلجوقية فى دول شرق العالم الاسلامى على الحضارتين الايوبية والمملوكية بمصر ، ج٣ ، زهراء الشرق ٢٠٠٣ م ،
٩٦ ـ ناصر عمر الرباط ، تاريخ القلعة ، المجلس الاعلى للاثار ، ٢٠١٠ م .
٩٧ ـ نريمان عبد الكريم أحمد ، المرأة فى مصر فى العصر الفاطمى ، تاريخ المصريين ٦٦ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣ م

٩٨ـ نعمت أبو بكر ، منبر جامع الست تاتار بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، مجلة دراسات أثارية اسلامية ، مج ١ ، القاهرة ١٩٧٨ م
٩٩ـ نعمت اسماعيل علام ، فنون الشرق الاوسط فى الفترات الهلنستية ـ المسيحية ـ الساسانية ، دار المعارف القاهرة ، ١٩٨٠ م ،
١٠٠ـ وزارة التربية والتعليم ،المعجم الوجيز ، القاهرة ،١٤١١ هـ ـ ١٩٩٠م
١٠١ـ وزارة الثقافة ، معرض سيمراميس ، الفن الاسلامى فى مصر ، القاهرة ١٩٦٩
١٠٢ ـيحيى وزيرى ، موسوعة عناصر العمارة الاسلامية ، ج٢ ، مدبولى ٢٠٠٧ م ،
١٠٣ ـ يوسف ذنون ، خط الثلث ومراجع الفن الاسلامى (مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول ، الفنون الاسلامية ، المبادىء والاشكال والمضامين المشتركة ، أعمال الندوة العالمية المنعقدة فى استانبول ، ابريل ـ نيسان ١٩٨٣ م ، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٨٩م .

ثالثا :الرسائل

١ ـ أبو الحمد محمود فرغلى ، تصاوير المخطوطات فى عصر الايوبيين ، دراسة أثرية فنية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م
٢ـ أحمد هلال أحمد حسين ، السيف العربى فى العالم الاسلامى منذ فجر الاسلام وحتى الغزو المغولى ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م مع مقارنة بما عاصره من سيوف غير عربية ،دراسة اثرية حضارية مقارنة ،مخطوط رسالة ماجستير ،كلية الاثار، جامعة القاهرة ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م
٣ـ السيد سعيد زكى ، الكتابات على العمارة والفنون الزخرفيةفى العصر الايوبى بمصر دراسة أثرية فنية ، رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م
٤ـ ،أمال العمرى ، المنشات التجارية فى القاهرة فى العصر المملوكى ،مخطوط رسالة دكتوارة ، كلية الاداب ،جامعة القاهرة ،١٩٧٤ م
٥ـ أمل حسين ،الخليج المصرى منذ العصر الفاطمى حتى نهاية العصر عند المماليك من الرياضات العثمانى ٣٥٨ ـ ١٢٢٠ هـ / ٩٦٩ ـ ١٨٠٥ م ،مخطوط رسالة ماجستير ،كلية الاثار ،جامعة القاهرة ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م ،
٦ـ أمل مختار الشهاوى ،أوانى الشرب الفخارية والخزفية والمعدنية فى العصر المملوكى والعثمانى ،فى ضوء مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ،رسالة دكتوارة ،كلية الاثار،جامعة القاهرة ١٤٢٨ هـ ـ ٢٠٠٧ م
٧ ـ ايمان أحمد ماهر ، تطور عنصر الشرافات على العمائر الاسلامية فى مصر منذ بداية العصر الاسلامى وحتى نهاية العصر العثمانى ، دراسة أثرية فنية ، رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧
٨ ـ ايمان بدوى سالم ، الاصباغ الطبيعية والماد الملونة القديمة المستخدمة على أسطح الكتابة الورقية والنسخية ، دراسة تطبيقية لقياس التغير اللونى والعلاج والصيانة على نمازج مختارة للبحث ، رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م .،
٩ ـ أيمن خلف الشواهين ، القوش الكتابية على العمائر فى الاردن من العصر الايوبى الى العصر العثمانى ، رسالةدكتوارة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٢ م .
١٠ ـ جلال أسعد ناصر ، العمارة المملوكية الجركسية فى بيت المقدس ، ٧٨٤ هـ / ٩٢٢ هـ / ١٣٨٢ ـ ١٥١٧ م ، مخطوط رسالة دكتوراة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
١١ـ حسام عويس طنطاوى ، التأثيرات المعمارية والفنية المتبادلة بين مصر وايران فى الفترة من أوائل القرن ٧ هـ / ١٣ م حتى اوائل القرن ١٠ هـ / ١٦ م ،رسالة دكتوراة ،كلية الاداب ،عين شمس ،٢٠١٠ م
١٢ ـ حسن محمد نور عبد النور ،السجاد المملوكى ، دراسة أثرية فنية فى ضوء مجموعة متحف الفن والصناعة بفيينا ، والتى يبلغ عددها ١٥٩ سجادة ، مخطوط رسالة دكتوراة، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤١٢هـ ـ ١٩٩١م .

١٣ ـ حسناء عبد السلام العوادلى ، مناظر الكائنات الخرافية على الفنون التطبيقية فى ايران فى العصر السلجوقى ، ودلالاتها الرمزية دراسة أثرية فنية مقارنة ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م .
١٤ ـ حسنى عبد الشافى محمد حسن ، مقتنيات الامير يوسف كمال الفنية المحفوظة فى متاحف القاهرة والاسكندرية فى ضوء مجموعات جديدة لم تنشر من قبل ، دراسة أثرية فنية ، رسالة دكتوراة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢ م .
١٥ ـ حكيم أمين عبد السيد ، قيام دولة المماليك الثانية ١٣٨٢ ـ ١٤١٢ م ، رسالة دكتوراة ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٦٠م .
١٦ـ دعاء السيد حامد أحمد ،صور الكائنات الحية على النقود الاسلامية ودلالاتها حتى نهاية القرن السادس الهجرى ، دراسة اثرية فنية ، مخطوط رسالة ماجستير ،كلية الاثار، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧ م
ـ العبارات الدعائية على العمائر وشواهد القبور فى شرق العالم الاسلامى خلال القرنين السابع والثامن الهجريين ، الثالث ، الرابع عشر الملاديين ، دراسة فنية أثرية مقارنة ، رسالة دكتوارة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م .
١٧ ـ رمضان عوض رمضان عبدالله ، دراسة علاج وصيانة الاثار الزجاجية المزخرفة بالمينا والمموهة بالذهب، تطبيقا على مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة ، رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة، ١٩٩٩م
١٨ ـ سامى صالح عبد المالك ، التحصينات الحربية الباقية بشبه جزيرة سيناء من العصر الايوبى ، دراسة أثرية معمارية، كلية الاثار، جامعة القاهرة ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م .
١٩ـ سعاد محمد حسن حسين، الحمامات فى مصر الاسلامية ، دراسة أثرية معمارية ، مخطوط رسالة دكتوارة، مقدم الى كلية الاثار، جامعة القاهرة ١٩٨٣ م ،
٢٠ـ سعيد مصيلحى ، أدوات واوانى المطبخ المعدنية فى العصر المملوكى ، دراسة اثرية فنية ، مخطوط رسالة دكتوارة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م
٢١ـسومة عبد المنعم ، مناظر الصيد والقنص على التحف التطبيقية ، وفى تصاوير المخطوطات حتى نهاية العصر المملوكى ، دراسة أثرية فنية ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤١٣ هـ ـ ١٩٩٢ م
٢٢ـ سعيد مصيلحى ، أدوات واوانى المطبخ المعدنية فى العصر المملوكى ، دراسة اثرية فنية ، مخطوط رسالة دكتوارة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م
٢٣ ـ طارق محمد جلال الدين عبد الحميد ، التحصينات الحربية خلال العصر المملوكى فى شمال سورية ٦٥٨ ـ ٩٢٢ هـ / ١٢٦٠ ـ ١٥١٦ م ، دراسة أثرية معمارية تحليلية مقارنة ، رسالة دكتوارة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ٢٠١١ م
٢٤ ـ عادل محمد زيادة ، الحمامات الباقية بمدينة دمشق خلال العصرين المملوكى والعثمانى ، مخطوط رسالة دكتوارة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م
٢٥ ـ عاطف عبد الدايم عبد الحى ن الكتابات على العمائر الاسلامية بغزة وقطاعها ، دراسة أثرية فنية مقارنة مع مثيلتها بمصر ، مخطوط رسالة دكتوارة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢ م .
٢٦ ـ عبد الخالق الشيخة ، الخزف الايوبى فى العصر الاسلامى ،فى مصر وبلاد الشام ،فى ضوء مجموعة جديدة ،دراسة أثرية مقارنة ، مخطوط رسالة دكتوراة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ٢٠٠٦ م
٢٧ـ عبد الرحيم خلف عبد الرحيم ، الادوات الجراحية والاوانى الطبية فى العصر الاسلامى من القرن الاول الى القرن التاسع الهجرى ، دراسة اثرية حضارية ، رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٩م.
٢٨ـ عبد اللطيف ابراهيم ، دراسة أثرية فى وثائق الغورى ، مخطوط رسالة دكتوراة ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ١٣٧٦ هـ ـ ١٩٥٦ م .
٢٩ـ عبد الواحد سعدى الرمضانى ، مسكوكات بنى أرتق ذات الصور ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ١٩٧٢ م .

٣٠ ـ عربى محمد أحمد ، الحياة الفكرية فى العصر الايوبى فى مصر واليمن وأثرها على المظاهر الفنية ، رسالة دكتوراة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م
٣١ـ عزة عبد المعطى ، الزخرفة على التحف الفنية فى مصر الاسلامية حتى نهاية القرن الرابع الهجرى /: العاشر الميلادى ، مخطوط رسالة دكتوراة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢ ـ ٢٠٠٣ م .
٣٢ـ علاء الدين محمود محمود ، القطع الفنية التطبيقية للمرأة فى مصر وبلاد الشام فى العصر المملوكى ، دراسة أثرية فنية ، رسالة ماجستير ، كلية الاثار ،جامعة القاهرة ، ١٤٣٢ هـ ـ ٢٠١١ م
٣٣ ـفايزة محمود عبد الخالق الوكيل ،جهاز العروس فى مصر فى عصر سلاطين المماليك ،مخطوط رسالةدكتوارة ، كلية الاثار، جامعة القاهرة ١٩٨٨ .
٣٤ ـ مايسة محمود داود ، المشكاوات الزجاجية فى العصر المملوكى ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة ، ١٩٧١ م
٣٥ ـ محمد محمد الششتاوى ، منشأت رعاية الحيوان بالقاهرة فى العصرين المملوكى ، والعثمانى دراسة أثرية حضارية ، مخطوط رسالة دكتوارة ، كلية الاثار، جامعة القاهرة ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠١ م
٣٦ـ محمد باقركاظم الحسينى،نقود السلاجقة،رسالة دكتوارة،كلية الاداب،جامعة القاهرة ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨ م
٣٧ محمد عبد العزيز محمود ،تطور الخط فى مصر فى عصرى الايوبيين والمماليك ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٧٤ م
٣٨ ـ محمد عبد الودود عبد العظيم ، دراسة مقارنة للكتابات والزخارف على النقود ، والتحف المعدنية فى العصر المملوكى البحرى ، رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م
٣٩ ـ محمد يونس،نقود الموصل فى العصر الاسلامى ،رسالة ماجستير كلية الاثار، جامعة القاهرة ٢٠٠٥ م
٤٠ ـمحمود أحمد درويش ،الاستحكامات الحربية لمدينة رشيد ، فى العصر المملوكى وعصر محمد على ، رسالة دكتوراة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩١ م
٤١ ـ محمود محمد ادريس ، العمائر الدينية فى محافظة جنوب سيناء حتى نهاية العصر الايوبى (٢٠ ـ ٦٤٨ هـ / ٦٤١ ـ ١٢٥٠ م) رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م
٤٢ ـ ممدوح رمضان أحمد ، رسوم العمائر ، والتحف التطبيقية فى صور المخطوطات فى العصرين الايوبى والمملوكى ، مخطوط رسالة دكتوراة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م ،
٤٣ ـ منصور محمد عبد الرازق معوض ، الحمامات العامة بمدينة حلب منذ بداية العصر الايوبى وحتى نهاية العصر العثمانى ، دراسة أثرية مقارنة،رسالة دكتوارة،كلية الاثار، جامعة القاهرة ١٤٣٣ هـ / ٢٠١١ م
٤٤ـ ميادة ابراهيم عطية ، أحكام النجوم ورموزها الفنية فى التصوير الاسلامى ، دراسة اثرية فنية ، رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٣١ هـ ـ ٢٠١٠ م
٤٥ ـمديحة رشاد حسنى محمود ، قناطر المياه فى مصر من العصر الطولونى الى عصر محمد على باشا ، دراسة اثرية معمارية ، رسالة ماجستير ، كلية الاثار جامعة القاهرة ٢٠٠٤ م ،
٤٦ـ مرفت عبد الهادى عبد اللطيف ، الزجاج التركى العثمانى من خلال مجموعات متاحف القاهرة ، دراسة أثرية فنية ، رسالة دكتوراة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م .
٤٧ ـميرفت عثمان حسن ، الازمات الاقتصادية ، وتأثيرها على النواحى المالية والحضارية بمصر فى العصرين الايوبى والمملوكى البحرى ، فى ضوء الاثار الاسلامية ، دراسة أثرية حضارية ، مخطوط رسالة دكتوراة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م
٤٨ ـ مرفت محمد عبد الرحيم عياش ، زخارف العمائر المملوكية بمدينة القدس ، دراسة أثرية فنية ، رسالة دكتوارة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ١٤٢٨ هـ ـ ٢٠٠٧ م .
٤٩ ـ منى محمد بدر ، أثر الفن السلجوقى على الحضارة والفن فى العصرين الايوبى والمملوكى فى مصر ، رسالة دكتوراة ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ١٩٩١ م
٥٠ ـ نها أبو بكرأحمد فرغلى ، الدوى والمحابرفى مصر منذ عصر المماليك ، رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م
٥١ ـ هناء عبد الخالق ، الزجاج الاسلامى فى مخازن ومتاحف الاثار فى العراق ،مع دراسة أولية للزجاج ، مخطوط رسالة ماجستير ، بغداد ١٩٦٩ م .

٥٢ ـ وليد محمد محمود ، فئات الصناع والعمال فى تصاوير المخطوطات الاسلامية من القرن السابع الهجرى ، وحتى الثانى عشر الهجرى ، ق (١٣ ـ ١٨ م) مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م
٥٣ ـ يمنى محمد أحمد مرتضى ، زخرفة المصحف الشريف فى العصر المملوكى ، مخطوط رسالة ماجستير ، كلية الاثار ، جامعة القاهرة ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م .

رابعا :المراجع المعربة

١ ـ الفريد لوكاس ، ترجمة زكى اسكندر ، محمد زكريا غنيم ، المواد والصناعات عند قدماء المصريين ، القاهرة ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م ،

٢ ـاونصال يوجل ،ترجمة تحسين عمر طه ، السيوف الاسلامية وصناعتها ، الكويت ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.

٣ ـ استانلى لينبول ،ترجمة حسن ابراهيم حسن وأخرون ، سيرة القاهرة ، القاهرة ١٩٥٠ م .

٤ ـ باسيليو بابون مالدونادو ، ترجمة على ابراهيم منوفى ، مراجعة محمد حمزة الحداد ، الفن الاسلامى فى الاندلس ، الزخرفة النباتية ، المجلس الاعلى للثقافة ، ٢٠٠٢ م

٥ ـ زامباور ، ترجمة زكى حسن ، وأخرون ، معجم الانساب والاسرات الحاكمة فى التاريخ الاسلامى ، مطبعة جامعة فؤاد الاول ، القاهرة ١٩٥١ ـ ١٩٥٢ م

٦ ـ ريتشارد أتنجهاوزن ، ترجمة عيسى سليمان ، سليم طه التكريتى ، فن التصوير عند العرب ، بغداد ١٩٧٤ م ،

٧ـ رينهارت دوزى ،ترجمة أكرم فاضل ، المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب ، بغداد ، د..ت

٨ ـ ماير ، ترجمة صالح الشيتى ، :الملابس المملوكية ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٩٧٢ م

٩ ـ م. س . ديماند ، الفنون الاسلامية ، ترجمة أحمد عيسى ، القاهرة ١٩٥٤ م ، ص ٩١

١٠ـ ولفرد جوزيف دوللى ، ترجمة محمود أحمد ، العمارة العربية بمصر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، سلسلة فنون ٢٠٠٦ م ،

خامسا :المراجع الاجنبية

1- Atil (E) , Renaissance of Islam , Art of the Mamluk ,Washington D.C 1981

2- Balog(P) Paul , The coinge of the Ayyubidds ,Royal numistic societs, london , 1980

3 - Bear (E) , Islamic ornament , Edinburgh , 1998

4- Boargoin(J).Boargoin , Arabic geometrical pattern and design , New york , 1973

[1]5 - Burchardt(T), Art of Islam , language and meaning , world of Islam festival trust , 1976

6 - Canby(S) , The royal hunt in Islamic art ,a symbol of power or an enduring image, "Regime change in the ancient near east and Egypt from sargon of Agade to Saddam Hussien , edited by Harrief Craw ford , The British acadmy by oxford 2007,

[1] - , the scented world, incense burners and perfume containers from Spain to Central Asia, Art of Asia " the islamic galleries at the Met , vol 42 , No 5 , Hong Kong , september October , 2012 ,

[1]7- Carboni (S). , oggetti decorati di influsso islamico nella vetraria muranese ,;tecnica eforma.Atti del primo simposio internayional sull, Arte venegiana el ,Arte islamica , venzia 9 12 Dicembre 1986

[1] Carboni(S) , Gregorio,s Tale ,of enameled glass production in Venice ,gilded and enameled glass from the Middle East, British museum1998t

8- Centre Franceais de culture et de cooperation , Ambassade de france en Repullique Arabe de Egypte , parfums , comtiques dans le Egypte anciene , le Caire , Paris 2002 ,

9- Cuuratola (J), Islam " visual encyclopedia of Art " florance ,Italy ,2009

10- Haldane (,D) , Mamluk Paintaing , Warminster England , 1978.

11 - Hardie (P),Mamluk glass from China ? Gilded and enameled glass , British museum1998

12 - Hassan (Z) , Hunting as practised in Arab countries of the middle age , Cairo , 1937

[1]13- Henderson(J) " Blue and other coloured translucent glass decorated with enamels possible evidence for trade in cobalt blue colourants " gilded and enameled glass British museum1998

14- Institute du monde Arabe L orient de Saladin L Arte des Ayyobides paris 2002
15- Institute du monde arabe , Tresors fatimides du caire ,exposition , du 28 avril au 30 aout 1998 , paris 1998
16- James(D), Qurans and bindings from the Chester Beatty liberary , a facsimile exhibition world of Islam festival trust 1980[1] -

17- J .m .Rogers , The Art of Islam , masterpieces from the Khalili collection , London 2010

[1]18 - Jean Sauvaget , poteries syro mespotamienes du xIv siecle., Institute francaise , Damas , Paris 1932 ,
[1] 19- ,Journal of glass studies , vol 1x , corning glass centre ,N .Y 1976 ,

20- Kawatoko(M),Islamic decorative designs of Egypt ,Miho museum ,2003,
21- Kawatoko (M) &Yoko shindo ,glazed pottery and glass unearthed in Raya , Al Tur ,Mishkah (Egyptian Journal of Islamic Archaeology)Cairo 2009,
22- Kroger(,J) " painting on glass from the Mamluk period " gilded and enameled glass " British museum1998

23- Lamm (C), Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Band 11 ,Berlin ,1929 ,
24- L,ISLAM dans les collections nationals , Paris 1977 -
25- Marayam(D) ,Priscilla (,P).souck , Canby and Naviana Haidar ,Master piecesfrom the department of Islamic art in the Metropolitan museum of Art,the Metropolitan museum of Art ,NewYork,2011,

26- Martine S.Newby The C avour Vase and gilt and enameled Mamluk coloured glass "Gilded and enameled glass from the middle east " British museum1998
27 - Migeon(G) : documents d ,art , Muse du Louvre ,l orient Musulman , Marance , 1920
28- Okane ,(B)The treasures of Islamic Art in the museums of Cairo ,the American university ,Cairo 2006 ,
29- Pavaisse (P), une lampe sepulcaire en verre emaille , paris 1931
30- Porter(V) , medieval Syrian pottery, Raqqa ware ,Ashmolean museum,Oxford 1981
, Islamic Tiles , British museum
31- Remenih(M) , enamelling , step by step . guish nash U.S.A
32- .Rex Smith (G), medieval muslim horsemanship ,Afourteenth century Arabic cavalery manual , British libarary ,London 1979 .

33- Roymond &, Migeon (G) , Islamiche kunst werke keramik gewede teppiche, In farbiger weidergabe auf 100 tafeln, Berlin 1928,
34- Ranee A .katzenstein and Glenn D.lowry ,Christian themes in therteenth – century islamic metalwork , Muqarnas.an annual on islamic art and architecture , volume 1 ,Yale university 1983
35 - Stead(c) , Fantastic fauna , decorative animals in Moslem ceramic Cairo , 1935
36- Stowasser(K) . manners and customs at the Mamluk court, the art of the Mamluks , Muqarnas ,vol (2) , Yale university 1984
37- Touny .A.D ,Weng Steffen ,Sport in Ancient Egypt ,German ,1969
38- Tait(H) , the palmer cup and related glasses exported to Europe in the middle ages British museum1998
39- Aguide to the glass collection,art in the glass, The Toledo museum of Art1969
40- The king Faisl Center for research and islamic studies, Riyadh,Saudi Arabia,An exhibition of Islamic Art at the Islamic Art gallery, Westerham press , Kent England , AH,1985 AD,
41- Ward(R) ,Islamic metalwork , British museum 1993
42- Wiet(G), Objects en cuivre , l,organization Egyptienne du livre , 1984
43- Wenzel(M) , towards an assessment of Ayyobid glass style "Gilded and enameled glass from the middle east " British museum1998
44- Yousif Abd El Rauf Ali, Syro Egyptian glass pottery and wooden vessels Gilded and enameled glass British museum1998

ثبت باللوحات والاشكال

أولا العصر الايوبى

(لوحة رقم ١) جزء من قطعة من الزجاج السميك ،رقم سجل ٢ / ٦٣٨٦ تنشر لأول مرة ،تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف، رقم سجل ١٧ / ٦٠٧٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣)جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ،رقم سجل ٨ / ٤٣١٢، تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة ٤) قنينة من الزجاج صغيرة ، ذات لون باذنجانى ، رقم سجل ٥٦٣٣ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser ,Tafel, 31

(لوحة رقم ٥) القنينة السابقة ، من وجه أخر ،تصوير الباحث

(لوحة رقم ٦)مكحلة من الزجاج الازرق القاتم ، رقم سجل ٥٦٣٦ ، تنشر لأول مرة ،تصوير الباحث

(لوحة رقم ٧)قنينة من الزجاج المضلع بصلية الشكل ، رقم سجل ١٦٦٥،تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٨) القنينة السابقة ، من وجه أخر، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٩) سلطانية من الزجاج الازرق ، رقم سجل ٥٦٦٥ ،، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser Tafel ,31

(لوحة رقم ١٠) السلطانية السابقة ، من وجه أخر ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١١)جزء من قطعة من الزجاج ، رقم سجل ١٦ / ٦٣٧٦ نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser ,Tafel,131

(لوحة رقم ١٢) قطعة من الزجاج تمثل قطعة شطرنج ، رقم سجل ٥٦٧٤ ،نقلا عن أبو الحمد فرغلى ، اثار فنية من لعبة الشطرنج ، المؤرخ المصرى ، العدد السادس ، ١٩٩١ م ، لوحة ٧

(لوحة رقم ١٣) قطعة من الزجاج المائل الى الاخضرار ، تمثل قطعة شطرنج ، رقم سجل ٥٦٤٠، نقلا عن 12,) Tafel,31, Lamm, Mittelaterliche Glaser

(لوحة رقم ١٤) قطعة الشطرنج السابقة ، من وجه أخر ،تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٥)قنينة من الزجاج السميك ، رقم سجل ١٧٤٣٨تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٦)جزء من قطعة من الزجاج ، رقم سجل ٥ / ٦٠١٨تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٧)جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف رقم سجل ١٣ / ٦٣٧٦،تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٨) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ،رقم سجل ٧ / ٦٣٨٦ نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser ,Tafel,126٦٣٨٦

(لوحة رقم ١٩)جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك ، رقم سجل ٨ / ٦٩٥٦ نقلا عن ، Lamm, Mittelaterliche Glaser ,Tafel,167

(لوحة رقم ٢٠)جزء من قطعة من الزجاج ، رقم سجل ١٨/ ٦٠٧٦تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢١) جزء من قطعة من الزجاج صغيرة جدا ، رقم سجل ١٢ / ٦٣٧٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٢) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ، رقم سجل ٢٣ / ٨٥١١ ، تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٣)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، ،رقم سجل ٤ / ٦٣٧٦،نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser ,Band 11 ,Tafel

(لوحة رقم ٢٤) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك ، رقم سجل ٥ / ٦٣٧٦تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٥) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٣٢ / ٨٥١١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحةرقم ٢٦) قارورة من الزجاج الضارب للصفرة ، رقم سجل ٢٢٤٧٧،تنشر لأول مرة ،تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٧) جزء من قارورة من الزجاج السميك ، رقم سجل ٢٢٤٧٨تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٨) سلطانية من الزجاج ، المائل الى الاخضرار فاقد منها جزء من البدن ، رقم سجل ٢٢٤٨٦،تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم٢٩) قمقم من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ١٣٢٧١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٠) قنينة من الزجاج الأبيض الشفاف ، رقم سجل ١٤٣٨٦تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣١) مزهرية من الزجاج الازرق ، رقم سجل ٢٣٦٢٠تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم٣٢) المزهرية السابقة ، من وجه أخر، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٣) اناء من الزجاج البنفسجى ، على شكل حذاء ، رقم سجل ٢٤٢٤٢ ، نقلا عن فهمى عبد العليم ،روائع مختارة من كنوز الفسطاط حفائر ١٩٦٦ ـ١٩٦٩ ،دراسات وبحوث فى الاثار والحضارة الاسلامية ،المجلس الأعلى للأثار ،القاهرة ،٢٠٠٠ ،ج١ ،ص ٣٩٣ ،لوحة (٤٧)

(لوحة رقم ٣٤) حجر شطرنج من الزجاج المائل الى الاخضرار ، رقم سجل ١ / ٦٣٩٥نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel ,31

(لوحة رقم ٣٥) وجه أخر من القطعة السابقة، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٦) جزء من بدن سلطانية من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٢ / ٦٩٩٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٧) جزء من بدن سلطانية صغيرة من الزجاج الأبيض ،رقم سجل ٣ / ٦٩٩٥، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel ,33

(لوحة رقم ٣٨) جزء من قطعة من الزجاج الأزرق ، على هيئة حيوان بحرى ، رقم سجل ٥ / ٦٣٦٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٩) قاعدة اناء من الزجاج الأخضر السميك ، رقم سجل ٢٧ / ٦٩٩٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٤٠) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ،رقم سجل ٢ / ٨٢٣٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٤١) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك ، رقم سجل ٥ / ٦٣٧٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٤٢) قنينة من الزجاج الاخضر ،صغيرة ، رقم سجل ٨٦ / ٣٩٤٨، - Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel،

(لوحة رقم ٤٣) القنينة السابقة ، من وجه أخر، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٤٤) جزء من سلطانية الزجاج الازرق القاتم ، رقم سجل ٩ / ٦٩٩٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٤٥) جزء من حافة وجدار بدن من الزجاج الازرق القاتم ،رقم سجل ٢١ / ٦٩٩٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٤٦) جزء من سلطانية من الزجاج الازرق القاتم ، رقم سجل ١٨ / ٦٩٩٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٤٧) جزء من سلطانية من الزجاج العسلى اللون ، رقم سجل ٢٤ / ٦٩٩٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٤٨) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٤٣١٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٤٩) اناء صغير من الزجاج الاخضر السميك ، رقم سجل ١ / ٨٣٠١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٥٠) الاناء السابق ، من وجه أخر، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٥١) جزء من اناء من الزجاج الأخضر السميك ،رقم سجل ١ / ٢٣٤٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٥٢) تفاصيل من اللوحة السابقة، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٥٣) جزء من طبق صغير من الزجاج الأخصر السميك ، رقم سجل ٥ / ١٤١٠٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٥٤) تفاصيل من اللوحة السابقة تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٥٥) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف رقم سجل ٢٣ / ٧٢١٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٥٦) رقبة قارورة من الزجاج العسلى ،٤ / ٢٠٠٢٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة ٥٧) مكيال من الزجاج الاخضر، رقم سجل ١٥ / ١٤٩٧١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٥٨) مرود من الزجاج الازرق القاتم ، رقم سجل ٢٣٦٧٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٥٩) مكحلة من الزجاج المائل الى الاصفرار ، رقم سجل ١٦٦٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٦٠) مكحلة من الزجاج الازرق القاتم ،رقم سجل ٢ / ٩٠٦٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٦١) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ، رقم سجل ٢ / ٢٣٦٨٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٦٢) أنفورة من الزجاج المائل الى الاخضرار الشفاف ، رقم سجل ١ / ٦٩٩٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٦٣) رقبة قارورة من الزجاج الاخضر ،رقم سجل ٢ / ٢٠٠٢١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٦٤) غطاء سلطانية فاقد منه اجزاء ،وهو من الزجاج الاخضر ، رقم سجل ١٩٧٨٥، Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel ,32
(لوحة رقم ٦٥) اناء من الزجاج الازرق القاتم ، ،رقم سجل ٤٤٥٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٦٦) بقية قمقم من الزجاج الازرق القاتم ، رقم سجل ١٣ / ١٩٧٧٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٦٧) رقبة قارورة من الزجاج الاخضر ، رقم سجل ١ / ١٩٧٧٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٦٨) بقية قنينة من الزجاج الاخضر ،رقم سجل ١ / ٢٠٠١٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٦٩) وجه أخر للقنينة السابقة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٧٠) رقبة قمقم من الزجاج الازرق القاتم ، رقم سجل ١٤ / ١٩٧٧١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٧١) بدن أنفوره من الزجاج المائل الى الاخضر ، رقم سجل ٢٠٠٠٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٧٢) جزء من رقبة قارورة من الزجاج المائل الى الاصفرار رقم سجل ٢ / ٩٠٣٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٧٣) غويشة من الزجاج الاخضر ، رقم سجل ٥٦١٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٧٤) غويشة من الزجاج ذات لون عسلى ، رقم سجل ٤٦٨٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٧٥) قنينة من الزجاج العسلى ، رقم سجل ٢٣٣٠٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٧٦)القنينة السابقة من وجه أخر ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٧٧) سلطانيه من الزجاج السميك ، ذو اللون الباذنجانى ، رقم سجل ٣٧٤٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٧٨) بقية قمقم صنع من الزجاج الاخضر اللون رقم سجل ٢٨٩٤١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٧٩) قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ٤ / ٥٨٧٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٨٠)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٤١ / ٦٩٥٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٨١)قنينة من الزجاج الأزرق السميك ،رقم سجل ٢٤ / ٦٢٧٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٨٢)جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٤٢١٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٨٣) كأس من الزجاج يميل الى اللون الاخضر ، رقم سجل ١٥٠٠٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٨٤) الكأس السابق ، من وجه أخر ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٨٥)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١٦٥١٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٨٦)جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ،، رقم سجل ٣ / ٦٣٧٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٨٧)جزء من قطعة من الزجاج ،رقم سجل ٧ / ٤٣١٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٨٨)جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٢ / تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث ٦٩٦٠
(لوحة رقم ٨٩)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١ / ٧٠٩٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٩٠)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٢٨ / ٦٢٧٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٩١)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١ / ٦٠٨٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٩٢)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف، رقم سجل ٢٢ / ٦٩٩٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٩٣) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١٣ / ٦٢٧٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٩٤) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١٦ / ٨٥١١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٩٥)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ٢٢ / ٨٥١١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٩٦) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك ، رقم سجل ٧ / ٦٠٦٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٩٧) جزء من قطعة من الزجاج ألابيض الشفاف ، رقم سجل ٢ / ١٤٨٢٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحةرقم ٩٨) جزء من كأس من الزجاج الأبيض ، رقم سجل ٢٩١٩٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٩٩) جزء من كأس ، من الزجاج الأبيض ،رقم سجل ١٢٤٢٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٠٠)تفصيل من القطعة السابقة

(لوحة رقم ١٠١) جزء من قطعة من الزجاج ، رقم سجل ١٣٢٤٢، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser ,Tafel ,134
(لوحة رقم ١٠٢) تفصيل من اللوحة السابقة، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٠٣)جزء من قطعة من الزجاج الازرق السميك ، رقم سجل ١ / ١٥٠٠٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٠٤) جزء من قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ١ / ١٤٨٦١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٠٥) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١ / ١٤٨٢٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٠٦) جزء من قطعة من الزجاج ،الابيض السميك ، رقم سجل ١٧ / ٦٣٧٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٠٧) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٦ / ٦٣٧٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٠٨) جزء من قطعة من الزجاج الابيض ، رقم سجل ٧ / ٦٣٧٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٠٩) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،.رقم سجل ١ / ٦٣٩١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١١٠) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، ،رقم سجل ٣ / ٦٠٧١نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser1,tafel ,134
(لوحة رقم ١١١)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، ، رقم سجل ١ / ٨١٢١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١١٢)جزء من قطعة من الزجاج الابيض ، رقم سجل ٤٣١٦، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 138
(لوحة رقم ١١٣) سدادة من الزجاج الازرق ، رقم سجل ٢٣١٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١١٤) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٩ / ٦٩٩٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة ١١٥) جزء من قطعةمن الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٣ / ٦٣٧٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١١٦) جزء من قطعة من الزجاج ، رقم سجل ٤ / ٤٣١٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة ١١٧) جزء من قطعة من الزجاج الازرق ، رقم سجل ٦ / ١٢٤٢٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١١٨) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف السميك ، رقم سجل ١ / ١٢٤٢٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١١٩) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك، رقم سجل ٣٤ / ٦٩٥٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٢٠) جزء من قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ٤٤ / ٢٠٠٣٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٢١) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ٣ / ٤٣١٢ نقلا عن معرض الفن الاسلامى ،لوحة (٢٩ أ)
(لوحة رقم ١٢٢)جزء من قطعة من الزجاج الازرق السميك ، رقم سجل ٤٣١١ نقلا عن معرض الفن الاسلامى ،لوحة(٢٩ ب)
(لوحة رقم ١٢٣) جزء من قطعة من الزجاج السميك ،رقم سجل ١٤٤٦١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٢٤) جزء من بدن ورقبه قاروره من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٢ / ٢١٤٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٢٥) تفاصيل من القطعة السابقة
(لوحة رقم ١٢٦) تفاصيل من القطعة السابقة، نقلا عن ` Lamm, Mittelterliche glaser , tafel ,103
(لوحة رقم ١٢٧)جزء من قطعه من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١ / ٦٠٧٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٢٨) جزء من قطعه من الزجاج الابيض ، رقم سجل ١ / ١٥٦٨٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٢٩) رقبه قمقم من الزجاج الابيض ، رقم سجل ٢ / ١٩٣٧٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٣٠)جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ،رقم سجل ٢٣ /٦٢٧٥ Lamm, Mittelaterliche Glaser ,Tafel,91
(لوحة ١٣١)جزء من قطعة من الزجاج الابيض ،رقم سجل ٦٣٧١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

ب - العصر المملوكي
(لوحة رقم ١٣٢) جزء من قطعة من الزجاج الارجوانى اللون ، رقم سجل ١ / ٦٩٥٨، تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٣٣) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ١ / ٦٣٧٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٣٤) جزء من قطعةمن الزجاج السميك ،رقم سجل ٧ / ١٤٨٢٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٣٥) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ،رقم سجل ٢ / ١٤٨٢٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٣٦ تفصيل من القطعة السابقة تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٣٧) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٣ / ٦٣٧٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٣٨) قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٣/ ٣٤١٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٣٩) جزء من غطاء سلطانية من الزجاج السميك ، رقم سجل ١٧ / ٦٤٩٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٤٠) جزء من قطعة من الزجاج الابيض المضلع ، رقم سجل ٦٣٧٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٤١) قمقم من الزجاج الابيض ، السميك ، ، رقم سجل ١٤٧٧١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٤٢)تفصيل من القمقم السابق تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٤٣)تفصيل من القمقم السابق تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٤٤) قمقم من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١ / ٢٠٠٢٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(رقم اللوحة ١٤٥) قمقم من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ١٢٩٦٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٤٦) جزء من قطعة من الزجاج ، رقم سجل ٢ / ٤٣١٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٤٧) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١٢ / ٦٩٥٨ نقلا عن (Lamm, Mittelaterliche Glaser ,Tafel ,102

(لوحة رقم ١٤٨)القطعة السابقة تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٤٩) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف، رقم سجل ١٤ / ٦٣٧٦ نقلا عن , Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten ,Tafel, 112,15
(لوحة رقم ١٥٠) جزء من قطعة من الزجاج الابيض ، ،رقم سجل ٨ / ٦٩٥٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٥١) جزء من قارورة من الزجاج ، رقم سجل ٣ / ٦٩٩٣ نقلا عن ، Lamm, Mittelaterliche Glaser ,tafel ,126
(لوحة رقم ١٥٢) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٤ / ٨٣٠٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٥٣) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، المضلع ، رقم سجل ١ / ٤١٨٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٥٤) رقبة قمقم اسطوانية الشكل ، من الزجاج الارجوانى ، ، رقم سجل ١٩٧٣٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٥٥) مكحلة من الزجاج الارجوانى ،السميك ،فاقدة الرقبة ، ، رقم سجل ٧١٦٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٥٦) مكحلة من الزجاج الارجوانى ،السميك ،فاقدة الرقبة ، رقم سجل ١١ / ٨٢٨٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٥٧) حجر شطرنج من الزجاج الأرجوانى ، رقم سجل ٢ / ٥٦٣٩ نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel ,31
(لوحة رقم ١٥٨) حجر شطرنج من الزجاج الأرجوانى ، رقم سجل ٥٦٤١ Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel ,31
(لوحة رقم ١٥٩) طائر صغير من الزجاج الارجوانى ، رقم سجل ٦٩٧٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٦٠) جزء من قطعة من الزجاج الارجوانى السميك المضلع ، رقم سجل ١ / ٨٥٥١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٦١) قنينة عطر من الزجاج الابيض المعتم اللون ، رقم سجل ١٥٥٤٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٦٢) القنينة السابقة تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة ١٦٣) جزء من قطعة من الزجاج الارجوانى اللون ، رقم سجل ١٦ / ٦٩٨٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٦٤) جزء من قطعة من الزجاج الازرق الفاتح ، رقم سجل ٢ / ٨١٩٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٦٥ ظهر اللوحة السابقة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٦٦) جزء من قطعة من الزجاج الازرق الفاتح ، رقم سجل ٣ / ٦٠٧٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٦٧) جزء من قطعة من الزجاج الارجوانى اللون ، رقم سجل ٢ / ٦٠٧٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٦٨) قطعة من الزجاج الارجوانى اللون ، رقم سجل ٧ / ١٤٨٣٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم١٦٩) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٤ / ٦٣٨٤ نقلاعن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 93
(لوحة رقم ١٧٠)قطعة من الزجاج الارجوانى الشكل، على هيئة بطة ، رقم سجل ٩٩٤٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٧١) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٣ / ٦٠٧٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٧٢) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١ / ٦٣٨٦ نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 112

(رقم اللوحة ١٧٣) جزء من :قطعة من الزجاج الابيض السميك ،رقم سجل ٣٤ / ٦٩٩٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٧٤) جزء من قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ٥ / ٦٠٦٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٧٥) بقية قمقم من الزجاج السميك ، رقم سجل ١٣ / ٦٠٧٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٧٦) جزء من قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ١ / ٦٠٧١نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 134

(لوحة رقم ١٧٧) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٢٤ / ٨٥١١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٧٨) بدن قمقم او قنينة غير كامل من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ١٢ / ٦٠٧٦ ، Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 171

(لوحة رقم ١٧٩)جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، شكل دائرى ، رقم سجل ١ / ٦٣٧٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٨٠) جزء من قطعة من الزجاج ، رقم سجل ١٤ / ٦٩٦٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٨١) رقبة قارورة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٥٦٢٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٨٢) قطعة مجسمة ببدن ذات قطاع مقوس ،أو شكل حنية محراب ،لعلها حجر شطرنج ،غطائه الخارجى من الزجاج الارجوانى اللون ، ،رقم سجل ١ / ٢٣٤٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٨٣) قطعة من الزجاج الارجوانى ، رقم سجل ١ / ٧١٢٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٨٤) جزء من كوب من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ٨٨٦٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٨٥)تفصيل من اللوحة السابقة تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٨٦) قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ٣ / ٦٣٧٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٨٧) جزء من كوب من الزجاج الابيض الشفاف رقم سجل ٤٨ / ٦٩٥٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٨٨) تفصيل من اللوحة السابقة

(لوحة رقم ١٨٩)تفصيل من اللوحة السابقة

(لوحة رقم ١٩٠) تفصيل من اللوحة السابقة

(لوحة رقم ١٩١) تفصيل من اللوحة السابقة

(لوحة رقم ١٩٢) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ١ / ٨٢٩٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٩٣) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف.،رقم سجل ٧ / ٦٣٨٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٩٤) جزء من كوب من الزجاج الابيض السميك ،رقم سجل ١ / ٦٣٨٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٩٥)تفصيل من اللوحة السابقة

(لوحة رقم ١٩٦)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١ / ٨٣٠٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٩٧) قنينة من الزجاج الازرق الفاتح ،رقم سجل ٢٣٣٨١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٩٨) مكحلة من الزجاج الازرق الفاتح ، رقم سجل ٢٤٨٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ١٩٩) أنفورة من الزجاج الارجوانى ، رقم سجل ٥٦٣٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢٠٠) جزء من قطعة من الزجاج الارجوانى ، رقم سجل ٢ / ٢٠٠٣٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢٠١) قاع سلطانية من الزجاج الارجوانى الشفاف ، رقم سجل ٧ / ١٤٩٧٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢٠٢)تفصيل من اللوحة السابقة
(لوحة رقم ٢٠٣) رقبة قارورة من الزجاج الازرق الفاتح ، رقم سجل ٩ / ١٩٧٧٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢٠٤) بقية سلطانية من الزجاج الارجوانى ، رقم سجل ١١ / ٢٠٠١٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢٠٥) تفصيل من اللوحة السابقة
(لوحة رقم ٢٠٦) غويشة من الزجاج ذات لون أرجوانى ،رقم سجل ٤٦٨٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢٠٧) جزء رأسى من اناء زجاجى ، رقم سجل ٤٣٠٤ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 31
(لوحة رقم ٢٠٨)جزء من قطعه من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٦ / ٦٩٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢٠٩) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل٦ / ٦٠٧٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢١٠) جزء من قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ١ / ٢٢٥٩٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢١١) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٢ / ٨٥١١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢١٢) جزء من قطعة من الزجاج الازرق السميك ، رقم سجل ٦ / ١٤٩٧٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢١٣) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ١٩ / ٦٤٩٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢١٤) جزء من قطعة من الزجاج ، رقم سجل ١ / ٦٠٩٠ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 151
(لوحة رقم ٢١٥) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ١ / ٦٣٧٦ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 165
(لوحة رقم ٢١٦) جزء من قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ٣٧ / ٨٥١١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢١٧)جزء من قطعة من الزجاج السميك الابيض ، رقم سجل ١٥ / ١٤٩٧٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢١٨) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٧ / ٦٠٧٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢١٩) جزء من قطعة من الزجاج ، رقم سجل ٤٣٠٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢٢٠) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٩ / ١٤٩٧٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٢١) جزء من قطعة من الزجاج المائل الى الصفرة ، رقم سجل ١٢ / ٦٦٣٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢٢٢) جزء من قطعة من الزجاج الازرق الشفاف ،رقم سجل ٢٨٩٣٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢٢٣) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٣ / ٧٢١٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢٢٤)تفصيل من اللوحة السابقة
(لوحة رقم ٢٢٥) جزء من قطعة من الزجاج الابيض ، رقم سجل ٤٣١٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢٢٦)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٣ / ١٢٤٤٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢٢٧) جزء من قطعة من الزجاج الابيض، رقم سجل ٦٣٨٨، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel
(لوحة رقم ٢٢٨) جزء من بدن، ورقبه قمقم من الزجاج الابيض ، رقم سجل ١٧٥٢٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢٢٩) قمقم من الزجاج السميك الابيض ، رقم سجل ١٥٥٤١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢٣٠) تفصيل من اللوحة السابقة
(لوحة) (لوحة رقم ٢٣١) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ،رقم سجل ١ / ١٢٦٢٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢٣٢) جزء من قطعة من الزجاج الاخضر ، رقم سجل ١٠ / ١٤٨٢٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢٣٣) رقبه قمقم من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٤ / ٦٩٥٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢٣٤) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٥ / ١٥٠٠٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢٣٥) جزء من قطعة من الزجاج الابيض ، رقم سجل ١ / ٦٠٧٨ نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 130]
|(لوحة رقم ٢٣٦) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ١ / ٦٠٧٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢٣٧) رقبة قارورة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ١٣ / ٦٠٧٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة ٢٣٨)تفاصيل من اللوحة السابقة
(لوحة رقم ٢٣٩) جزء من قطعة من الزجاج ،رقم سجل ٤٣١٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢٤٠) جزء من قطعة من الزجاج الازرق ، رقم سجل ٩ / ١٤٨٢٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢٤١) جزء من قطغة من الزجاج الابيض الشفاف، رقم سجل ٢ / ٦٩٦٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢٤٢) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض ، رقم سجل ٤ / ٦٣٧٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢٤٣) جزء من قطعة من الزجاج الابيض ، رقم سجل ٩ / ٦٣٧٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث
(لوحة رقم ٢٤٤) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٧ / ٦٣٧٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٤٥)جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٧ / ٦٣٧٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٤٦) جزء من قطعة من الزجاج الابيض ،رقم سجل ١ / ٦٠٦٩ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 165]

(لوحة رقم ٢٤٧) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ،رقم سجل ٨ / ٦٣٧٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحةرقم ٢٤٨) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١ / ١٣٠٢٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم٢٤٩) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٤ / ٦٠٦٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٥٠) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ٢٠ / ٧٢١٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٥١) جزء من قطعة من الزجاج، رقم سجل ١٠ / ١٤٩٧٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٥٢) جزء من قطعة من الزجاج الابيض ، رقم سجل ٦٣٧٣ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 130]

(لوحة رقم ٢٥٣) بقايا قمقم من الزجاج الابيض ،رقم سجل ١٦ / ١٤٩٧٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٥٤) جزء من قطعة من الزجاج ، رقم سجل ٢٧ / ٨٥١١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٥٥)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٦ / ١٢٤٤٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٥٦) جزء من قطعة من الزجاج الابيض ، رقم سجل ٢٨ / ٨٥١١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٥٧) جزء من قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ٢ / ١٢٤٤٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٥٨) جزء من قطعة من الزجاج الشفاف ، رقم سجل ٨٢١٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٥٩)جزء من قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ٨٢٢٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٦٠) جزء من حافة ،وبدن كأس من الزجاج الابيض السميك ، ، رقم سجل ٣ / ٧٢٨١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٦١) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ،رقم سجل ٣ / ١٢٤٢٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٦٢) جزء من قطعة من الزجاج الابيض ، رقم سجل ١ / ١٢٤٤٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٦٣) كأس من الزجاج ، غير مكتمل ، رقم سجل ٣٥٧١ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 102]

(لوحة رقم ٢٦٤)تفصيل من الكأس السابق ،ينشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٦٥) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ٣٠ / ٦٢٧٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٦٦) جزء من قطعة من الزجاج السميك ،رقم سجل ٨٤٤٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٦٧) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٤ / ١٢٤٤٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٦٨) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٥ / ١٤٨٢٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٦٩) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٥٦٢٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٧٠)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ١ / ١٤٨٢٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٧١) جزء من قطعه من الزجاج الابيض ، رقم سجل ٦ / ٤٣١٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٧٢)جزء من قطعة من الزجاج السميك ،رقم سجل ٨ / ١٤٨٢٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٧٣)جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ،رقم سجل ١٢ / ٨٥١١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٧٤)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،بمقبضيهما ، رقم سجل ٢ / ١٣٠٢٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٧٥) كوب من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١٢٦٦٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٧٦)تفصيل من اللوحة السابقة

(لوحة رقم ٢٧٧) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض ، رقم سجل ٧ / ٦٣٧٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٧٨) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ،رقم سجل ٢ / ٤٣١٢ نقلا عن]Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 165

(لوحة رقم ٢٧٩) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ١ / ٦٠٧٥ نقلا عن Lamm,]Mittelaterliche Glaser,tafel 126

|(لوحة رقم ٢٨٠) جزء من رقبة قارورة من الزجاج السميك ، رقم سجل ٢ / ٨٣٠١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٨١)تفصيل من القطعة السابقة

(لوحة رقم ٢٨٢) قطعه من الزجاج مقوسة الشكل ، رقم سجل ١٣ / ٦٠٧٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٨٣) جزء من قطعة زجاج ، رقم سجل ٤ / ٦٠٧٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٨٤) جزء من قطعه من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ١٤ / ٦٠٧٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٨٥) جزء من قطعه من الزجاج، رقم سجل ٦٥١٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٨٦) جزء من قطعه من الزجاج ، رقم سجل ١٣ / ١٤٩٧٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٨٧) جزء من قطعه من الزجاج الابيض الشفاف،رقم سجل ١ / ٤٣١٤ ، نقلا عن]Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 112

(لوحة رقم ٢٨٨) جزء من رقبه قاروره من الزجاج ، رقم سجل ٣٥٧٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٨٩)تفصيل من اللوحة السابقة

(لوحة رقم ٢٩٠) جزء من قطعة من الزجاج الازرق المعتم ، رقم سجل ١ / ٦٩٨٨ ، نقلا عن]Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 243

(لوحة رقم ٢٩١) جزء من قطعة من الزجاج الارجوانى ، رقم سجل ،١٢ / ٦٩٨٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٩٢)جزء من قطعة من الزجاج الارجوانى اللون ، رقم سجل ٤ / ٦٠٧٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٩٣) جزء من قطعة من الزجاج الازرق الفاتح ، رقم سجل ٢ / ٦٩٦١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٩٤|) رقبة قارورة من الزجاج الازرق الفاتح ، رقم سجل ٦ / ٦٩٦١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٩٥) تفصيل من القطعة السابقة

(لوحة رقم ٢٩٦) جزء من قطعة من الزجاح مرممة ، رقم سجل ١ ، ٢ / ٦٣٧٥ ، نقلا عن]Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 130

(لوحة رقم ٢٩٧) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف رقم سجل ٢ / ٦٩٩٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٩٨) ظهر اللوحة السابقة

(لوحة رقم ٢٩٩) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٨ / ٣٩٥٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٠٠) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٢ / ٦٩٥٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٠١) جزء من قطعة من الزجاج الابيض ، رقم سجل ٢ / ٦٠٩٠ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser ,Tafel ،

(لوحة رقم ٣٠٢) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف، رقم سجل ٥ / ٦٣٨٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٠٣) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف،رقم سجل ٣ / ٦٩٥٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٠٤) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٥ / ٤٣١٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

|(لوحة رقم ٣٠٥) جزء من قطعة من الزجاج الابيض ، رقم سجل ٢٣ / ١٤٩٧٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٠٦) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ،رقم سجل ٨ / ٦٩٦٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٠٧) جزء من قطعة من الزجاج ،رقم سجل ٤ / ٦٠٧٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٠٨) جزء من قطعة من الزجاج الشفاف ، رقم سجل ٧ / ٦٠٧٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٠٩)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١٤ / ٦٠٧٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣١٠) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ، ،رقم سجل ١ / ٩٦٩٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣١١)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف "رقم سجل ٢ / ٦٩٩٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣١٢) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف، رقم سجل ٨ / ٦٠٦٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣١٣) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ـ رقم سجل ١٣ / ٦٠٦٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣١٤) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ، رقم سجل ١٢ / ٦٠٦٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣١٥)جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ،رقم سجل ١١ / ٦٠٧٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣١٦) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ، رقم السجل ٦ / ٦٠٧٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣١٧) جزء من رقبة قارورة من الزجاج السميك ،رقم سجل ١ / ٢٦٨٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣١٨) جزء من قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ٨٢١٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣١٩) حجر شطرنج اسطوانى الشكل من الزجاج الأرجوانى ، ،رقم سجل ٣١ / ٦٢٧٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٢٠) جزء من قطعة من الزجاج ،رقم سجل ١٣ / ٢٦١٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٢١) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ، رقم سجل ٤ / ٦٣٩٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٢٢) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك ، رقم سجل ٥٦٢٦ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 126]

(لوحة رقم٣٢٣) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك ،رقم سجل ١٠ / ٦٠٨٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٢٤) جزء من قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ٨ / ٦٩٦٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

|(لوحة رقم ٣٢٥) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ١٣ / ٨٥١١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٢٦)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١٣ / ٧٢١٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٢٧) رقبة قارورة من الزجاج المائل الى الاصفرار ،رقم سجل ٥ / ٦٠٧٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٢٨) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٨ / ٦٣٨٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٢٩) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ١٥ / ٢٨١٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة ٣٣٠) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك الشفاف ، رقم سجل ١٠ / ٢٢٥٦٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٣١) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٢ / ١٢٦٢٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحةرقم ٣٣٢) جزء من حافة جدار وبدن طبق ، من الزجاج الابيض الشفاف رقم سجل ٢ / ٧١٠٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٣٣)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، ،رقم سجل ٢ / ١٥٠٠٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٣٤) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك ، رقم سجل ٤ / ١٥٠٠٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٣٥) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف رقم سجل ٢ / ١٤٨٧١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٣٦) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١ / ١٥٠٠٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٣٧) ثقل أو خرزة من الزجاج السميك، سجل ١ / ٧٠١٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٣٨)تفصيل من اللوحة السابقة

(لوحة رقم ٣٣٩) رقبة قارورة من الزجاج الأبيض ، رقم سجل ٥٢٦٠ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 130

(لوحة رقم ٣٤٠)تفصيل من اللوحة السابقة

(لوحة رقم ٣٤١) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٣ / ٦٣٧٧ ، نقلا عن سومة عبد المنعم ،مناظر الصيد والقنص على التحف التطبيقية ، لوحة ٩٧

(لوحة رقم ٣٤٢) جزء من قطعة من الزجاج الابيض ،رقم سجل ٢ / ٦٠٧١ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 42]

(لوحة رقم ٣٤٣) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ،رقم سجل ١٣ / ٦٠٧٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٤٤) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ،رقم سجل ٣ / ٦٠٩٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٤٥) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك ، رقم سجل ٢ / ٦٠٧٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٤٦) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك،رقم سجل ٦ / ٦٠٧٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٤٧) جزء من قطعة من الزجاج الازرق السميك ، " رقم سجل ٣٥٦٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٤٨) جزء من قطعة من الزجاج الأزرق ، رقم سجل ٢ / ٦٩٨٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٤٩) جزء من رقبة قارورة من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ٤٣ / ٣٩٥٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٥٠) تفصيل من اللوحة السابقة

(لوحة رقم ٣٥١) مكحلة من الزجاج الازرق السميك ،رقم سجل ٥٦٣٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٥٢) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٩١ / ٢٦٨٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٥٣) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ، رقم سجل ١٥ / ٦٤٩٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٥٤) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ، سجل ١ / ٩٣٥٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٥٥) غطاء سلطانية من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ١٢٤٢٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٥٦) تفصيل من اللوحة السابقة ،

(لوحة ٣٥٧) تفصيل من اللوحة السابقة

(لوحة رقم ٣٥٨) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض ، رقم سجل ١ / ٢٢٤٨٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٥٩) ظهر اللوحة السابقة

(لوحة رقم ٣٦٠) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٢٢٥٩٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٦١) جزء من طبق من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٤١ / ٦٩٩٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٦٢) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض ، رقم سجل ٦ / ٦٣٧٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٦٣) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٥ / ٦٣٧٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٦٤) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض ،السميك ، رقم سجل ٥ / ٦٣٨٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٦٥) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ،رقم سجل ١ / ٦٠٨٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٦٦) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك،رقم سجل ٣٨٨٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٦٧)تفصيل من اللوحة السابقة

(لوحة رقم ٣٦٨) قمقم من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٢٠٨٨٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٦٩) جزء من قطعة من زجاج أبيض سميك ،رقم سجل ٤٣٠٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٧٠) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك ، رقم سجل ٤٣٠٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٧١) جزء من قطعة من الزجاج الابيض ، رقم سجل ٢٦ / ٨٥١١ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 132]

(لوحة رقم ٣٧٢)قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ٢ / ٢٤٩٧ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 126]

(لوحة رقم ٣٧٣) جزء من قطعة من الزجاج ، رقم سجل ١ / ١٤٨٢٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٧٤) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف، رقم سجل ٦ / ٦٩٥٨ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 134]

(لوحة رقم ٣٧٥) جزء من رقبة ، اسطوانية من الزجاج السميك ، رقم سجل ٣ / ٦٣٨٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٧٦) جزء من قطعة من الزجاج الأزرق ، رقم سجل ٣٦ / ٦٢٧٥ ، نقلاعن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 112]

(لوحة رقم ٣٧٧)جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك ، رقم سجل ٨ / ٦٣٧٨ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 159]

(لوحة رقم ٣٧٨) جزء من قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ١٥ / ٦٠٨٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٧٩) جزء من قطعةمن الزجاج السميك ، رقم سجل ٣ / ٦٩٥٩ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 126]

(لوحة رقم ٣٨٠) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ، رقم سجل ٦ / ٦٩٥٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٨١) جزء من رقبة قارورة من الزجاج السميك ،سجل ٦٠ / ٣٩٤٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٨٢) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك ، رقم سجل ٥ / ٦٩٥٩ تنشر لأول مرة ،

(لوحة رقم ٣٨٣) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك ،رقم سجل ٢ / ١٤٨٢٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٨٤) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ، رقم سجل ٢٢٥٧٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٨٥) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك ، مناظر ، رقم سجل ٥٦٢٢ ، نقلا عن سومة عبد المنعم ،مناظر الصيد والقنص على التحف التطبيقية ، لوحة٩٤

(لوحة رقم ٣٨٦) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ،رقم سجل ٦٠٨٥ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 119]

(لوحة رقم ٣٨٧) قطعة من الزجاج الأبيض تمثل قاعدة كوب ،وجزء من جدار البدن، رقم سجل ٢٤ / ٧٢١٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم٣٨٨)جزء من قطعه من الزجاج الأبيض السميك ،رقم سجل ٥٠ / ٩٦٥٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة ٣٨٩)جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ، رقم سجل ٦ / ٦٣٧٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٩٠) جزء من قضيب من الزجاج الملون يمثل مراودا من الزجاج رقم سجل ٢ / ٢٣٦٧٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٩١) رقبة مزهرية من الزجاج الأبيض الشفاف ، رقم سجل ٢ / ١٥٦٨٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٩٢) جزء من قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ٢٩١٩٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٩٣)جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ، رقم سجل ٣ / ١٤٨٢٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٩٤)جزء من قطعة من الزجاج، رقم سجل ٥٦٢٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٩٥)بقية كأس من الزجاج الأبيض السميك ، رقم سجل ٥ / ٢٠٠٣٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

ثانيا : الاشكال

(شكل رقم ١) : يوضح رسم لقنينة من الزجاج عليها زخرفة بالتمشيط ،ترجع الى العصر الأيوبى ،عمل الباحث

(شكل رقم ٢): يوضح رسما لشخصين فى مركب على قطعة من الخزف دقيق الصنع ،ترجع الى العصر الأيوبى بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة ، رقم سجل ٢٥ / ٥٣٧٩ عمل الباحث

(شكل رقم ٣) :يوضح رسوم مسيحيية عى رقبة قارورة من الزجاج ترجع الى العصر الأيوبى ، عمل الباحث

(شكل رقم ٤) : يوضح رسوم لأشخاص داخل حنايا ، أو بواطن عقود على قطعة من المعدن ترجع الى العصر الأيوبى

عمل الباحث

(شكل رقم ٥) :يوضح رسم لقمقم من الزجاج يزخرفه رنك البير يرجع الى العصر المملوكى ،عمل الباحث

(شكل رقم ٦): يوضح رسم لرنك البوق على قطعة من الفخار المطلى ، ترجع العصر المملوكى ، محفوظة بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة ، رقم سجل ١٦٣٢٨ عمل الباحث

(شكل رقم ٧) : يوضح رسم لزهرة تتفتح على ظهر قمقم من الزجاج ،يرجع الى العصر المملوكى ، عمل الباحث

(شكل رقم ٨) يوضح رسم لأذرع ممتدة على ظهر زمزمية من الزجاج ،ترجع الى العصر المملوكى ،عمل الباحث

(شكل رقم ٩) :يوضح ورود ثلاثية الأطراف متصلة ببعضها البعض على زجاجة عطر ،ترجع للعصر المملوكى ،نقلا عن

Martine ,Gilded and enameled glass,fig 10.6

(شكل رقم ١٠) شكل أمفورا ـ مستكملة ـ من الزجاج ، يمكن ارجاعها الى (ق ٦ ـ ٧ هـ ـ ١٢ ـ ١٣م) رقم سجل ٢٠٠٠٨ (عمل الباحث)

(شكل رقم١١) شكل أمفورا ـ مستكملة ـ من الزجاج ، يمكن ارجاعها الى (ق ٦ ـ ٧ هـ ـ١٢ ـ ١٣ م) (عمل الباحث)

(شكل رقم١٢) مزهرية من الزجاج الازرق ،لها فوهة كبيرة متسعة ،قمعية الشكل ،ومكسورة ،والمزهرية غفل من الزخرفة ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ، رقم سجل ٢٣٦٢٠

(عمل الباحث)

(شكل رقم ١٣) رقبة مزهرية من الزجاج ـ مستكملة ـ يمكن ارجاعها الى (ق ٧ ـ ٨ هـ / ١٣ ـ١٤م) رقم سجل ٢ / ١٥٦٨٢ (عمل الباحث)

(شكل رقم١٤) سلطانية من الزجاج ،عليها زخرفة دوائر بالتمشيط ، يمكن ارجاعها الى (ق ٦ ـ ٧ هـ ـ ١٢ ـ ١٣ م) رقم سجل ٣٧٤٢ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٥) سلطانية ـ مستكملة ـ من الزجاج ،عليها زخرفةبسيطة بالمينا ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى رقم سجل ٢٢٤٨٦ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٦) سلطانية ـ مستكملة ـ من الزجاج ،عليها زخرفة أذرع ممتدة بالمينا ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى رقم سجل ٤ / ٦٠٧٧ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٧) ،سلطانية مستكملة ، المتبقى منها جزء من الحافة ، مع جزء من جدار البدن ، العصر المملوكى رقم سجل ٨ / ٦٩٦٢ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٨) حجر شطرنج ، بشكل هرمى ،عليها زخرفة نباتية بالتمشيط ، يمكن ارجاعها الى (ق ٦ ـ ٧ هـ ـ ١٢ ـ ١٣ م) رقم سجل ٥٦٤٧ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٩): سدادة من الزجاج ، يمكن ارجاعها الى (ق ٧ هـ/ ١٣ م) عليها زخرفة بالتمشيط ، رقم سجل ٢٣١٦ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٢٠) جزء من غطاء سلطانية من الزجاج ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى رقم سجل ١٩٧٨٥ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٢١) غويشة من الزجاج السميك ، يمكن ارجاعها الى (ق ٦ ـ ٧ هـ ـ ١٢ ـ ١٣ م) رقم سجل ٥٦١٣ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٢٢) قارورة طبية من الزجاج الابيض ،عليها زخرفةبسيطة بالمينا ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى رقم سجل ١٤٣٨٦ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٢٣ أ ، ب) جزء من بدن ورقبه قاروره ـ مستكملة ـ من الزجاج الابيض الشفاف، عليها بالمينا الالوان عبارات دعائية " العز والدن (ا)" يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى رقم سجل ٢ / ٢١٤٨ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٢٤) قنينة من الزجاج العسلى ـ فاقدة جزء من البدن ـ ، برقبة اسطوانية الشكل ، بدنها ـ القنينة ـ كروى ،يزخرف الرقبة اثار خيوط زجاجية تدور من أعلى الى أسفل مع الرقبة ،تم انزالها أو اضافتها والزجاج ساخن ، رقم سجل ٢٣٣٠٣ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٢٥) شكل قارورة من الزجاج ، استكملت من بدنها ،برقبةطويلة ، يمكن ارجاعه الى (ق ٧ هـ ـ ١٣ م) رقم سجل ٥٢٦٠ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٢٦) شكل قمقم ، ببدن دائرى ، مستكمل ، عليه زخرفة بالتمشيط يمكن ارجاعه الى يمكن ارجاعه الى (ق ٦ ـ ٧ هـ / ١٢ ـ ١٣ م) رقم سجل ٢٨٩٤١ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٢٧) شكل قمقم من الزجاج الابيض ،برقبة قصيرة ، يمكن ارجاعه الى (ق ٦ ـ ٧ هـ ـ ١٢ ـ ١٣ م) رقم سجل ١٣٢٧١ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٢٨ أ) قمقم من الزجاج الابيض ،برقبة قصيرة ، يمكن ارجاعه الى (ق ٧ هـ ـ ١٣ م) رقم سجل ١٤٧٧١ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٢٨ ب) الوجه الاخرلشكل القمقم السابق (عمل الباحث)

(شكل رقم ٢٩) قمقم من الزجاج ،برقبة قصيرة ،غفل من الزخرفة ، يمكن ارجاعه الى (ق ٧ هـ ـ ١٣ م) رقم سجل ١/ ٢٠٠٢٧ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٣٠) قمقم من الزجاج ،برقبة قصيرة ،غفل من الزخرفة ، يمكن ارجاعه الى (ق ٧ هـ ـ ١٣ م) رقم سجل ١٥٩٦٧

(عمل الباحث)

(شكل رقم ٣١) قمقم ، ببدن دائرى ، عليه زخرفة لرنك النسر يمكن ارجاعه الى(ق ٧ ـ ٨ هـ/ ١٣ ـ ١٤م) رقم سجل ١٥٥٤١

(عمل الباحث)

(شكل رقم ٣٢) قمقم من الزجاج الابيض ،برقبة طويلة ، يمكن ارجاعه الى (ق ٧ ـ ٨ هـ ـ ١٣ ـ ١٤ م) رقم سجل ٢٠٨٨٤ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٣٣) قنينة من الزجاج صغيرة ، ذات لون باذنجانى ، ورقبة اسطوانية قصيرة ، وبدن يميل الى الشكل الكمثرى البدن ، عليها زخرفة بالتمشيط ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ، رقم سجل ٥٦٣٣ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٣٤) قنينة من الزجاج االسميك ،المائل الى الاخضرار، مبططة الشكل ،برقبة متعرجة وبدن شبه مستطيل ،مشط البدن من أعلى الى أسفل بخيوط زجاجية ،ذات لون عسلى ،على هيئة اقواس تتسع من اسفل وتضيق كلما صعدنا الى أعلى بالتمشيط ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى، رقم سجل ١٧٤٣٨ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٣٥) كأس من الزجاج يميل الى اللون الاخضر، وهو شفاف ،له بدن اسطوانى ينتهى بقاعدة مستديرة ،وللكأس رقبة مخروطية ، وفوهة دائرية متسعة ،والكأس بزخارف نباتية بسيطة ،يمكن ارجاع هذا الكأس الى العصر الايوبى رقم سجل ١٥٠٠٢ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٣٦) كأس من الزجاج الابيض السميك ، يرجع الى العصر المملوكى ،عليه بمينا الالوان اشكال معينات ،تحصر فيما بينها اشكال دوائر ،وذلك فى اسفل البدن ،وعلى الجانب الاخر من البدن من اعلى توجد زخرفة لسمكة الحوت ، رقم سجل ٥ / ٢٠٠٣٣ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٣٧) قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،تمثل جزءا من حافة والجدار على الراجح فان هذه القطعة تمثل جزءا من كأس زجاجية ـ مستكملة ـ زخرفت برسوم أوراق وأفرع نباتية ، يمكن ارجاعه الى العصر المملوكى رقم سجل ٦٠٨٥ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٣٨) الجزء العلوى من كأس ـ مستكمل ـ يزخرفها حدوة الفرس والتى تمثل شعار الامير اخور، رقم سجل ١ / ١٤٨٢٥ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٣٩) كأس من الزجاج ـ تم اكماله من أعلى ـ عليه جزء من عبارة دعائية رقم سجل ٣٥١٧ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٤٠) الجزء الاعلى من كأس زجاجية ، عليه رنك البريد ،يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٣ / ٧٢١٨

(عمل الباحث)

(شكل رقم ٤١) جزء من كوب من الزجاج الابيض الشفاف ، عليه زخرفة نباتية ، الى جانب عرايس متشابكة ، يمكن ارجاعه الى (ق ٧ ـ ٨ هـ/١٣ ـ ١٤ م)سجل ٨٨٦٨ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٤٢)كوب من الزجاج الابيض الشفاف ، عليه كتابة بالخط الثلث تقرأ " يا طلعة القمر المنير الزاهر يا قامة القصر الزهبى الباقى " (ق ٧ هـ ـ ١٣ م)

رقم سجل ٤٨ / ٦٩٥٧ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٤٣) مكحلة من الزجاج الازرق القاتم ، لها رقبة اسطوانية قصيرة ، وفوهة دائرية صغيرة ، وبدن يميل الى الشكل المخروطى ،وزخرفت المكحلة ، من خلال تمشيط خيوط زجاجية بيضاء ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ،رقم سجل ٥٦٣٦ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٤٤)مكحلة من الزجاج الازرق الفاتح ،برقبة اسطوانية قصيرة ،وفوهة متسعة نوعا ما ،وبدن قمعى الشكل ،والمكحلة خالية تماما من الزخرفة ، يمكن ارجاعها الى (ق ٧ هـ ـ ١٣ م)

رقم سجل ٢٤٨٩ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٤٥) مكحلة من الزجاج الازرق السميك الفاتح ،ذات رقبة اسطوانية الشكل ،وفوهة دائرية تتناسب ووضع المرود ،وللمكحلة بدن كمثرى ،مسحوب من اسفل ، و المكحلة خالية تماما من الزخرفة ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٥٦٣٨ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٤٦) رسم لدائرتين متداخلتين ،تضمنت الدائرة الثانية وهى الصغرى رسم شجرة تنتهى بفرعين يحملان شكلا أشبه ما يكون بطاقية مثلثة ،أقرب ما تكون بطاقية شجرة السرو ، على خلفية من زخارف الارابيسك سجل ١ / ٩٣٥٩ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٤٧) رسم غزال ـ فاقد منه جزئه العلوى ـ يعدو، على زخارف ملتفة ، أو ما يعرف بالارابيسك،على قطعة من الزجاج ،يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٦٠٧١

(عمل الباحث)

(شكل رقم ٤٨) رسم بقية غزال ، يتصف بالجمود ،على أرضية من الزخارف الملتفة ، على قطعة من الزجاج الابيض السميك يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٩١ / ٢٦٨٤

(عمل الباحث)

(شكل رقم ٤٩) يوضح حيوان ، لعله غزال فى وضع استجمام ،على أرضية من زخارف الارابيسك ، على قطعة من الزجاج ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٢ / ٦٠٧١

(عمل الباحث)

(شكل رقم ٥٠) منظر كلاب صيد ، وهى تمشى الهوينى ، على أرضية من الزخارف الملتفة، رقم سجل ٣ / ٦٠٧١

(عمل الباحث)

(شكل رقم ٥١) زخرفة أفرع نباتية ملتفة ، يخرج منها أوراق ، وهى ما عرفت بزخرفة الارابيسك ،رقم سجل ١ / ٦٠٧٠ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٥٢)شريط كتابى بالخط الثلث تقرأ " المثاغر المويـ(د)" يعلوه مباشرة شريط أخر من زخارف الارايسك ، على قطعة من الزجاج الازرق السميك ، ترجع الى العصر المملوكى، رقم سجل ٦ / ١٤٩٧٨ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٥٣) قطعة من الزجاج الابيض السميك ، عليها بمينا الالوان رسم لمركب نيلى ،على ظهره بقية زخارف ملتفة أو الارابيسك ، العصر الايوبى ، رقم سجل ٨ / ٦٩٥٦ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٥٤) رنك البريد ،يتوسط زخارف نباتية ملتفة ، أو أرابيسك على بقية كأس من الزجاج الابيض ، العصر المملوكى ، رقم سجل ٣ / ٧٢٨١ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٥٥) كتابة بالثلث ، الى جانب جزء من بخارية على قطعة من الزجاج ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ، رقم سجل ٩ / ٦٩٩٣ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٥٦) أشكال أوراق ثلاثية الفصوص أو شرافات ترتكز بدورها على أشكال مفصصة ، رقم سجل ٢ / ٨٥١١ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٥٧) ورقات ثلاثية متصلة ،شكلت بدورها أشكال سداسية ، حوت بداخلها وردات سداسية البتلات ،على قطعة من الزجاج ،يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١٢ / ٦٩٨٨ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٥٨) زخارف أفرع نباتية متشابكة ، بعضها ينتهى بأوراق ثلاثية ، ومنها زهرة تتفتح ببرعمها على قطعة من الزجاج العصر المملوكى ، رقم سجل ٤ / ٦٣٨٤

(عمل الباحث)

(شكل رقم ٥٩) شرافات متصلة ، على قطعة من الزجاج الابيض يمكن ارجاعه الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٦٣٧٦ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٦٠) بقية طبق نجمى ، على قطعة من الزجاج السميك ، ترجع الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١٣ / ١٤٩٧٨ (عمل الباحث)

(شكل رقم٦١) اشكال مفصصةـ باطار من حبات المينا ـ، تتضمن بدورها زخرفة لورقة ثلاثية على قطعة من الزجاج ، ترجع الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٦٣٨٦ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٦٢): يوضح منظر صيد بالقنا ، على قطعة من الزجاج ، الى العصر المملوكى رقم سجل : ٥٦٢٢ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٦٣) الورقة الرمحية، نقلا عن حسن نور ، السجاد المملوكى ، ش(٤٧)

(شكل رقم ٦٤) ورقة رمحية، على قطعة من الزجاج الازرق ، رقم سجل ٢ / ٦٩٨٨

(عمل الباحث)

(شكل رقم ٦٥)بدن قنينة صغيرة عليها بالمينا البارزة فرع نباتية صاعدة ونازلة يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ، رقم سجل ٢٤ / ٦٢٧٤ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٦٦) أفرع نباتية ملتفة ، تنتهى بأوراق رمحية ،على بقية كأس من الزجاج الابيض، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل٦٠٨٥ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٦٧) رسم زهرة تتفتح ببرعمها على قطعة من الزجاج الارجوانى اللون ، يمكن ارجاعه للعصر المملوكى ، رقم سجل ٢ / ٦٠٧٣ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٦٨): يوضح زهرة اللوتس الاسلامية على بدن طست من النحاس ، نقلا عن علاء محمود ، الفنون التطبيقية للمرأة (شكل ١٧) (عمل الباحث)

(شكل رقم ٦٩ أ ، ب): زهرة اللوتس الاسلامية ، نقلا عن فريد شافعى ، العمارة العربية فى مصر ، المجلد الاول ، ص ٢٧٥

(شكل رقم ٧٠): زهرة اللوتس الاسلامية على عباءة من النسيج ، نقلا عن علاء محمود ، الفنون التطبيقية للمرأة (شكل ٢٣) (عمل الباحث)

(شكل رقم ٧١) اللوتس الاسلامية ، ،على قطعة من الزجاج الابيض ،يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١٠ / ٦٠٨٦

(عمل الباحث)

(شكل رقم ٧٢) زهرة اللوتس ،على قطعة من الزجاج الابيض السميك ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٥٦٢٢ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٧٣) رنك الوريدة السداسية البتلات ،على بدن قطعة من الزجاج ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل١٢ / ٦٦٢٣ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٧٤) شكل وردة مكونة من اربعة عشر بتلة ،اصاب الفنان فى ترتيب بتلاتها على قطعة من الزجاج الابيض ، العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٩٦٩٤ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٧٥) شكل وردة من عدة بتلات ، غير مكتملة ،على قطعة من الزجاج الابيض العصر الايوبى رقم سجل١ / ١٤٨٢٤ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٧٦) زهرة مركبة ، وبجوارها شكل هندسى متشابك ، على قطعة من الزجاج الابيض السميك يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ، رقم سجل ٧ /٦٣٨٦ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٧٧) ورده مركبة ، على قطعة من الزجاج الابيض يمكن ارجاعه الى العصر المملوكى، رقم سجل ٥ / ٦٣٨٤ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٧٨) جزء من موضوع شراب يمثله رجل ،على رأسه كلوتة ،الى جانب هالة تحيط بها ايضا ،وقد رسمه الفنان وهو يمسك بيده اليمنى كأسا للشراب ،كل ذلك على قطعة من الزجاج ،(ق ٧ هـ - ١٣ م) رقم سجل ١٢٤٢٥

(عمل الباحث)

(شكل رقم ٧٩) رسم أدمى مجرد ،- من الرسوم المسيحية - يحيط برأسه هالة على قطعة من الزجاج ، العصر الايوبى ، رقم سجل ١٦٥١٩ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٨٠) وجه لأحد رجال البلاط الايوبى ،يحيط برأسه هالة على قطعة من الزجاج ، العصر الايوبى ، رقم سجل ٧ / ٤٣١٢ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٨١) رسم كائن خرافى ، على قطعة من الزجاج الابيض رقم سجل ٢ / ٦٩٦٠

(عمل الباحث)

(شكل رقم ٨٢) واحد امن المسيحيين بشكل مجرد ،حول رأسه هاله ،على قطعة من الزجاج العصر المملوكى ، رقم سجل ٢ / ١٥٠٠٨ (عمل الباحث)

(شكل رقم٨٣) أحد رجال البلاط المملوكى ،يحيط برأسه هاله ، على قطعة من الزجاج الابيض ، العصر المملوكى ، رقم سجل١ / ١٥٠٠٨ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٨٤) بقية أمير حول رأسه هالة ،على قطعة من الزجاج الابيض السميك ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٦٣٧٧ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٨٥) صورة أمير بعمامة متعددة الطيات ،يحيط بها هالة ،على قطعة من الزجاج الابيض ،يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٥٦٢٦ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٨٦): منظر صيد بالباز ، على قطعة من الزجاج ، العصر الايوبى ، رقم سجل : ٨١١٦

(عمل الباحث)

(شكل رقم ٨٧) بقية أدمى داخل اطار دائرى غير مكتمل على قطعة من الزجاج ، العصر الايوب، رقم سجل ١٦ / ٦٣٧٦ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٨٨): منظر انقضاض، فهد على ظبى ، على قطعة من الزجاج العصر المملوكى بالقاهرة ، رقم سجل : ٤٣٠٨ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٨٩) منظر انقضاض نسر على أوزة ، على قطعة من الزجاج ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٣ / ٦٣٧٧ (عمل الباحث)

(شكل رقم٩٠) جزء من بخارية ،يطوقها حبات من المينا ،على قطعة من الزجاج الابيض ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ، رقم سجل ٢ / ٨٢٣٥ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٩١) شكل مفصص ، يتضمن زخارف ملتفة وأشكال لوزية ،الى جانب حبات من المينا مرصوصة بشكل أفقى ، على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ،رقم سجل٢٢ / ٦٩٩٣ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٩٢) جزء من حنية- باطار من حبات المينا - بداخلها رسم أوزة ،على قطعة من الزجاج الابيض العصر المملوكى ، رقم سجل ٢٦ / ٨٥١١ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٩٣) حبات من المينا المتراصة ، نفذت بطريقة أفقية ، والتى حددت بدورها أحد الرنوك الوظيفية ، ألا وهو الكأس والذى يعد واحدا من رموز او اشعرة البلاط فى العصر المملوكى رقم سجل ٢٨ / ٨٥١١ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٩٤) منظر صيد بكلب سلوقى ينقض على أرنب ،على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، العصر الايوبى ، رقم سجل ٥ / ٦٣٧٨ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٩٥) منظر أسد ينتهى بشكل خرافى ،على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٢/ ١٤٨٢٤ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٩٦) كتابة بالخط الثلث داخل اطار هندسى بعرض القطعة ،تقرأ" المسلم الملك العالم " ، العصر المملوكى ، رقم سجل ٨ / ٦٩٦٢ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٩٧) كتابة بالثلث تقرأ " الـ)سلطان الملك العالم العادل المجـ (اهـد) " داخل اطار شبه هندسى على قطعة من الزجاج ، العصر المملوكى رقم سجل ٤٣١٧ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٩٨) كتابة تقرأ (الـ)مسلم العالم)،على قطعة من الزجاج الابيض، الشفاف يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٢ / ١٤٨٧١ (عمل الباحث)

(شكل رقم ٩٩) لقب من الالقاب السلطانية ،"المظفر "، على قطعة من الزجاج يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٨ / ٣٩٥٧ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٠٠) شكل لوزى زخرف من وسطه بشبه كتابة ،على قطعة من الزجاج ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٢ / ١٢٦٢٤ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٠١) رنك مركب من سيفين ، ووردة سداسية ، الى جانب كأس ،على كوب من الزجاج ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١٢٦٦٠ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٠٢) رسم كوب بزخارف أشكال هندسية، منها أشكال معينات على قطعة من الزجاج ، العصر الايوبى ، رقم سجل ٢١ / ٦٩٩٥ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٠٣) رنك الامير أخور ،على قطعة من الزجاج الابيض، الشفاف يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٣٠ / ٦٢٧٥ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٠٤) قطعة من الزجاج تميل الى الاصفرار ،وهى مقوسة الشكل ،تمثل جزء من الحافة والبدن ،ولعلها الجزء العلوى من كأس - مستكمل - ،زخرفه الفنان بشعارأمير أخور ، يمكن ارجاعه الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٢/ ١٤٨٢٥ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٠٥) أشكال أهلة ، محصورة بين أذرع ممتدة على سلطانية - من الزجاج العصر المملوكى رقم سجل ٤ / ٦٠٧٧ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٠٦) زخرفة شبه هندسية على قطعة من الزجاج السميك رقم سجل ٥ / ٦٣٨٠ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٠٧) شكل هندسى معقد ، على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،العصر المملوكى ، رقم سجل ٧ / ٦٣٨٣ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٠٨): مكونات الطبق النجمى ، نقلا عن عبد اللطيف ابراهيم على ، دراسة أثرية فى وثائق الغورى ، لوحة ٧٥

(شكل رقم ١٠٩): مكونات الطبق النجمى ، نقلا عن عاصم رزق ، معجم مصطلحات العمارة والفنون ص ٧٢٣

(شكل رقم ١١٠): زخرفة الدقماق ، على احدى كوشتى محراب المستنصر بالله ، نقلا عن علاء محمود ، الفنون التطبيقية للمرأة (شكل ٢١) (عمل الباحث)

(شكل رقم ١١١) جزء من مأذنة على قطعة من الزجاج ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٦٠٧٨ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١١٢) رسم مئذنة فاقدة الجزء العلوى ،على قطعة من الزجاج السميك ، العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٦٠٧٨ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١١٣) رسم لاحد الابراج على قطعة من الزجاج ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ،رقم سجل ،١/ ١٤٨٦١ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١١٤) رسم لاحد الابراج فى بلاد الشام ، الى جانب شعار البوق، على قطعة من الزجاج ، العصر المملوكى (ق ٧ هـ / ١٣ م) رقم سجل ٤ /٦٩٩٣ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١١٥) رسما لجزء من برج ،على قطعة من الزجاج ، العصر المملوكى رقم سجل ٤ / ٦٠٧٥ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١١٦) رسم لقناطر مياه ،من ثلاثة فتحات مدببة الشكل نفذت بمينا ذات لون ازرق ،وشكلت احجارها باحجام مختلفة ، رقم سجل ١ / ١٣٠٢٧ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١١٧) كتابة بالخط الكوفى الهندسى ، تقرأ " الكمال " على قطعة من الزجاج يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ، رقم سجل ٤١ / ٦٩٥٧ (عمل الباحث)

(شكل ١١٨) كتابة بالثلث باسم " قانى باى الظاهرى "داخل جزء من اطار هندسى، أسفلها مباشرة بقية نسر ينظر الى أعلى ،على قطعة من الزجاج الابيض ، العصر المملوكى ، رقم سجل ٣ / ١٤٨٢٥ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١١٩) جزء من عبارة دعائية " النجمى دام سعد(ه)"، وذلك على قطعة من الزجاج ،يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى،رقم سجل ٤٣١٦ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٢٠) شريط من الكتابة بخط الثلث المملوكى تبقى منها "ال)سيفى سيف الد(ين)" على قطعة من الزجاج الابيض ، رقم سجل ٦٣٨٨ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٢١) كتابة على قطعة من الزجاج الابيض تقرأ " خان المسعودى " رقم سجل ١٧ / ٦٠٧٦ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٢٢) رنك البقجة ، الى جانب كلمة الملك العا(لم) ،على قطعة من الزجاج الابيض يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٥ / ١٤٨٢٥ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٢٣) كتابة باسم الملك العالم العادل ، على قطعة من الزجاج الابيض ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل٢ / ٤٣١٢ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٢٤) عبارة " عمل برسم "، على قطعة من الزجاج يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٢ / ٦٩٦١ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٢٥) رنك السلحدار ،أسفله نسر فاقد منه جزء ،الجانب كتابة بالثلث تقرأ " مما عمل برسم " العصر المملوكى ، رقم سجل ٦ / ٦٩٥٨ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٢٦) جزء من خرطوش كتابى بالخط الثلث تبقى منه عبارة"ع(م)ل (ب)رسم مولانا السلطان " على قطعة من الزجاج الابيض السميك رقم سجل ٥٠ / ٩٦٥٧ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٢٧) كتابة بالثلث تقرأ " المجاهد المرابط "على بدن قمقم من الزجاج الابيض ، يرجع الى العصر المملوكى رقم سجل ١٥٧٢٢ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٢٨) كتابة بالثلث " المجاهد المرابط " على قطعة من الزجاج الازرق رقم سجل ٣٥٦٢ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٢٩) لقب من ألقاب الجهاد " المرابط "، على قطعة من الزجاج يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٢ / ٦٩٩٣ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٣٠) كتابة بالثلث تبقى منها لقب " الفقير " على قطعة من الزجاج السميك يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٢٢٥٩٢ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٣١) عبارة دعائية " عز الاسلام والمسلمين "، على قطعة من الزجاج الازرق ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ، رقم سجل ٦ / ١٢٤٢٦ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٣٢) جزء من بدن ورقبه قاروره من الزجاج الابيض الشفاف، عليها عبارات دعائية " العز والدن (ا)" العصر الايوبى رقم سجل ٢ / ٢١٤٨ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٣٣) جزء من قاروره من الزجاج الابيض ، عليها عبارة دعائية " الجد الشا (مل)" العصر الايوبى رقم سجل ٢ / ٢١٤٨ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٣٤) عبارة دعائية " السالم والجد الصاعد " على قطعة من الزجاج السميك يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ، رقم سجل ١ /٦٠٧٠ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٣٥) جزء من عبارة دعائية " العز الدايم " على قطعة من الزجاج الابيض يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ، رقم سجل ٥ / ٦٠٨١ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٣٦) كتابة بالثلث تقرأ " المجـاهد المرابط " الى جوارها رنك يخمل شبه كتابة ، أو لعل الفنان يقصد بها " الناصر " على بدن قمقم من الزجاج الابيض ، يرجع الى العصر المملوكى رقم سجل ١٥٧٢٢ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٣٧): منظر فروسية ، على قطعة من الزجاج ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ، رقم سجل : ٦٣٧١ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٣٨): منظر رحلة صيد ، على قطعة من الزجاج ، العصر المملوكى رقم سجل : ٢٩١٩٩ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٣٩): منظر أمير يعدو، على قطعة من الزجاج ، العصر الايوبى رقم سجل : ٤ / ٦٣٧٤ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٤٠): منظر لاحدى أنواع المصارعة ، على قطعة من الزجاج ، العصر المملوكى بالقاهرة ، رقم سجل : ١٣ / ٦٠٩٠ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٤١) أمرأة على رأسها تاج ، وذلك ،على قطعة من الزجاج الابيض ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ، رقم سجل ١ / ١٤٨٢٣ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٤٢) موضوع شراب او نزهة خلوية ،يظهر منه أمير ، بجانبه طبق فاكهة رقم سجل ١ / ٦٣٧٥ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٤٣) بقية أمير بجواره طبق من الفاكهة ،على قطعة من الزجاج الابيض السميك ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٨ / ٦٩٦٠ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٤٤) رسم أمير فى حديقة ،للتنزه أو الاستجمام ، على قطعة من الزجاج يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٥٦٢٧ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٤٥) فتاة تضرب على دف على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ، رقم سجل ٣ / ٤٣١٢ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٤٦) الجزء العلوى من أدمى ، وهو يرقص ، على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى، رقم سجل ٥ / ٦٣٧٦ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٤٧) جزء من موضوع طرب ، شاب يرقص ،على قطعة من الزجاج ، العصر الايوبى ، رقم سجل ٦ / ٦٣٧٦ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٤٨ أ) قارورة وطبق فاكهة على قطعةمن الزجاج السميك ، رقم سجل ٣ / ٦٩٥٩ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٤٨ ب) الضرب على الدف،على قطعةمن الزجاج السميك ، رقم سجل ٣ / ٦٩٥٩ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٤٩) منظر زراعة ،على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، ترجع الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٢ / ٢٤٩٧ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٥٠)يوضح رسم طائر أبو منجل ، ،على قطعة من الزجاج ،يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٣ / ٦٣٧٩ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٥١) رنك الببر ، على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، ترجع الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٦٣٧٤ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٥٢) رسم لأفرع نباتي ينتهى برأس حيوان ،لعله فهد او نمر ، رقم سجل ٨ / ٦٣٧٨ على قطعة من الزجاج الابيض السميك (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٥٣) منظر عدو ، على قطعة من الزجاج الابيض السميك ، ترجع الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١٥ / ١٤٩٧٨ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٥٤) منظر انقضاض من قبل كلب سلوقى على أرنب ،العصر الايوبى ، رقم سجل ٢ / ١٤٨٢٤ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٥٥) رسم كلب فى حالة اعياء ، ،على رقبة قارورة من الزجاج الابيض الشفاف ،يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٣٥٧٢ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٥٦) منظر لرأس كلب بشكل خرافى تخرج من فرع نباتى ،على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، العصر المملوكى ، رقم سجل ٣ / ٦٣٨٦ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٥٧) منظر ذئب وكأنه يعدو ، رقم سجل ٧ / ٦٣٧٦

(عمل الباحث)

(شكل رقم ١٥٨) منظر انقضاض ذئب على أرنب ، على قطعة من الزجاج السميك ، لعلها طبق مسطح ، العصر المملوكى ، رقم سجل ٣٨٨٤

(عمل الباحث)

(شكل رقم ١٥٩) بقية فيل ، وجاموس نهرى ، على قطعة من الزجاج يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٢ / ٦٠٩٠ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٦٠) رسم جمل بسنام واحد ، ،على قطعة من الزجاج الازرق،يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٦٩٨٨ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٦١) رسم غزال يعدو على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، ،يمكن ارجاعه الى (ق٧هـ / ١٣ م)، رقم سجل ٧ / ٦٠٧٤ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٦٢) غزال رسم بطريقة مجرده ، ، على قطعة من الزجاج الابيض السميك يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٤٣٠٧ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٦٣) رسم بقية غزال ، ،على قطعة من الزجاج الازرق ،ترجع الى العصر المملوكى رقم سجل٣٦ / ٦٢٧٥ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٦٤) رنك مركب من ثلاثة رموز نسر ، وريدة سداسية ، حمار مقصوص الذنب ، على قطعة من الزجاج العصر المملوكى ، رقم سجل ٦٥١٥ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٦٥) أرنب يعدو ،على بقية كأس من الزجاج الابيض السميك ، العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٦٣٧٦ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٦٦) رسم أرنب فى حالة عدو ، ،على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٤٣١٤ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٦٧) رسم أرنب برأس كبيرة واذنين طويلتين ،على قطعة من الزجاج يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٦ / ٦٣٧٧ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٦٨) واحدة من البط الريفى ، وواحد من العصافير ،على بدن قمقم من الزجاج الابيض ، يمكن ارجاعه الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١٥٧٢٢ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٦٩) شكل طاووس فاقد جزء من الرقبة والرأس ، يقف على فرع شجرة ،وهو يزهو بنفسه كل ذلك نفذ على خلفية من الارابيسك رقم سجل ٤١ / ٦٩٩٣ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٧٠) شكل نسرخرافى ،على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف، العصر الايوبى ، رقم سجل١ / ١٤٨٢٤ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٧١) نسر ناشر جناحيه ، على قطعة من الزجاج الازرق السميك يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٩ / ١٤٨٢٥ (عمل الباحث)

(شكل رقم١٧٢) طائر جارح (النسر)، على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، ترجع الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٢ / ٦٩٦٢ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٧٣) واحد من أنواع الطير ، لعله النسر وهو يحلق فى السماء على قطعة من الزجاج الابيض ، العصر المملوكى ، رقم سجل ٩ / ٦٣٧٩ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٧٤)يوضح طائر جارح " النسر "، على قطعة من الزجاج الابيض السميك العصر المملوكى ، رقم سجل ٧ / ٦٣٧٩ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٧٥) طائر جارح " النسر "، على قطعة من الزجاج الابيض السميك العصر المملوكى ، رقم سجل ٥ / ٦٣٧٩ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٧٦) واحدة من البط الطائر ،على قطعة من الزجاج الابيض السميك ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٧ / ٦٠٧٥ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٧٧) طائر البشروش ، على رقبة من الزجاج الابيض ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل٥٢٦٠ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٧٨) رسم واحدة من البط الطائر ناشرة جناحيها على قطعة من الزجاج الابيض ، العصر المملوكى ، رقم سجل ٦ / ٦٠٧٥ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٧٩) واحدة من البط الطائرعلى قطعة من الزجاج الابيض ، رقم سجل ٦ / ٦٣٧٩ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٨٠) رسم طائر فى وضع الطيران ، ،على قطعة من الزجاج ،يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٨٢٩٠ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٨١) واحد من أنواع الطير ،على قطعة من الزجاج الابيض السميك ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٨ / ٦٣٧٩ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٨٢) طائر البشروش ، مع جديلة على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٤١٨٤ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٨٣) طائر البشروش ، على قطعة من الزجاج الابيض السميك ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل١ / ٦٠٧٥ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٨٤) رسما لجزء من برج بجواره جزء من طائر كبير ابيض ناشر جناحيه رقم سجل ٤ / ٦٠٧٥ على قطعة من الزجاج ، العصر المملوكى (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٨٥) جزء من طائر البشروش ، على قطعة من الزجاج الابيض السميك ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١٠ / ٢٢٥٦٨ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٨٦)طائر البشروش ، على قطعة من الزجاج الابيض السميك ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١٥ / ٦٤٩٦ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٨٧) طائر البشروش ، على بقية كوب أبيض من الزجاج ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٦٣٨٢ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٨٨)رسم شرافات مدببة غير مكتملة متصلة ببعضها البعض ،أسفلها رسوم أسماك حيتان ،احداها كامل والثانى تبقى منه مؤخرته ، والثالث لم يتبقى منه الا المقدمة ،على قطعة من الزجاج ، العصر المملوكى ، رقم سجل ١٥ / ٢٨١٤ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٨٩) رسم سمكة حوت على قطعة من الزجاج الابيض ، ،يمكن ارجاعه الى (ق٧هـ / ١٣ م)، رقم سجل ١٣ / ٦٠٧٤ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٩٠) بقية نسر ذو رأسين ، على قطعة من الزجاج يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٢ / ٦٩٥٨ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٩١) شكل خرافى ، مكون من رأس فتاه مركبة على مايشبه فوهة قدر كبير، على قطعة من الزجاج الابيض ، العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ١٣٠٢٧ (عمل الباحث)

(شكل رقم١٩٢) شكلا لعله خيال ظل ، أو كائن خرافى على قطعة من الزجاج الابيض العصر الايوبى ، رقم سجل ٢ / ٢٣٦٨٦ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٩٣) رنك الببر ،على قطعة من الزجاج الابيض يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٧ / ١٤٨٢٥ (عمل الباحث)

(شكل رقم١٩٤) بقيةرنك الببر ، على قطعة من الزجاج يمكن ارجاعه الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٣ / ٦٣٧٤ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٩٥) رنك الببر ،دون اطار على قطعة من الزجاج الابيض ، العصر المملوكى ، رقم سجل ٣٦٧٢ (عمل الباحث)

(شكل رقم ١٩٦) رنك الببر ،على الوجه الاول لبدن قمقم من الزجاج الابيض العصر المملوكى ، رقم سجل ١٤٧٧١
(عمل الباحث)
(شكل رقم ١٩٧) رنك الببر ،على الوجه الاخر لبدن قمقم من الزجاج الابيض يمكن ارجاعه الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١٤٧٧١ (عمل الباحث)
(شكل رقم١٩٨) رنك الببر داخل اطار دائرى غير كامل ، أسفله مباشرة جزء من سمكة الحوت غير كاملة ،على قطعة من الزجاج ،العصر المملوكى ، رقم سجل ٢ / ٤٣١٥
(عمل الباحث)
(شكل رقم ١٩٩) رنك نسر ،على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل١٠ / ١٤٨٢٥ (عمل الباحث)
(شكل رقم ٢٠٠) رنك النسر ، على بقية قمقم من الزجاج يمكن ارجاعه الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٤ / ٦٩٥٨ (عمل الباحث)
(شكل رقم ٢٠١) رنك مركب من نسر ، وبقجة ،على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٥٦٢٣ (عمل الباحث)
(شكل رقم ٢٠٢) رنك وظيفى مركب ،لم يتبقى منه الا جزءين من شطبيه ،الاعلى تبقى من شعاره الجناح الايمن للنسر ، اسفل هذا الجزء من الشطب ،جزء اخر من الشطب الثانى يزخرفه شعار الامير اخور ، على قطعة من الزجاج السميك ،رقم سجل ٨ / ١٤٨٢٥ (عمل الباحث)
(شكل رقم٢٠٣) رنك زهرة الزنبق ، على قطعة من الزجاج ، ترجع الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١٠ / ١٤٩٧٨ (عمل الباحث)
(شكل رقم ٢٠٤) رنك مركب من رمزين سيف ، وزهرة الزنبق ، على قطعة من الزجاج الابيض، ترجع الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٦ / ٤٣١٥ (عمل الباحث)
(شكل رقم ٢٠٥) رنك مركب من سيفين وزهرة الزنبق ،على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٢ / ١٣٠٢٧ (عمل الباحث)
(شكل رقم ٢٠٦) رنك الكاس ، على بدن قمقم من الزجاج الابيض السميك رقم سجل ١٦ / ١٤٩٧٨ (عمل الباحث)
(شكل رقم ٢٠٧) احد اشعرة البلاط فى العصر المملوكى ،وهو الكأس ، رقم سجل ٢٧ / ٨٥١١

(عمل الباحث)
(شكل رقم ٢٠٨) رنك الكأس ،على قطعة من الزجاج ،يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٢٨ / ٨٥١١ (عمل الباحث)
(شكل رقم ٢٠٩) رنك السلحدار ، على قطعة من الزجاج يمكن ارجاعه الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٨٢١٨ (عمل الباحث)
(شكل رقم ٢١٠) رنك السلحدار ،على قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ٨٢٢٦
(عمل الباحث)
(شكل رقم ٢١١) رنكى الزنبق والبقجة ، الى جانب كلمة السلطان ،على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٦٣٧٣ (عمل الباحث)
(شكل رقم ٢١٢) رنك البقجة ،مكرر فى شطب واحد ،على قطعة من الزجاج الابيض يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ١٤٩٢٧ (عمل الباحث)
(شكل رقم ٢١٣)رنك البوق،على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٤ / ٨٣٠٧ (عمل الباحث)
(شكل رقم ٢١٤) رنك البريد ، ذو الثلاثة شطوف الخاليه من الرموز على قطعة من الزجاج ، رقم سجل ٣ / ١٢٤٢٦ (عمل الباحث)

اولا : اللوحات

أ : العصر الايوبي

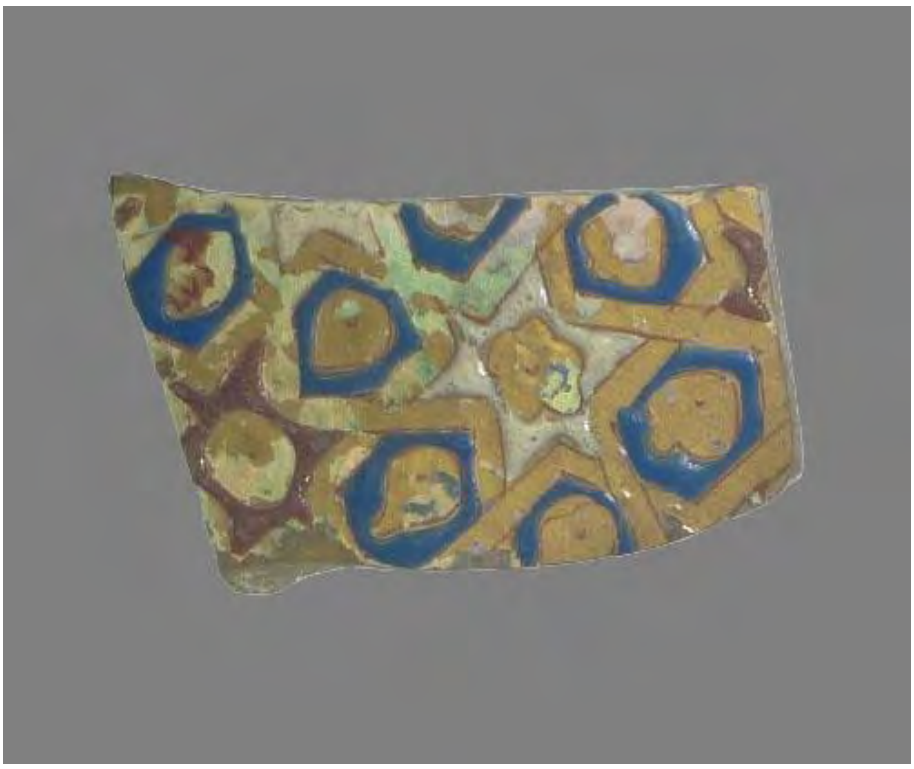

(لوحة رقم ١) جزء من قطعة من الزجاج السميك ،رقم سجل ٢ / ٦٣٨٦ تنشر لأول مرة ،تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف، رقم سجل ١٧ / ٦٠٧٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

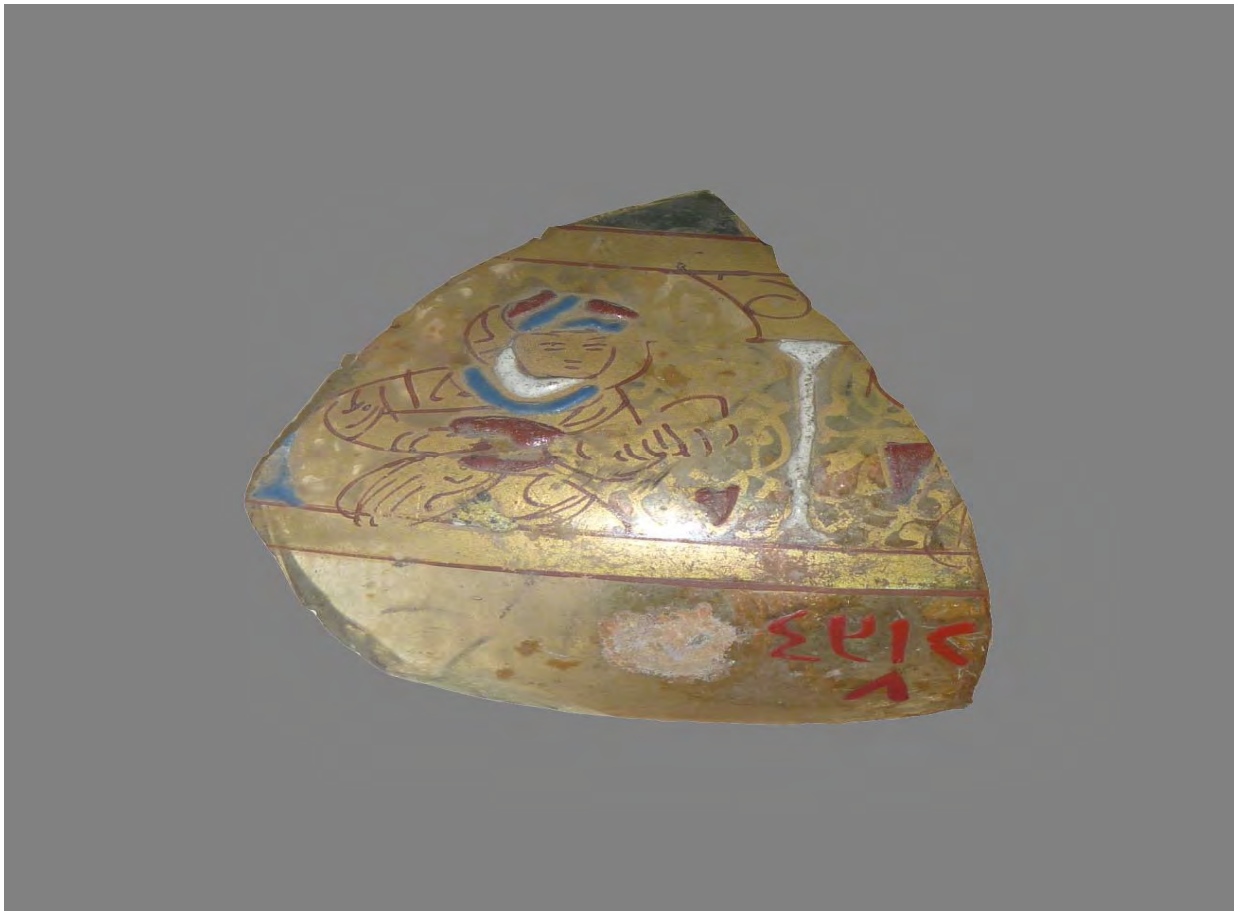

(لوحة رقم ٣)جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ،رقم سجل ٨ / ٤٣١٢، تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة ٤) قنينة من الزجاج صغيرة ، ذات لون باذنجانى ، رقم سجل ٥٦٣٣ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser ,Tafel, 31

(لوحة رقم ٥) القنينة السابقة ، من وجه أخر ،تصوير الباحث

(لوحة رقم ٦)مكحلة من الزجاج الازرق القاتم ، رقم سجل ٥٦٣٦ ، تنشر لأول مرة ،تصوير الباحث

(لوحة رقم ٧)قنينة من الزجاج المضلع بصلية الشكل ، رقم سجل ١٦٦٥،تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٨) القنينة السابقة ، من وجه أخر، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٩) سلطانية من الزجاج الازرق ، رقم سجل ٥٦٦٥ ،، نقلا عن
Lamm, Mittelaterliche Glaser
Tafel ,31

،

(لوحة رقم ١٠) السلطانية السابقة ، من وجه أخر ، تصوير الباحث

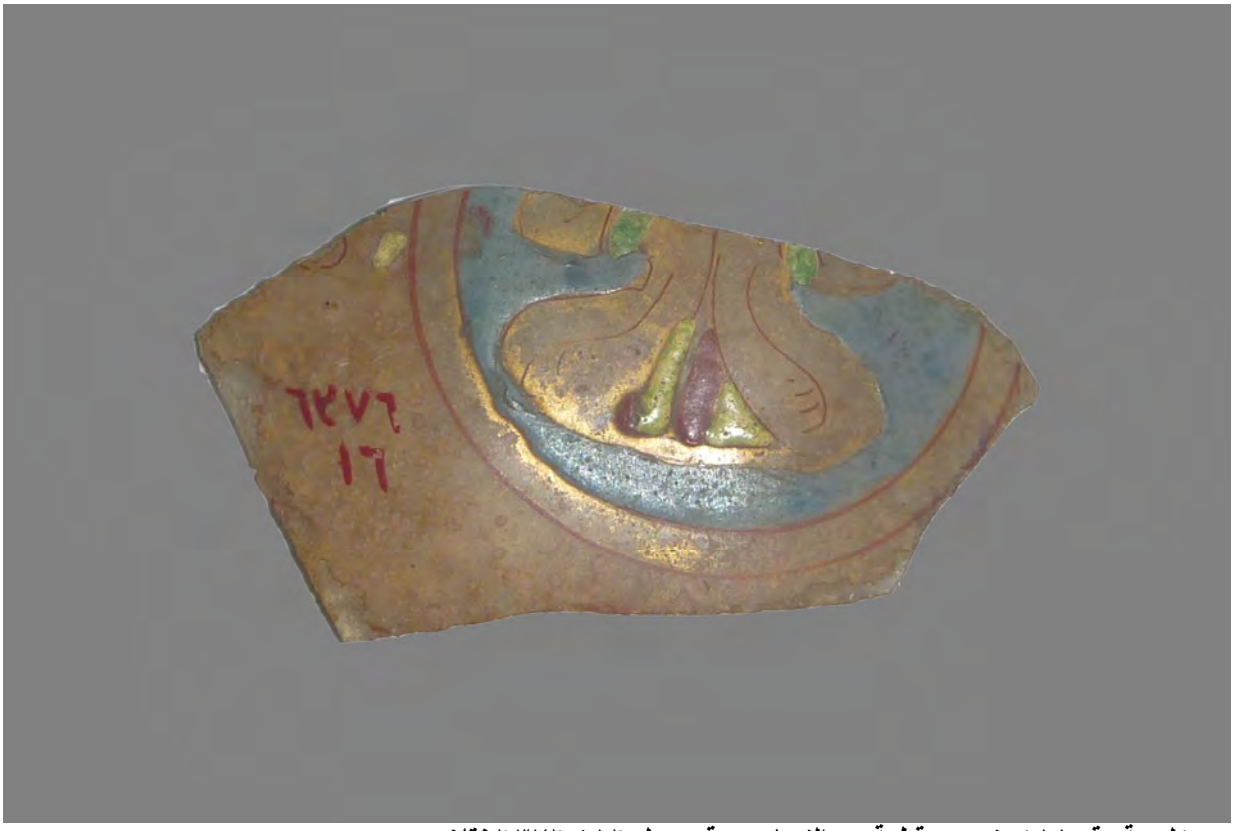

(لوحة رقم ١١)جزء من قطعة من الزجاج ، رقم سجل ١٦ / ٦٣٧٦ نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser ,Tafel,131

(لوحة رقم ١٢) قطعة من الزجاج تمثل قطعة شطرنج ، رقم سجل ٥٦٧٤ ،نقلا عن أبو الحمد فرغلى ، اثار فنية من لعبة الشطرنج ، المؤرخ المصرى ، العدد السادس ، ١٩٩١ م ، لوحة ٧

(لوحة رقم ١٣) قطعة من الزجاج المائل الى الاخضرار ، تمثل قطعة شطرنج ، رقم سجل ٥٦٤٠، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser ,Tafel,31 (,12

(لوحة رقم ١٤) قطعة الشطرنج السابقة ، من وجه أخر ،تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٥)قنينة من الزجاج السميك ، رقم سجل ١٧٤٣٨تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

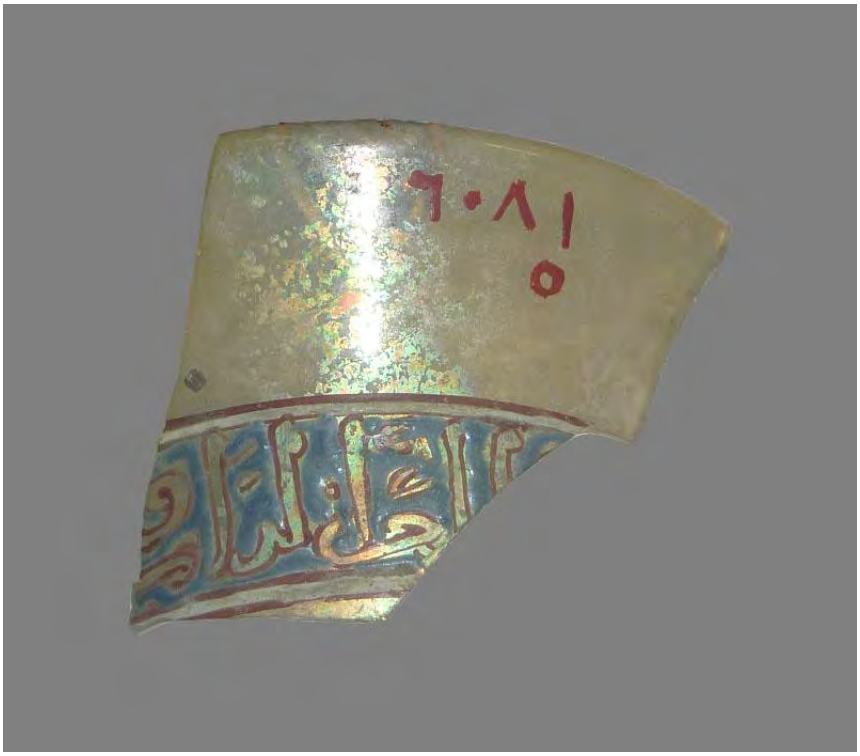

(لوحة رقم ١٦)جزء من قطعة من الزجاج ، رقم سجل ٥ / ٦٠١٨تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٧)جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف رقم سجل ١٣ / ٦٣٧٦،تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٨) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ،رقم سجل ٧ / ٦٣٨٦ نقلا عن ٦٣٨٦ Lamm, Mittelaterliche Glaser ,Tafel,126

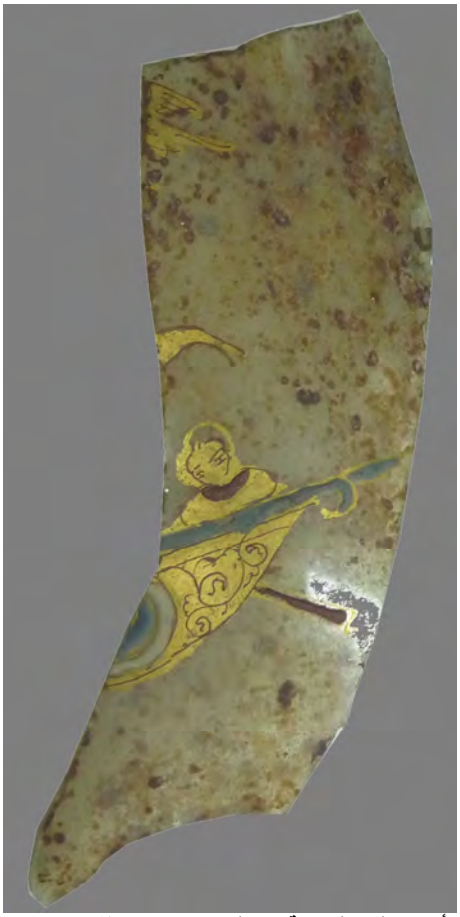

(لوحة رقم ١٩)جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك ، رقم سجل ٨ / ٦٩٥٦ نقلا عن ، Lamm, Mittelaterliche Glaser ,Tafel,167

(لوحة رقم ٢٠)جزء من قطعة من الزجاج ، رقم سجل ١٨/ ٦٠٧٦تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢١) جزء من قطعة من الزجاج صغيرة جدا ، رقم سجل ١٢ / ٦٣٧٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٢) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ، رقم سجل ٢٣ / ٨٥١١ ، تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٣)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، ،رقم سجل ٤ / ٦٣٧٦،نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser ,Band 11 ,Tafel

(لوحة رقم ٢٤) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك ، رقم سجل ٥ / ٦٣٧٦تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٥) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٣٢ / ٨٥١١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحةرقم ٢٦) قارورة من الزجاج الضارب للصفرة ، رقم سجل ٢٢٤٧٧،تنشر لأول مرة ،تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٧) جزء من قارورة من الزجاج السميك ، رقم سجل ٢٢٤٧٨تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٨) سلطانية من الزجاج ، المائل الى الاخضرار فاقد منها جزء من البدن ، رقم سجل ٢٢٤٨٦،تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم٢٩) قمقم من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ١٣٢٧١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٠) قنينة من الزجاج الأبيض الشفاف ، رقم سجل ١٤٣٨٦تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

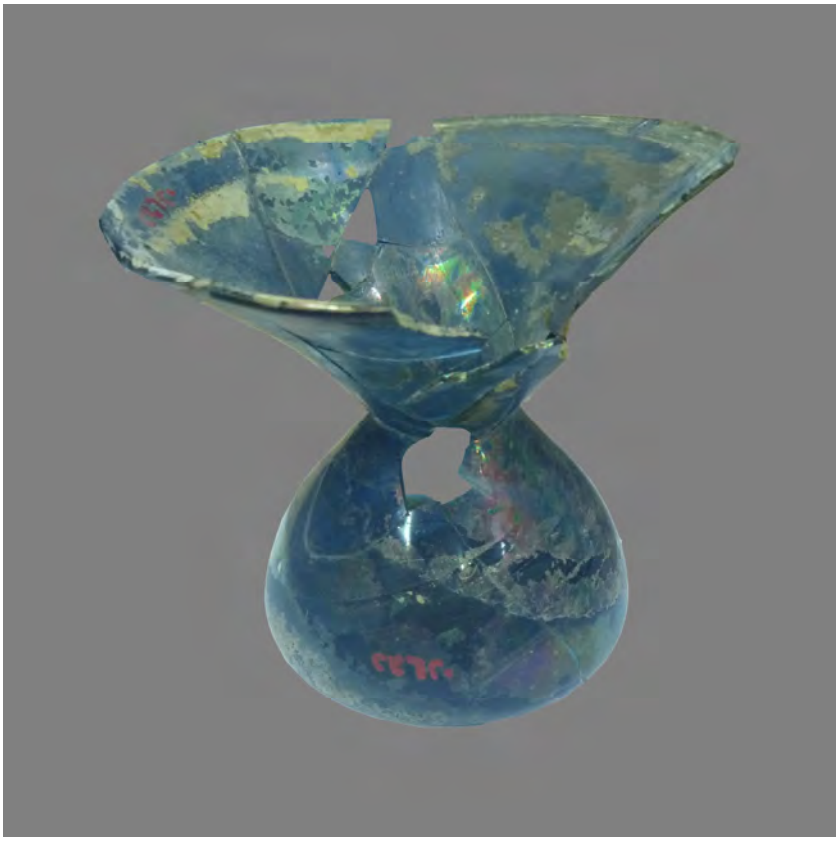

(لوحة رقم ٣١) مزهرية من الزجاج الازرق ، رقم سجل ٢٣٦٢٠تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم٣٢) المزهرية السابقة ، من وجه أخر، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٣) اناء من الزجاج البنفسجى ، على شكل حذاء ، رقم سجل ٢٤٢٤٢ ، نقلا عن فهمى عبد العليم ،روائع مختارة من كنوز الفسطاط حفائر ١٩٦٦ -١٩٦٩ ،دراسات وبحوث فى الاثار والحضارة الاسلامية ،المجلس الأعلى للأثار ،القاهرة ،٢٠٠٠ ،ج١ ،ص ٣٩٣ ،لوحة (٤٧)

(لوحة رقم ٣٤) حجر شطرنج من الزجاج المائل الى الاخضرار ، رقم سجل ١ / ٦٣٩٥نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel ,31

(لوحة رقم ٣٥) وجه أخر من القطعة السابقة، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٦) جزء من بدن سلطانية من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٢ / ٦٩٩٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٧) جزء من بدن سلطانية صغيرة من الزجاج الأبيض ،رقم سجل ٣ / ٦٩٩٥، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel ,33

(لوحة رقم ٣٨) جزء من قطعة من الزجاج الأزرق ، على هيئة حيوان بحرى ، رقم سجل ٥ / ٦٣٦٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

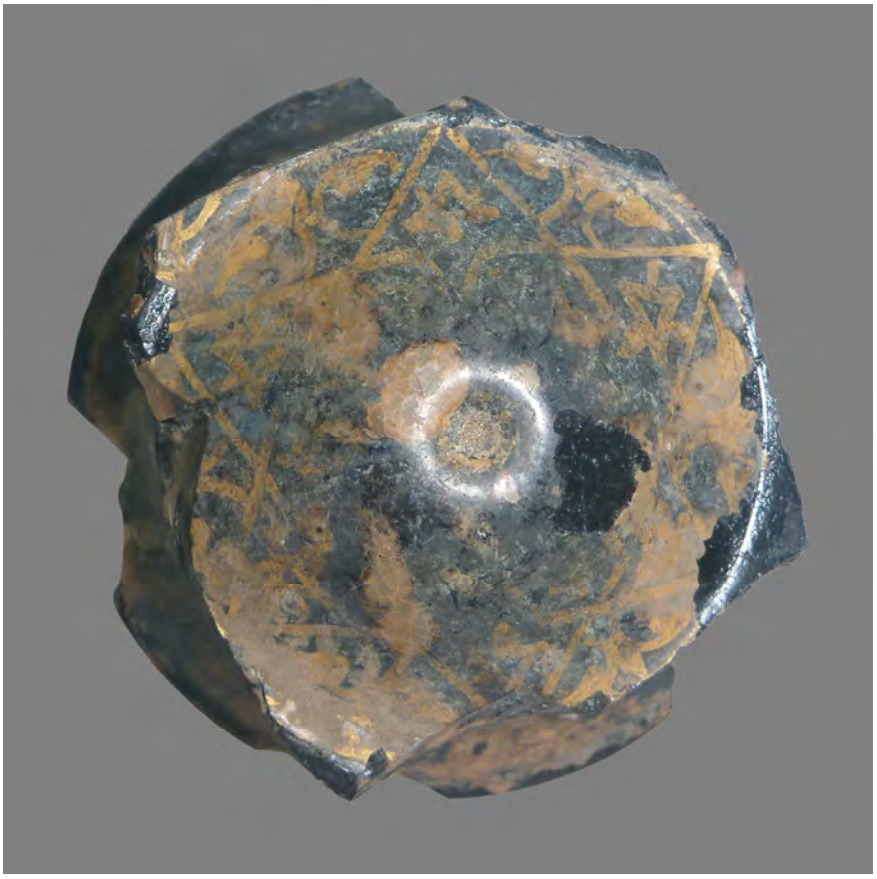

(لوحة رقم ٣٩) قاعدة اناء من الزجاج الأخضر السميك ، رقم سجل ٢٧ / ٦٩٩٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٤٠) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ،رقم سجل ٢ / ٨٢٣٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٤١) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك ، رقم سجل ٥ / ٦٣٧٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٤٢) قنينة من الزجاج الاخضر ،صغيرة ، رقم سجل ٨٦ / ٣٩٤٨، [١] - Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel,

(لوحة رقم ٤٣) القنينة السابقة ، من وجه أخر، تصوير الباحث

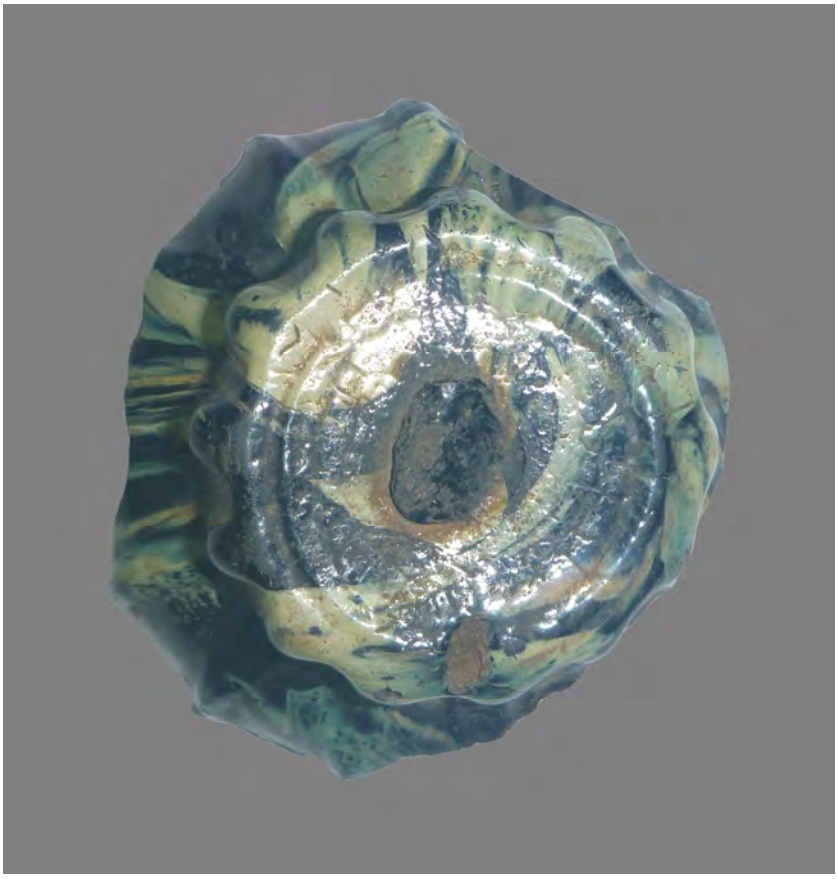

(لوحة رقم ٤٤) جزء من سلطانية الزجاج الازرق القاتم ، رقم سجل ٩ / ٦٩٩٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

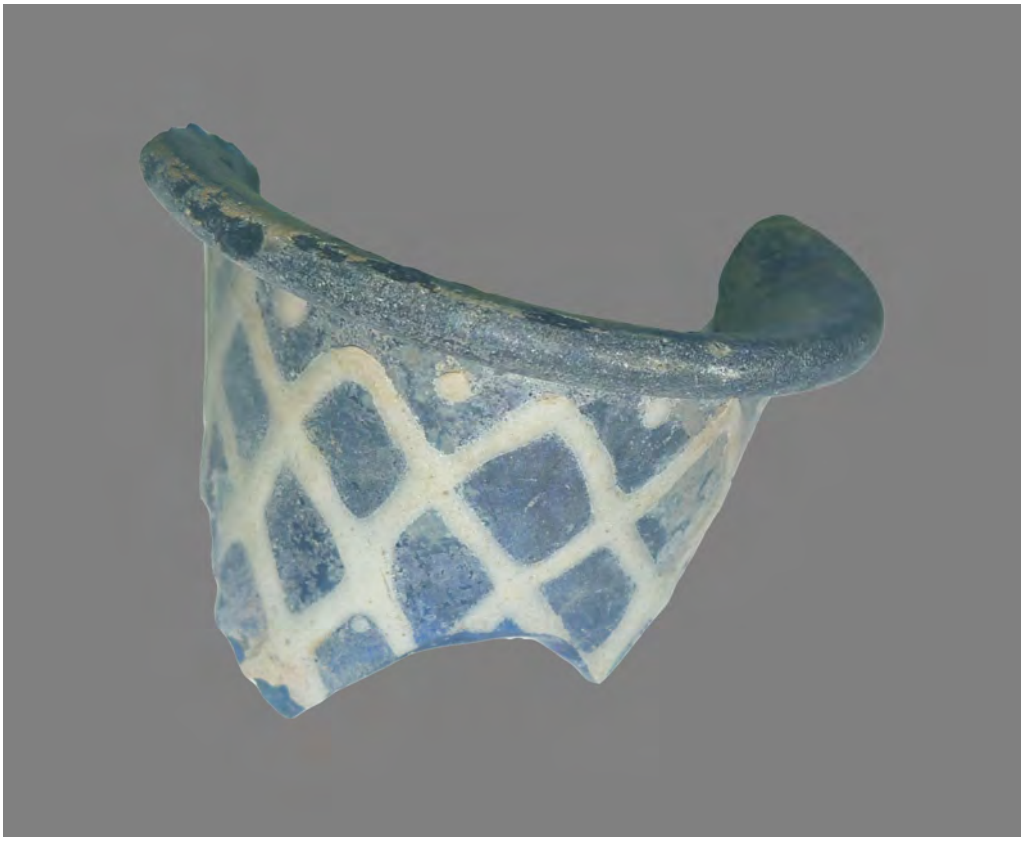

(لوحة رقم ٤٥) جزء من حافة وجدار بدن من الزجاج الازرق القاتم ،رقم سجل ٢١ / ٦٩٩٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

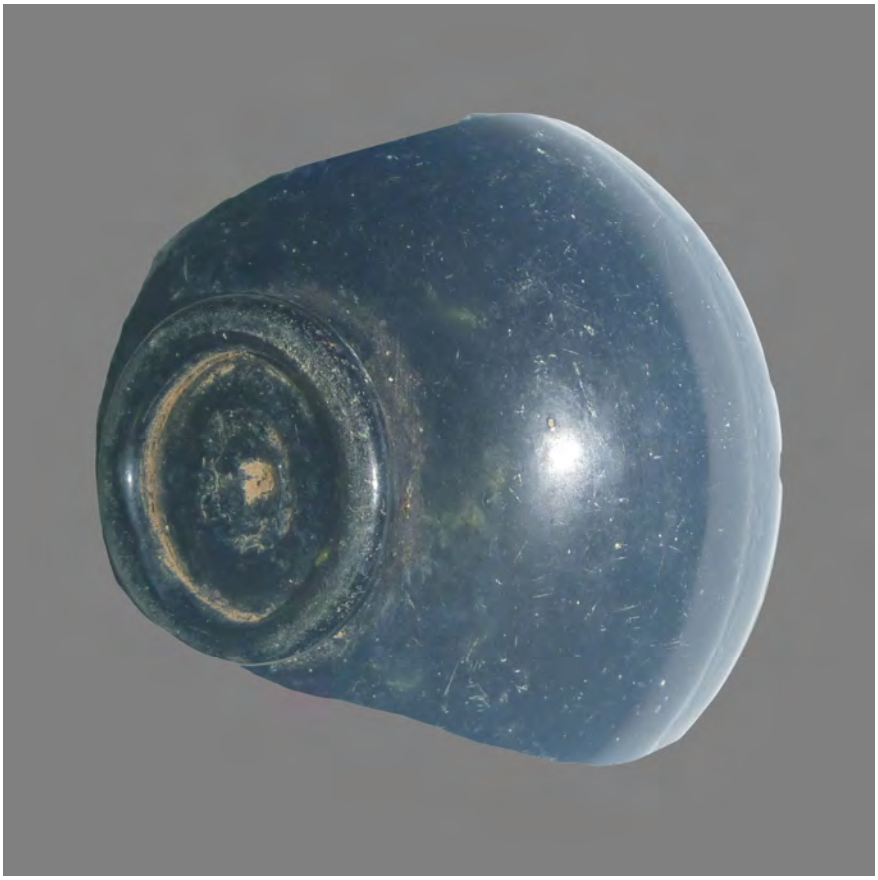

(لوحة رقم ٤٦) جزء من سلطانية من الزجاج الازرق القاتم ، رقم سجل ١٨ / ٦٩٩٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٤٧) جزء من سلطانية من الزجاج العسلى اللون ، رقم سجل ٢٤ / ٦٩٩٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

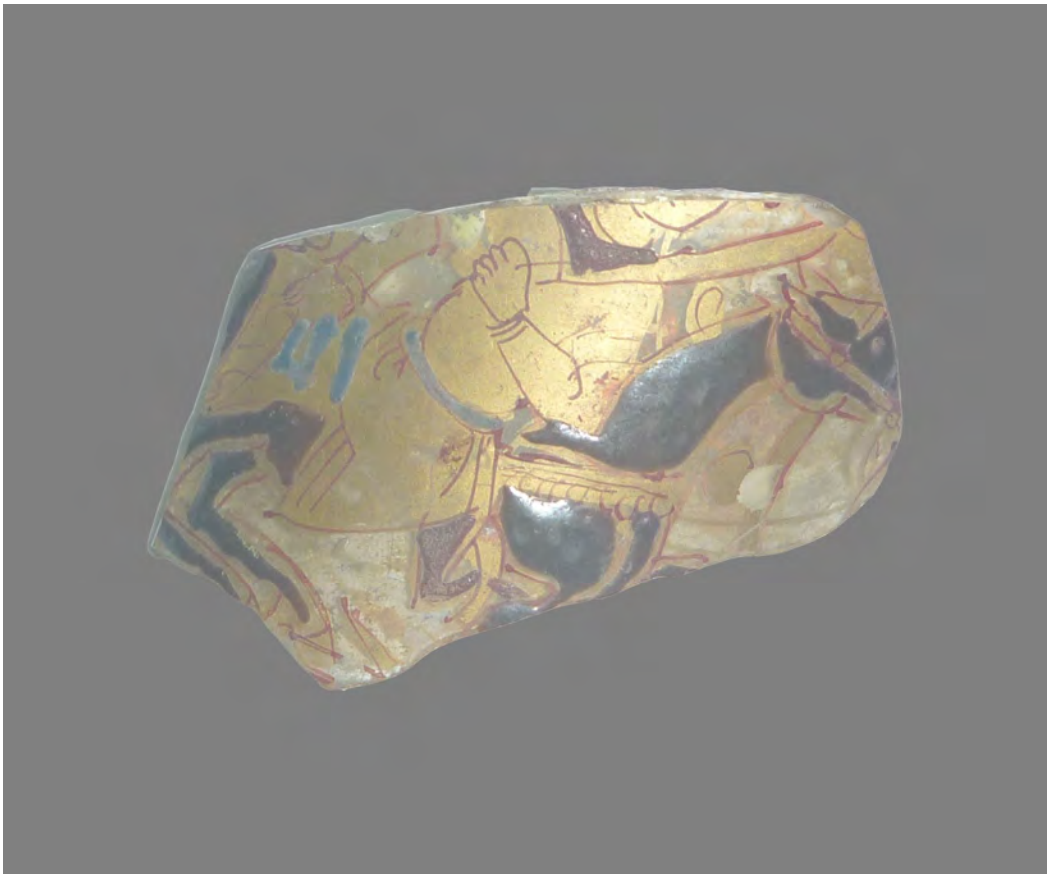

(لوحة رقم ٤٨) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٤٣١٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٤٩) اناء صغير من الزجاج الاخضر السميك ، رقم سجل ١ / ٨٣٠١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٥٠) الاناء السابق ، من وجه أخر، تصوير الباحث

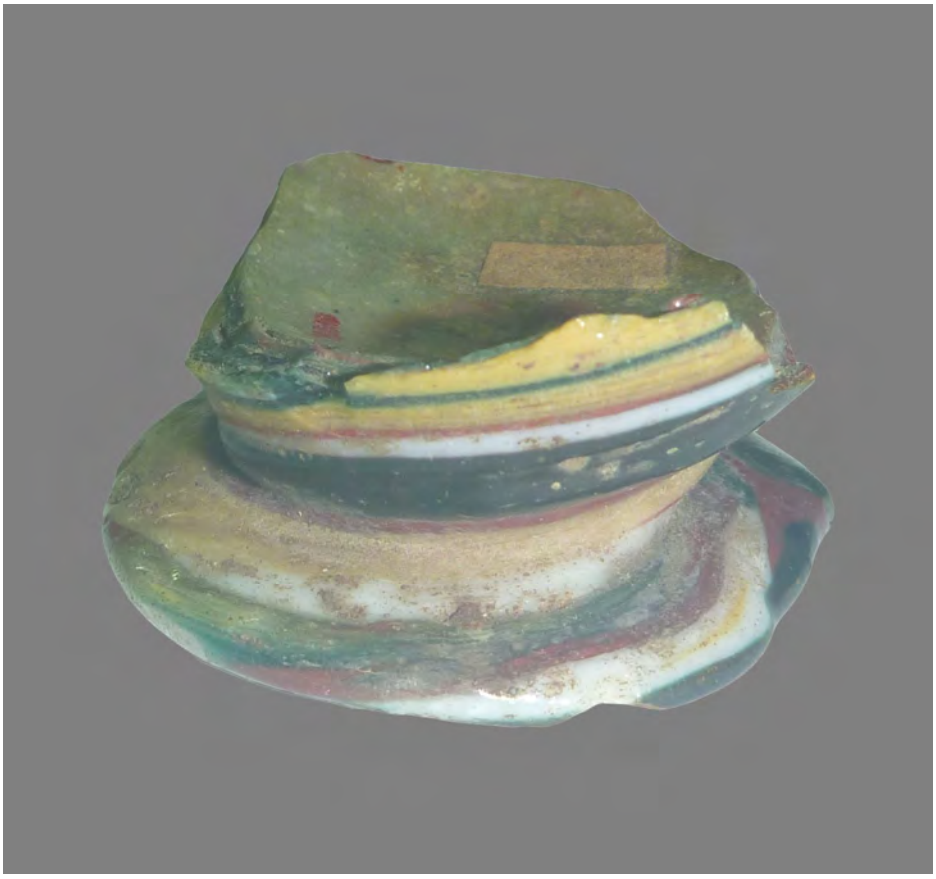

(لوحة رقم ٥١) جزء من اناء من الزجاج الأخضر السميك ،رقم سجل ١ / ٢٣٤٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

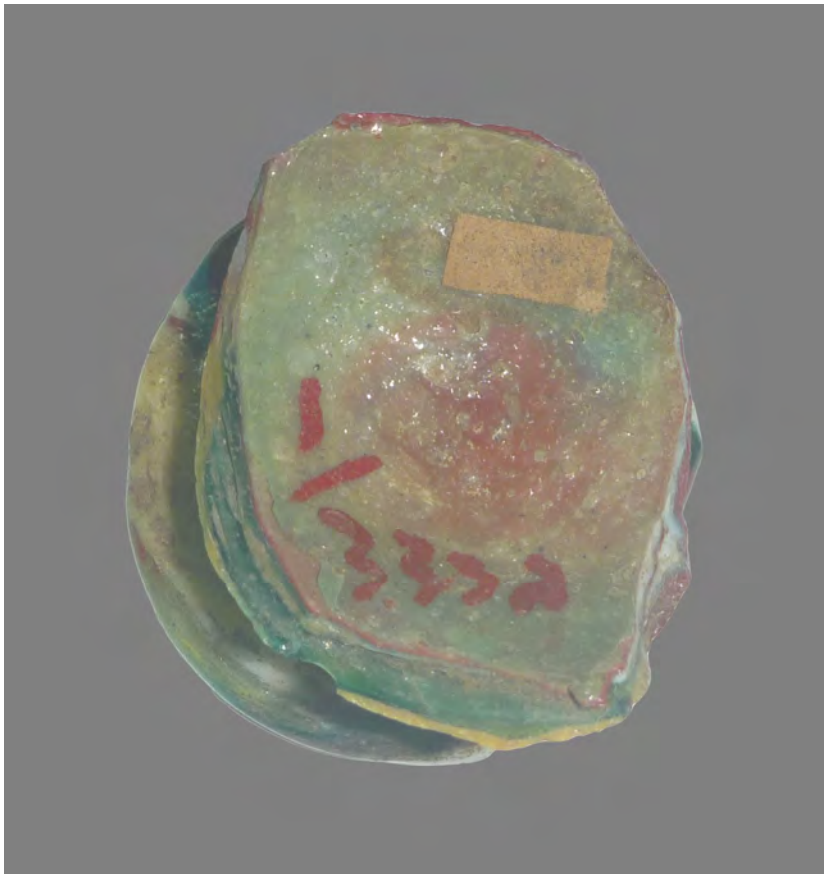

(لوحة رقم ٥٢) تفاصيل من اللوحة السابقة، تصوير الباحث

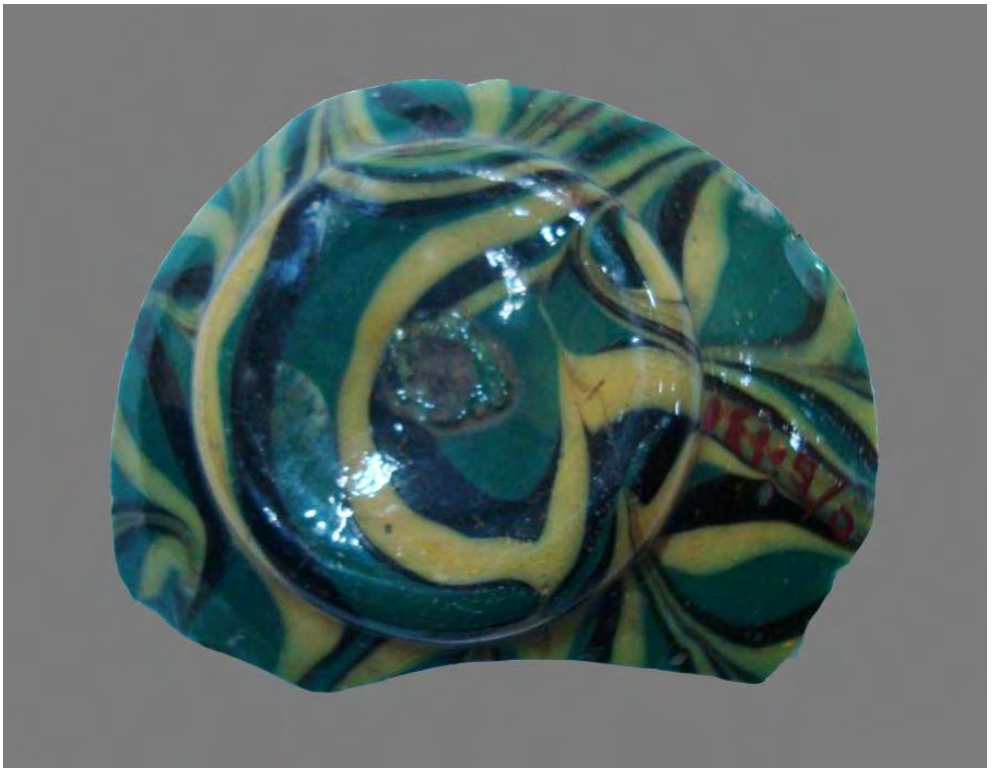

(لوحة رقم ٥٣) جزء من طبق صغير من الزجاج الأخضر السميك ، رقم سجل ٥ / ١٤١٠٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٥٤) تفاصيل من اللوحة السابقة تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٥٥) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف رقم سجل ٢٣ / ٧٢١٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٥٦) رقبة قارورة من الزجاج العسلى ،٤ / ٢٠٢٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة ٥٧) مكيال من الزجاج الاخضر، رقم سجل ١٥ / ١٤٩٧١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

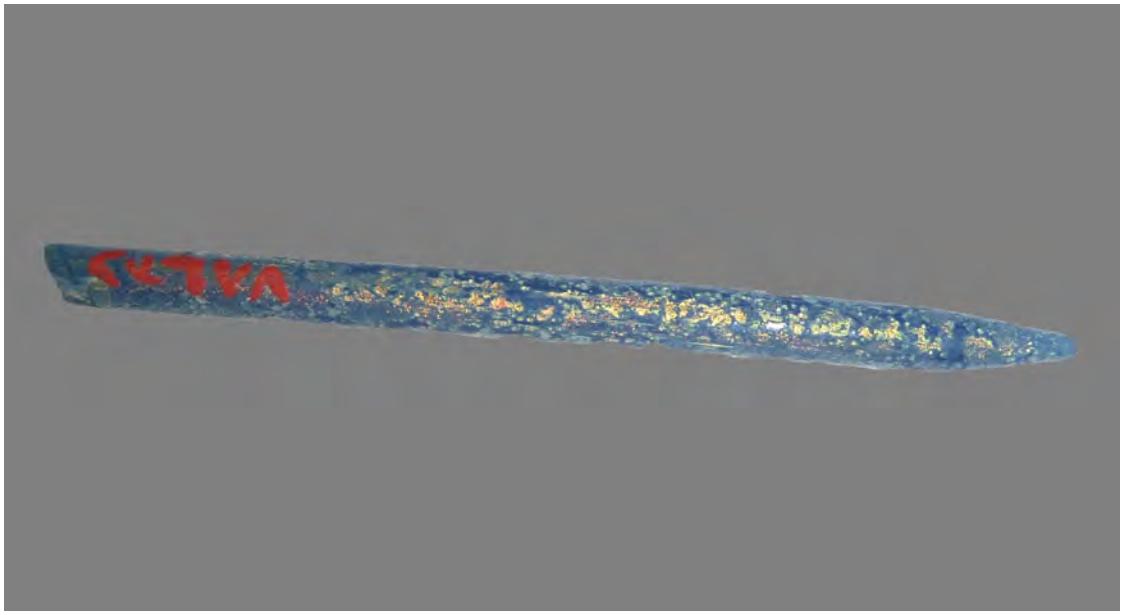

(لوحة رقم ٥٨) مرود من الزجاج الازرق القاتم ، رقم سجل ٢٣٦٧٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٥٩) مكحلة من الزجاج المائل الى الاصفرار ، رقم سجل ١٦٦٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٦٠) مكحلة من الزجاج الازرق القاتم ،رقم سجل ٢ / ٩٠٦٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٦١) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ، رقم سجل ٢ / ٢٣٦٨٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٦٢) أنفورة من الزجاج المائل الى الاخضرار الشفاف ، رقم سجل ١ / ٦٩٩٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٦٣) رقبة قارورة من الزجاج الاخضر ،رقم سجل ٢ / ٢٠٠٢١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٦٤) غطاء سلطانية فاقد منه اجزاء ،وهو من الزجاج الاخضر ، رقم سجل ١٩٧٨٥، Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel ,32

(لوحة رقم ٦٥) اناء من الزجاج الازرق القاتم ، ،رقم سجل ٤٤٥٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٦٦) بقية قمقم من الزجاج الازرق القاتم ، رقم سجل ١٣ / ١٩٧٧٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٦٧) رقبة قارورة من الزجاج الاخضر ، رقم سجل ١ / ١٩٧٧٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

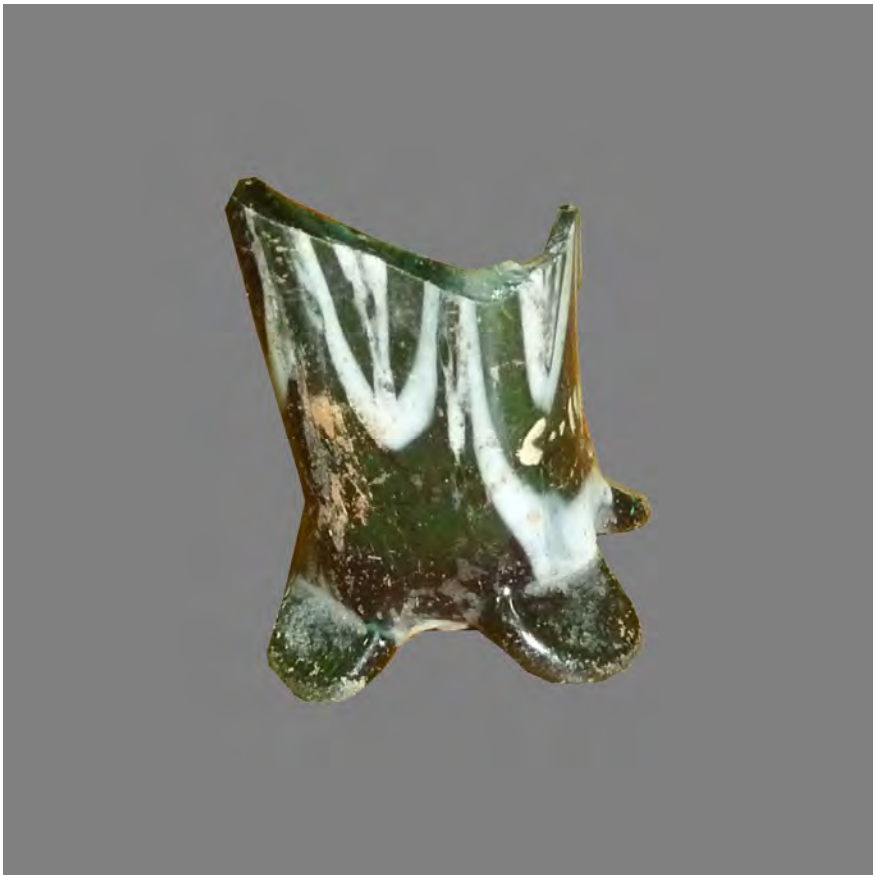

(لوحة رقم ٦٨) بقية قنينة من الزجاج الاخضر ،رقم سجل ١ / ٢٠٠١٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٦٩) وجه أخر للقنينة السابقة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٧٠) رقبة قمقم من الزجاج الازرق القاتم ، رقم سجل ١٤ / ١٩٧٧١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٧١) بدن أنفوره من الزجاج المائل الى الاخضر ، رقم سجل ٢٠٠٠٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٧٢) جزء من رقبة قارورة من الزجاج المائل الى الاصفرار رقم سجل ٢ / ٩٠٣٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٧٣) غويشة من الزجاج الاخضر ، رقم سجل ٥٦١٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٧٤) غويشة من الزجاج ذات لون عسلى ، رقم سجل ٤٦٨٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٧٥) قنينة من الزجاج العسلى ، رقم سجل ٢٣٣٠٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٧٦)القنينة السابقة من وجه أخر ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٧٧) سلطانيه من الزجاج السميك ، ذو اللون الباذنجانى ، رقم سجل ٣٧٤٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٧٨) بقية قمقم صنع من الزجاج الاخضر اللون رقم سجل ٢٨٩٤١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

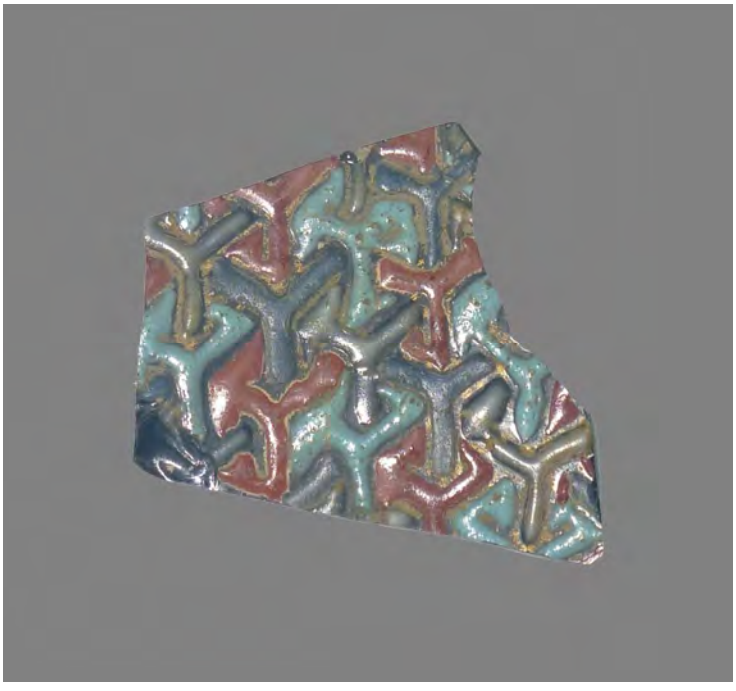

(لوحة رقم ٧٩) قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ٤ / ٥٨٧٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٨٠)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٤١ / ٦٩٥٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٨١)قنينة من الزجاج الأزرق السميك ،رقم سجل ٢٤ / ٦٢٧٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٨٢)جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٤٢١٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٨٣) كأس من الزجاج يميل الى اللون الاخضر ، رقم سجل ١٥٠٠٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٨٤) الكأس السابق ، من وجه أخر ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٨٥)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١٦٥١٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٨٦)جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ،، رقم سجل ٣ / ٦٣٧٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٨٧)جزء من قطعة من الزجاج ،رقم سجل ٧ / ٤٣١٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٨٨)جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٢ / تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث ٦٩٦٠

(لوحة رقم ٨٩)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١ / ٧٠٩٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٩٠)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٢٨ / ٦٢٧٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٩١)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١ / ٦٠٨٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

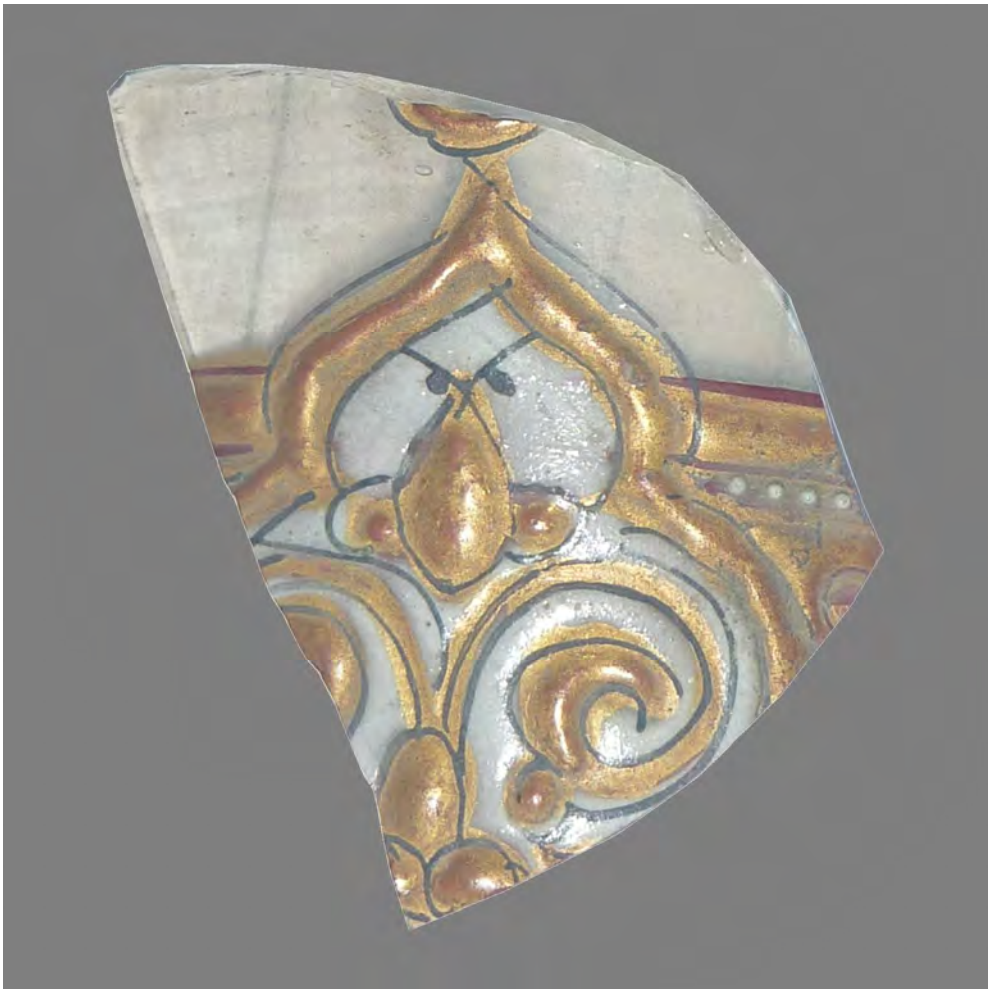

(لوحة رقم ٩٢)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف، رقم سجل ٢٢ / ٦٩٩٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٩٣) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١٣ / ٦٢٧٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٩٤) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١٦ / ٨٥١١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

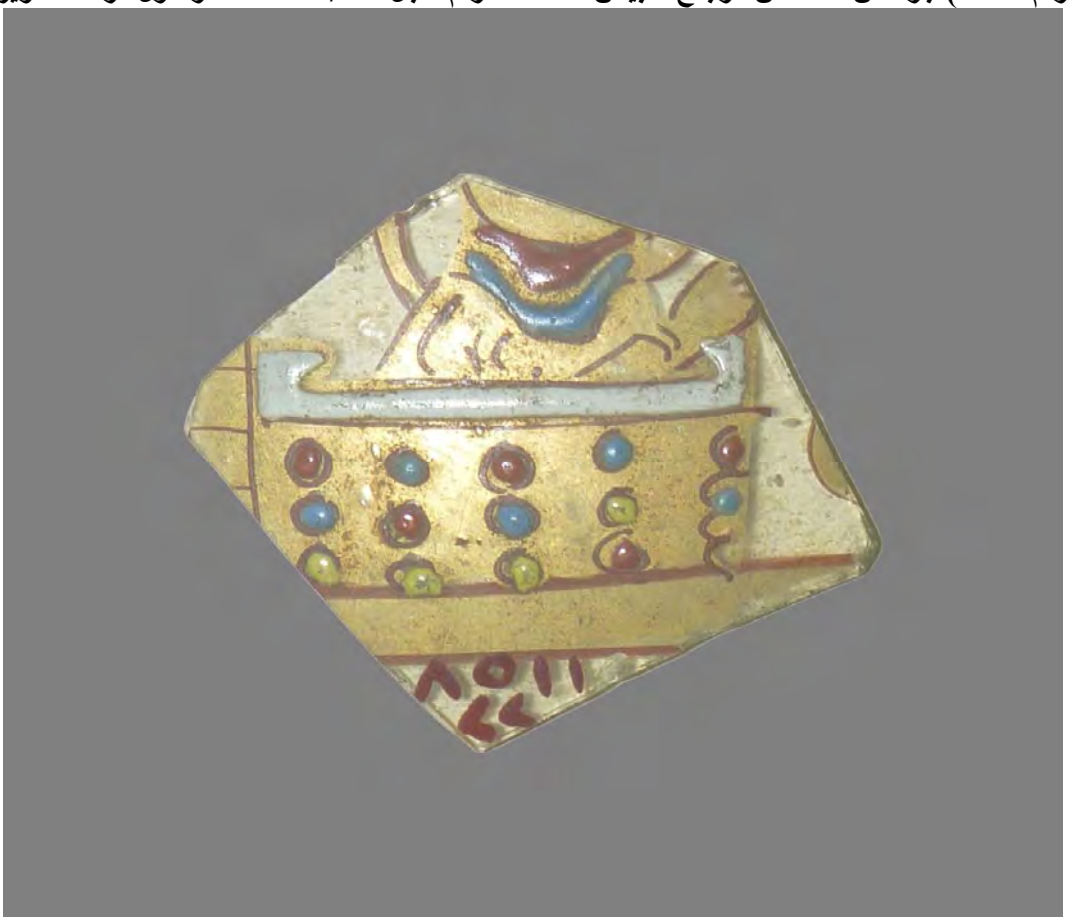

(لوحة رقم ٩٥)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ٢٢ / ٨٥١١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٩٦) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك ، رقم سجل ٧ / ٦٠٦٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٩٧) جزء من قطعة من الزجاج ألابيض الشفاف ، رقم سجل ٢ / ١٤٨٢٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحةرقم ٩٨) جزء من كأس من الزجاج الأبيض ، رقم سجل ٢٩١٩٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٩٩) جزء من كأس ، من الزجاج الأبيض ،رقم سجل ١٢٤٢٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٠٠)تفصيل من القطعة السابقة

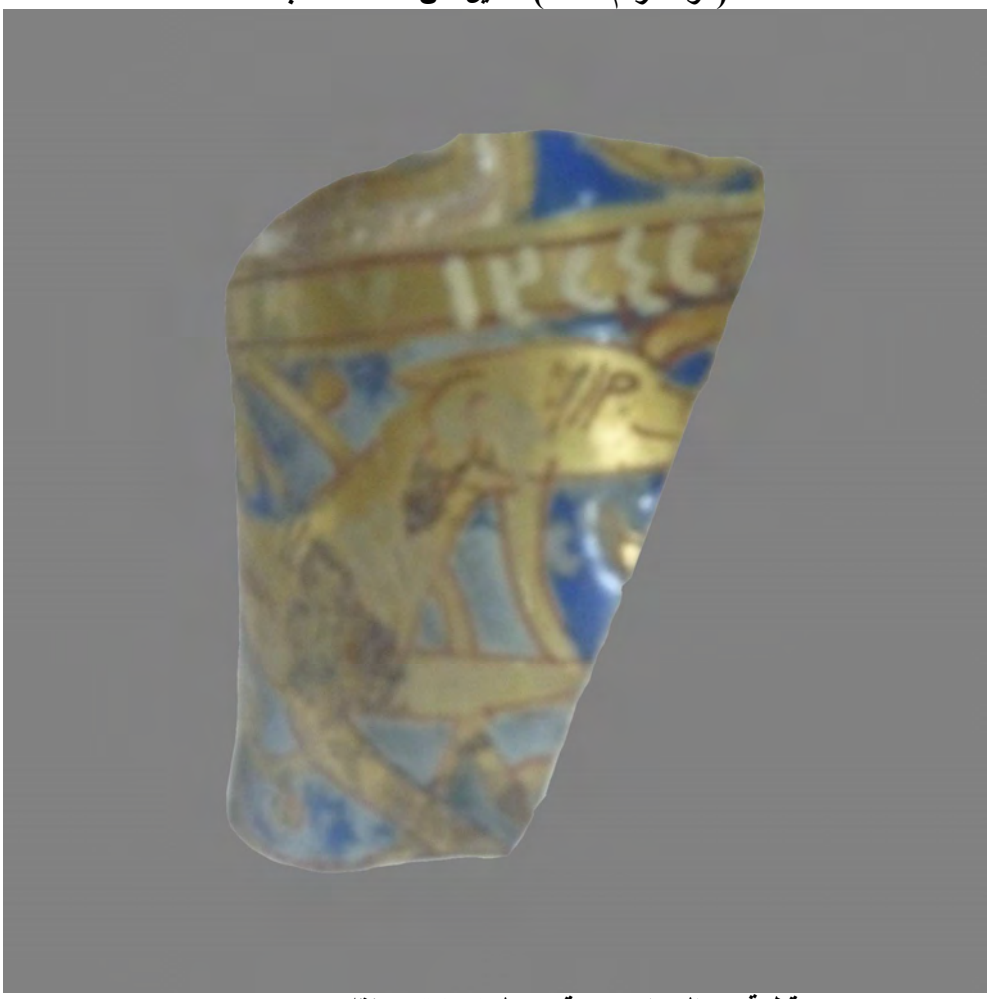

(لوحة رقم ١٠١) جزء من قطعة من الزجاج ، رقم سجل ١٣٢٤٢، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser ,Tafel ,134

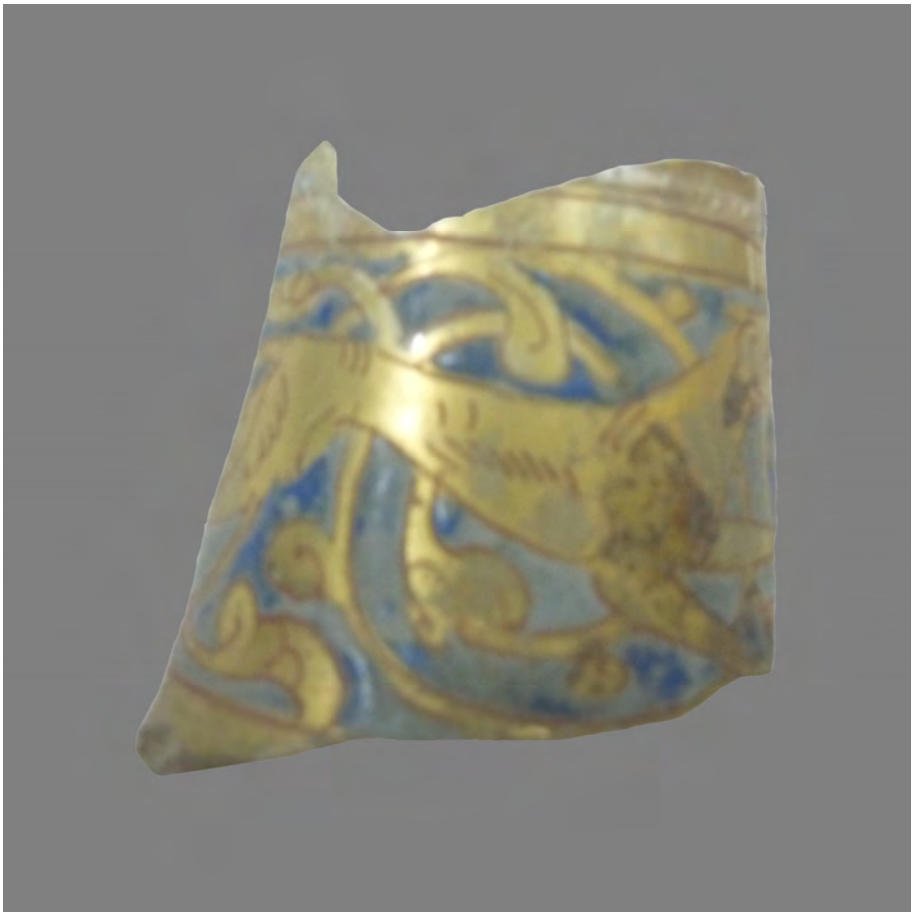

(لوحة رقم ١٠٢) تفصيل من اللوحة السابقة، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٠٣)جزء من قطعة من الزجاج الازرق السميك ، رقم سجل ١ / ١٥٠٠٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

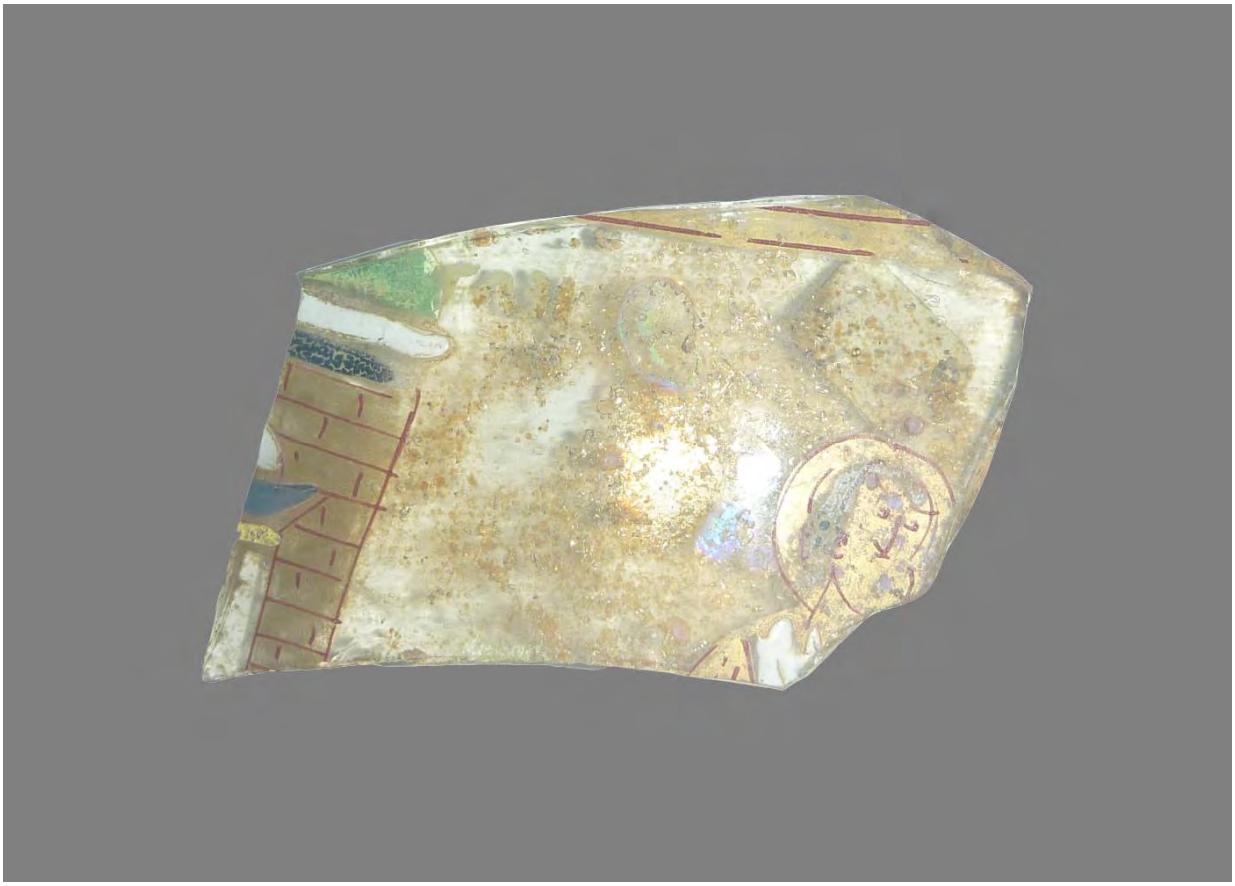

(لوحة رقم ١٠٤) جزء من قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ١ / ١٤٨٦١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٠٥) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١ / ١٤٨٢٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٠٦) جزء من قطعة من الزجاج ،الابيض السميك ، رقم سجل ١٧ / ٦٣٧٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

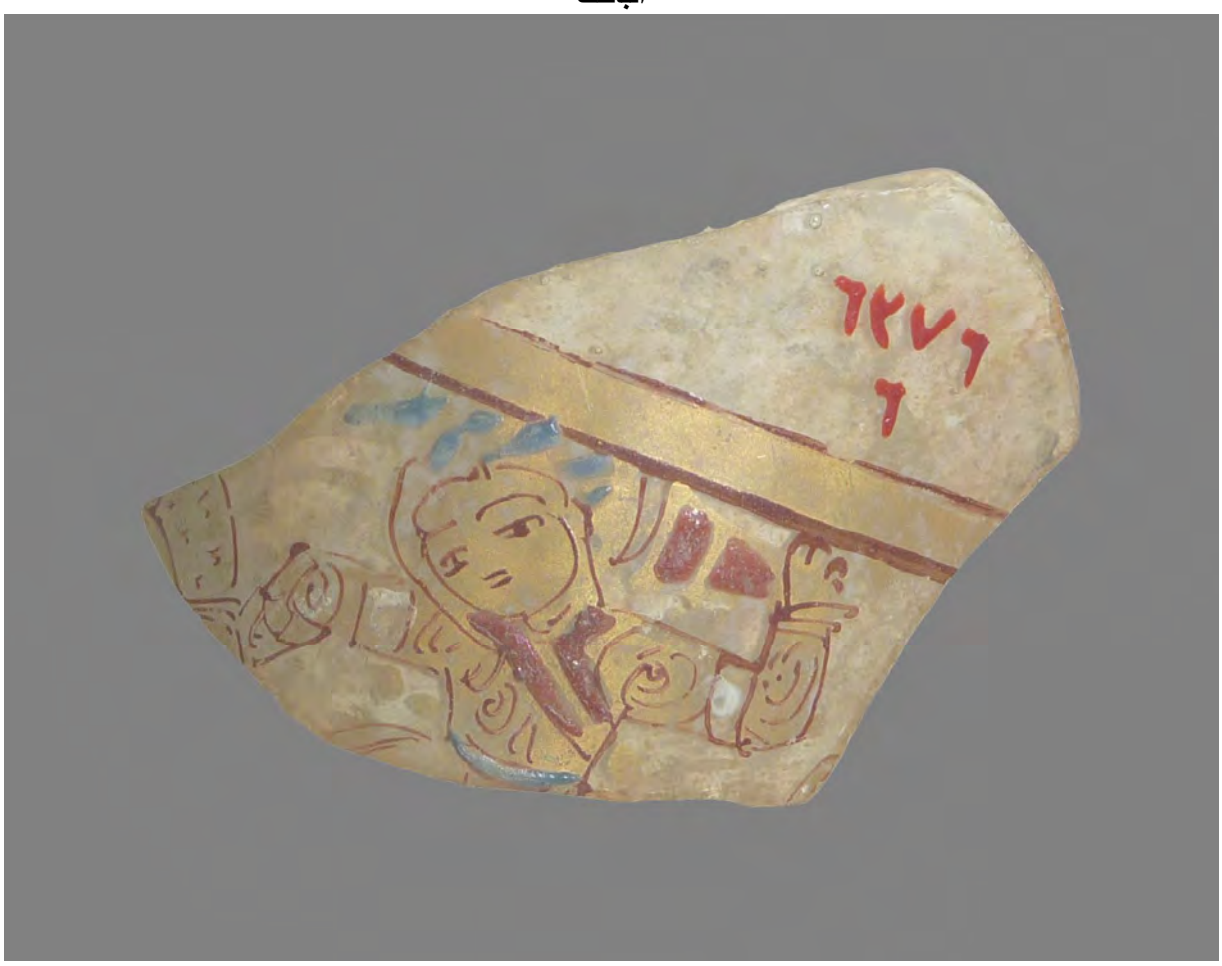

(لوحة رقم ١٠٧) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٦ / ٦٣٧٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٠٨) جزء من قطعة من الزجاج الابيض ، رقم سجل ٧ / ٦٣٧٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٠٩) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،.رقم سجل ١ / ٦٣٩١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

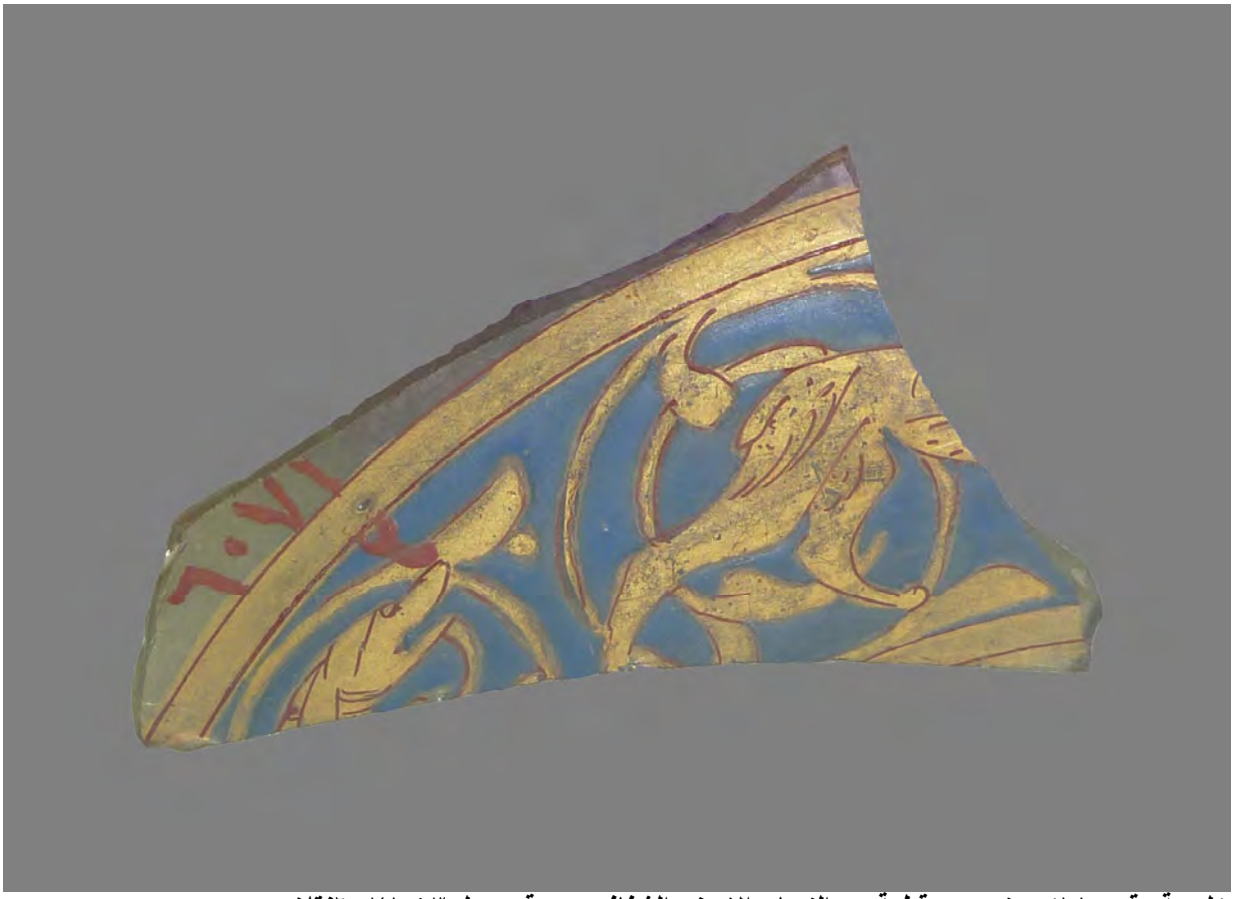

(لوحة رقم ١١٠) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، ،رقم سجل ٣ / ٦٠٧١نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser1,tafel ,134

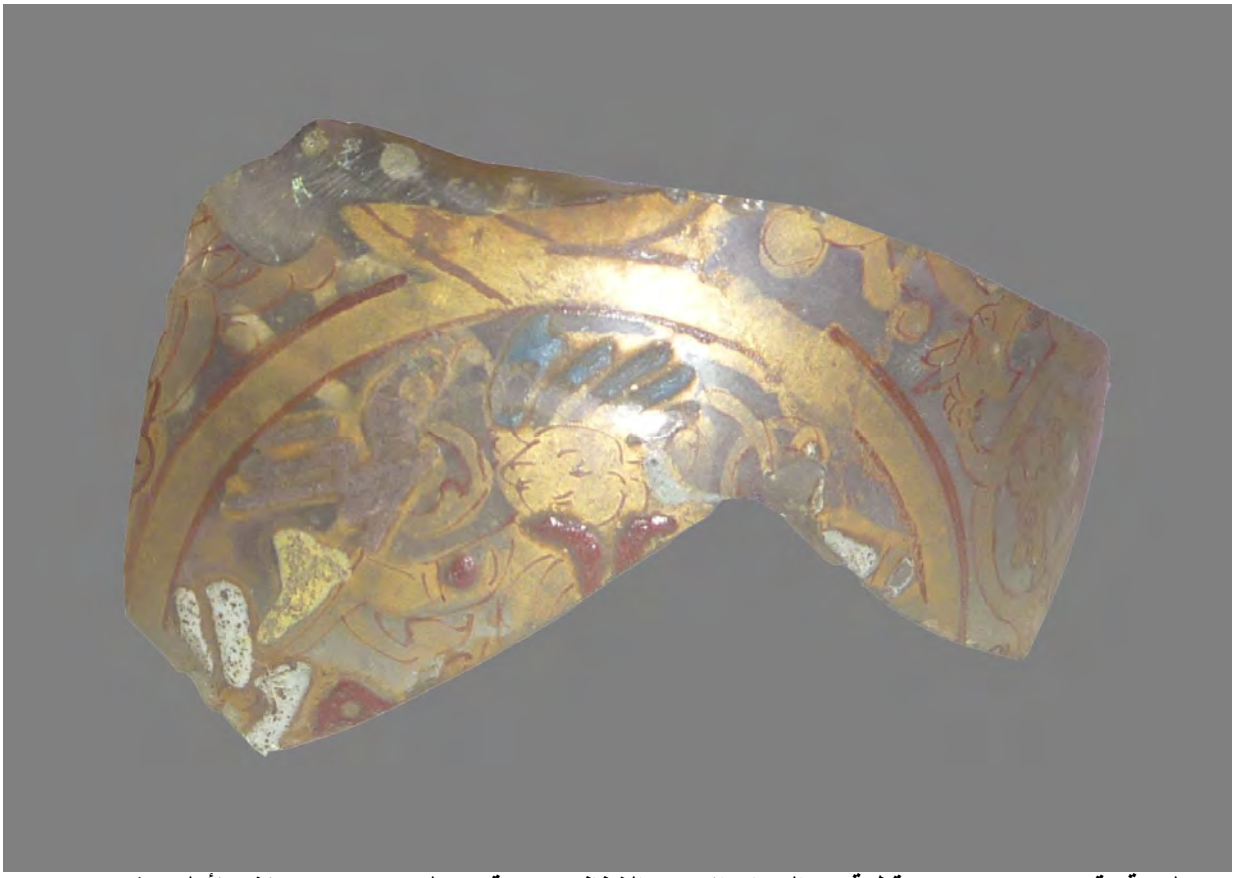

(لوحة رقم ١١١)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، ، رقم سجل ١ / ٨١٢١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

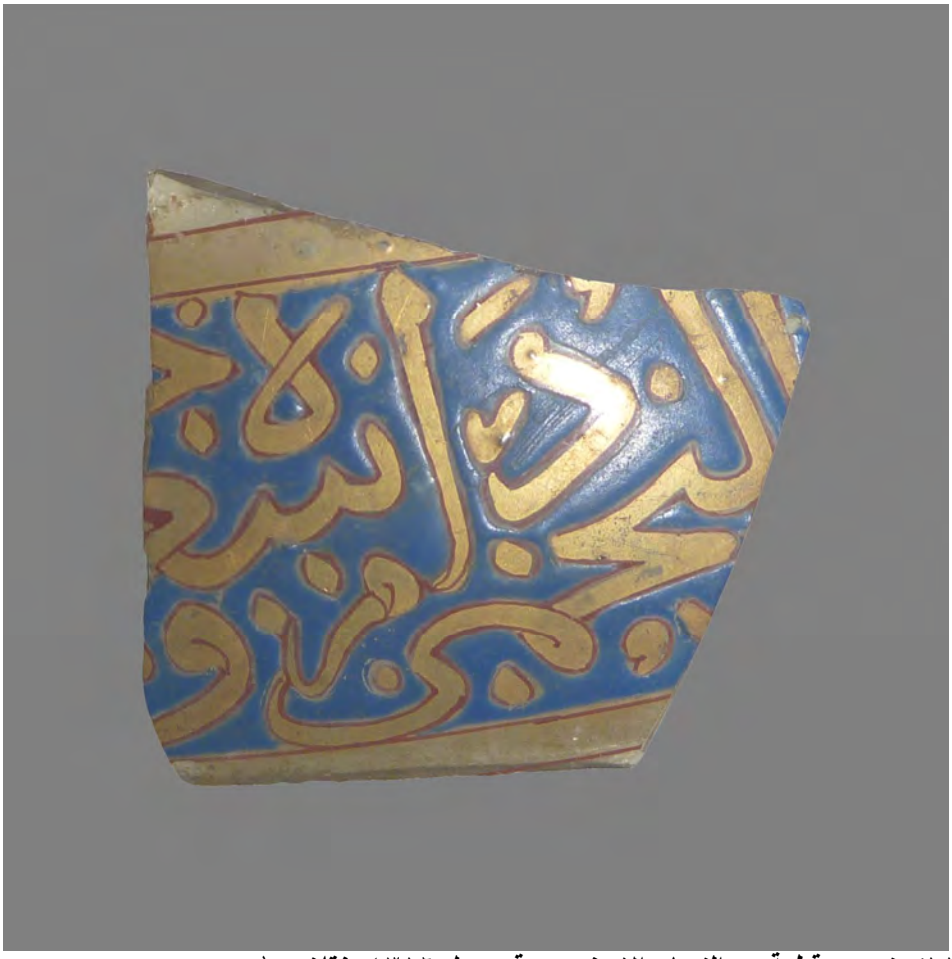

(لوحة رقم ١١٢)جزء من قطعة من الزجاج الابيض ، رقم سجل ٤٣١٦، نقلا عن[١] Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel

(لوحة رقم ١١٣) سدادة من الزجاج الازرق ، رقم سجل ٢٣١٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١١٤) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٩ / ٦٩٩٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

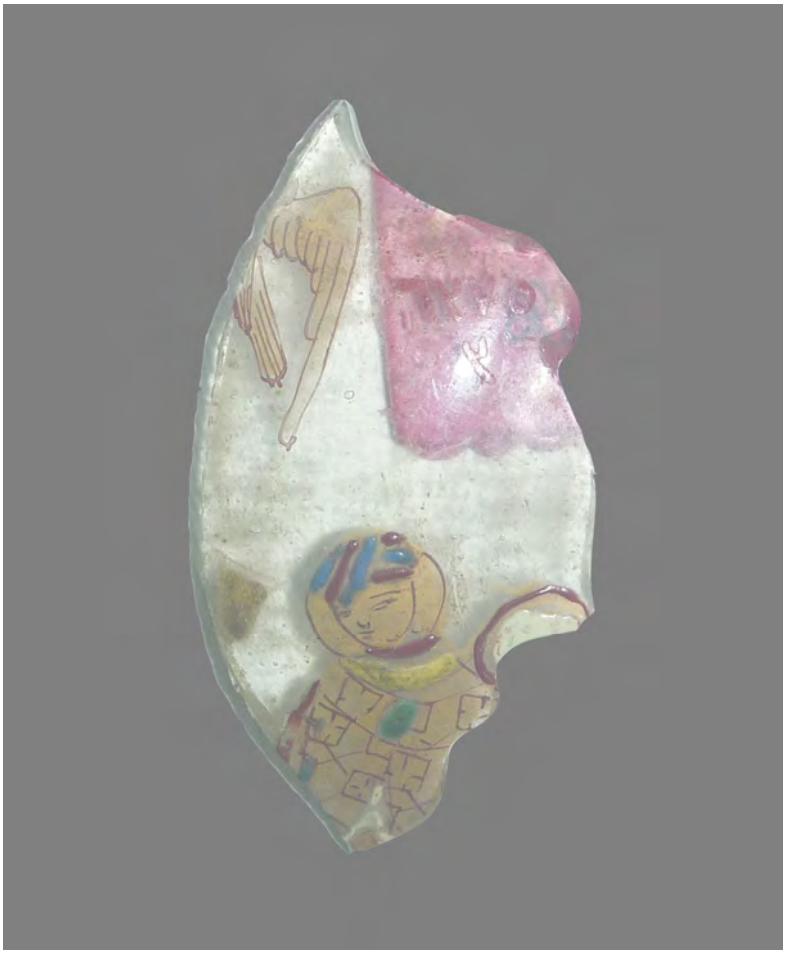

(لوحة ١١٥) جزء من قطعةمن الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٣ / ٦٣٧٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١١٦) جزء من قطعة من الزجاج ، رقم سجل ٤ / ٤٣١٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة ١١٧) جزء من قطعة من الزجاج الازرق ، رقم سجل ٦ / ١٢٤٢٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

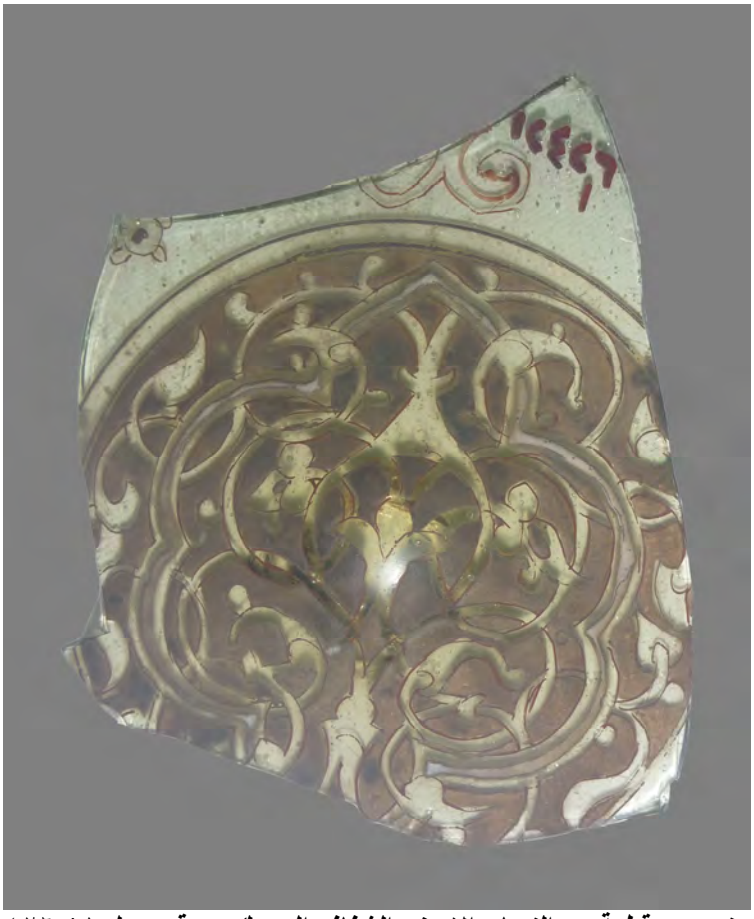

(لوحة رقم ١١٨) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف السميك ، رقم سجل ١ / ١٢٤٢٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١١٩) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك، رقم سجل ٣٤ / ٦٩٥٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٢٠) جزء من قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ٤٤ / ٢٠٠٣٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٢١) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ٣ / ٤٣١٢ نقلا عن معرض الفن الاسلامى ،لوحة (٢٩ أ)

(لوحة رقم ١٢٢)جزء من قطعة من الزجاج الازرق السميك ، رقم سجل ٤٣١١ نقلا عن معرض الفن الاسلامى ،لوحة(٢٩ ب)

(لوحة رقم ١٢٣) جزء من قطعة من الزجاج السميك ،رقم سجل ١٤٤٦١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٢٤) جزء من بدن ورقبه قاروره من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٢ / ٢١٤٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٢٥) تفاصيل من القطعة السابقة

(لوحة رقم ١٢٦) تفاصيل من القطعة السابقة، نقلا عن [١٠] Lamm, Mittelterliche glaser , tafel ,103

(لوحة رقم ١٢٧)جزء من قطعه من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١ / ٦٠٧٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٢٨) جزء من قطعه من الزجاج الابيض ، رقم سجل ١ / ١٥٦٨٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

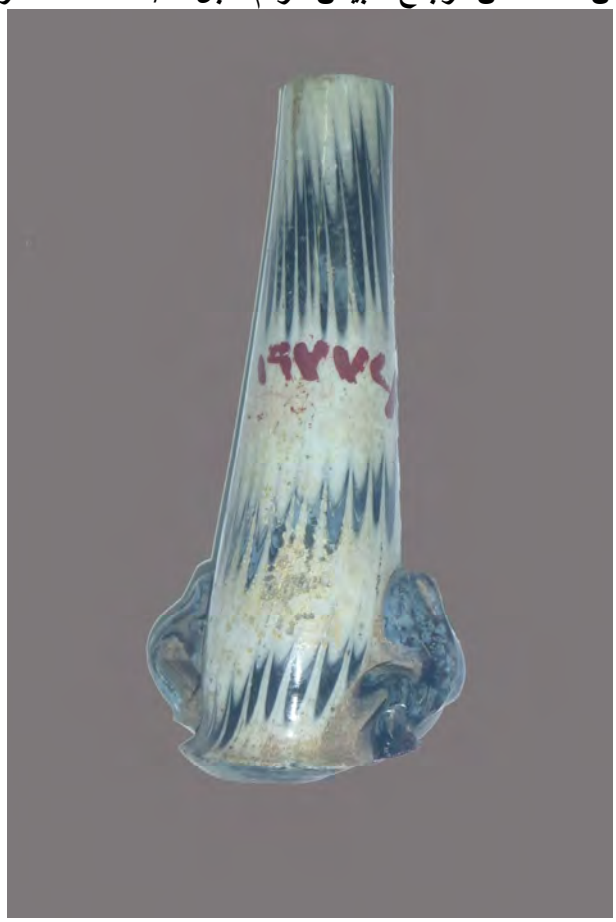

(لوحة رقم ١٢٩) رقبه قمقم من الزجاج الابيض ، رقم سجل ٢ / ١٩٣٧٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٣٠)جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ،رقم سجل ٢٣ /٦٢٧٥ Lamm, Mittelaterliche Glaser ,Tafel,91

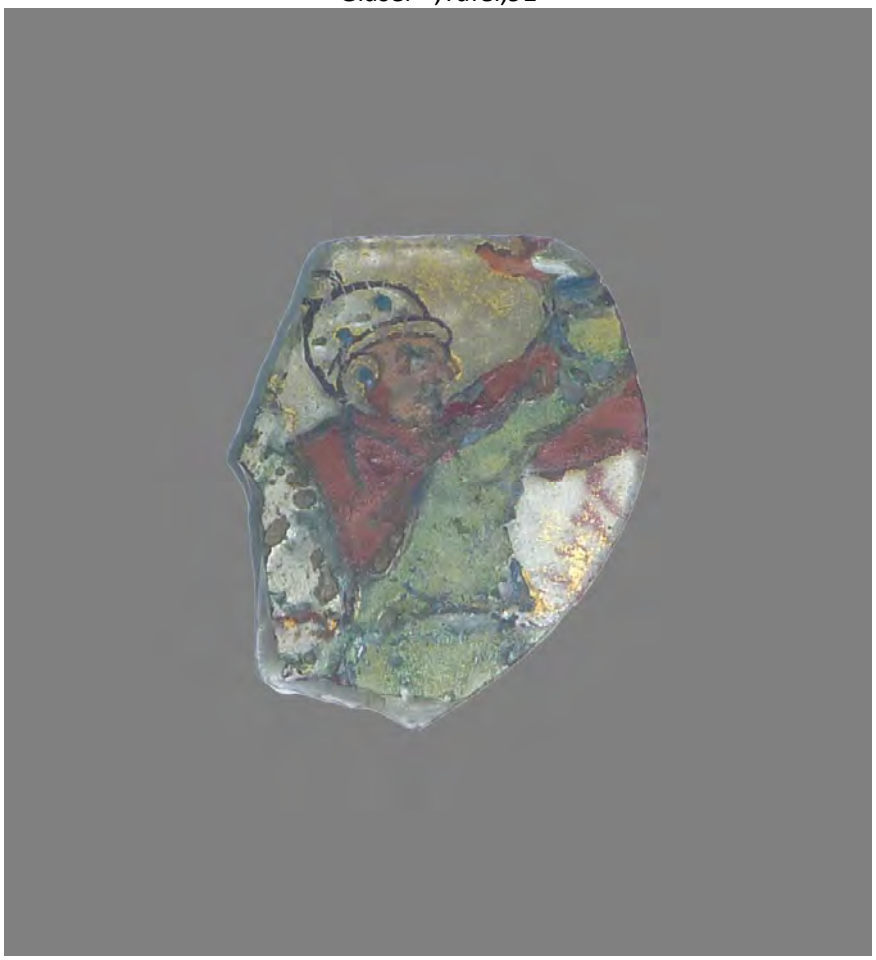

(لوحة ١٣١)جزء من قطعة من الزجاج الابيض ،رقم سجل ٦٣٧١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

ب : العصر المملوكي

(لوحة رقم ١٣٢) جزء من قطعة من الزجاج الارجوانى اللون ، رقم سجل ١ / ٦٩٥٨، تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٣٣) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ١ / ٦٣٧٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٣٤) جزء من قطعةمن الزجاج السميك ،رقم سجل ٧ / ١٤٨٢٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٣٥) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ،رقم سجل ٢ / ١٤٨٢٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٣٦ تفصيل من القطعة السابقة تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٣٧) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٣ / ٦٣٧٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٣٨) قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٣/ ٣٤١٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٣٩) جزء من غطاء سلطانية من الزجاج السميك ، رقم سجل ١٧ / ٦٤٩٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٤٠) جزء من قطعة من الزجاج الابيض المضلع ، رقم سجل ٦٣٧٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٤١) قمقم من الزجاج الابيض ، السميك ، ، رقم سجل ١٤٧٧١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٤٢)تفصيل من القمقم السابق تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٤٣)تفصيل من القمقم السابق تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٤٤) قمقم من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١ / ٢٠٠٢٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

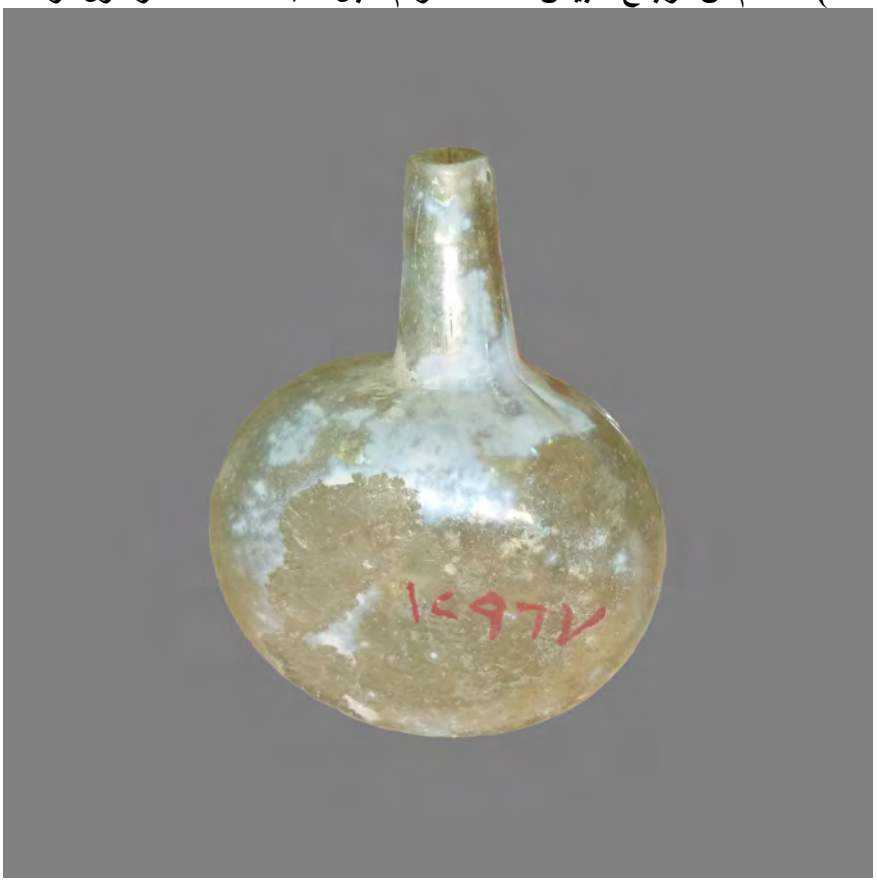

(رقم اللوحة ١٤٥) قمقم من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ١٢٩٦٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٤٦) جزء من قطعة من الزجاج ، رقم سجل ٢ / ٤٣١٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٤٧) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١٢ / ٦٩٥٨ نقلا عن[1] Lamm, Mittelaterliche Glaser ,Tafel ,102)

(لوحة رقم ١٤٨)القطعة السابقة تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٤٩) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف، رقم سجل ١٤ / ٦٣٧٦ نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser Und steinschnittarbeiten aus dem nahenosten , ,Tafel, 112,15

(لوحة رقم ١٥٠) جزء من قطعة من الزجاج الابيض ، ،رقم سجل ٨ / ٦٩٥٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٥١) جزء من قارورة من الزجاج ، رقم سجل ٣ / ٦٩٩٣ نقلا عن , Lamm, Mittelaterliche Glaser ,tafel ,126

(لوحة رقم ١٥٢) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٤ / ٨٣٠٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٥٣) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، المضلع ، رقم سجل ١ / ٤١٨٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٥٤) رقبة قمقم اسطوانية الشكل ، من الزجاج الارجوانى ، ، رقم سجل ١٩٧٣٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٥٥) مكحلة من الزجاج الارجوانى ،السميك ،فاقدة الرقبة ، ، رقم سجل ٧١٦٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٥٦) مكحلة من الزجاج الارجوانى ،السميك ،فاقدة الرقبة ، رقم سجل ١١ / ٨٢٨٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٥٧) حجر شطرنج من الزجاج الأرجوانى ، رقم سجل ٢ / ٥٦٣٩ نقلا عن [١] Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel ,31

(لوحة رقم ١٥٨) حجر شطرنج من الزجاج الأرجوانى ، رقم سجل ٥٦٤١ Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel ,31

(لوحة رقم ١٥٩) طائر صغير من الزجاج الارجوانى ، رقم سجل ٦٩٧٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

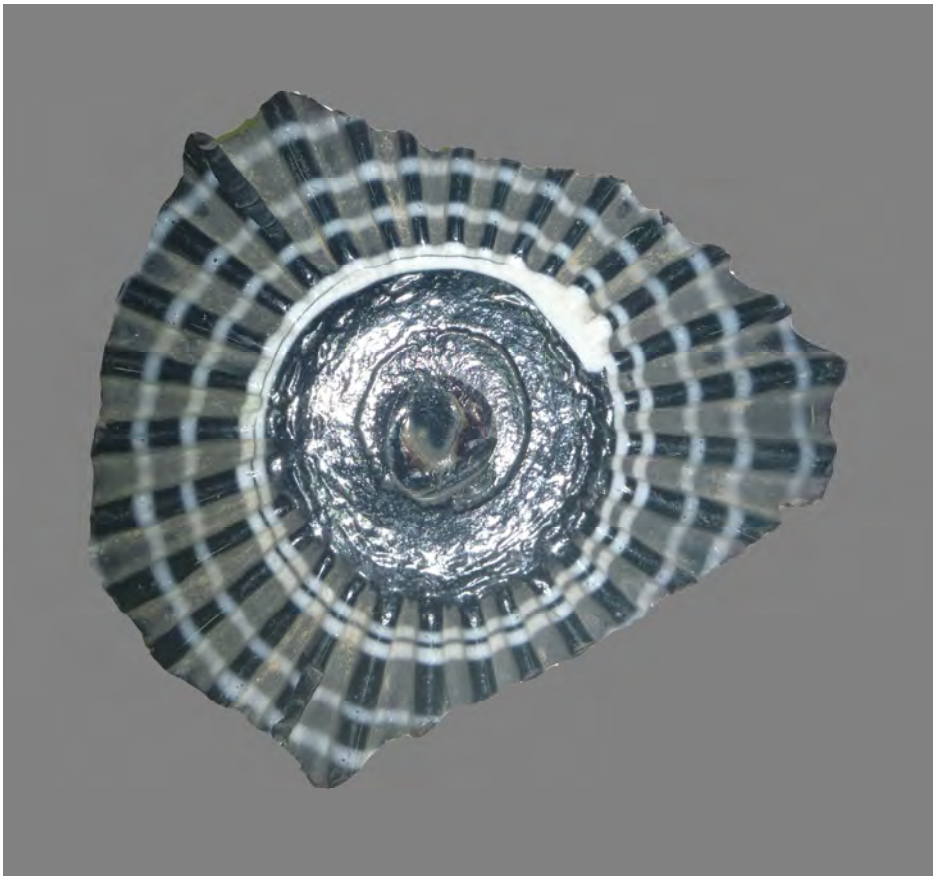

(لوحة رقم ١٦٠) جزء من قطعة من الزجاج الارجوانى السميك المضلع ، رقم سجل ١ / ٨٥٥١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٦١) قنينة عطر من الزجاج الابيض المعتم اللون ، رقم سجل ١٥٥٤٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٦٢) القنينة السابقة تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة ١٦٣) جزء من قطعة من الزجاج الارجوانى اللون ، رقم سجل ١٦ / ٦٩٨٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٦٤) جزء من قطعة من الزجاج الازرق الفاتح ، رقم سجل ٢ / ٨١٩٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

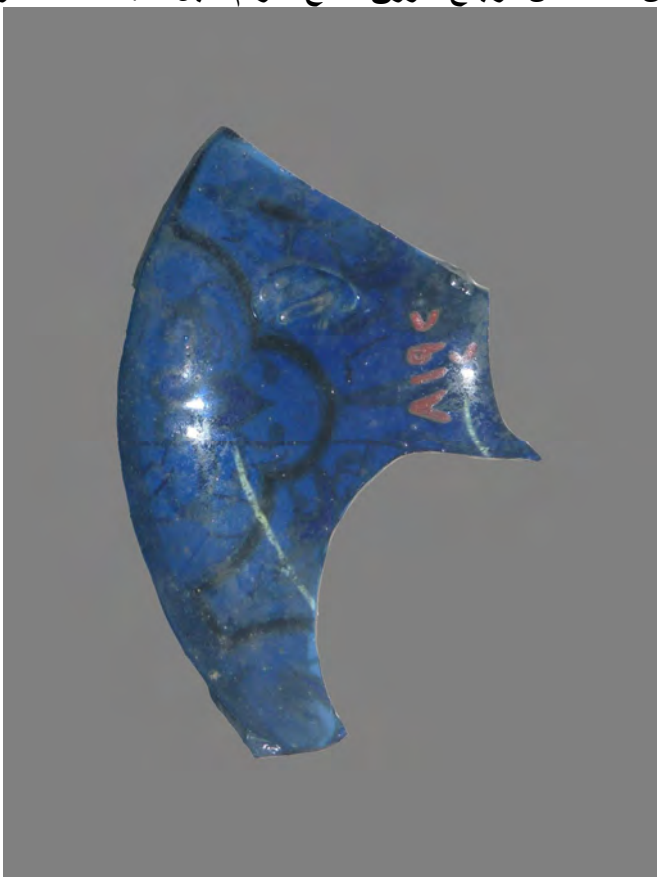

(لوحة رقم ١٦٥ ظهر اللوحة السابقة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٦٦) جزء من قطعة من الزجاج الازرق الفاتح ، رقم سجل ٣ / ٦٠٧٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٦٧) جزء من قطعة من الزجاج الارجوانى اللون ، رقم سجل ٢ / ٦٠٧٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٦٨) قطعة من الزجاج الارجوانى اللون ، رقم سجل ٧ / ١٤٨٣٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم١٦٩) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٤ / ٦٣٨٤ نقلاعن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 93

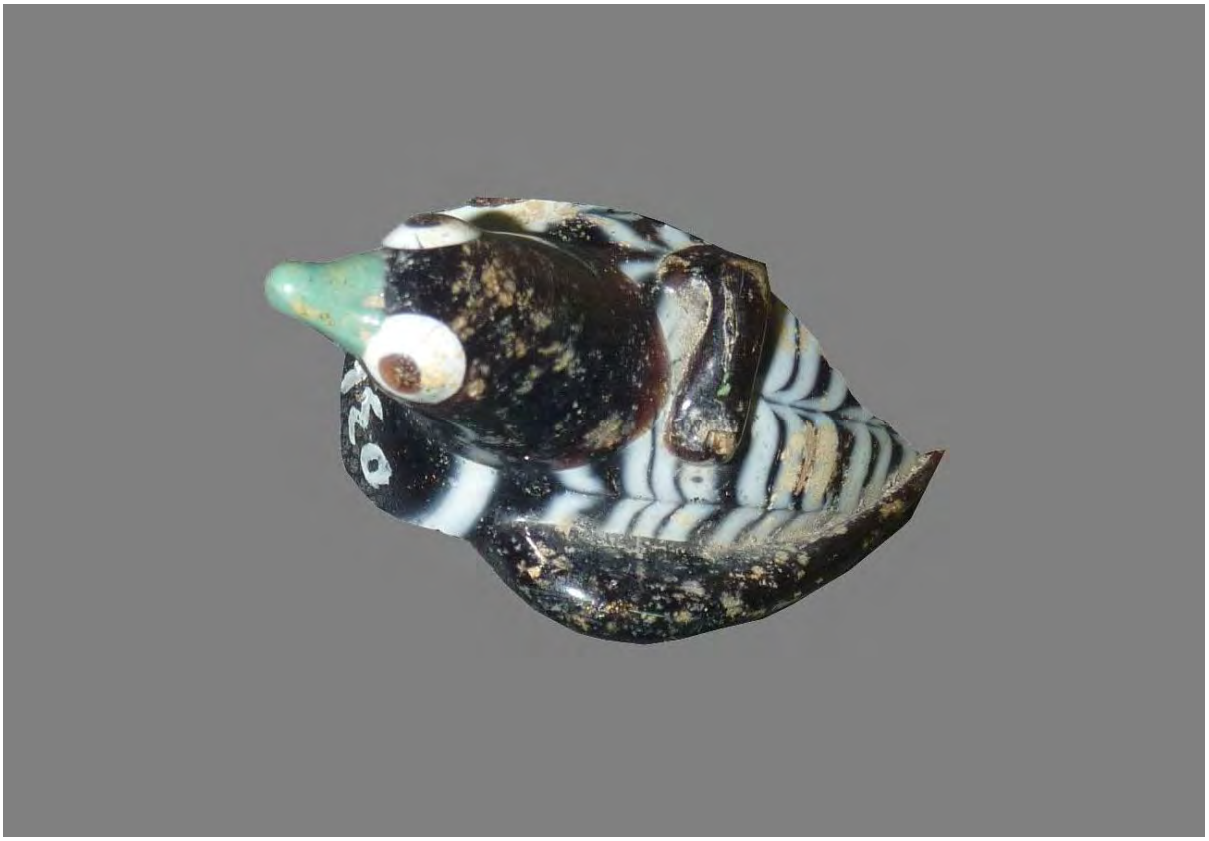

(لوحة رقم ١٧٠)قطعة من الزجاج الارجوانى الشكل، على هيئة بطة ، رقم سجل ٩٩٤٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٧١) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٣ / ٦٠٧٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٧٢) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١ / ٦٣٨٦ نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 112

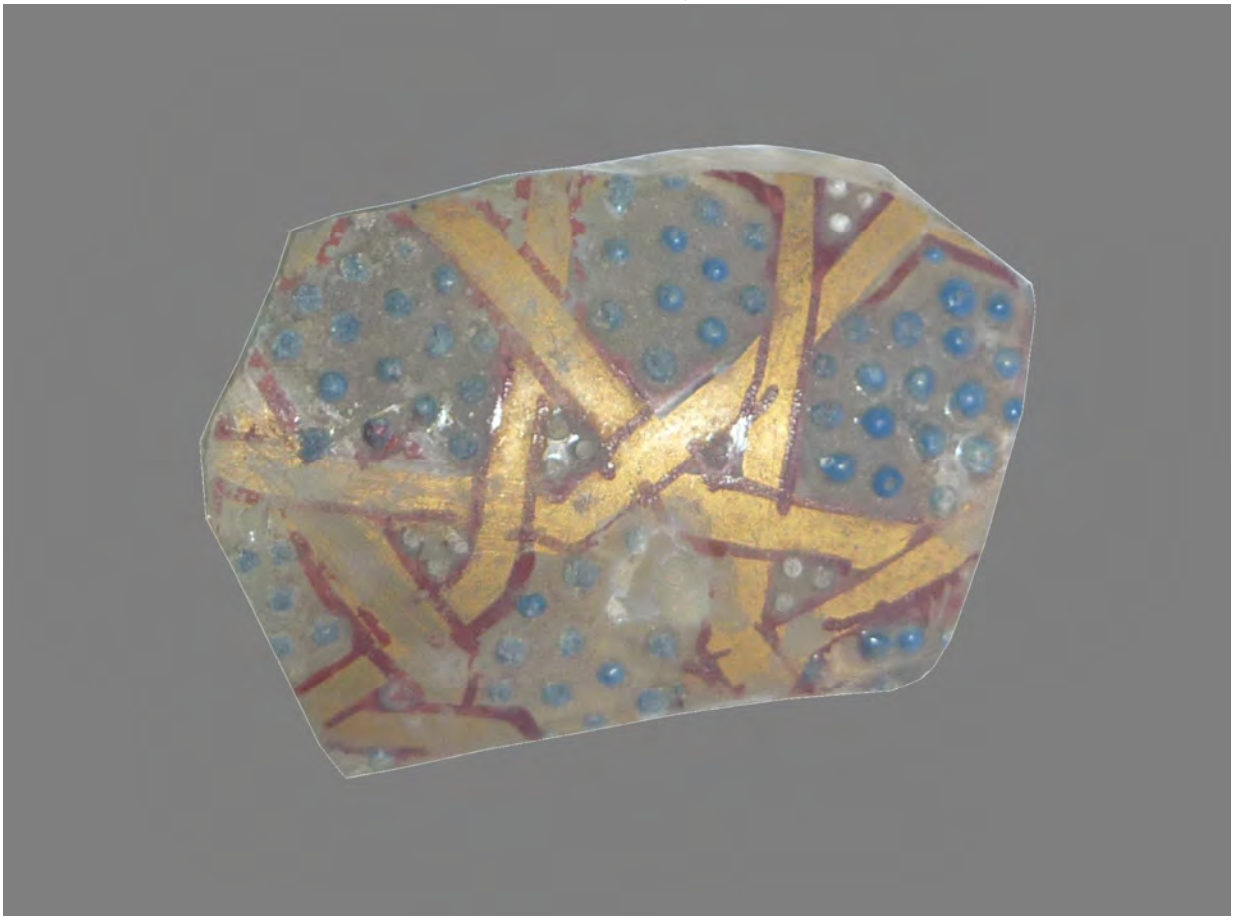

(رقم اللوحة ١٧٣) جزء من :قطعة من الزجاج الابيض السميك ،رقم سجل ٣٤ / ٦٩٩٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

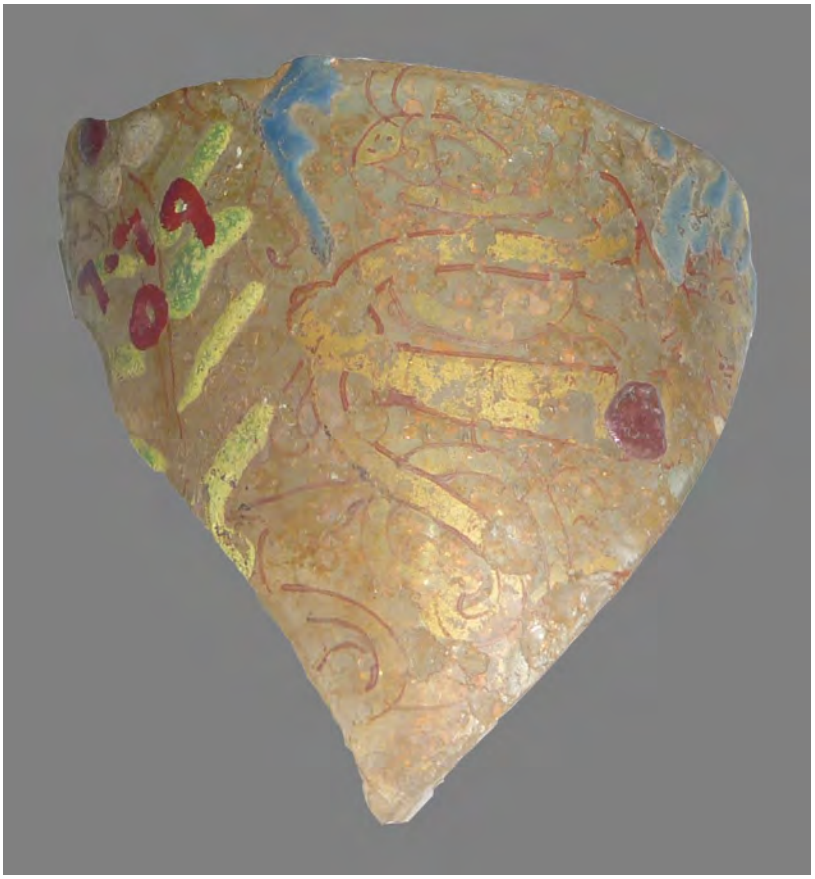

(لوحة رقم ١٧٤) جزء من قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ٥ / ٦٠٦٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٧٥) بقية قمقم من الزجاج السميك ، رقم سجل ١٣ / ٦٠٧٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٧٦) جزء من قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ١ / ٦٠٧١نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 134

(لوحة رقم ١٧٧) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٢٤ / ٨٥١١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٧٨) بدن قمقم او قنينة غير كامل من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ١٢ / ٦٠٧٦ ، Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 171

(لوحة ١٧٩)جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، شكل دائرى ، رقم سجل ١ / ٦٣٧٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٨٠) جزء من قطعة من الزجاج ، رقم سجل ١٤ / ٦٩٦٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٨١) رقبة قارورة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٥٦٢٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٨٢) قطعة مجسمة ببدن ذات قطاع مقوس ،أو شكل حنية محراب ،لعلها حجر شطرنج ،غطائه الخارجى من الزجاج الارجوانى اللون ، ،رقم سجل ١ / ٢٣٤٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

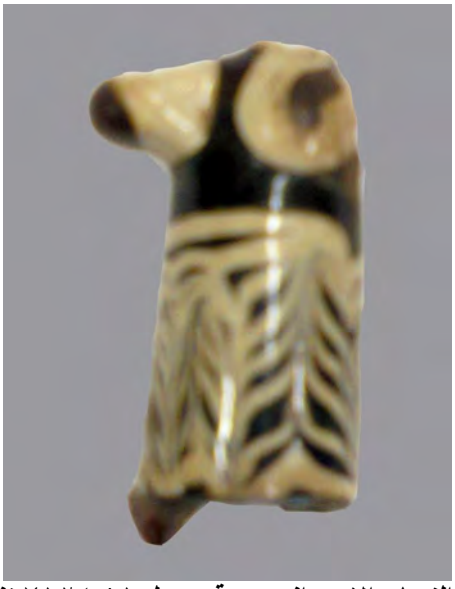

(لوحة رقم ١٨٣) قطعة من الزجاج الارجوانى ، رقم سجل ١ / ٧١٢٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٨٤) جزء من كوب من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ٨٨٦٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٨٥)تفصيل من اللوحة السابقة تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

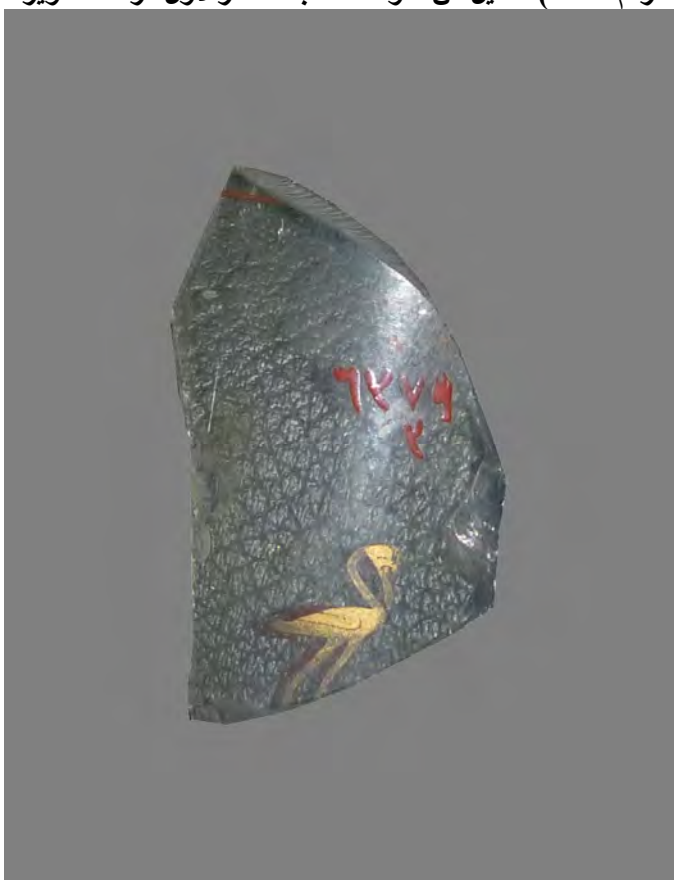

(لوحة رقم ١٨٦) قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ٣ / ٦٣٧٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٨٧) جزء من كوب من الزجاج الابيض الشفاف رقم سجل ٤٨ / ٦٩٥٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٨٨) تفصيل من اللوحة السابقة

(لوحة رقم ١٨٩)تفصيل من اللوحة السابقة

(لوحة رقم ١٩٠) تفصيل من اللوحة السابقة

(لوحة رقم ١٩١) تفصيل من اللوحة السابقة

(لوحة رقم ١٩٢) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ١ / ٨٢٩٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٩٣) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف.،رقم سجل ٧ / ٦٣٨٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٩٤) جزء من كوب من الزجاج الابيض السميك ،رقم سجل ١ / ٦٣٨٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٩٥)تفصيل من اللوحة السابقة

(لوحة رقم ١٩٦)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١ / ٨٣٠٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٩٧) قنينة من الزجاج الازرق الفاتح ،رقم سجل ٢٣٣٨١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٩٨) مكحلة من الزجاج الازرق الفاتح ، رقم سجل ٢٤٨٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ١٩٩) أنفورة من الزجاج الارجوانى ، رقم سجل ٥٦٣٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٠٠) جزء من قطعة من الزجاج الارجوانى ، رقم سجل ٢ / ٢٠٠٣٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٠١) قاع سلطانية من الزجاج الارجوانى الشفاف ، رقم سجل ٧ / ١٤٩٧٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

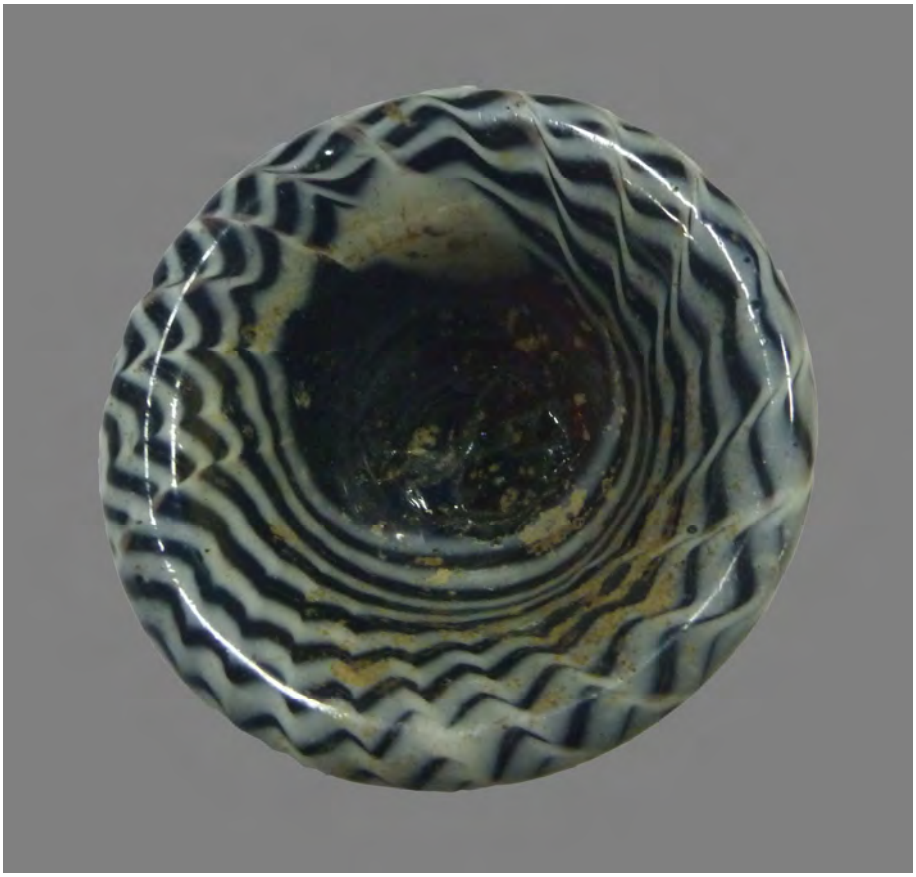

(لوحة رقم ٢٠٢)تفصيل من اللوحة السابقة

(لوحة رقم ٢٠٣) رقبة قارورة من الزجاج الازرق الفاتح ، رقم سجل ٩ / ١٩٧٧٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

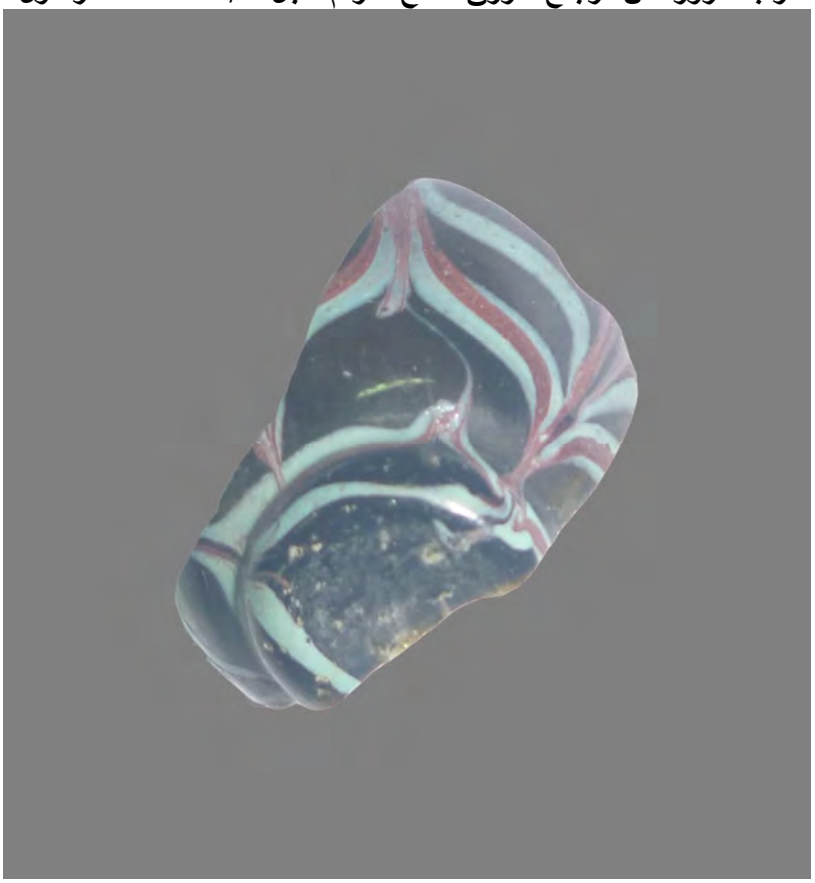

(لوحة رقم ٢٠٤) بقية سلطانية من الزجاج الارجوانى ، رقم سجل ١١ / ٢٠٠١٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٠٥) تفصيل من اللوحة السابقة

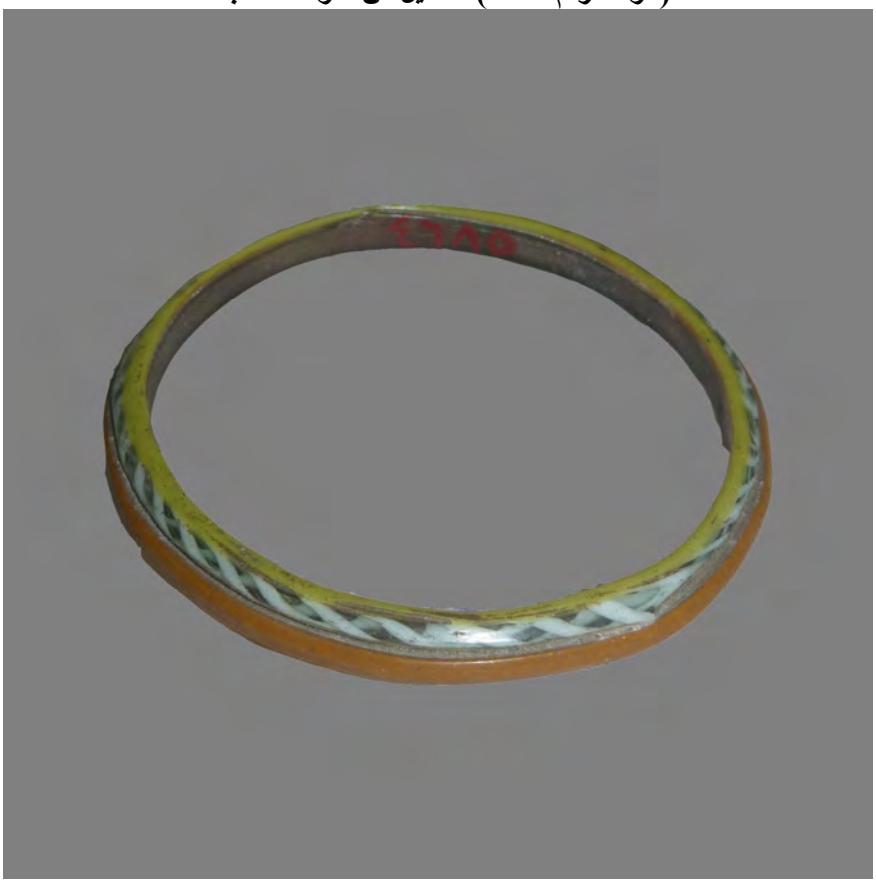

(لوحة رقم ٢٠٦) غويشة من الزجاج ذات لون أرجوانى ،رقم سجل ٤٦٨٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٠٧) جزء رأسى من اناء زجاجى ، رقم سجل ٤٣٠٤ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 31

(لوحة رقم ٢٠٨)جزء من قطعه من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٦ / ٦٩٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٠٩) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل٦ / ٦٠٧٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢١٠) جزء من قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ١ / ٢٢٥٩٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢١١) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٢ / ٨٥١١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

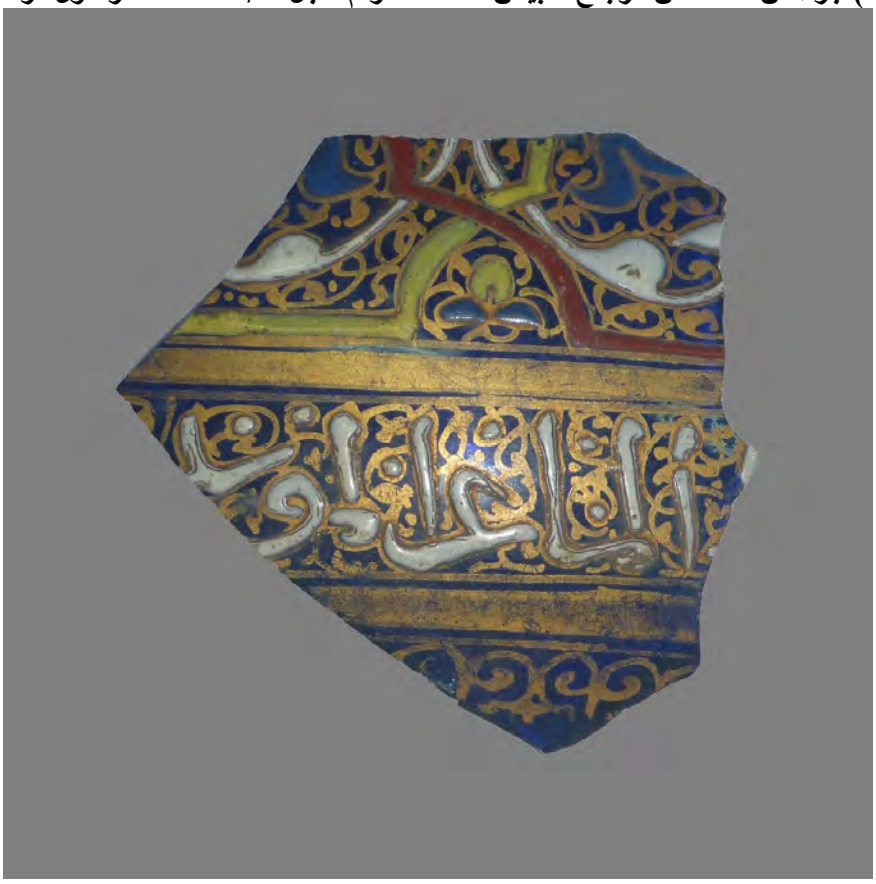

(لوحة رقم ٢١٢) جزء من قطعة من الزجاج الازرق السميك ، رقم سجل ٦ / ١٤٩٧٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢١٣) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ١٩ / ٦٤٩٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢١٤) جزء من قطعة من الزجاج ، رقم سجل ١ / ٦٠٩٠ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 151

(لوحة رقم ٢١٥) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ١ / ٦٣٧٦ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 165

(لوحة رقم ٢١٦) جزء من قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ٣٧ / ٨٥١١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢١٧)جزء من قطعة من الزجاج السميك الابيض ، رقم سجل ١٥ / ١٤٩٧٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

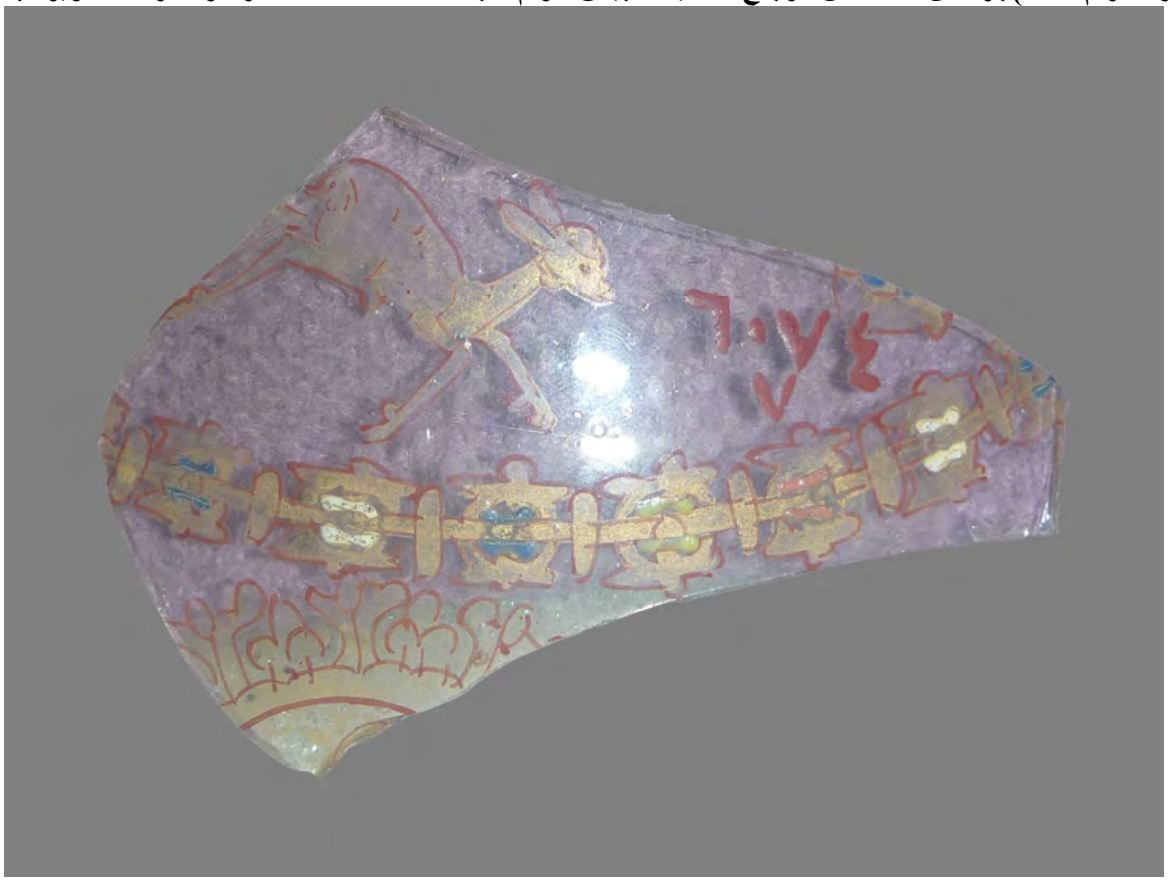

(لوحة رقم ٢١٨) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٧ / ٦٠٧٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢١٩) جزء من قطعة من الزجاج ، رقم سجل ٤٣٠٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٢٠) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٩ / ١٤٩٧٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٢١) جزء من قطعة من الزجاج المائل الى الصفرة ، رقم سجل ١٢ / ٦٦٣٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٢٢) جزء من قطعة من الزجاج الازرق الشفاف ،رقم سجل ٢٨٩٣٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم 223) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٣ / ٧٢١٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٢٤)تفصيل من اللوحة السابقة

(لوحة رقم ٢٢٥) جزء من قطعة من الزجاج الابيض ، رقم سجل ٤٣١٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٢٦)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٣ / ١٢٤٤٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٢٧) جزء من قطعة من الزجاج الابيض، رقم سجل ٦٣٨٨، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel

(لوحة رقم ٢٢٨) جزء من بدن، ورقبه قمقم من الزجاج الابيض ، رقم سجل ١٧٥٢٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٢٩) قمقم من الزجاج السميك الابيض ، رقم سجل ١٥٥٤١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٣٠) تفصيل من اللوحة السابقة

(لوحة) (لوحة رقم ٢٣١) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ،رقم سجل ١ / ١٢٦٢٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٣٢) جزء من قطعة من الزجاج الاخضر ، رقم سجل ١٠ / ١٤٨٢٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٣٣) رقبه قمقم من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٤ / ٦٩٥٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٣٤) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٥ / ١٥٠٠٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

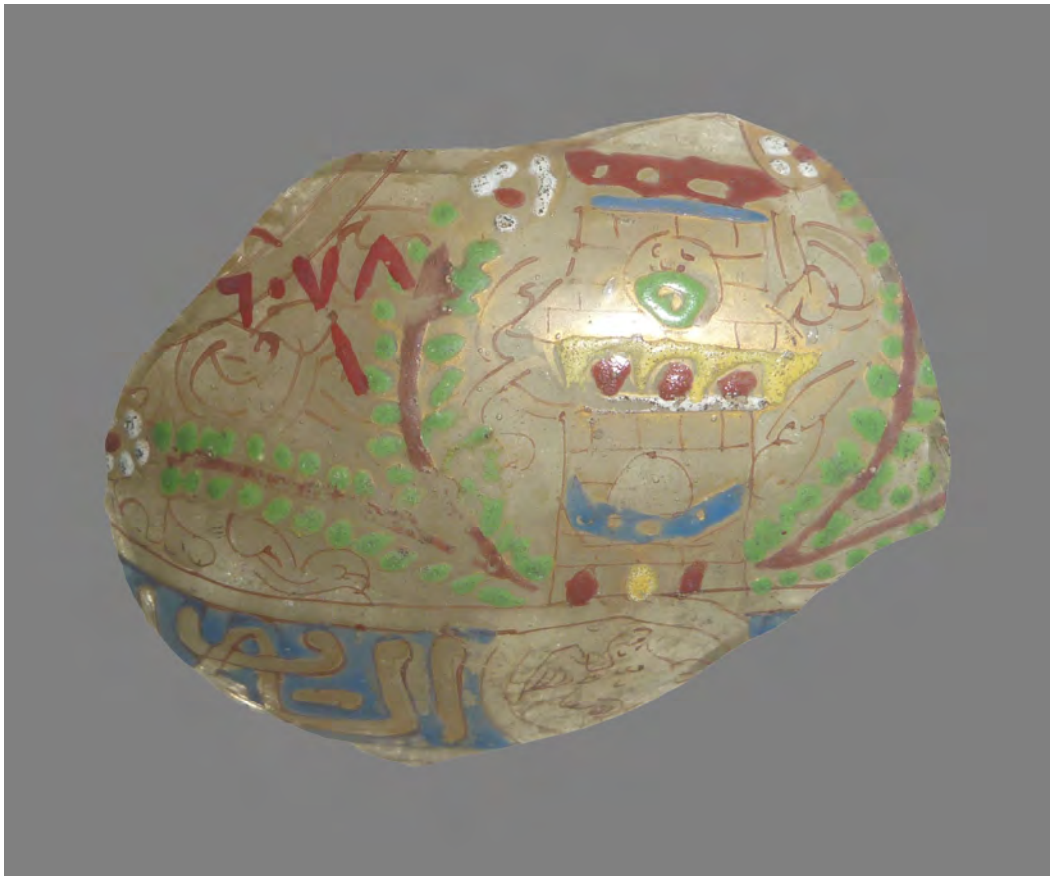

(لوحة رقم ٢٣٥) جزء من قطعة من الزجاج الابيض ، رقم سجل ١ / ٦٠٧٨ نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 130[

|(لوحة رقم ٢٣٦) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ١ / ٦٠٧٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم 237) رقبة قارورة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ١٣ / ٦٠٧٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة ٢٣٨)تفاصيل من اللوحة السابقة

(لوحة رقم ٢٣٩) جزء من قطعة من الزجاج ،رقم سجل ٤٣١٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٤٠) جزء من قطعة من الزجاج الازرق ، رقم سجل ٩ / ١٤٨٢٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٤١) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف، رقم سجل ٢ / ٦٩٦٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

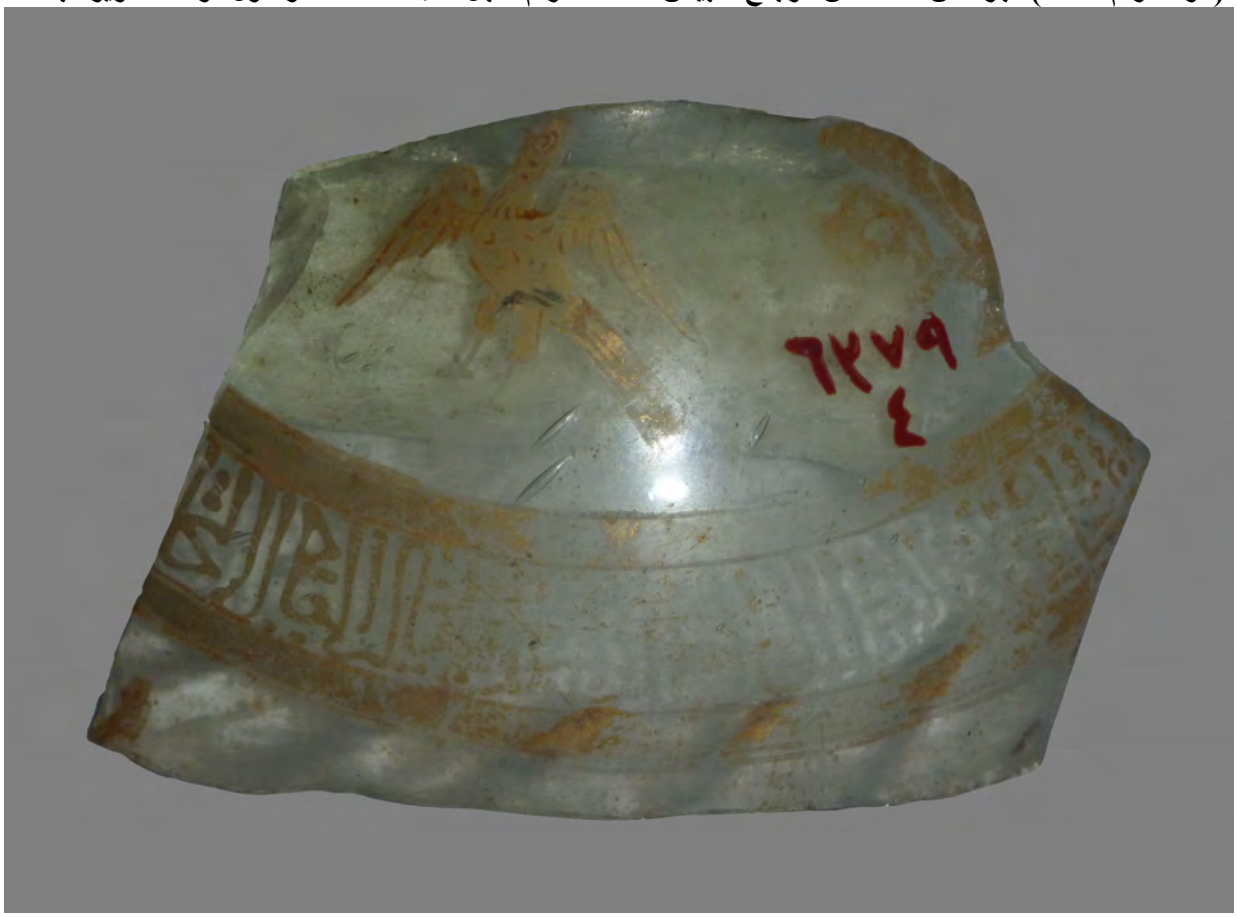

(لوحة رقم ٢٤٢) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض ، رقم سجل ٤ / ٦٣٧٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٤٣) جزء من قطعة من الزجاج الابيض ، رقم سجل ٩ / ٦٣٧٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

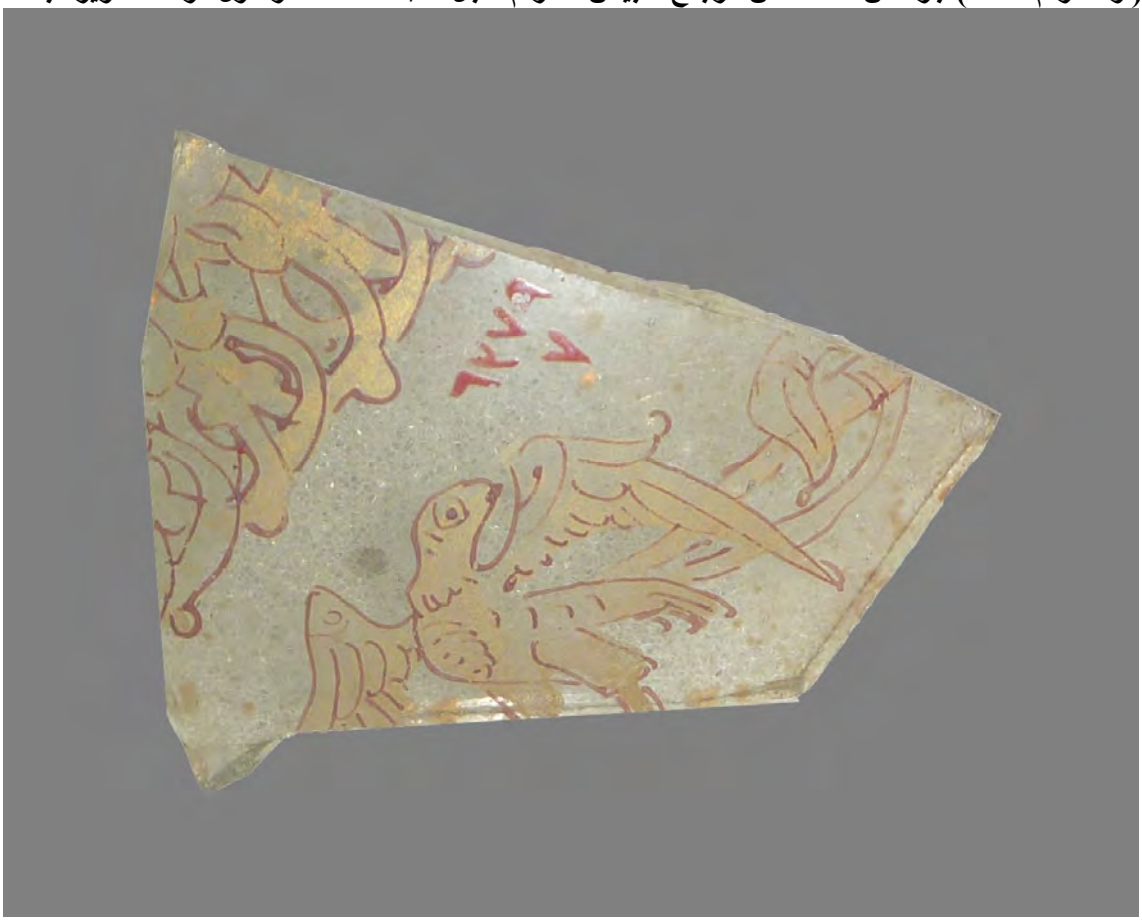

(لوحة رقم ٢٤٤) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٧ / ٦٣٧٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

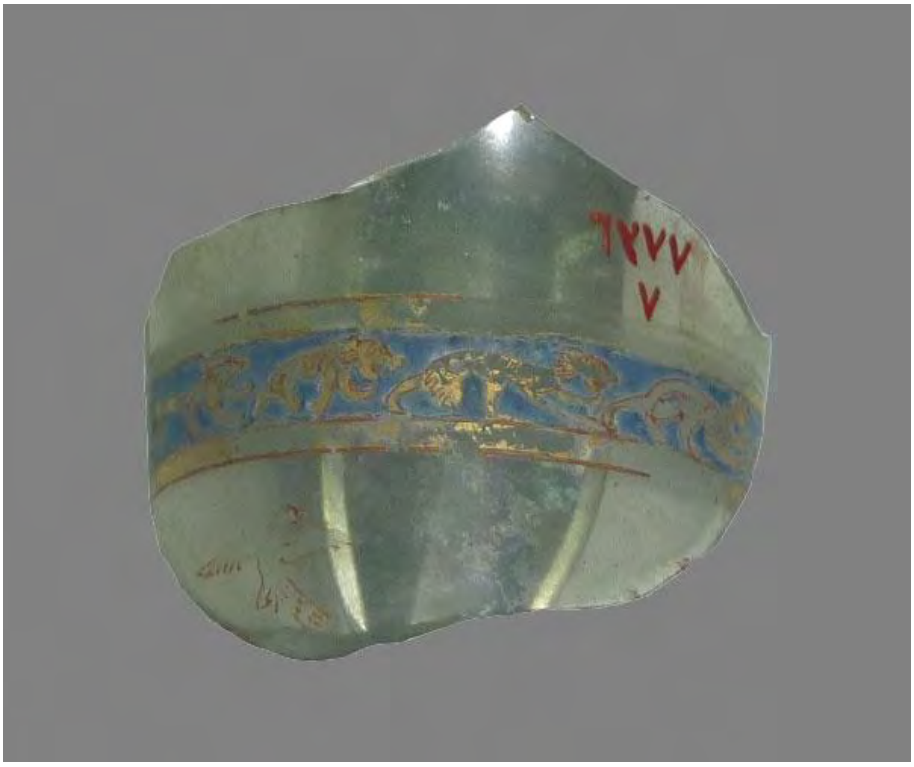

(لوحة رقم ٢٤٥)جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٧ / ٦٣٧٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٤٦) جزء من قطعة من الزجاج الابيض ،رقم سجل ١ / ٦٠٦٩ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 165[

(لوحة رقم ٢٤٧) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ،رقم سجل ٨ / ٦٣٧٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحةرقم ٢٤٨) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١ / ١٣٠٢٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم٢٤٩) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٤ / ٦٠٦٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٥٠) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ٢٠ / ٧٢١٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٥١) جزء من قطعة من الزجاج، رقم سجل ١٠ / ١٤٩٧٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٥٢) جزء من قطعة من الزجاج الابيض ، رقم سجل ٦٣٧٣ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 130[

(لوحة رقم ٢٥٣) بقايا قمقم من الزجاج الابيض ،رقم سجل ١٦ / ١٤٩٧٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٥٤) جزء من قطعة من الزجاج ، رقم سجل ٢٧ / ٨٥١١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٥٥)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٦ / ١٢٤٤٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٥٦) جزء من قطعة من الزجاج الابيض ، رقم سجل ٢٨ / ٨٥١١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٥٧) جزء من قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ٢ / ١٢٤٤٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٥٨) جزء من قطعة من الزجاج الشفاف ، رقم سجل ٨٢١٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٥٩)جزء من قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ٨٢٢٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٦٠) جزء من حافة ،وبدن كأس من الزجاج الابيض السميك ، ، رقم سجل ٣ / ٧٢٨١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٦١) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ،رقم سجل ٣ / ١٢٤٢٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٦٢) جزء من قطعة من الزجاج الابيض ، رقم سجل ١ / ١٢٤٤٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٦٣) كأس من الزجاج ، غير مكتمل ، رقم سجل ٣٥٧١ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 102[

(لوحة رقم ٢٦٤)تفصيل من الكأس السابق ،ينشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٦٥) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ٣٠ / ٦٢٧٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٦٦) جزء من قطعة من الزجاج السميك ،رقم سجل ٨٤٤٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٦٧) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٤ / ١٢٤٤٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٦٨) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٥ / ١٤٨٢٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٦٩) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٥٦٢٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٧٠)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ١ / ١٤٨٢٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٧١) جزء من قطعه من الزجاج الابيض ، رقم سجل ٦ / ٤٣١٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٧٢)جزء من قطعة من الزجاج السميك ،رقم سجل ٨ / ١٤٨٢٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

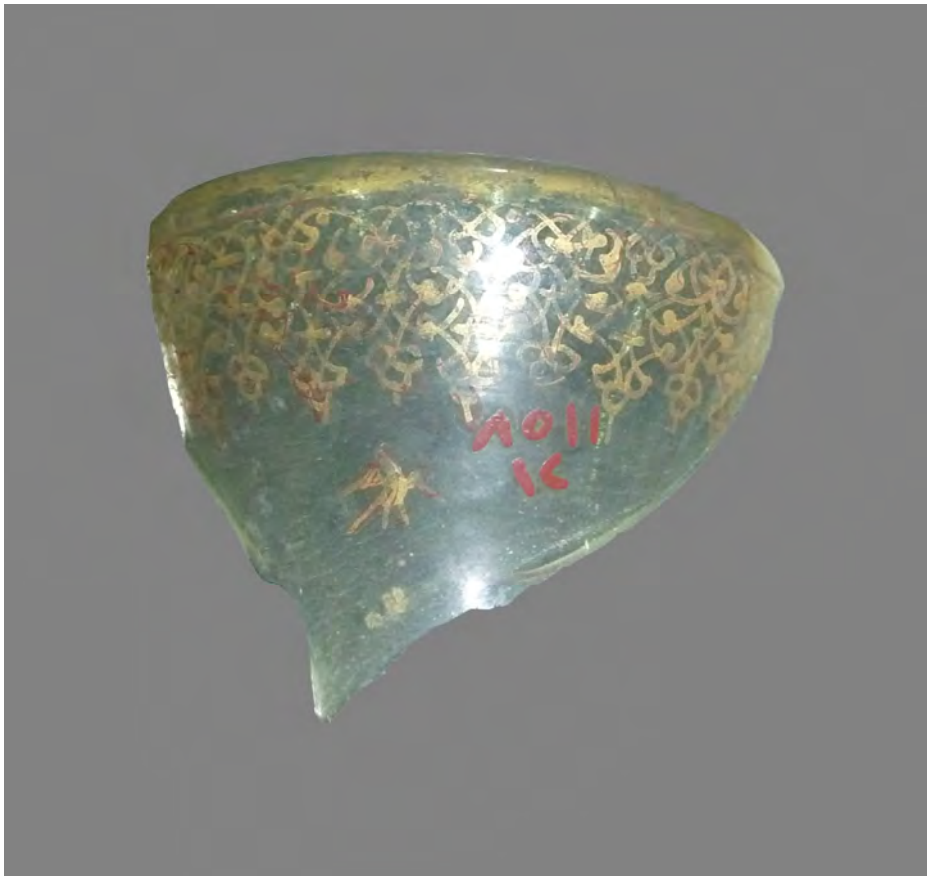

(لوحة رقم ٢٧٣)جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ،رقم سجل ١٢ / ٨٥١١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٧٤)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،بمقبضيهما ، رقم سجل ٢ / ١٣٠٢٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٧٥) كوب من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١٢٦٦٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٧٦)تفصيل من اللوحة السابقة

(لوحة رقم ٢٧٧) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض ، رقم سجل ٧ / ٦٣٧٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٧٨) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ،رقم سجل ٢ / ٤٣١٢ نقلا عن
Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 165[

(لوحة رقم ٢٧٩) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ١ / ٦٠٧٥ نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 126[

|(لوحة رقم ٢٨٠) جزء من رقبة قارورة من الزجاج السميك ، رقم سجل ٢ / ٨٣٠١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٨١)تفصيل من القطعة السابقة

(لوحة رقم ٢٨٢) قطعه من الزجاج مقوسة الشكل ، رقم سجل ١٣ / ٦٠٧٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٨٣) جزء من قطعة زجاج ، رقم سجل ٤ / ٦٠٧٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٨٤) جزء من قطعه من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ١٤ / ٦٠٧٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٨٥) جزء من قطعه من الزجاج، رقم سجل ٦٥١٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

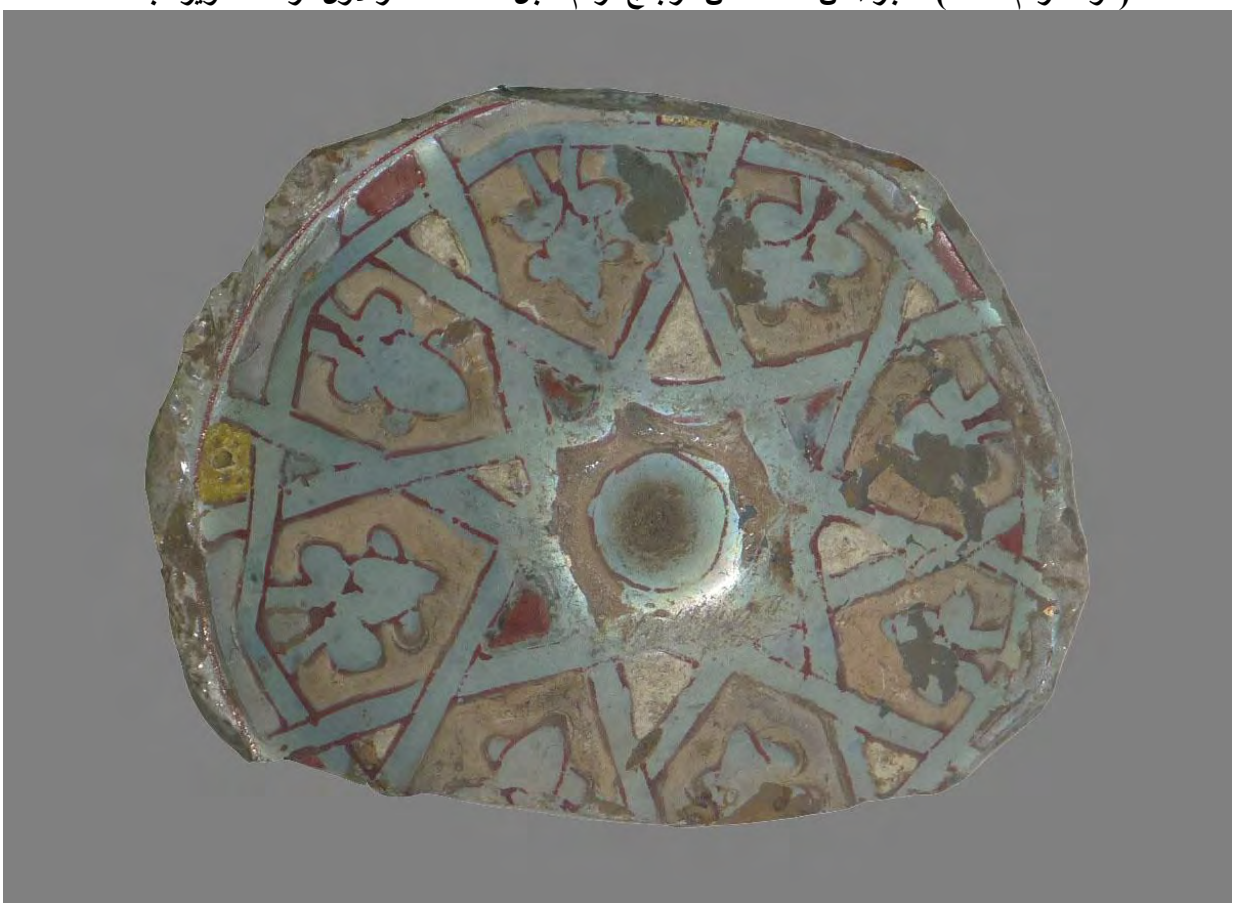

(لوحة رقم ٢٨٦) جزء من قطعه من الزجاج ، رقم سجل ١٣ / ١٤٩٧٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٨٧) جزء من قطعه من الزجاج الابيض الشفاف،رقم سجل ١ / ٤٣١٤ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 112[

(لوحة رقم ٢٨٨) جزء من رقبه قاروره من الزجاج ، رقم سجل ٣٥٧٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٨٩)تفصيل من اللوحة السابقة

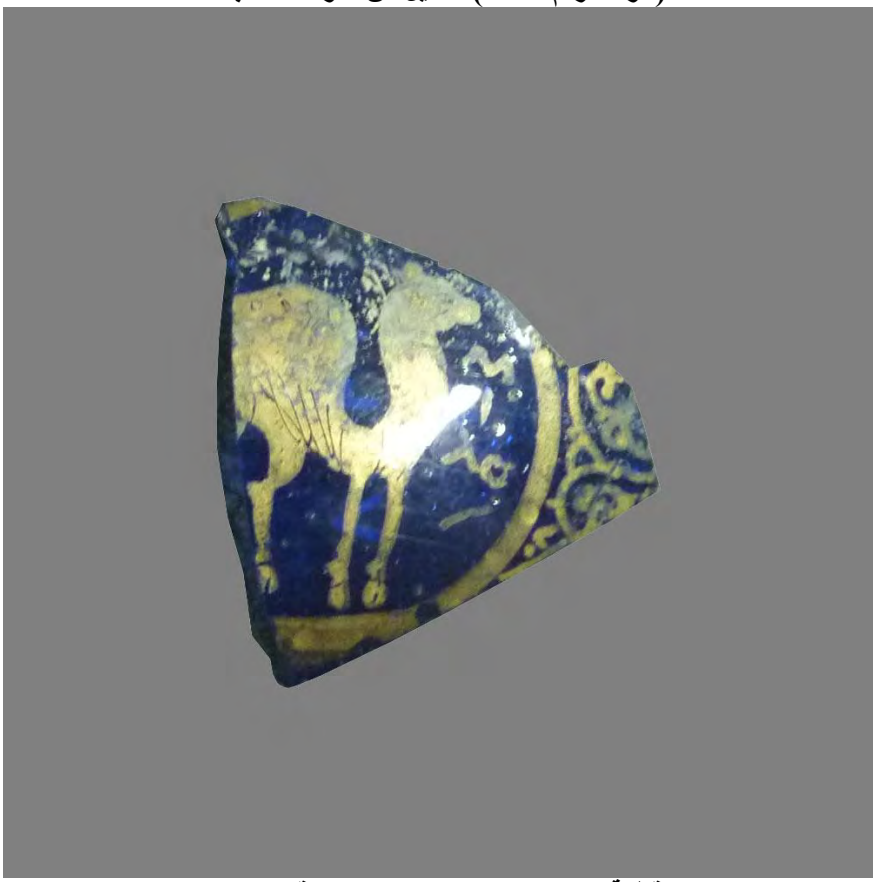

(لوحة رقم ٢٩٠) جزء من قطعة من الزجاج الازرق المعتم ، رقم سجل ١ / ٦٩٨٨ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 243[

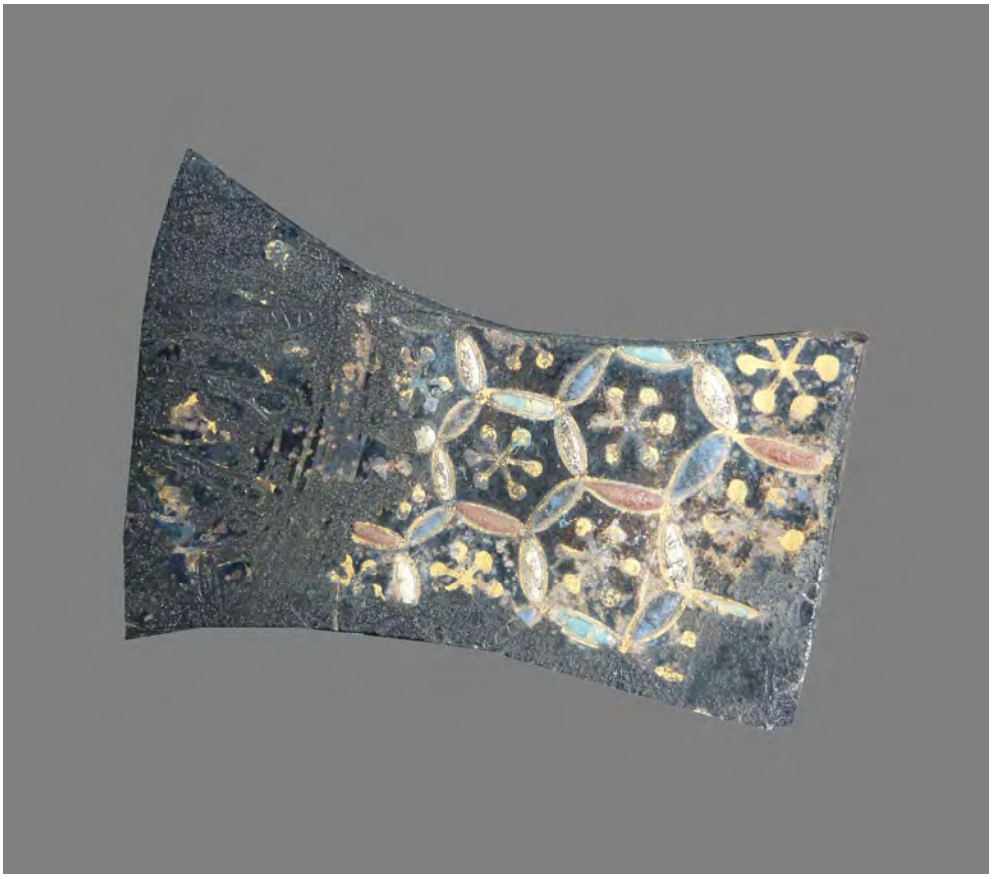

(لوحة رقم ٢٩١) جزء من قطعة من الزجاج الارجوانى ، رقم سجل ١٢، / ٦٩٨٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٩٢)جزء من قطعة من الزجاج الارجوانى اللون ، رقم سجل ٤ / ٦٠٧٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٩٣) جزء من قطعة من الزجاج الازرق الفاتح ، رقم سجل ٢ / ٦٩٦١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٩٤|) رقبة قارورة من الزجاج الازرق الفاتح ، رقم سجل ٦ / ٦٩٦١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٩٥) تفصيل من القطعة السابقة

(لوحة رقم ٢٩٦) جزء من قطعة من الزجاج مرممة ، رقم سجل ١ ، ٢ / ٦٣٧٥ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 130[

(لوحة رقم ٢٩٧) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف رقم سجل ٢ / ٦٩٩٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٢٩٨) ظهر اللوحة السابقة

(لوحة رقم ٢٩٩) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٨ / ٣٩٥٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٠٠) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٢ / ٦٩٥٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٠١) جزء من قطعة من الزجاج الابيض ، رقم سجل ٢ / ٦٠٩٠ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser ,Tafel ,

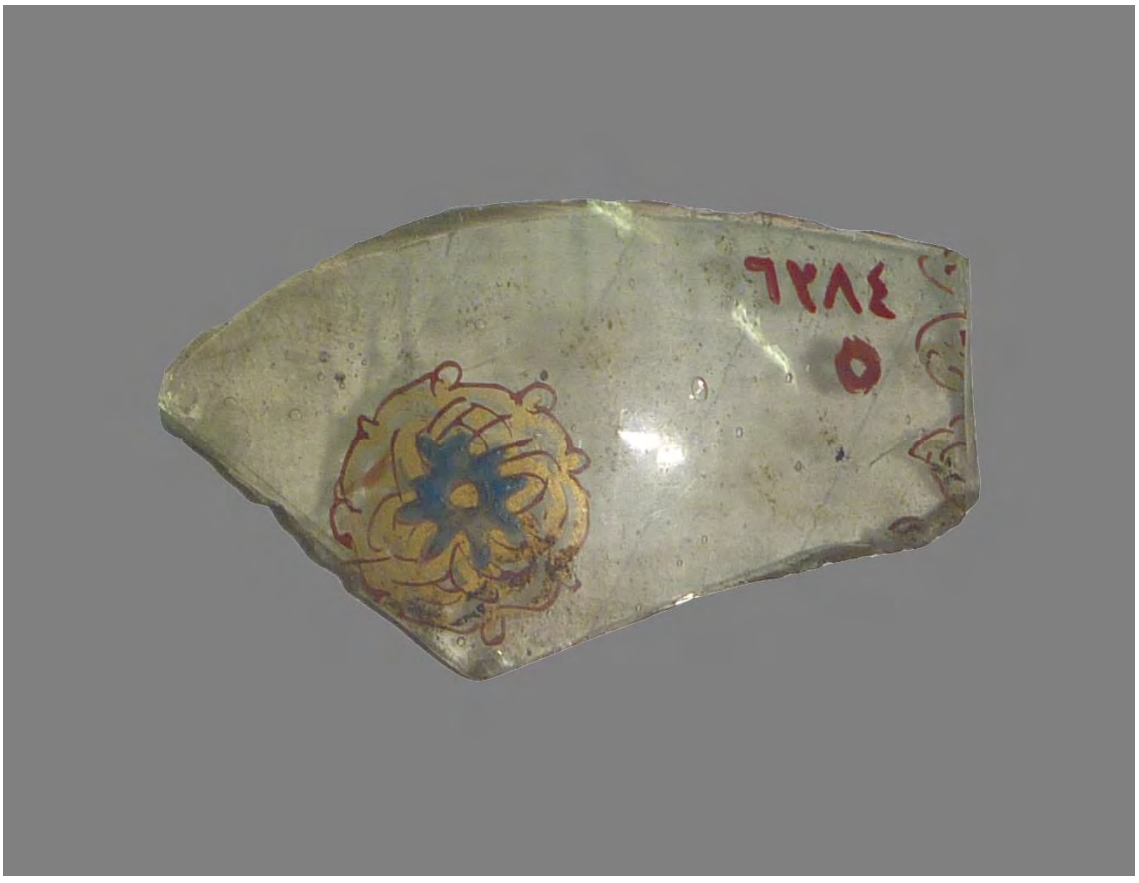

(لوحة رقم ٣٠٢) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف، رقم سجل ٥ / ٦٣٨٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٠٣) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف،رقم سجل ٣ / ٦٩٥٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٠٤) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٥ / ٤٣١٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

|(لوحة رقم ٣٠٥) جزء من قطعة من الزجاج الابيض ، رقم سجل ٢٣ / ١٤٩٧٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٠٦) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ،رقم سجل ٨ / ٦٩٦٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٠٧) جزء من قطعة من الزجاج ،رقم سجل ٤ / ٦٠٧٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٠٨) جزء من قطعة من الزجاج الشفاف ، رقم سجل ٧ / ٦٠٧٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٠٩)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١٤ / ٦٠٧٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

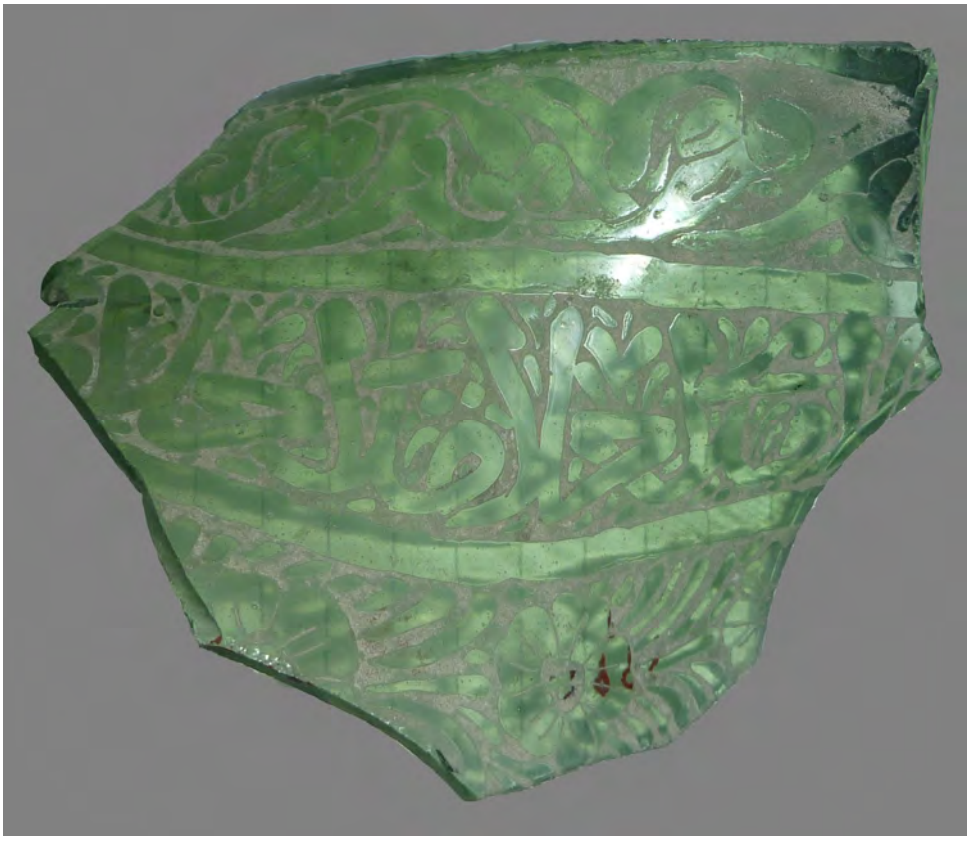

(لوحة رقم ٣١٠) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ، ،رقم سجل ١ / ٩٦٩٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣١١)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف "رقم سجل ٢ / ٦٩٩٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣١٢) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف، رقم سجل ٨ / ٦٠٦٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣١٣) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ـ رقم سجل ١٣ / ٦٠٦٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣١٤) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ، رقم سجل ١٢ / ٦٠٦٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣١٥)جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ،رقم سجل ١١ / ٦٠٧٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣١٦) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ، رقم السجل ٦ / ٦٠٧٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣١٧) جزء من رقبة قارورة من الزجاج السميك ،رقم سجل ١ / ٢٦٨٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣١٨) جزء من قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ٨٢١٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣١٩) حجر شطرنج اسطوانى الشكل من الزجاج الأرجوانى ، ،رقم سجل ٣١ / ٦٢٧٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٢٠) جزء من قطعة من الزجاج ،رقم سجل ١٣ / ٢٦١٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٢١) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ، رقم سجل ٤ / ٦٣٩٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٢٢) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك ، رقم سجل ٥٦٢٦ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 126[

(لوحة رقم٣٢٣) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك ،رقم سجل ١٠ / ٦٠٨٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٢٤) جزء من قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ٨ / ٦٩٦٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

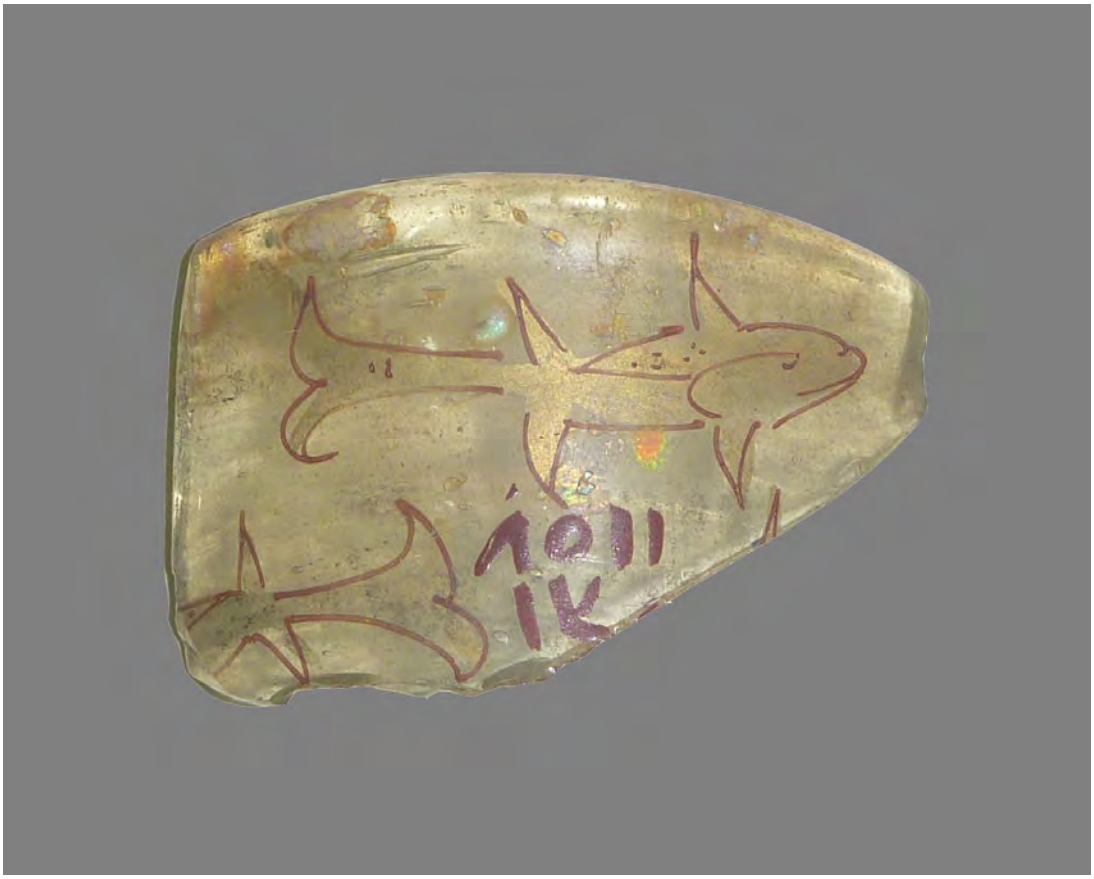

|(لوحة رقم ٣٢٥) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ١٣ / ٨٥١١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

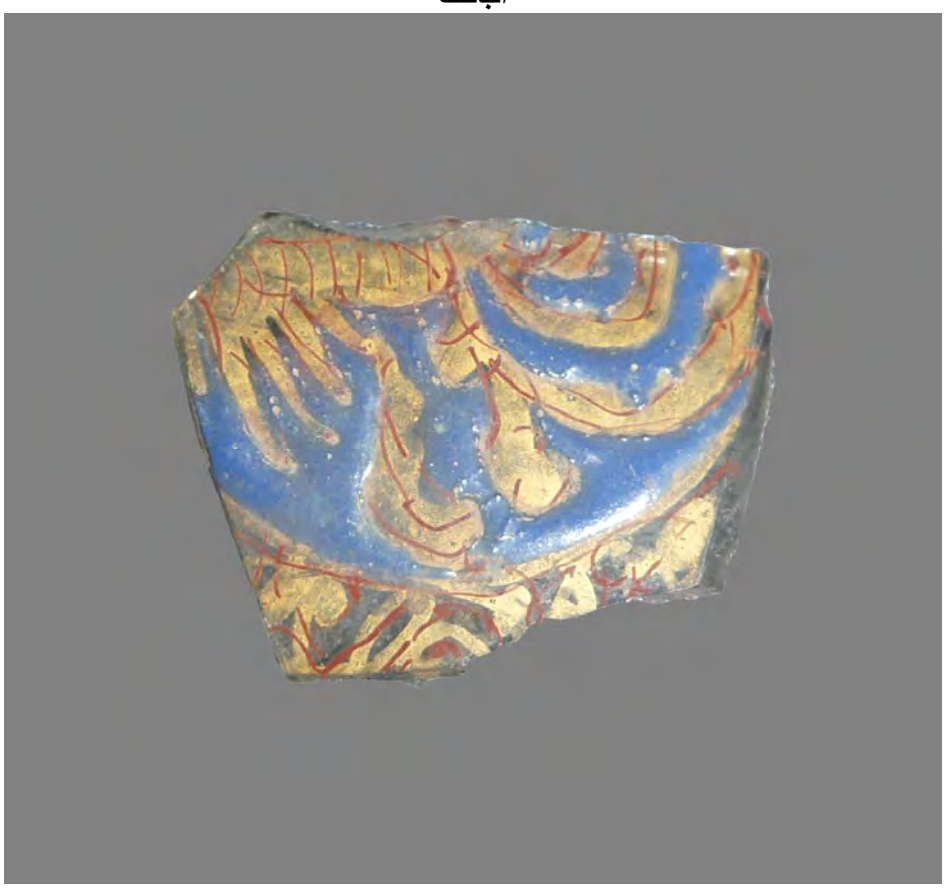

(لوحة رقم ٣٢٦)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١٣ / ٧٢١٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٢٧) رقبة قارورة من الزجاج المائل الى الاصفرار ،رقم سجل ٥ / ٦٠٧٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٢٨) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٨ / ٦٣٨٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٢٩) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ١٥ / ٢٨١٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة ٣٣٠) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك الشفاف ، رقم سجل ١٠ / ٢٢٥٦٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٣١) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٢ / ١٢٦٢٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحةرقم ٣٣٢) جزء من حافة جدار وبدن طبق ، من الزجاج الابيض الشفاف رقم سجل ٢ / ٧١٠٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٣٣)جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، ،رقم سجل ٢ / ١٥٠٠٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

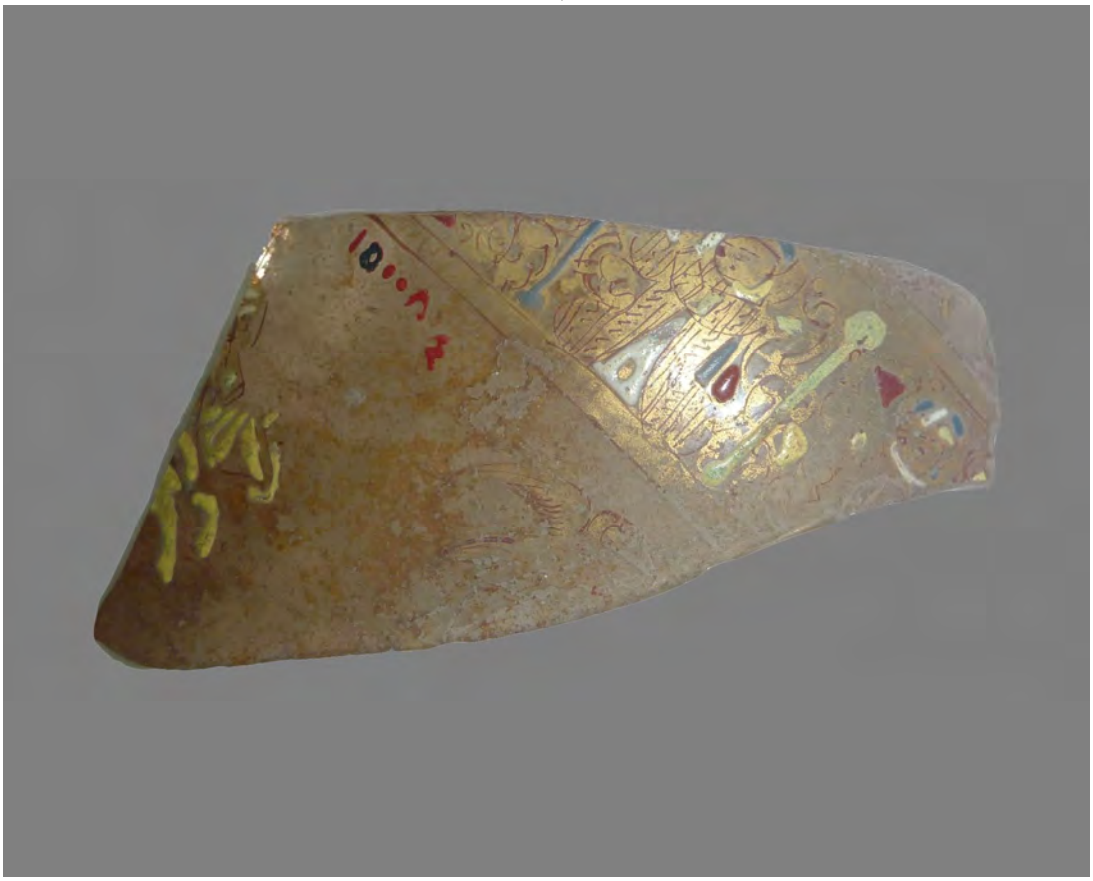

(لوحة رقم ٣٣٤) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك ، رقم سجل ٤ / ١٥٠٠٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٣٥) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف رقم سجل ٢ / ١٤٨٧١ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٣٦) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ١ / ١٥٠٠٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٣٧) ثقل أو خرزة من الزجاج السميك، سجل ١ / ٧٠١٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٣٨)تفصيل من اللوحة السابقة

(لوحة رقم ٣٣٩) رقبة قارورة من الزجاج الأبيض ، رقم سجل ٥٢٦٠ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 130

(لوحة رقم ٣٤٠)تفصيل من اللوحة السابقة

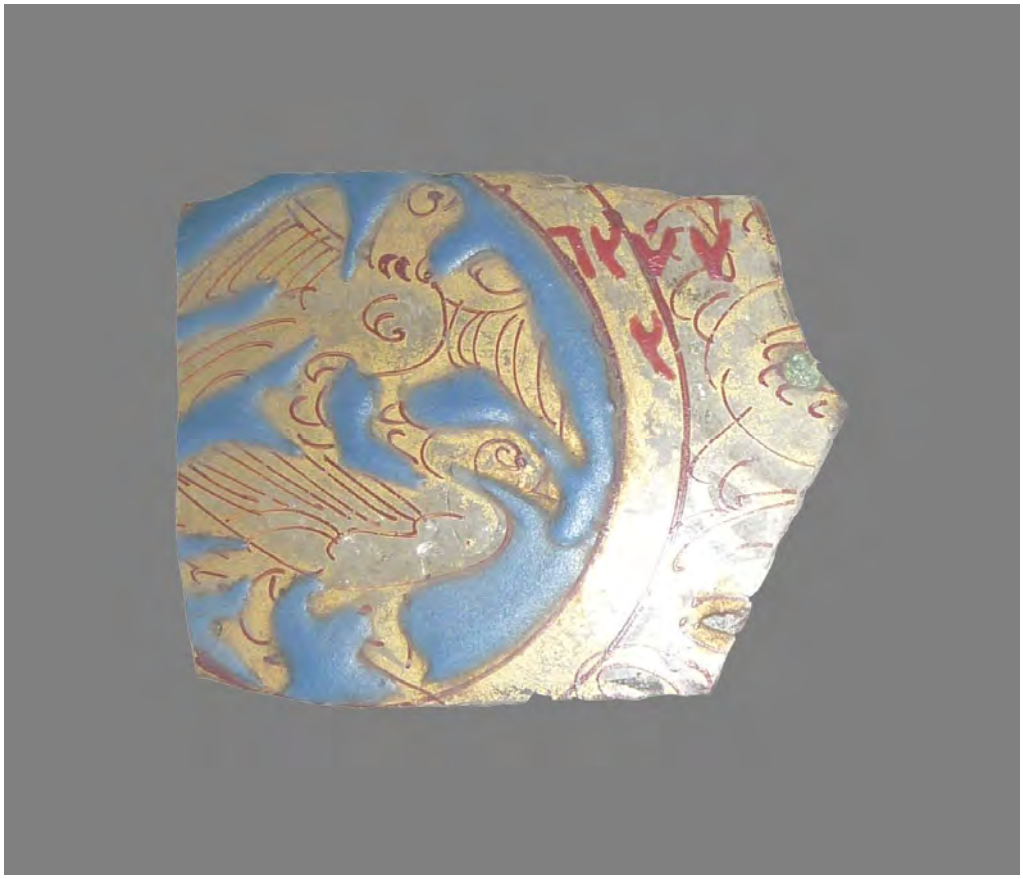

(لوحة رقم ٣٤١) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٣ / ٦٣٧٧ ، نقلا عن سومة عبد المنعم ،مناظر الصيد والقنص على التحف التطبيقية ، لوحة ٩٧

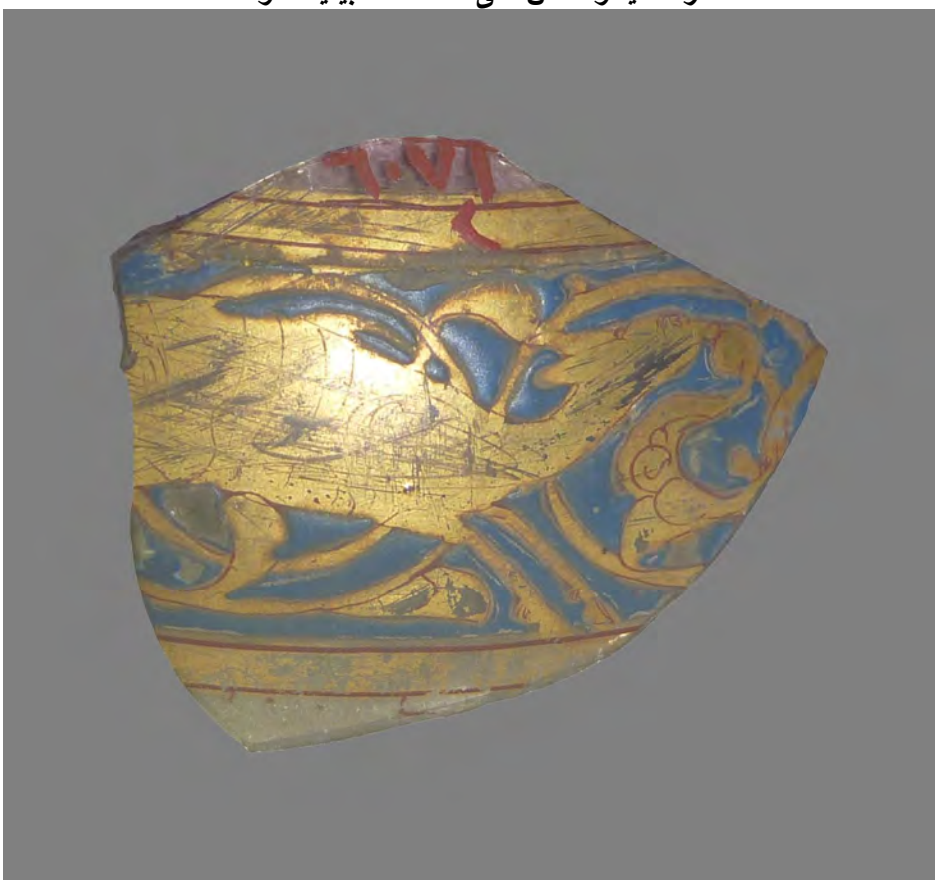

(لوحة رقم ٣٤٢) جزء من قطعة من الزجاج الابيض ،رقم سجل ٢ / ٦٠٧١ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 42[

(لوحة رقم ٣٤٣) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ،رقم سجل ١٣ / ٦٠٧٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

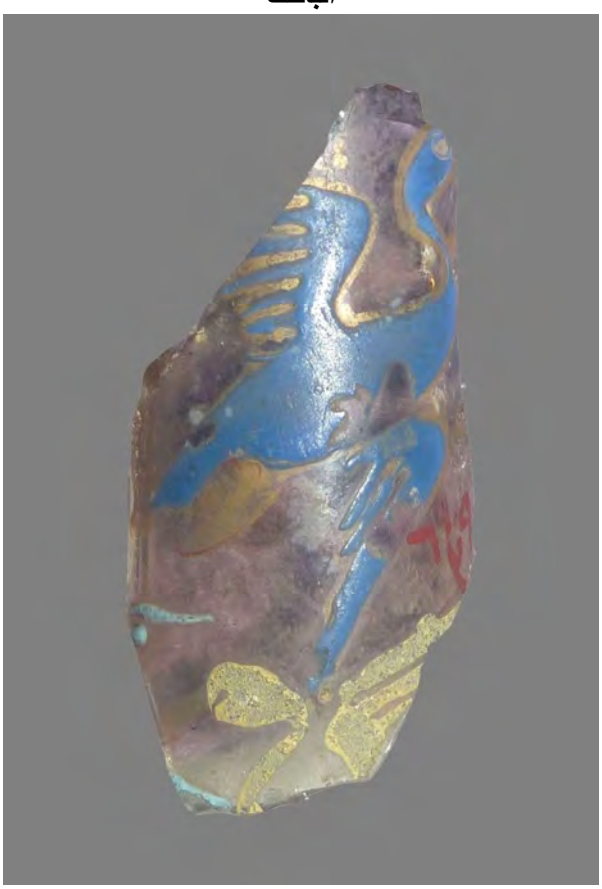

(لوحة رقم ٣٤٤) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ،رقم سجل ٣ / ٦٠٩٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٤٥) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك ، رقم سجل ٢ / ٦٠٧٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٤٦) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك،رقم سجل ٦ / ٦٠٧٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٤٧) جزء من قطعة من الزجاج الازرق السميك ، " رقم سجل ٣٥٦٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

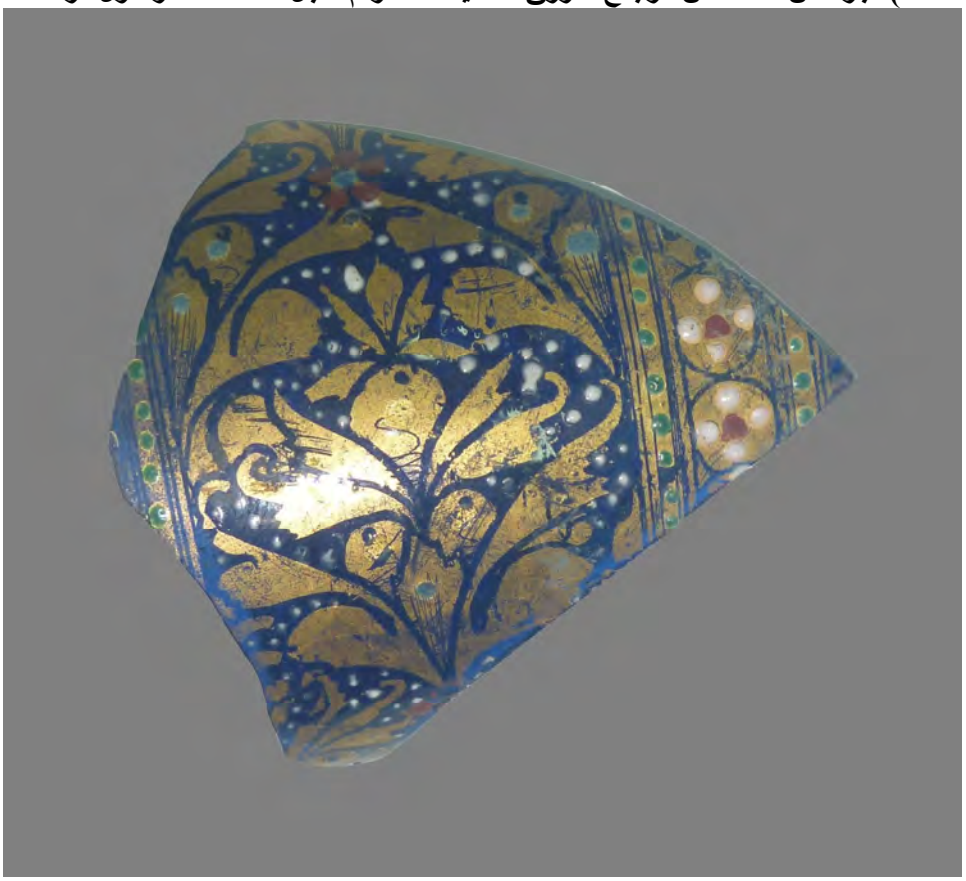

(لوحة رقم ٣٤٨) جزء من قطعة من الزجاج الأزرق ، رقم سجل ٢ / ٦٩٨٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٤٩) جزء من رقبة قارورة من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ٤٣ / ٣٩٥٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٥٠) تفصيل من اللوحة السابقة

(لوحة رقم ٣٥١) مكحلة من الزجاج الازرق السميك ،رقم سجل ٥٦٣٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٥٢) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٩١ / ٢٦٨٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٥٣) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ، رقم سجل ١٥ / ٦٤٩٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٥٤) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ، سجل ١ / ٩٣٥٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

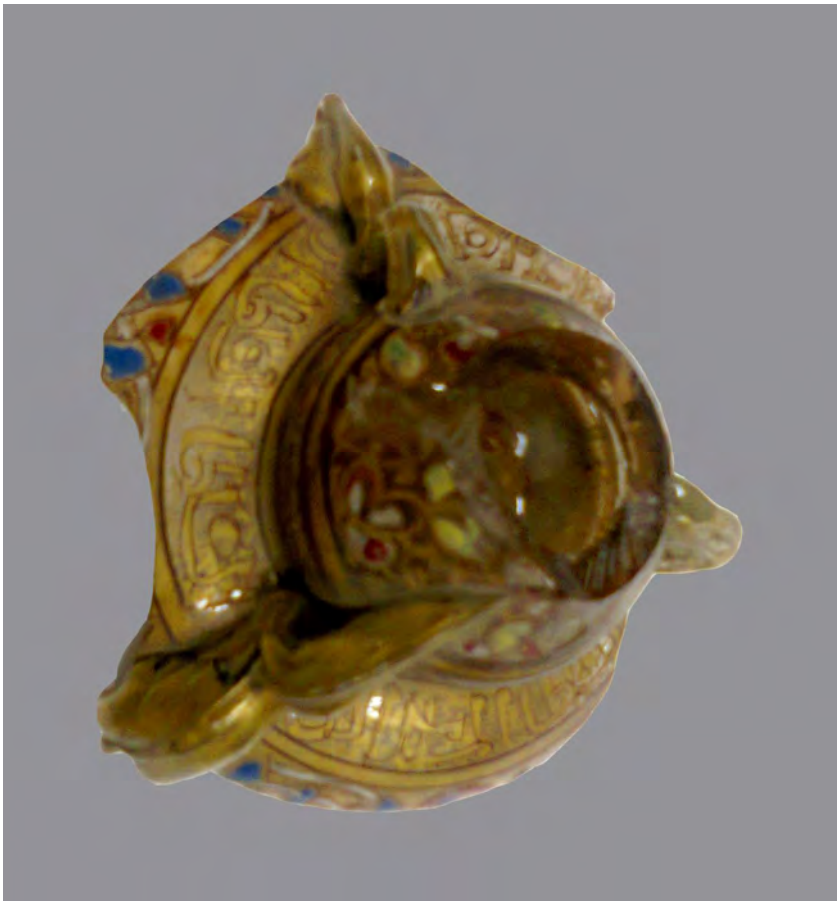

(لوحة رقم ٣٥٥) غطاء سلطانية من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ١٢٤٢٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٥٦) تفصيل من اللوحة السابقة ،

(لوحة ٣٥٧) تفصيل من اللوحة السابقة

(لوحة رقم ٣٥٨) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض ، رقم سجل ١ / ٢٢٤٨٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٥٩) ظهر اللوحة السابقة

(لوحة رقم ٣٦٠) جزء من قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، رقم سجل ٢٢٥٩٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

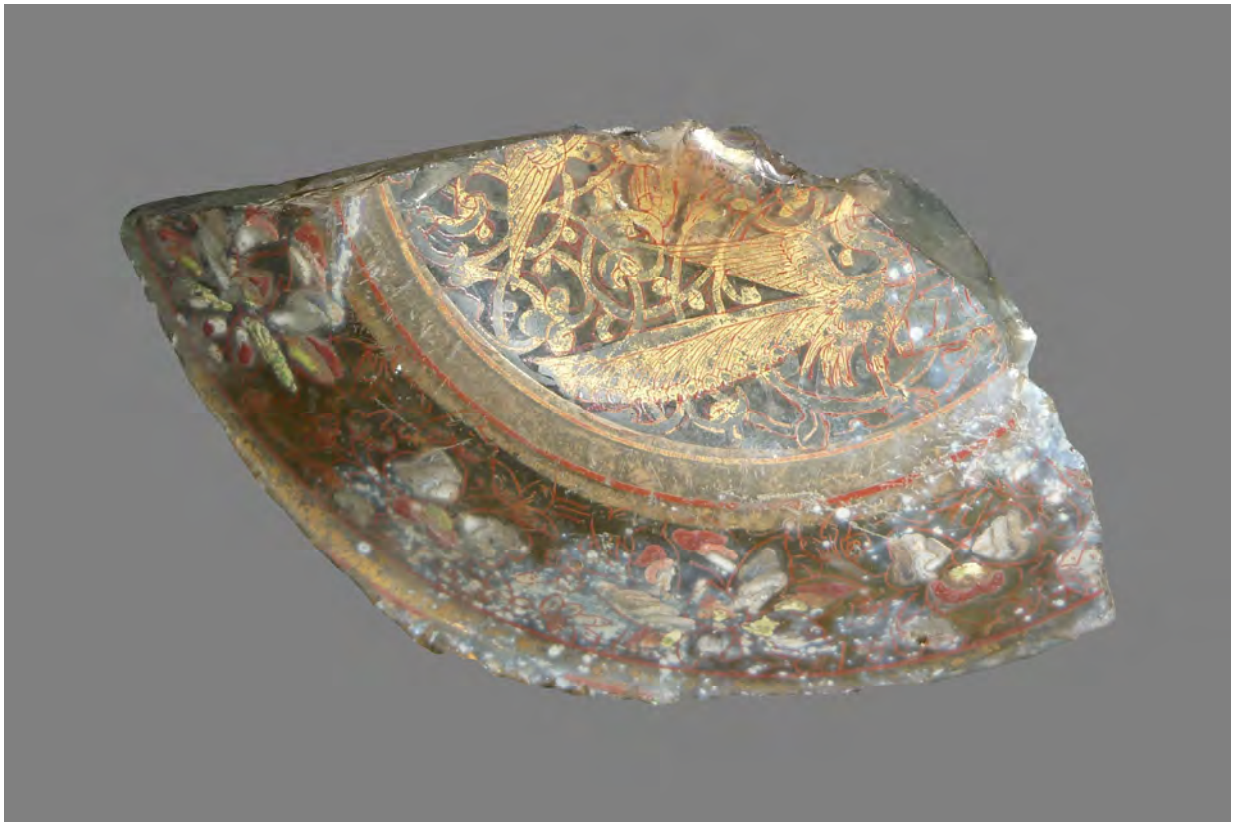

(لوحة رقم ٣٦١) جزء من طبق من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٤١ / ٦٩٩٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٦٢) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض ، رقم سجل ٦ / ٦٣٧٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٦٣) جزء من قطعة من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٥ / ٦٣٧٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٦٤) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض ،السميك ، رقم سجل ٥ / ٦٣٨٠ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

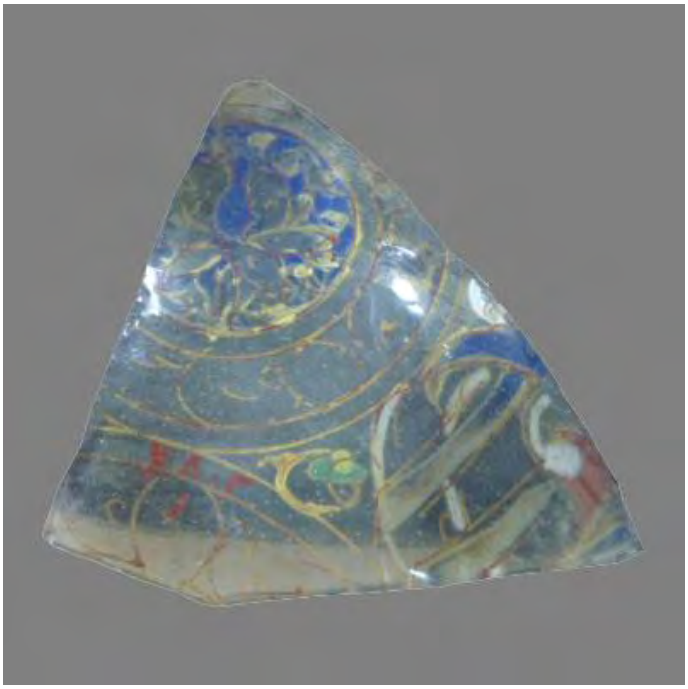

(لوحة رقم ٣٦٥) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ،رقم سجل ١ / ٦٠٨٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٦٦) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك،رقم سجل ٣٨٨٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٦٧)تفصيل من اللوحة السابقة

(لوحة رقم ٣٦٨) قمقم من الزجاج الابيض السميك ، رقم سجل ٢٠٨٨٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

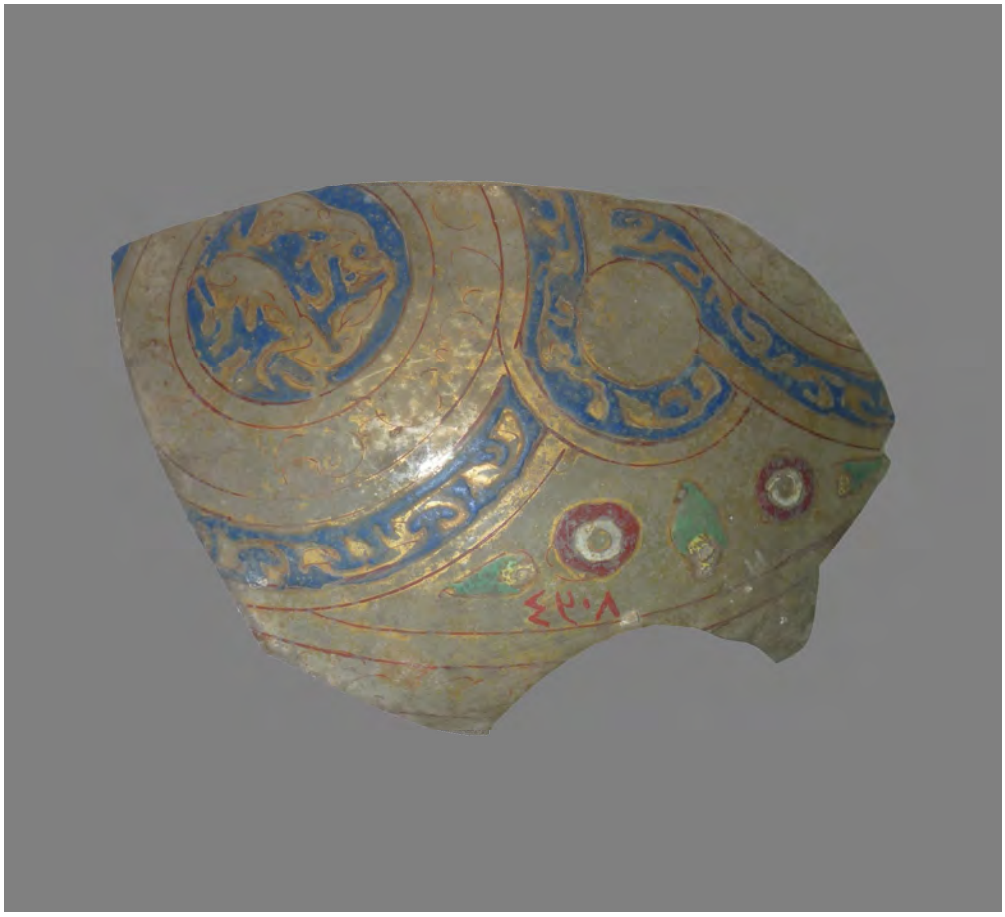

(لوحة رقم ٣٦٩) جزء من قطعة من زجاج أبيض سميك ،رقم سجل ٤٣٠٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٧٠) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك ، رقم سجل ٤٣٠٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٧١) جزء من قطعة من الزجاج الابيض ، رقم سجل ٢٦ / ٨٥١١ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 132[

(لوحة رقم ٣٧٢)قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،رقم سجل ٢ / ٢٤٩٧ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 126[

(لوحة رقم ٣٧٣) جزء من قطعة من الزجاج ، رقم سجل ١ / ١٤٨٢٥ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٧٤) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف، رقم سجل ٦ / ٦٩٥٨ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 134[

(لوحة رقم ٣٧٥) جزء من رقبة ، اسطوانية من الزجاج السميك ، رقم سجل ٣ / ٦٣٨٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

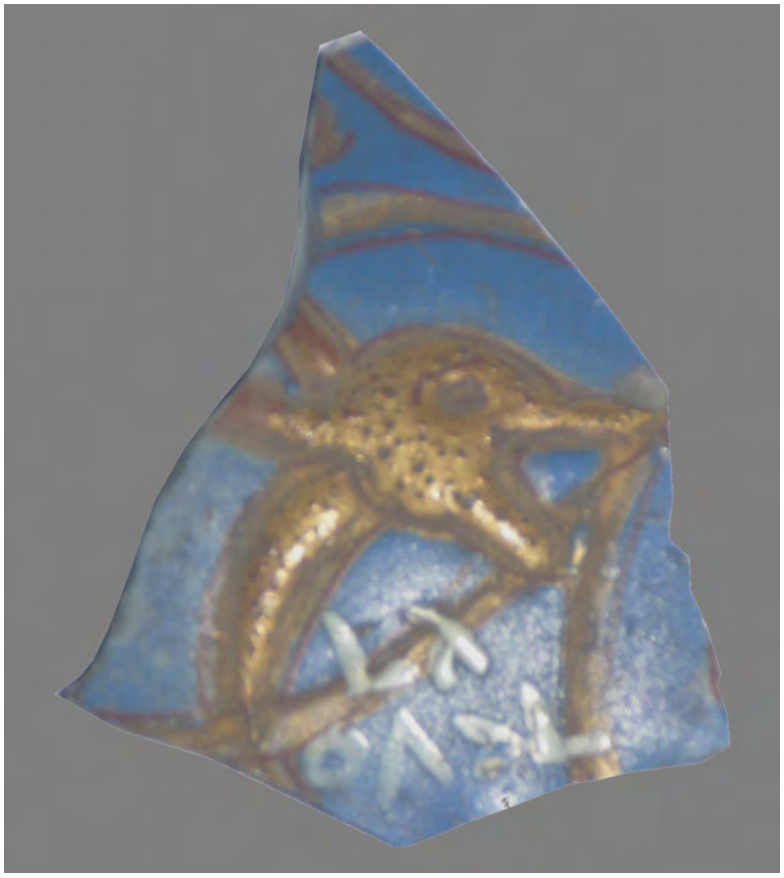

(لوحة رقم ٣٧٦) جزء من قطعة من الزجاج الأزرق ، رقم سجل ٣٦ / ٦٢٧٥ ، نقلاعن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 112[

(لوحة رقم ٣٧٧)جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك ، رقم سجل ٨ / ٦٣٧٨ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 159 [

(لوحة رقم ٣٧٨) جزء من قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ١٥ / ٦٠٨٦ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٧٩) جزء من قطعةمن الزجاج السميك ، رقم سجل ٣ / ٦٩٥٩ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 126[

(لوحة رقم ٣٨٠) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ، رقم سجل ٦ / ٦٩٥٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٨١) جزء من رقبة قارورة من الزجاج السميك ،سجل ٦٠ / ٣٩٤٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٨٢) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك ، رقم سجل ٥ / ٦٩٥٩ تنشر لأول مرة ،

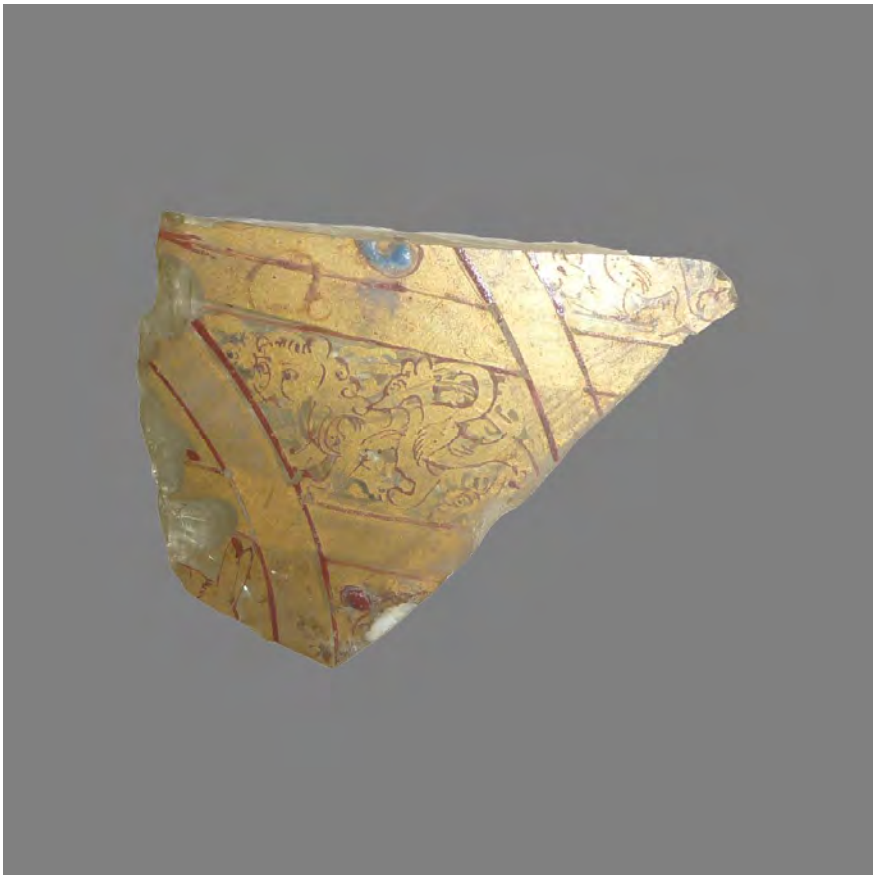

(لوحة رقم ٣٨٣) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك ،رقم سجل ٢ / ١٤٨٢٤ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٨٤) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ، رقم سجل ٢٢٥٧٨ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٨٥) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض السميك ، مناظر ، رقم سجل ٥٦٢٢ ، نقلا عن سومة عبد المنعم ،مناظر الصيد والقنص على التحف التطبيقية ، لوحة٩٤

(لوحة رقم ٣٨٦) جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ،رقم سجل ٦٠٨٥ ، نقلا عن Lamm, Mittelaterliche Glaser,tafel 119]

(لوحة رقم ٣٨٧) قطعة من الزجاج الأبيض تمثل قاعدة كوب ،وجزء من جدار البدن، رقم سجل ٢٤ / ٧٢١٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم٣٨٨)جزء من قطعه من الزجاج الأبيض السميك ،رقم سجل ٥٠ / ٩٦٥٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة ٣٨٩)جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ، رقم سجل ٦ / ٦٣٧٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

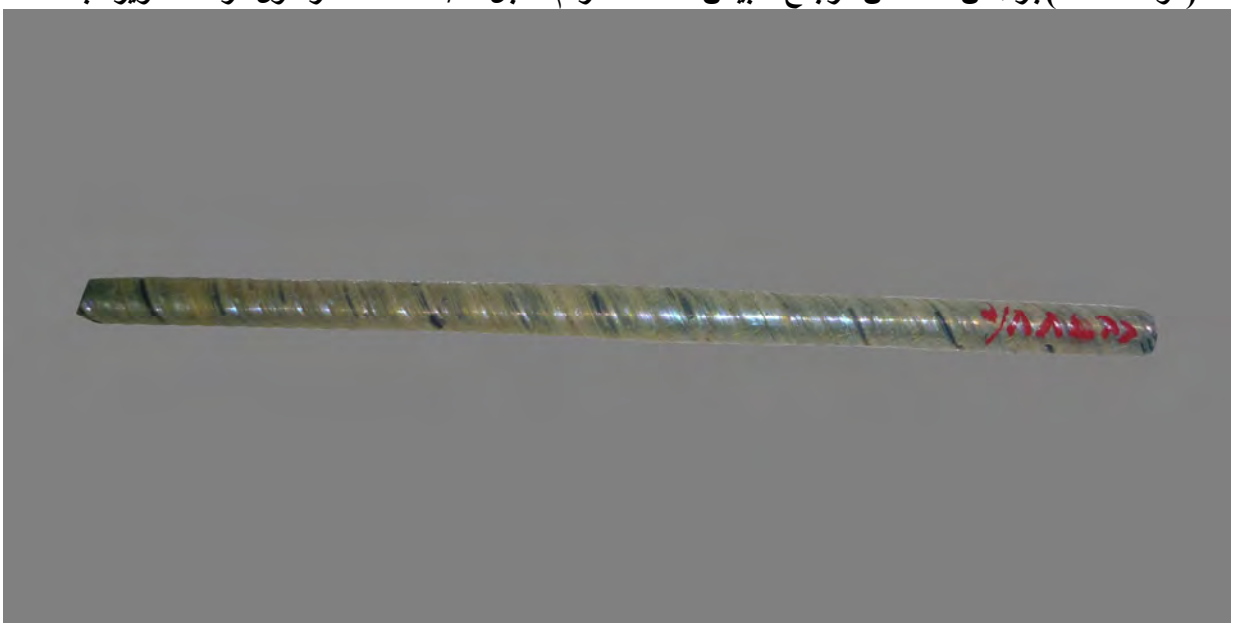

(لوحة رقم ٣٩٠) جزء من قضيب من الزجاج الملون يمثل مراودا من الزجاج رقم سجل ٢ / ٢٣٦٧٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٩١) رقبة مزهرية من الزجاج الأبيض الشفاف ، رقم سجل ٢ / ١٥٦٨٢ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٩٢) جزء من قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ٢٩١٩٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٩٣)جزء من قطعة من الزجاج الأبيض الشفاف ، رقم سجل ٣ / ١٤٨٢٩ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٩٤)جزء من قطعة من الزجاج، رقم سجل ٥٦٢٧ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(لوحة رقم ٣٩٥)بقية كأس من الزجاج الأبيض السميك ، رقم سجل ٥ / ٢٠٠٣٣ تنشر لأول مرة ، تصوير الباحث

(شكل رقم ١) :يوضح رسم لقنينة من الزجاج عليها زخرفة بالتمشيط ،عمل الباحث ، انظر Saladin ,pl 188

(شكل رقم ٢):يوضح رسما لشخصين فى مركب على قطعة من الخزف دقيق الصنع بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة ، رقم سجل ٢٥ / ٥٣٧٩، عمل الباحث

(شكل رقم ٣) : يوضح رسوم مسيحيية على رقبة قارورة من الزجاج ترجع الى العصر الأيوبى انظر أحمد عبد الرازق ،الفنون الإسلامية ،لوحة (٢٥٩)

(شكل رقم ٤): يوضح **رسوم مسيحيية داخل حنايا أوبواطن عقود ،على قطعة من المعدن ترجع للعصر الأيوبى ،عمل الباحث انظر Ranee ,The cheristian themes,pl 12**

(شكل رقم ٥) : يوضح رنك الببر على قمقم من الزجاج ،يرجع الى العصر المملوكى ،عمل الباحث

انظر Atil,Renaissance of Islam , pl 46

(شكل رقم ٦):يوضح رنك البوق على قطعة من الفخار المطلى ،بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة ،رقم سجل ١٦٣٢٨ عمل الباحث

(شكل رقم ٧):يوضح زهرة تتفتح على قمقم من الزجاج ،عمل الباحث

انظر Martine , Gilded and enameled glass,fig 10.1

(أ)

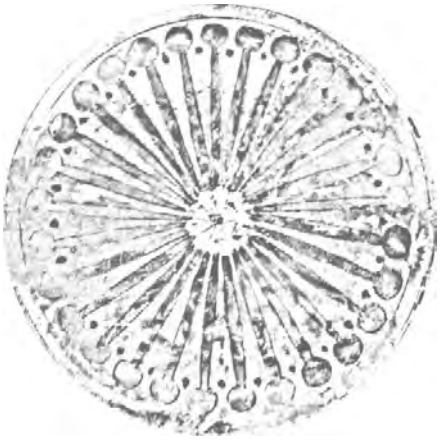

(ب)

شكل رقم (٨) :يوضح شكل لأذرع مشعة على ظهر زمزمية من الزجاج ،يحتفظ بها المتحف البريطانى بلندن عمل الباحث ،انظر Rachel, Gilded and enameled glass ,fig 9.6

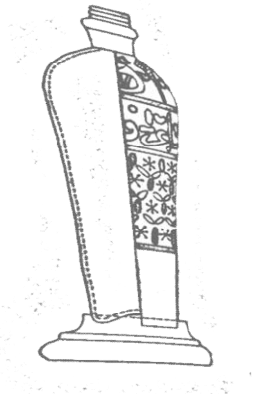

(شكل رقم ٩) :يوضح ورود ثلاثية الأطراف متصلة ببعضها البعض على زجاجة عطر ،ترجع للعصر المملوكى ،نقلا عن

Martine ,Gilded and enameled glass,fig 10.6

(شكل رقم١٠) يوضح شكل أمفورا - مستكملة - من الزجاج ، يمكن ارجاعها الى (ق ٦ - ٧ هـ - ١٢ - ١٣ م) رقم سجل ٢٠٠٠٨
عمل الباحث

(شكل رقم١١) يوضح شكل أمفورا - مستكملة - من الزجاج ، يمكن ارجاعها الى (ق ٦ - ٧ هـ -
عمل الباحث

(شكل رقم١٢) يوضح مزهرية من الزجاج الازرق ،لها فوهة كبيرة متسعة ،قمعية الشكل ،ومكسورة ،والمزهرية غفل من الزخرفة ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ، رقم سجل ٢٣٦٢٠
عمل الباحث

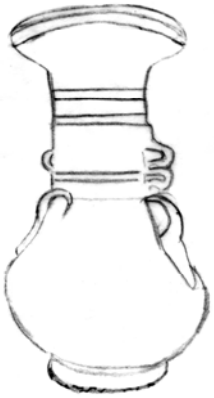

(شكل رقم١٣) يوضح رقبة مزهرية من الزجاج - مستكملة - يمكن ارجاعها الى (ق ٧ - ٨ هـ / ١٣ - ١٤ م) رقم سجل ٢ / ١٥٦٨٢
عمل الباحث

(شكل رقم١٤) يوضح شكل سلطانية من الزجاج ،عليها زخرفة دوائر بالتمشيط ، يمكن ارجاعها الى (ق ٦ - ٧ هـ - ١٢ - ١٣ م) رقم سجل ٣٧٤٢
عمل الباحث

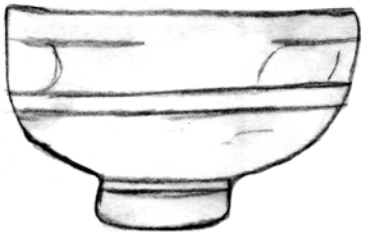

(شكل رقم١٥) يوضح شكل سلطانية - مستكملة - من الزجاج ،عليها زخرفةبسيطة بالمينا ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى رقم سجل ٢٢٤٨٦
عمل الباحث

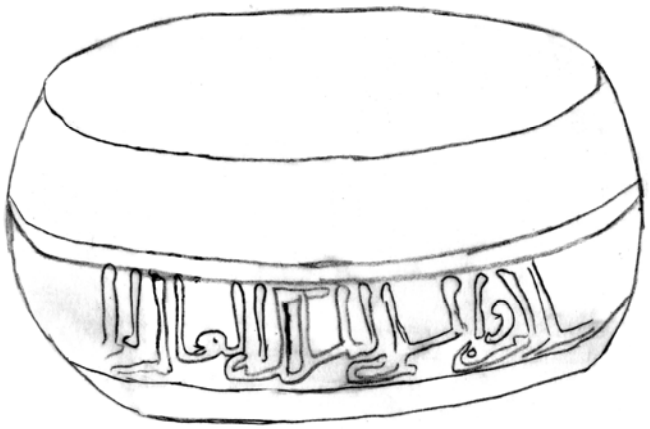

(شكل رقم ١٦) يوضح ،سلطانية مستكملة ، المتبقى منها جزء من الحافة ، مع جزء من جدار البدن ، العصر المملوكى رقم سجل ٨ / ٦٩٦٢
عمل الباحث

(شكل رقم١٧) يوضح سلطانية - مستكملة - من الزجاج ،عليها زخرفة أذرع ممتدة بالمينا ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى رقم سجل ٤ / ٦٠٧٧
عمل الباحث

(شكل رقم ١٨) يوضح حجر شطرنج ، بشكل هرمى ،عليها زخرفة نباتية بالتمشيط ، يمكن ارجاعها الى (ق ٦ - ٧ هـ - ١٢ - ١٣ م) رقم سجل ٥٦٤٧
عمل الباحث

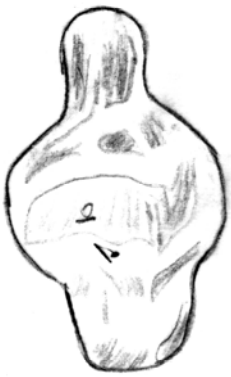

(شكل رقم ١٩): يوضح سدادة من الزجاج ، يمكن ارجاعها الى (ق ٧ هـ/ ١٣ م) عليها زخرفة بالتمشيط ، رقم سجل ٢٣١٦
عمل الباحث

(شكل رقم ٢٠) يوضح جزء من غطاء سلطانية من الزجاج ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى رقم سجل ١٩٧٨٥
عمل الباحث

(شكل رقم ٢١) يوضح شكل غويشة من الزجاج السميك ، يمكن ارجاعها الى (ق ٦ - ٧ هـ - ١٢ - ١٣ م) رقم سجل ٥٦١٣
عمل الباحث

(شكل رقم ٢٢) يوضح شكل قارورة طبية من الزجاج الابيض ،عليها زخرفةبسيطة بالمينا ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى رقم سجل ١٤٣٨٦
عمل الباحث

(شكل رقم ٢٣ أ ، ب)يوضح جزء من بدن ورقبه قاروره - مستكملة - من الزجاج الابيض الشفاف، عليها بالمينا الالوان عبارات دعائية " العز والدن (ا)" يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى رقم سجل ٢ / ٢١٤٨
عمل الباحث

(شكل رقم ٢٤) يوضح قنينة من الزجاج العسلى - فاقدة جزء من البدن - ، برقبة اسطوانية الشكل ، بدنها - القنينة - كروى ،يزخرف الرقبة اثار خيوط زجاجية تدور من أعلى الى أسفل مع الرقبة ،تم انزالها أو اضافتها والزجاج ساخن ، رقم سجل ٢٣٣٠٣
عمل الباحث

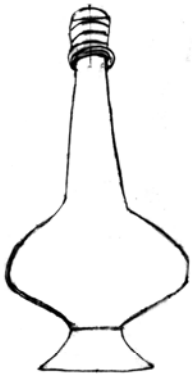

(شكل رقم ٢٥) يوضح شكل قارورة من الزجاج ، استكملت من بدنها ،برقبةطويلة ، يمكن ارجاعه الى (ق ٧ هـ - ١٣ م) رقم سجل ٥٢٦٠
عمل الباحث

(شكل رقم ٢٦)يوضح شكل قمقم ، ببدن دائرى ، مستكمل ، عليه زخرفة بالتمشيط يمكن ارجاعه الى (ق ٦ - ٧ هـ / ١٢ - ١٣ م) رقم سجل ٢٨٩٤١
عمل الباحث

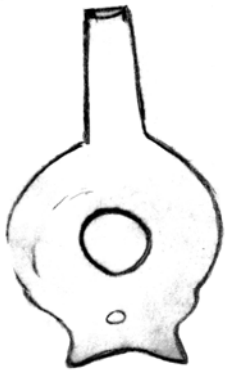

(شكل رقم ٢٧) يوضح شكل قمقم من الزجاج الابيض ،برقبة قصيرة ، يمكن ارجاعه الى (ق ٦ - ٧ هـ - ١٢ - ١٣ م) رقم سجل ١٣٢٧١ عمل الباحث

(شكل رقم ٢٨ أ) يوضح شكل قمقم من الزجاج الابيض ،برقبة قصيرة ، يمكن ارجاعه الى (ق ٧ هـ - ١٣ م) رقم سجل ١٤٧٧١ عمل الباحث

(شكل رقم ٢٨ ب) يوضح الوجه الاخرلشكل القمقم السابق عمل الباحث

(شكل رقم ٢٩) يوضح شكل قمقم من الزجاج ،برقبة قصيرة ،غفل من الزخرفة ، يمكن ارجاعه الى (ق ٧ هـ - ١٣ م) رقم سجل ١/ ٢٠٠٢٧ عمل الباحث

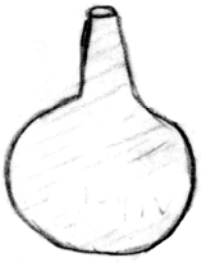

(شكل رقم ٣٠) يوضح شكل قمقم من الزجاج ،برقبة قصيرة ،غفل من الزخرفة ، يمكن ارجاعه الى (ق ٧ هـ - ١٣ م) رقم سجل ١٥٩٦٧ عمل الباحث

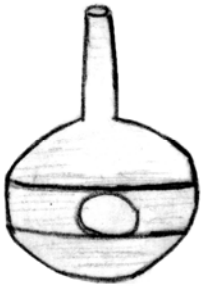

(شكل رقم ٣١)يوضح شكل قمقم ، ببدن دائرى عليه زخرفة لرنك النسر يمكن ارجاعه الى (ق ٧ ٨ هـ/ ١٣ - ١٤م) رقم سجل ١٥٥٤١ عمل الباحث

(شكل رقم ٣٢) يوضح شكل قمقم من الزجاج الابيض ،برقبة طويلة ، يمكن ارجاعه الى (ق ٧ ـ ٨ هـ ـ ١٣ ـ ١٤ م) رقم سجل ٢٠٨٨٤ عمل الباحث

(شكل رقم ٣٣)يوضح قنينة من الزجاج صغيرة ، ذات لون باذنجانى ، ورقبة اسطوانية قصيرة ، وبدن يميل الى الشكل الكمثرى البدن ، عليها زخرفة بالتمشيط ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ، رقم سجل ٥٦٣٣
عمل الباحث

(شكل رقم ٣٤)يوضح قنينة من الزجاج االسميك ،المائل الى الاخضرار، مبططة الشكل ،برقبة متعرجة وبدن شبه مستطيل ،مشط البدن من أعلى الى أسفل بخيوط زجاجية ،ذات لون عسلى ،على هيئة أقواس تتسع من اسفل وتضيق كلما صعدنا الى أعلى بالتمشيط ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ، رقم سجل ١٧٤٣٨ عمل الباحث

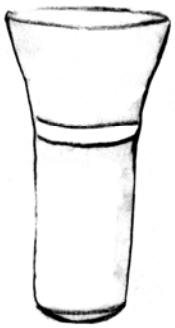

(شكل رقم ٣٥) يوضح كأس من الزجاج يميل الى اللون الاخضر، وهو شفاف ،له بدن اسطوانى ينتهى بقاعدة مستديرة ،وللكأس رقبة مخروطية ، وفوهة دائرية متسعة ،والكأس بزخارف نباتية بسيطة ،يمكن ارجاع هذا الكأس الى العصر الايوبى رقم سجل ١٥٠٠٢ عمل الباحث

(شكل رقم ٣٦) يوضح كأسا من الزجاج الابيض السميك ، يرجع الى العصر المملوكى ،عليه بمينا الالوان اشكال معينات ،تحصر فيما بينها اشكال دوائر ،وذلك فى اسفل البدن ،وعلى الجانب الاخر من البدن من اعلى توجد زخرفة لسمكة الحوت ، رقم سجل ٥ / ٢٠٠٣٣ عمل الباحث

(شكل رقم ٣٧)يوضح قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،تمثل جزءا من حافة والجدار على الراجح فان هذه القطعة تمثل جزءا من كأس زجاجية ـ مستكملة ـ زخرفت برسوم أوراق وأفرع نباتية ، يمكن ارجاعه الى العصر المملوكى رقم سجل ٦٠٨٥ عمل الباحث

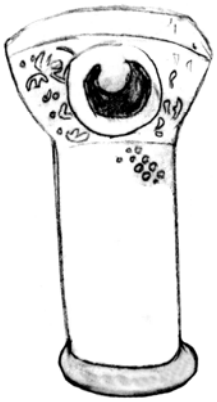

(شكل رقم ٣٨) الجزء العلوى من كأس - مستكمل - يزخرفها حدوة الفرس والتى تمثل شعار الامير اخور ، رقم سجل ١ / ١٤٨٢٥ عمل الباحث

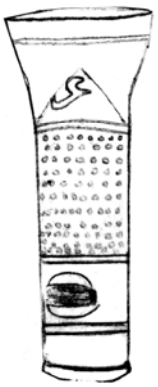

(شكل رقم ٣٩)يوضح كأس من الزجاج - تم اكماله من أعلى - عليه جزء من عبارة دعائية رقم سجل ٣٥١٧ عمل الباحث

(شكل رقم ٤٠) يوضح الجزء الاعلى من كأس زجاجية ، عليه رنك البريد ،يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٣ / ٧٢١٨
عمل الباحث

(شكل رقم ٤١) يوضح جزء من كوب من الزجاج الابيض الشفاف ، عليه زخرفة نباتية ، الى جانب عرايس متشابكة ، يمكن ارجاعه الى (ق ٧ - ٨ هـ/١٣ - ١٤ م)سجل ٨٨٦٨ عمل الباحث

(شكل رقم ٤٢) يوضح كوب من الزجاج الابيض الشفاف ، عليه كتابة بالخط الثلث تقرأ " يا طلعة القمر المنير الزاهر يا قامة القصر الزهبى الباقى " (ق ٧ هـ - ١٣ م) رقم سجل ٤٨ / ٦٩٥٧
عمل الباحث

(شكل رقم ٤٣) يوضح مكحلة من الزجاج الازرق القاتم ، لها رقبة اسطوانية قصيرة ، وفوهة دائرية صغيرة ، وبدن يميل الى الشكل المخروطى ،وزخرفت المكحلة ، من خلال تمشيط خيوط زجاجية بيضاء ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ،رقم سجل ٥٦٣٦ عمل الباحث

(شكل رقم ٤٤)مكحلة من الزجاج الازرق الفاتح ،برقبة اسطوانية قصيرة ،وفوهة متسعة نوعا ما ،وبدن قمعى الشكل ،والمكحلة خالية تماما من الزخرفة ، يمكن ارجاعها الى (ق ٧ هـ - ١٣ م) رقم سجل ٢٤٨٩
عمل الباحث

(شكل رقم ٤٥) يوضح مكحله من الزجاج الازرق السميك الفاتح ،ذات رقبة اسطوانية الشكل ،وفوهة دائرية تتناسب ووضع المرود ،وللمكحلة بدن كمثرى ،مسحوب من اسفل ، و المكحلة خالية تماما من الزخرفة ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٥٦٣٨ عمل الباحث

(شكل رقم ٤٦)يوضح رسم لدائرتين متداخلتين ،تضمنت الدائرة الثانية وهى الصغرى رسم شجرة تنتهى بفرعين يحملان شكلا أشبه ما يكون بطاقية مثلثة ،أقرب ما تكون بطاقية شجرة السرو ، على خلفية من زخارف الارابيسك سجل ١ / ٩٣٥٩
عمل الباحث

(شكل رقم ٤٧)يوضح رسم غزال - فاقد منه جزئه العلوى - يعدو، على زخارف ملتفة ، أو ما يعرف بالارابيسك،على قطعة من الزجاج ،يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٦٠٧١
عمل الباحث

(شكل رقم ٤٨)يوضح رسم بقية غزال ، يتصف بالجمود ،على أرضية من الزخارف الملتفة ، على قطعة من الزجاج الابيض السميك يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٩١ / ٢٦٨٤
عمل الباحث

(شكل رقم ٤٩)يوضح حيوان ، لعله غزال فى وضع استجمام ،على أرضية من زخارف الارابيسك ، على قطعة من الزجاج ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٢ / ٦٠٧١
عمل الباحث

(شكل رقم ٥٠) يوضح منظر كلاب صيد ، وهى تمشى الهوينى ، على أرضية من الزخارف الملتفة ،رقم سجل ٣ / ٦٠٧١ عمل الباحث

(شكل رقم ٥١) يوضح زخرفة أفرع نباتية ملتفة ، يخرج منها أوراق ، وهى ما عرفت بزخرفة الارابيسك ،رقم سجل ١ / ٦٠٧٠ عمل الباحث

(شكل رقم ٥٢) يوضح شريط كتابى بالخط الثلث تقرأ " المثاغر المويـ(د)" يعلوه مباشرة شريط أخر من زخارف الارابسك ، على قطعة من الزجاج الازرق السميك ، ترجع الى العصر المملوكى، رقم سجل ٦ / ١٤٩٧٨

عمل الباحث

(شكل رقم ٥٣) قطعة من الزجاج الابيض السميك ، عليها بمينا الالوان رسم لمركب نيلى ،على ظهره بقية زخارف ملتفة أو الارابيسك ، العصر الايوبى ، رقم سجل ٨ / ٦٩٥٦

عمل الباحث

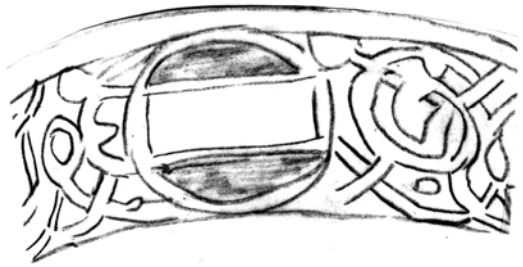

(شكل رقم ٥٤)يوضح رنك البريد ،يتوسط زخارف نباتية ملتفة ، أو أرابيسك على بقية كأس من الزجاج الابيض ، العصر المملوكى ، رقم سجل ٣ / ٧٢٨١

عمل الباحث

(شكل رقم ٥٥)يوضح كتابة بالثلث ، الى جانب جزء من بخارية على قطعة من الزجاج ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ، رقم سجل ٩ / ٦٩٩٣ عمل الباحث

(شكل رقم ٥٦) يوضح أشكال أوراق ثلاثية الفصوص أو شرافات ترتكز بدورها على أشكال مفصصة ، رقم سجل ٢ / ٨٥١١ عمل الباحث

(شكل رقم ٥٧)يوضح ورقات ثلاثية متصلة ،شكلت بدورها أشكال سداسية ، حوت بداخلها وردات سداسية البتلات ،على قطعة من الزجاج ،يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١٢ / ٦٩٨٨ عمل الباحث

(شكل رقم ٥٨)يوضح زخارف افرع نباتيه متشابكه ، بعضها ينتهى بأوراق ثلاثية ، ومنها زهرة تتفتح ببرعمها على قطعة من الزجاج العصر المملوكى ، رقم سجل ٤ / ٦٣٨٤ عمل الباحث

(شكل رقم ٥٩) شرافات متصلة ، على قطعة من الزجاج الابيض يمكن ارجاعه الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٦٣٧٦ عمل الباحث

(شكل رقم ٦٠) يوضح بقية طبق نجمى ، على قطعة من الزجاج السميك ، ترجع الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١٣ / ١٤٩٧٨ عمل الباحث

(شكل رقم ٦١) يوضح اشكال مفصصة باطار من حبات المينا ، تتضمن بدورها زخرفة لورقة ثلاثية على قطعة من الزجاج ، ترجع الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٦٣٨٦ عمل الباحث

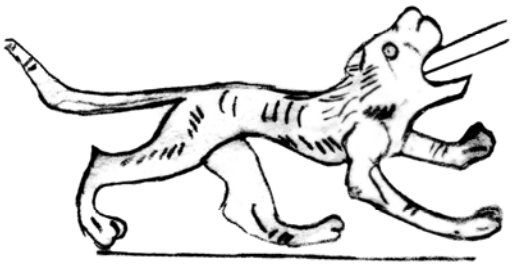

(شكل رقم ٦٢): يوضح منظر صيد بالقنا ، على قطعة من الزجاج ، الى العصر المملوكى رقم سجل : ٥٦٢٢
عمل الباحث

(شكل رقم ٦٣) يوضح الورقة الرمحية، نقلا عن حسن نور ، السجاد المملوكى ، ش(٤٧)
عمل الباحث

(شكل رقم ٦٤) يوضح ورقة رمحية، على قطعة من الزجاج الازرق ، رقم سجل ٢ / ٦٩٨٨
عمل الباحث

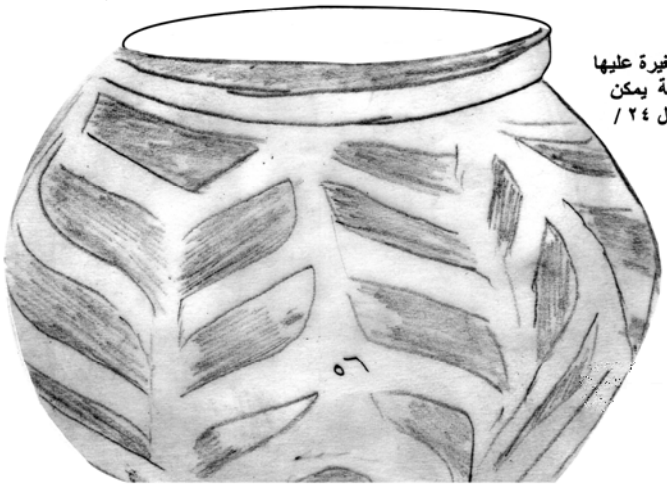

(شكل رقم ٦٥)يوضح بدن قنينة صغيرة عليها بالمينا البارزة فرع نباتية صاعدة ونازلة يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ، رقم سجل ٢٤ /
عمل الباحث

(شكل رقم ٦٦)يوضح أفرع نباتية ملتفة ، تنتهى بأوراق رمحية ،على بقية كأس من الزجاج الابيض ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل٦٠٨٥ عمل الباحث

(شكل رقم ٦٧) يوصح رسم زهرة تتفتح ببرعمها على قطعة من الزجاج الارجوانى اللون ، يمكن ارجاعه للعصر المملوكى ، رقم سجل ٢ / عمل الباحث

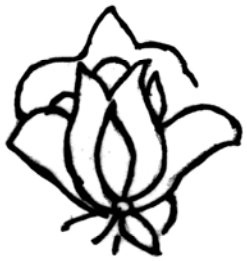

(شكل رقم ٦٨): يوضح زهرة اللوتس الاسلامية على بدن طست من النحاس ، نقلا عن علاء محمود ، الفنون التطبيقية للمرأة (شكل ١٧)

(شكل رقم ٦٩ أ ، ب): يوضح زهرة اللوتس الاسلامية ، نقلا عن فريد شافعى ، العمارة العربية فى مصر ، المجلد الاول ، ص ٢٧٥

(شكل رقم ٧٠): يوضح زهرة اللوتس الاسلامية على عباءة من النسيج ، نقلا عن علاء محمود ، الفنون التطبيقية للمرأة (شكل ٢٣)

(شكل رقم ٧١)يوضح اللوتس الاسلامية ، ،على قطعة من الزجاج الابيض ،يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١٠ / ٦٠٨٦ عمل الباحث

(شكل رقم ٧٢)يوضح زهرة اللوتس ،على قطعة من الزجاج الابيض السميك ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٥٦٢٢

عمل الباحث

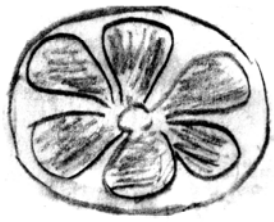

(شكل رقم ٧٣)يوضح رنك الوريدة السداسية البتلات ،على بدن قطعة من الزجاج ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل١٢ / ٦٦٢٣

عمل الباحث

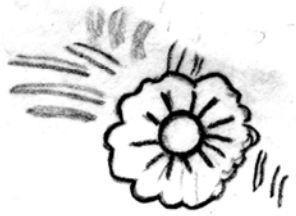

(شكل رقم ٧٤)يوضح شكل وردة مكونة من اربعة عشر بتلة ،اصاب الفنان فى ترتيب بتلاتها على قطعة من الزجاج الابيض ، العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٩٦٩٤

عمل الباحث

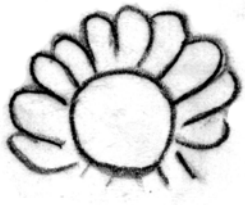

(شكل رقم ٧٥)يوضح شكل وردة من عدة بتلات ، غير مكتملة ،على قطعة من الزجاج الابيض العصر الايوبى ، رقم سجل١ / ١٤٨٢٤

عمل الباحث

(شكل رقم ٧٦)يوضح زهرة مركبة ، وبجوارها شكل هندسى متشابك ، على قطعة من الزجاج الابيض السميك يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ، رقم سجل ٧ / ٦٣٦٨

عمل الباحث

(شكل رقم ٧٧) يوضح ورده مركبة ، على قطعة من الزجاج الابيض يمكن ارجاعه الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٥ / ٦٣٨٤

عمل الباحث

(شكل رقم ٧٨)يوضح جزء من موضوع شراب يمثله رجل ،على رأسه كلوتة ،الى جانب هالة تحيط بها ايضا ،وقد رسمه الفنان وهو يمسك بيده اليمنى كأسا للشراب ،كل ذلك على قطعة من الزجاج ،(ق ٧ هـ - ١٣ م) رقم سجل ١٢٤٢٥
عمل الباحث

(شكل رقم ٧٩)يوضح رسم أدمى مجرد ،- من الرسوم المسيحية - يحيط برأسه هالة على قطعة من الزجاج ، العصر الايوبى ، رقم سجل ١٦٥١٩
عمل الباحث

(شكل رقم ٨٠)يوضح وجه لأحد رجال البلاط الايوبى ،يحيط برأسه هالة على قطعة من الزجاج ، العصر الايوبى ، رقم سجل ٧ / ٤٣١٢
عمل الباحث

(شكل رقم ٨١) يوضح رسم كائن خرافى ، على قطعة من الزجاج الابيض رقم سجل ٢ / ٦٩٦٠
عمل الباحث

(شكل رقم ٨٢)يوضح واحد امن المسيحيين بشكل مجرد ،حول رأسه هاله ،على قطعة من الزجاج العصر المملوكى ، رقم سجل ٢ / ١٥٠٠٨
عمل الباحث

(شكل رقم ٨٣)يوضح أحد رجال البلاط المملوكى ،يحيط برأسه هاله ، على قطعة من الزجاج الابيض ، العصر المملوكى ، رقم سجل١ / ١٥٠٠٨
عمل الباحث

(شكل رقم ٨٤)يوضح بقية أمير حول رأسه هالة ،على قطعة من الزجاج الابيض السميك ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٦٣٧٧
عمل الباحث

(شكل رقم ٨٥)يوضح صورة أمير بعمامة متعددة الطيات ،يحيط بها هالة ،على قطعة من الزجاج الابيض ،يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٥٦٢٦ عمل الباحث

(شكل رقم ٨٦): يوضح منظر صيد بالباز ، على قطعة من الزجاج ، العصر الايوبى ، رقم سجل /
عمل الباحث

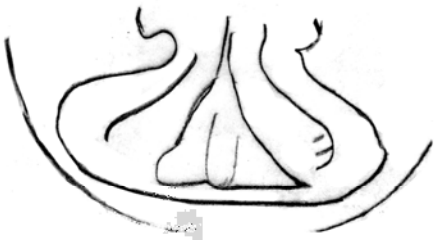

(شكل رقم ٨٧)يوضح بقية آدمى داخل أطار دائرى غير مكتمل على قطعة من الزجاج ، العصر الايوبى ، رقم سجل ١٦ / ٦٣٧٦ عمل الباحث

(شكل رقم ٨٨): يوضح منظر انقضاض، فهد على ظبى ، على قطعة من الزجاج العصر المملوكى بالقاهرة ، رقم سجل : ٤٣٠٨ عمل الباحث

(شكل رقم ٨٩)يوضح منظر انقضاض نسر على أوزة ، على قطعة من الزجاج ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٣ / ٦٣٧٧
عمل الباحث

(شكل رقم ٩٠)يوضح شكل جزء من بخارية ،يطوقها حبات من المينا ،على قطعة من الزجاج الابيض ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ، سجل ٢ / ٨٢٣٥ عمل الباحث

(شكل رقم ٩١)يوضح شكل مفصص ، يتضمن زخارف ملتفة وأشكال لوزية ،الى جانب حبات من المينا مرصوصة بشكل أفقى ، على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ،رقم سجل٢٢ / ٦٩٩٣ عمل الباحث

(شكل رقم ٩٢) يوضح جزء من حنية باطار من حبات المينا - بداخلها رسم أوزة ،على قطعة من الزجاج الابيض العصر المملوكى ، رقم سجل ٨٥١١/٢٦ عمل الباحث

(شكل رقم ٩٣) يوضح حبات من المينا المتراصة ، نفذت بطريقة أفقية ، والتى حددت بدورها أحد الرنوك الوظيفية ، ألا وهو الكأس والذى يعد واحدا من رموز او اشعرة البلاط فى العصر المملوكى رقم سجل ٢٨ / ٨٥١١ عمل الباحث

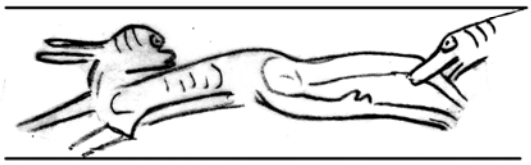

(شكل رقم ٩٤)يوضح منظر صيد بكلب سلوقى ينقض على أرنب ،على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، العصر الايوبى ، رقم سجل ٥ / ٦٣٧٨
عمل الباحث

(شكل رقم ٩٥)يوضح منظر أسد ينتهى بشكل خرافى ،على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٢/ ١٤٨٢٤
عمل الباحث

(شكل رقم ٩٦) يوضح ، كتابة بالخط الثلث داخل اطار هندسى بعرض القطعة ،تقرأ" المسلم الملك العالم " ، العصر المملوكى ، رقم سجل ٨ / ٦٩٦٢
عمل الباحث

(شكل رقم ٩٧)يوضح كتابة بالثلث تقرأ " الـ)سلطان الملك العالم العادل المجـ (اهـد) " داخل اطار شبه هندسى على قطعة من الزجاج ، العصر المملوكى رقم سجل ٤٣١٧
عمل الباحث

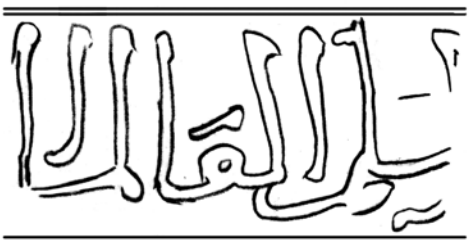

(شكل رقم ٩٨)يوضح كتابة تقرأ (الـ)مسلم العالم)،على قطعة من الزجاج الابيض، الشفاف يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٢ / ١٤٨٧١
عمل الباحث

(شكل رقم ٩٩)يوضح لقب من الالقاب السلطانية ،"المظفر "، على قطعة من الزجاج يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٨ / ٣٩٥٧
عمل الباحث

(شكل رقم ١٠٠) يوضح شكل لوزى زخرف من وسطه بشبه كتابة ،على قطعة من الزجاج ، يمكز ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٢ / ١٢٦٢٤
عمل الباحث

(شكل رقم ١٠١)يوضح رنك مركب من سيفين ، ووردة سداسية ، الى جانب كأس ،على كوب من الزجاج ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١٢٦٦٠ عمل الباحث

(شكل رقم ١٠٢)يوضح رسم كوب بزخارف أشكال هندسية، منها أشكال معينات على قطعة من الزجاج ، العصر الايوبى ، رقم سجل ٢١ / ٦٩٩٥ عمل الباحث

(شكل رقم ١٠٣)يوضح رنك الامير أخور ،على قطعة من الزجاج الابيض، الشفاف يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٣٠ / ٦٢٧٥ عمل الباحث

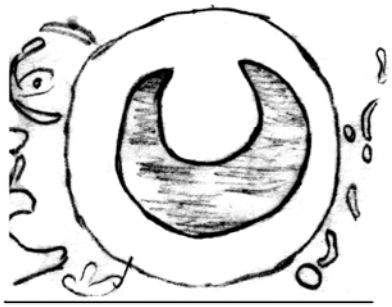

(شكل رقم ١٠٤) يوضح قطعة من الزجاج تميل الى الاصفرار ،وهى مقوسة الشكل ،تمثل جزء من الحافة والبدن ،ولعلها الجزء العلوى من كأس - مستكمل - ،زخرفه الفنان بشعارأمير أخور ، يمكن ارجاعه الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٢/ ١٤٨٢٥ عمل الباحث

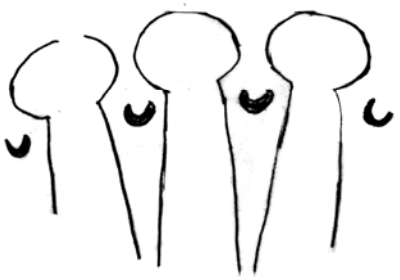

(شكل رقم ١٠٥) يوضح أشكال أهلة ، محصورة بين أذرع ممتدة على سلطانية - من الزجاج العصر المملوكى رقم سجل ٤ / ٦٠٧٧ عمل الباحث

(شكل رقم ١٠٦) يوضح زخرفة شبه هندسية على قطعة من الزجاج السميك رقم سجل ٥ / ٦٣٨٠ عمل الباحث

(شكل رقم ١٠٧)يوضح شكل هندسى معقد ، على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،العصر المملوكى ، رقم سجل ٧ / ٦٣٨٣
عمل الباحث

(شكل رقم ١٠٨): يوضح مكونات الطبق النجمى ، نقلا عن عبد اللطيف ابراهيم على ، دراسة أثرية فى وثائق الغورى ، لوحة ٧٥

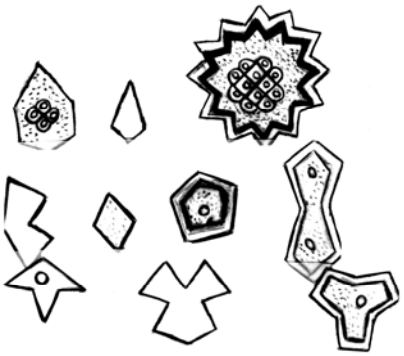

(شكل رقم ١٠٩): يوضح مكونات الطبق النجمى نقلا عن عاصم رزق ، معجم مصطلحات العمارة والفنون ص ٧٢٣

(شكل رقم ١١٠): يوضح زخرفة الدقماق ، على احدى كوشتى محراب المستنصر بالله ، نقلا عن علاء محمود ، الفنون التطبيقية للمرأة (شكل٢١)

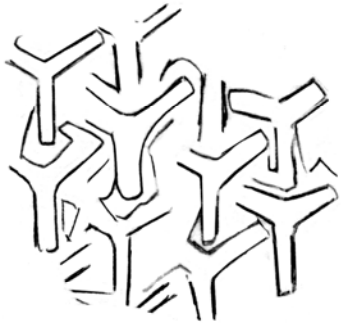

(شكل رقم ١١١)يوضح زخرفة الدقماق على قطعة من الزجاج ، يمكن ارجاعها الى العصر الأيوبى ، رقم سجل ١ / ٥٨٧٠
عمل الباحث

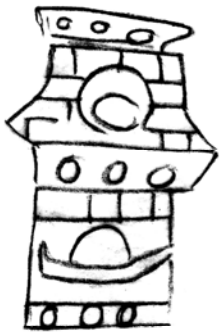

(شكل رقم ١١٢) يوضح رسم مئذنة فاقدة الجزء العلوى ،على قطعة من الزجاج السميك ، العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٦٠٧٨
عمل الباحث

(شكل رقم ١١٣)يوضح رسم لاحد الابراج على قطعة من الزجاج ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى رقم سجل ،١/ ١٤٨٦١ عمل الباحث

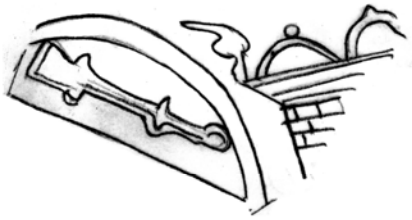

(شكل رقم ١١٤)يوضح رسم لاحد الابراج فى بلاد الشام ، الى جانب شعار البوق، على قطعة من الزجاج ، العصر المملوكى (ق ٧ هـ / ١٣ م) رقم سجل ٤ /٦٩٩٣ عمل الباحث

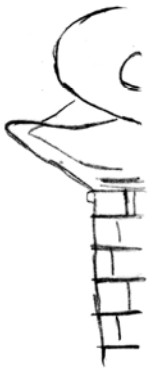

(شكل رقم ١١٥) يوضح رسما لجزء من برج ،على قطعة من الزجاج ، العصر المملوكى رقم سجل٤/٦٠٧٥ عمل الباحث

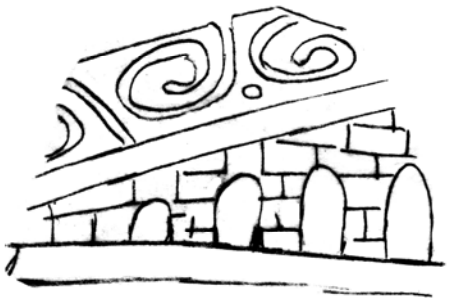

(شكل رقم ١١٦) يوضح رسم لقناطر مياه ،من ثلاثة فتحات مدببة الشكل نفذت بمينا ذات لون ازرق ،وشكلت احجارها باحجام مختلفة ، رقم سجل ١ /١٣٠٢٧ عمل الباحث

(شكل رقم ١١٧)يوضح كتابة بالخط الكوفى الهندسى ، تقرأ " الكمال " على قطعة من الزجاج يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ،رقم سجل ٤١ /٦٩٥٧ عمل الباحث

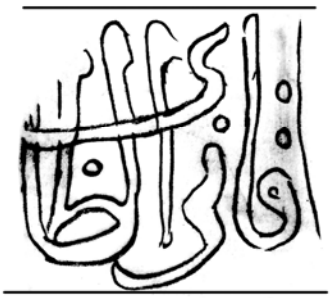

(شكل ١١٨)يوضح كتابة بالثلث باسم " قانى باى الظاهرى "داخل جزء من اطار هندسى، أسفلها مباشرة بقية نسر ينظر الى أعلى ،على قطعة من الزجاج الابيض ، العصر المملوكى ، رقم سجل ٣ /١٤٨٢٥ عمل الباحث

(شكل رقم ١١٩)يوضح جزء من عبارة دعائية " النجمى دام سعد(ه)"، وذلك علىقطعة من الزجاج ،يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى،رقم سجل ٤٣١٦
عمل الباحث

(شكل رقم ١٢٠) يوضح شريط من الكتابة بخط الثلث المملوكى تبقى منها "ال)سيفى سيف الد(ين)" على قطعة من الزجاج الابيض ، رقم سجل ٦٣٨٨
عمل الباحث

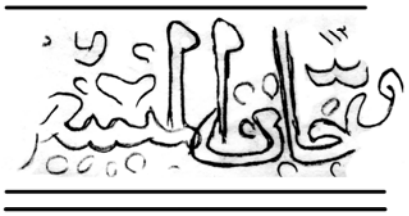

(شكل رقم ١٢١) يوضح كتابة على قطعة من الزجاج الابيض تقرأ " خان المسعودى " رقم سجل ١٧ / ٦٠٧٦
عمل الباحث

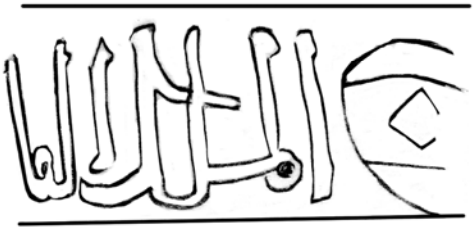

(شكل رقم ١٢٢)يوضح رنك البقجة ، الى جانب كلمة الملك العا(لم) ،على قطعة من الزجاج الابيض يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٥ / ١٤٨٢٥
عمل الباحث

(شكل رقم ١٢٣)يوضح كتابة باسم الملك العالم العادل ، على قطعة من الزجاج الابيض ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل٢ / ٤٣١٢
عمل الباحث

(شكل رقم ١٢٤) يوضح عبارة " عمل برسم "، على قطعة من الزجاج يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٢ / ٦٩٦١
عمل الباحث

(شكل رقم ١٢٥)يوضح رنك السلحدار ،أسفله نسر فاقد منه جزء ،الىجانب كتابة بالثلث تقرأ " مما عمل برسم " العصر المملوكى ، رقم سجل ٦ / ٦٩٥٨
عمل الباحث

(شكل رقم ١٢٦) يوضح جزء من خرطوش كتابى بالخط الثلث تبقى منه عبارة"ع(م)ل (ب)رسم مولانا السلطان " على قطعة من الزجاج الابيض السميك رقم سجل ٥٠ / ٩٦٥٧ عمل الباحث

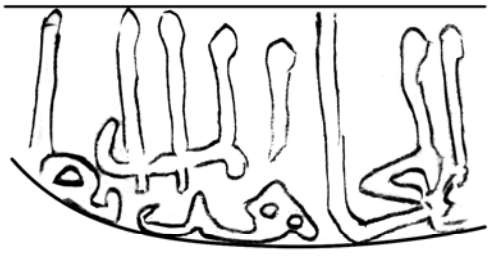

(شكل رقم ١٢٧)يوضح كتابة بالثلث تقرأ " المجاهد المرابط "على بدن قمقم من الزجاج الابيض ، يرجع الى العصر المملوكى رقم سجل ١٥٧٢٢
عمل الباحث

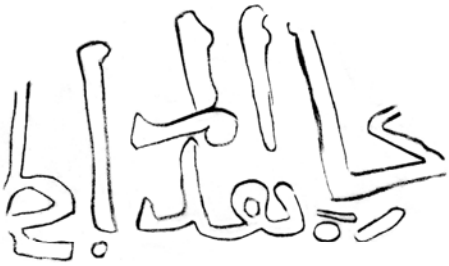

(شكل رقم ١٢٨) يوضح كتابة بالثلث " المجاهد المرابط " على قطعة من الزجاج الازرق رقم سجل ٣٥٦٢
عمل الباحث

(شكل رقم ١٢٩) يوضح لقب من ألقاب الجهاد " المرابط "، على قطعة من الزجاج يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٢ / ٦٩٩٣
عمل الباحث

(شكل رقم ١٣٠)يوضح كتابة بالثلث تبقى منها لقب " الفقير " على قطعة من الزجاج السميك يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٢٢٥٩٢ عمل الباحث

(شكل رقم ١٣١)يوضح عبارة دعائية " عز الاسلام والمسلمين "، على قطعة من الزجاج الازرق ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ، رقم سجل ٦ / ١٢٤٢٦ عمل الباحث

(شكل رقم ١٣٢)يوضح جزء من بدن ورقبه قاروره من الزجاج الابيض الشفاف، عليها عبارات دعائية " العز والدن (ا)" العصر الايوبى رقم سجل ٢ / ٢١٤٨ عمل الباحث

(شكل رقم ١٣٣)يوضح جزء من قاروره من الزجاج الابيض ، عليها عبارة دعائية " الجد الشا (مل)" العصر الايوبى رقم سجل ٢ / ٢١٤٨ عمل الباحث

(شكل رقم ١٣٤)يوضح عبارة دعائية " السالم والجد الصاعد " على قطعة من الزجاج السميك يمكن ارجاعها الى العصرالايوبى، رقم سجل٦٠٧٠/١
عمل الباحث

(شكل رقم ١٣٥)يوضح جزء من عبارة دعائية " العز الدايم " على قطعة من الزجاج الابيض يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ، رقم سجل ٥ / ٦٠٨١
عمل الباحث

(شكل رقم ١٣٦)يوضح كتابة بالثلث تقرأ " المجاهد المرابط " الى جوارها رنك يخمل شبه كتابة ، أو لعل الفنان يقصد بها " الناصر " على بدن قمقم من الزجاج الابيض ، يرجع الى العصر المملوكى رقم سجل ١٥٧٢٢
عمل الباحث

(شكل رقم ١٣٧): يوضح منظر فروسية ، على قطعة من الزجاج ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ، رقم سجل : ٦٣٧١
عمل الباحث

(شكل رقم ١٣٨): يوضح منظر رحلة صيد ، على قطعة من الزجاج ، العصر المملوكى رقم سجل : ٢٩١٩٩
عمل الباحث

(شكل رقم ١٣٩): يوضح منظر أمير يعدو، على قطعة من الزجاج ، العصر الايوبى رقم سجل : ٤ / ٦٣٧٤
عمل الباحث

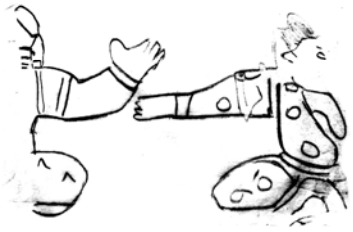

(شكل رقم ١٤٠): يوضح منظر لاحدى أنواع المصارعة ، على قطعة من الزجاج ، العصر المملوكى بالقاهرة ، رقم سجل : ١٣ / ٦٠٩٠
عمل الباحث

(شكل رقم ١٤١)يوضح شكل أمرأة على رأسها تاج ، وذلك ،على قطعة من الزجاج الابيض ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ، رقم سجل ١ / ١٤٨٢٣
عمل الباحث

(شكل رقم ١٤٢) قطعة من الزجاح مرممة ، عليها بمينا الالوان الازرق والاحمر والبنفسجى والابيض والاصفرالذهبى ، مثلث بدورها موضوع شراب او نزهة خلوية ،يظهر منه أمير ، بجانبه طبق فاكهة رقم سجل ١ / ٦٣٧٥ عمل الباحث

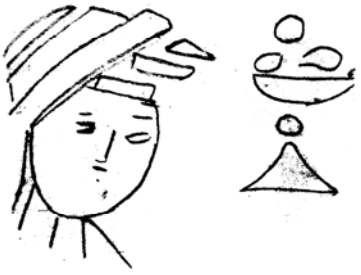

(شكل رقم ١٤٣)يوضح بقية أمير بجواره طبق من الفاكهة ،على قطعة من الزجاج الابيض السميك ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل٨/ ٦٩٦٠
عمل الباحث

(شكل رقم ١٤٤)يوضح رسم أمير فى حديقة ،للتنزه أو الاستجمام ، على قطعة من الزجاج يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٥٦٢٧
عمل الباحث

(شكل رقم ١٤٥)يوضح فتاة تضرب على دف على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى ، رقم سجل ٣ / ٤٣١٢ عمل الباحث

(شكل رقم ١٤٦)يوضح الجزء العلوى من أدمى ، وهو يرقص ، على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، يمكن ارجاعها الى العصر الايوبى، رقم سجل ٥ / ٦٣٧٦ عمل الباحث

(شكل رقم ١٤٧)يوضح جزء من موضوع طرب ، شاب يرقص ،على قطعة من الزجاج ، العصر الايوبى ، رقم سجل ٦ / ٦٣٧٦ عمل الباحث

(شكل رقم ١٤٨ أ) يوضح قارورة وطبق فاكهة على قطعةمن الزجاج السميك ، رقم سجل ٣ / ٦٩٥٩
عمل الباحث

(شكل رقم ١٤٨ ب) يوضح الضرب على الدف،على قطعةمن الزجاج السميك ، رقم سجل ٣ / ٦٩٥٩
عمل الباحث

(شكل رقم ١٤٩) يوضح منظر زراعه ،على قطعه من الزجاج الابيض الشفاف ، ترجع الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٢ / ٢٤٩٧
عمل الباحث

(شكل رقم ١٥٠)يوضح رسم طائر أبو منجل ، ،على قطعة من الزجاج ،يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٣ / ٦٣٧٩
عمل الباحث

(شكل رقم ١٥١) يوضح رنك الببر ، على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، ترجع الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٦٣٧٤
عمل الباحث

(شكل رقم ١٥٢) رسم لأفرع نباتي ينتهى برأس حيوان ،لعله فهد او نمر ، رقم سجل ٨ / ٦٣٧٨ على قطعة من الزجاج الابيض السميك
عمل الباحث

(شكل رقم ١٥٣) يوضح منظر عدو ، على قطعة من الزجاج الابيض السميك ، ترجع الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١٥ / ١٤٩٧٨
عمل الباحث

(شكل رقم ١٥٤)يوضح منظر انقضاض من قبل كلب سلوقى على أرنب ،العصر الايوبى ، رقم سجل ٢ / ١٤٨٢٤
عمل الباحث

(شكل رقم ١٥٥)يوضح رسم كلب فى حالة اعياء ، ،على رقبة قارورة من الزجاج الابيض الشفاف ،يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٣٥٧٢
عمل الباحث

(شكل رقم ١٥٦)يوضح منظر لرأس كلب بشكل خرافى تخرج من فرع نباتى ،على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، العصر المملوكى ، رقم سجل ٣ / ٦٣٨٦
عمل الباحث

(شكل رقم ١٥٧) يوضح أكثرمن منظر ، من بينها ، منظر ذئب وكأنه يعدو ، رقم سجل ٧ / ٦٣٧٦
عمل الباحث

(شكل رقم ١٥٨)يوضح منظر انقضاض ذئب على أرنب ، على قطعة من الزجاج السميك ، لعلها طبق مسطح ، العصر المملوكى ، رقم سجل ٣٨٨٤
عمل الباحث

(شكل رقم ١٥٩) يوضح بقية فيل ، وجاموس نهرى ، على قطعة من الزجاج يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٢ / ٦٠٩٠
عمل الباحث

(شكل رقم ١٦٠)يوضح رسم جمل بسنام واحد ، ،على قطعة من الزجاج الازرق،يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٦٩٨٨
عمل الباحث

(شكل رقم ١٦١) يوضح رسم غزال يعدو على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، ،يمكن ارجاعه الى (ق٧هـ / ١٣ م)، رقم سجل ٧ / ٦٠٧٤
عمل الباحث

(شكل رقم ١٦٢)يوضح غزال رسم بطريقة مجرده ، ، على قطعة من الزجاج الابيض السميك يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٤٣٠٧
عمل الباحث

(شكل رقم ١٦٣)يوضح رسم بقية غزال ، ،على قطعة من الزجاج الازرق ،ترجع الى العصر المملوكى رقم سجل٣٦ / ٦٢٧٥
عمل الباحث

(شكل رقم ١٦٤) يوضح رنك مركب من ثلاثة رموز نسر ، وريدة سداسية ، حمار مقصوص الذنب ، على قطعة من الزجاج العصر المملوكى ، رقم سجل ٦٥١٥
عمل الباحث

(شكل رقم ١٦٥)يوضح أرنب يعدو ،على بقية كأس من الزجاج الابيض السميك ، العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٦٣٧٦
عمل الباحث

(شكل رقم ١٦٦)يوضح رسم أرنب فى حالة عدو ، ،على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ،يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٤٣١٤
عمل الباحث

(شكل رقم ١٦٧)يوضح رسم أرنب برأس كبيرة واذنين طويلتين ،على قطعة من الزجاج يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٦ / ٦٣٧٧
عمل الباحث

(شكل رقم ١٦٨)يوضح واحدة من البط الريفى ، وواحد من العصافير ،على بدن قمقم من الزجاج الابيض ، يمكن ارجاعه الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١٥٧٢٢
عمل الباحث

(شكل رقم ١٦٩) يوضح شكل طاووس فاقد جزء من الرقبة والرأس ، يقف على فرع شجرة ،وهو يزهو بنفسه كل ذلك نفذ على خلفية من الارابيسك
رقم سجل ٤١ / ٦٩٩٣ عمل الباحث

(شكل رقم ١٧٠)يوضح شكل نسرخرافى ،على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف، العصر الايوبى ، رقم سجل١ / ١٤٨٢٤
عمل الباحث

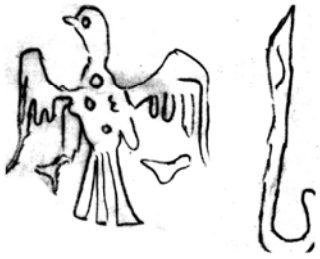

(شكل رقم ١٧١)يوضح نسر ناشر جناحيه ، على قطعة من الزجاج الازرق السميك يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٩ / ١٤٨٢٥
عمل الباحث

(شكل رقم ١٧٢) يوضح طائر جارح (النسر)، على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، ترجع الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٢ / ٦٩٦٢
عمل الباحث

(شكل رقم ١٧٣)يوضح واحد من أنواع الطير ، لعله النسر وهو يحلق فى السماء على قطعة من الزجاج الابيض ، العصر المملوكى ، رقم سجل ٩ / ٦٣٧٩ عمل الباحث

(شكل رقم ١٧٤)يوضح طائر جارح " النسر "، على قطعة من الزجاج الابيض السميك العصر المملوكى ، رقم سجل ٧ / ٦٣٧٩
عمل الباحث

(شكل رقم١٧٥) يوضح طائر جارح (النسر)، على قطعة من الزجاج ترجع الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٥ / ٦٣٧٩
عمل الباحث

(شكل رقم ١٧٦)يوضح واحدة من البط الطائر ،على قطعة من الزجاج الابيض السميك ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٧ / ٦٠٧٥ عمل الباحث

(شكل رقم ١٧٧)يوضح طائر البشروش ، على رقبة من الزجاج الابيض ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل٥٢٦٠ عمل الباحث

(شكل رقم ١٧٨) يوضح رسم واحدة من البط الطائر ناشرة جناحيها على قطعة من الزجاج الابيض ، العصر المملوكى ، رقم سجل ٦ / ٦٠٧٥
عمل الباحث

(شكل رقم ١٧٩) يوضح واحدة من البط الطائر على قطعة من الزجاج الابيض ، رقم سجل ٦ / ٦٣٧٩
عمل الباحث

(شكل رقم ١٨٠)يوضح رسم طائر فى وضع الطيران ، ،على قطعة من الزجاج ،يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٨٢٩٠
عمل الباحث

(شكل رقم ١٨١)يوضح واحد من أنواع الطير ،على قطعة من الزجاج الابيض السميك ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٨ / ٦٣٧٩
عمل الباحث

(شكل رقم ١٨٢) يوضح طائر البشروش ، مع جديلة على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل١/ ٤١٨٤ عمل الباحث

(شكل رقم ١٨٣)يوضح طائر البشروش ، على قطعة من الزجاج الابيض السميك ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل١ / ٦٠٧٥
عمل الباحث

(شكل رقم ١٨٤). يوضح رسما لجزء من برج بجواره جزء من طائر كبير ابيض ناشر جناحيه رقم سجل ٤ / ٦٠٧٥ على قطعة من الزجاج ، العصر المملوكى عمل الباحث

(شكل رقم ١٨٥)يوضح جزء من طائر البشروش ، على قطعة من الزجاج الابيض السميك ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١٠ / ٢٢٥٦٨ عمل الباحث

(شكل رقم ١٨٦)يوضح طائر البشروش ، على قطعة من الزجاج الابيض السميك ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١٥ / ٦٤٩٦ عمل الباحث

(شكل رقم ١٨٧)يوضح طائر البشروش ، على بقية كوب أبيض من الزجاج ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ٦٣٨٢ عمل الباحث

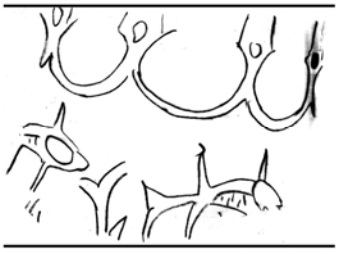

(شكل رقم ١٨٨)يوضح رسم شرافات مدببة غير مكتملة متصلة ببعضها البعض ،أسفلها رسوم أسماك حيتان ،احداها كامل والثانى تبقى منه مؤخرته ، والثالث لم يتبقى منه الا المقدمة ،على قطعة من الزجاج ، العصر المملوكى ، رقم سجل ١٥ / ٢٨١٤ عمل الباحث

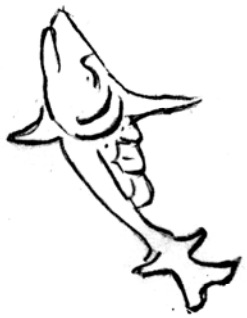

(شكل رقم ١٨٩) يوضح رسم سمكة حوت على قطعة من الزجاج الابيض ، ،يمكن ارجاعه الى (ق٧هـ / ١٣ م)، رقم سجل ١٣ / ٦٠٧٤ عمل الباحث

(شكل رقم ١٩٠) يوضح بقية نسر ذو رأسين ، على قطعة من الزجاج يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٢ / ٦٩٥٨ عمل الباحث

(شكل رقم ١٩١)يوضح شكل خرافى ، مكون من رأس فتاه مركبة على مايشبه فوهة قدر كبير، على قطعة من الزجاج الابيض ، العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ١٣٠٢٧ عمل الباحث

(شكل رقم ١٩٢)يوضح شكلا لعله خيال ظل ، أو كائن خرافى على قطعة من الزجاج الابيض العصر الايوبى ، رقم سجل ٢ / ٢٣٦٨٦ عمل الباحث

(شكل رقم ١٩٣)يوضح رنك الببر ،على قطعة من الزجاج الابيض يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى رقم سجل ٧ / ١٤٨٢٥ عمل الباحث

(شكل رقم ١٩٤) يوضح بقية لرنك الببر ، على قطعة من الزجاج يمكن ارجاعه الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٣ / ٦٣٧٤ عمل الباحث

(شكل رقم ١٩٥) يوضح رنك الببر ،دون اطار على قطعة من الزجاج الابيض ، العصر المملوكى رقم سجل ٣٦٧٢ عمل الباحث

(شكل رقم ١٩٦)يوضح رنك الببر ،على الوجه الاول لبدن قمقم من الزجاج الابيض العصر المملوكى ، رقم سجل ١٤٧٧١ عمل الباحث

(شكل رقم ١٩٧)يوضح رنك الببر ،على الوجه الاخر لبدن قمقم من الزجاج الابيض يمكن ارجاعه الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١٤٧٧١
عمل الباحث

(شكل رقم ١٩٨)يوضح رنك الببر داخل اطار دائرى غير كامل ، أسفله مباشرة جزء من سمكة الحوت غير كاملة ،على قطعة من الزجاج ،العصر المملوكى ، رقم سجل ٢ / ٤٣١٥ عمل الباحث

(شكل رقم ١٩٩)يوضح رنك نسر ،على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل١٠ / ١٤٨٢٥
عمل الباحث

(شكل رقم ٢٠٠) يوضح رنك النسر ، على بقية قمقم من الزجاج يمكن ارجاعه الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٤ / ٦٩٥٨ عمل الباحث

(شكل رقم ٢٠١)يوضح رنك مركب من نسر ، وبقجة ،على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٥٦٢٣ عمل الباحث

(شكل رقم ٢٠٢) يوضح رنك وظيفى مركب ،لم يتبقى منه الا جزءين من شطبيه ،الاعلى تبقى من شعاره الجناح الايمن للنسر ، اسفل هذا الجزء من الشطب ،جزء اخر من الشطب الثانى يزخرفه شعار الامير اخور ، على قطعة من الزجاج السميك ،رقم سجل ٨ / ١٤٨٢٥
عمل الباحث

(شكل رقم٢٠٣) يوضح رنك زهرة الزنبق ، على قطعة من الزجاج ، ترجع الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١٠ / ١٤٩٧٨ عمل الباحث

(شكل رقم ٢٠٤) يوضح رنك مركب من رمزين سيف ، وزهرة الزنبق ، على قطعة من الزجاج الابيض، ترجع الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٦ / ٤٣١٥
عمل الباحث

(شكل رقم ٢٠٥)يوضح رنك مركب من سيفين وزهرة الزنبق ،على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٢ / ١٣٠٢٧ عمل الباحث

(شكل رقم ٢٠٦) يوضح رنك الكاس ، على بدن قمقم من الزجاج الابيض السميك رقم سجل ١٦ / ١٤٩٧٨ عمل الباحث

(شكل رقم ٢٠٧)يوضح احد اشعرة البلاط فى العصر المملوكى ،وهو الكأس ، رقم سجل ٢٧ / ٨٥١١
عمل الباحث

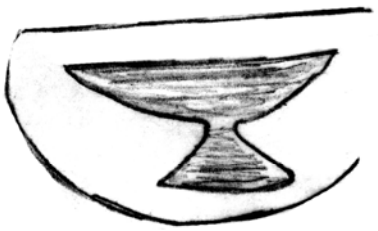

(شكل رقم ٢٠٨)يوضح رنك الكأس ،على قطعة من الزجاج ،يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٢٨ / ٨٥١١ عمل الباحث

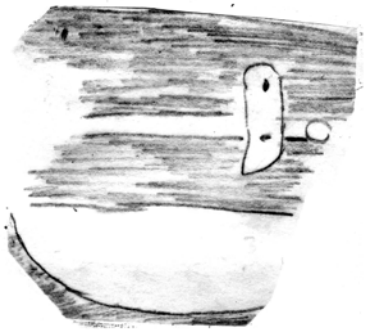

(شكل رقم ٢٠٩) يوضح رنك السلحدار ، على قطعة من الزجاج يمكن ارجاعه الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٨٢١٨ عمل الباحث

(شكل رقم ٢١٠) يوضح رنك السلحدار ،على قطعة من الزجاج السميك ، رقم سجل ٨٢٢٦ عمل الباحث

(شكل رقم ٢١١)يوضح رنكى الزنبق والبقجة ، الى جانب كلمة السلطان ،على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٦٣٧٣ عمل الباحث

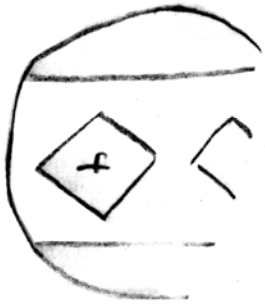

(شكل رقم ٢١٢)يوضح رنك البقجة ،مكرر فى شطب واحد ،على قطعة من الزجاج الابيض يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ١ / ١٤٩٢٧ عمل الباحث

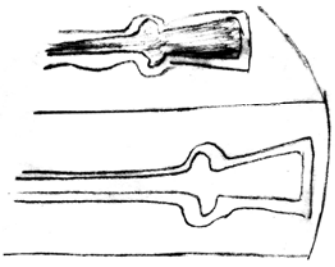

(شكل رقم ٢١٣)يوضح رنك البوق ،على قطعة من الزجاج الابيض الشفاف ، ، يمكن ارجاعها الى العصر المملوكى ، رقم سجل ٤ / ٨٣٠٧ عمل الباحث

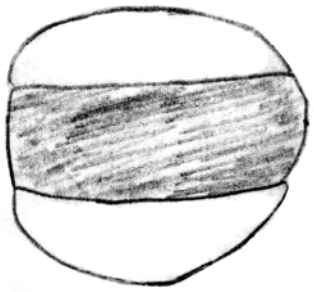

(شكل رقم ٢١٤) يوضح رنك البريد ، ذو الثلاثة شطوف الخاليه من الرموز على قطعة من الزجاج ، رقم سجل ٣ / ١٢٤٢٦

عمل الباحث

The words of the thesis

The Ayyubid era
The Mamluk era
Amphore
Vase
Bowl
Chess
Plate
Bracelet
Flask
Perfume bottle

The summary of the thesis

This thesis studies a new artistic collection of the Ayyubid and Mamluk glass in the museum of the Islamic art ,this study included two volumes ,the first volume included the introduction , preface and the text that divided into two section , the first section is the descriptive study that divided into two chapters

The first chapter is the descriptive study of the glass pieces in the Ayyubid era The researcher have studied in this chapter 114 piece and the study reached in this chapter to many features, one of these features is stellar dish with six parties , also the study discussed the features of the human figures where the small bulk s ,circle faces , or lunar faces , the tiny details of the face , also the study discussed the features of the animals shapes where the elongation and the fitness, as the Ayyubid era is distinguished by some expressions like permanent prosperity , the second chapter is the descriptive study of the Mamluk glass , this chapter studied 234 piece , through this chapter , the study knew many features , one of these features the blazons , also the grand bulks of the human figures , and the feature of the immobility of the animals figures

As for the second section is the analytical study that divided into three chapters the first chapter is pieces , shapes and the functions , the second chapter discussed the styles and the ways of industry and the decoration ,the last chapter is discussed the kinds of the decorations on the pieces that have been studied like the floral , geometrical decorations , inscriptions and the others after that the results of the study then recommendation , then sources and references as for the second volume included the shapes and the plates

Cairo university
Faculty of archaeology
Islamic archaeology department

"Artistic &Archaeological study of a new collection of Ayyubid and Mamluk glass in the museum of the Islamic Art in Cairo "

Thesis submitted to obtain the PhD

BY

Alaa Eldin Mahmoud Mahmoud Mohamed

Under supervision

Prof . Dr Raafat Mohamed Alnabarawy **(main supervisor)**
Professor of the Islamic archaeology
Former Dean of the faculty of archaeology
Cairo university

Prof.Dr . Fayza Mohamoud Abdelkhalq **(assistant supervisor)**
Professor of the Islamic archaeology
Faculty of archaeology ,Cairo university

Prof .Dr . Ali Ahmed Altaish **(assistant supervisor)**
Professor of the Islamic archaeology
Faculty of archaeology,Cairo university

Volume one

1437 .H - 2015 A.D